﴿ الجزء الثانى ﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للامام اللغوى محب الدين أبى

الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى

الواسطى الزبيدى الحنفى

نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

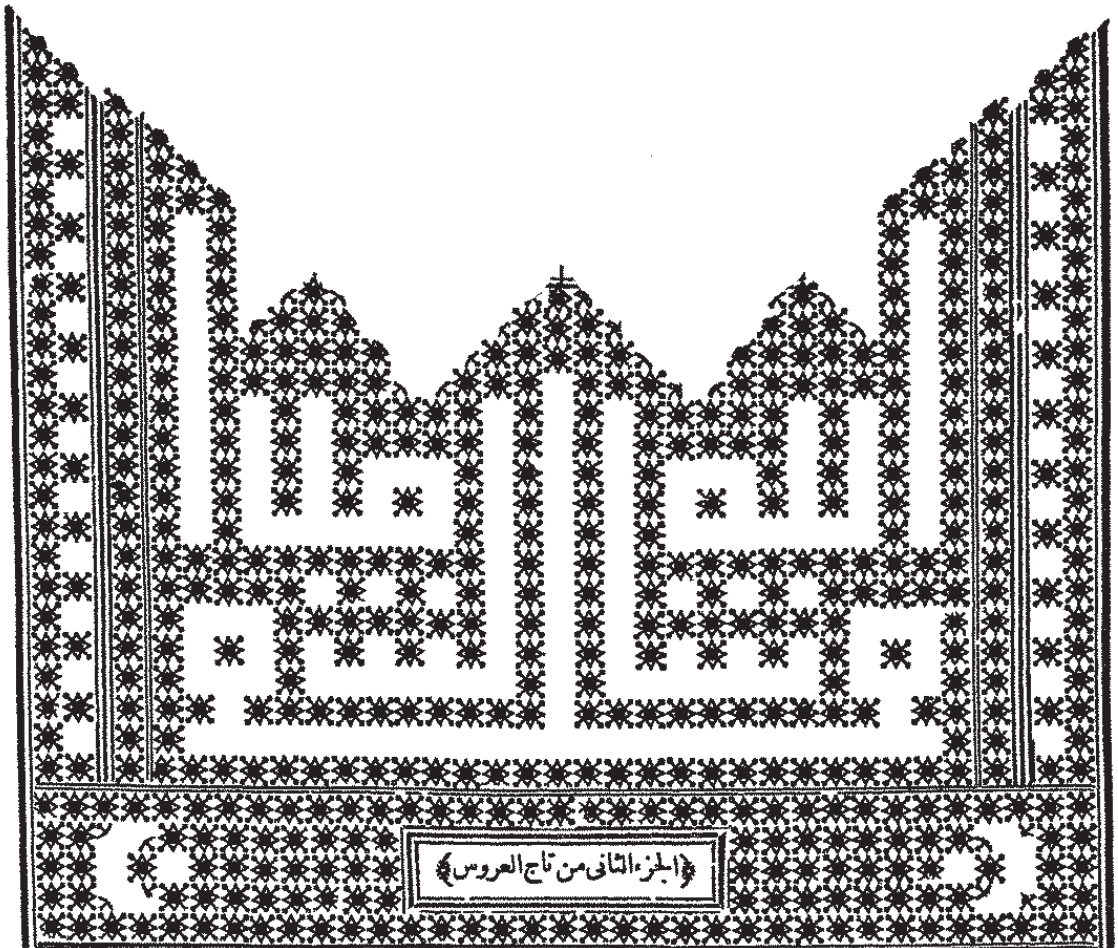

﴿الجزء الثانى من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الجيم﴾

من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيما كتبتها وهى من الحروف المجهورة وهى ستة عشر حرفا وهى أيضا من الحروف المحقورة وهى القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك ﴿قطب جد﴾ سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة فى حيز واحد وهى من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم وقال أبو عمرو (قد تبدل الجيم من الياء المشددة) قال (و) قد أبدلوها من الياء (المخففه) أيضا (كفقيمج ٣) مثال المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم قال مرّج (و) أنشد أبو زيد فى المخففة

يارب ان كنت قبلت (حجّج) * فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقرنها زينزى وفرتج

(فى فقيمى وحجّى) وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة السعدى * يطير عنها الوبر اصهابجا * قال يريد اصهابيا من الصهبة وقال خلف الاحمر أنشد فى رجل من أهل البادية

خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد علبيا والعشى والبرنى وهو معرب برنيك أى الحمل المبارك ذكر ذلك الجوهرى فى الصحاح وابن مالك فى شرحيه الكافية والتسهيل والرضى فى شرح شواهد الشافية وابن عصفور فى كتاب الضرائر وصرح بأنها لا تجوز فى غير الضرورة وأوردها ابن جنى فى كتاب سر الصناعة وسبقهم بذلك أستاذ الصنعة سيبويه فكتابه البحر الجامع قال شيخنا وقوله المشددة أى سواء كانت للنسب كما حكاه أبو عمرو أولا كالابيات وقوله والمخففة أى وهى لا تكون للنسب كما بدالها من ياء الضمير وياء أمسيت وأمسى فى قوله

* حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ونحوهما وصرح ابن عصفور وغيره بأن ذلك كله قبيح وهو مأخوذ من كلام سيبويه وغيره من الائمة ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيقولون فى هذا راع خرج معى هذا راعج خرج معج

٣ بضم أوله وفتح ثانيه وتسكين الياء وكسر الميم وتشديد الجيم

وهي التي يقولون لها الهجهجة وقد تقدم طرف من ذلك في الخطبة ويأتي أيضا ما يتعلق به إن شاء الله تعالى وكلام الفراء أن مثله لغة لطيئ ولبعض أسد وأنشد الفراء

بكيت والمحترز البكيج * وانما يأتي الصبا الصبيح

أي البكيّ والصبيّ وأنشد ابن الاعرابي ويعقوب

كأن في أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الأجلّ

يريد الابل وقال ابن منظور عند انشاد قوله * حتى اذا أمسيت وأمسجا * ما نصه أمست وأمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أمسيت وأمسجا يقتضي أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يبدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر

(أيج) (أجج)

﴿فصل الهمزة﴾ مع الجيم (الايج محركة الابد) لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور وذكره الصاغاني في زوائد التكملة وكأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب (الاجيج تلهب النار) ابن سيده الأجة والاجيج صوت النار قال الشاعر

أصرف وجهي عن أجيج التنور * كأن فيه صوت فيل مذعور

وأجت النار تئج وتؤج أجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال

كأن تردد أنفاسه * أجيج ضرام زفته الشمال

(كالتأجج) والائتجاج (وأججتها تأجيجا فتأججت وائتجت) على افتعلت وأجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي يضيء من أجيج النار توقدها وفي الاساس أجت النار فأجت وتأججت وهبيرا جاج للشمس فيه مجاج (وأج الظليم يئج) بالكسر (ويؤج) بالضم أجا وأجيجا الوجهان ذكرهما الصاغاني في التكملة وابن منظور في اللسان وعلى الضم اقتصر الجوهري والزمخشري وهو على غير قياس والكسر نقله الصاغاني عن ابن دريد وقد ردها عليه أبو عمرو في فائت الجمهرة قاله شيخنا (عدا وله حفيف) وفي اللسان سمع حفيفه في عدوه قال يصف ناقة

فراحت وأطراف الصوى محزئلة * تئج كما أج الظليم المفزع

٣ وأج الرجل يئج أجيجا صوت حكاه أبو زيد وأنشد لجميل

تئج أجيج الرحل لما تحسرت * مناكبها وابتزعنها شليلها

٣ قوله وأج الرجل كذا في النسخ وكذا اللسان بالجيم لكن قوله في البيت الآتي أجيج الرحل يقتضي أن يكون أج الرحل فليحرر

وأج يؤج أجا أسرع قال سدا بيديه ثم أج يسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وفي التهذيب أج في سيره يؤج أجا اذا أسرع وهرول وأنشد * يؤج كما أج الظليم المنفر * قال ابن بري صوابه توئج بالتاء لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفي حديث خيبر فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة كما في النهاية وفي الاساس ومن المجاز مر يؤج في سيره أي له حفيف كاللهب وقد أج أجة الظليم وسمعت أجتهم حفيف مشيهم واضطرابهم (والأجة الاختلاط) وفي اللسان أجة القوم وأجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم القوم في أجة أي في اختلاط (و) الأجة والائتجاج والاجيج والاجاج (شدة الحر) وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان (وقد ائتج النهار) على افتعل (وتأج وتأجج) ويقال جاءت أجة الصيف قال رؤبة * وحرق الحرّ اجاجا شاعلا * وقال ذو الرمة * بأجة تنش عنها الماء والرطب * (و) يقال (ماء أجاج) بالضم أي (ملح) وقيل (مر) وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج شديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عز وجل وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وفي حديث على عذبها أجاج وهو الماء الملح الشديد الملوحة كذا نقل عن ابن عباس في تفسيره وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبصر الاجاج ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح ومر أو حار فهو أجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به في شرب أو زرع أو غيرهما (وقد أج) الماء يؤج (أجوجا بالضم) في مصدره ومضارعه أي فهو من باب كتب ومثله في الفصاح واللسان (وأججته) بالتخفيف (ويأج كيسمع) أي بالفتح على القياس حكاه سيبويه (وينصر ويضرب) الاخير حكاه السيرافي عن أصحاب الحديث ونقله الفراء عن المفضل (ع بمكة) شرفها الله تعالى (واليأجوج) باللام مشتق (من) أج (يئج هكذا وهكذا) اذا هرول وعدا (ويأجوج ومأجوج) قبيلتان من خلق الله تعالى وجاء في الحديث ان الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان أعجميان جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز (من لا يهمزهما) و (يجعل الالفين زائدتين) يقول انهما (من يججت ومججت) وهما غير مصروفين قال رؤبة

لو أن يأجوج ومأجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا ٣

٣ قال في التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطور وهو والناس أحلافا علينا شيعا

ومن همز هما قال انهما من أجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير في يأجوج يفعول وفي مأجوج مفعول كأنه من أججي النار قالوا ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان

هذا اشتقاقهما فأما الاعجمية فلا تشتق من العربية (وقرأ) أبو العجاج (رؤبة) بن العجاج (آاجوج وماجوج) بقلب الياء همزا (و) قرأ (أبو معاذ يجوج) بقلب الالف الثانية مهما (والاجوج) كصبور (المضىء النير) عن أبي عمرو أنشد لابي ذؤيب يصف برقا

يضيء سناه راتقا متكشفا * أغر كمصباح اليهود أجوج

قال ابن برى يصف سحابا متتابعا رائقا في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب ورائقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع فجعل الراتق البرق كذا في اللسان (وأجج كمنع حل على العدق) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو قول أبي عمرو وتمامه وجأج اذا وقف جبانا وأنكر شيخنا ذلك وقال أي موجب للفتح مع عدم حرف الحلق فيه وصوب التشديد ونسي القاعدة الصرفية انه لا يشترط ان اللفظ اذا كان من باب منع لا بد فيه من أحد حروف الحلق وانما اذا وجد في اللفظ أحد حروف الحلق أي في عينه أو لامه فانه مفتوح دائما ومع أل الصانعة هكذا اضبطه بالتخفيف في تكملته * ومما يستدرك عليه أجج بينهم شرا أوقده وقول الشاعر * تكفح السمائم الاواجا * انما أراد الاواج فاضطر ففك الادغام وأجيج الماء صوت انصبابه (المستدرك)

(أذج) (أذج بالمعجمة) اذا (أكثر من شرب الشراب) عن أبي عمرو ومثله في التكملة (وأيذج كأحمد) انما أراد الوزن فقط من غير ملاحظة الى الزوائد والاصلية والالف أحد زائدة بخلاف الموزون فانها أصلية (د بكرستان) * ومما يستدرك عليه أذربيجان (المستدرك) وهذا محله وهو موضع أعجمي معرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحالى ٢

وجعله ابن جني مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والالف والنون كذا في اللسان (الارج محركة) نفحة الريح الطيبة (و) عن ابن سيده (الاريح والاريجة) الريح الطيبة وجمعها الاراريج وأنشد ابن الاعرابي (أرج)

كأن ريحا من خزامى عالج * أوريح مسك طيب الارائج

والارج والاريج (توهج ريح الطيب أرج) الطيب (كفرح) يأرج أرجا فهو أرج فاح قال أبو ذؤيب ٢ قوله والحالى كذا بخطه تبعا للسان وقد استشهد في اللسان بهذا البيت في مادة س ل ح وفسر المسالح بالمواضع المخوفة وبهامش اللسان المطبوع نقلا عن ياقوت في معجم البلدان أنه ذكر هذا البيت عند ذكر أذربيجان وفيه والجبال بالجيم بوزن المال وقال عند ذكر الجبال باللام موضع بأذربيجان

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج

(والتأريج الاغراء والتحريش) في الحرب قال العجاج * انا اذا مدعى الحروب أرجا * وأرجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت مثل أرشت (كالارج) ثلاثيا وأرجت الحرب اذا أثرتها (و) التأريج والاراجة (شئ م) أي معروف (في الحساب) وسيأتي قريبا (والارجان محركة سعي المغرى) بالاغراء بين الناس وقد أرج بينهم (و) أرجان (كهيبان) أي بتشديد المثناة التحتية مع قصرها موضع حكاه الفارسي وأنشد

أراد الله أن يخزي بعيرا * فسلطني عليه بأرجان

وقيل هو (د بفارس) وخففه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لعجمته كذا في اللسان * قلت التخفيف ورد في قول المتنبي وقال شراحه انه ضرورة ويدل لذلك قول الجوهري وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء ثم انه هل هو فعلان من أرج كما صنع المصنف أو هو أفعال من رجن أو هو لفظ أعجمي فلا تعرف مادته وصوب الخفاجي في شفاء الغليل انه فعلان لا أفعلان لثلاثة كون الفاء والعين حرفا واحدا وهو قليل نقله شيخنا (والارّاج) والمؤرج ككتان ومنبر (الكذاب) والخلاط (والمغرى) بين الناس (والمؤرّج كمعظم الاسد) من أرّجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت قال أبو سعيد (و) منه سمي المؤرّج (بالكسر أبو فيد) بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وآخره دال مهملة هكذا في نسختنا على الصواب وتصحف على شيخنا فذكر في شرحه المقابل عليه أبو قبيلة وهو خطأ (عمرو بن الحرث السدوسي) النحوي البصري أحد أئمة اللغة والادب وفي البغية للجلال عمرو بن منيع بن حصين السدوسي وفي شروح الشواهد للرضي المؤرّج كمعظم السلمي شاعر اسلامي من الدولة الاموية وفي الصحاح عن أبي سعيد ومنه المؤرّج الذهلي جد المؤرّج الراوية سمي (لتأريجه الحرب) وتأريشها (بين بكر وتغلب) وهما قبيلتان عظيمتان (و) في التهذيب (الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين) في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وهو (معرب أواره أي الناقل لانه ينقل اليها الانجيذج) بفتح فكون فكسر فكون التحتية وذال وجيم ٣ (الذي يثبت فيه ما على كل انسان ثم ينقل الى بريدة الاخراجات وهي عدة أوارجات) وقد بسط فيه المصنف الكلام لاحتياج الامر اليه وهو الاعرف به * ومما يستدرك عليه ما في النهاية في الحديث لما جاء نعي عمر رضي الله تعالى عنه الى المدائن أرج الناس أي ضجوا بالبكاء قال وهو من أرج الطيب اذا فاح وأرج بالحرب كهرج اما أن تكون لغة واما أن يكون بدلا وأرج الحق بالباطل يأرجه أرجا خلطه وأرج النار وأرثها أوقدها مشددا عن ابن الاعرابي (المستدرك)

(أزج) والايارجة دواء وهو معرب (الازج محركة ضرب من الابنية) وفي الصحاح والمصباح واللسان الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية أوستان (ج آزج) بضم الزاي (وآزاج) قال الاعشى

بناه سليمان بن داود حقبة * له آزج صم وطي موثق

(وازجة كفيلة وباب الازج محركة محلة) كبيرة (ببغداد) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (وأزجه تأزيجا بناه وطوله و) أزج

الرجل (كنصر وفرح أزوجا) بالضم مصدر الاول والذى فى اللسان وغيره وأزج فى مشيته يأزج أى كيضرب هكذا ضبط بالقلم أزوجا (أسرع) قال

فزج ربداء جوادا تأزج * فسقطت من خلفهن تنشج

(و) أزج (عنى تثاقل حين استعنته) وفى أخرى استعنته (و) الازج (ككتف الاشر) والازوج سرعة الشد وفرس ازوج وأزج العشب اذا طال * ومما يستدرك عليه ماورد فى الحديث من لعب بالاسبرنج ٢ والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير قال ابن الاثير فى النهاية هو اسم للفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية معربة (الاسج بضمتين) هى (النوق السريعات وأصله الوسج) بالواو ولذا لم يذكره هنا الجوهرى ولا ابن منظور وسيأتى فى وسج (الاسج كرجل) أى على وزان سكر (دواء كالكندر) وهو أكثر استعمالا من الاشق (الاجح محركة حر وعطش) يقال صيف أجح (و) هو (الشديد الحر) وقيل الاجح شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس وقال الاصمعى الاجح توهج الحر وأنشد للعجاج

حتى اذا ما الصيف كان أجحا * وفرغا من رعى ما تلزجا

(و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأجح هو محركة (ع) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى فيه هزراع وأنشد أبو العباس المبرد

جيد الذى أجح داره * أخوا الحرد والشيبة الاصلع

(و) أجح (كفرح عطش) يقال أجحت الابل تأجح أجحا اذا اشتد بها حر أو عطش (و) عن أبى عمرو أجح (كضرب) اذا (سار) سيرا (شديدا) * ومما يستدرك عليه هنا ذكر الاجانية قال ابن الاثير قيل هى منسوبة الى منبج المدينة المعروفة وقيل الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيه زائدة وسيأتى فى نبج مستوفى ان شاء الله تعالى (الاوج ضد الهبوط) وهو من اصطلاحات المنجمين أورده فى التكملة وأغفله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما وذكر شيخنا هنا الايجى بالموحدة ونقله عن المصباح وهو تصحيف عن الايجى بالمثناة بدل الموحدة فاعلم (ايج بالكسر د بفارس) وقد نسب اليها كبار المحدثين

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الجيم (بأجه كمنعه صرفه و) بأج (الرجل صاح كأج) بالتشديد (و) فى الصحاح قولهم (اجعل البأجات بأجا واحدا أى لونا) واحدا (وضربا) واحدا وهو معرب وأصله بالفارسية باها ٣ أى الوان الاطعمة وهمزه هو الفصيح الذى اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح (وقد لا يهمز) صرح به الجوهرى وبعض شراح الفصيح قال ابن الاعرابى البأج بهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لا تجعلن الناس بأجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء وقال الفهرى فى شرح الفصيح أى طريقة واحدة وقياسا واحدا عن ابن سيده فى كتاب العويص وقال القزاز بأجا واحدا أى جعا واحدا والبأج الاجتماع وقال ابن خالويه كان الانسان يأتى بأصناف مختلفة فيقال اجعلها بأجا واحدا ويجمع بأج على أبواج (رهم فى أمر بأج أى سواء) والناس بأج واحد أى شئ واحد وجعل الكلام بأجا واحدا أى وجها واحدا ابن السكيت اجعل هذا الشئ بأجا واحدا قال ويقال أول من تكلم بها عثمان رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجأش والفأس والكأس والرأس والبأج البيان وحكى المطرزى عن الفراء أن العرب تقول اجعل الامر بأجا واحدا واجعله بباتا واحدا وسماطا واحدا وسكة واحدة وأنبوبة واحدة وسطرا واحدا وزردفا واحدا وشوكلا واحدا وهوة واحدة وشرا كا واحدا ودعا وباوا احدا ومحمة واحدة كل ذلك بمعنى شئ واحد مستو وبوائج الدهر دواهيه وسيأتى فى بوج (باباج كهامان) اسم وهو (جد محمد بن الحسن المحدث) (ابنأبجت) أى (استرخيت وثاقلت) من ابتأج يبتئج ابتئاجا وهو من أبواب المزيد مثل احمارّ احمارارا وهو مثل اطمأنّ يطمئنّ اطمأننت واطرغش يطرغش اطرغشت ولم يأت من هذا الباب على الاصل الا اسمأدّ واصطبر بتشديد الميم وتخفيفها وتحقيق ذلك فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى (ع شق) يقال بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها وكل شق بج قال الراجز * بج المزاد موكرا موفورا * (و) بج (طعن بالرمح) ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالطت الطعنة جوفه وقال غيره البج الطعن بحالة الجوف ولا يتغذ يقال بججته بجا أى طعنته وأنشد الاصمعى لرؤبة * ففغا على الهام وبجا وخضا * (و) من المجاز بج (الكلأ المماشية) بجا (أسمنها) أى فتقها السمن من العشب (فوسعت) لذلك (خواصرها وهى مبتجة) هكذا من باب الافتعال وفى اللسان انبجت الماشية فهى منبجة من باب الانفعال قال جبيهاء الاشجعى فى عنزله منحها الرجل ولم يردها

جاءت كأن القسور الجون بجها * عسالجه والثامر المتناوح

قال ابن برى أورده الجوهرى جاءت وصوابه بجاءت قال واللام فيه جواب لو فى بيت قبله وهو

فلو أنها طافت بنبت مشمشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لو رعت هذه الشاة نباتا أيبس الجدب قد ذهب رقه وهو الذى تنتفع به الراعية جاءت كأنها قد رعت قسورا شديدا الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدها (و) البجيج سعة العين وضخمها بج بجج بجاوهو بجيج والانثى بجاء (والايج الواسع مشق العين) قال ذو الرمة

٢ قوله بالاسبرنج هكذا مضبوط فى نسخة اللسان المطبوع بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء وفتح الراء وتسكين النون (المستدرك)

(أسج)

(أشج)

(أجح)

(المستدرك)

(أوج)

(ايج)

(بأج)

٣ قوله باها أصله الفارسى مركب من كلمتين من بامعنى الطعام وهاأداة الجمع كما فى البرهان فلذا فسروه بألوان الاطعمة اه من هامش المطبوعة

(بأباج) (ابشأج)

(بج)

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبيج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة (والبجة بثرة في العين وصنم) كان يعبد من دون الله عز وجل (و) البجة (دم الفصيد ومنه الحديث أراحكم الله من البجة والبجة) هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من المحدثين ان الله قد أراحكم من الشجة (والبجة) هكذا بالشين المعجمة قيل في تفسيره هذا (لانهم كانوا يأكلونها) أي البجة وصوب شيخنا تذكير الضمير وانه عائد الى دم الفصيد (في الجاهلية) في الازمة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج أي أراحكم الله من القسط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام ٣ وفسرها بعضهم بالصنم كذا في النهاية واللسان (وبجانة كرمانة د بالاندلس منه مسعود ابن علي صاحب النسائي والبج بالضم فرخ الطائر) كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها (و) البج (سيف زهير بن جناب) الكلبي وقيل هو المج عن ابن الكلبي وسيأتي (و) البج (بالفتح اسم والبجاج و) البجاجة (بهاء) البادن الممتلئ المنتفخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجاجة سمينة قال أبو النجم

دار لبيضاء حصان الستر * بجاجة البدن هضيم الخصر

وقال ابن السكيت البجاج والبجاجة (السمين المضطرب اللحم) قال نقادة الاسدي

حتى ترى البجاجة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده الخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل (والبجحة شئ يفعل عند مناغاة الصبي) بالضم (والبجج بضمتين) قيل مفرده بجيج وقيل هو اسم جمع (الزقاق) بالكسر (المشققة) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز (باجته فبجحته) أي (بارزته فغلبته) ومن ذلك النساء يتباجحن فيما بينهن يتباهين ويتفاخرن وتعد كل واحدة حظوتها (وتبجيج لحمه كثروا سترخى) بسبب مرض كذا قيده بعضهم وقيل تورم مع استرخاء (ورجل بجابج كعلابط بادن) منتفخ وفي حواشي ابن برى قال ابن خالويه البجاج الضخم وأنشد ابن الاعرابي

كأن منطقها ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب (ورمل بجاج مجتمع ضخم وبجيج بن خداش كقنفذ محدث مغربي والبجاجة من الناس الردي منهم) الذي لا خير فيه وهو المهذار وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه بجه بجا قطعه عن ثعلب وأنشد

* بج الطبيب نائط المصفور * وبجه بالعصا وغيرها بجا ضربه بها عن عراض ٣ حيثما أصابت منه وبجه بمكروه وشر وبلاء رماه به وقال المفضل برذون بجاج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابي ولا البجاج * وعن أبي عمرو خيل جباجب بجابج ضخم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البجاج النفاج لا يدري أين الله عز وجل من البجحة وهي المناغاة وبجاج فجفاج كثير الكلام والبجاج الاحمق والنفاج المتكبر وفي الاساس وهو المهذار وتقول أقصر من بجاجك قليلا وفي التهذيب والاساس فلان يتبجح بفلان ويتمجح بالميم اذا كان يهذي به اعجابا وقال اللحياني أي يفتخر ويباهي به وفي نوادر أبي زيد في قول أعرابي من بني تميم * لما استمر بها سيحان مبتجح * قال المبتجح المفتخر نقله شيخنا * ومما فاته بحدج وهو بالضم اسم وفي انساب البلاذري بحدج بن ربيعة بن سمير بن عاتك بن قيس من بني عامر بن حنيفة (البحرج) كجعفر وبرثن كذا ضبطه غير واحد هكذا بالراء بعد الحاء المهملة وفي اللسان والتهذيب بالزاي قبل الجيم وضبطه شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوبه وهو الجؤذر ٤ وقيل البحرج (ولد البقرة) الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعيني بحرج * والانثى بحرجة قال ابن منظور (و) رأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح البحرج من الناس (القصير البطين و) البحرج أيضا (البكر والمجرجر) بالضم (الماء) الحار وفي التهذيب هو الماء (المعلى النهاية في الحر) ارة والسخيم الماء الذي لا حار ولا بارد وقال الشماخ يصف حمارا

كأن على أكسائها من لعامه * وحيفة خطمي بماء مبحرج

* ومما يستدرك عليه بحنج كقنفذ في حديث النخعي أهدي اليه بحنج فكان يشربه مع العكر البحنج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية مبخته أي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر (البحدجة) (في المشي تفتح وفرجحة و) يقال (بكر بحدج سمين) بادن (منتفخ و بحدج اسم) شاعر (أبدوج السرج بالضم) والدال المهملة (لبد باديه) بكسر الموحدة وفتح الدالين هكذا في نسختنا وفي النهاية والقاموس ابدوج السرج لبده وزاد في الاخير وروى بالنون وهو (معرب أبدود) وفي التكملة أبدوج السرج كلمة أعجمية وقيل هو أبدود وقد جاء في حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع أبدوج سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره أحمد رواته قال ولست أدري ما صحته كذا في النهاية (البذج محركة) الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل الفراء البذج (ولد الضأن كالعتود من) أولاد (المعز) وأنشد لابي محرز الحارثي واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهيج * وان تجع تأكل عتوداه وبذج

قال

٣ وقال في التكملة أي قد أنعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقتها ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الاموال فلا تفرطوا في أداء الزكاة فان عليكم مزاحة اه

٣ قوله حيثما أصابت منه الذي في القاموس ويضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا وفي الصحاح واللسان وخرجوا يضربون الناس عن عرض أي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا اه (المستدرك)

(المستدرك) (بجرج)

٤ قوله وقيل الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجؤذر والذي في القاموس أن الجؤذر ولد البقرة الوحشية وذكر فيه لغات أخرى

(المستدرك) (بحدجة) (أبدوج)

(بذج)

٥ قوله وبذج كذا في النسخ والذي في اللسان أو بذج وهناك أبلغ

(باذروج)

(برج)

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات (ج بذجان بالكسر) ﴿الباذروج بفتح الذال المعجمة (بقلة م) أي معروفة طيبة الريح (تقوي القلب جدا وتقبض الا أن تصادف فضلة فتسهل) وقال داود نبطي وابن الكتبي فارسي قال شيخنا يسمى السليماني لان الجن جاءت به الى سيدنا سليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر ﴿البرج﴾ من المدينة (بالضم الركن والحصن) والجمع أبراج وبروج (وواحد بروج السماء) والجمع كالجمع وهي اثنا عشر برجا ولكل برج اسم على حدة وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء ونقل مثل ذلك عن الفراء وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج هنا الحصون وعن الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروجا وفي الصحاح برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله تعالى جعل في السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام (و) البرج (بن مسهر الشاعر الطائي) مشهور (و) البرج (ة بأصفهان منها) أبو الفرج (عثمان بن أحمد) بن اسحق بن بندار (الشاعر) وفي نسخة الكاتب ثقة توفي ليلة الفطر سنة ٤٠٦ (وغانم بن محمد صاحب أبي نعيم) الاصبهاني (و) البرج (د شديد البرد) البرج (ع بدمشق) هكذا ذكره خليفة بن قاسم ولا يعرف الآن ولعله خرب ودثر (منه) أبو محمد (عبد الله بن سلمة) الدمشقي عن محمد بن علي بن مروان وعنه محمد بن الورد (و) البرج (قلعة أو كورة بنواحي حلب و) البرج (ع بين باتياس ومرقية وأبو البرج القاسم بن حنبل) وفي نسخة جبل (الذبياني) وهو (شاعر اسلامي والبرج محركة) تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة بياض صاحبها وفي المحكم البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو (أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله) لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو أبرج وعين برجاء وفي صفة عمر رضي الله عنه أدلم أبرج هو من ذلك وامرأة برجاء بينة البرج (و) البرج (الجميل الحسن الوجه أو الماضي البين المعلوم ج أبراج وبرجان كعثمان جنس من الروم) يسمون كذلك قال الاعشى

وهرقل يوم ذي ساتيدما ٣ * من بني برجان في البأس ريح

يقول هم ريح على بني برجان أي هم أريح في القتال وشدة البأس منهم (و) برجان اسم (لص م) يقال أسرق من برجان وبرجان اسم أعجمي وضبطه غير واحد بالفتح وفي بعض مصنفات الامثال انه برجاس بالصاد قال الجواليقي وغيره وهو غلط قالوا وهذا لقبه واسمه فضيل ويقال فضل وبرجان والده أحد بني عطارد من بني سعد وكان مولى لبني امرئ القيس وقال الميداني هو لص كان في نواحي الكوفة وصلبوه وسرق وهو مصلوب (و) عن الليث (حساب البرجان) بالضم هو مثل (قولك ماجذاء كذا في كذا وماجذر كذا في كذا) وفي بعض النسخ كذا وكذا (بجذاؤه) بالضم (مبلغه وجذره) بالفتح (أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملته البرجان) يقال ماجذر مائة فيقال عشرة ويقال ماجذاء عشرة فيقال مائة (وابن برجان كهيبان مفسر صوفي وأبرج) الرجل (بنى برجا كبرج تبريجا) عن ابن الاعرابي (برج) أمره (كفرح) اذا (اتسع أمره في الاكل والشرب والبارج الملاح الفاره والبارجة سفينة كبيرة) وجمعها البوارج وهي القراقير والخلايا قاله الاصمعي وقيد غيره فقال انها سفينة من سفن البحر تتخذ (للقتال و) البارجة (الشرير) وهو الكثير الشر يقال ما فلان الا بارجة قد جمع فيه الشر وهو مجاز (وتبرجت) المرأة تبرجا (أظهرت زينتها) ومحاسنها (للرجال) وقيل اذا أظهرت وجهها وقيل اذا أظهرت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظر وقال أبو اسحق في قوله تعالى غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتبخترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه سيدنا ابراهيم التي عليه السلام كانت المرأة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب لا تواري جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك والمذموم اظهار ذلك للاجانب وأما للزوج فلا صرح به فقهاؤنا (والابريج) بالكسر (الممضغة) بكسر الميم قال الشاعر

لقد تمخض في قلبي مودتها * كما تمخض في ابريجه اللبن

الهاء في ابريجه يرجع الى اللبن (وبرجة) بالضم كذا هو مضبوط عندنا واطلاقه يقتضي الفتح كما في غير نسخة (فرس سنان بن أبي حارثة) هكذا في نسخة والذي في اللسان سنان بن أبي سنان (و) برجة (د بالمغرب) الصواب بالاندلس وهو من أعمال المرية به معادن الرصاص الجيدة على واد يعرف بوادي عذراء محدق بالازهار وكثيرا ما كان يسميها أهلها بهجة لبهجة منظرها ونضارتها وفيه يقول أبو الفضل بن شرف القيرواني

حط الرحال ببرجه * واربد لنفسك بهجه في قلعة كسلاح * ودوحة مثل بلجه

فحصنها لك أمن * وحسنها لك فرجه كل البلاد سواها * كعمرة وهي حجه

وانتقل غالب أهلها بعد استيلاء الكفار عليها الى العدوة وفاس كذا قاله شيخنا (منه المقرئ علي بن محمد الجذامي البرجي) * ومما يستدرك عليه ثوب مبرج فيه صور البروج قاله الزجاج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج

(المستدرك)

٣ قوله ساتيدما كذا في اللسان بالدال ووقع في النسخ ساتيذما بالذال وهو تصحيف قال المجد ساتيدا في قول يزيد بن مفرغ فدير سوى فساتيدا فبصري فلوان المخافة فالجبال اسم جبل أصله ساتيدها حذف الشاعر عجمه اه

* وقد لبسنا وشيه المبرجا * وقال * كأن برجا فوقها مبرجا * شبه سنامها ببرج السور وتباريح النبات أزاهيره والبروج القصور وقد تقدم وبروج كوهر مدينة عظيمة بالهند وبرايج بالفتح أخرى بها * ومما فاته هنا وقد ذكره ابن منظور وغيره البرشجانية بضم الموحدة والشين المثلثة بعد الراء وهو أشد القصب بياضا وأطيبه وأسمنه حنطة ﴿البردج السبي﴾ أنشد ابن السكيت يصف الظليم

(بردج)

* كما رأيت في الملاء البردجا * وهو (معرب) وأصله بالفارسية (برده) قال ابن برى صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجي بحرجا * كأنه مسرول أرندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والحرج ولدها وتزجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي والارندج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش في قوائمها سواد والملاء الملاحف والبردج ماسبي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (و) بردج (ة بشيراز و بردج كبلقيس) يعني بالكسر كما جزم به الصاغاني في العباب ووافقه الجماهير (د بأذربيجان) من عمل بردعة بينها وبين أذربيجان أربعة عشر فرسخا قاله ابن الاثير قالوا والنسبة بردجي بالفتح كما في أكثر شروح ألفية العراقي الاصطلاحية وكلام القاضي زكريا في شرحها صريح في أنها بالفتح والكسر في النسبة وغيرها وصرح الجلال في اللباب بردجي بالفتح فقط نقله شيخنا منها أبو بكر أحمد بن هرون بن روح له كتاب ٢ بمعرفة المتصل والمرسل ﴿البرزج﴾ بضم الاول وفتح الراء (كقرطق الزنبر) بالكسر وهو (معرب) ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله ابن منظور كالجوهري وغيرهما ﴿البارنج﴾ بفتح الاول والثالث جوز الهندوهو (النارجيل) عن أبي حنيفة (والبرنج كهرقل دواء م) أي معروف (يسهل البلغم) وهو المعروف عند الفرس ببارنك ﴿البرناج﴾ بفتح الموحدة والميم صرح به عياض في المشارق وقيل بكسر الميم وقيل بكسرهما كما في بعض شروح الموطا (الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو (معرب برنامه) وأصلها فارسية ﴿برنج فانوكازنج﴾ عن ابن الاعرابي البازنج المفاخر وقال أعرابي لرجل أعطني مالا أبازنج فيه أي أفاخر به (و) برنج (على فلانا حرشه) في نوادر الاعراب هو يبرنج على فلانا ويزجه ويمركه ٣ ويزكه أي يحرشه (وتبازجا) وتمازجا (تفاخرا والتبريج التحسين والتزيين) ٤ أنشد شمر

(برزج) (بارنج) (برناج)

(برنج)

٣ قوله ويمركه كذا في النسخ واللسان المطبوع أيضا والذي في التكملة ويزمكه قال المجد في مادة ز م ك وزمكه عليه حرشه حتى اشتد عليه غضبه ولم يذكر في م ر ك هذا المعنى

فان يكن ثوب الصبا تضرجا * فقد لبسنا وشيه المبزجا

٤ قوله عشرين رجل كذا في النسخ وليحرر

قال ابن الاعرابي المبزج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر في كلامه أتينا فلانا فجعل يبزج في كلامه أي يحسنه (والبريج) كأمير الرجل (المكافئ على الاحسان والمبارك بن زيد بن برزج محركة محدث و بوزايج) هكذا بالراي والذي في المعجم وأنساب القلقشندي بالراء المهملة وهو المشهور (د قرب تكريت) بينها وبين اربل قال الذهبي هو بوازيج الملك (قصها) هكذا بضمير التأنيث (جرير) بن عبد الله (البجلي) الصحابي رضي الله عنه (منه) أبو الفرج (منصور بن الحسن) بن علي بن عادل بن يحيى (البجلي الجريري) فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على الشيخ أبي اسحق الشيرازي وسمع من الشريف أبي الحسن بن المهتدي وتوفي بعد سنة احدى وخمسمائة (و) عز الدين (محمد بن) أبي الفضل (عبد الكريم) بن أحمد القرشي الموصلي الضرير (البوازيجيان) وقرأ أبو الفضل بالسبع على يحيى بن سعدون وسمع المقامات من أبي سعد الحلي صاحب الحريري ومات بالموصل سنة ٦١١ وابنه عز الدين أدرك الشيخ محمد بن محمد الكنجي في حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أبي منصور بن أبي الحسن الطبري

(بوزج) (بستجي)

﴿بزرج بضم أوله وثانيه ويفتح أوله علم معرب بزرك أي الكبير﴾ ومنه بزرجمهر وزير أنوشروان ﴿البستجي﴾ بالفتح (هو علي بن أحمد الفقيه) ولم يعرف أن النسبة لماذا وانظاهو انها الى بلد اسمها بسته فعرب وقيل بستج وفي اللسان عن التهذيب قال أبو مالك وقع في طعام بستجان أي كثير ﴿بسفانج﴾ بالفتح والنون قبل الجيم كذا هو مضبوط (عروق في داخلها شئ كالفستق عفوصة وحلاوة نافع للمالخوليا والجذام) وبسطه في التذكرة وفي المالايسع والذي يعرف انه بسفايج بكسر الاول والياء التحتية قبل الجيم معرب عن هندية ٤ ومعناه عشرين رجل ﴿بسفاردانج﴾ بالفتح (هو ثمرة المغاث باهي جدا) معرب بسفاردانه

(بسفانج)

(بسفاردانج)

﴿بوسنج﴾ بالضم (معرب بوشنك د من هراة) على سبعة فراسخ منها وقد يقال فوشنج (منه محمد بن ابراهيم الامام واسفنديار ابن الموفق و) الامام (أبو الحسن الداودي و) بوشنج (ة بترمذ منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين) ﴿بطج كجعفر جد أحمد بن محمد المحدث المتكلم الاشعري﴾ ﴿البظماج بالكسر و) سكون (الظاء المعجمة من الثياب ما كان أحد طرفيه منخلا) بالضم على صيغة اسم المفعول (أو وسطه محمل وطرفاه منيران) ﴿بعجه﴾ أي البطن بالكين (كمنعه) يبعجه بعجا (شقه) فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقا (كبعجه) بالتشديد وفي حديث أم سليم ان دنا مني أحد أبعج بطنه بالخنجر أي أشق (فهو مبعوج وبعيج) ورجل بعيج من قوم بعج والانثى بعيج بغير هاء من نسوة بعج وقد ابتعج هو (و) من المجاز (بعجه الحب أوقعه في الحزن وابلغ اليه الوجد) وفي اللسان يقال بعجه حب فلان اذا اشتد وجده وحزن له قال الازهري لبعجه الحب أصوب من بعجه لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه ثم قال بعد سوق عبارة و بعجه الامر حزنه ونقله شيخنا أيضا (ورجل بعج ككتف) ضعيف (كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه) قال الشاعر

(بظماج)

(بعج)

ليلة أمشي على مخاطرة * مشيا رويدا كمشية البجح

(وأنبجح انشق) وكل ما اتسع فقد انبجح (و) من المجاز انبجح (السحاب) بالمطر اذا (انفرج من) وفي نسخة عن (الودق) والوبل الشديد (كتبجح) قال الحجاج * حيث استهل المزن أو تبجحا * (والباجة متسع الوادي) حيث ينبجح فيتسع والباجة أرض سهلة تنبت النصي وقيل الباجة آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أماكن في الرمل تسترق فاذا نبت فيها النصي كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فأتى له بالصيف ظل بارد * ونصي باجة ومحض منقع

وباجة اسم موضع (وباجة القردان ع م) أي موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعد ليالينا بنعف سويقة * فباجة القردان فالمتثلم

(و) بطن بجيج أي منبجح أراه على النسب و(امرأة بجيج) اى (بجحت بطنها لزوجها ونثرت و) من المجاز (بجح بطنه اذا بالغ في نعمة) قال الشماخ

بجحت اليه البطن حتى اتنعته * وما كل من يغشى اليه بناصح

وقيل في قول أبي ذؤيب

فذلك أعلى مندقدر الانه * كريم وبطى للكرام بجيح

أي نعمى لهم مبذول وفي الاساس ومن المجاز بجحت له بطني أفشيت سري اليه (وبجحة بن زيد صحابي و) بجحة (بن عبد الله) بن بدر الجهني (تابعي) روى عن أبي هريرة وعنه يحيى بن أبي كثير وأبو حازم وكان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وبجحة بن قيس بالضم ولي صدقات) بني (كلب) من قضاعة (للمنصور) العباسي (وبنو بجحة) بالضم (قبيلة م) أي معروفة أي من بني جذام وعمرو بن بجحة النشكري البارقي تابعي * ومما يستدرك عليه من المجاز ما في حديث عائشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه بجح الارض وبخعها أي شقها وأذلها كنت به عن فتوحه وفي حديث آخر اذا رأيت مكة قد بجحت كظائم وسارى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أطل بجحت أي شقت وقعرت كظائمها بعضها في بعض واستخرج منها عيونها وفي حديث عمرو وقد وصف عمر رضي الله عنه فقال ان ابن حنتمة بجحت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال والفيء وحنتمة أمه وبجح المطر تبجيحا في الارض خص الحجارة لشدة وقعه وبجح الارض آبارا حفر فيها آبارا كثيرة واس باجح رجل قال الراعي

كأن بقايا الجيش جيش ابن باجح * أطاف بركن من عمايه قاخر

وقال بجحت هذه الارض أي توسطتها وكل ذلك في اللسان ومما استدركه شيخنا البعزجة وهي شدة جري الفرس قال السهيلي كأنه مقلوب من أصلين بعج اذا شق وعزاذا غلب قلت وفي اللسان بعزجة اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح زاد شيخنا عن الروض قيل اسمها سبحة * ومما يستدرك عليه أيضا بغج الماء كبجسه والبغجة كالغبجة ﴿التبغج﴾ هكذا بتقديم الموحدة على العين (أشد) حالا (من التعنج) فان زيادة البنية تدل على زيادة المعنى في الاكثر والمشهور على ألسنة الناس التمغج بالميم بدل الموحدة ﴿بلج الصبح﴾ يبلج بالضم بلوجا أسفر و(أضاء وأشرق) والباوج الاشراق (كابلج وتبلج) وأبلجت الشمس أصاءت (وأبلج) الحق ظهر وهو مجاز (وكل منضح أبلج) من صبح وحق وأمر ووجه وغيرها (والابليلاج) كذا في نسختنا وفي أخرى الابليجاج وفي أخرى غيرها الابلجاج (الوضوح) وكل شئ وضح فقد ابلاج ابليجاجا وابلاج الشئ أضاء (و) لقيته عند (البلجة) وسريت الدلجة والبلجة حتى وصلت وهو (بالضم) وسقط ذلك من بعض النسخ وهو آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت (الضوء يفتح) ففي الحديث ليلة القدر بلجة أي مشرقة وفي اللسان البلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح (و) البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر وفي الصحاح والاساس البلجة كالفرجة (تقاوة ما بين الحاجبين) بلج بلجا (وهو أبلج بين البلج) مشرق والانثى بلجاء وما أحسن بلجته ويقال رجل أبلج اذا لم يكن مقرونا وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أي مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحواجب لانها تصفه بالقرن والابلج الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا وعن ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أبلج وقيل الابلج الابيض الحسن الواسع الوجه يكون في الطول والقصر وقال غيره يقال للرجل الطلق الوجه أبلج بلج ورجل أبلج و بلج و بليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة * وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشئ بليج مشرق مضيء قال الداخل بن حرام الهذلي

بأحسن منحكاه نهاوجيدا * غداة الجر منحكها بليج

وفي الاساس من المجاز يقال للذي الكرم والمعروف وطلاقة الوجه أبلج وان كان أقرن (و) من المجاز أيضا (بلج) الرجل (تكسل) بلجا والبلج الفرح والسرور وهو بلج ككتف وقد بلجت صدورنا انشرحت وبلج به صدري و بلج بعد ما حرج وعن الاصمعي بلج بالشئ وثلج اذا (فرح و) بلج (كضرب) يبلج بلجا (فتح و) قد (أبلجه) وأثلجه (أرضعه وقرحه) وهذا أمر أبلج أي واضح قال

(المستدرك)

(المستدرك)

(تبغج)

(بلج)

٢ قوله بجحت بالبناء للمفعول

الحق أبلج لا تخفى معالمه * كالشمس تظهر فى نور وابلاج

وصبح أبلج بين البلج وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل بلجلج (و بلج) بفتح فسكون (صنم واسم) وفى نسخة أو اسم وهو جد أبى عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج البرجمى الصائغ البصرى عن أبى داود الطيالسى وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيره (ورجل بلج طلق الوجه) بالمعروف وهو مجاز كما تقدم (وحمام بلج بالبصرة) نسب الى بلج (وأبلوج الكسر بالضم و بليج السفينة كسكين معربان) ولم يعرف الثانى وفى نسخة وأبلوج بالضم الكسر قلت وهو الاماوج عند أهل الحساء والتطفيف (و بلبلج كسبطان ع بالبصرة) منه أبو يعقوب يوسف بن أبى سهل بن أبى سعد بن محمود بن أبى سعيد فقيه صوفى ظريف صحب أبا الحسن البستى وعنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٦ بقريه تلسان (و) بلجان (ة بمرو) منها محمد بن عبد الله البلجانى المحدث مات سنة ٣٧٦ (وبلاج ككتان اسم) كبلج وبالج (والبلج بضمتين النقيو مواضع القسمات) محركة (من الشعر) وهذا عن ابن الاعرابى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البلجة بالضم ما تخلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه وتبلج الرجل الى الرجل خصلة وهش والبلجة الاست وفى كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهى البلجسة بالحاء كذا فى اللسان والبليلج بالفتح معروف نافع للمعدة الى آخر ما ذكره الاطباء

(بنج) قد وجدت هذه العبارة فى بعض نسخ القاموس وعليها شرح شيخنا و بلناج بالكسر قرية من قرى مصر ﴿البنج بالكسر الاسل﴾ وجمعه البنج بضمتين (وبالفتح ة بسمرقند) منها أبو عبد الله جعفر بن محمد الرودكى الشاعر توفى ببلده سنة ٣٢٣ (و) البنج أيضا (نبت مسبت) محدر (م) أى معروف وهو (غير حشيش الحرابيش يخبط للعقل مجنن مسكن لاوجاع الاورام والبثور وأوجاع) وفى نسخة ووجع (الاذن) طلاء وضمادا (وأخبثه) فى الاستعمال (الاسود ثم الاحمر وأسلمه الابيض و بنجه تبنيجا أطعمه اياه) وهو مبنج (و) بنج (القبعة) ذكرا لجل (صاحت) وفى نسخة اللسان أخرجها (من حجرها) وهو خيل صرح به غير واحد من الائمة (وابنج الرجل ابنباجا ادعى الى أصل كريم) والذى فى التهذيب أبنج أى من باب أفعل (و بنج كنصر رجع الى بنجه) والذى فى

(البابونج) التهذيب يقال رجع فلان الى حنجه و بنجه أى الى أصله وعرقه ﴿البابونج زهرة م﴾ وهى (كثيرة النفع) وهى المشهورة فى

(البنفسج) اليمن بمؤنس ﴿البنفسج م شمسه رطبا ينفع المحرور بن وادامة شمسه ينوم نوما صالحا وهو رباه ينفع من﴾ وجع (ذات الجنب وذات الرئة) وهو (نافع للسعال والصداع) وتفصيله فى كتب الطب ﴿البهجة الحسن﴾ يقال رجل ذو بهجة و يقال هو حسن لون

(بهج) الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة (بهج ككرم) بهجة و(بهاجة) و بهجانا (فهو بهج و) امرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة و (هى مبهاج) وقد غلبت عليها البهجة وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن (و) بهج بالشئ وله (كفرح) بهاجة سر به و (فرح) قال الشاعر

كأن الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه البلى خرق

(فهو بهج) قال أبو ذؤيب فذلك سقيا أم عمرو وانني * عما بذلت من سيبها البهج

أشار بقوله ذلك الى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبته التى يشبب بها فى غالب الامر (و) رجل (بهج) أى مبتهج بأمر يسره قال النابغة أو درة صدفية غواصها * بهج متى يرها يهل و يسجد

(و) بهج الشئ (كمنع أفرح وسر) فى (كابهج) بالالف وهى أعلى (والابتهاج السرور) والفرح (وتباهج الروض) اذا (كثر نوره) بالفتح أى زهره وقال * نواره متباهج يتوهج * (والتبهج التحسين) فى قول العجاج

دع ذا و بهج حسبا بهجا * نفما وسن منطقا مزوجا

قال ابن سيده لم أسمع ببهج الا ههنا ومعناه حسن وجمل وكأن معناه وزد هذا الحسب جمالا وصفه له وذكر له اياه وسن حسن كما يسن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سن سهل وقوله مزوجا أى مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا فى الحسن فكأن حسنه يتضاعف لذلك (وباهمه) وبازجه و(باراه وباهاه) بمعنى واحد (واستبهج استبشر والمباهج) سنام الساقة السمين تقول رأيت ناقة لها سنام مباهج ونوقا لها أسنمة مباهيج أى (السمينة من الاسنمة) لان البهجة مع السمن وهو مجاز (و) بهج النبات بالكسر فهو بهج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر وعن أبى زيد بهج حسن وقد بهج بهاجة و بهجة وفى حديث الجنة فاذا رأى الجنة و بهجتها أى حسنها وحسن ما فيها من النعيم (أبهجت الارض بهج نباتها)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نساء مباهيج قال ابن مقبل

و بيض مباهيج كأن خدودها * خدود مها ألفن من عالج هبلا

(بهرج) ﴿البهرج﴾ بالفتح (الباطل والردىء) من كل شئ قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * أى باطلا وفى شفاء العليل بهرج معرب نبهره أى باطل ومعناه الزغل و يقال نبهرج وجمعه نبهرجان و بهارج وقال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج و نبهرج أى باطل زيف وقال كراع فى المحرد درهم بهرج ردىء وحكى المطرزى عن ابن الاعرابى أن الدرهم البهرج الذى لا يباع به قال أبو جعفر وهو يرجع الى قول كراع لانه انما لا يباع به لرداءته وفى الفصيح درهم بهرج قال شارحه اللبلى يقال درهم بهرج اذا ضرب

في غير دار الامير حكاه المطرزي عن ثعلب عن ابن الاعرابي وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب قال والعامة تقول نبهرج وفي اللسان والدرهم المبهرج الذي فضته رديئة وكل رديء من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نبهره فارسي وعن ابن الاعرابي البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج وفي الحديث انه بهرج دم الحرث أي أبطله والشيء المبهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه كذا في شرح الفصيح للمرزوقي (و) البهرج الشيء (المباح) يقال بهرج دمه (و) من المجاز (البهرجة أن يعدل بالشيء عن الجادة القاصدة الى غيرها) وفي الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أي رديء قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العثار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نبهله وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج قال الازهري وبهرجهم اذا أخذ بهم في غير المحجة (و) من المجاز أيضا (البهرج من المياه المهمل الذي لا يمنع عنه) كل من ورد (و) المبهرج (من الدماء المهدور) منه (قول أبي محجن) الثقفي (لابن أبي وقاص) رضي الله عنهما أما ان (بهرجتني) فلا أشربها أبدا يعني الخمر (أي هدرتني باسقاط الحد عني) ٢ وفي اللسان ومن المجاز كلام بهرج وعمل بهرج رديء ودم بهرج هدر وفي اللسان وشرح الحماسة عن ابن الاعرابي مكان بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج (البهارج) بالفتح (نبت) وفي اللسان هو الشجر الذي يقال له الزنف ٣ وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا أعرف ما البهارج وقال أبو حنيفة البهارج فارسي وهو الزنف قال (وهو ضربان) ضرب منه (أحمر) مشرب لون شعره حمرة (و) منه (أخضر) هيادب النور (وكلاهما طيب الرائحة) وله خواص ومنافع مفصلة في محالها (البوج والبوجان محركة الاعياء) قال ابن برزج وبعير بائج اذا أعيا وقد بجت أنا مشيت حتى أعييت وأنشد

قد كنت حينا ترتجي رسلها * فاطرد الحائل والبائج

يعني المخف والمثقل (و) البوج (تكشف البرق كالتبوج والتبويج والابتياج) هكذا في النسخ من باب الافتعال والذي في اللسان وغيره الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا اذا تكشف وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متألق رعود وبروق وتبوج البرق تفرق في وجه السحاب وقيل تتابع لمعه (و) البوج (الصياح) وبوج صيح ورجل بواج صياح (والبائجة الداهية) عن أبي عبيد وهذا محل ذكرها الا الهمز وقد أشرنا هنالك قال أبو ذؤيب

أمسى وأمسين لا يحثثن بائجة * الاضواري في أعناقها القدد

والجمع البوائج وعن الاصمعي جاء فلان بالبائجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة أي انفتق فتق منكر (وانباجت عليهم بوائج) منكرة اذا (انفتقت) عليهم (دواه) ٤ قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق

(والبائج عرق في) باطن (الفخذ) قال الراجز * اذا وجن أبهرا أو بائجا * جمعه البوائج قال جندل * بالكاس والايدي دم البوائج * يعني العروق المفتقة وقال ابن سيده البائج عرق محيط بالبدن كله سمي بذلك لانتشاره وافتراقه (وباجة د بافريقية) بينها وبين القيروان ثلاث مراحل (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمي سكن اشبيلية فقيه محدث (و) القاضي (أبو الوليد سليمان بن خلف) بن سعد بن أيوب (الامام المصنف) سمع بمكة أبا ذر الهروي وببغداد أبا الطيب الطبري وألف في الاصول وشرح الموطأ روى عنه ببغداد الخطيب وغيره قال شيخنا الصحيح أنه من باجة الاندلس لا من باجة أفريقية وقد توهم المصنف * قلت هذا الاختلاف انما هو في أبي محمد اللخمي فانه ذكر ابن الاثير عن أبي الفضل المقدسي أنه من باجة الاندلس وقد رد عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الاشبيلي ذلك وهو أعلم ببلادهم (و) باجة (د بالاندلس) قيل منها أبو محمد الباجي على ما ذكره المقدسي وقد ذكر قريبا (و) باجة (والد) أبي اسحق (اسمعيل) بن ابراهيم بن أحمد (الشيرازي المحدث) يعرف بابن باجة سمع الربيع بن سليمان * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي باج الرجل يبوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبائجة ما اتسع من الرمل وباجتهم البائجة تبوجهم أصابتهم وقد باجت عليهم كانباجت والباجة الاختلاط وباجهم الشر بوجا جمهم وعن ابن الاعرابي الباج بهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم قال وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ٥ أجعلها باجا واحدا وهو فارسي معرب وقد تقدم

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الجيم ثج ثج دعاء الدجاجة كذا في اللسان (ثرج) كنصر (استثر) وثرج اذا أغلق كلاما أو غيره قاله أبو عمرو (و) ثرج (كفرح أشكل) وفي نسخة اشتكل (عليه شيء من علم أو غيره) كذا في التهذيب (وثرج) بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وهاب كجثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(بهارج)

(بوج)

٢ قوله وفي اللسان الخ ليس ذلك في نسخة اللسان التي بيدي وانما هي عبارة الاساس حكاها ببعض تصرف فانظره

٣ قوله الزنف بفتح أوله وتسكين ثانيه ويحرك كما في القاموس

٤ قوله قال الشماخ الخ تبع في ذلك اللسان قال في التكملة وليس للشماخ على هذا الروي شيء لكنه اتبع أبا تمام فانه ذكره له في الحماسة وقال أبو زياد انه لمزرد أخي الشماخ وليس له وقال أبو محمد الاعرابي انه لجزء أخي الشماخ وهو الصحيح ذكره المرزباني في ترجمته اه

(المستدرك)

٥ قوله أجعلها كذا بالنسخ تبعا للسان والذي تقدم في ب أ ج لا أجعل الناس باجا واحدا فلعلهما روايتان

(ثرج)

الهابي الرماد وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كأن محزبا من أسد ترج * ينازلهم لنا بيه قيب

وفي التهذيب ترج (مأسدة) بناحية الغور ويقال في المثل هو أجرأ من الماشي بترج لانه مأسدة (والاترج) بضم الهمزة وسكون المثناة وضم الراء وتشديد الجيم (والاترجة) بزيادة الهاء وقد تخفف الجيم (والترنجة والترنج) بحذف الهمزة فيهما وزيادة النون قبل الجيم فصارت هذه خمس لغات ونقل ابن هشام اللخمي في فصيحه أترنج باثبات الهمزة والنون معا والتخفيف واقتصر القزاز على الاترج والترنج قال والاول أفصح وهو كثير ببلاد العرب ولا يكون رياذكرهما ابن السكيت في الاصلاح وقال القزاز في كتاب المعالم الترنج لغة مرغوب عنها وفي اللسان الاترج (م) أي معروف واحدته ترنجة وأترجة قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وترعند اي غليظ والعامة تقول أترنج وترنج والاول كلام الفصحاء ونقل شيخنا عن تقويم المفسد لابي حاتم جمع الاترجة أترج وأترجات ولا يقال ترنجات وفي سفر السعادة للسخاوي أترج جمعه أترجة وتقديرها افعلة والهمزة زائدة وروى أبو زيد ترنجة والجمع ترنج انتهى وقد أجمعوا على زيادة النون في ترنج قال أئمة الصرف لقولهم ترج بحذفها ولو كانت أصلية لم تحذف ولفقد نحو جعفر بضمتين وسكون الفاء من كلام العرب ولانه لغة ضعيفة عند جماعة ومنكرة عند أخرى والافصح أترج كما هو رأي الكل قاله شيخنا (حامضه مسكن غلمة) بالضم (النساء) أي شهوتهن (ويجلو اللون والكلف) الحاصل من البلغم (وقشره في الثياب يمنع) ضرر (السوس) وهو نافع من أنواع السموم وشمه بأنواعه في أيام الوباء نافع غاية ومن خواصه أن الجن لا تدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه الجلال في التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به في حديث الصحيحين وغيرهما (وريح تريجة شديدة ورجل تريح شديد الاعصاب) * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث انه نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ويستدرك عليه أيضا انتفاريج وهي فرج الدرابزين وفقحات الاصابع وأخواتها ٢ وهي وتارها واحدها تفراج وهو في التهذيب ونقله في اللسان (التلج كصرد فرخ العقاب) قاله الازهري وأصله وبلج (وأتلجه فيه أدخله) وأصله أوبله وسيأتي في الواو وفي اللسان التولج كاس الظبي فوعل عند كراع وتاؤه أصل عنده قال الشاعر * متخذا في صفوات توألجا * وفي التهذيب في ترجمة ترب التوبلج الكاس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش (التنجي بالضم ضرب من الطير) لم يذكره ابن منظور كالجوهري (توج كبقم) وفي معرب الجواليقي في التاء الفوقية وليعضهم لم تأت أسماء وزن فعل للعرب غير ٣ بقم وعثر وبذر وتوج وخود وشلم وخضم قال شيخنا وصرح ابن القطاع وغيره بأنه ليس لهم اسم على فعل غير هذه الاسماء الثمانية لاتساع لها لان هذا الوزن من أوزان الافعال دون الاسماء (مأسدة) ذكره مليح الهذلي * ومن دونه أثباج فلج وتوج * وفي التهذيب في ترجمة بقم توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيث حفة ومنسجا * وافتحلوه بقرا بتوجا

(و) توج (ة بفارس) وفي نسخة اشارة الدال بدل الهاء ومن مصحفات الاساس خرج تحته الاعوجي وعلى يده التوجي أي الصقر المنسوب الى توج من قرى فارس (وتاج الاكليل) والفضة والعمامة والاخير على التشبيه (ج تيجان) وأتواج والعرب تسمي العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم (وتوجه) أي سوده وعممه (فتتوج ألبسه اياه فلبس) وملك متوج (و) التاج (دار للمعتضد) بالله العباسي (ببغداد) أتمها ابنه المكتفي بالله وقصر بمصر للفاطميين يعرف بالتاج والوجوه السبع (وتاجت اصبعي فيه) لغة في (تأخت) بالتاء والخاء وسيأتي في موضعه (وتاجة) اسم امرأة قال

يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسها لمم

وسيأتي (في ش ف ر والتاجية مقبرة ببغداد نسبت الى مدرسة تاج الملك أبي الغنائم و) التاجية (نهر بالكوفة وذو التاج) لقب جماعة منهم (أبو أحيحة سعيد بن العاص ومعبد بن عامر وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوذة بن علي ومالك بن خالد وامام تائج) أي (ذو تاج) على النسب لا بالم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان بن قحافة * ٤ تقدم الناس الامام التائجا * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع والمتوج المسود وكذلك المعمم (والمتاوج) بالتاء (في قول جندل) الراعي (بفرد) ككتف (مخ نظم المتاوج) أي (حيث يتتوج بالعمامة) * ومما يستدرك عليه التاج الفضة ويقال للصايغة من الفضة تاجة وأصلها تاز بالفارسية للدرهم المضروب حديثا وبنو تاج قبيلة من عدوان معروف قال

أبعد بني تاج وسعدك بينهم * فلا نقبعن عينك ما كان هالكا

وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج موضع معروف بمصر وهو المراد في قول القائل

٣ قوله وأخواتها كذا بالنسخ والذي في اللسان وأفواتها وهي جمع فوت قال المجد والفوت الفرجة بين اصبعين (المستدرك)

(تلج)

(تنجي)

(توج)

٣ قوله وعثر قال المجد وكبقم مأسدة وبذر كبقم بئر بمكة وخود كشهر موضع وشلم كبقم وككتف اسم بيت المقدس وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس وبلد وماء ورجل الخ ما فيه وانما ضبطتها لوقوع التحريف في النسخ التي بيدي اذ وقع فيها عثر وبذر

٤ قوله تقدم الناس وأنشده في اللسان بعد ما أنشده كما هنا تنصف الناس الهمام التائجا (المستدرك)

رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط

قالوا والقرط بالضم نبات مشهور وهذا الاخير استدركه شيخنا

(ثأج) ٢ عمرو كذا في النسخ واللسان وفي النهاية التي بيدي عمير فليحرر

(فصل الثاء) المثلثة مع الجيم (الثؤاج بالضم) على القياس لانه صوت (صياح الغنم) ومن سجعات الاساس لابد للنعاج من الثؤاج (و) قد (ثأجت كمنع) تثأج ثأجا وثؤاجا صاحت وفي الحديث لاتأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وأنشد أبو زيد في كتاب الهمز * وقد ثأجوا كثؤاج الغنم * وفي هامش الصحاح هو هزيت لامية يذكر أبرهة صاحب الفيل وصدره

يذكر بالصبر أجيادهم(فهي ثائجة من) غنم (ثوائج وثائجات) ومنه كتاب ٢ عمرو بن أفصى ان لهم الثائجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وفي كتاب آخر ولهم الصاهل والشاعر والخائر والثائج (وثأج ة بالبحرين) في أعراضها فيها نخل قال تميم بن مقبل

يا جارتي على ثأج سيلكما * سيرا حثيثا فلما تعلمانبري

وذكره ابن منظور في ث و ج * ومما يستدرك عليه ثأج يثأج شرب شربات وهو عن أبي حنيفة كذا في اللسان (الثبج محركة ما بين الكاهل الى الظهر) وثبج الظهر معظمه وما فيه محاني الضلوع وقيل هو ما بين الحزالى المحزل والجمع أثباج (و) الثبج (وسط الشئ ومعظمه) وأعلاه والجمع أثباج وثبوج وفي الحديث خياركم أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه وفي حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أي من وسطهم وقيل من سرائهم وعليتهم وفي حديث علي رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وقال أبو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عذرته والثبج عاو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه وقد يستعار للعالي الامواج وفي حديث أم سلمة يركبون ثبج هذا البحر أي وسطه ومعظمه وفي حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه وفي الاساس من المجاز تسنمت الحر أثباج الاكام وركب ثبج البحر ومضى ثبج من الليل والتقم لقما مثل أثباج القطا وهي أوساطها انتهى (و) الثبج (صدر القطا) قال أبو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على أن الثبج من الصدر أيضا قولهم أثباج القطا (و) الثبج (اضطراب الكلام وتفنينه) وفي نسخة تفننه (و) الثبج (تعمية الخط وتركك بيانه كالتثبيج) يقال ثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه وعن الليث التثبيج التغليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا (و) الثبج (طائر) يصيح الليل أجمع كأنه بث والجمع ثبحان (و) في المثل عارض فلان في قومه ثبجا ثبج هذا (ملك باليمن ماذب) عن قومه حتى غزوا) وذلك انه غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لا يذب عن قومه وقال الكميت يمدح زياد بن معقل

٣ ولم يوائم لهم في ذبها ثبجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

٣ قوله ولم يوائم الخ كذا في اللسان وهو الصواب ووقع بالنسخ هنا تحريف

أراد أنه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل أبي كرب ولكنه ذب عن قومه (و) في كتاب لوائل وأنطوا (الثبجة محركة) أي أعطوا (المتوسطة) في الصدقة (بين الخيار والرذال) وألحقها هاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصف (والتثبيج بالعصا التشجيج بها أن تجعلها) أيها الراعي (على ظهرك وتجعل يديك من ورائها) وذلك اذا أعييت (والاثبج العريض الثبج) والعظيم الجوف (أو الناتئه) أي الثبج (والاثبيج في الحديث تصغيره) وهو حديث اللعان ان جاءت به أثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج الناتئ الثبج أي ما بين الكتفين والكاهل ورجل أثبج أحدب وفيه ثبج وثبجة وقول الثمري

دعاني الاثبجان يا بغيض * وأهلي بالعراق فنيالي

(وثبج كضرب) ثبوجا (أقعى على أطراف قدميه) كانه يستنجي قال

اذا الكماة جثوا على الركب * ثبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

(واثبأج) الرجل (امتلأ وضخم واسترخى) وفي الاساس واللسان ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول (والمثبجة كمعظمة البوم) وقد تقدم (أو الانوق) بالفتح (و) ثباج (ككتاب جبل باليمن و) ثباج (ككتان ع) (ثبج الماء) نفسه يثبج ثبوجا اذا (سال) وفي الاساس ثبج الماء يثبج بالكسر ثبجيجا اذا انصب جدا وفي اللسان الثبج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير (كاثبج وتثبج) وهما مطاوعان لثبجه يثبجه ثبجا فانثبج وثبجه فتثبج (وثبجه) ثبجا (أساله) فثبج وانثبج (و) في الحديث قام الحج العج والثج (الثج) سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال أفضل الحج العج والثج الثج (سيلان دم الهدى) والاضاحي والثج السيلان (والثبجة) الارض التي لا سدر بها يأتيها الناس فيصفرون فيها حياضا ومن قبل الحياض سميت ثبجة قال ولا تدعى قبل ذلك ثبجة وهذا نقله ابن سيده عن أبي حنيفة وفي التهذيب عن ابن شميل الثبجة (الروضة فيها حياض ومساكات للماء) تصوب في الارض لا تدعى ثبجة ما لم يكن فيها حياض و (ج ثبجات) صرح به أبو حنيفة وفي التهذيب عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثبجة الاقنة ٤ وهي حفرة يحتفرها ماء المطر وأنشد

(ثبج) (المستدرك)

(ثبج)

٤ قوله وهي الخ قال المجد الاقنة بالضم بيت من حجر الجمع كصرد فانظره مع ما فسرها به الشارح تبعا لما في اللسان ولعل فيها خلافا

فوردت صاديه حرارا * ثبجات ماء حفرت أوارا * أوقات أفن تعتلي الغمارا

وقال شمر الثبجة بالفتح والتشديد الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثبجات سميت بذلك لثبجها الماء فيها (والمثبج) بالكسر (كمسل)

من ابنية المبالغة وقول الحسن في ابن عباس انه كان ثجاجا أي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج ورجل مثج وهو (الخطيب المفوه) وهو مجاز (و) اثاثا الوادي بثجيجه (الثجيج السيل) وفي حديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه أي امتلأ بسيله (والثجيجة زبدة اللبن تلزق باليد والسقاء) يقال (وطب مثجج) كمعظم اذا لزق اللبن في السقاء من حر أو برد (لم يجتمع زبده) * ومما يستدرك عليه ما ورد في حديث أم معبد فحلب فيه ثجا أي لبنا سائلا كثيرا ومطر مثج بالكسر وثجاج وثجيج قال أبو ذؤيب (المستدرك)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم صم ماؤهن ثجيج

معنى كل آخر ليلة أبدا وثجيج الماء صوت انصبابه وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفي التنزيل العزيز وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا في المحكم قال ابن دريد هذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج أو أن يكون ثجاج في معنى ثاج وهو احسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا قاله بعض العلماء ويجوز أثججته بمعنى ثججته ودم ثجاج منصب مصبوب قال

حتى رأيت العلق الثجاجا * قد أخضل النحور والاودا جا

ومطر ثجاج شديد الانصباب جدا وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بفضيان ثجوج العنب

ومن المجاز فلان غيثه ثجاج وبحره عجاج كذا في الاساس (ثججه كمنعه) وسمعه اذا (جرحه شديدا) قاله الازهري وثججه برجله ثجا ضربه بلغة مهرية مرغوب عنها كذا في اللسان (المثجج) بضم الميم وفتح المثلثة وسكون الجاء المهملة وفتح الموحدة وآخره جيم (على بناء المفعول الرحل اللحم) ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور (الاثرباج الافرنباج) الفاء لغة في الثاء وقد تبدل كثيرا كما مر وهذا من التكملة للصاغاني وسيأتي الافرنباج (الثعج محركة) والعثج لغتان وأصوبهما العثج (الجماعة) من الناس (في السفر) ذكره في اللسان وغيره وسيأتي العثج (ثفج) الرجل ومفج (حق) عن ابن هرمز في الغريبين (و) رجل (ثفاجة مفاجة كسحابة) أي (أحمق مائق) وعن شيخنا ثفاجة مفاجة اتباع (الثلج) الذي يسقط من السماء (م) أي معروف وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخصهما الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا أحق بكمال الطهارة كذا في النهاية (والثلاج بالغه و) ثلاج (اسم والمثلمة موضعه) وفي نسخة والمثلمة موضعه واسم (وثلجتنا السماء) تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وفي الاساس ثلجت السماء تثلج وتثلج بالوجهين (وأثلجتنا) وثلجت الارض وأثلجت (و) قد (أثلج يومنا) وأثلجوا دخلوا في الثلج وثلجوا أصابهم الثلج (وثلجت نفسي) بالتثي (كنصر وفرح) تثلج (ثلوجا) بالضم مصدر الاول (وثلجا) محركة مصدر الثاني ولا تحليط فيهما كما زعمه شيخنا اشتفت به و(اطمأنت) اليه وقيل عرفته وسرت به وعن الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه وعن ابن السكيت ثلجت بما خبرتني أي اشتفيت به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج تيقن (كأثلجت) يقال قد أثلج صدري خبر وارد أي شفاني وسكنني وهو مجاز ونقل اللبلي في شرح الفصيح عن عبد الحق ثلج قلبي بالكسر تيقن ومن سجعات الاساس الحمد لله على بلج الجبين وثلج اليقين وانما قيل ان الثلج محركة بمعنى اليقين مجاز لانه مأخوذ من الاستلذاذ بالماء البارد المعاني بالثلج ونحوه (و) من المجاز ثلج قلبه لمذهب و(المثلوج الفؤاد البليد) قال أبو خراش الهذلي

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا * أضاع الشباب في الربيلة والخفض

وقال كعب بن لؤي لاخيه عامر بن لؤي

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقديدا * لجمع لؤي منك ذلة ذي غمض

وعن ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت * بلاد الاعادي لا أمر ولا أحلى

أي لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتي بحلو ولا مر من الفعل وعن شمر ثلج صدري اذا انشرح (و) من المجاز أثلج الحافر و(حفر حتى أثلج) أي (بلغ الطين) وحفر فأثلج اذا بلغ الثرى والنبط وعن أبي عمرو اذا انتهى الحافر الى الطين في البئر قال أثلجت (وثلج كجبل) ثلجا محركة اطمأن وعن ابن الاعرابي ثلج الرجل اذا برد قلبه عن شئ واذا (فرح) أيضا فقد ثلج (وأثلجته) فرحته (و) من المجاز (نصل ثلاجي كغرابي شديد البياض) وكذا حديدة ثلاجية (و) الماء الثلج (ككتف البارد) قال وهو كما قالوا بارد القلب أنشد * ولكن قلبا بين جنبيك بارد * (و) قال شمر و(ثلجه) يثلج ثلجا (نقعه و بله) وقال أبو عبيد

في روضة ثلج الربيع قرارها * مولية لم يستطعها الرود

(و) ثلج (وأثلج أصاب الثلج) وأرض مثلوجة أصابها الثلج (و) من المجاز أثلج (ماء البئر) اذا (أقلع) ومنه أثلجت عنه الحمى اذا أقلعت

(والاثلاج

(ثفج)
(مثفج)
(اثرباج)
(ثعج)
(ثفج)
(ثلج)

٣ قوله خطاي كذا بالنسخ وفي اللسان خطاي

(والاثلاج الافلاج) الفاء بدل عن الثاء (و بنو ثلج قبيلة) هو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن قضاعة (وجبل الثلج بدمشق وربيع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج شيخ البخاري) صاحب الصحيح (ومحمد بن شجاع الثلجي) الى القبيلة أو الى بيع الثلج وصحفه بعضهم بالبلخي وهو وهم وهو تلميذ الحسن بن زياد صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه (فقيه مبتدع) غير ثقة مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكره عن نسخة شيخنا فاستدركه على المصنف * ومما يستدرك عليه ماء مثلوج مبرد بالثلج قال (المستدرك)

لوذقت فاها بعد نوم المدلج * والصبح لماهم بالتبلج
قلت جنى النحل بماء الحشرج * يخال مثلوجا وان لم يثلج

٢ وأثلج الناس عجل من الاساس والثلج بضمتين البلداء من الرجال وعن ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالاخبار والثلج كصرد فرخ العقاب * قلت وقد تقدم في ت ل ج وأعل أحدهما تصحيف عن الآخر أو هما لغتان وما أنبغي بهذا الامر ما أسرني (الثمج الخليط والمثمج كمحسن) من الرجال (الذي يشي الثياب ألوانا) مختلفة (والمثمجة المرأة الصناع بالوشي) وهذه المادة من تكملة الصاغاني (الثوج) بالفتح شئ (شبه جوالق) يعمل (من الخوص للتراب والجص) أي يحملان فيه عربي صحيح وناجت البقرة تئاج وتثوج وثوجا وثوجانا جاء وتنت وقديمز وهو أعرف الا أن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وعن أبي تراب الثوج لغة في الفوج وعن ابن الاعرابي تاج يثوج ثوجا وثجا يثج ويثوج ثوجا مثل جاش يجوش جوشا اذا بذل متاعه وفرقه

﴿فصل الجيم﴾ مع الجيم (جأج كمنع وقف جبنا) عن أبي عمرو وفي بعض النسخ وقع بدل وقف وفي أخرى حينا واحد الاحيان بدل جبنا وكل ذلك تحريف من الناسخين وذكره ابن منظور في مادة أ ج ج وفي مادة ج و ج (جيج) الرجل اذا (عظم جسمه بعد ضعف) كذا في التهذيب ونقله في اللسان (جج كلج لقب منصور بن نافع) وفي نسخة رافع (البخاري المحدث) (جرج الخاتم في أصبعه كفرح) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاءت تهوى جرجا وضبنها * وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابي اني لأهوى طفلة فيها غنج * خلخالها في ساقها غير جرج

(ومشى) فلان (في الجرج محركة للارض الغليظة) وذات الحجارة (و) الجرج (جواد الطريق) ومحاجها وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهري وهما لغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعي خرجة الطريق بالخاء (البخاري المحدث) (جرج الخاتم في أصبعه كفرح) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاءت تهوى جرجا وضبنها * وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابي اني لأهوى طفلة فيها غنج * خلخالها في ساقها غير جرج

(ومشى) فلان (في الجرج محركة للارض الغليظة) وذات الحجارة (و) الجرج (جواد الطريق) ومحاجها وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهري وهما لغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعي خرجة الطريق بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قاله الاصمعي وفي حواشي ابن بري في قوله الجرجة بتصريك الراء جادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمر والزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة بجيمين فلقيت أعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في أصبعي وعند الاصمعي انه من الطريق الاخرج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (والجرجة بالضم وعاء) من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم (كالخرج) وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد ٣ وأدكن أي زقا عملوا عسلا ثلاثة أبراد جياد وجرجة * ٣ وأدكن من أرى الدبور معسل

وبالخاء تصحيف و (ج جرج) مثل بسرة وبسر (ومنه جريج) مصغرا اسم رجل وعبد الملك بن جريج تابعي (وبنو جرجة بالضم المكيون ويحيى بن جرجة محدث و) جرج (بلاهاء د بفارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الاندلسي وجرجان بالضم د) معروف افتتحه يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك وله تاريخ وهو بين طبرستان وخراسان وقال ياقوت في المشترك جميع العرب لا ينطقون به الا بالكاف (والجرجانية) صوابه بلا لام وهو بالضم (قصبة بلاد خوارزم) وخوارزم لم يذكرها المصنف وسيأتي ذكرها واضافة جرجانية الى خوارزم في عبارتهم لزيادة التوضيح فان في خراسان بلدة أخرى اسمها جرجان بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو (معرب كركانج وجرجسة محركة اسم مقام عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم) بعد ذلك (وشبث) محركة (ابن قيس بن جريج كأمير ممدوح الحطيئة) الشاعر المعروف (والتجريج الترليق) كذا في التكملة للصاغاني * ومما يستدرك عليه جرجت الابل المرتع أكلته وأوجرج بالكسر من قرى مصر (جرمازج) بفتح الجيم وسكون الراء وبعد الميم والالف زاي مكسورة هكذا في النسخ وفي بعضها جذمازج ٤ (هو ثمرة الاثل) ومن خواصه انه (يقوي الاثة ويسكن وجع الاسنان) وله منافع غير ذلك مذكورة في دواوين الطب (جسمرج) بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياء ساكنة هكذا في نسختنا والصواب كسر الميم وبدل الراء زاي وهو فارسي معرب وهو (دواء نافع لوجع العين) والعين بالفارسية چشم (الجلجة محركة الجمجمة والرأس ج جلج) وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا الجلج جماجم الناس أراد كل رأس ويقال على كل جلجة

(المستدرك)

٢ قوله وأثلج الناس عجل كذا في النسخ والذي في الاساس وأثلج الناس بمكان كذا فلفظة عجل مصحفة

٣ قوله وأدكن برنة أحمر

٤ قوله جذمازج هو معرب كرمارك كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(جرمازج)

(جسمرج)

(جلجة)

كذا * ومما يستدرك عليه الجلج القلق والاضطراب وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت ما يفعل بك فقما مبينا ليغفرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهري روى أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو عن أبيه الجلج رؤس الناس واحدها جلجة قال الازهري فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الحباب ٢ وفي حديث أسلم في تكنية المغيرة بن شعبة بأبي عيسى وانا بعد في حلجنا كذا في اللسان والنهاية ووجد بخط شيخ المشايخ أبي سالم العياشي رحمه الله تعالى انه الامر المضطرب * ومما يستدرك عليه جناج كسحاب قرية بمصر ﴿الجاجة خزرة وضيعة﴾ لا تساوي فلسا وجمعه جاج عن ابن الاعرابي وعن أبي زيد الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها ويقال ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأة وأنه عابها فاستصبت وجاءت اليه مستحيية

فجاءت تكاصى العير لم يحل عاجة * ولا جاجة منها الوح على وسم

يقال جاء فلان تكاصى العير اذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة والجوجان البيدر ذكره السهيلي في الروض ﴿جوزاهنج﴾ فارسي معرب وهو (دواء هندي) ﴿جيج بالكسر اسم لقول المورد ابله لها جي جي) يقال جاجاها وهذا (على قول من يلين الهمزة أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجيء) وقد تقدم في الهمز

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿حيج يحيج) بالكسر (بدا وظهر بغتة كاحيج) يقال أحيجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال الهجاج * علوت أحشاه اذا ما أحيجا * (و) حيج (داوا كتنعب و) حيج (سار شديدا و) حيج يحيج حيجا (حبق فهو حيج) ككتف وحيج يحيج أيضا قال أعرابي حيج بها ورب الكعبة (و) حيجه بالعصا يحيجه حيجا (ضرب) مثل خبجه وهبجه (والحيج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحي) ومعظمه (ويفتح و) الحيج (بالتحريك انتفاخ يلون الابل عن أكل العرفج) قال ابن الاعرابي هو أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير في بطنه مثل الافهار رور بما قتله ذلك وقد (حيج) البعير (كفرح) حيجا فهي حيجى وحياجي مثل حتي وحماقي ورمت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها حجر حتى تشتكي منه فتفرغ وتزحر وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نموت على مضاجعنا حيجا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحيج هو أن يأكل البعير لحاء ٣ ويسمن عليه ورب ما بشم منه فقتله يعرض ببني مروان لكثرة أكلهم وامرافهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة (و) الحيج (البعر المتكبب في البطن) حتى يضيق مبعر البعير عنه ولم يخرج من جوفه فربما هلك وربما نجا قاله الازهري وقال أبو زيد الحيج للبعير بمنزلة اللوى للانسان فان سلم أفاق والا مات (و) الحيج (كعنب خاصرة البعير و) الحيج (شجر) ة سمحاء حجازية تعمل منها القداح وهي عتيقة العود لها ورقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غبرة دون ورق الخبازى (والحيج بضمتين ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) حياج (كسحاب شجر العنب وأحيج قرب وأشرف) ودنا (حتى رؤى و) أحيجت (العروق شخصت ودرت) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده حيج الرجل حيجا ورم بطنه وارتظم عليه وقيل الحيج الانتفاخ حيثما كان من ماء أو غيره ورجل حيج ككتف سمين وأحيج لك الامر اذا اعترض فأمكن والحويجة ورم يصيب الانسان في يديه يمانية حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحتها ﴿الحبرج بالضم من طير الماء ج حبارج) بالضم (وحبارج) بالفتح (وكعلابط ذكر الحبارى) والذي في اللسان وغيره الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحبجر والحباجر والحبرج والحبارج دويبة وعن ابن الأعرابي الحباريح طيور الماء ﴿الحيج القصد) مطلقا حجه يحجه حجا قصده وحجت فلانا واعتمدته قصدته ورجل محجوج أي مقصود وقال جماعة انه القصد لمعظم وقيل هو كثرة القصد لمعظم وهذا عن الخليل (و) الحيج (الكف) كالحجحبة يقال حجيج عن الشئ وح كف عنه وسيأتي (و) الحيج (القدوم) يقال حج علينا فلان أي قدم (و) الحج (سبر الشجة بالمحجاج) للمعالجة والمحجاج اسم (للمسبار) وجمعه يحجه حجا فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلدة التي جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون آمة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كأنها * امي على أم الدماغ حجيج

وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي

يحج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

يحج أي يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا بادا وى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد والمعاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است الطبيب برادها ميله وشبهه ما يخرج من القذى على ميله بالمعاريد وقيل الحج أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلي حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة وقال الاصمعي الحجيج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة

(المستدرك)

(المستدرك) (جاجة)

(جوزاهنج) (حي)

(حيج)

٢ قوله وفي حديث أسلم الخ قال في اللسان وفي حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى بأبي عيسى فقال له عمر أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى بأبي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجنا فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك اه

(المستدرك)

(حبرج)

(حج)

٣ قوله لحاء كذا في النسخ والذي في اللسان لحاء العرفج

٤ قوله اللوى بالفتح وجع في المعدة كما في القاموس

فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي وقيل حجيتها قستها وحج العظم يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه (و) الحج (الغلبة بالحجة) يقال حجه يحجه حجا اذا غلبه على حجته وفي الحديث فحج آدم موسى أي غلبه بالحجة وفي حديث معاوية فجعلت أحج خصمي أي أغلبه بالحجة (و) الحج (كثرة الاختلاف والتردد) وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه وفي التهذيب وتقول حججت فلانا اذا أتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لانهم يأتونه كل سنة قال المخبل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

أي يقصدونه ويزورونه (و) قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله في (قصد مكة للنسك) وفي اللسان الحج التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حججت البيت أحجه حجا اذا قصدته وأصله من ذلك وقال بعض الفقهاء الحج القصد وأطلق على المناسك لانها تسع لقصد مكة أو الحلق وأطلق على المناسك لان تمامها به أو اطالة الاختلاف الى الشئ وأطلق عليها لذلك كذا في شرح شيخنا (و) تقول حج البيت يحجه حجا و (هو حاج) وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أ (وحاج) و (ج حجاج) كعمار وعمار وزوار (وحجيج) قال الازهري ومثله غاز وغزي وناج ونجي وناد وندي للقوم يتناجون ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدي ونقل شيخنا عن شروح الكافية والتسهيل أن لفظ حجيج اسم جمع والمصنف كثيرا ما يطلق الجمع على ما يكون اسم جمع أو اسم جنس جمعي لان أهل اللغة كثيرا ما يريدون من الجمع ما يدل لفظه على جمع كهذا ولو لم يكن جمعا عند النحاة وأهل الصرف (و) يجمع على (حج) بالضم كبازل وبزل وعاذ وعوذ وأنشد أبو زيد للجريربهجو الاخطل ويذكر ما صنعه الحجاف بن حكيم السلمي من قتل بني تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبني نمير

قد كان في جيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شغول

وكأن عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذي المجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نتنهم والرحوب ماء لبني تغلب والمشهور رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هي العاشية التي تعشى لحومهم وذو المجاز من أسواق العرب ونقل شيخنا عن ابن السكيت الحج بالفتح القصد وبالكسر القوم الحجاج قلت فيستدرك على المصنف ذلك وفي اللسان الحج بالكسر الحجاج قال

كانما أصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عاد

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء (وهي حاجة من حواج) بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين في حواج الا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد غدا فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه كذا حققه الجوهري وغيره (و) الحج (بالكسر الاسم) قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقال الازهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وفرض الله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت بفرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل وروى عن الاثرم قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان (والحجة) بالكسر (المرة الواحدة) من الحج وهو (شاذ) لورود على خلاف القياس (لان القياس) في المرة (الفتح) في كل فعل ثلاثي كان القياس فيما يدل على الهيئة الكسر كذا صرح به ثعلب في الفصيح وقلده الجوهري والفيومي والمصنف وغيرهم وفي اللسان روى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حجت حجة ولا رأيت رأية وانما يقولون حججت حجة وقال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حجت حجة ورأيت رئية فتبين أن الفعلة للمرة تقال بالوجهين الكسر على الشذوذ وقال القاضي عياض ولا نظير له في كلامهم والفتح على القياس (و) الحجة (السنة) والجمع حجج (و) الحجة والحاجة (شحمة الاذن) الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء

يرضن صعاب الدر في كل حجة * وان لم تكن أعناقهن عواطلا

غرائر أبكار عليها مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائلا

يرضن صعاب الدر أي يثقبنه والوصائل برود اليمن والعون جمع عوان للثيب وقال بعضهم الحجة هنا الموسم (ويفتح) كذا ضبط بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (و) عن أبي عمرو الحجة ثقبة شحمة الاذن أو الحجة (بالفتح خرزة أو لؤلؤة تعلق في الاذن) قال ابن دريد وربما سميت حاجة (و) الحجة (بالضم) الدليل و (البرهان) وقيل ما دفع به الخصم وقال الازهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وانما سميت حجة لانها تحج أي تقصد لان القصد لها والبها رجع الحجة حجج وحجاج (والمحاج) بالكسر (الجدل) ككتف وهو الرجل الكثير الجدل (و) تقول (أحججته) اذا (بعثته ليحج و) قولهم و (حجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين لهم) كذا في كتاب الايمان (وحجيج) بالمكان (أقام) به فلم يبرح كحجحج (و) الحجحجة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حجحجوا وحجحج الرجل (نكص) وقيل عجز وأنشد ابن الاعرابي * ضربا طلحفا ليس بالمحجحج * أي ليس بالمتوانى المقصر (و) حجحج عن الشئ (كف)

٣ قوله طلحفا قال الجد طلحفا كبرطيل وسمند وجردحل وسجعل وحبرى وقرطاس أي ضربا شديدا اه ونحوه في اللسان الا أنه لم يذكر طلحفا بكبرى

عنه (و) حجيج الرجل أراد أن يقول ما في نفسه ثم (أمسك عما أراد قوله) وفي المحكم حجيج الرجل لم يبد ما في نفسه والحجيجة التوقف عن الشيء والارتداع (والجوج كجوز) أي بفتح أوله وتشديد ثالثه المفتوح (الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى) وأنشد

أجد أيامنا من جوج * اذا استقام مرة يعوج

(والجيج بضمتين الطرق المحفرة) ومثله في اللسان قال شيخنا وهو صريح في انه جمع وهل مفرده جيج كطريق أو جاج ككتاب أولا مفرد له احتمالات وسيأتي (و) الجيج (الجراح المسبورة) ومفرده جيج كطريق جيجه جافهو جيج وقد تقدم (و) من المجاز (الجاج) بالفتح (ويكسر الجانب) والناحية وجاجا سبل جانباه (و) الجاج والجاج (عظم) مستدير حول العين (ينبت عليه الحاجب) ويقال هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول الهاج * اذا هجا جامقلتيه ٢ هبيا * وقال ابن السكيت هو الجاج والجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في جاج عين رجل من العماليق وفي حديث جيش الخبط فجلس في جاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وأما قول الشاعر

تحاذر وقع السوط خرصاء ضمها * كلال فحالت في جاجا جاجب ضمر

فان ابن جني قال يريد في جاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندي انه أراد بالجاجها هنا الناحية والجمع أجحة وجيج بضمتين قال أبو الحسن الجيج شاذ لان ما كان من هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فأما قوله

يتركن بالامالس السماليج * للطير واللعاوس الهزالج * كل جنين معرا لحواجح

فانه جمع جاجا على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا (و) الجاج (حاجب الشمس) يقال بدا جاج الشمس أي حاجبها وهو قرنها وهو مجاز (والجميج الغسل) الردىء والمتوانى المقصر (واس) هكذا في نسختنا وفي اللسان وغيره من أمهات اللغة ورأس (أجح صلب) قال المزار الفقعسي يصف الركاب في سفر

ضربن بكل سالفة ورأس * أجح كان مقدمه نصيل

(وفرس أجح أحق) وسيأتي في القاف (و) يقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير اما التوكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والنعاج وفي اللسان الحجاج أماله بعض أهل الامالة في جميع وجوه الاعراب على غير قياس في الرفع والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاوزها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الاناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كالله الا انهم قد قالوا الاناس قال وقالوا مررت بناس فأمالوا في الجر خاصة تشبيها للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فاما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون (حجاج) بغير ألف ولام وهو (اسم) رجل كما يقولون العباس وعباس (و) حجاج (ة ببيهق ويحج) بصيغة المضارع (الفاسي أبو عمران موسى بن أبي حاج فقيه) مالكي شارح المدونة وغيرها ترجمه أحمد بابا السوداني في كفاية المحتاج (والنحاج التحاصم) * ومما يستدرك عليه قولهم أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهري عن أبي طالب في قولهم ماح ولكنه دج قال الحج الزيارة والانيان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال والداج الذي يحرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج واحتج الشيء صلب واحتج البيت كحبه عن الهجري وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت * على ذنوب بعدهن ذنوب

وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة ولم يقولوا ذو على واحده ونقل القزاز في غريب البخاري وأما ذو الحجة الشهر الذي يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل ومثله في مشارق عياض ومطالع ابن قرقول قال الازهري ومن أمثال العرب لج فحج معناه لج فصلب من لاجه بحجبه يقال حاججته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حجمته أي غلبته بالحجج التي أدليت بها وقيل معناه ٣ أي أنه لج وتمادى به لجاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت الحرام أي وسلك المحجة وهي الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والجمع المحاج تقول غلبتهم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة والحجة بالضم مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال وفي التهذيب محجة الطريق هي المقصد والمسلك وفي حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجيج الوقر في العظم ٤ وحجيج من زجر الغنم وحجيج وتحجيج صاح وكبش حجيج أي عظيم قال * أرسلت فيها حجحا قد أسدسا * ومن أمثال الميداني قولهم نفسك بما تحجحج أعلم أي أنت بما في قلبك أعلم من غيرك (الحدج) (محركة الحنظل وحمل البطيخ مادام رطبا) كذا في التهذيب وفي المحكم الحدج الحنظل والبطيخ مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر واحدته حدجة وقد أحدجت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه ٥ بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كأني أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة

(المستدرك)

٢ قوله مقلتيه الذي في اللسان مقلتيها

٣ قوله أي أنه كذا في اللسان ولا حاجة لذكر أي

٤ قوله وحجيج هو مضبوط في اللسان شكلا بكسر أوله وثانيه وتسكين ثالثه

(حدج)

٥ قوله التيرماه هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس كذا بهامش المطبوع

الغبية الصلبة قال ابن سيده (و) الحدج (حسك القطب الرطب ويضم) فيقال الحدج وانما صرح به الازهري وابن سيده في معنى الحنظل والبطيخ فقط (و) الحدج (بالكسر الحمل) وزنا ومعنى (و) الحدج (مركب للنساء كالهفة) قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الاعراب وقال الازهري الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والهفة (كالحداجة بالكسر وهي) أي الحداجة (أيضا الاداة ج حدوج وأحداج) وحكى الفارسي حدج بضمتين وأنشد عن ثعلب

* قافا تسنا الحول والحدج * وتطيره ستروستر وأنشد أيضا

والمسجدان وبيت نحن عامره * لنا وزمزم والاحواض والستر

والحدوج الابل برحالها قال عينا ابن دارة خير منك ناظرا * اذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

وجمع الحداجة حدائج وعن ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج وحداجة (و) الحدج (كالضرب شد الحدج على البعير كالاحداج) وهو مجاز يقال حدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وأحدجا وأحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه قال الجوهري وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

ألا قل لميثاء ما بالها * ألليين تحدج أحمالها

ويروى اجمالها بالجيم أي يشد عليها وهي الصحيحة قال الازهري وأما حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيا يقول انظروا الى هذا البعير الغرنوق الذي عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهي البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمي مخالي القتب أبدة واحدها بداد فاذا ضمت وأسرت وشدت الى أقتابها محشوة فهي حينئذ حداجة وسمي الهودج المشدود فوق القتب حتى تشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال أحدج بعيرك أي شد عليه قتبه بأدانه قال الازهري ولم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما بيناه وقال أبو سعد الكلابي عن رجل من العرب قال لصاحبه في أتان شرود الزمهارماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى يعني الى الغزو قال الازهري معنى قوله ثم احدج ههنا أي شد الحداجة وهو القتب بأدانه على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيئة الركوب للجهاد وقوله أنشده ابن الاعرابي

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدجه كما حدج المطيق

هو مثل أي تغلبه بدلها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوح المركوب الذليل من الجمال (و) الحدج (الضرب) قال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحيحه حيحا اذا ضربه بها (و) من المجاز حدجه يحدجه حدجا الحدج (الرمي بالسهم) وأصله الرمي بالحدج ثم استعير للرمي بغيره كما استعير الاحلاب وهو الاعانة على الحلب للاعانة على غيره كذا في الاساس (و) من المجاز الحدج الرمي (بالتهمة) يقال حدجه بذنب غيره يحدجه حدجا حمل عليه ورماه به (و) من المجاز حدجته ببيع سوء ومتاع سوء وذلك (أن تلزمه العين في البيع) ومنه قول الشاعر

يعيب ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بحرباء نازع

قال الازهري جعله كبعير شد عليه حداجته حين ألزمه بيعا لا يقال منه وعن أبي عمرو الشيباني يقال حدجته ببيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي

حدجت ابن محدوج بستين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة (والحدجة محركة طائر) يتبه القطا (وأبو حدج كربير اللقلق) بلغة أهل العراق (وأبو شبات) كغراب (حديج بن سلامة صحابي و) من المجاز (التحديج التحديق) كذا في الصحاح وحدج الفرس يحدج حدوجا نظر الى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعد روعة وفزعة وحدجه ببصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدقه يحدقه نظر اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدقه يقال حدجه ببصره اذا أحد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم أي ما أحدوا النظر اليك يعني ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك ويرمون بأبصارهم فاذا رأيتهم قد ملوا فقد عهم قال الازهري وهذا يدل على أن الحدج في النظر يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدجه ببصره يحدج اذا حدق النظر الى الشئ (وسمع احمد وجاو) حديجا وحداجا (كربير وكان) وحندجا بالضم وحديج بن ضرمى الحميري تابعي * ومما يستدرك عليه المحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج وحدجته بهر تقيل ألزمته ذلك بحدج وغبن وهو مجاز (حدرج قتل وأحكم) فهو محدرج مفتول (والمحدرج) والحدرج والحدروج كله (الاملس) ووتر محدرج الملس شد فتله (والسوط) المحدرج المفتول المغار قال الفرزدق

٣ أخاف زيادا أن يكون عطاؤه * أداهم سودا أو محدرجة سمرا

٣ قوله أخاف زيادا الخ قال في التكملة متعقبا الجوهري والرواية فلما خشيت أن يكون عطاؤه وجوابه فزعت الى حرف أضر بها سرا الليل واستعراضها بلدا قفرا

(المستدرك)

(حدرج)

يعنى بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط وقول القصيف العقيلى

صبحناها السياط محدرجات * فعزتها الضليعة والضليع

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابى (والحدرجان بالكسر) فى أوله وثالثه (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) حدرجان (اسم) عن السيرافى خاصة وحدرجان صحابى (وما بالدار من حدرج أحد) * ومما يستدرك عليه حدرج التى درجه وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان بن قحافة السعدى

(المستدرك)

٣ أزا مجا وزجلا هزا مجا * تخرج من أفواهها هزا لجا * يدعو بذاك الديجان الدارجا

جلتها وعجمها الحضالجا * عجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار كذا فى اللسان (الحرج محركة المكان الضيق) وقال الزجاج الحرج أضيق الضيق ومثله فى التهذيب والحرج الموضع (الكثير الشجر) الذى لا تصل اليه الراعية وبه فسر ابن عباس رضى الله عنهما قوله عز وجل يجعل صدره ضيقا حرجا قال وكذلك الكافر لا تصل اليه الحكمة (كالحرج ككتف) وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال حرج ٣ ثنى وجمع ومن قال حرج أفرد لانه مصدر وأما الآية المذكورة فقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر رضى الله عنهم حرجا وقرأها الناس حرجا قال وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وأنشد * لا حرج الصدر ولا عنيف * وقال الزجاج من قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج فى صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف ودنف نعت وفى مفردات الراغب الحرج اجتماع أشياء يلزمه الضيق فاستعمل فيه ثم قيل حرج اذا قلق وضاق صدره ثم استعمل فى الشك لان النفس تقلق منه ولا تطمئن (و) من المجاز الحرج (الاثم) والحرام (كالحرج بالكسر) وذلك لان الاصل فى الحرج الضيق قاله ابن الاثير والحارج الآثم قال ابن سيده أراه على النسب لانه لا فعل له وفى الصحاح الحرج لغة فى الحرج وهو الاثم قال حكاه يونس (و) الحرج محركة (الناقة الضامرة والطويلة على وجه الارض) وقيل هى الشديدة كالحرجوج وسيأتى الحرجوج فى كلام المصنف ولو ذكرهما فى محل واحد لكان أوجه وأوفق لحسن اختصاره (و) الحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو (خشب) يشد بعضه الى بعض (يحمل فيه الموتى) وربما وضع فوق نعش النساء كذا فى الصحاح قال امرؤ القيس

فاما ترينى فى رحالة جابر * على حرج كالقرّ تخفق أكفانى

قال ابن برى أراد برحالة الخشب الذى يحمل عليه فى مرضه وأراد بأكفانه ثيابه التى عليه لانه قدر أنها ثيابه التى يدفن فيها وخفقها ضرب الريح لها وأراد بجابر جابر بن حنى التغلبى وكان معه فى بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيأ كالقرّ يحمل فيه والقرّ مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج وفى التهذيب وحرج النعش شجار من خشب يجعل فوق نعش الميت وهو سريره قال وأما قول عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس (و) من المجاز ورد خلوا فى الحرج وهو (جمع الحرجة) وهو اسم (لمجتمع الشجر) وهى الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهى أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الآكلة وهى ما رعى من المال ويجمع أيضا على أحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملوا * بذى سلم لا جاد كنّ ربيع

وحراج قال رؤبة عاذا بكم من سنة مسحاج * شهباء تلقى ورق الحراج

وهى المحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه نجرات قدر رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسالك فيها وقال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها وفى حديث حنين حتى تركوه فى حرجة وفى حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبى جهل فى مثل الحرجة وفى حديث آخر أن موضع البيت كان فى حرجة وعضاه (و) من المجاز الحرج جمع حرجة (للجماعة من الابل) وقال ابن سيده الحرجة ثمانية من الابل (و) الحرج الاثم و (الحرمة وفعله حرج) كفرح يقال حرج عليه المحظور اذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرج على ظلمك حرجا أى حرم وهو مجاز (و) الحرج (من الابل التى لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها) أنشد ابن بى معدة قال لبيد * حرج فى مرفقيها كالفتل * قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول (و) الحرج (بالضم ع) موضع معروف (و) الحرج (بالكسر الحبال تنصب للسبع) قاله المفضل قال الشاعر

وشر الندامى من تبيت ثيابه * مجففة كأنها حرج حابل

(و) الحرج (الثياب تبسط على حبل لتجف ج) حراج (كجبال) فى جمعها كذا فى التهذيب (و) الحرج (الودعة) والجمع أحراج

(حرج)

٢ قوله أزا مجا وهزا مجا كذا فى اللسان أزا مجا وهزا مجا بالزاى فيهما وفى مادة • ز م ج منه وصوت هزاج مختلط وقال فى مادة • ز ل ج والهزاج السراع من الذئاب وما وقع بالنسخ فهو تصحيف

٣ قوله حرج أى بكسر الراء وحرج الآتى بفتحها وحرج فى قراءة ابن عباس بفتح الراء

وحراج والحرج قلادة الكلب والجمع أحراج وحرجة كعنبة قال

بنواشط غضف يقلدها الأحراج فوق متونها لمع

(و) في التهذيب ويقال ثلاثة أحرجة و(كلب محرّج) كمعظم أي (مقلد به) وأنشد في ترجمة عضرس

محرّجة حص كأن عيونها * اذا أذن ٢ القناص بالصيد عضرس

محرّجة أي مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعي في قوله * طاوى الحشا قصرت عنه محرّجة * قال محرّجة في أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق في أعناقها وفي التهذيب الحرج القلادة لكل حيوان (و) الحرج القطعة من اللحم وقيل هي (نصيب الكلب من الصيد) وهو ما أشبه الاطراف من الرأس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهري الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع أحراج قال يحذر يصف الاسد

وتقدمي الليث أمشي نحوه * حتى أكابره على الأحراج

وقال الطرماح يبتدرن الأحراج كالثول والحر * ج لرب الكلاب يصطفده

يصطفده أي يدخره ويجعله سفد النفسه ويختاره شبه الكلاب في سرعتها بالزنابير وهي الثول وقال الاصمعي أحرج لكلبك من صيده فانه أدعى الى الصيد (و) قال الهذلي

٣ ألم يقتلوا الحرجين اذ أعرضا لكم * بمران بالايدي اللماء المضفرا

(الحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بني عمرو بن الحرث ولم يذكر اسم الآخر) وفي اللسان انما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة فاما ان يكون لبياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتضفر بذلك والمضفر المفتول كالضفيرة (و) الحرج (ككتف الذي لا يكاد يبرح من القتال) قال * منا الزوين الحرج المقاتل * والحرج الذي لا ينهزم كأنه يضيق عليه العذر في الانهزام (وأحرجت الصلاة حرّمتها) وسيأتي حرجت الصلاة (و) أحرجت (فلانا آثمته) أي أوقعته في الاثم (و) من المجاز حرج اليه بالمأ عن ضيق وأحرجته (اليه ألجأته) وضيقت عليه وأحرجت فلانا سيرته الى حرج وهو الضيق وأحرجته ألجأته الى مضيق وكذلك أحجرته وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجني الى كذا وكذا فخرجت اليه أي انضممت وأحرج الكلب والسبع ألجأه الى مضيق فحمل عليه (و) من المجاز (حرجت العين كفرح) تحرج حرجا (حارت) وفي الاساس غارت فضاق عليها مناف البصر قال ذو الرمة

تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب

وقيل معناه انها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر وفي التهذيب الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا (و) من المجاز حرجت (الصلاة) على المرأة حرجا أي (حرمت) وهو من الضيق لان الشيء اذا حرم فقد ضاق (وليلة محراج شديدة القر وحارج ع و) من المجاز رد ونمسراج من الظلام (حراج الظلماء بالكسر ما كشف منها) والتف قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره (و) من المجاز (الحرجوج) بالضم والحرج محركة والحروج كصبور كل ذلك (الناقة السمينة) الجسيمة (الطويلة على وجه الارض أو) هي (الشديدة أو الضامرة) وقيل الحرجوج (الوقادة) الحادة (القلب) قال

أذا لم نرحل الى أهل مسعد * برحلي حرجوج عليها النمارق

وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجيج كذا في النهاية (و) الحرجوج (الريح الباردة الشديدة) وفي الاساس ريح حرجي باردة قال ذو الرمة

أنقا سارية حلت عزالبها * من آخر الليل ريح غير حرجوج

(والتحريج التضييق) ومنه الحديث اللهم اني أحرّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أي أضيقه وأحرّمه على من ظلمهما وكذلك التحرج ومنه حديث اليتامى تحرّجوا أن يأكلوا معهم أي ضيقوا على أنفسهم (و) حريج (كسمين جد) أعلى (لسمرة بن جندب ابن هلال) بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جارذي الرأسين وصحفه في الاكمال فقال حديج بالدال والتصغير (والحرجة بالضم الدلو الصغيرة) * ومما يستدرك عليه الحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرّج كقولهم رجل متأثم ومتحوّب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهري وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال ذلك أحمد بن يحيى وتحرّج تأثم وفعل فعلا يتخرج به من الحرج والاثم والضيق وهو مجاز وفي الحديث حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير معناه لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وقيل

٢ قوله أذن كذا في الصحاح وفي اللسان أيه أي بفتح أوله وتشديد ثانيه المشدد بمعنى صاح ووقع كذلك في بعض النسخ هنا

٣ قوله ألم يقتلوا في اللسان تقتلوا بتاء الخطاب وكذلك التكملة

(المستدرك)

غير ذلك ٣ ومن أحاديث الحرج قوله عليه السلام في قتل الحيات فإن عرّج عليها هو أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق ان عدت الينا فلا نؤمنا أن يضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الجمعة كره أن يحرجهم أي يوقعهم في الحرج قال ابن الاثير وورد الحرج في أحاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى والحرج ككتف الذي يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج الغبار كفرح فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال

وغارة يحرج القتام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهري قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد * حرجا الى أعلامهن قتامها * ومكان حرج وحريج ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرّمها ويقال اكسعها بالحرجات يريد بثلاث تطليقات وهو مجاز وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وحرث حرج أي حرام وقرأ الناس وحرث حجر وركب الحرجة أي الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بجيمين كما تقدم والحرج محركة والحرج بالكسر الشخص وحرج الرجل أنيابه كنصر يحرجها حرجا أحنى بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر

ويوم تحرج الاضراس فيه * لابطال الكماة به أوام

والحرج بالكسر جماعة الغنم عن كراع وجمعه أحراج وفي الاساس احرنجبت الابل اجتمعت وتضامت ﴿الحريج كصفير و) حرباج مثل (درباس الضخم) يقال ابل حرابج وبعير حريج ﴿الحرازج﴾ الراء قبل الزاي (مياه لجذام) وفي اللسان لبجذام قال راجزهم

لقد وردت عافق المدالج * من نجر أو أقلبة الحرازج

﴿الحشرج حسي يكون فيه حصى) وقيل هو الحسي في الحصى وقيل هو شبه الحسي تجتمع فيه المياه (و) الحشرج (الكوز الرقيق) النق (الحاري) بالحاء المهملة وياء النسبة كذا في النسخ وأنشد المبرد

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

والنزيف السكران والمحموم (و) قال الازهري الحشرج الماء العذب من ماء الحسي قال والحشرج (النقرة في الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يفطن له في أباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج وقال غيره الحشرج الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز لطيف صغير (و) حشرج (علم و) الحشرج (كذان الارض الواحدة) حشرجة (بها) والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس) وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر وهو من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضي الله عنهما عند موته فأنشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت النفس في حلقه من غير أن يخرجه بلسانه (و) الحشرجة (تردد صوت الحمار في حلقه) وقيل هو صوته من صدره قال رؤبة * حشرج في الجوف سحيلا أو شهق * وقال الشاعر

واذا له علز ٣ وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج النار جيل يعني جوز الهند وهذا عن كراع ﴿الحضج بالكسر ما يبقى في حياض الابل من) الطين اللازق بأسفلها وقيل الحضج هو (الماء) القليل والطين يبقى في أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلازج ويمتد وقيل هو الماء الكدر وحضج حاضج بالفوا به كشعر شاعر قال أبو مهدي سمعت هميان بن قحافة ينشد

فأسأرت في الحوض حضجا حاضجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

أسأرت أبقت والسؤر بقية الماء في الحوض وقوله حاضجا أي باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه (ويفتح) في كل ذلك والجمع أحضاج قال رؤبة

من ذي عباب سائل الاحضاج * يربى على تعاقم الهياج

الاحضاج الحياض والتعاقم كالتعاقب على البدل الورد مرة بعد مرة ورجل حضج حيس والجمع أحضاج وكل ما لزق بالارض حضج (و) الحضج (الناحية) يقال حضج الوادي أي ناحيته (وحضج) النار حضجا (أوقدها) و) حضج به الارض حضجا (ضربه) بها به والحضج ضرب بنفسه الارض غيظا فاذا فعلت به أنت ذلك قلت حضجته (و) عن الفراء حضج فلانا في الماء وكذا (الشئ) ومغثه وقرطله ٤ كله بمعنى (غرقه و) الحضج اذا (عداو) حضجه (أدخل بطنه) وفي اللسان عليه (ما يكاد ينشق منه) ويلزق بالارض (و) المحضب و (المحضج) والمسعر (ما تحرّك به النار) يقال حضجت النار وحضبتها (و) المحضج (الحائد عن الطريق) وفي نسخة السبيل (والمحضج) الرجل (الذهب غضبا) واتقد من الغيظ فلزق بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن يحضج فليحضج أي يتقدم من الغيظ وينشق (و) المحضج الرجل (المنبسط) وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به في يوم حنين فهمت ما أراد فانحضجت أي انبسطت قاله ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس وأنشد

ومقتت حضجت به أيامه * قدما وبعد قلائصا وعشارا

٣ قوله علز العلز محركة قلق وخفة وهلع يصيب المريض والاسير والحريص والمختصر اه قاموس

(حضج)

٤ قوله وقرطله كذا في اللسان ولم أجده في مادة ق ر ط ل في القاموس ولا في اللسان

مقت فقير حضجت انبسطت أيامه فى الفقر فأغناه الله فصار ذا مال (والحضاج ككتاب الزق) الضخم الممتلئ (المسند) وفى نسخة التكملة واللسان المسند (الى الشئ) قال سلامة بن جندل

لنا خباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج بجون النار مربوب

(و) الحضاج (كغراب) الرجل (المتقوس الظهر الخارج البطن والتحضيج شبه التضجيج فى الكلام) هكذا نص عبارة الصاغانى وابن منظور وزاد المصنف بعده (المسند) وفى نسخة المبتدا بدل المسند فليراجع ذلك وقال ابن شميل يحضج يضطجع * ومما يستدرك عليه حضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير بحمله وحمله ٢ حضجا طرحه وانحضج الرجل اتسع بطنه وهو من الحضاج بمعنى الزق كما تقدم وامرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم

اذا ما الوسط سمر حالبيه * وقلص بدنه بعد انحضاج

يعنى بعد انتفاخ وسمن والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته * والحضاجل والحدارج الصغار وقد تقدم فى ترجمة حدرج عن التهذيب فى شعر هميان بن قحافة وهو مستدرك على المصنف (رجل حفضجى كعلندى) أى (رخو لا غناء عنده) ومثله فى اللسان (والحفضج) والحفضج والحفضاج والحفاضج (كزرج و) جعفرو (درباس وعلابط) الرجل الضخم (الكثير اللحم المسترخى البطن) هكذا فى النسخ وهو قول الاصمعى وفى اللسان وغيره هو الضخم البطن والخاصرتين المسترخى اللحم (كالحفضاج) هكذا بالكسر فى نسختنا مع انه مذكور فى قوله ودرباس فيكون مكررا أو انه كالعفضاج بالعين بدل الحاء وهو لغة فيه على ما يأتى ووجدت فى نسخة أخرى كالحفنضاج بزيادة النون بعد الفاء وأظنه صوابا يقال رجل حفاضج وعفاضج وعفضاج والانثى فى ذلك بغير هاء والاسم الحفضجة (و) يقال (هو معضوب ما حفضج) له (بالضم) أى (ماسمن) (والحفلج) والحفالج (كعملس وعلابط الاخيم) وهو الذى فى رجله اعوجاج (و) الحفليج (كقنديل القصير والحفالج) بالفتح (صغار الابل واحدها) حفلج (كعملس والحفلج بكعفر من يحزل جسده اذا مشى) وهو من التكملة (والحفنج كعملس القصير) وهذا مما يذكره ابن منظور كالجوهرى وغيره وذكره الصاغانى فى التكملة (حلج القطن) بالمحلاج على المحلج (يحلج ويحلج) بالضم والكسر اذا ندفه (وهو حلاج) أى نداف (والقطن حليج ومحلوج) أى مندوف فاما قول ابن مقبل

كأن أصواتها اذا سمعت بها * جذب المحابض يحلجن المحارينا

ويروى صوت المحابض فقد روى بالحاء والخاء يحلجن ويحلجن فمن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين حبات القطن والمحابض أوتار الندافين ومن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين قطع الشهد ويحلجن يجبذن ويستخرجن والمحابض المشاور (و) من المجاز حلج (القوم ليلتهم) أى (ساروها و) الحلج فى السير و (بيننا وبينهم حلجة) صالحة وحلجة (بعيدة) أو قريبة أى عقبة سير قال الازهرى الذى سمعته من العرب الحلج فى السير يقال بيننا وبينهم خلجة بعيدة قال ولا أنكر الحاء بهذا المعنى غير أن الخلج بالخاء أكثر وأفشى من الحلج (و) حلج (الديك) يحلج حلجا (نشر جناحيه ومشى الى أنثاه للسفاد و) من المجاز حلج (الخبزة دورها و) من المجاز أيضا حلج بالعصا (ضرب و) حلج اذا (حبق و) حلج اذا (مشى قليلا قليلا) وحلج فى العدو يحلج حلجا اعدا بين خطاه والحلج فى السير (والمحلاج) بالكسر (الخفيف من الحمر كالمحلج) بالكسر أيضا عن ابن الاعرابى وجمعه المحاليج وقال فى موضع آخر المحاليج الحمر الطوال (و) المحلاج (خشبة أو حجر (يوسع الخبز بها) وهو المرقاق والجمع محالج ومحاليج (و) محلاج (فرس حرملة بن معقل و) المحلاج (ما يحلج به القطن وحرفته الحلاجة) بالكسر ويقال حلج القطن بالمحلاج على المحلج (والمحلج ما يحلج عليه كالمحلجة) وهو الخشبة أو الحجر (و) المحلج (محور البكرة والحليجة لبن) ينقع (فيه تمر) وهى حلوة وفى التهذيب الحليج هى التمور بالالبان (أو) هى (السمن على المخض أو) الحليجة (عصارة نحى) بالكسر وهو الزق (و) قيل الحليجة (عصارة الحناء) جمعه الحلج (و) هى أيضا (الزبدة يحلب عليها) قال ابن سيده والحليج بغير هاء عن كراع أن يحلب اللبن على التمر ثم يماث (والحلوج) كصبور (البارقة من السحاب وتحلجها اضطرابها وتبرقها) من الحلج وهو الحركة والاضطراب (و) يقال (نقد محلج كمكرم) أى (وحى) سريع (حاضر والحليج بضمتين) هم (الكثير والاكل) كذا فى التهذيب (واحتلج حقه أخذه) وما تحلج ذلك فى صدرى أى ما تردد فأشك فيه وهو مجاز وقال الليث يدع ما تحلج فى صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الاصمعى تحلج فى صدرى وتحلج أى شككت فيه (و) أما (قول عدى) بن زيد (ولا يحتلجن) صوابه وفى حديث عدى بن زيد قال له النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن (فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية) قال شمر معناه (أى لا يدخلن قلبك منه شئ فانه تطيف) والمنقول عن نص عبارة شمر يعنى انه تطيف قال ابن الاثير وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء وهو بمعناه * ومما يستدرك عليه الحلج المرّ السريع وفى حديث المغيرة حتى تروه يحلج فى قومه أى يسرع فى حب قومه ويروى بالخاء وفى نوادر الاعراب حجنت الى كذا حجونا وحاجنت وأحجنت وأحلجت وحالجت ولاحجت ولجت لحوجا وتفسيره لصوقك بالشئ ودخولك فى أصعافه ومن المجاز حلج الغيم حلجا أمطر والتلبينة أو الهريسة سوّطها وتقول لا يستوى صاحب المحلاج وصاحب المحلاج وهو المنفاخ ويستعار لقرن الثور وحلج الحبل فتله كذا فى الاساس * ومما يستدرك

٢ قوله وحمله بفتح اللام فيكون الفعل متعديا بنفسه وبحرف الجر (المستدرك)

(حفضجى) (حفضج)

(حفلج) (حفنج) (حلج)

٣ قوله المحلاج كذا فى النسخ والذى فى الاساس الحلاج وهو الصواب قال المجد فى مادة ح م ل ج والحلاج منفاخ الصائغ وكذا فى اللسان (المستدرك)

(المستدرك)

عليه الحلندجة والجلندجة بضم الحاء ٢ واللام والدال المهملة وبفتح الاخير أيضا الصلبة من الابل وسيأتي في جلدح ان شاء الله تعالى (التصميح شدة النظر) عن أبي عبيدة وقال بعض المفسرين في قوله عز وجل مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمحين مديمي النظر وأنشد أبو عبيدة لذي الاصبع

آان رأيت بني أبيـ ـك محمحين اليك شوسا

والتصميح فتح العين وتحديد النظر كأنه مبهوت قال أبو العيال

وحج للبيان الموـ ـت حتى قلبه يجب

أراد حج الجبان للموت فقلب (و) قيل التصميح (غؤر العين) وقيل تصغيرها لتمكين النظر قال الازهري أما قول الليث في تحميح العين انه بمنزلة الغؤر فلا يعرف (و) التصميح (تغير في الوجه من الغضب) وغيره وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه قال لرجل مالي أراك محمحا (أو) هو (ادامة النظر مع فتح العينين) وقال الازهري هو نظر بتحديق (و) التصميح النظر بخوف و (ادارة الحدقة فزعا أو وعيدا) وفي الصحاح حج الرجل عينه يستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا تحافض الانسان فقد حج وفي التهذيب (و) التصميح بمعنى (الهزال) منكور وقوله * وقد يقود الخيل لم تحجح * فقيل تحمحها هزالها وقيل هزالها مع غؤر أعينها (والحوج) كصبور (الصغير من ولد الظبي ونحوه) ﴿حلج الحبل فتله﴾ (شديدا) قال الراجز

قلت لخود كاعب عطبول * مباسة كالظبية الخذول
ترتو بعيني شادن كيسل * هل لك في محلج مفتول

والحلاج الحبل المحلج والمحلجة من الحبر الشديدة الطي والجدل والحلاج قرن الثور والظبي قال الاعشى

ينفض المرد والكأث بحملا * ج لطيف في جانبيه انفراق

والحلاليج قرون البقر (والحلاج منفاخ الصائغ) ويقال للعير الذي دوخل خلقه اكتنازا محلج قال رؤبة

* محلج أدرج ادراج الطلق * كذا في اللسان ﴿حنجبه يحنجبه﴾ من باب ضرب (أماله) عن وجهه (كأحنجبه) وقال أبو عمرو الاحناج أن تلوي الخبر عن وجهه (و) حنج (الحبل فتله شديدا) وفي اللسان شد فتله (و) حنجت (حاجة عرضت والحنج بالكسر الاصل) وهي الأحناج قال الاصمعي يقال رجع فلان الى حنجبه وبنجبه أي رجع الى أصله وعن أبي عبيدة هو البنج والحنج (و) الحناج (كسحاب الخنث) قال أبو عبيدة وابتذلت العامة هذه الكلمة فسمت الخنث حناجا للتلويه وهي فصيحة (وأحنج مال) قال شيخنا وهو صريح في أنه يقال حنجبه فأحنج بتعدي الثلاثي ولزوم الرباعي وهو نادر فيدخل في باب كببته فأكب وعرضته فأعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما أي للخبرين قال ورأيت بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجي رأيت لهما ثالثا ورابعا وخامسا وسادسا وهي قشعت الريح السحاب فأقشع وبشرته بمولود فأبشر وجمته عن الشئ فأجم ونهجته الطريق فانهج قال وقد أغفلوا حنجبه فأحنج (كاحنجم) وفي اللسان يقال حنجته أي أملته حنجا فاحنج فعل لازم ويقال أيضا أحنجته (و) أحنج (سكن و) أحنج الخبر (أخفى) وهو مأخوذ من قول أبي عمرو (و) أحنج في كلامه (أسرع و) على (كلامه لواه كما يلوي الخنث والمحنجبة) بالكسر (شئ من الأدوات) هذا نص عبارة التهذيب وفي غيره الحنجبة * ومما يستدرك عليه المحج كمعسن الذي اذا مشى نظر الى خلفه برأسه وصدره وقد أحنج اذا فعل ذلك والمحنج على صيغة المفعول الكلام الملوى عن جهته كيلا يفطن وأحنج الفرس ضمر كأحنق ﴿الحنيج كزبرج القمل﴾ قال الاصمعي وهو بالخاء والجيم وقيل هو أضخم القمل قال الرياشي والصواب عندنا ما قال الاصمعي (و) الحنيج والحناج (كقنفذ وعلابط الضخم الممتلئ) من كل شئ ورجل حنيج وحناج (والحنايج) بالفتح (صغار النمل) عن ابن الاعرابي (والحنيبج) بالتصغير (ماء لغني) ورجل حنيج منتفخ عظيم والحنيج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه أبو حنيفة كالحنابج وأنشد لجندل بن المثنى في صفة الجراد

يفرك حب السنبل الحنابج * بالقاع فرك القطن بالمحالج

﴿حندج كقنفذ اسم﴾ وقد ذكره الجوهري في ح د ج (و) الحندج والحندجة (رملة طيبة تنبت ألوانا) من النبات قال ذو الرمة

على أقحوان في حنادج حرة * يناصي ثمامها عانك متكاوس

حشاها ناحيتها ويناصي يقابل وقيل الحندجة الرملة العظيمة وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة وأصحابه الحندوج رمل لا ينقاد في الارض ولكنه منبت (و) عن الازهري (الحناديج حبال) بالحاء المهملة (الرمل الطوال أو) هي (رملات قصار واحدها حندج وحندوجة) وأنشد أبو زيد لجندل الطهوي في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يثور من مشافر الحنادج * ومن ثنايا القف ذي الفوائج

(والحنادج العظام من الابل) شبهت بالرمال كذا في التهذيب قلت فهو اذا من المجاز ﴿الحنضج كزبرج الرجل الرخو الذي لا خير عنده) وأصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذي فيه ٤ طملة وطين كذا في اللسان قلت فهو اذا حقه أن يذكر في ح ض ج وحنضج اسم ﴿الحوج السلامة﴾ يقال للعاثر (حوجلك أي سلامة و) الحوج الطلب و (الاحتياج وقد حاج واحتاج وأحوج)

٢ قوله بضم الحاء أي في الاول وأما الثاني فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر

٣ قوله حشاها كذا في اللسان بالشين وهو الصواب ففي المجد من معاني الحشى الناحيـ ـة ووقع بالنسخ بالسين وهو تصحيف

٤ قوله طملة قال المجد بالضم والفتح والتصريك الحمأة وما بقي في الحوض من الماء الكدر

(المستدرك)

(حنبج)

(حندج)

(حنضج)

(حوج)

وفى المحكم حجت اليه أحوج حوجا وحجت الاخيرة عن اللحيانى وأنشد للكميت بن معروف الاسدى

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وحجت فلم أكدد كم بالاصابع

قال ويروى وجت ٢ وانما ذكرتها هنا لانها من الواو وستذكر أيضا فى الياء واحتجت وأحوجت كحجت وعن اللحيانى حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت أى احتجت (و) الحوج (بالضم الفقر) وقد حاج الرجل واحتاج اذا افتقر (والحاجة) والحائجة المأربة (م) أى معروفة وقوله تعالى لتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم قال ثعلب يعنى الأسفار وعن شيخنا وقيل ان الحاجة تطلق على نفس الافتقار وعلى الشئ الذى يفتقر اليه وقال الشيخ أبو هلال العسكرى فى فروقه الحاجة القصور عن المبلغ المطلوب يقال الثوب يحتاج الى خرقه والفقر خلاف الغنى والفرق بين النقص والحاجة أن النقص سببها والمحتاج يحتاج الى تقصه والنقص أعم منها لاستعماله فى المحتاج وغيره ثم قال قلت وغيره فرق بأن الحاجة أعم من الفقر وبعض بالعموم والخصوص الوجهى وبه تبين عطف الحاجة على الفقر هل هو تفسيرى أو عطف الاعم أو الاخص أو غير ذلك فتأمل انتهى * قلت صريح كلام شيخنا ان الحاجة معطوف على الفقر وليس كذلك بل قوله والحاجة كلام مستقل مبتدأ وخبره قوله معروف كما هو ظاهر فلا يحتاج الى ماذكره من الوجوه (كالحوجاء) بالفتح والمد (و) قد (تحوج) اذا (طلبها) أى الحاجة بعد الحاجة وخرج يتحوج يتطلب ما يحتاجه من معيشته وفى اللسان تحوج الى الشئ احتاج اليه وأراده (ج حاج) قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وفى التهذيب وأنشد شمر

والشحط قطاع رجاء من رجا * الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاجة قريبا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج أن يحضره (و) تجمع الحاجة على (حاجات) جمع سلامة (وحوج) بكسر ففتح قاله ثعلب قال الشاعر

لقد طال ما ثبطتنى عن صحابتى * وعن حوج قضاؤها من شفائيا

(وحوائج غير قياسى) وهو رأى الاكثر (أو مولدة) وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد قال الجوهرى وانما أنكره لخروجه عن القياس والافهو فى كثير من كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين تقضى * حوائجه من الليل الطويل

(أو كأنهم جمعوا حائجة) ولم ينطق به قال ابن برى كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة فى الحاجة قال وأما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك فى حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى أشعار العرب الفصحاء فمما جاء فى الحديث ما روى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة وفى الحديث أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ٣ وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء فى أشعار الفصحاء قول أبى سلمة المحاربى

ثم مت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا * حوائج يعتسفن مع الجرىء

وقال الاعشى

الناس حول قبابه * أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولى ببلاد السند عند أميرها * حوائج جان وعندى ثوابها

وقال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلائجا

قال ابن برى وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس أبى محمد القاسم بن على الحريرى فى كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم فى استعمالها الخواص وقال الحريرى لم أسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وبوسق * رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فأكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضا

صريعى مدام ما يفرق بيننا * حوائج من القاح مال ولا نحل

وأنشد ابن الاعرابى أيضا

من عف خف على الوجوه لقاؤه * وأخو الحوائج وجهه مبذول

وأنشد ابن خالويه

خليلى ان قام الهوى فاقعدا به * ٤ لعنا نقضى من حوائجنا رما

قال ومما يزيد ذلك أيضا ما قاله العلماء قال الخليل فى العين فى فصل راح يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة وكما خففوا الحاجة من الحائجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وأنها من كلام العرب وأن حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان بن جنى فى كتابه اللمع وحكى المهلبى عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى عن أبى عمرو بن العلاء انه يقال فى نفسى حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت فى كتابه الالفاظ

٢ قوله وجت أى بكسر الحاء

٣ قوله عند الخ كذا فى النسخ وهو المشهور ووقع فى اللسان المطبوع اطلبوا الحوائج الى

٤ قوله لعنا لعن لغة فى لعل أدخلت عليها نا فحذفت احدى النونات تخفيفا

باب الحوائج يقال فى جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج ٢ وذهب قوم من أهل اللغة الى أن حوائج يجوز أن يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب فى كلام العرب كثير والعرب تقول بدا آت حوائج فى كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين والراحات وانما غلط الاصمعى فى هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشى والسجستانى عن عبد الرحمن عن الاصمعى انه رجع عن هذا القول وانما هو شئ كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا فى كلام النبى صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء وكأن الحريرى لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعى دون الثانى والله أعلم انتهى من لسان العرب وقد أخذه شيخنا بعينه فى الشرح (والحاج شولك) أورده الجوهرى هنا وتبعه المصنف وأورده ابن منظور وغيره فى ح ى ج كما سيأتى بيانه هناك (وحوج به عن الطريق تحويجا عوج) كأن الحاء لغة فى العين (و) يقال (مالى صدرى حوجاء ولا لوجاء) و (لا مربة ولا شلة) بمعنى واحد عن ثعلب ويقال ليس فى أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة (و) عن اللحيانى (مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أى حاجة) ومابقى فى صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضاها قال قيس بن رفاعة

من كان فى نفسه حوجاء يطلبها * عندى فانى له رهن بامحار

(و) يقال (كلته فارة) على (حوجاء ولا لوجاء أى) مارة على (كلة قبيحة ولا حسنة) وهذا كقولهم فارة على سوداء ولا بيضاء (و) يقال (خذ حويجا من الارض أى طريقا مخالفا ملتويا وحوجت له) تحويجا (تركت طريقى فى هواه واحتاج اليه) افتقر و (انعاج وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن منقذ) وهو (أول من بايع) أبا العباس عبد الله العباسى (السفاح) وهو أول العباسيين * ومما يستدرك عليه حاجة حائجة على المبالغة وقالوا حاجة حوجاء والمحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندى أن محاريج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو وأحوجه الى غيره وأحوج أيضا احتاج وفى الحديث قال له رجل يا سول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أى ما تركت شيأ من المعاصى دعتنى اليه نفسى الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو وحكى الفارسى عن ابن دريد حجيالك قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين * قال شيخنا وبقى عليه وعلى الجوهرى التنبيه على ان احوج وأحوجته على خلاف القياس فى وروده غير معتل ٣ تغير صدرت فأطولت الصدور البيت وكان القياس الاعلال كأطاع وأقام ففيه انه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى وانه استعمل صحيحا وقياسه الاعلال ﴿حاج يحيج﴾ حيجا (كحاج يحوج) حوجا اذا افتقر عن كراع واللحيانى وهى نادرة لان ألف الحاجة واو فحكمه حجت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان حجت قعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه فى طحت (وأحيجت الارض) على خلاف القياس كأحوج (و) كان القياس (أحاجت) بالابدال والاعلال وقد ورد كذلك أيضا (أنبتت الحاج) أو كثيرها الحاج (أى الشولك) واحدته حاجة وان أغفله المصنف وقيل هو نبت من الحمض وفى الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادى ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأت خمسة عشر يوما قال ابن سيده الحاج ضرب من الشولك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه فى الارض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه ولهورق دقاق طوال كأنه مسا والشولك فى الكثرة (وتصغيره حييج) عن الكسائى (فهو) اذا (يائى) والكسر فى مثله لغة فصيحة والجوهرى ذكره فى الواو كما أشرنا اليه آنفا وتبعه هنالك المصنف

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿حيج﴾ يحيج خيجا (ضرب) أو هو نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والخاء لغة وحيج يحيج خيجا وخباجا ضرط ضرطا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائى

يأبى لى الثعلبتان الذى * قال خباج الامة الراعيه

الخباج الضراط وأضافه الى الامة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التى لا ترعى وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خيج بالتحريك أى ضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث آخر من قرأ آية الكرسى يخرج الشيطان وله حيج كحيج الحمار وقيل الخيج ضراط الابل خاصة (و) خيج بها (حبق) وحكى ابن الاعرابى لا آتيه ما خيج ابن أتان بجعلوه للسمر (و) خيج امرأته (جامع والخباجاء) بالفتح ممدودا (الفحل الكثير الضراب و) الخباجاء (الاحمق كالخيج ككتف والخنبجة ٤) بضم الخاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها (الدن) وهو (معرب) عن الفارسية وسيأتى فى خ ن ج الرباعى ﴿الخربيج﴾ هذه المادة مكتوبة عندنا بالواو وكذا فى غيرها من النسخ وشذت نسخة شيخنا فانها عندها بالحمرة (٥ وحدتين) هكذا ضبطه وهى فى الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات بالموحدة والنون فى كل ما سيأتى قال شيخنا وأقره ولا نا أحمد أفندى ثم وزنه فقال هو (كسفرجل الناعم) البض (من الاجسام) والانثى بالهاء وعن الاصمعى ٥ الخربيج الخلق الحسن وجسم خربيج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخربيجا * مأد الشباب عيشها المخرفجا

٢ قوله وذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عبارة اللسان جملة ونصها وقال سيبويه فى كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تقوز فلان حوائجه واستقوز حوائجه

(المستدرك)

٣ قوله معتل كذا فى النسخ والظاهر معل كما يدل عليه قوله وكان القياس الاعلال

(المستدرك)

(حاج)

٤ خنبجة معرب خمبه أو معرب خنبك وكلاهما بضم الاول وتعريبه من الثانى أصوب للمادة كما نبه عليه الاوقيانوس

(خيج)

(خربيج)

٥ قوله الخربيج بالنون فى النسخ على ما فى اللسان وغيره من الامهات كما نبه عليه الشارح

ومأدبة الشباب بمأزوم اهتزازه وغصن بمأدم من النعمة يهتز (والخبجبة) من النساء هكذا بموحدتين والصواب بالموحدة والنون الحسنة الخلق الضخمة القصب وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق خبرنج تام والخبرنجة (حسن الغذاء) كذا في اللسان وغيره ﴿والخبجبة﴾ بالموحدة بعد الخاء قال الازهري (مشية متقاربة كمشية المريب) قال ابن سيده فيها قرمطة وهملة يقال جاء يخبجبج الى ربيبة وأنشد (خبجبج)

كأنه لما غدا يخبجبج * صاحب موقين عليه موزج

وقال جاء الى حلتها يخبجبج * فكلهن راتم يدردج

قال ابن سيده وكذلك الخنجبة * ومما يستدرك عليه الخنجبة بالمثلثة وهو مثل الخبجبة بالموحدة ذكره ابن سيده في ترجمة خنجج بالنون قال وقد ذكر بالباء والثاء والنون فهو اذا خبجبة وخثجبة وخنجبة ﴿والخجوج﴾ كصبور (الريح الشديدة المر) قاله الاصمعي وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الحوارة لا تكون الا في الصيف وليست بشديدة الحر وقيل ريح خجوج شديدة المرور في غير استواء (أو) هي (الملتوية في هبوبها) خجت الريح في هبوبها تخج خجوجا التوت وريح خجوج تخج في هبوبها أي تلتوي قال ولو ضعف وقيل خجخجت الريح كان سوابا قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح ما لم تزعجا جا رخجيج الريح صوتها (كالخجوجاة) أهمله الجوهري قال شمر ريح خجوج وخجوجاة تخج في كل شق وقال ابن الاعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحمر يصف الريح (المستدرك)

هوجاء رعبلة الرواح خجو * جاء الغدو رواحها شهر

قال والاصل خجوج وقد خجت تخج وأنشد أبو عمرو * وخجت النيرج من خريقها * وروى الازهري باسناده عن خالد بن عرعرة قال سمعت عليا رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة فقال ان ابراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالكعبة كطوق الحقة ثم استقرت قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفي الحديث الآخر اذا حل فهو خجوج (والخجج الدفع) وفي النوادر الناس يهبون هذا الوادي هبا ويخجونه خجا أي يغدرون فيه ويطؤنه كثيرا (و) اصل الخجج (الشق) وبه سميت الريح الهبوب خجوجا لانها تخج أي تشق (و) الخجج (الالتواء) وقد خجت الريح اذا التوت في هبوبها (و) الخجج (الجماع) وخج جاريته مسحها والخجخجة كناية عن النكاح (و) الخجج (الرمي بالسلح) وخج بها اضرط (و) الخجج (النسف في التراب) وخج برجله نسف بها التراب في مشيته (والخجخجة الانقباض والاستخفاء) في موضع خفي وفي التهذيب في موضع يخفى فيه قال ويقال أيضا بالحاء (و) الخجخجة (هبوب الخجوج) يقال خجت وخجخجت وقد تقدم (و) الخجخجة (سرعة الاناخة) والحلول وقال الليث الخجخجة توصف في سرعة الاناخة وحلول القوم (و) الخجخجة (اخفاء ما في النفس) يقال خجخج الرجل اذا لم يبد ما في نفسه مثل حجحج قاله الفراء (و) الخجخجة (الجماع) وفي اللسان هو كناية عن الجماع كما تقدم (ورجل خجاجه) هكذا بالتشديد في النسخة وفي بعض بالتخفيف (وخجخاجة أحمق لا يعقل) قاله ابن سيده قال أبو منصور لم اسمع خجاجة نعت الأحمق الا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب بخابة قاله ابن الاعرابي وغيره (والخجوجى) من الرجال (الطويل الرجلين) قاله الليث * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابتها ريح عنيفة أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخجاج من الرجال الذي يهمر في الكلام ليست لكلامه جهة وعن النضر الخجاج من الرجال الذي يرى أنه حاد في أمره وليس كما يرى والخجج الجمل والناشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء ﴿والخداج﴾ بالكسر (القاء الناقة ولدها قبل) أوانه لغير (تمام الايام) وان كان تام الخلق يقال خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا (والفعل) خدجت (كنصر وضرب) وخدجت تخديجا قال الحسين بن مطير (المستدرك)

لما قمس لماء الفحل أعجلها * وقت النكاح فلم يتمم تخديج

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

أفلاذ راء عم به (وهي خادج) وخدوج (والولد خديج) وشاة خدوج وجمعها خدوج وخداج وخدائج وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج أي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل أي مخدج (وأخدجت الصيفة) ونص عبارة ابن الاعرابي الشتوة اذا (قل مطرها و) هو مجاز مأخوذ من أخدجت (الناقة) اذا (جاءت بولد ناقص) الخلق (وان كانت أيامه) أي أيام حملها اياه (تامة فهي مخدج) ومخدجة على صيغة اسم الفاعل (والولد) خدوج وخدج و (مخدج) ومخدوج وخديج وقيل اذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخدجت وهي مخدج فان رمته ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي مخداج فيهما وزاد في الاساس وذات خداج وقوم يجعلون الخداج (المستدرك)

(خبجبج)

(المستدرك)

(نجج)

٢ قوله عرعرة في اللسان عروة فليحرر

٣ قوله يهمر أي يكثر كما في القاموس

(خدج)

ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك فى الانسان وقال أبو خيرة خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد قال الازهرى وذلك اذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال اذا ألقته دما قد خدجت وهو خداج واذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غضنت وهو الغضان والخداج الاسم من ذلك قال وناقة ذات خداج تخدج كثيرا (و) من المجاز (صلاته خداج) وهو عبارة الحديث قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج (أى نقصان) وفى آخر أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج أى ذات خداج وهو النقصان قال وهذا مذهبهم فى الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار أى مقبل ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهى مخدجة وقال الاصمعى الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام (و) منه قولهم (رجل مخدج اليد) أى (ناقصها) وهو قول سيدنا على رضى الله عنه فى ذى الثدية انه مخدج اليد أى ناقصها وفى حديث سعد انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج مقيم ٣ أى ناقص الخلق وفى حديث على رضى الله عنه ولا تخدج التصية أى لا تنقصها (ومخدج بن الحرث) على صيغة المفعول (أبو بطن منهم رفيع المخدجى) *ومما يستدرك عليه يقال أخدج فلان امره اذا لم يحكمه وأنضج امره اذا أحكمه والاصل فى ذلك اخداج الناقة ولدها وانضاجها اياه وخدجت الزندة لم تور نارا وفى التهذيب أخدجت الزندة وفى الاساس وكل نقصان فى شئ يستعار له الخداج ورافع بن خديج صحابى مشهور وخديج بن سلامة الباوى شهد العقبة ولم يشهد بدرا ويكنى ابا رشيد قاله السهيلى فى الروض وخديجة اسم امرأة ٣ وخدج خدج زجر للغنم (الخدلجة مشددة اللام المرأة) الرباء (الممتلئة الذراعين والساقين) وأنشد الاصمعى

ان لها لساقا خدلجا * لم يدلج الليلة فيمن أدلجا

يعنى جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من اجلها وفى حديث اللعان خدلج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هى الضخمة الساقين والذكر خدلج وقال الليث الخدلج الضخمة الساق المكورتها كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه خدلج نقل الازهرى عن النوادر فلان يتخدلج فى مشيته وذكره المصنف فى خ ز ل ج بالزاى كما سيأتى وهناك ذكره ابن منظور فليعرف (خرج خروجا) نقيض دخل دخولا (ومخرجا) بالفتح مصدرا يضا فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرجه وخرج به (والمخرج أيضا موضعه) أى الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه ويكون مكانا وزمانا فان القاعدة أن كل فعل ثلاثى يكون مضارعه غير مكسور يأتى منه المصدر والمكان والزمان على المفعل بالفتح الا ماشذ كالمطلع والمشرق مما جاء بالوجهين وما كان مضارعه مكسورا ففيه تفصيل المصدر بالفتح والزمان والمكان بالكسر وما عداه شاذ كما بسط فى الصرف ونقله شيخنا (و) المخرج (بالضم) قد يكون (مصدرا) قولك (أخرجه) أى المصدر الميمى (و) قد يكون (اسم المفعول) به على الاصل (واسم المكان) أى يدل عليه والزمان أيضا يدل على الوقت كما نبه عليه الجوهرى وغيره وصرح به أئمة الصرف ومنه أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق وقيل فى بسم الله مجراها ومرساها بالضم انه مصدر أو زمان أو مكان والاول هو الاوجه (لان الفعل اذا جاوز الثلاثة) رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالميم منه مضموم) هكذا فى النسخ وفى نسخ الصحاح وذلك الفعل المتجاوز عن الثلاثة سواء كان تجاوزه على جهة الاصالة كدحرج (نقول هذا مدحرجنا) أو بالزيادة كأكرم وباقى أبنيته المزيدة فان مازاد على الثلاثة مفعوله بصيغة مضارعه المبنى للمجهول ويكون مصدرا ومكانا وزمانا قياسا فاسم المفعول مما زاد على الثلاثة بجميع انواعه يستعمل على أربعة أوجه مفعولا على الاصل ومصدرا وظرفا بنوعيه على ما قرر فى الصرف (والخرج الاتاوة) تؤخذ من أموال الناس (كالخراج) وهما واحد لشئ يخرجه القوم فى السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج وقد ورد امعا فى القرآن (ويضمان) والفتح فيهما اشهر قال الله تعالى أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الذى والخرج الضريبة والجزية وقرئ أم تسئلهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسئلهم اجرا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير وهذا الذى أنكره شيخنا فى شرحه وقال ما اخاله عربيا ثم قال وأما الخراج الذى وظفه سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض الذى فان معناه الغلة أيضا لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على أراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم وفى الاساس ويقال للجزية الخراج فيقال أدى خراج أرضه والذمى خراج رأسه وعن ابن الاعرابى الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وقال الرافعى أصل الخراج ما يضرب به السيد على عبده ضريبة يؤديها اليه فيسمى الحاصل منه خراجا وقال القاضى الخراج اسم ما يخرج من الارض ثم استعمل فى منافع الاملاك كربع الارضين وغلة العبيد والحيوانات ومن المجاز فى حديث أبى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها أى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى يقع على الارضين وغيرها و (ج) الخراج (أخراج وأخاريج وأخرجة و) من المجاز خرجت السماء خروجا أصحت وانقشع عنها الغيم الخرج والخروج (السحاب أول ما ينشأ) وعن الاصمعى أول ما ينشأ السحاب فهو نشء وعن الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج وقيل خروج السحاب

٣ قوله مقيم كذا بالنسخ وباللسان أيضا والذى فى النهاية سقيم ولعله الصواب

٣ قوله وخدج خدج هما مضبوطان شكلا فى اللسان بفتح أولهما وتسكين ثانيهما وكسر آخرهما بلا تنوين

(المستدرك)

(خدلج)

(المستدرك)

(خرج)

٤ قوله والا كذا فى بعض النسخ وفى بعضها والا وليحرر

اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فما قب نش بعدها وخروج

وفى التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل ووردها

فصبحت جابية صهاريجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسماء تخرج السحابة كما تخرج الظلم ٢ (و) الخرج (خلاف الدخل و) الخرج اسم (ع باليمامة و) الخرج (بالضم الوعاء المعروف) عربى وهو جوالق ذو أذنين وقيل معرب والاول أصح كما نقله الجوهرى وغيره و(ج) أخراج ويجمع أيضا على خرجة بكسر فضم (كجمرة) فى جمع جمر (و) الخرج (واد) لا منفذ فيه وهنا لك دارة الخرج (و) الخرج (بالتحريك لونان من بياض وسواد) يقال (كبش) أخرج (أوظليم أخرج) بين الخرج ونعامة خرجاء قال أبو عمرو الاخرج من نعت الظليم فى لونه قال الليث هو الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد وجبل أخرج كذلك وقارة خرجاء ذات لونين ونعجة خرجاء وهى السوداء البيضاء احدى الرجلين أو كلتيهما والخاصرتين وسائرها أسود وفى التهذيب وشاة خرجاء بيضاء المؤخر نصفها أبيض والنصف الآخر لا يقصر ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج من المعزى الذى نصفه أبيض ونصفه أسود وفى الصحاح الخرجاء من الشاء التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن أبى زيد وفرس أخرج أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان (وقد اخرج) الظليم اخراجا (واخرج) اخراجا أى صار أخرج (وأرض مخرجة كمنقشة) هكذا فى سائر النسخ المصححة خلافا للشيخنا فانه صوب حذف كاف التشبيه وجعل قوله بعد ذلك بنبتها الخ زيادة فى الشرح وأنت خبير بأنه تكلف بل تعسف أى (تنبتها فى مكان دون مكان) وهكذا نص الجوهرى وغيره ولم يعبر أحد بالتنقيش فالصواب انه وزن فقط (و) من المجاز (عام) مخرج و (فيه تخريج) أى (خصب وجدب) وعام أخرج كذلك وأرض خرجاء فيها تخريج وعام فيه تخريج اذا أنبت بعض المواضع ولم ينبت بعض قال ثم يقال مررت على أرض مخرجة وفيها على ذلك أرتاع والارتاع أماكن أصابها مطر فأنبتت البقل وأماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض أن يكون نبتها فى مكان دون مكان فترى بياض الارض فى خضرة النبات (والخريج كقتيل) والخراج والتخريج كله (لعبة) لفتيان العرب وقال أبو حنيفة لعبة تسمى خراج (يقال لها) وفى بعض النسخ فيها (خراج خراج كقطام) وقول أبى ذؤيب الهذلى

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يد فى تحتهن خريج

والهاء فى له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهى جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التى فيها العشاء أراد صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال أبو على لا يقال خريج وانما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فأبدل الياء مكان الالف وفى التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان العرب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيأ بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما فى يدى قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام (و) الخراج (كالغراب) ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان وفى عبارة بعضهم الخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان وفى الصحاح هو ما يخرج فى البدن من (القروح و) يقال (رجل خرجه) وبلجه (كهمزة) أى (كثير الخروج واللولوج والخارجى من يسود) ويخرج ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) قال كثير

أبا مروان لست بخارجى * ولبس قديم مجدك بانتحال

(و بنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ينسبون الى أمهم (والنسبة) اليهم (خارجى) قال ابن دريد وأحسبها من بنى عمرو بن تميم (و) قولهم أسرع من نكاح (أم خارجة) هى (امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من القبائل) هكذا فى النسخ وفى بعض فى قبائل من العرب (كان يقال لها خطب فتقول نكحى) بالكسر فيهما وقد تقدم فى حرف الباء (وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو أو هو) خارجة (ابن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ويقال خارجة بن عدوان (و) من المجاز خرجت الراعية المرتع و (تخريج الراعية المرعى أن تأكل بعضا وتترك بعضا) وفى اللسان وخرجت الابل المرعى أبقت بعضه وأكلت بعضه (و) قال أبو عبيدة من صفات الخيل (الخروج) كصبور (فرس يطول عنقه فيغتال بعنقه) وفى اللسان بطولها (كل عنان جعل فى لجامه) وكذلك الانثى بغير هاء وأنشد

كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان

(و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الابل) وهى من الابل المعناق المتقدمة (ج خرج) بضمتين (و) قوله عز وجل ذلك يوم الخروج (بالضم) أى يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج (اسم يوم القيامة) واستشهد بقول العجاج

أليس يوم سمى الخروجا * أعظم يوم مر وجه رجوجا

وقال أبو اسحق فى قوله تعالى يوم الخروج أى يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون من

٢ قوله الظلم بفتح أوله وتسكين ثانيه ذكر فى القاموس من جملة معانيه الثلج

الاجداث (و) قال الخليل بن أحمد الخروج (الالف التى بعد الصلة فى الشعر) وفى بعض الامهات فى القافية كقول لبيد
* عفت الديار محلها فمقامها * فالقافية هى الميم والهاء بعد الميم هى الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التى بعد الهاء هى الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروى الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الاضمار لا يخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلتقها أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولى ابن جنى جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل أن الخروج أشد بروزا عن حرف الروى واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمى خروجا لانه برز وخرج عن حرف الروى وكلما تاخى الحرف فى القافية وجب له أن يتمكن فى السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء فى لين الالف والواو والياء لانهن مستطيلات ممتدات كذا فى اللسان (و) من المجاز فلان (خرجت خوارجه) اذا (ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور) واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه (وأخرج) الرجل (أذى خراجه) أى خراج أرضه وكذا الذى خراج رأسه وقد تقدم (و) أخرج اذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) الذكر أخرج والانثى خرجاء (و) فى التهذيب أخرج اذا (تزوج بحلاسية) بكسر الحاء المعجمة وبعد السين المهملة ياء النسبة (و) من المجاز أخرج اذا (مر به عام ذو تخريج) أى نصفه خصب ونصفه جدب (و) أخرجت (الراعية) اذا (أكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ويقال أيضا خرجت تخريجا وقد تقدم (والاستخراج والاختراج الاستنباط) وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قربة أى أخرجها وهو افتعل منه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج (و) من المجاز الخروج خروج الاديب ونحوه يقال خرج فلان فى العلم والصناعة خروجا نبغ و (خرّجه فى الادب) تخريجا (فتخرّج) هو قال زهير يصف خيلا

وخرّجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

قال ابن الاعرابى معنى خرّجها أدّبها كما يخرّج المعلم تلميذه (و) من المجاز (هو) خريج مال كأمير و (خرّيج) مال (كعنين بمعنى مفعول) اذا درّب به فى الامور (و) من المجاز (ناقة مخترجة) اذا (خرجت على خلقة الجمل) البختى وفى الحديث ان الناقة التى أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهى أكبر منه وأعظم (والأخرج الذكاء) للونه (والاخرجان جبلان م) أى معروفان وجبل أخرج وقارة خرجاء وقد تقدم (وأخرجة بئر) احتفرت (فى أصل) أحدهما وفى التهذيب للعرب بئر احتفرت فى أصل (جبل) أخرج يسمونها أخرجة و بئر أخرى احتفرت فى أصل جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين وعن الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللآخر أخرج (وخراج كقطام فرس جريبة بن الاشيم) الاسدى (و) من المجاز (خرّج) الغلام (اللوح تخريجا) اذا (كتب بعضا وترك بعضا) وفى الاساس واذا كتبت كتابا فتركت مواضع الفصول والابواب فهو كتاب مخرّج (و) من المجاز خرّج (العمل) تخريجا اذا (جعله ضروبا وألوانا) يخالف بعضه بعضا (والمخارجة) المناهدة بالاساطيع وهو (أن يخرج هذا من أصابعه ماشاء والآخر مثل ذلك) وكذلك التخارج بها وهو التناهد (والتخارج) أيضا (أن يأخذ بعض الشركاء الدار و بعضهم الارض) قاله عبد الرحمن بن مهدى وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبى أن يشترى نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكره أبو عبيد وحدّث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا و يأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى عن ابن عباس فى شريكين لا بأس أن يتخارجا يعنى العين والدين (و) من المجاز (رجل خرّاج ولاّج) أى (كثير الطرف) بالفتح فالسكون (والاحتيال) وهو قول زيد بن كثوة وقال غيره خرّاج ولاّج اذا لم يسرع فى أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك (والخاروج نحل م) أى معروف وفى اللسان وخاروج ضرب من النخل (وخرجة محركة ماء) والذى فى اللسان وغيره وخرجا اسم ركية بعينها قلت وهو غير الخرجاء التى تقدمت (وعمر بن أحمد بن خرجة بالضم محدّث والخرجاء مرمل بين مكة والبصرة به حجارة سود و بيض) وفى التهذيب سميت بذلك لان فى أرضها سوادا و بياضا الى الحمرة (وخوارج المال الفرس الانثى والامة والاتان و) فى التهذيب (الخوارج) قوم (من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة) انتهى وهم الحرورية والخارجية طائفة منهم وهم سبع طوائف (سموا به لخروجهم على) وفى نسخة عن (الناس) أو عن الدين أو عن الحق أو عن على كرم الله وجهه بعد صفين أقوال (وقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم الخراج بالضمان) خرّجه أرباب السنن الاربعة وقال الترمذى حسن صحيح غريب وحكى البيهقى عنه أنه عرضه على شيخه الامام أبى عبد الله البخارى فكأنه أعجبه وحقق الصدر المناوى تبعا للدارقطنى وغيره أن طريقه التى أخرجه منها الترمذى جيدة وأنها غير الطريق التى قال البخارى فى

حديثها انه منكر وذلك قصة مطولة وهذا حديث مختصر وخرجه الامام أحمد فى المسند والحاكم فى المستدرك وغيرواحد عن عائشة رضى الله عنها وقال الجلال فى التخريج هذا الحديث صححه الترمذى وابن حبان والحاكم وابن القطان والمنذرى والذهبى وضعفه البخارى وأبو حاتم وابن حزم وبرم فى موضع آخر بصحته وقال هو حديث صحيح أخرجه الشافعى وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان من حديث عائشة رضى الله عنها قال شيخنا وهو من كلام النبوة الجامع واتخذه الائمة المجتهدون والفقهاء الاثبات المقلدون قاعدة من قواعد الشرع وأصلا من أصول الفقه بنوا عليه فروعا واسعة مبسوطة وأوردوها فى الاشباه والنظائر وجعلوها كقاعدة الغرم بالغنم وكلاهما من أصوله المحررة وقد اختلفت أنظار الفقهاء فى ذلك والاكثر على ماقاله المصنف وقد أخذه هو من دواوين الغريب قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم معنى الخراج بالضمان (أى غلة العبد للمشترى بسبب أنه فى ضمانه وذلك بأن يشترى عبدا ويستغله زمانا ثم يعثر منه) أى يطلع (على عيب دلسه البائع) ولم يطلع عليه (فله رده) أى العبد على البائع (والرجوع) عليه (بالثمن) جميعه (وأما الغلة التى استغلها) المشترى من العبد (فهى له طيبة لانه كان فى ضمانه ولو هلك هلك من ماله) وفسره ابن الاثير فقال يريد بالخراج مايحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان فى ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء فى قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الدابة ولك الغلة بالضمان معناه ردذا العيب بعيبه وماحصل فى يدك من غلته فهو لك ونقل شيخنا عن بعض شراح المصابيح أى الغلة بازاء الضمان أى مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له وكما أن المبيع لو تلف أو نقص فى يد المشترى فهو فى عهدته وقد تلف ماتلف فى ملكه ليس على بائعه شئ فكذا الوزاد وحصل منه غلة فهو له لا للبائع اذا فسخ البيع بنحو عيب فالغنم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرها كالغلة وقال الحنفية ان حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الاصل والافان كانت من عين المبيع كولد وثمر منعت الرد والاسلمت للمشترى وقال مالك يرد الاولاد دون الغلة مطلقا وفيه تفاصيل أخرى فى مصنفات الفروع من المذاهب الاربعة وقال جماعة الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج فى مقابلة الضمان أى منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشترى فى مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع وهو المراد بقولهم الغنم بالغرم ولذلك قالوا انه من قبيله وقال العلامة الزركشى فى قواعده هو حديث صحيح ومعناه ماخرج من الشئ من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشترى عوض ماكان عليه من ضمان الملك فانه لو تلف المبيع كان فى ضمانه فالغلة له ليكون الغنم فى مقابلة الغرم (وخرجان) بالفتح (ويضم محلة بأصفهان) بينها وبين جرجان بالجيم كذا فى المراصد وغيره ومنها أبو الحسن على بن أبى حامد روى عن أبى اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن على بن أشته الكاتب الاصبهانى كذا فى تكملة الاكمال للصاغانى *وبقى على المصنف من المادة أمور غفل عنها ففى حديث سويد بن غفلة دخل على على كرم الله وجهه فى يوم الخروج فاذا بين يديه فالوذ عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ومثله فى الاساس وخبز السمراء الخشكار وقول الحسين بن مطير

٣ ماأنس لاأنس الانظرة شغفت * فى يوم عيد ويوم العيد مخروج

أراد مخروج فيه فحذف واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو العراسة عن أبى حنيفة وخارج كل شئ ظاهره قال سيبويه لايستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقال علماء المعقول له معنيان أحدهما حاصل الامر والثانى الحاصل باحدى الحواس الخمس والاول أعم مطلقا فانهم قد يحصون الخارج بالمحسوس والخارجية تخيل لاعرق لها فى الجودة فتخرج سوابق وهى مع ذلك جياد قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خارجى مجنب

وقيل الخارجى كل ماناق جنسه ونظائره قاله ابن جنى فى سر الصناعة ونقل شيخنا عن شفاء الغليل مانصه وبهذا يتم حسن قول ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجى عذاره * فقد جاء زحفا فى كتيبته الخضرا

وفرس خروج سابق فى الحلبة ويقال خاوج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد محارج كذا فى المغرب واللسان وثوب أخرج فيه بياض وحمرة من لطخ الدم وهو مستعار قال العجاج

انا اذا مذكى الحروب أرجا * ولبست للموت ثوبا أخرجا

وهذا الرجز فى الصحاح * ولبست للموت جلدا أخرجا * وفسره فقال لبست الحروب جلدا فيه بياض وحمرة والاخرجة مرحلة معروفة لون أرضها سواد وبياض الى الحمرة ٣ والنجوم تخرج اللون فتلونه بلونين من سواده وبياضها قال

اذا الليل غشاها وخرج لونه * نجوم كأمثال المصابيح تحفق

(المستدرك)

٣ قوله ماأنس الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان ماأنس لاأنس منكم نظرة شغفت

٣ قوله والنجوم الخ كذا فى اللسان أيضا ولعل الصواب والنجوم تخرج لون الليل فتلونه الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان

ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج جبل معروف لونه غلب ذلك عليه واسمه الاحول والاخريج نبت والخرجاء ماءة احتفرها جعفر بن سليمان فى طريق حاج البصرة كما فى المراصد ونقله شيخنا ووقع فى عبارات الفقهاء فلان خرج الى فلان من دينه أى قضاه اياه والخروج عند أئمة النحو هو النصب على المفعولية وهو عبارة البصريين لانهم يقولون فى المفعول هو منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهو كقولهم له فضلة وهو محتاج اليه فاحفظه وتداول الناس استعمال الخروج والدخول فى معنى قبح الصوت وحسنه الا أنه عامى رذل كذا فى شفاء العليل وفى الاساس ماخرج الا خرجة واحدة وما أكثر خرجاتك وتارات خروجك وكنت خارج الدار والبلد ومن المجاز فلان يعرف موالج الامور ومخارجها أى مواردها ومصادرها والمسمى بخارجة من الصحابة كثير ﴿خارزنج﴾ قال الدمامينى انه بفتح الراء والزاى معا وقال الشمنى هو بسكون الراء وفتح الزاى وهو الاظهر والعجم يقولون بالكاف (د) بل ناحية من نواحى نيسابور من بشت (منه أحمد بن محمد البشتى) بالضم وقد تقدم ضبطه فى محله (الخارزنجى) وهو (مصنف تكملة العين) فى اللغة ﴿الخرفيج والخرافيج بضمهما والخرفاج والخرفيج بكسرهما رغد العيش) وسعته والخرفجة حسن الغذاء فى السعة (و) عن الرياشى (المخرفيج) كالخرفيج والخرافيج أحسن الغذاء وقد خرفجه والعيش المخرفيج (الواسع) وكل واسع مخرفيج قال الراجز * مأدب الشباب عيشها المخرفجا * (والخرفيج) بالكسر (العصن) واحد الاغصان (الناعم) هكذا فى النسخ وصوابه الغض الناعم من الغضاضة فى اللسان ونبت خرفيج وخرفاج وخرافيج وخرفيح وخرفيح بفتحتين فالسكون وبالنون قبل الجيم ناعم غض وخرفشه أيضا نعمته وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور قال جندل بن المثنى * وبين خرفيج النبات الباهج * (و) خروف خرفيج وخرافيج (كعلبط) ودودام أى (السمين وخرفجه) خرفجة (أخذه أخذا كثيرا) * وبقى عليه فى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرفجة وهى الطويلة الواسعة تقع على ظهر القدم قاله الاموى وقال أبو عبيد وذلك تأويلها وانما أصله مأخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره لسبال السراويل كما يكره اسبال الازار ﴿الخزج﴾ بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ووجد فى الروض بخط السهيلى بفتحتين (ابن عامر فى نسب) سيدنا (دحية بن خليفة) الكلبى رضى الله عنه وهو السادس من آبائه (سمى به) أى لقب (لعظم جثته) يقال رجل خزج أى ضخم (واسمه زيد) مناة بن عامر كذا فى أنساب الوزير والمسمى بالخزج أيضا فى نسب قصاعة وبشكر ذكرهما ابن حبيب عن الكلبى (والمخزاج) بالكسر من الابل الشديدة السمن وقال الليث المخزاج من النوق (الناقة التى اذا سمنت صار جلدها كأنه وارم) من السمن وهو الخزب أيضا ﴿الخزرج﴾ (ريح) أى ينعت به (أو) الريح (الجنوب) قاله ابن سيده وقيل هى الريح الباردة كذا فى الروض وقيل هى الشديدة وقال الفراء الخزرج هى الجنوب غير مجراة قال شيخنا أى بلمها بين العلمية والتأنيث وأشار الى انها حال العلمية تجرد من الالف واللام لان الاقتران بهما يوجب الصرف (و) الخزرج (الاسد) لشدته (و) الخزرج اسم رجل و (قبيلة من الانصار) قال الجوهرى قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج ابنا قيلة وهى أمهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن وقال ابن الاعرابى الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى أنفع من الشمال وجد الانصار ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأولاد الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم وكعب والحرث ولهم ذرية طيبة ذكرناها فى بعض مؤلفاتنا وشجراتنا وفى انساب الوزير الخزرج فى الانصار وفى ثعلب وزاد الرضا الشاطبى فى أنسابه فى العمر بن قاسط سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر (وخزرجت الشاة خمعت) بالخاء المعجمة هكذا فى النسخ أى عرجت ﴿تخزلج فى مشيه﴾ اذا (أسرع) هكذا فى سائر النسخ والصواب تخذلج بالذال المعجمة كما سبقت الاشارة اليه وهنا ذكره غير واحد من أئمة اللغة ﴿الخسيج كأمير) والخسى على البدل (الخباء أو الكساء المنسوج من صوف) وفى اللسان ينسج من ظليف عنق الشاة فلا يكاد زعموا يبلى قال رجل من بنى عمرو من طيئ يقال له الاصمعى

تحمل أهله واستودعوه * خسيا من نسيج الصوف بالى

﴿الخيسفوج كحبهقطن والخشب الرطب أو) هو (مخصوص بالعشر) كرفرج بأراضى الجار واليمن (والخيسفوجة الرسكان) والخيسفوجة أيضا رجل (السفينة) والخيسفوجة موضع ﴿تحججت الشاة) اذا (عرجت وخمعت) بالخاء المعجمة (والخضج خضه) اذا (زاغ و) يقال (أخضجوا الامر) اذا (نقضوه) ﴿الخضريج بالكسر المبطنة) وهاتان المادتان مما يذكرهما الجوهرى ولا ابن منظور ﴿الخفج محركة داء للابل) وقد (خفج) البعير (كفرح) خفجا وخفصا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه اياهما كأن به رعدة (و) الخفج (نبت أشهب ريعى) عريض الورق واحدته خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء بقلة شهباء لها ورق عراض (وخفج جامع) فى اللسان الخفج ضرب من النكاح وقال الليث الخفج من المباضعة وفى حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو برى التيوس تنبح على الغنم خالجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء (و) الخفج عوج فى الرجل خفج خفجا وهو أخفج وقال أبو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال وخفج فلان اذا (اشتكى ساقه) هكذا بالافراد فى النسخ ونص عبارة أبى عمرو وساقيه (تعبا) ومن ذلك عمود أخفج أى معوج قال

قد أسلوني والعمود الاحقبا * ٢وشبة يرمى بها الجمال الربا

(وخفاجة) بالفتح (حي من بني عامر) وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل ولذا قال ابن أبي حديد والازهري انهم حي من بني عقيل وقال ابن السمعاني خفاجة اسم امرأة ولدلها أولاد وكثروا وهم يسكنون بنواحي الكوفة وقيل اسم خفاجة معاوية اشتهر باللقب مشتق من قولهم غلام خفاج كما سيأتي وقال ابن حبيب انه طعن رجلا من اليمن فأحفبه فلقبوه خفاجة (والخفيج الشريب من الماء والضعيف) وفي اللسان الغليظ (وتخفج مال والخفيج والخنافج بضمهما) الغلام (الكثير اللحم) وبه خفاج أي كبر وغلام خفاج صاحب كبر ونفر حكاه يعقوب في المقلوب (والخفجي) والخفجاء مقصورا وممدودا (الرجل الرخو) الذي (لا غناء عنده) وقد ذكر في الحاء المهملة ﴿(الخفرجة حسن الغذاء) كالخرفجة (والخفرنج الناعم) كالخرنفج كما تقدم وهو مقلوب كما تقدم

(خفرجة)

﴿(خلج يخلج) خلجا من حد ضرب (جذب) كتخلج واختلج وخلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه وأخلج هو انجذب كذا في اللسان * قلت فهو مستدرك على الستة الالفاظ التي أوردها شيخنا في خنج وفي الحديث يختلجونه على باب الجنة أي يجتذبونه وفي حديث آخر ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دوني أي يجتذبون ويقتطعون (و) من المجاز خلج بعينه وحاجبيه يخلج ويخلج خلجا اذا (غمز) قال حبينة بن طريف العكلي يتشبب بليلى الاخيلية

(خلج)

جارية من شعب ذي رعين * حيا كمشي بعلطتين * قد خلجت حاجب وعين

يا قوم خلوا بيننا وبيني * أشدما خلي بين اثنين

والعلطة القلادة وعن الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واخلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

يكلمني ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

(و) خلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه و (انتزع) وأخذ بيده فخلجه من بين صحبه انتزعه والطاعن رمحه من المطعون ومر برمحه مركوزا فأخلجه أي انتزعه أنشد أبو حنيفة

اذا اختلجتها منجيات كأنها * صدور عراق مابهن قطوع

شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور عراق الدلو قال الهجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه المخرفجا

يعني قد خلع حالا وانتزعها وبدلها بغيرها واختلجت المنية القوم أي اجتذبتهم (و) خلج الشئ (حركه) وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجمال المذاكيا

قال أبو عمرو يخلجن أي يحركن (و) خلج الهم يخلج اذا (شغل) أنشد ابن الاعرابي

وأبيت تخلجني الهموم كأنني * دلو السقاء تمدها الاشطان

ومن المجاز اختلج في صدري هم وعن الليث يقال خلجته الخوالج أي شغلته الشواغل وأنشد

* وتخلج الاشكال دون الاشكال * وحلجي كذا أي شغلي يقال خلجته أمور الدنيا وتخالجته الهموم نازعته وتخالج الرجل نازعه ويقال تخالجه الهموم اذا كان له هم في ناحية وهم في ناحية كأنه يجذبه اليه (و) خلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع وقد خلج اذا (طعن) وسيأتي المخاوجة (و) خلج (جامع) وهو ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المرأة يخلجها خلجا نكحها قال * خلجت لها جارا ستها خلجات * واختلجها نكحها (و) خلج اذا (فطم ولده) وعبارة المحكم وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللحيانى ولم يخص من أي نوع ذلك وخلجتها فطمت ولدها (أو) خلج اذا فطم (ولد ناقته) خاصة قال أعرابي لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أي لا تفرق بينه وبين أمه وهو مجاز وفسره الزمخشري وقال أي لا تفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله (و) من المجاز خلجت (العين تخلج) بالكسر (وتخلج) بالضم خلجا (خلوجا) مصدر الباب الثاني وخلجا بالحركة زاده شمر كما يأتي اذا (طارت) ومثله في الصحاح (كاختلجت) وتخلجت وفسره غيرهما باضطربت قال شمر الخلج التحرك يقال تخلج الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجا انتهى ووقع في كلام الاقدمين العموم في العين وغيرها في لسان العرب وخلجه بعينه وحاجبيه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه والعين تختلج أي تضطرب وكذلك سائر الاعضاء قال الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

يكلمني ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

ومثله في الاساس وفي الحديث ما اختلج عرق الا وكفر الله به وفي مثل ٤أشر عما سرك عني عيني تختلج وخلجتني فلانة بعينها غمزتني ليعاد تضربه أو أمر تحاوله وتذكرت هنا ما قرأته قديما في تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ الشوني رحمهم الله تعالى ما نصه

لعيني هذه نبأ * وللعينين أنباء ومقلة عيني اليمنى * اذا ما رف بكاء

٣ قوله وشبه كذا في اللسان بالشين المعجمة والصواب

٣ قوله وخلجتها كذا في اللسان باسناد الفعل الى ضمير المتكلم في كلا الفعلين

٤ قوله أشر الخ كذا في النسخ والذي في الاساس أبشر بما سرك عيني تختلج

وقد ألفوا فى اختلاج الاعضاء كتبا وبنوا عليها قواعد ليس هذا محل ذكرها (و) خلج الرجل (كفرح) خلجا بالتحريك اذا (اشتكى) لحمه (وعظامه من عمل) يعمله (أو طول مشى وتعب) قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب فى العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خلج لان جذبه يخلج عضده وفى المحكم وخلج البعير يخلج خلجا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب فى العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق (والخلوج) كصبور (ناقة اختلج) أى جذب (عنها ولدها) بذبح أو موت فحنت اليه (فقل) لذلك (لبنها) وقد يكون فى غير الناقة أنشد ثعلب

يوما ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

وانما يذهب فى ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ويقال ناقة خلوج غزيرة اللبن مأخوذ من سعابة خلوج كما يأتى وفى التهذيب وناقة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها (و) يقال هى (التى تخلج السير من سرعتها) أى تجذبه والجمع خلج وخلاج قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت اخاله دهما خلاجا

دهما اى سودا شبه صوت الرعد باصوات هذه الخلاج لانها تحن لفقد أولادها (و) الخلوج من (السحاب المتفرق) كانه خولج من معظم السحاب هذلية (أو الكثير الماء) يقال سحابة خلوج اذا كانت كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة اللبن من هذا (و) فى التهذيب (الخليج) نهر فى شق من (النهر) الاعظم وجناحا النهر خليجاه وأنشد

الى فتى فاض أكف الفتيان * فيض الخليج مدّه خليجان

وفى الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه (و) الخليج (شرم من البحر) وقال ابن سيده هو ما انقطع من معظم الماء لانه يجبذ منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تشعب من الوادى يعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خلج وخلجان (و) الخليج (الجفنة) والجمع خلج قال لبيد

وبكالجون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمدّ شوارعا أيتامها

وجفنة خلوج كثيرة الاخذ من الماء (و) قال ابن سيده الخليج (الحبل) لانه يجبذ ما يشد به والخليج الرسن لذلك وفى التهذيب قال الباهلى فى قول تميم بن مقبل

فبات يسامى بعد ما شج رأسه * خولا جعناها تشب وتضرح

وبات يغشى فى الخليج كأنه * كميت مدمى ناصع اللون أفرح

قال يعنى وتد اربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدّت به وهى تتزو وترمح وقوله يعنى أى تصهل عنده الخيل والخليج حبل خلج أى فتل سررا أى فتل ٣ مع العسراء يعنى مقود الفرس كميت من نعت الوتد أى أحمر من طرفاه قال وقرحته موضع القطع يعنى بياضه وقيل قرحته ما تبع عليه من الدم والزبد ويقال للوتد الخليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشدّ وتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه الاصمعى وبات يغشى أى وبات الوتد المربوط به الخيل يغشى يصهلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كان الوتد فرس كميت أقرح أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميتا وقوله يسامى أى يجذب الارسان والشباب فى الفرس أن يقوم على رجليه وقوله تصرح أى ترمح بأرجلها كذا فى اللسان (كالاخلج) لم أجده فى أمهات اللغة وسيأتى انه الطويل من الخيل فربما تعسف على المصنف فليراجع (و) الخليج (سفينة صغيرة دون العدولى ج خلج) بضم فسكون (و) الخليج (جبل بمكة) حرسها الله تعالى كذا فى الصلة (و) من المجاز (تخليج) المجنون فى مشيته تجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخلج (المفلوج فى مشيته) أى (تفكك وتمايل) كأنه يجتذب شيأ ومنه قول الشاعر

أقبلت تنفض الخلاء بعينيـ * ـها وتمشى تخلج المجنون

والتخلج فى المشى مثل التخلع قال جرير

وأشفى من تخلج كل جنّ * وأكوى الناظرين من الخنان

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يخلج فى مشيته حلجان المجنون أى يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان (والاحليج) بالكسر (من الخيل الجواد السريع) وفى التهذيب وقول ابن مقبل

وأحلج نهاما اذا الخيل أوعثت * جرى بسلاح الكهل والكهل اجرداء

قال الاحلج الطويل من الخيل الذى يخلج الشد حلجا أى يجذبه كما قال طرفة * حلج الشد مشيحات الحزم * (و) الاحليج (نبت) وهو الاحليجة حكى ذلك عن ابن مالك قال ابن سيده وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيبويه صفة كذا فى اللسان (والخلج محركة الفساد) فى ناحية البيت وبيت خلج معوج وفى التهذيب الخلج ما اعوج من البيت (و) الخلج (بضمتين) جمع حليج قبيلة ينسبون الى قريش وهم (قوم من العرب كانوا من عدوان فألحقهم) أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالحرث بن مالك بن النضر) بن كنانة وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان هكذا نص عبارة اللسان والمعارف لابن قتيبة وعليه فالحرث أخو فهر والذى فى الصحاح والروض للسهيلى الحرث بن فهر واسم الخلج قيس قاله شيخنا

٢ قوله مع العسراء عبارة اللسان على العسراء

٣ العدولى بضمتين

٤ قوله أجردا كذا فى اللسان بالنصب

(و) الخلج (المرتعد والأبدان) وعن ابن الاعرابي الخلج التعبوت (و) الخلج (القوم المشكوك في نسبهم) وفي التهذيب وقوم حلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عهار * (و) في حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج فقال ان الحي يرث الميت أتشهدن بالاستهلال فأبطل شهادتهن قال شمر التخلج التحرك يقال (تخلج) الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا (اضطرب وتحرك) ومنه يقال اختلجت عينه وقد تقدم وقال أبو عدنان أنشدني حماد ابن عمار ٣ بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذي قد سمن فلحمه يتخلج تخلج العين أي يضطرب (و) من المجاز (تخالج في صدري شئ) أي (شككت) واختلج الشئ في صدري وتخالج احتكاكا مع شك وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك أي لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يختلج في نفسك شئ فدعه (ووجه مختلج قليل اللحم) ضامر قاله الليث واقتصر ابن سيده على الاخير قال المخبل

وتريك وجها كالصحيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

(والخلج كفلز البعير) أنشد الاصمعي لاياد بن القعقاع الدبيري

اذا قطعت نازجا حلجا * مر تأتري الهام به مثبجا

٣ قوله نازجا كذا في النسخ والذي في التكملة التي بيدي نازحا بالحاء

(و) خلج (كمدل رجل) وهو أبو عبد الملك الآتي ذكره (و) حلج (ككتف في نعتيه) أي وحلج بالكسر (شاعر) من بني أمية حي من جرم وهو عبد الله بن الحرث بن عمرو بن وهب لقب بقوله

كأن تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادي

(و) الخلج (بالضم لقب قيس بن الحرث) وفي نسخة أخرى لقب قيس الفهري وينظر هذا مع ما تقدم من عبارة شيخنا منهم سارية ابن زنيم الخلجي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو حوزة يعقوب بن مجاهد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه (و) الخلاج والخلاس (ككتاب ضرب من البرود المخططة) قال ابن أحمر

اذا انفرجت عنه سمادير خلفه * ببردين من ذاك الخلاج المسهم

وروى من ذاك الخلاس (و) من المجاز (خالج قلبي أمر) أي (مازعني فيه فكر) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنيها أي نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لساني ما كنت أقرؤه ولم أستمر عليه وأصل الخلج الجذب والنزع وعن شمر وما يخالجني في ذلك الامر شئ أي ما أشك فيه (وأبو الخليج عائذ بن شريح بن الحضرمي) وفي نسخة شريح الحضرمي باسقاط لفظة ابن (تابعي و) أبو شبيل (خليج العقيلي من الفصحاء الراشدين) وهو القائل

وتاب خليج توبة قرشية * مباركة غراء حين يتوب
وكان خليج فاتكا في زمانه * له في النساء الصالحات نصيب ٤

٤ وذكر بعدهما في التكملة فأمسى خليج تائبا متحرجا يحاف ذنوبا بعدهن ذنوب فيارب غفرا للخليج ذنوبه فهاهو بارب اليك منيب

(وعبد الملك بن خلج) الصنعاني (كمدل من أتباع التابعين والخلنج كسمندشجر) فارسي (معرب) يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

تلبس ٥ الجيش بالجيوش وتسقى * لبن البخت في عساس الخلنج

٥ قوله الجيش بالجيوش في اللسان الحيش بالحيوش فليحرر فاني لم أجده في اللسان لا في مادة ج ى ش ولا ح ى ش

وفي اللسان قيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (ج خلانج) قال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا

ثم ان المصنف ذكر الخلنج هنا اشارة الى ان النون زائدة عنده وصاحب اللسان وغيره ذكروه في ترجمة مستقلة مستدلين بأن الالفاظ العجمية لا تعرف أصولها من فروعها بل كلها في الظاهر أصول قاله شيخنا واشتهر بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي الفقيه الحنفي ولي قضاء الشرقية في أيام ابن أبي دواد ومات سنة ٢٥٣ (والمخاوجة الطعنة ذات اليمن وذات الشمال) وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخاوجة الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة وأمرهم مخاوجة غير مستقيم ووقعوا في مخاوجة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأي مخاوجة وليست بسلكى أي يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخاوجة * كرك لأمين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما (و) المخاوجة (الرأي المصيب) قال الحطيئة

وكنت اذا دارت رحى الحرب رعتها * بمخاوجة فيها عن العجز مصرف

ثم ان تأخير ذكر المخاوجة مع كونها من المجرد الاصل بعد المزيد الذي هو الخلج قد بحث فيه الشيخ على المقدمي في حواشيه وتبعه

(المستدرك) شيخنا * ومما يستدرك على المصنف في هذه المادة في حديث على ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها أي مسرعا في أخذ حبالها وفي الحديث تنكب الخالج عن وضح السبيل أي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح ويقال للميت والمفقود من بين القوم قد اختلج من بينهم فذهب به وهو مجاز والاخليجة الناقة المختلجة عن أمها قال ابن سيده هذه عبارة سيبويه وحكى السيرافي انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب انها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق والخليج الوند وقد تقدم والخالج الموت لانه يختلج الخليقة أي يجذبها وقد تقدم في حديث علي رضي الله عنه وخلج الفصل أخرج عن الشول قبل أن يقدر قال الليث الفصل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أي نزع وأخرج وان أخرج بعد قدوره فقد عدل فانعدل وأنشد * فعل هبان تولى غير مخلوج * كذا في اللسان وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن الحكم بن أبي العاص أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات أي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكايه لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقي يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب بهم شهرين ثم أفاق خليجا أي صرع قال ابن الاثير ثم أفاق مختلجا قد أخذ لحمه وقوته وقيل مر تعشا ونوى خالج بينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هوى شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غيرذات خلاج

والخليج كعظم السمين وقد تقدم والخليج داء يصيب الابهائم تختلج منه أعضاؤها وبيننا وبينهم خلجة وهو قدر ما يمشي حتى يعيا مرة واحدة ويروى بالمهملة وقد تقدم في محله وعن أبي عمرو الخلاج العشق الذي ليس بمحكم والاخليج نوع من الخيل وقد تقدم ومن المجاز رجل مختلج نقل عن ديوان قومه لديوان آخرين فنسب اليهم فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الى أمه أي الى رهطها الاليم أنفسها وخليج بن منازل بن قرعان أحد العقفة يقول فيه أبو منازل

تظلمني حق خليج وعقفي * على حين كانت كالحني عظامي

والاخلج من الكلاب الواسع الشدق قال الطرماح يصف كلابا

موعبات لاخلج الشدق سلعا * م ممر مفتولة عضده

٢ وتراس الخليج قرية بمصر * خليج * هذه المادة أهملها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال الخليج والخلاجيج الطويل المضطرب الخلق (الخجج محركة الفتور) من مرض أو تعب يعانيه وأصبح فلان خجبا وخجيجا أي فاترا والاول أعرف (و) الخجج (اتنان اللحم) وارواحه وخجج يخجج خجبا اذا أرزح وأنتن وقال أبو حنيفة خجج اللحم خجبا وهو الذي يغم وهو منتن فينتن (و) الخجج (فساد التمر) قال الازهري خجج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى عن ابن الاعرابي انه قال الخجج أن يحمض الرطب اذا لم يشرز ولم يشرق (و) عن أبي عمرو الخجج فساد (الدين و) قال غيره هو الفساد في (الخلق) وقول ساعدة بن جؤية الهذلي

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتي الى الخدر أخشى دون الخجبا

قال السكري الخجج الفساد (وسوء الثناء) وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه

ولا أقيم بدار الهوان ولا * آتي الى الغدر أخشى دونه الخجبا

(و) خجج (اسم وخايجان) بضم أوله بعد الالف ياء ثم جيم وآخره نون وقد أطلقه المصنف عن الضبط وهذا خلاف قاعدته (ة بكارزين) من بلاد فارس وسيأتي كارزين في ك ر ز منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن الحسين بن حماد المقرى روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قال شيخنا ثم ان كلامه صريح في أنه فعايلان لانه ذكره في أثناء مادة خجج وقد يجوز أن يكون فعاللان لانه لفظ عجمي ٣ الفاظها كلها أصول وفيه نظر (و) خايجان (ع قرب شيراز و) عن أبي عمرو (ناقة خجبة كفرحة ماتذوق الماء لعلة) بها ونص عبارة أبي عمرو من دائها (و) قال أبو سعيد (رجل مخجج الاخلاق كمعظم فاسدها) وقد مر قريبا أن الخجج الفساد في الخلق (خناج كغراب قبيلة) من العرب (بفرجة) بضم الفاء وقالت أعرابية نصرة لها كانت من بني خناج

لا تكثرى أخت بني خناج * وأقصري من بعض ذا الضجاج
فقد أقنا على المنهاج * أتيته بمثل حق العاج
مضمخ زين بانتفاج * بمثله نيل رضا الازواج

وخناجن بالنون في آخره قرية من المعافر باليمن وسيأتي (و) خنج (كقفل د بفارس) نسب اليها بعض المحدثين وأبو الحرث خنجة ابن عامر السعدي البخاري والد أبي حفص عمر سكن البصرة وحدث عن معلى بن أسد العمي وعنه ابن أبي الدنيا ومات ببغداد (وخنوشجة ككوورجة ة) أخرى بفارس والذي في الانساب الخونجان بالفتح فالكسر وسكون النون من قرى أصبهان منها أبو محمد بن أبي نصر بن الحسن بن ابراهيم سمع الحافظ أبا القاسم الاصبهاني • خنج * هذه المادة ذكرها المصنف في الحاء المهملة من أوله وهي في اللسان وغيره هنا قال الخنج والخناج الضخم والخنج السيئ الخلق وامرأة خنجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنج عظيمة

(خُنَاجٌ) ٣ قوله ألفاظها كذا في النسخ ولعله سقط قبله لفظ والاعجمية

(المستدرك)

والخنجة

والخنبجة القملة المضمة قال الاصمعي الخنبج بالخاء والجيم القمل قال الرياشي والصواب عندنا ماقاله الاصمعي وقدمرت الاشارة اليه في الحاء وقد ذكر المصنف في خ ب ج الخنبجة وهي الدن وهي الخابية المدفونة حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض وأبو الحسن علي بن أحمد بن خنباج التميمي البخاري روى عن أبي بكر الاسماعيلي وعنه عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ (الخنزجة التكبر) قاله ابن دريد وقد خنزج اذا تكبر ورجل خنزج ضخم (وخنزج ع ويقال) فيه (خيزج بالياء) كذا في الصلة والتكملة القتيبة بدل النون وسيأتي في محله * خنبج * الخنبجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء والنون لغة وأهملها المصنف قصورا وكذا شيخنا * حنفج * الخنافج والخنفج الضخم الكثير اللحم من الغلمان وقد ذكره المصنف في خفج اشارة الى أن النون زائدة وذكره ابن منظور في الرباعي

(خنزج) (المستدرك)

﴿خوجان﴾ (خوجان بالضم قصبة أستواء) من نواحي نيسابور وقد سبق ضبط استواء في ا س ت والقصبة بمعنى القلعة الحصينة التي يتخذها الامراء لانفسهم وجنودهم الذين يحاصرون بهم البلاد وتطلق على الكورة وأهلها يقولون خوشان بالشين (منها أبو عمرو) أحمد (الفرائي شيخ الحنفية) بنيسابور الى فران بن بلي عن الهيثم بن كليب وأبي العباس الاصم (و) القاضي أبو العلاء (صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله (الأستوائي الخوجاني) الاخير ولي قضاء نيسابور ودام ذلك في أولاده وتوفي بها سنة ٤٣٢ وزاد في المراصد خوجان أيضا قريتان بمرو الا أن احداهما يقول فيها أهلها بتشديد الجيم أي ومع فتح الخاء والواو ومنها أبو الحرث أسد ابن محمد بن عيسى عن ابن المقرى * خيج * هذه المادة أهملها المصنف قصورا وقال ابن منظور الخابجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(خوجان) (المستدرك)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الجيم ﴿الديج النقش) والتزيين فارسي معرب (والديباج) بالكسر كما في شروح الفصيح نعم حكى عياض فيه عن أبي عبيد الفتح ورواه بعض شراح الفصيح وفي مشارق عياض يقال بكسر الدال وفتحها قال أبو عبيد والفتح كلام مولد ونقل التدمري عن ثعلب في نوادره أنه قال الديوان مكسور الدال والديباج مفتوح الدال وقال المطرز أخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال الديوان والديباج ٢ وكسرى لا يقولها فصيح الا بالكسر ومن فتحها فقد أخطأ قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكسر فصيح وقد سمع الفتح فيها ثلاثتها وقال الفهري في شرح الفصيح حكى أبو عبيد في المصنف عن الكسائي انه قال في الديوان والديباج كلام مولد وهو ضرب من الثياب مشتق من ديج وفي الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم وقال اللبلي هو ضرب من المنسوج ملون الوانا وقال كراع في المجرد الديباج من الثياب فارسي (معرب) انما هو ديباى أي عرب بابدال الياء الاخيرة جيما وقيل أصله ديبا وعرب بزيادة الجيم العربية وفي شفاء الغليل ديباج معرب ديوباف أي نساجة الجن و (ج ديابيج) بالياء التحتية (ودبابيج) بالموحدة كلاهما على وزن مصابيح قال ابن جني قولهم دبابيج يدل على أن أصله دباج وانهم انما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك في التصغير وسمي ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن (و) عن ابن الاعرابي (الناقة الفتية الشابة) تسمى بالقرطاس والديباج ٣ والدعامة والدعبل والعيطموس (و) روى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مديج قالوا (المديج) كمعظم هو (المزين به) أي زينت اطرافه بالديباج (و) المديج الرجل (القبيح) الوجه و (الرأس والخلقة و) في التهذيب المديج (ضرب من الهام و) طائر (من طير الماء) قبيح الهيئة يقال له أغبر مديج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء مع القطا (و) من المجاز (ما في الدار ديبج كسكين) أي ما بها (أحد) لا يستعمل الا في النفي وفي الاساس أي انسان قال ابن جني هو فيعل من لفظ الديباج ومعناه وذلك أن الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل وحكى الفراء عن الدبيرية ما في الدار سفر ٤ ولا ديبج ولا دبي ولا دبي قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين قال الجوهري وسألت عنه في البادية جماعة من الاعراب فقالوا ما في الدار دبي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط أبي موسى الحامض ما في الدار ديبج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديبج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا صيمي وصيمج ومري ومرج ومثله كثير * ومما بقي على المصنف من هذه المادة من المجاز ديبج الارض المطر يديبجها دبجا وضها أي زينها بالرياض وأصبحت الارض مديجة والديباجتان هما الخدان وقيل هما اللحيان قال ابن مقبل

٢ قوله وكسرى كذا في النسخ وفي المطبوع ودينارا

٣ قوله والدعامة لم يذكرها في اللسان ولم أجدها في القاموس بهذا المعنى ولعلها محرفة عن الذعلبة قال المجد الذعلبة بالكسر الناقة السريعة كالذعلب

يسعى بها بازل درم مرافقه * يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

الرشح العرق والمرتدع هنا الذي عرق عرقا أصفر تشبيها بالخلوق والبازل من الابل الذي له تسع سنين وروى فتل مرافقه والفتل التي فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها ولهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة وما أحسن ديباجات البحتري وفي اللسان ديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

٤ قوله سفر كذا بالنسخ كاللسان وهو مصحف عن شفر بالشين المعجمة وقد ذكرها في اللسان والقاموس في مادة ش ف ر

هم البيض أقدام وديباج أوجه * كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم

ومنه أخذ المحدثون التديبج بمعنى رواية الاقران كل واحد منهم عن صاحبه وقيل غير ذلك والديباج لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأمه فاطمة بنت الحسين واسمعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

(دجّ)

ابن علي ومحمد بن المنذر بن الزبير بن العوام بجمالهم وملاحتهم وأبو الطيب محمد بن جعفر بن المهلب الديباجي الى صنعة الديباج روى عن الدورقي وأبي الاشعث العجلي وغيرهما (دج) الرجل (يدج) بالكسر (دجيجا) ودجا ودجاجا محركة مشى مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو أن يقبل ويدبر ودج يدج اذا أسرع ودج يدج اذا (دب في السير) قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة (و) دج (البيت دجا وكف و) دج (فلان) اذا (تجر) لانه يدب على الارض ويسعى في السفر (و) دج دجا اذا (أرخى الستر) فهو مدجوج حكاه الاصمعي (والدجج بضمتين) تراكم الظلام و(شدة الظلمة كالدجة) بالضم ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام (و) عن ابن الاعرابي الدجج (الجبال السود و) يقال (أسود دجدج ودجاجي بضمهما) أي (حالك) شديد السواد (وليلة ديجوج ودجداجة) بالفتح (مظلمة) ودجدج الليل أظلم كندجدج (وليل) دجوج و(دجوجي) ودجاجي شديد الظلمة وجمع الديجوج دياجيج ودياج وأصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دجوجي ودجيج أسود وقيل الدجيج والدجداج الاسود من كل شئ (وبحر دجداج) بالفتح على التشبيه في سواد الماء (و) بعير دجوجي وناقة دجوجية أي شديدة السواد و(ناقة دجوجاة منبسطة على الارض و) في حديث وهب خرج داود مدججا في السلاح (المدجج والمدجج) أي بكسر الجيم وفتحها ولو قال كمدث ومعظم لأصاب (الشاك في السلاح) أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج أي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دجت السماء اذا تغيمت وعن أبي عبيد المدجوج اللابس السلاح التام (و) المدجج الدليل من القنافذ وعن ابن سيده هو (القنفذ) قال أراه لدخوله في شوكه واياه عنى الشاعر بقوله

ومدجج يسعى بشكته * محمرة عيناه كالكلب

(و) عن الليث المدجج الفارس الذي قد (تدجج في شكته) أي شاك السلاح قال أي (دخل في سلاحه وتدجدج) الليل (أظلم كدجدج) فهي دجداجة وأنشد * اذا رداء ليلة تدجدجا * ومدجج كمحدث وادبين مكة والمدينة زعموا أن دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه لما هاجر الى المدينة ذكره في اللسان في مدج والصواب ذكره هنا (والدجاجة م) أي طائر معروف أكله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وأتى ابن القيم على لحمه وكذا الحكماء (للذكر والانثى) لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعني رقاء الديوك (ويثلث) والفتح أفصح ثم الكسر وفي التوشيح الدجاج اسم جنس واحده دجاجة سميت بذلك لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجائج فاما دجائج فجمع ظاهر الامر واما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في أنه ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامه وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك صحفة وصحاف فكأنه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد تقدم قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقيل في قول لبيد

* باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وفي التهذيب وجمع الدجاج دجج (ودجدج صاح بها بدج دج) بالفتح فيهما كذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بكسرهما وفي اللسان دجدجت بها وكركرت أي صحت (و) الدجاج (كبة من الغزل) وقيل الحفش منه قال أبو المقدام الخزاعي في أحيته

وعجوز رأيت باعت دجاجا * لم يفترخن قدر أيت عضالا
ثم عاد الدجاج من عجب الدهـ * ـر فراريج صيبة أبدالا

والدجاج هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والابدال التي تبتذل في اللباس (و) الدجاج (العيال و) الدجاج (اسم ذو الدجاج الحارثي شاعر وأبو الغنائم) محمد بن علي بن علي (بن الدجاجي) بغدادي الى بيع الدجاج عن أبي طاهر المخلصي وعنه القاضي أبو بكر الانصاري وتوفي سنة ٤٦٠ (و) مهذب الدين (سعد بن عبد الله بن نصر) وفي نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ما قاله الذهبي روى مسند الحميدي عن أبي منصور الخياط (و) عنه (ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن) بن سعد مات عبد الحق سنة ٦٢٣ (و) أبو محمد (عبد الدائم ابن) الفقيه أبي محمد (عبد المحسن) بن ابراهيم بن عبد الله بن علي الانصاري وأبو اسحق ابراهيم بن أبي طاهر عبد المنعم بن ابراهيم وأبو علي عبد الخالق بن ابراهيم ترجمهم الصابوني في تكملة الاكمال (الدجاجيون محدثون والدجان كرمان) هو (الصغير الراضع الداج) أي الدابّ (خلف أمه وهي بهاء) وتقدم أن الداجة أيضا اسم لجماعة يدجون والدجان أيضا مصدر دج بمعنى الدبيب في السير وأنشد

بانت تداعى قربا أفايجا * تدعو بذاك الدجان الدارجا

(و) في الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله وأقبل الحاج والداج الحاج الذين

يحجون

يحجون و(الداج) الاجراء (المكارون والاعوان) ونحوهم الذين مع الحاج لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون فى السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون (و) قيل هم الذين يدبون فى آثارهم من (التجار) وغيرهم (ومنه الحديث) المروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى قوما فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال (هؤلاء الداج وليسوا بالحاج) قال أبو عبيد هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم قال فأراد ابن عمر هؤلاء لاحج لهم وليس عندهم شئ الا أنهم يسيرون ويدجون وعن أبى زيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات (ودجوجى كهيولى ع ودججت السماء تدجيجا) كدجت اذا (غيمت) وفى بعض الامهات تغيمت (ودجوج كصبور جبل لقيس) أو بلد لهم قال أبو ذؤيب

فانك عمرى أى نظرة عاشق * نظرت وقد مس دوننا ودجوج

و يقال هو موضع آخر (والديدجان من الابل الحولة) أى التى تحمل حولة التجار وهو فى التهذيب فى الرباعى بالذال المعجمة وأعاده المصنف فى الراء وستأتى الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه قال ابن الاثير وفى الحديث ما تركت حاجة ولا داجة قال هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة وفى كلام بعضهم أما وحواج بيت الله وداجه لأفعلن كذا وكذا ودجدجت الدجاجة فى مشيتها اذا عدت والدج الفروج قال * والديدن والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد أى ليس فى كلام الفصحاء المتقدمين والدجاجة ما تناثر من صدر الفرس قال * بانت دجاجته عن الصدر * وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن برافة الهمدانى * يفترّ عن زور دجاجتين * والدجة جلدة قدر اصبعين توضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير قال الوزير أبو القاسم المغربى فى أنسابه فأما الاسماء فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك فى ضبة دجاجة بن زهرى بن علقمة وفى تيم بن عبد مناة دجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس ودجاجة بنت صفوان شاعرة والدرباس وعمرو ابنا دجاجة رويا عن أبيهما عن على وعبد العزيز بن محمد بن على الصالحى عرف بابن الدجاجية روى عن الحافظ ابن عساكر وأبى المفاخر الميهنى وتوفى سنة ٦٤٠

(المستدرك)

(دحج)

﴿دحجه كمنعه﴾ دحجا اذا (صحبه) وفى باب الذال المعجمة ذجه ذجا بهذا المعنى فكأنهما لغتان (و) دحج (الجارية جامعها) كل ذلك فى التهذيب وزاد ابن سيده دجه يدجه دحاعركه كعرك الاديم بمانية والذال المعجمة لغة وهى أعلى كذا فى اللسان

(دحرج)

﴿دحرجه﴾ يدحرجه (دحرجة) بالفتح على القياس (ودحراجا) بالكسر وهو مقيس أيضا كالاول صرح به جماعة كذا فى التسهيل والجمهور على انه يتوقف على السماع ما سمع منه يقال ومالا فلا و يجوز فيه الفتح اذا كان مضاعفا كالزلزال والوسواس قال شيخنا ولا عبرة بقول الشيخ خالد فى التصريح لم يسمع فى دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمرى وغيره فانه ثبت فى الدواوين اللغوية كلها التمثيل لمصدر فعلل فعلالا وفعلله بدحرج دحراجا ودحرجة والصيمرى ليس ممن يعتد به فى هذا الشأن (فتدحرج أى تتابع فى حدور و) اسم المفعول منه (المدحرج) بالضم وهو (المدوّر) لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة وقد تقدم البحث عن هذا فى خ د ج (والدحروجة) بالضم (ما يدحرجه الجعل من البنادق) وجمعه الدحاريج وعن ابن الاعرابى يقال للجعل المدحرج وقال ذو الرمة يصف فراخ الظليم أشداقها كصدوح النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم تنبت لها رغب

والدحروجة أيضا ما تدحرج من القدر قال النابغة

أضحت ينفرها الولدان من سبأ * كأنهم تحت دفيها دحاريج

وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج القزاز ببغداد سمع الصريفينى وابن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وتوفى سنة ٥٣٢

(درّج)

﴿درج﴾ الرجل والصب يدرج (درجا) بالضم أى مشى كذا فى الصحاح (و) درج الشيخ والصبى يدرج درجا و(درجانا) محركة ودريجا فهو دارج اذا (مشى) كل منهما مشيا ضعيفا ودبا والدرجان مشية الشيخ والصبى و يقال للصبى اذا دبّ وأخذ فى الحركة درج وقوله

يا ليتنى قد زرت خير خارج * أم صبى قد حبا ودارج

انما أراد أم صبى حاب ودارج وجاز له ذلك لان قد تقرّب الماضى من الحال حتى نلفقه بحكمه أو نكاد ألا ترا هم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها (و) درج (القوم) اذا (انقرضوا كأندرجوا) و يقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وفى المثل أكذب من درج ودرج أى أكذب الاحياء والاموات (و) قيل درج (فلان) مات و(لم يخلف نسلا) وليس كل من مات درج أبو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج فذب منى ودرج مات وفى حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان وأدرجهم الله أفناهم ودرج قرن بعد قرن أى فنوا وأنشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشر ان النعل دارجة * ان يهبطوا العقو لا يوجد لهم أثر

وكأن أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كأن هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والبقاء كذا فى اللسان فهو

مجاز ولم يشر اليه الزمخشري (أو) درج (مضى لسبيله كدرج كسمع) وفلان على درج كذا أي على سبيله (و) درجت (الناقة) اذا (جازت السنة ولم تلقح كأدرجت) وهي مدرج جاوزت الوقت الذي ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهي مدراج وقيل المدراج التي تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير (و) درج الشئ يدرجه درجا (طوى) وأدخله (كدرّج) تدريجا (وأدرج) والرباعي أفصحها والادراج لف الشئ في الشئ ويقال لما طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته (و) من المجاز يقال درج الرجل (كسمع) اذا (صعد في المراتب) لان الدرجة بمعنى المنزلة والمرتبة (و) درج اذا (لزم المحجة) أي الطريق الواضح (من الدين أو الكلام) كله بكسر العين من فعل (والدرّاج كشدّاد الثمام) عن اللحياني في الاساس أي يدرج بين القوم بالنميمة (و) الدرّاج أيضا (القنفذ) لانه يدرج ليلته جمعاء صفة غالبة (و) الدرّاج أيضا (ع) قال زهير

* بحومانة الدرّاج فالمتثلم * كذا في اللسان وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) الدرّاج (كرمان طائر) شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفي التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهي الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه وفي الصحاح الدرّاج والدرّاجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر (ودرج) الرجل (كسمع دام على أكله) أي الدرّاج (والدروج) كصبور (الريح السريعة المر) وقيل هي التي تدرج أي تمر مرّا ليس بالقوي ولا الشديد يقال ريح دروج وقدح دروج وفي اللسان ريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صريف المحال استدرجتها المحاور * أي صيرتها الى أن تدرج (والمدرج) والمدرجة (المسلك) والمذهب وفي الاساس اتخذوا داره مدرجة ومدرجا وقال ساعدة بن جؤية

ترى أثره في صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذي تراه العين كأنه أرجل النمل وقد سبق تفسيره في ش ب ث وقال الراغب يقال لمتابعة الطريق مدرجة (والدرج بالضم حفش النساء) وهو سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها (الواحدة) درجة (بهاء) و (ج) درجة وأدراج (كعنبة وأترس) وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنّ يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خفّ متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث الدرج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله مايلف ويدخل في حياء الناقة كما سيأتي (و) الدرج (بالفتح الذي يكتب فيه ويحرك) يقال أنفذته في درج الكتاب أي في طيه وجعله في درجه ودرج الكتاب طيه وداخله وفي درج الكتاب كذا وكذا (و) الدرج (بالتحريك الطريق) والمحاج وجمعه أدراج وفي اللسان يقال للطريق الذي يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج أي ممر ومذهب (و) يقال خل درج الضب ودرجه طريقه أي لا تتعرض له لئلا يسلك بين قدميك فتتفخ ورجع فلان درجه أي في طريقه الذي جاء فيه ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي كان ترك وفي حديث أبي أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج أي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه و (رجع أدراجه) عاد من حيث جاء (ويكسر) نقله ابن منظور عن ابن الاعرابي كما يأتي فلم يصب شيخنا في تخطئة المصنف * واذا لم تر الهلال فسلم * ويقال استمر فلان درجه وأدراجه وقال سيبويه وقالوا رجع فلان أدراجه (أي) رجع (في الطريق الذي جاء منه) وفي نسخة فيه وعن ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيأ فلم يقدر عليه رجع على غبير الظهر ورجع على أدراجه ورجع درجه الاول ومثله عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيأ ويقال رجع فلان على حافرته وأدراجه بكسر الالف اذا رجع في طريقه الاول وفلان على درج كذا أي سبيله (و) من المجاز (ذهب دمه أدراج الرياح) ودرج الرياح (أي هدرا) ودرجت الريح تركت غمائم في الرمل (و) في التهذيب (دوارج الدابة قوائمها) الواحدة دارجة (والدرجة بالضم شئ) وعبارة التهذيب ويقال للخرق التي تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم تدس في حياء الناقة التي يريدون ظئارها على ولد ناقة أخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت أنها ولدت ولدا فيدنى منها ولد الناقة الاخرى فترأمه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والوثيقة وعبارة المحكم والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك (يدرج فيدخل) وفي نسخة ويدخل (في حياء الناقة) ونص المحكم في رحم الناقة (ودبرها) ويشد (وتترك أياما مشدودة العين والانف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها) ونص المحكم عنها (ويلطخ بولد غيرها فتظن) وترى (أنه ولدها) وعبارة الجوهري فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حوارا قد فتوه اليها فتحسبه ولدها (فترأمه) قال ويقال لذلك الشئ الذي يشد به عيناها الغمامة والذي يشد به أنفها الصقاع والجمع الدرج والأدراج قال عمران بن حطان

جماد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظئار

والجماد الناقة التي لا لبن فيها وهو أصلب لجسمها (أو) الدرجة (خرقة توضع فيها دواء فيدخل في حيائها) أي الناقة وذلك (اذا اشتكت منه) هكذا نص عليه ابن منظور وغيره فلا أدري كيف قول شيخنا فانكره الجماهير (ج) درج (كصرد) وقد تقدم الشاهد عليه (وفي الحديث) المروي في الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها كنّ (يبعثن بالدرجة) بضم فسكون وهو مجاز لانهم (شبهوا

٣ قوله غبير الظهر كذا في النسخ والذي في اللسان غبيراء الظهر بوزن حمراء قال الجدوتركه على غبيراء الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا

الخرق تحتشى بها الحائض محشوة بالكرسف بدرجة الناقة) وقد تقدم تفسيرها (وروى بالدرجة كعنبة) قال ابن الاثير هكذا يروى (وتقدم) أن واحدها الدريجة بمعنى حفش النساء (وضبطه) القاضي أبو الوليد (الباجي) في شرح الموطا (بالتصريف) كغيره (وكأنه وهم) أخذ ذلك من قول القاضي عياض قال شيخنا واذا ثبت روايته وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك (والدرّاجة كبانة الحال) وهي (التي يدرج عليها الصبي اذا مشى) هكذا نص عبارة الجوهري وقال غيره الدرّاجة العجلة التي يدب الشيخ والصبي عليها (و) هي أيضا (الدبابة) التي تتخذ و (تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها) وفي بعض الامهات فيها (الرجال) وفي التهذيب ويقال للدبابات التي تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدارجات ٢ (والدرجة بالضم و) الدرجة (بالتصريف و) الدرجة (كهمزة) الاخيرة عن ثعلب (وتشدد جيم هذه والادرجة كالاسكفة المرقاة) التي يتوصل منها الى سطح البيت (و) وقع فلان في درج (كسكر) أي (الامور العظيمة الشاقة و) الدرّيج (كسكين شئ كالطنبور) ذو أوتار (يضرب به) ومثله قال ابن سيده (ودرّجني الطعام والامر تدريجا ضقت به ذرعا) ودرّجت العليل تدريجا اذا طعمته شيأ قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرّج الى غايته أكله ٣ كان قبل العلة درجة درجة (و) روى عن أبي الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فـ (استدرجه) أي (خدعه) حتى حمله على أن درج في ذلك (و) استدرجه رقاه و (أدناه) منه على التدريج فتدرج هو (كدرّجه) الى كذا تدريجا عوده اياه كأنما رقاه منزلة بعد أخرى وهذا مجاز (و) عن أبي سعيد استدرجه كلامي أي (أقلقه حتى تركه يدرج على الارض) قال الاعشى

ليستدرجنك القول حتى تهزه * وتعلم أني منكم غير ملجم

(و) يقال استدرج فلان (الناقة) اذا (استتبع ولدها بعد ما ألقته من بطنها) هذا نص كلامه والذي في اللسان وغيره ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعد ما تلقيه من بطنها (واستدراج الله تعالى العبد) بمعنى (أنه كلما جدّد خطيئة جدد له نعمة وأنساه الاستغفار) وفي التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أي سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم اني أعوذ بك أن أكون مستدرجا فاني أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (أو) قيل استدراج الله تعالى العبد (أن يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته) وبه فسر بعضهم الآية المذكورة (و) عن أبي عمرو (أدرج الدلو) ادراجا اذا (متح بها في رفق) وأنشد

يا صاحبي أدرجا ادراجا * بالدلو لا تنضرج انضراجا

قال الرياشي الادراج النزع قليلا قليلا (و) أدرج (بالناقة صر أخلافها) بالدرجة (و) الدرجة (كهمزة) وتشدّد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو (طائر) اسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا الا انها ألطف والتشديد نقله أبو حيان في شرح التسهيل ورواه يعقوب بالتخفيف (وحومانة الدرّاج) بالضم (وقد تفتح) لغة (ع) قال الصاغاني في التكملة الدراج بالضم لغة في الفتح وذكر بيت زهير المشهور السابق ذكره ورواه أهل المدينة ٤ بالدرّاج فالمتأمل وينظر هذا مع كلام المصنف آنفا هل هما موضع واحد أو موضعان (و) المدرّج (كمعظم ع بين ذات عرق وعرفات وابن درّاج كرمان) هو (علي بن محمد محدث) هكذا في نسختنا والذي في التكملة أبو دراج (والدرّج كقنبر الامور التي تعجز) وقد مرّ ذلك في كلام المصنف بعينه فهو تكرار (و) الدرج (كجبل السفير بين اثنين) يدرج بينهما (للصلح و) دريج (كزبير جدّ لشعيب بن أحمد والدرجات محركة) جمع الدرجة وهي (الطبقات من المراتب) بعضها فوق بعض (و) يقال (درجت الريح بالحصى أي جرت عليه بريا شديدا) درجت في سيرها (و) أما (استدرجته) فمعناه (جعلته كأنه يدرج بنفسه) على وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء (وتراب دارج تغشيه الرياح) اذا عصفت (رسوم الديار وتثيره) أي تلك الرياح ذلك التراب (وتدرج به) في سيرها وريح درّوج وقد تقدم شئ من ذلك * ومما بقي على المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الرفعة في المنزلة ودرجات الجنازة ٥ منازل أرفع من منازل والدريج للقطا قال مايح

يطعن بأحمال الجمال غدية * دريج القطا في القر غير المشقق

وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها أي يمشى ومنه قول ذي الجباد بن عبد الله المزني

تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمي

والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكى المنبر الشرقي أن قام فوقه * خطيب فقيمي قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي أي اذهبي يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ومن المجاز هم درج السيول درج السيل ومدرجه مصدره وطريقه في معاطف الاودية وأنشد سيبويه

أنصب المنية تعتريهم * رجالى أم هم درج السيول

٢ قوله الدارجات كذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة الدرّاجات

٣ قوله كان كذا باللسان أيضا ولعله الذي كان الخ

٤ بالدرّاج انظر ماذا يكون لفظ الشطر الثاني

(المستدرك)

٥ قوله الجنازة كذا في النسخ والصواب الجنة كما في اللسان

ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممرّ الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمه وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا أى متوصل به اليه ومن المجاز امش فى مدارج الحق وعليك بالتصوف انه مدرجة البيان كذا فى الاساس واستدرجه استدعى هلكته من درج مات ورجل مدراج كثير الادراج للثياب وأدرج الميت فى الكفن والقبر أدخله وفى التهذيب المدراج الناقة التى تجر الحمل اذا أبت على مضربها والمدرج والمدراج التى تؤخر جهازها وتدرج عرضها وتلفه بحقبها وهى ضد المسناف جمعه مدارج وقال أبو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستأجر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج ومن المجاز يقال هم درج يدلّ أى طوع يدلّ وفى التهذيب يقال فلان درج يدلّ وبنو فلان لا يعصونك لا بثنى ولا يجمع وأبو دراج طائر صغير ومن المجاز ٣ فلان تدرج اليه ومدرج الريح لقب عامر بن المجنون الجرمى الشاعر سموه به لقوله

أعرفت رسما من سمية بالنوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

قاله ابن دريد فى الوشاح ومحمد بن سلام فى طبقاته ومن الامثال من برّد الليل على أدراحه ومن برّد الفرات عن دراجه ويروى عن ادراجه راجع الميدانى وأبو الحسن الصوفى الدراج بغدادى صحب ابراهيم الخواص ومات سنة ٣٢٠ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج القطان عن الحسن بن عرفة وعنه أبو حفص بن شاهين والبرهان ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الدربى أبو اسحق القرشى الدمشقى حدّث بالمعجم الكبير للطبرانى وعنه الدمياطى والرزالى مات سنة ٦٨١ ﴿درج لان بعد صعوبة﴾ ودرج فى مشيه اذا دب دبيبا (و) درجت (الناقة) اذا (رئمت ولدها و) درجت اذا (دبت دبيبا) كدرجت (والدراج كعلابط) الرجل (المختال المتبختر فى مشيته) وأنشد

٣ ثمت يمشى البترى درابجا * اذا مشى فى جنبه درابجا

وهو يدرج فى مشيه وهى مشية سهلة ﴿والدردجة رئمان الناقة ولدها﴾ وقد دردجت تدردج وأنشد ابن الاعرابى

* وكلهن رائم تدردج *

(و) الدردجة (اتفاق الاثنين فى المودّة) وقال الليث اذا توافق اثنان بمودّتهما فقد دردجا وأنشد

* حتى اذا ماطا وعاودردجا *

وفاته * ودرزج * جاء منها درازنج من قرى الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر ابن الجراح الصغانى عن قتيبة بن سعيد وغيره مات فى حدود سنة ٣٠٠ ودرزبجان من قرى بغداد منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن الحسين بن على قاضيها روى عنه الخطيب وتوفى سنة ٤٢٩ ﴿الدرواسنج بالفتح﴾ فسكون الراء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما ألف وقبل الجيم نون ساكنة قال الازهرى هو (ماقدام القربوس) محركة (من فضلة دفة السرج) فارسى (معرّب دروازه كاه) هكذا فى نسختنا ثم رأيت فى التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة درواسيج هكذا ﴿درجت الناقة﴾ بمعنى (درجت) والميم والباء كثيرا ما يتعاقبان (والدارج) بالضم بمعنى (الدارج) وقد تقدم (وادرج دمر بعيرا ذن) قال ابن الاعرابى دمج عليهم وادرج عليهم ودمر عليهم وتعلى وطلع بمعنى واحد كذا فى اللسان (و) ادرج الرجل (دخل فى الشئ مستترا فيه) وفى اللسان ادرج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به ودرج فى مشيه درج ﴿والدرانج﴾ بالنون كعلابط لغة فى (الدارج) والدراج ﴿والديزج﴾ بالفتح وسكون المثناة التحتية وقبل الجيم راى (من الخيل معرّب دبره بالكسر) وهولون بين لونين غير خالص (ولما عرّبوه فتحوه) لخفة الفتحة على اللسان وفى النهاية لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذبان فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه ههنا * قلت ولذا لم يتعرض له المصنف فلا يتوجه عليه ملام شيخنا حيث نسبه الى الاغفال ولا أدرى بماذا كان يفسره ﴿والمدمج﴾ (كمحسن ومحدّث دويبة تنسج كالعنكبوت) قاله الازهرى ومثله فى اللسان (واندمج) الرجل وانسدج (انكب على وجهه والمدّمج) بضم فتشديد (كالمنسج) أى بمعناه ﴿والدستجة﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملة وقبل الجيم مثناه فوقية (الحزمة) والضغث فارسى (معرّب) يقال دستجة من كذا (ج الدسائج والدساتيج) بكسر المثناة الفوقية (آنية تحوّل باليد) وتنفل فارسى (معرّب دستى والدستينج) زيادة النون (اليارق) وهو البارج وسيأتى ﴿الدعج محركة والدعجة بالضم﴾ السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد (سواد العين) وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها (مع سعتها) وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج ٤ عنده سواد العين مع شدة بياض بياضها دعج دعجا وهو أدعج وهو عام فى كل شئ قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دعجاء بينة الدعج وامرأة دعجاء ورجل أدعج بين الدعج (و) فى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أدعج (الادعج الاسود) حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما أولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر ٥ أيتهم رجل أسود (والدعجاء الجنون) قال شيخنا فهو مصدر لانه قد يبنى على فعلاء كالنعماء (و) من المجاز ليل أدعج وبلغنا دعجاء الشهر ودهماؤه الدعجاء (أوّل المحاق وهى ليلة ثمانية وعشرين) والثانية السرار والثالثة الفلتة وهى ليلة الثلاثين وقد تقدّم فى ف ل ت (و) دعيج (كزبير علم) قال الازهرى لقيت فى البادية غلاما اسود كأنه حممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من

الرجال

٣ قوله فلان تدرج اليه كذا بالنسخ ولعله ثمت عشى الخ هكذا باللسان أيضا وهو فى التكملة

٤ قوله عنده كذا بالنسخ وانظر ما مرجع الضمير

٥ قوله خبر آخر كذا بالنسخ والذى فى اللسان خبر الخوارج وهى ظاهرة

الرجال الاسود (والمدعوج المجنون) أصابته الدعجاء *ومما يستدرك عليه الدعجاء بنت هيضم اسم امرأة قال الشاعر
ودعجاء قد واصلت في بعض مرها * بأبيض ماض ليس من نبل هيضم
ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم والدعجاء في قول ابن الاحمر هضبة معروفة عن أبي عبيدة وهو
ما أم غفر على دعجاء ذي علق * ينفي القرامید عنها الاعصم الوقل
كذا في الصحاح واللسان وأغفله المصنف تقصيرا ويقال الدعج زرقة في بياض نقله شيخنا ولم يتابع عليه ومن المجاز ليل أدعج وشفة دعجاء وثلة دعجاء قال الحجاج يصف انفلاق الصبح * تسوّر في أعجاز ليل أدعجا * أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح ومن المجاز عين أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه
جرى أدعج القرنين واضح الشقرى أسفع الخدّين بالبين بارح
فجعل القرن أدعج كالمرئ ودعجان بن خلف رجل ودعجان فرس مشهور وأبو الكرم عبد الكريم بن ناصر الدعجاني المصري روى عن أبي نزار ربيعة اليمني وغيره وتوفي سنة ٦٦٩ ﴿دعسج﴾ دعسجه اذا (أسرع) والدعسجة السرعة ﴿الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء﴾ وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرذ كذلك يقال ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرذ يجيء ويذهب وفي حديث فتنة الأزد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الفارّين أي يختلفان (و) الدعلجة (الظلمة و) الدعلجة (الاخذ الكثير) وقيل الاكل بنهمة وبه فسر بعضهم * يا كان دعلجه ويشبع من عفا * (و) الدعلجة (الدحرجة) وقد دعلجت الشيء اذا دحرجته (و) الدعلج (كجعفر) ضرب من الجواليق والخرجة والدعلج (الجوالق الملآن و) الدعلج (الوان الثياب) وقيل الوان النبات (و) الدعلج (الذي يمشي في غير حاجة و) الدعلج (الكثير الاكل) من الناس والحيوان (و) الدعلج (النبات الذي قد آزر بعضه بعضا و) الدعلج (الشاب الحسن الوجه الناعم البدن و) الدعلج (الظلمة) كالدعلجة وهو كالتكرار (و) الدعلج (الذئب و) الدعلج (الحمار و) الدعلج (الناقة التي لا تناسق اذا سيقت و) دعلج (فرس عامر بن الطفيل) قال
أكر عليهم دعلجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما
(و) دعلج (فرس) عبد (عمرو بن شريح) بن الاحوص (و) الدعلج (أثر المقبل والمدبر و) قد سموا دعلجا وهو (اسم جماعة) ومنه ابن دعلج قال سيبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع (ودعلج في حوضه جبى فيه) * ومما يستدرك عليه الدعلجة ضرب من المشي والدعلجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب ﴿دغيج المال﴾ بالموحدة بعد الغين المعجمة (أوردها) قال شيخنا عنى بالمال الابل خاصة ولذا أنث الضمير (كل يوم) أي على الماء (و) يقال (هم يدغبجون أنفسهم أي هم في النعيم والاكل) كل يوم (والمدغبج كمزعفر الوارم) سمنا (و) دغبج (كجعفر ع قرب مران) وقال الصنعاني وقد ورته وأثقت به ﴿الدغنجة﴾ بالنون بعد الغين المعجمة (عظم المرأة وثقلها) من السمن (و) الدغنجة (مشية متقاربة) الخطو (و) الدغنجة (كرّ الابل على الماء) بعد ورودها (و) الدغنجة (اقبال وادبار) وهاتان المادتان قريبان مع البعض ولم يتعرض لهما ابن منظور كالجوهري ﴿الدلج محركة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وقد أدلجوا) كأخرجوا (فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد) من باب الافتعال وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعا الا الفارسي فانه حكى أدلجت لغتان في المعنيين جميعا والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ الآتي ذكره وفي الحديث عليكم بالدلجة قال الجوهري هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله قال وكأنه المراد في الحديث لانه عقبه بقوله فان الأرض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره قال الاعشى
وادلاج بعد المنام وتهجير * وقف وسبسب ورمال
وقال زهير بكرن بكورا وادّلجن بسحرة * فهن لوادي الرس كاليد للفم
قال ابن درستويه احتج بهما أئمة اللغة على اختصاص الادلاج بسير آخر الليل انتهى فبين الادلاج والادلاج العموم والخصوص من وجه يشتركان في مطلق سير الليل وينفرد الادلاج المخفف بالسير في أوله وينفرد الادلاج المشدد بالسير في آخره وعند بعضهم أن الادلاج المخفف أعم من المشدد فعنى المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد السير في آخره وعليه فبينهما العموم المطلق

(المستدرك)

(دعسج) (دعلج)

(المستدرك)

(دغبج)

(دغنج)

(دلج)

٣ قوله اذكل ادلاج الخ لعل الصواب العكس فليتأمل

٣ قوله الليل كله هي عبارة اللسان ولعل الظاهر سير الليل كله بدليل بقية العبارة

وقال الاصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد والفراء وابن السكيت وابن قتيبة وأبو حاتم وأبو عبيد وغيرهم الادلاج سير الليل كله والاسم منه الدلجة بالضم وقال ابن سيده الدلجة بالفتح والاسكان سير السحر والدلجة أيضا سير الليل كله والدلجة والدلجة بالفتح والضم مع اسكان اللام والدلج والدلجة بالفتح والتحريك فيهما الساعة من آخر الليل وادّلجوا ساروا من آخره وأدلجوا ساروا الليل كله وقيل الدلج ٣ الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدلجت على مثال أخرجت وأنكر ان درستويه التفرقة من أصلها وزعم أن معناهما معا سير الليل مطلقا دون تخصيص بأوله أو آخره وغلط ثعلبا في تخصيصه المخفف بأول الليل والمشدد بآخره وقال بل هما جميعا عندنا سير الليل

فى كل وقت من أوّله ووسطه وآخره وهو افعال واقتعال من الدلج والدلج سير الليل بمنزلة السرى وليس واحد من هذين المثالين بدليل على شئ من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت لكان قول القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلا أيضا لوقت آخر وكان الاندلاج لوقت آخر وهذا كله فاسد ولكن الامثلة عندجميعهم موضوعة لاختلاف معانى الافعال فى أنفسها لا لاختلاف أوقاتها قال فاما وسط الليل وآخره وأوّله وسحره وقبل النوم وبعده فمما لا تدل عليه الافعال ولا مصادرها ولذلك احتاج الاعشى الى اشتراطه بعد المنام وزهير الى سحرة وهذا بمنزلة قولهم الابكار والابتكار والتبكير والبكور فى انه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغيير هذه الامثلة وان اختلفت معانيها واحتجاجهم ببيت الاعشى وزهير وهم وغلطوا انما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ولولا أنه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج الى ذكر سحرة فانه اذا كان الادلاج بسحرة وبعد المنام فقد استغنى عن تقييده قال ومما يوضح فساد تأويلهم أن العرب تسمى القنفذ مدلجا لانه يدرج بالليل ويتردد فيه لا لانه لا يدرج الا فى أوّل الليل أو فى وسطه أو فى آخره أو فى كله ولكنه يظهر بالليل فى أىّ أوقاته احتاج الى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك قال شيخنا قال أبو جعفر اللبلى فى شرح نظم الفصيح هذا كلام ابن درستويه فى رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين * قلت وأنشد والعلىّ رضى الله عنه

اصبر على السير والادلاج فى السحر * وفى الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج فى السحر وينظر هذا مع قول المصنف الادلاج فى أوّل الليل وأما قول الشماخ

وتشكو بعين ما أكلّ ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

فتهكم وتشنيع كما يقول القائل أصبحتم كيف تنامون قاله ابن قتيبة قال شيخنا والصواب فى الفرق أنه ان ثبت عن العرب عموما أو خصوصا فالعمل على الثابت عنهم لانهم أئمة اللسان وفرسان الميدان ولا اعتداد بما تعلق به ابن درستويه ومن وافقه من الابحاث فى الامثلة فالبحث فيها ليس من دأب المحققين كما تقرّر فى الاصول وان لم يثبت ذلك ولا نقل عنهم وانما نفته فيه بعض الناظرين فى أشعار العرب اعتمادا على هذه الشواهد فلا يلتفت الى ذلك ولا يعتدّ به فى هذه المشاهد (و) دلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء بها الى الحوض قال الشاعر

لها مر فقان أفتلان كأنما * أمرّا بسلمى دالج متشدّد

و(الدالج الذى) يتردّد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يداه عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدلج أن يأخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو أن سلمى أبصرت مطلى * تمتح أو تدلج أو تعلى

التعلية ان يتناول بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيعلى الدلو عن الحرا ساتىّ وفى الصحاح والدالج الذى (يأخذ الدلو ويمشى بها من رأس البئر الى الحوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مدلج ومدلجة) ومن سجعات الاساس وبات يجول بين المدلجة والمنحاة المدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر الى منتهى الساقية قال عنترة

كأنّ رماحهم أشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود

(و) الدالج أيضا (الذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان وقد دلج) الساقى يدلج ويدلج بالضم (دلوجا) بالضم (والمدلج كمحسن وأبو مدلج القنفذ) لانه يدلج ليلته جمعاء كما قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحذر بالقف اختلاف الجماهن

وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع

كذا فى اللسان وفى الاساس ومن الادلاج قيل للقنفذ أبو مدلج فلا يلتفت الى انكار شيخنا وتمسكه بكلام ابن درستويه السابق انه مدلج بغير كنية (وبنو مدلج قبيلة من كنانة) فى التوشيح هو مدلج بن مرة بن عبد مناة من كنانة زاد الجوهرى ومنهم القافة * قلت وكقيلات بنى مدلج من أعرق الخيول (و) المدلجة (كمكنسة العلبة الكبيرة) التى (ينقل فيها اللبن و) المدلجة (كمرتبة كاس الوحش) يتخذه فى أصول الشجر (كالدولج) والتولج الاصل وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل عن التاء عند سيبويه والتاء بدل عن الواو عنده أيضا قال ابن سيده وانما ذكرته فى هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير * متخذا فى ضعوات دولجا * وروى تولجا وقد سبق ذكره فى حرف التاء وفى حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتنى امرأة أبايعها فأدخلتها الدولج والدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصله وولج وقد جاء ذكره فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكاس مأوى الظباء (والدلجان كرمصان الجراد الكثير) انما هو الدبجان بالمثناة المتبوعة بدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تصحف على المصنف (ومدلج كمطلب ابن المقدام محدث و) دليج (كزبير) دلاج مثل (كان اسمان)

وكذلك

وكذلك دجلة ودجلة مسكاوه محرّكا ودولج ومدلج أسماء (والدولج السرب) فوعل عن كراع ٢ وتفعل عند سيبويه * ومما يستدرك عليه الدليج الاسم من دلج قال مليح * به صوى تهدى دليج الواسق * ٣ كذا في الصحاح وفي اللسان ودلج بحمله بدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلحم * خشوف بأعراض الديار دلوج

وأبو دليجة كنية قال أوس

أبا دليجة من توصى بأرملة * أم من لأشعث ذى طمر بن عمال

ودليجات قرية بأسبهان يقال لها دليكان منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المظفر يعرف بالخطيب وبناه أم البدر لامعة وضوء الصباح سمعنا الحديث ورويناه وحبيش بن دلجة كهمزة أول أمير أكل على المنبر وحديثه مشهور وقتل بالربذة أيام ابن الزبير ودلجة ابن قيس تابعي ذكره ابن حبان في الثقات والتلج كصرد فرخ العقاب أصله دلج وقد تقدّم في ت ل ج فراجعه ودولج بالجيم اسم امرأة في رواية الفراء وذكره المصنف في الحاء المهملة على ضبط ابن الاعرابي ودلجة محرّكة قرية بمصر ((دجج)) الوحش في الاكناس (دموجا) بالضم (دخل) وفي الصحاح دمج الشئ دموجا اذا دخل (في الشئ واستحكم فيه) والتأم (كاندمج) اندماجا ودمج القطبي في كاسه وادّمج دخل وكذلك دمج الرجل في بيته (وادّمج) بتشديد الدال (رادرمج) بزيادة الراء وتشديد الميم المفتوحة وهو ثابت في سائر النسخ مثل ما هو في الصحاح وسقط عن بعض النسخ والصحيح ٤ دونه وكل هذا يقال ذلك اذا دخل في الشئ واستتر فيه (و) دمجت (الارنب) تدمج دموجا (عدت فأسرع تقارب قوائمها في الارض) وفي المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه في المضاة (و) أدمجت الماشطة ضفائر المرأة ودمجت أدرجتها وملستها و (الدمج) بالفتح (الضفيرة) وفي اللسان كل ضفيرة منها على حيالها تسمى دمجا واحدا (و) الدمج (بالكسر الخدن والنظير والمندمج المدوّر) يقال نصل مندمج اذا كان مدوّرا (و) من المجاز (التداميج التعاون) والتوافق يقال تدامج القوم على فلان تدامجا اذا ظافروا عليه وتعاونوا وفي الاساس تألبوا (و) من المجاز ليل داميج (الداميج المظلم) وليلة داجة أي مظلمة وفي الاساس ليل داميج دامس ملتف الظلام دمج بعضه في بعض (و) عن أبي الهيثم مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادران (المدماجة) وهي (العمامة) المعنى أنه مدمج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا مأخوذ من الجذم وهو القطع (و) أنشد ابن الاعرابي

ولست بدميجة في الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا

(الدّميجة بالضم وفتح الميم المشدّدة التوّام اللازم في منزله) وقال ابن الاعرابي رجل دميجة متداخل وقال أبو منصور هو مأخوذ من ادّمج في الشئ اذا دخل فيه وادّمج في الشئ ادّماجا وادمج ادمجا اذا دخل فيه (و) من المجاز دمج أمرهم صلح والتأم و (صلح دماج كغراب وكتاب خفّي) أي كأنه في خفاء (أو) تام (محكم) قوى قاله الازهري في ترجمة دجم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودّة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها

وقال أبو عمرو الدماج الصلح على غير دخن (و) من المجاز (أدمجه لفه في ثوب) وفي الاساس وجد البرد فتدمج في ثيابه تلفف (والمدمج ككرم القدح) بالكسر وقال الحرث بن حلزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * الا يكن لبن أحلنا القدح

على الجزور فصرناها للضيف (و) المدمج أيضا (المدملج) أي المدرج مع ملاسته ومتن مدمج أي مملس قال ابن منظور وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد (و) دماج (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه دمج الامر بدمج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم وداجه عليهم دماجا جامعه وداجتك عليه وافقت وهذا مجاز وأدمج الحبل أجاد فتله وقيل أحكم فتله في رقة ورجل مدمج ومندمج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الاعرابي وأنشد

والله للنوم وبيض دمج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاولن صرما أو دماجا على الخنى * وماذا كم من شيمتى بسبيل

هو من قولك أدمج الحبل اذا أحكم فتله أي يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن وعن الليث متن مدمج وكذلك الاعضاء المدمجة كأنها أدرجت ولست كاندمج الماشطة مشطة المرأة اذا ضفرت ذوائبها ودمج الرجل صاحبه كدجم وفلان مداميج لفلان مداجم والمداجمة مثل المداجاة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داميج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الداميج المجتمع ودماج الخط مقاربته منه وكل ما قل فقد أدمج ومن المجاز أدمج الفرس أضمره فاندمج وفي حديث علي رضي الله عنه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت وادرجت وفي الحديث سبحان من أدمج قوائم الذرة والهمجة وفي التهذيب دمج عليهم ودمر وادرج وتعلى عليهم كلها بمعنى واحد وعن أبي زيد يقال هو على تلك الدجة والدمجة أي الطريقة وأدرج الطومار وأدمجه شد أدراجه ومن المجاز أدمج كلامه اذا أتى به متراصف النظم

(المستدرك)

٢ قوله وتفعل الخ قال في اللسان دالله بدل من تاء

٣ قوله كذا في الصحاح ليس ذلك في النسخة المطبوعة وانما هو في اللسان

(دمج)

٤ قوله وكل هذا يقال ذلك كذا في النسخ والظاهر اسقاط لفظ ذلك وعبارة اللسان كل هذا اذا دخل الخ

(المستدرك)

(دَمْلَجَ)

(الدملج كجندب فى لغتيه) أى بفتح اللام وضمها (و) الدماوج مثل (زنبور المعضد) من الحلى ويقال ألقى عليه دمالجه (والدملجة والدملاج) الاخير بالكسر (تسوية) الشئ وقيل هو تسويه (صنعة الشئ) كما يدملج السوار وفى حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشئ اذا سواه وأحسن صنعته وعن اللحيانى دملج جسمه دملجة أى طوى طيا حتى اكتنز لحمه (والدماليج الارضون الصلاب) وهكذا فى اللسان والتكملة (والمدملج) بالضم (المدرج الاملس) قال الراجز

كان منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوجا

(والدملج) بالضم (فرس معاذ بن عمرو بن الجموح) والدملج والدماوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال

* لا تحسبى دراهم ابنى دملج * كذا فى اللسان * قلت وقد تقدم فى د ل ج انشاد هذا الشعر فلينظر مدلج هو أم دملج * الدمهيج * والدماهيج العظيم الخلق من كل شئ كالداهيج وقد أهمله المصنف وأورده فى اللسان

(المستدرك)

(الدَّاجُ)

(الدَّاج بالكسر احكام الامر) واتقانه (والداج بضمتين العقلاء) من الرجال (والداج العالم) وهو فارسى (معرب دانا) عرب بزيادة الجيم كنظائره (و) منه (لقب عبد الله بن فيروز البصرى) روى عن أبى برزة الاسلمى وعنه حماد بن سلمة وابن أبى عروبة (وتراب داج دارج) بمعنى أى تثيره الرياح وقد تقدم فى د ر ج والداج أيضا لقب محمد بن موسى السرخسى والد أبى محمد عبيد وقد حدث * الدمهيج * والداهيج العظيم الخلق من كل شئ وبعير داهيج ذو سنامين أهمله المصنف وأورده فى اللسان

(المستدرك)

(أَدْهَجُ)

(الدَّهْبَجُ)

(أدهج كاحمد اسم النحلة وتدعى للعلب فيقال أدهج أدهج) قد سميت باسم ما تدعى به والدهمية بكسر ففتح قرية بباب أصبهان منها أبو صالح محمد بن حامد روى عن أبى على النقفى (الدهرج مشددة الراء) فارسى (معرب ده برّه أى عشر ريشات) فده معناه عشرة و بر بالباء الفارسية ويش عرب بالجيم وهاتان المادتان أهملهما ابن منظور وغيره (الدهرجة السير السريع) وفى اللسان هو سرعة السير

(دَهْرَجَ) (دَهْمَجَ)

(الدهمجة اختلاط فى المشى أو مقاربة الخطو) وقيل هو المشى البطىء وقد دهمج يدهمج (و) الدهمجة أيضا (الاسراع) فى السير (و) الدهمجة (مشى الكبير كأنه فى قيد ودهمج الحبر زاد فيه والدهمج) السير (الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شئ كالدهاج كعلابط) كالداهيج والدماهيج (وهو البعير ذو السنامين) معرب (و) الدهاج أيضا (المقارب الخطو المسرع) يقال بعير دهاج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا وقال الاصمعى يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع وقد دهمج يدهمج وأنشد

وعير لها من بنات الكداد * يدمج بالوطب والمزود

(الدهانج الدهاج ودهنج دهمج فى معانيه) وفى اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسى معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل فى السراب

كأن رعن الآل منه فى الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال

وقد دهنج اذا أسرع فى تقارب خطو والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين (والدهنج كجعفر ويحرك) قال شيخنا توالى أربع حركات لا تعرف فى كلمة عربية انتهى * قلت واقتصر على الرواية الاخيرة ابن منظور (جوهر كالزمرد) وأجوده العدسى وفى اللسان والدهنج حصى أخضر تحلى به الفصوص وفى التهذيب تحلت منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

٣ يمشى مبادلها الفرند وهبرز * حسن الوبيص يلوح فيه الدهنج

(دَهْنَجَ)

٣ قوله بادلها الخ كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة تمسى مبادلها الفرند وهبرز

(داج) الرجل يدوج (دوجا) اذا (خدم قاله ابن الاعرابى) (و) قالوا الحاجة و (الداجة) حكاه الزجاجى قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة (تباع العسكر) قيل الداجة (ما صغر من الحوائج) والحاجة ما كبر منها (أو اتباع للحاجة) كما يقال حسن بسن قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واو لانه لا أصل لها فى اللغة يعرف به ألفه قال محمد بن على الواو أولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم (والدراج كرمان وغراب اللحاف الذى يلبس) وفى اللسان هو ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا ولم يفسره (داج) الرجل (يدج ديجا وديجانا) الاخيرة محركة اذا (مشى قليلا) عن ابن الاعرابى (والديجان محركة أيضا الحوائج الصغار) قاله شمر وأنشد

(دَاجَ)

باتت تداعى قربا أفايجا * ٣ باخل تدعو الديجان الداجا

(و) الديجان (رجل من الجراد) وفى اللسان الكثير من الجراد حكاه أبو حنيفة

(فصل الذال المعجمة مع الجيم (ذأج الماء كمنع وسمع) يذأجه ذأجا وذأجا اذا (حرعه) جرعا (شديدا) والذأج الشرب عن أبى حنيفة وذأج من الشراب واللبن أو ما كان اذا أكثر منه قال الفراء ذيخ وضئ وصئب وقئب اذا أكثر من شرب الماء (أو) ذأجه (شربه قليلا قليلا) كذا فى التهذيب فهو (ضد) و (ذأج (ذبح) من التهذيب (و) ذأج السقاء ذأجا اذا (خرق وأحرذوج) كصبور (فانثنى واندأجت القربة تخرقت) فى اللسان ذأج السقاء ذأجا نفخه ٤ وقال الاصمعى اذا انفخت فيه تخرق أولم يتخرق وذأج النار ذأجا وذأجا نفخها وقد روى ذلك بالخاء ٤ وذأجه ذأجا وذأجا قتله عن كراع * ذبح * هذه المادة أهملها المصنف وقد جاء منها الذوباج

(المستدرك)

٤ قوله نفخه عبارة اللسان وذأج السقاء ذأجا خرقه وذأجا ذأجا نفخه وقال الاصمعى الخ فتأمل

(ذَجَّ)

(ذَحَّ)

٢ حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز بجا حيّ الاوز يريد ما أطيب حوذاب الارز بصدور البط كذا في اللسان

٣ قوله وأقامت الخ في اللسان زيادة مذحجا بعد قوله وطيئ أي بضم أوله اسم فاعل بمعنى مقيمة

مقلوبا عن الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح ومنه ما أطيب ذوباج الارز بجا حيّ الاوز ٢ حكاه يعقوب كذا في اللسان (ذج) اذا (شرب) حكاه أبو عمرو (و) ذج الرجل اذا (قدم من سفر فهو ذاج) قاله ابن الاعرابي كذا في التهذيب (ذجه كمنعه) ذجا (صبه) والذج كالصج سواء (و) قد ذجت (الريح فلانا جرّته من موضع الى) موضع (آخر) وسركته (ومذج كجلس) وهو الذي جزم به أئمة اللغة والانساب وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم شعب عظيم فيه قبائل وأفخاذ وبطون واسمه مالك بن أدد قاله العيني وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كالمبرد في الكامل مذحج هو مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي اللسان ومذحج مالك وطيئ سميا بذلك لان أمهما لما هلك بعلها أدحجت على ابنيها طيئ ومالك هذين فلم تتزوج بعد أدد روى الازهري عن ابن الاعرابي قال ولد أدد بن زيد بن يشجب مرة ثم يشجب مرة والاشعر وأمهما دلة بنت ذي منجشان الحميري فهلكت فخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة ثم هلك أدد فلم تتزوج مدلة ٣ وأقامت على ولديها مالك وطيئ وقيل مذحج اسم (أكمة) حمراء باليمن (ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها) أي تلك الاكمة وفي الروض للسهيلي ومالك هو مذحج سموا مذحجا بأكمة نزلوا اليها وأن مذحجا من كهلان ابن سبأ وقال ابن دريد مذحج أكمة ولدت عليها أمهم (فسموا مذحجا) قال ومذحج مفعل من قولهم ذحجت الاديم وغيره اذا لكته هذا قول ابن دريد ثم صارا سما للقبيلة قال ابن سيده والاول أعرف (وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان أصله على سيبويه) نص عبارة الجوهري في فصل الميم من حرف الحاء مذحج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهري وأراد شيخنا أن يصلح كلام الجوهري ويجيب عنه ويعضه عن الغلط فلم يفعل شيأ كيف وقد نقل ابن منظور أنه وجد في حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو مأج جعل ميمها أصلا كمهدد ولو لا ذلك لكان مأجا ومهدا كمقر وفي الكلام فعلل كجعفر وليس فيه فعلل مذحج مفعل ليس الا وكمذحج منبج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (وأدحجت) أي (أقمت) يقال أدحجت المرأة على ولدها اذا أقامت ومنه أخذ مذحج كما تقدم وذحجه ذحجا عركه والدال لغة وقد تقدم وذحجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وذحج الاديم دلكه كما تقدم وفي العناية في سورة نوح يجوز في مذحج الصرف وعدمه وأن المرأة سميت باسم الاكمة ثم سميت بها القبيلة * ذرج * أدرج مدينة السراة وقيل انما هي أدرح أهملها المصنف وذكرها ابن منظور وغيره ﴿ذعجه كمنعه دفعه شديدا و﴾ ذعج (جارية جامعها) وفي اللسان ورماكنى به أي بالذعج عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهري لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره ﴿ذلج الماء﴾ في حلقه اذا (جرعه) وكذا زلجه بالزاي ولذجه وسيأتيان ﴿الذوج الشرب﴾ ذاج الماء يذوجه ذوجا جرعه جرعا شديدا وذاج يذوج ذوجا أسرع الاخيرة عن كراع ﴿كالذيج والذياج المذامة﴾ وفي اللسان ذاج يذيج ذيجا مر مرا سريعا عن كراع * الذيذجان * في التهذيب في الرباعي الابل تحمل حولة التجار كذا عن شمر هنا ذكره والمصنف ذكره في الدال والجيم وسيعيده في حرف الراء

﴿فصل الراء﴾ مع الجيم ﴿الريج﴾ بفتح فسكون الدرهم الصغير عن أبي عمرو (والرويج) كجوهر أيضا (الدرهم الصغير الخفيف) يتعامل به أهل البصرة وارسى دخيل والرويج بضم فسكون فتح لقب جدّ أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد الغامي عرف بابن الرويج روى عن البغوي وابن صاعد وعنه العتيقي وتوفي سنة ٣٨٣ وروبا بجاء بضم فسكون بنواحي بلخ منها الامير محمد بن الحسين صاحب ديوان الانشاء لاعطاف سنجر (و) في الصحاح (الرباجة البلادة) ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجاري من حنيفة سربنا * نبادر أباليلى ولم أتربج

أي ولم أتبلد (و) في التهذيب للازهري سمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان

نرعى من الصمان روضا آرجا * من صليان ونصيا رابجا

٤ قوله رابجا كذا باللسان أيضا وهو عين ما قبله والذي في التكملة وابجا

قال فسألته عن (الرابج) فقال هو (الممتلئ الريان) قال وأنشدني أعرابي آخر ونصيا رابجا ٤ وسألته فقال هو الكثيف الممتلئ قال وفي هذه الارجوزة * وأطهر الماء لها روابجا * يصف ابلا وردت ماء عدا فنفضت جررها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روابجا (و) عن ابن الاعرابي أرج الرجل اذا جاء بينين ملاح و (أربج) اذا (جاء بينين قصار) وقد تقدم (وربجت) الناقة (على ولدها) اذا (أشبلت) والتربيج التعبير (والرباجية ككراهية الحمقاء والرباجي) بالفتح (الضخم الجافي الذي بين القرية والبادية) وفي اللسان رجل رباجي يفتخر بأكثر من فعله قال * وتلقاه رباجيا فخورا * (والاربجان بالكسر نبت) وأربج بفتح فسكون فكسر بلدة من ممر قد نسب اليها وهب بن جميل بن الفضل وقال هي أرنجن فحذف النون ٥ (ارتج الباب) ارتجا (أغلقه كأرتجه) أوثق اغلاقه وباب مرتج وأبى الاصمعي الا أرتجه وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أي لا تغلق وفيه أمر نار رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أي اغلاقه (و) ارتج (الصبي ارتجانا) محركة اذا (درج) في المشي (و) من المجاز ارتج في منطقه ارتجا (كفرح) مأخوذ من الرتاج وهو الباب وصعد المنبر فرتج عليه (استغلق عليه الكلام كأرتج عليه) على مالم يسم فاعله يقال أرتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب (و) مثله (ارتج) عليه (واسترتج) كلاهما على بناء المفعول ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم أرتج عليه أي استغلقت عليه

(ذَجَّ)

(ذَحَّ)

٢ حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز بجا حيّ الاوز يريد ما أطيب حوذاب الارز بصدور البط كذا في اللسان

٣ قوله وأقامت الخ في اللسان زيادة مذحجا بعد قوله وطيئ أي بضم أوله اسم فاعل بمعنى مقيمة

(المستدرك)

(ذَعَجَ)

(ذَلَجَ)

(ذَاجَ)

(ذَيَّجَ) (المستدرك)

(رَبَجَ)

(رَتَجَ)

٥ قوله النون لعله النونان ولعبر

القراءة وفي التهذيب أرتج عليه وارتج وعن أبي عمرو ترج اذا استتر ورتج اذا أغلق كلاما أو غيره وعن الفراء رتج الرجل ورجى وغزل كل هذا اذا أراد الكلام فأرتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل الى تمامه (و) من المجاز (أرتجت الناقة) فهي مرتج اذا قبلت ماء الفحل فأغلقت رحمها على ذلك الماء) أنشد سيبويه

يحدو ثمانيا مولعا بلقاحها * حتى همم بزيغة الارتاج

وفي التهذيب يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله فكأنها أغلقته على مائه (و) من المجاز أرتجت (الدجاجة) اذا (امتلأ بطنها بيضا) وعبارة اللسان اذا امتلأ ظهرها بطنا ٣ وأمكنت البيضة كذلك (و) في التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال أرج (البحر) اذا (هاج و) قال الغنوي أرتج البحر اذا (كثر ماؤه فغمر) هكذا في نسختنا بالغين والميم والراء ونص التهذيب فم (كل شئ و) قال أخوه (السنة) ترتج اذا (أطبقت بالجدب) ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يحد صاحبه منه مخرجا (و) أرتج (الثلج دام وأطبق) وارتاج الباب منه قال (والخصب) اذا (عم الارض) فلم يعد رمنها شيأ فقد أرتج (و) أرتجت (الاتان) اذا (حملت) وهي مرتج ٣ ومراتج ومراتيج قال ذو الرمة

كأنا نشذ الميس فوق مراتج * من الحقب أسنى حزنها وسهولها

(والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج ككتاب و) قيل (هو الباب المغلق) وقد أرتج الباب اذا أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد

ألم ترني عاهدت ربي وانني * لبين رتاج مقفل ومقام

وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

اذا أحلفوني في عليه أجفت * يميني الى شطر الرتاج المضبب

وقيل الرتاج الباب المغلق (وعليه باب صغير و) من المجاز الرتاج (اسم مكة) زيدت شرفا وفي الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة أي فيها فكني عنها بالباب لان منه يدخل اليها وفي الاساس جعله هديا اليها وجمع الرتاج رتج ككتاب وكتب وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم وكذلك يجمع على الرتائج قال جندب بن المثنى * فرج عنها حلق الرتائج * في اللسان انما شبه ما تعلق من الرحم على الولد بالرتاج الذي هو الباب وجعل شيخنا جمعه أرتاج ولم يأت لمشاهد ولا سند مع شذوذه وفي حديث قس وأرض ذات رتاج وعن ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف ولمتراسه القناع والمرتاج المغلاق (و) يقال زلوا عن المناهج فوقعوا في المراتج (المراتج الطرق الضيقة) هكذا استعمل ولم يذكروا له مفردا (والرتائج العضو رجع رتاجة) بالكسر على القياس خلافا للمبرد في الكامل فانه قال لا يجمع فعالة على فعائل قاله شيخنا وينظر وفي اللسان الرتاجة كل شعب ضيق كأنه أغلق من ضيقه قال أبو زبيد الطائي

كأنهم صادفوا دونى به لجما * ضاف الرتاجة في رحل تباذير

(وأرض مرتجة كمكرمة) وفي نسخة أخرى وأرض مرتجة كمسنة اذا كانت (كثيرة النبات) وذكره ابن سيده في رجح فقال وأرض مرتجة كثيرة النبات أي من ارتجت الارض بالنبات اذا أطلعته ولذا لم يذكره الجوهري وابن منظور (والرويتج) بالتصغير (ع و) من المجاز يقال (مال رتج وغلق بالكسر) فيهما (خلاف طلق) بالكسر أيضا وفسره في الاساس فقال أي لا سبيل اليه (و) من المجاز (سكة رتج) بالكسر أيضا أي (لا منفذ لها و) يقال (ناقة رتاج الصلا) ككتاب اذا كانت (وثيقة وثيجة) قال ذو الرمة

رتاج الصلا مكنوزة الحاذ بستوى * على مثل خلفاء الصفاة شليلها

* ومما يستدرك عليه رتج ككاتب جاء ذكره في الحديث وهو أطم من آطام المدينة كثير الذكر في المغازي ومن المجاز في كلامه رتج أي تمتعة (الريح التحريك) رجه رجا قال الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت وفي حديث علي رضي الله عنه وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وفي حديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا أي زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس ٤ بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع (و) الرج (التحريك) الشديد (والاهتزاز) فهو متعد ولازم (و) الرج (الحبس و) الرج (بناء الباب والرجرجة) بالفتح (الاضطراب كالارتجاج والترجرج) يقال ارتج البحر وغيره اضطرب وفي التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعني اذا اضطربت أمواجه وروى أرتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه أغلق أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه وفي حديث النفخ في الصور فترتج الارض بأهلها أي تضطرب (و) الرجرجة (الاعياء) والضعف (و) الرجرج والرجرجة (بكسرتين) فيهما (بقية الماء في الحوض) الكدرة المختلطة بالطين كذا في الصحاح وقال هميان بن قحافة

فاسارت

٣ قوله بطنا كذا في اللسان أيضا

٣ قوله ومراتج ومراتيج كذا في النسخ والذي في الاساس وفوق مراتج الخ وهو الصواب

(المستدرك) (رجح)

٤ قوله الخس بالضم ابن حابس رجل من اياد اه قاموس

فأسأرت في الحوض حضاجا منجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف في الكلام رجرجة (و) الرجرجة (الجماعة الكثيرة في الحرب و) الرجرجة الماء الذي خالطه اللعاب والرجرج أيضا اللعاب وان فلانا كثير الرجرجة أي (البزاق) قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كاد اللعاع من الحوذان يعصمها * ورجرج بين لحييها خناطيل

وهذا البيت أورده الجوهري شاهدا على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يعصمها يذبحها ويقتلها أي لما رأت الذئب أكل ولدها عضت بما لا بعض بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أي لا تسيغ أكل الحوذان واللعاع مع نعومته (و) الرجرجة من الناس (من لا عقل له) ومن لا خير فيه وفي النهاية الرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب صبا على فيها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس قال شعر يعني رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم قال رجراجة من الناس ورجرجة وقال الكلابي الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم (و) الرجرج (كقنفل نبت) أورده الجوهري وأنشد بيت ابن مقبل السابق ذكره (والرجاج كسحاب مهازيل الغنم) والابل قال القلاخ بن حزن

قد بكرت محوة بالهجاج * فدهرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والهجاج الغبار ودهرت أهلكت (و) في التهذيب الرجاج (ضعفاء الناس والابل) وأنشد

يمشون أفواجا الى أفواج * ٢فهم رجاج وعلى رجاج

أي ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم (و) يقال (نعجة رجاجة) اذا كانت (مهزولة) والابل ٣رجراج وناس رجاج ضعفاء لا عقول لهم قال الازهري في اثناء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلي نعجة هملاجا * رجاجة ان لهار جاجا

قال الرجاجة الضعيفة التي لا تقي لها ورجال رجاج ضعفاء (و) الريح الاضطراب و (ناقة رجاء) مضطربة السنام وقيل (عظيمة السنام و) في الجمهرة يقال ناقة رجاء ممدودة رعموا اذا كانت (مرتجتها) أي السنام ولا أدري ما صحته (والرجراج) بالفتح (دواء) وفي اللسان شئ من الادوية (و) رجراجة (بهاء بالبحرين وأرجان) بفتح الالف والراء وتشديد الجيم وضبطها ابن خلكان بتشديد الراء وفي أصل الرشاطي الراء والجيم منسدتان (أورجان) بحذف الالف (د) بين فارس والاهواز وبها قبر ارجيان حواري عيسى عليه السلام نسب اليها أحمد بن الحسن بن عفان بن مسلم وسعيد الرجاني عن علي رضي الله عنه وعبد الله بن محمد بن شعيب الرجاني عن يحيى بن حبيب (ورجان) تثنية رج (واد بنجد وأرجت الفرس) ارجاجا (فهي مرج) اذا (أقربت وارتج صلاها) لعة في ارتجت * ومما يستدرك عليه الرجاجة عزيسة الاسد ورجة القوم اختلاط أصواتهم ورجة الرعد صوته وكتيبة رجراجة تمخض في سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى

ورجراجة ٤ تعشى النواظر لحمة * وكوم على أكافهن الرحائل

وامرأة رجراجة مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وثريدة رجراجة ملينة مكتنزة والرجرج ما ارتج من شئ والرجرج بالكسر الماء القريس والرجرج بالفتح نعت الشئ الذي يترجرج وأنشد * وكست المرط قطاة رجرجا * والرجرج الثريد الملبق وعن الاصمعي رجرجت الماء وردهته بمعنى وارتج الكلام التمس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة وأرض مرتجة كثيرة النبات ذكره ابن منظور في هذه المادة وقد قدمناه في المادة التي تليها ورجه شدخه ذكره الازهري في ترجمة رخ خ٦ وأنشد قول ابن مقبل فلبده مس القطار ورجه * نعاج رداف قبل أن يتشددا

رخ كصرد بلاد معروفة تجاور حجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد اليها ارتبيل فاستجار به فقتل وحمل رأسه الى الشأم ومن الشأم الى مصر فقال بعض الشعراء

هيهات موضع جثة من رأسه * رأس بمصر وجثة بالرخ

شدد الخاء ضرورة للوزن قاله ابن القطاع وغيره ومن خطه نقلت ولم أره في شئ من الدواوين وهو عنده كأنه من الامر المعروف المشهور والمصنف لم يتعرض لذكره قاله شيخنا وهو في اللسان نقل عن الليث ما نصه رخ معرب رخدو هو اسم كورة مع روفة وفي أنساب القلقشندي رخ مشددة الخاء وذكر منها عيسى بن حامد الرخجي روى الحديث والرخجية قرية ببغداد منها أبو الفضل عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن هرون ولي الخطابة بها وسكنها وروى عن أبي بكر القطيعي وعنه الخطيب توفي سنة ٤٣٧ ﴿ردج ردجا﴾ محركة مثل (درج درجا) أحدهما مقلوب من الآخر وصحح ابن جني أصالة كل واحد منهما (والردج محركة) أول (ما يخرج من بطن) البغل والجحش والجدي و (السخلة أو المهر قبل الاكل كالعقي للصبي) وقيل هو أول شئ يخرج من بطن كل ذي حافر اذا ولد وذلك قبل ان يأكل شيأ والجمع أرداج وقد ردج المهر يردج ردجا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر

٢ قوله فهم الخ في اللسان قبل هذا الشطر مشى الفراريج مع الدجاج

٣ قوله والابل كذا باللسان أيضا ولعل الاحسن وابل كقوله وناس (المستدرك)

٤ قوله تعشى كذا في اللسان أيضا ولعله تعشى بالعين المهملة

٥ قوله في المادة التي تليها الصواب في المادة التي قبلها

٦ قال في اللسان وفي ترجمة رخ رخه شدخه (المستدرك)

(ردج)

قال الازهرى الردج لايكون الالذى حافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها ردج فى بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

(والارندج ويكسر أوله) كالبرندج (جلد اسود) تعمل منه الخفاف قال العجاج * كأنه مسرول أرندجا * وقال الشماخ

ودوية قذ رقشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف اليرندج

واليرندج فارسى (معرب برنده والأرداج فى قول رؤبة) بن العجاج * (كأنما سرولن فى الأرداج) * أى (الارندج) وقال الاعشى

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يحالط عظلما

قال ابن برى الديابوذ ثوب ينسج على نير بن شبه به اشور الوحشى لبياضه وشبه سواد قوائمه بالارندج والعظلم ثم جعل له شعرا حمر الى السواد (واليرندج) أيضا (السواد يسود به الخف) وهو الذى يسمى الدارش قال اللحيانى اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش (أو هو الزاج) يسود به أورده اللحيانى أيضا وأورد الازهرى أرندج ويرندج فى الرباعى ابن السكيت ولا يقال الرندج فأما قوله يصف امرأة بالغرارة

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ٢ أوراس أعوص دارش متعدد

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت أن اليرندج منسوج ﴿اليزدجان﴾ (اليزدجان الابل تحمل حولة التجارة) هذه المادة ذكرها ابن منظور والازهرى فى د ى د ج ٣ وذكرها غيرهما فى ذيذج ولم يتعرضوا لها هنا فليعلم ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه * ورزماناج بفتح فسكون قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن رداد روى عن أبى حاتم داود بن أبى العوام مات فى سنة ٣٥٦ ﴿رعج ماله كسمع﴾ اذا (كثر) والرعج الكثير من الشاء مثل الرفج (و) رعج (كمنع أقلق كأرعج) قال ابن سيده يقال رعجه الامر وأرعجه أى أقلقه (و) منه رعج (البرق) وأرعج اذا (تتابع لمعانه) قال الازهرى هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجه بمعنى أقلقه بالراى وسنذكره وفى اللسان رعج البرق ونحوه يرعج رعجا ورعجانا ورتعج اضطرب وتتابع ٤ والاضطراب فى البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلألؤ البرق وتفرطه فى السحاب وأنشد العجاج

* سما أهاضيب وبرقا مرعجا * (و) رعج (الله فلانا جعله موسرا) كثير المال (فأرعج و) قال أبو سعيد (ارتعج) و (ارتعد) وارتعش بمعنى واحد (و) ارتعج (المال كثر) وكذا العدد يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج (و) ارتعج (الوادى امتلأ) وفى حديث قتادة فى قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أى كثرة واضطراب ﴿رفوج﴾ (رفوج) ﴿رمج﴾ (رمج) ﴿الرفوج كصبور أصل كرب النخل﴾ قاله الليث (أزدية) وقال الازهرى ولا أدرى أعربى أم دخيل ﴿الرمج القاء الطير﴾ سجيعه أى (ذرقه) قاله ابن الاعرابى (والرامج ملواح يصطاد به الجوارح) كالصقور ونحوها اسم كالغارب (والترميج افساد سطور بعد) تسويتها و (كتبها) بالكسر بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب بالتراب حتى فسد (والرماج كسحاب كعوب الرمح وأبابيسه) ﴿الرانج بكسر النون﴾ هذه المادة عندنا بالحمرة قال شيخنا وهى هكذا فى أصول القاموس كلها كأنه زيادة على مافى الصحاح ولكنها موجودة فى الصحاح وان لم يستوعب المعانى التى ذكرها المصنف ثم قال فكان الصواب كتبها بالاسود كالمواد المشتركة والتنبيه على كونه غير عربى كما نبه عليه الجوهرى وهو (تمر أملس كالتعضوض واحدته بهاء) هو أيضا النارجيل وهو (الجوز الهندى) حكاه أبو حنيفة وقال أحسبه معربا وفى الصحاح وما أظنه عربيا وفى الاساس وصيان مكة ينادون على المقل ولد الرانج (ورنجان) بالجيم هكذا فى سائر كتب اللغة والصواب ضبطه بالحاء وهو الذى جزم به الشيخ على المقدسى فى حواشيه (د بالمغرب منه) أبو القاسم (محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى) من أهل حصن الاندلس أخذ عن ابن خلف الكاتبى وغيره قال شيخنا على أن المصنف قد وقع له فى المادة تقصير فى لسان العرب من هذه المادة زيادة على ما للمصنف رنج فلان وترنج اذا أدير به وتمايل كالوسنان والسكران ورجه الشراب قال

وكأس شربت على لذة * دهاق ترنج من ذاقها

انتهى قلت ماذكره فانه ليس موجودا فى لسان العرب وهى نسختنا الصحيحة فلا أدرى كيف ذلك ﴿راج﴾ الامر يروج رواجا أسرع قاله ابن القوطية وروج الشئ وروج به بمجل وراج الشئ يروج (رواجا نفق وروجته ترويجا نفقته) كالسلعة والدراهم وهو مروج وراجت الدراهم تعامل الناس بها (و) أمر مروج مختلط وراجت (الريح اختلطت فلا يدرى من أين تجئ) أى لا يستبين مجيئها من جهة واحدة ومنه روج فلان كلامه اذا زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته (والرواج) ككتان (الذى يروج ويلوب حول الحوض) وقال ابن الاعرابى الروجة العجلة وروج الغبار على رأس البعير دام ثم ان ابن منظور أورد هنا الاوارجة فقال الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه وبمثال هذا كتاب التأريج وروجت الامر فراج يروج روجا اذا أرجته * قلت وقد تقدم فى أرج وهنا محل ذكره ﴿الرهيج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الغبار) وفى الحديث ما خالط قلب امرئ رهيج فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار وفى آخر من دخل جوفه الرهيج لم يدخله حر النار وقال الشاعر

٣ قوله أوراس أعوص الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان وراس أعوص دارس متعدد

٣ قوله ذى ديج الخ الصواب فى ذى ذج فان ابن منظور انما ذكره فى ذ ى ذ ج

(اليزدجان)

(المستدرك)

(رعج)

٤ قوله والاضطراب الصواب والارتعاج كما فى اللسان

(رفوج) (رمج)

(الرانج)

(راج)

(أرهيج)

واذا كنت المقدام فلا * تجزع فى الحرب من الرهج

(و) الرهج محركة (السحاب) الرقيق (بلا ماء) كأنه غبار (الواحدة بهاء) من المجاز الرهج (الشغب) عن ابن الاعرابى (والرهيج بالكسر الضعيف) من الفصلان قال الراجز

وهى تبذ الربع الرهيجا * فى المشى حتى يركب الوسيجا

(والناعم كالرهبوج) بالضم (وأرهج أثار الغبار) قال مليح الهذلى

فى كل دار منك للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار (و) أرهج اذا (كثر بخور بيته) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أرهجت (السماء) ارهاجا اذا (همت بالمطر والرهوجة ضرب من السير) ومشى رهوج سهل لين قال العجاج * مياحة تمج مشيا رهوجا * وأصله بالفارسية رهوه (و) من المجاز (نوء مرهج كمحسن كثير المطر) ومن المجاز أيضا أرهج بينهم أثار الفتنة وله بالشر لهيج وله فيه رهج وأرهجوا فى الكلام والعجب كذا فى الاساس ﴿الرهيج﴾ السير (الواسع) وقد تقدم انه بالدال فهو اما تصحيف أو لغة فى الدال فلينظر ﴿الراهناج﴾ بكسر الهاء وفتح الميم فارسية استعملها العرب وأصلها راه نامه ومعناه (كتاب الطريق) لان راه هو الطريق ونامه الكتاب (وهو الكتاب) الذى (يسلك به الربانيه) جمع ربان كرمان العالم فى سفر (البحر ويهتدون به فى معرفة المراسى وغيرها) كالشعب ونحو ذلك * ومما يستدرك على المصنف الرازيانج النبات المعروف وريونج بالكسر ويقال راونج وهى قرية من قرى نيسابور منها محمد بن محمد الريونجى المذكور فى المسلسل بالاولية ذكره صاحب المراصد وابن السمعانى وابن الاثير وغيرهم ومنها أيضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق مكثر صدوق عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه الحاكم توفى سنة ٣٦٣

﴿فصل الزاى﴾ مع الجيم فى التهذيب عن شمر قولهم ﴿زأج بينهم كمنع﴾ اذا (حرش) أى أغرى وسلط بعضهم على بعض مثل زجح ويقال ﴿أخذه﴾ أى الشئ (برأجيه وزأجه) أى بجميعه اذا (أخذه كله) قال الفارسى وقد همز وليس بصحيح قال الا ترى الى سيبويه كيف الزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال ابن الاعرابى الهمزة فيهما غير أصلية * قلت ولذا لم يتعرض له الجوهرى ﴿الزرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهر﴾ ونحو ذلك هذا نص الجوهرى وقال غيره الزرج الوشى والزرج زينة السلاح وفى حديث على رضى الله عنه حلت الدنيا فى أعينهم وراقهم زرجها زرج الدنيا غرورها وزينتها والزرج النقش وزرج الشئ حسنه وكل شئ حسن زرج عن ثعلب (و) الزرج (الذهب) وأنشدوا * بغلى الدماع به كعلى الزرج * (و) الزرج (السحاب الرقيق فيه حمرة) قاله الفراء وقيل هو السحاب الغبر سواد وحمرة فى وجهه وقيل هو الخفيف الذى يسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزرج قال الازهرى والاول هو الصواب والسحاب المرمخيل للمطر والرقيق لا ماء فيه (و) فى الصحاح يقال (زرج مزرج) أى (مزين) ﴿الزردج﴾ و (الزرجد) الزمرذ صرح بحمه انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى أول الخصائص انما جاء الزردج مقلوبا فى ضرورة شعر وذلك فى القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الحاسى ﴿ابن زنج كسفنج﴾ اسم رجل وهو (راوية بن هرمة) الشاعر ونا قل شعره ﴿الزج بالضم طرف المرفق﴾ المحدد وابرة الذراع الذى يذرع الذراع من عندهما قاله الاصمعى وفى الاساس ومن المجاز اتكأ على زجيه على مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم وفى اللسان زج المرفق طرفه المحدد على التشبيه (و) الزج زج الرمح والسهم قال ابن سيده الزج (الحديدة) التى تركب (فى أسفل الرمح) والسنان يركب عاليته والزج يركز به الرمح فى الارض والسنان يطعن به (ج) زجاج (كجلال) بالكسر جمع جل قال الجوهرى جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير (و) يجمع أيضا على زجج مثل (فيلة) وأزجاج وأزجة وفى الصحاح ولا تقل أزجة (و) الزج (ع و) الزج أيضا (جمع الازج) وهو (من النعام للبعيد الخطو) وفى اللسان الزج فى النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين (أو) الازج من النعام (الذى فوق عينيه ريش أبيض و) الزج (نصل السهم) عن ابن الاعرابى (ج زجة) كعنبة (وزجاج) كجلال وأزجة قال زهير

ومن بعض أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهذم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما يطعن بالسنان فمن أبى الصلح وهو الزج الذى لا طعن به أعطى العوالى وهى التى بها الطعن وقال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والا قلبوا الاسنة وقاتلوهم (و) الزج (بالفتح الطعن بالزج) يقال زجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج (و) من المجاز الزج (الرمى) يقال زج بالشئ من يده يزج رجا رمى به وفى اللسان الزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك (و) الزج (عدو الظليم) يقال زج الظليم رجله زجا عدا فرمى بها وهو جاز وظليم أزج بزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا زج رجليه (و) أزج الرمح وزجه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججته فهو مزج قال أوس بن حجر

(الرَّهِيجُ)
(الرَّاهْنَاجُ)
(المستدرك)
(زَأَجَ)
(زَأْجٌ)
(زَرَجَ)
(الزَّرْدَجُ)
(زَنْجٌ) (زَجَّ)

أصمّ رديناً كأنّ كعوبه * نوى القسب عرّاضاً من جامنصلا

قال ابن الاعرابى ويقال أزجه اذا أزال منه الزج ويروى عنه أيضا انه قال (أزججت الرمح جعلت له زجا) ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله قال ولا يقال أزججته اذا نزعت زجه (والزجاج) القوارير (م ويثلث) والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر وعن الليث الزجاجة فى قوله تعالى القنديل وعن أبى عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج (والزجاج) كعطار (عامله) وصانعه وحرفته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية (والزجاجى) بالضم وياء النسبة (بائعه وأبو القاسم) اسمعيل (بن أبى حارث) وفى نسخة حرب بدل حارث (صاحب الاربعين) روى عن يوسف بن موسى وعنه أحمد بن على بن ابراهيم الابندونى وغيره (و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله اللغوى المصنف المحدّث) سكن بجرجان وروى عن الغطريفى ومات سنة ٤١٥ (وعبد الرحمن بن أحمد الطبرى وأبو على الحسن بن محمد بن العباس) روى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى مات قبل الاربعمائة (والفضل بن أحمد بن محمد وبالفتح مشدّدا أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق) النحوى (الزجاجى صاحب الجمل) بغدادى سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدى وابن دريد وابن الانبارى (نسب الى شيخه أبى اسحق) ابراهيم بن السرى بن سهل النحوى (الزجاج) صاحب معانى القرآن روى عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه وتعلم الادب توفى ببغداد سنة ٣١١ (والمزج) بالكسر (رمح قصير كالمزراق) فى أسفله زج وقد استعملوه فى السريع النفوذ (والزج محركة) رقة مخط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزج (دقة الحاجبين فى طول) وفى بعض النسخ دقة فى الحاجبين وطول (والنعت أزجّ) يقال رجل أزجّ وحاجب أزج ومزجّ (و) هى (زجاء) بينة الزج (وزججه) أى الحاجب بالمزج اذا (دققه وطوّله) وقيل أطاله بالاثمد وقوله

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكحلن العيون وفى اللسان وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج تقوس فى الناصية مع طول فى طرفه وامتداد والمزجة ما يزج به الحواجب والازجّ الحاجب اسم له فى لغة أهل اليمن وفى حديث الذى استسلف ألف دينار فى بنى اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوّى موضع النقر وأصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما فى جوفه (والزج بضمتين الحمير المقتلة ٢) وفى بعض النسخ المقتلة (و) الزج أيضا (الحراب المنصلة) ظاهر سنيعه انه جمع ولم يذكر مفرده (و) فى الحديث ذكر (زج لاوة) وهو بالضم (ع) نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام (و) من المجاز (زجاج الفحل بالكسر أنيابه) وأنشد * لها زجاج ولها فارض * (٣ وأجاد الزجاج ع بالصماد) ذكره ذو الرمة

فظلت بأجاد الزجاج سواخطا * صياما تعى تحتهن الصفائح

يعنى الحمير سخطت على مراتعها ليبسها (وازدجّ الحاجب ثم الى ذنابى العين والمزجوج) المرمى به و (غرب لا يديرونه ويلاقون بين شفتيه ثم يحرزونه) * ومما يستدرك عليه زج اذا طعن بالعنزة والزجاجة الاست لانها تزج بالضرط والزبل والزج فى الابل روح فى الرجلين وتجنيب وازدجّ النبات اشتدت خصاصه وفى الاساس ومن المجاز زلنا بوادى يزجّ النبات أى يحرجه ويرميه كأنه يرمى به عن نفسه انتهى وفى حديث عائشة قالت صلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فتحدث وأبدل ثيابه فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربى أظنه جأزا أى غاصا بالناس فقلب من قولهم جئر بالشراب جأز اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس وزج ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العدّاء بن خالد * قلت وعزجاجة بالكسر موضع بالقرب من زبيد منه شيخنا رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين بن الصديق بن محمد بن المزجاجى ورهطه وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس الثعلبى البغدادى الحنبلى عرف بابن الزجاج سمع بن صرما وابن روزبه وجماعة وحدث وقال قطرب فى مثلثه الزجاج بالفتح حب القرنفل (زرجه بالرمح) يزرجه زرجا (زجه) قال ابن دريد وليس باللغة العالية (والزرج فى بعض جلبة الخيل وأصواتها) ونص غير المصنف الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه (والزرجون كقربوس) أى محركة (شجر العنب) بلغة الطائف قاله النضر (أو قضبانها و) الزرجون (الخمرة) معرّب زركون أى لون الذهب كذا فى شفاء الغليل (و) الزرجون أيضا (المطر الصافى المستنقع فى الحفرة وذكره الجوهرى) تبعا للازهرى (فى) ررجن فى (النون) وسيأتى ذكره هناك مستوفى (ووهم) فى ذلك (ألا ترى الى قول الراجز

هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فطلت اليوم كالمزرّج

أى كالنشوان) الذى أسكرته الخمرة أى أحدثت فيه نشوة قال شيخنا ولا وهم فيه بل هو الصواب لان النون فيه أصلية عند جماهير أئمة اللغة والتصريف بدليل أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفى هذه اللغة نونه كسين قربوس على أنه قد تبع الجوهرى فى

النون

٢ قوله المقتلة كالمجربة وزنا ومعنى

٣ قوله وأجاد كذا بالنسخ كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع وأجاد بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

(زرج)

النون وأقره هنا بغير تنبيه على وهم ولا غيره وقال جماعة الحق هو صنيع الجوهري لانهم نصوا على ان هذا من خلط العربي في الاشتقاق من اللفظ العجمي لكونه ليس من لغته وقياسه المزرنج نبه عليه ابن جني في المحتسب وابن السراج وغيرهما وقالوا ان العرب قد تتصرف في الالفاظ العجمية كتصرفها في العربية بالحذف وغيره قالوا جزتوهم زيادة النون فعاملها معاملة الزائد فحذفها ولا يكون ذلك دالا على زيادتها انتهى بتصرف يسير * ومما يستدرك عليه الزرجين محلة كبيرة ببرو ومنها زرين أبي زرعن عكرمة مولى ابن عباس وعنه ابن المبارك ﴿زرنج كسمندقصبة سجستان﴾ قال ابن قتيبة وسجستان اقليم عظيم قصبته زرنج قال ابن الرقيات ٢

(المستدرك) (زَرَنْجُ)

جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

منها أبو عبد الله محمد بن كرام العابد السجزي صاحب المذهب المشهور (وزرفوج وزرفوق) القاف بدل عن الجيم (د الترك وراء أوزجند) بضم الهمزة وسكون الزاى ﴿زعجه كمنعه أقلقه وقلعه من مكانه كأزعجه﴾ رباعيا (فازعج) وفي اللسان الازعاج نقيض الاقرار تقول أزعجته من بلاده فشخص وازعجي قليلا قال ولو قيل ازعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجته فزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا أقلقه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر ازعاجا يوم السقيفة أي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه (و) زُعِجَ اذا (طرد وصاح و) الاسم (الزعج محركة) وهو (القلق) وفي حديث عبد الله بن مسعود الخاف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهري أي يحطها وقال ابن الاثير أي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها (والمزعاج) بالكسر (المرأة التي (لا تستقر في مكان) ﴿الزعيج كجعفر وزبرج الغيم الابيض﴾ قاله الازهري (أو الرقيق الخفيف) وليس بثبت قاله ابن سيده (و) الزعيج (الحسن من كل شئ و) الزعيج (الزيتون) ﴿الزعلجة سوء الخلق﴾ كذا في التهذيب واللسان ﴿الزغيج﴾ كجعفر بالموحدة بعد الغين كذا في النسخ وفي اللسان بالنون بدل الباء (ثمر العتم) بضم العين المهملة (وهو) زيتون الجبال وهو (كالنبق الصغار) يكون (أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة) وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل ويطبخ ويصفى ماؤه (وله رب يؤتدم به) كرب العنب ﴿الزغلجة سوء الخلق كالزعلجة والاول الصواب﴾ ﴿الزلج محركة الزلق ويسكن﴾ يقال مكان زلج وزلج وزليج أي دحض (و) يقال (مر زلج) بالكسر (زلجا) بالسكون (وزليجا) كأميرا ذا (خف على الارض والزالج الناجي من العمرات ومن يشرب شربا شديدا) من كل شئ يقال زلج زلج فيهما جميعا (و) الزلج الزلق والسهم زلج على وجه الارض ويمضي مضاء زلجا فاذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت أزلجت السهم وزلج السهم زلجا وزليجا وقع على وجه الارض ولم يقصد الرمية وسهم زلج كأنه وصف بالمصدر قال أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامي فقصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابة الصخرة اياه فقوي وارتفع الى القرطاس فهو لا يعدو مقرطسا و(سهم) زالح (يتزلج عن القوس) وفي نسخة يتزلج (كالزلوج) كصبور (والمزلج كمعد القليل) يقال عطاء مزلج أي وتح قليل وعطاء مزلج مدبق لم يتم وكل مالم تبالغ فيه ولم تحكمه فهو مزلج (و) قيل المزلج (الملصق بالقوم وليس منهم) وقيل الدعي (و) المزلج الذي ليس بتام الحزم والمزلج (الرجل الناقص) الضعيف وقيل هو الناقص الخلق (و) قيل هو (الدون من كل شئ و) المزلج أيضا (البخيل و) من العيش المدافع بالبلغة و(من الحب ما كان غير خالص) حب مزلج فيه تغرير وقال مليح

وقالت ألا قد طالما قد غررتنا * بخدع وهذا منذ حب مزلج

(والمزلاج والزلاج) الاخير (ككتاب المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق) الذي (لا يفتح الا بالمفتاح) سمي بذلك لسرعة انزلاجه وقد أزلجت الباب أي أغلقته قال ابن شميل مزلاج الباب أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راتق تشق به خرجت فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاليج من حديد وفي الباب ثقب فيزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا أغلقته بالمزلاج (وامرأة مزلاج رسحاء و) الزلج السرعة في المشي وغيره و(الزلوج) كصبور (السريع و) زلوج (فرس عبد الله ابن جحش الكناني أو ناقته) وهو الصواب وعن الليث الزلج سرعة ذهاب المشي ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها وأما قول ذي الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

فانه أراد انحدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها (وقدح زلوج سريع الانزلاق من اليد) وفي بعضها من القوس وقال * فقدحه زجل زلوج * (وعقبة زلوج بعيدة طويلة) قال اللحياني يقال سرنا عقبة زلوجا وزلوقا أي بعيدة طويلة (وزلج الباب أغلقه بالمزلاج كأزلجه) وقد مر ذلك قريبا (وزلج) فلان (كلامه تزليجا) اذا (أخرجه وسيره) وقال ابن مقبل

وصالحة العهد زلجتها * نواعي الفؤاد حفيظ الادن

يعني قصيدة أو خطبة (وناقة زلجى كجمزى) وزلوج (وزليجة سريعة) في السير وقيل سريعة الفراغ عند الحلب وعن الليث ما يقارب (والزلجان محركة التقدم) في السرعة وكذلك الزبجان قال أبو زيد زلجت رجله وزبحت ويقال الزلجان سيران (والزلج بضمتين الحضور الملس) لان الاقدام تنزلق عنها (والتزليج مدافعة العيش بالبلغة) قال ذو الرمة * عتى النباه وعيش فيه تزليج *

(زَرَنْجُ)

(زَعِجَ)

(زَعِيجٌ)

(زَعْلَجَةٌ) (زَغِيجٌ)

(زَغْلَجَةٌ) (زَلِجَ)

٢ قوله ابن الرقيات كذا في اللسان أيضا والمشهور ابن قيس الرقيات قال المجد وعبيد الله بن قيس الرقيات الخ

(وتزليج النبيذ) والشراب اذا (ألح في شربه) عن اللحياني كتسلجه وتركت فلانا يتزلج النبيذ أي يلح في شربه (ومزلج كمقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله

نلاقي بها يوم الصباح عدونا * اذا أكرهت فيها الاسنة تزلج

وعن ابن الاعرابي الزلج السراج من جميع الحيوان ﴿زجه القربة﴾ زجا اذا (ملأها) لغة في جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر بأبي ذلك (و) عن شمر زج (بينهم) وزج اذا (حرش) وأغرى (و) زج (عليهم) زجا اذا (دخل بلا اذن) ولا دعوة فأكل وعن ابن الاعرابي زج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد (و) زج (كفرح غضب) زجا محركة (وهو زج ومزمج) قال الاصمعي سمعت رجلا من أشجع يقول مالي أراك مزمجا أي غضبان (والزجى كزمكى أصل ذنب الطائر) ومنبته (و) زج (كدمل طائر) دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن أبي حاتم وقد يقال رخمة يشبه صوته نباح الجرو وفي سفر السعادة هو من الجوارح التي تعلم وقال الجرمي هو ضرب من العقبان قال ابن سيده وزعم الفارسي عن أبي حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزج في الصفات ولم يفسره السيرافي قال والاعرف أنه الزج بالحاء وفي التهذيب (فارسيته دور ادران لانه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه) على أخذه (ووهم الجوهري في ده) لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان فاتضح أن قول شيخنا في تأييد الجوهري ان المصنف جرى على فارسية مولدة تحامل محض (وأخذه برأجمه رأبجه) ورأره مهموزا أي أخذه كله ولم يدع منه شيأ وحكاه سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل ان الهمزة فيهما أصلية (وزمحة اظليم) ذكر النعام (بكسرتين وشد الجيم منقاره) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيده يقال لرجل ٣زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاء في القوم برأجمهم أي بأجمعهم وازمأجت الرطبة انتفخت من حر أو ندى أو انتهاء عن الهجري وفي الاساس ٤سمعت لزيد زمجة صخبا وزجرا وهو زمابر وزماجير ويجوز كون ميمها زائدة ﴿كلا مزمهم﴾ أي (أنيق ناضر كثير) أهمله الجوهري وابن منظور ﴿الزنج﴾ بالفتح (ويكسر) لغتان فصيحتان (والمزنجة) بالفتح (والزنوج) بالضم (جيل من السودان) تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر (واحدهم زنجي) بالفتح والكسر حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومي وروم وفارسي وفرس لان ياء النسب عديلة هاء التأنيث في السقوط وأما الازنج في قول الشاعر * تراطن الزنج برجل الازنج * فانه تكسير على ارادة الطوائف والابطن قاله الفارسي كذا في المحكم وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجي القرشي مولاهم انما لقب بالضد لبياضه (و) الزنج (بالتحريك شدة العطش) زنجت الابل زنجا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع وفي التهذيب زنج زنجا وصر صريرا وصدى وصري بمعنى واحد (أو هو أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش) قال ابن بزرج الزنج والحز واحد يقال حز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظمأ (ولا يستطيع) هكذا في النسخ وصوابه فلا يستطيع بالفاء (اكثار الطعم والشرب و) يقال (عطاء مزنج كمعظم قليل) لم يذكره أحد من أئمة اللغة فالظاهر انه تحريف عن مزلج باللام وقد تقدم (وزنج بالضم ة بنيسابور وزنجان بالفتح د بأذربيجان) بالجبل (منه محمد بن أحمد بن شاكر) عن نصر بن علي واسمعيل ابن بنت السدي وعنه يوسف ابن القاسم الميانجي وغيره (والامام سعد بن علي شيخ الحرم وأبو القاسم يوسف بن الحسن) عن أبي نعيم الحافظ مات سنة ٤٧٣ (وأبو القاسم يوسف بن علي) تفقه على أبي اسحق الشيرازي وأفتى وبرع مات سنة ٥٥٥ (الزنجانيون والزناج بالكسر المكافأة) بحير أو شر عن أبي عمرو (و) زنج (كربير لقب أبي غسان محمد بن عمرو المحدث) وزنجويه جد أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد ابن زنجويه فقيه فاضل من زنجان روى عن أبي علي بن شاذان ومات سنة ٤٩٠ وزنجويه لقب محمد بن قتيبة بن عبد الله الازدي وابنه حميد أبو أحمد النسائي الحافظ محدث مشهور كذا في تاريخ ابن النجار وتزنج على فلان تطاول ذكره ابن منظور وابن الاثير والبرهان ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني شارح الوجيز ﴿الزنفيلجة﴾ بكسر الزاي وفتح اللام والزنفالجة) بقلب الياء ألفا (والزنفليجة كقسطيلة شبيه بالكنف) بالكسر صرح أبو حيان وغيره من أهل التصريف أن نونها زائدة والصواب أنه (معرب) عن (زنبيله) بفتح الزاي وكسر الموحدة فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ما قبلها فقلت الزنفليجة وهذه المادة عندنا بالاسود بناء على ان الجوهري قد ذكرها وفي نسخة شيخنا بالحمرة وهو وهم ﴿الزنفبة الداهية﴾ أهملها ابن منظور والجوهري ﴿الزوج﴾ للمرأة (البعل و) للرجل (الزوجة) بالهاء وفي المحكم الرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن معن أنه سمع من أزد شنوءة بغير هاء ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج أي امرأة مكان امرأة وفي المصباح الرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية وجاء بها القرآن والجمع منهما أزواج قال أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء

(زَجَّجَ)
٢ قوله زججة بضم أوله وتشديد الميم كما ضبط في اللسان شكلا
٣ قوله زج وزماج بضم أوله وتشديد الميم فيهما
٤ قوله سمعت لزيد زجة الخ كذا في النسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ز م ج وعبارته سمعت لفلان زمجرة الخ
(المستدرك)
(مُزْمَهِرٌّ)
(زَنْجٌ)
(الزَّنْفَلِجَةُ)
(الزَّنْفَبَةُ) (زَوْجٌ)

يقتصرون فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فريضة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر أم أنثى اه وقال الجوهرى ويقال أيضا هى زوجته واحتج بقول الفرزدق

وان الذى يسعى ليحرش زوجتى * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

(و) الزوج (خلاف الفرد) يقال زوج أو فرد كما يقال شفع أو وتر (و) الزوج الخط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقال بعضهم الزوج هنا (الخط يطرح على الهودج) ومثله فى الصحاح وأنشد قول لبيد ويشبه أن يكون سمى بذلك لاشتماله على ماتحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى (و) الزوج (اللون من الديباج ونحوه) والذى فى التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه * أبو قدامة محبوا بذا معا

فتقييد المصنف بالديباج ونحوه غير سديد وقوله تعالى وآخر من شكله أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب (ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج) كما يقال هما سيان وهما سواء وفى المحكم الزوج الفرد الذى له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا نعال وزوجا حمام يعنى ذكرين أو أنثيين وقيل يعنى ذكرا وأنثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة وقال أبو بكر العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يشكلون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون ذكرا وأنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف أى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ماقال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب والاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج (وزوجته امرأة) يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها بمعنى أنكحته امرأة فنكحها (وتزوجت امرأة و) زوجته بامرأة وتزوجت (بها أو هذه) تعديتها بالباء (قليلة) نقله الجوهرى عن يونس وفى التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى ازدشنوءة وتزوج فى بنى فلان نكح فيهم وعن الاخفش ونجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها (وامرأة مزواج كثيرة التزوج) والتزاوج (وكثيرة الزوجة) كعنبة (أى الازواج) اشارة الى انه جمع للزوج فقول شيخنا ان الاقدمين ذكروا فى جمع الزوج زوجة كعنبة وقد أغفله المصنف كالاكثرين فيه تأمل (و) زوج الشئ بالشئ وزوجه اليه قرنه وفى التنزيل و (زوجناهم بحور عين) أى (قرناهم) وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا * اذا لم يزوج روح شكل الى شكل

قال شيخنا وفيه ايماء الى ان الآية تكون شاهدا لما حكاه الفراء لان المراد منها القران لا التزويج المعروف لانه لا تزويج فى الجنة وفى واعى اللغة لابى محمد عبد الحق الازدى كل شكل قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل أى قرنت كل واحد بواحد وقوله تعالى واذا النفوس زوجت أى قرنت كل شيعة بمن شابعت وقيل قرنت بأعمالها وليس فى الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء فى قوله تعالى وزوجناهم بحور عين (و) قال الزجاج فى قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم (الازواج القرناء) والضرباء والنظراء وتقول عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا واناثا أى يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف (وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م) أى معروف وقال الليث يقال له الشب اليمانى وهو من الادوية وهو من أخلاط الحبر (والزيج بالكسر خيط البناء) كشداد وهو المطمر وهما (معربان) الاول عن زاك والثانى عن زه وهو الوتر كذا فى شفاء الغليل وفى مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب وتستخرج التقويمات أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى الوتر ثم عرب فقيل زيج وجمعوه على زيجة ككردة بقى أن المصنف أورد الزيج فى الواو اشارة الى انه واوى وليس كذلك ٢ بل الاولى ذكرها فى آخر المواد لكونها معربة فابقاؤها على ظاهر حروفها أنسب قاله شيخنا وقال الاصمعى فى الاخير لست أدرى أعربى هو أم معرب (وراج بينهم) وزيج اذا (حرش) وأغرى وقد تقدم وقيل ان زأج مهموز العين فليس هذا محل ذكره (و) من المجاز تزاوج الكلام ان وارد وجاوبوا على سبيل (المزاوجة) هو (الازدواج) بمعنى واحد وازدوج الكلام وتزاوج أشبه بعضه بعضا فى السجع أو الوزن أو كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى ومن المجاز أيضا أزوج بينهما وزاوج كذا فى الاساس وفى اللسان والافتعال من هذا الباب ازدوجت الامر ازدواجا فهى مزدوجة وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت فى ازدوجوا لكونها فى معنى تزاوجوا * ومما يستدرك عليه الزواج بالفتح من التزويج كالسلام من التسليم والكسر فيه لغة كالنكاح وزنا ومعنى وحملوه على المداعلة أشار اليه الفيومى والزيج علم الهيئة وزايجه صورة مربعة

٢ قوله بل الاولى الخ قد صنع ذلك ابن منظور

(المستدرك)

أو مدورة تعمل لموضع الكواكب في الفلك في حكم المولد في عبارة المنجمين كذا في الشفاء ونقله عن مفاتيح العلوم للرازي (وزاج لقب أحمد بن منصور الحنظلي) المحدث * ومما يستدرك عليه الزردج بالفتح اسم للعصفر معرب عن زرده ﴿الزهزج﴾ كجعفر بالزاء بين هكذا في نسختنا والذي في اللسان وغيره الزهرج بالراء قبل الجيم وهو (عزيف الجن وجلبتها) أي حكاية أصواتها (ج زهازج) ذكره الازهري في ترجمة سمهج من أبيات * تسمع للجن بها زهازجا * ﴿زهلج الريح﴾ اذا (اطرد والزهلجة المداراة). وفي النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه كذا في التهذيب * الزنذنيج قرية ببخارا والها تنسب الثياب الزنذنيجية وسيأتي ذكرها * ومما يستدرك عليه زهمج في النوادر زهلج له الحديث وزهمقه وزهمجه بمعنى قاله أبو منصور

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الجيم ﴿السبجة بالضم والسبيجة﴾ درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد في التهذيب يلبسه الطيالسة وقيل هي مدرعة كهامن غيرها وقيل هي غلالة تبتذلها المرأة في بيتها كالبقير والجمع سباج وسباج والسبجة والسبيجة (كساء أسود) والسبيجة القميص فارسي معرب (ونسيج) به (لبسه) قال العجاج * كالحبشي التف أو تسبجا * وعن الليث تسبج الانسان بكساء تسبجا (و) السبجة (البقيرة كالسبيج) ونص عبارة ابن السكيت والسبيج والسبيجة البقيرة وأصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قيلة انها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف أرادت تصغير السبيج كرغيف ورغيف (وسبجة القميص بالضم لبنته ودخاريصه) وجمعها سبج قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح أبدانها * لينة الابدان من تحت السبج

(وكساء مسبج) أي (عريض) * ومما يستدرك عليه السباج بالكسر ثياب من جلود واحدتها سبجة والحاء المهملة أعلى وهو مراد الهذلي بقوله * اذا عاد المسارح كالسباج * أي أجدبت فصارت ملسا بلا نبات والسبج خرز أسود دخيل معرب وأصله شبه والسبابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم سبيجي ودخلت في جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السبابج قال هميان

لولق الفيل بأرض سابجا * لدق منه العنق والدوارجا

وانما أراد هميان سابجا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور وعن ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستأجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة فظن هميان أن كل شئ من ناحية السند سبيج فجعل نفسه سبيجا وفي الصحاح السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن المفرغ الحميري

وطما طيم من سبابج خرز * يلبسوني مع الصباح القيودا

قال شيخنا والعجب من المصنف في عدم ذكر السبابجة مع تتبعه الجوهري في غالب المواضع ﴿سبرج﴾ فلان (على الامر) اذا (عماه وسابرج) بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة (ع ببغداد) ﴿السبنجونة﴾ بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم في التهذيب في الرباعي روى أن الحسن بن علي رضي الله عنه كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال ثم سألت محمد بن بشار عنها فقال (فروة من الثعالب معرب آسمان كون) أي لون السماء قال ثم سألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة آسمان جون ونحوه ﴿الاستاج والاستيج بكسرهما﴾ من كلام أهل العراق وهو (الذي يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج) تسميه العرب استوجة وأسبوتة قال الازهري وهما معربان (وأستجة د بالمغرب) بالاندلس من أعمال قرطبة وسقط من أصل شيخنا فنسب الاغفال الى المصنف وليس كذلك منها موسى بن الازهر وأبو بكر اسحق بن محمد بن اسحق وأبو علي حسان بن عبد الله ابن حسان اللغويون الاستجيون ﴿سج﴾ يسج اذا (رفى غائطه) وسج بسطحه ألقاه رقيقا وأخذه ليلته سج قعد مقاعد رقاقا وقال يعقوب أخذه في بطنه سج اذا لان بطنه وسج الطائر سجا حذف بذرقه وسج النعام ألقى ما في طنه ويقال هو يسج سجا ويسك سكا اذا رمى ما يجيء منه وعن ابن الاعرابي سج بسطحه وتر اذا حذف به (و) سج (الحائط) يسجه سجا اذا مسحه بالطين الرقيق وقيل (طينه) وكذا سج سطحه (والمسجة) بالكسر التي يطلى بها لغة يمانية وفي الصحاح (خشبة يطين بها) وهي بالفارسية الماجة ويقال للمالق مسجة وعملق وعمد رومملط وملماط (و) السجة الخيل وفي الصحاح (السجة والبجة صنمان) وفي المحكم السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السجة والبجة (و) يقال سقاه سجاجا (السجة والسجاج) بالفتح (اللبن الذي رقق بالماء) وقيل هو الذي ثلثه لبن وثلثاه ماء قال

يشربه محضا ويسقي عياله * سجاجا كأقراب الثعالب أورقا

واحدته سجاجة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التي رققت بالماء وهي السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعات قال بعض العرب أتانا بضيعة سجاجة ترى سواد الماء في حيفها فسجاجة هنا بدل الا أن يكونوا وصفوا بالسجاجة لانها في معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتا (والسجيج بضمتين الطايات) جمع طاية وهي السطح (الممدرة)

(زهزج) (زهلج) (المستدرك) (سبيجة) (المستدرك) (سبرج) (السبنجونة) (الاستاج) (سج)

٣ قوله للمالق قال المجد والمالق كهاجر ما يملس به الحارث الارض المثارة ومالج الطيان كالمملق اه

أى المطلية بالطين (و) السجيج أيضا (النفوس الطيبة) ومثله فى اللسان (ويوم سجسج) كجعفر (لا حرّ) مؤذ (ولا قرّ) وكل هواء معتدل طيب سجسج وظل سجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة قال ملمح

هل هيمنْ طاول الحىّ مقفرة * تعفو معارفها النكب السجاسيج

احتاج فكسر سجسجا على سجاسيج (والسجسج الارض ليست بصلبة ولا سهلة) وقيل هى الارض الواسعة وفى الحديث أنه مرّ بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسيج مرّ بها موسى عليه السلام هى جمع سجسج بهذا المعنى (و) السجسج (ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس) كما أن من الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس كل ذلك قول ابن الاعرابى (ومنه) أى مما تقدم من المعنى فى أول الترجمة (حديث) الحبر سيدنا عبد الله (بن عباس) رضى الله عنهما (فى صفة الجنة وهواؤها السجسج) أى المعتدل بين الحر والبرد (وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج) ويحتمل أن يكون على حذف مضاف وفى رواية أخرى نهارا الجنة سجسج وفى أخرى ظل الجنة سجسج وقالوا لا ظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس * قلت وبهذا يصح ارجاع الضمير الى أقرب مذكور خلافا للشيخنا * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو جس اذا اختبر وسجّ اذا طلع كذا فى اللسان ﴿سجه﴾ الحائط (كمنعه) يسجه سجا خدشه وسجّ جلده اذا (قشره فانسجّ) انقشر والسجّ أن يصيب الشئ الشئ فيسجه أى يقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجى سجّ وانسجّ جلده من شئ مرّ به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسجّ وجهه وبه سجّ وسجّ الشئ بالشئ سجا فهو مسجوج وسجيج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

(سجّ)

فغادرها بعد الكلال كأنه * من الاين مخراش أقذ سجيج

(وسجّه) تسجيجا (فتسجّج) شدّد (للكثرة وحمار مسجّج) كمعظم هكذا فى سائر الامهات اللغوية وفى نسختنا مستحج على مفتعل والاول هو الصواب (معضض مكدّح) هو من سجّ الجلد قال أبو حاتم قرأت على الاصمعى فى جميمة الحاج * جأبا ترى بلبنه مسجسجا * فقال ليلة فقلت بلبنه فقال هذا لا يكون قلت أخبرنى به من سمعه ٢ من فلق فى رؤبة أعنى أبا زيد الانصارى قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرا أراد تسجيجا فقال هذا لا يكون * قلت فقد قال جرير

٢ قوله من فلق فى رؤبة من بكسر الميم وفلق بفتح الفاء وفى بمعنى فم

ألم تعلم مسرّحى القوافى * فلا عيا بهن ولا اجتلابا

أى تسريحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الازهرى كأنه أراد ترى بلبنه تسجيجا فجعل مسجسجا مصدرا (وبعير مسجاج يسجّ الارض بخفه) أى يقشرها فلا يلبث أن يحنى وناقة مسجاج كذلك (والسجيج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس) يقال سجّ شعره بالمشط سجا اذا سرحه تسريحا لينا (و) السجيج (الاسراع) يقال مرّ يسجّ أى يسرع قال منظور

على أثر الجمّ الدهر وقد أتى * له منذ ولى يسجّ السير أربع

(و) هو أيضا (جرى دون الشديد للدواب و) منه يقال (حمار مسجّ ومسجاج) بكسرهما عاض من سجّه وسجّجه اذا عضه فأثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وعليه المساح وهى آثار تكادم الحمر عليها والتسجيج الكدم قال النابغة

ورباعية أضرّ بها رباع * بذات الجزع مسجاج شنون

(وسجوج) على فعول (ع) واسم رجل (و) مسجّ (كمنبر المبراة يبرى بها الخشب) يقال سجّ العود بالمبرد يسجّه سجا قشره وسجّت الريح كذلك ورياح سواجّ والسجيج داء فى البطن فاشر منه (و) سجيج الايمان يسجها تابع بينها و (المساجّ والسجوج المرأة الحلوف التى تسجّ الايمان) أى تتابعها ورجل مساج وكذلك الحلاف أنشد ابن الاعرابى

لا تنكحن محضابيجا ساجا * فدما اذا صيح به أفاجا

وان رأيت قصاوسا جا * ولمة وحلفا سجاجا

(السّجاوج)

﴿السجاوج﴾ مما ليس فى الصحاح ولا لسان العرب وضبطه عندنا بالحاء المعجمة والواو ووجد فى بعض النسخ بالحاء المهملة والراء والصواب انه بالحاء المهملة والواو وهى (الارض التى لا أعلام بها ولا ماء) من سجت الريح الارض اذا قشرتها ورياح سواجّ ولكن على هذا فانها ملحقة بما قبلها لا يحتاج الى افرادها بترجمة مستقلة

(سدج)

﴿سدج﴾ (سدجه بالشئ ظنه به) أى اتهمه (والسدّاج الكذاب) وقد سدج سدجا (وتسدّج) أى (تكذب وتحلق) وتقول الاباطيل وأنشد * فينا أقاويل امرئ تسدّجا * وقيل السدّاج هو الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة * شيطان كل مترف سدّاج * وحمل التحلق على استعمال الخلق الحسن دون الاخلاق مع مخالفته لاقوال الائمة فى شرح شيخنا خروج عن السداد وأما استعمال ابن الخطيب وغيره من أهل الاندلس السداجة فى معنى السهولة وحسن الخلق انما هو من الساذج بالمعجمة التى تأتى بعد معرب ساده وهو خالى الذهن عندهم وهو فى معنى السهل الخلق ثم انهم لما عربوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربى من الاشتقاق وغيره وأهملوا الدال لكثرة الاستعمال هذا هو التحرير ولا يبعد مثل خبير (وانسدج) مقلوب انسجد وانسجّ اذا (انكبّ على وجهه) كحالة الساجد

(السّاذج)

﴿الساذج معرب ساده﴾ هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى الساذج أصول وقضبان تنبت فى المياه تنفع لكذا وكذا معرب ساذه وفى اللسان جمة

ساذجة وساذجة بكسر الذال وفتحها غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد تستعمل في غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذه فعربت كما اعتيد مثل هذا في نظيره من الكلام المعرب انتهى * قلت ومثله في المحكم وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين تكلم عليه أهل الغريب وضبطوه بكسر الذال وفتحها قال الشيخ ولي الدين العراقي في شرح سنن أبي داود عند ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال كأن المراد لم يخالط سوادهما لون آخر قال وهذه الكلمة تستعمل في العرف بهذا المعنى ولم أجدها في كتب اللغة بهذا المعنى ولا رأيت المصنفين في غريب الحديث ذكروها انتهى كذا نقله شيخنا وقيل الساذج الذي لا نقش فيه وقيل الذي لا شعر عليه والصواب أنه الذي على لون واحد لا يخالطه غيره وفي أقانيم العجم لجيد الدين السيواسي ساده وساذج الذي على لون واحد لم يخالطه غيره فقول شيخنا في أول المادة ومن العجائب اغفال المصنف الساذج في الألوان وهو الذي لا يخالط لونه لونا آخر بغاية عجيب فتأمل ولو استدرك عليه ما في اللسان والمحكم المتقدم ذكره كان أليق والله سبحانه وتعالى أعلم (سرنج كعرند) أي بضمتين فسكون هكذا ضبطه غير واحد ورأيت في كتاب لبس المرقعة تأليف أبي منصور الآتي ذكره مثل ما ذكره المصنف بضبط القلم ولكن في تعليقة الحافظ اليغموري نقلا عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال هو بسين مهملة مضمومة وموحدة وجيم فلينظر (قبيلة من الأكراد) وسيأتي ذكر الأكراد في ك ر د (منهم) العلامة (أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدي السرنجي) المصري التصيبي رحمه الله تعالى (المحدث هو ووالده) روى عنه ولده منصور والحافظ أبو طاهر السلفي وغيرهما ذكره الذهبي وعندي من مؤلفاته لبس المرقعة في كراسة لطيفة

(سُرُنْج)

(سرج)

﴿السراج﴾ بالكسر (م) أي معروف وهو المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل جمعه سرج وقد أسرجت السراج اذا أوقدته والمسرجة بالفتح التي يوضع فيها الفتيلة والدهن وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل اللغة السراج الفتيلة الموقودة واطلاقه على محلها مجاز مشهور * قلت وفي الأساس ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التي فيها الفتيلة والمفتوحة التي توضع عليها انتهى وقد أغفله المصنف وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة أي هو فيما بينهم كالسراج يهتدى به (والشمس) سراج النهار مجاز وفي التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه ومنهم من جعل سراجا صفة لكتاب أي ذا كتاب منير بين ٣ قال الأزهري والاول حسن ٤ والمعنى هاديا كأنه سراج يهتدى به في الظلم ومن سجعات الحريري في أبي زيد السروجي تاج الادباء وسراج الغرباء أي انهم يستضيئون به في الظلم (و) سراج (علم) قال أبو حنيفة هو سراج ابن قرة الكلابي (وسرجت شعرها وسرّجت) مخففة ومشددة (ضفرت) وهذه مما لم يذكرها ابن منظور ولا الجوهري ولا رأيتها في الامهات المشهورة وأنا أخشى ان يكون مصحفا عن سرحت بالمهملة فراجعه (و) من المجاز سرج الرجل (كفرح حسن وجهه) قيل هو مولد وقيل انه غريب (و) سرج اذا (كذب كسمر) والاول مرجوح وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله (و) السرج رحل الدابة معروف ولذا لم يتعرض له المصنف الا استطرادا والجمع سروج وهو عربي وفي شفاء العليل انه معرب عن سرك و (أسرجتها شددت عليها السرج) فهي مسرج (والسرّاج متخذه) وصانعه أو بائعه (وحرفته السراجة) بالكسر على قاعدة المصادر من الحرف والصنائع كالتجارة والكتابة ونحوهما (و) من المجاز رجل سرّاج مرّاج أي كذاب يزيد في حديثه وقيل السراج هو (الكذاب) الذي لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء يفرد فيقال رجل سرّاج وقد سرّج ويقال ٥ بكلام فلان فرح عليها بأسروجة وفي الاساس سرّج على أسروجة وتسرج على تكذب وانه يسرج الاحاديث تسريجا وكل ذلك مجاز (وسريج) كزبير (قين) معروف وهو الذي (تنسب اليه السيوف السريجية) وشبه الحجاج بها حسن الانف في الدقة والاستواء فقال * وفاحما ومرسنا مسرّجا * كذا في اللسان وقيل أي كالسراج في البريق واللمعان ٤ وقد أنكر ذلك أهل المعاني والبيان (وأبو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وأبو العباس أحمد ابن عمر بن سريج عالم العراق) وفقيهها (والهيثم بن خالد السريجيون) نسبة الى جدهم (علماء) محدثون (وسريج بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه) عد من جملة أولاده و (أمه قطورا بنت يقطن و) سرج بلا لام (علم جماعة) من المحدثين (منهم يوسف ابن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن سنان بن سرج المحدثون) وسالم بن سرج تابعي كنيته أبو النعمان ذكره ابن حبان (و) سرج (ع والسريج كزنبر) بضم فسكون ففتح (الدائم والسروج) بالضم (الاحمق والسريجية) بالكسر (والسروجة) بالضم الخلق و (الطبيعة) والطريقة يقال الكرم من سريجته وسروجته أي خلقه حكاه اللحياني وعن أبي زيد انه لكريم السروجة والسريجية أي كريم الطبيعة وفي الصحاح عن الاصمعي اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سروجة واحدة ٦ ومرس (وسرجة) بالضم (كصبرة ع قرب سميساط و ة بحلب وحصن بن نصيبين ودنيسر) بضم الدال وفتح النون أي رأس الدنيا وسيأتي ذكرها (وسروج) بالفتح (د قرب حرّان) العواميد المشهور بالنسبة اليها أبو زيد المعزو اليه المقامات الحريرية (و) من المجاز سرج الله وجهه و (سرّجه سريجا) أي (بهجه وحسنه) وفي اللسان سرّج الشيء زينه وسرجه الله وسرّجه وفقه والذي قاله المصنف فهو باجماع أهل اللغة كالبيهقي وابن الطحاع والسرقسطي وابن القوطية وكان شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن

٢ قوله المرقعة كذا بالنسخ ولعله المرقعة بالقاف والعين المهملة وكذا الآتية وربما دل لذلك ذكر المرقعات التي تلبسها الصوفية في كلام الامام الغزالي وغيره

٣ قال في اللسان وان شئت كان سراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابينا اه

٤ قوله حسن كذا في اللسان أيضا

٥ قوله بكلام فلان الخ كذا في سائر النسخ والذي في اللسان بكل أم فلان فسرج عليها الخ وهو الصواب

٦ قوله مرس ككتف كما في القاموس وقوله مرس كذلك كما في اللسان

الشاذلي رحمهما الله تعالى يبحث في ثبوته ويرى أنه غير ثابت في الكلام القديم وقد أشار الى ذلك شيخنا في حواشي عقود الجمان * ومما يستدرك عليه جبين سارج أي واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يارب بيضاء من العواسج * لينة المس على المعالج * هأهاة ذات جبين سارج

والاسروجة الكذب وقد تقدم والسرجون والسرجين وهو الزبل قد جزم كثيرون ٢ على زيادة نونهما والمصنف أورده في النون من غير تنبيه عليه هنا والسريج بالكسر وهو ٣ غير الشيرج بالمعجمة بمعنى السليط وهو دهن السمسم معرب سيره (سردجه أهمله) أهمله الجوهري وابن منظور (السرنج كسمندشئ من الصنعة كالفسيفساء ودواء م) أي معروف (وقد يسمى بالسيلقون ينفع في الجراحات) والاسرنج بالكسر نوع من الاسفيداج وسرنجه قرية بمصر * ومما يستدرك على المصنف سريج بالباء الموحدة بعد الراء في اللسان في حديث جهيش وكأن قطعنا اليدين من دويبة سريج أي مفازة واسعة بعيدة الارجاء (السرهبة الاباء والامتناع والفتل الشديد و) منه (حبل مسرهج) أي مفتول كمسهب وسيأتي وهذا مما ليس في الصحاح واللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان سرفج يقال رجل سرفج أي طويل ومما زاد عليه وعلى الجوهري (السفتجة) بالضم (كقرطقة) وهو (أن يعطي مالا لآخر وللآخر مال) وفي نسخة ان تعطي مالا لآخر وللآخر مال (في بلد المعطي) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه) وفي نسخة اياها (ثم) أي هنالك (فيستفيد أمن الطريق وفعله السفتجة بالفتح) قد وقعت هذه اللفظة في سنن النسائي واختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها فمنهم من فسرها بما قاله المصنف وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قراضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج وقال في النهر هي بضم السين وقيل بفتحها وفتح التاء معرب سفته وفي شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشئ المحكم سمي به هذا القرض لاحكام أمره وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليرد عليه في موضع أمن لانه عليه السلام نهى عن قرض جر نفعا قاله شيخنا * السفيج * الكذب عن كراع من اللسان ويقال (ما أشد سفيج هذه الريح) محركة (أي شدة هبوبها) ومرها (الاسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك) هو كعطف التفسير لما قبله (والآنكي اذا شد عليه الحريق صار اسرنجا) وهو (ملطف جلاء) وله غير ذلك من الفوائد مذكورة في كتب الطب فليراجع (معرب) عن ابن سيده (السفلج كعملس الطويل) مستدرك على الجوهري وابن منظور وهو ملحق بالخماسي (السفنج كعملس الظليم الخفيف) وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من أسماء الظليم في سرعته وأنشد * جاءت به من استها سفنجا * أي ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانثى سفنجة (و) قال الليث السفنج (طائر كثير الاستناس) قال ابن جني ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلح وراعترس والسفانج السريع كالسفلج أنشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالردافى واسج * سكاكة سفنج سفانج

(و) يقال سفنج أي أسرع وقول الآخر

ياشيخ لا بد لنا أن نحجا * قدح في ذا العام من تحوجا * فابتع له جمال صدق فالنجا

وعجل النقد له وسفنجا * لا نعطه زيفا ولا تبهرجا ٤

قال عجل النقد له وقال سفنجا أي وجه وأسرع له من السفنج السريع وقال أبو الهيثم (سفنج له سفنجة عجل نقده) وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * اني أخاف طالبا سفنجا

(الاسفنج) بكسر فسكون ففتح (عروق شجر نافع في القروح العفنة) معرب (السكباج بالكسر معرب) عن سركه باجه وهو لحم يطبخ بخل هذا أحسن ما يقال وما نقله شيخنا عن ابن القطاع فهو مخالف لقواعدهم ويقال سكبج الرجل اذا أعد سكباجا (والكبينج دواء م) والذي في كتب الطب انه صمغ شجرة بفارس * وبقي على المصنف مما يستدرك عليه لفظة السكرجة وهو في حديث أنس ٦ لا آكل في سكرجة قال عياض في المشارق وتابعه ابن قرقول في المطالع هي بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم كذا قيدنا وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء هي قصاع يؤكل فيها صغار وليست بعربية وهي كبرى وصغرى الكبرى تحمل ستة أواق والصغرى ثلاث أواق وقيل أربع مثاقيل وقيل ما بين ثلثي أوقية ومعنى ذلك ان العرب كانت تستعملها في الكوامخ وأشباهها من الجوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودي هي القصعة الصغيرة المدهونة ومثله كلام ابن منظور وابن الاثير وغيرهم وهو يرجع الى ما ذكرنا فكان ينبغي الاشارة اليه (سلج اللقمة كسمع) يسلجها (سلجا) بفتح فسكون (وسلجانا) محركة (بلعها) وكذلك سلج الطعام مثل سرطه سرطا وقيل السلجان الاكل السريع ومنه المثل الاخذ سلجان والقضاء لبان أي اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا أراد صاحب الدين حقه لواه به أي مطله أورده الجوهري والزمخشري وغيرهما (و) قد سلجت (الابل) تسلج بالفتح (اسطلقت) بطونها (عن أكل السلج) بضم فتشديد وهو نبات يأتي ذكره قريبا (كسلج كنصر) يسلج بالضم سلوجا وقال أبو حنيفة سلجت بالكسر لاغير قال شمر وهو أجود

(المستدرك)

(سردج)

(السرنج)

(المستدرك)

(سرهبه)

(المستدرك)

(السفتجة)

٢ قوله على زيادة كذا بالنسخ والظاهر بزيادة

٣ قوله غير الشيرج لعل الصواب عين انظر عبارته في آخر مادة شرج

(سفيج) (الاسفيداج)

(سفلج)

(سفنج)

٤ قوله تبهرجا كذا بالنسخ كاللسان والصواب تبهرجا كما في التكملة

٥ قوله قد أخذت الخ هكذا بالنسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله لقد أو قد وليحرر

(الاسفنج) (سكبج)

(المستدرك)

٦ قوله لا آكل كذا في اللسان والنهاية بعدة على الالف والذي في الشمائل ما أكل وبدل لذلك قوله الآتي فأخبر الخ

(سلج)

والجوهري اقتصر على الفتح (و) روى أبو تراب عن بعض أعراب قيس (سلج الفصيل الناقة) وملجها اذا (رضعها) نقله ابن منظور (والسلجان) بكسر السين فلام مشددة مكسورة (كصليان الحلقوم) يقال رماه الله في سلجانه (و) السلجان بضم السين فلام مشددة مضمومة (كقمصان نبات) ترعاه الابل (كالسلج كقبر) والسليجة وهو نبت رخو من دق الشجر ويقال السلجان ضرب منه وقال أبو حنيفة السلج شجر ضخام كأذناب الضباب أخضر له شوك وهو حمض وفي التهذيب والسلج من الحمض الذي لا يزال اخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قال الازهري منبته القيعان وله ثمر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر الحمض (وتسلج الشراب واستلجه ألح في شربه) وعن اللحياني تركته يتزلج النبيذ ويتسلجه أي يلح في شربه واستلجه (كأنه ملأ به سلجانه) أي حلقومه (والسلاليج الدلب الطوال) والدلب شجر معروف (والسليجة الساجة التي ينشق منها الباب) قاله أبو حنيفة الدينوري (والسلجن) بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم (كسنخف الكعك) فالنون زائدة وصرح غير واحد بانها أصلية كالفاء في وزنه قاله شيخنا (والسلج والسجل العطاء) أحدهما مقلوب عن الآخر (و) السلج (كصرد أصداف بحرية فيها شئ يؤكل وطعام سليج) كأمير (وسلجليج كسفرجل و) سلجليج مثل (قذعمل) أي (طيب يتسلج أي يتلمع) سهل المساغ بلا عسر

* ومما يستدرك عليه أبيض سلجج هو السيف الماضي الذي يقطع الضريبة بسهولة قاله السهيلي في الروض وأنشد قول حسان رضي الله عنه في يوم بدر

زين الندى معاود يوم الوغى * ضرب الكماة بكل أبيض سلجج

مأخوذ من سلج اللقمة ضاعفوا الجيم كما ضاعفوا دال مهدد ولم يدغموه لانهم ألحقوه بجعفر * ومما يستدرك عليه سلجج كجعفر في التهذيب في الرباعي السلاليج الدلب الطوال ﴿سلعوج﴾ محركة (كقربوس د) ﴿السلج﴾ كجعفر (النصل الطويل الدقيق ج سلاجج) وفي التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجج ﴿السلهج الطويل﴾ واقتصر عليه ابن منظور ﴿سمج﴾ الشئ بالضم (ككرم) يسمج (سماجة قبح) ولم يكن فيه ملاحة (فهو سميج) مثل ضخم فهو ضخم (وسمج) مثل خشن فهو خشن (وسميج) مثل قبح فهو قبيح قال سيبويه سميج ليس مخففا من سميج ولكنه كالنضر (ج سماج) مثل ضخام وسمجون وسمجاء وسماجى وقد سمج سماجة وهو وجه وسميج الكسر عن اللحياني وهو سميج لميج وسمج لمج (و) قد (سمجه تسميجا) اذا جعله سميجا (و) عن ابن سيده (السمج والسميج) الذي لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فان تصرمي حبلي وان تبدلي * خليلا ومنهم صالح وسميج

وقيل سميج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده والسمج والسميج أيضا (اللبن الدسم الخبيث الطعم) وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ولبن سمج لا طعم له والسميج الخبيث الريح واستسمجه عده سميجا وأنا أستسمج فعلك ﴿سمنجان﴾ بالكسر د من طعارستان) ﴿السمج من الخيل والاتن الطويلة الظهر كالسماح﴾ بالكسر وزعم أبو عبيد أن جمع السميج من الاتن سماحيج وكذلك قال كراع ان جمع السمج من الخيل سماحيج وكلا القولين غلط انما هو سماحيج جمع سماح أو سمحوج وقد قالوا ناقة سميج (و) السميج (الفرس القباء الغليظة النحض) معرة ولا يقال للذكر مل (نحض الاتان و) السميج أيضا (القوس الطويلة) قوس سميج طويلة وقد جاء ذلك في شعر الطرماح (والسمحوج) بالضم (الطويل البغيض و) في التهذيب (السمحجة الطول في كل شئ) وسماحيج موضع قال

جرت عليه كل ريح سيهوج * من عن يمين الخط أو سماحيج

أراد جرت عليه ذيلها ﴿السمرج﴾ بتشديد الراء (كسفرج وسفرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات) فارسي معرب قال العجاج * يوم خراج يحرج السمرجا * (أو اسم يوم ينقد فيه الخراج) قال ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسيذكر في حرف الشين (و) يقال (سمرج له أي أعطه) وفي التهذيب السمرج المستوى من الارض وجمعه السمارج قال جندل بن المثنى

يدعن بالامالس السمارج * للطير واللغاوس الهرالج * كل جبين ٢ مسعر الحواجح

﴿السمعج﴾ كجعفر (اللبن الدسم الحلو) كالسملج قاله الفراء ﴿السملج كعملس الخفيف﴾ وهو ملحق بالحمامي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلطحا * قولا مليحا حسنا سملجا

لو طبخ الذئب به لا نضجا * يا ابن الكرام لج على الهودجا

(و) السملج (اللبن الحلو) الدسم قال الفراء يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما (كالسملخ بالضم) عن الليث وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام كما تقدمت الاشارة اليه (و) السملج (عشب من المرعى) عن أبي حنيفة قال ولم أجد من يحليه على (و) السملج (سهم لطيف)

٢ قوله مسعر هكذا في النسخ والذي في اللسان هنا وفي مادة ح ج ج جنين بالنون وكذلك الشارح هناك وقوله مشعر كذا في اللسان هنا أيضا وتقدم فيه وفي الشارح في مادة ح ج ج معر من المعر وهو قلة الشعر وكلاهما صحيح (المستدرك)

(المستدرك) (سلعوج) (سلهج) (سمج) (سمنجان) (سمعج) (سمرج) (سملج)

(سَمْهَجٌ)

لطيف) يقال سهم سملج اذا كان خفيفا (و) السملاج (كسمار عبد للنصارى وسملجته في حلقي جرعته جرعا سهلا) عن ابن سيده (و) يقال (رجل سملج الذكر ومسملجه) أي (مدوره) و (طويله) (سمهج كلامه كذب فيه) هذه المادة في نسختنا مكتوبة بالاسود وهو الصواب وتوجد في بعضها بالحمرة وهي في الصحاح مختصرة (و) سمهج (الدراهم رقجها و) سمهج (أرسل و) سمهج (أسرع و) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج (قتل شديدا و) سمهج (شدد في الحلف) قال

يحلف بج حلفا مسمهجا * قلت لها بج لا تلجا

ويمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة والسمهج السهل (ولبن سمهج خلط بالماء) قاله أبو عبيدة (أورد سم حالو) قاله الفراء والسمهج والسمهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السملج وقد تقدم (كالسمهجيج فيهما) وفي اللسان السمهجيج من ألبان الابل ما حقن في سقاء غير ضار فلبث ولم يأخذ طعما (والممسهج من الحبال المفتول شديدا ومن (الخيل المعتدل الاعضاء) قال الراجز

قد اغتدى بساح صافي الخصل * معتدل سمهج في غير عصل

(وسماهج) بالفتح (ع بين عمان والبحرين) في البحر (وسماهيج اشباعه) زيدت عليه الياء (أو موضع آخر قريب منه) وفي الصحاح الاصمعي سماهيج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ماهي فعربتها العرب وأنشد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج

هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أو سماهيج

انتهى وقال أبو دواد واذا أدرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام

(و) عن أبي عبيدة يقال (ابن سماهج سماهيج بضمهما) اذا كان (ليس بحاو ولا آخذ طعم) وسيأتي (والسمهاج بالكسر الكذب) وأرض سمهيج واسعة سهلة وريح سمهيج سهلة وعن الاصمعي ماء سمهيج لين

(سَنْجٌ)

(السنج بضمتين العاب) عن ابن الاعرابي (و) في الاساس لابد للسراج من السناج (ككتاب أو دخان السراج في) الجرار و (الحائط وكل ما طخته بالون غير لونه فقد سنجته و) السناج أيضا (السراج) نقل ذلك (عن ابن سيده كالسنيج) كامير (و) أبو داود (سليمان بن معبد) المروزي سمع النضر بن شميل والاصمعي قدم بغداد وتوفي سنة ٢٥٧ (والحافظان أبو علي الحسين بن محمد) بن شعيب وقيل الحسن بن محمد بن شعبة المروزي سكن بغداد وحدث بها عن المحبوبي جامع الترمذي وروى أيضا عن أبي كوثر البربهاري واسمعيل بن محمد الصفار توفي سنة ٣٩١ كذا في تاريخ الخطيب (ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن عمر السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم ة بباميان و) سنج (بالكسر ة بمرو و) سنجان (كعمران قصبة بخراسان و) يقال انزن مي بالسنجة الراحة (سنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد) وذكره الجوهري في الصاد نقلا عن ابن السكيت ولا تقل سنجة أي بالسين فلينظر وفي اللسان سنجة الميزان لغة في صنجته والسين أفصح (وسنجة) بالفتح (نهر بديار مضر و) سنجة (لقب حفص بن عمر الرقي و) السنجة (بالضم الرقطة ج) سنج (كصبر) في حجرة (و) من ذلك قولهم (برد مسنج) أي أرقط (مخطط) وأنا أخشى أن يكون هذا تصحيفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسبج أي عريض فليراجع (السنباذج بالضم) فسكون النون وفتح الذال المعجمة (حجر يجلو به الصيقل السبوف وتجلى به الاسنان) والجواهر (الساج شجر) يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الديلية يتعطى الرجل بورقة منه فتكفه من المطر وله رائحة طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة حكاه أبو حنيفة وفي المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا تنبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشري الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تنبته والجمع سيجان كارو نيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه وفي الاساس وعملت سفينة نوح عليه السلام من ساج انتهى وقال جماعة انه ورد في التوراة انها اتخذها من الصنوبر وقيل الصنوبر نوع من الساج (و) الساج (الطيلسان الاخضر) وبه صدر في النهاية أو الضخم الغليظ (أو الاسود) أو المقور ينسج كذلك وبه فسر حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان ٢ وفي حديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وقيل الساج الطيلسان المدور يطلق مجازا على الكسا المربع * قلت وبه فسر حديث جابر فقام بساجة قال هو ضرب من الملاحف منسوجة وقال شيخنا والاسود الذي ذكره المصنف أغفلوه لغرابته في الدواوين * قلت قال ابن الاعرابي السيجان الطيالسة السود واحدها ساج فكيف يكون مع هذا النقل غريبا وقال الشاعر

ولبل يقول الناس في ظلماته * سواء صحيحات العيون وعورها

كأن لنا منها بيوتا حصينة * مسوحا أعاليها وساجا كسورها

انما نعت بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كأنه قال مسودة أعاليها مختصرة كسورها وتصغير الساج سويج والجمع سيجان (وساج سوجا وسواجا بالضم وسوبانا) محركة (سار) سيرا (رويدا) قاله ابن الاعرابي (وسوج كقود) سواج مثل (غراب موضعان) وفي

(السَّنْبَاذَجُ)

(سَاجٌ)

٢ قوله السيجان في اللسان السيجان الخضر

اللسان سواج جبل قال رؤبة * فى رهوة غرّاء من سواج * (وأبو سواج) عباد بن خلف بن عبيد بن نصر (الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر) بن سعد (فارس بذوة) وهو فرس مشهور وهو الذى سبق صرد بن جرة اليربوعى المنّى فحاز وله أخبار مذكورة فى كتاب البلاذرى (والسوجان) محركة (الذهاب والمجىء) عن أبى عمرو ومنهم من زعم فيه الفتح نظرا الى اطلاق المصنف وهو وهم ساج سوجا ذهب وجاء وقال

وأعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضاف

(المستدرك) (وكساء مسوّج اتخذ مدورا) واسعا أشار اليه فى الاساس ويطلق أيضا على المربع وقدمر آنفا * ومما يستدرك عليه الساجة الخشبة الواحدة المشرجحة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجة التى يشق منها الباب السليجة وهذا قد تقدم للمصنف فى س ل ج والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلى به الحائط السدى وساج الحائط نسيجه بالمسوجة ردّدها عليه وأبو الساج من قوّاد المعتمد واليه تنسب الاجناد الساجية توفى سنة ٣٦٦

(سهيج) ﴿سهيج الطيب كمنع﴾ يسهجه سهجا (سحقه) وقيل كل دق سهيج (و) سهجت (الريح) سهجا هبت هبوبا داغما و (اشتدّت) وقيل مرت مرورا شديدا (فهى سهيج) كصيقل وسيهجة (وسيهوج) كطيفور (وسهوج) كصبور (وسهوج) كجهور أى شديدة أنشد يعقوب لبعض بنى سعد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرّت عليها كل ريح سيهوج

وقال الازهرى ريح سيهوك وسيهوج وسيهلك وسيهيج قال والسهلك والسهيج مرّ الريح وزعم يعقوب أن جيم سيهيج وسيهوج بدل من كاف سيهلك وسيهوك (و) سهجت الريح (الارض قشرتها) وقيل قشرت وجهها قال منظور الاسدى

هل تعرف الدار لأم الحشرج * غيرها صافى الرياح السهيج

(و) سهيج (القوم ليلتهم ساروها) سيرا داغما قال الراجز

كيف تراها تغتلى بأشرج * وقد سهجناها فطال السهيج

(و) عن أبى عمرو (المسهيج ممر الريح) قال الشاعر * اذا هبطن مستجارا مسهجا * (و) عنه أيضا المسهج (كمنبر الذى ينطلق فى كل حق وباطل و) المسهيج (المصقع) البليغ قال الازهرى خطيب مسهيج ومسهك وعن أبى عبيد الاساهى (والاساهيج ضروب مختلفة من السير) وفى نسخة سير الابل وفى الاساس وأخذنى اليوم أساهيج ليس لى فيها نصف أى أفانين من

(سيج) الباطل ليس لى فيها نصفة وسوهاج بالضم قرية بصعيد مصر ﴿سيج ككتف د بالشحر﴾ فى ساحل اليمن (و) السياج (ككتاب الحائط) ظاهره انه يائى العين وهو صنيع الجوهرى وابن منظور وصرح الفيومى بأن ياءه عن واو كصيام وكذا أبو حيان وأكثر أئمة النحو على أنه واوى العين ففى المصباح الساج (و) السياج (ما أحيط به على شئ من النخل والكرم) من شول ونحوه والجمع أسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو (وقد سيج حائطه تسييجا) وفى الاساس سوّجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا اذا عملت عليه ساجا ومثله فى المصباح فكان الاولى ذكره فى المادتين على عادته وزاد فى اللسان فى هذه المادة والساج الطيلسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن الياء (وسيجان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سيج) بن سيجان بن فدوكس الصنعانى (بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك أخوهمام) وعبد الله وعقيل ومعقل وهما (شيخا) قطر (اليمن) علما وعملا

(شأج) (شيج) ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الجيم (شأجه الامر كمنعه أحزنه) مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور ﴿الشيج محركة الباب العالى البناء) هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يجبل ذرع * مظاهرة ولا شيج وشيد

(شيج) (أو) الشيج (الابواب واحدها) شيجة (بهاء وأشيجه) اذا (ردّه) قال شيخنا وبقى من هذه المادة شيج اذا سار بشدة ذكره أرباب الافعال وأغفله المصنف * قلت وأنا أخشى أن يكون هذا مصحفا من شيح بالشين والجيم فقط اذا سار بشدة كما سيأتى فى الذى بعده ﴿شيج رأسه يشيج) بالكسر (ويشيج) بالضم شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى الجمع عن أبى زيد (كسره) وهذا عن الليث وعن أبى الهيثم الشيج أن يعلو رأس الشئ بالضرب كما يشيج رأس الرجل ولا يكون الشيج الا فى الرأس وفى حديث أم زرع شجك أو فلك الشيج فى الرأس خاصة فى الاصل وهو أن يضرب بشئ فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء (و) شيح (البحر شقه) وهو مجاز وعبارة الصحاح واللسان وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشيج قال

* فى بطن حوت به فى البحر شجاج * (و) شيح (المفازة قطعها) وهو مجاز قال الشاعر

تشيج بى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوّابا بنهى تغاوله

وفى حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدى فى كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذى رواه الخطابى فى غريبه وغيره فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أى فرّقت

مابين فخذيها لتبول (و) من المجاز شج الخمر بالماء يشجها بالكسر و يشجها شجا مزجها وفى حديث جابر أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا أى أشم منه مسكا وهو من شج (الشراب) اذا (مزجه) بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذى شبم من ماء محنية * أى مزجت وخلطت (و) الشجيج محركة أثر الشجة فى الجبين و (رجل أشج بين الشجج) اذا كان (فى جبينه أثر الشجة) والشجة أيضا المرة من الشج (و) كان (بينهم شجاج أى) تشاج (شج بعضهم بعضا) والشجة واحدة شجاج الرأس وهى عشرة ٢ الخارصة والدامية والباضعة والسمحاق والموضحة والهاشمة والمنقلة والمأمومة والدامغة ٣ وسيأتى فى دمغ (وشجبى كجمزى العقق والتشجيج التصعيد والاشج) هو المنذر بن الحرث ابن عصر (العصرى صحابى) مشهور (واسم جماعة والشجوجى) بضم الجيم الاولى (الرجل المفرط فى الطول) * ومما يستدرك عليه الشجيج والمشجيج الوتد لشعثه صفة غالبة قال

ومشجيج أماسوا قذاله * فبداوغيب ساره المعزاء

ووتد مشجوج وشجيج ومشجيج شدد لكثرة ذلك فيه وهذا فى الصحاح واللسان وفى الاساس ما بالدار شجيج ومشجيج أى وتد وهو مجاز وشج الارض براحلته شجا سار بها سيرا شديدا ومن أمثالهم فلان يشج بيد ويأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة وفى الاساس وزيد يشج مرة و يأسو مرة يخطئ و يصيب وأنشد الميدانى فى الامثال

انى لأكثر مما سمتنى عجبا * يدنشج وأخرى منك تأسونى

والشجيج والشجاج الهواء وقيل الشجيج نجم كذا فى اللسان * واستدرك شيخنا شجة عبد الحميد وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب و بحسنها يضرب المثل (شجيج البغل والغراب صوته كشماجه بالضم) وفى اللسان الشجيج والشجاج بالضم صوت البغل و بعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار (وشجعانه) محركة وفى التهذيب شجيج البغل يشجيج شجيجا والغراب يشجج شجعانا وقيل شجيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شجاج كثير الشجيج وكذلك سائر الانواع هذا قول ابن سيده قال الراعى

ياطيبها ليلة حتى تخونها * داع دعا فى فروع الصبح شجاج

أراد المؤذن فاستعار (شجج كجعل وضرب) يشجج و يشجيج شجيجا وشجاجا وشجعانا وتشجاجا وتشجيجا واستشجج وقال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شجج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفى حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يبغض كل شجاج الشجاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشجاج والشجيج والنهاق والنهيق (و) شجج (الغراب) اذا (أسن وغلظ صوته) وفى المحكم الشجيج والشجاج صوت الغراب اذا أسن (والبغال بنات شجاج ككتان) وشاج وربما استعير للانسان وفى الاساس ومراكبهم بنات شجاج وهى البغال والحمير (والحمار الوحشى مشجج كمنبر وشجاج ككتان) قال لبيد

فهو شجاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

كذا فى الصحاح ٣ وفى اللسان المشجج والشجاج الحمار الوحشى صفة غالبة (وطلحة بن الشجاج محدث و بنو شجاج ككتان بطنان فى الازد) قال ابن سيده وفى العرب بطنان ينسبان الى شجاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما (و) يقال شجحتنى الشواجج أى (الغربان) و يقال للغربان (مستشجبات) ومستشجبات بفتح الجاء وكسرها (أى استشجبن فشجبن) قال ذو الرمة

ومستشجبات بالفراق كأنها * مناكيل من صيابة النوب نوح

وشبهها بالنوب لسوادها (الشرج محركة العرى) عرى المصحف والعيبة والحباء ونحو ذلك شرجها شرجا وأشرجها وشرجها أدخل بعض عراها فى بعض وداخل بين أشراجها وفى حديث الاحنف فأدخلت ٤ ثيابى العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهى العرى (و) الشرج (منفسح الوادى ومجرة السماء وفرج المرأة) والجمع من ذلك كله أشراج مذكور فى الصحاح (و) الشرج (الشقاق) ونص الصحاح انشقاق (فى القوس) وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت (والشرج الفرقة) وهما شرجان يقال أصبحوا فى هذا الامر شرجين أى فرقتين وفى الحديث فأصبح الناس شرجين فى السفر أى نصفين نصف صيام ونصف مفاطير (و) الشرج (مسيل ماء من الحرة الى السهل) كالشرجة و (ج) أى جمعهما (شراج) بالكسر (وشروج) بالضم (و) الشرج (الشرك والمزج) قاله الزمخشرى فى الاساس (والجمع والكذب) الاخير اما لغة فى المهملة وقد تقدم أو مصحف منه (و) الشرج (شد الخريطة كالاشراج والتشريج) قال أبو زيد أخرطت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها شددتها (و) الشرج (المثل كالشريج) تقول هذا شرج هذا أى مثله (و) الشرج (النوع) والضرب وهما شرج واحد (و) الشرج (نضد اللبن) ككتف وفى الصحاح وشرجت اللبن شرجا نضدته وفى نسخة اللبن بكسر اللام وفى اللسان وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرج (و) الشرج (وادباليمن) وفى المثل أشبه شرج شرجا لوأن أسيرا ٣ كذا فى الصحاح ووجدت فى حاشيته

(المستدرك)
٢ قوله عشرة كذا بالنسخ والمعدود تسعة وسقط منها بعد الدامية الدامعة بالعين المهملة وبها تتم العشر قال المجد والدامعة من الشجاج بعد الدامية اه

(شَجَّجَ)

(شَرَّجَ)
٤ قوله ثيابى العيبة كذا فى النسخ والذى فى النهاية واللسان ثياب صوفى العيبة

٣ قوله كذا فى الصحاح لا وجود له فى نسخة الصحاح المطبوعة

ما نصه هذا المثل يضرب للامرين يشتبهان ويفترقان فى شئ وذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم أقم ههنا حتى أنطلق الى الابل فتصر لقيم جزورا فأكلها ولم يحبأ للقمان شيأ فكره لاثمته فحرق ما حوله من السمر الذى يشرج وشرج وادليفنى المكان فلما جاء لقمان جعلت الابل تثير الجمر بأخفافها فعرف لقمان المكان وأنكر ذهاب السمر فقال أشبه شرج شرجا وأن أسمرا وأسير تصغير أسمر وأسمر جمع سمر وذكر ابن الجواليقى فى تفسير هذا المثل خلاف ما ذكرناهنا (و) فى الصحاح قال يعقوب شرج (ماء لبنى عبس وسعد بن شراج ككتاب محدث مقرئ فردوزيد بن شراجة كسحابة شيخ لعوف الاعرابى وزرزور) بالضم (ابن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجى محدث) سالح روى عن عطاء وعنه ابن عيينة منسوب الى الشرجة موضع بمكة (وشرج الجوز) فى حديث كعب بن الاشرف (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم (والشريجة شئ) ينسج (من سعف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) كذا فى الصحاح (و) الشريجة (قوس تتخذ من الشريج) والشريج اسم (للعود الذى يشق فلقين) وفى اللسان الشريج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج وقيل الشريج القوس المنشقة وجمعها شرائج قال الشماخ * شرائج النبع براها القواس * وقال الليانى قوس شريج فيها شق وشق فوصف بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرج انشقاقها وقيل الشريجة من القسى التى ليست من غصن صحيح مثل الفلق وعن أبى عمرو من القسى للشريج وهى التى تشق من العود فلقتين وهى القوس للفلق أيضا وقال الهذلى

وشريجة جشاء ذات أزامل * يحظى الشمال بها ممرا أملس

يعنى القوس يحظى يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكتنز الساعد (و) الشريجة (جديلة من قصب) تتخذ (للحمام و) الشريجة (العقبة التى يلصق بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريجى محدث والشريجة د بساحل اليمن) قال شيخنا اطلاقه يقتضى الفتح وضبطها العارفون بالتحريك * قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غير واحد وقد دخلتها وهى فى مسيل الوادى منها سراج الدين عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الزبيدى الحنفى شيخ نحاة مصره درس النحو والفقه بعدارسها توفى سنة ٨٠٣ وولده الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحنفى ممن روى عن السخاوى وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن الديبع الشيبانى الزبيدى وله مؤلفات شهيرة (و) الشريجة أيضا (حفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتسقى منها الابل وانشريج) القوس (انشق والتشريج الخياطة المتباعدة) ومثله فى الصحاح (والشريجان لونان مختلفان) من كل شئ وقال ابن الاعرابى هما مختلطان غير السواد والبياض وفى الصحاح وكل لونين مختلفين فهما شريجان (و) الشريجان (خطا نيرى البرد) أحدهما أخضر والآخر أبيض أو أحمر وقال فى صفة القطا

سفت بورده فرّاط شرب * شرائج بين كدرى وجون

وقال الآخر

شريجان ٢ من لون خليطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

(والمشاريجة المشابهة) والمماثلة (و) منه (فتيات مشارجات) أى أتراب (متساويات فى السن و) شرّج اللحم خالطه الشحم وقد شرّجه الكلأ قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرّج لحمها * بالنئ فهى تثوخ فيها الاصبع

أى خلط لحمها بالشحم و(تشرّج اللحم بالشحم تداخل) ونص الصحاح وغيره تداخلا معناه قصر اللبن على هذه الفرس التى تقدّم ذكرها فى بيت قبله وهو ٣ تغدو به خوصاء يقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو تمزع

ومعنى شرج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والنئ الشحم وقوله فهى تثوخ فيها الاصبع أى لو أدخل أحد أصبعه فى لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها والخوصاء غائرة العينين وحلق الرحالة الابزيم والرحالة سرج يعمل من جلود وتمزع تسرع (ودابة أشرج بينة الشرج) اذا كانت (احدى خصيتيه أعظم من الاخرى) ومثله فى الصحاح وفى الاساس رجل أشرج له خصية واحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم وفى المصباح الشرج بفتحتين مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وقال ابن القطاع الشرج كفلس ما بين الدبر والانثيين ودعوى شيخنا انه فى الصحاح وعجيب اهمال المصنف اياه غريب فانى تصفحت نسخة الصحاح فى مادته فلم أجده نعم هو للمصنف فى أول المادة الشرج فرج المرأة ولكن هذا غير ذلك وشرجة موضع وأنشد

فمن طلل تضمنه أثال * فشرجة فالمرابة فالجبال

وشريج كأمير قرية باليمن منها أحمد بن الاحوص الفقيه ترجمه الجندى وغيره والشيرج مثال صيقل وزينب دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل أن يتغير تشبيها بالعين لصفائه وهو ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به باهمال السين مكسورة وهو معرّب وقد سبقت الاشارة اليه فى السين وفى الاساس ومن المجاز المرء بين شريجى غم وسرور وأشرج صدره عليه ﴿الشطرنج﴾ كسر الشين فيه أجود (ولا يفتح) ليكون من باب جردحل هكذا صرّح الواحدى (لعبة م) أى معروفة (والسين لغة فيه من الشطارة) أو المشاطرة راجع للاول (أو من التسطير) راجع للثانى صرّح به ابن هشام

٢ قوله من لون الخ كذا فى النسخ والذى فى التكملة شريجان من لونين خلطان منهما

٣ قوله تغدو أنشده الجوهرى فى مادة (رخا) تعدو بالعين

(المستدرك)

(الشطرنج)

اللغمي في فصيحه (أو) فارسي (معرب) من صدرنك أي الحيلة أو من شدريخ أي من اشتغل بذهب عناؤه باطلا أو من شطريخ أي ساحل التعب الاخير من الناموس وكل ذلك احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذا من مادة من المواد قد ردّه ابن السراج وتعقبه بالاغبار عليه لان كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض لاصله الذي أريد أخذه من تلك المادة فتأمل ثم مانفاه المصنف من قصه أثبته غيره وجزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أوزان العرب لانه عجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه وقال ابن بري في حواشي الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطريخ خماسي واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم زائدتين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع (والشيطرج بكسر الشين) وسكون التحتية وفتح الطاء والراء (دواء م) أي معروف عند الاطباء (معرب) عن (چيترك بالهندية) استعملها العرب (نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق) (الشفارج كعلابط) نقله الجوهري عن يعقوب وهو (الطبق) يجعل (فيه الفيجات والكمّثريات) تقدّم بيانها فارسي (معرب) وهو الذي يسميه الناس (بيشبارج) بكسر الموحدة وسكون التحتية والشين وفتح الموحدة وبعدها ألف وكسر الراء وفتحها وقد ذكره ابن الجواليقي في كتابه المعرّب وقال هي ألوان اللحم في الطبائخ وفي هامش الصحاح ووجدته في كتاب المحيط الشفاريج جمع الشفارج من الاطعمة (الشافانج نبت معرب) عن (شابابك) فارسي (وهو البرنوف) بالضم (شلج) بفتح فسكون (ة ببلاد الترك) بالقرب من طراز (منه يوسف بن يحيى الشلجي محدّث) روى عن أبي علي الحسن بن سليمان بن محمد البلخي وعنه أحمد بن عبد الله (الشمج الخلط) شمجه يشمجه شمجا (و) الشمج (الاستعمال) والسرعة ومنه ناقة شمجي كما سيأتي (و) الشمج (الخياطة المتباعدة) يقال شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة كما سيأتي (و) شمج من الارز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج و(ماذقت شماجا كسحاب) ولا لماجا أي ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزا ولا شماجا وقال الاصمعي ماذقت أكالا ولا لماجا ولا شماجا أي ما أكلت (شيأ) وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل (وناقة شمجى) محركة (كبشكى) أي (سريعة) قال منظور بن حبة الاسدي وحبة أمه وأبوه شريد:

بشمجى المشي بحول الوثب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزيبها بالادب

الغلب جمع الغلباء والاغلب العظيم الرقبة والازبي النشاط والادب المحب (وبنو شمجى بن حرم) قبيلة (من قضاعة) من حمير (ووهم الجوهري) حيث انه قال وبنو شمجى بن جرم من قضاعة (وأما بنو شميج بن فزارة فبالحاء المهملة وسكون الميم) حي من ذبيان (وغلط الجوهري رحمه الله تعالى) وعفا عما وعنه حيث انه قال وبنو شمجى بن فزارة بالجيم محركة وقد سبق المصنف الامام أبو زكريا فانه كتب بخطه على هامش نسخة الصحاح ماصوّبه المصنف وكذلك ابن بري في حواشيه والصاغاني في التكملة وغيرهم (الشمرجة اساءة الخياطة) يقال شمرج ثوبه اذا خاطه خياطة متباعدة الكتب ٢ وباعد بين الخرز وأساء الخياطة (و) الشمرجة (حسن الحضانة) أي حسن قيام الحاضنة على الصبي (ومنه اسم المشمرج) للصبي اشتق من ذلك وقد شمرجته (و) الشمرجة (التخليط في الكلام والشمرج كقنفذ و) شمروج مثل (زنبور ا ثوب والجمل الرقيق النسج) منهما وكذلك ثوب مشمرج قال ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصح

يريد الجل يقول هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصح الخيط يقال تنصحت الثوب ونصحته اذا خطته (و) الشمراج (كشمراخ المخلط من الكذب والشماريخ الاباطيل) وفي اللسان هنا ذكر الشمرّج وهو اسم يوم ٣ جباية الخراج للعجم وقال عمرو بن رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يحرج السمرّجا * قلت وقد مر ذكره في السين المهملة فراجعه (الشنج محركة الجمل) قال الليث وابن دريد تقول هذا ذيل شنج على شنج أي رجل على جمل ومثله في العباب والتكملة (و) الشنج (تقبض في الجلد) والاصابع وغيرهما وفي الحديث اذا شخص بصر الميت وشنجت الاصابع أي انقبضت ٤ وتشنجت وقال الشاعر

قام اليها مشنج الانامل * أعنى خبيث الريح بالاصائل

وقد (شنج) الجلد بالكسر (كفرح) وأشنج (وانشنج وتشنج) فهو شنج قال الشاعر

وانشنج العلباء فاقعنلا * مثل نضيّ السقم حين بلا

(وشنجته تشنيجا) قال جميل وتناولت رأسي لتعرف مسه * بمعضب الاطراف غير مشنج

قال الليث ورجما قالوا شج أشنج وشنج مشنج والمشنج أشد تشنيجا وفي المحكم رجل شنج وأشنج متشنج الجلد واليد وبه شنجة ضيقة الكف (وفرس شنج النسا) بالفتح منقبضه وهو عرق وهو (مدح) له (لانه اذا) تنبض نساه و (شنج لم تسترخ رجلاه) قال امرؤ القيس

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق ٥ الجناح كأنه * في الدار اثر ظاعنين مقيد

(شَفَارِجُ) (الشَّافَانِجُ) (شَلْجٌ) (شَمِجَ) (شَمْرَجَ)

٢ قوله الكتب جمع كتبة بالضم بمعنى الغرزة

٣ قوله جباية الخراج الخ في اللسان يستخرجون فيه الخراج في ثلاثة أشهر

٤ قوله وتشنجت في اللسان وتقلصت

٥ قوله حرق قال في اللسان اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح اه ووقع بالنسخ هنا خرق بالقاف وهو تحريف

وفي التهذيب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى لها وأشد لرجلها وفيه أيضا من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تسمح بالمشي منها الظبي ومنها الذئب وهو أقبل اذا طرد فكأنه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج النسا يستعب في العتاق خاصة ولا يستعب في الهماليج (و) مشنج (كمعظم علم وبالكسر جدّ خلاد بن عطاء المحدّث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجي بالكسر شيخ رباط الشونيزية) ببغداد * ومما يستدرك عليه الاشنج الذي احدى خصيتيه أصغر من الأخرى كالاشرج والراء أعلى وفي حديث مسلة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتنشج والشنج الشيخ هذليه كذا في اللسان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الاندلسي الكاتب ذكره الصاغاني في تكملة الاكمال ﴿الشهدانج﴾ بفتح الشين وكسر النون (ويقال شاهدانج) بزيادة الالف بعد الشين وفي مالابد الطبيب جهله ويقال له شاهدانك وشاهدانق بالكاف والقاف قال والكل معرّب عن شاهدانه ومعناه سلطان الحب ويعبرون في كتب الطب بأنه (حب القنب) بكسر فنون مشدّدة وفي المغرب انه يذر القنب ومن خواصه أنه (ينفع من حمى الربع) شربا (والبهق والبرص) طلاء (ويقتل حب القرع) وهو دود البطن (أكلا ووضعا على البطن من خارج أيضا) ﴿شاهترج﴾ معرّب شاه تره معناه سلطان البقول (م) أي معروف عند الاطباء (نافع ورقه وبزره للجرب والحكة) وسائر الامراض السوداوية (أكلا وشربا لما يرد من الحيات العتيقة) هكذا في سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون والفاء وصوّبه وليس كذلك (شاذنج) معرّب شادنه ومعناه سلطان الحب (م) أي معروف (نافع من قروح العين) ﴿شيج كميل﴾ محدث روى عن طاوس) قال شيخنا سقط هذا في أكثر الاصول وقال الصاغاني خلاد بن عطاء ابن الشيج من المحدثين * قلت وقد تقدّم في ش ن ج أن جدّه مشنج بالميم على صيغة اسم الفاعل فلينظر هذا مع كلام الصاغاني

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الجيم ﴿الصوج﴾ كجوهر (ويضم) وهو نادر (الذي يحبر به) قال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل لما تكلم على الاوزان وفوعل بالضم مثل صوج وهو شئ من خشب يبسط به الخباز ون الجرد ق قال ولم يأت على هذا الوزن غيره وغير سوسن وهو (معرّب) والضم موافق لاعجميته جريا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة وهي أنه لا تجتمع صاد وجيم في كلمة عربية فلا يثبت به أصل في الكلام ولذلك حكموا على نحو الجص والاجاص والصولجان وأضرابها بأنها عجمية واستثنى بعضهم صوج وهو القنديل فقالوا انه عربي لا نظير له في الكلام العربي ومنها قولهم لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا أن تكون معرّبة أو حكاية صوت ولا تجتمع نون بعدها زاي ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم ويستدرك على أبي حيان كوسج فانه سمع بالضم حققه شيخنا رحمه الله تعالى * قلت وكونه مضموما هو الصواب لانه معرّب عن جوبه بالضم وهي الخشبة فلما عرّب بقي على حاله

﴿صج﴾ أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صج اذا (ضرب حديدا على حديد فصوّتا) والصحيح ضرب الحديد بعضه على بعض (والصحيح بضمتين ذلك الصوت) ﴿الصاروج النورة وأخلاطها﴾ التي تدمرج بها اليزك ٣ وغيرها فارسي (معرّب) كذا في التهذيب وعن ابن سيده الصاروج النورة بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرّب فقيل ساروج وربما قيل شاروق (وصرّج الحوض تصريجا) طلاه به ورعا قالوا اشرّقه ﴿صرمنجان ناحية من نواحي ترمذ معرّب چرمنكان﴾ ﴿المصعنج المنصوب المدملك﴾ مستدرك على ابن منظور والجوهري ﴿الصولجان بفتح الصاد واللام﴾ والصولجة والصولج والصولجانة العود المعوج فارسي معرّب الاحيرة عن سيبويه وقال الجوهري الصولجان (المحجن) وقال الازهري الصولجان والصولج والصلجة كلها معرّبة (ج صوالجة) الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجدت أكثر هذا الضرب الاعجمي مكسرا بالهاء وفي التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فأما العصا التي اعوج طرفاها خلقة في شجرتها فهي محجن (وصلج الفضة أذابها) وصفاها (و) صلج (الذكر لكه و) صلج (بالعصا ضرب والصلج محركا الصمم) والصولج الصماخ (والاصلج الشديد الأملس) وهو الاصلع بلعة بعض قيس (و) الاصلج (الاصم) يقال أصم أصلج (وليس تصحيف الاصلخ) وقال الجوهري أصم أصلج كأصلخ قال الازهري في ترجمة صلخ الأصلخ الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم (والتصالج التصامم) قال ابن الاعرابي وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا أي يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلخاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال الازهري وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للاصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلخ بالخاء (والصولج القضة الخالصة) والصافي الخالص كالصولجة والصلج بضمتين الدراهم الصحاح الخالصة (و) الصلجة (كرحلة) بضم فتشديد اللام المفتوحة (الفيلجة من القز) والقدّ كذا في اللسان (و) عن ابن الاعرابي (الصليجة سبيكة الفضة المصفاة) وهي النسيكة (وصليجا كزليخا علم) ﴿الصلهبج العجرة العظيمة والنافة الشديدة﴾ كالصيهج والجيهل وهذا عن الاصمعي ﴿الصمبجة محركة القنديل ج صمابج﴾ وهو مستثنى من القاعدة التي مر ذكرها وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره وقيل انه (معرّب) عن الرومية تبعا للجوهري فانه قال ذلك وأورد بيت الشماخ * والنجم مثل الصمج الروميات * قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

(المستدرك)

(الشَّهْدانَجُ)

(شَاهْتَرَجُ)

(شَاذَنَجُ)

(شَيِّجُ)

(صَوْجٌ)

٣ قوله اليزك كذا في النسخ وهو مصحف عن البرك قال في التكملة صرّج البرك والحياض تصريجا أي أعمل فيها الصاروج

(صَجَّ)

(الصَّارُوجُ)

(صَرْمَنْجانُ) (مُصْعَنْجٌ)

(صَلَجَ)

(صَلْهَبٌ) (صَمْبَجَةٌ)

(صَمْلَجٌ) أن تكون الصفة للقيد (وصوعج أوصوجان ع أو) هو (بالحاء المهملة) ﴿الصملح كعملس﴾ الصلب (الشديد) من الخيل وغيرها ﴿الصنج شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر﴾ قال الجوهري وهو الذي يعرفه العرب (و) هو أيضا (آلة ذو أوتار يضرب بها) وفي اللسان الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف وهو عربي فأما الصنج ذو الاوتار فدخيل (معرب) يختص به العجم وقد تكلمت به العرب ونص عبارة الجوهري معرّبان وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذي يلعب به واللاعب به الصناج والصناجه قال الاعشى

(صَنْجٌ)

٢ نسخة المتن المطبوع آلة باوتار

ومستجيبا تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

وقال الشاعر

قل لسوار اذا ما * جئته وابن علاته
زاد في الصنج عبيد الله أوتارا ثلاثه

قلت الشعر لابي النضر مولى عبد الاعلى محدّث (و) يقال (ما أدري أيّ صنج هو أي أيّ الناس و) الصنج (بضمتين قصاع الشيزى) وقال ابن الاعرابي الصنج الشيزة (والاصنوجة بالضم الدواقة من البعين وليلة قراء صناجة مضيئة) قلت هذا تحريف وانما هو صياحة بالياء التحتية وسيأتي في محله وذكره بالنون وهم (واعشى بني قيس) ويقال له أعشى بكر كان يقال له (صناجة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبد العظيم محدث وصنج الناس صنوجا رذ كلا الى أصله و) صنج (بالعصا ضرب) بها (وصنج به تصنيجا صرعه وصنجة نهر بين ديار مضر وديار بكر وصنجة الميزان معرّبة) ولا تقل بالسين قاله ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية وفي المصباح سنجة الميزان معرّب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج مثل قصعة وقصع قال الفراء هي بالسين ولا يقال بالصاد وقد تقدّم البحث في ذلك فراجعه * ومما يستدرك عليه امرأة صناجة ذات صنج قال الشاعر

(المستدرك)

اذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وصنج الجنّ صوتها قال القطامي

تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنج الجن من طرب يجيم

(صِنْهَاجٌ) ﴿عبد صنهاج وصنهاجة بكسرهما عربي في العبودية وصنهاجة﴾ قال ابن دريد بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعة الكسر قال شيخنا والمعروف عندنا الفتح خاصة في القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره (قوم بالمغرب) كثيرون منفرعون وهم (من ولد صنهاجة الخيري) وقد نسب اليه جماعة من المحدّثين ﴿الصوجان﴾ بالفتح (كل يابس الصلب من الدواب والناس) لو قال الشديد الصلب من الابل والدواب كان أحسن مثل ما هو في اللسان وغيره قال * في ظهر صوجان القرى للممطى * (ونخلة صوجانة يابسة كرة السعف) وعصا صوجانة كذلك (وأي صوجان هو) مثل أي صنج هو أي (أي الناس) والصوجان الصولجان ﴿الصيهج الصلهج﴾ وقد تقدّم معناه قريبا عن الاصمعي (والصيهوج الأملس و) قال الازهري (بيت صيهوج) أي (هملس) وظهر صيهوج أملس قال جندل

(صَوْجَانٌ)

(صَيْهَجٌ)

على ضاوع نهدة المنافج * تنهض فيهن عرى النسائج * صعدا الى سناس صياهج

(صُهَايِجٌ) ﴿وبرصهايج﴾ أي (صهابي) أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيصج والعشج وصهريج وصهري وقول هميان * يطير عنها الور الصهابجا * أراد الصهابي فخفف وأبدل ﴿الصهرج كقنديل و﴾ صهارج مثل (علابط حوض يجتمع فيه الماء) جمعه صهاريج وقال الحاج * حتى تناهى في صهاريج الصفا * يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر وعن ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكى أبو زيد في جمعه صهاري (و) صهرج الحوض طلاه و (المصهرج المعمول بالصاروج) النورة ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلى بالصاروج وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

(صَهْرَجٌ)

٣ قوله نهدة كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة بهرة

سواري الهام والاحشاء خافقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(صَيَّاجَةٌ) (وصهرجت قريتان شمالي القاهرة) الصغرى والكبرى * (ليلة قراء ﴿صياجة﴾ أي (مضيئة) كذا في نوادر الاعراب هذا هو الصحيح

(ضَجَّ) ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ضجّ﴾ الرجل بالموحدة (ألقى نفسه على) وفي نسخة في (الارض من كلال أو ضرب) قال ابن دريد وليس بثبت كذا في الجمهرة ولم يذكره الجوهري ﴿أضجّ القوم اضجاجا صاحوا وجلبوا﴾ نسبه الجوهري الى أبي عبيد وفي بعض النسخ جلبوا (فاذا جزعوا) من شئ وفزعوا (وغلبوا فجعوا يضجون ضجيجا) وفي اللسان ضجّ يضجّ ضجا وضجيجا وضجاجا الاخيرة عن اللحياني صاح والاسم الضجة وضجّ البعير ضجيجا وضجّ القوم ضجاجا وعن أبي عمرو ضجّ اذا صاح مستغيثا وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي الغريبين الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع (والضجاج كسحاب القمر و) في التهذيب الضجاج (العاج) وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى

(ضَجّ)

وترد معطوف الضجاج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(و) الضجاج (خرزة) تستعملها النساء في سليهن (و) الضجاج (بالكسر المشاغبة والمشارّة كالمضاجة) وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشارّه وشاغبه والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وأنشد الاصمعي

اني اذا ما زب الاشداق * وكثر الضجاج واللقاق ٣

وقال آخر وأغشب الناس الضجاج الاضجما * وصاح خاشي شرها وهمهما

أراد الاضج فأظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر (و) عن ابن الاعرابي الضجاج (صمغ يؤكل) فاذا جف صق ثم كتل وقوي بالقلي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون (و) الضجاج ثمر نبت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال هرة الضجاج (كل شجرة يسم بها الطير أو السباع والضجوج) كصبور (ناقة تضج اذا حلبت وضجيج تضجيجا ذهب أو مال و) ضجيج (سم الطاز أو السبع) وفي اللسان وقد وصف بالمصدر منه فقيل رجل ضجاج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بذرعك انني لن يقومني * قول الضجاج اذا ما كنت ذا أود

(ضرحه) ضرحا (شقه فانضرج) قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن ترائب حرة * أي شققن ويروى بالحاء أي ألقين (و) ضرج الثوب وغيره (لطخه) بالدم ونحوه من الحمرة أو الصفرة قال يصف السراب على وجه الارض

(ضرّج)

* في قرقر يلعاب الشمس مضروج * يعني السراب وضرّجه (فتضرّج) وكل شئ تلطخ بدم أو غيره فقد تضرج وقد ضرجت أثوابه بدم الذبيح وضرج الشئ ضرجا فانضرج وضرجه فتضرج شققه فعرف بذلك عدم التفرقة بين المجاوعين وهكذا في كتب الافعال وفي حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تضرج من الملء أي تنشق وتضرج الثوب انشق وفي اللسان تضرج الثوب اذا تشقق وضرّجه (ألقاه وعين مضروجة واسعة الشق) نجلاء قال ذو الرمة

تبسمن عن نور الاقاحي في الثرى * وفترن عن أبصار مضروجة نجل

والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما تعالت من البهمى ذؤابتها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

(و) قال المؤرج (انضرج اتسع) وأنشد

أمرت له براحلة ورد * كريم في حواشيه انضراج

وانضرجت لنا الطريق اتسعت (و) عن الاصمعي انضرج (ما بينهم تباعد و) انضرجت (العقاب) انحطت من الجو كاسرة و(انقضت على الصيد) وانضرج البازي على الصيد اذا انقض قال امرؤ القيس

كنيس الظباء الاعفر انضرجت له * عقاب تدلت من ثمار يح ثهلان

وقيل انضرجت انبرت له (أو أخذت في شق و) في الاساس والفصاح (تضرّج البرق تشقق و) تضرّج (النور تفتح) وفي اللسان انضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وتضرجت عن البقل لفائفه اذا انفضت واذا بدت ثمار البقول من أكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها أي انفضت (و) من المجاز تضرّج (الحداد) وفي الاساس هو مضرج الخدين وكلمته فتضرّج خداه (و) من المجاز تضرّجت (المرأة) اذا (تبرّجت) وتحسنت (وضرّج الجيب تضريجا أرخاه) وعبارة النوادر أضرجت المرأة جيبها اذا أرخته (و) ضرّج (الابل) اذا (ركضها في الغارة) وضرجت الناقة بولدها برضت (و) من المجاز ضرّج (الكلام حسنه وزوقه) قال أبو سعيد تضريج الكلام في المعاذير ٣ وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما ضرّج به الصدق وشر ما ضرّج به الكذب (و) ضرّج (الثوب) تضريجا (صبغه بالحمرة) وهو دون المشبع وفوق المورّد وفي الحديث وعلى ربطة مضرّجة أي ليس صبغها بالمشبع (و) يقال ضرّج (الانف بالدم أدماه) قال مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها * ضرّج ما أنف خاطب بدم

وفي كتاب لوائل وصرجوه بالاضاميم ٤ أي دمّوه بالضرب (والاضريج) بالكسر (كساء أصفر و) قال الصياني الاضريج (الخز الاحمر) وأنشد * وأكسية الاضريج فوق المشاجب * أي أكسية خز أحمر وقيل هو الخز الاصفر وقيل هو كساء يتخذ من جيد المرعزى وقال الليث الاضريج الاكسية تتخذ من المرعزى من أجوده والاضريج ضرب من الاكسية أصفر (و) الاضريج الجيد من الخيل وعن أبي عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرف قال أبو دواد

ولقد أعتدي ٥ يدافع ركني * أجولي ذو مبعة اضريج

وقال الاضريج الواسع اللبان وقيل الاضريج (الفرس الجواد) الشديد العدو (و) ثوب ضرج واضريج متضرج بالحمرة أو الصفرة وقيل الاضريج (الصبغ الاحمر) وثوب مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خز (والمضرّج كمعدث) هكذا في نسختنا ٦ وفي بعضها والمضرج كمسن (الاسد والمضارج كالمنازل المشاق) جمع مشقة قال هميان يصف أنياب الفحل

٣ قوله واللقاق كذا في النسخ كاللسان والذي في الصحاح واللسان في مادة ل ق ق واللقلاق

٤ قوله بالاضاميم هي الحجارة واحدتها اضامة كذا في النهاية

٥ قوله أعتدي كذا باللسان أيضا بالعين المهملة ولعله بالغين المعجمة فليحرر

٦ قوله وفي بعضها الظاهر في بعض النسخ

أوسعن

* أوسعن من أثيابه المضارج * (و) المضارج (الثياب الخلقان) تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج كذا في الصحاح واللسان وغيرهما واهمال المصنف مفرده تقصير أشار له شيخنا (وضارج) اسم (ع) معروف في بلاد بني عبس وقيل ببلاد طيئ والعذيب ماء بقربه وقد مر قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

قال ابن برى ذكر النحاس ان الرواية في البيت يفيء عليها الطلح وروى باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريد له فضلنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل ببيتين وهما

٣ ولما رأت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الطلح عرمضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فحثونا على الركب الى ماء كاذكروه عليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا وروينا وحملنا ما يكفينا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذا الرجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الآخرة حامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار (وعدو ضريح شديد) قال أبو ذؤيب * جراء وشد كالطريق ضريج * وبما يستدرك عليه ضرج النار بضرجها فتح لها عينا رواه أبو حنيفة والضرجة والضريحة ضرب من الطير * واستدرك شيخنا هنا المضرجي بضم الميم وآخرها ياء النسبة جمع المضرجيات وهي الطيور الكواسر والصواب انه بالحاء المهملة وسيأتي في محله (الضريجي من الدراهم الزائف) روى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

(الضَّرِيجِيُّ)

فدكنت أجوا با عمرو أنائقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات

فقلت والمرء قد تحطيه منيته * أدنى عطياته اياي مبتات

فكان ما جاد لي لاجاد من سعة * دراهم زائفات ضربجيات

(ضَوْلَجٌ)

قال ابن الاعرابي درهم ضربجي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخبء (الضولج الفضة والصواب بالصاد المهملة) وقد تقدم بيانه في محله (الضمج لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر) وقد ضمجه اذا لطخه (و) الضمجة

(ضَمَجٌ)

(دويبة منتنة) الرائحة (تلسع) والجمع ضمج (و) قال الازهري في ترجمة خمم قال أبو عمرو الضمج (بالتحريك هميان) الحيعامة وهو (المأبون) المجبوس (وقد ضمج كفرح) ضمجا (و) الضمج (آفة تصيب الانسان و) الضمج (اللصوق بالارض كالاضماج) ضمج الرجل بالارض وأضمج لزق به والضامج اللازم وقال هميان بن قحافة

أبعث قرما بالهدير عاجا * ضباضب الخلق وأى دهاجا

يعطي الزمام عنقا عماجا * كأن حناء عليه ضامجا

٣ قوله وخارب كذا باللسان أيضا ولعله جارن وهو ولد الحية كما في اللسان

أى لاسقا وفي اللسان وقال أعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشأم

وفي الارض أحناش وسبع وخارب ٣ * ونحن أسارى وسطهم نتقلب

(ضَمْعَجٌ)

ونيسلا وطبوع وشبثان طلمسة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (الضمعج) الضخمة من النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر

* يارب بيضاء نحول ضمعج * وفي حديث الاشتر يصف امرأة أراد ها ضمعجا طرطبا الضمعج (المرأة الضخمة) الغليظة وقيل القصيرة وقيل (التامة) الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوثجت نحوا من التمام (وكذا) لك (البعير) والفرس والاتان قال همبان

يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات اللقح الفواثجا

(ضَوَجَ)

(الضوج منعطف الوادي) والجمع أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهري

وقتلى من الحي في معرك * أصيبوا جميعا بذي الاضوج

(و) قد (تضوج الوادي كثر أضواجه) أى معاطفه (و) قد تضوج و (ضاج) يضوج ضوجا (مال واتسع كانضاج) المحفوظ أن تضوج وضاج واويان بمعنى اتسع وأما ضاج بمعنى مال فيائي وسيأتي ولقينا ضوج من أضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على أثره وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك وفي الاساس وركبني زيد بأضواج من الكلام عوج على بعضها

(أَنْضَهَجَ)

(والضوجان والضوجانة) بمعنى (الصوجان) بالصاد المهملة عن الليث وقد تقدم بتفصيله (أضهجت الناقة) كأضهبت (ألقت ولدها) امامقلوب واما لغة عن الهجري وأنشد

فردوا القولي كل أصهب ضامر * ومضبورة ان تلزم الخيل تضهج

(ضَاجَ) ﴿ضاج﴾ عن الشئ ضيجا عدل ومال عنه كضاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج (يضيج ضيوجا) بالضم (وضيجانا) محركة وأنشد

أما ترينى كالعريش المفروج * ضاجت عظامى عن لقى مضروج

اللقى عضل لحمه وضاج السهم عن الهدف أى (مال) عنه وضاجت عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع

(طَيِّجَ) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿طيج كفرح﴾ يطيج (طيجا اذا حمق) وهو أطيج (والطيج) بفتح فسكون (استحكام الحماقة) عن أبى عمرو وفى كتاب الغريبين للهروى فى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وأم سعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطيج الى أمه فأنقاها فى الوادى هكذا رواه الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذى لا عقل له قال وكأنه الاشبه (و) الطيج (الضرب على الشئ الاجوف كالرأس) وغيره حكاه ابن حمويه عن شمر (وتطيج فى الكلام) اذا (تفنن وتنوع) هذا وهم من المصنف والصواب انه تطنج بالنون بدل الموحدة وسيأتى ان شاء الله تعالى (والطيجة كسكينة) أم سويد وهى (الاست)

(اللَّطَاهِيَةُ) ﴿الطباهية﴾ بفتح الطاء والهاء وفى بعض النسخ الطباهج بغيرها فى آخره (اللسم المشرح) وهو الصفيف وفى تاج الاسماء انه (معرب تباهه) وفى اللسان ان باءه بدل من الباء التى بين الباء والفاء كبرند وبندق الذى هو فرند وفندق وجيمه بدل من الشين

(طَرْتَجَ) ﴿الطرتج النمل﴾ قاله أبو عمرو وقال ابن برى لم يذكر ذلك شاهدا قال وفى الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد

والبيض فى متونها كالمدرج * آثار فراخ الطرتج

(الطَّازَجُ) أراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فريد السيف شبهه بالذر ﴿الطازج الطرى معرب تازه﴾ قال ابن الاثير فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة (و) الطازجة (من الحديث الصحيح الجيد النقى الخالص ﴿الطسوج كسفود الناحية وربع دانق) ونص الجوهرى والطسوج حبتان والدانق أربعة طساسيج ووجدت فى هامشه ما نصه انما أراد بالطسوج والدانق نسبتهما من الدرهم لا من الدينار لان الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم كما قال حبتين ودانقه ثمان حبات انتهى وقال الازهرى الطسوج مقدار من الوزن (معرب) والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة ﴿طفسونج د بشاطئ دجلة﴾ * ومما يستدرك عليه طبعها يطبعها طبعا تكلمها من اللسان

(الطَّسُّوجُ) (المستدرك)

(الطُّنُّوجُ) ﴿الطنوج الصنوف﴾ والفنون (و) حكى ابن حنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنا الخليل بن أسد النوشجانى قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرنى رجل عن حماد الراوية قال أمرنا النعمان فنضت له أشعار العرب فى الطنوج يعنى (الكراريس) فكتبت له ثم دفنها فى قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فأخرج تلك الاشعار ثم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة (لواحدتها) وفى التهذيب نقلا عن النوادر تنوع فى الكلام وتطنج وتفنن اذا أخذ فى فنون شتى * قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف اياها فى طيج فوهم وقد أشرنا اليه آنفا (وطنجة د بشاطئ بحر المغرب) قريبة من تطاون وهى قاعدة كبيرة جامعة بين الامصار المعتبرة

(الطَّيْهُوجُ) ﴿الطيهوج﴾ طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو (ذكر السلكان) بكسر السين المهملة وستأتى (معرب) عن تيهو ذكره الاطباء فى كتبهم * قال شيخنا وبقى على المصنف من هذا الفصل محمد بن طيج الاخشيد بالغين المعجمة وطاجة وهى قبيلة من الازد منها سعيد بن زيد من رجال البخارى

(طَلَجَ) ﴿فصل الطاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿طلج صاح فى الحرب صياح المستعيث﴾ قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو منصور الاصل فيه صلج (بالضاد) ثم جعل ضلج (فى غير الحرب) وطلج بالظاء فى الحرب وقول شيخنا انه لحن أو لثغة تحامل شديد سامحه الله تعالى

(عَبَجَ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الجيم ﴿العبجة محركة﴾ قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول العبكة الرجل (البغيض الطغام) بالفتح والغين المعجمة وفى نسخة الطغامة بزيادة الهاء (الذى لا يعبى ما يقول ولا خير فيه) قال وقال مدرك الجعفرى هو العبجة جاءبهما

(عَثَجَ) فى باب الكاف والجيم ﴿العثج﴾ بفتح فسكون (ويحرك) بتقديم الثاء على العين وقد تقدم (و) هو (الجماعة من الناس) فى السفر (كالعثمة بالضم) مثال الجرعة وقيل هما الجماعات وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

لاهم لولا أن بكرا دونكا * يعبدك الناس ويعمرونكا مازال منا عثج بأتونكا

ويقال رأيت عثجا وعثجانا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع فى المرعى عثج قال الراعى يصف فلاة

بنات لبونه عثج اليه * يسقن الليت فيه والقذالا

قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن هذا البيت فأنشد

لم تلتفت لداتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريد أبين من هذا فأنشأ يقول

خمصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلا بها عظم

يقول من نجابة هذا الفصل ساوى بنات اللبون من بنائه قذاله لحسن نباتها (و) العثج والعثج (القطعة من الليل) يقال مر عثج من الليل وعثج أى قطعة (وعثج يعثج) عثجا وعثج بالكسر كلاهما (أدام) وفى نسخة أدمن (الشرب شيأ بعد شئ والعثجج الجمع

الكثير

الكثير والعثوثج البعير السريع الضخم) المجتمع الخلق (كالعثجج والعثوج و) قد (اعثوثج اعثيثاجا) واعثوج اذا (أسرع) واثعنجج الماء والدمع سالا * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل العثنج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثنج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحدد من أي نوع عن كراع والعثنج الضخم من الابل وكذلك العثمم والعثبل وسيأتي ذكرهما ﴿عجّ يعجّ﴾ كضرب يضرب (و) عجّ (يعجّ كيعلّ) أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع خلافا لمن توهم انه بفتح العين فيهما نظرا الى ظاهر عبارة المصنف وهو غير وارد لعدم حرف الحلق فيه وشذ أبي يأبى وقد تقدم لنا هذا البحث مرارا وسيأتي أيضا في بعض المواضع من هذا الشرح (عجاوعجيجا) وكذا ضج يضج اذا (صاح) وقيده الازهري بالدعاء والاستغاثة (ورفع صوته) وفي الحديث أفضل الحج العجّ والثجّ العجّ رفع الصوت بالتلبية ٢ وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجّ الى الله تعالى يوم القيامة وعجّة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفي الحديث من وحد الله تعالى في عجته وجبت له الجنة أي من وحده علانية (كعجيج) مضاعفا دليل على التكرير فيه (و) عجّ (الناقة زجرها) في اللسان ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفي الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجّ بالناقة اذا عطفها الى شيء (فقال عاج عاج و) في النوادر عجّ (القوم) وأعجوا وهبوا وأهبوا ٣ ونجوا وأنجوا اذا (أكثروا في فنونهم) ويوجد في بعض النسخ في فنونه (الركوب و) عجّت (الريح) وأعجت (اشتدّت) أو اشتدّ هبوبها (فأثارت) وساقت العجاج أي (الغبار كأعجّ فيهما) وقد عرفت وعجته الريح ثورته وقال ابن الاعرابي النكب في الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب مهبا في ما لواح ونكباء الصبا والشمال مجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرة ونكباء الجنوب والدبور حارة قال والعجاج هي التي تثير الغبار (ويوم معجّ وعجاج ورياح معاجيج) ضد مهاوين والعجاج مثير العجاج والتعجيج اثارة الغبار (والعجة بالضم) دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا أدري ما حدّها وفي الصحاح (طعام) يتخذ (من البيض مولد) * قلت لغة شامية قال ابن بري قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر لي انه دقيق يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل القرو والافظ (و) جنتهم فلم أجد الا العجاج والهجاج (العجاج كسحاب الاحق) والهجاج من لا خير فيه (و) العجاج (الغبار) وقيل هو من الغبار ما ثورته الريح واحدته بهاء وفعله التعجيج (و) العجاج (الدخان) والعجاجة أخص منه (و) في الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شرطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ٤ قال الازهري العجاج (رعاع الناس) والعوغاء والارذل ومن لا خير فيه واحده بهاء قال

يرضى اذا رضي النساء عجاجة * واذا تعمد عمده لم يغضب

(والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة) حكاه أبو عبيد عن الفراء وقال شمر لا أعرف العجاجة بهذا المعنى (و) فلان (ألف عجاجته عليهم) اذا (أغار عليهم) وقال الشنفرى

واني لأهوى أن ألف عجاجتي * على ذي كساء من سلامان أورد

أي أكسح غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (و) في المقامات الحريرية ثم انه (لبد عجاجته) وغيض عجاجته أي (كف عما كان فيه والعجاج الصياح من كل ذي صوت) من قوس وريح نهر عجاج وفحل عجاج في هديره وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الوري (كالعجاج) والعاجة والانثى بالهاء وقال اللحياني رجل عجاج بجاج اذا كان صياحا والبعير يعج في هديره عجا وعجيجا يصوّت ويعجيج يردد عجيجه ويكرره وقال غيره عجّ صاح وجرع أكل الطين وعجّ الماء يعجّ عجيجا وعجيج كلاهما صوّت قال أبو ذؤيب

لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجيج

ونهر عجاج تسمع لمائه عجيجا أي صوتا ومنه قول بعض الفصحاء نحن أكثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد نهر عجاج كثير الماء كأنه يعج من كثرته وصوت ندفقه (و) العجاج (بن رؤبة) بن العجاج السعدي من سعد تميم (الشاعر وهما) أي (العجاجان) أشعر الناس قال ابن دريد سمي بذلك لقوله * حتى يعج مخنا من عجها * واسم العجاج عبد الله (والعجاج النجيب المسن من الجمل) قاله ابن حبيب (و) يقال (طريق عاج) زاج أي (يملئ وعجّ البعير ضرب فرغا) وصوّت (أو حمل عليه حمل ثقيل) فصوّت لاجله (وعجّ البيت من الدخان) وفي نسخة دخانا (تعجيجا) اذا (ملأه فتعجج) * ومما يستدرك عليه من المادة العجعجة وهي في قضاعة كالعنعنة في تميم يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعجّ خرج معجّ أي راعي خرج معي كما قال الراجز

خالي لقيط وأبو علجّ * المطعمان اللحم بالعشجّ
وبالغداة كسر البرنجّ * يقلع بالودّ وبالصيصجّ

أراد علي والعشي والبرني والصيصي وفي الاساس ومن المستعار جارية عجّ ثدياها تكعبت ودخل وله رائحة تعجّ بالمسجد والعاجة الهبوة كالهباجة وسيأتي في هجّ ﴿العذرّج كعملس السريع الخفيف واسم﴾ كذا عن ابن سيده (و) يقال (ماؤها) أي بالدار (من عذرّج) أي (أحد) ﴿العذج الشرب﴾ عذج الماء يعذجه عذجا وقيل عذجه جرعه وليس بثبت وعذجه عذجا شمه

(المستدرك)
(عجّ)

٢ والثج صب الدم وسيلان دماء الهدى يعني الذبح كذا في اللسان

٣ قوله وعجوا وأنجوا كذا في النسخ والذي في اللسان ونجوا وأنجوا

٤ قوله قال الازهري في اللسان قال الازهري أظنه شرطته أي خياره ولكنه كذا روى شرطته الخ ماذكره الشارح

(المستدرك)

٥ قوله تكعبت كذا في الاساس أيضا ولعله تكعبا

(عذرّج)
(عذج)

عن ابن الاعرابي والغين أعلى و(عذج عاذج) بالكسر (مبالغة) فيه كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافة
* تلق من الاعبد عذجا عادجا * أى تلق هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم (و) رجل معذج (كمنبر الغيور السيئ الخلق والكثير اللوم) الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

فعاجت علينا من طوال سرعرع * على خوف زوج سيئ الظن معذج

(عَذْلَجَ) (عذلج السقاء ملأه) وقد عذلجت الدلو (و) عذلج (ولده أحسن غذاءه) فهو معذلج (والولد عذلوج) بالضم حسن الغذاء (والمعذلج الممتلئ) قال أبو ذؤيب يصف صيادا

له من كسيهن معذلجات * قعائد قد ملأن من الوشيق

والمعذلج (الناعم) عذلجته النعمة (الحسن الخلق) بفتح الخاء ضخم القصب (وهى بهاء) امرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب (وعيش عذلاج بالكسر ناعم)

(عَرَجَ) ﴿عرج﴾ في الدرجة والسلم يعرج بالضم (عروجا ومعرجا) بالفتح (ارتقى) وعرج في الشئ وعليه يعرج بالكسر ويعرج بالضم عروجا أيضا رقى وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كأنور المصباح للضم أمرهم * بعيد رقاد الناعمين عريج

(و) عرج زيد يعرج بالضم (أصابه شئ ورجله تخمع وليس به لقة فاذا كان خلقة فعرج كفرح) ومصدره العرج محركة والعرجة بالضم (أو يثلث في غير الخلقة وهو أعرج بين العرج من) قوم (عرج وعرجان) بالضم فيهما وعرج بالكسر لغير صار أعرج (وأعرجه الله تعالى) جعله أعرج وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا أو خلقة في الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد (والعرجان محركة مشيته) أى الاعرج وعرج عرجانا مشى مشية الاعرج بعرض فعمز من شئ أصابه (و) يقال (أمر عريج) اذا (لم يبرم وعرج) البناء (تعريجا مثل) فتعرج وعرج النهر أماله وعرج عليه عطف (و) عرج بالمكان اذا (أقام) والتعريج على الشئ الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل وفى الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحتبس (و) عرج (حبس المطية على المنزل) يقال عرج الناقة حبسها والتعريج أن تحبس مطيتك مقيما على رفقتك أو لحاجة (كتعرج) قرأت في التهذيب في ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهمس وتعرج أى أقم (والمنعرج) من الوادى (المنعطف) مه عنه وبسره كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ووهم من قال خلاف ذلك وانعرج انعطف وانعرج القوم عن الطريق مالوا وقال للطريق اذا مال انعرج ويقال مالى عندك عرجة بالكسر ولا عرجة بالفتح ولا عرجة محركة ولا عرجة بالضم ولا تعريج ولا تعرج أى مقام وقيل محبس (والمعراج والمعرج) حذف الالف (والمعرج) بالفتح نقله الجوهرى عن الاخفش ونظره عرقاة ومرقاة (السلم) أو شبه درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه اذا رأته الروح لم يتمالك أن يعرج (و) المعرج (المصعد) والطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج وفى التنزيل من الله ذى المعارج قيل معارج الملائكة مصاعدها التى يصعدفيها وتعرج فيها وقال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله تعالى فوصف نفسه بذلك قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا (والعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب) وأنشد أبو عمرو * حتى اذا الشمس همت بعرج * (و) العرج (ككتف ما لا يستقيم) مخرج (بوله من الابل) والعرج فيه كالحقب فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا شد عليه الحقب يقال أخلف عنه لئلا يحقب (و) العرج (بالفتح د باليمن ووادبالحجاز ذو نخيل وع ببلاد هذيل) قال شيخنا ان كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد وان كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح وبه جزم ابن مكرم انتهى * قلت ليس في كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا كما ستعرف نصه (ومنزل بطريق مكة) شرفها الله تعالى في اللسان العرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة (منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) ثالث الخلفاء (العرجى الشاعر) رضى الله عنه الذى قال

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وفى بعض النسخ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه وله قصة غريبة نقلها شراح المقامات وقول شيخنا وفى لسان العرب ما يقضى أن الشاعر غير عبد الله وهو غلط واضح وان توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره غير وارد على صاحب اللسان فانه لم يذكر قولا يفهم منه التعارض مع أنى تصفحت النسخة وهى الصحيحة المقروءة فلم أجد فيها ما نسب شيخنا اليه والله أعلم (و) العرج (القطيع من الابل) ما بين السبعين الى الثمانين أو (نحو الثمانين) وهكذا وجد بخط أبى سهل (أو منها الى تسعين أو مائة وخمسون وفوقها) ونسبه الجوهرى الى أبى عبيدة (أو من خمسمائة الى ألف) ونسبه الجوهرى الى الاصمعى وقال أبو زيد العرج الكثير من الابل وقال أبو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وزادت الالف فهى عرج وقرأت في الانساب للبلاذرى قول العلاء بن قرظة لخال الفرزدق

وقسم عرجا كأسه فوق كفه * وآب بنهب كالفسيل المكمم

قال العرج ألف من الابل (ويكسر ج أعراج وعروج) قال ابن قيس الرقيات

أنزلوا من حصون من نبات الترك يأتون بعد عرج بعرج

وقال يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

واستدبروهم يكفون عروجهم * مورا لجهام اذا زفته الازيب

(والعريجاء ممدودة) مضمومة (الهاجرة وأن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة) وبهذا اقتصر الجوهري وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها ويومها من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرفه ٢ (وان يأكل الانسان كل يوم مرة) يقال ان فلانا ليأكل العريجاء اذا أكل كل يوم مرة واحدة ونقل شيخنا عن أمثال حمزة أن العريجاء أن ترد الابل كل يوم ثلاث ورودات وصححه جماعة قلت وهو غريب (و) عريجاء (بلا لام ع وأعرج) الرجل (حصل له ابل عرج) بالضم هكذا في سائر النسخ والصواب حصل له عرج من الابل أي قطيع منها كما في اللسان وغيره (و) أعرج الرجل (دخل في وقت غيبوبة الشمس كعرّج) تعريجا (و) أعرج (فلانا أعطاه عرجا من الابل) أي وهبه قطيعا منها (و) الاعور (الاعرج الغراب) لجلاله (وثوب معرّج مخطط في التواء وعرج وعراج) بضمهما (معرفتين ممنوعتين) من الصرف (الضباع يجعلونها بمنزلة القبيلة) ولا يقال للذكر أعرج قال أبو مكعت الاسدي

أفكان أول ما أثبت تهارشت * أبناء عرج عليك عند وجار

يعني أبناء الضباع وترك صرفها لجعلها اسما للقبيلة وأما ابن الاعرابي فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعرجة فكانه قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة (والعرجاء الضبع) خلقة فيها والجمع عرج (وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة وعراجة كثمامة اسم وعريجة كسفينة جد نسير بن ديسم وبنو الاعرج حي م) أي معروف وكذلك بنو عريج وسيأتي (والعرج) بالضم (من المحدثين كثيرون والاعيرج) مصغرا (حية صماء) من أخبث الحيات (لا تقبل الرقية) تثب حتى تصير مع الفارس في سرجه قال أبو خيرة (وتطفر كالافعى) وقيل هي حية عريض له قائمة واحدة عريض (قال الليث) بن مظفر (لا يؤنث) و (ج الاعيرجات والعارج العائب) هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب العائب بالمهملة كما في اللسان (والعرنجج اسم حمير بن سبا) قاله السهيلي في الروض وابن هشام وابن اسحق في سيرتهما (واعرنجج جد في الامر) قيل ومنه أخذ اسم العرنجج * ومما يستدرك عليه العرجة الطلع وموضع العرج من الرجل وتعارج حكى مشيه الاعرج والعرج النهر والوادي لانعراجهما وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا والروح معروج في قول الحسين بن مطير أي معروج به فحذف والاعرج حية أصم خبيث والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حكى ذلك عن ثعلب وبنو عريج كأمير من بني عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم قليلون كما في المعارف لابن قتيبة ومنهم أبو نوفل بن عقرب وثقه في التقريب وذكر في أحكام الاساس هنا العرجون لانعراجه وثوب معرجن فيه صور العراجين * قلت وهذا اذا قيل بزيادة النون فليراجع (العرج بالضم) والباء الموحدة ومثله في التكملة (الكلب الضخم) وفي التهذيب العريج والثمثم كلب الصيد ونبط القلم بالكسر (عرطوج كزنبور ملك) من الملوك (العرفج شجر) وقيل هو ضرب من النبات (سهلي) سريع الانقياد (واحدته بهاء وبه) وفي بعض النسخ ومنه (سمي الرجل) وقيل هو من شجير الصيف لين أغصانه ثمرة خشناء كالحسك وقال أبو زياد العرفج طيب الريح أغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الاعراب ان العرفجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الارض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق ٣ انما هي عيدان دقاق وفي أطرافها زمع يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الاعراب القدم العرفج مثل فعدة الانسان بيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطبا ويابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ محمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرفجة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج ومن أمثالهم كن العيث على العرفجة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أمنن علي وقال أبو عمرو اذا مطرا العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قل فاذا ازداد قليلا قيل قد رقاط فاذا ازداد شيأ قيل قد أدبى فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال الازهري ونار العرفج يسميها العرب نار الزحفتين لان الذي يوقدها يزحف اليها فاذا اتقدت زحف عنها وذكر أبو عبيد الهكري فاذا ظهرت به خضرة النبات قيل عرفجة ناضبة (والعرافج) بالفتح (رمال لا طريق فيها ولي العرفجة ضرب من النكاح وعرفجاء) بالمد (ع أو ماء لبني عميل) (عزج) عزجا (دفع و) قد يكنى به عن النكاح يقال عزج الجارية) اذا (نكحها و) عزج (الارض بالمساة) اذا (قلبها) كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) يعسج عسجا وعسجانا وعسجا (مد العنق في مشيه) وهو العسيج قال جرير

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ * ـمها نزوار تجت لهن الروادف

(و) من ذلك (بعير معساج) أو من العسج وهو ضرب من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته

٢ قوله وهي من صفات الرفه قال في اللسان وفي صفات الرفه الظاهرة والضاحية والاريبة والعريجاء اه

(المستدرك)

(عرنجج)

(عرطوج) (عرفج)

٣ قوله وليس لها ورق عبارة اللسان وليس لها ورق له بال

(عزج)

(عسج)

والعيس من عاسج أو واسج خبيا * يخزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلقين ناقتي وسيأتي في و س ج (والعوسجة ع باليمن و) قال أبو عمرو في بلاد باهلة (معدن للفضة) يقال له عوسجة (و) العوسجة (شوك) وفي اللسان شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمرا أحمر يقال له المقنع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أن يبوبه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة (ج) أراد الجمع اللغوي (عوسج) بلاهاء قال الشماخ

منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغتزل يوما على عود عوسج

ومنه سمي الرجل قال اعرابي وأراد الاسد أن يأكله فلاذ بعوسجة

يعسجني بالطوله * يبصر في لا أحسبه

أراد يختلني بالعوسجة يحسبني لا أبصره ويقال ان جمع العوسجة عواسج قال[1] اعر

يا رب بكر بالردافي واسج * اضطره الليل الى عواسج * عواسج كالهجز النواسج

قال ابن منظور وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجة لان جمع الجمع قليل البتة اذا أضفته الى جمع الواحد (وعسج المال كفرح مرضت) التأنيث لان المراد من المال الابل خاصة (من رعيتها) بالكسر وأحسن من هذا عبارة المحكم وعسج الدابة يعسج عسجانا ظلع (وعوسج فرس طفيل بن شعيث) بانشاء المثلثة مصغرا (والعواسج قبيلة م) أي معروفة (٢ وأعسج الشيخ اعسجاجا مضى) في حاله (وتعوج كبرا) وذو عوسج موضع قال أبو الربيس التغلبي

أحب تراب الارض ان تنزلي به * وذا عوسج والجزع جزع الخلائق

وعوسجة اسم شاعر مذكور في الطبقات وأورد له الميداني في الهاء قوله

هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوي والغراب يبكي

(عسلج) استدركه شيخنا رحمه الله تعالى (العسلج) الغصن الناعم وفي المحكم العسلج (والعساوج بضمهما) والعسلاج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث والعسلج والعساوج (مالان واخضر من القضبان) أي قضبان الشجر والكرم أول ما تنبت ويقال عساليج الشجر عروقها وهي نجومها التي تنجم من سنتها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة (وعسلجت الشجرة أخرجته) أي العساوج وفي الصحاح أخرجت عساليجها وفي حديث ملهفة ومات العساوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها أي أغصانها وفي اللسان العساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كأنها عروق وهي خضر وقيل هو نبت على شاطئ الانهار يتثنى ويميل من النعمة قال

تأودا ن قامت لشئ تريده * تأود عساوج على شط جعفر

(و) يقال (جارية عساوجة النبات) والقوام (ناعمة) وهو مجاز (و) العسلج (كعملس الطيب من الطعام أو الرقيق منه و) عسلج (ة بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم) قال العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عساوجا فخفف وشباب عسلج تام (العسنج كعملس الظليم) وهو ذكر النعام أورده ابن منظور وأهمله الجوهري (العشنج كعملس المنقبض الوجه السيئ الخلق) بضمتين هكذا في النسخ والصواب السيئ المنظر من الرجال كما في نسخة (الاعصم الاصلع) قال ابن سيده وهي لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها * قلت ولذا أهمله الجوهري فانه ليس على شرطه (العصلج كعملس) الرجل (المعوج الساق) أهمله ابن منظور والجوهري (العضانج كعلابط والثاء مثلثة والعضافج كعلابط) بالفاء (كلاهما الصلب الشديد) من الابل والخيل (والضخم السمين) والذي في اللسان عبد عضنج بالنون ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيده أرى ذلك لعظم شفتيه * قلت فلينظر ذلك ان لم يكن ما قاله المصنف تصحيفا وسيأتي فيما بعد أن الضخم السمين هو العفاضج وهذا مقلوب منه (العضمسة) بالميم (الذعلبة) هكذا في النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتي في عمضج وأن هذا مقلوب منه (العفج) بفتح فكون (وبالكسر) وفي بعض النسخ باسقاط واو العطف والاول الصواب (و) العفج (بالتحريك و) العفج (ككتف) فهذه أربع لغات وفي الصحاح ثلاث لغات فانه أسقط منها ما صدر به المصنف وهو المعى وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وفي الصحاح الاعفاج من الناس والحافر والسباع كالمعا (ما ينتقل) ونص الصحاح ما يصير (الطعام اليه بعد المعدة) وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدي اليها الكرش ٣ بعد ما يفتله وفي بعض نسخ الصحاح بعد ما دفعته وقال الليث العفج من امعاء البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاء قال الشاعر

مباسيم عن غب الخزير كأنما * ينقنق في أعفاجهن الضفادع

(ج أعفاج) وعفجة وعفج عفجا فهو عفج سمنت أعفاجه قال

يا أيها

(عسلج) (عسنج) (عشنج) (أعصم) (عصلج) (عضانج) (عضمسة) (عفج)

[1] قوله قال كذا في النسخ وهي ساقطة من الصحاح واللسان

٢ نسخة المتن المطبوع واعسج اعسجاجا فالمصرر

يا أيها العفج السمين وقومه * هزلى تجرّهم بنات جعار

(والاعفج العظيم) أى الاعفاج (وعفجه) بالعصا (يعفجه) اذا (ضربه و) عفج (جاريته جامعها) وفى الصحاح وربما يكنى به أيضا عن الجماع وعبارة اللسان وعفج جاريته نكحها (والمعفج كمنبر الاحمق) الذى (لا يضبط الكلام والعمل) وقد يعالج شيأ يعيش به على ذلك (والمعفاج) ما يضرب به (والمعفجة العصا) وقد عفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه بها فى ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقومى عفجة فى عباءة * ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج

(والعفجة بكسر الفاء منها) بكسر النون وفى بعض النسخ أنها بزيادة الالف (الى جنب) وفى نسخة جانب (الحياض) فاذا (قلص ماء الحياض شربوا) من ماء العفجة (واغترفوا منها) وفى بعض النسخ اغترفوا وشربوا منها وهو الاحسن (والعفنجج) قال الازهرى هو بوزن فعنلل و بعضهم يقول عفنج بتشديد النون وهو الاخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل وقيل الاحمق فقط وقال ابن الاعرابى هو الجافى الخلق وأنشد

واذ لم أعطل قوس ودى ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفنجج

قال المستميت الذى استمات فى طلب اللهو والنساء وقال فى مكان آخر العفنجج باثبات الياء وهو الجافى الخلق وقيل هو (الضخم الاحمق) قال الراجز

أكوى ذوى الأضغان كيا منجحا * منهم وذا الخنابة العفنججا

والعفنجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكول فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيبويه عفنجج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما لم يكونوا ليغيروا عفججا عن بناء جعفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام (و) العفنجج أيضا (الناقة) الضخمة المسنة وقيل هى (السريعة) وكذا ناقة عنفجيج وسيأتى (وتعفج البعير فى مشيه) وفى بعض النسخ فى مشيته أى (تعوّج واعفنجج أسرع) * ومما يستدرك عليه العفج ان يفعل الرجل بالعلام فعل قوم لوط عليه السلام والمعفاج الخشبة التى تغسل بها الثياب واعفنجج الرجل خرق عن السير فى كذا فى اللسان ﴿العنشج﴾ بالشين المعجمة بعد النون (الطويل الضخم) هكذا فى نسختنا والصواب الثقيل الوخم كما فى نسخة أخرى ورجل عنشج اذا كان كذلك قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع * قلت ولذا لم يذكره الجوهرى لانه ليس على شرطه ﴿العفضج بالمعجمة﴾ بعد الفاء (كجعفر و) العفضاج مثل (هلقام) بالكسر (و) العفاضج مثل (علابط) بالضم كله (الضخم السمين الرخو المفتق اللحم والانثى عفاضج والاسم العفضجة والعفضج بها وبغيرها، الاخيرة عن كراع و بطن عفضاج وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم (و) العفضج (كجعفر الصلب الشديد) لم أجد هذا فى أمهات اللغة غير أنهم قالوا (و) يقول العرب (هو معصوب ما عفضج بالضم) وما حفضج أى (ما سمن) وعبارة اللسان اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن وقد تقدم فى حفضج فانظره * ومما يستدرك عليه العفنج بالفتح وتشديد النون وهو الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان ﴿العلج بالكسر العير﴾ الوحشى اذا سمن وقوى (و) العلج (الحمار) مطلقا (و) يقال هو (حمار الوحش السمين القوى لاستعلاج خلقه وغلظه وكل صلب شديد علج (و) العلج (الرغيف) عن أبى العميثل الاعرابى و يقال هو (الغليظ الحرف و) العلج (الرجل من كفار العجم) والقوى الضخم منهم (ج علوج وأعلاج) ومعاوج مقصور قاله ابن منظور (ومعلوجاء) ممدودا اسم للجمع يجرى مجرى الصفة ٢ عند الصفة وفى الروض الانف للعلامة السهيلى بعد أن جوّز فى لفظ مأسدة انه جمع أسد قال كما قالوا مشيخة ومعلجة حكى سيبويه مشيخة ومشيوخاء ومعلجة ومعلوجاء قال وألفيت أيضا فى النبات مساوماء لجماعة السلم ومشيوحاء بالحاء المهملة للشيح الكثير قال شيخنا ونقل ابن مالك فى شرح الكافية معبودا جمع عبدر سيأتى للمصنف فهذه خمسة والاستقراء يجمع أكثر مما ههنا انتهى (و) زاد الجوهرى فى جمعه (علجة) بكسر ففتح (و) يقال (هو علج مال) بالكسر كما يقال (ازاوله وعالجه) أى الشئ (علاجا ومعالجة زاوله) ومارسه وفى حديث الاسلمى انى صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكابد عليه وفى حديث آخر عالجت امرأة فأصبت منها وفى حديث من كسبه وعلاجه وفى حديث على رضى الله عنه أنه بعث برجلين فى وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج هو الرجل القوى الضخم وعالجا أى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجته (و) عالج المريض معالجة وعلاجا عاناه و (داواه) والمعالج المداوى سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عبد الرحمن بن أبى بكر توفى بالحبشى ٣ على رأس أميال من مكة فحأة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه قال الازهرى و يكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى و يقاسى علز الموت وقد روى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (و) عالجه فـ(علجه) علجا اذا زاوله فـ(غلبه فيها) أى فى المعالجة (واستعلجه) أى (غلظ) فهو مستعلج الخلق (ورجل علج ككتف وصرد وخلر) الاخير بالضم وتشديد الثانى وفى نسخة سكر وهذان الاخيران من التهذيب ومعناه (شديد) العلاج (صريع معالج للامور) وفى اللسان

(المستدرك) (عفنشج) (عفضج)

(المستدرك) (علج)

٢ قوله عند الصفة كذا بالنسخ والذى فى اللسان عند سيبويه وهو الصواب

٣ قوله بالحبشى قال المجد وحبشى بالضم جبل بأسفل مكة اه

العلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا (و) العلج (بالتحريك أشاء النخل) عن أبي حنيفة أي صغاره وقد تقدم في حرف الهمزة (والعلجان بالضم جماعة العضاه و) العلجان (بالتحريك اضطراب الناقة) وقد علجت تعلج (و) علجان (ع و) العلج والعلجان (نبت م) أي معروف قيل شجر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولا تأكله الابل الا مضطرة قال أبو حنيفة العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكلها الحير فتصفر أسنانها فلذلك قيل للاقلح كأن فاه فوه حمار أكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهري العلجان شجر تشبه العلندى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علجانات وقال

أتالت منها علجانات نيب * أكلن حضاها فالوجوه شيب

وقال أبو دواد علجات شعرا الفراسن والاشداق كأنها أفهار

(والعالج بعير يرعاه) أي العلجان ٢ تعلج الرمل اعتلج وعالج ومال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حلزة

قلت لعمرو حين أرسلته * وقد حبا من دوننا عالج
لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

(و) عالج (ع) بالبادية (به رمل) وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض (و) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (العلجن) بزيادة النون وهي (الناقة الكثار اللحم) قال رؤبة

وخلطت كل دلاث علجن * تحليط خرقاء اليدين خلبن

(والمرأة الماجنة) كذا في التهذيب وأنشد

يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن

(و بنو العليج كربير و بنو العلاج بالكسر بطنان) الاخير من ثقيف وقد أنكر بعض تعريفهما ومن الاخير عمرو بن أمية (واعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا) وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (و) اعتلجت (الارض طال نباتها) والمعتلجة الارض التي استأسد نباتها والتف وكثر (و) من المجاز اعتلجت (الامواج التطمت) وكذلك اعتلج الهم في صدره على المثل (و) في الحديث ونفي معتلج الريب هو منه أو من اعتلجت الامواج و (العلجانة محركة تراب تجمعه الريح في أصل شجرة) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا الجوهري (و) علجانة (ع) وقد تقدم أن علجان محركة موضع فهما واحد أو اثنان فليحرر (و) يقال (هذا عالوج صدق وعالولٌ صدق وألولٌ صدق) بالفتح في الكل لما يؤكل (بمعنى) واحد (وما تعلجت بعالوج ما أكلت) وفي بعض النسخ ما تلوكت (بألولٌ) وكذلك ما تعلكت بعالولٌ * ومما يستدرك عليه في هذه المادة العلج بالكسر الرجل الشديد العليظ وقيل هو كل ذي لحية واستعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج والعلاج المراس والدفاع واسم لما يعالج به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست قال أبو ذؤيب يصف عيرا وأتنا

فلبثن حينا يعتلجن بروضة * فتجدحنا في المراح وتمشع ٣

وتعلج الرمل اجتمع وباقة علجة كثيرة اللحم والعلج محركة نبت وتعلجت الابل أصابت من العلجان وعلجتها أماعلفتها العلجان (العلهبة تليين الجلد بالنار ليمضغ ويبلع) وكان ذلك من مآكل القوم في المجاعات (والعلهبج شجر والمعلهبج كزعفر) الرجل (الاحمق) الهذر (اللئيم) قاله الليث وأنشد

فكيف تسامينى وأنت معلهبج * هذارمة جعد الانامل حنكل

(و) المعلهبج الدعي والذي ولد من جنسين مختلفين وقال ابن سيده وهو الذي ليس بخالص النسب وفي الصحاح المعلهبج (الهبين) بزيادة الهاء (وحكم الجوهري بزيادة هائه غلط) قال شيخنا الاغلط فان أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ونقله أبو حيان في شرح التسهيل وابن القطاع في تصريفه وغيرهما واحد فلا وجه للحكم عليه بالغلط في موافقة الجمهور والجري على المشهور ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بناء على انه زادها على الجوهري وليس كذلك بل المادة مذكورة في الصحاح ثابتة فيه فالصواب كتبها بالاسود والله أعلم (عجيج يعجيج) بالكسر قلب معجيج اذا (أسرع في السير و) عجيج (سبح في الماء) والعموج في شعر أبي ذؤيب السابح (و) عجيج (التوى في الطريق يمنة ويسرة) يقال عجيج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط (كتعجيج) والتعجيج التلوي في السير والاعوجاج وتعجيج السيل في الوادي تعوجه في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مباحة تعجيج مشيار هوجا * تدافع السيل اذا تعجيجا

(والعجيج بكبل وسكر الحية) لتلويها الاول عن قطرب وتعجيجت الحية تلوت قال * تعجيج الحية في انسيابه * وقال

يتبعن مثل العجيج المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس

(كالعوجج) من كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حصب العواة العوجج المنسوسا * (و) يقال (سهم عوجج يتلوى في ذهابه)

(المستدرك)

(عَلْهَبَة)

(عَجَجَ)

٣ قوله وتمشع كذا بالنسخ والذي في اللسان وتشمع

ذهابه) وفى نسخة فى مسيره وفرس عموج لا يستقيم فى سيره وناقة عجمة وعجمة متلوية ﴿العمضج﴾ والعماضج (كجعفر وعلابط الصلب الشديد من الخيل والابل) ومثله فى اللسان وقد تقدم فى عضمج * ومما يستدرك عليه عملج عن كراع المعملج الذى فى خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عملج كعملس حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويناه للثقات القعماء رجل غملج بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعملج المعوج الساقين كذا فى اللسان ﴿العمهج﴾ والعماهج (كجعفر وعلابط) مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره قاله أبو زيد وقال ابن الاعرابى العماهج الالبان الجامدة وقال الليث العماهج (اللبن الخاثر) من ألبان الابل وأنشد * تغذى بمخض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يحالطه ماء ولم يحثر كل الحثارة فيشرب (و) العماهج الرجل (المحتال المتكبر و) قال الازهرى العمهج (الطويل) من كل شئ ويقال عنق عمهج وعمهوج (و) قال ابن دريد العمهج (السريع و) العماهج (الممتلئ لحما وشحما) والفخم السمين لغة فى المجهة وأنشد * ممكورة فى قصب عماهج * (كالعمهوج) بالضم (و) العماهج (الاخضر الملتف من النبات) وأنشد ابن سيده لجندل بن المثنى * فى غداوات القصب العماهج * ويروى الغمالج (ج العماهيج) قال الازهرى وكل نبات غض فهو عمهوج وشراب عماهج سهل المساغ والعماهج التام الخلق وقال أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بحاوين ولا آخذى طعم ﴿العنج﴾ بفتح فسكون (أن يجذب الراكب خطام البعير) قبل رأسه (فيرده على رجليه) حتى يعازم ذفراه بقادمة الرحل وقد عنج الشئ يعنجه جذبه اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه وفى الحديث أن رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يصير فى أخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه ومنه الحديث أيضا وعثرت ناقته فعنجها بالزمام وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه نوتيه أى عطفه ملاحه (كالاعناج) وأعنجت كفت قال ملبح الهذلى

وأبصرتهم حتى اذا ما تقاذفت * صهابية تبطى مرارا وتعنج

(والاسم العنج محركة) وهو الرياضة وفى المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن أخذ فى تعلم شئ بعد ما كبر وقيل معناه أى راض فيرد على رجليه وعنجت البكر أعنجه عنجا اذا ربطت خطامه فى ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير اذا ارتاض وهو مأخوذ من عناج الدلو كما يأتى (و) قولهم شيخ على عنج أى شيخ هرم على جمل ثقيل وقد تقدم و(هو أيضا الشيخ) والذى فى لغة هذيل الرجل (لغة فى) الغين (المعجمة) قال الازهرى ولم أسمعه بالغين من أحد يرجع الى علمه ولا أدرى ما صحته (و) تقول لا بد للداء من علاج وللدلاء من عناج العناج (ككتاب حبل) أو سير (يشد فى أسفل الدلو العظيمة ثم يشد الى العراق) جمع عرقوة أو العراوى (و) قال الازهرى العناج (خيط خفيف يشد فى احدى آذان الدلو الخفيفة الى العرقوة) وقيل عناج الدلو عروة فى أسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى أعلى الكرب واذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن يقع فى البئر وكل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة واذا كان فى دلو ثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراق فيكون عونا لوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج قال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عهدا فوفوا به ولم يحفروه

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها لايفائهم بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك (و) العناج (وجع الصلب والمفاصل (والامر وملاكه) هكذا فى نسختنا وهو وهم والصواب ومن الامر ملاكه ومثله فى الاساس واللسان وغيرهما يقال انى لأرى لامرك عناجا أى ملاكا مجازا مأخوذ من عناج الدلو وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها (و) من المجاز أيضا هذا (قول لا عناج له بالكسر) اذا (أرسل بلا) وفى نسخة على غير (رويه) وأنشد الليث

وبعض القول ليس له عناج * ٣ كسيل الماء ليس له أناء

(و) عن أبى عبيد (العناجيج) جمع عنجوج كعنقود (جياد الخيل) وقيل الرائع منه وأنشد ابن الاعرابى

ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهتدى أحوى طمر

يروى بعناج وبعناجى فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أى بعناجيج فحذف الياء للضرورة فقال بعناج ثم حول الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوار فنون لنقصان البناء وهو من محول التضعيف ومن رواه عناجى جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمة نقانق * أراد عناجيج كما أراد ضفادع (و) قد استعملوا العناجيج فى (الابل) أنشد ابن الاعرابى

اذا هجمة صهب عناجيج زاحمت * فتى عند جرد طاح بين الطوائح

قال الليث ويكون العنجوج من النجائب أيضا وفى الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

(عمضج) (المستدرك)

(عمهج)

(عنج)

٣ قوله كسيل كذا فى النسخ كاللسان والذى فى الاساس والتكملة كمض

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (و) العناجيج (من الشباب أوله) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا غيره (والعنجيج بالفتح) هكذا عندنا على وزن جعفر في النسخ وهو وهم والصواب العنجيج بزيادة النون بين الجيمين ومثله في الصحاح مضبوطا وذكر الفتح مستدركا وهو (العظيم) وأنشد أبو عمرو ٣ لهميان السعدي * عنجيج شفلح يلندح * (و) العنجيج (بالضم الضمران) من الرياحين وقال الاصمعي ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاه سفرم (و) رجل معنج (المعنج كمنبر المتعرض للامور) وفي بعض النسخ المعترض (وعنج) بفتح فسكون (ويحرك جد محمد بن عبد الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعنج) الرجل (استوثق من أموره) وهو كناية عن الوطء بالعهود (و) أعنج الرجل (اشتكى) من عناجه أي (من صلبه) ومفاصله (وعنجه الهودج محركة عضادته عند بابه) يشبهها الباب * ومما يستدرك عليه العناج ما عنج به وفي الاساس عاج العناق زمامها لانها تعنج به أي تجذب والعنج محركة جاعة الناس ومن المجاز وأعرابي فيه عنجهية جفاء وكبر وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذعر أبي جهل قال اعل عنج أراد اعل عني فأبدل الياء جيما (العنيج بالضم الاحمق) وفي التهذيب العنيج الفخم (الرخو والثقيل) من الرجال الذي لا رأي له وقال أيضا العنيج الفخم الرخو الثقيل من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان وقال الليث العنيج الثقيل من الناس وقال غيره العنيج الوتر الفخم الرخو (كالعنبوج فيهما) أي في المعنيين (و) العناج (كعلابط الجافي) الغليظ الثقيل (العنتج كجعفر وعلابط) بالثاء المثلثة بعد النون هكذا في نسختنا والذي في اللسان وغيره بالشين بدل الثاء وهو (الفادر السمين الفخم) ٣ وفي التهذيب العنتج المنقبض الوجه السيئ المنظر وأنشد لبلال بن جرير وبلغه أن موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال

يارب خال لي أغر أبلجا * من آل كسرى يقتدي متوجا * ليس لخال للئيد عي عنشجا

هكذا مضبوط عندنا في نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم فليحرر (العنفيج) كزنجبيل (الناقة البعيدة ما بين الفروج أو الحديدة المكرة منها) أي من النوق المفهوم من الناقة (أو المسنة الضخمة) وناقة عنفجيج عنفسيج قال تميم بن مقبل

وعنفجيج عدا الحرجرتها * حرف طليح كركن خرمن حضن

وهذا على ان النون أصلية وقد ذكره غير واحد من الائمة في عفج على ان النون زائدة (العناهج كعلابط الطويل السريع) من الابل لغة في العماهج وقد تقدم آنفا (عوج كفرح) يعوج (والاسم) العوج (كعنب) على القياس وقد صرح به أئمة الصرف (أو يقال في) كل (منتصب) كان قائما كالحائط والعصا (والرمح (فيه عوج محركة) ويقال شجرة فيها عوج شديد قال الازهري وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله الا العوج وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ما ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح (و) ما كان (في نحو الارض والدين) فيه عوج (كعنب) وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض أن لا تستوي وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال ابن الاثير وقد تكرر اسم العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وواعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر مما ليس بمرئي كالرأي والقول والدين وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول أكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بالكسر في الدين تقول في دينه عوج ٤ وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش وفي التنزيل الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الفراء معناه الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذي عوج عوجا وعوجا قال الاصمعي يقال هذا شئ معوج (وقد اعوج اعوجاجا) على افعل افعلالا ولا يقال معوج على مفعل الا لعود أو شئ ركب فيه العاج (وعوجته) عطفته (فتعوج) انعطف قال الازهري وغيره عوجت الشئ تعويجا فتعوج اذا حنيته وهو ضد قومته فأما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ومثله في الصحاح (والاعوج) لكل مرئي والانثى عوجاء والجماعة عوج ورجل أعوج بين العوج وهو (السيئ الخلق و) أعوج (بلا لام فرس) سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهري والاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجيا أي فرسا منسوبا الى أعوج هو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج رقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج بكسير الصفات لان أصله الصفة وفي الصحاح أعوج اسم فرس كان (لبني هلال) بن عامر (تنسب اليه الاعوجيات) وبنات أعوج وبنات عوج قال أبو عبيدة (كان) أعوج (لكندة فأخذته) بنو (سليم) في بعض أيامهم (ثم صار الى بني هلال) وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا (وصار اليهم) أي الى بني هلال (من بني آكل المرار) وهذا القول ذكره الاصمعي في كتاب الفرس (و) قال المبرد أعوج (فرس لغني بن أعصر) ركب صغيرا قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه وقيل ظهره وفي وفيات الاعيان لابن خلكان انه سمي أعوج لانهم حملوه وخرج وهربوا به لفاسته عندهم وهم في غارة شنت عليهم فاعوج

في

٣ قوله لهميان قال في التكملة منتخبا الجوهري وليس لهميان على الحاء رجز (المستدرك)

(عُنَيْجٌ)

(عَنْتَجٌ)

(عَنْفَجِيجٌ)

(عُنَاهِجٌ)

(عَوِجَ)

٣ قوله وفي التهذيب العنتج مقتضى الشاهد الآتي أن يكون بالشين المعجمة كما في اللسان

٤ قوله وفيما كان الخ كذا في اللسان أيضا وعبارة الجوهري والعوج بالكسر ما كان في أرض أو دين أو معاش

فى ذلك الخرج قال شيخنا وهو الذى اعتمده كثير من أرباب التواريخ وذكر الواحدى فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى من عجائب سير أعوج وأخباره أمورا لا تسعها العقول وفى كتاب الفرق لابن السيلى الخيل المعروفة عند العرب بنات الاعوج ولاحق وبنات العسجدى وذو العقال وداحس والغبراء والجرادة والحنفاء والنعامة والسماء وحامل والشقراء والزعفران والحرون ومكتوم والبطون والبطين وقرزل والصريح ٢ والزبير والوحيف وعلواء قال شيخنا وأم أعوج يقال لها سبل وكانت لغنى أيضا ثم ظاهر المصنف كالجوهرى وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف فى الخيل ان اعوج انما هو واحد وقال جماعة انهما أعوجان هذا الذى ذكرناه ابن سبل هو اعوج الاصغر واما اعوج الاكبر فهو فرس آخر يقال له العبوس وهو ولد الدينار وولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام بقيت من الخيل التى خرجت من البحر وكان أعطاه لقوم وفدوا عليه وقال لهم تصيدوا عليه ما شئتم وكانوا من جرهم فكان لا يفوته شئ فسمى زاد الركب انتهى (والعوجاء الضامرة من الابل) قال طرفة

وانى لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدى

ويقال ناقة عوجاء اذا عجفت فاعوج ظهرها (و) العوجاء اسم امرأة و(هضبة تناوح جبلى طيئ) سميت به لان هذه المرأة صلبت عليها ولها حديث تقدم بعضه فى أول الكتاب عند ذكر أجأ (و) العوجاء (فرس عامر بن جوين الطائى) صوابه عمرو بن جوين وكون أن العوجاء فرسه لم يذكروه وغاية ما يقال ان المصنف أخذه من قوله

اذا أجأ تلفعت بشعابها * على وأمست بالعماء مكللة
وأصبحت العوجاء يهتز جيدها * كجيد عروس أصبحت متبذله

وبعضهم يرويه لامرئ القيس فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طيئ لا الفرس فليحرر (و) العوجاء (اسم لمواضع) منها قرية بمصر (و) العوجاء (القوس وعاج) الشئ (عوجا) وعيا جا رعوجه عطفه ويقال عجته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة

* وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وتعوج عطف وعاج بالمكان يعوج عوجا (ومعاجا) بالفتح (أقام) به وفى حديث اسمعيل عليه السلام ٣ أنتم عائجون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وعاج غيره بالمكان يعوجه (لازم متعد) وفى بعض النسخ لازم ويتعدى ومنه حديث أبى ذر ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام أى أماله اليها والتفت نحوها (و) عاج عليه (وقف) والعائج الواقف وأنشد فى الصحاح

* عجنا على ربع سلمى أى تعريج * وضع التعريج موضع العوج اذ كان معناهما واحدا (و) عاج عنه اذا (رجع) قال ابن الاعرابى فلان ما يعوج عن شئ أى ما يرجع عنه (و) عاج (عطف رأس البعير بالزمام) وكذا الفرس ومنه قول لبيد

* فعاجوا عليه من سواهم ضمر * وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها أنشد ابن الاعرابى

عوجوا على وعوجوا صحبى * عوجا ولا كتعوج النحب

عوجا منعلق بعوجوا لا بعوجوا بقول عوجوا مشاركين لا منفاردين منكارهين كما يتكاره صاحب النحب على قضائه وفى اللسان والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها الى ضجيعها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج هنا جياد الركاب واحدها عنجوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا وقد تقدم (وعاج مبنية بالكسر) على التعريف (زجر للناقة) وينون على التنكير قال الازهرى يقال للناقة فى الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عججت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كأنى لم أزجر بعاج نجيبة * ولم أنق عن شحط خليلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يحرج مجزوما الا أن يقع فى قافيته فيحرك الى الخفض تقول فى زجر البعير حل حوب وفى زجر السبع هج هج وجه وجاه جاه فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل أو حل (و) قال شمر قال للمسد عاج قال وأنشدنى ابن الاعرابى

وفى العاج والحناء كف بنانها * كشحم القنا ألبسها الزند قادح

قال الازهرى والدليل على صحة ما قال شمر فى العاج أنه المسد ما جاء فى حديث مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يحط من أنياب الفيلة لان أنيابها مبتة (و انما (العاج الذبل) وهو ظهر السلحفاة البحرية وفى الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فأما العاج الذى هو للفيل فيجس عند الشافعى وطاهر عند أبى حنيفة كذا فى اللسان * قلت والحديث حجة لنا وقال ابن قتيبة والخطابى الذبل هو عظم السلحفاة البرية والبحرية وقيل كل عظم عند العرب عاج وقال ابن شميل المسد من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها ذلك المسد

٢ قوله والزبير لم أجد فى القاموس الا زبيرا اسم لعدة أفراس

٣ قوله أنتم الذى فى اللسان هل أنتم

٣ قوله كشحم القنا أراد به دواب يقال لها الحلث ويقال لها نبات الفا شبه بها بنان الجوارى لينها ونعمتها أورده فى اللسان

قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسدّ وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسدّ لاغير وقال الهذلى

فجاءت كتاصى العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لا تساوى فلسا وقد تقدم (و) العاج (الناقة اللينة الاعطاف) هكذا فى النسخ وفى أخرى اللينة الانعطاف وفى اللسان عاج مذعان لا نظير لها فى سقوط الهاء كانت فعلا أو فاعلا ذهبت عينه قال الازهرى ومنه قول الشاعر

* تقدّ بى المومأة عاج كأنها * (و) العاج (عظم الفيل) ولا يسمى غير الناب عاجا كذا قاله ابن سيده والفراز وسبقهم الليث وفى المصباح العاج أنياب الفيلة (ومن خواصه أنه ان يخر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة أيام) من شربها مع المداومة عليها ذهب عقرها و (حبلت) نقله (الاطباء وصاحبه) من الصحاح (وبائعه) حكاه سيبويه (عوّاج وذو عاج وادوعوّجه) أى الاناء (تعويجا ركبه) أى العاج (فيه) ومنه اناء معوّج قال المعرى

فعج يدك اليمنى لتشرب طاهرا * فقد عيف للشرب الاناء المعوّج

قال شراحه أى الاناء الذى فيه العاج وهو عظم الفيل (وعوج بن عوق بضمهما) لاعنق كما يأتى للمصنف فى عوق قال الليث هو (رجل) ذكر أنه كان (ولد فى منزل) أبينا أبى البشر (آدم) عليه السلام (فعاش الى زمن) السيد الكليم (موسى) عليه السلام وانه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) قال الفراز فى جامع اللغة عوج بن عوق رجل من الفراعنة كان يوصف من الطول بأمر شنيع قال الخليل رحمه الله ذكر انه اذا قام كان السحاب له مئزرا وذكر انه صاحب الصخرة التى أراد أن يطبقها على عسكر موسى عليه السلام (والعويج) كأمير (فرس عروة بن الورد) المعروف بعروة الصعاليك (والعوجان محركة نهر وجبلا عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كربير م) * ومما يستدرك عليه من المادة العوج الانعطاف وعجت اليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد (المستدرك)

ففاتسل منازل آل ليلى * متى عوج اليها واثنناء

وانعاج انعطف ويقال لنخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا وأتنه وسوقه اياها

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها * وأورد ها على عوج طوال

فقال بعضهم أورد ها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها وقيل معنى قوله على عوج أى على قوائمها العوج ولذلك قيل للنخيل عوج ويقال لقوائم الدابة عوج والتعويج فيها التجنيب ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده العوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج مجنبة وهو منه وأعوج فرس عدى بن أيوب وعاج به مال وألمّ به ومرّ عليه وامرأة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرغث العوجاء بات يعزها * على ثديها ذو دغتين ٢ لهوح

وماله على أصحابه تعويج ولا تعريج أى اقامة وناقة عائجة لينة الانعطاف والعوج الايام وبه فسر قول ذى الرمة ٢ قوله ذو غتين كذا بالنسخ كاللسان وهو مضبوط شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم أقف عليه فى مادة د غ غ لا فى اللسان ولا فى القاموس فليحرر

عهدنا بها الوتسعف العوج بالهوى * رفاق الشابا واصحات المعاصم

وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد تقال عند الوعيد والتهدد وقال الازهرى عوج هنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما تقال أصور وصور ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل فخففه ودارة العوج موضع وأعوج اسم حوض وبه فسر ما أنشده ثعلب

ان تأتنى وقد ملأت أعوجا * أرسل فيها بازلا سفنجا

والعويجاء نوع من الذرة وسفيان بن أبى العوجاء مدنى من التابعين واسمعيل ذو الاعوج فى عمود نسبه صلى الله عليه وسلم ذكره السهيلى فى الروض والاعوج فرسه وانه هو الذى ينسب اليه الخيل وكان لغنى بن أعصر وهو جد داحس المذكور فى حرب داحس والغبراء وفى معارف ابن قتيبة أبو العاج السلمى كان عاملا على البصرة اسمه كثير بن عبد الله قيل له أبو العاج لثنايا (العوهج) والعمهج (الطويلة العنق من الظلمان) جمع ظليم وهو ذكر النعام (و) من (النوق والظباء) ويقال للنعامة عوهج (و) قيل هى (الناقة الفتية) وقيل هى التامة الخلق وقيل هى الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

همبان المحيا عوهج الخلق سربلت * من الحسن سربالا عتيق البنائق

(و) قيل العوهج (الطويلة الرجلين من النعام) قال العجاج * فى شملة أوذات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين كذا فى اللسان (و) العوهج (الظبية) التى (فى قرنيها خطتان سوداوان) ومثله فى اللسان (و) قال البشتى العوهج (الحية) فى قول رؤبة * حصب الغواة العوهج المنسوسا * قال أبو منصور وهذا تصحيف دلك على أن صاحبه أخذ عن بيته من كتب سقيمة وانه كاذب فى دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال لها العوج بالميم ومن قال المعوهج فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقد تقدم فى ترجمة عمج (و) عوهج (فحل ابل كان لمهرة) كان موصوفا بحسن خلقته (والعواهج قوم من العرب) قال

يارب بيضاء من العواهج * شرابة للبن العماهج
تمشى كمشى العشراء الفامج * حسلالة للسرر البواعج
لينة المس على المعالج * بطئ بدون الضجيع الواعج

(عَاجَ) ٢ قوله وقال لعل الظاهر اسفاط قال

(ما أعيج به) وما أعيج من كلامه بشئ أى (ما أعبأ) به وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أى ما التفت اليه والعيج شبه الاكتراث وقال أبو عمرو العياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعيج به عووجا ٢ وقال ما أعيج به عيوجا أى ما أكترث له ولا ابالية وأنشدوا

وما رأيت بها شيأ أعيج به * الا الثمام والا موقد النار

تقول عاج به يعيج عيوجه فهو عائج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيوجه لم يكترث له أو لم يصدقه (وما عجت به لم أرض به) وما عاج به عيجا لم يرضه (و) ما عجت (بالماء لم أرو) الملوحته وقد يستعمل فى الواجب وشربت ٣ شربة ماء ملحا فما عجت به أى لم انتفع به أنشد ابن الاعرابى

ولم أرشيأ بعد ليلى ألذه * ولا مشربا أروى به فأعيج

أى أنتفع به (و) العيج المنفعة وما عجت (بالدواء) عيجا وتناولت دواء فما عجت به أى (لم أنتفع) به وعن ابن الاعرابى يقال ما يعيج بقلبى شئ من كلامك ولا يقال ما عجت بحبر فلان ولا أعيج به أى لم أشتف به وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره

(غَيِجَ) (المستدرك)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الجيم ﴿غيج الماء كسمع﴾ يغيجه (جرعه) جرعا متداركا (و) هى (الغيجة بالضم) أى (الجرعة) * ومما يستدرك عليه غذج الماء يغذجه غذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته ذكره ابن منظور

(غَسْلَجَ)

﴿الغسلج﴾ بكعفر (البنج الاسود) وقال أبو حنيفة هو نبات مثل القفعاء يرتفع قدر الشبر له ورقة لزجة وزهرة كزهرة المروا لجبلى (و) الغسلج (الامر بين أمرين و) هو أيضا (مالا تجد له طعما من الطعام والشراب كالعسلج كعملس) وكل هذا مستدرك على الجوهرى وابن منظور

(غَصْلَجَةٌ) (غَلَجَ)

﴿الغصلجة﴾ بالصاد بعد الغين (فى الاسم اذا لم يعلمه ولم ينضجه ولم يطيبه) وهذا مستدرك أيضا ﴿غلج الفرس يغلج﴾ كضرب غلجا وغلجانا اذا (جرى) جريا (بلا اختلاط وهو مغلج كمنبر) اذا كان كذلك وغلج خلط العنق بالهملجة (وتغلج) الرجل اذا (بغى وظلم) (و) غلج (الحمار) عدا و (شرب وتلظ بلسانه و) يقال (عير مغلج كمنبر شلال لعانته) وأنشد * سقوا مرخاء تبارى مغلجا *

(المستدرك)

(والاغلوج) بالضم (الغصن الناعم والغلج بضمتين الشباب الحسن) ومثله فى اللسان وقد أهمله جملة من الائمة * ومما يستدرك عليه غلج قال الازهرى فى الرباعى يقال هو غلاجد أى غلام ٤ وغلا مثله مثله

(غَمِجَ)

﴿غمج الماء كضرب وفرح﴾ يغمجه غمجا اذا (جرعه) جرعا متتابعا (والغميجة بضم الجرعة) لغة فى الباء (و) الغمج (ككتف الفصيل يتفاج بين أرفاغ أمه) ٤ و يلهزها لهزها قال الشاعر * غمج غماليج غملجات * (و) الغمج (من الماء مالم يكن عذبا كالمغمج كمعظم) والصواب المسموع من الثقات والثابت فى الامهات ماء غملج مر غليظ كما سيأتى

(غَمْلَجَ)

﴿الغملج كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلابط﴾ ست لغات وهو (الذى لا يثبت على حالة) واحدة ولا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسىء وهو الخلط ومن عدم استقامته (يكون مرة قارنا ومرة شاطرا ومرة مضيا ومرة بحيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا) ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مأوم عند العرب قاله ابن الاعرابى قال (و) يقال للمرأة (هى غملج) كجعفر (وغملجى) كعملس (وغملجية) بالكسر (وغملوجة) بالضم وأنشد

ألا لا تغرنك امرأ عمرية * على غملج طالت وتم قوامها

(المستدرك)

عمرية ثياب مصبوغة * وقد فات المصنف فى هذه المادة فوائد كثيرة فى اللسان وغيره عدو غملج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق

فأسأد الليل ارقاصا وزغرفه * وغارة ووسيا غملجا رنجا

والغملج الطريق الواسع قال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو

تعرفه طورا بشد تدرجه * وتارة يغرقها غملجه

والغملج الطويل المسترخى و بعير غملج طويل العنق فى غلظ ونقاعس وقال أبو حيان فى شرح التسهيل الغملج الطويل العنق واختلفوا فى زيادة ميمه واصالتها على قولين نقل هذا شيخنا وماء غملج مر غليظ والغماوج والغملج العليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما لجاجا ت به أملج غمليجا حكاه ابن الاعرابى عن المسروحى قال وأكثر كلام العرب غماوج وانما غمليج عن المسروحى وحده وقال أبو حنيفة شجر غمالج قد أسرع النبات وطال والغمالج نبات ٥ ينبت فى الربيع وقصب غمالج ريان قال جندل بن المثنى * فى غلواء القصب الغمالج * والغماوج الغصن الناعم ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو العصن الناعم من النبات ورجل غملج اذا كان ناعما لعة فى العين

٥ قوله نبات الخ زاد فى اللسان على شكل الذا تين

(غَمَاهِجُ)

﴿الغماهج كعلابط﴾ جاء فى قول هميان بن قحافة يصف ابلا فيها لخلها أنشده الازهرى

تتبع قيدوما لها غماهجا * رحب اللبان مدمجا هماهجا

(غَنِجَ)

قال هو (الفخم السمين) و يقال العماهج بالعين بمعناه وقد تقدم ﴿العنج بالضم وبضمتين وكغراب﴾ الاخيرة عن كراع (الشكل) بالكسر وقيل ملاحة العينين وقد (غنجت الجارية كسمع وتعنجت وهى معناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربة هى الغنجة العنج فى الجارية تكسر وتدلل (والغنج محركة) فى قولهم غنج على شنج الرجل وقيل (الشنج هذلية) وهو (لغة فى المهملة)

وقد تقدّمت الاشارة اليه (و) الفَجّ (بالضم و) الفناج (كسكّاب دخان التوْر) الذى تجعله الوانمة على خصرتها لتسوّد قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الاغنوجة وهو ما يتغنج به قال أبو ذؤيب (المستدرك)

لوى رأسه غنى ومال بودّه * أغانيج خود كان فينا يزورها

وغنجة بلا لام القنفذة لا تنصرف ومغنج أبو دغة والغوغج الجمل السريع عن كراع قال ولا أعرفها عن غيره * ومما يستدرك عليه هنا غنج بالغين والنون والمثناة الفوقية قبل الجيم قال ابن برى فى ترجمة ضعا * فولدت أعشى ضروطا غنتجا * وهو الثقيل الاحمق * قلت وقد مر هذا بعينه فى الغنيج بالعين المهملة والنون والموحدة وأنا أخشى أن يكون أحدهما مصحفا عن الآخر (غَنْدَجان) ﴿غندجان بالفتح﴾ فى أوله وثالثه وذكر الفتح مستدرك عليه (د بفارس بمفازة معطشة) لا يخرج منه الا أديب أو حامل سلاح قال شيخنا واذا سلم ما ادّعى فيه من البعد والتعريف بعدها فيجوز أن لا يعرف وزنه وأن موضعه النون فتأمل (غاج) ﴿غاج﴾ الرجل فى مشيته يغوج اذا (تثنى وتعطف) وتمايل (كتغوّج) تعوّجا (وفرس غوج) موج غوج جواد وموج اتباع وغوج (اللبان واسع جلد) وفى نسخة جلدة (الصدر) وقيل هو سهل المعطف قال الجوهرى ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى يذهب ويجىء وأنشد الليث (غَاجَ)

بعيد مسافى الخطو غوج ثمردل * يقطع أنفاس المهارى تلاتله

وقال أبو وجزة

مقارب حين يحزوزى على جدد * رسل بمعتلجات الرمل غوّاج

وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمعه غوج كما يقال جارية خود والجمع خود وقال أبو ذؤيب

عشية قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتغوج

أى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس وجمل غوج عريض الصدر

﴿فصل الفاء﴾ مع الجيم (الفونج) بضم الاول وفتح الثالث (دواء م) أى معروف وهو فارسى (معرّب پونك) وهو الفودنج الآتى كما يفهم من كتب الاطباء أو هما متغايران كما هو صنيع المصنف فليحرر (الفائج الناقة الحامل) كالفامج قاله الاصمعى (و) هو أيضا الناقة (الحائل السمينة ضدّ) قيل هى (الكوماء السمينة) وان لم تكن حائلا وقيل هى الناقة التى لقحت وحسنت عن أبى عبيدة وقيل هى التى لقحت فسمنت وهى فتية وقيل هى الفتية اللاقح عن الاصمعى قال هميان بن قحافة (الفُونَج) (فَئِج)

يظل يدعو نيبها الضمائجا * والاكرات اللقح الفوائجا

ويروى الفواسحا وسيأتى (و) عن أبى عمرو (فئج) اذا (نقص) فى كل شئ (و) فئج (الماء الجارى) الماء (البارد كسر) به (حره) هكذا فى نسختنا وفى بعضها حده (و) فئج الرجل (أثقل كفئج) مشددا (وأفئج ترك و) قال الكسائى عدا الرجل حتى أفئج وأفأ اذا (أعيا وانبهر كأفأج ٢) على صيغة فعل المفعول وهذا حكاه ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ماء لا يفئج ولا ينكس أى لا ينزح وقال أبو عبيد ماء لا يفئج أى لا يبلغ غوره وفى الصحاح وقولهم بئر لا يفئج وفلان بحر لا يفئج أى لا ينزح والعجب من المصنف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه للجوهرى (الفج الطريق الواسع بين جبلين) وقيل فى جبل قاله أبو الهيثم أو فى قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأفجة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثى (المستدرك) (فَيج)

* يجئن من أفجة مناهج * وقال أبو الهيثم الفج المضرب البعيد وكل طريق بعد فهو فج وعن ابن شميل الفج كأنه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين أو حائطين وبينهما ذلك يومين أو ثلاثة اذا كان طريقا أو غير طريق وان لم يكن طريقا فهو أرض كثير العشب والكلأ (كالفجاج بالضم وأفجه) واقتجه اذا (سلكه) وفج الرواحلة سلكه النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج (والفج بالكسر) من كل شئ مالم ينضج و (الشئ من الفواكه) وبطيخ فج اذا كان صلبا غير نضيج وقال رجل من العرب اشتر كلها فجة فى الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيظ أى تكون بيّنة (كالفجاجة بالفتح) الفجاجة النهاءة وقلة النضج (و) فى الصحاح الفج (البطيخ الشامى) الذى يسميه الفرس الهندى وكل شئ من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج (وقوس فجاء) ارتفعت سيتاها فبان وترها عن عجسها وقيل قوس فجاء (ومنفجة بان وترها عن كبدها) وفج قوسه وهو يفجها فجا وكذلك فجأ قوسه (وفجبتها) أفجها فجا (رفعت وترها عن كبدها) مثل فجوتها وقال الاصمعى من القياس الفجاء والمنفجة والفسواء والفارج والفرج كل ذلك القوس التى يبين وترها عن كبدها وهى بينة الفجج قال الشاعر * لا فج يرى بها ولا فجا * وفججت رجلىّ (ومابين رجلىّ) أفجهما فجا (فتحت) وباعدت بينهما وكذا فاججت وفجوت (كأفجيت و) الفجج أقبح من الفجج يقال (هو يمشى مفاجا وقد تفاجّ وأفجّ) والفج فى كلام العرب تفريج بعد بين الشيئين يقال فاجّ الرجل يفاجّ فجاجا ومفاجة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول والفجج فى القدمين تباعد ما بينهما وقيل هو فى الانسان تباعد الركبتين وفى البهائم تباعد العرقوبين فج فجا وفى الحديث كان اذا بال تفاجّ حتى نأوى له * التفاجّ المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين وفى حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرّت وفى حديث آخر حين سئل عن بنى عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخصب فى ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه (٢ فى المتن المطبوع زيادة بالضم) (٣ قوله نأوى له أى نرق له ونرثى كما فى النهاية)

ورجل مفيج الساقين اذا تباعدت احداهما من الاخرى وقيل سب به عجل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدى النعمان انه لفيج الساقين فعوالا ليتين (و) أفيج الرجل (أسرع و) أفيج الظليم رعى بصومعه و (النعامة) نفيج اذا (رمت بصومها) وقال ابن القزيه أفيج الجاج النعامة وأجفل اجفال الظليم (و) أفيج (الارض بالفدان) اذا (شقها شقا منكرا) فهى منفيجة منشقة (ورجل أفيج بين الفيج وهو أقبح من الفيج) الآتى ذكره وقال ابن الاعرابى الافيج والفيجل معا المتباعد الفخذين الشديد الفيج ومثله الاجفى وأنشد

أالله اعطانيك غير أحدلا * ولا أسن أوأفيج فيجلا

(والفيفيج كقدفد وهدهد وخلخال) الرجل (الكثير الكلام) والفسر (المتشبع بما ليس عنده) وقيل هو الكثير الصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام والانثى بالهاء وفيه بخفيفة وأنشد أبو عبيدة لابى عارم الكلابى فى صفة نخل

أغنى ابن عمرو عن بخيل فجفاج * ذى هيسمة يخلف ما جات الراج

شحم نواصيها عظام الانتاج * ماضر هامس زمان سحاج

وفى حديث عثمان ان هذا الفيجفاج لا يدرى أين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول قال ابن الاثير ويروى البجباج وهو بمعناه أوقريب منه (و) عن ابن الاعرابى (الفيج بضمتين الثقلاء) من الناس (والافجيج بالكسر الوادى أوالواسع) منه وهو معنى الفج (٢ أوالضيق العميق ضد) ووادافجيج عميق يمانيه وبعضهم يجعل كل وادافجيجا وبه صدر المصنف (والفيجة بالضم الفرجة) بين الجبلين (وعافر مفيج) أى (مقبب) وفاح وهو محمود * ومما يستدرك عليه الفيجاج الظليم بيض واحدة قال

* بيضاء مثل بيضة الفيجاج * وفيج الفرس وغيره هم بالعدو وعن ابن سيده الفيجان عود الكناسة قال وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان فحمله على باب غ ى ن لغلبة زيادة الالف والنون وفى أحاجيهم ماشئ يفاج ولا يبول هو شئ كالسرير له أربع قوائم ٣ وهذا من الاساس (فجج كمنع) هكذا فى سائر الامهات والاصول مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف فى الفعل من الافجج أنه بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك مجىء مصدره محركا ووصفه على أفعل انتهى وفى الصحاح فجج يفجج فجبا بفتح العين كذا ضبطه أبو سهل بخطه (تكبر) (و) فجج (فى مشيته) اذا (تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه) وتفجج ساقاه ودابة فجباء (كفجيج) مشددا وتفجج وانفجج وفى اللسان الفجج تباعد ما بين أوساط الساقين فى الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت أفجج والانثى فجباء وقد فجج فجبا وفجبة الاخيرة عن اللحيانى (وهو أفجج بين الفجج محركة) الذى فى رجليه اعوجاج وفى الحديث فى صفة الدجال أعور أفجج وحديث الذى يخرب الكعبة كأنى به أسود افجج يقلعها حجرا حجرا (و) قال أبو عمرو (التفجيج) مثل التفشيج وهو (التفريج بين الرجلين) اذا جلس وكذلك التفجيج مثل التفشيج (وأفجج أجهر و) أفجج (عنه انثنى و) أفجج (حقا ونبته) اذا (فرج ما بين رجليها) لتعلها * ومما يستدرك عليه الفيجل للافجج زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أى كثير ولذكر المعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الا فى عبدل وفوج اسم ء والفجج بطن اسم أبيهم فوج (فجج كمنع تكبر) الكلام فيه كالذى مضى فى فجج غير انى رأيته كما قبله فى اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم قال الفجج الطرمذة وقد فجبه وفجج به (والفجيج) مباينة احدى الفخذين للاخرى وقد فجج فجبا وهو أفجج وهو (أسوأ من الفسج تباينا) وأكثر ذلك فى الابل * ومما يستدرك عليه فدوج بجعفر وهو اسم شاعر (الفودج الهودج) وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوادج والهوادج (و) الفودج (مركب العروس) وقال اليزيدى شئ يتخذه أهل كرمان والذى تتخذه الاعراب هودج (و) الفودج (من النافة الارفاغ) يقال ناقة واسعة الفودج أى واسعة الارفاغ (والفودجان) هكذا فى نسختنا بالتاء المثناة فى الآخر والصواب الفودجان مثنى وهو (ع) قال ذو الرمة

له عليهن بالخلصاء مرتعة * فالفودجين فجنبى واحف صخب

(الفوذج بالضم) كبوشج هكذا مضبوط فى النسخ (نبت معرب) عن يوذينه وهو معروف عند الاطباء ويقال فوذنج باهمال الدال وضم الاول والرابع وفاذنجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق الاصبهانى ببغداد حدث بها عن أبى مسعود الرازى وعنه أبو بكر القطيعى وغيره (فرج الله الغم) من باب ضرب (يفرجه) بالكسر (كشفه كفرجه) مشددا فانفرج وتفرج قال الشاعر * يافارج الهم وكشاف الكرب * والفرج من الغم بالتحريك يقال فرج الله غمك تفريجا (والفرج العورة) فهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والفتيان وما حواليها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفى اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفى المغرب الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق أهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعنى فى الحكم وفى المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منفرج أى منفتح وأكثر استعماله فى العرف فى القبل (و) فلان تسد به الفروج جمع الفرج وهو (الثغر) المخوف (و) هو (موضع المخافة) قال

قعدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

٢ قوله أوالضيق نسخة المتن المطبوع والضيق بالواو (المستدرك)

(فجج)

٣ قوله أربع قوائم قال فى الاساس يضعون عليه النضد

(المستدرك)

(نفجج)

٤ قوله والفيج بوزن حر (المستدرك) (فوذج)

(الفوذنج)

(فرج)

سمي فرجا لانه غير مسدود وقدم رجل من بعض الفروج يعني الثغور (و) الفرج (ما بين رجلي الفرس) وقال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

أراد ما بين نفذي الفرس ورجليها وسمي فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين (و) الفرج (كورة بالموصل و) الفرج (طريق عند أضاخ) كغراب (و) أمر على الفرجين وفي عهد الحجاج استعملت على الفرجين والمصرين (الفرجان خراسان وسجستان) والمصرات الكوفة والبصرة قاله الاصمعي وأنشد قول الهذلي * على أحد الفرجين كان مزمرى * ومثله في النهاية وهو قول أبي الطيب اللغوي وغيره (أو) المراد بالفرجين خراسان (والسند) وهو قول أبي عبيدة وقد أوردهما في الصحاح (و) الفرجان (الفرج) كالطران له ذكر في حديث عائشة رضي الله عنها (و) لا تفش سرك اليه فانه فرج (بضمتين) هو (الذي لا يكتم سرا ويكسر) الاول عن ابن سيده وحكى اللغتين كراع (و) الفرج (القوس البائنة عن الوتر) وهي المنفصلة السيتين وقيل هي التي بان وترها عن كبدها (كالفارج والفريج) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الفرج (المرأة تكون في ثوب واحد) وفي اللسان امرأة فرج متفضلة في ثوب بمانية كما يقول أهل نجد فضل (و) الفرج (بالضم د بفارس منه الحسن بن علي المحدث) وأبو بكر عبد الله ابن ابرهيم بن علي بن محمد بن جنكويه شيخ صالح ورع عن أبي طالب حمزة بن الحسين الصوفي وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي سمع منه بفرج وأثنى عليه (والفرجة مثلثة التفصي) أي الخلاص (من الهم) والفرجة بالفتح الراحة من حزن أو مرض قال أمية بن أبي الصلت

لا تضيقن في الامور فقد تك * شف غماؤها بغير احتيال

ربما تكره النفوس من الامـ * ـر له فرجة كحل العقال

قال ابن الاعرابي فرجة اسم وفرجة مصدر (و) قيل الفرجة في الامر و (فرجة الحائط) والباب (بالضم) والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة والمصنف أخذ التثليث من التهذيب فان نصه و يقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة (والافرج الذي لا) تكاد (تلتقي ألياته لعظمهما) وهذا في الحبش رجل أفرج وامرأة فرجاء بينا الفرج (و) يقال لا تنظر اليه فانه فرج الفرج والافرج (الذي لا يزال ينكشف فرجه) اذا جلس و ينكشف (و) فرج بالكسر فرجا و (الاسم الفرج محركة) وفي حديث الزبير انه كان أجلع فرجا (والمفرج بكسر الراء الداجة ذات فراريج و) المفرج أيضا (من كان حسن الرمي فيصيب ٢ وقد) أفرج أي (تغير ريه و بنو مفرج) كمحسن (قبيلة من طيئ) (و بفتحها) وفي بعض النسخ وكمكرم (القتيل يوجد في فلاة) من الارض (بعيدة من القرى) كذا عن ابن الاعرابي أي فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه (و) قال أبو عبيده المفرج هو (الذي يسلم ولا يوالي أحدا ٣ أي اذا جنى) جناية (كان) أي كانت جنايته (على بيت المال لانه لا عاقلة له ومنه) الحديث (لا يترك في الاسلام مفرج) يعني ان وجد قتيل لا يعرف قاتله ودي من بيت مال الاسلام ولا يترك و يروى بالحاء وسيذكر في موضعه وكان الاصمعي يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي أنه هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والحاء وقيل هو المثقل بحق دية أو غرم (و) عن أبي زيد المفرج (كمسمد) وكذا المرجل والنحيت كل ذلك (المشط) وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهد زور

فانه المجد والعلاء فاضحى * ٤ ينقص الحيس بالنحيت المفرج

(و) المفرج أيضا (من بان عرقه عن ابطه) قال الشاعر

متوسدين زمام كل نجيبة * ومفرج عرق المقذ منوق

(والفروج كصبور القوس التي انفرجت سيتاها) وانفجت (و) الفروج (كتنور قميص الصغير و) قيل هو (قباء) فيه (شق من خلفه) ٥ وصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير والجمع الفراريج (و) الفروج (فرخ الدجاج) وهو الفتي منه (و يضم كسبوح) لغة فيه رواه اللحياني (و) فاريج القباء والدرابزين شقوقهما) وخروقهما وهي الحلق واحدها تفراج (و) التفاريج (من الاصابع قصباتها) عن ابن الاعرابي (جمع تفرجة) بكسر الاول والثالث وفي اللسان انه جمع تفراج (ورجل تفرجة) بالضبط المتقدم (وتفراجة) بزيادة الالف والهاء وحكاهما أبو حيان في شرح التسهيل (وتفرجاء) مكسورا ممدودا (وهذه) أي الاخيرة (بالنون) بدل التاء والذي في اللسان والتهذيب رجل تفرج وتفرجة وتفراج وتفرجاء كل ذلك بالنون ينكشف عند الحرب وتفرج وتفرجة وتفرج وتفرجة (جبان ضعيف) أنشد ثعلب

تفرجة القلب قليل النيل * يلقى عليه نبدلان الليل

(وأفرجوا عن الطريق و) أفرج القوم عن (القتيل) اذا (انكشفوا و) أفرجوا (عن المكان) اذا أحسوا به و (تركوه وفرج تفريجا هرم والفريج) كأمير (البارد) هكذا في نسختنا بالدال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر وكذلك الانثى قال أبو ذؤيب يصف درة

بكفي رقاحي يريد غماءها * ليبرزها للبيع فهي فريج

كشف عن هذه الدرة غطاءها ليراها الناس (و) الفريج (الناقة التي وضعت أول بطن حملته) وقال كراع امرأة فريج قد أعيت

من

٢ نسخة المتن المطبوع فيصبح يوما

٣ وقع هنا في نسخة المتن المطبوع تقديم وتأخير

٤ قوله ينقص الحيس كذا بالنسخ واللسان والذي في التكملة يفتق الحيس بالنحيت المفرج

٥ قوله وصلى الخ الذي في اللسان وفي الحديث صلى الخ

من الولادة وناقة فريج كالتشبيه بالمرأة التي قد أعيت من الولادة نقله ابن سيده وقال هرة الفريج من الابل الذي قد أعيا وأزحف (وفراوجان) بالفتح ويقال براوجان (ة بمرو) منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المروزي روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (ورجل أفرج الثنايا) و(أفلجها) بمعنى واحد (والفارج الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفصل وتكرهه و) أبو جعفر (محمد بن يعقوب) بن الفرج الصوفي السامري (الفرجي محركة) منسوب الى الجد (زاهد مشهور) أنفق الكثير على العلماء والفقراء وتفقه وسمع علي بن المديني وأبا نور وصحب أبا تراب النخشبي وذا النون المصري وعنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي ومات بالرملة بعد سبعين ومائتين * ومما يستدرك عليه من هذا الباب الفرج الخلل بين شيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك والفرجة الخصاصة بين الشيئين وعن النضر بن شميل فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته وفرج الجبل بفجه وبينهما فرجة أي انفراج وجمع الفرجة فرجات كظلمات وفي الحديث فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والمفرج ككرم الذي لا عشيرة له قاله أبو موسى ومكان فرج فيه تفرج وبرت الدابة ملء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به قال أبو ذؤيب يصف الثور

فانصاع من فزع وسد فروجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أي ملأ قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملأها وافيان أي صحيحان وأجدع مقطوع الاذن وفروج الارض نواحيها وفرج الباب فتحه وباب مفروج مفتح [2] وقول أبي ذؤيب * وللشر بعد القارعات فروج * يحتمل أن يكون جمع فرجة كغرفة وصخور أو مصدرا لفرج يفرج أي تفرج وانكشاف وفي التهذيب في حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم أي على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفارجي الى باب فارجل محلة ببخارا منها أبو الاشعث عبد العزيز بن الحرث الفزاري عن الحاكم أبي أحمد وغيره وعنه أبو محمد النخشبي وغيره وفارج من مالك بن كعب بن القين بطن منهم مالك وعقيل ابنا فارج اللذان جاآ بعمرو بن عدي الى خاله جذيمة الابرش وفرجيان قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محدث ونجمة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والمفرج الذي لا ولد له وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الاعرابي وقيل الذي لا مال له والمفروج الذي أثقله الدين وصوابه الحاء وفرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذي هرسين منجحف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

وأفرج الغبار أجلى والمفارج المخارج وفروج كنور لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه

يعرض فروج بن حوران بنته * كما عرضت للمشترين جزور

لحا الله فروجا وخرب داره * وأخزى بني حوران خزي حمير

وفرج وفراج ومفرج أسماء واستدرك شيخنا الفيرج لضرب من الاصباغ عن المحكم * قلت هكذا في نسختنا ولعله الفيروزج وسيأتي (افرنيج) بالحاء المهملة محركة (شوي فيبس) وهكذا في الصحاح وفي بعض الامهات فيبست (أعاليه) قال الشاعر يصف عنا قاشواها وأكل منها * فأكل من مفرنيج بن جلدها * (الفرتاج بالكسر سمة للابل) حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمة (و) فرتاج (ع) قيل (ببلاد طيئ) أنشد سيبويه

ألم تسأل فتخبرك الرسوم * على فرتاج والطلل القديم

وأنشد ابن الاعرابي قلت لجن وأبي النجاج * ألا الحفا بطرفي فرتاج

*ومما يستدرك على المصنف هنا الفيروزج وهو ضرب من الاصباغ * قلت ويطلق على الحجر المعروف وذكره الاطباء خواص وجعله شيخنا الفيرج كصيقل واستدركه في ف ر ج وهو وهم والفرزجة شئ تتخذه النساء للمداواة وفرداج جد أبي بكر محمد بن بركة ابن للفرداج القنسري الحلبي عن أحمد بن هاشم الانطاكي وعنه أبو بكر بن المقرى *[3] الافرنجة جبل معرب افرنك) هكذا باثبات الالف في أوله وعربه جماعة بحذفها وفي شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان فاعدة ملكهم فرنجه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا (والقياس كسر الراء اخراجا له مخرج الاسفنط) اسم للخمر (على أن فتح فائها) أي الاسفنط (لغة) صحيحة (و) لكن (الكسر أعلى) عند الحذاق (الفاسج) بالسين المهملة و(الفائج) بالمثلثة بمعنى واحد وقيل هي اللاقح مع سمن والجمع فواسج وفسج قال * والبكرات الفسج العطامسا * (و) الفاسجة من الابل (التي أعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب) فسجت تفسيجا فسوجا قاله الليث وقال في الشاء وهي في النوق أعرف عند العرب (و) عن أبي عمرو هي (الناقة السريعة الشابة) وعن النضر بن شميل التي حملت فزمت بأنفها واستكرت وقال الاصمعي الفاسج والفائج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما الحامل وفسجان بالكسر بلدة بفارس منها أبو الفضل حامد بن حامد بن مدرك بن حماد محدث وفوسج كقوس بلد بالهراة استدركه صاحب الناموس وهو هروي وأنا أخشى أن يكون تحريف فوشنج الآتي ذكره (والتفسيح) و(التفشيح) كلاهما بمعنى (وأفسح عني تركني وخلى عني) (فشج يفشج) من حد ضرب اذا (فرج بين رجليه ليبول) وفي الحديث أن اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى

(المستدرك)

(افرنيج)

(الفرتاج)

(المستدرك)

(افرنجة)

(فسج)

(فشج)

[2] قوله مفتح كذا في اللسان أيضا والمناسب مفتوح

[3] في نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة زيادة ونصها فرج في مشيته تفسيح والفرجي في المشي شبه القرشعة اه وهي ساقطة من نسخ الشارح

الله عليه وسلم ففشج فبال قال أبو عبيد الفشج تفريج ما بين الرجلين دون التفاج (كفشج) مشددا قال الازهري وهكذا رواه أبو عبيد وفشجت الناقة وانفشجت تفاجت وتفرشحت لتحلب أو تبول وفي حديث جابر تفشجت ثم بالت يعني الناقة كذا رواه الخطابي والتفشيج أشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين (والتفشيج التفحيج) وتفشج الرجل تفحج وقال الليث التفشيج التفحيج على النار كذا في اللسان * وفوشج بالضم ويقال بوشنج وبوشنج مدينة قرب هراة منها أبو نعيم حمزة بن الهيصم التميمي قال ابن حبان روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد المجيد بن ابراهيم الفوشنجي (تفضج عرقا) سال وفلان يتفضج عرقا اذا (عرقت أصول شعره ولم ينتل) وفي نسختنا ولم تسل بالسين وهو وهم ينبغي التنبه لذلك (كانفضج) فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل

٣ ومنفضجات بالحميم كأنما * نضحت جلود سروجها بذباب

(و) تفضج (جسده) وفي بعض الامهات بدنه (بالنصم) تشقق وذلك اذا (أخذ ما خذه فانشقت عروق اللسم في مداخل الشحم) بين المضابع (و) تفضج (بدن الناقة) اذا (تخدد لحمها) أي تشقق من السمن (و) تفضج (الشئ) اذا (توسع) وكل شئ توسع فقد تفضج ومثله انفضج قال الكميت

ينفضج الجود من يديه كما * ينفضج الجود حين ينسكب

وقال ابن أحمر * ٣ ألم تسمع بفاضحة الديارا * أي حيث انفضج واتسع (وانفجت القرحة انفرجت) وانفتحت (و) قال ابن شميل انفضج (الافق) اذا (تبين) وظهر (و) يقال انفجت (السرة) اذا (انفتحت و) انفجت (الدلو) بالجيم اذا (سال ما فيها) كذا عن شمر قال الازهري ويقال بالحاء أيضا (و) انفضج (الامر استرخى وضعف) وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاضا من حق الكهول أي أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (و) انفضج (البدن سمن جدا والفضيخ) كأمير (العرق و) عن ابن الاعرابي (المفضاج) و (العفضاج) بمعنى وهو العظيم البطن المسترخيه ويقال انفضج بطنه اذا استرخت مراقه وكل ما عرض كالمشدوخ فقد انفضخ وقد تقدم في عفضج فراجعه

(الفلج) بفتح فسكون (الظفر والفوز) هذا هو المنقول فيه (كالافلاج) رباعيا صرح به ابن القطاع في الافعال والسرقسطي وصاحب الواعي وثابت وأبو عبيدة وقطرب في فعلت وأفعلت وغيرهم واقتصر ثعلب في الفصيح على الثلاثي ومقتضى كلامه أن يكون الرباعي منه غير فصيح ولم يتابع على ذلك يقال فلج الرجل على خصمه وأفلج اذا علاهم وفاتهم وكذلك فلج الرجل أصحابه وفلج بحجته يفلج فلجا وفلجا وفلوجا كذلك وفلج سهمه وأفلج فاز وأفلجه الله عليه فلجا وفلوجا (والاسم) المصدر من كل ذلك الفلج (بالضم) فالسكون (كالفلجة) بزيادة الهاء وهذا الذي ذكره المصنف من الضم في اسم المصدر هو المعروف في قواعد اللغويين والصرفيين وحكى بعض فيه الفلج محركة فهو مستدرك عليه قال الزمخشري في شرح مقامات الفلج والفلج كالرشد والرشد الظفر ومثله في الاساس ونقله شراح الفصيح وفي اللسان والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج * قلت هو نص عبارة اللحياني في النوادر وقال كراع في المجرد يقال في المصدر من فلج الفلج بضم الفاء وتسكين اللام والفلج بفتح الفاء واللام * قلت وقد أنكره الدماميني وتبعه غير واحد ولم يعول عليه (و) الفلج القسم في الصحاح فلجت الشئ أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفي المحكم واللسان فلج الشئ بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين وهو التفريق و (التقسيم كالتفليج) ومنهم من خصه بالمال باللام وآخرون بالماء الجاري والكل صحيح قال شمر فلجت المال بينهم أي قسمته وقال أبو دواد

ففريق يفلج اللسم نيئا * وفريق لطابخيه قتار

وهو يفلج الامر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره كذا في اللسان والمصباح وسيأتي القول الثاني (و) الفلج أيضا (الشق نصفين) يقال فلجت الشئ فلجين أي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فلج وفلج (و) الفلج (شق الارض للزراعة) يقال فلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته (و) الفلج (في الجزية فرضها) وفي نسخة شيخنا التي شرح عليها والجزية فرضها ثم نقل عن شفاء الغليل انه معرب وفي حديث عمر أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على أهلها فسره الاصمعي فقال أي قسماها وأصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفي الاساس وفلجوا الجزية بينهم قسموها وفلج بين أعشارك لا تختلط أي فرق وفي المحكم والتهذيب واللسان فلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من التفيز الفالج وفلج القوم وعلى القوم (يفلج ويفلج) بالضم والكسر فلجا واقتصر الجماهير على أن الفعل الثلاثي منه كنصر لا غير وبه صرح في الصحاح وغيره قاله شيخنا ثم ان هذا الذي ذكرناه من الوجهين انما هو في فلج القوم اذا ظفر بهم والمصنف يدعي أنه (في الكل) من فلج اذا ظفر وفلج اذا قسم وفلج اذا شق وفلج اذا فرض ولم يصرح بذلك أرباب الافعال فالمعروف في فلج اذا قسم أنه من حد ضرب لا غير وما عداها كنصر لا غير فلتراجع في مظانها ثم انه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو بأحد الحروف فالمشهور الذي عليه الجمهور انه يتعدى بعلى واقتصر عليه في الفصيح ونظمه وصرح ابن القطاع بتعديته بنفسه وتابعه جماعة (و) عن ابن سيده الفلج (ع بين البصرة و) حي (ضربة) مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة ببطنه منازل للحاج معروف قال الاشهب بن رميلة

وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

وقيل

٣ قوله ومنفضجات كذا في النسخ كاللسان بالواو ولعل الصواب اسقاطها أو تكون زيادتها خزما فليحرر

٣ قوله ألم تسمع كذا بالنسخ كاللسان والذي في التكملة ألم تسأل وهو الصواب

٤ قوله بين أعشارك قال في الاساس وهي أنصباء الجزور

وقيل هو بلد ومنه قيل لطريق مأخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن برى الصوابون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة (و) الفلج (بالكسر مكيال) ضخم (م) أى معروف يقسم به ويقال له الفالج وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغا فعرّب قال الجعدى يصف الخمر

ألق فيها فلجان من مسذدا * رين وفلج من فلفل ضرم

*قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فلجان والعامة تقول فنجان وفنجال ولا يصحان (و) الفلج من كل شئ (النصف) وقد فلجه جعله نصفين (ويفتح) فى هذه (و) يقال (هما فلجان) وقال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج وقال السيرافى الفلج الذى هو النصف والصنف مشتق من الفلج الذى هو القفيز فالفلج على هذا القول عربى لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعجمى كذا فى اللسان (و) الفلج (بالتحريك) تباعد ما بين القدمين) أخرا وقيل الفلج اعوجاج اليدين وهو أفلج فان كان فى الرجلين فهو أفجّ (و) قال ابن سيده الفلج (تباعد) ما بين الساقين وهو الفحج رهو أيضا تباعد (ما بين الاسنان) فلج فلجا وهو أفلج وثغر مفلج أفلج ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو التفليج أيضا وفى التهذيب والصحاح الفلج فى الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة فان تكلف فهو التفليج (وهو أفلج الاسنان) وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد (لا بدّ من ذكر الاسنان) نقله الجوهرى وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم كان أفلج الثنيتين وفى رواية مفلج الاسنان كما فى الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج قال شيخنا واذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد آن أراد لا بدّ من ذكر الاسنان وما عداها كالثنايا كان على طريق التوصيف أو لاخف الامر ولكنه غير مسلم أيضا لما ذكره أهل اللغة من أن فى الجمهرة أمورا غير مسلمة وبما ذكرته بين أنه لا اعتراض على ما فى الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى ثم ان الفلج فى الاسنان ان كان المراد تباعد ما بينها وتفريقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن فى شئ وانما يحسن بين الثنايا لتفصيله بين ما ارتص من بقية الاسنان وتنفس المتكلم الفصيح منه فليحقق كلام ابن دريد فى الجمهرة وفى الاساس استقيت الماء من الفلج أى الجدول قال السهيلى فى الروض الفلج العين الجارية والماء الجارى يقال ماء فلج وعين فلج والجمع فلجات وقال ابن السيد فى الفرق الفلج الجارى من العين والفلج البئر الكبيرة عن ابن كاسة وماء فلج جارو ذكره أبو حنيفة الدينورى بالحاء المهملة وقال فى موضع آخر سمى الماء الجارى فلجا لانه قد حفر فى الارض وفرق بين جانبيها ما أخوذ من فلج الاسنان *قلت فهو اذا من المجاز وفى اللسان الفلج بالتحريك (النهر) عن أبى عبيد وقيل هو النهر (الصغير) وقيل هو الماء الجارى قال عبيد

أو فلج ببطن واد * للماء من تحته قسيب

قال الجوهرى ولو روى فى بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

فما فلج يسقى جداول صعنبى * له مشرع سهل الى كل مورد

(وغلط الجوهرى فى تسكين لامه) نصه فى صحاحه والفلج نهر صغير قال العجاج * فصبحا عينا روى وفلجا * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن برى صواب انشاده * تذكرا عينا روى وفلجا * بتحريك اللام وبعده * فراح يحدوها وبات نيرجا * والجمع أفلاج قال امرؤ القيس بعينى ظعن الحى لما تحملوا * لدى جانب الافلاج من جنب تيمرا

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجارى من العين قاله الليث وقال ياقوت فى معجم البلدان الفلج مدينة بارض اليمامة لبنى جعدة وقشير ابنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كان حجر امدينة لبنى ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان قال الجعدى * نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * قلت وأنشد ابن هشام فى المغنى قول الراجز * نحن بنو ضبة أصحاب الفلج * قال البدر الدمامينى فى شرحه ان التحريك غير معروف وانه وقع للراجز على جهة الضرورة والاتباع للفقعة قال شيخنا وهذا منه قصور وعدم اطلاع واغترار بما فى القاموس والصحاح من الاقتصار الذى ينافى دعوى الاحاطة والاتساع ثم قال وما قاله الدمامينى مبنى على شرح الفلج بالظفر وشرحه غيره بانه اسم موضع انتهى (والافلج البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان وقيل الافلج الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو أفجّ (وغلط الجوهرى فى قوله البعيد ما بين الثديين) وفى اللسان الافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين قال شيخنا وقد تعقبوه بأن المعنى واحد وهو المقصود من التعبير وقالوا يلزم عادة من تباعد ما بين الثديين تباعد ما بين اليدين والثدى عام فى الرجال والنساء كما تقدّم فلا غلط (و) الفلج والفالج البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختى والعربى سمى بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفى الصحاح (الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند) البلاد المعروفة (للفحلة) بالكسر وقد ورد فى الحديث ان فالجا رتدّى فى بئر وقيل سمى بذلك لان سنامه يختلف ميلهما والفلج والفلج القمر والفالج فى حديث على رضى الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى بها لئام الناس كاليا سر الفالج الياسر المقامر (و) الفالج (الفائز من السهام) سهم فالج فائز وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى حديث آخر يا فالج فلج أصحابه وفى حديث سعد فأخذت سهمى الفالج أى القامر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال (و) الفالج مرض من الامراض ينكون من (استرخاء) أحد

٣ ويروى رواه فلجا كذا فى التكملة

شق البدن طولا هذا نص الزمخشري في الاساس وزاد في شرح نظم الفصيح فيبطل احساسه وحركته وربما كان في عضو واحد وفي اللسان هو ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه ومثله قول الخليل في كتاب العين وقد يعرض ذلك (لاحد شقي البدن) ويحدث بغتة (لانصباب خلط بلغمي) فأزل ما يورث أنه (تنسد منه مسالك الروح) وهو حاصل كلام الاطباء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه الفالج داء الانبياء وقال التدمري في شرح الفصيح الفالج داء يصيب الانسان عند امتلاء بطون الدماغ من بعض الرطوبات فيبطل منه الحس وحركات الاعضاء ويبقى العليل كالميت لا يعقل شيأ والمفلوج صاحب الفالج وقد (فلج كعني) اقتصر عليه ثعلب في الفصيح وتبعه المشاهير من الائمة زاد شيخنا وبقي على المصنف أنه يقال فلج بالكسر كعلم حكاها ابن القطاع والسرقسطي وغيرهما (فهو مفلوج) قال ابن دريد لانه ذهب نصفه وقال ابن سيده فلج فالجا أحدثا جاء من المصادر على مثال فاعل (و) بلا لام (ابن خلاوة) الاشجعي اسم رجل (و) كان من قصته أنه (قيل له يوم الرقم) محركة من أيامهم المشهورة (لما قتل أنيس الاسمري) هكذا في نسختنا وفي بعضها لما قتل أنيس الاسدي ولا يصح (أنذر مرأنيسا فقال اني منه بري ومنه قول المتبرئ من الامر) فلان يدعي علي ٣ ثوير وعلاوة (وأنا منه فالج بن خلاوة) أي أنا منه بري، قاله الاصمعي وعن أبي زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يا فتى وفي اللسان ومثله قول الاصمعي لا ناقة لي في هذا ولا جمل زواه شمر لابن هانئ عنه (والفالوجة كسفودة القرية من السواد و) هي أيضا (الارض المصلحة) الطيبة البيضاء المستخرجة (للزرع) و (ج فلاليج و) منه سمي (ع) موضع (بالعراق) فالوجة وفي اللسان بالفرات بدل العراق (و) قال ابن دريد في المفلوج سمي به لانه ذهب نصفه ومنه قيل الفلجية (كسفينة) وهو (شقة من شقق) البيت وقال الاصمعي من شقق (الخباء) قال ولا أدري أين تكون هي قال عمرو بن بلما

تمشي غير مشتمل بثوب * سوى خل الفلجية بالخلال

وفي المحكم وقول سلمى بن المقعد الهذلي

لطلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وبغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء (و) في قول ابن طفيل

توهمن في علياء قفرا كأنها * مهارق فلوج يعارضن تاليا

قال ابن جنبة هو (كالتنور الكاتب) * قلت ويطلق على المدبر الحاسب من قولهم هو يفلج الامر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره (و) فلوج (ع و) يقال (أمر مفلج كمعظم غير مستقيم) على جهته (ورجل مفلج الثنايا) وفلجها أي (متفرجها) الاخيرة من الاساس هكذا في النسخ وفي بعضها متفرجها من باب الانفعال وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفلج الاسنان وفي رواية أفلج الاسنان وفي أخرى أفلج الثنيتين (وافلج كزميل ع وفلجة) بالتسكين (ع بين مكة والبصرة) وقيل هو الفلج المتقدم ذكره (و) في المثل من يأت الحكم وحده يفلج و (أفلجه) الله عليه فلجا وفلوجا (أظفره) وغلبه وفضله (و) أفلج الله (برهانه قومه وأظهره) والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن انفلج والفلج وفي حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت فأفلجني أي حكم لي وغلبني على خصمي (وتفلجت قدمه) اذا (تشققت) * ومما يستدرك عليه من هذه المادة امرأة متفلجة وهي التي تفعل ٣ ذلك بأسنانها رغبة في التحسين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن والفلج محركة انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وهن أفلج متباعد الاسكتين وفرس أفلج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فلج فلجا وفلجة عن اللحياني والفلجة القطعة من البعاد ويقال أفالجك أمورا مس الحق أسابقك الى الفلج لا ينا يكون من فالج فلانا ففلجه يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه ورجل فالج في حجته وفلج كما يقال بالغ وبليغ وثابت وثبت والفلج بضمتين الساقية التي تجري الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال

دعوا فلجات الشأم قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

وهو مذكور في الحاء والفلج الصبح قال حميد بن ثور

عن القراميص باعلى لاحب * معبد من عهد عاد كالفلج

وانفلج الصبح كانبلج واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء لمكة وفلجت فلانة بقلبي ذهبت به وهذه وما قبلها من الاساس وفي الحديث ذكر فلج وهو محركة قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد كذا في انساب أبي عبيد البكري * قلت ومن الاخير ابن المهاجر ذكر ذلك الهمداني في أسماء الشعر والايام وفالوجة قرية بفلسطين وفالج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت

وفالجان قرية بنونس (الفنج بضمتين الفصيح) وهم (الثقلاء) من الرجال عن ابن الاعرابي قال شيخنا وكونه جمعا أو اسم جمع أوله مفردا أو لا مفرد له مما يحتاج للبيان وقد أغفله ومع ذلك لا أخاله عربيا فتامل (و) فنج (كبقم تابعي روى عنه وهب بن منبه) شيخ

٣ قوله ثوير كذا في النسخ والذي في الاساس فودين وهو الصواب والفود هنا هو العدل بالكسر

(المستدرك)

٣ قوله ذلك أي التفليج المفهوم من متفلجة ولو ذكره عقب قول المصنف ورجل مفلج الثنايا كان أظهر

(الفُنْج)

(المستدرك)

الفين (و) اسم (محدث و) فنج (بكبل معرب فند) وهو دابة يفترى بجلده أى يلبس منه فراء واستدرك شيخنا هنا ابن فنجويه أحد المحدثين مذكور فى أول المواهب اللدنية * قلت وهو الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن صالح ابن شعيب بن فنجويه الثقفى الدينورى ذكره عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور وأثنى عليه مات بنيسابور سنة ٤١٤ * فندروج من قرى نيسابور منها أبو الحسن على بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الاديب سمع أبا بكر عبد الغافر السيورى وعنه أبو سعد السمعانى وكتب الانشاء بديوان السلطان

(الفَنْزَج)

(الفنزج) والفنزجة الزوان وقيل هو اللعب الذى يقال له الدستبند يعنى به رقص المجوس وفى الصحاح (رقص للعجم يأخذ بعضهم بيد بعض معرب بنجه) وأنشد قول الحجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * وقال ابن السكيت هى لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعربت وعن ابن الاعرابى الفرج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هى الايام المسترقة فى حساب الفرس

(فَاجَ)

(الفوج) والفائج القطيع من الناس وفى الصحاح والنهاية (الجماعة) من الناس وقيل أتباع الرؤساء ومن مجمعات الاساس وأقبلوا فوجا فوجا يموج بهم الوادى موجا (ج فوّج) حكاه سيبويه (وأفواج) و (جج) أى جمع الجمع (أفاوج) ويقال أفائج (وأفاويج وفاج المسك) سطع وفاج مثل (فاح) قال أبو ذؤيب

عشية قامت فى الضناء كأنها * عقيلة سبى تصطفى وتفوج
وصب علينا الطيب حتى كأنها * أسىّ على أم الدماع جميج

(و) فاج (النهار) اذا (برد) وهذا على المثل (وأفاج أسرع وعدا) قال الراجز يصف ناقة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا * قال ابن برى الرجز لابى محمد الفقعسى وقبله * أهدى خليلى نجعة هملاجا * وقيل أفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج فى عدوه أبطأ كذا فى اللسان (و) أفاج اذا (أرسل الابل على الحوض قطعة قطعة والفائجة) من الارض (متسع ما بين كل مرتفعين) من غلظ أو رمل وهو مذكور فى فيج أيضا وعن ابن شميل الفائجة كهيئة الوادى بين الجبلين أو بين الابرقين كهيئة الخليف الا انها أوسع والجمع فوائج (و) الفائجة (الجماعة) كالفوج (والفيج) رسول السلطان على رجله فارسى (معرب پيك) والجمع فيوج ومثله فى معرب ابن الجواليقى وزاد وليس بعربى صحيح وفى النهاية الفيج المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفى العباب الفيج الذى يسميه أهل العراق الركاب والساعى نقله الطيبى أول البقرة نقله شيخنا ثم قال هو ثابت عند كثير وأهمله المصنف تقصيرا * قلت المصنف لم يهمله لانه لما صرح بتعريبه ظهر معناه لشهرته عندهم (و) الفيج أيضا (الجماعة من الناس) كالفوج والفائجة جاء فى شعر عدى بن زيد

وبدّل الفيج بالزرافة والايام خون جم عجائبها

قال العلامة ابن لب الفيج فى قوله هذا المنفرد فى مشيه والزرافة الجماعة قال شيخنا واذا صح النقل كان من الاضداد (و) أبو المعالى (أحمد بن الحسن) بن أحمد بن طاهر (الفيج) بغدادى عن أبى يعلى بن الفراء وأبى بكر الخطيب وعنه أبو الحسين هبة الله بن الحسن الامير الدمشقى مات فى رجب سنة ٥١٣ (و) أبو رشيد الفيج وأحمد بن محمد الاصبهانى بن أبى الفيج محدثون و) فى التهذيب (أصله فيج ككبس) من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين وفيج (أو الفيوج) فى قول عدى

أم كيف جزت فيوجا حولهم حرس * ٣ ومر بضا بابه بالسلّ صرّار

هم (الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون) وفى بعض الاصول يحرسون باسقاط واو العطف (وتقول) وفى نسخة ويقال (لست برائح حتى أفوّج أى أبرّد على نفسى) وفى نسخة عن نفسى (واستفيج فلان استخف) به وهذه والتى قبلها من زياداته * ومما يستدرك عليه قولهم مر بنا فائج وليمة فلان أى فوج من كان فى طعامه وناقة فائج سمينة وقيل هى حائل سمينة والمعروف فائج

(الفَيْهَج)

(الفيهج) من أسماء (الخمر) الصافى وقيل هو من صفاتها قال

٤ ألا ياصبحينا فيهجا جيدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

وقيل هو فارسى معرب وقال ابن الانبارى الفيهج اسم مختلق للسمو وكذلك القنديد وأم زنبق (و) قيل الفيهج (مكيالها) فارسى معرب (و) قيل (المصفاة) لها

(فَهْرَج)

(فهرج بجعفر د بكورة اصطمر) من بلاد فارس (على طرف المفازة) وهو (معرب فهره)

(فَيْج)

(الفيج) بالفتح والفيج بالكسر الانتشار وأفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا و (الوهد المطمئن من الارض) وعن الاصمعى الفائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل واحدتها فائجة وعن أبى عمرو الفائج البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط

اليذرب الناس ذى المعارج * يخرجن من نخلة ذى المضارج * من فائج أفيح بعد فائج

وفاجت الناقة برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها وناقة فياجة تفيج برجليها قال * ويمنح الفياجة الرفودا * كل ذلك ينبغى أن يذكر فى الياء وكلام شيخنا واذا قيل انها أعجمية كما صرح به الجواليقى وغيره فلا دليل على الاصالة التى ليست فى اللفظ كما لا يخفى محل تأمل فان الجواليقى انما صرح كغيره بتعريب الفيج الذى هو بمعنى الساعى لا أن المادة كلها معربة كما هو ظاهر * وفايجان قرية بأسبهان منها أبو على الحسن بن ابراهيم بن يسار مولى قريش تفقه مات سنة ٣٠١ وأبو موسى عيسى بن ابراهيم بن صالح بن زياد

٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وهبة الله الفيج

٣ قوله ومر بضا كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة ومترصا بضم الميم وفتح الراء بمعنى محكم

٤ قوله ألا ياصبحينا قال فى التكملة والرواية ألا ياصبحانى على التثنية والبيت لعبد بن سعنة الضبى والحق الموت

باطل اللهو

العقيلي وابن بنته أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اسحق النهاجاني محدثون

(قبج) ﴿فصل القاف﴾ مع الجيم ﴿القبج﴾ بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ومثله في اللسان وغيره وأنكره شيضا فقال لا قائل به بل هو محرك (الجمل) وزنا ومعنى وهو أيضا الكروان وهو بالفارسية كبج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب كذا في اللسان قال شيضا وشاع بحيث ان كثيرا من الائمة نقله كأنه عربي واستعمله القدماء في أشعارهم (والقبجة تقع على الذكر والانثى) حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنعلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى ومثله كثير والقبج جبل بعينه قال

(القبقبة) * لوزاحم القبج لا ضحى مائلا * كذا في اللسان وهذا مستدرك عليه ﴿القبقبة لعبة﴾ لهم (يقال لها عظم وضاح) معرب وان لم يصرح بذلك للقاعدة السابقة * والقرج بفتح فسكون قرية بالري فيما يظن السمعاني منها أيوب بن عروة كوفي ﴿القريج كقرطق الخانوت) وهو بالفارسية كربج وسيأتي في كربج المزيد في ذلك ﴿المقرعج كمسرهد) هكذا بالراء عندنا في النسخ وفي اللسان بالزاي (الطويل) عن كراع ﴿القطاج كسحاب وكتاب قلس السفينة) عن أبي عمرو (والقطج احكام فتله) أي القلس (أو الاستقاء من البئر به) يقال فيهما قطج قطجا ﴿القولنج﴾ عجمية (وقد تكسر لامه أو هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض) مشهور (معوي) منسوب الى المعى (مؤلم) جدا (يعسر معه خروج الثفل والريح) ﴿قنوج كسنور) ومنهم من يبدل النون ميما في التهذيب انه موضع في بلد الهند والصواب أنه (د بالهند) كبيرة متسعة ذات أسواق تجلب اليها البضائع الفاخرة (قصبه) السلطان المجاهد (محمود بن سبكتكين) الغزنوي بعد محاصرة شديدة وقرأت في الاصابة للحافظ ابن حجر العسقلاني في القسم الثالث من السين المهملة ما نصه روى أبو موسى في الذيل من طريق عمر بن أحمد الاسفرايني حدثنا مكي بن أحمد البردعي سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال رأيت سربا تل ملك الهند في بلدة تسمى قنوج وقيل بالميم بدل النون فقلت كم أتى عليك من السنين الى آخر الحديث فراجعه ﴿القنفج بالكسر) ويوجد في بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (الاتان العريضة السمينة) ويقال القصيرة بدل العريضة كذا في اللسان (أحمد بن قاج محدث)

(قنفج)

(قاج)

﴿فصل الكاف﴾ مع الجيم (كأج كمنع) في التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال كأج الرجل (ازداد حمقه والكشاج بالكسر الحماقة والفداعة) (كتج من الطعام يكتج) بالكسر اذا (أكل منه ما يكفيه) كذا في التهذيب (أو) كتج اذا (امتلأ منه فأكثر) فهو يكتج وهذا عن ابن السكيت وقال ابن سيده كتج من الطعام اذا أكثر منه حتى يتلئ ﴿الكبة بالضم لعبة) لهم (يأخذ الصبي ٢ خرقة فيدورها) ويجعلها (كالهاكرة) ثم يتقامر بها (ويكبي) الصبي (لعبها) وفي حديث ابن عباس في كل شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكبة حكاه الهروي في الغريبين (والكبكبة لعبة تسمى استي الكلبة) وفي الحضر يقال لها البكسة كذا في التهذيب (وقتيبة بن كبج بالضم محاري محدث) روى وحدث مات سنة ٢٩٢ والكبج هو الجص معرب وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكعبي بني دارا بالبصرة بالكبج فقيل له الكعبي لاكثاره ذكره وأما نسبه الى الكش فان جده مسلم هو ابن باغر بن كش فهو الكشي الكعبي فليتنبه لذلك فانه ربما يتوهم من لا معرفة له أن الكش تعريب كبج (و) أبو القاسم (يوسف بن أحمد بن كبج القاضي بالفتح) أحد أئمة الشافعية لما انصرف الحافظ أبو علي السنجي من عند أبي حامد الاسفرايني اجتاز به فرأى علمه وفضله فقال يا أستاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطتني الدينور قتله العيارون بها سنة ٤٠٥ ﴿كدج﴾ بالكاف والدال المهملة قال الازهري أهمله الليث وقال أبو عمرو كدج (الرجل) اذا (شرب من الشراب كفايته) ﴿الكذج﴾ بالذال المعجمة (محركة) حصن معروف وجمعه كذجات وفي التهذيب أهملت وحوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى (المأوى) وهو (معرب كذه) ويقال ميكذه أي مأوى الحمر * ويستدرك عليه الكيذج بمعنى التراب عن كراع ذكره في التهذيب في آخر ترجمة كنج ﴿الكرج محركة بلد) الامير المشهور بالجود والشجاعة (أبو دلف) بن عيسى بن ادريس بن معقل بن شيخ بن عمير (العجلي) بكسر العين منسوب الى عجل بن لجيم قبيلة وهو أبو دلف الذي قيل فيه

(قنوج)

(قنفج)

(قاج)

(كأج)

(كتج)

(كبج)

(كدج)

(الكذج)

(المستدرك)

(كرج)

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره
فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

وتوفي سنة ٢٢٥ وبين الكرج ونهاوند مرحلتان ونسب اليها أبو الحسين محمد الاصم وأبو العباس القاضي المقيم بمكة ذكرهم عبد الغني وقال ابن الاثير هي مدينة بالجبل بين أصبهان وهمذان ابتدأ بعمارتها عيسى بن ادريس وأتمها ابنه أبو دلف (و ة بالدينور) وفي التهذيب اسم كورة معروفة والكرج أيضا موضع (و) الكرج (كقبر المهر) الذي يلعب به (معرب كره) وقال الليث يتخذ مثل المهر يلعب عليه وهو دخيل لا أصل له في العربية قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليها وشاحا كرج وجلاجله

وقال
أمسى الفرزدق في جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير

٢ قوله خرقة كذا في نسخ الشارح والمتن المطبوع والذي في التكملة واللسان خرنقة

(والكرجي المخنث والكرارجة معلث خضر قصار كالكريرج كقذعمل) والكرج بالضم جيل من النصارى ومنهم من جعلها ناحية من الروم بثغور أذربيجان (وكرج الخبز كفرح وأكرج وكرّج) بالتشديد (وتكرّج) أي (فسد وعلته خضرة) وعن ابن الاعرابي كرج الشئ اذا فسد والكارج الخبز المكرج وتكرج الطعام اذا أصابه الكرج * ومما يستدرك عليه الكركانج بالضم والنون والجيم مدينة بخوارزم منها أبو حامد محمد بن أحمد بن علي المقرئ صاحب المصنفات ذكره المدني في طبقات القراء توفي سنة ٤٨١ (المستدرك)

(الكُرَيْجُ) ﴿الكريج كقرطق﴾ وقنفذ (الحانوت) الدكان (أو متاع حانوت البقال) وقيل هو موضع كانت فيه حانوت موروده قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي بذلك وأصله بالفارسية كربق قال سيبويه والجمع كرابيج الحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجدا كثر هذا الضرب من الاعجمي وربما قالوا كراج ويقال للحانوت كريج وكربق وقربق وقريج والكراج بالضم لقب الجمال يوسف بن محمد بن عبدان المؤدب المحدث توفي سنة ٣٩٥ كذا في معجم الذهبي

(كَوْسَجَ) ﴿الكوسج﴾ بالفتح وعليه اقتصر ثعلب في الفصيح وأكثر شراحه وهو الذي في الصحاح والمصباح (ويضم) وهذا أنكره يعقوب بن السكيت وابن درستويه وقال ابن خالويه كلام العرب الكوسج بالفتح قال وقال الفراء من العرب من يقول كوسج فيأتي به على لفظ الاعجمي وزاد ابن هشام اللخمي أنه يقال كوسج بضم السين قال شيخنا وهو أغرب بها ثم قال وبما نقله المصنف من ضم أوله يتعقب قول أبي حيان ليس لهم فوعل الا صويج وسوسن لا ثالث لهما (م) أي معروف وفي المحكم هو الذي لا شعر على عارضيه وهو الاثط وفي شروح الفصيح انه النقي الخدين من الشعر (و) الكوسج (سمك) في البحر (خرطومه كالمنشار) يأكل الناس ويسمى اللخم ٢ (و) قال الاصمعي هو (الناقص الاسنان) قال سيبويه أصله بالفارسية كوزه ونقل شيخنا عن رجل أن امرأته قالت له أنت كوسج فقال لها ان كنت كوسجا فأنت طالق فسأل عن ذلك امام العراق وشيخ الكوفة الامام أبا حنيفة رضي الله عنه فقال تعد أسنانه فان كانت ثمانيا وعشرين فهو كوسج وتطلق عليه وان كانت اثنتين وثلاثين فلا ولا تطلق فعدت فوجدت اثنتين وثلاثين (و) الكوسج (البطيء من البراذين) وهذه من الاساس وفي التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج قال وهو معرب لا أصل له في العربية (و) في شفاء العليل الكوسج عجمي معرب واشتقوا منه فعلا وقالوا (كوسج) الرجل اذا (صار كوسجا) وقالوا مر طالت لحيته تكوسج عقله والكوسج لقب أبي يعقوب اسحق بن منصور بن هرام المروزي وأبي سعيد الحسن بن حبيب البصري وعبد ربه بن بارق الحنفي اليماني وهم محدثون

(كُسَنْجٌ) (كُسَنْفٌ) ﴿الكسنج كبرقع الكسب﴾ بلغة أهل السواد (معرب) ﴿الكسنج بالضم خيط غليظ يشده الذمي فوق ثيابه دون الزنار) وقد تكرر ذكره في كتب الفقه وهو (معرب كستي والكستج) بضم أوله وفتح ثالثه (كالحزمة من الليف معرب) كسته ﴿الكشعثج كسفرجل) بالشين والثاء المثلثة بينهما عين مهملة (و) كذا (الكشطلج) بالطاء بدل المثلثة لفظان (مولدان) ولكنه لم يذكر على أي شئ أطلقهما المولدون لاجل الفائدة وأما بغير التعريف بحالهما فعدم ذكرهما أولى

(الْكَشْعَثُجُ)

(كَلَجٌ) ﴿الكلج محركة﴾ أهمله الليث وقال غيره هو (الكريم الشجاع ورجل كريم من ضبة) بن ادد كان شجاعا (و) عن ابن الاعرابي الكلج (بضمتين الرجال الاشداء) عنه أيضا (الكيلجة) بكسر الكاف وفتح اللام ومثله في المصباح والمغرب وشرح التقريب للحافظ السخاوي ولكنه خلاف قاعدته السابقة وزاد في شفاء الغليل أنه يقال لها أيضا كيلقة وكيلكة والكل صحيح (مكيال م) معروف

(كَيَجٌ) (ج كايجة) الهاء للعجمة (وكايج وكيلجة) بالضبط السابق (لقب محمد بن صالح) ﴿الكميج محركة﴾ أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وشمذى بكرة مهرية * مثل دعص الرمل ملتف الكميج

(المستدرك)

(الْكَنْدُوجُ) قيل هو (طرف موصل الفخذ من العجز) كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه كرجة بالفتح وهي قرية بصغد سمرقند منها محمد ابن أحمد بن محمد الاسكاف المؤذن الكمرجي روى عن محمد بن موسى الركاني وعنه أبو سعد الادريسي ﴿الكندوج﴾ بالفتح (شبه الخزن) وفي المصباح وضمت الكاف لانه قياس الابنية العربية وهي الخزانة الصغيرة (معرب كندو وكندجة البافي في الجدران والطيقان مولدة) لان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا في المصباح وكنداج بالكسر جد أبي عبد الله الحسين بن المظفر بن أحمد بن عبد الله بن كنداج روى وحدث توفي سنة ٤٠١ كذا في تاريخ الخطيب

(الْكَاكَنْجُ) ﴿الكاكنج﴾ بفتح الكاف والنون (صمغ شجرة) وسبق له في عبب أنه شجر فتأمل قاله شيخنا (منبتها بجبال هراة) وهو (من ألطف الصموغ حلو فيه برودة كافورية يلين الطبع وينفع من قروح المثانة ومن الاورام الحارة) ومثله في التذكرة وقسمه ابن الكتبي فيما لا يسع الطبيب جهله صنفين

(الْكَافِجُ) ﴿الكافج بالضم الكثير من كل شئ) قال أبو منصور أنشدني أعرابي بالصمان

ترعى من الصمان روضا آرجا * ورغلا بات به لواهيا * والرمث من ألواده الكالجا

(و) قال ثمر الكافج (السمين الممتلئ والمكتنز من السنابل) وعن ابن سيده وقيل هو العليظ الناعم قال جندل بن المثنى

(المستدرك)

* يفرك حب السنبل الكافج * ومما يستدرك عليه الكاجة وهي القدامة والحماقة لعمة في الهمزة هنا أورده ابن منظور ثانيا وكنداج بالضم قرية بأصبهان منها أبو العباس أحمد بن عبد الله بن موسى المدني الفقيه وكوج بالضم لقب جد أبي العباس أحمد بن أسد بن أحمد بن باذل الصوفي شيخ الحرم روى عن أبي الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الصوفي بالرملة وعنه أبو القاسم هبة الله

٢ قوله اللخم بضم أوله وتكين ثانيه كما في القاموس

ابن عبد الوارث الشيرازي ومات سنة ٤٦٠ وكوشجان بالفتح والكسر من قرى شيراز منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حبويه الشيرازي المؤدب مات سنة ٣٦٣ وكنجة بالفتح مدينة عظيمة بفارس واستدرك شيخنا الكنج بفتح فسكون وهو من أنواع الحرير المنسوج والنسبة كنجي بالكسر على غير قياس وهو في نواحي المشرق أكثر استعمالا منه في نواحي المغرب

(لَجَّ) ﴿فصل اللام﴾ مع الجيم (لج به الارض) ولبط (صرعه) ورماه وجلد به الارض (و) لجه (بالعصا ضربه) وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولج البعير بنفسه وقع على الارض قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لجيج

ولج البعير والرجل فهو لجيج رمى على الارض بنفسه من مرض أو اعياء (وبرك لجيج) وهو ابل الحي كلهم اذا أقامت (باركة حول البيت) كالمضروب بالارض وقال أبو حنيفة اللجيج المقيم ولج بنفسه الارض فنام أي ضربها (واللجمة بالضم وبضمتين وبالتحريك) لم يذكر منها أئمة اللغة الا الضم والتحريك (حديدة ذات شعب) كانها كف بأصابعها (يصاد بها الذئب) وذلك أنها تفرج فيوضع في وسطها لحم ثم تشد الى وتد فاذا قبض عليها الذئب التبجت في خطمه فقبضت عليه وصرعته والتبجت اللجمة في خطمه دخلت وعلقت (ج لجج) محركة (ولجيج) بضم فسكون (واللجاج بالكسر الاحق الضعيف) فهو لم يزل كالمصروع المقيم اللاصق بالارض ان لم يكن مصفدا من الكجاج بالكاف (و) قال أبو عبيد (لج به كعنى) اذا (صرع) به لجا ولج به ولبط اذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلج به حتى ما يعقل أي صرع به * ومما يستدرك عليه اللج الشجاعة حكاه الزمخشري وفي الحديث تباعدت شعوب من لج فعاش أياما هو اسم رجل كذا في اللسان

(المستدرك)

(لَجَّ) ﴿اللجاج واللباجة﴾ واللجيج محركة عن ابن سيده والزمخشري والملاجة التمادي في (الخصومة) وقيل هو الاستمرار على المعارضة في الخصام وفي التوشيح اللجاج هو التمادي في الامر ولو تبين الخطأ يقال (لججت بالكسر تلج) بالفتح (ولججت) بالفتح (تلج) بالكسر اذا تماديت على الامر وأبيت أن تنصرف عنه كذا في المحكم وقال الليث لج فلان يلج ويلج لغتان وقال اللحياني في قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يلجهم قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع يلجهم أم هو دلال من اللحياني وتجاسر قال وانما قلت هذا لاني لم أسمع ألججته (وهو لوج ولجوجة) الهاء للمبالغة (ولجلجه كهمزة) نقله الجوهري عن الفراء والاسم لجوج وقرأت في ديوان الهذليين قول أبي ذؤيب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لج من ماء الشؤون لجوج

قال الشارح لجوج اسم مثل سعوط ووجور أراد وقد لج دمع لجوج وفي اللسان وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبطرات الجياد طمرة * لجوج هواها السبب المتماحل

ورجل ملجاج كلجوج كذا في اللسان والاساس فهو مستدرك على المصنف قال مليح

من الصلب ملجاج يقطع ربوها * بغام ومبنى ٣ الحصير بن أجوف

٣ قوله الحصير بن كذا بالنسخ كاللسان

(واللجلجة) عن الليث أن يتكلم الرجل بلسان غير بين واللجلجة أيضا ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض (والتلجلج) واللجلجة (التردد في الكلام) ورجل لجلاج وقد لجلج وتلجلج وقيل لاعرابي ما أشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان وقيل اللجلاج الذي يحول لسانه في شدقه وفي التهذيب اللجلاج الذي سجية لسانه ثقل الكلام ونقصه وفي الصحاح والاساس يلجلج اللقمة في فيه أي يردها فيه للمضغ وعن أبي زيد يقال الحق أبلج والباطل لجلج أي يتردد من غير أن ينفذ واللجلج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضيء المستقيم وكل ذلك مستدرك على المصنف فان تركه ما هو الا هم غير مرضي عند النقاد (واللج بالضم الجماعة الكثيرة) على التشبيه بلجة البحر فهو مستدرك على الزمخشري حيث لم يذكره في مجاز الاساس (و) اللج (معظم الماء) وخص بعضهم به معظم البحر وفي اللسان لج البحر الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه (كاللجة) بالضم (فيهما) ولا ينظر الى من ضبطه بالفتح نظرا الى ظاهر القاعدة فان الشهرة كافية وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد على من ذهب اليه فرحمه الله تعالى وأحسن اليه وفي شرح ديوان هذيل اللجة الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه وفي اللسان ولجة البحر حيث لا يدرك قعره * ومما يستدرك عليه لج البحر عرضه ولجة الامر معظمه وكذلك لجة الظلام والجمع لج ولجج ولجاج بالكسر في الاخير أنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

وكيف بكم يا عاو أهلا ودونكم * لجاج يقمص السفين ويبيد

واستعار حماس بن ثامل اللج لليل فقال

ومستنبح في لج ليل دعوته * بمشبوبة في رأس صمد مقابل

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال الهاج يصف الليل

٣ ومخدر الابصار أخدري * لج كأن ثنيه مثني

٣ قوله ومخدر الخ أسقط بين المشطورين شطرا هو كما في التكملة

أي كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته فهذا وأمثاله كله مما ينبغي التنبيه عليه (ومنه) أي من معنى اللجة

يوم غداف هيدب حبشي

(بحر) لجاج و(لجيّ) بالضم فيهما (ويكسر) في الاخير اتباعا للتخفيف أي واسع اللجج قال الفراء كما يقال سخريّ وسخريّ ويقال هذا لج البحر ولجة البحر (و) من المجاز اللج (السيف) تشبيها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد أنهم أدخلوني الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفيّ قال ابن سيده فأظن أن السيف انما سمي لجا في هذا الحديث وحده وقال الاصمعي نرى أن اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله ويقال اللج السيف بلغة طيئ وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن (و) اللج (جانب الوادي و) هو أيضا (المكان الحزن من الجبل) دون السهل (و) اللج (سيف عمرو بن العاص) بن وائل السهمي ان صح فهو سيف الاشتر النخعي فقد نقل ابن الكلبي انه كان للاشتر سيف يسمى اللج واليم وأنشد له

٢ ماخانني اليم في مأقط * ولا مشهد مذ شددت الازارا

٢ قوله ماخانني كذا في اللسان أيضا وقد دخله الخرم

وروى ماخانني اللج (واللجة) بالفتح (الاصوات) والضجة (و) في حديث عكرمة سمعت لهم لجة بالتاء يعني أصوات المصلين واللجة (الجلبة) وقد تكون اللجة في الابل وقال أبو محمد الحذلمي * وجعلت لجتها تغنيه * يعني أصواتها كأنها تطربه وتسترجعه ليوردها الماء (و) في الاساس ومن المجاز وكأنه ينظر بمثل اللجتين اللجة (بالضم المرآة و) تطلق على (الفضة) أيضا على التشبيه (ولج) السفين (تلجيجا خاض اللجة) ولج داخلا في اللج وألج القوم ولجوا ركبوا اللجة (و) في شعر حميد بن ثور

لا تصطلي النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج لها وقصا

(يلنجوج ويلنجيج وألنجيج) بقلب الياء ألفا (والالنجوج واليلنجج) والالنجيج (واليلنجوج) والالتجيج (واليلنجوجيّ) على ياء النسبة (عود) الطيب وهو (الجندور) بالفتح ما يتبخر به قال ابن جني ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا بالهمزة في ألنجيج والياء في يلنجيج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في ألنجيج ويلنجيج لما انضم الى الهمزة والياء والنون كذا في اللسان وقال اللحياني عود يلنجوج وألنجوج وألنجيج فوصف بجميع ذلك وقد ذكر هذه الاوزان ابن القطاع في الابنية فراجعها وهو (نافع للمعدة المسترخية) أكلا ومن أشهر منافعه للدماغ والقلب بخورا وأكلا (و) اللجلجة اختلاط الاصوات و(التجت الاصوات) ارتفعت (اختلطت والتجت من العيون الشديدة السواد) وكأن عينه لجة أي شديدة السواد وانه لشديد اللجاج العين اذا اشتد سوادها (و) من المجاز الملتجة (من الارضين الشديدة الخضرة) يقال التجت الارض اذا اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت أول تلتف وأرض بقلها ملتج متكاثف (و) ألج القوم اذا صاحوا ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم و(ألجت الابل) والغنم (صوتت ورغت و) عن ابن شميل (استلج متاع فلان وتلجبه اذا ادّعاه و) من المجاز في الحديث اذا (استلج) أحدكم (بيمينه) فانه آثم ٣ وهو استفعل من اللجاج ومعناه (لج فيها ولم يكفر هازعما أنه صادق) فيما مصيب قاله شمر وقيل معناه أنه يحلف على شيء ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذاك آثم وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج أحدكم باطهار الادغام وهي لغة قريش يظهرونه مع الجزم (وتلجلج داره منه أخذها) هذه العبارة هكذا في نسختنا بل وفي سائر النسخ الموجودة بأيدينا ولم أجدها في أمهات اللغة المشهورة والذي رأيت في اللسان ما نصه وتلجلج بالشيء بادر ولجلجه عن الشيء أداره ليأخذه منه فالظاهر انه سقط من أصل المسودة المنقول عنها هذه الفروع أو تصحيف من المصنف فلينظر ذلك (وفي فؤاده لجاجة خفقان من الجوع وجمل أدهم لج بالضم مبالغة) * ومما يستدرك عليه استلجت ضحكت عن ابن سيده وأنشد

فان أنالم آمر ولم أنه عنكما * تضاحكت حتى يستلج و يستشري

والتج الامر اذا عظم واختلط وكذا الموج والتج البحر تلاطمت أمواجه وفي الاساس عظمت لجته وتموّج ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة هناذكره ابن الاثير وقد سبقت الاشارة في رج قال ذو الرمة

كأنا والقنان الغور تحملنا * موج الفرات اذا التجّ الدياميم

وفلان لجة واسعة وهو مجاز على التشبيه بالبحر في سعته والتج الظلام التبس واختلط والتجت الارض بالسراب صار فيها منه كاللج ومنه الطعن تسبح في لج السراب وهما من المجاز وقال أبو حاتم التج صار له كاللج من السراب وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني و بينك أي وجبت هكذا جاء مشروحا قال الازهري ولا أعرف أصله ومن المجاز لجهم الهم والنزاع و بطن بلجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء دونهم * و بطن بلجان لما اعتادني ذكري

وفي تميم اللباج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بطن منهم قطن بن جزل بن اللبلاج الجباني ولاه الحكم بن فضالة بقرطبة أورده ابن حبان وفي الصحابة المسمى باللبلاج رجلان من الصحابة (لجج السيف) وغيره (كفرح) يلجج لجا (نشب في الغمد) فلم يخرج مثل لصب وفي حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلجج أي نشب فيه يقال لجج في الامر يلجج اذا دخل فيه ونشب وكذا لجج بينهم شرا اذا نشب ولجج بالمكان لزمه (ومكان لجج ككتف ضيق) من لجج الشيء اذا ضاق (و) منه (الملاح)

(لجبج)

وهي (المضايق) والملاجيج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت المحاجم ملاجح (و) اللجيج بالكسر الميل ومن ذلك (الملجج) للذي يلجأ اليه قال رؤبة * أو يلجج الالسن منها ملججا * أي يقول فينا قبيل عن الحسن الى القبيح (و) أتى فلان فلانا فلم يجد عنده موئلا ولا ملجصا قال الاصمعي (الملجج الملجأ) مثل الملتحد وقد التجصه الى ذلك الامر أي ألجأه والتحصه اليه (ولجصه) بالعصا (كمنعه ضربه) بها (و) لجه (بعينه) اذا (أصابه بها و) يقال لجج (اليه) أي (مال وألجه اليه) أماله (و) التجج اليه مال و (التجصه ألجأه) والتحصه اليه (ولجج) بفتح فسكون (د بعدن أبين سمي بلجج بن وائل بن) الغوث بن (قطن) بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ قاله ابن الاثير منسه على بن زياد الكاني روى الحروف عن موسى بن طارق عن نافع وعنه المفضل بن محمد الجندي ذكره أبو عمر (و) اللجج (بالضم زاوية البيت وكفة العين) وهي غارها (ووقبتها) الذي نبت عليه الحاجب وقال الشماخ * بخوصا وين في لجج كنين * (و) اللجج كل نائ من الجبل ينخفض ما تحته واللجج الشئ يكون في الوادي مثل الدحل ٢) في أسفله وفي أسفل البئر والجبل كانه نقب (ج) أي الجمع من كل ذلك (ألحاج) لم يكسر على غير ذلك وفي اللسان الحاج الوادي نواحيه وأطرافه واحدها لجج ويقال لزوايا البيت الا لحاج والادحال والجوازي والحراسم والاخصام والاكسار (و) اللجج (بالتحريك) من بثور العين شبه اللحص الا انه من تحت ومن فوق واللجج (الغمص) وقد لجت عينه (ولجوج عليه الخبر لجوجة ولجه تلجيجا خلطه) عليه (فأظهر) وفي بعض النسخ بالواو (غير ما في نفسه) وفرق الازهري بينهما فقال لجوجت عليه الخبر خلطته ولجه تلجيجا أظهر غير ما في نفسه (و) من زيادات المصنف (بيع أو بين ما فيها الحياء) بالتصغير (أي ما فيها متونية) أي استثناء * ومما يستدرك عليه لحى ألحج معوج وقد لحج لحجا وتلحج عليه الامر مثل لحوجه والملاح المحاجم وحطة عوجاء وفي الاساس لحج الخاتم في الاصبع واستلحج الباب وقفل ملحج لا ينفتح ﴿اللجج محركة﴾ قال الازهري قال ابن شميل هو (أسوأ الغمص و) تقول (عين لججة) لزقة بالغمص (أو الصواب) ما قاله أبو منصور لخت عينه (بمعجمتين) أما الاول فانه شبيه بالتصحيف وكذا لحت عينه بحاءين اذا التصقت بالغمص قال قال ذلك ابن الاعرابي وغيره وأما اللجج فانه غير معروف في كلام العرب ولا أدري ما هو ﴿لذج الماء﴾ في حلقه على مثال ذلج لغة فيه (جرعه) وقد تقدم في موضعه (و) لذج (فلانا ألح عليه في المسئلة) * ومما يستدرك عليه لازجان بليدة بين الري وطبرستان منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بندار الفقيه الحنفي ولد بعد سنة ٥٠٠ وحدث ﴿لزج﴾ الشئ (كفرح قطط وغدد) ابن سيده لزج الشئ لزاجا ولزوجة ولزج عليه وشئ لزج بين اللزوجة متلزج يقال بلغم لزج وزبيب لزج (و) لزج (به غرى) ويقال أكلت لبنا فلزج باسابي أي علق هذه عبارة الاساس ونص عبارة اللسان وأكلت شيأ لزج باسابي يلزج أي علق وزبيبه لزجة (و) دقفت الورق حتى تلزج و (تلزج النبات) اذا (تلجن) ويأتي له في النون وتلجن النبات تلزج قلت وذلك اذا كان لدنا فمال بعضه على بعض قال رؤبة يصف حمارا وأتانا * وفرغا من رعي ما تلزجا * قال الجوهري لان النبات اذا أخذ في اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الحطمي والذي في المحكم وغيره ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالحطمي قد تلزج (و) تلزج (الرأس) اذا (غدا غير نقي عن الوسخ) وذلك اذا غسله فلم ينق وسخه عن يعقوب (و) من زياداته (رجل لزجة) بفتح فسكون (ولزجة) كفرحة (ولزيجة ملازم) مكانه (لا يبرح) * ومما يستدرك عليه التارج تتبع الدابة بالقول ﴿لعج في الصدر كمنع حلج و) لعج (الجلد أحرقه) وهو ضرب لاعج (و) لعج (البدن) بالضرب (آلمه) وأحرق جلده واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربع الهذلي

ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا
اذا أتوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

يغير أي ينفع والسبت جلود البقر المدبوغة قلت ولم أجد هذه الابيات في أشعار الهذليين في ترجمته وانما نسبوها لساعدة بن جؤية (ولاعجه الامر اشتد عليه والتعج) الرجل (ارتمض من هم) يصبه (وألعج النار في الحطب أوقدها) قال الازهري وسمعت أعرابيا من بني كليب يقول لما فتح أبو سعيد القرمطي هجر سوى حظار امن سعف النخل وملأه من النساء الهجريات ثم ألعج النار في الحظار فاحترقن (والملتجة الشهوانية) وفي بعض الامهات الشهوى من النساء و (المتوهجة الحارة الفرج) * ومما يستدرك عليه اللاعج على فاعل وهو معدود من المصادر الواردة على فاعل واللاعج في معناه كاللوعة وفي كفاية المتحفظ اللاعج الهوى المحرق وذكره الجوهري وغيره قلت وصدر به صاحب اللسان فقال اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقته الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استحر في القلب واللعج الحرقة قال أياس بن سهم الهذلي

تركنك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجا رصينا

وفي الاساس وبه لاعج الشوق ولواعجه ﴿ألفج﴾ الرجل اذا (أفلس فهو ملفج بفتح الفاء نادر) مخالف للقياس الموضوع قاله ابن دريد لان اسم الفاعل فيه ورد على صيغة اسم المفعول ونقل الجوهري عن ابن الاعرابي كلام العرب أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف ألفج فهو ملفج وأحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر * قلت وقال ابن القطاع في كتاب الابنية وكل فعل على أفعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين الا أربعة أحرف جاءت نوادر على مفعل بفتح العين أحصن الرجل فهو محصن

٢ قوله الدحل بالفتح ويضم نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشي فيه الخ ماذكره المجد ووقع في المتن المطبوع رحل وهو تحريف

(المستدرك) (لذج) (المستدرك)

(لزج)

(المستدرك) (لعج)

(المستدرك)

(ألفج)

والفج

وألفج فهو ملفج وأسهب في الكلام فهو مسهب وأسهم فهو مسهم اذا أكثر اه وفي كتاب التوسعة لابن السكيت رجل مفلج ومفلج للفقير ورجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وقد سبق في سهب مزيد البيان فانظره ان كنت من فرسان الميدان وألفج الرجل وألفج ٢ لزق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملفج الذي أفلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن فقال أيد الك الرجل امرأته أي عاطلها بمهرها قال نعم اذا كان ملفجا وفي رواية لا بأس به اذا كان ملفجا أي عاطلها بمهرها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملفج بكسر الفاء أيضا الذي أفلس وعليه الدين وجاء في الحديث أطعموا ملفجيكم أي فقراءكم وقرأت في شرح ديوان هذيل لابي سعيد السكري قال أبو عمرو الشيباني الملفج المسكين وقد ألفج الرجل وفي الحديث أطعموا ملفجيكم وفي اللسان وألفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله قال أبو عبيد الملفج المعدم الذي لا شئ له وأنشد

أحسابكم ٣ في العسر والالفاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء * قلت هو لرؤبة نسبه الجوهري وفي شرح ديوان هذيل

عطاؤكم في العسر والالفاج * ليس بتعذير ولا ازلاج

(و) عن أبي عمرو (الملفج الذل والالفاج الالجاء) والاحواج بالسؤال (الى غير أهله) فهو ملفج قال أبو زيد ألفجني الى ذلك الاضطرار الفاجا (و) قد استلفج و (المستلفج الملفج) أي فالسين والتاء زائدتان كما في بستجيب وبجيب قال عبد مناف بن ربع الهذلي

ومستلفج يبغي الملاجئ لنفسه * يعوذ بجنبي مرخة وجلائل

قال أبو سعيد السكري المستلفج المضطر (والذاهب الفؤاد فرقا) أي خوفا (و) المستلفج أيضا (اللاصق بالارض هزالا) أو كربا أو حاجة كالملفج * ومما يستدرك عليه الفج بمجرى السيل (اللمج الاكل باطراف الفم) في التهذيب اللمج تناول الحشيش بأدنى الفم وقال ابن سيده لمج يلمج لمجا أكل وقيل هو الاكل بأدنى الفم قال لبيد يصف عيرا

يلمج البارض لمجا في الندى * من مرابيع رياض ورجل

قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللمج الا في الحمير قال وهو مثل اللمس أو فوقه (و) اللمج (الجماع) يقال لمج المرأة نكحها وذكر أعرابي رجلا فقال ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قالت ملج أمه نخلي سبيله ملج أمه رضعها (والملاج الملاغم وما حول الفم) قال الراجز * رأته شيخا حشرا الملاج * (واللماج كسحاب أدنى ما يؤكل) وقولهم ما ذقت شماجا ولا لماجا وما تلمجت عنده بلماج أي ما ذقت شيأ واللماج الذواق وقد يصرف في الشراب (و) ما تلمج عندهم بلماج ولموج ولمجة أي ما أكل (اللمجة بالضم ما يتعلل به قبل الغداء) وقد لمجه تلميجا ولهنه بمعنى واحد وهو مما رد به على أبي عبيد في قوله لمجتهم ٤ (وتلمجها أكلها) قال أبو عمرو التلمج مثل التلمظ ورأيته يتلمج بالطعام أي يتلمظ والاصمعي مثله (واللميج الكثير الاكل و) اللميج (الكثير الجماع كاللماج) وقد لمجها (و) رجل (سميج لمج) بالتسكين (وسميج لميج اتباع) أي ذواق حكاه أبو عبيدة كذا في الصحاح (و) من زياداته (رمح ملمج ممرن) أي (مملس) (ابن سميج لمهيج) أي (دسم حلو) وقد تقدم في سمهيج وذكرهنا ابن منظور في اللسان لمج وأورد عن اللحياني وابن السكيت اليلمجوج ولغاته وقد تقدم بيانه (لهج به) أي بالامر (كفرح) لهجا محركة ولهوجا وألهيج (أغرى به) وأولع (فثابر عليه) واعتاده وألهجته به و يقال فلان ملهيج بهذا الامر أي مولع به وأنشد * رأسا بتهضاض الامور ملهجا * واللهج بالشئ الولوع به (وألهيج زيد اذا ألهبت فصاله برضاع أمهاتها) فيعمل عند ذلك أخلة يشدها في الاخلاف لئلا ترتضع الفصيل قال الشماخ يصف حمار وحش

رمى بارض الوسمي حتى كأنما * يرى بسفي البهمى أخلة ملهج

في اللسان وهذه أفعل التي لاعدام الشئ وسلبه قال أبو منصور الملهيج الراعي الذي لهجت فصال ابله بامهاتها فاحتاج الى تفليكها واجرارها يقال ألهيج الراعي صاحب الابل فهو ملهيج والتفليك أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المعزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضا وأما الخل فهو أن يأخذ خلالا فيجعله فوق أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال ألهجت الفصيل انما يقال ألهيج الراعي اذا ألهجت فصاله و بيت الشماخ حجة لما وصفته والبارض أول النبت حتى يسق وطال ورعى البهمى فصار سفاها كأخلة الملهيج فترك رعيها قال الازهري هكذا أنشده المنذري وذكر انه عرضه على أبي الهيثم قال وشبه شوك السفى لما يبس بالاخلة التي تجعل فوق أنوف الفصال و يغرى بها قال وفسر الباهلي البيت كما وصفته (واللهجة) بالتسكين (ويحرك اللسان) وقيل طرفه كما في المصباح واللسان وهو لهيج وقوم ملاهيج بالجمع وفي الحديث ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر واللهجة واللهجة بسر الكلام والفتح أعلى وفي الاساس وهو فصيح ٦ و يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهي لغته التي جبل عليها واعتادها ونشأ عليها وبهذا ظهر أن انكار شيخنا على من فسرها باللغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور ظاهر كما لا يخفى (والهاج) الشئ كاحمار (الهيجا اختلط) عام في كل مختلط يقال على المثل رأيت أمر بني فلان ملهاجا (و) أيقظه حين الهاجت (عينه) وذلك اذا (اختلط بها النعاس و) الهاج (اللبن خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته) أي جوده كما في بعض نسخ

٢ قوله وألفج الرجل وألفج أي على صيغتي المعلوم والمجهول

٣ قوله في العسر والالفاج قال في التكملة والرواية في اليسر والالفاج أي في الغنى والفقر اه

(المستدرك)

(لمج)

٤ قوله لمجتهم أي بالتخفيف

(سمهيج)

(لهج)

٥ قوله الامور في اللسان الرؤس بدل الامور

٦ قوله وفي الاساس الخ كذا بالنسخ وعبارة الاساس هو فصيح اللهجة

الصحاح وهو ملهاج (و) عن أبي زيد (لهوج) الرجل (أمره) اذا (لم يبرمه) ولم يحكمه ورأى ملهوج وحديث ملهوج وهو مجاز (و) لهوج (الشواء لم ينضجه أو) لهوج اللحم اذا (لم ينم طبخه) وشيه قال ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وأنشد الكلابي

خير الشواء الطيب الملهوج * قد عم بالنضج ولم ينضج

وقال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما بيننا مثل الشواء الملهوج

وقال الهجاج

والامر مار امقته ملهوجا * ٢ يغويل مام نجن منه منضجا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذ ملهو يعتذر الى الضيف فيقال قد رملنا لك العمل ولم نتوق فيه للعجلة وقوله تلهوجته مستدرك على المصنف وهو في الصحاح وغيره (واللهبة) والسلفة و (اللعبة) بمعنى واحد (ولهبهم تلهيبا أطعمهم اياها) قال الاموي لهبت القوم اذا علتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وتقول العرب سلفوا ضيفكم ولهجوه ولهبوه ولعكوه ٣ وعساوه وشمجوه وسفكوه ونشاوه وسوذوه بمعنى واحد (والملهبج كمعدمن ينام ويدع العمل) وهذا من زياداته * ومما يستدرك عليه الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها بمصه ولهبت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بامه وراد في الاساس وهو لهوج وفصال لهج وتلهوج الشئ تجعله أنشد ابن الاعرابي

لولا الاله ولولا سعي صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

* ومما يستدرك على المصنف طريق لهمج ولهمج موطوء مذلل منقاد واللهمج السابق السريع قال هميان

* ثمت يرعيها الهاها لهاجا *

(لوج) * ويقال تلهمسه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهمة أو من تلمبه كذا في اللسان ﴿لوج بنا الطريق تلويجا عوج واللوجاء) الحاجة عن ابن جني يقال مالي في صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضيتها (واللويجاء) والحويجاء بالمد قال اللحياني مالي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أي مالي فيه حاجة وقد سبق (في ح وج) ويقال مالي عليه حوج ولا لوج (وهما) أي الوجاء واللويجاء (من بلته ألوجه لوجا اذا أدرته في فيك) وفي هذا اشارة الى أن المادة واو به وقد ذكر شيخنا هنا قاعدة وهي أن الفعل المسند الى ضمير المتكلم اذا فسر بفعل آخر بعده مقرونا باذا وجب فتح التاء مطلقا واذا قرن بأي تبع ما قبله كما نبه عليه ابن هشام والحريري

(لوج)

(مؤج)

﴿فصل الميم﴾ مع الجيم (المأج الاحق المضطرب) كأن فيه ضوى كذا في التهذيب (و) المأج (القتال والاضطراب) مصدر مأج يمؤج (و) المأج أيضا (الماء الاجاج) أي الملح في التهذيب (موج ككرم) يمؤج (موجة فهو مأج) وأنشد الجوهري لابن هرمة

فائذ كالقريحة عام ثمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

قال ابن بري صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بألف وقبله

ندمت فلم أطق رد الشعرى * كما لا يشعب الصنع الزجاجا

والقريحة أول ما يستنبط من البئر وأميهت البئر اذا أنبط الحافر فيها الماء وعن ابن سيده مأج يمأج موجة قال ذو الرمة

بأرض هميان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤجة والبحر

(ومأج ع) وهو على وزن (فعل عند سيبويه) ملحق بجعفر كهدد والميم أصلية وهو قليل وخالفه السيرافي في شرح الكتاب وزعم ان الميم في نحو مأج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهي متقدمة على ثلاثة أحرف قال والفعل أخف لانه كثير في الكلام بخلاف غيره قال شيخنا وأغفل الجوهري التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط في مصنفات التصريف وأورده أبو حيان وغيره

(مؤج)

(متوج)

* (سرنا عقبة) هكذا بضم العين وسكون القاف عند نا في النسخ وفي بعضها محركة وهو الاكثر ﴿متوجا﴾ بالفتح كما يقتضيه قاعدة الاطلاق أي (بعيدة) عن ابن السيد ع قال وسمعت مدركا ومبتكرا الجعفريين يقولان سرنا عقبة متوجا ومتوحا ومتوخا أي بعيدة فاذا هي ثلاث لغات وبهذا علم ان ما ذكره شيخنا من ايراده على المصنف في هذا التركيب وعدم ايراده بضورقينا أو سعدنا مما يقال في العقبة وضبط متوج بالموحدة عن بعضهم أو هام لا يلتفت اليها لانه في صدد ايراد كلام أئمة اللغة كما نطقوا واستعملوا فتأمل (ومتيجة كسكينة د بأفريقية) وضبطها الصاوني في التكملة بالفتح ونسب اليها أبا محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى توفي سنة ٦٣٦ بالاسكندرية وولده أبو عبد الله محمد سمع بالاسكندرية من شيوخ الشعر والقادمين عليه وحدث وتوفي سنة ٦٥٩

(متج)

﴿مثج﴾ الشئ بالمثلثة اذا (خلط و) مثج اذا (أطعم و) مثج (البئر نزحها ٤) وهذا في التهذيب والذي في اللسان مثج بالشئ اذا غذى به وبذلك فسر السكري قول الاعلم

٤ في المتن المطبوع بعد قوله نزحها زيادة وبالعطية سمح

والحنطئ الحنطي يمثج بالعظيمة والرغائب

وقبل يمثج يخلط قلت وقرأت في شعر الاعلم هذا البيت ونصه

الحنطئ المربع يمثج بالعظيمة والرغائب

وأوله

دلجي اذا ما الليل جن على المقربة الحباحب

(مجّ)

وفي شرح الكرى الحنطئ المنتفخ ولم يعرف الاصمعى هذا البيت فلينظر (مجّ) الرجل (الشراب) والشئ (من فيه) يمجه مجا بضم العين في المضارع كما اقتضته قاعدته ونقل شيخنا عن شرح الشهاب على الشفاء أن بعضهم جوز فيه الفتح قال قلت وهو غير معروف فان كان مع كسر الماضي سهل والافهو مردود دراية ورواية ومج به (رماه) قال ربيعة بن الجحدر الهذلي

وطعنة خلس قد طعنت مرشة * يمج بها عرق من الجوف قالس

أراد يمج بدمها * قلت هكذا قرأت في شعره في مرثية أثيلة بن المتنخل وفي اللسان وخص بعضهم به الماء قال الشاعر

ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه * وان ماسقوه الماء مج وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ومج بريقه يمجه اذا لفظه وقال شيخنا حقيقة المج هو طرح المائع من الفم فاذا لم يكن ما في الفم مائعا قيل لفظ وكثيرا ما يقع في عبارات المصنفين والادباء هذا كلام تمجه الاسماع فقالوا هو من قبيل الاستعارة فانه تشبيه اللفظ بالماء لرقته والاذن بالفم لان كلا منهما حاسة والمعنى تتركه وجوزوا في الاستعارة أنها تبعية أو مكنية أو تخييلية وقال جماعة يستعمل المج بمعنى الالقاء في جميع المدركات مجازا مرسلا ومنه حديث ويل لمن قرأ هذه الآية فيج بها أي لم يتفكر فيها كما نقله البيضاوي والزمخشري وعدوه بالباء لما فيه من معنى الرمي انتهى (وانبجست نقطة من القلم ترششت) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من الدلو حسوة ماء فمجها في بئر فغاضت بالماء الرواء وقال شمر مج الماء من الفم صبه من فمه قريبا أو بعيدا وقد مجه وكذلك اذا مج لعابه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في المضمضة للصائم لا تمجه ولكن يشربه ٣ أراد المضمضة عند الافطار أي لا يلقيه من فيه فيذهب بخلوفه ومنه حديث أنس فمجه فيه وفي حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئرنا وفي حديث الحسن رضي الله عنه الاذن مجاجة والنفس حضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي ما تسمع ولكنها تلقيه نسيا كما يمج الشئ من الفم (والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما) كعطف التفسير لما قبله قال شيخنا ولو حذف كبرا لاصاب المحز وفي الصحاح وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره (و) الماج (الناقة الكبيرة) التي من كبرها تمج الماء من حلقها وقال ابن سيده والماج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذي يسيل لعابه * قلت وهذا مجاز يقال أحمق ماج وقيل هو الاحمق مع الهرم وجمع الماج من الابل مججة وجمع الماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والانثى منهما بالهاء والماج البعير الذي قد أسن وسال لعابه قلت وجمع الماج من الناس أيضا المجاج بالضم والتشديد لما في الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمسحون عليه وهو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه (و) المجاج (كعراب الريق ترميه من فيك و) المجاجة الريقة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو (العسل) لان النحل تمجه وحمله كثيرون على أنه مجاز (وقد يقال له) لاجل ذلك (مجاج العسل) وقد مجته تمجه قال

ولا ماتمج النحل من متنع * فقد ذقته مستطرفا وصفالبا

ويقال له أيضا مجاج الدبى قال الشاعر

وماء قديم عهده وكأنه * مجاج الدبى لاقت بها جرة دبى

(و) من المجاز مزج الشراب بمجاج المزن (مجاج المزن المطر و) عن ابن سيده (خبز مجاجا) هكذا بالضم (أي خبز الذرة) عن الخطابي وقد وجد ذلك في بعض نسخ المتن (و) المجاج (بالفتح العرجون) قاله الرياشي وأنشد * بقابل لفت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا (ومجمج) الرجل (في خبره) اذا (لم يبينه) وفي الاساس لم يشف (و) مجمج (الكتاب) مجمجة (لم يبين حروفه) وفي الاساس ومجمج خطه خلطه وخط ممسح لم تبين حروفه وما يحسن الا المجمجة وفي اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده بالقلم ٣ قاله الليث (و) عن شجاع السلمي مجمج (بفلان) وبجبج اذا (ذهب في الكلام معه) وفي بعض الامهات به (مذهبا غير مستقيم فرده) وفي بعض الامهات ورده (من حال الى حال) وقال ابن الاعرابي مج وبج بمعنى واحد (وأمج الفرس) جرى جريا شديدا قال

كأنما يستضرمان العرفجا * فوق الجلاذي اذا ما أمجا

أراد أمج فأظهر التضعيف للضرورة وعن الاصمعي اذا (بدأ) الفرس (بالجرى قبل أن يضطرم) جريه قيل أمج امجاجا (و) يقال أمج (زيد) اذا (ذهب في البلاد) وأمج الى بلد كذا انطلق (و) من المجاز أمج (العود) اذا (جرى فيه الماء و) عن ابن الاعرابي (المجمج بضمتين السكاري و) المجمج أيضا (الحمل و) المجمج (بفتحتين) وكذلك المج (استرخاء الشدقين) بحو ما يعرض للشيخ اذا هرم (و) عن أبي عمرو المجمج (ادراك العنب ونضجه) وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجمجه أي بلوغه مجمج العنب بمجمج اذا طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون ٤ حتى يمجمج (والمجماج) الرهل (المسترخي) ورجل مجماج كبجاج كثير اللحم غليظه (وكفل مجمج كمسلسل) أي (مرتج) من النعمة (وقد تمجمج) وأنشد * وكفل ريان قد تمجمجا * وكذا لحم مجمج اذا كان

٣ بقيته كما في اللسان فان أوله خبره اه وقوله الآتي فيه فيه الذي في اللسان فمجه في فيه

٣ قوله وأفسده بالقلم عبارة اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده الليث المجمجة تخليط الكتاب وافساده بالقلم اه

٤ قوله في العنب والزيتون وفي اللسان زيادة واشباه ذلك

مكتنزا (ومجيج تمجيجا اذا أرادك) وفي بعض النسخ اذا أراده (بالعيب) هكذا في سائر النسخ ولم أر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت في مظانها فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا فلينظر (والمج) والمجاج (حب) كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهري هذه الحبة التي يقال لها (الماش) والعرب تسميه الخلر وصرح الجوهري بتعريبه وخالفه الجواليقي وقال أبو حنيفة المجة حمضة تشبه الطرماء غير أنها ألطف وأصغر (و) المج (بالضم نقط العسل على الجارة وآجوج ويمجوج لغتان في ياجوج وماجوج) وقد تقدم ذكرهما مستطردا في أول الكتاب فراجعه * ومما يستدرك عليه مجاجة الشئ عصارته كذا في الصحاح ومجاج الجراد لعابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ماسال من عصيره وهو مجاز والمجاج الكاتب سمي به لان قلمه يمج المداد وهو مجاز والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمصنف ذكره في حرف الباء فقال البج سيف ابن خباب والصواب بالميم والمج فرخ الحمام كالبج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ومن المجاز قول بمجوج وكلام تمجه الاسماع ومجت الشمس ريقتها والنبات يمج الندى كذا في الاساس وفي اللسان والارض اذا كانت رياء من الندى فهي تمج الماء مجا * واستدرك شيخنا مجاج ككتاب ومحاب اسم موضع بين مكة والمدينة قاله السهيلي في الروض قلت والصواب أنه محاج بالحاء كما سيأتي في التي تليها (مجيج اللحم كمنع) يمجه مجا وكذلك العود (قشره و) مجيج (الحبل) الاولى الاديم كما في سائر الامهات يمجه مجا (دلكه ليلين) ويمرن (و) قال الازهري مجيج عند ابن الاعرابي له معنيان احدهما مجيج بمعنى (جامع و) الآخر مجيج بمعنى (كذب) يقال مجيج المرأة يمجها مجا نكحها وكذلك مخبها قال ابن الاعرابي اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مجيج أمه فقال الآخر انظروا ما قال لي الكاذب مجيج أمه أي نالك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت ملج أمه أي رضعها ابن الاعرابي الحاج الكذاب وأنشد * ومحاج اذا كثر التجني * (و) مجيج (اللبن) ومخبه اذا (محضه) بالخاء المعجمة وبالحاء معا (و) مجيج مجا (مسح شيئا عن شئ) حتى ينال المسح جلد الشئ لشدة مسحك (والريح تمج الارض) مجا (تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمتها ترابها) وفي اللسان حتى تتناول من أرومة البجاج قال البجاج

ومجيج أرواح بباري الصبا * أغشين معروف الديار التيربا

(وماجه مماجة ومحاجا ماطله و) يقال (عقبة محوج) أي (بعيدة) كمتوج (و) محاج (ككتاب) وقطام اسم فرس معروفة من خيل العرب وهي (فرس مالك بن عوف النصري) بالصاد المهملة أو المعجمة قال

أقدم محاج ابه يوم نكر * مثلي على مثلك يحمى ويكر

(و) محاج أيضا اسم (فرس أبي جهل لعنه الله تعالى) * ومما يستدرك عليه مجج مجا أسرع ومجج الدلو مجا خفضها كمخبها عن اللحياني والاعجام أعرف وأشهر ومحاج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لفف مسيلا * ومحاجا فلا أحب محاجا

(مخج) بالدلو وغيرها مخجا ومخبها خفضها وقيل مخج (الدلو كمنع جذب بها ونهزها حتى تمتلئ) وهذا نقله الجوهري عن أبي الحسن اللحياني وأنشد

فصبحت قليذما هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

(و) عن الاصمعي مخج (المرأة) يمخبها مخجا (جامعها و) عن أبي عبيد (تمخج الماء حركه) قال * صافي الجام لم تمخبه الدلا * أي لم تحركه * ومما يستدرك عليه تمخج بالدلو وتماخج وتمخبها وتماخجها مثل مخجها ومخج الثريد خفضها بمعنى واحد ومخج الثريد مخبها مخجا ألح عليها في الغرب (مدج كقبر سمكة بحرية) قال الليث وأحسبه معربا وأنشد أبو الهيثم في المدج

يغني أباذروة عن حانوتها * عن مدج السوق وأزروتها

وقال مدج سمك (وتسمى المشق) وأزروتها يريد عنزروتها (المدلوج بالضم) مقلوب (الدماوج) (تمذج البطيخ نضج) هذه المادة لم يذكرها الجوهري ولا ابن منظور (و) تمذج (الانا امتلأ و) مذج (الشئ انتفخ واتسع و) منه (مذجه تمذيجا) اذا (وسعه) (مذج كمجلس) أبو قبيلة من اليمن وهو مذج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ تقدم بيانه (في ذ ح ج) وسبق الكلام هنالك (ووهم الجوهري في ذكره هنا) بناء على ان ميمه أصلية (وان نسبه الى سيبويه) ورأيت في هامش الصحاح ما نصه ذكره مذج خطأ من وجهين أولا قوله مذج مثال مسجد يدل على ان الميم زائدة لانه ليس في الكلام جعفر بكسر الفاء وفيه مفعل مثل مسجد فدل على زيادة الميم فكان الواجب أن يورد في ذ ج وان كانت الميم أصلية كما ذكره عن سيبويه فكيف يقال مثل مسجد وثانيا اذا ثبت ان الميم أصلية وجب ان يكون مذج مثل جعفر وهذا لم يقله أحد بل تعرض لما أورده سيبويه فانه قد روى في كتاب سيبويه مأج فصحفه بمذج وميم مأج أصلية وهو اسم موضع وذكر ابن جني في كتابه المصنف كلاما مثل هذا فقال وقد قال بعضهم ان مذج قبائل شتى مذجت أي اجتمعت فان كان هذا ثبتا في اللغة فلابد أن تكون الميم زائدة وتكون الكلمة مفعلا لانهم قد قالوا مذج فان جعلت الميم أصلا كان وزن الكلمة فعلل وهذا خطأ لانه ليس في الكلام اسم مثل جعفر فثبت أنه مفعل مثل منهج ولهذا لم يصرف نرجس اسم رجل لانه ليس في الاصول مثل جعفر وقضى بان النون زائدة مثلها في نضرب وقد تحامل شيخنا هنا

(المستدرك) (مجج) (المستدرك) (مخج) (المستدرك) (مدج) (مذج) (مذوج) (مذج) (مذح)

٢ قوله فصبحت الخ أنشده في اللسان قد صبحت قاسا وأنشده الجوهري في مادة قلذم ان لنا قليذما والقليذم البئر الغزيرة

على

على المجد تماملا كليا وانتصر للجوهري بل شدقه وسرق الاجماع وقد سبق الرد عليه في ذ ح ج والتنبيه على هامش الحاشية حين كابتي في هذا المحل والله الموفق ﴿المرج﴾ الفضاء وأرض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفي التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيها الدواب وفي الصحاح المرج (الموضع) الذي (ترعى فيه الدواب) وفي المصباح المرج أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج قال الشاعر * ومحى بها مرج ربيع ممرجا * (و) المرج مصدر مرج الدابة يمرجها وهو (ارسالها للرعي) في المرج وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته خلاها وأمرجها رعاها (و) من المجاز المرج (الخلط و) منه قوله تعالى (مرج البحرين) يلتقيان العذب والملح خلطهما حتى التقيا ومعنى لا يبغيان أي لا يبغي الملح على العذب فيختلط وهذا قول الزجاج وقال الفراء يقول أرسلهما ثم يلتقيان بعد قال وهو كلام لا يقوله الا أهل تهامة (و) أما النحويون فيقولون (أمرجهما) أي (خلاهما) ثم جعلهما (لا يلتبس احدهما بالآخر) وعن ابن الاعرابي المرج الاجراء ومنه مرج البحرين أي أجراهما قال الاخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى (ومرج الخطباء بخراسان) في طريق هراة يقال له بل طم وهو قنطرة ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي زكريا قال أبو سهل قال لي أبو محمد قال الجوهري مرج الخطباء على يوم من نيسابور وانما سمي هذا الموضع بالخطباء لان الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وتشاوروا في ذلك فخطب كل واحد منهم خطبة (و) مرج (راهط بالشأم) ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري (و) مرج (القلعة) محركة منزل (بالبادية) بين بغداد وقرميسين (و) مرج (الخليج من نواحي المصيصة) بالقرب من أذنة (و) مرج (الاطراخوان بها أيضا) مرج (الديباج بقربها أيضا) مرج (الصفر كقنبر بدمشق) بالقرب من الغوطة (و) مرج (عذراء بها أيضا) مرج (قريش) كسكين (بالاندلس) ولها مروج كثيرة (و) مرج (بني هميم) كزبير بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدم بن يذكر بن عنزة بالصعيد) الاعلى (و) مرج (أبي عبدة) محركة (شرقي الموصل و) مرج (الضيازن قرب الرقة و) مرج (عبد الواحد بالجزيرة مواضع) والمروج كثيرة فاذا أطلق فالمراد مرج راهط * ومما فاته من المروج مرج دابق بالقرب من حلب المذكور في النهاية وتاريخ ابن العديم ومرج فاس والمرج قرية كبيرة بين بغداد وهمذان بالقرب من حلوان ونهر المرج في غربي الانبار على قرى كثيرة والمرج صقع من أعمال الموصل في الجانب الشرقي من دجلة منها الامام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرجي سكن الموصل (والمرج محركة الابل) اذا كانت (ترعى بلا راع) ودابة مرج (للواحد والجميع ٢ و) المرج (الفساد) وفي الحديث كيف أنتم اذا مرج الدين أي فسد (و) المرج (القلق) مرج الخاتم في أصبعي وفي المحكم في يدي مرجا أي قلق ومرج والكسر أعلى مثل حرج ومرج السهم كذلك (و) المرج (الاختلاط والاضطراب) ومرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها قلة الوفاء بها ومرج الناس اختلطوا ومرج العهد والامانة والدين فسد ومرج الامر اضطرب قال أبو دواد

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

هكذا في نسخ الصحاح ووجدت في المقصور والممدود لابن السكيت وقد عزاه الى أبي دواد * أرب الدهر فأعددت له * وقد أورده الجوهري في أرب فانظره (و) يقال (انما يسكن) المرج (مع الهرج) اردوا جا للكلام والمرج الفتنة المشكلة وهو مجاز و (مرج) الامر (كفرح) مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط (و) في التنزيل فهم في (أمر مريج) يقول في ضلال وأمر مريج (مختلط) مجاز وقال ابو اسحق في امر مريج مختلف ملتبس عليهم (وأمرجت الناقة) وهي ممرج اذا (ألقت ولدها) بعد ما صار (غرسا ودما) وفي المحكم اذا ألقت ماء الفحل بعد ما يكون غرسا ودما (و) أمرج (دابته رعاها) في المرج كمرجها (و) أمرج (العهد لم يف به) وكذا الدين ومرج العهود قلة الوفاء بها وهو مجاز (و) المارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من (مارج من نار) مجاز قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج هنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقال أبو عبيد من مارج من خلط من نار وفي الصحاح (أي نار بلا دخان) خلق منها الجان (و) من المجاز (المرجان) بالفتح (صغار اللؤلؤ) أو نحوه قال شيخنا وعليه فقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من عطف الخاص على العام وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر وفي تهذيب الاسماء واللغات المرجان فسره الواحدي بعظام اللؤلؤ وأبو الهيثم بصغارها وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور في عرف الناس وقال الطرطوشي هو عروق حمر تطلع في البحر كأصابع الكف قال الازهري لا أدري أربا عي هو أم ثلاثي وأورده في رباعي الجيم قلت صرح ابن القطاع في الابنية بانه فعلال من مرج كما اقتضاه صنيع المصنف فانه شيخنا (و) قال أبو حنيفة في كتاب النبات المرجان (بقلة ربيعية) ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جذار طب روي وهي ملبنة (واحدتها بهاء وسعيد بن مرجانة تابعي وهي) أي مرجانة اسم (أمه و) أما (أبوه) فانه (عبد الله) وهو مولى قريش كنيته أبو عثمان كان من أفاضل أهل المدينة يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن ابراهيم مات بها سنة ٩٦ عن سبع وسبعين قاله ابن حبان (و) يقال (ناقة ممراج) اذا كانت (عادتها الامراج) وهو الالقاء (و) مرج أمره يمرجه ضيعه و (رجل ممراج بمرج أموره) ولا يحكمها (و) في التهذيب (خوط مريج)

(مرج)

(المستدرك)

٢ قوله والجميع كذا في نسخ الشارح ونسخة المتن المطبوع بزيادة الياء بمعنى الجمع

أى غصن ملتوله شعب صغار قد التبست شناغيبه فبذلك هو (متداخل فى الاغصان) وقال الداخل الهذلى

٢ فراغت فالتمست به حشاها * نفر كأنه خوط مريج

قال السكرى أى انسل فخرج مرجا أى تقلقل واضطرب ومرّ (والمريج) كالامير (العظيم) تصغير العظم (الابيض) الناتئ (وسط القرن ج أمرجة) * ومما يستدرك عليه أمرجه الدم اذا أقلقه وسهم مريج قلق والمريج الملتوى الاعوج ومرج أمره ضيعه والمرج الفتنة المشكلة والمرج الاجراء ومرج السلطان الناس ورجل مارج مرسل غير ممنوع ولا يزال فلان يمرج علينا يأتينا معاجبا ٣ ومن المجاز مرج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه وفلان مرّاج مرّاج كذاب وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وفى اللسان رجل مرّاج يزيد فى الحديث ومرج الرجل المرأة مرجا سكحها وروى ذلك أبو العلاء برفعه الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمريج بن معاوية مصغرا فى قشير منهم عوسجة بن نصر بن المريج شاعر ومرجة والأمراج موضعان قال السليك ابن السلكة

وأذعر كلابا يقود كلابه * ومرجة لما أقتبسها بمقنب

وقال أبو العيال الهذلى

انا لقينا بعدكم بديارنا * من جانب الأمراج يوما يسئل

(المريج) أراد يسأل عنه ومرج جهينة من أعمال الموسل ﴿المريج﴾ تعريب مرتك وهو نوع عاد فضى وذهبى وهو (المردارسنج وليس بتحريف مريخ) كسكين كازعم (والوجه) فى ذلك (صم ميمه لانه معرّب مرده) وهو الميت وهذا القول فيه تأمل ﴿المردارسنج م﴾ وهو بضم الميم (وقد تسقط الراء الثانية) تخفيفا وهو (معرّب مردارسنك) ومعناه الحجر الخبيث ومرداسنجه باسقاط الراء الثانية لقب جد أبى بكر محمد بن المبارك بن محمد السلامى شيخ مستور بغدادى روى عن أبى الخطاب بن البطر وعنه أبو سعد السمعانى

(مزج) ﴿المزج الخلط﴾ بالشئ مزج الشراب خلطه بغيره ومزج الشئ يمزجه مزجا فامتزج خلطه (و) من المجاز المزج (التحريش) تقول مزجته على صاحبه اذا غلظته وحرّشته عليه كذا فى الاساس (و) المزج (بالكسر اللوز المرّ) قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقيل انما هو المبح (كالمزيج) كأمير الاخير من الأساس (و) المرج بالكسر (العسل) وفى التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب الهذلى

فجاء بمرج لم ير الناس مثله * هو الفضح الا انه عمل النحل

قال أبو حنيفة سمى مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذى يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

يمزج من العذب عذب الفرات * يزعزعه الريح بعد المطر

(وغلط الجوهرى فى قصه) فان أبا سعيد السكرى قيده فى شرحه بالكسر عن ابن أبى طرفة وعن الاصمعى وغيرهما وكفى بهم عمدة (أو هى لغية) ذكرها صاحب ديوان الادب فى باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن فارس والجوهرى وهكذا وجد بخط الازهرى فى التهذيب مضبوطا (و) مزاجه عسل (مزاج الشراب ما يمزج به) وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج (و) المزاج (من البدن ما ركب عليه من الطبائع) الاربع الدم والمرّتين والبلغم وهو عند الحكماء كيفية حاصلة من كيفيات متضادة وفى الاساس يقال هو صحيح المزاج وفاسده وهو ما أسس عليه البدن من الاخلاط وأمزجة النساء مختلفة (و) النساء ياسن (الموزج) وهو (الخف معرّب) موزه (ج موازجة) مثال الجوربة والجواربة ألحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجدت أكثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا الهاء فمازعم سيبويه (و) ان شئت حذفتها وقلت (موازج) ومن سجعات الاساس فلان يبيع الموازج ويأخذ الطوازج (والتمزيج الاعطاء) قال ابن شميل يسأل السائل فيقال مزجوه أى أعطوه شيأ (و) من المجاز لتمزيج (فى السنبل والعنب) أن يلون من خضرة الى صفرة) وقد مزج اصفرّ بعد الخضرة ومثله فى التهذيب (والمزاج ككتاب ناقة وع شرقى المغيثة) بين القادسية والقرعاء (أو يمين القعقاع) وفى نسخة أو يمين القعقاع (ومازجه) ممازجة وتمازجا وامتزجا ومن المجاز مازجه (فاخره و) قول البريق الهذلى

ألم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد أوحشت منها الموازج والحضر

قال ابن سيده أظن (الموازج ع) وكذلك الحضر * قلت وهكذا صرح به أبو سعيد السكرى فى شرحه * ومما يستدرك عليه شراب مزج أى ممزوج ورجل مزاج ومزج لا يثبت على خلق انما هو ذو أخلاق وقيل هو المخلط الكذاب عن ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك) لمدرج الريح انى وجدت أخاك كل ممزج * ملق يعود الى المخافة وانقلا

ومن المجاز تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء وطبع عطارد ممتزج كذا فى الاساس ومزاج الخمر كافوره يعنى ريحها لا طعمها

(مشج) ﴿مشج﴾ بينهما (خلط وشئ مشيج) ومشج ومشج (كقتيل وسبب وكتف فى لغتيه) بفتح فسكون وكسر وهو كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين (ج أمشاج) مثل بقيم وأبقام وسبب وأسباب وكتف وأكتاف قال زهير بن حرام الداخل الهذلى

كأن الريش والفوقين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

أى كأن الريش والفوقين من النصل خلاف النصل سيط أراد خلط بهما مشيج قد رمى الريش والفوقان قاله السكرى وهذه رواية

٢ قوله فراغت كذا فى التكملة أيضا والذى فى اللسان بفالت (المستدرك)

٣ قوله معاجبا كذا فى النسخ والذى فى الاساس مفاجئا

(المريج) (المردارسنج)

(مزج)

(مشج)

أبي عبيدة ورواه المبرد كأن المتن والشرجين منه * خلاف النصل سبط به مشيج

(و) في التنزيل العزيز ﴿انا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج﴾ نبتليه قال الفراء الامشاج هي الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة وقال ابن السكيت الامشاج الاخلاط يريد النطفة لانها ممتزجة من أنواع ولذلك تولد الانسان ذا طبائع مختلفة وقال أبو اسحق أمشاج أخلاط من منى ودم ثم ينقل من حال الى حال ويقال نطفة امشاج أي (مختلطة بماء المرأة ودمها) وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة (و) الأمشاج (التي تجتمع في السرة) * ومما يستدرك عليه عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول وقال الاصمعي امشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض كذا في اللسان (المستدرك)

﴿معج﴾ السيل (كمنع) يمج (أسرع) والمج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب (معج)

تكركره نجدية وتعده * مسفسفة فوق التراب معوج

(و) معج (الملول) بالضم (في المكسلة) اذا (حركه) فيها (و) معج (جامع) يقال معج جاريته يمجها اذا نكحها (و) معج (الفصيل ضرع أمه) يمجه معجا (لهز و) قلب أي (فتح فاه في نواحيه ليستمكن) وفي أخرى ليتمكن في الرضاع وقد روى مخج الفصيل بالاخاء أيضا (والمعج القتال والاضطراب) وفي حديث معاوية تمعج البحر معجة ٢ فغرق لها السفن أي ماج واضطرب (و) المعجة (بهاء العنفوان) من الشباب قال عقبة بن غزوان فعل ذلك في معجة شبابه وغلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجة شبابه بمعنى (والتمعج التلوي والتثني) * ومما يستدرك عليه معج في الجري يمعج تفنن وقيل المعج أن يعتمد الفرس على احدى عضادتي العنان مرة في الشق الايمن ومرة في الشق الايسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن في عدوه يمينا وشمالا ومعجت الناقة معجا سارت سيرا سهلا قاله ثعلب ومعج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط ومر يمعج أي مرا سهلا وقال ابن الاثير المعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة ٢ قوله فغرق كذا في النسخ والذي في اللسان تغرق (المستدرك)

أو نفنفة من أعالي حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

﴿مغج﴾ كمنع اذا (عداو) مغج اذا (سار) نقله الازهري في التهذيب عن أبي عمرو قال ولم أسمع مغج لغيره ومغج الفصيل أمه لهزها لغة في المهملة نقله غير واحد من الائمة ﴿مفج﴾ الرجل اذا (حمق) حكاه الهروي في الغريبين (ورجل مفاجه كفاجة زنة ومعنى) أي أحمق مائق ﴿ملج الصبي أمه كنصر وسمع) يملجها ويملجها ملجا اذا رضعها وقيل (تناول ثديها بأدنى فمه) وهو نص عبارة الصحاح (وامتلج) الفصيل ما في الضرع من (اللبن امتصه وأملجه أرضعه) وفي الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان يعني أن مصه هي لبنها والاملاجة المرة من أملجته أمه أرضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (والمليج الرضيع و) المليج (الرجل الجليل و) مليج (ة بريف مصر) قرب المحلة منها أبو القاسم عمران بن موسى بن حيد عرف بابن الطيب روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وعنه أبو بكر النقاش المقرئ مات بمصر سنة ٣٧٥ ذكره ابن يونس وعبد السلام بن وهيب المليجي قاضي قضاة مصر كان عارفا بالخلاف والكلام ذكرهما الامير ومنيف بن خليفة بن عبد الرحمن المليجي درس بالغمرية وتوفي بمصر سنة ٧٣٤ (والأملج الاسمر) وفي نوادر الأعراب أسود أملج ٣ ألعس وهم الملج يقال ولدت فلانة غلاما لجاء به أملج أي أصفر لا أبيض ولا أسود (و) الاملج (القفر لا شئ فيه) من النبات وغيره (و) الاملج (دواء) فارسي (معرب أمله ٤) أجوده الأسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف وهو قابض يسود الشعر ويقويه (باهي مسهل للبلغم مقو للقلب) والعصب (والعين والمعدة) وسقطت هذه من بعض النسخ وفي بعضها المقعدة بدل المعدة وهو أيضا صحيح لانه يشدها ويشهي الطعام وينفع من البواسير ويطفئ حرارة الدم كذا في طيب الاشباح لابن الجوزي وفي اللسان والاملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه (ورجل ملجان) مصمان بالفتح (رضع ابله) أو غنمه من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع (لؤما) منه (و) عن أبي زيد (الملج بالضم نواة المقل) والجمع أملاج (و) الملج (ناحية) متسعة (من الاحساء) بين الستار والقاعة (و) الملج (بضمتين الجداء الرضع) وهي صغار الخرفان (والمالج كآدم الذي يطين به) فارسي معرب (و) مالج لقب (جد) أبي جعفر (محمد بن معاوية) بن يزيد الانماطي (المحدث) بغدادي لا بأس به روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وابن عيينة وعنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن جرير الطبري ويحيى بن محمد بن صاعد (والأماوج) بالضم جاء في حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط فقال اللهم سقطا الأماوج ومات العماوج الاماوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وقيل هو (ورق) من أوراق الشجر ليس بالعريض (كورق السرو) والطرفاء حكاه الهروي في الغريبين (و) الاماوج أيضا (لشجر بالبادية ج الاماليج) وفي رواية سقط الاماوج من البكارة وهو جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاماوج فسمي السمن نفسه اماوجا على سبيل الاستعارة نسبه ابن الاثير الى الزمخشري (و) الاماوج أيضا (نوى المقل ومليج) الرجل (كسمع) اذا (لاكه) أي الاماوج (في فمه وملجه بكسر الميم وسكون النون) قرية وقيل (محلة بأصبهان) منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن بردة الاصبهاني عن أبي بكر القباب وأبي الشيخ الحافظ وعنه أبو ٣ قوله ألعس عبارة اللسان أسود أملج وهو الالعس مضبوطا كمرح ٤ قوله أمله بهامش المطبوعة آمله وزان نادرة وأميله بوزن جميلة

بكر الخطيب توفى سنة ٤٣٧ وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى القاسم المؤذن سمع أبا الفضائل بن أبى الرجاء الضبابى وأبا القاسم اسمعيل بن على الحمامى وقدم بغداد حاجا وحدث بها وعاد الى بلده ومات سنة ٦١٣ كذا فى معجم ياقوت (وملجت الناقة ذهب لبنها وبقى ثمنه يجد من ذاقه طعم الملح) فى فمه (و) يقال (املاج الصبى) كاحمار (واملأج) كاقشعر (طلع) * ومما يستدرك عليه ملج المرأة كلمبها نكمها كذا فى اللسان وفى الاساس استعدى اعرابى الوالى فقال قال لى ملحت أمك قال كذب انما قلت لمج أمه أى رضعها قلت وهذه الحكاية سبقت لنا فى لمج فينظر ذلك وفى معجم ياقوت ملجتان بالكسر تثنية ملجة من أودية القبلية ٣ عن جار الله عن على ﴿المنج التمر تجتمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض و) هو أيضا (معرب منك اسم (لحب مكر) يغير عقل آكله (و بالضم الماش الاخضر) وقال أبو حنيفة هو اللوز الصعار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر فى خضرة البقل سلب عارية تتخذ منها السلال (ومنوجان د) بكرمان وفى المعجم هو منوقان بالقاف (ومنجان) بالفتح (ة باصفهان) منها أبو اسحق ابراهيم بن أبجه بن أعصر روى عن محمد بن عاصم الاصبهانى وعنه أبو اسحق السيرجانى وذكره ياقوت فى معجمه * ومما يستدرك عليه منجويه جد أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم الحافظ الاصبهانى روى عن أبى بكر الاسماعيلى والحاكم وعنه أبو بكر الخطيب ﴿الموج﴾ ما ارتفع من الماء فوق الماء ماج الموج والموج (اضطراب أمواج البحر) وقد ماج يموج موجا وموجانا وموّجا وتموّج اضطربت أمواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه وعن ابن الاعرابى ماج يموج اذا اضطرب وتحير (و) موج بن قيس بن مازن ابن أخت القطامى (شاعر تغلبى) خبيث أو هو موج بن أبى سهم أخو بنى عبد الله بن غطفان شاعر أيضا كذا نقله شيخنا عن المختلف والمؤتلف للآمدى (و) من المجاز الموج (الميل) يقال ماج (عن الحق) مال عنه من الاساس (و) عن عقبة بن غزوان (موجه الشباب عنفوانه و) من المجاز (ناقة موجى كسكرى) أى (ناجية قد جالت أنساعها لاختلاف يديها ورجليها و) من المجاز (ماجت الداغصة) والسلعة (موجا) بالضم (مارت بين الجلد والعظم) وفى نسخة اللحم بدل العظم (وماجه) بسكون الهاء كما جزم به الشمس بن خلكان (لقب والد) الامام الحافظ أبى عبد الله (محمد بن يزيد) الربعى (القزوينى صاحب) التفسير والتاريخ و(السنن) ولد سنة ٢٠٩ عن ابراهيم بن محمد الشافعى وأبى بكر بن أبى شيبة وعنه محمد بن عيسى الأبهرى وعلى بن ابراهيم القطان مات لثمان بقين من رمضان سنة ٢٩٣ وصلى عليه أخوه أبو بكر (لاجده) أى لا لقب جده كما زعمه بعض قال شيخنا وما ذهب اليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن القطان ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غير وهناك قول آخر ذكره جماعة وصححوه وهو أن ماجه اسم لامه والله أعلم * ومما يستدرك عليه رجل ماج أى متموّج وبحر ماج كذلك وماج أمرهم مرج وفرس غوج موج اتباع أى جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى فيذهب ويجىء ومن المجاز ماجت الناس فى الفتنة وهم يموجون فيها ﴿المهجة﴾ بالضم وانما أطلق لشهرته (الدم) وفى الصحاح حكى عن اعرابى انه قال رفت مهجته أى دمه هكذا فى النسخ ووجدت فى هامشه أنه تصحيف والذى ذكره ابن قتيبة وغيره فى هذا رفقت مهجته بالفاء والقاف * قلت ومثله فى نسخ الاساس وهو مجاز (أو دم القلب) ولا بقاء للنفس بعد مفارقتها (والروح) يقال خرجت مهجته أى روحه وهو مجاز وقيل المهجة خالص النفس وقال الازهرى يذلت له مهجتى أى نفسى وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه (والامهيم والامهجان بضمهما) اللبن الخالص من الماء مشتق من ذلك ولبن أمهجان اذا سكنت رغوته وخلص ولم يحثر (والماهج الرقيق من اللبن) مالم يتغير طعمه ولبن أمهوج مثله (و) الامهيج (الشحم) الرقيق وعن ابن سيده ثم أمهيج فى موهو من الامثلة التى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قد حظر فى الصفة أفعل ء وقد يمكن أن يكون محذوفا من أمهوج كأسكوب قال ووجدت بخط أبى على عن الفراء لبن أمهوج فيكون أمهيج هذا مقصورا هذا قول ابن جنى (ومهيج كمنع) بهيج مهجا (رضع و) مهيج (جارينه نكسها و) عن أبى عمرو مهج اذا (حسن وجهه بعد علة و) من المجاز فى الاساس (امتهج) الرجل اذا (انتزعت مهجته وممهوج البطن) اذا كان (مسترخيه) ﴿المهج الاختلاط﴾ كذا فى التهذيب وهو واوى ويائى كذا فى القاموس ونقل عن ابن الاعرابى ماج فى الامر اذا دار فيه (ومهيجى كميتى) بالكسر (جد للنعمان بن مقرّن) المزنى (الصحابى) رضى الله عنه كان معه لواء مزينة يوم الفتح هاجر هو واخوته التسعة * واستدرك عليه ميانج بالفتح فى حروفه كلها قال ياقوت فى المعجم أعجمى لا أعرف معناه قال أبو الفضل هو موضع بالشأم ولست أعرف فى أى موضع هو منه ينسب اليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى سمع محمد بن عبد الله السمرقندى بالميانج وولى القضاء بدمشق وتوفى سنة ٣٧٥ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجى وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم الميانجى كذا هو عن ابن طاهر قال وقد ينسب الى مياه ميانجى وهو بلد بأذربيجان منها القاضى أبو الحسين على بن الحسن الميانجى قاضى همذان وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد وكلهم فضلاء بلغاء

﴿فصل الثون﴾ مع الجيم ﴿ناج فى الارض كمنع) ينأج (نوجا) بالضم اذا (ذهب) وفى التهذيب ونأج الحبر أى ذهب فى الارض (و) نأجت (الريح) تنأج (نيجا تحركت وهى نوج) شديدة المر لها حفيف والجمع نواج (و) نأج (الى الله) ينأج اذا (تضرع) فى الدعاء وفى الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء وأصرع وتقول بت أناجى ربى وأنأج اليه (و) نأج

(المستدرك)

(المنج)

٣ قوله عن جار الله الخ كذا بالنسخ

(المستدرك)

(ماج)

٣ قوله وعليه فيكتب الخ يتأمل ويحرر

٤ قوله أفعل أى بضم أوله وثانيه

(المستدرك)

(مهج)

(المهيج)

(المستدرك)

(نأج)

(النوم) ينأج نأجا (نأم) أى صاح وكذلك الانسان (و) نأج (الثور) ينأج وينئج نأجا ونؤاجا (خار) ونؤر ناآج كثير الناج ورجل ناآج رفيع الصوت (و) نئج (كسمع أكل أكلا ضعيفا والريح تنئج أى هرّ سريع بصوت) ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا (ونئج القوم كعنى أصابتهم) النؤج قال الشاعر

وتنأج الركبان كل منأج * به نئج كل ريح سيهج

(و) أنشد ابن السكيت قد علم الاحماء والازاويج * أن ليس عنهن حديث منؤج

(الحديث المنؤج المعطوف) هكذا فسره (ونائجات الهام صوائحها) قال العجاج * وانحدثنه النائجات منأجا * والنائجات أيضا الرياح الشديدة الهبوب (والناآج) كشداد السريع و(الاسد) لسرعة وثوبه ونأجت الابل فى سيرها ومن المجاز نأجت الرائحة أى عجت (النباج الشديد الصوت) وقد نبج ينبج نبيجا (و) نبج اذا خاض سويقا أو غيره قال المفضل العرب تقول للمنوض (المجدح) والمزهف والنباج (السويق) وغيره وفى كتاب ليس لابن خالويه يقال نبجت اللبن الحليب اذا جدحته بعود فى طرفه شبه فلكة حتى يكرفئ ويصير ثمالا فيؤكل به التمر يحتفى احتفاءا قال ولا يفعل ذلك أحد من العرب الا بنو أسد يقال لبن نبيج ومنبوج واسم ما ينبج به النباجة (و) النباجة (بهاء الاست) والنبج ضرب من الضرط يقال كذبت نباجتك اذا احمق (و) النباج (ككتاب ة بالباديه) على طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر بن كريز وهو بحذاء فيد وفى المعجم قال أبو عبيد الله السكونى النباج من البصرة على عشرة مراحل يوم من أيام العرب مشهور لتميم على بكر بن وائل قال والنباج هذا استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عيونا وغرس نخلا وولد به وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء النباج رمال أقواز ٢ صغار يمنة ويسرة على الطريق والمحجة فيها أحيانا لمن يصعد الى مكة رمل وفيعان منها قاع بولان والقضيم قال أعرابى

ألا حبذا ريح الا ٍ اذا سرت * ببعد تهنان رياح جنائب

لهم ٣ ببغض الرمل ثم اتى * الى الله من أن أبغض الرمل تائب

وانى لمقد ورلى الشوق كلما * بدا لى من نخل النباج العصائب

(منها الزاهد ان يزيد بن سعيد) سمع مالك بن دينار وعنه رجاء بن محمد بن رجاء البصرى ذكره ابن الاثير (و) أبو عبد الله (سعيد بن بريد كزبير) ذكره الامير (و ة أخرى) وتعرف بنباج بنى سعد بالقريتين بينه وبين اليمامة غبات لبكر بن وائل والغب مسيرة يومين وقول البحترى

اذا جزت صحراء النباج مغربا * وجاد ثراه بطحاء السواجير باسعد

فقل لبنى الفحال مهلا فانى * أنا الافعوان الصل والضيغم الورد

قال فى المعجم السواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النباج بالقرب منها ويبعد أن يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين (و) النباج (كغراب الرادم) قال أبو تراب سألت مبتكرا عن النباج فقال لا أعرف النباج الا الضراط (ونباج الكلب ونبيجه نباحه) لغة فيه (و) يقال (كلب نباج) بالتشديد (ونباجى) بالضم (نباح) فخم الصوت عن اللحيانى (ومنبج كمجلس ع) قال اليعقوبى من كور قنسرين وقال غيره بعمان وفى المعجم هو بلد قديم وما أظنه الا روميا الا أن اشتقاقه فى العربية يجوز أن يكون من أشياء ذكرها وذكر بعضهم ان أول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها من به أى أنا أجود فعربت والرشيد أول من أفرد العواصم وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس وقال بطليوس بينها وبين حلب عشرة فراسخ والى الفرات ثلاثة فراسخ وبخط ابن العصار منبج بلدة البحترى وأبى فراس وينسب اليها جماعة عمرو بن سعيد بن أحمد ابن سنان أبو بكر الطائى وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائى وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن أبى الاصبع المنبجيون محدثون كذا فى المعجم (و) فى الصحاح واللسان قال سيبويه الميم فى منبج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة أولا فوضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا فى الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت الباء قلت (كساء منبجانى) أخرجوه مخرج مخبرانى ومنظرانى (و) زاد المصنف (أنبجانى بفتح بائه مانسبة) الى منبج (على غير قياس) ومثله فى كتاب المحيط وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب كساء منبجانى ولا يقال أنبجانى لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه لانه خرج مخرج منظرانى ومخبرانى قال ياقوت قال أبو محمد البطليوسى فى تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجانى وجاء ذلك فى بعض الحديث وقد أنشد أبو العباس المبرد فى الكامل فى وصف لحية

كالانبجانى مصقولا عوارضها * سوداء فى لين خد الغادة الرود

ولم يسكر ذلك وليس بجيئه مخالفا للفظ منبج مما يبطل أن يكون منسوبا اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمروزى ودراوردى ورازى * قلت دراوردى منسوب الى دارا بجرد والحديث الذى أشار اليه هو أتونى بأنبجانية أى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء أنبجانى منسوب الى منبج فتحت الباء فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من أدون الثياب العليظة قال والهمزة فيها زائدة فى قول انتهى (و) يقال أيضا (ثريد أنبجانى) بفتح الباء أى (به سمن ونحو) يقال (بعين أنبجان) بفتح الباء أى (مدرك

(نبج)

٢ قوله أقواز جمع قوز بالفتح وهو المستدير من الرمل أفاده المجد

٣ قوله لهم كذا بالنسخ ولعل الصواب أهم

منتفخ) حامض قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما (ومالها أخت سوى أرونان) يقال يوم أرونان وسيأتي (و) المنبج (كمنبر المعطى بلسانه مالا يفعله و) قال أبو عمرو نبج اذا قعد على (النبجة) وهي (محركة الاكمة) ومنهم من جعل منبجا موضعا من هذا قياسا صحيحا وردبانها على بسيط من الارض لا أكمة فيه (والنابجة الذاهية) والصواب انه الباتجة وقد تقدم في الموحدة فاني لم أجدها في الامهات فتعسف على المصنف (و) عن أبي عمرو هو (طعام جاهلي كان) يتخذ في أيام المجاعة (يخلص البر باللبن فيجدح) ويؤكل (كالنبيج) قال الجعدي يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جدا * وألقين المكاحل للنبيج

قال ابن الاعرابي الجد طرف المرود (والانبج كأحمد وتكسر باؤه ثمرة شجرة هندية) يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنوى الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التي تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه كذا في اللسان والاساس وهو (معرب أنب ٢) قال أبو حنيفة شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته وآخر في هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلو منه أصفر والمزمنه أحمر (وأنبج) الرجل اذا (خلط في كلامه و) أنبج (قعد على انباج) اسم (للاكام) العالية وهذا عن ابن الاعرابي (وانبج بضمتين الغرا السود) كالنباج كما في المعجم لياقوت (ونبجت القيحة) هكذا في سائر النسخ الموجودة بايدينا بالقاف والتحتية وهو غلط والصواب القبجة بالموحدة وهو ذكر الحجل (خرجت) من جحرها وقد تقدم مثل هذا أيضا في ب ن ج فلا أدري أيهما أصح فلينظر (وتنبج العظم توزم كانتبج والنبجان محركة الوعيد والنبج) بفتح فسكون (البردي يجعل بين لوحين من ألواح السفينة ونابج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد علي بن خلف) *ومما يستدرك عليه انه نفاج نباج ليس معه الا الكلام والنباج المتكلم بالحق والنباج الكذاب وهذه عن كراع والنبج نبات قاله ابن منظور وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن البج وقد تقدم ﴿النبريج بالكسر الكبش الذي يحصى فلا يجز له صوف أبدا) فارسي (معرب نبريده) أي غير مجزوز لان النون علامة النفي وبريده بالصم هو المقطوع ويطلق على المجزوز *قلت ومقتضى التعريب أن يكون نريدج الا أن يكون خفف ﴿النبهرج﴾ كسفرجل كالبهرج وهو (الزيف الردىء) وفي المغرب هو الباطل الردىء من الشيء والدرهم النبهرج ما بطل سكته وقيل فصة رديئة وهو معرب نبهره واستظهر الشيخ أبو حيان زيادة نونه لقولهم بمعناه بهرج وقال أبو حيان الاصالة محتملة ويكون كسفرجل وقد تقدم الكلام في بهرج فراجعه ﴿نتجت الناقة والفرس (كعني) صرح به ثعلب والجوهري نتجا و (نتاجا) بالكسر (وأنتجت) بالضم اذا ولدت وبعضهم يقول نتجت وهو قليل وعن ابن الاعرابي نتجت الفرس والناقة ولدت وأنتجت دنا ولادها كلاهما فعل مالم يسم فاعله وقال ولم أسمع نتجت ولا أنتجت على صيغة فعل الفاعل (وقد نتجها أهلها) ينتجها نتجا وذلك اذا ولي نتاجها فهو ناتج وهي منتوجة وفي التهذيب الناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث أبي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها أي تولد ها وتلي نتاجها (وأنتجت الفرس) اذا حملت و (حان نتاجها) قال أبو زيد (فهي تنوج) ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة و (لا) يقال (منتج) وعن الليث لا يقال نتجت انثاة الا أن يكون انسان يلي نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول أنتجت الناقة اذا وضعت وقال الازهري هذا غلط لا يقال أنتجت بمعنى وضعت قال ويقال نتجت اذا ولدت فهي منتوجة وأنتجت اذا حملت فهي تنوج ولا يقال منتج وقال الليث التنويج الحامل من الدواب فرس تنوج وأتان تنوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أي حمل قال وبعض يقول للتنوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام وقال كراع نتجت الفرس وهي تنوج ٣ليس في الكلام فعل وهي فعول الاهذا وقولهم بتلت الفصلة عن أمها وهي بتول اذا أفردت وقال مرة أنتجت الناقة فهي تنوج اذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهو فعول الاهذا وقولهم ٤ أخضدت اناقة وهي خضود اذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس فهي عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها وناقة نتيج كنتوج حكاها كراع أيضا (و) أتت الناقة على منتجها (المنتج كمجلس الوقت الذي تنتج فيه و) عن يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك (غنمي نتائج اذا كانت في سن واحدة و) يقال (انتجت الناقة) من باب الافتعال اذا (ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها) قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها أحد قيل قد انتجت وقد قال الكميت يتأفيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله * لينتجوها فتنة بعد فتنة * والمعروف من الكلام ليتجوها (وتنتجت) الناقة اذا (ترحت لتخرج ولدها) كذا في الاساس (وأنتجوا أي عندهم ابل حوامل تنتج) وأنتجوا نتجت ابلهم وشاؤهم *ومما يستدرك عليه تناتجت الابل اذا أنتجت ونوق مناتيج ومن المجاز الريح تنتج السحاب أي تمريه حتى تخرج قطره وقال أبو حنيفة اذا نأت الجبهة تنتج الناس وولدوا واجتنى أول الكمأة هكذا حكاه نتج بالتشديد يذهب في ذلك الى التكثير وفي مثل العجز والتواني تزاوجا فأنتجا العقر وهذه المقدمة لا تنتج نتيجة صادقة اذا لم

٢ قوله معرب أنب كتب عليه بهامش المطبوع أنبج معرب أنبه بزيادة الهاء. وزان رغبة وما في المتن غلط من الناسخ ومشى عليه الشارح انظر منتهى الارب وتبيان عاصم

(المستدرك) (التبريج) (النبهرج)

(نتج)

٣ قوله ليس في الكلام فعل أي بصيغة المجهول

٤ قال المجد وأخضدت الناقة أخذت فهي خضود أو أظهرت أنها حامل ولم تكن ووقع بالنسخ هنا تحريف

(المستدرك)

يكن لها عاقبة محمودة ويقال هذا الولد نتيج ولدى اذا ولد فى شهر أو تمام واحد وهذه نتيجة من نتائج كرمك وقد منتجا قاضيا حاجته جعل ذلك نتاجا كذا فى الاساس (والمنتجة والمنتجية كمكنسة الاست) سميت (لانها تنتج أى تخرج ما فى البطن) قاله ابن الاعرابى كذا فى التهذيب (و) من المجاز (خرج فلان منتجا كمنبر أى خرج وهو يسلم سلما) والذى فى الاساس منتجا بالمثناة الفوقية أى قاضيا حاجته كما تقدم قريبا (ونتج بطنه بالسكين ينتجه) بالكسر اذا (وجأه وانتج بالكسر الجبان لا خير فيه و) النتج (بضمتين أمات سويدو) فى اللسان (يقال لاحد العدلين اذا استرخى قد استنتج) قال هميان

(تنتج)

يظل يدعو نيبه اضماعا * بصفنة ترتى هديرا ناتجا

(نجّ)

أى مسترخيا (نجت القرحة تنج) بالكسر (نجارا ونجيجا) اذا رشحت وقيل (سالت بما فيها) قال الاصمعى اذا سال الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال القطران

فان تك قرحة خبثت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوبا للجرير ونبه عليه ابن برى فى أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن سيده قلت وهكذا فى كتاب الالفاظ لابن السكيت يقال خبثت القرحة اذا فسدت وأفسدت ما حولها يريد أنها وان عظم فسادها فان الله قادر على ابرائها وفى حديث الحجاج سألك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها أى يسيل قيحا وكذلك الاذن اذا سال منها الدم والقيح (ونجنج) فلانا عن الامر كفه و (منع و) نجنج اذا (حرك) وقلب ويقال نجنج أمرك فلعلك تجد الى الخروج سبيلا (و) نجنج (الامر) اذا (هم به ولم يعزم عليه) أو ردد أمره ولم ينفذه (و) نجنج (الابل) اذا ردها عن الماء وعبارة الجوهرى نجنج ابله اذا (ردها على الحوض وأنشد بيت ذى الرمة

حتى ادام بحد وغلا ونجنجها * مخافة الرى حتى كلها هيم

(و) عن الليث نجنج اذا (جال عند الفزع و) نجنج (القوم صافوا فى المربع) هكذا بالموحدة وفى أخرى بالمثناة الفوقية (ثم عزموا على تحضر الماء و) يقال (تنجنج) اذا (تحرك و) نجنج فى رأيه وتنجنج (تحير) واضطرب (وقول الجوهرى) تنجنج لحمه أى كثر و (استرخى غلط وانما هو تبجبج بباءين) موحدتين وقد تقدم وهذا الذى رد به عليه هو قول الهروى بعينه كذا وجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (ونج أسرع فهو نجوج) * ومما يستدرك عليه نج الشئ من فيه نجا كمنع وعن أبى تراب قال بعض غنى يقال لجلجت القسمة ونجنجتها اذا حركتها فى قسمك وردد تها فلم تبتلعها وعن شعاع السلمى نجنج بى ونجنج اذا ذهب بك فى الكلام مذهبا على غير استقامة وردك من حال الى حال وعن ابن الاعرابى نجج ونج بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نج الخيل فوق سراتها * ورباغيورا وجهه يتعير

نجتها القاؤها عن ظهورها والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنجت عينه غارت والينجوج والانجوج عود البخور قال أبو دواد

يكتبن الانجوج فى كبة المشـ * ـتى وبله أحلامهن وسام

(المستدرك)

وفى حديث سليمان أهبط آدم من الجنة وعليه اكليل فنبت منه عود الانجوج والمشهور فيه الينجوج وقد تقدم * ومما يستدرك عليه التنجيج كناية عن النكاح والخانغة

(نخج)

(النخج كالمنع المباضعة) ونخجها ينخجها (و) نخج (السيل) فى الوادى ينخج بالكسر نخيجا صدمه (و) نخجه (تصويته فى سند الوادى و) النخج صوت (حفحفة الدلو) يقال نخج الدلو فى البئر نخجا ونخج بها حركها فى الماء لتمتلئ نفسه فى مخبها وزعم يعقوب ان نون نخج بدل من ميم نخج (و) من المجاز النخج (صوت الاست واستنخج) الرجل (لان و) النخج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه وقيل النخج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابة وعن ابن اسكيت (النخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما ينزع) أى يخرج (زبد الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النخيج بغير هاء وزاد فى الصحاح ويقال انه لنخيجة بتقديم الجيم ولا أدرى ما صحته * ومما يستدرك عليه فلان ميمون النقيبة والنخيجة بمعنى واحد

(المستدرك)

(النورج) بالفتح أيضا كذا فى نوادر الاعراب (و) النورج (السراب) يقال انه لماء وليس بماء من النوادر ونورج اسم الطعام النيرج (و) النورج والنورج ٢ الاخيرة يمانية ولا نظير له كل ذلك (ما يداس به الكداس) جمع كدس وهى الصبرة الكبيرة من الزرع (من خشب كان أو حديد) بيان لما يداس به وفى سفر السعادة النيرج هذا الذى يدرس به الحب من حديد وخشب والجمع النوارج قال

(نرج)

٢ قوله والنورج والنورج ضبط الاول فى اللسان شكلا بفتح النون والثانى بضمها

أياليت لى نجدا وطيب ترابها * وهذا الذى تجرى عليه النوارج

(والنورجة والنيرجة الاختلاف اقبالا وادبارا وكذا) النورجة (فى الكلام وهى النميمة والمشى بها) من ذلك قيل (النيرج الشمام و) النيرج (الناقة الجواد) اسرعتها فى عدوها (و) فلان (عدا عدوا نيرجا أى بسرعة وتردد) يقال أقبلت الوحش والدواب نيرجا وهى تعدو نيرجا وهى سرعة فى تردد وكل سريع نيرج قال العجاج * ظل بباريها وظلت نيرجا * (و) من المجاز (نيرجها جامعها و) عن الليث (النيرج بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج باسقاط النون الثانية (أخذ) بصم ففتح (كالصرو ليس به) أى ليس حقيقته ولا كالصرا ما هو تشبيه وتلبيس وهى النيرنجيات (والنارنج ثمر م) فارسى (معرب نارنك) أنشد شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى

وشادن قلت له سف لنا * بستاننا الزاهي ونارنجنا
فقال لي بستانكم جنة * ومن جنى النارنج نارا جنا

وأنشدنا شيخنا نور الدين محمد القبولي المتوفى بحضرة دهلي سنة ١١٥٩

ان في بستاننا نارنجنا * من جنى نارنجنا نارا جنا

(المستدرك) * ومما يستدرك على المصنف نيرج ونورج عاصف وامرأة نيرج داهية منكرة كلاهما من نوادر الأعراب والنيرج ضرب من الوشي من سفر السعادة ونارجه قرية كبيرة بالاندلس من أعمال مالقة

(نزج) ﴿نزج﴾ بالزاي بعد النون (رقص) عن ابن الاعرابي (و) قال غيره (النيزج) بالفتح (جهاز المرأة اذا كان نازي البظر طويله) وأنشد * بذاك أشفي النيزج الخاما *

(نسج) ﴿نسج﴾ الحائك (الثوب ينسجه) بالكسر (وينسجه) بالضم نسجا فانتسج والنسج معروف ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قيل ونسج الحائك الثوب من ذلك لانه ضم السدى الى اللحمة (فهو ناسج وصنعته النساجة) بالكسر (والموضع) منه (منسج ومنسج) كمقعد ومجلس (و) من المجاز نسج (الكلام) اذا (لخصه) والشاعر الشعر نظمه وحاكه (و) الكذاب الزور (زوره) ولفقه (و) المنسج (كمنبر) والمنسج ككرسي هما قال ابن سيده خشبة و (أداة) مستعملة في النساجة التي (يمد عليها الثوب لينسج) وقيل المنسج بالكسر لا غير الحف خاصة وقال الازهري منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن ثعلب (و) المنسج (من الفرس أسفل من حاركه) وكذا المنسج بفتح الميم وكسر السين وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال أبو ذؤيب

مستقبل الريح يجري فوق منسجه * اذا راع اقشعر الكشح والعضد

وفي التهذيب المنسج المنتبر من كثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمي منسج الفرس لان عصب العنق يجيء قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين وعن أبي عبيد المنسج والحارك ما شخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفي الحديث رجال جاءوا ورماحهم على مناسج خيولهم وقيل المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (و) من المجاز (هو نسيج وحده) قال ثعلب الذي لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من بولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وفريد قومه فنسيج وحده أي (لا نظير له في العلم وغيره) وأصله في الثوب (وذلك لان الثوب اذا كان رفيعا) وفي بعض الامهات كريما (لم ينسج على منواله غيره) لدقته واذا لم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سدى عدة أثواب وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح وفي حديث عائشة انها ذكرت عمر تصفه فقالت كان والله أحوذيا نسيج وحده أرادت أنه كان منقطع القرين (و) من المجاز نسجت الناقة في سيرها تنسج وهي نسوج أسرعت نقل قوائمها وقيل (ناقة نسوج) التي (لا يضطرب عليها الحمل) هكذا في سائر النسخ ولا أدري كيف ذلك والذي صرح به غير واحد من الائمة النسوج من الابل التي لا يثبت حملها ولا قتبها عليها انما هو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج في سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها (أو) النسوج من الابل (التي تقدمه) أي الحمل (الى كاهلها لشدة سيرها) وهذا عن ابن شميل (و) من المجاز (نسج الريح الرمل) أن يتعاوره ريحان طولا وعرضا) لان الماشي يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى (والنساج الزراد) هو الذي يعمل الدروع ربما سمي بذلك (و) من المجاز النساج (الكذاب الملفق (والنسج بضمتين السجادات) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه نسجت الريح التراب سحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها والريح تنسج الماء اذا ضربت متنه فانتسجت له طرائق كالحبك قال زهير يصف واديا

مكلل بعميم النبت ينسجه * ريح خريق لضاحي مائه حبك

ونسج العنكبوت نسجها والشاعر ينسج الشعر ويحوكه ونسج الغيث النبات كل ذلك على المثل وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتفها بها قال ابن الاثير هي ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر

(نشج) ﴿نشج﴾ الماء ينشج (نشجا) أي (نبع) من عين أو بئر (كانشج) فهو منشج ومنشاج قال أبو عمرو وأنشد شمر

تأبد لا ي منهم فعنائده * فذو سلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الارض أن يسمع له صوت (ونشج الباكي ينشج) بالكسر نشجا (ونشيجا) اذا (غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب) وقال أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يحرج بكاؤه ورددته في صدره وعن ابن الاعرابي النشيج من الفم والنخير من الانف وفي التهذيب وهو اذا غص البكاء في حلقه عند الفزعة (و) من المجاز (الحمار) ينشج نشيجا عند الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا ونشج الحمار نشيجا (رددصوته في صدره و) كذلك نشج (الرعد والرق) والحب اذا (غلا ما فيه حتى سمع له صوت) وهو مجاز (و) نشج (المطرب) ينشج نشيجا اذا (فصل بين الصوتين ومد و) نشج (الضفدع) ينشج اذا (ردد نقيقه) قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه غرق رواء كأنها * قيان شروب رجعهن نشيج

(ونوشجان) بضم النون وفتح الشين (قبيلة أو د) أي بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا كذا في اللسان وقرأت في المعجم لياقوت

نوشجان

٣ قوله على رسومها كذا بالاصل كاللسان وعبارة الاساس ومن المجاز الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء اذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك اه

(المستدرك)

٣ قوله ونسج العنكبوت نسجها عبارة الاساس وانتسجت العنكبوت نسجها

نوشجان مدينة بفارس عن السمعاني وقال ابن الفقيه وهما العليا والسفلى ومن نوشجان الاعلى الى مدينة خاقان التغرغر مسيرة ثلاثة أشهر في قرى كبار خصب ظاهر وأهلها أتراك منهم مجوس ومنهم زنادقة مانوية * ومما يستدرك عليه النشيج الصوت والنشيج مسيل الماء وعبرة نشيج لها نشيج ومن المجاز الطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها سوتا في جوفها والشاشيج ضيعة أو نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمي أحد العشرة وكانت عظيمة كثيرة الدخل كذا في المعجم ﴿نضج الثمر﴾ والعنب والتمر (واللحم كسمع) قديدا أو شواء ينضج (نضجا) بالضم (ونضجا) بالفتح (أدرك) والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد أنضجه الطاهي وأنضجه اباه (فهو) منضج و (نضيج وناضج وأنضجته) أما واو جمع نضاج وفي حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نيء النضيج المطبوخ أراد انه يأخذ ما طبخ لانفه المنزل وطول مكثه في الحي وأنه لا يأكل النيء كما يأكل التي كما يأكل من أعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد قال ابن سيده واستعمل أبو حنيفة الانضاج في البرد في كتابه الموسوم بالنبات المهروه الذي قد أنضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون في الحر فاستعمله هو في البرد (و) من المجاز (هو نضيج الرأي) أي (محكمه) على المثل (و) من المجاز (نضجت الناقة بولدها ونضجت) جاوزت الحق بشهر ونحوه أي زادت على وقت الولادة ونص عبارة الاصمعي اذا حملت الناقة فجاوزت السنة من يوم لقحت (ولم تنتج) بضم الاول وفتح الثالث والسنة مرفوع ومنصوب كذا هو مقيد في نسختنا قيل أدرجت ونضجت وقد جازت الحق وحتها الوقت الذي ضربت فيه (فهي) مدراج و (منضج) وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة فقال في قوله

غطت به أمه في النفاس * فليس بتن ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته وفي اللسان والمنضجة التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد (والمنضاج السفود) * ومما يستدرك عليه من المجاز أمر منضج وأنضج رأيك وهو لا يستنضج كراعا والكراع يدا الشاة أي انه ضعيف لا غناء عنده وفوق منضجات ونضجت الناقة بلبنها اذا بلغت الغاية قال ابن سيده وأراه وهما انما هو نضجت ولدها ﴿النعج محركة والنعوج) بالضم (الابياض الخالص والفعل كطلب) نعج اللون الابيض ينعج نعجا ونعوجا فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقر الوحش

في نعجات من بياض نعجا * كما رأيت في الملاء البرد جا

ثم ان قوله والفعل كطلب هكذا في سائر نسخ الصحاح وهكذا وجد مضبوطا بخط أبي سهل وفي نسخة مقروءة على الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله في المتن وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل صحب يصحب صحبا وعلى الحاشية قال الشيخ ورأيت بخط الجوهري وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا انتهى ومن سجعات الاساس نساء نعج الحواجر دعج النواظر (و) النعج (السمن) نعجت الابل تنعج سمنت قال الازهري قال أبو عمرو وهو في شعر ذي الرمة قال شمر نعجت اذا سمنت حرف غريب قال وقد شت شعر ذي الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه قال الازهري نعج بمعنى سمن حرف صحيح ونظر الى أعرابي كان عهده بي وأناسهم الوجه ثم رآني وقد ثابت الى نفسي فقال نعجت أبا فلان بعد ما رأيتك كالسعف اليابس أراد سمنت وصلحت يقال قد نعج هذا بعدي أي سمن والنعج أن يربو ويتنفخ وقيل التهيج مثله (و) النعج (ثقل القلب من أكل لحم الضأن والفعل) نعج الرجل نعجا (كفرح) فهو نعج قال ذو الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد تخموا من كثرة أكلهم الدسم فمالت طلاهم والطلى الاعناق (والناعجة الارض السهلة) المستوية المكرمة للنبات تنبت الرمث قاله أبو خيرة (و) الناعجة (الناقة البيضاء اللون الكريمة وجمل ناعج حسن اللون مكرم (و) ناعجة أيضا (السريعة) من الابل وقد نعجت الناقة نعجا وهو ضرب من سير الابل وفي اللسان النواعج من الابل السراع وقد نعجت اناقة في سيرها بالفتح أسرعت لغة في مجت (و) الناعجة أيضا الساقة (التي يصاد على) اناعاج الوحش) قال ابن جني وهي من المهرية وفي شعر خفاف ابن ندبة * والناعجات المسرعات للنجا * يعني الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان (والنجعة الانثى من الضأن) والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي (ج نعاج) بالكسر (ونعجات) محركة وقرأ الحسن ٣ ولي نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة (وأنعجوا) نعاجا نعجت أي (سمنت ابلهم ونعاج الرمل البقر الواحدة نعجة) والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشي شاة قال أبو عبيد (ولا يقال لغير البقر من الوحش) نعاج وقال الفارسي العرب تجري الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبي ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنها * نيوس ظباء صمها وانثيارها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كأش ظباء ومما يدل على انهم يجرون البقر مجرى الضأن قول ذي الرمة

اذا مار آها راكب الصيف لم يزل * يرى نعجة في مرتع فيثيرها

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذي هو النعجة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله * يدمن أجواف المياه وقيرها * يقول هي نعجة وحشية لا انسية تألف أجواف المياه أولادها ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم التي في السواد والارياف والحضر

(المستدرك) (نضج)

٢ قوله خصب لعله ذات خصب

(المستدرك) (نعج)

٣ قوله ولي نعجة هو مضبوط في اللسان شكلا بكسر النون

(وأبو نجعة صالح بن شرحبيل والاخنس بن نجعة الكلابي شاعران ومنجع كمجلس ع) وهو واد يأخذ بين جفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن علج ويوم منجع من أيام العرب لبني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بني كلاب قال بحير

لعمرك لا أنسى ليالي منجع * ولا عاقلا ٢ منزل الحي عاقلا

(ووهم الجوهري في فتحه) ووجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح اغفاله ومنجع بالكسر وحاول شيخنا في انتصار الجوهري فقال انما مراده بالفتح أوله ويبقى غيره على العموم وأنت خبير بأنه غير ظاهر وأبو زكريا أعرف بمراده من غيره والمجد تبعه في ذلك وانما يقال ان الجوهري انما ضبطه بالفتح لان قياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه ومجيؤه مكسورا ينافيه فالمجد بنى على الكسر لكونه مشهورا والجوهري نظر الى أصل القاعدة * ومما يستدرك عليه امرأة ناجحة حسنة اللون ويوم ناجحة من أيام العرب (نفج الارنب) اذا (ثار) ونفجته أنا فثار من حجره وفي حديث قيلة فانتفجت منه الارنب أي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا أرنبا أي أثرناها وفي حديث آخر أنه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وكل ما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج ونفجه هو ينفجه نفجا (و) نفجت (الثروجة خرجت من بيضتها و) نفج (الثدي) أي ثدي المرأة (القميص) اذا (رفعه و) من المجاز نفجت (الريح جاءت) بغتة وقيل نفجت الريح اذا جاءت (بقوة و) من المجاز (النفاج المتكبر) أي صاحب نفر وكبر عن ابن السكيت وقيل رجل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالعالية (كالمنتفج) ٣ وفي حديث علي ان هذا البيباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يقدح ما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه (و) النفج (ككيت الاحمق) الذي (يدخل بين القوم) ويسعى بينهم (ويصلح) أمرهم كذا عن ابن الاعرابي (أو الذي يعترض) بين القوم (لا يصلح ولا يفسد) قاله أبو العباس (ج نفج) بضمتين (والنافجة السحابة الكثيرة المطر) وهو مجاز سميت بالريح التي تأتي شدة كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت

راحت له في جنوح الليل نافجة * لا نضب ممتنع منها ولا الورل

ثم قال يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أرؤسها في موجه الخشل

(و) النافجة (مؤخر الضلوع) كالنافج جمعه النوافج (و) كانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت هنيئا لك الناجفة أي (البنت) وانما سميت بذلك (لانها تعظم مال أبيها) وذلك أنه يزوجها فيأخذ (مهرها) من الابل فيضمها الى ابله فينفجها أي يرفعها ومنهم من جعله من المجاز (و) الناجفة (وعاء المسك) مجاز (معرب) عن ناقه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها ونقله التمر تاشي في شرح تحفة الملوك عن أكثر كتب اللغة وجزم الجواليقي في كتابه بأنه معرب وهو الصحيح جمعه نوافج وزعم صاحب المصباح انها عربية سميت لنفاستها من نفجته اذا عظمته وهو محل تأمل (و) الناجفة (الريح تبدأ بشدة) وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما يناموون فتكاد تهلكهم بالقر من آخر ليلهم وقد كان أول ليلتهم دفئا وقال شمر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفة عليك وأنت غافل (والنفيجة كسفينة القوس) وهي شطيبة من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد الا بالمد وقال مليح الهذلي

أما خوا معيدات الوحيف كأنها * نفائح نبع لم تريع ذوابل

(و) من المجاز (النفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكم) من الثوب (و) من المجاز استفاجة والنفيجة (كرمانة وصبرة رقعة الدخريص) بالكسر يتوسع بها (والنفج بضمتين الاقلاء) من الناس (والنفانيج الدخاريص) سميت لانها تنفج الثوب فتوسعه (و) في حديث أبي بكر أنه كان يحلب لاهله بعيرا فيقول أنفيج أم لبد (الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب) حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة (والانفجاني) بفتح الفاء (كأنجاني) هو (المفرط فيما يقول) والمفتخر بما ليس له (والمنافيج العظامات وامرأة نفيج الحقيبة) بضمتين اذا كانت (ضخمة الارداف والماكم) وأنشد

* نفيج الحقيبة بضة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير انه كان نفيج الحقيبة أي عظيم العجز (وصوت نافج غليظ جاف) قال الشاعر

تسمع للاعبد زجرا ناجفا * من قولهم أياهما أياهما

وقيل أراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع (وتنفج) الرجل وانتفج اذا (افتخر بأكثر مما عنده) أو بما ليس له ولا فيه (و) عن ابن سيده أنفجه الصائد واستنفجه الاخيرة عن ابن الاعرابي أي استخرجه من ذلك يقال (ما الذي استنفج غضبك) أي (أظهره وأخرجه) وأنشد * يستنفج الحزان مر أمكثها * ومما يستدرك عليه انفجه الريح ونفج الربوع ينفج ويفج نفوجا وانتفج عداء وقيل أرحى عدوه من الاساس وانتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ومنه انتفاج الاهلة في حديث الاشراط ورجل منتفج الجنبين وبعيره منتفج اذا خرجت خواصره ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته وفي حديث علي نافجا حضنيه كني به عن التعاظم والخيلاء ونفج السقاء نفسا ملأه والناجفة الابل التي يرتها الرجل فيكثر بها ابله وتنفجت الارنب اقشعرت وكل ما اجتال نقدا انتفج وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم فجأة ﴿النفرج﴾ كزبرج

(والنفراج)

٢ قوله عاقلا هكذا بالنسخ ولعل الصواب عاقل

(المستدرك) (نفج)

٣ قوله وفي حديث علي الخ كذا في اللسان أيضا وقد تقدم في مادة ب ج ج في اللسان وتبعه الشارح بلفظ وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ان هذا البيباج النفاج لا يدري أين الله عز وجل

٤ قوله وقيل أرحى عدوه لعله أو حى قال في اللسان نفج الارنب اذا سار ونفجت وهو أو حى عدوها

(المستدرك)

(نفرج)

(والنفراج) كسرداح (والنفرجة والفراجة ونفرجاء) كطرماء (معرفة بكسر الكل) هو (الجبان) الضعيف كذا في الرباعي من التهذيب عن ابن الاعرابي وقيل هو الذي لا جلاد له ولا حزم وحكى ابن القطاع نفرج للجبان وقال أبو زيد رجل نفرج ونفرجاء ينكشف فرجه قيل فونه زائدة * قلت ومال اليه أبو حيان وغيره وصرح به أهل التصريف واستدل ابن جني بقول العرب أفرج وفرج لمن لا يكتم سرا فنفرج مشتق منه لان افشاء السر من قلة الحزم وضعفه ابن عصفور وقد رد على ابن عصفور أبو الحسن بن الضائع والصواب أصالة النون على ما ذهب اليه المصنف (والتفريج) بالكسر (المكثار) المهذار (و) قد (تفرج) الرجل اذا (اكثر الكلام) (النيلنج بكسر أوله) وسكون التحتية والنون الثانية وفتح اللام هكذا هو مضبوط على الصواب وفي نسخ اللسان نينلج بتحتية بين نونين قال حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد (النَّيْلَنْجُ)

جاءت به من أستها سفنجا * سوداء لم تخطط لها نينلجا

وهو (دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر) * قلت وهو معرب نيلك (النوذج بفتح الواو) والذال المعجمة والميم مضمومة وهو (مثال الشئ) أي صورة تتخذ على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله (معرب) نمودة والعوام يقولون نمونه ولم تعرّبه العرب قديما ولكن عرّبه المحدثون قال البحتري (النَّمُوذَجُ)

أو أبلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شئ معجب بنموذج

(والانموذج) بضم الهمزة (لغة) كذا قاله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف قال شيخنا نقلا عن النواجي في تذكرته هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من أئمة اللغة سمى كتابه في النحو الانموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيرواني وهو امام المغرب في اللغة سمى به كتابه في صناعة الادب وكذلك الخفاجي في شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وأنكر على من ادعى فيه اللحن ومثله عبارة المغرب للناصر بن عبد السيد المطرزي شارح المقامات (ناج) ينوج (نوجا) اذا (راى بعمله والنوجة) بالفتح (الزوبعة من الرياح) كل ذلك عن ابن الاعرابي (وناج بن بشكر ابن عدوان قبيلة ينسب اليها علماء ورواة) منهم ريحان بن سعيد الناجي والنواجي موضع في قول معن بن أوس المزني (نَاجَ)

اذا هي حلت كربلاء وأهلها * فجورا لعذيب دونه فالنواجا

كذا في المعجم (النوبندجان بفتح النون) وفي المعجم بضمها (والباء والدال المهملة قصبة كورة سابور) قرية من شعب بوّان الموصوف بالحسن والنزاهة بينها وبين أرّجان ستة عشر فرسخا وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب بوّان (النَّوْبَنْدَجَانُ)

يحل به على قلب شجاع * ويرحل منه عن قلب جبان

منازل لم يزل منها خيال * يشيعني الى النوبندجان

منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب القاري رحل وسمع الكثير وجمع وصنف عن محمد بن معاذ وغيره وعنه الفضل بن يحيى بن ابراهيم ومات سنة ٣٢٣ (النهج) بفتح فسكون (الطريق الواضح) البين وهو النهج محركة أيضا والجمع نهجات ونهج ونهوج قال أبو ذؤيب (نَهَجَ)

به رجلات بينهن محارم * نهوج كلبات الهجان فيح

وطرق نهجة واضحة (كالمنهج) بالفتح (والمنهاج) بالكسر وفي التنزيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح (و) النهج (بالتحريك) ٢ والنهجة الاخيرة عن الليث (البهر) بالضم هو الربو (وتتابع النفس) محركة من شدة الحركة يقال للانسان والدابة قال الليث ولم أسمع منه فعلا (و) قال غيره (الفعل) منه (كفرح وضرب) وأكرم وفي الحديث انه رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهث نهجت أنهج نهجا ٣ ونهج الرجل نهجا وأنهج ينهج انهاجا وفي التهذيب نهج الانسان والكلب اذا ربا وانبهر ينهج نهجا قال ابن برزج طردت الدابة حتى نهجت فهي ناهج في شدة نفسها وأنهجتها أنا فهي منهجة قال ابن شميل ان الكلب لينهج من الطرد وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أي ربا حين صيرته الى ذلك (وأنهج) الامر والطريق (وضح و) أنهج (أوضح) قال يزيد بن الحذاق العبدي

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى (و) أنهجت (الدابة) اذا (سار عليها حتى انبهرت) وأعيت وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى أنهج أي وقع عليه الربو وأفعل متعد يقال فلان ينهج في النفس فما أدري ما أنهجه (و) أنهج البلى (الثوب أحلقه كنهجه كمنعه) ينهجه نهجا (ونهج الثوب مثلثة الهاء بلى كأنهج) فهو نهج وأنهج بلى ولم يتشقق وأنهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلى استطار وأنشد

٤ كالثوب أنهج فيه البلى * أعيا على ذي الحيلة الصانع

وفي الصحاح عن أبي عبيد ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج (ونهج) الامر (كمنع وضح وأوضح) ينال اعمل على ما نهجته لك نهج وأنهج لغتان (و) نهج (الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا) واضحا بينا (كأنهج) الطريق اذا وضح واستبان وتقدم

٢ قوله والنهجة عبارة اللسان النهج بالتحريك والنهج فليحرر

٣ قوله ونهج الرجل أي من باب فرح كما في اللسان شكاذ

٤ قوله كالثوب كذا في اللسان أيضا الشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله كالثوب اذا أنهج

(المستدرك) انشاد قول يزيد بن الخذاق العبدى (وفلان) استنهج (طريق فلان) اذا (سلك مسلكه) * ومما يستدرك عليه طريق ناهجة أى واضحة بينة جاء ذلك فى حديث العباس وضربه حتى أنهج أى انبسط وقيل بكى ﴿طريق * نهرج واسع ونهرجها جامعها﴾ لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور * ومما يستدرك عليه نبجة بالكسر بطن من أوربة من قبائل المغرب استدركه شيخنا وذكر منهم الشيخ بلا ما النيجى امام المغرب أحد شيوخ الامام ابن غازى

(نهرج)

(المستدرك)

(وأج) ﴿فصل الواو﴾ مع الجيم ﴿الوأج﴾ بفتح فسكون (الجوع الشديد) ومن المتأخرين من حركه لضرورة الشعر

(المُوَثَّج) ﴿الموثج بالمثناة﴾ كالمعظم) وأخطأ صاحب المعجم فى جعله بالثاء المثلثة من الوثيج (ع قرب اللوى) فى شعر الشماخ

نحل الشجا أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف اللوى فالموثج

(وَثِيج) ﴿الوثيج﴾ من كل شئ (الكثيف و) الوثيج من الافراس والبعران القوى وقيل (المكتنز وقد وثج) الشئ (ككرم وثاجة) بالفتح وأوثج واستوثج والوثاجة كثرة اللحم (و) من المجاز (استوثج البيت علق بعضه ببعض و) استوثج الشئ (تم) أو هو نحو من التمام (و) استوثج (المال كثر و) استوثج (الرجل) من المال واستوثق اذا (استكثر منه) عن ثعلب والاصمعى (والموثجة الارض الكثيرة الكلأ) الملتفة الشجر كالوثيجة عن النضر بن شميل وأرض موثجة وثيج كلؤها ويقال بقل وثيج وكلأ وثيج ومكان وثيج كثير الكلأ (واثياب الموثوجة الرخوة النعزل والنسج) رواه شمر عن باهلى والذى فى الاساس ومن المجاز ثوب وثيج محكم النسج

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استوثجت المرأة سخمت وتمت وفى التهذيب وتم خلقها ويقال أوثج لنا من هذا الطعام أى أكثر ووثج النبت طال وكثف قال هميان * من صلبا دونه ضئ واثجا * والوثيج مصغرا موضع قال عمرو بن الاهتم يصف ناقة

مرت دوين حياض الماء فانصرفت * عنه وأعجلها أن تشرب الفرق

حتى اذا ما رفانت واستقام لها * جزع الوثيج بالراحات والرفق

(الوَجّ) كذا فى المعجم ﴿الوج﴾ (السرعة) عن ابن الاعرابى (و) الوج عيدان ينبض بها وفى التهذيب يتداوى بها وقيل هو (دواء) من الادوية قال ابن الجواليقى وما أراه عربيا محضا أى فهو فارسى معرب كما قاله بعضهم (و) قيل الوج (القطا) كذا فى اللسان والمعجم (و) الوج (النعام ووج اسم واد بالطائف) بالبادية سمى بوج بن عبد الحى من العمالقة وقيل من خزاعة قال عروة بن حزام

أحقا يا حمامة بطن وج * بهذا النوح انك تصدقينا

غلبتك بالبكاء لأن ليلى * أو أصله وأنك تهجعينا

وانى ان بكيت بكيت حقا * وانك فى بكائك تكذبينا

فلست وان بكيت أشد شوقا * ولكنى أمر وتعلنينا

فنوحى يا حمامة بطن وج * فقد هيجت مشتاقا حزينا

قرأت هذه الابيات فى الحماسة لابى تمام والذى ذكرت هنا رواية المعجم وبينهما تفاوت قليل (لا) اسم (بلد به وغلط الجوهرى) نبه على ذلك أبو سهل فى هامش الصحاح وغيره (وهو ما بين جبلى المحترق والاحيدين) بالتصغير وفى الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال ابن الاثير هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون حرمه فى وقت معلوم ثم نسخ وفى حديث كعب ان وجا مقدس منه ٢ عرج الرب الى السماء (ومنه) الحديث (آخر وطأة) أى أخذه ووقعه (وطئها الله تعالى) أى أوقعها بالكفار كانت (بوج يريد) بذلك (غزوة حنين لا الطائف) وهذا خلاف ما ذكره المحدثون (وغلط الجوهرى) ونقل عن الحافظ عبد العظيم المنذرى فى معنى الحديث أى آخر غزوة وطأ الله بها أهل الشرك غزوة الطائف بأرض فتح مكة وهكذا فسره أهل الغريب (وحنين واد قبل وج وأما المقاتلة والمكالحة كما توهمه بعضهم (والوج بضمتين النعام السريعة) العدو وقال طرفة

ورثت فى قيس ملق غرق * ومشت بين الحشا يا مشى وج

(المستدرك) (وَجَّ) * ومما يستدرك عليه الوج خشبة القدان ذكره ابن منظور ﴿الوج محركة الملجأ﴾ هذه المادة أهملها الجوهرى وابن منظور

(وجج) به (كفرح) اذا (التجأ وأوجته) أنا (ألجأته والوجة محركة المكان العامض ج أوجاج) وأظنه تصحيفا فانه سيأتى للمصنف فى وج ح هذا الكلام بعينه ولو كان لغة صحيحة تعرض لها ابن منظور لشدة تطلبه وذلك

(وَدَج) ﴿الوديج محركة عرق فى العنق﴾ وهما ودجان (كالوداج بالكسر) وفى المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى النحر والجمع أوداج وقال غيره الاوداج ما أحاط بالحلقوم من العروق وقيل الودجان عرقان عظيمان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجلد أول التى تجرى فيها الدماء والوريدان البض والنفس (و) من المجاز كان فلان ودجى الى كذا أى (السبب والوسيلة) وفى بعض الامهات تقديم الوسيلة على السبب وفى بعضها الوصلة بالصاد بدل الوسيلة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (الودجان الاخوان) قال زيد الخيل

٢ قوله عرج الرب الخ هذا من المتشابه كقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الخ فيجب فيه تفويض معناه الى الله تعالى أو التأويل كما هو مقرر فى علم الكلام

فقبحتم من وافدين اصطفيتما * ومن ودجي حرب تلقح حائل

أراد بودجي حرب أخوي حرب ويقال بئس ودجا حرب هما وفي الاساس يقال للمتواصلين هما ودجان شبها بالعرقين في تصالبهما (والودج قطع الودج كالتوديج) وهو في الدواب كالفصد في الانسان ويقال دجه دابته أي اقطع ودجها وودجه ودجا وودجا ووجه توديجا قال عبد الرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا وريدك من وداج

(و) من المجاز الودج (الاصلاح) يقال ودجت بينهم ودجا أصلحت وقطعت الشر (وتوديج د قرب ترمذ) بناحية روذبار وراء جيحون منها أبو حامد أحمد بن حمزة بن محمد بن اسحق المطوعي نزيل سمرقند عن أبيه وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحافظ وتوفي سنة ٥٢٦ وضبطه أهل الانساب بضم الاول وابهام الدال فلينظر * ومما يستدرك عليه عن ابن شميل الموادجة المساهلة والملاينة وحسن الخلق ولين الجانب * قلت وجعله الزمخشري من المجاز وودج اسم موضع وضبطه في المعجم بالتصريك ﴿(الاوارجة)﴾ بالفتح (من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه) جمعه أوارجات وهذا كتاب التأريج وهو معرب أواره وقد تقدم المصنف في باب أرج أبسط من هذا فراجعه * ومما يستدرك عليه ورنج بالفتح قرية بجرجان منها وادبن قتيبة عن يوسف بن خالد السمتي وعنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن * ومما يستدرك عليه الوزج محركة وهو صوت دون الرنة وفي الحديث أدبر الشيطان وله وزج كذا في رواية وقد ذكره ابن منظور في هزج ﴿(الوسيج)﴾ والوسج (سير للابل) دون العسج (وسج) البعير (كوعد) يسج وسجا و(وسيجا) وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا أسرعت (وابل وسوج عسوج) بالفتح فيهما (وجمل وساج عساج سريع) والعسج سير فوق الوسج قال النضر والاصمعي أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج ٢ ثم الوسج (وأوسجته) أنا (حملته على الوسيج) قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * يغزن من جانبيها وهي تنسلب

قوله يغزن أي يركان بالاعقاب والانسلاب المضاء (ووسيج ع بتركستان) بما وراء النهر منه أبو محمد عبد السيد بن محمد بن عطاء بن ابراهيم بن موسى بن عمران لقبه سعد الملك له جاه ومنزلة عند الخاقان روى عن الرئيس أبي علي الحسن بن علي بن أحمد بن الربيع وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفي ومات في حصار وسيج في المحرم سنة ٥١٤ (وعقبة بن وساج) بن حصن الازدي الذبياني (محدث) وهو الذي يروى عن أبي الاحوص عن عبد الله روى عنه قتادة قتل في الجماجم سنة ٨٣ قاله ابن حبان (وبكير بن وساج شاعر) ﴿(الوشيجة)﴾ (عرق الشجرة) قال عبيد بن الابرص في قوم خرجوا من عقر ديارهم لحرب بني أسد فاستقبلهم نبس من الظباء

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * نبس قعيد كالوشيجة أعضب

الاعضب المكسور أحد قرنيه لم يتعيفوا لم يزجروا فيعلموا أن الدائرة عليهم لان النبس أتاهم من خلفهم يسوقهم ويطردهم والقعيد ما مر من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيح شبه هذا النبس بعرق الشجرة لضمره (و) الوشيجة (ليف يفتل ويشد) وفي الصحاح ثم يشد وفي بعض الامهات ثم يشبك (بين خشبتين ينقل فيها) هكذا بتأنيث الضمير في النسخ وفي الصحاح بهما وفي اللسان بهما البر (المحمود) وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فعلى ما في نسختنا والصحاح فان الضمير راجع الى الوشيجة وعلى ما في اللسان فانه راجع الى الخشبتين (و) الوشيجة (ع بعقيق المدينة) ومثله في المعجم (و) يقال (هم وشيجة القوم) أي (حشوهم) وهو قول الكسائي ونصه لهم وشيجة في قومهم ووليجة أي حشو (و) من المجاز تطاعنوا بالوشيج أي بالرماح (الوشيج شجر الرماح) وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفي المحكم ملتف داخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لانه ينبت عروقها تحت الارض وقيل هي عامة الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا أصلبه (و) من المجاز بينهم واشجة رحم ووشائج النسب الوشائج جمع الوشيج وهو (اشتباك القرابة) والتفافها (والواشجة) والوشيجة (الرحم المشتبكة) المتصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

تمت بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالارحام مالم تقرب

(وقد وشجت بك قرابته تشج) بالكسر أي اشتبكت والتفت كاشتباك العروق والاغصان والاسم الوشيج (و) قد (وشجهم الله تعالى توشيجا) ويقال أيضا وشج الله بينهم توشيجا أي ألف وخلط (و) عن النضر (وشج محمله) اذا (شبكه بقد) بالكسر (ونحوه) كالشريط (لئلا يسقط منه شئ) * ومما يستدرك عليه وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شئ يشتبك فقد وشج يشج وشجا ووشيجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقي * وهذا الموت يسلبني شبابي

وفي حديث خزيمة وأفنت الوشيج قيل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها اذ لم يبق في الارض ثرى وأمر موشج مداخل بعضه في بعض مشتبك والوشيج عروق القصب وعليه أوشاج غزول أي ألوان داخلة بعضها في بعض يعني البرود وفيها ألوان الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة * ومل مرعاها الوشيج البرفا * ومن المجاز وشجت في قلبه أمور

(المستدرك) (الاوارجة)

(المستدرك) (وسج)

٢ قوله ثم الوسج مقتضاه أن الوسج فوق العسج وهو ينافي قوله أولا والعسج سير فوق الوسج

(وشج)

٣ قوله وأفنت الوشيج الذي في النهاية واللسان وأفنت أصول الوشيج

(المستدرك)

وهموم ووشيج موضع فى بلاد العرب قرب المطالى وقد ذكره شبيب بن الرضا فى شعره وو ثبجى ككرى ركى معروف هكذا بالجيم ومشيجان بالكسر من قرى اسفرايين والموشج كمجلس قرية من اليمن ما بين زبيد والمخا وبها مقام ينسب الى سيدنا على رضى الله عنه يزار ويتبرك به (وبلج) انبيت (يلج ولوجا) بالضم (وبلجه) كعدة وتوبلج اذا (دخل) فى الفصاح واللسان قال سيبويه اغا جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى وبلجت فيه وفى المحكم فاما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد بن يزيد فذهب الى أنه متعد بغير وسط قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه أن وبلج من الافعال المتعدية ولا قائل به فان أراد تعديته للظرف كولجت المكان ونحوه فهو كدخلت وغيره من الافعال اللازمة التى تنصب الظروف وان أراد أنه يتعدى لمفعول به صريح كضربت زيدا فلا يصح ولا يثبت وكلام سيبويه أوّله السيرافى وغيره ووهمه كثير من شراحه انتهى (كتبلج) موتبلج (على افتعل) أى دخل مداخل أصله اوتبلج أبدلت الواو تاء ثم أدغمت (وأولجته وأتلجته) بمعنى أى أدخلته قال شيخنا وفيه استعمال افتعل لازما ومتعديا * قلت ليس الامر ماذكروا غا هو أتلجته من باب الافعال والتاء منقلبة عن الواو وهكذا مضبوط فى سائر النسخ وفى اللسان قد تبلج الظبى فى كناسه وأتلجه فيه الحرّ أى أولجه (و) فى التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيد (الوليجة) البطانة و (الدخيلة وخاصة من الرجال) تطلق على الواحد وغيره وفى العناية فى آل عمران استعيرت لمن اختص بك بدليل قولهم لست فلانا اذا اختصصته * قلت فهو اذا مجاز (أو) الوليجة (من تتخذه معتمدا عليه من غير أهلك) وبه فسر بعض الآية وقال الفراء الوليجة البطانة من المشركين وقال أبو عبيد وليجة كل شئ أولجته فيه وليس منه فهو وليجته (وهو وليجتهم أى لصيق بهم) وليس منهم وجمع الوليجة الولائج (والولجة محركة) موضع أو (كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره ومعطف الوادى) الاخيرعن ابن الاعرابى وجمعه عنده ولاج بالكسر و (ج) الولجة (أولاج وولج) الاخير محركة (والواولجة الدبيلة) وهو داء فى الجوف (والرجل المولوج) الذى أصابته الواولجة (و) الواولجة (وجع فى الانسان والتولج كناس) الظبى أو (الوحش) الذى يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه ودالة عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشئ قال جرير يهجو البعيث المشاجعى

كأنه ذيخ اذا ما مجا * متخذا فى صعوات توبلجا

وأنشد ابن الاعرابى لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مستنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الحنى (والولج بضمتين النواحى والازقة و) الولج (مغارف العسل) جمع ولاج بالكسر والعلية ولاجات هما طبقاها من أعلاها الى أسفلها وقيل ولاجها بابها (و) الولج (بالتحريك الطريق فى الرمل والتلع كصرد فرخ العقاب) وقد تقدم فى المثناة (أصله ولج) قلبت الواو تاء (و) فى التهذيب من نوادر الاعراب ولج ماله توليجا (توليج المال جعله فى حياته لبعض ولده فيتسامع الناس) بذلك فينقدعون) أى ينكفون (عن سؤاله) لعدم دخوله فى حوزة الملك (وولوالج) بالفتح (د ببدخشان) خلف بلخ وطخارستان قال فى المعجم وأحسب انها مدينة عز احم بن بسطام ينسب اليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبى حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجى امام فاضل سكن سمرقند وسمع الحديث ورواه ولد ببلده سنة ٤٦٧ سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلى وأبا جعفر محمد ابن الحسين السمنجانى و ببخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفى وغيرهم ولم يذكر وفاته * قلت وتوفى تقريبا بعد الاربعين وخمسمائة كذا فى لباب الانساب * ومما يستدرك عليه الموالج المدخل وتوبلج دخل قال الشاعر (المستدرك)

فان اقوائى يتلجن موالجا * تضايق عنها أن توبلجه الابر

والولاج الباب والولاج الغامض من الارض والوادى والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول والواولجة السباع والحيات لاستتارها بالنهار فى الاولاج وقد جاء فى حديث ابن مسعود والولج والوبلجة شئ يكون بين يدى فناء القوم ورجل خرّاج ولاج وخروج ولوج وخريجة وبلجة مثال همزة أى كثير الدخول والخروج وشرّ تالج رالج وقال الليث جاء فى بعض الرقى أعوذ بالله من شرّ كل تالج ومالح والواولجة مدينة عز احم بن بسطام وقيل هى ولوالج والولجتان هما ولجة عمران وو ثبة على وتليجة الثلاثة من قرى الضواحى وتلوج كتنور فى نواحى دمياط وتنسب اليها شبرا كذا فى قوانين ابن الجيعان والولجة ناحية بالغرب من أعمال تاهرت ذكرها الحافظ السلفى وموضع بأرض العراق عن يسار القادسية لمكة من القادسية و بينها و بين القادسية فيض من فيوض ماء الفرات والولجة بأرض كسكر موضع مما يلى البرّ واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم ذكره فى الفتوح وقال القعقاع بن عمرو (بهامش المطبوع فى تبيان عاصم ونه فى الموضعين من غيرها.)

ولم أر قوما مثل قوم رأيتهم * على ولجات البرّ أحمى وأنجبا

(وماج) (الوبج) كذا فى المعجم (الوماج ككتاب الفرج وبالحاء أصح) وسيأتى فيما بعد وما يتعلق به (الوبج محركة ضرب من الاوتار) أو من الصنج ذى الاوتار (أو العود) أو المزهر (أو المعزف) فارسى معرب أصله ونه ٢ والعرب قالت الوتر بتشديد الواو (و) الوبج (ة بنسف معرب ونه) والنسبة اليها وبجى منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر عن جده لامه أبى نصر أحمد بن اسمعيل السكالك وعنه أبو محمد

٢ بهامش المطبوع فى تبيان عاصم ونه فى الموضعين من غيرها.

النقشبى

القشيبي وكان حيا بعد الخمسين والاربعمائة * ومما يستدرك عليه الواتجة من قرى اليمامة وهي نخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة وهي من حجر اليمامة كذا في المعجم (وهج النار) ٢ الصواب وهجت (تهج وهجا) بالتسكين (ووهجانا) محركة اذا (اتقدت) ومن المجاز يوم وهج ككتف ووهجان شديد الحر وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهج وهجا وهجانا (والاسم الوهج محركة و) قد (توهجت) النار توقدت (وأوهجتها) أنا وفي المحكم ووهجتها أنا (ولها وهيج) أي (توقد) ووهج الطيب ووهجه انتشاره وأرجه (و) من المجاز (توهجت رائحة الطيب) أي (توقدت) والوهج والوهيج تلألؤ الشيء وتوقده (و) من المجاز توهج (الجوهر تلألأ) قال أبو ذؤيب

كأن ابنة السهمي درة قامس * لها بعد تقطيع الثبوج وهيج

والوهيج والوهيج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجر اضطرامه توهجه ونجم وهاج ٣ وسراجاوها جا يعني الشمس والمتوهجة من النساء الحارة المتاع كذا في اللسان (الوهيج خشبة الفدان) عمانية وقال أبو حنيفة الوهيج الخشبة الطويلة التي بين الثورين

(فصل الهاء) مع الجيم (الهيج محركة كالورم) يكون (في ضرع الناقة و) تقول (هيجه تهييجا) أي (ورمه فتهيج) أي تورم والهيج في الضرع أهون الورم يقال أصبح فلان مهيجا أي مورما (والمهيج كمعظم) الرجل (الثقيل النفس والهييج القلبي له جدتان مستطيلتان في جنبيه بين شعر بطنه وظهره) كأنه قد أصيب هنالك (والهوبجة بطن من الارض) قاله الازهري (أو) الموضع (المطمئن منها) أي الارض أو الارض المرتفعة فيها حصى (و) الهوبجة (منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه) أصبنا هوبجة من رمث اذا كان في بطن واد (و) قال النضر الهوبجة (أن يحفر في منابع الماء ثماد يسيلون الماء اليها) فتمتلئ (فيشربون منها) وتعين تلك الثماد اذا جعل فيها الماء قال الازهري ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الجفر قال دلوني على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الجفر وهو جفر أبي موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال ٤ والهوبجة بن بجير بن عامر من بني ضبة قتل يوم مؤتة فيقال ان جسده فقد كذا قاله البلادري (والهوابج رياض باليمامة) عن الحفص كذا في المعجم (وهجه كمنعه يهيج هيجا (ضربه) ضربا ممتنا بعافيه رخاوة وقيل الهيج الضرب بالخشب كما يهيج الكلب اذا قتل وهيجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وفي الصحاح هيجه بالعصا هيجا مثل حيجه حيجا أي ضربه والكلب يهيج أي يقتل (والهييج) بفتح الاول والثاني والتحتية مشددة (لغة في الهيخ) بالخاء وسيأتي في محله ان شاء الله تعالى (الهبرج المشي السريع الخفيف) فيه اختلاط (و) الهبرج (المحتال) الذيال الطويل الذنب وهذا عن الاصمعي (و) الهبرج الرجل (المخلط في مشيه) وفي نسخة مشيته قال أبو منصور سألت الاصمعي مرة أي شيء هبرج قال يخلط في مشيه (و) الهبرج (الموشي من الثياب) قال العجاج * يتبعن ذيالا موشيا هبرجا * الهبرج والموشي واحد (و) الهبرج (الضخم السمين) من الرجال (ويكسر) في هذا (و) الهبرج (الثوب) هو أيضا (الطبي المسن والهبرجة الوشي والاختلاط في المشي) وقد تقدم عن الاصمعي ما يشهد لذلك (والهبرج كسرهد من الاوتار الفاسد المختلف المتن من التكملة (الهبيج الأجيج) مثل هراق وأراق وقد هبجت النار تهبج هبا وهبيجا اذا اتقدت وسمع صوت استعارها وهبجها هو (و) عن ابن دريد الهبيج (الوادي العميق كالاهبيج) بالكسر وروى واد هبيج واهبيج عميق يمانية فهو على هذا صفة والجمع هبان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهبان (و) الهبيج (الارض الطويلة) لانها (تهبج السائرة أي تستجلهم و) الهبيج (الخط) في الارض قال كراع هو الخط (يخط في الارض للكهانة ج هبان و) قولهم (ركب) من أمره (هباج كقطام ويفتح آخره) أي (ركب رأسه) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات رأيه أي الذي لم يتروفيه وكذا ركب هباجيه تثنية قال المتمرس بن عبد الرحمن العجاري

فلا يدع اللئام سبيل غي * وقد ركبوا على لومي هباج

(و) عن الاصمعي (من أراد كف الناس عن شيء قال هباجيك) وهذا ذيلك وقال اللحياني يقال للاسد والذئب وغيرهما في التسكين هباجيك وهذا ذيلك (على تقدير الاثنين) وقال غيره هباجيك ههنا وههنا أي كف وعن شمر الناس هباجيك مثل دواليك وحواليك أراد أنه مثله في التثنية لا في المعنى وقد أخطأ أبو الهيثم (والهباجة) بالفتح (الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب) والبجاجة مثلها ولم يذكرها المصنف في عج فهو مستدرك عليه (و) هباجة بلا لام (الاحمق) قال الشاعر

هباجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامة في وادي

قال شمر هباجة أي أحمق وهو الذي يستهبج على الرأي ثم يركبه غوي أم رشد واستهباجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (كالهبهاج) وهو الجافي الاحمق (والهبهاجة) وهو الكثير الشر الخفيف العقل وقال أبو زيد رجل هبهاجة لا عقل له ولا رأي (وهج هيج بالسكون زجر للغنم) والكلب أيضا قاله الازهري (وغلط الجوهري في بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر) وهو عبيد ابن الحصين الراعي يهجو عاصم بن قيس النميري ولقبه الحلال

وعيرني تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

(المستدرك)

(وهج)

٢ قوله الصواب الخ فيه نظر فان النار مجازية التأنيث

٣ قوله وسراجاوها جا أي في الآية

(الوهيج)

(هيج)

٤ قوله خمسة أميال بهامش اللسان نقلا عن ياقوت خمس ليال

(هبرج)

(هجج)

ولكنما أجدى وأمتع جدّه * بفرق يخشيه بهبهج ناعقه

وكان الحلال قد مرّ بابل الراعي فعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه يفزعه والناعق الراعي يريد أن الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها أثرى وأمتع جدّه بالغنم وليس له سواها فلا شيء تعيرني بالابل وأنت لم تملك الا قطيعا من الغنم والفخر عندهم انما هو بملك الابل والخيل ولا يملك الغنم الا الضعفاء الذين لا شوكة لهم ولا غناء عندهم (ضرورة) أي للشعر

(و) قال الازهري (هبا) هبا ٢ وهج هج (وهج) هج (زجر للكلب) قال ويقال للاسد والذئب وغيرهما بالتسكين قال ابن سيده وقد يقال هبا هبا للابل قال هميان

٢ قوله وهج هج الخ يعني بالسكون وبالكسر متونا كما يفيده ضبط اللسان

تسمع للاعبد زجرا ناجفا * من قيلهم أياهبا أياهبا

قال الازهري وأنت ان شئت قلتهما مرّة واحدة قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار اسم كلب كذا وجد بخط أبي زكريا ومثله بخط الازهري وأورده أيضا ابن دريد في الجمهرة وكذلك هو في كتاب المعاني غير أن في نسخة الصحاح هبارا بالهاء كذا وجد بخط الجوهري ورواه اللحياني هبى قال الازهري ويقال في معنى هج هج جه جه على القلب وفي الصحاح هج مخفف زجر للكلب يسكن (وينوّن) كما يقال بخ وبخ (وهبهج بالسبع) وهبهج السبع اذا (صاح) به وزجره ليكف قال لبيد

أو ذو زوائد لا يطاق بأرضه * يغشى المهبهج كالذئوب المرسل

يعني الاسد يغشى مهبهجا به فينصبّ عليه مسرعا فيفترسه وعن الليث الهبهبة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد وقال الاصمعي هجهجت بالاسد وهرجت به كلاهما اذا صاح به ويقال لزاجر الاسد مهبهج ومهبهبة (و) هبهج (بالجمل زجره فقال) له (هج) بالسكون وكذلك الناقة قال ذو الرمة

أمرقت من جوزه أعناق ناجية * تنجو اذا قال حاديها لها هيج

قال اذا حكوا ضاعفوا هيهج كما يضاعفون الولولة فيقولون ولولت المرأة اذا أكثرت من قولها الويل وقال غيره هيج في زجر الناقة قال جندل

فرّج عنها حلق الرتائج * تكفيح السمائم الاواجج * وقيل عاج وأبا أياهيج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هيهجت بالناقة (والهبهاج النفور والشديد الهدير من الجمال) والبعير يهاج في هديره يردده وفعل هبهاج في حكاية شدّة هديره وهيهيج الفحل في هديره (و) الهبهاج (الطويل منها) أي من الجمال (ومنا) يقال رجل هبهاج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور

بعيد اللجب حين ترى قراه * من العرنين هبهاج جلال

(و) الهبهاج (الحافي الاحمق) وقد تقدّم (و) الهبهاج (الداهية والهبهيج) بالفتح (الارض الصلبة الجدبة) التي لا نبات بها والجميع هباهيج قال

بغثت كالعود التريع الهادج * قيد في أرامل العراقيج * في أرض سوء جدبة هباهيج

جمع على ارادة المواضع (و) هبهيج (كعلبط الكبش والماء الشروب) قال اللحياني ماء هبهيج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زمزم هبهيج (و) هباهيج (كعلابط الضخم منا والهبهبة حكاية صوت الكرد عند القتال و) يقال (تهبهبت الناقة) اذا (دنا نتاجها وهيج البيت) يهيجه (هبا وهيجا هدمه) قال

٣ قوله وتحتي الخ هكذا أنشده الازهري والرواية أضر بطرقه سير هباجي وأسله هباجيّ فسكن للقافية وهي مكسورة كذا في التكملة (المستدرك)

ألا من لقبر لا يزال تهيجه * شمال ومسياف العشيّ جنوب

(والهيج بالضم النير على عنق الثور) وهي الخشبة التي على عنقه بأداتها (وسير هباج كسحاب شديد) قال مزاحم العقيلي

٣ وتحتي من بنات العيد نضو * أصر بنيه سير هباج

(و) الاحمق (استهيج) اذا (ركب رأيه) غوى أم رشد واستهياجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (و) استهيج (السائرة) في الطريق (استعجلها واهتج) فلان (فيه) أي في رأيه اذا (تمادى) عليه ولم يصغ لمشورة أحد * ومما يستدرك عليه عن الليث هبيج البعير يهبيج اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو اعياء غير خلقة قال * اذا هما جا مقلتيها هبجا * ومثله قول الاصمعي وعين هاجة أي غائرة قال ابن سيده وأما قول ابنة الخس حين قيل لها هم تعرفين لقاح ناقتك فقالت أرى العين هاجّ والسنام راجّ وتمشي فتفاجّ فاما أن تكون على همت وان لم يستعمل وأما انها قالت هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم يجعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك فذكرت على ارادة العضو أو الطرف والافقد كان حكمها أن تقول هاجة ومثله قول الآخر

* والعين بالاثمد الحاريّ مكحول * على ان سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده ولعمري ان في الاتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر وعن ابن الاعرابي الهبيج العدران والهبيج المشق الصغير في الجبل وهبهج الرجل ردّه عن كل

شئ وظليم هبهاج وهباهيج كثير الصوت والهبهاج المسن والهبهاج والهبهاجة الكثير الشر ويوم هبهاج كثير الريح شديد الصوت يعني الصوت الذي يكون فيه عن الريح وقال ابن منظور ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح المستهيج الذي ينطق في كل حق وباطل ﴿الهدجان محركة﴾ والهدج (و) الهداج (كغراب) مشي رويد في ضعف والهدجان (مشية الشيخ) ونحو ذلك وهو مجاز (وقد هدج) الشيخ في مشيته (يهدج) بالكسر هدجا وهدجانا وهداجا قارب الخطو وأسرع من غير ارادة قال الحطيئة (هدج)

ويأخذه الهداج اذا هداه * وليدا الحي في يده الرداء

وقال الاصمعي الهدجان مداركة الخطو وأنشد

هدجانا لم يكن من مشيتي * هدجان الرأل خلف الهيقت ٢

٢ قوله الهيقت قال في اللسان أراد الهيقة فصير هاء التأنيث تاء في السرور عليها

وقال ابن الاعرابي هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج (و) هدج و (هو هداج وهدجد ج والهدجة محركة حنين الناقة) على ولدها وقد هدجت وتهدجت (وهي) ناقة (مهداج) وهدوج (والهودج مركب النساء) مقبب وغير مقبب وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وفي التوشيح الهودج محمل له قبة تستر بالثياب يركب فيه النساء (وتهدج الصوت) اذا (تقطع في ارتعاش و) تهدجت (الناقة تعطفت على الولد) ولو قال عند ذكر الهدجة هدجت وتهدجت وهي مهداج كان أحسن لطريقته (و) من المجاز هدجت القدر اذا غلت بشدة و (قدر هدوج) أي (سريعة الغليان) أو شديدته (و) هداج (ككتان فرس الربيب بن شريق) وفي هامش الصحاح فارس هداج هو ربيعة بن مدلج الباهلي وأنشد الاصمعي للسارثية ترثي من قتل من قومها في يوم كان لباهلة على بني الحرث ومراد وخثعم

شقيق وحرمي أراقا دماءنا * وفارس هداج أشاب النواصيا

٣ قوله أراد كذا في اللسان أيضا وذكر باعتبار القائل أو الشاعر وان كان أنثى ويقع ذلك كثيرا (المستدرك)

أراد ٣ بشقيق وحرمي شقيق بن جزء بن رياح الباهلي وحرمي بن ضمرة النهشلي (و) هداج (أبو قبيلة والمستهدج) روى بكسر الدال في قول العجاج يصف الظليم * أسد نغضا لابني مستهدجا * أي (العجلان و) قال ابن الاعرابي هو (بفتح الدال) ومعناه (الاستعجال) * ومما يستدرك عليه هدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج وهو مشي وسعي وعدو كل ذلك اذا كان في ارتعاش وظليم هداج ونعام هداج وهوادج وتقول نظرت الى الهوادج على الهوادج والهدجدج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه قال ابن أحمر

لهدجدج حرب مساعره * قد عادها شهرا الى شهر

وهدجة الريح محركة التي لها حنين وقد هدجت هدجا أي حنت وصوتت وريح مهداج قال أبو وجزة السعدي يصف حمر الوحش

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فتمطر فالماء من نسلها وتهدجوا عليه أطهروا الطافه وهداج اسم قائدة الاعشى وهداج اسم فرس ربيعة بن صيدح وهدجت الناقة ارتفع سنامها وضخم فصار عليها منه شبه الهودج وهو مجاز وعبد الله بن هداج الحنفي صحابي روى عنه هاشم بن عطاف ٤ والصواب عنه عن أبيه في الخضاب كذا في معجم ابن فهد ﴿هرج الناس يهرجون﴾ من حد ضرب هرجا اذا (وقعوا في فتنة واختلاط وقتل) وأصل الهرج الكثرة في الشئ والاتساع والهرج الفتنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير (هرج)

٤ قوله والصواب عنه الخ كذا في النسخ ولعل الصواب عن أبيه عنه فليحرر

ليت شعري أول الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج

(وهرج البعير كفرح) يهرج هرجا (سدر) أي تحير (من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران) وثقل الحمل وفي حديث ابن عمر لا تكون فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا ينبعث حتى ينحر أي يتحير ويسدر وقال الازهري ورأيت بعيرا أجرب هرجا بالخفخاض فهرج فمات (والهرج بالكسر الاحمق والضعيف من كل شئ) قال أبو وجزة

والكبش هرج اذا نأب العدو له * زوزى بأليته للذل واعترفا

٥ كذا ه بوزن فلادة كذا بهامش المطبوع

(و) الهرجة (بهاء القوس اللينة) وهي المسماة بكاده ٥ (والتهريج في البعير حمله على السير) في الهاجرة (حتى يسدر) أي يتحير قاله الاصمعي (كالاهراج) يقال أهرج بعيره اذا وصل الحر الى جوفه (و) التهريج (زجر السبع والصياح به) يقال هرج بالسبع اذا صاح به وزجره قال رؤبة

هرجت فارتد ارتداد الأكمه * في غائلات الخائر المتهته

(و) التهريج (في النبيذ أن يبلغ من شاربه) يقال هرج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فأهرج وأنهل وقال خالد بن جنبة باب مهروج وهو الذي لا يستديخ له الخلق (و) قد (هرج الباب يهرجه) بالكسر أي (ركبه مفتوحا و) هرج (في الحديث) اذا (أفاض فأكثر) هذا هو الأكثر (أو) هرج في الحديث اذا (خلط فيه و) الهرج (كثرة النكاح وقد هرج (جارية) اذا (جامعها يهرج) بالضم (ويهرج) بالكسر (و) هرج (الفرس) يهرج هرجا (جرى وانه لهرج وهراج كمنبر وشداد) اذا كان كثير الجري وفرس مهراج اذا اشتد عدوه (والهراجة الجماعة يهرجون في الحديث) * ومما يستدرك عليه في حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أي ينسافدون (المستدرك)

والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم والهرج شئ تراه فى النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر كذا فى اللسان وسيأتى فى هلج وهرج الرجل أخذه البهر من حر أو مشئ ورجل مهرج اذا أصاب أبله الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى جوفها وفى حديث ابن عمر ٢ فذلك حين استهرج له الرأى أى قوى واتسع (الهربجة أن يساء العمل ولا يحكم) كانه مقلوب من هرجب أو هبرج ولذا لم يتعرض له ابن منظور (الهردجة سرعة المشى) ذكره ابن منظور هكذا (الهزج محركة من الاغانى وفيه ترنم) وقد هزج كفرح اذا تغنى (و) الهزج (صوت مطرب و) قيل هو (صوت فيه بحح) محركة وقيل صوت دقيق مع ارتفاع (وكل كلام متدارك متقارب) فى خفة هزج والجمع أهزاج (وبه سمى) وقيل سمى هزجا لتشبيها بهزج الصوت قاله الخليل وقيل لطيبه لان الهزج من الاغانى وقيل غير ذلك والهزج (جنس) وفى بعض نسخ الصحاح نوع (من العروض) وفى بعض النسخ وبه سمى جنس العروض وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمى بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل حلا على صاحبيه فى الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين (وقد أهزج الشاعر) أتى بالهزج (وهزج المغنى كفرح) فى غنائه والقارئ فى قراءته طرب فى تدارك الصوت وتقاربه وله هزج مطرب (وتهزج) صوته (وهزج) تهزيجا بمعنى واحد أى داركه وقارب به وقال أبو حنيفة التهزج ترديد التحسين فى الصوت وقيل هو صوت مطول غير رفيع (ومضى هزيج من الليل) و(هزيع) بمعنى واحد (و) من المجاز (تهزجت القوس) اذا (صوتت عند الانباض) أى أرنت عند انباض الرامى عنها قال الكميت

لم يعبر بها ولا الناس منها * غير اذ ذارها عليه الحميرا
بأهازيج من أغانيها الجش واتباعها النحيب الزفيرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها سبى هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدى

غدا هزجا طربا قلبه * لغبن وأصبح لم يلغب

والهزج الفرح ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ومن المجاز هزج الرعد صوته وعود هزج والعود والقوس أهازيج وسحاب هزج بالرعد وقال الجوهرى الهزج صوت الرعد والذباب وأنشد

أجش مجلجل هزج ملث * تكركره الجنائب فى السداد

وفى اللسان هو هزج الصوت هزاجه أى مداركه وليس الهزج من الترنم فى شئ ولذا استعمله ابن الاعرابى فى معنى العواء وأنشد بيت عنترة العبسى وكأنما تنأى بجانب دفها الوحشى من هزج العشى مؤوم

هزجا جنيب كلما عطفت له * غضبى اتقاها باليدين وبالفم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هزا من هزج ورواه الشيبانى ينأى وهزعنده رفع فاعل لينأى وقال غيره يعنى ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعه اياها وفى الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفى رواية وزج الهزج الرنة والوزيز دونه (الهزاج كعلابط الصوت المتدارك) وانما قدمه على الذى يليه لكونه من الهزج (والميم زائدة) وقد ذكره الجوهرى فى هزج ويوجد فى بعض النسخ مكتوبا بالحمرة وليس بصواب (والهزمجة كلام متتابع واختلاط صوت زائد) وأنشد الاصمعى * أزا مجا وزجلا هزامجا * والهزاميج أدنى من الرغاء (الهزلاج بالكسر) السريع و(الذئب الخفيف) السريع والجمع هزالج قال جندل بن المثنى الطهوى

يتركن بالامالس السمارج * للطير واللعاوس الهزالج

وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان * تضرح من أفواهها هزالجا * قال والهزالج السراع من الذئاب وقول الحسين بن مطير

هدل المشافر أيديها موثقة * دفق وأرجلها زج هزاليج

فسره ابن الاعرابى فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه كذا فى اللسان (وظليم هزلج كعملس سريع) وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة (والهزلجة اختلاط الصوت) كالهزمجة وهذا يؤيد ما ذهب اليه كراع فتأمل (هنجان بكسر الهاء والسين) وفى المعجم بفتح السين (ة بالجبل) معرب هنكان وهى من قرى الرى ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى وعلى بن الحسن الرازى وأخوه عبد الله بن الحسن وغيرهم كذا فى اللباب والمعجم (هضج ماله تهضيجا) اذا (لم يجد رعيها) من الاجادة والمراد بالمال الابل (و) يقال (صبيان هضيج) أى (صغار) لم يحسنوا شيأ (الاهليلج) بكسر الاول والثانى وفتح الثالث (وقد تكسر اللام الثانية) قاله الفراء وكذلك رواه الايادى عن ثمر وهو معرب اهليله وانما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان العرب حققه شيخنا (والواحدة بهاء) اهليلجة قال الجوهرى ولا تقل هليلجة قال ابن الاعرابى وليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم وطريفل (ثمر م) أى معروف وهو على أقسام (منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ الضيح ومنه كابلى) وله منافع جمة ذكرها الاطباء فى كتبهم منها أنه (ينفع من الخوانيق

٢ قوله وفى حديث ابن عمر الذى فى النهاية واللسان اسناده الى عمر فليحرر

(الهربجة) (الهردجة) (هزج) (هزمج) (هزاج) (هزلج) (هنجان) (هضج) (هليلج)

و يحفظ العقل و يزيل الصداع) باستعماله عربي (وهو في المعدة كالكذابونة) بفتح فسكون (في البيت وهي المرأة العاقلة المدبرة) تترك البيت في غاية الصلاح فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة (والهالج الكثير الأحلام بلا تحصيل وهلج يهلج) بالكسر (هلجا أخبر بما لا يؤمن به) من الأخبار هكذا في النسخ وفي بعض الامهات بما لا يوثق به بالقاف بدل الميم (والهلج بالضم الأضغاث في النوم و) الهلج (بالفتح) أخف النوم وشئ تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة و (جد محمد بن العباس البلخي المحدث) وهلجة محركة جد يعقوب بن زيد بن هلجة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ثقة حدث (وأهلجه) اذا (أخفاه) كأهمجه وأوأن الدم يدل عن الميم كما سيأتي وقد مر في هرج شئ من ذلك (الهلباجة بالكسر) والهلباج (الاحمق) الذي لا أحمق منه وقيل هو الوخم المائق القليل النفع زاد الازهري الثقيل من الناس وقال خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق (الغضم القدم الاكول) الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيأ ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو (الجامع كل شر) وفسره الميداني بأنه النؤوم الكسلان العطل الجافي * قلت واسم الاعرابي ابن أبي كبشة بن القبعثرى وفي كتاب الامثال لحمزه وقد ساق حكاية الاعرابي وفيها فتردد في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الجلف الكسلان الساقط لا معنى له ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه ويلي يستعمل وضرسه أشد من عمله فلا تحاضرن به مجلسا ويلي فليحضر ولا يتكلمن وزاد ابن السكيت عن الاصمعي فلما رآني لم أقنع قال احمل عليه من الخبث ما شئت (واللبن) الخاثر أي (الثخين) هلباجة ولبن ورجل هلباج (كالهلبج كعلبط و) هلابج مثل (علابط) حكاه ابن سيده في المخصص ومثله صاحب الواعي (الهمج محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير) وأعينها وفي بعض النسخ والحمر وقيل الهمج صغار الدواب وعن الليث الهمج كل دويبة تنفقئ عن ذباب أو بعوض هكذا في الاساس (و) الهمج (الغنم المهزولة واحدته بهاء و) الهمج (الحمق) من الناس رجل همج وهمجة أحمق وجمع الهمج أهماج وقال أبو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذي لا يتماسك (و) الهمج (النعاج الهرمة) ويقال للنعجة اذا هرمت همجة وعثمة والهمجة النعجة (و) عن ابن خالويه الهمج (الجوع) قيل وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات وهمج اذا جاع قال الراجز وهو أبو محرز المحاربي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

(و) الهمج (سوء التدبير في المعاش) وبه فسر بعضهم قول الراجز المتقدم آنفا (و) قالوا (همج هامج) على المبالغة وقيل (توكيد) له كقولك ليل لائل (وهمجت الابل من الماء) تهمج همجا بالتسكين اذا (شربت منه دفعة واحدة) حتى روبت (وأهمجه أخفاه) كاهلجه (و) أهمج (الفرس) اهماجا (جد في جريه) فهو مهمج ثم ألهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللحياني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو (والهمج الفتية) الحسنة الجسم (من الظباء و) الهمج (الجميص البطن أو) الهمج من الظباء (التي لها جدتان) بالضم على ظهرها سوى لونها ولا يكون ذلك الا في الادم منها يعني البيض وكذلك الانثى بغيرها، وقيل هي التي لها جدتان (في طرتيها أو التي أسابها وجع فذبل وجهها) وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف ظبية * موشحة بالطرتين همج * (واهتمج) الرجل هكذا في النسخ والذي في بعض الامهات اهتمج بالبناء للمفعول واهتمجت نفسه (ضعف من) جهد أو (حر أو غيره و) اهتمج (وجهه ذبل والهاج) تأكيد لهمج و (المتروك يموج بعضه في بعض) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابل هاجة وهواج تشتكي عن شرب الماء ومن المجاز الهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم ويقال للرعاع من الناس انما هم همج هامج وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع والهمج رذال الناس ويقال لاشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تعلل عن خادل * نتيج ثلاث بغيض الثرى

والهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى والاهماج الاسماج قاله ابن الاعرابي وهماج بالكسر اسم موضع بعينه قال مزاحم العقيلي

نظرت وصحبتي بقصور جحر * بجعلى الطرف غارة الهماج

الى ظعن الفصيلة طالعات * خلال الرمل واردة الهماج

وقال أبو زياد الهماج مياه في نهي تربة ٢ كذا في المعجم (الهمرجة الاختلاط) والالتباس كالهمرج وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن (و) الهمرجة (الخفة والسرعة و) الهمرجة (لغط الناس كالهمرجان بالضم و) الهمرجة (الباطل والتخليط في الخبر) وقد همرج عليه الخبر (و) الهمرج (كعملس الماضي في الامور) ووقع القوم في همرجة بالتشديد أي أخلاط قال * بينا كذلك اذ هاجت همرجة * أي اختلاط وفتنة وقال الجوهري الهمرجة الاختلاط في المشي * قلت فاذا ينبغي أن تكتب هذه المادة بالمداد الاسود (الهملاج بالكسر من البراذين) واحد الهمالج والبرذون واحد البراذين وهو المسمى برهوان وهو (المهملج و) مشيه (الهملجة) وهو (فارسي معرب) حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن

(الهلباجة)

(همج)

(المستدرك)

٢ قوله تربة قال الجد وكهمزة واد يصب في بستان ابن عامر اه

(همرج)

(هملج)

السير في سرعة وبختر (و) عن ابن الاعرابي (شاة هملاج لاخ فيها لهزالها) وأنشد

أعطى خليلي نجمة هملاجا * ورجاجة ان لها رجاجا

(تهيّج) (وأمر مهملج) بفتح اللام أي (مذلل منقاد) وقال العجاج * قد قلدوا أمرهم المهملجا * وهملاج الرجل مركبه ﴿تهيج الفصيل) اذا (تحرك) في بطن أمه (وأخذت الحياة فيه) ﴿الهوج محركة طول في حمق) كالهوك هوج هوجا فهو أهوج والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطويل اذا أفرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل (و) به (طيش وتسرع) وفي حديث عثمان هذا الاهوج البجباج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفي الاساس من المجاز وهو أهوج الطول مفرطه (والهوجاء) من الابل (الناقة المسرعة حتى كأن بها هوجا) وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملأ الرحل كاهله

وقيل ان الهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج وفي الاساس من المجاز وناقة هوجاء كأن بها هوجا لسرعتها لانتعهد مواطئ المناسم من الارض (و) الهوجاء (الريح) التي (تقلع البيوت ج هوج) بالضم وهو مجاز وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح وقيل ريح هوجاء متداركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هي التي تحمل المور وتجر الذيل * ومما (المستدرك) يستدرك عليه التهوج وهو الهوج وقال أبو عمرو في فلان عوج هوج بمعنى واحد وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة قيل انها لغية ومن المجاز الاهوج الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بالاحمق ﴿هاج﴾ الشئ (يهيج هيجا) بفتح فسكون (وهيجانا) محركة (وهياجا بالكسر ثار) لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهايجه بمعنى (كاهتاج وتهيج) وشئ هيوج والانثى هيوج أيضا قال الراعي (هاج)

قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج

ومهياج كهيوج (و) هاج الابل اذا حرّكها و(أثار) بالليل الى المورد والكلأ (و) المهياج من الابل التي تعطش قبل الابل وهاجت (الابل) اذا (عطشت) والمراح مثل المهياج (و) هاج (النبت) يهيج هيجا اذا (يبس) وكذا هاجت الارض (والهائج الفحل) الذي (يشتهي الضراب) وقد هاج يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج اذا هدر وأراد الضراب وهو مجاز وفحل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض النسخ بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (و) الهائج (الفورة والغضب) يقال هاج هائجه اذا اشتد غضبه وثار وهد أهاج نجه سكنت فورته وفي الاساس في المجاز واذا استعل الرجل غضبا قيل هاج هائجه وهاج المخبل بالزبرقان فهجياه وهاج الهيجاء بينهما (و) من المجاز شهدت الهيج والهياج و(الهيجاء الحرب) تمد (ويقصر) لانها موطن غضب وكل حرب ظهرت فقد هاج (و) يوم (الهياج بالكسر) يوم القتال و) هياج (كشداد ابن بسام) وفي نسخة ابن عمران (و) هياج (ابن بسطام محدثان) * ومما فاته هياج بن عمران بن الفضيل البرجمي التميمي من أهل البصرة يروي عن عمران بن الحصين وسمرة وعنه الحسين وأبو الهياج حيان بن حصين يروي عن علي وعمار بن ياسر وهيج الغبار وهاجه (و) يقال (تهايجوا) اذا (تواثبوا للقتال وهاج الشر بين القوم (والمهياج) بالكسر (الناقة النزوع الى وطنها) وقد هيجتها فانبعثت ويقال هجته فهاج (و) المهياج (الجمل الذي يعطش قبل الابل) وقد هاجت اذا عطشت كما تقدم (والهاجة الضفدعة الانثى) والنعامة (ج هاجات) وتصغرها بالواو والياء هويجة ويقال هييجة (و) يقال يومنا (يوم هيج) بفتح فسكون أي يوم (ريح) قال الراعي

ونار وديقة في يوم هيج * من الشعرى نصبت لها الحنينا

(أو) يوم (غيم ومطر) قال الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي

تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا

(و الهائجة أرض يبس بقلها أو اصفر) هكذا في الصحاح وفي غيره واصفر وهو مجاز وقد هاج البقل فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال وفي التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها (وأهاجه أيبسه) يقال أهاجت الريح النبت اذا أيبسته (وأهيجها وجدها هائجة النبات) قال رؤبة * وأهيج الخلصاء من ذات البرق * (وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهيج بالسكون) مع كسر أوله كلاهما (من زجر الناقة) قال * نجوا اذا قال حاديها هيجي * وقد تقدم طرف من ذلك في هيج * ومما (المستدرك) يستدرك عليه هاجت السماء فطرنا أي تغيمت وكثرت ريحها وفي حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أي لم يزعجه ولم ينفره والهاجة النجمة التي لا تشتهي الفحل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنها سلبت الهياج ٣ والهيجة الصفرة وعن ابن الاعرابي هو الجفاف والحركة والفتنة وهيجان الدم أو الجماع أو الشوق وهيج موضع عن أبي عمرو كذا في المعجم والهيجة قرية عظيمة بعالي القصرية وقد خربت منذ مدة طويلة وكانت مبنية بالحجارة والمدر وسكنتها بنو أبي الديلم من قبائل علك كذا في أنساب البشر

﴿فصل الياء﴾ مع الجيم (يأجج كيمنع ويضرب) مهموز الاول في المحكم والثاني في التهذيب (ع) من مكة على ثمانية أميال وكان من

(تهيّج) (هوج)

(المستدرك) (هاج)

(المستدرك)

٣ قوله والهيجة الصفرة الذي في اللسان والهيج

(يأجج)

منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج أنزله المجذمين ففيه المجذمون قال الازهري وقد رأيتهم وإياها أراد الشماخ بقوله

كأني كسوت الرحل أحقب قارحا * من اللاء ما بين الخباب فيأجج

(و) قد (ذكر في أ ج ج) وفي المحكم هو مصروف (وقال سيبويه ملحق بجعفر) قال وانما نحكم عليه أنه رباعي لانه لو كان ثلاثيا لادغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يأجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس في الكلام مثل جحفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لحت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف والافالقياس ما حكاه سيبويه ويأج ويأيأج من زجر الابل قال الراجز

فزج عنه حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج

وقيل ياج وايا أيأج * عاتٍ من الزجر وقيل جاهج

وقال غير الاصمعي يأج موضع صلب فيه حبيب بن عدي الانصاري رحمه الله تعالى ويأجج موضع آخر وهو أبعدهما بني هنالك مسجد وهو مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان وقال أبو دهبل

وأبصرت ما مرت به يوم يأجج * ظباء وما كانت به العير تخدج

(أَيْدَجُ) ﴿أيدج كاحمد﴾ قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء فوضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لانه عجمي لا كلام للعرب فيه فوضعه الهمزة أيضا مما ذكر في أصول القاموس كلها انه بالدال المهملة وصرح الجلال في اللب والبلبيسي بأن ذاله معجمة وهو يؤيد عجمته (د من كور الاهواز) وبلاد الخوز منها أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك (و) أيدج (ة بسمرقند) منها أبو الحسين أحمد بن الحسين توفي سنة ٣٨٧

(اليَارَجُ) ﴿اليارج﴾ بفتح الراء (القلب) بالضم (والسوار) كلاهما بمعنى واحد وفارسي معرب وهو من حلي اليدين كما في المحكم (والهذيل بن النضر بن يارج) بالفتح (محدث والايارجة بالكسر وفتح الراء) دواء معروف كما في اللسان وهو (معجون مسهل) للاخلاط وهو على أقسام ثلاثة مذكورة في كتب الطب ليس هذا محل ذكرها وهو (م) أي معروف

(يَاجُ) (ج ايارج) بالكسر وفتح الراء فارسي (معرب ايار وتفسيره الدواء الالهي) * قلت وهذا التفسير محل تأمل ﴿ياج قلعة بصقلية﴾ بكسر الصاد (وقد تكسر الجيم) وأورده في المعجم معرفا باللام فقال الياج * والله أعلم هذا آخر باب الجيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الحاء المهملة﴾

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولو لا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا في كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب مخرجيهما لان الحاء في الحلق يلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد

يتمادى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حي هل

وكقول الآخر هيهاء وحيهل وانما جمعهما من كلمتين ٣ وكذلك ما جاء في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر أي فأت بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الاعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا انها كلمة مولدة وضعت للمعاياة قال ابن شميل حي هلا بقلة تشبه الشكاعى يقال هذه حي هلا كما ترى لا تنون مثل خمسة عشر كذا في التهذيب واللسان

(أَجَاحُ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الحاء المهملة (الاجاح مثلثة الاول) انما أتى بلفظ الاول مع كونه مخالفا الاصطلاحه لئلا يشتبه بوسط الحروف وآخرها لان كلا منهما يحتمل التثليث ومعناه (الستر) وسيأتي في وجح فالهمزة مبدلة منه

(أَحَ) ﴿أح﴾ الرجل يؤح أحاذا (سعل) قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنحنح وسعل

بكاد من تنحنح وأح * يحكي سعال النزق الأبح

(والأحاح بالضم العطش والغيظ) وقيل اشتداد الحزن أو العطش وسمعته له أحاحا اذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال

* يطوي الحيازيم على أحاح * (و) الأحاح (حزازة الغم) كذا بخط الجوهري براءين وفي نسخة براءين (كالاجحة والأجيح والأحة (و) يقال (أحأح زيد) من باب أفعل اذا (أكثر من قوله يا أحاح) بالضم (و) أح الرجل و (أحى) اذا توجع أو (تنحنح) وقيل أح اذا ردد التنحنح في حلقه كأنه توجع من تنحنح (وأصله) أي أحى (أح كنظني أصله نظن) قلبت حاؤه ياء (و) قال الفراء في صدره أحاح وأجيحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمي (أجيحة مصغرا) رجل من الأوس وهو (ابن الجلاح) بالضم الأنصاري وفي الموعب أح القوم يئحون أحا اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم وهذا شاذ * واستدرك شيخنا أبا أجيحة سعيد بن العاص

(المستدرك)

٣ في اللسان بعد قوله كلمتين حي كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيثي فجعلهما كلمة واحدة

(أزح) ابن أمية والد خالد الصحابي وأخيه أبان بن سعيد * قلت وهو الملقب بذي التاج وقد ذكره المصنف في الجيم ﴿أزح﴾ الانسان وغيره (يأزح) من حد ضرب (أزوحا) بالضم وكذلك أرزيأرز أروزا اذا (تقبض ودنا بعضه من بعض) قاله الاصمعي (و) أزح اذا (تباطأ وتخاذل) وهذا من التهذيب (كتأزح و) عن الاصمعي أزحت (القدم) اذا (زلت) وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

زل عن الارض أزلامه * كما زلت القدم الا زحه

(و) أزح (العرق) اذا (اضطرب ونبض) أي تحرك (و) أنشد الازهري

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أزوح

(الأزوح) كصبور الرجل المنقبض الداخل بعضه في بعض وحكى الجوهري عن أبي عمرو هو (المتخلف) وقال الغنوي الأزوح من الرجال الذي يستأخر (عن المكارم) قال والانوح مثله وأنشد

أزوح أنوح لا يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(و) قيل الأزوح (الحرون) كالمتقاعس عن الامر قاله عمر قال الكميت

ولم أك عند محملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

(المستدرك) يصف حمالة احتملها (والتأزح التباطؤ) عن الامر (والتقاعس) وفي التهذيب الازوح الثقيل الذي يزحر عند الحمل واستدرك شيخنا أزح بمعنى كل وأعيا عن أرباب الافعال * قلت وهو قريب من معنى التقاعس ﴿أشح﴾ الرجل (كفرح) يأشح اذا (غضب و) منه (الأشحان الغضبان) وزنا ومعنى كذا في التهذيب عن أبي عدنان (وهي أشحى) كغضبى قال وهذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على نشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث وتوراث وتكلان وأكلان أي على غضب من أشح يأشح (والاشاح بالكسر والضم الوشاح) ومحله الواو لان الهمزة ليست أصلية ﴿أفيح﴾ كأمير وزبرج قرب بلاد مذحج) قال تميم بن مقبل

(أفيح) (المستدرك) (أمح) (أنح)

وقد جعلن أفيحا عن شمائلها * بانت منا كبه عنها ولم تبن

ويستدرك هنا الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل وسيأتي في وكح الاشارة الى ذلك وهنا استدركه ابن منظور ﴿أمح الجرح يأمح﴾ من حد ضرب (أمحا محركة) وكذلك نبذ وأز وذرب ونتن ونبغ اذا (ضرب بوجع) كذا في التهذيب عن النوادر ﴿أنح يأنح﴾ من حد ضرب (أنحا) بالتسكين (وأنيحا وأنوحا) الاخير بالضم اذا تأذى و (رجل من ثقل يجده من مرض أو بهر) بالضم كأنه يتنحنح ولا يبين (فهو أنح) أي ككتف هكذا هو مضبوط في نسختنا بالقلم والذي في غيرها من النسخ والصحاح واللسان فهو آنح بالمد لبيان ما بعده (ج أنح كركع) جمع راكع وفي اللسان الأنوح مثل الزفير يكون من الهم والغضب والبطنة والعبرة وقال الاصمعي هو صوت مع تنحنح (ورجل آنح) كراكع (وأنوح) كصبور (وأنح كقبر) أي بضم فشد وأتاح كذا في هذه الاخيرة عن اللحياني الذي (اذا سئل تنحنح بحلا) وقال رؤبة * كراكيا أنح ارزبا * وقال آخر

أرال قصيرا تأرا لشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

والأزوح من الرجال والأنوح الذي يستأخر عن المكارم وسبق انشاد البيت وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أي يقله مثقلا به من الانوح صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمان من الرجال وكذلك الانيح قال أبو حية النميري

تلاقيتهم يوما على قطربة * وللبزل مما في الخدور أنيح

يعني من ثقل أردافهن (والأنحة القصيرة و) أنحة (كقبرة باليمامة) وفي بعض النسخ وكقبرة النمامة (و) قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها اذ نأت * وصدقت الخال ٢ فينا الأنوحا

٢ قوله الخال هو هنا المتكبر كما في اللسان

قال أبو سعيد السكري (فرس أنوح) كصبور (اذا جرى فرفر) هذا هو الصواب وفي بعض النسخ قرقر قال العجاج

* جرية لا كاب ولا أنوح * وهو مثل الخبط ﴿الأنح كباب بياض البيض الذي يؤكل) وصفرته المباح كذا في التهذيب في آخر حرف الحاء في اللفيف عن أبي عمرو (وآح) مبنيا على الكسر (حكاية صوت الساعل وأيحى وايحى) بالفتح والكسر (كلما تعجب يقال للمقرطس) اذا أصاب فاذا أخطأ قيل برحى (ويقال لمن يكره الشئ آح) بالكسر (أوآح) بالفتح

(بجح)

﴿فصل الباء﴾ مع الحاء المهملة ﴿البجح محركة الفرح و) قد (بجح به كفرح) بجحا وابتجح فرح قال

ثم استمرت بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بما ترالشنآنا

وقال الجوهري بجح بالشئ (و) بجح به (كمنع) لغة (ضعيفة) فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح وأبجحه الامر وبجحه أفرحه (وبجحته تبجيحا فتبجح) أي أفرحته ففرح وفي حديث أم زرع وبجحني فبجحت أي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي ورجل باجح عظيم من قوم بجح وبجح وتبجح به خير وفلان يتبجح علينا ويتبجح اذا كان يهذي به اعجابا وكذلك اذا تمزح به وقال اللحياني فلان

يتبجح ويتمجح أى يفتخر ويباهى بشئ وقيل يتعظم قال الراعى

وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا * اليك ولكنا بقربالك نبجح

(بجح)

وفى الأساس والنساء يتباجحن يتباهين ويتفاخرن ولقيت منه المناجح والمباجح (بجحت بالكسر أبجح) بالفتح (بجحا) محركة رواه ابن السكيت وهو اللغة الفصحى العالية كما قاله الازهرى (و) قال أبو عبيدة (بجحت أبجح بفتحهما بجاو بجحا) محركة (وبجاحا) كسحاب (وبجوحا) بالضم (وبجوحة) زيادة الهاء (وبجاحة) كسحابة وهى لغة فيه وقد أطلقه أهل التجنيس بجح يبجح (اذا أخذته بجحة) بالضم (وخشونة وغلظ فى صوته) وربما كان خلقة ويقال البجحة بالضم غلظ فى الصوت وان كان من داء فهو البجاح بالضم (وهو أبجح) بين البجح ولا يقال باجح نبه عليه الجوهرى (وهى بجحة وبجاء) بينة البجح قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى بجحت تبجح وهى نادرة لان مثل هذا انما يدغم ولا يفك (وأبجحه الصياح) يقال مازلت أصيح حتى أبجحنى ذلك (وتبجح) الرجل اذا (تمكن فى المقام والطول) وتوسط المنزل ومنه حديث غناء الانصارية وأهدى لها أكبشا * تبجح فى المربد * ٢وزوجلنا فى النادى * ويعلم ما فى غد

٢ قوله وزوجلنا الخ كذا بالاصل كاللسان وهو غير مستقيم الوزن الا أن تحرك الباء من النادى وتشبع الحركة فليحرر

أى متمكنة فى المربد وتبجح فى المجد أى انه فى مجد واسع وجعل الفراء التبجح من الباحة ولم يجعله من المضاعف (كبجح و) تبجح (الدار) وبجحها اذا (توسطها) وتمكن منها (و) من المجاز (بجبوحة المكان) أى (وسطه) والبجبوحة وسط المحلة قال جرير

قومى تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بجبوحة الدار

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة قال أبو عبيد أراد بحبوحة الجنة وسطها قال وبحبوحة كل شئ وسطه وخياره (و) يقال (هم فى ابتحاح) أى فى (سعة وخصب) وفى حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبجح الحياء أى اتسع الغيث وتمكن من الارض قال الازهرى وقال اعرابى فى امرأة ضربها اطلق تركتها تبجح على أبدى الغوابل (و) قال الفراء (البجبجى الواسع فى النفقة و) الواسع فى (المنزل و بجح القصاب كفدفد تابى والبجحة الجماعة و) من المجاز (الأبح الدينار) قال الجعدى يصفه

وأبح جندى وثاقبة * سبكت كثاقبة من الجمر

أراد بالأبح دينارا أبح فى صوته جندى ضرب بأجناد الشأم والثاقبة سبيكة من ذهب تثقب أى تنقد (و) الأبح (السمين و) الأبح (من العبدان الغليظ) يقال عود أبح اذا كان غليظ الصوت والبح يدعى الأبح لغلظ صوته وهو مجاز كما بعده لان الزمخشرى قال ومن المجاز وصف الجماد بذلك (و) الأبح (القدح) بالكسر التى يستقسم بها (ج بح) بالضم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم رمحا بح * يعيش بفضلهن الحى سمر

هم الأيسارات قطت جادى * بكل صبير غادية وقطر

أراد بالبح القداح التى لا أصوات لها والربح بفتح الراء الشحم وكسر أبح كثير الشحم ٣قال

٣ قوله كثير الشحم الذى فى اللسان كثير الخ

وعاذلة هبت بليل تلومنى * وفى كفها كسر أبح رذوم

رذوم يسبل ودكه (و) الأبح (شاعر هذلى) من دهاتهم (والبحاح) بالفتح (الذى استوى طوله وعرضه و بحاح مبنية على الكسر كلمة تنبئ عن نفاد الشئ وفنائه) قال اللحيانى زعم الكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا بحاح أى لم يبق (والبحاحة المرأة السمجة) وفى نسخة السمحة بالحاء (و) فى التهذيب (البحاء راية بالبادية) تعرف براية البحاء قال كعب

وظل سراة اليوم تبرم أمره * براية البحاء ذات الأيايل

(المستدرك)

(وتصحيح بجح اتباع) والنون أعلى وسيذكر فيما بعد * ومما يستدرك عليه دير بحا موضع من بيت المقدس ومن المجاز بجبحت العرب فى لغاتها أى اتسعت فيها كذا فى الاساس (بدح كمنع) باهمال الدال وايجامها وبفتحهما اذا (قطع) عن أبى عمرو وأنشد ابن الاعرابى لأبى دواد الايادى * ٤بالصرم من شعثا والحبل الذى قطعته بدحا * قيل ان بدحا بمعنى قطعا (و) بدح لسانه بدحا (شق) والذال المعجمة لغة فيه (و) بدح بالعصا وكفح بدحا وكفحا (ضرب) به والبدح ضرب بشئ عريض وخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا (و) بدح (فلانا بالامر) مثل (بدهه و) بدح (بالسر) اذا (باح) به ومنه أخذ البدح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو بيت أبى دواد الايادى المتقدم (و) بدحت (المرأة) تبدح بدوحا اذا (مشت مشية حسنة) أو مشية (فيها تفكك) وقال الازهرى هو جنس من مشيتها وأنشد * يبدحن و أسوق خرس خلاخلها * (كتبدحت) قال الازهرى التبدح حسن مشية المرأة وقال غيره تبدحت الناقة توسعت وانبسطت وقيل كل ما توسع فقد تبدح والبدح عجز الرجل عن حالة يحملها وقد بدح الرجل عن حالته (و) كذا بدح (البعير) اذا (عجز عن الحمل) يبدح بدحا وأنشد * اذا حمل الاحمال ليس ببادح * (و) قد بدحنى (الامر) مثل (فدح و) البداح (كسحاب المتسع من الارض) جمعه بدح مثل قذال وقذل (أو) البداح الارض (اللينة الواسعة) فاله الاصمعى وضبط غيره الاخير بالكسر (والبدحة بالضم) من الدار (الساحة والبدح بالكسر الفضاء الواسع) والجمع بدوح وبداح (كالمبدوح والأبدح) والبداح لما اتسع من الارض كما يقال الابطح والمبطوح وأنشد لأبى النجم

* اذا علا دويه المبدوحا * رواه بالباء (و) البدح (بالفتح نوع من السمك وامرأة بيدح) كصيقل (بادن) أى صاحبة بدن

٤ قوله بالصرم قال ابن برى الباء فى قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت فى البيت الذى قبله وهو

فزجرت أوّلها وقد أبقيت حين خرجن جفلا

كذا فى اللسان

(وأبو البدّاح كنكان ابن عاصم) بن عدى الانصارى (تابعى) يروى عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ (و) بديح (كزبير) اسم (مولى لعبد الله بن جعفر) الطيار (بن أبى طالب) يروى عن سيده وعنه عيسى بن عمر بن عيسى كذا فى كتاب الثقات لابن حبان * قلت من ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن أسباط الدينورى الحافظ وحفيده أبو زرعة روح بن محمد بن أبى بكر ولى قضاء أصبهان (و) من المجاز بديح اسم (مغن) سمى به لانه (كان اذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته) هكذا باللام وفى أخرى بحسن صوته مأخوذ من بدحه اذا قطعه (والأبدح الرجل الطويل و) عن أبى عمرو هو (العريض الجنبين من الدواب) قال الراجز

حتى تلاقى ذات دفّ أبدح * بمرهف النصل رغيب المجرح

(والبدحاء) من الدواب (الواسعة الرفغ و) بدح الشئ بدحا رماه و(التبادح الترامى بشئ رخو) كالبطيخ والرمان عبثا فى حديث بكر بن عبد الله (وكان الصحابة) وفى نسخة من بعض الامهات كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (يتمازحون حتى) وفى بعض النسخ و(يتبادحون) بالواو بدل حتى (بالبطيخ) أى يترامون به (فاذا جاء الجد) وفى بعض الامهات الحديثية فاذا جاءت الحقائق (كانوا هم الرجال) أى (أصحاب الامر و) قال الاصبهانى فى كتابه فى الامثال روى بيه أبو حاتم له يقال (أكل ماله بأبدح وبيدح) وكلهم قال (بفتح الدال الثانية) وضم الاولى قال الاصمعى انما أصله دبيح ومعناه (أى) أكله (بالباطل) ورواه ابن الكيت أخذ ماله بأبدح وبيدح يضرب مثلا للامر الذى يبطل ولا يكون وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال كأن معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب (و) نقل الميدانى عن الاصمعى أيضا مانصه (قال الحجاج) الثقفى (لجبلة) بن الايهم الغسانى (قل لفلان) هكذا بالنون فى سائر النسخ التى بأيدينا الا ماشذ بالحاء بدل النون نقله شيخنا وهو تحريف (أكلت مال الله بأبدح وبيدح فقال له جبلة خواسته) بضم الخاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة فوقية مفتوحة لفظة فارسية وقد أخطأ فى ضبطه ومعناه كثير ممن لا درايه له فى اللسان (ايزد) بكسر الاول وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وسكون الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواسته ايزد وهو تركيب اضافى أى مارضى به الله تعالى وطلبه (بخوردى) بكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة أى أكله (بلاش ماش) بفتح الموحدة واهمام الشين فيهما أى بالحيلة ووجد فى بعض النسخ بالسين المهملة فيهما وسيأتى فى بدح (بذح لسان الفصيل كمنع) بذحا فلقه أو (شقه لئلا يرتضع) كذا فى التهذيب قال وقد رأيت من العرب من يشق لسان الفصيل اللاهج بثاياه فيقطعه وهو الاحزاز عند العرب (و) بذح (الجلد عن العرق) اذا (قشره والبذح بالكسر قلع فى اليد) والذى جاء عن أبى عمرو أصابه بذح فى رجله أى شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفى رجل فلان بذوح أى شقوق (و) البذح (بالفتح موضع الشق ج بذوح) قال

لأعلطنّ حرزما بعلط * بليته عند بذوح الشرط

(و) البذح (بالتحريك سمج الفخذين و) يقال (لو سألتهم ما بذحوا بشئ أى لم يغنوا شيئا وتبذح السحاب) اذا (مطر) واهمال الدال لغة فيه (البرح) بفتح فسكون (الشدة والشر) والأذى والعذاب الشديد والمشقة (و) البرح (ع باليمن و) يقال (لقى منه برحا بارحا) أى شدة وأذى (مبالغة) وتأكيد كليل أليل وظل ظليل وكذا برح مبرّح فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمنحدرا ترجى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبرا وفى حديث أهل النهروان لقوا برحا أى شدة وأنشد الجوهرى

أجدّك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

(ولقى منه البرحين) بضم الباء وكسر الحاء على انه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على انه مثنى والاول أصوب (وتثليث الباء) مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح ثم يعطف عليه مابعده كأنه قال البرحين بالفتح و يثلث فيقتضى أن الفتح مقدم قال شيخنا وهو ساقط فى أكثر الدواوين لان المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها كما فى الصحاح وغيره والفتح قل من ذكره ففى كلامه نظر ظاهر * قلت الفتح ذكره ابن منظور فى اللسان وكفى به عمدة فلا نظر فى كلامه (أى الدواهى والشدائد) وعبارة اللسان أى الشدة والدواهى كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برحة بالتأنيث كما قالوا داهية فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا فى هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال والعلبة * والقول فى الاقورين كالقول فى هذه وبرحة كل شئ خياره (و) يقال هذه (برحة من البرح) بالضم فيهما (أى ناقة من خيار الابل) وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل (والبارح الريح الحارة) كذا فى الصحاح قال أبو زيد هو الشمال (فى الصيف) خاصة (ج بوارح) وقيل هى الرياح الشدائد التى تحمل التراب فى شدة الهبوب قال الازهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كاسه كل ريح تكون فى نجوم الصيف فهى عند العرب بوارح قال وأكثر ما تهب بنجوم الميزان وهى السمائم قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تحوّنها * مرّ السحاب ومرّ الريح بالبرح

فنسبها الى التراب لانها فيظيه لاربعة وبوارح الصيف كلها تربة (و) البارح (من الصيد) من الظباء والطير والوحش خلاف

(بذح)

(برح)

٢ قوله والقول الخ عبارة اللسان والقول فى المفتكرين والاقورين الخ

السانح وقد برحت تبرح بروحا وهو (ما مر من ميامنك الى ميامرك) والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى ينحرف والسانح ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح يضرب للرجل يسيء فيقال انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك أن رجلا مر به ظباء بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لي بالسانح بعد البارح (كالبروح والبريح) كصبور وأمير (و) العرب تقول فعلنا (البارحة) كذا وكذا وهو (أقرب ليلة مضت) وهو من برح أي زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبي زيد أنه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافي في اختيار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت ومضت والبرحاء كغناء الشدة والمشقة (و برحاء الحمى) خص بها بعضهم ومنهم من أطلق فقال برحاء الحمى (وغيرها) ومثله في الصحاح (شدة الأذى) ويقال للمعموم الشديد الحمى أصابته البرحاء وقال الاصمعي اذا اشتد المحموم للحمى فذلك المطوي فاذا ثاب عليها فهي الرحضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فأخذه البرحاء وهو شدة الكرب من ثقل الوحي (ومنه) تقول (برح به الأمر تبريحا) أي جهده وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امر أنه بالصياح وفي الصحاح وبرح بي ألح علي بالأذى وأنا مبرح بي (و) به (تباريح الشوق) أي (توهجه) والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها وقيل تبريح واستعمله المحدثون وليس بثبت (و) البراح (كسحاب المتسع من الارض لا زرع بها) وفي الصحاح فيه (ولا شجر) ويقال أرض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران (و) البراح (الرأي المنكر و) البراح (من الأمر البين) الواضح الظاهر وفي الحديث وجاء بالكفر براحا أي بينا وقيل جهارا (و) براح اسم (أم عشوارة) بالضم (ابن عامر بن ليث و) البراح (مصدر برح مكانه كسمع زال عنه وصار في البراح) وقد برح برحا وبروحا (وقولهم لا براح) منصوب (كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس) كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعة

من فر عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح

قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل ولهذا يقول

بئس الخلائف بعدنا * أولاد بشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم لا يدينون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب الا الفند الزماني (و) من المجاز قولهم (برح الخفاء كسمع) ونصر الاخيرة عن ابن الاعرابي وذكره الزمخشري أيضا فهو مستدرك على المصنف اذا (وضح الامر) كأنه ذهب السر وزال وفي المستقصى أي زالت الخفية وأول من تكلم به شق الكاهن قاله ابن دريد وقال حسان

ألا أبلغ أبا سفيان عني * مغلغلة فقد برح الخفاء

وقال الازهري معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من راح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي (و) برح (كنصر) يبرح برحا اذا (غضب) في اللسان اذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه (و) برح (الطبي بروحا) اذا (ولاك ميامره ومر) من ميامنه الى ميامرك (و) ما (أبرحه) أي ما (أعجبه) قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل * أبرحت ربا وأبرحت جارا

أي أعجبت وبالغت (و) أبرحه بمعنى (أكرمه وعظمه) وقيل صادفه كريما وبه فسر بعضهم البيت وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لؤما وأبرحت كرما أي جئت بأمر مفرط وأبرح رجل فلانا اذا فضله وكذلك كل شئ تفضله (ويقال للاسد و) كذا (للشجاع حبيل) كأمير (براح) كسحاب (كأن كلا منهما) قد (شد بالحبال فلا يبرح و) في المثل (اغما هو كبارح الاروى) قليلا ما يرى (مثل) يضرب (للنادر) والرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك (لانها تكمن فمن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا في الدهور مرة) وتقييد شيخنا النادر بقليل الاحسان محل نظر (٢ والبروح) الصنمي بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب وقد أخطأ شيخنا في ضبطه (أصل اللفاح) كرمان (البرى) وهو المعروف بالنارنا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البرتقال نسبه للعامة وهو (شبيه بصورة الانسان) ومنه ذكر وأنثى ويسميه أهل الروم عبد السلام (و) من خواصه أنه (يسبت) ويقوي الشهوتين (واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش) محركة (أسبوعا) من غير تحلل (فيذهبه بلا تقريح) ومحل هذه المنافع كتب الطب (و بيرح ن أسد تابعي و بيرحى كفيعلى) أي بفتح الباء والعين (أرض بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو مال بها قال الزمخشري في الفائق انها فيعل من البراح وهي الارض الظاهرة وفي حديث أبي طلحة أحب أموالي الي بيرحا قال ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمذ فيهما والقصر (ويصحفها المحدثون) فيقولون (بئر حاء) بالكسر باضافة البئر الى الحاء وسيأتي في آخر الكتاب للمصنف حاء اسم رجل نسب اليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذي حققه السيد السمهودي في تواريخه أن طريقة المحدثين أتقن وأضبط (وأمر

٢ ببروح الصنم لفظ سرياني معناه ذو الصورتين كذا بهامش المطبوعة

برح كعنب مبرّح) بكسر الراء المشددة أي شديد (وبارح بن أحمد بن بارح الهروي محدث وسوادة بن زياد البرحي بالضم) الحمصي وجدته في تاريخ البخاري بالجيم وفي هامشه بخط أبي ذر وفي أخرى بالمهملة (والقاسم بن عبد الله) بن ثعلبة (البرحي محركة) الى برح بطن من كندة من بني الحارث بن معاوية مصري (محدثان) روى الاول عن خالد بن معدان وعنه اسمعيل بن عياش قاله الذهبي وروى الثاني عن ابن عمرو ٢ وعنه جعفر بن ربيعة (وابن بريح) وأم بريح (كأمير) اسم (الغراب) معرفة سمي به لصوته وهن بنات بريح والذي في الصحاح أم بريح بدل ابن بريح قال ابن برى سوابه أن يقول ابن بريح ووجدت في هامشه بخط أبي زكريا ليس كما ذكر انما هو ابن بريح فلا تحريف في نسخة الصاغاني كما زعمه شيخنا (و) قال ابن برى وقد يستعمل ابن بريح أيضا في الشدة يقال لقيت منه ابن بريح أي (الداهية) ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

(كبنت بارح) وبنت برح ويقال في الجمع لقيت منه بنات برح وبنى برح ومنه المثل بنت برح شرك على رأسك (و) بريح (كزبير أبو بطن) من كندة (وبرح كهند بن عسكر كبرقع صحابي) من بني مهرة له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس قاله ابن فهد في المعجم (وبريح كأمير ابن خزيمة في نسب تنوخ) وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان (وبرحى) على فعلى (كلمة تقال عند الخطا في الرمي ومرحى عند الاصابة) كذا في الصحاح وقد تقدم في أ ى ح أن أيحى تقال عند الاصابة وقال ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى (وصرحة برحه) يأتي (في الصاد) المهملة ان شاء الله تعالى والذي في الاساس جاء بالكفر براحا وبالشر صراحا * ومما يستدرك عليه تبرّح فلان كبرح وأبرحه هو قال مليح الهذلي

(المستدرك)

مكثن على حاجاتهن وقد مضى * شباب الضحى والعيس ما تتبرّح

ومابرح يفعل كذا أي مازال وفي التنزيل لن نبرح عليه عاكفين أي لن نزال وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد قطرب

هذا مكان قدمي رباح * ذبب حتى دلكت براح

براح يعني الشمس وروى الفراء براح بكسر الباء وهي بالجر وهو جمع راحة وهي الكف يعني أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا لكلاب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى أنها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذان القولان يعني فتح الباء وكسرها ذكرهما أبو عبيد والازهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي فظن أنه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم أن غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وقال المفضل دلكت براح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منوّن ودلكت راح مضموم غير منوّن وبرّح بنا فلان تبريحا وأبرح فهو مبرّح ٣ وأنا مبرح آذانا بالالحاح وفي التهذيب آذاك بالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح وبرّح به عذابه وضربه ضربا مبرّحا أي شديدا وفي الحديث ضربا غير مبرّح أي غير شاق وهذا أبرح علي من ذاك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

٣ قوله وأنا مبرّح الذي في اللسان فهو مبرّح ومبرّح الاول بضم أوله وتشديد ثالثه والثاني بضم أوله وكسر ثالثه

أتينا وشكوى بالنهار كثيرة * علي وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجبا لافعل له كأحسن الشاتين والبريح كأمير التعب وأنشد * به مسح وبريح وضنب * والبوارح الانواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم وقتلوهم أبرح قتل أي أعجبه وقد تقدم وفي حديث عكرمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح قال التبريح قتل السوس للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا قال شمر وذكره ابن المبارك ومثله القاء القمل في النار وقول بريح مصوّب به قال الهذلي * أراه يدافع قولا بريحا * وبرّح الله عنك كشف عنك البرح ومن المجاز هذه فعلة بارحة أي لم تقع على قصد وصواب وقتلة بارحة شذرة أخذت من الطير البارح كذا في الاساس

(بريح) (البرقسة) (بطح)

(ريح كبريط ع به قبر عمرو بن مامة) أخي كعب الجواد و(عم النعمان) بن المنذر ملك العرب (البرقسة قبح الوجه) لم يذكره الجوهري ولا ابن منظور (بطحه كمنعه) بطحا بسطه وبطحه اذا (ألقاه على وجهه) يبطحه بطحا (فانبطح) وتبطح فلان اذا استلقى على وجهه ممتدا على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع أي ألقى صاحبها على وجهه لتطأه (والبطح ككتف) رمل في بطحاء عن أبي عمرو وقال لبيد

يزع الهيام عن الثرى وعيده * بطح بها له عن الكثبان

(والبطيحة والبطحاء والابطح) وهذه الثلاثة ذكرها الجوهري وغيره (مسيل واسع فيه دقاق الحصى) وعن ابن سيده قيل بطحاء الوادي تراب ابن مما يجرّه السيول وقال ابن الاثير بطحاء الوادي وأبطحه حصباؤه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني أبطح مكة قال هو مسيل واديها وعن أبي حنيفة الابطح لا ينبت شيأ انما هو بطن المسيل وعن النضر البطحاء بطن

التلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرّته السيول يقال أتينا أبطح الوادي فقمنا عليه و بطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين وقال أبو عمرو سمي المكان أبطح لان الماء ينبطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا (ج أباطح و بطاح و بطائح) ظاهره ان هذه الجموع لتلك المفردات مطلقا وليس كذلك بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة والذي صرّح به غير واحد أن البطاح بالكسر والبطحاوات جمع البطحاء و يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوّم قاله الاصمعي كذا في الصحاح وفي المحكم فان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع فجرى مجرى أفكل والبطائح جمع بطيحة (و) في الصحاح (تبطح السيل اتسع في البطحاء) وقال ابن سيده سال سيلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زال من نوء السماك عليكما * ونوء الثريا وابل متبطح

و بطحاء مكة وأبطحها معروفة لانبطاحها ومنى من الابطح (وقريش البطاح الذين ينزلون) أباطح مكة و بطحاءها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فان شهدت بني من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الظواهر

وفي التهذيب عن ابن الاعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب (بين أخشبي مكة) وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس والذي يقابله وعبارة أرباب الانساب قريش الاباطح و يقال قريش البطاح لانهم صبابة قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء مكة ونزلوها و يقابلهم قريش الظواهر الذين لم تسعهم الاباطح والكل قبائل قالوا وفي قريش من ليس بأبطحي ولا ظاهري (والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى) كذا في التهذيب نقلا عن النوادر (ومنه البطاحي) بياء النسبة وروى عن ابن الاعرابي انه قال البطاحي مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد (و) البطاح (منزل لبني يربوع) وقد ذكره لبيد نقال

تربعت الاشراف ثم تصيفت * حساء البطاح واتبعن السلائلا

كذا في التهذيب وقيل هو ماء في ديار بني أسد لبني والبة منهم وبه كانت وقعة أهل الردة وقد جاء ذكره في الحديث وقيل البطاح قرية أخرى لبني أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب (و بطحان بالضم) وسكون الطاء وهو الاكثر قال ابن الاثير في النهاية ولعله الاصح وقال عياض في المشارق هكذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ (أو الصواب الفتح وكسر الطاء) كقطران كذا قيده القالي في البارع وأبو حاتم والبكري في المعجم وزاد الاخير ولا يجوز غيره (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو أحد أودية المدينة الثلاثة وهي العقيق و بطحان وقناة وروى ابن الاثير فيه الفتح أيضا وغيره الكسر فاذا هو بالتثليث (و) بطحان (بالتحريك ع في ديار) بني (تميم) ذكره الحجاج

أمسى جمان كالدهين مضرّعا * ببطحان ٢ قبلتين مكنعا

جمان اسم جمله مكنعا أي خاضعا وكذلك المضرّع (و) يقال (هو بطحة رجل) بالفتح (أي قامته و) في الحديث كان عمر أوّل من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقيل انك بالوادي المبارك (تبطيح المسجد القاء الحصى فيه وتوثيره) وفي حديث ابن الزبير فأهاب بالناس الى بطحه أي تسويته (وتبطح الوادي) في هذا المكان واستبطح أي (استوسع) فيه (وهذه بطحة صدق بالضم أي خصلة صدق و) في الحديث (كان كلام الصحابة) رضي الله عنهم (بطحا) بالضم (أي لا زقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء والكلام) بالكسر جمع كمة وهي (القلانس) * ومما يستدرك عليه تبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال

اذا تبطحن على المحامل * تبطح البط بجنب الساحل

وفي الاساس وتبطح زيد تبوّأ الابطح وفي اللسان و يقال بينهما بطحة بعيدة أي مسافة وفي الصحاح و بطائح النبط بين العراقين وفي اللسان البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة وهي البطائح والبطحان * ومما يستدرك عليه البقيع البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة كذا في اللسان (البلح محركة بين الخلال) بالفتح (والبسر) وهو حمل النخل ما دام أخضر صغارا كصرم العنب واحدته بلحة وقال الاصمعي البلح هو السباب (وقد أبلح النخل) اذا صار ما عليه بلحا وقال ابن الاثير هو أول ما يرطب البسر والبلح قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (و) أبو العباس (أحمد بن طاهر بن بكران بن البلحي) محركة مقرئ (زاهد وقد حدث) عن أحمد بن الحسين بن فريش وكتب عنه عمر القرشي وأحمد بن طارق الكركي مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد (و) البلح (كصرد النسر القديم اذا هرم) وفي التهذيب هو طائر أكبر من الرخم (أو) هو (طائر أعظم منه) أي من النسر أبغث اللون (محترق الريش) يقال انه (لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا أحرقته) وفي الاساس وهو أقدر اللواحم على كسر العظام و بلعها وتقول مرّ البلح فمعنى ذلك أي وقع على ظله (ج) بلحان بالكسر (كصردان) جمع صرد و بلحان أيضا بالضم زاده الازهري (و بلح الثرى كمنع يبس) وذهب ماؤه (و) بلح (الرجل بلوحا) بالضم (أعيا) وقد أبلحه السير فانقطع به قال الاعشى

٢ قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ وهو كذلك في اللسان الا أنه ترك بياضا بعد قوله ببطحان فليحرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بلح)

* واشتكى الاوصال منه وبلح * (كبلح) تبليحا جاء في الحديث لا يزال المؤمن سالما ما لم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلح يريد وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا علي أي أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه واعانته وفي حديث علي ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلما ومبلحا أي معييا ويقال حمل على البعير حتى بلح قال أبو عبيد اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلح (و) بلح (الماء) بلوحا اذا (ذهب و) منه (البلوح) كصبور (البئر الذاهبة الماء) وقد بلحت تبلح بلوحا وهي بالح والجمع البلح قال الراجز * ولا الصماريد البكاء البلح * (و) البلوح (الرجل القاطع لرحمه) وهو مجاز مأخوذ مما بعده (و) هو قولهم (بلحت خفارته اذا لم يف) كذا في التهذيب ووقع في بعض النسخ لم تف بصيغة المخاطب وقال بشر بن أبي خازم

ألا بلحت خفارة آل لأي * فلا شاة تدر ولا بعيرا

(والبالح الارض) التي (لا تنبت شيأ) وعن ابن بزرج البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر (والبلحلح) كذرحرح (القصيعة لا قعر لها و) بلح بالامر جده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه (تباطأ) أي (تجاحد و) البلحاء (كربغاء نبات الاسليخ) كازميل وسيأتي في الخاء المعجمة وفي بعض النسخ نبات كالاباليخ * ومما يستدرك عليه البلحيات قلائد تصنع من البلح عن أبي حنيفة والبالوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله والبالح والمبالح الممتنع الحالب ويقال لص مبالح وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق وبلح علي ولج أي لم أجد عنده شيأ وفي التهذيب بلح ما على غريمي اذا لم يكن عنده شئ وبلح الغريم اذا أفلس وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كمنها والبلحة والبلجة الاست عن كراع والجيم أعلى والبليح جبل أحمر في رأس حزم أبيض لبني أبي بكر بن كلاب وأبو بلح يحيى بن أبي سليم من أتباع التابعين أورده ابن حبان ﴿بلدح﴾ الرجل اذا (ضرب بنفسه) الى (الارض و) بلدح الرجل اذا (وعد ولم ينجز العدة كتبلدح) ورجل بلندح لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابي وأنشد

* ذو نخوة أو جدل بلندح * (وامرأة بلدح) و بلندح (بادنة) سمينة (و بلدح وادقبل مكة أو جبل بطريق جدة) وفي التوشيح انه مكان في طريق التنعيم وقال الازهري بلدح بلد بعينه قالوا انه لا يصرف للعلمية والتأنيث (ورأى بهس الملقب بنعامة قوما في خصب وأهله) بالنصب والرفع (في شدة فقال مقترنا بأقاربه) أي لاجلهم (لكن على بلدح) ورواه جماعة لكن ببلدح (قوم عجفى) فذهب مثلا في التقرن بالاقارب أورده الميداني وغيره (و بلندح المكان) عرض و (اتسع) وأنشد ثعلب

* قد دقت المركوة حتى ابلندحا * أي عرض والمركوة الحوض الكبير (و) ابلندح (الحوض انهدم) وقال الازهري اذا استوى لارض من دق الابل اياه (والبلندح القصير السمين) قال الازهري والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمن والبلندح أيضا القدم الثقيل المنتفخ الذي لا ينهض لخير وأنشد ابن الاعرابي

يا سلم ألقيت على التزحزح * لا تعذليني بامرئ بلندح * مقصر الهمة قريب المسرح
اذا أصاب بطنه لم يبرح * وعدها رجحاوان لم يربح

(بلطح) قال قريب المسرح أي لا يسرح بابله بعيدا انما هو قرب باب بيته يرعى ابله و بلدح الرجل اذا أعيا و بلد ﴿بلطح﴾ الرجل اذا ضرب بنفسه الارض مثل (بلدح و) رجل (سلاطح لاطح) بالضم (اتباع) وسيأتي ﴿بنح﴾ البنح اللحم كنح قطعه وقسمه و) قال الازهري خاصة روى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال (البنح بضمتين العطايا) قال أبو منصور (كأن أصله منح) جمع المنيحة كصحيفة وصحف فقلب الميم باء وهو عند مازن لغة مطردة ﴿البوح بالضم الاصل و) قال الاحزن بن عوف العبدي ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك فقيل المراد به (الذكر) كما في كلام الحريري (و) قيل معناه (الفرج و) قيل (النفس) عن ابن الاعرابي كما في أمثال الميداني واللسان (و) يقال (الجماع) وهو الوطء كما في الصحاح وغيره وفي التهذيب ابن بوحك أي ابن نفسك لامن يتبنى قال ابن الاعرابي البوح النفس ومعناه ابنك من ولدته لامن تبنيته وقال غيره بوح في هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته في باحة دارك لامن ولد في دار غيرك فتبنيته ووقع القوم في دوكة (و) بوح أي في (الاختلاط في الامر) وفي هامش الصحاح الاختلاف بالفاء عن أبي عبيد (وبوح) بالضم (اسم الشمس) معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها ذكره ابن الانباري ونقله السهيلي في الروض وقيل بوح بياء بنقطتين كما يأتي قال ابن عباد وهو الاشهر (والباحة قاموس الماء ومعظمه) وقد سمي به الصر عند أكثر اللغويين (و) الباحة (الساحة) لفظا ومعنى وهي عرصة الدار والجمع بوح و يجمع الدار منها و يقال نحن في باحة الدار وهي أوسطها ولذلك قيل تصحيح في المجد أي انه في محل واسع قال الازهري جعل الفراء التصحيح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفي الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شئ أي وسطه (و) الباحة (النخل الكثير) حكاه ابن الاعرابي عن أبي صارم البهدلي من بني مدلة وأنشد

أعطى وأعطاني يدا ودارا * وباحة نخلها عقارا

يدا يعني جماعة قومه وأنصاره ونصب عقارا على البدل من باحة (وأبحتك الشئ أحللته لك) أي أجزت لك تناوله أو فعله أو تملكه لا الاحلال الشرعي لان ذلك انما هو لله ورسوله ولانه بذلك المعنى من الالفاظ الشرعية لا تعرفه العرب الا من العموم قاله شيخنا

وفي

وفى اللسان وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحظور (وباح) الشئ (ظهر و) باح (بسره بوحا) بالفتح (و بؤوحا) بالضم (وبؤوحة) بزيادة الهاء (أظهره كأباحه) وأباحه سرا فباح به بوحا أبثه اياه فلم يكتمه (وهو بؤوح بما فى صدره) كصبور (و بيحان) بما فى صدره بالفتح (و بيحان) بتشديد الياء التحتية المفتوحة معاقبة وأصلها الواو والاباحة شبه النهى وقد استباحه اتتهبه (واستباحهم استأصلهم) وفى الحديث حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم أى يسبيهم وبنيهم ويجعلهم له مباحا أى لاتبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنترة

حتى اساقوا باحوا آل عوف عنوة * بالمشرفى وبالوشيج الذبل

قال شيخنا واستعملوا فى الكلام الاباحة والاستباحة بمعنى وقيل الاولى التخلية بين الشئ وطالبه والثانية اتخاذ الشئ مباحا قالوا والاصل فى الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسره (وباح صاحب الرسالة الباحية) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الاصبهانى الكاتب وانما لقب بباح لقوله * باح بما فى الفؤاد باحا * قدم بغداد وكان كاتبا لابى الى أحد كبراء الديلم وهو صاحب الرسائل ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد وقال مترسل شاعر مجيد وله مدائح فى المعتمد والموفق وغيرهما وله تصانيف منها كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب الفقر وكتاب التوشيح والترشيح كذا فى وافى الوفيات للصفدى (وأمره بمعصية بواحا ظاهرا مكشوفا) وفى الحديث الا أن يكون معصية ٢ بواحا أى جهارا ويروى بالراء وقد تقدم وفى آخر الا أن يكون معصية ٢ بواحا (والمبيح الاسد و بوحن) بالفتح (كلمة ترحم كويسد والبياح ككتاب وكان ضرب من السمك) صغار أمثال شرو وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بنى رباح * اذا امتلا البطن من البياح ٣

وفى الحديث أيما أحب اليك كذا وكذا أو بياح مرتب أى معمول بالصباع وقيل الكلمة غير عربية (و) باحهم صرعهم و (تركهم بوحى) بالفتح (أى صرعى) عن ابن الاعرابى (بيحان) بالفتح (اسم رجل أبى قبيلة ومنه الابل البيحانية و) رجل بيحان بما فى صدره (الذى يبوح بسره) وقد تقدم فى المادة آنفا ولعل ذكره هنا اشارة الى انها واوية ويائية (وتبييح اللحم تقطيعه وتقسيمه) وأما أخشى أن يكون تبنيح اللحم بالنون كما تقدم أو أحدهما تصحيف عن الآخر والصواب هذه والنون غلط بدليل أنى لم أجده فى الامهات اللغوية (و بيح به) تبييحا اذا (أشعره سرا) لاجهرا (والبياحة مشدة شبكة الحوت) وقد كان ينبغى أن يذكر عند ذكر البياح فى مادة الواو فان أصلها واوية

﴿فصل التاء﴾ المثناة مع الحاء ﴿التضحة الحركة و) هو أيضا (صوت حركة السير و) فلان (ما يتضح من مكانه) أى (ما يتحرك) وهو مقلوب الخضخة وهو السرعة وقد تقدم ﴿الترح محركة الهم) نقيض الفرح وقد (ترح كفرح) ترحا (وتنرح وترحه) الامر (تتريحا) أى أحزنه أنشد ابن الاعرابى * قد طما لمترحها المترح * أى نغصها المرعى رواه الازهرى عن ثعلب والاسم الترحة (و) قال ابن مناذر الترح (الهبوط) ومازلنا مذ الليلة فى ترح وأنشد

كأن برس القتب المضبب * اذا انتحى بالترح المصوب

قال والانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه الى الارض و يشده ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده كذا فى اللسان (و) الترح (ككتف القليل الخير) قال أبو وجزة السعدى يمدح رجلا

يحبون فياض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

(و) الترح (بالفتح الفقر) قال الهذلى

كسرت على شفا ترح ولؤم * فأنت على دريسك مستميت

(و) روى الازهرى باسناده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسى (المترح) وأن أفترش حلس دابتى الذى يلى ظهرها وأن لا أضع حلس دابتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب وهو (من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا و) الترح (من العيش الشديد و) الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) وقال ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع أيضا (والمترح كمحسن) وفى نسخة كمكرم (من لا يزال يسمع ويرى مالا يحبه) وممن فى الصحاح واللسان وأغفله المصنف نافقة مترا - يسرع انقطاع لبنها والجمع المتاريح (وتارح كآدم أبو ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) وعلى نبينا على ان آزر عمه وأطلق عليه أبا مجازا وفيه خلاف مشهور قاله شيخنا ﴿التشحة بالضم الجذوة الحية) قاله أبو عمرو (والاصل وشحة) قال الازهرى أظن التشحة فى الاصل أشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح يشح اذا غضب ورجل أشحان أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشح

٢ قوله الا أن يكون معصية كذا فى النسخ والذى فى اللسان وروايتان الرواية الاولى كفرا واقتصر عليها فى النهاية والرواية الثانية معصية وهى التى ذكرها الشارح بعد

٣ بعدهما كما فى اللسان صاح بليل أنكر الصياح

(تضحة)

(ترح)

(التشحة)

(قال الطرماح) بن حكيم الشاعر يصف نورا

(ملابا تصائم اعترته حمية * على تشحمة من ذائد غير واهن

أى على حمية غضب) وقال الازهرى قال أبو عمرو أى على جد وحمية والذائد الدافع وغير واهن غير ضعيف وملاجع ملاة العصراء وقول شيخنا ولكنه فى فصل الواو أعرض عن هذا الأصل ولم يظهر له فيه كلام فصل فلا يحلو عن نظر وتأمل لا يخفى ان الأوفق ايراده فى أشح لما نقله الازهرى عن شمر وأقره على ذلك لان أصله أشح لا وشح فلا نظر فى اعراضه عنه فى فصل الواو نعم كان ينبغى أن يورده فى أشح ونحن قد أشرنا هنالك اليه (و) التشحمة (الجبن والفرق أو الحرد وخبث النفس والحرص كالتشح محركة فى الكل) ولكن المنقول عن كراع فى الحرد والغضب هو التشحمة بالسين المهملة كما أورده ابن سيده فى المحكم نقلا عنه قال ولا أحققها (ورجل أشح) هذا بناء على ان التاء أصلية وليس كذلك وانما الصواب رجل أشحان وامرأة أشحى وقد تقدم فى بابه

(التفاح) هذا الثمر (م) وهو بضم فتشديد وانما أطلقه لشهرته واحدته تفاحة وذكر عن أبى الخطاب انه مشتق من التفحة وهى الرائحة الطيبة (والمتفحة منبت أشجاره) قال أبو حنيفة هو بأرض العرب كثير قال الازهرى وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفحة ومن مصنعات الاساس أتحفك من أنعمك (و) من المجاز ضربه على تفاحتيه (التفاحتان رؤس الفخذين فى الوركين) عن كراع ولطمن بالعناب التفاح أى بانبان الخدود كذا فى الاساس

(تاح) (تاح له الشئ يتوح) توحا اذا (تهيأ) قال

* تاح له بعدك حزاب وأى * (كتاح يتيح) تيحا واوى العين ويائيها وكلاهما لازم (وأتاحه الله تعالى) هيأه وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه له قدره وتاح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع فى مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله له من أنقذه وفى الحديث فبى حلفت لا تيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (فأتيح) له الشئ أى قدر أو هيئ قال الهذلى

أتيح لها أقيد رذوحشيف * اذا سامت على الملقات ساما

(والمتيح كمنبر من يعرض) فى كل شئ ويقع (فيما لا يعنيه) قال الراعى

أفى أثر الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح

(أو) رجل متيح لا يزال (يقع فى البلايا) والانثى بالهاء وفى التهذيب عن ابن الاعرابى المتيح الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم (و) المتيح (فرس يعترض فى مشيته نشاطا) ويميل على قطريه (كالتياح) ككتان (والتيحان) كسحبان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتى (والتيحان) بفتح التحتية المشددة ووجدت فى هامش الصحاح قال أبو العلا المعرى التيحان يروى بكسر الياء وفتحها وهو الذى يعترض فى الامور وقال سيبويه لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين مثل تيحان وهيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما من الصحيح قيقبان وسيسبان وفى اللسان ولا نظير له الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان قال سوار بن المضرب السعدى

نخبرها ذو وأحساب قومى * وأعدانى فكل قد بلانى

بذبى اليوم عن حسبى عمالى * وزبونات أشوس تيحان

(فى الكل) أى فى الفرس والرجل قال أبو الهيثم التيحان والتيحان الطويل وقال الازهرى رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد وقال العجاج * لقد منوا تيحان ساحى * وفى التهذيب فرس تيحان شديد الجرى وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان (والمتياح) بالكسر الرجل (الكثير الحركة العريض) كسكين أى كثير التعرض (و) المتياح (الامر المقدر كالمتاح) بالضم (وتاح فى مشيته) اذا (تمايل وأبو التياح يزيد) بن زهير (الضبعى) بضم ففتح الى بنى ضبيعة (تابعى) روى عن أنس بن مالك وعنه حرب بن زهير ذكره ابن حبان فى الثقات

(المستدرك) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الحاء * مما يستدرك عليه فى هذا الفصل ماثجاح كما قرئ به حكاه القاضى البيضاوى وغيره قالوا ومثاج الماء مصابه

(الثشحة) (الثشحة صوت فيه بحة عند اللهاة) وأنشد * أبح مثشح صهل الضبح * (و) عن أبى عمرو يقال (قرب ثحثاح) شديد مثل (حثحاث) وقد تقدم

(انغنجع) (انغنجع المطر) بمعنى انغنجر اذا (سال وكثر وركب بعضه بعضا) قال أبو تراب هكذا سمعت عتير بن عرزة الاسدى يقول فذكرته لشمر فاستعر به حين سمعه فكتبه وأنشدنيه عتير لعدى بن على العاضرى فى الغيث

جون نرى فيه الروايا دلحا * كأن حنانا وبلقاصرحا

فيه اذا ما جلبه تكلحا * وسح مصاماؤه فانغنجعا

حكاه الازهرى وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده فى باب رباعى العين من كتابه هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أستقها ولكنى ذكرتها تعجبا منها ولا أدرى ما صحتها ا كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه ثلطح قال ابن سيده رجل ثلطح كربرج أى هرم ذاهب الاسنان

(جبح) ﴿فصل الجيم﴾ مع الحاء (جبح القوم بكعابهم) وجبحوا بها (رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا والجبح) بالفتح (و) بثلث (حيث تعسل

النحل

٢ ذكر فى اللسان بقية عبارته فقال ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنها فيظن بها ما لم ينقل فى تفسيرها

الفصل اذا كان غير مصنوع وقيل (خلية العسل ج أجبح) وجباح وفي التهذيب (وأجباح) كثيرة قال الطرماح يخاطب ابنة
وان كنت عندي أنت أحلى من الجنى * جنى النحل أضحى واتنا بين أجبح

(ج ب ح)

واتنا مقيما والحاء المهملة لغة (الجبح بسط الشيء و) قال الازهري جبح الرجل اذا (أكل الجبح وهو) بالضم (البطيخ الصغير المشيخ أو الحنظل) قبل نضجه وأحدته جبحة وهو الذي يسميه أهل نجد الجدح والجبح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون انبجح على الارض أي انسحب (و) يقال (أجبحت المرأة) اذا (حملت فاقربت وعظم بطنها فهي مجبح) وقيل حملت فأثقلت وفي الحديث انه مر بامرأة مجبح قال أبو عبيد هي الحامل المقرب (وأصله في السباع) في الصحاح قال أبو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجبحت فهي مجبح وقال الليث أجبحت الكلبة اذا حملت فأقربت والجمع مجاجح وفي الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل بحمافعوى جراؤها في بطنها ويروى مجبحة بالهاء على أصل التأنيث (والجبحي السيد) السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة (كالجباح) بالفتح أيضا و (ج) الجباح (جباج وجباجة وجباجيح) وقال أمية بن أبي الصلت
ماذا يبدر فالعقنقل من مرازبة جباج

وفي الصحاح والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا يجتمعان ولشيخنا هنا كلام حسن رد به على الجوهري قوله هذا فراجعه (و) في التهذيب عن أبي عمرو الجبح (النفس من الرجال) وأنشد
لا تعلقي بجبح حبوس * ضيقة ذراعه يبوس

(و) الجبح (كهدهد الكبش العظيم) عن كراع (وجبح استقصى وبادر) وفي حديث الحسن وذكر قتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعفوبة فما أدري أمستأصلة أم مجبحة أي كافة يقال جبحت عليه وجبحت وهو من المقلوب (و) جبح (عن الامر) تأخر و (كف) مقلوب من جبح أو لغة فيه (و) جبح (عن القرن نكص) يقال حملوا ثم جبحوا أي نكصوا وقال العجاج
* حتى رأى رائيهم فجبحا * (وجبجب) بالفتح (ويضمان زجر للضأن) ومما يستدرك عليه جبح الشيء يجبحه جبحا حصبه عيانية والجبحي بقله تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميه الحرباء وجبحت المرأة جاءت بجباح وجبحي الرجل ذكر جبحا من قومه قال ان سرك الغر فجبحي بجشم * وجبحي الرجل عدوه نكام قال رؤبة
ما وجد العداد فيما جبحا * أعز منه نجدة وأسمحا

والجبحة الهلاك كذا في اللسان (الجدح كمنبر) خشبة في رأسها خشبتان معترضتان وقيل المدح (ما يجدح به) وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في (السويق) ونحوه وكل ما خلط فقد جدح (و) المجدح واحد المجاديح نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر به لقولهم بالانواء وقيل هو (الدبران) لانه يطلع آخرا ويسمى حادي النجوم قال شمر الدبران يقال له المجدح والتالي والتابع قال وكان بعضهم يدعو جناحي الجوزاء المجدحين (أو) هو (نجم صغير بينه و) بين (الثريا) حكاه ابن الاعرابي وأنشد
باتت وظلت بأوام برح * يلفحها المجدح أي لفح
تلوذ منه بجباء الطلح * لها زمجر فوقها ذوسطح ٣

(و يضم الميم) حكاه أبو عبيد عن الاموي قال درهم بن زيد الانصاري
وأطعن بالقوم شطر الملا * لحتى اذا خفق المجدح
أمرت صحابي بأن ينزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا

و يقال ان المجدح ثلاث كواكب كالاثافي كأنها مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر (و) المجدح (سمة للابل على أفخاذها وأجدحها وسمها بها) وفي نسخة به (ومجاديح السماء أنواؤها) ويقال أرسلت السماء مجاديح الغيث قال الازهري المجدح في أمر السماء يقال تردد ريق الماء في السحاب ورواه عن الليث وقال أماما قاله الليث في تفسير المجاديح انها تردد ريق الماء في السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضي الله عنه انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابن الاثير اليا. زائدة للاشباع قال والقياس أن يكون واحدها مجدحا خفافا مجدح فجمعه مجادح والذي يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء وأراد ابطال الانواء والتكذيب بها وانما جعل الاستغفار مشبها للانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لانهم لا يقولون بالانواء، وجاء بلفظ الجمع لانه أراد الانواء جميعا التي يزعمون أن من شأنها المطر (والمجدوح دم) كان يخلط مع غيره فيؤكل في الجدب وقيل هو دم (الفصيد كانوا يستعملونه في الجدب) في الجاهلية قال الازهري المجدوح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فيفصدها ويأخذ مهراقا في اناء فيشربه (وجدح السويق) وغيره (كمنع لته كاجدحه واجتدحه) شربه بالمجدح وعن الليث جدح السويق في اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط واجتدحه أيضا اذا شربه بالمجدح (وجدحه تجديحا) اذا (لطخه) هكذا في سائر النسخ والصواب خلطه كما في

(المستدرك)

٢ قوله الغر كذا في النسخ والذي في اللسان الغز بالعين والزاي

(جدح)

٣ قوله ذوسطح الذي في اللسان ذوصدح وفيه زمجر صوت كذا حكاه بكسر الزاي انظر بقيه عبارته فانها نفيسة

٤ قال في اللسان بتأول قول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

اللسان وغيره من الامهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك في السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح الشئ اذا خلطه (وشراب مجدّح) أي (مخوّض) وفي قول أبي ذؤيب

فصالها عذلقين كأنما * بهما من النضح المجدّح أيدع

عنى بالمجدّح الدم المحرّك يقول لما نطحها حرك قرنه في أجوافها (وجدح بكسرتين) كجلع (زجر للمعز) وسيأتي (والمجداح ساحل البحر) جمعه مجادح واستعاره بعضهم للشرّ فقال

ألم تعلمي يا عصم كيف حفيظتي * اذا الشرّ خاضت جانبيه المجادح

(جرحه كمنعه) يجرحه جرحا أثر فيه بالسلاح هكذا فسره ابن منظور وغيره وأما قول المصنف (كله) فقد ردّه شيخنا بقوله الجرح في عرف الناس أعرف وأشهر من الكلم وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشروح ولو قال قطعه أو شقّ بعض بدنه أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهري لكان أولى * قلت وعبارة الاساس جرحه كقطعه ولا يخفى ما فيه من المناسبة (كجرّحه) تجريحا اذا أكثر ذلك فيه قال الحطيئة

ما واقراه وهزّته كلا بهم * وجرّحوه بأنياب وأضراس

(والاسم الجرح بالضم) و (ج جروح) وأجراح وجراح (و) قيل (قل أجراح) الا ما جاء في شعر ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها عني به قول عبدة بن الطبيب

ولى وصرّ عن من حيث التبسن به * مضرّجات بأجراح ومقتول

وهو ضرورة من جهة السماع قال شيخنا وقال بعض فقهاء اللغة الجرح بالضم يكون في الأبدان بالحديد ونحوه والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والاعراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كانا في أصل اللغة بمعنى واحد (والجراح بالكسر جمع جراحة) من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وفي التهذيب قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال الازهري وقول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وحجالة تجمع الحجر والجمل والحبل (ورجل) جريح (وامرأة جريح ج جرحى) يقال رجال جرحى ونسوة جرحى ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله الهاء (و) في التنزيل ويعلم ما جرحتم بالنهار (جرح) الشئ (كمنع اكتسب) وهو مجاز (كاجترح) يقال فلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويفترش بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أي اكتسبوا وفي الاساس وبئسما جرحت يداك واجترحت أي عملتا وأثرتا وهو مستعار من تأثير الجارح وفي العناية للخفاجي انه صار من استعارة حقيقة فيه (و) من المجاز جرح (فلانا) بلسانه اذا (سبه) وفي نسخة سبعه (وشتمه) ومن ذلك قولهم جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه (و) من المجاز جرح الحاكم (شاهدا) اذا عثر منه على ما (أسقط) به (عدالته) من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم فقيل جرح الرجل غض شهادته وفي الاساس ويقال للمشهود عليه هل لك جرحة وهي ما تجرح به الشهادة وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه القضاء أقصصتك الجرحة فان كان عندك ما تجرح به الحجه فهلها أي أمكنك من أن تقص ما تجرح به البينة (و) يقال جرح الرجل (كسمع أصابته جراحة و) جرح الرجل أيضا اذا (جرحت شهادته) وكذا روايته أي ردّت ووجه اليه القضاء (والجوارح اناث الخيل) واحدتها جارحة لانها تكسب أربابها نتاجها قاله أبو عمرو وكذا في التهذيب (و) من المجاز الجوارح (أعضاء الانسان التي تكتسب) وهي عوامله من يديه ورجليه واحدتها جارحة لانهن يجرحن الخير والشرّ أي يكسبنه * قلت وهو مأخوذ من جرحت يداه واجترحت (و) الجوارح (ذوات الصيد من السباع والطير) والكلاب لانها تجرح لاهلها أي تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازي جارحة والكلب الضاري جارحة قال الازهري سميت بذلك لانها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترح وفي التنزيل يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين أراد وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في الكلام دليلا عليه ويقال ماله جارحة أي ماله أنثى ذات رحم تحمل وماله جارحة أي ماله كاسب (و) جوارح المال ماولد يقال (هذه) الفرس و (الناقة والاتان من جوارح المال أي) أنها (شابة مقبلة الرحم) والشباب رحى ولدها (و) من المجاز قد استجرح الشاهد (الاستجراح) النقصان و (العيب والفساد) وهو منه حكاه أبو عبيد واستجرح فلان استحق أن يجرح كذا في الاساس وفي خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزادوا على الموعظة الا استجراحا أي فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث قال الازهري ويروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت أي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه وردّ قوله وأراد أن الاحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواتها وردّ روايته كذا في اللسان والاساس (و) جرّاح (كشدّاد علم) وكنوا بأبي الجرّاح والجرّاح قرية من اقليم المنصورة * ومما يستدرك عليه

٤ خاتم مرح وسوار جرح وهو القلق وسكب جرح الصاب به جرح كذا في الاساس وأما أخشى أن يكون مرجاوجرجابا لجيم وقد تقدم وفي الحديث الحجامة جرحها ببار بفتح الجيم لا غير على المصدر وجرح له من ماله قلع له منه قطعة عن ابن الاعرابي وردّ عليه

٢ قوله اذ في اللسان اذا (جرّح)

٣ قوله استعارة حقيقة كذا في النسخ ولعل الصواب اسقاط استعارة أو يقول انه استعارة وصار حقيقة ولير اجع

٤ قوله خاتم مرح الخ كذا بالنسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس في مادة ج ر ج ولعل النسخة التي وقعت له لم تجز بين المادتين بترجمة فوهم لذلك الشارح (المستدرك)

(جردح)

(جزح)

(المستدرك)

(جطح)

(جلح)

ثعلب ذلك فقال انما هو جزح بالزاى وكذلك حكاه أبو عبيد ﴿جردح عنقه كأنه أطاله﴾ (و) فى التهذيب من النوادر يقال (جرداح وجرداحة من الارض بكسرهما) ونص عبارة النوادر جرداح من الارض وجرادحة (وهى اكام الارض ومنه غلام مجردح الرأس) تشبيها بالاكمة ﴿جزح﴾ الرجل (كمنع مضى لحاجته) ولم ينتظر (و) جزح له (أعطى عطاء جزيلا أو) جزح (أعطى ولم يشاور أحدا) كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره (و) جزحت (الظباء دخلت كناسها) أى مأواها (و) جزح (الشجر ضربه ليحت ورقه و) جزح (له من ماله جزحة) بالفتح وجزحا (قطع له قطعة) وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل

وانى اذا ضنّ الرفود برفده * لمختبط من تالد المال جازح

هكذا أورده الازهرى وابن سيده وغيرهما أى أقطع له من مالى قطعة ويقال جزح من ماله جزحا أعطاه شيأ (والجزح العطية) واسم الفاعل جازح أنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا

يفى بذلك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(و) يقال (غلام جزح كجبل وكتف اذا نطر ونكايس) أى صار كيسا * ومما يستدرك عليه جزح بكسرتين زجر للعنز المتصعبة عند الحلب معناه قرّى قاله ابن منظور ﴿جطح بكسرتين مبنية على السكون أى قرّى﴾ نقوله العرب للعنم وفى التهذيب (يقال للعنز اذا استصعبت على حالبها) وفى نسخة استعصت (فتقر) بلا اشتقاق فعل (أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز) قال كراع جطح بشدّ الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدى والحمل وقال بعضهم جدح فكأن الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح ﴿جلح المال الشجر كمنع﴾ يجلحه جلحا وجلحه تجليحا أكله وقيل أكل أعلاه وقيل (رعى أعاليه وقشره) والمجلوح المأكول رأسه (و) الجالحة و (الجوالح ما تطاير من رؤس) النبات و (القصب والبردى) فى الريح شبه القطن وكذلك ما أشبهها من نسج العنكبوت (و) يقال جالحنى فلان وجلحنى (المجالحة) المشارّة مثل (المكالحة و) المجالحة (المجاهرة بالامر) عن الاصمعى (والمكاشفة بالعداوة والمكابرة و) منه (المجالح) المكار وقد سمى بذلك (الاسد و) المجالح (الناقة) التى (تدرّ فى الشتاء) وقيل هى التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا أقحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابى (والمجاليح جمعها) وقيل المجاليح من النحل والابل اللواتى لا يبالين قحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجاليح عند المحل كفؤتها * أشطانها فى عداب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح وسنة مجلحة مجدبة (و) المجاليح (السنون التى تذهب بالمال والمجلاح) بالكسر الناقة (الجلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها) وكذلك المجلحة (والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الرأس) وقيل دهابه عن مقدم الرأس وقيل اذا زاد قليلا على النزعة (جلح كفرح) جلحا والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع جلحة قال أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبى الجبهة فهو أنزع فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الاجلح جلح وجلحان وفى التهذيب الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجماء التى لا قرن لها وفى المحكم وعنز جلحاء جاء على التشبيه وعم بعضهم به نوعى الغنم فقال شاة جلحاء كحماء وكذلك هى من البقر (والمجلح كمعدث الاكول) وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل (و) المجلح (كمعمد المأكول) الذى ذهب فلم يبق منه شئ قال ابن مقبل يصف القحط

ألم تعلمى أن لا يذم لجاءتى * دخيلى اذا اغبرّ العضاه المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ وكذلك كلأ مجلح (والاجلح هودج ماله رأس مرتفع) حكاه ابن جنى عن ابن كلثوم قال وقال الاصمعى هو الهودج المربع وأنشد لأبى ذؤيب

الا تكن ظعنا تبنى هوادجها * فانهنّ حسان الزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلح ومثله أعزل وأعزال وأفعل وافعال قليل جدّا وقال الازهرى هودج أجلح لا رأس له (و) فى حديث أبى أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة له وهو (سطح) ليس له قرن قال ابن الاثير يريد الذى (لم يحجز بجدار) ولا شئ يمنع من السقوط (و بقر جلح كسكر بلا قرون) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب و بقر جلح بضم فسكون فى الصحاح قال الكسائى أنشدنى ابن أبى طرفة

فكنتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

وفى اللسان فكنتهم بالمال ونسب الشعر لقيس بن عيزارة الهذلى * قلت وقد تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده له فى ديوانه (و) الجلاح (كغراب السيل الجراف) لشدة جريانه وهجومه (و) الجلاح (والدأسجة) الخرز حى المتقدم ذكره (والتجليح الاقدام) الشديد (والتصميم) فى الامر والمضى والسير الشديد وقال ابن شميل جلح علينا أى أتى علينا (و) التجليح (حملة السبع) قال أبو زيد جلح على القوم تجليحا اذا حمل عليهم (والجلواح بالكسر الارض الواسعة) المكشوفة (وجلحاء ة ببعداد وع بالبصرة) على فرسخين منها (والجلحاء بالكسر الارض لا تنبت شيأ) على التشبيه بأجلح الرأس (والجليحة المخض بالسمن والجليحاء كعبيراء شعار) بنى

(المستدرك) (غنج) ر أعصر فيما بينهم (وجلمع رأسه حلقه) والميم زائدة * ومما يستدرك عليه قرية جلحاء لا حصن لها وقرى جلح وفى حديث كعب قال الله لرومية لا أدعنك جلحاء أى لا حصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن لها وأرض جلحاء لا شجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلحت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص مرة به الجنبة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحة التى أكلت ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر ونبت اجليح جلحت أعاليه وأكل وناقة مجالحة تأكل السمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والجوالح قطع الثلج اذا تهافتت وأكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ويوم أجلح وأصلع شديد ولا تجلح علينا يا فلان وفلان وقع مجلح وجلح فى الامر ركب رأسه وذئب مجلح جرىء والانثى بالهاء قال امرؤ القيس

عصافير وذبان ودود * وأجر من مجلحة الذئاب

وقيل كل مارد مقدم على شئ مجلح وأما قول لبيد

فكن سفينها وضر بن جأشا * تخس فى مجلحة أروم

فانه يصف مفازة متكشفة بالسير وجلاح وجليح وجليحة وجليح أسماء وفى حديث عمرو الكاهن فى حديث الاسراء يا جليح أمر نجيح قال ابن الاثير اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب وجلح بفتح فسكون من مياه كلب لبنى ثويل منهم (الجليح بالكسر الداهية و) من النساء القصيرة وقال أبو عمرو الجليح (العجوز الدميمة) هكذا بالدال المهملة أى قبيحة المنظر قال الضمالك العامرى انى لاقلى الجليح العجوزا * وأمق الفتية العكموزا (الجليح)

(الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح كالواق) عن ابن دريد وقال الراجز * مثل الفليق العلكم الجلادح * (والجلندح الثقيل الوخم) من الرجال (وناقة جلندحة بضم الجيم) وفتح اللام والدال وضمهما أيضا (صلبة شديدة) وهو (خاص بالاناث) * ومما يستدرك عليه الجلدح المسن من الرجال وفى التهذيب رجل جلندح وجلمد اذا كان غليظا ضخما وقد سبق فى حلدج الجلندحة والجلندحة الصلبة من الابل (الجلادح)

(جمح) (جمح الفرس) بصاحبه (كمنع جمحا) بفتح فسكون (وجموحا) بالضم (وجماحا) بالكسر اذا ذهب يجرى جريا غالبا (وهو) جامح و (جموح) الذكر والانثى فى جموح سواء قاله الازهرى وذلك اذا (اعتز) فارسه وغلبه) وفرس جموح اذا لم يثن رأسه وقال الازهرى وله معنيان أحدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذى يرد منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجموح أن يكون سريعا نشيطا مرحا وليس بعيب يرد منه ومنه قول امرئ القيس فى صفة فرس وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود

جموحا رموحا واحضارها * كجمعة السعف الموقد

(و) من المجاز جمحت (المرأة زوجها) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح واللسان وغيرهما جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا اذا (خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها) ومثله طمحت طماحا قال الراجز

اذا رأتنى ذات ضغن جنت * وجمحت من زوجها وأنت

(و) جمح اليه وطمح اذا (أسرع) ولم يرد وجهه بشئ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون وفى الحديث جمح فى أثره أى أسرع اسراعا لا يرده شئ ومثله قول الزجاج وفى الاساس أى يجرون جرى الخيل الجامحة وهو مجاز حينئذ (و) جمح (الصبى الكعب بالكعب) كجبح اذا (رماه حتى أزاله عن مكانه) ويقال تجامحوا (و) الجماح (كرمان المنهزمون من الحرب) عن ابن الاعرابى (و) الجماح (سهم) صغير (بلا نصل مدور الرأس يتعلم به) الصبى (الرمى و) قيل بل (تمرة) أو طين (تجعل على رأس خشبة) لئلا يعقر (يلعب بها الصبيان) وقال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبى يجعل فى طرفه تمرا معلوكا بقدر عقاص القارورة ليكون أهدى له وأملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق (و) الجماح (ما يخرج على أطرافه شبه سنبل) غير أنه (لين) كاذناب الثعالب واحدته جماحة أو هو (كرؤس الحلى والصلبان ونحوه) مما يخرج على أطرافه ذلك (ج جماميح وجاء فى الشعر جماع) على الضرورة ويعنى به قول الحطيئة

*برب اللسى جردا نلصى كالجماع * وأما فى غير ضرورة الشعر فلا لان حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلابد من ثباتها يا فى الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب (و) جماح وجميح وجمح وجموح (ككتان وزبير وزفر وصبوح أسماء وعبد الله بن جميح بالكسر شاعر عبقسى) من بنى عبد القيس (و) جميح (كزبير الذكر) قال الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل جميحا ورميما وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا أى مفتوحا (و) جمح (كفر جبل لبنى غير والجموح) كصبور (فرس مسلم بن عمرو الباهلى (و) الجموح (الرجل يركب هواه فلا يمكن رده) وهو مجاز لشبهه له بالجموح من الخيل الذى لا يرده لجام وكل شئ مضى على وجهه فقد جمح وهو جموح قال الشاعر

خلعت عذارى جامحا ما يردنى * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر

ومما

(المستدرك)

(جَنَحَ)

٢ قوله ان مالوا الميل كذا بالنسخ ولعل الانسب مالوا اليها وان كان الميل اليه صلى الله عليه وسلم يستلزم الميل الى السلم

*ومما يستدرك عليه جمعت السفينة تجميع جوار تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعت المفازة بالقوم طرحت بهم لبعدها وهما من المجاز و بنو جمح من قريش وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى وسهم أخو جمح جد بنى سهم وزعم الزبير بن بكار ان اسم جمح تيم واسم سهم زيد وأن زيدا سابق أخاه الى غاية فجمع عنها تيم فسمى جمح ووقف عليها زيد فقيل قد سهم زيد فسمى سهما وجمح به مراده لم ينله وهو مجاز (جنح) اليه (يجنح) كيمنع على القياس لغة تميم وهى الفصيحة (ويجنح) بالضم لغة قيس (ويجنح) بالكسر وقد قرئ بهما شاذا كما فى المحتسب وغيره نقله شيخنا (جنوحا) بالضم (مال) قال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى ان مالوا اليك ٢ فمل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنثت (كاجتنح) وفى الحديث فاجتنح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متكئا عليه و يقال جنح الرجل واجتنح مال على أحد شقيه وانحنى فى قوسه (وأجنح فلانا أصاب جناحه) هكذا رباعيا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح ولسان العرب والاساس وغيرها من الامهات جنحه جنحا أصاب جناحه هكذا ثلاثيا قال شيخنا وهو الصواب لان القاعدة فيما تقصد اصابته من الاعضاء أن يكون فعله ثلاثيا كعانه اذا أصاب عينه وأذنه اذا أصاب أذنه وما عداهما فالصواب مافى الصحاح والافعال ومافى الاصل غفلة (وأجنحه أماله وجنوح الليل) بالضم (اقباله) وجنح الظلام أقبل الليل وجنح الليل يجنح جنوحا أقبل (والجوانح) أوائل (الضلوع تحت الترائب مما يلى الصدر) كالضلوع مما يلى الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التى فى مقدم الصدر (واحدته جانحة) وقيل الجوانح من البعير والدابة ماوقعت عليه الكتف ومن الانسان ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك (وجنح البعير كمنى انكسرت جوانحه لثقل حمله) وقيل جنح البعير جنوحا انكسر أول ضلوعه مما يلى الصدر (والجناح) من الانسان (اليد) ويد الانسان جناحاه وكذا من الطائر وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر

ترى الطير العناق يظلن منه * جنوحا ان معن له حسيسا

(ج أجنحة وأجنح) حكى الاخيرة ابن جنى وقال كسروا الجناح وهو مذكر على أفعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر فى أحد شقيه (و) فى القرآن المجيد واضمم اليك جناحك من الرهب قال الزجاج معنى جناحك (العضد) و يقال اليد كلها جناح (و) الجناح (الابط والجانب) قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أى ألن لهما جانبك وخفض له جناحه مجاز (و) الجناح (نفس الشئ) ومنه قول عدى بن زيد

وأحور العين مربوب له غسن * مقلد من جناح الدر تقصارا

(و) يقال الجناح (من الدر نظم) منه (يعرّض أو كل ما جعلته فى نظام) فهو جناح (و) من المجاز الجناح (الكنف والناحية) يقال أنا فى جناحه أى داره ٣ وظله وكنفه (و) الجناح (الطائفة من الشئ و يضم والروشن) بكوهر (والمنظر) والجناح (فرس للسوفزان ابن شريك) التميمى (وآخر لبنى سليم وآخر لمحمد بن مسلمة الانصارى وآخر لعقبة بن أبى معيط و) الجناح (اسم) رجل واسم ذئب قال

ما راعنى الا جناح هابطا * ٤ على انحدار قوطها العلابطا

وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدى بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا زا * أن سوف تمضيه ومارمأزا

(وجناح جناح) هكذا مبنيا على السكون (اشلاء العنز عند الحلب والجناح هى السوداء وذو الجناحين) لقب (جعفر بن أبى طالب) الهاشمى و يقال له الطيار أيضا وكان من قصته أنه (قاتل يوم) غزوة (مؤتة حتى قطعت يداه فقتل) وكان حامل رايتها (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء) وسيرته فى الكتب مشهورة قال الازهرى (و) للعرب أمثال فى الجناح يقال (ركبوا جناحى الطريق) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان جناحى الطائر اذا (فارقوا أوطانهم) وأنشد للفراء * كأنما بجناحى طائر طاروا * و يقال فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كأنه على قرن أعفر وهو مجاز (و) يقولون (ركب) فلان (جناحى النعامة) اذا (جدّ فى الامر واحتفل) قال الشماخ

فمن يسع أو يركب جناحى نعامة * ليدرك ما قدّمت بالامس يسبق

وهو مجاز (و) يقولون (نحن على جناح السفر أى نريده) وهو أيضا مجاز (و) الجناح (بالضم) الميل الى (الاثم) وقيل هو الاثم عامة وما تحمل من الهم والاذى أنشد ابن الاعرابى

ولاقيت من جمل وأسباب حبها * جناح الذى لاقيت من تربها قبل

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى ولا جناح عليكم الجناح الجناية والجرم وقال غيره هو التضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لا أجنح أن آكل منه أى أرى الاكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكرر الجناح فى الحديث فأين ورد فمعناه الاثم والميل (والجنح بالكسر الجانب) من الليل والطريق قال الاخضر بن هبيرة الضبى * أناخ قليلا عند جنح سيل *

(و) الجنح (الكنف والناحية) قال

٣ قوله داره كذا فى اللسان وهو تصحيف سوابه ذراه كما فى الاساس هنا وفى مادة ذرا

٤ قوله على انحدار قوطها والذى فى اللسان على البيوت قوطه العلابطا

فبات يجح القوم حتى اذا بدا * له الصبح ساموا القوم احدى المهالك

(و) الجنح (من الليل الطائفة ويضم) لغتان وقيل جنح الليل جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفي الحديث اذا استجنح الليل فاكفتوا الصبيان ٣ المراد به أول الليل (و) الجنح بالكسر (اسم وذو الجناح) لقب (شمر) ككتف (ابن لهيعة الحميري و) الجناح (ككتان بيت بناه أبو مهدية بالبصرة والاجتناح في السجود أن يعتمد) الرجل (على راحتيه مجافيا الذراعين غير مفترشهما كالتجنح) قاله شمر وقال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصير ان له مثل جناحي الطائر واجتنح الرجل في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة وروى أبو صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح في الصلاة فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفي رواية شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على ركبهم كذا في اللسان (و) الاجتناح (في الناقة الاسراع) قاله شمر وأنشد * اذا تبادرن الطريق نجتنح * (أو) الاجتناح فيها (أن يكون مؤخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها) بحفزها رجليها الى صدرها قاله ابن شميل (و) الاجتناح (في الخيل أن يكون حضره واحدا لا حد شقيه يجتنح عليه أي يعتمد في حضره) قاله أبو عبيدة * ومما يستدرك عليه الأجناح جمع جانح بمعنى المائل كشاهد وأشهاد وقد جاء في شعر أبي ذؤيب وجناحا العسكر جانباه وكذا جناحا الوادي جانباه وهما مجريان عن يمينه وعن شماله وهو مقصوص الجناح للعاجز وكل ذلك مجاز وجناح الرحى ناعورها وجناحا النصل شفرتاه وناقة مجتنحة الجنبين واسعتهما وجنحت الابل خفضت سوالفها وقيل أسرعت قال أبو عبيدة الناقة البازلة اذا مالت على أحد شقيها يقال جنحت وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض كذا في الاساس واللسان وفي التهذيب الرجل يجنح اذا أقبل على الشئ يعمله بيديه وقد جنحني عليه صدره وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والمجنحة قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها ويقال أنا اليك بجناح أي منشوق كذا حكى بضم الجيم وأنشد

يالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

أي مشتوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى بيده وعن ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم والجناحية طائفة من غلاة الروافض ذكره ابن حزم وأبو اسحق الشاطبي ومن المجاز قدم لنا ثريدة ولها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه الجنيح العظيم وقيل الجنيح بالخاء أورده في اللسان ﴿جنادح بن ميمون﴾ كعلابط (صحابي شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس وأورده ابن فهد في معجمه ﴿الجوح البطيخ الشامي والاهلالة والاستئصال) وقد جاحتهم السنة جوحا وجياحا (كالاجاحة والاجتياح) وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتياح العدو ماله أتى عليه (ومنه الجائحة للشدة) والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو فتنة وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أهلكه بالجائحة والجوحة والجائحة للسنة (المجتاحة للمال) قاله واصل وقال الازهري عن أبي عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله وقال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة شديدة اجتاحت أموالهم وقال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء اعظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحر المحرق قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمار (والمجوح كمنبر الذي يجتاح كل شئ) أي يستأصله (والجاح الستر وهو الاجاح كما تقدم والوجاح كما سيأتي (والاجوح الواسع من كل شئ ج جوح) بالضم (و) تقول (جؤحت رجلي) تجويحا أي (أحفيتها و) عن ابن الاعرابي (جاح) يجوح جوحا اذا أهلك مال أقربائه وجاح يجوح اذا (عدل عن المحجة) الى غيرها * ومما يستدرك عليه الجائح الجراد ذكره الازهري نقلا عن ابن الاعرابي في ترجمة جحا وجوحان اسم وجاح موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن قف مسبلا * وجاحا فلا أحب جاحا

قال وانما قضينا على جحاح أن ألفه واولات العين واوا أكثر منها ياء وقد يكون جاح فعالا فيكون من غير هذا الباب وقد تقدمت الاشارة اليه وسيأتي فيما بعد * ومما يستدرك عليه جيح واستعمل منها جيحان وجيحون مثل سيحان وسيحون وهما نهران عظيمان مشهوران وقد ذكر سيحان في ساح وجيحان وادٍ معروف وقد جاء في الحديث ذكرهما وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس كذا في اللسان وقد جاحهم الله جيحا وجائحة دهاهم مصدر كالعافية

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع نفسها يقال ﴿امرأة حدحة كعتلة أي قصيرة) كحدحدة ﴿الحر﴾ بالكسر والتخفيف وهذا هو الاكثر في معنى فرج المرأة (و) يقال (الحرة) بزيادة الهاء في آخره وهو غريب قال الهذلي * جراهمة لها حرة وثيل * وهما مخففان و(أصلهما) ﴿حرح بالكسر) مما ادغمت فيه الفاء واللام وهو قليل كسلس وبابه و(ج أحراح) لا يكسر على غير ذلك قال

اني أقود جلا مراحا * ذا قبة مملوءة أحراحا

٣ قوله الصبيان الذي في اللسان صبيانكم

(المستدرك) (حنادح)

(جاح)

(المستدرك)

(حدحة)

(حرح)

قال أبو الهيثم الحرحر المرأة مشدد الراء لأن الأصل حرح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فتقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحر أحراحا (و) قالوا (حروح) كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومؤن (والنسبة) اليه (حري و) ان شئت (حرحي) ففتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وغد قالوا يدوي وغدوي (و) ان شئت قلت (حرح كسته) أي كما قالوا رجل سته كفرح مبني من الاست على أصله (والحرح ككتف أيضا المولع بها) أي بالأحراح وأرجعه شيخنا الى الحر فغلط المصنف وليس كما زعم وفي اللسان ورجل حرح يحب الأحراح قال سيبويه هو على النسب (و) يقال (حرحها كمنعها) اذا (أصاب حرحها وهي محروحة) قال ٣ أصيبت في حرحها وفي بعض النسخ أصاب حرحها هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فذفوها وشددوا الراء

٣ قوله قال لعل الصواب اذا

(حنح) (حاحى)

(حنح بالكسر) مسكن (زجر للغنم) (حاحيت حياء) بالكسر (مثل به في كتب التصريف ولم يفسر) عندهم (وقال الاخفش لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت) قال شيخنا نقلا عن ابن جني في سر الصناعة في مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الاصوات مانصه وهذا من قولهم في زجر الابل حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا صحت فقلت حاوعاوها ثم قال شيخنا وبه تعلم انها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثاله مشهورة في مصنفات اللغة وأشار الى مثله ابن مالك وغيره فما معنى قوله لم تفسر فتأمل ثم قال وبقي عليه من المشهور حاحة بلدة واسعة بين مراكش وسوس وحيحة بالكسر قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا

(دبح)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الحاء المهملة ﴿دبح﴾ الرجل (تدبيحا) حنى ظهره عن اللحياني والتدبيح تنكيس الرأس في المشي والتدبيح في الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه وعن الاصمعي دبح (بسط ظهره وطأطأ رأسه) فيكون رأسه أشد انحطاطا من ألييه وفي الحديث نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار قال أبو عبيد معناه يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وعن ابن الاعرابي التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشي أو مع رفع عجز وقال الازهري دبح الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام قال رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح انه بالمهملة (كاندبح و) دبح (ذل) وهذا عن ابن الاعرابي (و) دبحت (الكأة) اذا (انفتح عنها الارض وماظهرت) بعد (و) دبح (في بيته لزمه فلم يبرح و) روى ابن الاعرابي (ما بالدار دبيح كسكين) بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد بالجيم أي (أحد) وقال الازهري معناه من يدب (و) عن ابن شميل (رملة مدبحة بكسر الباء) أي (حدباء ج مدابح) يقال رمال مدابح (و) أما قولهم (أكل ماله بأبدح ويدبح) فقد تقدم ذكره (في ب د ح) فراجعه ان شئت * ومما يستدرك عليه قال أبو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليجيء الآخر بعده ومن بعيد حتى يركبه والتدبيح هو التطأطؤ يقال دبح لي حتى أركب ودبح الحمار اذا ركب وهو يشتكي ظهره من دبره فيرخي قوائمه ويطأ من ظهره وعجزه من الالم كذا في اللسان

(المستدرك)

(دحّ)

﴿الدح﴾ شبه (الدس) دح الشئ يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم في وصف فترة الصائد

* بيتا خفيا في الثرى مدحوحا * أي مدسوسا كذا في المجمل (و) الدح (النكاح) وقد دحها يدحها دحا وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعرّه وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيدا لله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس (و) الدح (الدع في القفا) وهو الضرب بالكف منشورة وقد دح قفاه يدحه دحا ودحا (واندح اتسع) وفي الحديث كان لاسامة بطن مندح أي متسع قال ابن برى أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر في فصل ندح لانه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه قولهم ليس لي عن هذا الامر مندوحة ومنتدح أي سعة قال ومما يدلك على ان الجوهري وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمر واذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك ادح اندحاحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهري بذكره في هذه الترجمة بل ذكره الازهري وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابي مطرنا الليلتين بقيتنا فاندحت الارض كلا (والدحداح) بالفتح (و) الدحداحة (بهاء والدحدح) كجعفر (والدحداح بالضم والدحيدحة) مصغرا (والدودح) كجوهر حكاه ابن جني ولم يفسره (والدحدحة) كل ذلك بمعنى (القصير) الغليظ البطن وامرأة دحدحة ودحداحة وكان أبو عمرو قد قال الدحداح بالذال القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهري وهو الصحيح قال ابن برى حكى اللحياني انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو الشيباني فانه تشكك فيه وقال هو بالدال أو بالذال (والدحوح المرأة والناقة العظيمتان) يقال امرأة دحوح وناقة دحوح (و) ذكر الازهري في الخماسي (دحندح بالكسر) فيما وهو (دويبة) كذا قال (و) دحندح (لعبة للصبية يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأها قام على رجل وحجل سبع مرات) وروى ثعلب يقال هو أهون علي من دحندح قال فاذا قيل ايش دحندح قال لا شئ وذكر محمد بن حبيب هكذا الا انه قال دحدح دويبة صغيرة كذا في اللسان (ويقال للمقر دح دح) بالكسر والتسكين حكاه ابن جني (ودح دح) بالتنوين (أي أقررت فاسكت) قاله ابن سيده فيما ذكر عن محمد بن الحسن في تفسير هذه الكلمة قال وظننته الرواة كلمة واحدة وليس كذلك قال ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى أنه على صواب ولم يؤت من أمانته وانما أتى من معرفته (و) حكى الفراء عن العرب (يقال دحا محا أي دعها معها) هكذا يريدون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دح في الثرى بيتا اذا اوسعه وبيت مدحوح أي مسوّى موسع والدح الضرب بالكف منشورة أي طوائف الجسد أصابت وفيشلة دحوح قال

قبيح بالعجوز اذا تغدّت * من البرني واللبن الصريح
تبغيها الرجال وفي صلاها * مواقع كل فيشلة دحوح

والدح الارضون الممتدة ويقال اندحت خواصر الماشية اندياحا اذا انفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملأه حتى يسترسل الى أسفل وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح صحابي واليه ينسب المرج وقال الليث الدحداح والدمداحه من الرجال والنساء المستدير الملمّ وأنشد

أغرّك أني رجل جليد * دحيدحة وأنك علطميس ٢

(الدودحة) (دوح) ﴿الدودحة السمن﴾ مع القصر وذكره ابن جني ولم يفسره وقد تقدّم في قول المصنف الدودح القصير فذكره ثانيا تكرارا ﴿دوح كمنع دفع وكفرح هرم﴾ هرما تاما (و) منه قيل (ناقة دوح ككتف) أي (هرمة) مسنة قاله الازهري (ورجل دوحاية بالكسر) كثير اللحم (قصير سمين بطين) لئيم الخلقة وهو فعلاية قال الراجز

أما ترين رجلا دعكايه * عكوكا اذا مشى درحايه
تحسبني لأحسن الحدايه * أيايه أيايه

(تدوّح) (دردح) ﴿دردح الرجل (عدا من فزع و) دردح (حنى ظهره) عن اللحياني (وطأطأه) قال الاصمعي قال لي صبي من أعراب بني أسد دلج أي طأطئ ظهرك قال ودردح مثله (و) دردح (تذلل) عن كراع والحاء أعرف وسوّى يعقوب بينهما ﴿الدردح بالكسر) فيهما هو (المولع بالشيء و) الدردح (العجوز والشيخ الهمّ) وشيخ دردح أي كبير وقيل الدردح المسنّ الذي ذهبت أسنانه (و) في التهذيب الدودحة (بهاء المرأة التي طولها وعرضها سواء ج دراديح) قال أبو وجزة

(دردح)

وأذهى كالبكر الهجان اذا مشت * أبى لايماشيها القصار الدراديح

(و) الدردح (من الابل التي أكلت أسنانها ونصقت بحنكها كبرا) قال الازهري في ترجمة علهز ودردح هي التي فيها بقية وقد أسنت ﴿دلح﴾ الرجل (كمنع) يدلح دلحا (مشى بحمله منقبض الخطو) غير منبسطه (لثقله) عليه وكذلك البعير اذا مرّ به مثقلا وقال الازهري الدالح البعير اذا دلح وهو نشاقله في مشيه من ثقل الحمل وناقة دلوح مثقلة حملا أو موقرة شحما ولحما تدلح دلحا ودلحانا (و) قال الازهري السحابة تدلح في مسيرها من كثرة مائها يقال (سحابة دلوح) كصبور (كثيرة الماء) وسحابة دالحة مثقلة بالماء كثيرته (ج دلح) بضمتين (كقدوم) في قدوم (وسحاب دالح ج دلح كركع) في راكع (ودوالح) وفي حديث علي ووصف الملائكة وقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح وقال البعيث

(دلح)

وذي أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وتدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا أي حملاه بينهما وتدالحا العكم اذا أدخلا عودا في عرى الجوالق وأخذا بطرفي العود فحملاه (وتدالحاه فيما بينهما حملاه على عود) وفي الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود (ودولح امرأة) كذا في الصحاح وغيره وفي هامش نسخة الصحاح ما نصه ووجد بخط أبي زكريا الخطيب ما نصه دولح اسم ناقة وهكذا ضبطه الفراء بالجيم ضبطه ابن الاعرابي ولم يتعرّض له المصنف هنا (و) الدلح (كصرد الفرس الكثير العرق) يقال فرس دلح يحتال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دواد

ولقد أغدو بطرف هيكل * سبط الغدرة مياح دلح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه في الحديث كنّ النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو والمراد أنهن كنّ يستقين الماء ويسقين الرجال وهو من مشي المثقل بالحمل وقال الازهري عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته ودلحت القوم ودلحت لهم وهو نحو من غبالة السقاء في الرقة أرق من السمار ﴿دلبح الرجل (حنى ظهره) عن اللحياني (وطأطأه) نقل الازهري عن أعراب بني أسد دلبح أي طأطئ ظهرك ودربح مثله وقد تقدّم ﴿دمح) الرجل (تدميحا) ودمح (طأطأ رأسه) عن أبي عبيد ودمح طأطأ ظهره عن كراع واللحياني (والدمحج) كسفرجل (المستدير الملمّ) وفي التهذيب في ترجمة ضبّ * خناعة ضب دمحت في مغارة * رواه أبو عمرو دمحت بالحاء أي أكبت كما في اللسان ﴿دملح دحرجه والدملحة بالضم) أي الاولى والثالثة (الغضمة التازة) من النساء أو من النوق وهذه المادة أغفلها ابن منظور وغيره ﴿دنح كمنع دنوحا) بالضم (ذل) عن ابن الاعرابي (كدنح) مشددا ودنح الرجل طأطأ رأسه (و) قال ابن دريد (الدنح بالكسر) لا أحسبها عربية صحيحة (عيد للنصارى) وتكلمت به العرب ﴿الدنبج كسنبل) الرجل (السيئ الخلق) اللازم بيته ويحتمل زيادة النون وقد أغفلها ابن منظور وغيره ﴿الداح نقش يلوّح) به (للصبيان يعللون به ومنه) قولهم (الدنيا داحة) وفي التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي انه أنشده

(الدودحة) (دوح)

(دردح)

(دلح)

(دلبح)

(دمح)

(دملح)

(دنح)

(الدنبج)

(الداح)

لولا حبيبي داحه * لكان الموت لي راحه

قال فقلت له ما داحة فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (و) الداح (سوار ذو قوى مفتولة و) الداح (الخلوق من الطيب و) الداح (وشي) ونقش يقال فلان لبس الداح أي الموشى

٢ قوله علطميس لم يذكر المجد هذه المادة وانما ذكر العلطبيس وقال الأملس البراق وذكرها اللسان فقال العلطميس الناقة العضمة ذات أقطار وسنام والعلطبيس العضم الشديد

والمنقش

والمنقش وجاء وعليه داحة كذا في الاساس (و) الداح (خطوط على الثور وغيره والدوحة الشجرة العظيمة) ذات الفروع الممتدة من أي الشجر كانت (ج دوح) وأدواح جمع الجمع (وداح بطنه) ٢ ودوح انتفخ و(عظم واسترسل) الى أسفل من سمن أو علة (كانداح) واندحى ودحى وقد داحت سرورهم وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن (و) داحت (الشجرة) تدوح اذا (عظمت) كأداحت وهذا من الاساس (فهي داحة ج دواح) وقال أبو حنيفة الدواح العظام من الشجر والواحدة دوحة وكأنه جمع داحة وان لم يتكلم به (ودوح ماله تدويحا فرقه) كدبحه ويأتي بعد هذا * ومما يستدرك عليه في الحديث كم من عذق دواح في الجنة لأبي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلق والدوحة المظلة العظيمة والدوح البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابي ومن المجاز فلان من دوحة الكرم ﴿الديحان كريحان الجراد) عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان * ومما يستدرك عليه ديح في بيته أقام وديح ماله فرقه كدوحه كذا في اللسان

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الحاء المهملة يستدرك عليه في هذا الفصل ذأح السقاء ذأحا نفخه عن كراع ذكره في اللسان ﴿ذبح﴾ الشاة (كمنع) يذبحها (ذبحا) بفتح فكون (وذباحا) كغراب وهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وفي اللسان الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم ٣ والذبح أيا كان وذبح (شق) وكل ماشق فقد ذبح ومنه قوله * كأن عيني فيها الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور (و) من المجاز ذبح بمعنى (فتق) ومسد ذبيح قال منظور بن مرثد الاسدي

كأن بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت في سك

أي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك و يقال ذبحت فأرة المسك اذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك (و) ذبح اذا (نحر) قال شيخنا قضيته أن الذبح والنحر مترادفان والصواب أن الذبح في الحلق والنحر في اللبة كذا فصله بعض الفقهاء وفي شرح الشفاء ان النحر يختص بالبدن وفي غيرها يقال ذبح ولهم فروق أخر ولا يبعد أن يكون الاصل فيهما ازهاق الروح باصابة الحلق والمحرم وقع التخصيص من الفقهاء أخذوه من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر بقطع الودجين وماذكر معهما على ما بين في الفروع والله أعلم (و) من المجاز ذبح (خنق) يقال ذبحته العبرة اذا خنقته وأخذت بحلقه (و) ربما قالوا ذبح (الدن) اذا (بزله) أي شقه وثقبه وهو أيضا من المجاز (و) يقال أيضا ذبح (اللبسة فلانا سالت تحت ذقنه فبدا) بغير همز أي ظهر (مقدم حنكه فهو مذبوح بها) وهو مجاز قال الراعي

من كل أشمط مذبوح بلحيته * بادي ء الاداة على مركوة الطفل

(والذبح بالكسر) اسم (ما يذبح) من الاضاحي وغيرها من الحيوان وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وهو كثير في الكلام حتى ادعى فيه قوم القياس والصواب انه موقوف على السماع قاله شيخنا وفي التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعني كبش ابراهيم عليه السلام وقال الازهري الذبح ما أعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح (و) الذبح (كصرد وعنب ضرب من الكمأة) بيض قال ثعلب والضم أكثر (وكصرد) يعني بالضم فقط (الجزر البري) وله لون أحمر قال الاعشى في صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفقت في دنها نورا لذبح

(و) الذبح (نبت آخر) هكذا في سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحمر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أيضا قال أبو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق نبتا كالكمأة ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر وقيل هو نبات يأكله النعام (و) قال الازهري (الذبيح المذبوح) والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نجعة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا في معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتيل وكف خضيب وقال أبو ذؤيب في صفة الخمر

اذا فضت خواتمها وبحت * يقال لها دم الودج الذبيح

قال الفارسي أراد المذبوح عنه أي المشقوق من أجله وقال أبو ذؤيب أيضا

وسرب تطلي بالعبير كأنه * دماء ظباء بالنحور ذبيح

ذبيح وصف للدماء على حذف مضاف تقديره ذبيح ظباؤه ووصف الدماء الواحد لان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد فما فوقه على صورة واحدة (و) الذبيح لقب سيدنا (اسمعيل) بن ابراهيم الخليل (عليه) وعلى والده الصلاة و (السلام) وهذا هو الذي صححه جماعة وخصوه بالتصنيف وقيل هو اسحق عليه السلام وهو المروي عن ابن عباس وقال المسعودي في تاريخه الكبير ان كان الذبيح بمنى فهو اسمعيل لان اسحق لم يدخل الحجاز وان كان بالشام فهو اسحق لان اسمعيل لم يدخل الشام بعد حمله الى مكة وصوبه ابن الجوزي ولما تعارضت فيه الادلة توقف الجلال في الجزم بواحد منهما كذا في شرح شيخنا (و) في الحديث (أنا ابن الذبيحين) أنكره جماعة وضعفه آخرون وأثبته أهل السير والمواليد وقالوا الضعيف يعمل به فيهما وانما سمي به (لأن) جده

٢ قوله ودوح الذي في الاساس وتدوح

(المستدرك)

(الديحان)

(المستدرك)

(ذبح)

(المستدرك)

٣ قوله والذبح أيا كان كذا في النسخ والذي في اللسان بعد قوله ذبحوهم والذبح أيضا نور أحمر مضبوطا كصرد

ء قوله الاداة كذا في اللسان والذي في الاساس المطبوع الاذاة بالمعجمة فليحرر

(عبد المطلب) بن هاشم (لزمه ذبح) ولده (عبد الله) والد النبي صلى الله عليه وسلم (لنذر فقداه بمائة من الابل) كما ذكره أهل السير والمواليد (و) الذبح (ما يصلح أن يذبح للنسك) قال ابن أحمر يعرّض برجل كان يشتمه يقال له سفيان

تبئت سفيان يلحانا ويشتمنا * والله يدفع عنا شر سفيانا
تهدى اليه ذواع البكرة كرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا

والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح (وا ذبح كفعل اتخذ ذبيحا) كاطبخ اذا اتخذ طبيخا (و) القوم (ذابحوا ذبح بعضهم بعضا) يقال التمادح التذابح وهو مجاز كما في الاساس (والمذبح مكانه) أي الذبح أو المكان الذي يقع فيه الذبح من الارض ومكان الذبح من الحلق ليشمل ما قاله السهيلي في الروض المذبح ما تحت الحنك من الحلق قاله شيخنا (و) المذبح (شق في الارض مقدار الشبر ونحوه) يقال غادر السيل في الارض أخاديد ومذابح وفي اللسان والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل في سند أو على قرار الارض وعرضه فتر أو شبر وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغيرها وفي مواطأ من الارض (و) المذبح (كمنبر) السكين وقال الازهري هو (ما يذبح به) الذبيحة من شفرة (و) غيرها ومن المجاز الذباح (كزنار شقوق في باطن أصابع الرجلين) مما يلي الصدر ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح ونقل الازهري عن ابن بزرج الذباح حز في باطن أصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابح وأنشد

حزهيف متجاف مصرعه * بذبابح ونكب يظلعه

قال الازهري والتشديد في كلام العرب أكثر (وقد يخفف) واليه ذهب أبو الهيثم وأنكر التشديد وذهب الى انه من الادواء التي جاءت على فعال (و) الذباح والذبح (كغراب) وصرد (نبت من السموم) يقتل أكله وأنشد * ٣ ولرب مطعمة تكون ذباحا * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم الطمع ذباح الذباح (وجع في الحلق) كأنه يذبح ويقال أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح وسيأتي في آخر المادة وهو مكرر (و) من المجاز أيضا (المذابح المحاريب) سميت بذلك للقربين (و) المذابح (المقاصير) في الكنائس جمع مقصورة ويقال هي المحاريب (و) المذاع (بيوت كتب النصارى الواحد) مذبح (كمكن) ومنه قول كعب في المرتد أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروي في الغريبين (والذابح سمة أو ميسم يسم على الحلق في عرض العنق) ومثله في اللسان (و) الذابح (شعر نبت بين النصيل والمذبح) أي موضع الذبح من الحلقوم والنصيل قريب منه (وسعد الذابح) منزل من منازل القمر أحد السعود وهما (كوكبان نيران بينهما قيد) أي مقدار (ذراع وفي نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه) فسمي لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر الضابح (وذبحان بالضم د بالين و) ذبحان (اسم جماعة و) اسم (جد والد عبيد بن عمرو الصحابي) رضي الله عنه والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال عبيد بن عمرو الكلابي وعبيد بن عمرو البياضي وعبيد بن عمرو الانصاري أبو علقمة الراوي عنه (والتذبيح) في الصلاة (التدبيح) وقد تقدم معناه يقال ذبح الرجل رأسه طأطأه للركوع كدبح حكاه الهروي في الغريبين وحكى الازهري عن الليث في الحديث نهى عن أن يذبح الرجل في صلاته كما يذبح الحمار قال وهو أن يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهري صحف الليث الحرف والصحيح في الحديث أن يدبح الرجل في الصلاة بالدال غير معجمة كما رواه أصحاب أبي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطأ لا شك فيه كذا في اللسان (والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب) فهذه ست لغات وفاته الذبح بكسر فسكون والمشهور هو الاول والاخير وتسكين الباء نقله الزمخشري في الاساس وهو مأخوذ من قول الاصمعي وأنكره أبو زيد ونسبه بعضهم الى العامة (وجع في الحلق) وقال الازهري داء يأخذ في الحلق ورما تقتل (أو دم يحتقن) وعن ابن شميل هي قرحة تخرج في حلق الانسان مثل الذئبة التي تأخذ الحمار وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس (فيقتل) يقال أخذته الذبحة * ومما يستدرك عليه الذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وذباح وكذلك الناقة والذبح الهلال وهو مجاز وانه من أسرع أسمائه وبه فسر حديث القضاء فكأنما ذبح بغير سكين وذبحه كذبحه وقد قرئ يذبحون أبناءكم قال أبو اسحق القراءة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لانه للتكثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذابحة كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة وقد جاء في حديث أم زرع فأعطاني من كل ذابحة زوجا والرواية المشهورة من كل رائحة وذباح الجن المنهي عنها أن يشتري الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفي الحديث كل شيء في البحر مذبوح أي ذكي لا يحتاج الى الذبح ويستعار الذبح للاحلال في حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس والنيران وهي جمع نون السمك أي هذه الاشياء تقلب الخمر فتستحيل عن هيأتها فتحل ومن الامثال كان ذلك مثل الذبحة على النحر يضرب للذي تحاله صديقا فاذا ظهر عدوّ ظاهر العداوة والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق * ومن المجاز ذبحه الظمأ جهده ومسلخ ذبح والتقوا فأجاروا عن ذبح أي قتيل (الذبح الضرب بالكف والجماع) لغة في الدبح بالمهملة (و) الذبح (الشق و) قيل (الدق) كلاهما

(المستدرك)

(ذبح)

عن

* قوله ولرب الخ صدره كما في الاساس
ولرب مطعمة تكون ذباحا
وهو للنابغة

(الذَّرَّاحُ)

٣ قوله يريد أي يريد سيبويه بقوله فعول بالضم

عن كراع (والذحذحة تقارب الخطو مع سرعته) وفي أخرى مع سرعته (والذوذح) وذكره ابن منظور في ذذح (الذي ينزل) المني (قبل أن يولج) أو العنين كذا وجد زيادة هذه في بعض النسخ (والذحذح بالضم) فيهما (والذحذاح بالفتح (القصير) وقيل القصير (البطين) والانثى بالهاء قاله يعقوب وفي التهذيب قال أبو عمرو والذحاذح القصار من الرجال واحدهم ذحذاح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم (وذحذحت الريح التراب) اذا (سفته) أي أثارته (الذرّاح كزنار) وبه صدر الجوهري والزمخشري (وقدّوس) بالضم على الشذوذ وهو أحد الالفاظ الثلاثة التي لا نظير لها جاءت بالضم على خلاف الاصل سبوح وقدّوس وذرّوح لان الاصل في كل فعول أن يكون مفتوحا وفي الصحاح وليس عند سيبويه في الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدّوس بفتح أوائلهما قال شيخنا قلت٣ يريد بالضم وبواحدة معناه فقط وكثيرا ما يستعملونه بمعنى البتة * قلت وفي هامش الصحاح قال ابن بري قوله بواحدة أي بضمة واحدة يعني في الفاء وانما الصواب أن يكون بضمتين ضم الفاء والعين كذا وجدت وما ذكره شيخنا أقرب قال شيخنا وقوله وكان يقول سبوح وقدّوس بفتح أوائلهما صريح في أن سيبويه لم يحك الضم فيهما وليس كذلك فان سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا كما في الكتاب وشروحه والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا (وسكين) أي بالكسر (وسفود) أي بالفتح وهو الاصل في فعول كما تقدم التنبيه عليه (وصبور وغراب وسكر) وفي نسخة قبر (وكينة) هكذا بالنون من الكن وفي نسخة سكينة (والذروح بالنون) مع ضم أوله وحكى جماعة فيه الفتح أيضا لان وزنه فعول لان نونه زائدة فلا يرد ضابط فعاول كما لا يخفى قاله شيخنا وجمعوه على ذرانح حكاه أبو حاتم وأنشد

ولما رأت أن الحتوف اجتنبتني * سقتني على لوح دماء الذرانح

قال شيخنا قلت وصواب الانشاد

فلما رأت أن لا يجيب دعاءها * سقته على لوح دماء الذرانح

قاله ابن منظور وغيره (والذرحرح) بالضم (وتفتح الراآن وقد يشدّد ثانيه) يعني الراء الأولى وقد تكسر الراء الثانية أيضا عن ابن سيده فهذه اثنتا عشرة لغة وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير الكنى منها ذرح كصرد حكاها ابن عديس عن ابن السيد وذرّاح ككتان حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن الفراء وذرّحة بالكسر والتشديد وهاء التأنيث حكاها ابن القباني وابن سيده وذرحرحة بالضبط المتقدم بها، وذروحة بالضم وها حكاهما ابن سيده وذرنوحة بالضم مع ها، حكاها ابن سيده في الفرق وابن درستويه وأبو حاتم فهؤلاء ست لغات وأما الالفاظ التي وردت بالكنية حكاها كراع في المجرّد قال وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح وأبو ذرياح وأبو ذراح وأبو ذرحرحة لا ينصرف مثل ابن قنبرة كل ذلك (دويبة) قال ابن عديس أعظم من الذباب (حمراء منقطة بسواد) قال ابن عديس مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان (تطير) بهما (وهي من السموم) القاتلة فاذا أرادوا أن يكسروا حرّ سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب وقال ابن الدهان اللغوي الذرّوح ذباب مثمن بصفرة وبياض وفرخه الديلم وقال الترمذي في شرح الفصيح هو اسم طائر فيما نقلته من خط القاضي أبي الوليد قال الترمذي وذكر بعض حذاق الاطباء أن الذروح حيوان دودي كأنه نسبه الى الدود تشبيها به في قدر الاصبع وهو صنوبري الشكل ورأسه في أغلظ موضع منه وقال ابن درستويه هي دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (ج ذراريح) وذرّاح كما في اللسان وحكى كراع في المجرّد ذرانح وقال هي زنابير مسمومة ولم يصفها قال أبو حاتم الذراريح الوجه وانما يقال ذرانح في الشعر وفي الصحاح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح قال الراجز

قالت له وريا اذا تنحنح * يا ليته يسقى على الذرحرح

وهو فعلعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الأولى وقلت ذريرح لانه ليس في الكلام فعلعل الا حدرد قال شيخنا ويأتي في حدرد في الدال انه اسم رجل (وذرح الطعام كمنع جعله) أي الذروح (فيه) وطعام مذروح كما في الاساس والتهذيب (كذرّحه) تذريحا وفي الصحاح وذرّحت الزعفران وغيره في الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيأ يسيرا (و) ذرح (الشئ في الريح ذرّاه) عن كراع (و) يقال (أحمر ذريحي كوزيري أرجوان) بالضم أي شديد الحمرة وفي الاساس قاني وهو من الالفاظ المؤكدة للألوان كأبيض ناصع وأخضر يانع أورده الزمخشري في الكشاف (والذريح) كأمير (الهضاب واحده) الذريحة (بهاء و) الذريح (محل تنسب اليه الابل) وهي الذريحيات قال الراجز * من الذريحيات ضمحا آركا * (و) ذريح (أبو حي) من أحياء العرب كذا في التهذيب (وذريح كزبير الحبري) أبو المثنى الكوفي (محدّث) روى عن علي وعنه الحرث بن جبلة (و) ذريح (كأمير جماعة والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحالة للابل (و) ذرح (كفرح والد يزيد السكوني) بفتح السين المهملة (وذو ذراريح قيل بالين) من الاقيال الحميرية (وسيد لتيم ولقن) مذرّح ومذيق (و) كذلك (عسل مذرّح كمعظم) اذا (غلب عليهما الماء) وقد ذرّح اذا صب في لبنه ماء ليكثر (والتذريح طلاء الاداوة الجديدة بالطين لتطيب) رائحتها قاله أبو عمرو وقال ابن الاعرابي مرخ اداوته بهذا المعنى (ولبن ذراح كسحاب) ومذرّح كذلك ومذرّق ومذلق (ضياح) أي ممزوج بالماء عن أبي زيد (وأذرح بصم الراء)

مع فتح أوله موضع وقيل (د بجنب جرباء) قال ابن الاثير هما قريتان (بالشأم) وقد جاء ذكره في حديث الحوض وبينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح (وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام و) قد (ذكر في ج ر ب) وتقدم ما يتعلق به ﴿(تذقح له تجرّم وتجنى عليه مالم يذنبه و) من ذلك يقال (هو ذقاحة بالضم والشدّ) اذا كان (يفعل ذلك) أي التجرّم والتجنى (و) في التهذيب قال في نوادر الأعراب فلان (متذقح للشر) ومتنقح ومتنقع ومتقذذ ومترلم ومتشذب ٣ ومتجذف (متلقح له) كل هذه الالفاظ جاءت بمعنى واحد وسيأتي كل واحد في محله ﴿(الذلاح كرمان) والمذلح والمذيق والضباح (اللبن الممزوج بالماء) عن أبي زيد وأورده ابن منظور في مادة ذرح ﴿(الذوح) السوق الشديد و (السير العنيف) قال ساعدة الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدّت * بديها عند جانبها تهيل

فذاحت أي مرّت مرّا سريعا ٣ و) الذوح (جمع الغنم ونحوها) كالابل يقال ذاح الابل يذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت هي سارت سيرا عنيفا (وذوّح ايله تذويحا) وذاحها ذوحا (بدّدها) عن ابن الاعرابي (و) ذاح (ماله) وذوّحه (فرّقه) و (كل ما فرّقه فقد ذوّحه وأنشد الازهري * على حقنا في كل يوم تذوّح * (والمذوح كمنبر المعنف) في السوق * ومما يستدرك عليه الذبح بفتح فسكون وهو الكبر وفي حديث علي رضي الله عنه كان الاشعث ذا ذبح أورده ابن الاثير

﴿فصل الراء﴾ مع الحاء المهملة ﴿(ربح في تجارته كعلم) يربح ربحا ورباحا (استشف) والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرباح والسماح (والربح بالكسر والتحريك و) الرباح (كسحاب) النماء في التجر وقال ابن الاعرابي هو (اسم ما ربحته) وفي التهذيب ربح فلان ورابحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيها (و) من المجاز (تجارة رابحة يربح فيها) وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم أي ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها قاله أبو اسحق الزجاج قال الازهري جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها رهو كقولهم ليل نائم ونهار صائم أي ينام فيه ويسهر (ورابحته على سلعته) وأربحته (أعطيته ربحا) وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالا مرابحة أي على الربح بينهما وبعت الشيء مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بدّ من تسمية الربح (والرباح كرمان الجدي) عن ابن الاعرابي (و) الربح والرباح (القرد الذكر) قاله أبو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

الالقة هنا القردة ورباحها ولدها وترغث ترضع ٤ ويجمع على رباييح أنشد شمر للبعيث

شاء مية زرق العيون كأنها * رباييح تنزو أو فراء مزلم

وفي الاساس أملح من رباح مخففا ومثقلا وهو القرد * قلت والتخفيف لغة اليمن وهو الهوبر والحودل وقيل هو ولد القرد (و) قيل هو (الفصيل) والحاشية (الصغير الضاوي) وأنشد

حطت به الدلو الى قعر الطوى * كأنما حطت برباح ثوى

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر لخداش بن زهير

ومسكم سفيان ثم تركتم * تنتجون تنتج الرباح

(و) أكل (زبد رباح تمر) قاله الليث وهو من تمور البصرة (و) الربح (كصرد الفصيل) كأنه لغة في الربع قال الاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدّت نصاحات الربح

وانظره في نصح (و) الربح (الجدي و) الربح أيضا (طائر) يشبه بالراييح وقال كراع هو الربع بفتح أوله طائر يشبه الزاغ (و) الربح (بالتحريك الخيل والابل تجلب للبيع) أي التجارة (و) الربح (الشحم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا يبيح * يعيش بفضلهن الحي سمر

البيح قداح الميسر يعني قداحا بجامن رزاتها (و) يقال الربح هنا (الفصلان الصغار) وقيل هي ما يربحون من الميسر قال الازهري يقول أعوزهم الكبار فتقامر واعلى الفصال (الواحد رابح) مثل حارس وحرس وخادم وخدم وبه فسر ثعلب (أو) الربح (الفصيل) وحينئذ (ج) رباح (كجمال) وجمل (و) يقال (أربح) الرجل اذا (ذبح لضيفانه) الربح وهو (الفصلان) الصغار (و) أربح (الناقة) اذا (حلبها غدوة ونصف النهار و) رباح (كسحاب اسم جماعة) منهم رباح اسم ساق قال الشاعر

* هذا مقام قدمي رباح * كذا في الصحاح (و) رباح (قلعة بالاندلس) من أعمال طليطلة (منها محمد بن سعد اللغوي) النحوي أورده الصلاح في تذكرته (وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوي والرباحي جنس من الكافور) منسوب الى بلد كما قاله الجوهري وصوّبه بعضهم أو الى ملك اسمه رباح اعتنى بذلك النوع من الكافور وأظهره (وقول الجوهري الرباح دويبة) كالسنور (يجلب) هكذا بالجيم في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وبخط أبي زكريا وأبي سهل بالحاء المهملة (منها) وفي نسخ الصحاح منه فهو

تحريف

(تذقح)

(الذلاح)

(الذوح)

٣ قوله ومتجذف كذا بالنسخ والذي في اللسان متقذف بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

(ربح)

٣ والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدّت فرقت كذا في اللسان

٤ والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب كذا في اللسان

تحريف من المصنف أو غيره قال ابن برى فى الحواشى قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يحلب منه (الكافور) وقال هكذا وقع فى أصلى قال وكذا هو فى أصل الجوهرى بخطه وهو (خلف) بفتح فسكون أى فاسد غلط (وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة) قال ابن برى وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه * قلت ونص الزيادة والرباح أيضا اسم بلد والذى بخط الجوهرى والرباح أيضا دابة كالسنور يحلب منه الكافور فقول شيخنا انه مبنى على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء غير ظاهر (وكلاهما غلط) ولقائل أن يقول أى غلط فمهما اذا نسب الى البلدان الاشياء كلها لابد أن تجلب من البلاد الى غيرها من صموغ وثمار وأزهار لاختصاص بعض البلدان ببعض الاشياء مما لا توجد فى غيرها وكذا اذا كان يحلب بالحاء المهملة على مافى النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبى زكريا وأبى سهل أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل والذى فى هامش نسخ الصحاح مانصه وقع فى أكثر النسخ كما وجد بخط أبى زكريا واذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح (لان الكافور) لا يحلب من دابة وانما هو (صمغ شجر) بالهند ورباح موضع هناك ينسب اليه الكافور (يكون داخل الخشب ويتشنش فيه اذا حرك فينشر) ذلك الخشب (ويستخرج منه) ذلك وأما الدويبة التى ذكر أنها تحلب الكافور فاسمها الزباد قال ابن دريد والزباد التى يحلب منها الطيب أحسبها عربية (وربح تربيحا اتجر) الرباح أى (الفرد فى منزله وتربح) الرجل (تجر وكزبير ربيح بن عبد الرحمن ابن) الصحابى الجليل (أبى سعيد) سعد بن مالك بن سنان (الخدرى) الخزرجى الانصارى رضى الله عنه (فرد) من أهل المدينة عن أبيه روى عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد قال البخارى فى التاريخ أراه أخا سعيد * ومما يستدرك عليه المربح فرس الحرث بن دلف والربح ما يربحون من الميسر ومتجر رابح وربيح الذى يربح فيه وفى حديث أبى طلحة ذلك مال رابح أى ذو ربح كقولك لابن وتامر وروى بالياء * ومما استدركه الزمخشرى فى الاساس امرأة ربحلة عظيمة الخلق ورجل ربحل من الرح وهو الزيادة واللام مزيدة فانظر ذلك وسيأتى الكلام عليه وربيع عن ربيع بن راشد وعنه جرير بن عبد الحميد مرسل ذكره البخارى فى التاريخ (ربح الميزان يربح) ويربح (مثلثة) واقتصر الجوهرى على الفتح والكسر (ربحا) بالضم (وربحانا) كسبان (مال) وربح الشئ يربح مثلثة ربحا وربحانا وربحا الاخيرة محركة ويقال زن وأربح وأعط راجحا (وأربح له وربح أعطاه راجحا) وأربح الميزان أثقله حتى مال وربح فى مجلسه يربح ثقل فلم يخف وهو مثل (و) من المجاز (امرأة راح ورجاح) كسحاب (عجزاء) أى ثقيلة العجيزة (ج رجح) بضمتين مثل قذال وقذل قال

الى رجح الاكفال هيف خصورها * عذاب الثنايا ريقهن طهور

وقال رؤبة * ومن هوى الرجح الاثائث * (و) من المجاز (ترجحت به) أى بالغلام (الارجوحة) بالضم وسيأتى بيانها أى (مالت فارتجح) أى اهتز (و) يقال ناوأ ناقوما فرجحناهم أى كاثرزن منهم وأحلم و(راجحته فرجحته) أى (كنت أرزن منه وترجح) بين شيئين (تذبذب) عام فى كل ما يشبهه (والمرجوحة) بالميم المفتوحة هى (الارجوحة) بضم الهمزة وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة وهى التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما وربما كان فيهل أحدهما بصاحبه الآخر هكذا فى العين ومختصره وجامع القزاز والمصباح وهو الذى فاله ثعلب عن ابن الاعرابى (و) الرجاحة (كرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان) فيرتجح فيه ويقال له النواعة والنواطة والطواحة (كالرجاحة) بالتضعيف قاله ابن درستويه وظن شيخنا أنها الارجوحة فجعلهما لغتين أخريين فيها واعترض على المصنف بمخالفته للجماعة فى تفسير الارجوحة وأنها بمعنى الحبل لم يقل به الا ابن درستويه ولم يفرق بين الارجوحة والحبل ومافسرناه هو الظاهر عند التأمل (و) من المجاز قال الليث (الاراجيح الفلوات) كأنها ترجح عن سار فيها أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى فيافى ترجح بركبانها (و) من المجاز الاراجيح (اهتزاز الابل فى رتكانها) محركة (والفعل الارتجاح والترجح) قال أبو الحسن ولا أعرف وجه هذا الا الاهتزاز واحدها الاراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتجحت وترجحت وفى الاساس وأراجيح الابل هزانها هكذا فى النسخ (وابل مراجيح ذات أراجيح) يقال ناقة مرجاح وبعير مرجاح (و) من المجاز المراجيح (منا الحلماء) وهم يصفون الحلم ٢ بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والجهل وقوم رجح ورجح ومراجيح ومراجح حلماء قال الاعشى

من شباب تراهم غير ميل * وكهولا مراجحا أحلاما

واحدهم مرجح ومرجاح وقيل لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذى يزن بصاحبه فلا يخفه شئ (و) من المجاز المراجيح (من النخل المواقير) قال الطرماح

نخل القرى شالت مراجيحه * بالوقر فازالت بأكمامها

ازالت أى تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها (و) من المجاز (جفان رجح ككتب) اذا كانت (مملوءة ثريدا ولحما) هكذا فى النسخ والصواب زبدا ولحما كما فى التهذيب قال لبيد

(المستدرك) (ربح)

٢ قوله الحلم كذا فى اللسان ولعله الحليم

واذا شتوا عادت على جيرانهم * ريح يوفيها مرابع كوم

أى قصاع يملؤها فوق مرابع (و) من المجاز (كتائب ريح) ككتب (جرارة ثقيلة) قال الشاعر

بكتائب ريح تعوّد كبشها * نطح الكباش كأنهن نجوم

(وارتجحت ووادفها تذبذبت) قال الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت ووادفها فتذبذبت هى ترتجح عليها (و) مريح (كمسكن اسم) جماعة (كرايح) * ومما يستدرك عليه ريح الشئ بيده ووزنه ونظر ما ثقله والرجاحة الحلم وهو مجاز والراجح الوازن ومن المجاز رجح أحد قوليه على الآخر وترجح فى القول قيل به وهذه رحا مريحة بحنة للصابة المستديرة الثقيلة كذا فى الاساس (الرح محركة سعة فى الحافر) وهو أى الرح (محمود) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بين أيدينا ومثله فى الصحاح واللسان فقول شيخنا وسوابه محمودة لانه خبر عن السعة غير ظاهر ويقال الرح انبساط الحافر فى رقة وانما كان الرح محمودا لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب ويقال هو عرض القدم فى رقة أيضا وهو أيضا فى الحافر عيب قال الشاعر

لا رح فيها ولا اصطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعنى لا فيها عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود (و) قال ابن الاعرابى الرح (بضمتين الجفان الواسعة) وجفنة رحاء واسعة كروحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك رح يرح (والارح من لا أخمص لقدميه) كارجل الزج وقدم رحاء مستوية الاخمص يصدر القدم حتى يمس الارض (و) قال الليث الرح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك فهو أرح و (الوعل المبسط الظلف) أرح قال الاعشى

فلو أن عزا للناس فى رأس صخرة * ململمة تعيى الارح المخذما

لاعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لاعطاك سلما

أراد بالارح الوعل والمخذم الاعصم من الوعول كأنه الذى فى رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف بصفه بانبساط أظلافه وفى التهذيب الارح من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى يمس جميعه الارض وامرأة رحاء القدمين ويستحب أن يكون الرجل خميص الاخمصين وكذلك المرأة (وترحرحت الفرس) اذا (فحجت قوائمها للنبول) وحافر أرح منفتح فى اتساع (وشئ رحرح ورحراح ورحرحان) ورهره ورهرهان (واسع منبسط) لا قعر له كالاطست وكل اناء نحوه وانا ء رحرح ورهره واسع قصير الجدار وقال أبو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية هى المنبسطة فى سعة وفى الحديث فى صفة الجنة وبحبوحتها وحرحانيه أى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه كذا فى اللسان (ورحرحان) اسم واد عريض فى بلاد قيس وقيل رحرحان موضع وقيل اسم (جبل قرب عكاظ له يوم) معروف لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحرحان هبوتم ٢ * عشرا تناوح فى سرارة وادى

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زرارة وكان قد اهزم يومئذ (والرحة الحية المتطوقة) اذا انطوت (أصله رحية) قلبت الياء حاء (و) قال الاصمعى (رحرح) الرجل اذا (لم يبالغ فعر ما يريد) كالاناء الرحراح (و) رحرح (بالكلام) اذا (عرض) له تعريضا (ولم يبين و) يقال رحرح (عن فلان) اذا (سترد ونه) * ومما يستدرك عليه بعير أرح لاصق الظلف بالخف وخف أرح كما يقال حافر أرح وكركرة رحاء واسعة ومن المجاز عيش رحراح ورحرح أى واسع وهو فى الصحاح والاساس (ردح البيت كمنع) بردحه ردحا (وأردحه) اذا (أدخل) ردحه أى (شقفة فى مؤخره أو) ردحه وأردحه (كانب عليه انطين) قال حميد بن الارقط

* بناء محكم مردح بطين * (والردحة بالضم سترة فى مؤخر البيت أو قطعة تزاد فى البيت و) الرداح (كسحاب) والرادحة والردوح المرأة العجزاء (الثقيلة الاوراك) تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماكم وقد ردحت رداحة (و) الرداح (الجفنة العظيمة) والجمع ردح بضمتين قال أمية بن أبى الصلت

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(و) الرداح (الكتيبة الثقيلة الجرارة) الضخمة المملمة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير لكثرتها (و) الرداح (الدوحة الواسعة العظيمة (و) الرداح (الجمل المثقل حملا) الذى لا انبعاث له وهو فى حديث ابن عمر فى الفتن لا تكون فيها مثل الجمل الرداح وناقة رداح اذا كانت ضخمة العجيزة والماكم كذا فى التهذيب وغيره (و) الرداح (من الكباش الضخم الالية) قال

ومشى الكماة الى الكما * ة وقرب الكبش الرداح

(و) من المجاز الرداح (من الفتن الثقيلة العظيمة ج ردح) بضمتين (ومنه قول على رضى الله عنه) روى عنه أنه قال (ان من ورائكم أمورا متماحلة ردحا) وبلاء مكلما مبلحا فالمتماحلة المتطاولة والردح الفتن العظيمة وفى رواية أخرى عنه ان من ورائكم فتنا مردحة أى المثقل أو المغلى على القلوب من أردحت البيت (ويروى ردحا) بضم فتشديد فهى اذا جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد

(المستدرك) (ردح)

٢ قوله هبوتم كذا بالنسخ كاللسان وكتب بهامشه أن الذى بمعجم ياقوت هبوتهم ولعل قول الشارح بعير الخ يدل عليه

(المستدرك) (ردح)

تبرح (والردح) بفتح فسكون (الوجع الخفيف والردحى بالضم) مع ياء النسبة الكاسور وهو (يقال القرى و) يقال (لك عنه ردحة بالضم ومرتدح) بضم الميم وفتح الرابع (أى سعة) كقولهم لك عنه مندوحة (والرداحه) بالفتح والكسر (بيت يبنى للضبع) وفى اللسان هو دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على بابه بجر يقال له السهم والملسن يكون على الباب ويجعلون لجمة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (ويقال) فى المثل (ماصنعت فلانة فيقال سدحت وردحت) فعنى (سدحت أكثرت من الولد) وسيأتى فى محله (و) أما (ردحت ثبتت وتمكنت) مأخوذ من ردح بالمكان أقام به (وكذلك يضرب فى (الرجل اذا أصاب حاجته) قيل سدح وردح (و) كذلك (المرأة اذا حظيت عنده) أى الرجل قيل سدحت وردحت (و) يقال (أقام ردحا من الدهر محركة أى طويلا وسموا رديحا كزبير و) ردحان مثل (فرحان) وأبو رديح ذؤيب بن شعث العنبرى صحابى وقد ذكره المصنف فى النون * ومما يستدرك عليه الردح والترديح بسط الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء الترديح فى الشعر وقال الازهرى الردح بسط الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبى النجم

* بيت حتوف مكفأ مردوحا * قال وقد يجئ فى الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسط ومائدة رادحة عظيمة كثيرة الخير والرداح المظلمة وهو مجاز وروى عن أبى موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح أى المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الاثاث والامتعة ويكسر كذا فى التوشيح وغيره وأغفله المصنف وردحة بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهى الحائر واحدتها حارة وأنشد الاصمعى * بيت حتوف أردحت حائره * وردحه صرعه كذا فى اللسان (وزحت الناقة كمنع) ترزح (رزوحا) بالضم (ورزاحا) بالفتح هكذا مضبوط والذى فى الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم (سقطت اعياء أو هزالا) هذا الترديد تشير اليه عبارة الاساس والذى فى اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات سقطت من الاعياء هزالا (و) رزح (فلانا بالرمح رزحا) بفتح فكون اذا (زجه به ورزحها) أنا (ترزيحا) أى الناقة (هزلتها) ورزحتها الاسفار وبعير مطلح مرزح والرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذى لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم أيضا وفى الاساس بعير رازح ألقى نفسه من الاعياء أو شديد الهزال وبه حرال (وابل) روازح و (رزحى) كسكرى (ورزاحى) بزيادة الالف (ومرازيح) كمصابيح (ورزح) كقبر اذا كن كذلك (و) المرزح بالكسر الصوت صفة غالبة و (المرزح بالكسر الصوت لا شديده وغلط الجوهرى) ونص عبارته قال الشيبانى المرزح الشديد الصوت وأنشد لزيادة الملقطى

ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا * تحدى لساقتها بالدوّ مرزيح

(والمرزح كمكن المقطع البعيد وما اطمأن من الارض) قال الطرماح

كأن الدجى دون البلاد موكل * بنا يجتبى كل علو ومرزح

(و) المرزح (كمنبر الخشب يرفع به الكرم عن الارض) قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب يرفع به العنب اذا سقط بعضه على بعض (ورزاح بن عدى بن كعب) بن لؤى بن غالب (بالفتح) فى قريش رهط سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) رزاح (ابن عدى بن سهم و) رزاح (بن ربيعة بن حرام) بن ضنة (بالكسر ورازح أبو قبيلة من خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزلت الشأم (وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن على بن رازح جاهلى) * ومما يستدرك عليه رزح فلان معناه ضعف وذهب مافى يده وهو مجاز وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كأنه ضعف عن الارتقاء الى ماعلا منها ومن سجعات الاساس ومن كانت أمواله متنازحة كانت أحواله متنازحة ورزح العنب وأرزحه اذا سقط فرفعه ﴿الرسح محركة قلة لحم﴾ الالبتين (و) لصوقهما رجل أرسح بين الرسح قليل لحم (العجز والفخذين) وامرأة رسحاء وقد رسح رسحا (و) الارسح الذئب و (كل ذئب أرسح لخفة وركيه) وقيل للسمع الأزل أرسح (والرسحاء الفيحة) من النساء وهى الزلاء والمزلاج وانكار شيخنا اياه قصور ظاهر (ج رسح) بضم فكون هكذا هو مضبوط فى الصحاح وفى الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح وقيل لامرأة ما بالنا راكن رسحا فقالت أرسحتنا نار الزفتين كذا فى الصحاح والاساس وفى شرح شيخنا أرسحهن عرفج الهباء ﴿رشح﴾ جبينه (كمنع عرق) والرشح نادى العرق على الجسد (كأرشح) عرقا وترشح عرقا قاله الفراء وقد رشح بالكسر يرشح رشحا ورشحا مائدى بالعرق (و) رشح (الظبى) اذا (فزر وأشرو) تقول (لم يرشح له بشئ) اذا (لم يعطه والمرشح والمرشحة بكسرهما) البطانة التى تحت لبد الدرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى (ماتحت الميثرة والرشح) كامير (العرق) نفسه عن أبى عمرو (و) الرشيح (نبت) والذى فى اللسان الرشح ماعلى وجه الارض من النبات (والترشيح التربية) والتهيئة للشئ (و) من المجاز الترشيح (حسن القيام على المال) وفى حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها ترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل (و) من المجاز الترشح والترشيح (لحس الظبية) ماعلى (ولدها من الندوة) بالصم (ساعة تلده) قال

* أم الظباء ترشح الاطفالا * ورشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح

(المستدرك)

(وترشح الفصيل) اذا (قوى على المشى) مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعيها وقيل اذا قوى ولد الناقة (فهو راشح وأمه مرشح) وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثا فلما استحيسل الجها * م واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى فى المرابيع أزمعت * حفوفا وأولاد المصايف رشح

وقال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال وقيل رشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته وهو أن تحتك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا أى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب (و) من المجاز (الراشح مادب على الارض من خشاشها وأحناشها و) الراشح (الجبل يندى أصله) فربما اجتمع فيه ماء قليل فان كثر سمى وشلا (ج رواشح و) الراشح أيضا ما رأيته (كالعرق يجرى خلال الحجارة) وتقول كم بين الفرات الطافح والوشل الراشح (والرواشح تعل انشاء خاصة) وهى أطباؤها (و) من المجاز (هو أرشح فؤادا) أى (أذكى) كأنه يرشح ذكاء (و) من المجاز بنو فلان (يسترشحون البقل) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها النفل (أى ينتظرون أن يطول فيرعوه و) يسترشحون (البهيم يرونه ليكبر) وفى غالب النسخ البهمى (و) ذلك (الموضع مسترشح) بضم الميم وفتح الشين (واسترشح البهمى) اذا (علا وارتفع) قال ذو الرمة

يقلب أشباها كان ظهورها * بمسترشح البهمى من الضحر صرح

يعنى بحيث رشحت البهمى يعنى ربتها (و) من المجاز (هو يرشح للملك) وفى الصحاح واللسان للوزارة أى (يربى و يؤهل له) ورشح للامر ربى له وأهل وفلان يرشح للخلافة اذا جعل ولى العهد وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولايه العهد أى أهله لها وفى الاساس وأصله ترشيح اللبيبة ولدها تعوده المشى فيرشح وغزال راشح ورشح مشى ٢ وأرشح فلان لكذا وترشح وكل ذلك مجاز *ومما يستدرك عليه الرشح ككتف وهو العرق و بئر رشوح قليلة الماء ورشح النحى بما فيه كذلك ورشح العيث النبات رباه وعبارة الاساس ورشح الندى النبات وهو مجاز قال كثير

يرشح نبتا نا عما و يزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

ورشحت القربة بالماء والكوز وكل اناء يرشح عما فيه وأصابنى بنفحة من عطائه ورشحة من سمائه ورشح الاستعارة مأخوذ من يرشح للملك خلافا لبعضهم ﴿(الرصح محركة) لغة فى الرسح وروى ابن الفرج عن أبى سعيد أنه قال الارصح والارصع والازل واحد و يقال الرصح (قرب ما بين الوركين) وكذلك الرصح والرصع والزلل وفى حديث اللعان ان جاءت به أريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين والنعت أرصح و) هى (رصحاء) قال ابن الاثير و يجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة ان الارصح والارسح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم والترصيعة قريبة بالقرب من طبريه ﴿(رضح الحصى والنوى كمنع) يرضحه رضحا (كسره) ودقه و بالحجر رأسه رضه والرضح مثل الرضخ قال أبو النجم

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(فترضح) قال جران العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * (والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرضوخ كالرضيح) يقال نوى رضيح أى مرضوح (و) رضح النوى يرضحه رضحا كسره بالحجر و (المرضاح) اسم ذلك (الحجر) الذى (يرضح به) النوى أى يدق والخاء لغة ضعيفة قال

خبطناهم بكل أرح لأم * كمرضاح النوى عبل وفاح

(ونوى الرضح) بفتح الراء (ما تدر منه) قال كعب بن مالك الانصارى

*وترعى الرضح والورقا * (وارتضح من كذا) اذا (اعتذر) * ومما يستدرك عليه الرضحة النواة التى تطير من تحت الحجر و بلغنا رضح من خبر أى يسير منه والرضح أيضا القليل من العطية وفى الروض المرضحة كمكنسة ما يدق بها النوى للعلف ﴿(الأرفح) فى التهذيب قال أبو حاتم من قرون البقر الأرفح وهو (الذى يذهب قرناه قبل أذنيه فى تباعدما بينهما) قال والأرفى الذى تأتى أذناه على قرنيه (و) يقال للمتزوج (رفح رفحا) اذا (قال له بالرفاء والبنين) قال ابن الاثير وفى الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك أراد رفأ أى دعا له بالرفاء (قلبوا الهمزة هاء) و بعضهم يقول رفح بالفاء وفى حديث عمر رضى الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت على رضى الله عنه قال رفحونى أى قولوا لى ما يقال للمتزوج ﴿(الرفاحة الكسب والتجارة) ومنه قولهم فى تلبيه بعض أهل الجاهلية جئنا للنصاحة ولم نأت للرفاحة أورده الجوهرى وابن منظور والزمخشرى (وترفح لعياله تكسب) وطلب واحتال هذه عن اللحيانى والترفح الاكتساب والترفيح والترفح اصلاح المعيشة قال الحرث بن حلزة

يترك ما رفح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

(وترفيح المال اصلاحه والقيام عليه و) يقال (هو رفاحى مال بفتح الراء وياء النسبة أى (ازاؤه) وفى الاساس كاسبه ومصلحه والرفاحى التاجر القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة

٢ قوله وأرشح الذى فى الاساس ورشح

(المستدرك)

(الرَّصَحُ)

(رَصَحَ)

(المستدرك)

(رَفَحَ)

(رَفَّحَ)

بكفي رقاحي تريد عماهما * فيبرزها لليسر فهي قريح ٣

يعني بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة وهو راحة أهله كاسبهم ٣ كفارصهم كما في الاساس وزاد شيخنا وقالوا امرأة رقعاء اذا كانت تكتسب بالفجور وفي الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفأ وقد تقدمت الاشارة اليه ويقال تركيح المال لغة في القاف كما سيأتي (ركح) الساقي على الدلو (كمنع) اذا (اعتمد) عليها نزعا والركح الاعتماد وأنشد الاصمعي

فصادفت أهيف مثل القدح * أجر بادلو شديد الركح

(و) ركح اليه (استند كأركح وارتكح) يقال ركحت اليه وأركحت وارتكحت (و) ركح (اليه ركوحا) بالضم (وكن وأناب) قال * وركحت اليها بعدما كنت مجمعا * والركوح الى الشئ الركون اليه (والركح بالضم ركن الجبل) أو (ناحيته) المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السفح واتسع وقال ابن الاعرابي ركح كل شئ جانبه (ج ركوح وأركاح) قال أبو كبير الهذلي

حتى يظل كأنه متثبت * بركوح أعزذي ربود مشرف

أي يظل من فرق أن يتكام فيخطئ ويزل كأنه يمشي بركح جبل وهو جانبه وحوفه فيخاف أن يزل ويسقط (و) الركح أيضا (ساحة الدار) والفناء وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال أبو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء قال القطامي

أماترى ماغشي الأركاحا * لهيدع الثلج لهم وجاحا

الأركاح الافنية والوجاح الستر (كالركحة بالضم و) الركح أيضا (الاساس ج أركاح) وجمع الركحة ركح مثل بسرة وبسر وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح لا ركحة قاله ابن برى وفي الحديث أهل الركح أحق بركحهم وقال ابن ميادة

ومضبر عرد الزجاج كأنه * ارم لعاد ملزز الأركاح

أراد بعرد الزجاج أنيابه وارم قبر عليه حجارة ومضبر يعني رأسها كأنه قبر والاركاح الاساس (والركحة بالضم قطعة من الثريد تبقى في الجفنة) هكذا في الصحاح وعبارة اللسان البقية من الثريد (وجفنة مركحة) أي (مكتنزة بالثريد) ومثله عبارة الصحاح (وسرج) مركاح (ورحل مركاح) اذا كان (يتأخر عن ظهر الفرس) وفي اللسان والمركاح من الرحال والسروج الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على آخرة الرحل قال

كأن فاه واللجام شاحي * شرجا غبيط سلس مركاح

وأحسن من عبارة المصنف نص الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير والمصنف ذكر الرحل ولم يذكر البعير ووجد عندنا في بعض النسخ الموجودة الرجل بالجيم بدل الحاء وهو تحريف شنيع ينبغي التنبيه لذلك (والركاء الارض الغليظة المرتفعة والأركاح) جمع ركح (بيوت الرهبان) قال الازهري ويقال لها الاكياح قال وما أراها عربية وقال ابن سيده الركح أبيات النصارى وليست منها على ثقة (و) ركاح (ككتان ٤ كلب وفرس رجل من) بني (ثعلبة بن سعد) من بني تميم (و) ركاح (كسحاب ع وأركحه اليه أسنده) وأركح اليه استند وقد تقدم (و) أركح ظهره اليه (ألجأه) وفي حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركح اليها أي ترجع وتلجأ اليها (والتركح التوسع) يقال تركح في الدار اذا توسع فيها ويقال ان لفلان ساحة يتركح فيها أي يتوسع (و) التركح (التصرف والتلبث) في النوادر تركح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وقد تقدمت الاشارة اليه

(الرمح) من السلاح (م) وهو بالضم وانما أطلقه لشهرته (ج رماح وأرماح) وقيل لاعرابي ما الناقة القرواح قال هي التي تمشي على أرماح (ورمحه كمنعه) يرمحه رمحا (طعنه به) أي بالرمح فهو رامح بابل وهو رمّاح حاذق في الرماحة ورامحه مراماحة وترامحوا تسابقوا وهو ذو رمح ورماح (والرماح متخذه) أي الرمح وصانعه (وصنعته) وحرفته (الرماحة) بالكسر (و) من المجاز الرماح (الفقر والفاقة و) الرماح (بن ميادة الشاعر) مشهور (ورجل راحٍ) ورمّاح (ذو رمح) مثل لابن وتامر ولا فعل له كما في الصحاح (و) يقال للثور من الوحش راحٍ قال ابن سيده أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلادا لعدا ليست له ببلاد

ومن المجاز (ثور رامح له قرنان والسماك الرامح) أحد السماكين وهو (نجم) معروف (قدام الفكة) ليس من منازل القمر سمي بذلك لانه (يقدمه كوكب يقولون هو رمحه) وقيل للآخر الأعزل لانه لا كوكب أمامه والرامح أشد حمرة وقال الطرماح

محا هن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

والسماك الرامح لانوءله انما النوء للاعزل وفي التهذيب الرامح نجم في السماء يقال له السماك المرزم وفي الاساس ومن المجاز طلع السماك الرامح (ورمحه الفرس كمنع) وكذلك البعل والحمار وكل ذي حافر يرمح رمحا (رفسه) أي ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرماح قال أبو ذؤيب من الجاح والرماح وهذا من باب العيوب التي يرد المبيع بها قال الازهري وربما استعير الرمح لذي الخف قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جواذبها تأبى على المتغبر

(ركح)
٣ قوله فريح كذا بالنسخ كاللسان وهو تصحيف والذي تقدم في مادة ف ر ج من اللسان والشارح فريح واستشهد بهذا البيت بعينه على أن الفريح هو الظاهر البارز
٣ قوله كفارصهم الذي في الاساس كما يقال جارحة أهله

٤ قوله ككتان الذي في نسخة المتن المطبوع ككتاب فليحرر

(رمح)
٥ قوله التي تمشي عبارة اللسان التي كأنها الخ

وقد يقال رمحت الناقة وهي رموح أنشد ابن الاعرابي

تشلي الرموح وهي الرموح * حوف كأن غبرها ملوح

وفي الاساس دابة رماحة ورموح عضاضة وعضوض (و) من المجاز رمح (الجندب) وركض اذا (ضرب الحمى برجليه) وفي الصحاح واللسان والاساس رجله بالافراد قال ذو الرمة

ومجهولة من دون ميه لم تقل * قلوصي بها والجندب الجون يرمح

(و) من المجاز رمح (البرق) اذا (لمع) لمعا خفيفا متقاربا (و) من المجاز أخذت البهمى ونحوها من المرعى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية و(أخذت الابل رماحها) وفي مجمع الامثال أسلفتها حسنت في عين صاحبها وامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا (سمنت أو درت) وكل ذلك على المثل (كأنها تمنع عن نحرها) لحسنها في عين صاحبها في التهذيب اذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعي فيبس سفاها قيل أخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وابل ذوات رماح وهي النوق السمان وذلك ان صاحبها اذا أراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من أسنتها ومنه قول الفرزدق

فكنت سبيني من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء رعائيا

يقول نحرتها وأطعمتها الاضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها (و) رميح (كزبير) علم على (الذكر) كأن شريحا علم على فرج المرأة (وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين) في أوساط أوظفته في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها ٢ (و) يقال (أخذ فلان) وفي بعض الامهات أخذ الشيخ (رميح أبي سعد أي اتكأ على العصا هرما) أي من كبره (وأبو سعد هو لقمان الحكيم) المذكور في القرآن قال

امتاري شكتي رميح أبي * سعد فقد أحمل السلاح معا

(أو) هو (كنية الكبر والهرم أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد) أقوال ثلاثة (وذو الرمحين) لقب (عمرو بن المغيرة لطول رجليه) شبهتا بالرماح (و) قال ابن سيده أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة وهو (مالك بن ربيعة بن عمرو) قال القرشيون سمي بذلك (لانه كان يقاتل برمحين في يديه و) ذو الرمحين لقب (يزيد بن مرداس السلمي) أخي العباس رضي الله عنه (و) ذو الرمحين لقب (عبد بن قطن) محركة (ابن شمر) ككتف (والأرماح) بلفظ الجمع (نقيان طوال بالدهناء و) من المجاز (رماح الجن الطاعون) أنشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبي * رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي * رماح الجن ٣ أو ايا الحمار

عنى ببني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحمرة يقال لها مقيدة الحمار والعقارب تألف الحمرة (و) الرماح (من العقرب شولاتها) وقد تقدم انه عندهم كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (ودارة رمح) أبرق (لبني كلاب) لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ودارة منسوبة اليه (وذات رمح لقبها و) ذات رمح (ة بالشأم و) رماح (كغراب ع) وهو جبل بنجد وقيل بجاء معجمة (وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلان وملاعب الرماح) لقب أبي براء (عامر بن مالك بن جعفر) بن كلاب (والمعروف ملاعب الاسنة وجعله لبيد) وهو ابن أخيه الشاعر المشهور (رماح القفية) أي لحاجته اليها وهو قوله على ما في الصحاح واللسان

قوما تسوحان مع الانواح * ٤ وأبنا ملاعب الرماح

أبا براء مدره الشياح * في السلب السود وفي الامساح

وفي شرح شيخنا لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

قال ولا منافاة في ان كلا من الشعرين للبيد (و) العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ومن ذلك (قوس رماحة) أي (شديدة الدفع) وقال طفيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كأنها * ٥ هراقة عنق من شعيبي معجل

ومن الناس من فسر رماحة بطعنة بالرمح ولا يعرف لهذا مخرج الا أن يكون وضع رماحة موضع رمحة الذي هو المرة الواحدة من الرمح كذا في اللسان (وابن رمح رجل) من هذيل واياه عنى أبو بثينة الهذلي بقوله

وكان القوم من نبل ابن رمح * لدى القمراء تلفيهم سعير

ويروى ابن روح (وذات الرماح فرس لبني (ضبة) سميت لعزها و(كانت اذا ذرت تباشرت بنو ضبة بالغنم) وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا * أيامن بالطير الكثير غنائمه

ويقال ان ذات الرماح ابل لهم * ومما يستدرك عليه جاء كان عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من العضب أيضا وفي الاساس من المجاز كسروا بهم رماحا اذا وقع بينهم شر ومنينا يوم كظل الرمح طويل ضيق وهم على بني فلان رمح واحد وذات الرماح قريب من تبالة وقارة الرماح موضع آخر (الرنخ الدوار) والاختلاط (و) الرنخ (نحو العصفور من

٢ قوله ورماحه شولاتها كذا في النسخ والذي في اللسان ورماح العقارب شولاتها وهو الصواب

٣ قوله أو ايا الحمار كذا باللسان أيضا والذي في الاساس أو آزال جار قال الآزال الجردون الخيل

٤ قوله وأبنا بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد من التأبين وهو الثناء على الشخص بعد موته

٥ قوله هراقة الخ هو هكذا في اللسان ويحرر

(المستدرك)

(رغ)

دماغ الرأس بائن منه و) قال الازهرى (المرنحة صدر السفينة) ٢والدوطيرة كوثلها وانقب رأس الدقل والقربة خشبة مربعة على رأس القب (و) رنح الرجل وغيره و (ترنح) اذا (تمايل سكرا أو غيره) ورنحه الشراب (كارنح) ورنح ذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشى بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذى قد دخلت النعرة فى أنفه ٣والغيطل شجر

فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

(و) فيل (رنح) به اذا أدير به كالمغشى عليه وفى حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى ان الجمل الاحر ليرنح فيه من شدة الحر أى يدار به و يخلط يقال رنح فلان ورنح (عليه ترنيحا بالضم) أى على مالم يسم فاعله اذا (غشى عليه أو اعتراه وهن فى عظامه) وضعف فى جسده عند ضرب أو فزع أو سكر حتى يغشاه كالميد (فتمايل وهو مرنح كمعظم) وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد مغمورا بميد مرنحا * كان به سكرا وان كان صاحيا

وقال الطرماح

وناصرك الادنى عليه ظعينة * تميد اذا استعبرت ميد المرنح

ومن ذلك أيضا * وقد أبيت جائعا مرنحا * (والمرنح أيضا أجود عود البخور) ضبط عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم والذى فى اللسان هو ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره المخدع وفى الاساس من المجاز واستجمر بالمرنح من الالوة وتروح برائحتها الذكية (والترنح تمزز الشراب) عن أبى حنيفة * ومما يستدرك عليه من المجاز ريح الغصن فترنح وترنح على فلان مال عليه تطاولا وترفعا وهو يترنح بين أمرين و يترنح كذا فى الاساس ﴿وترنجح﴾ بالنون قبل الجيم (ادارة الكلام) فى فيه ﴿الروح بالضم) النفس وفى التهذيب قال أبو بكر الانبارى الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفى التنزيل و يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وتأويل الروح أنه (ما به حياة الانفس) والاكثر على عدم التعرض لها لانها معروفة ضرورة ومنع أكثر الاصوليين الخوض فيها لان الله أمسك عنها فنمسك كما قاله السبكى وغيره وروى الازهرى بسنده عن ابن عباس فى قوله و يسألونك عن الروح قال ان الروح قد ذكر فى القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله تعالى قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقال الفراء الروح هو الذى يعيش به الانسان لم يحبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يطع عليه العباد قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتنفسه الانسان وهو جار فى جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان يذكر (و يؤنث) قال شيخنا كلام الجوهرى يدل على انهما على حد سواء وكلام المصنف يوهم أن التذكير أكثر * قلت وهو كذلك ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال خرج روحه والروح مذكر وفى الروض للسهيلى انما أنث لانه فى معنى النفس وهى لغة معروفة يقال انه اذا الرمة أمر عند موته أن يكتب على قبره

يا نازع الروح من جسمى اذا قبضت * وفارج الكرب أنقذنى من النار

وكان ذلك مكتوبا على قبره قاله شيخنا (و) من المجاز فى الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما نحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وهو (القرآن و) قال الزجاج جاء فى التفسير أن الروح (الوحى) و يسمى القرآن روحا وقال ابن الاعرابى الروح القرآن والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده و ينزل الملائكة بالروح من أمره ٤قال أبو العباس هذا كله معناه الوحى سمى روحا لانه حياة من موت الكفر فصار بحيانه ٥للناس كالروح الذى يحيا به جسد الانسان (و) قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح فى القرآن والحديث ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحى وعلى (جبريل) فى قوله الروح الامين وهو المراد بروح القدس وهكذا رواه الازهرى عن ثعلب (و) الروح (عيسى عليهما السلام و) الروح (النفخ) سمى روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة فى نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعله لها قيتة قدرا

أى أحيها بنفخك واجعله لها أى النفخ للنار (و) قيل المراد بالوحى (أمر النبوة) قاله الزجاج وروى الازهرى عن أبى العباس أحمد ابن يحيى أنه قال فى قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس أى يعيش به الناس قال وكل ما كان فى القرآن فعلنا فهو أمره بأعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به (و) جاء فى التفسير أن الروح (حكم الله تعالى وأمره) بأعوانه وملائكته وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس (و) قال ابن عباس هو (ملك) فى السماء السابعة (وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) أى على صورتهم وقال أبو العباس الروح حفظة على الملائكة الحفظة على بنى آدم ويروى أن وجوههم٦ وجوه الانس لا تراهم الملائكة كما لا ترى الحفظة ولا الملائكة وقال ابن الاعرابى الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس

٢ قوله الدوطيرة هى بالفتح معرب دوتيره بضم الاول كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله والغيطل الخ كذا فى اللسان والانسب تأخيره عن انشاد البيت

(المستدرك)
(الترنجح)
(روح)

٤ قوله قال أبو العباس كذا فى اللسان أيضا بتكرير قال أبو العباس

٥ قوله بحيانه الظاهر باحيائه

٦ قوله وجوه الذى فى اللسان مثل وجوه

(و) الروح (بالفتح الراحة) والسرور والفرح واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندي انه أراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين وفي التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال أبو عمرو الروح الفرح قال شيخنا قيل أصله النفس ثم استعير للفرح * قلت وفيه تأمل وفي تفسير قوله تعالى فروح وريحان معناه فاستراحة قال الزجاج (و) قد يكون الروح بمعنى (الرحمة) قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله أي من رحمة الله مما هو حالان الروح والراحة بها قال الازهري وكذلك قوله في عيسى وروح منه أي رحمة منه تعالى وفي الحديث عن أبي هريرة الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح (و) الروح برد (نسيم الريح) وقد جاء ذلك في حديث عائشة رضي الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيضرون الجمعة وجوههم وسخ فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل قالوا الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها الى الناس (و) الروح (بالتحريك السعة) قال المتنخل الهذلي

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتح الشمائل في أيمانهم روح

وكبير بن هند سمي من هذيل والفتح جمع أفتح وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمائلهم تنفتح لشدة النزع وكذلك قوله في أيمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف (و) الروح أيضا اتساع ما بين الفخذين أو (سعة في الرجلين) وهو (دون الفسج) الا أن الاروح تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء وجمعه الروح قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشي كما * زف النعام الى حفانه الروح

(و) في الحديث (كان عمر رضي الله عنه أروح) كأنه راكب والناس يمشون وفي حديث آخر لكأني أنظر الى كاتة بن عبد يا ليل قد أقبل يضرب درعه روحتي رجليه الروح انقلاب القدم على وحشيها وقيل هو انبساط في صدر القدم ورجل أروح وقد روحت قدمه روحا وهي روحاء وقال ابن الاعرابي في رجله روح ثم فدح ثم عقل وهو أشدها وقال الليث الاروح الذي في صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا (و) الروح اسم (جمع رائح) مثل خادم وخدم يقال رجل رائح من قوم روح وروح من قوم روح (و) الروح (من الطير المتفرقة) قال الاعشى

ما تعيف اليوم في الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنح

(أو) الروح في البيت هذا هي (الرائحة الى أوكارها) وفي التهذيب في هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء قال والروح في هذا البيت المتفرقة (ومكان روحاني طيب والروحاني بالضم) والفتح كأنه نسب الى الروح أو الروح وهو نسيم الروح والالف والنون من زيادات النسب وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل (ما فيه الروح) من الناس والدواب (وكذلك النسبة الى الملك والجن) وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة والجن روحاني بضم الراء و (ج روحانيون) بالضم وفي التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود المصاحفي روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابي عن ورقان بن خالد قال بلغني أن الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق روحاني الا للارواح التي لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها وأما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الازهري وهذا القول في الروحانيين هو الصحيح المعتمد لما قاله ابن المظفر ان الروحاني الذي نفخ فيه الروح (والريح م) وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما في المصباح وفي اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة ومثله في شرح الفصيح للفهري وفي التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم وهو عند سيبويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع وحكى بعضهم ريح وريحة قال شيخنا قالوا انما سميت ريحا لان الغالب عليها في هبوبها المجيء بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهي مأخوذة من الروح حكاه ابن الانباري في كتابه الزاهر انتهى وفي الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا (ج أرواح) وفي الحديث هبت أرواح النصر وفي حديث ضمام اني أعالج من هذه الارواح هي هنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح (و) قد حكيت (أرياح) وأرايح وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح على الارياح قال فقلت له فيه اغماهو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الارواح جمع روح قال فعلمت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه وفي التهذيب الريح يؤنثها واو وصيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة (و) جمعها (رياح) وأرواح (وريح كعنب) الاخير لم أجده في الامهات وفي الصحاح الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا

رجعوا

رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء (ج) أى جمع الجمع (أراويح) بالواو (وأراييح) بالياء الاخيرة شاذة كما تقدم (و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) قال تأبط شرا وقيل سليك بن السلكة

أتنظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم كذا فى الصحاح قال ابن برى وقيل الشعر لأعشى فهم (و) الريح (الرحمة) وقد تقدم الحديث الريح من روح الله أى من رحمة الله (و) فى الحديث هبت أرواح النصر الارواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أى (النصرة والدولة) وكان لفلان ريح واذا هبت رياحك فاغتنمها ورجل ساكن الريح وقور وكل ذلك مجاز كذا فى الاساس (و) الريح (الشئ الطيب والرائحة) النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (ويوم راح شديدها) أى الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وليلة راحة (وقد راح) يومنا (يراح ريحا) بالكسر اذا اشتدت ريحه وفى الحديث أن رجلا حضره الموت فقال لاولاده أحرقونى ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح أى ذو ريح كقولهم رجل مال (ويوم ريح ككيس طيبها) وكذلك يوم روح وريوح كصبور طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك وقال الليث يوم ريح وراح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا كما خففوا الحائجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأنست[٢] انفتحة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح رؤحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا (وراحت الريح الشئ تراحه أصابته) قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعوذ بالارطى اذا ماشفه * قطر وراحته بليل زعزع

(و) راح (الشجر وجد الريح) وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد

تعوج اذا ما أقبلت نحو ملعب * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

وفى اللسان وراح ريح الروضة يراحها وأراح ريح اذا وجد ريحها وقال الهذلى

وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا

وفى الصحاح راح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت قال ابن برى هو لمخبر النبى والسبنتى النمر والشفيف لذع البرد (وريح الغدير) وغيره على مالم يسم فاعله (أصابته) فهو مروح قال منظور بن مرثد الاسدى يصف رمادا

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور[٣] * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور

ومريح أيضا مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وقال يصف الدمع

* كأنه غصن مريح ممطور * وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته ويقال ريحت الشجرة فهى مروحة وشجرة مروحة اذا هبت بها الريح مروحة كانت فى الاصل مريوحة (و) ريح (القوم دخلوا فيها) أى الريح (كأراحوا) راعيا (أو) أراحوا دخلوا فى الريح وريحوا (أصابتهم لجاحتهم) أى أهلكتهم (والريحان) قد اختلفوا فى وزنه وأصله وهل ياؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر اللفظ أو مبدلة عن واو فيحتاج الى موجب ابدالها ياء هل هو التخفيف شذوذا أو أصله رويحان فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما فى تصريف سيد ثم خفف فوزنه فعلان أو غير ذلك قاله شيخنا وبعضه فى المصباح وهو (نبت طيب الرائحة) من أنواع المشموم واحدته ريحانة قال

بريحانة من بطن حلية نورت * لها أرج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين (أو) الريحان (كل نبت كذلك) قاله الازهرى (أو أطرافه) أى أطراف كل بقل طيب الريح اذا خرج عليه أوائل النور (أو) الريحان فى قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قال الفراء العصف ساق الزرع والريحان (ورقه و) من المجاز الريحان (الولد) وفى الحديث الولد من ريحان الله وفى الحديث[٤] انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد وفى آخر قال لعلى رضى الله عنه أوصيك بريحانتى خيرا قبل أن ينهدر كالك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) من المجاز الريحان (الرزق) تقول خرجت أبتغى ريحان الله أى رزقه قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

أى رزقه قاله أبو عبيدة ونقل شيخنا عن بعضهم انه لغة حمير (ومحمد بن عبد الوهاب) أبو منصور روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذى وعنه أبو ذر الاديب (وعبد المحسن بن أحمد الغزال) شهاب الدين عن ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعى وعنه أبو العلاء العرضى (وعلى ابن عبيدة المتكلم المصنف له تصانيف عجيبة (واسحق بن ابراهيم) عن عباس الدورى وأحمد بن القراب (وزكريا بن على) عن عاصم بن على (وعلى بن عبد السلام) بن المبارك عن الحسين الطبرى شيخ الحرم (الريحانيون محدثون و) تقول العرب (سبحان الله

٢ قوله استأنست كذا بالنسخ والذى فى اللسان استنامت

٣ قوله القور هى جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذى سفت عليه الريح التراب كذا فى اللسان

٤ قوله انكم لتبخلون الخ هو بصيغة تفعلون بضم التاء وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة فى الافعال الثلاثة ومعناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل ابقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو فى وانكم للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى كذا بهامش النهاية

وريحانه) قال أهل اللغة (أي استرزاقه) وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وفي الصحاح نصبوهما على المصدر يريدون تنزيهاله واسترزاقا (والريحانة الخنوة) اسم كالعلم (و) الريحانة (طاقة) واحدة من (الريحان) وجمعه رياحين (والراح الخمر) اسم له (كالرياح بالفتح) وفي شرح الكعبية لابن هشام قال أبو عمرو سميت راحا وريا حا لارتياح شاربها الى الكرم وأنشد ابن هشام عن الفراء

كأن مكاكي الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

*قلت وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء *قلت قال ابن هرمة لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخنا يبقى النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس الرواح بالواو كصواب * قلت وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان ألفها منقلبة عن ياء (و) الراح (الارتياح) قال الجميح بن الطماح الاسدي

ولقيت ما لقيت معد كلها * وفقدت راحي في الشباب وخالي

أي ارتياحي واختيالي وقد راح الانسان الى الشئ راح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * ء وسمعت قيل الكاشح المتردد

(و) الراح هي (الكف) ويقال بل الراحة بطن الكف والكف الراحة مع الاصابع قاله شيخنا (كالراحات و) عن ابن شميل الراح من (الاراضي المستوية) التي (فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا) جادة وفي أماكن منها سهول وجرائم وليست من السيل في شئ ولا الوادي (واحدتها راحة وراحة الكلب نبت) على التشبيه (وذو الراحة سيف المحتار بن أبي عبيد) الثقفي (والراحة العرس) لانها يستراح اليها (و) الراحة من البيت (الساحة وطي الثوب) راحته وفي الحديث عن جعفر ناول وجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته أي طيه الاول (و) الراحة (ع قرب حرض) وفي نسخة وع باليمن وسيأتي حرض (و) الراحة (ع ببلاد خزاعة له يوم) معروف (وأراح الله العبد أدخله في الراحة) ضد التعب أو في الروح وهو الرحمة (و) أراح (فلان على فلان حقه رده عليه) وفي نسخة رده قال الشاعر

الا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم

٣ وأرح عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أي ترد اليهم والاهل هم الائمة ويجوز بالعكس وهو أن الائمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق الى أهله (كأروح و) أراح (الابل) وكذا الغنم (ردها الى المراح) وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحها يهريحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه روحتها بالعشي أي رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وفي المحكم والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحها والمراح (بالضم) المناخ (أي المأوى) حيث تأوي اليه الابل والغنم بالليل وقال الفيومي في المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي بالفتح انتهى وأراح الرجل اراحة وارتاحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الروى * س في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراحت لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويروى تلاقى مريحا أي الرجل الذي يريحها (و) أراح (الماء واللبن أنتنا) كأروح يقال أروح اللبن اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أيتوضأ به؟ قال لا بأس أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه كذا في اللسان والغريبين (و) أراح (فلان مات) كأنه استراح وعبارة الاساس وتقول أراح فأراح ء فاستراح منه قال النجاح *أراح بعد الغم والتغمغم* وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر يريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم (و) أراح (تنفس) قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح اذا تنبهر

(و) أراح الرجل استراح و (رجعت اليه نفسه بعد الاعياء) ومنه حديث أم أيمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحياني وكذلك أراحت الدابة وأنشد* تريح بعد النفس المحفوز* (و) أراح الرجل (صار ذا راحة و) أراح (دخل في الريح) ومثله ريح مبنيا للمفعول وقد تقدم (و) أراح (الشئ) وراحه راحه ويريحه اذا (وجد ريحه) وأنشد الجوهري بيت الهذلي * وماء وردت على زورة * الخ وقد تقدم وعبارة الاساس وأروحت منه طيبا وجدت ريحه * قلت وهو قول أبي زيد ومثله أنشيت منه نشوة ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأرحتها وأروحتها وجدتها (و) أراح (الصيد) اذا (وجد ريح الانسي كأروح) في كل مما تقدم وفي التهذيب وأروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد

٣ قوله وأرح بصيغة الامر

٣ قوله به الذي في اللسان منه

٤ قوله فاستريح منه عبارة الاساس أي مات فاستريح منه

ريح الانسان قال أبو زيد أروحني الصيد والضب ارواحا وأنشأني انشاء اذا وجد ريحه ونشوتا (وتروّح النبت) والشجر (طال) وفي الروض الانف تروح الغصن نبت ورقه بعد سقوطه وفي اللسان تروّح الشجر خروج ورقه اذا أورق النبت في استقبال الشتاء (و) تروّح (الماء) اذا (أخذ ريح غيره لقربه) منه ومثله في الصحاح فيّ أروح الماء وتروّح نوع من الفرق وتعقبه الفيومي في المصباح وأقره شيخنا وهو محل تأمل (وترويحة شهر رمضان) مرّة واحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي المصباح أرحنا بالصلاة أي أقمها فيكون فعلها راحة لانّ انتظارها مشتقة على وصلاة التراويح مشتقة من ذلك (سميت بها لاستراحة) القوم (بعد كل أربع ركعات) أولانّهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين (واستروح) الرجل (وجد الراحة) والرواح والراحة من الاستراحة وقد أراحني وروّح عني فاسترحت وأروح السبع الريح وأراحها (كاستراح) واستروح وجدها قال اللحياني وقال بعضهم راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح وجد ريح الانثى (و) أروح الصيد واستروح واستراح وأنشأ (تشمم و) استروح كما في الصحاح وفي غيره من الامهات استراح (اليه استنام) ونقل شيخنا عن بعضهم ويعدّى بالى لتضمنه معنى يطمئن ويسكن واستعماله صحيحا شذوذا انتهى والمستراح المخرج (والارتياح النشاط) وارتاح للأمر كراح (و) الارتياح (الرحمة) والراحة (وارتاح الله له رحمته أنقذه من البلية) والذي في التهذيب ونزلت به بلية فارتاح الله له رحمته فأنقذه منها قال رؤبة

فارتاح ربي وأرادرحتي * ونعمة أنعمها فتمت

أراد فارتاح نظر الي ورحمني قال وقول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لانّ الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أنّ الله تعالى هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها أو نجترئ عليها قال ابن سيده فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعرابي (والمرتاح) بالضم (الخامس من خيل الحلبة) والسباق وهي عشرة وقد تقدّم بعض ذكرها (و) المرتاح (فرس قيس الجيوش الجدلي) الى جديلة بنت سبيع من حمير نسب ولدها اليها (والمراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرّة وهذا مرّة) وهما يتراوحان عملا أي يتعاقبانه ويتروحان مثله قال لبيد

وولى عامد الطيات فلج * يراوح بين صوت وابتذال

يعني يبتذل عدوه مرّة ويصوت أخرى أي يكف بعد اجتهاد (و) المراوحة (بين الرجلين أن يقوم على كل) واحدة منهما (مرّة) وفي الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أي يعتمد على احداهما مرّة وعلى الأخرى مرّة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان أفضل (و) المراوحة (بين جنبيه أن ينقلب من جنب الى جنب) أنشد يعقوب

اذا الجلد لم يكدر براوح * هلباجة حفيسأ دحادح

(و) من المجاز عن الاصمعي يقال (راح للمعروف يراح راحة أخذته له خفة وأريحية) وهي الهشة قال الفارسي ياء أريحية بدل من الواو وفي اللسان يقال رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا مالت اليه وأحببته ومنه قولهم أريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى (و) من المجاز راحت (يده لكذا خفت) وراحت يده بالسيف أي خفت الى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تراح يداه بمحشورة * خواطي انقداح عجاف النصال

أراد بالمحشورة نبلا للطف قدّها لانه أسرع لها في الرمي عن القوس (ومنه) أي من الرواح بمعنى الخفة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من راح الى الجمعة في الساعة الأولى فكأنما قدم بدنة (ومن راح في الساعة الثانية الحديث) أي الى آخره (لم يرد رواح) آخر (النهار بل المراد خف اليها) ومضى يقال راح القوم وتروّحوا اذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عدّدها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك فعدت عندك ساعة أعاتبك جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزأ مجموع الليل والنهار (و) راح (الفرس) يراح راحة اذا تحصن أي (صار حصانا أي فحلا) من المجاز راح (الشجر) يراح اذا (تفطر بالورق) قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل روّح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعي

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

ورواه أبو عمرو وخادع المجد أقوام أي تركوا المجد أي ليسوا من أهله وهذه هي الرواية الصحيحة (و) راح (الشيء يراحه ويريحه) اذا (وجد ريحه كأراحه وأروحه) ٢ وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح قال أبو عمرو هو من رحت الشيء أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي انما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأنا أريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لا أدري هو من رحت أو أرحت (و) راح (منك معروفا) له كأراحه والمروحة كمرحمة المفازة و) هي (الموضع الذي) تحترقه الرياح و) تتعاوره قال

كأن راكبها غصن بمروحة * اذا تذللت به أو شارب ثمل

والجمع المراويح قال ابن برّي البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز

٢ حاصل ما في اللسان أن الروايات ثلاث لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرحت ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشيء يريحه وقول الشارح قال أبو عمرو الخ هذا ذكره في اللسان عقب حديث آخر نفظه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو الخ

فأسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره * قلت وقد وجدت في هامش الصحاح لابن القطاع قال وجدت أبا محمد الاسود الفتديجاني قد ذكر أنه لم يعرف قائل هذا البيت قال وقرأت في شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية

كأن راكبها غصن بمروحة * لدن المجسة لين العود من سلم

لا أدري أهو ذاك فغير أم لا وفي الغريبين للهروي أن ابن عمر ركب ناقة فارهة فشت به مشيا جيدا فقال كأن صاحبها الخ وذكر أبو زكريا في تهذيب الاصلاح أنه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه (و) المروحة بكسر الميم (كمكنسة و) قال الليثاني هي المروح مثل (منبر) وانما كسرت لانها (آلة يتروح بها) والجمع المراوح وروح عليه بها وتروح بنفسه وقطع بالمروحة مهب الريح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (والرائحة النسيم طيبا) كان (أو نتنا) بكسر المثناة الفوقية وسكونها وفي اللسان الرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (والرواح والراحة والمراحة) بالضم (والريحة كسفينة وجدانك) الفرجة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال باشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندي انه أراد (السرور الحادث من اليقين وراح لذلك الامر يراح رواحا) كسحاب (ورؤحا) بالضم (وراحا وريا حة) بالكسر وأريحية (أشرف له وفرح) به وأخذته له خفة وأريحية قال الشاعر

ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خوص تراح الى الصياح اذا غدت * فعل الضراء تراح للكلاب

وقال الليث راح الشئ الى الانسان يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد

والرياحة أن يراح الانسان الى الشئ فيستروح وينشط اليه (والرواح) نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح (العشي أو من الزوال) أي من لدن زوال الشمس (الى الليل) يقال راحوا يفعلون كذا وكذا (ورحنا رواحا) بالفتح يعني السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك (وتروحنا سرنا فيه) أي في ذلك الوقت (أو عملنا) أنشد ثعلب

وأنت الذي خبرت أنك راحل * غداة غد أو رائح فهجير

والرواح قد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا (و) تقول (خرجوا برياح من العشي) بكسر الراء كذا هو في نسخة التهذيب واللسان (ورواح) بالفتح (وأرواح) بالجمع (أي بأول) وقول الشاعر

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشي رياح

بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت وراح فلان يروح رواحا من ذهابه أو سيره بالعشي قال الازهري وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وغدوا (ورحت القوم) روحا (و) رحت (اليهم و) رحت (عندهم رواحا ورواحا) أي (ذهبت اليهم رواحا) وراح أهله (كروحتهم) ترويحا (وتروحتهم) جئتهم رواحا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويحاطب أصحابه فيقول تروحوا أي سيروا (والرائح أمطار العشي الواحدة رائحة) هذه عن اللحياني وقال مرة أصابتنا رائحة أي سماء (والريحة ككيسة و) الريحة مثل (حيلة) كما في كراع (النبت يظهر في أصول العضاه التي بقيت من عام أول أو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر) وفي التهذيب الريحة نبات يحضر بعد ما يبس ورقه وأعالي أغصانه وتروح الشجر وراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (و) من المجاز (مافي وجهه رائحة أي دم) هذه العبارة محل تأمل وهكذا هي في سائر النسخ الموجودة والذي نقل عن أبي عبيد يقال أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق وما في وجهه رائحة دم أي شئ وفي الاساس وما في وجهه رائحة دم اذا جاء فرقا فليتنظر (و) من الامثال الدائرة (تركته على أنقى من الراحة) أي الكف أو الساحة (أي بلا شئ والروحاء) ممدودا (ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا وقال عياض انه من عمل الفرع وقدر ذلك (على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (ميلا من المدينة) الاخير من كتاب مسلم قال شيخنا والاقوال متقاربة وفي اللسان والنسبة اليه روحاني على غير قياس (و) الروحاء (ة من رحبة الشأم) هي رحبة مالك بن طوق (و) الروحاء (ة) أخرى (من) أعمال (نهر عيسى) بن علي بن عبد الله بن عباس وهي كورة واسعة غربي بغداد (وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصاري من بني الحرث بن الخزرج أبو محمد (صحابي) نقيب بدري أمير (وبنو رواحة) بالفتح (بطن) وهم بنو رواحة بن منقذ ابن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر وكان قد رئس في الجاهلية أي رأس على قومه وأخذ المرباع (وأبو روحة) الخثعمي (كهينة أخو بلال الحبشي) بالمواخاة نزل دمشق (وروح اسم) جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم منهم روح بن

حبيب الثعلبي روى عن الصدّيق وشهد الجابية ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وروح بن سيار أو سيار بن روح يقال له صحبة ذكره ابن منده وأبو نعيم ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي من أهل فلسطين وكان مجاهدا غازيا روى عنه أهل الشام يعدّ في التابعين على الاصح وروح بن زيد بن بشير عن أبيه روى عنه الاوزاعي يعدّ في الشاميين وروح بن عنبسة قال عبد الكريم بن روح البزاز حدّثني أبي روح عن أبيه عنبسة بن سعيد وساق البخاري حديثه في التاريخ الكبير وروح بن عائذ عن أبي العوّام وروح بن جناح أبو سعد الشامي عن مجاهد عن ابن عباس وروح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب وروح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن أبيه وروح بن القاسم العنبري البصري عن ابن أبي نجيح وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري سمع ثابتا روى عنه مسلم وروح بن الفضل البصري نزل الطائف سمع حماد بن سلمة وروح بن عبادة أبو محمد القيسي البصري سمع شعبة ومالكا وروح بن الحرث بن الاخنس روى عنه أنيس بن عمران وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري عن حماد بن سلمة وروح بن مسافر أبو بشير عن حماد وروح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن مولى هذيل كل ذلك من التاريخ الكبير للبخاري (والروحان ع بلاد بني سعد ابن ثعلبة (و) الروحان (بالتحريك ع) آخر (وليلة روحة) وريحة بالتشديد (طيبة) الريح وكذلك ليلة رائحة (ومحمل أروح) قاله بعضهم (و) الصواب محمل (أريح) أي (واسع) وقال الليث يقال لكل شئ واسع أريح وأنشد * ومحمل أريح حجاجئ * ومن قال أروح فقد ذمّه لان الروح الانبطاح وهو عيب في المحمل (و) يقال (هما يتروحان عملا) و يتراوحان أي (يتعاقبانه) وقد تقدّم (وروحين بالضم ة بجبل لبنان) بالشأم (و بلحفها قبر قس بن ساعدة) الايادي المشهور (والرياحية بالكسر ع بواسط) العراق (ورياح ككتاب ابن الحرث تابعي) سمع سعيد بن زيد وعليا وبعدّ في الكوفيين قال عبد الرحمن بن مغراء حدّثنا صدقة بن المثنى سمع جدّه رياحا أنه حج مع عمر حجتين كذا في تاريخ البخاري (و) رياح (بن عبيدة) هكذا في الصواب رياح بن عبيد (الباهلي) مولاهم بصري ويقال كوفي ويقال حجازي والد موسى والخيار (و) رياح (بن عبيدة) السلمي (الكوفي) عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وهما (معاصران لثابت البناني) الراوي عن أنس (و) رياح (بن ربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أبو القبيلة) من تميم منهم معقل بن قيس الرياحي أحد أبطال الكوفة وشجعانها (و) رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (جدّ) رابع (لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) وهو أبو أداة وعبد العزى (و) رياح بن عدي الاسلمي (جدّ لبريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الحرث ابن الاعرج (و) رياح (جدّ لطرهد) بن خويلد وقيل ابن رزاح (الاسلمي ومسلم بن رياح) الثقفي (صحابي) روى عنه عون بن أبي جحيفة وقيل رباح بنقطة واحدة (و) مسلم بن رياح (تابعي) مولى علي حدّث عن الحسين بن علي (وإسمعيل بن رياح) بن عبيدة روى عن جدّه المذكور أولا كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وعبيدة بن رياح) القنباني عن مثبت وعنه ابنه الحرث (وعبيد بن رياح) عن خلاد بن يحيى وعنه ابن أبي حاتم (وعمر بن أبي عمر رياح) أبو حفص البصري عن عمرو بن شعيب وابن طاوس قال الفلاس دجال وتركه الدارقطني كذا في كتاب الضعفاء للذهبي بحطه (والخيار وموسى ابنا رياح) بن عبيد الباهلي البصري حدّثا (وأبو رياح منصور ابن عبد الحميد) وقيل أبو رجاء عن شعبة (محدثون واختلف في رياح بن الربيع) الاسيدي (التميمي) أخي حنظلة الكاتب مدني نزل البصرة روى عنه حفيده المرقع بن صيفي وعنه قيس بن زهير قال الدارقطني رياح فرد في الصحابة وقال البخاري في التاريخ ٢ وقال بعضهم رياح يعني بالتحتية ولم يثبت (ورياح بن عمر والعبسي) هكذا بالعين والموحدة والصواب القيسي وهو من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عن مالك بن دينار (و) أبو قيس (زياد بن رياح النابي) روى عن أبي هريرة وعنه الحسن وغيلان بن جرير (وليس في الصحيحين سواه وحكى فيه خ) أي البخاري في التاريخ (بموحدة وعمران بن رياح الكوفي) هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي المتقدّم ذكر أبيه قريبا من أهل الكوفة روى عن عبد الله بن مغفل وعنه الثوري (و) أبو رياح (زياد بن رياح البصري) روى عن الحسن وعنه ابنه موسى بن زياد (وأحمد بن رياح قاضي البصرة) صاحب ابن أبي دواد (ورياح بن عثمان) بن حبان المزني (شيخ مالك) بن أنس الفقيه (وعبد الله بن رياح) اليماني (صاحب عكرمة) بن عمار أبو خالد المدني سكن البصرة (فهؤلاء حكى فيهم بموحدة أيضا وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصري روى عن الحسن البصري وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء وثقه ابن معين والنسائي (وابن أبي العوّام وأبو العالية) وجماعة آخرون (الرياحيون كأنه نسبة الى رياح) بن ربوع (بطن من تميم) وقد تقدّم (ورويحان) بالضم (ع بفارس والمراح بالفتح الموضع) الذي (يروح منه القوم أو) يروحون (اليه) كالمغدى من الغداة تقول ما ترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا اذا أشبهه في أحواله كلها وقد تقدّم عن المصباح ما يتعلق به (وقصعة رواح قريبة القعر) وإناء أروح وفي الحديث انه أتي بقدح أروح أي متسع مبطوح (و) من المجاز رجل أريحي (الأريحي الواسع الخلق) المنبسط الى المعروف وعن الليث هو من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت الأصلتي والمجتنب أجنبي والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي فيصير كأنه نسبة قال الازهري العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول أجنبي ورجل أريحي مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق (وأخذته الأريحية) والتريح الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان التريح مصدر تريح أي (ارتاح للندى) وفي اللسان أخذته لذلك أريحية أي خفة وهشة وزعم الفارسي ان ياء أريحية بدل من الواو وعن

٢ قوله وقال بعضهم الخ كذا بالنسخ والصواب

الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا أخذته أريحية وخفة (و) من المجاز (افعله في سراح ورواح أي بسهولة) في يسر (والرائحة مصدر راحت الابل) تراح (على فاعلة) وأرحتها أنا قاله أبو زيد قال الازهري وكذلك سمعته من العرب يقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء أي رغاءها وثغاءها (وأريح كأحمد بالشأم) قال صخر الغي يصف سيفا

فلوت عنه سيوف أريح اذ * باء بكفي فلم أكد أجد

وأورد الازهري هذا البيت ونسبه للهذلي وقال أريح حي من اليمن والأريحي السيف اما أن يكون منسوبا الى هذا الموضع الذي بالشأم واما أن يكون لاهتزازه قال

وأريحيا عضبا وذا خصل * مخلوق المتن سابحا زفا

(وأريحاء كربلاء وكربلاء د بها) أي بالشأم في أول طريقه من المدينة بقرب بلاد طيئ على البحر كذا في التوشيح والنسب اليه أريحي وهو من شاذ معدول النسب * ومما يستدرك عليه قالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفلان بمر وحة اي بمر الريح وفي حديث علي ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح والدهن المروح المطيب وذريرة مروحة وفي الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وفي آخر نهى أن يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال أبو عبيد هو المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له وراح براح روحا برد وطاب ويقال افتح الباب حتى يراح البيت أي يدخله الريح وارتاح المعدم سمحت نفسه وسهل عليه البذل والراحة ضد التعب وما نقلاه في هذا الامر من رواح أي راحة ووجدت لذلك الامر راحة أي خفة وأصبح بعيرك مريحا أي مفيقا وأراحه اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أطعمته اطاعة وطاعة وأعرته اعارة وعارة وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أي أذن للصلاة فتستريح بأدائها من اشتغال قلوبنا بها وأراح الرجل اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يستروح العلم من أمسى له نصر * وكان حيا كما يستروح المطر

ومكان روحاني بالفتح أي طيب وقال أبو الدقيش عمد منا رجل الى قربة فلأها من روحه أي من ريحه ونفسه ورجل رواح بالعشي كشداد عن اللحياني كروح كصبور والجمع رواحون ولا يكسر وقالوا قوم رائح حكاه اللحياني عن الكسائي قال ولا يكون ذلك الا في المعرفة يعني انه لا يقال قوم رائح وقولهم مالها سارحة ولا رائحة أي شئ وفي حديث أم زرع وأراح علي نعما ثريا أي أعطاني لانها كانت هي مراحا لنعمه وفي حديثها أيضا وأعطاني من كل رائحة زوجا أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا وفي حديث أبي طلحة ذاك مال رائح أي يروح عليك نفعه وثوابه ٢ وقد روي فيهما بالموحدة أيضا وقد تقدم في محله وفي الحديث على روحة من المدينة أي مقدار روحة وهي المرة من الرواح ويقال هذا الامر بيننا روح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه ٣ والراحة القطيع من الغنم ويقال ان بديه ليتراوحان بالمعروف وفي نسخة التهذيب ليتراحان وناقة مراوح تبرك من وراء الابل قال الازهري ويقال للناقة تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاعرابي في النوادر والرائح الثور الوحشي في قول العجاج

غاليت أنساعي وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

وهو اذا مطر اشتد عدوه وقال ابن الاعرابي في قوله

معاوي من ذا تجعلون مكاننا * اذا دلكت شمس النهار براح

أي اذا أظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما تغشيها من غبرة الحرب فكأنها غاربة وقيل دلكت براح أي غربت والناظر اليها قد دنا في شعاعها براحته وقد سميت رواحا ٤ وفي التبصير للحافظ ابن حجر الحسين بن أحمد الريحاني حدث عن البغوي وأبو بكر محمد بن ابراهيم الريحاني الهمداني عن الحسن بن علي النيسابوري ذكرهما ابن ماكولا ويوسف بن ريحان الريحاني وآل بيته ومحمد بن الحسن بن علي الريحاني المكي روى عنه ياقوت في المعجم وابن ابن أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحاني سمع الحديث انتهى ومن كتاب الذهبي أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الريحاني نزيل طرسوس قال الحاكم ذاهب الحديث ومن الاساس وطعام مريح نفاخ يكثر رياح البطن واستروح واستراح وجد الريح ومن المجاز فلان كالريح المرسلة ومن شرح شيخنا مدرج الريح لقب لعامر بن المجنون بن قضاعة سمي بقوله

ولها بأعلى الجزع ربع دارس * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ذكره ابن قتيبة في طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لاهنا ولا في درج وأبو رياح رجل من بني تيم بن ضبيعة وقد جاء في قول الاعشى وأبو مرواح له في البخاري حديث واحد ولا يعرف اسمه وفي تبصير المنتبه للحافظ ابن حجر وجرير بن رياح عن أبيه عن عمار بن ياسر وحسن بن موسى بن رياح شيخ لعبد الله بن شبيب وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح من الوافدين وكذا الاسفع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح وعمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن معقل وعبد الله بن رياح البجلاني شيخ لمصعب الزبيري وأم رياح بنت الحرث بن أبي كنينة وعمرو بن رياح بن نقطة السلمي شاعر ورياح بن الاشل الغنوي شاعر فارس ورياح

(المستدرك)

٢ قوله وقد روي فيهما الخ الذي في اللسان والنهاية أن الحديث الاول روي فيه ذابحة بالذال المعجمة والباء والحديث الثاني روي فيه رابح بالراء والباء وعبارة الشارح توهم خلاف ذلك

٣ قوله والراحة الذي في اللسان والرواحة بتشديد الراء والواو فليحرر

٤ قوله وقد سميت الذي في اللسان وقد سمت روحا ورواحا

ابن عمرو الثقفى شاعر جاهلى وكذا رياح بن الاعلم العقيلى ورياح بن صرد الاسدى شاعر اسلامى ومحمد بن أبى بكر بن عوف بن رياح عن أنس بن مالك وفى تاريخ البخارى جبر بن رياح روى عن أبيه ومجاهد بن رياح يروى عن ابن عمر كذا فى تاريخ الثقات لابن حبان ورياح بن صالح مجهول ورياح بن عمرو القيسى تكلم فيه وروح بن القاسم بالضم نقل ابن التين فى شرح البخارى ان الفابسى هكذا ضبطه قال وليس فى المحدثين بالضم غيره ورياح بن الحرث المحاشعى من وفد بنى تيم ذكره ابن سعد وريحان بن يزيد العامرى سمع عبد الله بن عمرو وغيره وريحان بن سعيد أبو عصمة الناجى السامى البصرى قاله عباد بن منصور وفى معجم الصحابة لابن فهد روح ابن حبيب الثعلبى روى عن الصديق وشهد الجابية وأبو روح الكلاعى اسمه شبيب وأبو ريحانة القرشى وأبو ريحانة الازدى أو الدوسى وقيل شمعون صحابيون وأبو ريحانة عبد الله بن مطر تابعى صدوق وقال النسائى ليس بالقوى قاله الذهبى وأحمد بن أبى روح البغدادى حدث بجرجان عن يزيد بن هرون

(زَبَخَ) (زَبَحَ) (زَحَّ)

﴿فصل الزاى﴾ مع الحاء المهملة ﴿زبح محركة﴾ بجرجان منها أبو الحسن على بن أبى بكر بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب أبى بكر محمد (المحدث) عن أبى بكر الجنزى وعنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن توفى سنة ٤٣٨ ذكره الحافظ ابن حجر فى التبصير ﴿زحه كمنعه سحبه﴾ الزاى لغة فى السين وسيأتى أو لثغة والمزيح اسم موضع ذكره السهيلى فى الروض أثناء الهجرة ﴿زحه﴾ يزحه زحا وزحزحه (نحاه عن موضعه و) زحه (دفعه وجذبه فى عجلة) وقال الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز أى نحى و بعد (وزحزحه عنه باعده فتزحزح) دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى قال ذو الرمة

(زَحَّ)

يا قابض الروح من جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحنى عن النار

وفى الحديث من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا وقال السمين فى تفسيره استعملته العرب لازما ومتعديا ونقله فى العناية أثناء البقرة قال شيخنا واستعماله لازما غريب (و) يقال (هو يزحزح منه أى يبعد) منه قال الازهرى قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل وأصله من زاح يزيح اذا تأخر ومنه يقال زاحت علته وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الذوح (والزحزاح البعيد) وهو اسم من التزحزح أى التباعد والتنحى (و) الزحزاح (ع) قال

(زَرَحَ)

* يوعد خيرا وهو بالزحزاح * قلت وهو المعروف الآن بالسمساح وتزحزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد ﴿زرحه﴾ بالرمح (كمنعه شجه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زرح (كفرح زال من مكان الى آخر والزروح بكعفر الرابية الصغيرة أو الاكمة المنبسطة أو رابية من رمل معوج كالزروحة بهاء) مثل السروعة يكون من الرمل وغيره (ج زراوح) وقال ابن شميل الزراوح من التلال منبسط لا يعلو الماء رأسه صفاة قال ذو الرمة

(زَرَقَ) (زَرَخَ)

* على رافع الآل التلال الزراوح * قال والحزاور مثلها وسيأتى ذكره (والمزرح كمكن المتطأطئ من الارض والزراح كرمان النشيط والحركات) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى ﴿الزقم﴾ بالقاف (صوت القرد) قال ابن سيده زقم القرد زقما صوت عن كراع ﴿الزلخ الباطل و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزلخ (بضمتين الصناف الكبار) حذف الزيادة فى جمعها (وزلحه) أى الشئ (كمنعه) يزلحه زلحا (قطعه) هكذا فى النسخ وهو الصواب ويوجد فى بعض النسخ قطعه (كتزلحه والزلحلح) كلمة على فعلال أصله ثلاثى ألحق ببناء الخماسى (الخفيف الجسم و) الزلحلح (الوادى الغير العميق) والزلحلحة (بهاء الرقيقة من الخبز و) الزلحلحة (المنبسطة من القصاع) التى لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال

(زَلَقَ) (زَلَخَ)

ثمت جازا بقصاع ملس * زلحلحات ظاهرات اليبس

وذكر ابن شميل عن أبى خيرة انه قال الزلحلحات فى باب القصاع واحدته زلحلحة ﴿الزلنقح السيئ الخلق﴾ أورده الازهرى فى التهذيب ﴿الزنخ كقبر اللئيم و) قيل (الضعيف) من الرجال (و) قيل (القصير الدميم و) قيل هو (الاسود القبيح) الشرير وأنشد شمر

(زَلَنْقَحٌ) (زَنَخٌ)

ولم تك شهدارة الا بعدين * ولا زنخ الا قريبى الشريرا

(كالزونخ) كما هو وقيل الزنخ القصير السمج الخلقة السيئ المشؤم (والزنخن كسبحل وسبحلة السيئ الخلق البخيل و) الزناخ (كرمان طائر) كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على أطم فيقول شيأ وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه الامات قال

(زَنَخَ)

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزناخ

قال الازهرى هو طائر كانت الاعراب تقول انه (يأخذ الصبى من مهده والتزميخ قتله) أى هذا الطائر بعينه (والزامخ الدمل اسم كالكاهل) والغارب لا مالم نجد له فعلا والزماخ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأنكرها بعضهم وقال انما هو الجاح أى بالجيم وقد تقدم فى محله ﴿زنخ كمنع﴾ يزنخ زنخا (مدح و) زنخ اذا (دفع و) زنخ وتزنخ اذا (ضايق) انسانا (فى المعاملة) أو الدين وتزنخ أفصح (والزنخ بضمتين المكافئون على الخير والشر والتزنخ التفحش فى الكلام) وقيل فوق الهذر منه (و) التزنخ (شرب الماء مرة بعد أخرى كالتزنيخ) الاول سماع الازهرى من العرب والثانى قول أبى خيرة قال اذا شرب الرجل الماء فى سرعة اساغة فهو التزنيخ (و) التزنخ (رفعك نفسك فوق قدرك) قال أبو الغريب

تزغ بالكلام علي جهلا * كأنك ماجد من أهل مدر

(والزوح) كصبور (الناقة السريعة والمزاحة المماحة) والمدافعة وجاء في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزغ شيء أقبل طويل العنق فقلت له ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قيل هو بمعنى سنح وقيل دفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله وقيل غير ذلك ﴿الزوح نفريق الابل﴾ كذا في التهذيب (و) يقال الزوح (جمعها) اذا تفرقت فهو (ضدو) الزوح (الزولان والتباعد) قال شمر زاح وزاخ بالحاء والخاء بمعنى واحد اذا تنحى ومنه قول لبيد

لو يقوم الفيل أو فيا له * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت علته وأزحتها أنا (وأزاح الامر قضاه) وأورده صاحب اللسان في زيح كما سيأتي (و) أزاح (الشيء أزاغه من موضعه ونحاه) وزاح هو يروح (والزواح) كسحاب (الذهاب) عن ثعلب وأنشد

انى سليم باتو بي * شقة ان نجوت من الزواح

(و) الزواح (ع ويضم) ﴿زاح﴾ الشيء (يزيح زيحا) بفتح فسكون (وزيوحا) بالضم (وزيحانا) بالكسر (وزيحا) محركة (بعد ذهب كازاح) بنفسه (وأزحته) أنا وأزاحه غيره وفي التهذيب الزيح ذهاب الشيء تقول قد أزحت علته فزاحت وهي تزيح وقال الاعشى

وأرملة تسعى بشعث كأنها * واياهم ربد أحثت رئالها

٢ هنا نافلم تمنن علينا فأصبحت * رخية بال قد أزحنا هزالها

وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الحاء ﴿سبح بالنهر وفيه كمنع﴾ يسبح (سبحا) بفتح فسكون (وسباحة بالكسر عام) وفي الاقتطاف ويقال العوم علم لا ينسى قال شيخنا وفرق الزمخشري بين العوم والسباحة فقال العوم الجري في الماء مع الانغماس والسباحة الجري فوقه من غير انغماس * قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء في المثل خف تعم قال شيخنا وذكر النهر ليس بقيد بل وكذلك البحر والغدير وكل مستبحر من الماء ولو قال سبح بالماء لاصاب وقوله بالنهر وفيه اعما هو تكرار وان الباء فيه بمعنى في لان المراد الظرفية * قلت العبارة التي ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص وانتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشيء بل هو ناقل (وهو سابح وسبوح من سباح وسباح من) قوم (سباحين) ظاهره ان السباح جمع لسابح وسبوح وأما ابن الاعرابي فجعل السباح جمع سابح وبه فسر قول الشاعر وما يغرق السباح فيه * سفينته المواشكة الخبوب

قال السباح جمع سابح وعنى بالماء السراب جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء قال شيخنا والسوح كصبور جمع سبح بضمتين أو سباح بالكسر الاول مقيس والثاني شاذ (و) من المجاز (قوله تعالى) في كتابه العزيز (والسابحات) سبحا فالسابقات سبقا قال الازهري (هن) وفي نسخة هي (السفن) والسابقات الخيل (أو) أنها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض (أو) السابحات (النجوم) تسبح في الفلك أي تذهب فيه بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا (وأسبحه) في الماء (عومه) قال أمية والمسح الخشب فوق الماء سخرها * في اليم جريتها كالهاعوم

(و) من المجاز فرس سابح وسبوح و (السوابح الخيل لسبحها بيديها في سيرها) وهي صفة غالبة وسبح الفرس جريه وقال ابن الاثير فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري (و) التسبيح التنزيه وقولهم (سبحان الله) بالضم معناه (تنزيها لله من الصاحبة والولد) هكذا أوردوه فانكار شيخنا هذا القيد على المصنف في غير محله وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به وقال الزجاج سبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء (معرفة) قال شيخنا يريد أنه علم جنس على التسبيح كبرة علم على البر ونحوه من أعلام الاجناس الموضوعة للمعاني وما ذكره من انه علم هو الذي اختاره الجماهير وأقره البيضاوي والزمخشري والدماميني وغيرواحد (و) قال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى (نصب على المصدر) أي على المفعولية المطلقة ونصبه بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره أسبح الله سبحانه تسبيحا قال سيبويه زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله (أي أبرئ الله) تعالى (من السوء براءة) وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك انتهى قال شيخنا ثم نزل سبحان منزلة الفعل وسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها اليه المشركون تعالى الله عما يقوله الظالمون علوا كبيرا انتهى وروى الازهري باسناده أن ابن الكواء سأل عليا رضي الله عنه عن سبحان فقال كلمة رضيها الله تعالى لنفسه فأوصى بها (أو معناه) على ما قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسانا قال لي سبحان الله فقال أما ترى الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان الله (السرعة البه والخفة في طاعته) وقال الراغب في المفردات أصله في المر السريع فاستعير للسرعة في العمل ثم جعل للعبادات قولا وفعلا وقال شيخنا نقلا عن بعضهم سبحان الله اما اخبار قصد به اظهار العبودية واعتقاد القدس والتقديس أو انشاء نسبة القدس اليه تعالى فالفعل للنسبة أو لسلب النقائص أو أقيم المصدر مقام الفعل لدلالته على انه المطلوب أو للتحاشي عن التصدي واظهار الدوام ولذا قيل انه للتنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد وفي العجائب للكرماني من العربية ما ذكره المفضل ان سبحان مصدر سبح اذا رفعت صوته بالدعاء والذكر وأنشد

(الزوح)

(الزيح)

(سبح)

٢ قوله هنا نا أي أطعمنا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام كذا في اللسان عن ابن برى

قبح الاله وجوه تغلب كلما * سبح الجبين وكبروا اهلالا

قال شيخنا قلت قد أورده الجلال في الاتقان عقب قوله وهو أي سبحان مما أميت فعله وذكر كلام الكرماني متعجبا من اثبات المفضل لبناء الفعل منه وهو مشهور أورده أرباب الافعال وغيرهم وقالوا هو من سبح مخففا كشكر شكرانا وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشددا الا انهم صرحوا بانه بعيد عن القياس لانه لا نظير له بخلاف الاول فانه كثير وان كان غير مقيس وأشاروا الى اشتقاقه من السبح العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك (و) من المجاز العرب تقول (سبحان من كذا تعجبا منه) وفي الصحاح بخط الجوهري اذا تعجب منه وفي نسخة اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءني فخره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما لم ينون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيث وقال ابن برى انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كأن نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجمد

وقال ابن جني سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع في سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف * قلت ومثله في شرح شواهد الكتاب للاعلم ومال جماعة الى أنه معرف بالاضافة المقدرة كأنه قيل سبحان من علقمة الفاخر نصب سبحان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علما للكلمة فجرت في المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه وقال الرضي سبحان هنا للتعجب والاصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه يقول العجب منه اذ يفخر (و) يقال (أنت أعلم بما في سبحانك) بالضم (أي في نفسك وسبحان بن أحمد من ولد) هرون (الرشيد) العباسي (وسبح كمنع سبحانا) كشكر شكرانا وهو لغة ذكرها ابن سيده وغيره قال شيخنا فلا اعتداد بقول ابن يعيش وغيره من شراح المفصل وقول الكرماني في العجائب انه أميت الفعل منه (و) حكى ثعلب (سبح تسبيحا) وسبحانا وسبح الرجل (قال سبحان الله) وفي التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسبيح بمعنى التنزيه أيضا سبحه اذا ارهبه ولم يذكره المصنف (وسبوح قدوس) بالضم فيهما (ويفتحان) عن كراع (من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس) كذا في المحكم وقال أبو اسحق السبوح الذي ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك ٢ الطاهر قال اللحياني المجمع عليه فيهما الضم قال فان فتحته فجائز وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الذروح كذا في الصحاح وقال الشيخ أبو حيان في ارتشاف الضرب نقلا عن سيبويه ليس في الكلام فعول صفة غير سبوح وقدوس وأثبت فيه بعضهم ذروحا فيكون اسما ومثله قال الفراز في جامعه قال شيخنا ولكن حكى الفهري عن اللحياني في نوادره أنه يقال درهم ستوق وستوق وشبوط وشبوط لضرب من الحوت وفروج وفروج لواحد الفراريج وحكوا أيضا اللغتين في سفود وكاوب انتهى وقال الازهري وسائر الاسماء تجيء على فعول مثل سفود ٣ وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيها أقيس والضم أكثر استعمالا (و) يقال (السبحات بضمتين مواضع السجود وسبحان وجه الله) تعالى (أنواره) وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لاحرقتنا سبحات وجهه رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهاله أي سبحان وجهه (والسبحة) بالضم (خرزات) تنظم في خيط (للتسبيح تعد) وهي كلمة مولدة قاله الازهري وقال الفارابي وتبعه الجوهري السبحة التي يسبح بها وقال شيخنا انها ليست من اللغة في شيء ولا تعرفها العرب وانما حدثت في الصدر الاول اعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا (و) السبحة (الدعاء وصلاة التطوع) والنافلة يقال فرغ فلان من سبحته أي من صلاة النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وفي الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أي نافلة وفي آخر كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أراد صلاة الضحى يعني أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا واحتياطا (و) السبحة (بالفتح الثياب من جلود) ومثله في الصحاح وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلي

وسباح ومناح ومعط * اذا عاد المسارح كالسباح

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم وضم السين وغلط في ذلك وانما السبجة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلي المتقدم ذكره فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الاغر اللحياني وأولها

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد في شهري قماح

والمسارح المواضع التي تسرح اليها الابل فشبهها لما أجدبت بالجلود الملس في عدم النبات وقد ذكر ابن سيده في ترجمة سبج بالجيم ما صورته والسباج ثياب من جلود واحدها سبجة وهي بالحاء أعلى على أنه أيضا قد قال في هذه الترجمة ان أبا عبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه في ذلك مع حكايته عن أبي عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه

٢ قوله الطاهر الذي في اللسان وقيل الطاهر

٣ قوله وقفور وقبور وما أشبهها طلع النخل وقوله قبور كذا في النسخ وهو تحريف والصواب قيور بالياء ففي المجد والقيور ككتور الجامل النسب

وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد وقال شمر السباح بالحاء قص للصبيان من جلود وأنشد

كأن زوائد المهرات منها * جوارى الهند مرخية السباح

قال وأما السبجة بضم السين والجيم فكساء أسود (و) السبحة (فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) معدود من جملة خيله ذكره أرباب السير (و) فرس (آخر لجعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار ذى الجناحين (و) فرس (آخر لآخر) وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مداليدين في الجرى (و) قال ابن الاثير (سبحة الله) بالضم (جلاله والتسبيح) قد يطلق ويراد به (الصلاة) والذكر والتمجيد والتحميد وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وتقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أى صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعني الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون بأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون الاولى ٢ وقوله وسبح بالعشى والابكار أى وصل (ومنه) أيضا قوله عز وجل فلولا أنه (كان من المسبحين) أراد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (والسبح الفراغ) وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أى فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال أبو الدقيش ويكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك وقال أبو اسحق من قرأ سبحا فمعناه قريب من السبح (و) قال ابن الاعرابي السبح الاضطراب و (التصرف في المعاش) فمن قرأه أراد به ذلك ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان (و) السبح (الحفر) يقال سبح اليربوع (في الارض) اذا حفر فيها (و) قيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أى فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا (النوم) نفسه (و) السبح أيضا (السكون و) السبح (التقلب والانتشار في الارض) والتصرف في المعاش فكأنه (ضد و) السبح (الابعاد في السير) قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفري يقول سبحت في الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها (و) السبح (الاكثار من الكلام) وقد سبح فيه اذا أكثر (و) عن أبي عمرو (كساء مسبح كمعظم قوى شديد) وعنه أيضا كساء مسبح أى معرض وقد تقدم في الجيم (و) السباح (ككتان بعير) على التشبيه والسباح جواد مشهور (و) سباح (كسحاب أرض عند معدن بني سليم) ملساء ذكره أبو عبيد البكرى في معجمه (و) من المجاز (السبوح) كصبور (فرس ربيعة بن جشم) على التشبيه وفي شواهد التلخيص

وتسعدني في عمره بعد غمرة * سبوح لها منها عليها شواهد

(وسبوحة) بفتح السين مخففة (مكة) المشرفة زيدت شرفا (أو واد بعرفات) وقال بصف نوق الحجيج

خوارج من نعمان أو من سبوحة * الى البيت أو يخرجن من نجد كبكب

(و) المسبح (كمعدّث اسم) وهو المسبح بن كعب بن طريف بن عصر الطائي وولده عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أرمى العرب وذكره امرؤ القيس في شعره * رب رام من بني ثعل * وبنو مسبح قبيلة بواسط زيد يوصلون بني الشرى كذا في أنساب البشر (والاميرالمختار) عز الملك (محمد بن عبيد الله) بن أحمد (المسبحي) الحرّاني أحد الامراء المصريين وكتابهم وفضلائهم كان على زى الاجناد واتصل بخدمة الحاكم ونال منه سعادة و (له تصانيف) عديدة في الاخبار والمحاضرة والشعراء من ذلك كتاب التلويح والتصريح في الشعر مائة كراس ودرك البغية في وصف الاديان والعبادات في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة وأصناف الجماع ألف ومائتا ورقة والقضايا الصائبة في معاني أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب العرق والشرق فيمن مات غرقا أو شرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والادام ألف ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام ألف وخمسمائة ورقة وجونة الماشطة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر ألف وخمسمائة ورقة ومختار الاغاني ومعانيها وغير ذلك وتولى المقياس ٣ والبهنسا من الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢٠ (و) أبو محمد (بركة بن علي بن السابع الشروطي) الوكيل له مصنف في الشروط توفي سنة ٦٥٠ (وأحمد بن خلف السابع) شيخ لابن رزقويه (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس روى عن أبيه وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما كتب عنه عبد الغني الازدى (ومحمد بن سعيد) ويقال سعد بن الفضيل بن عياض (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل بن اسمعيل (ومحمد بن عثمان البجاري) قال الذهبي هو أبو طاهر بن أبي بكر الصوفي الصابوني روى عنه السمعاني وابنه عبد الرحمن توفي سنة ٥٥٥ وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان حدث (السحيون بالصم وفتح الباء محدثون) وضبط السمعاني في الاخير بالخاء المعجمة وقال كأنه نسب الى الدباغ بالسبخة

* ومما يستدرك عليه التسبيح بمعنى الاستثناء وبه فسر قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله

(المستدرك)

٢ قوله الاولى كذا في اللسان والمراد بها الظهر

٣ قوله المقياس الذي في ابن خلكان القيس كذا بهامش المطبوعة قال المجد وقيس كورة بمصر

تعالى

تعالى والاقرار بانه لا يشاء أحد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وهو في المصباح واللسان ومن النهاية فادخل اصبعيه السباحتين في أذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفي الاساس ومن المجاز أشار اليه بالمسبحة والسباحة وسبح ذكر لك مسابح الشمس والقمر وفلان يسبح النهار كله في طلب المعاش انتهى والسبحة بالضم القطعة من القطن ﴿السبادح﴾ على وزن مساجد (يستعمل في قلة الطعام يقال أصبحنا سبادح ولصبياننا نجاعج) جمع عجعة وهو رفع الصوت وقد تقدم (من العرث) محركة وهو الجوع وقد تقدم أيضا وقال شيخنا تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف فتأمل ﴿سجح الخد كفرح سجحا وسجاحة سهل ولان وطال في اعتدال وقل لحمه﴾ مع وسع وهو أسجح الخدين (والسجح بضمتين اللين السهل كالسجيح) وخلق سجح لين سهل وكذلك المشية يقال مشى فلان مشيا سجحا وسجحا ومشية سجح أي سهلة وورد في حديث علي رضي الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا قال حسان

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

قال الازهري هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (و) السجح (المحجة) من الطريق (كالسجح بالضم) يقال نح عن سجح الطريق وهو سننه وجادته لسهولتها وتقول من طلب بالحق ومشى في سجحه أوصله الله الى نجحه (و) السجح (القدر كالسجيحة ومنه قولهم بنوا (بيوتهم على سجح واحد أي على قدر واحد) وكذا ٢ سجيحة واحدة وغرار واحد (و) السجاح (كغراب الهواء و) السجاح (ككتاب التجاه) أي المواجهة (والاسجح) من الرجال (الحسن المعتدل) وفي التهذيب قال أبو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن ووجه أسجح بين السجح أي حسن معتدل قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذفرى أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجح

وأورد الازهري هذا البيت شاهدا على لين الخد وأنشده وخد كمرآة الغريبة ومثله قال ابن بري (والسجح والسجيحة) السجية والطبيعة قاله أبو عبيد وقال أبو زيد ركب فلان سجيحة رأسه وهو ما اختاره لنفسه من الرأي فركبه (والمسجوحة والمسجوح الخلق) بضمتين وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح * قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أي انه من المصادر التي جاءت على مثال مفعول (والسجاح من الابل التامة) طولا وعظما (و) هي أيضا (الطويلة الظهر) عن الليث (سجحت الحمامة) و (سجعت) بمعنى واحد قال ربما قالوا امرح في مسجح كالاسد والازد قال شيخنا قيل انه لغة وأنكره ابن دريد قال الازهري (و) في النوادر يقال سجح (له بكلام) اذا (عرض) بمعنى من المعاني (كسجح) مشددا وسرح وسرّح وسنح وسنّح كل ذلك بمعنى واحد (و) يقال (انسجح لي) فلان (بكذا انسجح والاسماح حسن العفو) ومنه المثل السائر في العفو عند المقدرة ملكت فأسجح وهو مروي عن عائشة قالته لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فأسجح أي ظفرت فأحسن وقدرت فصل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة وقالها أيضا ابن الاكوع في غزوة ذي قرد اذا ملكت فأسجح ويقال اذا سألت فاسجح أي سهل ألفاظك وارفق (و) مسجح (كمنبر) اسم (رجل و) سجاح (كقطام) هكذا بخط أبي زكريا (امرأة) من بني يربوع ثم من بني تميم (تنبأت) أي ادعت النبوة وخطبها مسيلمة الكذاب وتزوجته ولهما حديث مشهور (والمسجوح الجهة) ﴿السح الصب المتتابع قاله ابن دريد وفي المصباح الصب الكثير ومثله في جامع القزاز وفي العين هو شدة الانصباب ونقله ابن القياس في شرح الفصيح (و) قال بعضهم السح هو (السيلان من فوق) والفعل كنصر سواء كان متعديا أو لازما كما هو ظاهر الصحاح وصرح به الفيومي وبعضهم قال يجري على القياس فالمتعدي مضموم واللازم مكسور وسحه غيره (كالسحوح) بالضم لانه مصدر وسحت السماء مطرها وسح الدمع والمطر والماء يسح سحا وسحوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض (والتسحسح والتسحح) يقال تسحسح الماء والشيء سال قال شيخنا ظاهر كلامه كالجوهري ان السح والسحوح مصدران للمتعدي واللازم والصواب انه اذا كان متعديا فمصدره السح كالنصر من نصر واذا كان من اللازم فمصدره السحوح بالضم كالخروج من خرج ونحوه (و) قال الازهري سمعت العرابين يقولون لجنس من (القسب) السح وبالنباج عين يقال لها عريفجان تسقي نخيلا كثيرا ويقال لتمرها سح عريفجان قال وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد (أو) السح (تمر يابس) لم ينضح بماء (متفرق) منثور على وجه الارض لم يجمع في وعاء ولم يكبر وهو مجاز (كالسح بالضم) قال ابن دريد لغة يمانية (و) السح (الضرب) والطعن (والجلد) يقال سحه مائة سوط يسحه سحا أي جلده (و) من المجاز السح والسحوح (أن يسمن غاية السمن) أو يسمن ولم ينته الغاية وقد سمت الشاة والبقرة تسح بالكسر سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت حكاها أبو حنيفة عن أبي زيد وزاد ابن القياس سحت تسح بضم السين ونقله الزمخشري وقال أبو معدّ الكلابي مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذي انتهى سمنا (وشاة ساحة وساح) بغير هاء الاخيرة على النسب قال الازهري قال الخليل هذا مما يحتج به انه من قول العرب فلا يبتدع فيه شيئا (وغنم سحاح) بالكسر (وسحاح) بالضم أي سمان الاخيرة (نادرة) من الجمع العزيز كطوال ورخال حكاه أبو مسحل في نوادره وابن القياس في شرح الفصيح وكراع

(سبادح)

(سجح)

٢ سجيحة الذي في اللسان سجحة

(سح)

في المجرد وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصرتني بعد خبط الغشو * م هذي النجاف وهذي السماحا

وفي شرح شيخنا وزاد أبو مسحل في نوادره انه يقال شياه سماح بالضم مع تشديد الحاء على القياس في جمع فاعل أنثى على فعال بتشديد العين وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة * قلت وهذا الذي ذكره قد حكاه ثعلب ونقله عنه ابن منظور وفي العصاح غنم سماح هكذا بالتشديد بخط الجوهري كذا ضبطه ياقوت وفي الهامش لابن القطاع سماح بالكسر وفي حديث الزبير والدنيا أهون علي من مفحة ساحة أي شاة ممتلئة سمنا ويروى سماحة وهو بمعناه ولحم ساح قال الأصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أي سمينة وفي حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا وهذا ساح أي سمين يعني شيطان الكافر (و) من المجاز (فرس مسح) بالكسر أي (جواد) سريع كأنه يصب الجري صبا شبه بالمطر في سرعة انصبابه كذا في جامع القزاز (والمسح عرصة الدار) وعرصة المحلة (كالمسحة) قال الأحمر ذهب فلان يمسحي ومساي وعقوتي وعقاتي وقال ابن الاعرابي يقال نزل فلان بمسحه أي بناحيته وساحته (و) المسح (الشديد من المطر) يمسح جدا يقشر وجه الارض (كالمساح) بالفتح أيضا (وعين مساحة) وفي نسخة مساحة وهو الصواب (صبابة للدمع) أي كثيرة الصب له (و) في التهذيب عن الفراء قال هو السماح (كسحاب الهواء) وكذلك الايار واللوح والحالق * ومما يستدرك عليه انسح رابط البعير عرقا فهو منسح أي انصب ومن المجاز في الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار أي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهي فعلاء لا أفعل لها كهطلاء وفي رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها في الأكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث أبي بكر انه قال لأسامة حين أنفذ جيشه الى الشأم أغر عليهم غارة سحاء أي تسح عليهم البلاء دفعة من غير لبث قال دريد بن الصمة

وربت غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجي جريم تمر

معناه أي صببت على أعدائي كصب الخزرجي جريم التمر وهو النوى وحلف سح أي منصب متتابع وطعنة مسحسحة سائلة وأنشد

* مسحسحة تعلو ظهور الأنامل * وأرض مسح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها ومن المجاز استشدته قصيدة فسحها على مسحا (السدح كالمنع ذبحك الشئ وبسطكه على الارض) وقال الليث هو ذبح الحيوان ممدودا على وجه الارض (و) قد يكون (الاضجاع) على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة وقال الازهري السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومدو ما أشبهه (و) السدح (الصرع) بطحا (على الوجه) وقد سدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه (أو الالقاء على الظهر) لا يقع قاعدا ولا متكورا تقول (سدحه فانسدح وهو مسدوح وسديح) قال خداش بن زهير

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة في أطرافها شيم

ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الاصمعي صارت الاسنة كأفركوبات تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الاصمعي يعيب من يرويه تشدخهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له (و) السدح (اباخة الناقة) وقد سدحها سدحا أناخها كسطحها فاما ان تكون لغة واما أن تكون بدلا (و) السدح (الاقامة بالمكان) قال ابن الاعرابي سدح بالمكان ورد حاذا أقام به أو المرعى (و) السدح (مل القربة) وقد سدحها يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وقربة مسدوحة (و) السدح (القتل كالتسديح وأن تحظى المرأة من زوجها) قال ابن برزج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت (و) سدح المرأة أيضا (أن تكثر من ولادها والسادحة السحابة الشديدة) التي تصرع كل شئ (وفلان سادح) أي (مخصب وسادح قبيلة) قال أبو ذؤيب

وقد أكثر الواشون بيني وبينه * كما يغب عن ذي بان سادح

* ومما يستدرك عليه رأيته منسدحا مستلقيا مفرجا رجليه كذا في الأساس واللسان وسيأتي هذا للمصنف في سرح فلينظر

(السرح المال السائم) وعن الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام وقال غيره ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك (و) السرح أيضا (سوم المال كالسروح) بالضم قال شيخنا ظاهره انه مصدر المتعدي والصواب أنه مصدر اللازم كما اقتضاه القياس (و) السرح (اسامتها كالتسريح) يقال سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حتى استراحت مواشيهم وتسريح

تقول أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أي أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحاء ويقال

(المستدرك)

(سدح)

٢ قوله كأفركوبات هو جمع أفركوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذي يدق الكافر وهو آلة كالدبوس والعمود كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله عي كذا في النسخ والذي في اللسان عي بالمهملة

(المستدرك)

(سرح)

سرحت أنا سروحا أي غدوت وأنشد لجرير

واذا غدوت فصيحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

(و) السرح (شجر) كبار (عظام) طوال لا ترعى وانما يستظل فيه ويثبت بنجد في السهل والغلظ ولا ينبت في رمل ولا جبل ولا يأكله المال الا قليلا ثم أصفر (أو) هو (كل شجر لا شوك فيه) والواحد سرحة (أو) هو (كل شجر طال) وقال أبو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبتون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر

فيا سرحة الركبان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الازهري وأخبرني اعرابي قال في السرحة غبرة وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الافنان قال وهي مائلة النبتة أبدا وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمين قال ولم أبل ٢ على هذا الأعرابي كذبا وروى عن الليث قال السرح شجر له جمل وهي الألاء والواحدة سرحة قال الازهري هذا غلط ليس السرح من الالاء في شئ قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر ألا ترى انه شبهه بالرجل لطوله والالاء لا ساق له ولا طول وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال ابن الاعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسالج (و) السرح (فناء الدار) وفي اللسان فناء الباب (و) السرح (السلح و) السرح والسريح (انفجار البول) وادراره بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج ومنه حديث الحسن يالها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أي سهلا سريعا (و) السرح (اخراج ما في الصدر) يقال سرحت ما في صدري سرحا أي أخرجته وسمي السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد

* وسرحنا كل ضب مكتئن * (و) السرح (الارسال) يقال سرح اليه رسولا أي أرسله كافي الاساس و (فعل الكل كمنع) الا الاخير فانه استعمل فيه التشديد أيضا يقال سرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته والتسريح ارسالك رسولا في حاجة سراحا كما في اللسان (وعمرو بن سواد) بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبي السرح (وأحمد بن عمرو بن السرح) هو أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عن ابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود (وابنه عمر) بن أبي الطاهر حدث عن أبيه وجده وولده أبو الغيداق ابراهيم حدث (وحفيده عبد الله) بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الاعلى قاله الذهبي (السرحيون محدثون وتسريح المرأة تطليقها والاسم) سراح (كسحاب) مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذي لا يدين فيها المطلق بها اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا كذا في اللسان (و) التسريح (التسهيل) والتفريج وقد سرح عنه فانسرح (و) التسريح (حل الشعر وارساله) قبل المشط كذا في الصحاح وقال الازهري تسريح الشعر ترحيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط (والمنسرح) من الرجال (المسترخي) على ظهره (المفرج) بين (رجليه) كالمنسدح وقد تقدم (و) المنسرح المتجرد وقيل القليل الثياب الخفيف فيها وهو (الخارج من ثيابه) قال رؤبة * منسرح عنه ذعاليب الخرق * (و) المنسرح ضرب من الشعر خفته وهو (جنس من العروض) تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وقال شيخنا وهو العاشر من البحور مسدس الدائرة (والسرياح كجريال الطويل من الرجال (و) السرياح (٣ الجراد و) اسم (كلب وأم سرياح اسم (امرأة) مشتق منه قال بعض امرائهم وقيل هو (دراج بن زرعة) بن قطن بن الاعرف (الضبابي أمير مكة) زيدت شرفا

اذا أم سرياح غدت في ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع

قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد ان أم سرياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجالس الآتي نجدا * قلت وهكذا في الغريبين للهروي (والمسروح الشراب) حكي عن ثعلب وليس منه على ثقة (وذو المسروح ع والسريحة السير) التي (يحصف بها) وقيل هو الذي يشد به الخدمة فوق الرسغ والخدمة سير يشد في الرسغ (و) السريحة (الطريقة المستطيلة من الدم) اذا كان سائلا (و) السريحة (الطريقة الظاهرة من الارض) المستوية (الضيقة) قال الازهري (وهي أكثر) نباتا (شجرا مما حولها) وهي مشرفة على ما حولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة (و) السريحة (القطعة من الثوب) المتمزق (ج) أي جمع السريحة في الكل (سرائح) وسريح في الاخير وسروح في الاول (والمسرح كمنبر المشط) وهو المرجل أيضا لانه آلة التسريح والترجيل (و) المسرح (بالفتح المرعى) الذي تسرح فيه الدواب للرعي وجمعه المسارح وفي حديث أم زرع له ابل قليلات المسارح قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان أي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح في المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة (وفرس سريح) كأمير (عري و) خيل (سرح بضمتين) أي (سريع كالمسرح) يقال ناقة سرح ومنسرحة في سيرها أي سريعة قال الاعشى

٢ قوله أبل بفتح الهمزة وتسكين الباء أي لم أجرب

٣ قوله والجراد كذا في اللسان أيضا وفي المتن المطبوع والجواد وهو تحريف

بجلالة سرح كأن بغرزها * هرّا اذا انتعل المطيّ ظلالها

وفى اللسان والسروح والسرح من الابل السريعة المشى (وعطاء) سرح (بلا مطل ومشية) سرح بكسر الميم مثل سمع أى (سهلة والسرحة الاتان أدركت ولم تحمل و) السرحة اسم (كلب) لهم (و) السرحة (جد عمر بن سعيد المحدّث) يروى عن الزهرى (وأما اسم الموضع فبالشين والجيم وغلط الجوهرى) فانه تعقب عليه هكذا نبه عليه ابن برى فى حاشيته ولكن فى المراصد واللسان أن سرحة اسم موضع كما قاله الجوهرى والذى بالشين والجيم موضع آخر (وكذلك فى البيت الذى أنشده) للبيد

لمن طلل تضمنه أثال * فسرحة فالمرانة فالخيال

والخيال بالخاء والياء) على ما هو مضبوط فى سائر نسخ الصحاح وفى باب اللام (أيضا تصحيف) ولكن صرح شراح ديوان لبيد وفسروه بالوجهين قال الجوهرى فى باب اللام الخيال أرض لبنى تغلب قال شيخنا وهو موافق فى ذلك لما ذكره أبو عبيد البكرى فى معجمه والمراصد وغيره (وانما هو بالحاء المهملة والياء) الموحدة (الخيال الرمل) كذا سوّى به بعض المحققين ووجدته هكذا فى هامش الصحاح بخط يعتمد عليه ووجدت أيضا فيه أن الخيال بالخاء المعجمة والتحتية أرض لبنى تميم (وقوله السرحة يقال لها) نص عبارته الواحدة سرحة يقال هى (الأثل) على وزن العاع (غلط أيضا وليس السرحة الأثل) بنفسها (وانما لها عنب يسمى الأثل) يشبه الزيتون (والسرحان بالكسر) فعلان من سرح يسرح (الذئب) قال سيبويه النون زائدة (كالسرحال) عند يعقوب وأنشد

ترى رذايا الكوم فوق الخال * عيد الكل شيهم طملا * والأعور العين مع السرحال

والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه بالالف والتاء قاله الكسائى (و) السرحان والسيد (الأسد) بلغة هذيل قال أبو المثلم يرثى صخرا الغى

هباط أودية حمال ألوية * شهاد أندية سرحان فتيان

(و) سرحان (كلب و) اسم (فرس عمارة بن حرب البحترى) الطائى (و) اسم (فرس محرز بن نضلة) الكنانى (و) السرحان (من الحوض وسطه ج سراح كثمان) قال شيخنا أى فيعرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره انتهى وسراحى كما يقال ثعالب وثعالى (وسراح) وسرحان (كضباع) وضبعان قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيرا (وسراحين) وهو الجارى على الاصل الذى حكاه سيبويه وأنشد أبو الهيثم لطفيل

وخيل كأمثال السراح مصونة * ذخارما أبقى الغراب ومذهب

(وذئب السرحان) الوارد فى الحديث هو (الفجر الكاذب) أى الاول والمراد بالسرحان هنا الذئب ويقال الأسد (وذو السرح وادبين الحرمين) زادهما الله شرفا سمى بشجر السرح هنالك قرب بدر وواد آخر بنجد (وسرح كفرح خرج فى أموره سهلا) ومنه حديث الحسن يالها نعمة يعنى الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (ومسرّح كمعدّ علم و بنو مسرّح كمحدّث بطن وسودة بنت مسرح كمنبر صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته وقيد أباها ابن ماكولا (أو هو) مشرح (بالشين) المعجمة (و) سراح مبنيا على الكسر (كقطام فرس وكسحاب جد لابى حفص) عمر (بن شاهين) الحافظ المشهور (وكحكان فرس المحلق) كمعظم (ابن حنتم) بالنون والمثناة الفوقية وسيأتى (وككتب ماء لبنى العجلان) ذكره ابن مقبل فقال * قالت سليمى ببطن القاع من سرح * (وسرح) بفتح فسكون (علم) قال الراعى

فلو أن حق اليوم منكم اقامة * وان كان سرح قد مضى فتسرعا

*ومما يستدرك عليه السارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وماله سارحة ٢ ولا بارحه أى ماله شئ يروح ولا يسرح قال اللحيانى وقد يكون فى معنى ماله قوم وقال أبو عبيد السارح والسرح والسارحة سواء الماشية وقال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم قال والدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة وولدته سرحا بضمتين أى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشئ سريح سهل وافعل ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سريح أى فى عجلة وأمر سريح معجل والاسم السراح والعرب تقول ان خيرك لفى سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطء ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج ومن الامثال السراح من النجاح أى اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيئسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف كذا فى الصحاح والمستراح موضع بعمان وقرية بالشام وسرح بالفتح عند بصرى ومن المجاز السرحة المرأة قال حميد بن ثور

أبى الله الا أن سرحة مالك * على كل أفنان العضاه تروق

كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحة الثابتة على الماء ومنه قوله

ياسرحة الماء قد سدّت موارده * أما اليك طريق غير مسدود

كنى بالسرحة الثابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون والمتسرح الذى انسرح عنه وبره وفى الصحاح وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجىء يعنى بالملاط الكتف وفى التهذيب العضد وقال ابن شميل ٣ ملاطا البعير هما العضدان والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما والسراخ والسرح نعال الابل وقيل سيورنعالها كل سير منها سريحة وأورده ابن السيد فى

(المستدرك)

٢ قوله ولا بارحة الذى فى اللسان ولا رائحة وهو الظاهر بدليل التفسير

٣ قوله ملاطا البعير الذى فى اللسان ابنا ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها

كتاب الفرق * فطرن بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا * وقال السهيلى فى الروض السريح شبه النعل تلبسه أخفاف الابل وعن أبى سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسروحا اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وسرائح السهم العقب الذى عقب به وقال أبو حنيفة هى العقب الذى يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار ومن المجاز سرحه الله وسرّحه أى وفقه الله تعالى قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء فى المؤلف عن الايادى والمسرحان خشبتان تشدان فى عنق الثور الذى يحرث به عن أبى حنيفة * فرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل * من كل أهوج سرياح ومقربة * ومن المجاز هو يسرح فى أعراض الناس يغتابهم وهو منسرح من ثياب الكرم أى منسلخ كذا فى الاساس وأبو سريحة صحابى اسمه حذيفة بن سعيد ذكره الحفاظ فى أهل الصفة قاله شيخنا * قلت وقرأت فى معجم ابن فهد أبو سريحة الغفارى حذيفة بن أسيد بايع تحت الشجرة روى عنه الاسود بن يزيد وأبو سرحان وسريحان من كناهم وسليم بن سرح من التابعين كذا فى تاريخ البخارى وبخط أبى ذر بالهامش سرج بالجيم وسويد بن سرمان عن المغيرة وعنه اياد بن لقيط وأبو سرح أو أبو مسروح كنيته أنسه مولى النبى صلى الله عليه وسلم ﴿سرتاح بالكسر نعت للناقة الكريمة﴾ قلت ولعل الصواب فيه سرياح بالمثناة التحتية فانهم أوردوا فى وصف الناقة ناقة سرياح وسروح وسرح اذا كانت سريعة سهلة فى السير (و) أما السرتاح فلم يذكروا فيه الا قولهم هو (الارض المنبات السهلة) وفى اللسان أرض سرتاح كريمة (هم على سرجوحة واحدة بالضم أى استوت أخلاقهم) ومثله فى اللسان ﴿السردح الارض المستوية﴾ اللينة قال أبو خيرة السردح أماكن مستوية تنبت العضاه وهى لينة وقال الخطابى الصردح بالصاد هو المكان المستوى فأما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة وأرض سرداح بعيدة وهذا قد أغفله المصنف (و) السردح (المكان اللين ينبت) النجمة و (النصى) والنجلة وهى السرادح وأنشد الازهرى

عليل سرداحا من السرادح * ذا نجلة وذا نصى واضح

(والسرادح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة) الاخيرة عن الفراء (أو السمينة) وفى الصحاح وغيره الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * (أو القوية الشديدة التامة) وفى التهذيب وأنشد الاصمعى

وكأن فى لحمه ابن جبير ٢ * فى نقاب الاسامة السرداح

الاسامة الاسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (كالسرداحة) بالكسر (ج سرادح و) السرداح أيضا (جماعة الطلح الواحدة) سرداحة (بهاء وسردحه أهمله) وقد تقدم فى الجيم والسرداح الضخم عن السيرافى ﴿السرفح اسم شيطان﴾ هكذا بالفاء على وزن جعفر وأهمله كثيرون ﴿السطح ظهر البيت﴾ اذا كان مستويا بانبساطه وهو معروف (وأعلى كل شئ) والجمع سطوح (و) السطح (ع بين الكسوة وغباغب) الكسوة بالضم قرية بدمشق وسيأتى وتقدم غباغب (كان فيه وقعة للقرمطى أبى القاسم) نسبوا الى حمدان بن الاشعث الملقب بقرمط (صاحب الناقة و) سطحه بسطحه (كمنعه) فهو مسطوح وسطيح (بسطه) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال للمرأة التى معها الصبيان أطعميهم رأيا أسطح لك أى أبسطه حتى يبرد (و) سطحه اذا (صرعه) أو صرعه فبسطه على الارض كما فى اللسان (و) سطحه بسطحه (أضجعه) وفى الاساس ضربه فسطحه بسطحه على قفاه ممتدا فانسطح وهو سطيح ومنسطح ومثله فى التهذيب وانسطح الرجل امتد على قفاه فلم يتحرك (و) سطح (سطوحه سواها) وسطح البيت بسطحه سطحا (كسطحها) تسطيحا (و) سطح (السحل أرسله مع أمه والسطيح الفتيل المنبسط وقال الليث السطيح (كالمسطوح) وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا * (و) قيل السطيح هو (المنبسط البطى القيام لضعف) وقد أنكره شيخنا وهو موجود فى أمهات اللغة والسطيح أيضا الذى يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدا منبسط (أو) السطيح المستلقى على قفاه من (زمانة و) السطيح (المزادة) التى من أديمين قويل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة (كالسطيحة) وهى من أوانى المياه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أسفاره ففقدوا الماء فأرسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قالوا السطيحة المزادة تكون من جلدين أو المزادة أكبر منها (و) سطيح (كاهن بنى ذئب) كان يتكهن فى الجاهلية واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدى بن مازن بن غسان كان يخبر بمبعث نبينا صلى الله عليه وسلم عاش ثلثمائة سنة ومات فى أيام أنوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا وقيل سمى بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان أبدا منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام ولا قعود (و) يقال (ما كان فيه عظم سوى رأسه) وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغسانى كذا فى شرح المواهب وفى المضاف والمنسوب أن سطيحا كان يطوى كما تطوى حصيرة ويتكلم بكل أعجوبة (و) السطاح (كرمان نبت) والواحدة بهاء قال الازهرى السطاحة بقلة تراعاها الماشية وتغسل بورقها الرؤس وقيل هى نبتة سهلية وقيل هى شجرة تنبت فى الديار فى أعطان المياه منسطحة وهى قليلة وليست فيها منفعة (و) قيل السطاح (ما افترش من النبات فانبسط) ولم يسم عن أبى حنيفة (و) المسطح (كمنبر) وتفتح ميمه قاله الجوهرى مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف كذا فى الروض للسهيلى ويسمى (الجرين) بمماية

(سرتاح)

(سرجوحة) (سردح)

٢ قوله ابن جبير قال فى اللسان ابن جبير الليلة التى لا يطلع فيها القمر فى أولاها ولا فى أخراها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وأنشد هذا البيت اه وذكر أقوالا أخر فانظره

(سرفح)

(سطح)

(و) المسطح (عمود للخباء) وفى الحديث ان حمل بن مالك قال للنبى صلى الله عليه وسلم كنت بين ٣ جاريتين لى فضربت احداهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل فى الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضرى وفى حواشى ابن برى لعوف

تعرّض ضيطار وخزاعة دوننا * وماخير ضيطار بقلب مسطح

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الضخم الذى لا غناء عنده (و) المسطح (الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء) وفى التهذيب المسطح صفيحة عريضة من الحضر يحوّط عليها الماء السماء قال ورب ما خلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوّط عليها بالحجارة ويستقى فيها للابل شبه الحوض (و) المسطح (كوز) يتخذ (للسفر ذو جنب واحد) كالمسطحة وهى شبه مطهرة ليست بمربعة (و) المسطح (حصير) يسف (من خوص الدوم) ومنه قول تميم بن مقبل

اذا الامعز المحرّق آنس كانه * من الحرّ فى حد الظهيرة مسطح

وقال الازهرى قال الفراء هو المسطح والمحور ٣ (و) المسطح (مقلى عظيم للبر) يقلى فيه (و) المسطح (الخشبة المعترضة على دعامتى الكرم بالاطار) قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد الى دعائم يحفر لها فى الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعترض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعترضة المسطح ويجعل على المساطح أطر من أدناها الى اقصاها (و) المسطح (المحور يبسط به الخبز و) مسطح (بن أثاثة) بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف (الصحابى) رضى الله عنه وأمه أم مسطح مطلبية (وأنف مسطح كعمد منبسط جدا) وسطح مسطح مستو * ومما يستدرك عليه رأيت الارض مساطح لامرعى بها شبهت بالبيوت المسطوحة وتسطح الشئ وانسطح انبسط وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وسطح الناقة ناخها والمساطاح لغة فى المسطح بمعنى الجرين وأم سطيح قرية بمصر

﴿السفح ع﴾ قال الاعشى

ترتمى السفح والكثيب فذاقا * رفروض القطا فذات الرئال

(و) من المجاز السفح (عرض الجبل) حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه (المضطجع أو أصله أو أسفله أو الحضيض) كل ذلك أقوال مذكورة (ج سفوح) بالضم (وسفح الدم كمنع أراقه) وصبه وسفست دمه سفكته وسفحت الماء أهرقته ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفى حديث أبى هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره فى الحديث انه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شئ أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذى كان فى ذلك الموضع فخلفه الدم (و) سفح (الدمع أرسله) يسفحه (سفحا وسفوحا) سفح (الدمع) نفسه (سفحا وسفوحا وسفحانا) محركة (انصب) قال الطرماح

مفجعة لا دفع للضيم عندها * سوى سفحان الدمع من كل مسفح

(وهو) دمع (سافح ج سوافح) ودمع سفوح سافح ومسفوح (والتسافح والسفاح والمسافحة) الزنا و (الفجور) وفى المصباح المسافحة المزاناة لان الماء يصب ضائعا انتهى وفى التنزيل محصنين غير مسافحين قال الزجاج وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح وفى الحديث أنه سفاح وآخره نكاح وهى المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذى لا يحبسه شئ وقال غيره سمى الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته ٤ أى دفقها بلا حرمة أباحت دفقها وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحينى فاذا أراد الزنا قال سافحينى (والسفاح ككتان) الرجل (المعطاء) مشتق من ذلك (و) هو أيضا الرجل (الفصيح) ورجل سفاح أى قادر على الكلام (و) السفاح لقب أمير المؤمنين (عبد الله بن محمد) بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (أول خلفاء بنى العباس) وآخرهم المعتصم بالله المقتول ظلما وأخبارهم مشهورة (و) السفاح (رئيس للعرب و) السفاح (سيف جيد بن بجدل) بالحاء المهملة على وزن جعفر (والسفوح) بالضم جمع سفح وهى أيضا (الحضور اللينة) المترلقة (والسفيح الكساء الغليظ و) من المجاز السفيح أيضا (قدح من) قداح (الميسر) مما (لا نصيب له) وقال اللحيانى السفيح الرابع من القداح العفل التى ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح اتقاء التهمة وقال فى موضع آخر يدخل فى قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أولها المصدّر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها غرم (و) السفيح (الجوالق) كالخرج يجعل على البعير قال

ينحو اذا ما اضطرب السفيحان * نجاء هقل جافل نفيحان

(المسفوح بعير) قد (سفح فى الارض ومدّ الواسع والعليظ) وانه لمسفوح العنق أى طويله غليظه ومن المجاز جمل مسفوح الضلوع ليس بكزها (و) المسفوح (فرس صخر بن عمرو بن الحرث و) من المجاز (المسفح) كمحدث يقال لكل (من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفح تسفيحا) شبه بالقدح السفيح وأنشد

ولطالما

٣ قوله جاريتين الذى فى اللسان جارتين فليصرر

٣ فى اللسان زيادة والشوبق وهو بالضم خشبة الخباز معرب كما فى القاموس

(المستدرك)

(سفّح)

٤ قوله منيته المنية كرمية ماء الرجل والمرأة اه قاموس

واطما أربت غير مسفح * وكشفت عن قمع الذرى بحسام

قوله أربت أي أحكمت (و) يقال (أجروا سفاحا أي بغير خطر و) من المجاز (ناقة مسفوحة الابط) أي (واسعته) وفي الاساس واسعتها قال ذو الرمة

بمسفوحة الآباط عريانة القرا * نبال توالي الهار حاب جنوبها

(والاسفح) بالفاء (الاصلع) لغة في القاف وسيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه يقال لابن البغي ابن المسافحة وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا والوادي مسافح مصاب ومن المجاز بينهما سفاح قتال أو معاقرة (السقمة محركة الصلعة والاسقع الاصلع) وسيأتي في الصاد قريبا (السلاح) بالكسر (والسلح كعنب) وضبطه الفيومي في المصباح كجمل (والسلحان بالضم آلة الحرب) وفي المصباح ما يقاتل به في الحرب ويدافع (أو حديدتها) أي ما كان من الحديد كذا خصه بعضهم بذكر (ويؤنث) والتذكير أعلى لانه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة وورد وأوردة (و) ربما خص به (السيف) قال الازهري والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المفرد

يعني السيف وحده (و) السلاح (القوس بلا وتر والعصا) تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحمر

ولست بعرنة عرك سلاحي * عصا مثقوبة تقص الحمارا

والجمع أسلحة وسلح وسلحان (وتسلح) الرجل (لبسه) وهو متسلح (والمسلحة بالفتح) مثل (الثغر) والمرقب وجمعه المسالح وهي مواضع المخافة وفي الحديث كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضر بها المسالح والغوار

وقال الشماخ تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحالي ٢

(و) المسلحة أيضا (القوم ذوو سلاح) في عدة بموضع رصد قد كلوا به بازاء ثغر واحد هم مسلحي ونسب شيخنا التقصير الى المصنف وهو غير لائق لكون الذي استدركه مفهوما من كلامه هذا وفي النهاية سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح أو لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يأمرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له وقال ابن شميل مسلحة الجند خطا طيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أنذروا المسلمين (ورجل سالح ذو سلاح) كقولهم تامر ولابن (و) السلاح (كغراب النبع) ومثله في الصحاح وفي الهامش صوابه النبع الرقيق (وقد سلح) الرجل (كمنع) يسلح سلحا (وأسلحه) غيره (وناقة سالح سلحت من البقل) وغيره وسلح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسلح الابل تسليحا (والاسليح) بالكسر (نبت) سهلي ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف يسلح الماشية الواحدة اسليحة (تعزر عليه الالبان) وفي نسخة تكثر بدل تعزر وفي أخرى الابل بدل الالبان وجمع بينهما الجوهري قالت اعرابية وقيل لها ما شجرة أبيد فقالت شجرة أبي الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وقيل هي بقلة من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسلح الابل اذا استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل قال أبو زياد مات الاسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جني سألته يوما عن تحفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جني فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أماود وأظفور ملحقا بعلوح ودلوح وأن يكون اطريح واسليح ملحقا بباب شنظير وخدير قال وبيعد هذا عندي لانه يلزم منه أن يكون باب اعصار واسنام ملحقا ببناء حدبار وهلقام وباب أفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكأن هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى في أوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جيء به لمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث غير حديث الالحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المد انما هو الزيادة أبدا فالامران على ما ترى في البعد غايتان كذا في اللسان (و) سليح (كزبير قبيلة باليمن) هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * قلت واسمه عمرو وهو أبو قبيلة واخوته أربع قبائل تعلب العلباء ٣ وغشم وربان وتزيد بنو حلوان بن عمرو (وسلحون) بالفتح (ة) أو مدينة باليمن على ما في المغرب (ولا تقل سالحون) فانه لغة العامة تنصب النون ورفعها وقد ذكر اعرابه وما يتعلق به في نصب فراجعه وقال الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين واكثر ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين (والسلح كصرد ولد الجمل) مثل السلك والسلف (ج) سلحان (كصردان) في صرد أنشد أبو عمرو بلؤية

وتتبعه غبراء ما عد اعدوا * كسلحان حلى قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحمل وجمعه سلحان وسلكان (و) عن ابن شميل السلح (بالتصريد ماء السماء في الغدران)

(المستدرك) (سقمة) (سلح)

٢ قوله والحالي كذا بالنسخ والذي في اللسان والحال واللام مضبوطة شكلا بالضم فليحرر

٣ قوله وغشم وربان كذا بالنسخ وليحرر

وحيثما كان يقال ماء العذ وماء السلح قال الازهري سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكرع ولم أسمع السلح (وسلحته السيف) جاء ذلك في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا أي (جعلته سلاحه) وفي حديث عمر رضي الله عنه لما أتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه وفي حديث أبي قال لمن سلحك هذا القوس قال طفيل (و) سلاح (كسحاب أو قطام ع أسفل خيبر) وفي الحديث حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح (وماء لبني كلاب من شرب منه سلح) وحقيق ان يكون بهذه الصفة ماء أكرى ٢ (وسلحين) بالفتح (حصن كان باليمن) يحكى عنه أنه (بنى في ثمانين سنة) وفي الروض بينون وسلحين مدينتان عظيمتان خربهما أرياط قال الشاعر

أبعد بينون لاعين ولا أثر * وبعد سلحين يبني الناس أبياتا

(و) السلح (كقفل ماء بالدهناء لبني سعد) بن ثعلبة (و) السلح (رب يدلك به نحي السمن) لاصلاحه (وقد سلح نحيه تسليحا) اذا دلكه به (ومسلحة كمعظمة ع) قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على المسلحة المزادا ٣

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سلاح الثور وقاء سمي بذلك لانه يذب بها عن نفسه قال الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليط منها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشذ بها منها أصول المغابن

انما عنى روقيه ومن المجاز أخذت الابل سلاحها اذا سمنت وكذا تسلحت بأسلحتها قال النمر بن تولب

أيام لم تأخذ الى سلاحها * ابلي بجلتها ولا ابكارها

قال ابن منظور وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق أن ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر وفي كتاب الفرق لابن السيد يقال أخذت الابل سلاحها اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكثرة ألبانها قال

اذا سمعت آذانها صوت سائل * أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا

وسيق في رمح مثل ذلك والمسلحي الموكل بالثغر والمؤمر والسلح اسم لذي البطن وقيل لمارق منه من كل ذي بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برفغيها سلوح الوطاوط * وأنشد ابن الاعرابي في صفة رجل * ممتلئا ما تحته سلحانا * وفي المصباح هو سلحة تسمية بالمصدر وفي الاساس هو أسلح من حبارى وفي اللسان والسلح منزل على أربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهي غير التي تقدمت ومن المجاز العرب تسمي السماك الرامح ذا السلاح والآخر الاعزل وهذا من الاساس

(السُّلْطُح) ((السلطح بالضم جبل أملس و) السلاطح (كعلابط العريض) قاله الازهري وأنشد * سلاطح بناطح الاباطحا * (و) سلاطح (وادي ديار مراد) القبيلة المشهورة (والسلنطح) بالفتح (والمسلنطح) بالضم (الفضاء الواسع) وسيذكر في الصاد المهملة والاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والوبل

قال الازهري الاصل السلاطح والنون زائدة (والساوطح ع) بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

جزا الخليفة بالجنود وأنتم * بين الساوطح والفرات فاول

(سَمُحَ) (و) يقال (جارية سلطحة) أي (عريضة واسلنطح) الرجل (وقع على) ظهره ورجل مسلنطح اذا انبسط واسلنطح أيضا وقع على (وجهه) كاسمطر (و) اسلنطح (الوادي اتسع) واسلنطح الشئ طال وعرض كما في اللسان ((سمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة) بالضم فيهما (وسمحا) بفتح فسكون (وسماحا ككتاب) اذا (جاد) بماله (وكرم) قال شيخنا المعروف في هذا الفعل انه سمح كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما في الصحاح وغيره فاقتصار المصنف على الضم قصور وقد ذكرهما معا الجوهري والفيومي وابن الاثير وأرباب الافعال وأئمة الصرف وغيرهم انتهى (كأسمح) لغة في سمح وفي الحديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كما سمحه الى عباده يقال سمح وأسمح اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السماء سمح وأما أسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد والصحيح الاول وسمح لي فلان أعطاني وسمح في بذلك بسمح سماحة وأسمح وساعد وافقني على المطلوب أنشد ثعلب

لو كنت تعطي حين تسئل سامحت * لك النفس واحلولاك كل خليل

(فهو سمح) بفتح فسكون قال شيخنا كلامه صريح كالجوهري في أن السمح يستعمل مصدرا وصفة من سمح بالضم كضخم فهو ضخم والذي في المصباح انه ككتف وسكون الميم في الفاعل تخفيف (وتصغيره سميح) على القياس (وسميح) بتشديد الياء وقد أنكره بعض (وسمحاء ككرماء كأنه جمع سميح) كأمير (ومسامح كأنه جمع مسماح) بالكسر ومسمح ومساح (ونسوة سماح ليس غير) عن ثعلب كذا في الصحاح وفي المحكم والتهذيب رجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحاء فيهما حكى الاخيرة الفارسي

٣ قوله أكرى كذا بالنسخ وليحرر

٣ كتب عليه بهامش اللسان في باقوت أقام على مسلحة المزارا

من أحد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مساميح ونساء مساميح قال جرير

غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

وقال آخر

فى فتية بسط الأكف مساميح * عند الفضال ندبهم لم يدثر

(والسمسمة للواحدة) من النساء (و) السمسمة (القوس المواتية) وهى ضد الكزة قال صخر الغى

وسمسمة من قسى زارة حشرا * هتوف عدادها غرد

(و) قولهم الحنيفية السمحة هى (الملة التى ما فيها ضيق) ولا شدة (والتسميح السير السهل و) التسميح (تثقيف الرمح) ورمح مسمح ثقف حتى لان (و) التسميح (السرعة) قال نهشل بن عبد الله العنبرى * سمح واجتاب ٢ بلادا قيا * وأورده الجوهرى شاهدا على السير السهل (و) التسميح (الهرب) وقد سمح اذا هرب (والمساهلة كالمسامحة) فهما متقاربان وزنا ومعنى وفى اللسان والمسامحة المساهلة فى الطعان والضراب والعدو قال * وسامحت طعنا بالوشيج المقوم * (و) السماح (ككتاب) كالسباح (بيوت من أدم) حكاه ابن الفرج عن بعض الاعراب وأنشد * اذا كان المسارح كالسماح * (و) تقول العرب عليك بالحق فان فيه لمسمحا كمكن أى متسعا) كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

وانى لاستحيى وفى الحق مسمح * اذا جاء باغى العرف أن أتعذرا

(وسمسمة فرس جعفر بن أبى طالب) الطيار ذى الجناحين رضى الله عنه وهذا الفرس من نسل خيل بنى اياد وبينه مشهور وموجود نسله الى الآن (وسمسمة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم وسميحة كجهينة بئر بالمدينة غزيرة الماء قديمة (وتسامحوا تساهلوا) وفى الحديث المشهور السماح رباح أى المساهلة فى الاشياء تربح صاحبها (وأسمحت قرونته) وفى بعض النسخ قرينته أى (ذلت نفسه) وتابعت وسامحت كذلك ويقال أسمحت قرينته اذا ذل واستقام وأسمحت قرونته لذلك الامر اذا أطاعت وانقادت (و) أسمحت (الدابة لانت) وانقادت (بعد استصعاب و) من المجاز (عود سميح) بين السماحة والسموحة مستولين (لا عقدة فيه) ويقال ساجة سمحة قال أبو حنيفة وكلما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمح (وأبو السمح) كنية (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) ومولاه روى عنه محل بن خليفة يغسل من بول الجارية (و) أبو السمح (تابعى يدعى عبد الرحمن ويلقب دراجا) * ومما يستدرك عليه سمح وتسمح فعل شيأ فسهل فيه وعن ابن الاعرابى سمح بحاجته وأسمح سهل له ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح (السنح بالضم اليمن والبركة) وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سانح * يجرى لنا أيمنه بالسعود

(و) السنح (ع قرب المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام و يقال فيه بضمتين أيضا وفيه منازل بنى الحرث ابن الخزرج من الانصار (كان به مسكن) أمير المؤمنين (أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) لانه كانت له زوجة من بنى الحرث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهى حبيبة أو مليكة بنت خارجة وكان عندها يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كما فى حديث الوفاة (ومنه) أى من هذا الموضع (خبيب بن عبد الرحمن السنحى و) السنح (من الطريق وسطه) قال اللحيانى ضل عن سنح الطريق ومسحج الطريق بمعنى واحد (و) من المجاز (سنح لى رأى كمنع) يسنح (سنوحا) بالضم (وسنحا) بضم فسكون (وسنحا) بضمتين اذا (عرض) لى (و) سنح (بكذا) أى (عرّض) تعريضا ولمن (ولم يصرح) قال سوار بن مضرب

وحاجة دون أخرى قد سنحت لها * جعلتها التى أخفيت عنوانا

(و) سنح (فلانا عن رأيه) أى (صرفه وردّه) عما أراده قاله ابن السكيت (و) سنح الرأى و (الشعر لى) يسنح عرض لى أو (تيسر و) سنحه (به وعليه أحرجه) أى أوقعه فى الحرج (وأصابه بشر و) سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا لى (الظبى) يسنح (سنوحا) بالضم اذا مر من مياسرك الى ميامنك وهو (ضد برح و) فى مجمع الامثال للميدانى (من لى بالسانح بعد البارح أى بالمبارك بعد الشؤم) قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقال أبو عمرو الشيبانى ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو سانح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح أحسن حالا من البارح عندهم فى التيمن وبعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو ابن قميئة * وأشأم طير الزاجرين سنيحها * وقال الاعشى

أجارهما بشر من الموت بعدما * جرى لهما طير السنيح بأشأم

وقال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به والجمع سوانح وقال ابن برى العرب تختلف فى العيافة يعنى فى التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح وقد يستعمل النجدى لغة الحجازى (والسنيح) كأمير هو (السانح) قال

جرى يوم رحنا عامدين لأرضها * سنيح فقال القوم هر سنيح

والجمع سنح بضمتين قال

أبالسنح اليمامن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى

٢ قوله بلادا الذى فى الصحاح فلاة

(المستدرك) (سنح)

(و) السنيح (الدر) قاله بعضهم قال أبو دواد يذكر نساء

وتغالين بالسنيح ولا يسـ * ـألن غب الصباح ما الأخبار

(أو) السنيح (خيطه) الذى ينظم فيه الدر (قبل أن ينظم فيه) فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنح (و) السنيح (الحلى) قاله بعضهم واستشهد بقول أبى دواد المتقدم ذكره (و) سنيح (كبير اسم) وسموا أيضا سنحا وسنيحا (و) فى النوادر يقال (استسنحته عن كذا وتسنحته) بمعنى (استفهمته) وكذلك استنحسته عن كذا وتنحسته (وسنحان بالكسر بخلاف باليمن و) سنحان (اسم و يقال تسنح من الريح أى استذر منها) أى اطلب منها الذرا (و) يقال (رجل سنحنح) أى (لا ينام الليل) وأورده ابن الاثير وذكر قول بعضهم * سنحنح الليل كأنى جنى * أى لا أنام الليل أبدا فأنا متيقظ ويروى سمعمع وسيأتى ذكره فى موضعه * ومما يستدرك عليه السنح بالكسر الاصل ٢ وروى بالجيم والخاء كما سيأتى والسناح بالكسر مصدر سانح كسنح ذكره الجوهرى وأورد بيت الأعشى * جرت لهما طير السناح بأشأم * والسنح بضمتين الطباء اليمانيين والظباء المشائيم على اختلاف أقوال العرب قال زهير

جرت سنحا فقلت لها أجيزى * نوى مشمولة فتى اللقاء

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذ بها ذات الشمال وفى حديث عائشة رضى الله عنها واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت أكره أن أسنحه أى أكره أن أستقبله بيدى فى الصلاة وفى حديث أبى بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنحا من سنح له الرأى اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمعروف صحا وقد ذكر فى موضعه ﴿السنطاح بالكسر الناقة الرحيبة الفرج﴾ كذا فى التهذيب وأنشد

يتبعن سحماء من السراديح * عيهلة حرفا من السناطح

﴿ساح﴾ (الساحة الناحية و) هى أيضا (فضاء) يكون (بين دور الحى) وساحه الدار باحتها (ج ساح وسوح وساحات) الاولى عن كراع قال الجوهرى مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة ﴿ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا) محركة اذا (جرى على وجه الارض و) ساح (الظل) أى (فاء والسيح الماء الجارى و) فى التهذيب الماء (الظاهر) الجارى على وجه الارض وجمعه سيوح وماء سيح وغيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح (و) السيح (الكساء المخطط) يستتر به ويفترش وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح وأنشد ابن الاعرابى

وانى وان تنكر سيوح عباءتى * شفاء الدفى يا بكر أم قشيم

(و) سيح (ماء لبنى حسان بن عوف) وقال ذو الرمة * ياحبذا سيح اذا الصيف انتهب * (و) سيح اسم (ثلاثة أودية باليمامة) بأقصى العرض منها لآل ابراهيم بن عربى (والسياحة بالكسر والسيوح) بالضم (والسيحان) محركة (والسيح) بفتح فسكون (الذهاب فى الارض للعبادة) والترهب هكذا فى اللسان وغيره وقول شيخنا ان قيد العبادة خلت عنه أكثر زبر الاولين والظاهر أنه اصطلاح محل تأمل نعم الذى ذكروه فى معنى السياحة فقط يعنى مقيدا وأما السيوح والسيحان والسيح فقالوا انه مطلق الذهاب فى الارض سواء كان للعبادة أو غيرها وفى الحديث لا سياحة فى الاسلام أورده الجوهرى وأراد مفارقة الامصار والذهاب فى الارض وأصله من سيح الماء الجارى فهو مجاز وقال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون فى الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح (ومنه المسيح) عيسى (بن مريم) عليهما السلام فى بعض الاقاويل كان يذهب فى الارض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل (و) قد (ذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا) قال شيخنا كلها منقولة مبحوث فيها أنكرها الجماهير وقالوا انما هى من طرق النظر فى الالفاظ والافهو ليس من ألفاظ العرب ولا وضعته العرب لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتها (فى شرحى لصحيح البخارى) المسمى بمنح البارى (وغيره) من المصنفات قال شيخنا وشرحه هذا غريب جدا وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال انه خرج فيه عن شرح الاحاديث المطلوب من الشرح الى مقالات الشيخ محيى الدين بن عربى رحمه الله الخارجة عن البحث وتوسع فيها بما كان سببا لطرح الكتاب وعدم الالتفات اليه مع كثرة ما فيه من الفوائد بل بالغ الحافظ فى شين الكتاب وشناعته بما ذكر (و) من المجاز (السائح الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الامة وقوله تعالى الحامدون السائحون قال الزجاج السائحون فى قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض وقيل هم الذين يديمون الصيام وهو مما فى الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذى يسيح متعبد ليس له زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلشبهه به سمى سائحا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون (والمسيح) كمعظم (المخطط من الجراد) الواحدة مسيحة قال الاصمعى اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح فاذا ابداجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشى قال فاذا ظهرت أجنحته وصار أحمر الى العبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاءة وذلك حين يموج بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن بحر (و) المسيح أيضا المخطط (من البرود) قال ابن شميل المسيح من العباء الذى فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد وكل عباءة سيح ومسيحة ومالم يكن جددا فانما هو كساء وليس بعباء (و) من المجاز فى التهذيب المسيح (من الطريق المبين شركه) محركة هكذا هو مضبوط فى النسخ وضبطه شيخنا بضمتين

ولينظر

(المستدرك) ٢ قوله وروى بالجيم الصواب اسقاطه فانه لم يرو الا بالحاء والخاء كما يدل عليه ما سيأتى فى مادة س ن خ

(سنطاح)

(ساح)

(السيح)

ولينظر (أى طرقه الصغار) وانما سجه كثرة شركه شبه بالعباء المسبح (و) من المجاز المسبح (الحمار الوحشى بلدته التى تفصل بين البطن والجنب) وفى الأساس والعير مسبح العجيزة للبياض على عجيزته قال ذو الرمة

تهاوى بى الظلماء حرف كأنها * مسبح أطراف العجيزة أسحم

يعنى حمارا وحشيا شبهه الناقة به (و) من المجاز (سيحان) كريحان (نهر بالشأم) بالعواصم من أرض المصيصة (و) نهر (آخر بالبصرة ويقال فيه ساحين و) سيحان اسم واد أو (ة بالبلقاء) من الشأم (بها قبر) سيدنا (موسى) الكليم (عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وقد تشرفت بزيارته (وسيحون نهر بما وراء النهر) وراجيحون (ونهر بالهند) مشهور (و) من المجاز (المسياح) بالكسر (من يسيح بالنميمة والشر فى الارض) والافساد بين الناس وفى حديث على رضى الله عنه أولئك أمة الهدى ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر ٢ يعنى الذين يسيحون فى الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذايع الذين يذيعون الفواحش قال شمر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح فى الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد (وانساح بالهاء اتسع) وقال

أمنى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى شئ فينساح بالها

(و) انساح (الثوب) وغيره (تشقق) وكذلك الصبح وفى حديث العار فانساحت الحفرة أى اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد (و) انساح (بطنه كبر) واتسع (ودنا من الدهن) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للانسان قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا ضخم ودنا من الارض (وأساح) فلان (نهرا) اذا (أجراه) قال الفرزدق

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

(و) أساح (الفرس بذنبه) اذا (أرخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين) فى اشاح ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الازهرى الصواب أساح الفرس بذنبه اذا ارخاه بالسين والشين تصحيف ومثله فى التكملة للصغانى وجزم غير واحد بأنه بالشين على ما فى الصحاح (وجبل سياح) بالاضافة (ككتان حد بين الشأم والروم) ذكره أبو عبيد البكرى (والسيوح بالضم ة باليمامة) وهى الاودية الثلاثة التى تقدم ذكرها (و) أبو منصور (مسلم بن على بن السيحى بالكسر محدث) من أهل الموصل روى عن أبى البركات بن حميد قاله ابن نقطة * ومما يستدرك عليه من اللسان ويقال أساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصينى ويقال سبيه وسيحه مثله ومن الأساس من المجاز وسيح فلان تسييحا كثر كلامه وسيحان ماء لبنى تميم فى ديار بنى سعد كذا فى معجم البكرى (المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الحاء المهملة ﴿الشبح محركا الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح﴾ وقال فى التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس كذا فى اللسان وعبارة الأساس والاسماء ضربان أسماء اشباح وهى المدرك بالحس وأسماء أعمال وهى غيرها وهو كقولهم أسماء الاعيان وأسماء المعانى (والشبحان الطويل) من الرجال عن أبى عمرو ونقله الجوهرى (ورجل شبح الذراعين) بالتسكين (ومشبوحهما) أى (عريضهما) أو طويلهما قال الجلال السيوطى فى الدر النثير رجح الفارسى وابن الجوزى الاول وفى النهاية فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شبح الذراعين (وقد شبح) الرجل (ككرم) قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تنتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(و) شبح (كمنع شق) رأسه وقيل هو شقه أى شئ كان (و) شبح (الجلد) وفى الأساس الاهاب (مده بين أوتاد) وشبح الرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا مد للبلد وشبحه يشبحه اذا مده ليجلده وشبحه مده كالمصلوب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه مر ببلال وقد شبح فى الرمضاء أى مد فى الشمس على الرمضاء ليعذب وفى حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفى رواية فشجوه (و) شبح يديه يشبحهما مدهما يقال شبح (الداعى) اذا (مدهما للدعاء) وقال جرير

وعليك من صلوات ربك كلما * شبح ٣ الحجيج المبلدون وعادوا

(و) شبح لك الشئ بدا والشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح (فلان لنا مثل الشبح) بالتسكين (ويحرك) الباب العالى البناء (و) يقال هلك أشباح ماله (أشباح ماله ما يعرف من الابل والغنم وسائر المواشى) وقال الشاعر

ولا تذهب الأحساب من عقر دارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

(والمشبح كمعظم المقشور) والمنحوت (و) المشبح (الكساء القوى) الشديد (وشبح) الرجل (تشبيحا) اذا (كبر فرأى الشبح شبحين) أى شخصين (و) شبح (الشئ) تشبيحا اذا (جعله عريضا) وتشبيحه تعريضه (والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشباحتان عيدان معروضة فى القتب و) شباح (ككتان واد باليمامة) أحد جبلى طيئ المتقدم ذكره ذكره أبو عبيد وغيره * ومما يستدرك عليه شبحت العود شبحا اذا فتحته حتى تعرضه والمشبوح البعيد ما بين المنكبين وفى الحديث فنزع سقف بيتى شبحة شبحة أى عودا عودا

٢ قوله البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أى أفشيته وفرقته اه نهاية

٣ قوله الحجيج المبلدون الخ الذى فى الاساس الجحيج مبلدين الخ وقوله وعادوا كذا بالنسخ والذى فى اللسان والاساس وغاروا قال فيه وغاروا هبطوا غورتهامة (المستدرك)

والمشيح كمعظم نوع من السمك والشبحة بالكسر من الخيل معروف ومن المجاز تشبح الحرباء على العود امتدوا لحرباء تشبح على العود تمديدها وهو في الصحاح والاساس وقد أهمله المصنف وهو غريب * ومما يستدرك عليه هنا شمح بالشين والجيم والحاء قال ابن برى في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقعق طائر معروف ٢ قال ابن برى قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقعق ٣ يقال له الشمحى كذا في اللسان (الشمح مثلثة) وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح كما يأتي في زمر والضم أعلى (البخل والحرص) وقيل هو أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد (شحت بالكسر به وعليه تشح) بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله في الصحاح وهو القياس الا ماشذ ووجد في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا قلت ظاهره ان تعديته بالحرفين معناهما سواء والمعروف التفرقة بينهما فان الباء يتعدى بها لما يعز عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجود به الانسان وعلى يتعدى بها الشخص الذي يعطي يقال بخل على فلان اذا منعه فلم يعطه مطلقا به ولو حذف الواو الواقعة بين قوله به وقوله عليه فقال وشح به عليه أي بالمال على السائل أو الطالب مثلا لكان أظهر وأجرى على الاشهر * قلت والذي ذهب اليه المصنف من ايراد الواو بينهما هو عبارة اللسان والمحكم والتهذيب غير أن صاحب اللسان قال وشح بالشئ وعليه يشح بكسر الشين وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف * قلت وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضي بالمضارع الا اذا كان من حد ضرب فلينظر هنا (و) بعض العرب يقول (شححت) بالفتح (تشح) بالضم (وتشح) بالكسر ومثله ضن يضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن يضن واللغة العالية ضن يضن قال شيخنا وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه لغتان الكسر ولا يكون مضارعه الا مفتوحا كل والفتح ومضارعه فيه وجهان الكسر على القياس لانه مضعف لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف والضم هو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في المصباح والجوهري في الصحاح وغير واحد من أرباب الافعال * قلت وصرح بذلك أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأكثر وأفاد (وهو شماح كسحاب وشميح وشمحشح) كجعفر (وشمشاح وشمشمان وقوم شماح) بالكسر (وأشحة وأشحاء) قال سيبويه أفعلة وافعلاء انما يغلبان على فعيل اسما كأربعة وأربعاء وأخمسة وأخماس ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى اشحة على الخير أي على المال والغنيمة (والشمشح الفلاة الواسعة) البعيدة المحل الذي لا نبت فيها قال مليح الهذلي

تحذى اذا ما ظلام الليل امكنها * من السرى وفلاة شمشح جرد

(و) الشمشح (المواظب على الشئ) الجاد فيه الماضي فيه يكون للذكر والانثى قال الطرماح

كان المطايا ليلة الخمس علقت * بوثابة تنضو الروادم شمشح

(كالشمشاح) بالفتح (و) الشمشح (السيئ الخلق) أورده نصيب في شعره (و) من المجاز على ما هو المفهوم من نص الجوهري الشمشح (الخطيب البليغ) القوي يقال خطيب شمشح وشمشاح ماض وقيل هما كل ماض في كلام أو سير قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشمشحان المكلف

يعني الحادي وفي حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشمشح هو الماهر بالخطبة الماضي فيها * قلت وذلك الرجل صعصعة بن صوحان العبدي وكان من أفصح الناس (و) الشمشح (الشجاع والغيور) أيضا (كالشمشاح والشمشمان) الاول في الكل والثاني في الثاني (و) الشمشح (من العربان الكثير الصوت) وغراب شمشح (و) الشمشح (من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير كالشماح) بالفتح (و) الشماح من الارض أيضا (الذي يسيل من أدنى مطر) كأنها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشماح شعاب صغار لو صبت في احداهن قربة أسالته وهو من الاول (ضدو) الشمشح (من الحمر الخفيف) ومنهم من يقول مصمح قال حميد

تقدمها شمشح جائز * لماء قعير يريد القرى

جائز يجوز الى الماء (ويضم و) الشمشح (القطاة السريعة) يقال قطاة شمشح أي سريعة (و) الشمشح (الطويل) القوي (كالشمشمان) بالفتح (والشمشحة الحذر وصوت الصرد) قال مليح الهذلي

مهنشة تدلج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما شمشح الصرد

وشمشح الصرد اذا صات (و) الشمشحة (ترديد البعير في الهدير) وقد شمشح في الهدير اذا لم يخلصه وأنشد الجوهري لسلمة بن عبد الله العدوي

فرد الهدر وما ان شمشحا * يميل علهدين ميلا مصفما

أي يميل على الخدين فحذف (و) الشمشحة (الطيران السريع) ومنه أخذ قطاة شمشح (و) قولهم لا مشاحة في الاصطلاح (المشاحة) بتشديد الحاء (الضنة و) قولهم (تشاحا على الامر) أي تنازعاه (لا يريدان) أي كل واحد منهما (أن يفوتهما) ذلك الامر (و) تشاح (القوم في الامر) وعليه (شح) به (بعضهم على بعض) وتبادروا اليه (حذر فوته) وتشاح الخصمان في الجدل

(المستدرك) (شمح)

٢ قوله قال ابن برى كذا في اللسان وهو مكرر

٣ قوله يقال له الشمحى قد ذكره المجد في مادة ش ج ج فقال والشمحى كجمزى العقعق

كذلك وهو منه وفلان يشاح على فلان أي يضن به (وامرأة شحشاح كنهار جسل في قوتها) وفي بعض النسخ في قوته (والشحشح كسلسل) البخيل (القليل الخير و) في الاساس عن نهار الضبابي و (أوصى في صحته وشحته أي حالته التي يشح عليها و) من المجاز (ابل شحائح) اذا كانت (قليلة الدر و) منه أيضا قولهم (زند شحاح) بالفتح اذا كان (لا يورى) كأنه يشح بالنار قال ابن هرمة

وانى وتركي ندى الاكرمين * وقد سمي بكفي زندا شحاحا

كأركة بيضها في العراء * وملبسة بيض أخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (وماء شحاح) أي (نكد غير غمر) مأخوذ من تشاح الخصمان أنشد ثعلب

لقيت ناقتي به و بلقف * بلدا مجدبا وماء شحاحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قولهم نفس شحة أي شحيحة عن ابن الاعرابي وأنشد

لسائل معسول ونفس شحة * وعند الثريا من صديقك مالكا

(شدح) (شدح كمنع سمن و) يقال (لك عنه) أي عن الامر (شدحة بالضم) وبدحة وركحة وردحة وفسحة (ومشدح) ومرتدح ومرتكح ومشدح (أي سعة ومندوحة والاشدح الواسع من كل شئ وانشدح) الرجل انشداحا اذا (استلقى) على ظهره (وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على) وجه (الارض) قال الطرماح

قطعت الى معروفه منكراتها * بفتلاء أمرار الذراعين شودح

(وكلأ شادح) ورادح وسادح أي (واسع) كثير (والمشدح الحر) قال الاغلب

وتارة يكدان لم يجرح * عرعرة المتن وكين المشدح

(شوذح) (شرح) وهو المشرح بالراء كما سيأتي (الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض) عن كراع حكاها في باب فوعل (شرح كمنع كشف) يقال شرح فلان أمره أي أوضحه وشرح مسئلة مشكلة بينها وهو مجاز (و) شرح (قطع) اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا (كشرح) تشريحا في الاخير (و) شرح الشئ يشرحه شرحا (فتح) و بين وكشف وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح أيضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز

كم قد أكلت كبدا وانضجه * ثم ادخرت أليه مشرحه

(و) عن ابن الاعرابي الشرح البيان و (الفهم) والفتح والحفظ (و) شرح (البكر افتضها أو) شرحها اذا (جامعها مستلقيه) وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا استلقاها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها ناعتة على قفاها وهو مجاز (و) من المجاز شرح (الشئ) مثل قولهم شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح أي (وسعه) لقبول الحق فاتسع وفي التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام (والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشريح) وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح كذا في الصحاح (و) عن ابن شميل الشرحة (من الظباء الذي يجاء به يابسا كما هو لم يقدد) يقال خذ لنا شرحة من الظباء وهو لحم مشروح وقد شرحته وشرّحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يرمى على الجمر (والمشروح السراب) عن ثعلب والسين لغة (و) من المجاز غطت مشرحها (المشرح الحر) قال

قرحت عجيزتها ومشرحها * من نصها دأبا على البهر

(كالشريح) وأراه على ترخيم التصغير (و) مشرح (كمنبر ابن عاهان التابعي) روى عن عقبة بن عامر لينه ابن حبان قاله الذهبي في الديوان (وسودة بنت مشرح صحابية) حضرت ولادة الحسن بن علي أورده المرزباني في ترجمته (وقيل بالسين) المهملة وهو الذي قيده الامير ابن ماكولا وغيره كذا في معجم ابن نهد (و) قال أبو عمرو (الشارح) الحافظ وهو في كلام أهل اليمن (حافظ الزرع من الطيور) وغيرها (وشراحيل اسم) كأنه مضاف الى ايل (ويقال شراحين) أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب كذا في الصحاح (وشرحة بن عوة) بن جحية بن وهب بن حاضر (من بني سامة بن لؤي) بطن كذا في التبصير (و بنو شرح بطن و) شراحة (كسراقة همدانية أقرت بالزنا عند) أمير المؤمنين (علي) رضي الله عنه فرجمها (وأم سهلة) شراحة (المحدثة و) شريح وشرّاح (كزبير وكان اسمان) منهم شريح بن الحرث القاضي الكندي حليف لهم من بني رائش كنيته أبو أمية وقيل أبو عبد الرحمن كان قائفا وشاعرا وقاضيا روى عن عمر بن الخطاب وروى عنه الشعبي مات سنة ٨٢ وهو ابن مائة وعشرسنين وشريح بن هانئ بن يزيد ابن كعب الحارثي من أهل اليمن عداده في أهل الكوفة روى عن علي وعائشة روى عنه ابنه المقدام بن شريح قتل بسجستان سنة ٧٨ وكان في جيش أبي بكر رضي الله عنه وشريح بن عبيد الحضرمي الشامي كنيته أبو الصلت روى عن فضالة بن عبيد ومعاوية بن أبي سفيان وشريح بن أبي أرطاة روى عن عائشة وشريح بن النعمان الصائدي من أهل الكوفة روى عن علي

وشريح بن سعيد يروى عن النوّاس بن سمعان وعنه خالد بن معدان (وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح) الهروى (الانصارى الشريحى) نسبة الى جدّه وهو (صاحب) أبي القاسم (البغوى) صاحب المعجم روى عنه وعن ابن ساعد وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى وغيره توفى سنة ٣٩٠ (وعبد الله بن محمد وهبة الله بن على الشريحيان محدّثان) * ومما يستدرك عليه من هذه المادّة المشرح ٢ الراشق الاست ومشرح ثقب قوم باليمن والنجاح من الشراح من الامثال المشهورة أورده الميدانى وغيره ومن المجاز فلان يشرح الى الدنيا ومالى أرانك تشرح الى كل ٣ ربيبة وهو اظهار الرغبة فيها وفى حديث الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان الله ٤ ترائى فى خلقه أراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون فى اقتنائها رغبة واسعة وأبو شريح الخزاعى الكعبى واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد حامل لواء قومه يوم الفتح وأبو شريح هانئ بن يزيد جدّ المقدام بن شريح له وفادة ورواية وأبو شريح الانصارى محدّثون وسعد بن شراح كصحاب يروى عن خالد بن عفير ذكره الدارقطنى وشراحة بن شرحبيل بطن من ذى رعين ﴿ورجل شرداح القدم بالكسر غليظها عريضها) عن ابن الاعرابى (وهو الرجل اللئيم الرخو والطويل العظيم من الابل والنساء) كالسرداح بالمهملة وقد تقدّم ﴿والمشرطح كمسرهد الذاهب فى الارض) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور ﴿والشرحى القوى) من الرجال (كالشرحمى و) الشرحى أيضا (الطويل) منهم وأنشد الاخفش

فلا تذهبن عينا لك فى كل شرحى * طوال فان الاقصرين أمازره

(كالشريح كعملس) قال

أظل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شريح

(ج شراح و) يقال (شراحمة) والشرحمة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابى هى الطويلة الجسم وأنشد

* والشرحمات عندها قعود * يقول هى طويلة حتى ان النساء الشراح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات

(وشرماح بالكسر قلعة قرب نهاوند) ﴿شرمساح﴾ بكسر الشين والراء وسكون الميم و يقال فيه شارمساح بزيادة الالف (ة بمصر) وقد دخلتها ﴿الشرنفح﴾ بالنون قبل الفاء هو الرجل (الخفيف القدمين) ﴿شطح بالكسر وتشديد الطاء زجر للعريض من أولاد المعز) لم يتعرض لها ولما قبلها أكثر أئمة اللغة وانما ذكر بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذى ذكره المصنف فى أسماء الاصوات قال شيخنا واشتهر بين المتصوّفة الشطحات وهى فى اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم فى حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس فى الجبة الا الله ونحو ذلك وذكر الامام أبو الحسن اليوسى شيخ شيوخنا فى حاشيته الكبرى وقد ذكر الشيخ السنوسى فى اثنائه الشطحات لم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية وتستعمل فى اصطلاح التصوّف ﴿والشفلح كعملس الحر الغليظ الحروف المسترخى و) قيل هو من الرجال (الواسع المنخرين العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو (المسترخيهما و) من النساء (المرأة الضخمة الاسكتين الواسعة) المتاع وأنشد أبو الهيثم

لعمرى التى جاءت بكم من شفلح * لدى نسيها ساقط الاسب أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة (و) الشفلح (ثمر الكبر) اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هذا تشبيه وقال ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر (و) الشفلح (شعرة لساقها أربعة أحرف ان شئت ذبحت بكل حرف شاة وثمرته كرأس زنجى) وحكاه كراع ولم يحله (و) الشفلح (ما تشقق من بلح النخل) تشبيها له بثمر الكبر ﴿والشقمة﴾ بالفتح (حياء الكلبة) قاله الفراء (وبالضم طينتها) وقيل مسلك القضيب من طينتها (و) الشقمة (البسرة المتغيرة) الى (الحمرة و يفتح) لغتان قال الاصمعى اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقمة (و) الشقمة (الشقرة والاشقم) الاحمر (الاشقر) قاله أبو حاتم (وشقمه كمنعه) شقما (كسره) وشقم الجوزة شقما استخرج ما فيها ولا تشقمنه شقم الجوزة بالجندل أى لا تكسرنه وقيل لا تستخرجن جميع ما عنده وفى حديث عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعدما لكزه لكزات أنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور أو المبعد كذا فى النهاية (و) شقم (الكلب) شقما اذا (رفع رجله ليبول و) الشقم البعد قاله أبو زيد و (اشقم أبعد و) أشقم (البسر لون) واحمرّ واصفرّ وقيل اذا اصفرّ واحمرّ فقد أشقم وقيل هو أن يحلو (كشقم) تشقيما وفى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقم هو أن يحمرّ أو يصفرّ يقال أشقمت وشقمت اشقاما وتشقيما وقد يستعمل التشقيم فى غير النخل قال ابن أحمر

كأنه أوتاد أطناب بيتها * أرالك اذا ضاقت به المرد شقما

فجعل التشقيم فى الارالك اذا تلون ثمره (و) أشقم (النخل أزهى) قال الاصمعى وهو لغة أهل الحجاز (ورغوة شقماء غير خالصة البياض) بل هى ملوّنة (و) العرب تقول (قبحه الله وشقماء أتباع أو بمعنى) واحد (ويفتحان وقبيح شقيح) قال الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقيح من القبيح وقد أومأ سيبويه الى ان شقيحا ليس باتباع فقالوا قبيح ودميم (وجاء بالقباحة والشقاحة وقعد مقبوحا مشقوحا كذلك) قال أبو زيد شقح الله فلانا فهو مشقوح مثل قبحه الله فهو مقبوح (وشقح ككرم) شقاحة مثل (قبح)

قباحة

٢ قوله الراشق كذا باللسان أيضا ولعله
٣ قوله ربيبة عبارة الاساس وتبة
٤ قوله ترائى أى أمورا أبقاها الله فى العباد من الآمال والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا

(شرداح) (مشرطح) (شرحى)

(شرمساح)

(شرنفح) (شطح)

(شفلح)

(شقم)

٥ قوله أمازره قال فى اللسان فى مادة م ز ر بعد ما أنشد هذا البيت يريد أمازرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله

٦ فى نسخة المتن المطبوع زيادة ونصها (المشفح كمعظم المحروم الذى لا يصيب شيأ) وهى ساقطة من نسخ الشارح

٧ فى المزهر ورود الاتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الأكثر

قباحة قاله سيبويه (و) الشقاح (كرمان نبت) الكبر (و) الشقاح (است الكابة والشقيع الناقه من المرض) ولذلك قيل فلان قبيح شقيح (وأشقاح الكلاب أدبارها أو أشداقها و) يقال (شاحفه) وشاقاه وباذاه اذا الاسنه بالاذية و (شاغه و) في الحديث كان على حي بن أخطب (حلة شقسية كعربية) أي (حمراء) نسبة الى الشقسة وهي البسرة المتغيرة الى الحمرة * ومما يستدرك عليه الشقح الشح عن أبي زيد وشقح الفحل حسن بأحاله كشقح ﴿الشوكة شبه رتاج الباب ج شوكي﴾ قال شيخنا والمراد به الجمع اللغوي ﴿شلح بالكسرة قرب عكبراء منها آدم بن محمد الشلحي المحدث﴾ روى عن أبي الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني وعنه أبو منصور النديم كذا في التبصير وقال البليسي في الانساب الشلحي بالفتح أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة العكبري العدل عن أحمد بن سلم النجاد وابن قانع وعنه أبو طاهر الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ (والشلحاء السيف) بلغة أهل الشحر وهي بأقصى اليمن وقال ابن الاعرابي هو السيف (الحديد و يفصرج شلح) بضم فسكون قال الازهري ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة (والتشليح التعرية) قال ابن الاثير عن الهروي (سوادية) قال الازهري سمعت أهل السواد يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه قال وأحسبها نبطية (والمشلح كمعظم مسلخ الحمام) وفي المحكم قال ابن دريد أما قول العامة شلحه فلا أدري ما اشتقاقه والشلوح طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى وادي المغرب ﴿الشنح بضمتين السكاري﴾ قاله ابن الاعرابي (والشناحي بالفتح) والياء المشددة للتأكيد لا للنسب كالمعي (الجسيم الطويل من الابل) قال الازهري عن الليث الشناحي ينعت به الجمل في تمام خلقه وأنشد

أعدوا كل يعملة ذمول * وأعيس بازل قطم شناحي

وقال ابن الاعرابي الشنح بضمتين الطوال وقال الاصمعي الشناحي الطويل و يقال هو شناح كما ترى (كالشناح والشناحية مخففه) حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية من الابل الطويل الجسيم والانثى شناحية لا غير (وشنح عليه تشنيحا شنع) بقلب العين حاء كالرنح والرح وقد تقدم في أول الفصل (وبكر شناح كغمان) اشارة الى سقوط الياء (فتى) وكذلك بكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل * ومما يستدرك عليه صقر شانح أي متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال الازهري ولست منها على ثقة كذا في اللسان ﴿شوح﴾ على الامر (تشويحا أنكر) وأهمله ابن منظور والجوهري ﴿الشيح بالكسر نبت﴾ سهلي يتخذ من بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال * في زاهر الروض يغطي الشيحا * وجمعه شيحان قال

يلوذ بشيحان القرى من مسفة * شآميه أو نفح نكاء صرصر

(وقد أشاحت الارض) اذا أنبتته (و) الشيح (بردبني) والمشيح هو المخطط قال الازهري ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكرناه في موضعه (و) الشيح (الجاد في الامور) في لغة هذيل والجمع شياح (كالشائح والمشيح) قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه و يصف مواقفه في الحرب

وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجه وكشوح
بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيح

وقال الاقوه وروضة السلان منا مشهد * والخيل شائحة وقد عظم الشبا

(و) الشيح (الحذر وقد شاح وأشاح على حاجته) وقال ابن الاعرابي الاشاحة الحذر وأنشد لاوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال الازهري ولا يكون الحذر بعيد جدا مشيحا وقول الشاعر

تشيح على الفلاة فتعتليها * بنوع الفدر اذ قلق الوضين

أي تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة

واقدامي على المكروه نفسي * وضربي هامة البطل المشيح

(وشايح مشايحة وشياحا) ورجل شائح حذر وشايح وأشاح بمعنى حذر وأنشد الجوهري لابي السوداء العجلي

اذا سمعن الرز من رباح * شايحن منه أيما شياح

أي حذرت ورباح اسم راع وتقول انه لمشيح حازم حذر وأنشد

أمر مشيحا معي قتية * فمن بين مؤد ومن خاسر

(والشائح الغيور كالشيحان بالفتح) لحذره على حرمه وأنشد المفضل

لما استقر بها شيحان مبتجح * بالبين عنها يرآل الشنا سما

والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو (وهو) أي الشيحان (الطويل) الحسن الطول وأنشد

(المستدرك) (شوكه)

(شلح)

(شنح)

(المستدرك) (شوح)

(شيح)

مشيح فوق شيحان * يدر كأنه كلب

(ويكسر) قال الازهري وهكذا رواه شمر وأبو محمد كذا في هامش الصحاح (و) نقل الازهري عن خالد بن جنبة الشيحان (الذي يتهمس عدوا) أراد السرعة (و) الشيحان أيضا (الفرس الشديد النفس) وناقة شيحانة أي سريعة (وجبل عال حوالي القدس والشياح بالكسر القسط والحذار والجد في كل شئ) ورجل شائح حذر جاد (والشيحة بالكسر ماءة شرقي فيد) بينهما يوم وليلة وبينها وبين النباج أربع وقيل هي ببطن الرمة وقيل بالحزن ديار يربوع وقيل بالحاء المهملة (و) الشيحة (ة بحلب منها يوسف بن أسباط) ورفيقه محمد بن صغير (وعبد المحسن بن محمد) بن علي (التاجر المحدث) كنيته أبو منصور كتب الحديث بالشام ومصر والعراق وحدث مات سنة ٤٧٩ (ومولاه بدر) كنيته أبو النجم روى أسمعه الحديث وأعتقه فنسب اليه هكذا ذكره الحافظ أبو سعد وروى عنه (وابنه محمد بن بدر) من شيوخ الموفق عبد اللطيف (و) أبو العباس (أحمد بن سعيد بن حسن) عن أبي الفرج أحمد بن محمد القزازي وأبي الطيب بن غلبون (و) أبو علي (أحمد بن محمد بن سهل) الانطاكي روى عن مطين وطبقته وعنه علي بن ابراهيم ابن عبد الله الانطاكي وعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل البغدادي الصوفي (المحدثون الشيحيون) وفاته مسعود أخو عبد المحسن المذكور روى عنه أبو الرضي أحمد بن بدر بن عبد المحسن وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحي خال عبد المحسن المذكور روى القراآت عن أبي الحسن بن الحمامي (والمشيوحاء ويقصر منبت الشيح) أي الارض التي تنبت الشيح قال أبو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحاء وهكذا في التهذيب عن أبي عبيد عن الاصمعي وأنكره المفضل ابن سلمة في كتابه الذي رد فيه على صاحب العين كذا في هامش الصحاح ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة في كتاب النبات أن مشيوحاء اسم للشيح الكثير قال شيخنا وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه جمعا ومالمه من النظائر في علج * قلت وينظر في هذا مع ما اسلفناه من النقل ويتأمل (و) يقال (هم في مشيوحاء) من أمرهم وعليه اقتصر الجوهري (ومشيحى من أمرهم) هكذا مقصورا وذكره ابن مالك في التسهيل في الاوزان الممدودة (أي في أمر يبتدرونه) هكذا في الصحاح (أو في اختلاط) وهكذا في اللسان وفي شرح الكافية لابن مالك قال وعلى هذا فهو بالجيم من نطفه أمشاج وورنه فعيلاء لا مفعلاء قال شيخنا حكمه عليه بانه بالجيم ان كان لمجرد تفسيره بالاختلاط ففيه نظر وان كان لعدم وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر فلا اشكال * قلت وقد صح وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو في اللسان وغيره فكلام ابن مالك محل نظر وتأمل وقال ابن أم قاسم وغيره تبعا للشيخ أبي حيان في شروحهم على التسهيل القوم في مشيحاء من أمرهم أي في جد وعزم (وشايح قاتل) كذا في التهذيب وأنشد * وشايحت قبل اليوم انثى شيح * (والمشيح) الجاد المسرع وفي حديث سطيح على جمل مشيح وقال الفراء المشيح على وجهين (المقبل عليك) وفي بعض النسخ البك (والمانع لما وراء ظهره) وبه فسر ابن الاثير حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح أو بمعنى الحذر والجد في الامور أي حذر النار كانه نظر اليها أو جد على الايصاء بانقائها أو أقبل اليك بحظابه وقيل أشاح بوجهه عن الشئ نحاه وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أي جد في الاعراض وقال غيره واذا نحى الرجل وجهه عن وهج أصابه وعن أذى قيل قد أشاح بوجهه (والتشييح التحذير والنظر الى الخصم مضايقة) وهذا عن ابن الاعرابي وقد شيح اذا نظر الى خصمه فضايقه (وذو الشيح ع باليمامة) ان لم يكن مصحفا من السين المهملة (و) موضع آخر (بالجزيرة وذات الشيح ع في ديار بني يربوع بالحزن (وأشاح الفرس بذنبه ٣) اذا أرجاه نقله الازهري عن الليث (وصحف الجوهري) وانما الصواب بالسين المهملة قاله أبو منصور (وانما أخذه من كتاب) العين تصنيف (الليث) قال شيخنا ولا يحكم على ما في كتاب الليث أنه تصحيف الا بثبت والمصنف قلد الصاغاني وسبقه أبو منصور (وأشيح كأحمد حصن باليمن)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الحاء المهملة ﴿الصبح﴾ بالضم (الفجر أو أول النهار ج أصباح وهو الصبيحة والصباح) نقيض المساء (والاصباح) بالكسر (والمصبح كمكرم) لان المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا قيل الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر

أفي رياحا وذوي رياح * تناسخ الامساء والاصباح

وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطير وا من الانسان وغيره صباح الله لاصباحك قال وان شئت نصبت (وأصبح دخل فيه) أي الصبح كما يقال أمسى اذا دخل في المساء وفي الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أي صلوها عند طلوع الصبح وفي التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين (و) أصبح (بمعنى صار) قال شيخنا فيه تطويل لان بمعنى مستدرك كما لا يخفى قال سيبويه أصبحنا وأمسينا أي صرنا في حير ذا وأصبح فلان عالما صار (وصبحهم) تصبيحا (قال لهم عم صباحا) وهو تحية الجاهلية أو قال صبحك الله بالخير (و) صبحهم (أتاهم صباحا كصبحهم كمنع) قال أبو عدنان الفرق بين صبحنا وصبحنا انه يقال صبحنا بلد كذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة ٣ وصبحنا أهلها خيرا أو شرا وقال النابغة

وصبحه فلجا فلا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله بذنبه صوابه بالسين المهملة وهو ساقط في نسخ الشارح ولذا احتاج الى قوله وانما الصواب الخ

٣ قوله وصبحنا أي بالتخفيف

ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز قال بجير بن زهير المزني وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بني عثمان وافى

معناه أتيناهم صباحا بألف رجل من بني سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا في دارها * جردا تعادى طرفي نهارها

يريد أتينا عامرا صباحا بخيل جرد وقال الشماخ

وتنكو بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي

قال الازهري يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل وكيف يقول أصبح القوم وهو يأمر بالادلاج وقد تقدم الجواب في دلج فراجعه (و) صبحهم (سقاهم صبوحا) من لبن يصبحهم صبحا وصبحهم تصبيحا كذلك (وهو) أي الصبوح (ما حلب من اللبن بالغداة) أو ما شرب بالغداة فادون القائلة وفعلك الاصطباح (و) الصبوح أيضا كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح (ما أصبح عندهم من شراب) فشربوه (و) الصبوح (الناقة تحلب صباحا) حكاه اللحياني وأبو الهيثم وقول شيخنا انه غريب محل نظر (و) من المجاز هذا (يوم الصباح) ولقيتهم غداة الصباح وهو (يوم الغارة) قال الاعشى

به ترعف الآلاف اذ أرسلت * غداة الصباح اذا النقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الآلاف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل نفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحي أجمع بالنداء العالي ويسمون يوم الغارة يوم الصباح لانهم أكثر ما يغيرون عند الصباح (والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح) وقد كرهه بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصبحة وهي النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وارقد فأتصبح أرادت انها مكفية فهي تنام الصبحة (و) الصبحة (ما تعللت به غدوة وقد تصبح) اذا نام بالغداة وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت التشديد لغة فيه (و) الصبحة والصبح (سواد الى الحمرة أو لون يضرب الى الشهبة) قريب منها (أو الى الصهبة) وجزم السهيلي بان الصبحة بياض غير خالص وقال الليث الصبح شدة الحمرة في الشعر (وهو أصبح وهي صبحاء) وعن الليث الاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن أبي نصر قال في الشعر الصبحة والملحة ورجل أصبح اللحية الذي تعلو شعره حمرة وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد شعره حمرة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أصبح أصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال الازهري ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا كانها لون الشفق الاول في أول الليل (وأتيته لصبح خامسة) بالضم كما تقول لمسى خامسة (ويكسر أي لصباح خمسة أيام) وحكى سيبويه أتيته صباح مساء من العرب من بنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال أو الظرف (وأتيته ذا صباح وذا صبوح أي بكرة) قال سيبويه (لا يستعمل الا ظرفا) وهو ظرف غير متمكن وقد جاء في لغة لخثعم قال أنس بن نهيك منهم

عزمت على اقامة ذي صباح * لامر ما يسود من يسود

لم يستعمله ظرفا قال سيبويه هي لغة لخثعم ووجدت في هامش الصحاح البيت لرجل من خثعم قاله على لغته لانه جرّ ذا صباح وهو ظرف لا يتمكن والظروف التي لا تتمكن لا تجر ولا ترفع ولا يجوز ذلك الا في لغة قوم من خثعم أو يضطر اليه شاعر يريد عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لاني وجدت الرأي والحزم يوجبان ذلك ثم قال لشيء ما يسود من يسود يقول ان الذي يسوده قومه لا يسود الا لشيء من الخصال الجميلة والامور المحمودة رآها قومه فيه فسودوه من أجلها كذا قاله ابن السيرافي ولقيته ذات صبحة وذا صبوح أي حين أصبح وحين شرب الصبوح وعن ابن الاعرابي أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أي منذ ثلاثة أزمان وأعوام (والاصبح الاسد) بين الصبح ورجل أصبح كذلك (و) الاصبح (شعر يخالطه بياض بحمرة خلقة) أيا كان (وقد اصباح) اصبياحا (وصبح كفرح صبحا) محركة (وصبحة بالضم والمصبح ككرم موضع الاصباح ورقته) وعبارة الصحاح والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الجدو حيث يمسي * وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يراد فيه ولو بني على أصبح لقيل مصبح بضم الميم انتهى وفي بعض النسخ بعد قوله ككرم وكمذهب وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال الازهري المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسى المكان الذي يمسى فيه ومنه قوله * قريبة المصبح من ممساها * (والمصباح السراج) وهو قرطه الذي رأه في القنديل وغيره وقد يطلق السراج على محل الفتيلة مجازا مشهورا قاله شيخنا وقال أبو ذؤيب الهذلي

أمن لبرق أبيت الليل أرقبه * كأنه في عراص الشام مصباح

(و) المصباح من الابل الذي يبرك في معرسه فلا ينهض حتى يصبح وان أثير وقيل المصباح (الناقة) التي (تصبح في مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار) وهو مما يستحب من الابل وذلك (لقوتها) وسمنها جمعه مصابيح أنشد ابن السيد في الفرق

٢ قوله لمسى بضم الميم وكسرها كما في القاموس

مصابيح ليست بالواتي يقودها * بحوم ولا بالآفلات الدوالك

(و) المصباح (السنان العريض) وأسنة صباحية (و) المصباح (قدح كبير) عن أبي حنيفة (كالمصبح كمنبر) في الاربعة وعلى الثاني قول المزرد أخي الشماخ

ضربت له بالسيف كوماء مصبحا * فثبت عليها النار فهي عقير

(والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة كالصبوح) عن اللحياني وقد تقدم ذكر الصبوح آنفا ولو قال هنالك كالصبوحة تسلم من التكرار وحكى اللحياني عن العرب هذه صبوحي وصبوحتي (والصباحة الجمال) هكذا فسره غير واحد من الائمة وقيده بعض فقهاء اللغة بانها الجمال في الوجه خاصة ونقل شيخنا عن أبي منصور الصباحة في الوجه والوضاءة في البشرة والجمال في الانف والحلاوة في العين والملاحة في الفم والظرف في اللسان والرشاقة في القد واللباقة في الشمائل وكمال الحسن في الشعر وقد (صبح ككرم) صباحة أشرق وأنار كذا في المصباح (فهو صبيح وصباح) نقله الجوهري عن الكسائي واقتصر عليهما (وصباح وصبحان كشريف وغراب ورمان وسكران) وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيرا والانثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما في الوصفية وقال الليث الصبيح الوضيء الوجه (ورجل صبحان محركة يجعل الصبوح) وهو ما اصطبح بالغداة حارا (و) قرب تصبيحنا وقرب الى الضيوف تصابيحهم (التصبيح الغداء) وفي حديث المبعث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيمامى في حجر أبي طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفه وهو (اسم بني على تفعيل) مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر (و) يقال صبت عليهم الاصبحية (الاصبحي السوط) وهي السياط الاصبحية (نسبة الى ذي أصبح لملك من ملوك اليمن) من حمير قاله أبو عبيدة وذو أصبح هذا قيل هو الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وقال ابن حزم هو ذو أصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبا الاصغر (من أجداد) سيدنا (الامام) الاقدم والهمام الاكرم عالم المدينة (مالك بن أنس) الفقيه وجده الاقرب أبو عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان الاصبحي الحميري تابعي وذكر الحازمي في كتاب النسب أن ذا أصبح من كهلان وأن منهم الامام مالكا والمشهور هو الاول لان كهلان أخو حمير على الصحيح خلافا للجوهري كما سيأتي (واصطبح أسرج) كأصبح وهذا من الاساس والشمع مما يصطبح به أي يسرج به (و) اصطبح (شرب الصبوح) وصبحه يصبحه صبحا سقاه صبوحا (فهو مصطبح) وقال قرط بن التوأم اليشكري

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل دزار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودزار من صفتها وفي الحديث وما لناسبي يصطبح أي ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير (و) اصطبح واغتبق وهو (صبحان) وغبقان ومن أمثالهم السائرة في وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبحان قال ثم هكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب فروى فاذا أردت أن تستدر به أمه لم يشرب لربه دوتها قال ويقال أيضا أكذب من الاخذ الصبحان قال أبو عدنان الاخذ الاسير والصبحان الذي قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابي هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فأخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال اغبابت بالقفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك (واستصبح) بالمصبح (استسرج) به وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم (والصباحة بالضم الاسنة العريضة) وأسنة صباحية قال ابن سيده لا أدري الام نسب (والصباء) الواضحة الجبين (و) الصباء والمصبح (كمحدث فرسان) لهم (ودم صباحي بالضم شديد الحمرة) مأخوذ من الاصبح الذي تعلو شعره حمرة قال أبو زبيد

* عبيط صباحي من الجوف أشقرا * (والصباح) بالضم (شعلة القنديل وبنو صباح) بالضم بطون منها (بطن) في عبد القيس وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أخو شن بن لكيز وبطن في ضبة وبطن في غني وبطن في عذرة (وذو صباح ع وقيل من) أقيال (حمير) وهو غير ذو أصبح (وصباح وصبح ما آن حيال) أي حذاء (نملي) محركة (و) صباح (كسحاب ابن الهذيل أخو) الامام (زفر الفقيه) الحنفي (و) صباح (بن خاقان كريم) جواد امتدحه اسحق النديم (و) صباح (كغراب ابن طريف جاهلي) من بني ربيعة كذا قاله أئمة الانساب قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل هو ضبي هو صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ينسب اليه جماعة منهم عبد الحرث بن زيد بن صفوان بن صباح وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله (والصبح محركة بريق الحديد) وغيره (وأم صبح بالضم) من أعلام (مكة) المشرفة زيدت شرفا (و) في التهذيب والتصبيح على وجوه يقال (صبحت القوم الماء تصبيحا) اذا (سريت بهم حتى أوردتهم اياه) أي الماء (صباحا) ومنه قوله

٣ وصبحهم ماء بفيفاء قفرة * وقد حلق النجم اليماني فاستوى

أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا أتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلا

وغداة صبحن الجفار عوابسا * تهدى أوائلهن شعث شزب

٣ قوله وصبحهم الذي في اللسان وصبحتهم ولعله الصواب بدليل قوله الشارح أراد سريت بهم

أى أتين الجفار صباحا يعنى خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح انتهت عبارة التهذيب وقد تقدم المعنيان الاخيران فى أول المادة ولم يزل دأب المصنف فى تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام عفا عنا وعنه الملك العلام فانه لو ذكر هذه عند أخواتها كان أمثل لطريقته التى اختارها (و) من المجاز يقال للرجل ينبه من سنة الغفلة (أصبح) يا رجل (أى انتبه) من غفلتك (وأبصر رشدك) وما يصلحك وقال رؤبة * أصبح فما من بشر مأروش * أى بشر معيب ويقال للنائم أصبح أى استيقظ وأصبحوا استيقظوا فى جوف الليل كذا فى الاساس (و) من المجاز أيضا (الحق الصابح) وهو (البين) الظاهر الذى لا غبار عليه وكذا قولهم صبحنى فلان الحق وعضنيه (وصبحه) بالفتح (قلعة بديار بكر) بين آمد وميافارقين * ومما يستدرك عليه قولهم صبحك الله بخير اذا دعا له وأتيته أصبوحه كل يوم وأمسيه كل يوم وأصبح القوم دنا وقت دخولهم فى الصباح وبه فسر قول الشماخ والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الخمر وأنشد

ولقد غدوت على الصبوح معى * شرب كرام من بنى رهم

والصبائح فى قول أبى ليلى الاعرابى جمع صبوح بمعنى لبن الغداة وصبحت فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفة

* متى تأتنى أصبحك كأس روية * أى أسقيك وفى المثل أعن صبوح ترقق لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب أيضا لمن يورى عن الخطب العظيم بكنايه عنه ولمن يوجب عليك مالا يجب بكلام يلطفه وروى عن الشعبى أن رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال له الشعبى أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبى أنه كنى بتقبيله اياها عن جماعها ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفى مجمع الامثال وناقة صبحى حلب لبنها ذكره فى الصاد انتهى وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحا وصبح القوم شرا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبحا وياصباحاه يقولها المنذر وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة والصابح الذى يصبح ابله الماء أى يسقيها صباحا ومنه قول أبى زبيد * حين لاحت للصابح الجوزاء * وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود عندهم مع الضحاء الاكبر وفى حديث جرير ولا يحسر صاحبها أى لا يكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ظاهرا على وجه الارض وفى الحديث فاصبحى سراجك أى أصلحيها (٢) وفى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا أى يسرج السراج والمصابيح الاقداح التى يصطبح بها وأنشد

نهل ونسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع

ومصابيح النجوم أعلام الكواكب وفلان يتصابح ويتصاسن ومن المجاز رأيت المصابيح تزهر فى وجهه وفى مثل أصبح ليل ومخاطبة الليل وخطاب الوحش مجازان كذا فى الاساس وقد سمعت صبحا وصباحا وصيحا وصباحا وسبيحا ومصبحا كقفل وسحاب وزبير وكتان وأمير ومسكن وأسود صبح تأكيد قاله الزمخشرى وصباح مولى العباس بن عبد المطلب ذكره ابن بشكوال فى الصحابة وصبيح مولى أبى أحمد تجهز لبدر فرض وعبد الله بن صبيح تابعى روى عنه محمد بن اسحق وصبيحة بن الحرث القرشى التيمى من مسلمة الفتح وبنو صبح بن ذهل بن شيبان قبيلة وبنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة منهم نخذ وصباح بن ثابت القشيرى وصبيح مولى زيد ابن أرقم وصبيح بن عميرة وصبيح مولى عبد الله بن رباح وصبيح بن عبد الله العبسى تابعيون وصباح بالضم ابن نهد بن زيد فى قضاعة وصباح بن عبيل بن أسلم فى عنزة وصباح بن لكيز فى عبد القيس منهم أبو خيرة الصباحى يأتى للمصنف فى خ ى ر مع وهم وصباح بن ظبيان فى نسب جميل صاحب بثينة وفى سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر بن هذيم وصبيح بن معبد بن عدى فى طيئ وصباح كشداد ابن محمد بن صباح عن المعافى بن سليمان (الصح بالضم والصحة بالكسر) وقد وردت مصادر على فعل بالضم وفعلة بالكسر فى ألفاظ هذا منها وكالقلة والقلة والذلة والذلة قاله شيخنا (والصحاح بالفتح) الثلاثة بمعنى (ذهاب المرض) وقد صح فلان من علته (و) هو أيضا (البراءة من كل عيب) وربب وحكى ابن دريد عن أبى عبيدة كان ذلك فى صحه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد (صح يصح) صحة (فهو صحيح وصحاح) بالفتح وصحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى أى غير مقطوع وفى الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحا يعنى قايل الذى قسمها هابيل يعنى انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها والصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل ومنهم من رويه بالكسر ولا وجه له ورجل صحاح وصحيح (من قوم صحاح) بالكسر (وأصحاء) فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح (وصحائح وأصح) الرجل فهو صحيح (صح أهله وماشيته) صحيحا كان هو أو مريضا وأصح القوم وهم محصون اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفى الحديث لا يورد الممرض على المصح أى لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ولا يسقيها معها (٣) كأنه كره ذلك أن يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى (و) أصح (الله تعالى فلانا) وصححه (أزال مرضه و) ورد فى بعض الآثار (الصوم مصحة) بالفتح (وبكسر الصاد) والفتح أعلى (أى يصح به) مبنيا للمجهول وفى اللسان أى يصح عليه هو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله فى الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا مصحة (والصحصح والصحاصح والصحصحان) كله (ما استوى من الارض) وجرد وجمع الصحاصح والصحصح الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ونقل شيخنا عن السهيلى فى الروض الصحصح

(المستدرك)

٢ أى أصلحيها كذا فى اللسان أيضا بالتأنيث

(مع)

٣ قوله كأنه كره الخ كذا فى اللسان أيضا وعبارة النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ

الارض الملساء انتهى وأرض صحاصح وصحصحان ليس بها شئ ولا شجر ولا قرار للماء قال أبو منصور وقلما تكون الا فى سند واد أو جبل قريب من سند واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الراجز

تراه بالصحاصح السمالق * كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال آخر وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصحصحان قذف محرّج * به الرذايا كالسفين المخرج *

ونصاب العرفج ناحيته والقذف التى لا مرتع بها والمحرّج الذى لم يصبه مطر أرض محرّجة فشبه خصوص الابل الحسرى بخصوص السفن وأما شاهد الصحاح فقوله * حيث ارتعن الودق فى الصحاصح * وفى حديث جهيش وكان قطعنا البلد من كذا وكذا وتنوفة صحصح وفى حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة ٣ (وصحاح الطريق بالفتح ما اشتد منه ولم يسهل) ولم يوطأ قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

(وصحصح الامر تبين) مثل حصحص (والمصحصح) بالضم الرجل (الصحيح المودة و) من المجاز المصحصح (من يأتى بالاباطيل وصحصح ع بالبحرين و) صحصح (والد محرز أحد بنى تيم الله بن ثعلبة) بن عكابة بن سعب بن على بن بكر بن وائل (و) صحصح (أبو قوم من تيم و) صحصح (أبو قوم من طيئ والصحصحان ع) شديد البرد (بين حلب وتدمر والصحيح فرس لأسد بن الرهيص الطائى) صاحب الوقائع المشهورة (و) يقال (رجل صحصح وصحصوح بضمهما) اذا كان (يتتبع دقائق الامور فيصححها ويعلمها و) من المجاز (الترهات الصحاصح) لا سند ولا صحائح أى أباطيل لا أصل لها (و) مثله (بالاضافة) أيضا وكذلك الترهات البسابس و (معناه الباطل) وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وماذكره دهماء بعد مزارها * بنجران الا الترهات الصحاصح

*ومما يستدرك عليه استصح فلان من علته اذا برئ قال الاعشى

أم كما قالوا استقيم فلن * نفض الا سقام عنه واستصح

وأنا أستصح ما تقول وهو مجاز وأرض مصحة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصح الشئ جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأتيت فلانا فأصححته أى وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الاشياء التى تقع علة فى الأعاريض والضروب ولا تقع فى الحشو والمصحصح فى قول ملمح الهذلى

فحبك لبلى حين بد نوى زمانه * وبالحال فى ليلى العريف المصحصح

قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف ومن المجاز صح عند القاضى حقه وصحت شهادته وصح له عليه كذا وصح قوله كذا فى الاساس (صدح الرجل والطائر كمنع) يصدح (صدحا) بفتح فسكون (وصداحا) كغراب (رفع صوته بغناء) أو غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد * وقينة ومزهر صداح * وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وازاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقينة الصادحة المغنية (والصيدح) كصيقل (والصدوح) كصبور (والصيداح والمصدح الصياح الصيت) أى الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وصواح * ملازم آثارها صيداح

وصدح الحمار وهو صدوح صوّت قال النجم * محشرجا ومرّة صدوحا * وقال الازهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما (والصدحة بالضم وبالتحريك) واقتصر الجوهرى على الاول (خرزة التأخيذ) وفى الصحاح خرزة يؤخذ بها الرجال وفى اللسان خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحيانى هى خرزة تؤخذ بها النساء للرجال (والصدح محركة العلم والمكان الخالى و) فى التهذيب الصدح (الاكمة الصغيرة الصلبة الحجارة) جمع صدحان (و) الصدح (ثمرة أشد حمرة من العناب) وأنشد منه قليلا وحمرته تضرب الى السواد قاله ابن شميل (و) الصدح (حجر عريض و) حكى ابن الاعرابى الصدح (الاسود ج صدحان بالكسر والاصدح الاسد) لزئيره (وصيدح) اسم (ناقة ذى الرمة) الشاعر المشهور وفيها يقول

سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعى بلالا

وفى الصحاح رأيت الناس بدل سمعت والناس مرفوع قال أبو سهل هكذا بخط الجوهرى وصحح عليه والمحفوظ سمعت الناس ووجدت فى الهامش لابن القطاع يروى هذا البيت برفع الناس ونصبه بعد سمعت فالنصب ظاهر وأما الرفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر فجاز أن يعلق وتقع بعده الجمل وتقدير المعنى سمعت من يقول الناس ينتجعون غيثا وأما مع رأيت فلا يصح ذلك (وهو) أى الصيدح أيضا (الفرس الشديد الصوت) ومن المجاز قينة صادحة وحاد صيدح ومزهر صداح كذا فى الاساس (الصرح) بيت واحد

*وعذا مثل للعرب تضربه فين لم يصب موضع حاجته يعنى أن الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلهما كذا فى اللسان

(المستدرك)

(صدح)

(صرح)

بنى منفردا ضخما طويلا فى السماء وقيل هو (القصر) قاله الزجاج (و) قيل هو (كل بناء عال) مرتفع وفى التنزيل انه صرح ممرد من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنهور الظبا * يحسب آرامها الصروحا

وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير (و) الصرح (قصر لخت نصر) الجبار المشهور (قرب بابل) بالعراق كان اتخذه لعبره وعناده وقصته مشهورة (و) الصرح (بالتحريك) المحض (الخالص من كل شئ) ومنهم من قيده بالابيض وأنشد للمتنخل الهذلى

تعاوا السيوف بأيدينا جماجهم * كما يفلق مر والاعز الصرح

وأورد الازهرى والجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد (كالصريح) كأمير (والصراح بالفتح والضم والكسر أفصح (والاسم الصراحة) بالفتح (والصروحة) بالضم (وصرح نسبه ككرم خلص) وكذا كل شئ وكل خالص صريح (وهو) أى الرجل الخالص النسب (صريح من) قوم (صرحاء) وهى أعلى (و) فى التهذيب والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على صرحاء والخيل على الصرائح يقال فرس صريح من خيل (صرائح و) يقال (شتمه مصارحة وصراحا بالضم والكسر أى) كفاحا و(مواجهة والاسم) الصراح بالضم (كغراب) و يقال لقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وصراحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أخا مناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

(وكأس صراح) بالضم (لم تشب) أى خالصة لم تخلط (بمزاج) هكذا فى النسخ وفى بعضها بمزج (والتصريح خلاف التعريض) يقال صرح فلان بما فى نفسه تصريحا اذا أبداه (و) التصريح (تبيين الامر كالصرح) بفتح فسكون (والاصراح) يقال صرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا بينه وأظهره وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا يروى و يفسر والصواب بصوح بالواو وسيذكر فى موضعه ومن أمثالهم صرحت بجدان وجلدان أى أبدى الرجل أقصى ما يريده (و) التصريح (انكشاف الامر) وفى نسخة الحق يقال اتصرح الحق وصرح اذا بان ومن ذلك المثل عند التصريح تستريح وهو فى مجمع الامثال للميدانى (لازم) و(متعد و) التصريح (فى الخمر ذهاب زبدها) وقد صرحت اذا انجلى زبدها فخلصت قال الاعشى

كميتا تكشف عن جمرة * اذا صرحت بعد ازبادها

٢ يقول قد صرحت بعد تهدار وازباد وتصرح الزبد عنها انجلى فخلص (و) تقول (صرحت كحل أى أجدبت وصارت صريحة) أى خالصة فى الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * مأوى الضيوف ومأوى كل مرضوب

(و) صرح (الرامى) تصريحا اذا (رمى ولم يصب) الهدف (والمصراح) بالكسر (الناقة لا تزعى) كذا فى التهذيب وفى المحكم وغيره ناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن (والصراحية) بالضم وتشديد المثناة التحتية (آنية للخمر) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الصراحية (بالتخفيف) من الضم (الخمر) نفسها (الخالصة) أى من غير مزج (و) كذلك (من الكلمات الخالصة) وكذب صراحية (كالصراح بالضم) وكذب صراحى كالصراح بالكسر أيضا أى بين يعرفه الناس (ويوم مصرح كمحدث) أى (بلا سحاب) وهو فى شعر الطرماح فى قوله يصف ذئبا

اذا امتل يهوى قلت ظل طخاءة * ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرح

امتل عدا وطخاءة سحابة خفيفة أى ذراه الريح فى يوم مصح شبه الذئب فى عدوه فى الارض بسحابة خفيفة فى ناحية من نواحى السماء وصرح النهار ذهب سحابه وأضاءت شمسه كما فى الاساس (وانصرح) الحق (بان) وانكشف (وصارح بما فى نفسه أبداه) وأظهره (كصرح) مشددا ومخففا وأنشد أبو زياد

وانى لأكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنذر ان ترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

(والصريح كزبير) خيل من خيل العرب وهو (فرس عبد يغوث بن حرب وآخر لبنى نهشل وآخر للنمر) وبلا لام اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى

ومركضة صريحى أبوها * يبان لها الغلامة والغلام

وقال طفيل

عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاوير فى الآرب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفعل فصارت له اسما (و) صراح (كرمان طائر كالجندب) وحكمه انه (يؤكل وصرواح بالكسر حصن) باليمن (بناه الجن لبلقيس) بأمر سيدنا سليمان عليه السلام وهو فى الصحاح معرف بالالف واللام

٢ قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما فى البيت فى والذى فى اللسان تقول الخ ذاكرا له قبل البيت

(والصمارح بالضم الخالص) من كل شئ والميم زائدة ويروى عن أبي عمرو الصمادح بالدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (وخرج لهم صرحة برحة أي بارزا لهم وان خروج صرحة برحة) بالفتح في آخرهما وبالتنوين معا (لكثير) * ومما يستدرك عليه قولهم آتاه بالامر صراحيه أي خالصا ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفي المثل برز الصريح بجانب المتن يضرب للامر الذي وضح وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهري يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم

* يسوف من أبوالها الصريحا * ومن صريح النصح محضه ومن المجاز شر صراح وصرح الحق عن محضه أي انكشف كذا في الاساس وكذب صرحان بالضم أي خالص عن اللبا في والصراح اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فترى في بعضه سمرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون في اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح ويقال هذه صرحة الدار وقارعتها أي ساحتها وعرصتها وقيل الصرحة متن من الارض مستو والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستويا حسنا قال وهي العصراء فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعي

كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب

وفي هامش الصحاح أن البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا وفي نسخة صعقاء بدل فتخاء والصرحة أيضا موضع والصريحان قبيلة

(صَرْدَحٌ) ﴿الصردح كجعفر وسرداب المكان المستوى﴾ الواسع الأملس وقيل هو المكان الصلب وفي حديث رأيت الناس في امارة أبي بكر جمعوا في سردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت قال الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح والصردحة الصحراء التي لا تنبت وهي غلظ من الارض مستو وعن كراع الصرداح الفلاة التي لا شئ فيها وعن ابن شميل الصرداح الصحراء التي لا شجر بها ولا نبت وعن أبي عمرو هي الارض اليابسة التي لا شجر بها (وضرب صرادحي) وصمادحي (بالضم) فيهما (شديد بين) وسيأتي

(المستدرك) (صَرَنْقَحٌ) * ومما يستدرك عليه الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرطاح والسين لغة ﴿الصرنقح الصياح﴾ أي الشديد الصوت وهو

(صَرَنْقَحٌ) أيضا الشديد الخصومة كالصرنقح وصرح ثعلب أن المعروف انما هو بالفاء ﴿الصرنقح الشديد الشكيمة﴾ من الرجال (الذي) له عزيمة (لا يخدع ولا يطمع فيما عنده) كذا في التهذيب (و) قيل الصرنقح (الظريف) وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعر له فقال

ان من النسوان من هي روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن غسل مقفل ما يفكه * من الناس الا الأحوذي الصرنقح

وفي التهذيب الا الشمشمان الصرنقح قال شمر ويقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام والصرنقح أيضا الماضي الجري، والمحتال

(مِصْطَحٌ) ﴿المصطح كمنبر الصحراء﴾ الواسعة (ليس بها رعي) بكسر الراء أي ما ترعاه الدواب (ومكان يسوّر به لدوس الحصيد فيه) وهذه مما استدرك المصنف ﴿الصفح﴾ من كل شئ (الجانب) وصفحاه جانباه كالصفحة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا

(صَفَحٌ) للمسربة أي جانبي المخرج (و) الصفح (من الجبل مضطجعه) والجمع صفاح (و) الصفح (منك جنبك و) الصفح (من الوجه والسيف عرضه) بضم العين وسكون الراء (ويضم) فيهما ونسب الجوهري الفتح الى العامة يقال نظر اليه بصفح وجهه وصفحه أي بعرضه وضربه بصفح السيف وصفحه و (ج صفاح) بالكسر وأصفاح وصفحا السيف وجهاه (و) أما قول بشر

رضيعة صفح بالجباه مملة * لها بلق فوق الرؤس مشهر

فهو اسم (رجل من بني كلب) بن وبرة وله حديث عند العرب في الصحاح انه جاور قوما من بني عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد ابن ضباء الاسدي أخت غدرتكم بصفح الكلبي (و) صفح (كمنع أعرض وترك) يصفح صفحا يقال ضربت عن فلان صفحا اذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفنضرب عنكم الذكر صفحا منصوب على المصدر لان معنى قوله انعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده وكفه وقد أضرب عن كذا أي كف عنه وتركه) و) صفح (عنه) يصفح صفحا أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح (عفا) وصفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به (و) صفح (الابل على الحوض) اذا (أمرها عليه) امرارا (و) صفح (السائل) عن حاجته يصفحه صفحا (رده) ومنعه قال

ومن يكثر المسائل يا حر لا يزل * يعقت في عين الصديق ويصفح

(كأصفحه) يقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفي حديث أم سلمة لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتموه أي خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته (و) صفحه (بالسيف) وأصفحه (ضربه) به (مصفحا) كمكرم (أي بعرضه) وقال الطرماح

فلما تناهت وهي عجلى كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابي أي معترضا وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح بالسيف مصفح يرويان معا وسيف مصفح ومصفح عريض

وتقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها (و) صفح (فلانا) يصفحه صفحا (سقاه أي شراب كان) ومتى كان (و) صفح (الشئ جعله عريضا) قال يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصيرالعظم بينهما ليأكله وهذا البيت أورده الازهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف جبلا عرضه فأتاه حين قتله فصار له وجهان فهو مصفوح أي عريض قال وقوله صفح ذراعيه أي كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يونده على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير (كصفحه) تصفيحا ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أي عريضها (و) صفح (القوم) صفحا (و) كذا (ورق المصحف) اذا (عرضها) وفي نسخة عرضهما وهي الصواب (واحدا واحدا و) صفح (في الامر) اذا (نظر) فيه (كتصفح) يقال تصفح الامر وصفحه نظر فيه وقال الليث وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا لانسان وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تأملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم وأنشد ابن الاعرابي

صفحنا الحول للسلام بنظرة * فلم يلنا الا ومؤها بالحواجب

أي تصفحنا وجوه الركاب وتصفحت الشئ اذا نظرت في صفحاته وفي الاساس تصفحه تأمله ونظر في صفحاته والقوم نظر في أحوالهم وفي خلالهم هل يرى فلانا وتصفح الامر قال الخفاجي في العناية في أثناء القتال التصفح التأمل لا مطلق النظر كما في القاموس قال شيخنا قلت ان النظر هو التأمل كما صرح به في قولهم فيه نظر ونحوه فلا منافاة * قلت وبما أوردنا من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب (و) صفحت (الناقة) تصفح (صفوحا) بالضم (ذهب لبنها) وولى وكذلك الشاة (فهي صافح) قال ابن الاعرابي الصافح الناقة التي فقدت ولدها فغرزت وذهب لبنها (والمصافحة الاخذ باليد كالتصافح) والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح كفه في صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهي مفاعلة من الصفح صفح الكف بالكف وأقبال الوجه على الوجه كذا في اللسان والاساس والتهذيب فلا يلتفت الى من زعم ان المصافحة غير عربي (و) ملائكة (الصفيح) الاعلى هو من أسماء (السماء) وفي حديث علي وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته (ووجه كل شئ عريض) صفيح وصفيحة (والمصفح كمكرم العريض) من كل شئ (ويشدد) وهو الاكثر (و) المصفح اصفاحا (الذي اطمأن جنبا رأسه ونتأ جبينه) فخرجت وظهرت قعدوته (و) المصفح من السيوف (المال) والمصابي الذي يحرف على حده اذا ضرب به ومال اذا أرادوا أن يغمدوه (و) قال ابن برزج المصفح (المقلوب) يقال قلبت السيف وأصفحته وصايته بمعنى واحد (و) المصفح (من الانوف المعتدل القصبة) المستوي بالجبهة (و) المصفح (من الرؤس المضغوط من قبل صدغيه حتى طال) وفي نسخة فطال (ما بين جبهته وقفاه) وقال أبو زيد من الرؤس المصفح اصفاحا وهو الذي مسح جنبا رأسه ونتأ جبينه فخرج وظهرت قعدوته والأرأس مثل المصفح ولا يقال رؤاسي (و) المصفح (من القلوب) المال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي مال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وقوله (ما اجتمع) مأخوذ من حديث حذيفة انه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع (فيه الايمان والنفاق) ونص الحديث بتقديم النفاق على الايمان فمثل الايمان فيه كمثل قلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب قال ابن الاثير المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصفح كل شئ وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر ٢شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الايمان بوجه آخر ذا وجهين قال الازهري وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المجمع الذي فيه غل الذي ليس بخالص الدين * قلت فاذا تأملت ما قالوا علمت ان قول شيخنا رحمه الله تعالى كيف يجتمعان وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان فتأمل فانه غير محرر انتهى نشأ من عدم اطلاعه على نصوص العلماء في بابه (و) المصفح (السادس من سهام الميسر) ويقال له المسبل أيضا وقال أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفح والمعلى (و) المصفح (من الوجوه السهل الحسن) عن اللحياني (والصفوح الكريم) لانه يصفح عمن جنى عليه (و) أما الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه (العفو) عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما (و) الصفوح في نعت (المرأة المعرضة الصادة الهاجرة) فأحدهما ضد الآخر قال كبير يصف امرأة أعرضت عنه

صفوحا فما تلقاك الا بحيلة * فمن مل منها ذلك الوصل ملت

(كأنها لا تسمح الا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس) واحدتها صفيحة (و) الصفائح (ع و) الصفائح (من الباب ألواحه و) قولهم استلوا الصفائح أي (السيوف العريضة) واحدتها صفيحة ٣وقولهم كأنها صفيحة يمانية (و) الصفائح (حجارة عراض رقاق) والواحد كالواحد يقال وضعت على القبر الصفائح (كالصفاح كرمان) وهو العريض والصفاح أيضا من الحجارة كالصفائح الواحدة

٢ قوله شر الرجال الذي في اللسان من شر

٣ قوله وقولهم لعله ومنه

صفاحة وفي اللسان وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة وأصفحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة
* ويوقدن بالصفاح نار الحباحب * قال الازهري ويقال للعبارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد
وصفائحا صما روا * سيما يسددن ابعضونا

(وهو) قال شيخنا هكذا بالتذكير في سائر النسخ والاولى وهي (الابل التي عظمت أسنمتها) فكأن سنام الناقة يأخذ قراها وهو مجاز أنشد ابن الاعرابي وصفاحة مثل الفنيق مختها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه
شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل من يهود محتاج (ج صفاحات وصفافيح و) الصفاح (ع قرب ذروة) في ديار غطفان بأكناف الحجاز لبني مرة (والمصفحة كمعظمة المصراة) وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصوّاة ومصرّية بمعنى واحد (و) المصفحة (السيف و يكسر ج مصفحات) وقيل المصفحات السيوف العريضة وقال لبيد يصف سحابا
كأنّ مصفحات في ذراه * أنواحا على ابن المالكي

قال الازهري شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها وروى بكسر الفاء كانه شبه تكشف الغيث اذا لمع منه البرق وانفرج ثم انتنى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن * قلت هكذا عبارة الصحاح وصوابه الغيم بدل الغيث ويعلم من هذا أن المصفحات على رواية الكسر من المجاز فتأمل (والتصفيح) مثل (التصفيق) وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء وروى أيضا بالقاف يقال صفح بيديه وصفق قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة اليد على صفحة اليد الأخرى يعني اذا سها الامام ينبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كأنّ مصفحات في ذراه * بجعل المصفحات نساء يصفقن بأيديهن في مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق بريقها (و) قال ابن الاعرابي (في جهته صفح محركة أي عرض) بسكون الراء (فاحش) وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الرأس أي عريضه (ومنه ابراهيم الاصفح مؤذن المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال شيخنا الاصفح مؤذن المدينة يروى عن أبي هريرة وعنه ابنه ابراهيم قاله ابن حبان والصواب ابراهيم بن الاصفح (والصفاح ككتاب ويكره في الخيل شيبه بالمصحة في عرض الخد يفرط بها اتساعه و) الصفاح (جبال تناخم) أي تقابل (نعمان) بفتح النون جبل بين مكة والطائف وفي الحديث ذكره وهو موضع بين حنين وأنصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة (وأصفحه قلبه) فهو مصفح وقد تقدم (والمصافح من يرتفي بكل امرأة حرة أو أمة) * ومما يستدرك عليه بقيه صفاحا أي استقبله بصفح وجهه عن الصياني وفي الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين وصفيحة الوجه بشرة جلده والصفحان من الكتف ما انحدر عن العنق من جانبيهما والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض صدره والصفاح واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه ومن المجاز أبدى له صفحته كشفه (الصفح محركة الصلح والنعت أصفح و) هو (صفحاء والاسم الصفح محركة) والصفحة بالضم وهي لغة يمانية (الصلاح ضد الفساد) وقد يوصف به آحاد الأمة ولا يوصف به الانبياء والرسل عليهم السلام قال شيخنا وخالف في ذلك السبكي وصحح انهم يوصفون به وهو الذي صححه جماعة ونقله الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (كالصلوح) بالضم وأنشد أبو زيد
فكيف باطرافي اذا ما شتمتني * وما عدشتم الوالدين صلوح

وقد (صلح كمنع) وهي أفصح لانها على القياس وقد أهملها الجوهري (وكرم) حكاها الفراء عن أصحابه كما في الصحاح وفي اللسان قال ابن دريد وليس صلح ببيت واعقل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا وقد ذكرها الجوهري والفيومي وابن القطاع والسرقسطي في الافعال وغيرهم واحد (وهو صلح بالكسر وصالح وصليح) الاخيرة عن ابن الاعرابي وهو مصلح في أموره وعماله وقد أصلحه الله تعالى والجمع صلحاء وصلوح (وأصلحه ضد أفسده) وقد أصلح الشئ بعد فساده أقامه (و) من المجاز أصلح (اليه أحسن) يقال أصلح الدابة اذا أحسن اليها فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها وعبارة الاساس وأصلح الى دابته أحسن اليها وتعهدها (و) يقال وقع بينهما صلح (الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو (السلم) بكسر السين المهملة وفتحها يذكر (ويؤنث و) الصلح أيضا (اسم جماعة) متصالحين يقال هم لنا صلح أي مصالحون (و) هو من أهل نهر فم الصلح (بالكسر) هكذا قيدوه وعبارة المشتري تشير الى الضم وهو (نهر بمصر) بفتح الميم ومنه علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي راوي تاريخ واسط (و) قد (صالحه مصالحة وصلاحا) بالكسر على القياس قال بشر بن أبي خازم
يسومون الصلاح بذات كهف * ومافيها هم سلع وقار

قوله ومافيها أي ومافي المصالحة ولذلك أنث الصلاح وهكذا أورده ابن السيد في الفرق (واصطلحا واصالحا) مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد (وتصالحا واصلحا) بابناء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد (و) من سجعات الأساس كيف لا يكون من أهل الصلاح من هو من أهل (صلاح كقطام) يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرمانا ويجوز أن يكون من الصلاح

٢ قوله عن العنق من جانبيهما كذا في النسخ كاللسان والصواب عن العنق من جانبيهما وحرره

٣ قوله والصفاح كذا في النسخ وليس ذلك في عبارة اللسان والصواب اسقاطه (المستدرك)

(الصَّفِيح)
(صلح)

(وقد يصرف) من أسماء (مكة) شرفها الله تعالى قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للحرث بن أمية

أبا مطر هلم الى صلاح * فتكفيك اندائي من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أيام ما رهديت بحير عيش
وتسكن بلدة عزت فلا حا * وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن برى الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لهدة وتغمر

يعني خبيب بن عدي (و) رأى الامام (المصلحة) في كذا (واحدة المصالح) أي الصلاح ونظر في مصالح الناس وهم من أهل المصالح لا المفاسد (واستصلح نقيض استفسد) من المجاز (هذا يصلح لك كينصر أي من بابه) هذا نص عبارة الجوهري والبابة النوع وقد تقدم (وروح بن صلاح محدث وصالحان محلة بأصبهان) منها أبو ذر محمد بن ابراهيم بن علي الواعظ عن أبي الشيخ الحافظ وغيره وعنه حفيده أبو بكر محمد بن علي توفي سنة ٤٤٠ ومفتي أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحاني ولده أبو محمد عبد الله حدث عن ابن منده وعنه ابن مردويه (والصالحية ة قرب الرهبي) من انشاء الملك الصالح (و) الصالحية (محلة ببغداد و ة بها وبظاهر دمشق و ة بمصر) نسبتا الى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام (وسموا سلاحا) كسحاب (وصلحا) بالضم (ومصلحا) كمحسن (وصليحا كربير) * ومما يستدرك عليه قوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر ومطرة صالحة أي كثيرة من باب الكناية ومنه قول ابن جي أبدلت الياء من الواو ابدا لاصالحا أي كثيرا وصلاحية الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح وليس في كلامهم فعالية مشددة كذا نقلوه وسلمت حال فلان وهو على حالة صالحة وأنثى صالحة من فلان ولا تعد صالحاته وحسناته وصالح النبي عليه السلام من مشاهير الانبياء كانت منازل قومه في الحجر وهو بين تبوك والحجاز والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص قاله الخفاجي ومن المجاز هذا أديم يصلح للنعل والصالحيون محدثون نسبة الى جدهم وبنو الصليحي ملوك اليمن وجعفر بن أحمد بن صابح الصلحي بضم الصاد وفتح اللام محدث (الصلنباح) بتقديم النون على الموحدة (كسفنطار سمك طويل دقيق) (الصلدح كجعفر الجمل العريض) رواه الازهري عن الليث (وجارية صلداحة عريضة و) عن ابن دريد (ناقة) جلندحة شديدة و (صلندحة) بفتح الصاد واللام (وبضم الصاد) خاصة (صلبة) وهي (خاصة بالاناث) دون الذكور (والصلودح الصلب الشديد) وعلى الاول اقتصر أئمة اللغة (الصلطح الضخم وبهاء العريضة) من النساء (واصلنطحت البطحاء اتسعت) قال طريح

انت ابن من صلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والوبل

يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء (والمصلاح والصلاطح كمسرهد وسلابط العريض) يقال نصل مصلطح أي عريض ومكان سلاطح أي عريض (و) منه قول الراجز (صلاطح بلاطح) بلاطح (اتباع والصلوطح ع) قال

ان بعيني اذا أمت حولهم * بطن الصلوطح لا يظعن من تبعه

(صلفح الدراهم قلبها) هذه المادة في سائر النسخ هكذا بالفاء بعد اللام وصاحب اللسان أوردها باثبات بدل الفاء (والصلافح الدراهم) عن كراع (بلا واحد والمصلنح العريض من الرؤس) اللام زائدة وقد تقدم في صفح (والصلنفح الصياح) أي الشديد الصوت وكذلك الانثى بغير هاء وقال بعضهم انها الصلنفحة الصوت صماداحية فأدخل الهاء كذا في اللسان (الصلقح) بالقاف الرجل (الشديد الشكيمة) الذي له عزيمة قاله شمر وقد تقدم في صرتمح (أو) الصلقح هو (الظريف) (صلح رأسه) بزيادة اللام (حلقه و) من ذلك قولهم (جارية مصلمسة الرأس زراء) أي شعر رأسها رهذه المادة ملحقة بما بعدها لكون أن اللام زائدة على الصواب (صمحه السيف كمنع وضرب أذاب دماغه بحره) أي بشدة حره كذا هو نص عبارة الليث قال الطرماح يصف كناسا من البقر

يذيل اذا نسم الاردان * ويحذر بالصهرة الصامحه

والصهرة شدة الحر والصامحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وصمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال أبو زبيد الطائي

من سموم كأنها لفح نار * صمحتها ظهيرة غراء

(و) صمحه (بالسوط) صمحا (ضربه به و) صمحه يصمحه اذا (اعلظ له في المسألة وغيرها) وفي بعض الامهات ونحوها بدل وغيرها قال أبو وجزة

زبون صماحون ركزا لصامح * يقول من شاذهم شاذوه فعلبوه

(و) الصماح (كعراب العرق المنتن) وقيل خبث الرائحة من العرق (و) هو (الصنان) وأنشد

ساكنات العقيق أشهى الى النف * س من الساكنات دور دمشق
يتضوعن لو تضمخن بالمسـ * ـك صماحا كأنه ريح هرق

(المستدرك)

(الصلنباح)

(الصلدح)

(اصلنطح)

(صلفح)

(الصلنفح)

(صلمح)

(صمح)

المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن (و) الصماح (الكمى) عن كراع قال العجاج

بهذوفى عقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالصماح

ويروى بيرأ وعقيد قبيلة من بجيلة فى بكر بن وائل وقوله بالصماح أى بالكمى يقول آخر الدواء الكمى قال أبو منصور والصماح أخذ من قولهم صمصته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة حرها (كالصماحى) بالضم وياء النسبة مأخوذ من الصماح وهو الصنان (و) الصماح (دابة دون الور) بفتح فسكون (و) الصماح (شحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا و) الصمصاء (كحبراء الارض الغليظة) كالحزباء واحدتهما صمصاءة وحزباءة وفى الصحاح الصلبة بدل الغليظة (و) عن أبى عمرو (الاصمع الشجاع) الذى (يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب) بشجاعته (و) صموح و (صموحان ع) قال

ويوم بالجازة والكلندى * ويوم بين ضنك وصموحان

هذه كلها مواضع (والصمصمح والصمصمى الرجل الشديد) كذا فى الصحاح (المجتمع الالواح) وكذلك الدمكمك قال وهو فى السن ما بين الثلاثين والاربعين ومثله فى الروض الانف للسهيلى ولا عبرة بانكار شيخنا عليه فى التعديد فمن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال الجرمى هو الغليظ (القصير و) قيل هو القصير (الاصلع و) قيل هو (المحلوق الرأس) عن السيرافى والانثى من كل ذلك بالهاء قال

صمصمة لا تشتكى الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لأبلت

وقال ثعلب رأس صمصمح أى أصلع غليظ شديد وهو فعلعل كرر فيه العين واللام وبعير صمصمح شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمصمح زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثول وعقنقل وسلالم وحفدد ٢ وقد ثبت أن العين الاولى هى الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين فى صمصمح هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك كذا فى اللسان (وحافر صموح) كصبور أى (شديد) وقد صمح صموحا قال أبو النجم

لا يشتكى الحافر الصموحا * يلتمن وجها بالحصى ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع * ومما يستدرك عليه شمس صموح حارة متغيرة قال * شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصاح شديد الحر واستدرك شيخنا صمصمة أو أصمعة فى اسم النباشى وان كان المشهور أصمحة كما يأتى فى الميم (صمدح يومنا اشتد حره و) منه (الصميدح كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصمادحى) بياء النسبة (والصمادح بضمهما) وصوت صمادحى وصمادح وصميدح شديد قال * مالى عدمت صوتها الصميدحا * وقال أبو عمرو الصمادح الشديد من كل شئ وأنشد * فشام فيها مدلعا صمادحا * ورجل صميدح صلب شديد وضرب صرادحى وصمادحى شديد بين (وهما) أى الصمادحى والصمادح (الخالص من كل شئ) عن أبى عمرو قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشل فيها أثر أم جرب هذا خلق صمادح الجرب (والصمادح الاسد) لشدته وصلابته (ومن الطريق واضحه) البين والصميدح الخيار عن ابن الاعرابى ونبيذ صمادحى قد أدرك وخلص و بنو صمادح من أعيان الاندلس ووزرائها واليهم تنسب الصمادحية من منتزهات الدنيا بالاندلس (الصندح الحجر العريض) النون زائدة وقد تقدم فى صدح بعينه فايراده هنا غير لائق كما لا يخفى (صناح) بالضم (أبو بطن) من مراد والنون زائدة وقد ذكره الجوهرى فى صيح فهو غير مستدرك على الجوهرى كما قبله وحكى ابن القطاع فى زيادتها الخلاف (منهم صفوان بن عسال الصحابى) رضى الله عنه ترجمه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن عسيل بن عسال تابعى مخضرم ذكره ابن حبان (وصناع بن الاعسر) الاحمسى البجلى (صحابى آخر) رضى الله عنه كوفى روى عنه قيس بن أبى حازم وحده انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول انى فرطكم على الحوض والحديث صحيح فى جزء الجابرى (الصوح بالفتح والضم) لغتان صحيحتان والفتح عن ابن الاعرابى (حائط الوادى) وفى الحديث ان محلم بن جثامة الليثى قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فألقته بين صوحين فأكلته السباع (و) قيل هو (اسفل الجبل أو وجهه القائم) تراه (كانه حائط) وألقوه بين الصوحين أى بين الجبلين فأما ما أنشده بعضهم

وشعب كشلن الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب محاضر

تعسفته بالليل لم يهدنى له * دليل ولم يشهده النعت خابر

فانما عنى فاقبله فجعله كالشعب لصعره ومثله بشلن الثوب وهى طريقة خياطته لاستواء منابت اضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها وجعل ريقه كالماء وناحيتى الاضراس كصوحى الوادى (والتصوح التشقق) فى الشعر وغيره (كالانصياح) يقال انصاح الثوب انصياحا اذا تشقق من قبل نفسه وفى حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر وفى حديث ابن الزبير ٣ ينصاح عليكم بوابل البلايا أى ينشق (و) التصوح (تناثر الشعر) وتشققه من قبل نفسه وقد صوحه الجفوف (كالتصويح) وكذلك البقل والخشب ونحوهما لعفنه فى تصوح وقد صيحته الريح والحر والشمس مثل صوحته وتصويح الشئ تكسر

وتشقق

٢ قوله وحفدد الذى فى اللسان وحفيفد وكلاهما تصحيف والصواب الحفيدد بالحاء المهملة فى اللسان الحفيدد السريع والظليم الخفيف

(المستدرك)

(صمدح)

(صندح) (صناع)

(صوح)

٣ قوله ينصاح الذى فى اللسان والنهاية فهو ينصاح

وتشقق وصيحته انا (و) التصوّح (أن ييبس البقل من اعلاه) وفيه ندوّة قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوّح

(والتصويح التجفيف) في اللسان يقال تصوّح البقل وصوّح ثم ييبسه وقيل اذا أصابته آفة ويبس قال ابن برى وقد جاء صوّح البقل غير متعدّ بمعنى تصوّح اذا يبس وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد اذا اقشعرّت * وصوّح نبتها رعي الهشيم

وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوّح البقل ناج تجيء به * هيف يمانية في مرّها تكب

وقال الاصمعي اذا انتهأ النبات ليبس قيل قد راقطار فاذا يبس وانشق قيل قد تصوّح قال الازهري وتصوّحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل أن يصوّح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه ويروى بالراء وقد تقدّم وفي حديث علي "فبادروا العلم من قبل تصويح نبته (والصواح كغراب الجص) بكسر الجيم قال الازهري عن الفراء قال الصواحي مأخوذ من الصواح وهو الجص وأنشد

جلبنا الخيل من تثليث حتى * كأنّ على مناسجها صواحا

هكذا رواه ابن خالويه منصوبا قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص (و) الصواح أيضا (عرق الخيل) وأنشد الاصمعي

جلبنا الخيل دامية كلاها * يسنّ على سنابكها الصواح

وفي رواية يسيل كذا في الصحاح والبيت الاوّل من التهذيب (و) الصواح (ما غلب عليه الماء من اللبن) قاله أبو سعيد وهو الضياح والشهاب (و) الصواح (الرخوة) وفي اللسان النجوة (من الارض و) الصواح (طلع النخل) حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة (و) تقول هذه الساحة كأنها (الصاحة) وهي (أرض لا تنبت شيأ أبدا) أي لا خير فيها (و) الصوّاحة (كرمانة ما تشقق من الشعر و) ما (تناثر) منه وكذا من الصوف (و) من المجاز (انصاح القمر) انصياحا اذا (استنار) وانصاح الفجر والبرق أضاء وأصله الانشقاق (والمنصاح) في قول عبيد يصف مطرا قد ملأ الوهاد والقرارات

فأصبح الروض والقيعان مترعة * ما بين مرتنق منها ومنصاح

هو (الفائض الجاري على) وجه (الارض) كذا رواه ابن الاعرابي قاله شمر ويروى مرتفق وهو الممتلئ والمرتنق من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره من أكمامه والمنصاح الذي قد ظهر زهره وروى عن أبي تمام الاسدي انه أنشده

* من بين مرتفق منها ومن طاحي * والطاحي الذي فاض وسال وذهب (وصاحات جبال بالسراة وساحنان ع وصاحة) موضع و (جبل) قال بشر بن أبي خازم

تعرّض جأبة المدري خذول * بصاحة في أسرّتها السلام

(و) قال ابن الاثير الصاحة (هضاب حمر قرب عقيق المدينة) وقد جاء ذكرها في الحديث (والصوحان بالضم اليابس) وبه سمي الرجل (ونخلة صوحانة كرة السعف) يابسته (وصحته) أصوحه أي (شققته فانصاح) أي انشق (وبنو صوحان من) بني (عبد القيس) وزيد بن صوحان بن حجر بن الحرث أبو سليمان وقيل أبو عائشة أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله ترجمة حسنة وأخوه صعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان قال

قتلت علباء وهندا الجمل * وابنا لصوحان على دين علي

(صاح) ﴿الصيح والصيحة والصياح بالكسر والضم والصيحان محركة الصوت) وفي التهذيب صوت كل شئ اذا اشتدّ وقد صاح يصيح وصيح صوّت (بأقصى الطاقة) يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما ناشد الذمم الكفيل المعاهد

(والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض) وقد صايحه وصايح به ناداه وصيح لي بفلان ادعه لي (و) من المجاز (صاحت النخلة طالت) ويقال بأرض فلان شجر صاح (و) من المجاز صاح (العنقود) يصيح اذا (استتم خروجه من كمّه) وفي بعض النسخ أكمته وهي الاكمام (وطال وهو) في ذلك (غض) وقول رؤبة * كالكرم اذ نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة (وصيح بهم) اذا (فزعوا) صيح (فيهم) اذا (هلكوا) وقال امرؤ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

(و) قول الله عز وجل فأخذتهم (الصيحة) يعني به (العذاب) والصيحة أيضا الغارة اذا فوجئ الحي بها (والصائحة صيحة المناحة) يقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الحبلى أي شرا سيعاجلهم (و) من المجاز عن ابن السكيت يقال (غضب من غير صيح ولا نفر) بفتح فسكون فيهما أي من غير شئ صيح به قال

كذوب محول يجعل الله جنة * لأيمانه من غير صيح ولا نفر

(أى) من غير (قليل ولا كثير) ويقال أيضا لقيته قبل كل صبح ونفر الصبح الصياح والنفر التفرق وكذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر كذا فى أمثال الميدانى (ونصبح) الشئ تكسر و(البقل) مثل (تصوّح) وقد تقدّم (وصبحته الشمس) و(صوّحته) ولوّحته وصمحته اذا أذوته وآذته كما فى النوادر (و) من المجاز (تصابح غمد السيف) اذا (تشقق) كما تقول نداعى البنيان (و) من المجاز غسلت رأسها بالصباح (الصباح ككتان عطر أو غسل) بالكسر من الخلوق ونحوه كقولهم عجنته ريحة (و) الصباح (علم وبهاء نخل باليمامة والصيحانى) ضرب (من تمر المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الازهرى هو أسود صلب المضغة (نسب الى صيحان) اسم (لكبش كان يربط اليها) أى الى تلك النخلة فأثمرت تمرا صيحانيا ٢ فنسب الى صيحان (أو اسم الكبش الصياح ككتان (وهو من تغييرات النسب كصنعانى) فى صنعاء.

٢ قوله صيحانيا كذا فى اللسان والاولى اسقاطه

(ضبح)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الحاء المهملة ﴿ضبح الخيل كمنع﴾ هكذا فى سائر النسخ والاولى ضبحت الخيل فى عدوها تضبح (ضبحا) بفتح فسكون (وضباحا) بالضم (أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة) وقيل تضبح تنهم وهو صوت أنفاسها اذا عدون قال عنترة

والخيل تعلم حين تضبح فى حياض الموت ضبحا

والضباح الصهيل (أو) ضبحت اذا (عدت) عدوا (دون التقريب) وفى التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس يقول هى الخيل تضبح وهذا القول قدّمه الجوهرى فى الصحاح ونقله عن أبى عبيدة قال ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير وكان على رضوان الله عليه يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح فى الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنهما ما ضبحت دابة قط الا كلب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة فى سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها فى السير وفى كتاب الخيل لابى عبيدة هو أن يعدو الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كأنه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وأنشد * ان الجياد الضابحات فى العدد * وقال السهيلى فى الروض الضبح نفس الخيل والابل اذا أعيت (و) ضبحت (النار) والشمس (الشئ) كالعود والقدح واللحم وغيرها تضبحه ضبحا (غيرته) ولوّحته وفى التهذيب غيرت لونه وقيل ضبحته النار غيرته (ولم تبالغ) وفى اللسان ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا أحرق شيأ من أعاليه وكذلك اللحم وغيره وفى التهذيب وكذلك حجارة القدّاحة اذا طلعت كأنها محرقة مضبوحة وضبح القدح بالنار لوحه وقدح ضبيح ومضبوح ملوّح قال

وأصفر مضبوح نظرت جواره ٣ * على النار واستودعته كف مجمد

٣ قوله جواره كذا فى النسخ والذى فى اللسان هنا وفى مادة ح و ر جواره ويروى حويره انما يعنى بجواره وحويره خروج القدح من النار

أصفر قدح وذلك أن القدح اذا كان فيه عوج نقف بالنار حتى يستوى (فانضبح) انضباحا ويقال انضبح لونه اذا تغير الى السواد قليلا (والضبح بالكسر الرماد) لتغير لونه (و) صباح (كغراب صوت الثعلب) نقله الازهرى عن الليث تقول ما سمعت الا نباح الا كالب وضباح الثعالب وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا نبح ضبحة الثعلب وقبح قبعة القنفذ وفى اللسان ضبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس اذا صوّت قال ذو الرمة

سباريت يحاو سمع مجتاز ركبها * من الصوت الا من ضباح الثعالب

والهام تضبح ضباحا ومنه قول الحجاج * من ضاح الهام وبوم بوّام * (و) ضباح (ع وحدث) وفى نسخة واسم (والمضبوحة حجارة القدّاحة) التى كأنها محترقة والمضبوح حجر الحرّة لسواده (والضبيح) كأمير اسم (أفراس للربيب بن شريق) كأمير (وللشويعر محمد بن حمران) الجعفى (والمازوق) بالحاء المهملة فاعول من حزق (الحنفى الخارجى) رثته ابنته وسيأتى (وللأسعر) وفى نسخة الاسعد (الجعفى ولداود بن متمم) بن نويرة (و) ضبيح (كزبير فرسان للحصين بن حمام ولخوّات بن جبير) الصحابى (وضبيح بالفتح فسكون اسم (الموضع الذى يدفع منه أوائل الناس من عرفات و) ضباح (كشدّاد ابن اسمعيل الكوفى و) ضباح (بن محمد بن على محدثان والضبحاء القوس وقد عملت فيها النار) فغيرت لونها وقد ضبحت تضبح ضبحا صوّت أنشد أبو حنيفة

حنانة من نشم وتوّلب * تضبح فى الكف ضباح الثعلب

(والمضابحة المقابحة والمكافحة) والمدافعة عند * ومما يستدرك عليه الضوابح وهو فى شعر أبى طالب

(المستدرك)

* فانى والضوابح كل يوم * جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الآدمى كفوارس وضبح يضبح ضباحا نبح وفى حديث أبى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان أعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح قال ابن قتيبة معنى ضبح صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وعن أبى حنيفة الضبح والضبى الشئ والمضابح والمضابى المقالى وضبح ومضبوح اسمان

(ضحضح)

﴿ضحضح السراب﴾ بالسين المهملة هكذا فى الامهات وفى بعض النسخ بالشين المعجمة (رقرق كتضحضح و) من المجاز (الضح بالكسر الشمس و) قيل هو (ضوءها) اذا استمكن من الارض وفى الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء

غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

أي واستقباله عين الشمس وفي التهذيب قال أبو الهيثم الضح تقبض الظل وهو نور الشمس الذي في السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذي في السماء يطلع ويغرب وأما ضوؤه على الارض فضح وروى الازهري عن أبي الهيثم انه قال الضح كان في الاصل الوضح فحذفت الواو ووزيدت هاء مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال الازهري والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس (و) الضح (البراز) الظاهر (من الارض) للشمس (و) الضح أيضا (ما أصابته الشمس) ولا جمع لكل شئ من ذلك كما نقله الفهري في شرح الفصيح (ومنه) من المجاز (جاء) فلان (بالضح والريح) اذا جاء بالمال الكثير (ولا تقل بالضبح) والريح في هذا المعنى فانه ليس بشئ وقد نسبه الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب في الفصيح الا أبا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن أبان وقال ابن التياني عن كراع الضبح أيضا الشمس وهو ضوؤها ويقال مابرز للشمس وأنشد * والشمس في اللجة ذات الضبح * وقال أبو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضبح والريح (أي) جاء (بما طلعت عليه الشمس وماجرت عليه الريح) وفي حديث أبي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح وأنا في الظل أي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال الهروي أراد كثرة الخيل والجيش وفي الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير أراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك قال ابن الاثير ويروى عن الضبح والريح (والفضاح الماء اليسير) يكون في الغدير وغيره والفعل مثله (كالفضفض) وأنشد شمر لساعدة

٣ واستدبروا كل فضاح مدفقة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم

(أو) هو الماء (الى الكعبين أو) الى (أنصاف السوق أو) هو (مالا غرق فيه) ولا له عمر (و) الفضاح (الكثير بلغة هذيل) لا يعرفها غيرهم قاله خالد بن كلثوم يقال عنده ابل فضاح قال الاصمعي غنم فضاح وابل فضاح كثيرة وقال الاصمعي هي المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله

ترى بيوت وترى رماح * وغنم مزنم فضاح

قال الاصمعي هو القليل على كل حال (والفضفضة والفضفض) بالفتح (والفضفض) بالضم (جري السراب وضفضف) الامر (تبين وظهر) * ومما يستدرك عليه ماء فضاح قريب القعر وفي الحديث الذي يروى في أبي طالب وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفي رواية في فضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل مارق من الماء على وجه الارض مايبلغ الكعبين فاستعاره للنار ﴿ضرحه كمنعه دفعه ونحاه) وفي اللسان الضرح أن يؤخذ شئ فيرمى به في ناحية وزاد في شرح أمالي القالي أن ضرحه دفعه برجله خاصة نقله شيخنا وعبارة الصحاح والاساس واللسان تفيد أن الضرح هو الدفع مطلقا قال الشاعر

فلما ان آنين على أضاخ * ضرحن حصاه أشتاتا عزينا

(و) من المجاز ضرح (شهادة فلان عني جرحها وألقاها) عني ٣ لئلا يشهدوا علي بباطل (و) ضرحت (الدابة برجلها) تضرح ضرحا (رمحت كضرحت) وفي نسخة كضرح (ضراحا ككتب كتابا) وهذا عن سيبويه (وهي ضروح) قال العجاج

* وفي الدهاس مضبر ضروح *

وفي اللسان الضروح الفرس النفوح برجله وفيها صراح بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها ورمحها بأرجلها (و) ضرح كمنع (للميت حفر له ضريحا) من الضرح وهو الشق والحفر وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فأيهما سبق تركناه (و) ضرحت (السوق ضروحا) وضرحا (كسدت و) قد (أضرحتها) حتى ضرحت (والضرح محركة الرجل الفاسد) قاله المؤرج ومنه أضرحت فلانا أي أفسدته (و) قال عرام (نية ضرح) وطرح أي (بعيدة) وقال غيره ضرحة وطرحة بمعنى واحد وقيل نية نزح ونفح وطوح وضرح ومصح وطمح وطرح أي بعيدة وأحال ذلك على نوادر الاعراب (و) ضراح عنه (كقطام أي اضرح) أي ابعد وهو اسم فعل كنزال (والضريح البعيد) فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصاني الفؤاد فأسلمته * ولم ألم مما عناه ضريحا

(و) نور الله ضريحه الضريح (القبر) كله قال الازهري لانه يشق في الارض شقا وفي حديث سطيح أو في على الضريح (أو) الضريح (الشق) في (وسطه) كالضريحة واللحد في الجانب كذا في التهذيب في لحد (أو) الضريح قبر (بلا لحد وقد ضرح) الميت يضرح (ضرحا) اذا حفر له ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار (والضراح كعراب) ويروى الضريح بيت في السماء مقابل الكعبة في الارض قيل هو (البيت المعمور) عن ابن عباس رضي الله عنهما من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد قال ابن الاثير ومن رواه بالصاد فقد صحف واختلف في محله فقيل انه (في السماء الرابعة) ومثله في تفسير القاضي في آل عمران وجاء من وجه مرفوعا عن أنس رضي الله عنه ومن وجه آخر عن محمد بن عباد بن جعفر وعليه اعتمد المصنف والقاضي وجزم جماعة من الحفاظ بأنه في السماء السابعة بغير خلاف وبه جزم الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقيل هو في السماء السادسة وقيل تحت العرش وقيل في السماء الاولى أقوال ذكرها شيخنا في شرحه (وقوس ضروح شديدة) الحفز و (الدهم للسهم) عن أبي حنيفة (وضارحه) و (سابه وراماه) واحد (و) ضارحه (قاربه) وضارعه (والضرح) بالفتح (الجلد وأضرح) الرجل (أفسد

٣ قوله واستدبروا الخ تبع الشارح صاحب اللسان في انشاده شاهدا على أن الفضاح بمعنى الماء القليل والذي في الاساس في مادة وزع استدبروا استاقوا والفضاح الابل الكثيرة فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الآتي عنده ابل فضاح (المستدرك)

(ضرح)

٣ قوله لئلا يشهدوا المناسب يشهد

و) السوق (أكسدو) دفع و(أبعدوا المضرحي) بالفتح (الصقر الطويل الجناح) وهو كريم وفي الكفاية المضرحي النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنفا * حفافيه شكا في العسيب بمسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر (كالمضرح) بغير ياء والاول أكثر قال * كالزعن وافاه القطام المضرح * قال أبو عبيد الاجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد (و) من المجاز فلان أريحي مضرحي ومرّي من قريش مضرحي عليه برد حضرمي وهو (السيد الكريم) السري عتيق التجار قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية

بأبيض من أمية مضرحي * كأن جبينه سيف يصيع

(و) المضرحي أيضا (الابيض من كل شئ) يقال نسر مضرحي (و) المضرحي (الطويل) مجازا (و) المضرحي (اسم) رجل من شعرائهم ويقال اسمه عامر والمضرحي لقبه (وعربجة بن ضريح كزبير أو هو بالشين) المعجمة وقيل ابن طريح وقيل ابن شريك وقيل ابن ذريح (صحابي) روى عنه قطبة بن مالك وزياد بن علاقة وأبو يعقوب (وشئ مضطرح) على صيغة المفعول أي (مرمى في ناحية) وقد ضرحه ومنه قولهم اضطرحوا فلانا أي رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهري وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيها فقيل اطرح (وسموا شارحا وضراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحه) كسفينة (ع) * ومما يستدرك عليه الصرح والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانضرج اذا انشق وكل ما شق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلننا كل مقتل

وقال الازهري قال أبو عمرو في هذا البيت ضرحن البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وفي ذلك تعاير وقد ضرح تباعد وانضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد ما بينهم وبيني وبينهم ضرح أي تباعد ووحشة والانضراح الاتساع والمضارح مواضع معروفة وضريح كأمير ومضرحي اسمان واستدرك شيخنا المضارح للشباب الذي يتبدل فيها الرجال وأنشد قول كثير

* بأثوابه ليست لهن مضارح * نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد * قلت هو تصحيف والصواب المضارج بالجيم وهي الشباب الخلقان وقد تقدم في موضعه ٣ واستدرك هنا الزمخشري في الاساس مادة ضوح وذكر منها أخذوا في ضوح الوادي وأضواح الاودية نجانبها ومكاسرها وركبني اليوم باضواح من الكلام نوج على بها (الضيح العسل والمقل اذا نضج واللبن الرقيق الممزوج) الكثير الماء في التهذيب وأنشد شمر

قد علمت يوم ورد ناسيحا * أني كفيت أخويها الميحا * فامتخضا وسقياني الضيحا

وقال الاصمعي اذا كثر الماء في اللبن فهو الضيح (كالضياح بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك قال خالد بن مالك الهذلي

بظل المصرمون لهم سجودا * ولو لم يسق عندهم ضياح

وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح وقد ضاحه ضيحا (وضيحته وصوّحته سقيته اياه) أي الضيح فتضيح وكذا كل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجدح ضياح ومضيح وقد تضيح وقال الازهري عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن ونصيحه تزيده قال والضياح والضيح عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أو رائبا قال وسمعت اعرابيا يقول ضوّح لي لبينة ولم يقل ضيح قال وهذا مما أعلمك أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر كما قال ء ضيحه وضوّحه وتوّهه ونيهه (و) ضيحت (اللبن) اذا (مزجته بالماء) حتى صار ضيحا (كضيحته) قال ابن دريد انه مما مات (والضيح بالكسر الضيح) ونسبه ابن دريد الى العامة وهو غير معروف وقد تقدم في كلام المصنف (و) الضيح (اتباع للريح) في قولهم جاء بالريح والضيح فاذا أفرد لم يكن له معنى قاله أبو زيد ونقله الليث (وتضيح اللبن صار ضيحا) وذلك اذا صب فيه الماء وجدح (و) تضيح (الرجل) اذا (شربه والضاحه البصر أو العين وعيش مضيوح ممذوق) أي ممزوج وهو مجاز (و) ضياح (كسحاب اسم ومحمد بن ضياح محدث) يروى عن الضحاك بن مزاحم وحكى عبد الغني في والده التخفيف مع كسر الاول قاله الحافظ في التبصير (وأبو الضياح الانصاري النعمان بن ثابت) بن النعمان بن ثابت ابن امرئ القيس (صحابي بدري) من الانصار من الاوس قتل بخيبر وقيل هو كنية عمير بن ثابت وقال الحافظ ابن حجر وحكاه المستغفري بالتحفيف (والمتضيح من يرد الحوض بعد ما شرب أكثره وبقي شئ مختلط بغيره) وهو مجاز تشبيها باللبن المخلوط بالماء وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال أبو الهيثم هو الذي يجيء آخر الناس في الورد حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير معناه أي متأخرا عن الواردين يجيء بعد ما شربوا وماء الحوض الا أقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره (وضاحت البلاد حلت) وفي دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلاد ما أي خلت جدبا * ومما يستدرك عليه الضيحة أي الشربة من الضيح وقد جاء في حديث أبي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة وسقاه الضيح والضياح المذق عن الزمخشري في الاساس

(فصل)

٣ قوله ثم ادغمت الضاد كذا في اللسان والصواب حذف الضاد (المستدرك)

(الضيح)

٣ قوله واستدرك الخ لا استدراك فان ما ذكره الشارح عن الاساس هو فيه بالجيم وقد تقدم في اللسان في مادة ض ر ج ونقل الشارح هنا لبعض عبارة الاساس التي نقلها هنا

٤ قوله ضيحه وضوّحه الذي في اللسان حيضه وحوّضه

(المستدرك)

(مَطَّيَّحٌ) (طَمَّ)

﴿فصل الطاء﴾ مع الحاء (المطيح كمعظم السمين) عن كراع (الطيح البسط) طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

فدركبت منبسطا منطحا * تحسبه تحت السراب الملحا

(و) الطح (أن تسحج الشئ بعقبك) أو ان تضع عقبك على شئ ثم تسحبه قال الكسائي طحان فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعلى وهو السحج (وطحطح) الشئ اذا (كسر) اهلاكا (و) طحطحه اذا (فرقه) به قال الليث الطحطحة تفريق الشئ اهلاكا وأنشد

فيسى نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس طحطحه الغروب

ويروى طخطخه بالخاء (و) طحطح بهم طحطحة وطحطاحا بكسر الطاء اذا (بدّد) هم (اهلاكا) روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال يقال طحطح في ضحكه اذا (ضحك ضحكا دونا) مثل طخطخ وطهطه وكتكت وكدكد وكركر (وما عليه طحطحة بالكسر أي شئ) كما تقول طحربة عن اللحياني (أو) ما على رأسه طحطحة أي (شعر) عن أبي زيد (وأطحه) بتشديد الطاء (أسقطه ورماه والطحطاح) بالفتح (الاسد) من ذلك (والطحيح بضمتين المساحج) عن ابن الاعرابي (وانطح) الشئ (انبسط) وقد طحه طحا (والمطحة كمدبة مؤخر ظلف الشاة) عن ابن الاعرابي وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كالفلكة (أو) هي (هنة كالفلكة في رجلها تسحج بها الارض) قاله أحمد بن يحيى كذا في اللسان

(طَرَّحَ)

﴿طرحه و به كمنع﴾ يطرحه طرحا (رماه) (وأبعده) قاله ابن سيده (كاطرحه) بتشديد الطاء من باب الافتعال (وطرّحه) تطريحا أنشد ثعلب

نمنح باعسيف عن مقامها * وطرّح الدلو الى غلامها

وقال الجوهري والزمخشري طرّحه تطريحا أكثر من طرحه (والطرح بالكسر و) الطرّح (كقبر والطريح) كأمير (المطروح) لا حاجة لاحد فيه وفي الاساس شئ طرح مطروح لو بات متعلقا طرحا ما أخذ (و) من المجاز ديار طوارح أي بعيدة و (الطرح محركة) البعد و (المكان البعيد كالطروح) كصبور يقال عقبة طروح (و) مثله (الطراح) كسحاب (ونية طرح) محركة (بعيدة) هذه عبارة التهذيب وفي غيره نية طروح كصبور (و) من المجاز قوس طروح (الطروح من القسي الضروح) أي شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم يبعد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تجعل الطبي أن يروح وأنشد

وستين سهما صيغة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لبات

(و) الطروح (من النخل الطويلة العراجين) وقيل نخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل والجمع طرح بضمتين (و) من المجاز الطروح (الرجل الذي اذا جامع أحبل) ومن ذلك قول أعرابية ان زوجي لطروح رواه الازهري عن اللحياني (و) من المجاز (طرّح) الشئ تطريحا طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرّح (بناءه تطريحا) اذا (طوّله) جدا قال الجوهري (كطرحه) والميم زائدة (وسنام اطريح) بالكسر (طويل) مائل في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة أبي الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرحا أي بعدا لانه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه كذا في اللسان (و) من المجاز (طرف مطرح كمنبر بعيد النظر) كطريح ٢ واطرح انظر من ذلك (و) من المجاز أيضا (رمح مطرح) كمنبر بعيد (طويل وخل) مطرح (بعيد موقع الماء من) وفي نسخة في (الرحم وطرح) الرجل (كفرح ساء خلقه) عن ابن الاعرابي (و) طرح اذا (تنعم تنعما واسعا) ورأيت عليه طرحة مليحة (الطرحة الطيلسان و) التطريح ٣ بعد قدر الفرس اذا عدا يقال (مشى متطرحا) أي متساقطا (كمشي ذي الكلال) والضعف (وسعوا طراحا) كسحاب هكذا عندنا وفي أخرى كشداد (ومطروحا ومطرّحا كمعظم وطريحا كربير و) يقال (سير طراحي بالضم) أي (بعيد) وقيل شديد وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

* بسير طراحي ترى من نجائه * جلود المهاري بالندى الجون تنبع

(و) من المجاز (مطارحة الكلام) وهو (م) أي معروف يقال طرح عليه المسئلة اذا ألقاها قال ابن سيده وأراه مولدا والاطروحة المسئلة تطرحها (وطرحان) بالفتح (ع قرب الصمرة) بنواحي البصرة * ومما يستدرك عليه طرح له الوسادة ألقاها وطرحوا لهم المطارح المفارش الواحد مطرح كمفرش ومن المجاز ما طرحك الى هذه البلاد وما طرحك هذا المطرح ما أوقعك فيما أنت فيه وتطارحوا ألقى بعضهم المسائل على بعض وطرحت به النوى كل مطرح اذا نأت به وطرح به الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته واطرح هذا الحديث وقول مطرح لا يلتفت اليه وابل مطارح سراع وأصابه زمن طروح رمى بأهله المراعي

(المستدرك)

(طَرْشَحَ)

(الطرشحة الاستخاء وضربه حتى طرشحه) قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص فما وجده لامام موثوق به ألحقه بالرباعي وما لم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر كذا في اللسان

(طَرْمَحَ)

(الطرموح كزنبور الطويل) كالطرماح والطرحوم قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (وكسمار) في بني فلان (العالي النسب المشهور) المرتفع الذكر وهو أيضا الطويل وأنشدوا

* معتدل الهادي طرماح العصب * ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا سمار وهو أعجمي أيضا (و) الطرماح (الطامح في الامر) قال أبو زيد انك لطرماح وانهما لطرماحان وذلك اذا طمح في الامر وعن أبي العميثل الاعرابي الطرماح هو الرافع رأسه زهوا وقد حصل من شيخنا هنا تصحيف

٢ واطرح انظر عبارة الاساس واطرح بعينك انظر

٣ قوله بعد قدر كذا في اللسان أيضا والبصر

أعرضنا عن ذكره (و) الطرماح (ابن الجهم) وفي نسخة أبو الجهم (الشاعر و) شاعر (آخر) المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم يكنى أبا ضبة ويقال اسمه حكم بن حكيم ولد بالشأم وانتقل الى الكوفة قال الجاحظ كان يؤدب الاطفال فيخرجون من عنده كانغاجا لسوا العلماء (والطرح البعيد الخطو) والميم زائدة على ماذهب اليه ابن القطاع (والطرمحانية التكبر) ومشية طرمحانية اذا كان فيها زهو (وطرمح بناءه طوّله) وعلاه ورفعه في الصحاح والميم زائدة وقال يصف ابلا ملأ ها شحما عشب أرض نبت بثوء الاسد

طرمح أقطارها أحوى لوالدة * صحماء والفحل للضرغام ينتسب

ومنه سمي الطرماح بن حكيم انتهى * قلت هو في معاني الشعر للاشنانداني لم يسم قائله وبعده

فللذي المتولي شطر ماحملت * وللذي هي فيه عائد عجب

وقوله صحماء هكذا رواه ابن القطاع والصواب طحماء أي سوداء يعني السحابة كذا في هامش نسخة الصحاح ﴿(طفح الاناء كمنع) والنهر يطفح (طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع) حتى يفيض ونهر وحوض طافح (وطفحه) طفحا (وطفحه) تطفيحا (وأطفحه) ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيته طافحا أي ممتلئا رفي التهذيب عن أبي عبيد الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع (ومنه) قيل (سكران طافح) أي ان الشراب قد ملأه حتى ارتفع وهو مجاز ويقال طفح السكران فهو طافح أي ملأه الشراب وقال الازهري يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرا طافح (والمطفحة) بالكسر (مغرفة) وهو كفكير بالفارسية (تأخذ طفاحة القدر) بالضم (أي زبدها) وفي الصحاح الطفاحة ما طفح فوق الشئ كزبد القدر وفي اللسان وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها (وقد طافح القدر كفتح) أخذ طفاحتها (واناء طفحان) ملآن (يفيض من جوانبه) الماء (وقصعة طفحى) ملآنة (و) من المجاز (ناقة طفاحة القوائم) أي (سريعتها) وقال ابن أحمر

طفاحة الرجلين مبلغة ٣ * سرح الملاط بعيدة القدر

(و) في التهذيب في ترجمة طحف وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه (طفاح الارض) ذنوبا (بالكسر) أي (ملؤها) أي أن يمتلئ حتى يطفح أي يفيض قيل ومنه أخذ طفاحة القدر (و) من المجاز (طفحت كمنع بالولد ولدته لتمام) وفي الاساس فاضت وأكثرت (و) طفحت (الريح القانئة) ونحوها اذا (سطعت بها) كذا نص الصحاح (و) يقال (اطفح عني) أي (اذهب والطافحة اليابسة ومنه) قولهم (ركبة طافحة للتي لا يقدر صاحبها أن يقبضها) * ومما يستدرك عليه عن الاصمعي الطافح الذي يعد ووقد طفح يطفح اذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين

كانوا نعائم حفان منفرة * معط الحلوق اذا ما أدركوا اطفحوا

﴿طلح﴾ أي ذهبوا في الارض يعدون واطفح كازمل قرية بمصر ﴿(الطلح) بفتح فسكون (شجر عظام) حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أعجن ومنابتها بطون الاودية وهي أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا وقال الازهري قال الليث الطلح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام ولها شوك كثير ٣ من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا يلتقي عليه يدا الرجل وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح ليس في العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت الا في أرض غليظة شديدة خصبة واحدتها طلحة وبها سمي الرجل (كالطلاح ككتاب) قال

٤ انى زعيم يا نوي * قمة ان نجوت من الزواح
أن تهبطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

ويقال ان الطلاح جمع طلحة قال ابن سيده جمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح شبهوه بقصعة وقصاع ويجمع الطلح على أطلاح (وابل طلاحية) بالكسر (و يضم) على غير قياس كما في الصحاح اذا كانت (ترعاها) أي الطلاح ووجدت في هامش الصحاح ما نصه طلاحية لغة في طلاحية ولا ينبغي ان تكون نسبة الى طلاح جمعا كما قال لان الجمع اذا نسب اليه رد الى الواحد الا ان يسمى به شئ فاعلمه (و) ابل (طلحة كفرحة وطلاحى) مثل حباجى كما في الصحاح اذا كانت (تشتكي بطونها منها) أي من أكل الطلاح وقد طلحت بالكسر طلحا رأكره أبو سعيد ابل طلاحى اذا أكلت الطلح قال والطلاحى هي الكالئة المعيبة قال ولا يعرض الطلح الابل لان رعي الطلح ناجع فيها (وأرض طلحة) كفرحة (كثيرته) على النسب وتأنيث الصمير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة أو اسم جنس جمعي ويجوز فيه الوجهان كما قاله شيخنا (و) في المحكم الطلح لغة في (الطلع) بالعين ذكره ابن السكيت في الابدال وهو في الصحاح وقوله تعالى وطلح منضود حاء في التفسير الموز جاز أن يكون عنى به شجر أم غيلان لان له نورا طيب الرائحة جدا نحو طيوبا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا وقال مجاهد أعجبهم

٣ قوله مبلغة كذا في النسخ وفي اللسان مبلعة بالعين

(المستدرك)

٣ من سلاء النخل كذا باللسان أيضا ولعله مثل سلاء النخل

٤ قوله اني زعيم أنشده في روح اني سليم ولعل ما هنا أظهر بدليل البيت بعده

طلح و ج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود (و) الطلح (الخالي الجوف من الطعام) والذي في المحكم الطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر (وقد طلح كفرح وعني و) الطلح (ما بقي في الحوض من الماء الكدر والطلحية الورنة من القرطاس مولدة و) عن ابن السكيت (طلح البعير كمنع) يطلح (طلحا وطلاحة) بالفتح اذا (أعيا) وكل وشمله في المحكم وفي التهذيب عن أبي زيد قال اذا أضره الكلال والاعياء قيل طلح يطلح طلحا (و) طلح (زيد بعيره أتعبه) وأجهده (كاطلحه وطلحه) تطليحا (فيهما) وفي التهذيب عن شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها (وهو) أي البعير (طلح) بالفتح (وطالح) بالكسر (وطليح) كأمير وطلح ككتف الاخيرة في اللسان (وناقة طلحة) بالكسر (وطليحة) قال شيخنا المعروف بجردهما من انها لانهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل (وطلح) بالكسر (وطالح) الاخيرة عن ابن الاعرابي وحكى عنه أيضا انه لطليح سفر وطالح سفر وجميع سفر وذية سفر بمعنى واحد وقال الليث بعير طليح وناقة طليح (و) في التهذيب يقال ناقة طليح أسفارا ذا جهدها السير وهزلها و (ابل طلح كركع وطلائح) وطلحى الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة وقد يقتاس ذلك للرجل وجمع الطلح أطلاح (و) من كلام العرب (راكب الناقة طليحان أي هو والناقة) حذف المعطوف لامرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أي فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها سخينا * أي فسخنا ها سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أي الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخرا الكلام وأوسطه لاصدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا بجيزها أولا والا آخر أنه لو كان هذبره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقي المعطوف به وهذا شاذ انما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا والا آخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أي راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كذا في اللسان وأما شيخنا فانه قال هذه من مسائل النحو لا دخل لها في اللغة وسكت على ذلك (و) من المجاز قولهم يلزم لزوم (الطلح بالكسر) هو (القراد كالطليح) كأمير وعبارة الصحاح وربما قيل للقراد طلح وطليح (و) قيل هو (المهزول) كذا في مختصر العين للزبيدي قال الطرماح

وقد لوى أنفه بشفرها * طلح قراسيم شاحب جسده

وقيل الطلح العظيم من القردان وفي قصيدة كعب بن زهير

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتنين مهزول

أي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته (و) قول الحطيئة

اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلح هنا القراد وقيل (الراعي المعيي) يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا يدل على قوله اذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت وعبارة الجوهري والطلح بالكسر المعيي من الابل وغيرها يستوي فيه الذكر والانثى والجمع أطلاح قال الحطيئة وذكرا بلا وراعيها اذا نام طلح الخ (و) من المجاز (هو طلح مال) بالكسر أي (ازاؤه) وهو اللازم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد كذا في الاساس (و) من ذلك أيضا هو (طلح نساء) اذا كان (يتبعهن) كثيرا (و) الطلح بالفتح كذا في الصحاح والصواب (بالتحريك) كما للمصنف (النعمة) عن أبي عمرو وأنشد للاعشى

كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عمرا بطلح

قاعدا يجبى اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن بري يريد بعمرو هذا عمرو بن هند (و) يقال طلح (ع) وهو المراد هنا حكاه الازهري عن ابن السكيت وقال غيره أتى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتاز الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذي منه (و) من المجاز طلح فلان فسد وهو طالح بين (الطلاح ضد الصلاح) وقال بعضهم رجل طالح أي فاسد لا خير فيه (والطليحتان طليحة بن خويلد) بن نوفل بن نضلة الاسدي الفقعسي كان بعد ألف فارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن اسلامه (وأخوه) على التعاقب (و) روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة أنه (سمى النبي صلى الله عليه وسلم) أباه (طالحة بن عبيد الله) بن مسافع بن عياض ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمي (يوم أحد طلحة الخير) بجزبه كذا في أصل السير وقال ان هذا في غزوة بدر كما نقله السهيلي في الروض (و يوم غزوة ذات العشيرة) مصغرا (طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود) قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الالقاب كلها لطلحة رضي الله عنه وان مسماها واحد وفي السوارح انها ألقاب لثلاثة آخرين كما سيأتي (وطلحة بن عبيد الله ابن عثمان) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (صحابي نبي) كنيته أبو محمد من العشرة رضي الله عنهم اظاهره أنه غير الاول وصوبوا انه هو لا غيره انتهى قلت والصواب انه غير الاول كما عرفت من أسمائهم وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب وممن قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب (و) طلحة (بن عبيد الله بن

٢ قوله والآخر معطوف على قوله أحدهما تقدم الخ

خلف) الخزاعي كنيته أبو حرب ولقبه (طلحة الطلحات) ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله قال ابن بري ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انما سمي طلحة الطلحات (لان أمه صفية بنت الحرث ٢ بن طلحة بن أبي طلحة) زاد الازهري (بن عبد مناف) قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكنفه هؤلاء الطلحات كما ترى ومثله في شرح أبيات الايضاح وفي تاريخ ولاة خراسان لابي الحسين علي بن أحمد السلامي سمي به لان أمه طلحة بنت أبي طلحة وفي الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي أسلمت وقال ابن الاثير قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعلماء الواسعين فولد لكل منهم ولدا فسمي طلحة فاضيف اليهم وفي شواهد الرضي لانه فاق في الجود خمسة أجوادا اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدراهم وطلحة الندى وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة كذا في شرح المفصل لابن الحاجب وفي كتاب الغرر لابراهيم الوطواط الطلحات خمسة وهم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات * قلت ومثله كلام ابن بري وقبر طلحة الندى بالمدينة وقبر طلحة الطلحات بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنحاة كثيرا ما ينشدونه في البدل وغيره كان واليا على سجستان من قبل سالم بن زياد بن أميه والى خراسان وفي المستقصى قال صعصعة بن ناجية المشهور في طلحة الطلحات

ياطلح أكرم من مشى * حسبا وأعطاهم لتالد
منك العطاء فأعطى * وعلي مدحلتي المشاهد

فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لك لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك وقد رقيتك باهلة والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلام لي لاعطيتكه ثم أمر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسئلة محكم ألأم منها (وطلح) بفتح فسكون (ع بين المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بين (بدر) القرية المعروفة (وطلح العباري) بفتح العين المهملة (ع لبني سنبس) بكسر السين المهملة لقبيلة من بني طيئ (وذو طلح محركة ومطلح كمكن موضعان) أماذو طلح فهو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بذي طلح ٣ * حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(و) طلح (كزبير ع بالحجاز ومطاوح قبيلة وذو طاوح) بالضم لقب (رجل من بني وديعة بن تيم الله و) ذو طاوح (ع) بين اليمامة ومكة (و) من المجاز (طلح عليه) أي على غريمه (تطليحا) اذا (ألح) عليه حتى أنصبه كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه من التهذيب قال الازهري المطلح في الكلام البهات والمطلح في المال الظالم والطلح التعبون والطلح الرعاة وأبو طلحة زيد بن سهل صحابي مشهور وهو القائل

أنا أبو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد

وأم طلحة كنية القملة وطلحة الدوم موضع قال المجاشعي

حي ديار الحي بين الشهبين * وطلحة الدوم وقد تعفين

ووادي الطلح من منتزهات الاندلس في شرقي اشبيلية ملتف الاشجار كثير ترنم الاطيار وبنو طلحة قبيلة من سجلماسة ومنهم طوائف بفاس استدركه شيخنا والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذين ذكروا ثلاثة عشر رجلا مذكورون في التجريد للذهبي وطلح محركة موضع دون الطائف لبني محرز ﴿الطلافح العراض وبالضم المخ الرقيق وطلفحه) أي الخبز وفلطحه اذا (أرقه) وبسطه ومنه حديث عبد الله اذا صنوا علينا بالمطلفحة وكل رغيفك أي اذا بخل علينا الامراء بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلفحة الدراهم والاول أشبه ٤ كذا في اللسان (والطلنفح كعضنفر الجائع و) يقال (المعي التعب) وقال رجل من بني الحرماز

ونصبح بالعداة أزل شئ * وعسى بالعشي طلنفسينا

﴿طمح بصره اليه كمنع ارتفع) وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه أي امتد وعلا وفي آخر فزال الى الارض فطمحت عيناه (و) من المجاز طمحت (المرأة) على زوجها مثل (جمحت فهي طامح) أي تطمح الى الرجال وروى الازهري عن أبي عمرو الشيباني الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وأنشد * بعي الود من مطروفة العين طامح * قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل وادارفعت بصرها يقال طمحت وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها

ونساء

٢ هكذا في اللسان وفي نسخة المتن المطبوعة بنت الحرث بن أبي طلحة باسقاط ابن طلحة

٣ ويروى بذي مرخ وقوله حمر ويروى زغب

(المستدرك)

٤ قوله أشبه لانه قابله بالرغيف كذا في اللسان

(طلفح)

(طمح)

ونساء طواح (و) طمح (به) اذا (ذهب) به قال ابن مقبل

قويرح أعوام رفيع قذاله * يظل ببزل الكهل والكهل يطمح

قال يطمح أي يجري ويذهب بالكهل ويزه (و) طمح (في الطلب أبعد) ونسبه الجوهري الى البعض (وكل من تفع طامح) هذا نص الجوهري وفي التهذيب وكل من تفع مفرط في تكبر طامح وذلك لارتفاعه (و) طمح ببصره يامح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشيء و (أطمح) فلان (بصره ونعه و) الطماح (كسحاب النشوز) وقد طمحت المرأة تطمح طمحا وهي طامح نشزت بعلها (و) قال اليزيدي الطماح مثل (الجماح و) طمح الفرس يطمح طمحا وطموحا رفع رأسه في عدوه وأفعا بصره وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموحه أي من تفعه وفيه طماح وأنشد

طويل طامح الطرف * الى مقرعة الكعب

(و) قال الازهري يقال (طمح الفرس تطميحا) اذا (رفع يديه و) من المجاز طمح (ببوله) و بالشيء (رماه في الهواء) ويقال طمح بوله باله في الهواء وفي التهذيب اذا رميت بشيء في الهواء قلت طمحت تطميحا (والطمخ) بالكسر (للبعير) الصواب فيه أنه (بالظاء والخاء المعجمتين) كما سيأتي (وغلط) الصاحب (بن عباد) في المحيط (وبنو الطمح محركة قبيلة) من العرب وفي اللسان أنه بطن (و) من الحجاز (طمحات الدهر محركة ومسكنة شدائده) قال الازهري وربما خفف قال الشاعر

باتت همومي في الصدر تخطاها * طمحات دهر ما كنت أدراها

سكن الميم ضرورة قال الازهري ماهنا صلة (وأبو الطمحان القيني محركة شاعر) واسمه حنظلة بن شرقي (والطماح ككتان الشره والبعيد الطرف (و) من اسماء العرب واسم (رجل من) بني (أسد بعثوه الى قيصر) ملك الروم (فحمل بامرئ القيس) أي مكر به وخدعه (حتى سم) قال الكميت

ونحن طمسنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكأ على نكب

(والطماحية) بالتشديد (ماء شرقي سميراء) من منازل حاج الكوفة * ومما يستدرك عليه الطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وطمح الرجل في السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحياني ومن المجاز بحر طموح الموج من تفعه و بئر طموح الماء من تفعة الجمة وهو ما اجتمع من مائها أنشد ثعلب في صفة بئر (المستدرك)

عادية الجول طموح الجم * جيبت بجوف جرهر شم

تبذل للجار ولابن العم * اذا الشريب كان كالأصم

(طنح) (طمخت الابل كفرح) طمخا وطمحت (شمت وسمت) وقيل طمخت بالخاء سمنت وطمخت بالخاء مهملة بشمت حكى ذلك الازهري عن الاصمعي وقال غيره يجعلهما واحدا (وطماح كسحاب ة بمصر) وأريتها في المنام وقائل يقول لي هي طماج بالجيم

(طاح) (طاح يطوح ويطيح) طوحا (هلك أو أشرف على الهلاك و) كل شيء (ذهب) وفي ة قد طاح يطيح طوحا وطيحانا (و) قيل طاح (سقط و) كذلك اذا (تاه في الارض وطوّحه) هو وطوّح به (قطوح في البلاد أي (توّهه) وذهب به (فرمى هو بنفسه ههنا وههنا و) قولهم (طوّحته الطوائح) أي (قذفته القواذف) ومثله أطاحته المطاوح وأنشد سيبويه

لبئس يد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

(ولا يقال المطوّحات وهو نادر) كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين كذا في الصحاح ونقل شيخنا عن الخفاجي في العناية قال يونس الطوائح جمع مطيحة على خلاف القياس من الاطاحة بمعنى الاذهاب والاهلاك (وطوّحه ضربه بالعصا و) طوّحه (بعثه الى أرض لا يجيء) وفي نسخة لا يرجع (منها) قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

(و) طوّحه أهلكه وطوّح (به ألقاه في الهواء و) طوّح (بريد حمله على ركوب مفازة مهلكة) أي يحاف فيها هلاكه قال أبو النجم * يطوّح الهادي به تطويحا * (والمطواح العصا) آلة الطبخ وهو الهلاك (ونية طوح محركة بعيدة و) أطاحته (المطاوح) أي (المقاذف وتطاوحت بهم النوى) أي (رامت) وتطاوح ترامى قال

فأما واحد فكفالك مني * فمن لبد تطاوحها أيادي

أي ترامي بها أي اكفيك واحدا فاذا كثرت الايادي فلا طاقة لي بها (وأطاح شعره أسقاه و) أطاح (الشيء أفناه وأذهبه) وعن ابن الاعرابي أطاح ماله وطوّحه أي أهلكه (وطاوحه) مطاوحة (راماه) * ومما يستدرك عليه الطائح الهالك المشرف على الهلاك والمطوّح كمعظم الذي طوّح به في الارض أي ذهب به وتطوّح اذا ذهب وجاء في الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير في النوم يتطوّح أي يجيء ويذهب في الهواء (المستدرك)

ونشوان من كأس النعاس كأنه * بجبلين في مشطونة يتطوّح

(الطَّبْعُ)

٢ قوله فعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع وقوله كأن فعل يفعل أى من باب نصر وقوله ووجد وافعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع

(المستدرك)

وطوح بثوبه رمى به فى مهلكة وطيح به مثله وقال الفراء يقال طبحته وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياثق والمواثق وطوح الشئ وطيحه وتطاوحوه بالامر وبالضرب تنازعوه والدلو تطوح فى البئر سقط ﴿الطيح خشبة القدان التى فى أصله و﴾ عن أبى سعيد (أصابتهم طيحة أى أمور فرقت بينهم) وكان ذلك فى زمن الطيحة وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أى متفرقة بعيدة (وطيح بثوبه رمى به فى مضيعة) أى مهلكة لغة فى طوح وقد تقدم (و) طيح (فلانا توهه) كطوحه (و) طيح (الشئ ضيعه) كطوحه لغتان (و) عن ابن الاعرابى (أطاح ماله) وطوحه (أهلكه وأوبأ بأثبه) قال سيبويه فى طاح يطيح انه فعل يفعل ٢ لان فعل يفعل لا يكون فى بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الياء كما ان فعل يفعل لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما البتة ووجدوا فعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب واخواتها وفى المعتل كولى يلى واخواته حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كثيرة يثبته وماه عيسه وهذا كله فيمن لم يقل الا طوحه وتوهه وماهت الركية موها وأماما قال طيحه وتيهه وماهت الركية ميها فقد كفيناك القول فى لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحوها كذا فى اللسان (والمطيح كمعظم الفاسد) قلت ٣ وقد تقدم فى طيح بالموحدة فهو تكرار أو تصحيف * ومما يستدرك عليه طاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا كذهاب السهم بسرعة يقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال الجعدى يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدجج ذى الـ * ـقونس حتى يغيب فى القتم

وكفا طائحة أى طائرة من معصمها جاء ذلك فى حديث أبى هريرة فى البرمولة ٤ وما كانت الامرحة طاح بها لسانى أى ذهب بها

(فَتَحَ)

٣ قوله وقد تقدم الخ هذا سهو فانه لم يتقدم وعبارة المتن هنالك المطيح كمعظم السمين اه ولم يذكر فى هذه المادة غيره

٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان فارؤى موطن أكثر قعقاسا قطا وكفا طائحة

٥ قوله بفتح الفاء قدره شيخ الشارح قريبا فى الصيغة بعد هذه فى سطر ١٠

(فصل الفاء) مع الحاء المهملة ﴿(فتح) الباب (كمنع) يفتحه فتحا فانفتح (ضد أغلق كفتح) الابواب فانفتحت شددت للكثرة (وافتتح) الباب وفتحه فانفتح وتفتح (و) من المجاز (الفتح الماء) المفتح الى الارض ليسقى به وعن أبى حنيفة هو الماء (الجارى) على وجه الارض وفى التهذيب الفتح النهر وجاء فى الحديث ماسقى فتحا وماسقى بالفتح ففيه العشر المعنى ما فتح اليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الماء يجرى من عين أو غيرها (و) الفتح (النصر) وفى حديث الحديبية أهو فتح أى نصر وقوله تعالى فقد جاءكم الفتح أى النصر (كالفتاحة) بالفتح وهو النصرة (و) من المجاز الفتح (افتتاح دار الحرب) وجمعه فتوح وفتح المسلمون دار الكفر (و) الفتح (ثمر للنبع يشبه الحبة الخضراء) الا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس (و) من المجاز الفتح (أول مطر الوسمى) وقيل أول المطر مطلقا وجمعه فتوح بفتح الفاء ٥ قال

كأن تحتى مخلفا فروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا

وهو الفتحة أيضا ومن ذلك قولهم فتح الله عليهم فتوحا كثيرة اذا ظفروا وأصابت الارض فتوح ويوم منفتح بالماء (و) الفتح (مجرى السنخ) بالكسر (من القدح) أى مركب النصل من السهم وجمعه فتوح (و) من المجاز الفتح فى لغة حمير (الحكم بين الخصمين) وقد فتح الحاكم بينهم اذا حكم وفى التهذيب الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (كالفتاحة بالكسر والضم) يقال ما أحسن فتاحته أى حكومته وبينهما فتاحات أى خصومات وفلان ولى الفتاحة بالكسر وهى ولاية القضاء وقال الاشعر الجعفى

ألا من مبلغ عمرا رسولا * فانى عن فتاحتكم غنى

(والفتح بضمتين الباب الواسع المفتوح و) الفتح (من القوارير الواسعة الرأس و) قال الكسائى (ما ليس لها صمام ولا غلاف) لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول (والاستفتاح الاستنصار) وفى الحديث أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قاله الزجاج ويجوز أن يكون معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه (و) الاستفتاح (الافتتاح) يقال استفتحت الشئ وافتتحته وجاء يستفتح الباب (والمفتاح) مفتاح الباب وهو (آلة الفتح) أى كل ما فتح به الشئ قال الجوهرى وكل مستغلق (كالمفتح) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف ويشدد وفى الحديث أوتيت مفاتيح الكلام وفى رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر أنه أوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه (و) المفتاح (سمة) أى علامة (فى الفخذ والعنق) من البعير على هيئته (و) المفتح (كمكن الخزانة) قال الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح (و) المفتح أيضا (المكنز والمخزن) وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى أن مفاتحه خزائنه وروى عن أبى صالح قال ما فى الخزائن من مال تنوء به العصبة قال الازهرى والاشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد قال وقال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجاء فى التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار

الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتحه المال (وفاتح) الرجل امرأته (جامع و) من المجاز فاتح (قاضى) وحاكم مفاتحة وفتاحا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما كنت أدرى ما قول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أى أحاكمك ومنه لا تفاتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (و) يقال (تفاتحا كلاما بينهما) اذا (تخافتا دون الناس والحروف المنفتحة) هى التى يحتاج فيها الفتح الخفيف (ما عدا اضطغ) وهى أربعة أحرف فانها مطبقة (و) من المجاز قول الاعرابية لزوجها بينى وبينك (الفتاح) ككتان وهو (الحاكم) بلغة حمير (وفاتحة الشئ أوله و) فى التهذيب عن ابن بزرج (الفتحى كسكرى الريح) وأنشد

أكلهم لا بارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى (والفتوح كصبور أول المطر الوسمى) وقد تقدم النقل عن اللسان أن الفتوح بالفتح جمع الفتح بمعنى المطر وقد أنكر ذلك شيخنا وشدد فيه وقال لا قائل به ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا (و) من المجاز الفتوح (الناقة الواسعة الاحليل) وفى بعض النسخ الاحاليل (وقد فتحت كمنع وأفتحت) بمعنى وانزور مثل الفتوح وفى حديث أبى ذر قدر حلب شاة فتوح وفوق فتح (والفتحة بالضم تفتح الانسان مما عنده من مال وأدب) وفى نسخة من مال بدل مال (يتطاول) أى يتفاخر (به) تقول ما هذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) فتاح (ككتان طائر) أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنها أحمر (ج) فتاتيح بغير ألف ولام) هكذا فى النسخ وهو غير ظاهر قال شيخنا هذا غير جار على قواعد العرب فانه لا مانع من دخول أل على جمع من الجموع * قلت ولعل الصواب بغير ألف وتاء كما فى اللسان وغيره أى ولا يجمع بالالف والتاء وقد اشتبه على المصنف (والفتاحية بالضم مخففة طائر آخر) ممشق بحمرة وفى نسخ اللسان وغيره من الامهات والفتاحة بالضم من غير زيادة الياء بعد الحاء (وناقة مفاتيح) قال شيخنا هو مما لا نظير له فى المفردات (وأينق مفاتيحات سمان) حكاها السيرافى (و) من المجاز (فواتح القرآن) هى (أوائل السور) وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها أى أولها وآخرها * ومما يستدرك عليه المفتح كمنبر قناة الماء وكل ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن النور تشققها ويوم الفتح يوم القيامة قاله مجاهد والمفتح بصيغة اسم المفعول ويكون اسم زمان ومكان ومصدرا ميميا وهى لغة شائعة فصيحة كذا فى شرح دبباجة الكشاف للمصنف قال وأما المحتتم فغير فصيحة وأشار اليه الخفاجى فى العناية وبيت فتاح واسع كما فى الفائق ومن المجاز الفتوحة الحكومة كالفتاح بالكسر ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق قال الازهرى والفتاح فى صفة الله تعالى الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وقال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح الحاكم وفتح عليه علمه وعرفه وقد فسر به قوله تعالى أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ومنه الفتح على القارئ اذا أرتج عليه واذا استفتحك الامام فافتح عليه والفتح الرزق الذى يفتح الله به وجمعه فتوح وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيأ فان أعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الاعرابى وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وأم الكتاب فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك وفتح على فلان جدوا قبلت عليه الدنيا وافتح سرك على لا على فلان وما أحسن ما افتتح عامنا به اذا ظهرت أمارة الخصب وذا وقت افتتاح الخراج وكل ذلك مجاز (الفتح كالفحث) ككتف (وزنا ومعنى ج أفتاح) وقد تقدم فى فحث فراجعه (الفحج بالضم قبيلة أبوهم اسمه فحوج كصبور) (فحج الافعى صوتها من فيها) والكشيش صوتها من جلدها (كتفحاحها) بالفتح (وفحها) وقال الاصمعى تفح وتحف والحفيف من جلدها والفحيح من فيها (وهى تفح وتفح) بالضم والكسر فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات وخص به بعضهم أنثى الاساود وفى الصحاح وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجئ على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشع ويجد فى الامر ويصد أى يضج ويجم من الحمام والافعى تفح والفرس تشب وما كان متعديا فمستقبله يجئ بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى تشده وتعله وبيت الشئ وينم الحديث ورم الشئ يرمه ومثله فى كتب التصريف (والفحيح نضمتين الافاعى الهائجة) المزؤة من أصوات أفواهها (و) عن ابن الاعرابى يقال (فحفح) الرجل اذا (صحح المودة وأخلصها) وحفحف اذا ضاقت معيشته وسيأتى (و) فحفح الرجل (أخذته بحة فى صوته) والفحفحة تردد الصوت فى الحلق شبيه بالبحة (فهو فحفاح) وهو الابح زاد الازهرى من الرجال (و) فحفح الرجل اذا (نفخ فى فومه كفحح) يفحفح فحيحا قال ابن دريد هو على التشبيه بفحيح الافعى (وفحفة العلفل بالضم حرارته والفحفاح) بالفتح (اسم نهر فى الجنة) كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الفحفحة الكلام من كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام واستدرك شيخنا فحفحة هذيل وهى جعلهم الحاء المهملة عينا نقلها السيوطى فى المزهر والاقتراح (فدحه الدين) والامر والحمل (كمنع) يفدحه فدحا (أثقله) فهو فادح ودالة مفدوح وفى حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين أن لا يتركوا فى الاسلام مفدوحا فى فداء أو عقل قال أبو عبيد هو الذى فدحه الدين أى أثقله وفى حديث غيره مفرحا بالراء

(المستدرك)

(الفتح) (الفحج) (فحح)

(المستدرك) (فدح)

فأما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح (وفوادح الدهر خطوبه) وشدائده (وأفدح الامر واستفدحه وجده فادحا أي مثقلا) كمحسن (صعبا) ولستفدحه استثقله (والفادحة النازلة) والخطب تقول نزل به أمر فادح اذا غالهو بهظه ولم يسمع أفدحه الدين من يوثق بعربيته كذا في الصحاح (تفدحت الناقة) بالذال المعجمة بين الفاء والحاء المهملة (وانفدحت) اذا (تفاجت لتبول) وليست بثبت قال الازهري لم اسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت بالجيم والحاء (الفرح محركة السرور) وفي اللسان نقيض الحزن وقال ثعلب هو أن يجد في قلبه خفة وفي المفردات الفرح هو انشراح الصدر بلذة عاجلة غير آجلة وذلك في اللذات البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة فيها طمأنينة الصدر عاجلا وآجلا قال وقد يسمى الفرح سرورا وعكسه (و) الفرح الاشر و (البطر) وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان متقاربان لانه اذا سر ربما اشر و (فرح) الرجل كعلم (فهو فرح) ككتف (وفرح) بضم الراء هكذا في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الامهات وفي بعضها فروح كصبور (ومفروح) كلاهما عن ابن جني (وفارح وفرحان) بالفتح (وهم فراحى) ككاري (وفرحى) بالقصر (وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة) قال ابن سيده ولا أحققه (و) قد (أفرحه) افراحا (وفرّحه) تفريحا يقال فلان ان مسه خير مفراح وفرحان (والمفراح) بالكسر الذي يفرح كلما سره الدهر وهو (الكثير الفرح و) يقال لك عندي فرحة (الفرحة بالضم المسرة) والبشرى (و يفتح و) الفرحة أيضا (ما يعطيه المفرّح لك) أو يثيبه مكافأة له (وأفرحه) الشيء والدين (أثقله) والهمزة للسلب (والمفرح بفتح الراء) المثقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبيهس العذري

اذا أنت أكثرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع
اذا أنت لم تبرح تؤدي امانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

والمفرح (المحتاج المغلوب) وقيل هو (الفقير) الذي لا مال له وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك في الاسلام مفرح قال أبو عبيد المفرح هو الذي اثقله الدين والغرم ولا يجد قضاءه وقيل اثقل الدين ظهره وفي التهذيب والصحاح ٢ كان الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجر والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الازهري والمفرح المفدوح وكذلك الاصمعي قال هو الذي اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم قال الازهري من قال مفرج ٣ فهو الذي اثقله العيال وان لم يكن مدانا (و) المفرح (الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء) وروى بعضهم هذه بالجيم وقد تقدم في محله أنه هو الذي لا عشيرة له (و) المفرح أيضا (القتيل يوجد بين القريتين) ورويت بالجيم أيضا (والفرحانة الكأة البيضاء) عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه بالقاف * قلت وسيأتي في محله ان شاء الله تعالى (والمفرح دواء م) أي معروف مركب من أجزاء مذكورة في كتب الطب وهو من المعاجين النافعة (الفرساح بالكسر الارض العريضة الواسعة) رواه الازهري عن أبي زيد وقال هكذا أقرأنيه الايادي وقال شمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح في جلسته ثم قال الازهري هذا الحرف من الجهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفحص عنه (الفرشاح) بالمعجمة هي (الفرساح) بالمهملة وهي الارض العريضة الواسعة (و) الفرشاح من النساء (المرأة السمجة الكبيرة وكذا الناقة) قال

سقيتكم الفرشاح نأيا لأمكم * تدبون للمولى دبيب العقارب

(و) الفرشاح (المنبسط) المنبطح (من الحوافر) قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(و) الفرشاح (سحاب لا مطر فيه و) الفرشاح (الارض) الواسعة (العريضة) وقد تقدم ذلك في أول المادة فهو تكرار كما لا يخفى (وتفرشحت الناقة) هكذا في النسخ وفي بعضها وفرشحت الناقة ومثله في الصحاح (تفسجت للحلب) وفرطشت للبول (وفرشح) الرجل (فرشحة وفرشحى وثب) وثبا منقارب او قد تقدم في الحاء أيضا (أو) فرشح اذا (قعد مستريحا فألصق فخذيه بالارض) كالفرشطة سواء (أو) فرشح اذا قعد و (فتح) ما (بين رجليه) قاله اللحياني وقال أبو عبيد الفرشحة أن يفرش بين رجليه ويباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو ان يفحج بين رجليه جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك (والفرشح بالكسر الذكر) وهو مجاز (فرطحه عرّضه) وبسطه كفلطحه (ورأس فرطاح ومفرطح كمسرهد هكذا قال الجوهري) بالراء (وهو سهو والصواب مفلطح باللام) أي (عريض) قال شيخنا وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فانه يقال بالراء وباللام كما في غير ديوان والراء تقارض اللام كما عرف في مصنفات الابدال انتهى وفي اللسان وأنشد لابن أحمر البجلي يصف حية ذكرا

خلقت لها زمه عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طحين شعير

قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك أنشده الآمدي انتهى * قلت فالمصنف تابع لابن بري في رده على الجوهري (الفرفح)

(تفدّح)
(فرح)
(فرفح)
(فرشح)
(فرطح)

٢ قوله كان الكتاب كذا بالنسخ والذي في الصحاح واللسان كان في الكتاب
٣ قوله مفرج الذي في اللسان مفرج فليحرر

بالفاءين

بالفاء بين هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي اللسان بالفاء ثم القاف (الارض الملساء) هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة (الفركحة تباعدما بين الاليتين) عن كراع (والفركاح) بالكسر (والمفركح) كمسرهد (من ارتفع مذروا سته وخرج دبره) وأنشد
* جاءت به مفركحا فركاحا * ومما يستدرك عليه بنو الفركاح قبيلة بالشأم (الفصحة بالضم) والفساحة (السعة) ٢ الواسعة في الارض (و) قد (فصح المكان ككرم) فساحة (وأفصح وتفصح وانفصح) طرفه اذا لم يرد شيئ عن بعد النظر وانفصح صدره انشرح (فهو فسيح وفساح) مثل طويل وطوال وفي حديث أم زرع وبيتها فساح أي واسع ويروى فياح بمعناه (و) منزل فسيح ومجلس (فصح) على فعل (وفسحم) واسع والميم زائدة (وفسح له) في المجلس (كمنع) يفسح فسحا وفسوحا (وسع) له (كتفسح) وفي التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم والقوم يتفسحون اذا مكنوا (ورجل فسح وفسحم واسع الصدر) والميم زائدة وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين أي بعيدما بينهما لسعة صدره وحكى اللحياني فلان ابن فسحم وقال نرى انه من الفصحة والانفساح قال ولا أدري ما هذا (والفسح بالفتح شبه الجواز) يقال (فسح له الامير في السفر) اذا (كتب له الفسح وهو) أي الفسح (أيضا معاودة الخطو كالفيسحى) وفي التهذيب سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يحرز له قربة م فقال له اذا خرزت فافسح الخطا لئلا يغرم الخرز يقول باعد بين الخرزتين (و) قال الفراء قرأ الناس نفسحوا بغير ألف وقرأها الحسن تفاسحوا بألف قال و (تفاسحوا) وتفسحوا متقارب في المعنى أي (توسعوا) مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت (و) قال الاصمعي (مراح منفسح) اذا (كثرت نعمه) وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثروا بلهم قال الهذلي
* سأغنيكم اذا انفسح المراح * ومما يستدرك عليه الفسحتان ما الاشعر عليه من جانبي العنفقة وفي التهذيب جمل مفسوح الضاوع بمعنى مسفوح يسفح في الارض سفحا قال حميد بن ثور

فقربت مفسوحا لرحلي كأنه * قرى ضلع قيدا مها وصعودها

(فشح كمنع) وفشح اذا (فرج ما بين رجليه) بالحاء والجيم رواه ثعلب عن ابن الاعرابي (و) فشح (عنه عدل كفشح) تفشيحا (فيهما) بالحاء والجيم عن ثعلب أيضا (وتفشحت الناقة كانفشحت) وفشحت (نفاجت ٤) لتبول قال حسان

انا لوصاحبنا مذحت * وحك الحنوان فانفشحت

وقيل انفشحت اذا بقيت كذلك لوجع (الفصح والفصاحة البيان) قال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر مدار تركيب الفصاحة على الظهور وقال أئمة المعاني والبيان حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فرادهم بها كثرة الاستعمال كما أشار اليه الشهاب في العناية في هود وأنهم قد يستعملونها مرادفة للبلاغة كما دل عليه الاستعمال يقال ما كان فصيحا ولقد (فصح ككرم) فصاحة (فهو فصيح) وهو البين في اللسان والبلاغة ومن المجاز لسان فصيح أي طلق (و) رجل (فصيح) على المبالغة كريد عدل (من) قوم (فصحاء وفصاح وفصح) بضمتين قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب (وهي فصيحة من) نسوة (فصاح وفصائح واللفظ الفصيح ما يدرك حسنه بالسمع و) من المجاز (فصح الاعجمي ككرم) فصاحة اذا (تكلم بالعربية وفهم عنه أو) فصح (كان عربيا فازداد فصاحة) وفي المصباح جادت لغته فلم يلحن (كتفصح) وتفاصح تكلف الفصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التعلم هو اظهار الحلم والفصيح المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديئه (و) قد (أفصح) اذا (تكلم بالفصاحة) وأفصح الكلام وأفصح به وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف أصحروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ فما هو أحسن الشئ وأسرع ٥ وقد يجئ في الشعر في وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول أبي النجم * أعجم في آذانها فصيحا * يعني صوت الحمار انه أعجم وهو في آذان الاتن فصيح بين (و) من المجاز في التهذيب عن ابن شميل هذا (يوم فصح) كما ترى الفصح (بالكسر) العصوم من القر (و) يوم (مفصح بالغيم ولا قر) وتفصح من شتائنا تخلص وكذلك أفصينا من هذا القر أي خرجنا منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر اذا ذهب (وأفصح اللبن ذهبت رغوته) فهو مفصح (كفصح) هكذا عندنا بالتشديد ومثله في الاساس وفي بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر الجوهري في الصحاح ونصه وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمي

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل الفصيح
فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح (أو) أفصح اللبن (انقطع اللبأ عنه) وعليه اقتصر في اللسان (و) أفصحت (الشاة خلص لبنها) وكذلك الناقة وقال اللحياني أفصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد ورما سمي اللبن فصحا وفصيحا وفي الاساس فصح سقاهم لبنا فصيحا (و) أفصح (البول) كأنه (صفا) حكاه ابن الاعرابي قال وقال رجل من غني مرض قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحماط ولم يفسره (و) من المجاز أفصح (النصارى جاء فصحهم بالكسر أي عيدهم) وهو نوروزهم ومعيدهم وهو اذ أفطروا وأكلوا اللحم ومثله في المصباح وقال ابن السكيت في باب ما هو مكسور الاول مما تفتحه العامة وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع

(فركح)

(المستدرك) (فسح)
٢ قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشئ ساقط من العبارة فليحرر

٣ قوله فقال له الاحاجة الى زيادته بعد قوله يقول (المستدرك)

(فشح)

(فصح)
٤ في المتن المطبوع زيادة وهي وجارية جامعها وكفطام الضبع

٥ قوله وأسرع عبارة اللسان وأسرع العمل

فصوح كمل وحول وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وسومهم ثمانية وأربعون يوما يوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد (و) من المجاز شر يناحتى أفصح (الصبح) أى بدا ضوؤه و(استبان و) أفصح لك (الرجل بين) ولم يجمجم (و) أفصح (الشئ وضح) وكل واضح مفصح (و) يقال قد (فصحك الصبح) أى (بان لك وغلبك ضوؤه) ومنهم من يقول فضحك وحكى اللحيانى فصحه الصبح هكذا بسم عليه * ومما يستدرك عليه أفصح الصبى فى منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم وأفصح الاعتم اذا فهمت كلامه بعد غمغمته وأفصح عن الشئ افصاحا اذا بينه وكشفه وفى الاساس اذا لخصه وهو مجاز وفى الحديث غفر له بعدد كل فصيح وأعجم أراد بالفصيح بنى آدم وبالاعجم البهائم وكذا قولهم له مال فصيح وسامت والفصيح فى كلام العامة المعرب وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه كذا فى الصحاح (ففحه كمنعه كشف مساويه) يفضحه فضحا وهو فعل مجاوز من الفضح الى المفضوح (واقتضح) اذا ركب أمرا سيئا فاشتهر به (والاسم الفضيحة والفضوح) كقعود (والفضوحة) بزيادة الهاء (بضمهما والفضاحة بالفتح والفضاح بالكسر) ورجل مضاح وفضوح يفضح الناس وفى مثل الظمأ الفادح أهون من الرى الفاضح وفى حديث فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة وتقول اذا كان العذر واضحا كان العتاب فاضحا (والافضح الابيض لاشديدا) فى البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب باكاف شرمة * أجش سماكى من الوبل أفضح

الجلب السحاب وشرمة موضع والاجش الذى فى رعده غلظ والسماكى الذى مطر بنوء السماك والفعل منه (فضح كفرح والاسم الفضحة بالضم) وقيل الفضحة والفضح غبرة فى طحلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وفضحاء (و) الافضح (الاسد) للونه (و) كذلك (البعير) وذلك من فضح اللون قال أبو عمرو سألت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ (و) من المجاز (أفصح الصبح) اذا (بدا) واستنار (كفضح) مشددا وفى بعض النسخ مخففا (و) أفضح (النخل احمر واصفر) قال أبو ذؤيب الهذلى

يا هل رأيت حمول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

(و) من المجاز يقال للنائم وقت الصباح (فضحك الصبح) فقم أى (فصحك) بالصاد المهملة معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى ينبغى لك ان تقوم وشهرك وفى النهاية فى الحديث ان بلالا أتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فصحه الصبح أى دهمه فصحه الصبح وهى بياضه ٣وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوئه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (والصبح الفضح محركة ما تعلوه حمرة) لاستنارته (و) يقال (هو فضيح فى المال) اذا كان (سيئ القيام عليه) بعدم المحافظة له (ويقال للمفتضح) الذى اشتهر بسوء (يافضوح) كصبور (وفاضحة ع) بين جبال ضرية وقيل هو بالحيم (وفاضح ع قرب مكة) عند أبى قبيس كان الناس يخرجون اليه لحاجتهم (وواد بالشريف بنجد) قرب المدينة المشرفة وجبل قرب ريم * ومما يستدرك عليه أفضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال ليس بالفضيح ولكنه الفضوح أراد أنه يسكر فيفضح شاربه اذا سكر منه واقتضحنا فيك فرطنا فى زيارتك وتفقدك وأرادوا أن يتناصحوا فتفاضحوا وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما الآخر ومن المجاز فضح القمر النجوم غلب ضوؤه ضوأها فلم يتبين وكذا الصبح (فطحه كمنعه) فطحا (جعله عريضا) قال الشاعر

مفطوحة السيتين توسع بريها * صفراء ذات أسرة وسفاسق

كذا فى الصحاح (كفطحه) تفطيحا (و) فطح (بالعصا) ظهره بفطحه فطحا (ضربه بها و) فطحت (المرأة بالولد رمت) به (و) فطح (العود وغيره) كالحديد فطحا وفطحه تفطيحا (راه وعرضه) يقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها بمصقاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفطح المساحى أو لجدل الاداهم

(والفطح محركة عرض) فى وسط (الرأس والارنبة) حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة

* فبضاء لم تفتح ولم تكتل * ورجل أفطح عريض الرأس بين الفطح والتفطيح مثله ورأس أفطح ومفطح عريض وأرنبة فطحاء (والافطح الثور لذلك) صفة غالبة باللام على الصواب وفى بعض النسخ كذلك بالكاف وهو خطأ (و) الافطح (الافدع) بالعين المهملة وسيأتى (و) الافطح (الحرباء) الذى تصهره الشمس ظهره ولونه فيبيض من حيها (وناقة فطوح) كصبور (ضخمة البطن) عريضة الاضلاع (وفطح النحل كفرح لقح) عن كراع * ومما يستدرك عليه الفطحاء للموضع المنبسط من القوس كالفريصة والصفح (التفقيح التفتح) مطلقا ومنهم من خصه بالكلام قاله الازهرى (وفقح الجرو) بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب يفقح فقحا (كمنع فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير) ومثله حصص وصأصأ اذا لم يفتح عينيه (كفقح) تفقيحا قال أبو عبيد وفى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم أى وضح لنا الحق وعشيتم عنه وقال ابن برى أى أبصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار (و) فقح (فلان أصاب فقمته) أى درءه وسيأتى الكلام عليه قريبا (و) فقح (الشئ) يفقحه فقحا (سفه كما يسف الدواء) بمانية (و) فقح (النبات أزهى وأزهر و) الفقاح (كرمان عشبة) نحو الاقحوان فى النبات والمنبت واحدته فقاحة

٣ قوله من الفضح الذى فى اللسان من الفاضح

٣ وفى اللسان ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه

(المستدرك)

(فطح)

(المستدرك)

(ففح)

وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انصمام زهر من الأقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالحضيض ٢ (أو) الفقاح (نور الأذخر) قال الأزهرى الفقاح من العطر وقد يجعل فى الدواء يقال له فقاح الأذخر وهو من الحشيش وقال أيضا هو نور الأذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما أشبهه من براعيم الأنوار وتفقعت الوردة تفقحت (أو) هو (من كل نبت زهره حين ينفتح على أى لون كان (كالفقعة) بفتح فسكون قال عاصم بن منظور الاسدى

كأنك فقاحة تورت * مع الصبح فى طرف الحائر

(و) الفقاح (من النساء الحسنة الخلق) بفتح فسكون عن كراع (والفقعة) بفتح فسكون معروفة قيل هى (حلقة الدبر أو واسعها) أى واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة قلقة لان ظاهره أن الفقعة هى الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وانما المراد أن الفقعة فيها قولان فقيل هى حلقة الدبر مطلقا وقيل هى حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة الى الموصوف فتأمل انتهى وفى اللسان وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر بجمعها ثم كثر حتى سمى كل دبر فقعة (ج فقاح) قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نمير * على خبث الحديد اذا ذابا

(و) الفقعة (راحة اليد كالفقاحة) يمانية سميت بذلك لاتساعها (و) الفقعة (منديل الاحرام) يمانية (وتفاقعوا) اذا (جاءوا ظهورهم الى ظهورهم) كما تقول تقابلوا وتظاهروا (وهو متفقح للشر) أى (منهيئ له * ومما يستدرك عليه تفقح الشجر اذا شقت عيون ورقه وبدت أطرافه وعلى فلان حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح (الفلح محركة والفلاح الفوز) بما يغتبط به وفيه سلاح الحال (والنجاة والبقاء فى) النعيم و (الخير) وفى حديث أبى الدحداح بشرك الله بخير وفلح أى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقولهم لا أفعل ذلك فلاح الدهر أى بقاءه وقال الشاعر * ولكن ليس فى الدنيا فلاح * أى بقاء وفى التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كا كقوم هلكوا * ما لحى ٣ يا لقوم ٣ من فلح

وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والامة وارنهم هنالك القبور

وقال الاضبط بن قريع السعدى

لكل هم من الهموم سعه * والمسى والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقاء وفى حديث الاذان حى على الفلاح يعنى هلم على بقاء الخير وقيل أسرع الى الفوز بالبقاء الدائم وقال ابن الاثير وهو من أفلح كالنجاح من أنجح أى هلموا الى سبب البقاء فى الجنة والفوز بها وهو الصلاة فى الجماعة * قلت فليس فى كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخيرى الدنيا والآخرة كما قاله أئمة اللسان (و) فى الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح أى (السحور) كالفلح لبقاء غنائه وعبارة الاساس والصحاح لان به بقاء الصوم وأصل الفلاح البقاء (والفلح الشق) والقطع قال شيخنا الفلح وما يشاركه كالفلق والفلد والفلذ ونحو ذلك يدل على الشق والفتح كما فى الكشاف وصرح به الراغب وغيره وهو بناء على ما عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة فى أكثر الحروف اشتقاق يدور عليه معنى المادة فيتحد أصل معناها ويتغاير فى بعض الوجوه كما هو صنيع صاحب التهذيب والعين وغيرهما انتهى المقصود منه وفلح رأسه فلحا شقه (و) الفلح (المكر) كالتفليح ويأتى قريبا (و) الفلح (النجش فى البيع) وقد فلح به وذلك أن يطمئن البائع فيقول لك بعنى عبدا أو متاعا أو اشتره لى فتأتى التجار فتشتريه بالعلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفى التهذيب والفلح النجش وهو زيادة ٤ المكترى ليزيد غيره فيعربه (كالفلاحة) بالفتح و (فعل الكل) فلح (كمنع) يفلح فلحا (و) الفلح (محركة شق فى الشفة) وقد فلحها يفلحها فلحا شقها واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق فى وسط هاد ون العلم وقيل هو تشقق فى الشفة واسترخاء وصمم كما يصيب شفاء الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء وفى التهذيب الفلح شق فى الشفة (السفلى) فاذا كان فى العليا فهو علم (والفلاح الملاح) وهو الذى يخدم السفن وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث (و) الفلاح (الأكار) لانه يفلح الارض أى يشقها وحرفته الفلاحة وفى الاساس وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الاكرة لانهم يفلحون الارض بشقونها (و) الفلاح (المكارى) تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلى

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حمارا

كذا فى التهذيب (و) قال الله تعالى قد (أفلح) المؤمنون أى أصيروا الى الفلاح قال الازهرى وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الابد وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل أولئك هم المفلحون يقال لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك * وقد يخدع الاريب

معناه فز واظفر وفى التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وقال الليث فى قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أى ظفر بالملك من غلب وأفلح (بالشئ ش به) قال شيخنا المعروف انه رباعى لازم وقرأ طلحة بن مصرف

(المستدرك)

(فلح)

٢ قوله بالحضيض كذا بالنسخ والصواب الحصيص كما فى اللسان قال المجد والحصيص محركة وقد تشدد ميمه بقلة رملية حامضة تجعل فى الاقط واحدتها بهاء

٣ قوله يا لقوم كذا بالتنوين فى الصحاح واللسان

٤ قوله المكترى كذا فى اللسان ولعله المشترى انظر المجد فى ن ج ش

وعمرو بن عبيد قد أفلح المؤمنون بالبناء للمفعول حكاه الشيخ أبو حيان في البحر ونقله في العناية وبسطه (والتفليح الاستهزاء والمكر) وقد فلح بهم تفليحا مكر وقال غير الحق وقال أعرابي قد فلحوا به أي مكروا (و) قال ابن سيده (الفلحة محركة القراح من الارض) الذي اشتق للزرع عن أبي حنيفة وأنشد لحسان

دعوا ٢ فلحات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشأم بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي حنيفة كذا في اللسان (والفليحة سنفة المرخ اذا انشقت) ويروى بالجيم وقد تقدم (ومن ألفاظ) الجاهلية في (الطلاق) قال شيخنا أي الدالة عليه بالكناية لانه لا يلزم معه الاعتبار بنية كما عرف في الفروع (استفلحي بأمرك) أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بأمرك فقبلته فواحدة بائنة قال أبو عبيدة معناه اظفري بأمرك وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك قال شيخنا وهو مروي بالجيم أيضا وقد تقدمت الاشارة في محله والوجهين ضبطه البيضاوي تبعا للزمخشري عند قوله تعالى أولئك هم المفلحون (والفلاحة بالفتح) وضبطه صاحب اللسان بالكسر (الحراثة) وهي حرفة الاكار (و) يقال فلان (في رجله فلوح) بالضم أي (شقوق) من البرد ويروى بالجيم أيضا (و) الفلح الشق والقطع قال الشاعر

قد علمت خيلك أني المصبح * ان (الحديد بالحديد يفلح

أي يشق ويقطع) وأورد الازهري هذا البيت شاهدا مع فلحت الحديد اذا قطعته (ومفلح) كمحسن (وكصحاب وزبير وأحمد أسماء) * ومما يستدرك عليه قوم أفلاح فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا وأنشد

بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

أي قلما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وفي الحديث كل قوم على مفلحة من أنفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلحة محركة موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى وفي حديث كعب المرأة اذا غاب عنها زوجها تفلحت وتنكبت الزينة أي تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابي أراه تفلطت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة قال شريح بن بجير بن أسعد التغلبي

ولو أن قومي قوم سوء أذلة * لأخرجني عوف بن عوف وعصيد

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنه ٣ فند من عمايه أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن فزارة وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعمايه جبل عظيم والملأم الذي قد لبس لأمته وهي الدرع قال وذكر النحويون أن تأنيث الفلحاء اتباع لتأنيث لفظ عنترة قال ابن منظور ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق من البرد والفلحاني ثياب أسود يلي الطبارفي الكبر وهو ينقل اذا بلغ شديد السواد حكاه أبو حنيفة قال وهو جيد الزيب يعني بالزيب بأسه

﴿الفلندح الغليظ﴾ الثقيل ولم يذكره صاحب اللسان (و) الفلندح (والد حضرمي المشجعي) على صيغة اسم الفاعل من شجع تشجيعا (الشاعر) ﴿فلطح القرص بسطه وعرضه) وكل شئ عرضته فقد فلطحته وعن أبي الفرج فرطح القرص وفلطحه وأنشد لرجل من بطرث بن كعب يصف حية

جعلت لها زمه عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الازهري باللام وعن ابن الاعرابي رغيف مفلطح واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (ورأس فلطاح) بالكسر (ومفلطح) أي (عريض) ذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه مفلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال مالي أراكم جلوسا قد أحفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم ٤ فضحتم القراء فضحكم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد تقدم (وفلطاح ع) ﴿فلقح﴾ الرجل (ما في الاناء) اذا (شربه أو أكله أجمع ورجل فلقمي) اذا كان (يضحك في وجوه الناس و) يقال أيضا فلان (يتفلقح أي يستبشر اليهم) وهذه المادة لم يذكرها ابن منظور في اللسان ﴿فنح الفرس من الماء كمنع شرب دون الري) قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقأب فنوح

المقأب كثير الشرب ﴿فنطح﴾ كجعفر (اسم) وفي بعض النسخ بالضم ﴿فاح المسك﴾ يفوح ويفيح (فوحا وفؤوحا وفوحانا) محركة (وفيحا وفيحانا انتشرت رائحته) والمادة واوية ويائية والفوح وجدان الريح الطيبة (ولا يقال في) الرائحة (الكريهة) على

(المستدرك)

٢ قوله فلحات هكذا في النسخ كاللسان وقد أنشده الشارح تبعا للسان في مادة ف ل ج شاهدا على أن الفلجات بمعنى المزارع وقالا انه مذكور في الحاء وقوله كأفواه أنشده هنالك كأبوال كاللسان

٣ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٤ في اللسان بعد نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ففضحتم الخ

(الفلندح)

(فلطح)

(فلقح)

(فنح)

(فنطح) (فاح)

الصواب كما في المصباح والاساس والنوادر (أوعام) في الراء المحتين وهو مر جوح وفاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوع وقال الفراء فاحت ريحه وفاخت بمعنى وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوح اذا كان لها صوت (و) فاحت (القدر غلت) تفيح وتفوح قد أخرجه مخرج التشبيه أى كأنه نار جهنم في حرها (وأخواتها) أنا رذكره ابن منظور في الياء (و) فاحت (الشجة) تفيح فيحا (نغمت) أى قذفت (بالدم) وفي الاساس فارت بالدم الكثير وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فاح انصب (وأفاحه هراقه) وسفكه ودم مفاح سائل قال أبو حرب الاعلم وهو جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحاحا ٢ * ولم ندع لسارح مراحا * الا ديارا أو دما مفاحا

(و) الفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع يقال (بحر أفيح) بين الفيح وفي المصباح راد أفيح على غير قياس (و) بحر (فياح بين الفيح واسع) والفعل منه فاح يفاح فيحا وقياسه فيح يفيح ٣ وفي حديث أم زرع وبيتها فياح أى واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (و) من المجاز فاحت الغارة اتسعت (فياح كقطام اسم للغارة و) كان يقال للغارة في الجاهلية (فيحي فياح) وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيحي (أى اتسعي) عليهم وتفرقي قال غنى بن مالك

دفعا الخيل شائلة عليهم * وقلنا يا لفحمي فيحي فياح

وقال الازهري قولهم للغارة فيحي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصبح حيا بازلين فاذا أغارت على ناحية من الحي تحرز عظم الحي ولجؤا الى وزر يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحي أجمع ومعنى فيحي انتشري أيتها الخيل المغيرة وسماها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب (والفيحاء الواسعة من الدور) والرياض (و) الفيحاء (حساء متوبل) أى حساء مع توابل * ومما يستدرك عليه في هذه المادة فوح الحزشدة سطوعه وفوح الحيض معظمه وأوله ومن سجعات الاساس نزلنا في بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره ومن المجاز طعنه فياحة ورجل فياح فياض نفاح كثير العطايا وذكره صاحب النهاية في الياء ﴿الفيح والفيوح﴾ كقعود (خصب الربيع في سعة البلاد) والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العهد والفيوحا * قال الازهري رواه ابن الاعرابي والفتوحا بالتاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكر في مكانه (و) من المجاز (ناقة فياحة) اذا كانت (ضخمة الضرع غزيرة اللبن) قال

قد تمنع الفياحة الرفودا * تحسبها حالبة صعودا

(وفيحان ع) كثير الوحوش (في ديار بني سعد) بين الحجاز والشأم فعلان من الافيح قال الراعي

أو رعلة من قطا فيحان حلأها * عن ماء يثربة الشبالة الرصدا

(وفيحة) موضع (في ديار مزينة وفيحة اسم امرأة) لهاذكر (وأفح عنك من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد وقال ابن الاعرابي يقال أرق عنك من الظهيرة وأهرق وأهرئ وأبح وبحبح وأفح اذا أمرته بالابراد قال ابن سيده وهي واوية ويائية * ومما يستدرك عليه فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفي الحديث شدة القيظ من فيح جهنم وهو مجاز واوية ويائية وفي الاساس انه مأخوذ من فاحت الشجة وعن أبي زيد يقال لو ملكت ٤ لفيحتها في يوم واحد أى أنفقتها وفرقتها في يوم واحد

﴿فصل القاف﴾ مع الحاء المهملة ﴿القبح بالضم ضد الحسن) يكون في الصورة والفعل (ويفتح قبح ككرم) يقبح (قبحا) بالضم (وقبحا) بالفتح (وقباحا) كغراب (وقبوحا) كقعود (وقباحة) كسحابة (وقبوحة) بالضم (فهو قبيح من) قوم (قباح وقباحى و) امرأة (قبحى وقبيحة من) نسوة (قباح وقباح وقبحه الله) قبحا وقبوحا أقصاه و (نحاه) وباعده (عن الخير) كله كقبوح الكلب والخنزير قاله أبو زيد وفي القرآن ويوم القيامة هم من المقبوحين أى المبعدين عن كل خير وعن ابن عباس أى من ذوى صور قبيحة (فهو مقبوح) وقال ابن سيده المقبوح الذي يرد ويحسأ والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال بحضرته من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا منبوحا أراد هذا المعنى (و) قبح (البثرة فقحها) بالحاء المهملة (حتى يخرج قبحها) وفي الاساس عصرها قبل نضجها وعن ابن الاعرابي يقال قد استكمت العزة قبحه العزة البثرة واستكمانه اقتراب للانفقاء (و) قبح (البيضة كسرها) وكل شئ كسرته فقد قبحته (و) قالوا (قبحاله وشقعا) بالضم فيهما وقبحاله وشقعا وهذا اتباع وسيأتي (في ش ق ح) قريبا ان شاء الله تعالى (وأقبح) فلان (أتى بقبيح واستقبحه) رآه قبيحا وهو (ضد استحسنه و) قبح له وجهه أنكر عليه ما عمل و (قبح عليه فعله تقبيحا) اذا (بين قبحه) وفي حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح أى لا يرد على قولى لميله الى وكرامتى عليه (و) في التهذيب (القبيح طرف عظم) المرفق والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم (العضد مما يلي المرفق) والذي يلي المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وفي الاساس ضرب حسنه وقبيحه وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة (أو) القبيح (ملتقى الساق والفخذ) وهما قبيحان قال أبو النجم * حيث تلاقى الابرة القبيحا * (كالقباح كسحاب) وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

٢ الجحاح العظيم السودد والمراح الذي تأوي اليه النعم أراد لم ندع لهم نعما تحتاج الى مراح أفاده في اللسان

٣ قوله فيح يفيح هو مضبوط في اللسان شكلا كما ترى

(المستدرك)

(الفيح)

٤ قوله لو ملكت لفيحتها كذا في النسخ والصواب لو ملكت الدنيا كما في اللسان والاساس

(المستدرك)

(قبح)

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر أبدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشئ الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر (و) القباح (كرمان الدب) الهرم (و) في الشواذ (المقابحة) والمكابحة (المشاقسة و) في الاساس (ناقة قبيحة الشغب) أي (واسعة الاحليل وقبحان بالفتح محلة بالبصرة) قريبة من سوقها الكبير * ومما يستدرك عليه قبحه الله صيره قبيحا قال الحطيئة

(المستدرك)

أرى لك وجها قبح الله شخصه * فقبح من وجه وقبح حامله

وعن أبي عمرو قبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله صوره وحكى اللحياني أقبح ان كنت قابحا وانه لقبيح وما هو بقابح فوق ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف اذا أرادت افعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل وفي حديث أبي هريرة ان منع قبح وكلح أي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وأمازمحت به أي أبعده الله وأبعد والدته والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها ﴿القبح بالضم الخالص من اللؤم والكرم و) من (كل شئ) كأنه خالص فيه قال

(قبح)

لا أبتغي سيب اللئيم القبح * يكاد من نخضة وأح * على سعال الشرق الابح

(و) القبح أيضا (الجافي من الناس وغيرهم) وهذا قول الليث (و) من ذلك (البطيخ الذي) الذي لم ينضج يقال له قبح وقيل القبح البطيخ آخرما يكون (وقد قبح) يقبح (قبوحة) بالضم قال الازهري أخطأ الليث في تفسير القبح وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج انها القبح وهذا تصحيف قال وسوابه القبح بالقاف والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج (وأعرابي قبح وقباح نضمهما) محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قبح محض فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أقباح والانثى قبحة وعبد قبح محض خالص (بين القباحة والقبوحة) خالص العبودية وقالوا عربي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قبح لقولهم أقباح ولم يقولوا اكحاح يقال فلان من قبح العرب وكحهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره (وقباح الامر بالضم فصه وخالصه وأصله) وهذا عن كراع يقال صار الى قباح الامر أي أصله وخالصه ولا اضطرنك الى قباحك أي الى جهدك وحكى الازهري عن ابن الاعرابي لاضطرنك الى قباحك أي الى أصلك وقال ابن برزج والله لقد وقعت بقباح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شئ منه (والقمقمة تردد الصوت في الحلق) وهو شبيه بالبعة (وضحك القرد) يقال له القمقمة وصوته الخنخنة (والقمقم بالضم العظم المطيف) أي المحيط (بالدبر) وقيل هو ما أحاط بالخوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القمقم والعصعص وقيل هو أسفل العجب في طباق الوركين ٢ فوق القب شيأ وفي التهذيب القمقم ليس من طرف الصلب في شئ وملتقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القمقم مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر (و) القمقم (ع وفرب) محركة (قمقام ومقمقم شديد والقمقم فوق العب والجرع) ومثله في اللسان ﴿القدح بالكسر السهم قبل أن يراش وينصل) وقال أبو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذي يراد من الطول والقصر وقال الازهري القدح قدح السهم و (ج قداح) بالكسر (و) قدح الميسر والجمع (أقدح) وأقداح (وأقاديح) الاخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا

(قدح)

أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح

والكثير قداح وفي حديث أبي رافع كنت أعمل الاقداح أي السهام ٣ التي كانوا يستقسمون أو الذي يرمى به عن القوس وقيل هو جمع قدح وهو الذي يؤكل فيه وفي حديث آخر انه كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وفي حديث أبي هريرة فشمرت حتى استوى بطني فصار كالقدح أي انتصب مما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو (و) القدح (فرس لغني) بن أعصر (و) القدح (بالتحريك آنيه) للشرب معروفة قال أبو عبيد (تروى الرجل) وليس لذلك وقت (أو) هو (اسم يجمع الصغار والكبار) منها (ج أقداح ومتخذه قداح وصنعته القداحة) بالكسر (وقدح فيه) أي في نسبه (كمنع) اذا (طعن) وهو مجاز ومنه قول الجليح يهجو الشماخ

أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فأنت امرؤ زندك للمتقادح

أي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زند من شجر متقادح أي رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا قدح بملنفعة لم يور شيأ وقدح في عرض أخيه يقدح قدحا عامه (و) قدح (في القدح) يقدح وذلك اذا (خرقه) أي السهم (بسنخ النصل) وذلك الخرق هو المقدح (و) قدح (بالزند) يقدح قدحا (رام الايراء به كاقتدح) اقتداحا (والمقدح) بالكسر (والقداح) ككتان (والمقداح) والمقدحة كله (حديدته) التي يقدح بها (و) قيل (القداح والقداحة حجره) الذي

٢ قوله فوق القب شيأ الذي في اللسان بعد قوله الوركين وقيل هو العظم الذي عليه مغرز الذكر مما يلي أسفل الركب وقيل هو فوق الخ

٣ قوله التي كانوا الخ كذا في النسخ وعبارة اللسان وقيل جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي الخ وهي ظاهرة

يقدح به النار وقال الازهري القداح الحجر الذي يورى منه النار والقدح قدحد بالزند وبالقداح لتوري وعن الاصمعي يقال للذي يضرب فتخرج منه النار قداحة (و) في مثل ستأتيك بما في قعرها المقدحة أي يظهر لك ما أنت عم عنه (المقدح) والمقدحة (المغرفة) وقال جرير

اذا قدرنا يوما عن النار أزلت * لنا مقدح منها والجار مقدح

(والقدح والقادح أكال يقع في الشجر والاسنان) والقادح العفن وكلاهما سفة غالبة قال الاصمعي يقال وقع القادح في خشبة بيته يعني الآكل وقد قدح في السن والشجرة وقد حا قدحا وقدح الدود في الاسنان والشجر قدحا وهو تأكل يقع فيه (و) القادح (الصدع في العود) والسواد الذي يظهر في الاسنان قال جميل

رمى الله في عيني بثينة بالقذى * وفي العر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح (والقادحة الدودة) التي تأكل السن والشجر تقول قد أسرعت في أسنانه القوادح (و) القدحة بالضم ما اقتدح يقال أعطني (قدحة من المرق) أي (عرفة منه) وبالفتح المرة الواحدة من الفعل (و) من المجاز هو أطيش من (القدوح) كصبور هو (الذباب كالأقدح) قال الشاعر

ولا أنت أطيش حين تعدو سادرا * وعش الجنان من القدوح الأقدح

وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأنه يقدح بيديه كما قال عنترة

هزجا يحك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الأجذم

(و) القدوح أيضا (الركي تعرف) وفي نسخة تعترف (باليد) وفي الاساس ثم قدوح لا يؤخذ ماؤها الا عرفة عرفة (والقديح المرق أو ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد) وفي حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أي تعرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها وقدح ما في أسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح اذا غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقبله

بقية قدر من قدور تورثت * لآل الجلاح كابرا بعد كابر

ورواه أبو عبيد كما ابتدرت سعد وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب (و) من المجاز (التقديح تضمير الفرس) وقد قدحه صهره وخيل مقدحة على صيغة اسم المفعول ضامرة كأنها ضمرت فعل ذلك بها (و) التقدح (غؤور العين كالقدح) يقال قدحت عينه وقدحت غارت فهي مقدحة وخيل مقدحة غارة العيون (والقدحة بالكسر اسم) مشتق (من اقتداح النار) بالزند قاله الليث (و) القدحة (بالفتح المرة) الواحدة من الفعل (ومنه) في الحديث (لو شاء الله لجعل للناس قدحة طلمة كما جعل لهم قدحة نور والقداح ككتان) نور النبات قبل أن ينفتح اسم كالقذاف وقيل هي (أطراف البهت) من الورق (العصر و) قال الازهري القداح (أرآد) جمع رئد وهو فرخ الشجر كما سيأتي (رخصة) أي ناعمة (من الفصفصة) عراقية والواحدة قداحة (و) القداح (ع ع في ديار) بني (تميم واقتدح المرق و) قدحه (غرفه) بالمقدحة (و) اقتدح (الامر دبره) ونظر فيه (والاسم القدحة بالكسر) قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته * أبدى لعمرك ما في النفس وردان

وردان غلام لعمرو بن العاص استشاره عمرو في أمر علي رضي الله عنه وأمر معاوية الى أيهما يذهب فأجابه وردان بما كان في نفسه وقال له الآخرة مع علي والدنيا مع معاوية وما أراك تختار ٢ على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته أراد به مرة واحدة وقال ابن الاثير في شرحه القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر (وذو مقيدحان ابن ألهان قيل) من الاقيال الحميرية * ومما يستدرك عليه من أمثالهم اقدح بدفلى في مرخ يضرب للرجل الاديب الاريب قاله أبو زيد قال الازهري وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ في صدري أثر من ذلك وفي حديث علي كرم الله وجهه يقدح الشك في قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك ويقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله أبو زيد ويقولون أبصر وسم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمثلك من شيبم * فأبصر وسم قدحك في القداح

ومن المجاز قدح في ساق أخيه اذا غشه وعمل في شئ يكرهه وروى الازهري عن ابن الاعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه قال الزمخشري وهو مستعار من وقوع القوادح في ساق الشجرة وقدوح الرمل عيدانه لا واحد لها قال بشر بن أبي خازم

لها قرد كشوك النمل جعد * بعض بها العراقي والقدوح

وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه كما قال حسان * كما يط خلف الراكب القدح الفرد * وقدحت العين اذا أخرج منها الماء الفاسد وقدح ختام الخابية

٢ قوله على الدنيا كذا باللسان وهو صحيح الا أنه يحتمل أن يكون تختار عليا على الدنيا (المستدرك)

قد حافضه قال لبيد أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أوجونة قدحت وفض ختامها

وفي المثل هذا ماء لا ينام قادحه اذا وصف بالقلة ومن المجاز قادحه ناظره وتقادحا وجرت بينهما مقادحة مقاذعة من القدح بمعنى الطعن ومن الامثال ٣ أضئ لي أقدح لك أي كن لي أكن لك وفي المضاف للثعالبي قدح ابن مقبل يضرب مثلا في حسن الاثر ودارة القداح موضع عن كراع وهو من ديار قيم وسيأتي ﴿قاذحه شاتمه﴾ وقابحه قال الازهري خاسة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصيني قال يقال المقاذحة والمقاذعة المشاتمة (و) يقال (تقذح له بشر) اذا (تنمر) وسيأتي ﴿القرح﴾ بالفتح (ويضم) لغتان (عض السلاح ونحوه) مما يجرح البدن و(مما يجرح البدن أو) القرح (بالفتح الاثر و بالضم الالم) يقال به قرح من قرح أي ألم من جراحة وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكأن القرح ألمها وقال الفراء في قوله تعالى ان يمسسكم قرح وقرح قال وأكثر القراء على فتح القاف قال وهو مثل الجهد والجهد والوجد والوجد وفي حديث أحد من بعدما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم و بالفتح المصدر أرادما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ (و) قرح (كمنع جرح) يقرحه قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر قاله الزجاج (و) قرح جلد الرجل (كسمع خرجت به القروح) يقرح قرحا فهو قرح (والقريح الجريح) من قوم قرحى وقراحى وقد قرحه اذا جرحه وفي حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا أي تجرحت من أكل الخبط قال المتنخل الهذلي

لا يسلمون قريحا حال وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن برى معناه لا يسلمون من جرح منهم لاعدائهم ٣ ولا يحطئون في رمي أعدائهم (والمقروح من به قروح) والقرحة واحدة القرح والقروح (والقرح) أيضا (البئر) بفتح فسكون (اذا ترامى الى فساد و) قال الليث القرح (جرب شديد يهلك) ونص عبارة الليث يأخذ (الفصلان) بالضم جمع فصيل أي فلا تكاد تنجو فصيل مقروح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقروحا * (وأقرحوا أصاب) مواشيهم أو (ابلهم ذلك) أي القرح وقرح قلب الرجل من الحزن (وأقرحه الله) قال الازهري الذي قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

وقرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابته القرحة وقرحت الابل فهي مقرحة والقرحة ليست من الجرب في شئ وسيأتي لذلك بقية (و) في التهذيب (القرحة بالضم) العزة في وسط الجبهة و(في وجه الفرس) ما (دون العزة) وقيل القرحة كل بياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتها في الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت العزة فهي القرحة وأنشد الازهري

تباري قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أنثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدا النتف أخبر ان قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وقال أبو عبيدة العزة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد قرح يقرح قرحا (و) من المجاز (روضة قرحاء فيها) أي في وسطها (نوارة بيضاء) قال ذو الرمة يصف روضة

حوّاء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التي بدا نبتها (والقرحان بالضم ضرب من الكمأة) بيض صغار ذوات رؤس كرؤس الفطر قال أبو النجم

وأوقر الظهر الى الجاني * من كمأة حمر ومن قرحان

(الواحد أقرح أو قرحانة و) القرحان (من الابل ما لم يجرب) أي لم يصبه جرب (قط و) القرحان (من الصبية من لم يجدر) أي لم يمسه القرح وهو الجدري وكأنه الخالص من ذلك (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكر والمؤنث (سواء) ابل قرحان وصبي قرحان (وفي حديث) أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه) ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون وقيل له ان معلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون أي لم يصبهم داء قبل هذا قال ثم قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وأورده الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهي تستعر طاعونا فقيل له ٤ ان معلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قرحانون) فلا تدخلها وهي (لغية) وفي المختار واللسان والصحاح والاساس وهي لغة متروكة (و) من المجاز (أنت قرحان) مما قرحت به أي برى، وقال الازهري أنت قرحان (من هذا الامر وقراحي) أي (خارج) وأنشد قول جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحي نسيف الكواظم

(و) القرحان (من لم يشهد الحرب كالقراحي و) في التهذيب قال بعضهم القرحان من لم يمسه قرح ولا جدري ولا حصبة والقرحان أيضا (من مسه القروح) وهو (ضد) يذكر (ويؤنث و) من المجاز (قرحه بالحق استقبله به وقارحه واجهه) ولقيه مقارحة أي كفاحا وموا جهة (والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل) في الصحاح كل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل

٣ قوله أضئ في بعض النسخ أحسن وليحرر

(قذح)
(قرح)

٣ قوله ولا يحطئون عبارة اللسان ولا يشوون من قرحوا أي لا يحطئون الخ

٤ قوله ان معلا كذا في اللسان وعبارة الصحاح ان من معلا

ذى ظلف يصلغ قال الاعشى فى الفرس

والقارح العدّاو كل طمرّة * لانستطيع يدالطويل قذالها

(ج قوارح وقرّح) ككتب (ومقاريح) قال أبوذؤيب

جاورنه حين لايمشى بعقوته * الا المقانيب والقب المقاريح

قال ابن جنى هذا من (شاذ) الجمع يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كانه جمع مقراح كذكار ومئناث ومذاكير وما ئيث (وهى) أى الانثى (قارح وقارحة) وهى بغيرهاء أعلى قال الازهرى ولايقال قارحته وقد (قرح الفرس كمنع وخصل) يقرح (قروحا وقرحا) الاخير محركة وفيه اللف والنشر المرتب (وأقرح) بالالف هكذا حكاه اللحيانى وهى لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة فى الفصاح وغيره الفرس فى السنة الاولى حولىّ ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فاو وفى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف (وقارحه سنه الذى) قد (صار به قارحا أوقروحه انتهاء سنه) وانما تنتهى فى خمس سنين (أو) قروحه (وقوع السنّ التى تلى الرباعية) وقد قرح اذا ألقى أقصى اسنانه ولبس قروحه بنبانه وله أربع اسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه وقال الازهرى عن ابن الاعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سنّ فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السنّ التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سنّ ولا نبات سنّ قال واذا دخل الفرس فى السادسة واستتم الخامسة فقد قرح (والقراح كسحاب الماء) الذى (لايخالطه شئ) بضم فسكون (من سويق وغيره) وهو الماء الذى يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

وفى الحديث جاف الخبز والماء القراح هو الماء الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر والزبيب (و) القراح (الخالص كالقريح) قاله أبو حنيفة وأنشد قول طرفة * من قرقف شيبت عماء قريح * ويروى قديح أى مغترف (و) القراح (الارض) ٢ البارز الظاهر الذى (لاماء بها ولاشجر) ولم يختلط بشئ قاله الازهرى (ج أقرحة) كقذال وأقذلة يقال هو جمع قريح كقفيز وأقفزة (أو) القراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك وقال أبو حنيفة القراح الارض (المخلصة للزرع والغرس) وقيل القراح المزرعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر (كالقرواح) وهو الفضاء من الارض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شئ عن ابن الاعرابى (والقرياح والقرحياء بكسرهن) قال ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لايستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ماء الاسال عنه عينا وشمالا (و) القراح (أربع محال ببغداد والقرواح بالكسر الناقة الطويلة القوائم) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الناقة القرواح قال التى كأنها تمشى على أرماح (و) القرواح (النخلة الطويلة الجرداء (الملساء) أى التى نجرد كربها وطالت (ج قراويح) وأما فى قول سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

وكان حقه القراويح فاضطر فحذف (و) عن أبى عمرو القرواح (الجمل يعاف الشرب مع الكار فاذا جاء) الدهداء وهى (الصغار شرب معها) وفى نسخة معهن (و) القرواح أيضا (البارز الذى لايستره من السماء شئ) وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فمن بنجوته كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح

(والقراحىّ بالضم من لزم القرية) و(لايخرج الى البادية) قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحىّ سيف الكواظم

وقيل قراحىّ منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهرى هى قرية على شاطئ البحر نسبه اليها (والقارح الاسد كالقرحان و) القارح (القوس البائنة عن وترها و) قرحت (الناقة استبان حملها) قال ابن الاعرابى هى قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهى خلفة ثم لاتزال خلفة حتى تدخل فى حد التعشير وعن الليث ناقة قارح (وقد قرحت قروحا) بالضم اذا لقطوا بها حملا ولم تبشر ٣ بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها وقال أبو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهى حين يستبين الحمل بها قارح وقال غيره فرس قارح أقامت أربعين يوما من حملها أو أكثر حتى شعر ٤ والقارح الناقة أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح أول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهى قارح وقيل هى التى لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها وعبارة المحكم متقاربة (والقريحة أول ماء يستنبط) أى يحرج (من البئر) حين يحفر (كالقرح) بالضم قال ابن هرمة

فانك كالقريحة حين تهمى * شروب الماء ثم تعود مأجا

المأج الملح ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا فى اللسان ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قال شيخنا وهى قوة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صرح به غير واحد وقال أوس

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

٢ قوله البارز هكذا فى النسخ والذى فى اللسان عن الازهرى القراح من الارض البارز الظاهر الخ

٣ قوله ولم تبشر قال فى اللسان وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح

٤ قوله حتى شعر عبارة اللسان شعر ولدها وهى الصواب وشعر بتشديد العين

يقول حين جدّذ كانى أى كبرت وأسننت وأدرك من ابنى قريحة يعنى شعرا بنه شريح بن أوس شبهه بما لا يتقطع ولا يفضغض معمم أى معرق (و) قريحة الشباب أوّله وقيل هى (أوّل كل شئ) وباكورته وهو مجاز (و) القريحة (منك طبعك) الذى جبل ٢ عليه لانه أوّل خلقته ووقع فى كلام بعضهم انها الخاطر والذهن (والقرح بالضم أوّل الشئ) وهو فى قرح سنه أى أوّلها قال ابن الاعرابى * قلت لاعرابى كم أتى عليك فقال أنا فى قرح الثلاثين يقال فلان فى قرح الاربعين أى فى أوّلها (و) القرح (ثلاث ليال من) أوّل (الشهر) ومهم من ضبطه كصرد نقله شيخنا (و) من المجاز (الاقتراح ارتجال الكلام) يقال اقترح خطبته أى ارتجلها (و) الاقتراح (استنباط الشئ من غير سماع) وفى حاشية الكشاف للجرجانى هو السؤال بلا روية (و) الاقتراح (الاجتباء والاختيار) قال ابن الاعرابى يقال اقترحته واجتبيته وخوّصته وخلمته واختلمته واستخلصته واستبنته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره (و) الاقتراح (ابتداع) أوّل (الشئ) تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد اقترحه عن ابن الاعرابى واقترح السهم وقرح بدئ عمله وفى الاساس وأما أوّل من اقترح مودّة فلان أى أوّل من اتخذه صديقا وهو مجاز (و) الاقتراح (التحكم) ويعدّى بعلى يقال اقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وعبارة البيهقى فى التاج الاقتراح طلب شئ ما من شخص ما بالتحكم (و) من المجاز الاقتراح (ركوب البعير قبل أن يركب) وقد اقترحه (والقريح السحابة أوّل ما تنشأ و) القريح (الخالص) كالقراح قاله أبو حنيفة وأنشد أبو ذؤيب

وان غلاما نيل فى عهد كاهل * لطرف كنصل السهمرى قريح

نيل أى قتل فى عهد كاهل أى له عهد وميثاق (و) القريح (بن المخل فى نسب سامة بن لؤى) بن غالب القرشى (و) القريح (من الصحابة ماؤها) حين نزل قال ابن مقبل * وكأنما اصطبحت قريح صحابة * وقال الطرماح

ظعائن ثمن قريح الخريف * من الانجم الفرع والذابحه

(وذو القروح) لقب (امرئ القيس) بن حجر الشاعر الكندى (لان قيصر) ملك الروم (ألبسه) وفى نسخة بعث اليه (قميصا مسموما فلبسه (فتقرّح) منه (جسده فمات) قال شيخنا وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى شرح شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطى انه ذو القروج بالفاء والجيم لانه لم يحالف الا البنات وقد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبى قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال انتوا حسانا فأتوه فسألوه فقال ذو القروج (وذو القرح كعب بن خفاجة) الشاعر (والقرحاء فرسان) لهم (و) عن أبى عبيدة القراح (كعراب سيف) بكسر السين المهملة (القطيف) وأنشد للنابغة

قراحيه ألوت بليف كأنها * عفاء قلوص طار عنها توابر

وقال جرير

ظعائن لم يدن مع النصارى * ولم يدرين ما عمل القراح

وقال غيره هو سيف البحر مطلقا (و ة) بالبحرين وفى نسخة و ع أى واسم موضع (والقريحاء كبتراء هنة تكون فى بطن الفرس كرأس الرجل) ومثله فى التهذيب واللسان قال (و) هى (من البعير لقاطة الحصى و) عن أبى زيد (قرحة الربيع أو الشتاء بالضم أوّله) وأصبنا قرحة الوسمى أوّله وهو مجاز فى الاساس (و) يقال (طريق مقروح) قد (أثر فيه فصار مخطوبا) بينا موطوأ (والمقرّحة أوّل الارطاب) وذلك اذا ظهرت مثل القروح (و) المقرّحة (من الابل ما بها قروح فى أفواهها فتهدّلت لذلك مشافرها) واسم ذلك الداء القرحة بالضم ونسبه الازهرى الى الليث وهو الصواب قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرّحة الهدل

ومثله فى اصلاح المنطق لابن السكيت قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى فى مبارکها هدل

وأخذه الكميت فقال

يشبه فى الهام آثارها * مشافر قرحى أكلن البريرا

وقال الازهرى قرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ (وقرح) الرجل (بئرا كمنع واقترحها حفرها فى موضع لا يوجد فيه الماء) أو لم يحفر فيه فكأنه ابتدعها (وأقرح بضم الراء ع) لبنى سواءة من طيئ ويقال الاقارح أيضا وهو شعب (وقرحياء) بالكسر (ع) آخر (وذو القرحى) سوق (بوادى القرى) وقد جاء فى الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء وقد يحرك فى الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر

حبسن فى قرح وفى داراتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى كذا فى لسان العرب (والقراحيتان بالضم الخاصرتان وتقرحله) بالشر اذا (تهيأ) مثل تقذح وتقدح * ومما يستدرك عليه فى هذه المادة التقريح أوّل نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقريح أوّل شئ يخرج من البقل الذى ينبت فى الحب وتقريح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده وقال رجل لآخر مما مطر أرضك فقال مرّ كنا فيها صروس وثرديذ بقله ولا يقرّح أصله ثم قال ابن الاعرابى وينبت البقل حينئذ مقترحا صليا وكان ينبغى أن يكون مقرّحا الا أن يكون اقترح لغة فى قرّح وقد

(المستدرك)

٢ قوله جبل وقوله الآتى خلقته الظاهر جبلت وخلقته

يجوز أن يكون قوله مقترحا أى منتصبا قائما على أصله وقال ابن الاعرابى لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال وينذر البقل من مطر ضعيف قدر وضع الكف والتقريح التشويل وروثم مقرح مغرز بالابرة وتقريح الارض ابتداء نباتها وفى الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان فى جبهته غرة ٢ وفى الاساس فرس أقرح أغر وخيل قرح ومن المجاز ٣ تعرى الدجى عن وجه أقرح وهو الصبح لانه بياض فى سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماوة أقرح

يعنى الفجر والصبح والقرحاء الروضة التى بدا نبتها وهضبة قروح ملساء مجردة طويلة وفى الاساس قرحت سن الصبى همت بالنبات فاذا خرجت قيل غررت وهو قرحة أصحابه غرتهم وهو مجاز وبنو قريح كاميرحى وقرحان اسم كلب وفى الاساس ولاذباب الا رهو أقرح كالابعير الا وهو أعلم (القردح بالضم ضرب من البرود ويفتح و) فى التهذيب فى الرباعى القردح (القردد العظم كالقردوح) بالضم (وقردح) الرجل (أقر بما يطلب) اليه أو يطلب (منه و) عن ابن الاعرابى القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل وقد قردح اذا (تذلل) وتصاغر وهو مة ردح قال وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يا بنى اذا أصابتكم خطة ضيم لا تطيقون وقعها فقردحوا لها فان اضطرابكم منه أشد لرسوخكم فيه وقال الفراء القردعة والقردحة الذل (والقردوحة والقردحة بضمهما) شئ ناتئ (كالجوزة فى حلق المراهق) وهو علامة بلوغه (والمقردح) المتصاغر ومنه سمى (الذى يحى بعد) السكيت وهو (العاشر من خيل الحلبة) وقد تقدم ذكر أسمائها (اقرندح فى تجنى على) والمقرندح المستعد للشر) المتهيئ له وهذه المادة مما استدركه على الجوهرى ولم يذكرها ابن منظور والنون والالف زائدتان (القرزح بالضم) كالقرزوح (شجر) واحدته قرزحة (و) قرزح اسم (فرس و) القرزح (لباس كان لنسائهم) أى الاعراب كن يلبسنه (و) القرزحة (بهاء المرأة القصيرة والدميمة) أى القبيحة الخلقة والجمع القرازح قال

عبلة لا دل الخوامل دلها * ولا زيها زى القباح القرازح

(و) القرزحة (بقلة) عن كراع ولم يحلها (و) عن أبى حنيفة القرزحة (شجيرة) جعدة لها حب أسود (قرشح) الرجل (وثب وثبا متقاربا) كفرشح وقد تقدم (القرشح بالكسر زر البصل) شامية (و) القرشح (النامل) بفتح الموحدة الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة (ويفتح) أى فى الاخير وجمعهما أقراح (وبائعه قراح) وعن ابن الاعرابى هو القرشح والقرشح ٥ والفساء الفسا (وقرشح القدر كمنع وقرشحها) تقريحا (جعله فيها) وطرح فيها الابازير كما يقال فاها وفى الحديث وان قرشحه وملحه أى توليه من القرشح (وملح قرشح اتباع) قال شيخنا وهو قول مرجوح والصواب أن كلا واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له فى اللسان الملح من الملح والقرشح من القرشح والاتباع يقتضى التأكيد وأن الثانى ليس له معنى مستقل به وليس كذلك (والمقرشحة بالكسر نحو) وفى بعض النسخ نوع (من المملحة) قال شيخنا وجوز بعضهم فى ميمه الفتح كالموضع (والتقريح الابازير) من الجموع التى لا واحد لها (وتقريح الحديث تزيينه) وتحسينه وتتميمه من غير أن يكذب فيه وهو مجاز (وقرشح الكلب بوله) وقرح (كمنع وسمع) يقرح فى اللغتين جميعا (قرحا) بالفتح (وقروحا) بالضم بال وقيل رفع رجله وبال وقيل رمى به ورشه وقيل هو اذا (أرسله دفعا) بفتح فسكون وفى بعض النسخ بضم ففتح (و) عن أبى زيد قرحت (القدر قرحا) بفتح فسكون (وقرحانا) محركة اذا (أقطرت ما حرج منها والقرح) بفتح فسكون (بول الكلب) وقد قرح اذا بال (وبالكسر ثمر الحية) جمعه أقراح (وقرح) هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد (أصل الشعرة) فهى مقرحة (نوله) والشعرة المقرحة التى قرحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها وسيأتى (وقوس قرح كزفر) وفى بعض النسخ كصرد طرائق منقوسة تبدو فى السماء أيام الربيع زاد الازهرى غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولا يفصل قرح من قوس لا يقال تأمل قرح فما أبين قوسه وفى الحديث عن ابن عباس لا تقولوا قرح فان قرح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل (سميت) لتسويلها للناس وتحسينها اليهم المعاصى من التقريح وهو التحسين وقيل (لتلونها من القرحة بالضم) اسم (للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة) وهى الالوان التى فى القوس (أو لارتفاعها من قرح) الشئ اذا (ارتفع) كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله (ومسه سعر قازح) أى (عال) وقالوا قوس الله أمان من الغرق وفى التهذيب عن أبى عمرو القسطان قوس قرح وسيأتى فى قسط وسئل أبو العباس عن صرف قرح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه زحل وقال المبرد لا ينصرف زحل للمعرفة والعدل (أو قرح اسم ملك موكل بالسحاب) وبه قال ثعلب فاذا كان هكذا ألحقته بعمر قال الازهرى وعمر لا ينصرف فى المعرفة ولا ينصرف فى النكرة (أو) قرح (اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس الى أحدهما) أى الى ملك أو ملك وهذا القول الاخير غريب جدا واستبعده شيخنا ولم أجده فى كتاب ولم يذكر القول المشهور ان قرح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميرى فى المسائل المشورة ان قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس قزع بالعين لان قزع هو السحاب نقله شيخنا (و) فى المصباح واللسان والعباب قرح اسم (جبل بالمزدلفة) وهو القرن الذى يقف عنده الامام بها لا ينصرف للعدل والعلمية يقال أضيفت القوس اليه لانه أول ما ظهرت فوقه فى الجاهلية ولم يشر اليه المصنف وقد روى ذلك فى بعض التفاسير نقلا عن بعضهم (والقازح الذكر الصلب) صفة غالبة (وتقرح النبات) والشجر اذا (تشعب شعبا

٢ قوله غرة الذى فى اللسان هو ما كان فى جبهته قرحة بالصم وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة

٣ قوله تعرى صوابه تفرى وهو الصواب وعبارة الاساس وتفرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح (قردح)

(اقرندح)

(قرزح)

(قرشح)

(قرح)

٤ قوله لانه بياض الخ هذه عبارة اللسان قال قبلها والاقرح الصبح لانه بياض الخ وعبارة الشارح توهم أنه من عبارة الاساس

٥ قوله والفساء والفسا بكسر أوله وفتحه

كثيرة و) من ذلك (المقرح كمعظم شجر يشبه التين) من غريب شجر البرّ له أغصان قصار وفي الحديث نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة قيل هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقيل أراد بها كل شجرة قرحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (و) قراح (كغراب مرض يصيب الغنم و) قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارخ * كسيل الغوادي ترتمي بالقوارح

قال الازهري (قوارح الماء نفاخاته) التي تنتفخ فتذهب (والتقريح شئ على رأس نبت أو شجرة يتشعب) شعبا (كبرثن الكلب) وهو اسم كالتمتين والتنبيت وقد قرحت ﴿(قسح)﴾ الشئ (كمنع قساحة) بالفتح (وقسوحة) بالضم (صلب و) قسح (الرجل) أنعظ أو (كثر انعاظه) يقسح قسوحا (كقسح) من باب الافعال وفي بعض النسخ كقنسح من باب الافتعال وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري للفظ مفعول هنا وجها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كدوله تعالى كان وعده مأتيا أي آتيا و) قسح (الحبل فتله والقسح محركة) والقسوح والقساح (اليبس أو بقية الانعاظ) أو شدته و) في التهذيب (انه لقساح مقسوح) يابس صلب (وقاسحه يابسه وثوب قاسح غليظ) ورمح قاسح صلب شديد ﴿قشاح كقطام الضبع و) يقال (ثوب قاشح) أي (قاسح) بالسين لغة فيه (والقشاح كغراب اليابس) كالقساح بالسين وهذه المادة ذكرها الجوهري وابن منظور ﴿قفح﴾ (قفحه كمنعه كرهه) وتركه و) في التهذيب قفح فلان (عن الشئ مثل (الطعام) وغيره (امتنع) عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وقال شمر نفس قافحة أي تاركة (و) عن ابن دريد قفح (الشئ) اذا (استفه كما يستف الدواء والقفيحة) هي (الزبدة تحلب عليها الشاة وعجاجة قفحاء وهي أن ترى شعوبا) فيها كثيرة (تنشعب منها) ﴿القلح محركة صفرة) تعلو (الاسنان) في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر الصفرة على الاسنان وتعلظ ثم تسود أو تخضر وقال أبو عبيد هو صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الخبر صفرة في الاسنان فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح ومن الغريب ما نقله شيخنا عن بعضهم القلح صفرة اسنان الانسان وخضرة أسنان الابل (كالقلاح) بالضم واطلاقه يوهم الفتح وهو غير سديد قال الازهري وهو اللطاخ الذي يلزق بالثغر وقد (قلح كفرح) قلحا والمرأة قلحاء وجمعها قلح قال الاعشى

قد بنى اللؤم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللؤم القلح

وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما (و) من ذلك (قولهم عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو (يقلح أي تنق أسنانه وتعالج من القلح) وهو (من باب قرّدت البعير) نزعت عنه قراده ومرّضت الرجل اذا قمت عليه في مرضه وطنيت البعير اذا عالجته من طناء فالتفعيل للازالة (والقلح بالكسر الثوب الوسخ) وللمتلبس به قلح كفرح قاله شمر (و) القلح (بالفتح الحمار المسن و) قال ابن سيده (الاقلح الجعل) لقذر في فيه صفة غالبة (و) الاقلح (بن سام البخاري محدث) يروى عن محمد بن سلام البيكندي (وعاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) هكذا في النسخ المصححة ووقع في بعضها بعير الكنية وهو خطأ (صحابي) كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم (و) في النوادر (تقلح) فلان (البلاد) تقلحا (كسب فيها في الجدب) وترقعها في الخصب (والقلحم) بالكسر (المسن) و (موضعه) حرف (الميم) وسيأتي في البيان هناك ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث عن كعب ان المرأة اذا غاب زوجها تقلحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد ذكر في موضعه ومن المجاز رجل مقلح أي مذلل مجرب كذا في الاساس ﴿(٢ القمح البر) حين يجري الدقيق في السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وهي لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموا بها وقد تكرر ذكره في الحديث وقيل لغة قبطية نقله شيخنا والصواب الاول كما في المصباح وغيره (و) القمح مصدر (قمحه كسمعه) أي السويق (استفه كاقتمحه) وافتمحه أيضا أخذه في راحته فلطعه كذا في الاساس واللسان (والقميحة الجوارش) بضم الجيم هكذا في النسخ وفي بعضها زيادة الواو في آخره والقميحة أيضا السفوف من السويق وغيره (و) الاسم (القمحة بالضم) كالقمة والقمحة (مل الفم منه) أي من السويق أو من الماء كما صرح به غير واحد (والقمحان كعنفوان وتفتح الميم) وهي رواية البصريين في قول النابغة الآتي (الورس) أو الذريرة نفسها (أو كالذريرة يعلوا الخمر) وهو زبدها و) قيل هو (الزعفران كالقمحة بالضم في الكل) وقيل هو طيب قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه * يبيس القمحان من المدام

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتعشاها مثل الذريرة قال أبو حنيفة لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتي المدينة وينشدها الناس ويسمع منهم وبها جماعة الشعراء (و) في الصحاح والاساس واللسان نقلا عن أبي عبيد (قمح البعير قموحا) وقمه يقمه قموها اذا (رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب) ريا (كتقمح وانقمح) وقامح الاخيرة من الاساس واللسان قال أبو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره (فهو) بعير (قامح) يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى و (ج) قمح (ككرع و) قد (قامحت أبالك) اذا (وردت فلم تشرب) ورفعت رؤسها (لداء) يكون بها (أو برد) ماء أو رئ أو علة (وهي ناقة مقماح) بغير هاء (وابل مقامحة) وقماح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة

وركابها

(قسح) (قشاح) (قفح) (قلح) (المستدرك) (قمح)

٣ في نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة (قلفحه أكله أجمع) وهو ساقط من نسخ الشارح

وركبانها ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح بالضم وذكر الازهري في ترجمة حمم الابل اذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح ٣ (و) من المجاز (أقمح) الرجل اذا (رفع رأسه وغض بصره) قاله الزجاج ورواه سلمة عن الفراء ومنه قوله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون وفي حديث علي كرم الله وجهه قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح وهو رفع الرأس وغض البصر (و) أقمح (بأنفه شمخ) ورفع رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد (و) أقمح (السنبل جرى فيه الدقيق) تقول قد جرى القمح في السنبل وقد أقمح البر قال الازهري وقد أنضج ونضج (و) من المجاز أقمح (العل الاسير) اذا (ترك رأسه مرفوعا لضيقه) فهو مقمح وذلك اذا لم يترك له عمود الغل الذي يخس ذقنه أن يطأطئ رأسه كما في الاساس وقال ابن الاثير قوله تعالى فهي الى الاذقان هي كناية عن الايدي لا عن الاعناق لان الغل يجعل اليد تلي الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهري وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الاغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها (وشهر اقماح كغراب وغراب) شهران الكانون لانهما يكره فيهما شرب الماء الا على ثفل قال مالك بن خالد الهذلي

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد في شهري قماح

روي بالوجهين وقيل سمي بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه قال الازهري هما (أشد ما يكون من البرد) سميا بذلك لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذيرا وقال شمر يقال لشهري قماح شيبان وملحان (والقمسى والقمساة بكسرهما الفيشة) بالفتح (والقمسانة بالكسر ما بين القمدودة ونقرة القفا) من المجاز (قمسه تقميسا) اذا (دفعه بالقليل عن كثير) مما (يجب له) كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه برسمه أدنى شئ ويستأثر عليه بالغنيمة كذا في الاساس (والقماح الكاره للماء لا لعلة كانت) كالعيافة له أو قلة تفل في جوفه أو غير ذلك مما ذكر (و) عن الازهري قال الليث القماح والمقماح (من الابل ما اشتد عطشه حتى فتر شديدا) وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قموحا أفعه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهي الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهري كل ما قاله الليث في تفسير القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره فأما المقماح فانه روي عن الاصمعي أنه قال بعير مقماح وناقة مقماح اذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب وجمعه قماح وروي عن الاصمعي انه قال التقميح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون قال سلمة روي عن الفراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقد مر شئ منه (واقمح البر صار قمحا نضيجا) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وغيره أقمح البر كما تقول أنضج صرح به الازهري وغيره فلينظر ذلك (و) أقمح (النبيذ) والشراب واللبن والماء (شربه) كقمسه وقال ابن شميل ان فلانا ليقمح النبيذ أي شروب له وانه لقموح للنبيذ وقمح السويق قمحا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال القمح فيما يسف وفي الحديث انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء * ومما يستدرك عليه قال الليث يقال في مثل الظمأ القماح خير من الري الفاضح قال الازهري وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظمأ الفادح خير من الري الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من ري يفضح صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقمح أي أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون قال الازهري وأصل التقميح في الماء فاستعارته للبن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء ومن الاساس في المجاز قولهم وما أصابت الابل الا قميحة من كلأ شيأ من اليابس تستنفه والقمسة نهر أول هجر والقمسة قرية بالصعيد (قمعه) أي العود والغصن (كمنعه) يقمع قمعا اذا (عطفه) حتى يصير (٣ كالمحجن) أي الصولجان وهو القناح والقناحة (و) قمع (الشارب) يقمع قمعا (روى فرفع رأسه ريا وتكاره على الشرب كتقمع) والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قمع من الشراب يقمع قمعا عززه وقال الازهري تقمعت من الشراب تقمعا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قمعت أقمع قمعا وفي حديث أم زرع وأشرب فأتقمع أي أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوي عن معنى قولها فأتقمع فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقمع أن تشرب فوق الري وهو حرف روى عن أبي زيد قال الازهري وهو كما قال شمر وهو التقمع والترمع سمعت ذلك من أعراب بني أسد وفي بعض النسخ كقمع والاولى أعلى (و) في التهذيب قمع (الباب) فهو متموح (نحت خشبة ورفعه بها) تقول للنجار اقمع باب دارنا فيصنع ذلك (كقمعه و) تلك الخشبة هي (القناحة كالرمانة) وعن ابن الاعرابي يقال للدرند الباب النجاف والنجران ولمترسه القناح ولعتبته النهضة وفي كتاب العين القمع اتخاذك قناحة تشد بها عضادة بابك ونحوها ويسميها الفرس قامه قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندي أن القمع هنا لغة في القماح وفي الصحاح القناحة بالضم مشددة (مفتاح معوج طويل وقمحت الباب تقميحا اذا أصلحت ذلك عليه) (قاح الجرح يقوح) انتبر و (صارت فيه المدة) وسيذكر في الياء (كتقوح و) قاح (البيت) قوحا (كنصر) لغة في حاقه عن كراع (كقوحه و) عن ابن الاعرابي (أقاح) الرجل اذا (صمم على المنع بعد السؤال) ولكنه ذكره في الياء (و) روى

٣ قال في اللسان فأما القماح فانه يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسيأتي في بابه

(المستدرك)

(قمع)

٣ قوله كالمحجن هكذا في نسخ الشارح الموافقة لما في اللسان ووقع في المتن المطبوع بالمحجن وهو تحريف

(قاح)

عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر (القاحة الساحة) قال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمي يقول هذا باحة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البئر ونقيتها وقبت القاف الباء وقال ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها عجلا شظيظا قال قاحة الدار وسطها والدعلج الجوالق والدوقرة أرض نقية بين جبال أحاطت بها (ج قوح) مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور وعن ابن الاعرابي القوح الارضون التي لا تنبت شيأ (و) في النهاية في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم (ع بقرب المدينة) على ثلاث مراحل منها وفي التوشيح على ميل من السقيا ﴿القبح﴾ الخالصة (القبح المدة) الخالصة (لا يحاط لها دم) وقيل هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة دم (قاح الجرح يقبح) قبحا (كفاح يقوح وقبح) الجرح (وتقبح) وتفوح (وأقاح) قال ابن سيده الكلمة (واوبه) و (بائيه)

﴿فصل الكاف﴾ مع الحاء المهملة ﴿كبح الدابة جذب لجامها﴾ وضرب فاها به (لتقف) ولا تجري يكبحها كبحا ويقال ليس كبح الصعب الشرس الا باللجام الشكس وفي حديث الافاعة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير هذه عبارة النهاية وقد تعقبت على ملا علي قاري في الناموس فقال وأسرعت السير بدل وسرعة السير وجعل بين العبارتين مباينة وقد تكفل شيخنا برده (كأكبحها) وهذه عن يعقوب وعبارة الجوهري يقال أكبحتها وأكفهتها وكبحتها هذه وحدها عن الاصمعي لا ألف (و) كبحه (بالسيف ضرب) وهو ضرب في اللحم دون العظم (و) من المجاز كبح (فلانا) كبحا (رده عن الحاجة) وكبح الحائط السهم اذا أصاب الحائط حين رمى به ورده عن وجهه ولم يرتقبه وكبح الجرحاء الدابة كبحه (والكبح بالضم نوع من المصل أسود أو هو الرخيخين) بفتح فسكون وكسر الموحدة (وانه لكبح كعظم ومكرم شامخ) قال (وقد أكبح بالضم اذا كان كذلك و) من ذلك قولهم (بعير أكبح شديد وكابحه شاتمه) وقابحه (و) من المجاز (الكابح ما) وفي نسخة التهذيب من (استقبلك مما يتطير منه) من بئس وغيره وهو النطيح لانه يكبحه عن وجهه و (ج كوابح) قال البعيث * ومعتديات بالنحوس الكوابح * ﴿كتح﴾ كمنع أكل (حتى شبع و) كتح (الريح فلانا سفت عليه التراب أو نازعته ثيابه) وفي نسخة ثوبه مثل كتحته بالمثلثة كما سيأتي (و) كتح (الدبى الارض أكل ما عليها) من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكواتح من ذات الدبى السود

(والكتح دون الكدح من الحصى و) الكتح (الشئ يصيب الجلد فيؤثر فيه) دون الكدح وكتحه كتحا رمى جسمه بما أثر فيه قال أبو النجم يصف حميرا

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكبوحا

* ومما يستدرك عليه الكتيح مشددا مصغرا اسم نبت ﴿الكثحة من الناس جماعة غير كثيرة) من النوادر كالكفصة (ونكاثحوا بالسيوف تكالحوا) الثاء لغة في الفاء (وكثح) الرجل ثوبه (عن استه كمنع كشف) عربي صحيح خلافا للبعض (و) كثحت (الريح عليه التراب سفته) أو نازعته ثوبه ككتحته وقد تقدم (ككثح) تكثيحا اذا كشف (و) قال المفضل كثح (من المال ماشاء) مثل (كسح وسيأتي (و) كثح (الشئ جمعه وفرقه) كأنه (ضد وتكثح بالحصى) وبالتراب أي (تضرب به) * ﴿الكثح بالضم﴾ الخالص من كل شئ مثل (القح) يقال (عربي كثح) وأعراب أكثاح اذا كانوا خلصاء (وعربية كثحة) كقصة وعبد كثح خالص العبودة وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل عن القاف * قلت وقد تقدم في القاف (وأم كثحة) بالضم (امرأة نزلت في شأنها الفرائض) ولها ذكر في تفسير قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك في النساء (والكمكح كهدهد وسمسم) من الابل والبقر والشاء الهرمة التي لا تسمن لعابها وقيل هي التي قد أكلت أسنانها وهي أيضا (العجوز الهرمة والناقة المسنة) وناقة قمقح وكمكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والاكح الذي لا سن له (والكمكح بضمتين العجائز الهرمات) المسنات وفي التهذيب اذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهي ضرزم ولطلط وكمكح وعلهز ٢ ودردح ﴿كدح في العمل كمنع سعى) يكدح كدحا وقال أبو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل

وما الدهر الا تارتان فمنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح

أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب (و) كدح الانسان (عمل لنفسه خيرا أو شرا) ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا قال الجوهري أي تسعى (و) كدح (كد) وهو يكدح في كذا أي يكد (و) أصابه شئ فكدح (وجهه) أي (خدش أو) كدح وجه فلان اذا (عمل بما يشينه ككدحه) تكديحا فتكدح خدشه فتخدش (أو) كدح وجه أمره اذا (أفسده و) كدح (لعياله كسب كاكتدح) أي اكتسب قال الاغلب العجلي * أبو عيال يكدح المكادحا * (و) كدح (رأسه بالمشط فرج شعره) به (و) قولهم (به كدح) بفتح فسكون أي (خدش) وقيل الكدح أكبر من الخدش (ج كدوح) وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا في وجهه قال ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الاثر (وتكدح الجلد تخدش) ووقع من السطح فتكدح أي تكسر وتبدل الهاء من كل ذلك (وحمار مكدح كمعظم معضض) وقال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح لان الحمر يعضضنه

(القبح)

(كبح)

(كتح)

(المستدرك) (كثح)

(كدح)

٢ زاد في اللسان بعد قوله وعلهز وهر قال المجدوالهرهر كربرج الناقة تلفظ رحمها الماء كبرا

وانشد

وأنشد يمسون حول مكدم قد كدّحت * متنيه حل حناتم وقلال

(وكودح) كجوهر (اسم) رجل (كدراح بالكسر) اسم (ع) والصواب انه كرداح (كدحته الريح كمنعه رمته بالحصى والتراب) لغة في كدحته بالمهملة مثل كضته بالمثناة الفوقية وقد تقدّم (الكرح بالكسر بيت الراهب ج أكراح والكارح وبهاء) كالكارخة (حلق الانسان) أو بعض ما يكون في الحلق منه قال ابن دريد أحسب ذلك (والأكراح) بالضم بيوت و(مواضع تخرج اليها النصارى في) بعض (أعيادهم) وهو معروف قال

يا دار حنة من ذات الاكيراح * من يصح عنك فاني لست بالصاحي

(كربحه صرعه أو الكربحة الشدّ المتناقل) كالكرمحة (و) الكربحة (عدو دون الكردحة) والكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (كرتحه) بالمثناة الفوقية (صرعه وتكرتح في مشيته) وكرتح اذا (مرّ مرّا سريعا) وأسرع (الكردح بالكسر) أي كسر الاول والثالث (العجوز والرجل الصلب والكرداح) بالكسر (السريع العدو) المتقارب المشي (والاسم) منه (الكردحة) وهو من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه وقال ابن الاعرابي وهو سعي في ٢ بطء وقد كردح (والكرادح بالضم القصير) عن الاصمعي سقط من السطح فـ(تكردح) أي (تدحرج) والهاء لعة فيه (و) مثله (تكرتح) بالتاء المثناة الفوقية وقد تقدم (وكردحه صرعه) مثل كربحه (والكردماء) بالمدّ (وقياسه القصر ضرب من المشي) فيه قرمطة واسراع كالكرنحة والكرمحة وكردح اذا عدا على جنب واحد (والمكردح بفتح الدال المتسلل المتصاغر) والكرداح موضع وهو الصواب (المكرفح المشوّه) الخلقة (الكرمحة الكربحة) الميم مقلوبة عن الباء وهو دون الكردمة قال أبو عمرو كرمحنا في آثار القوم أي عدونا عدوا متثاقلا (كسح) البيت والبئر (كمنع) يكسح كسحا (كنس و) كسحت (الريح الارض قشرت عنها التراب و) من المجاز أغاروا عليهم فـ(اكتسحوهم) أي (أخذوا مالهم كله) ويقال أتينا بني فلان فاكتسحنا مالهم أي لم نبق لهم شيأ وفي الاساس وكسح فلان من مالي ما شاء وفي اللسان قال المفضل كسح وكشح بمعنى واحد (والمكسحة المكنسة) قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل مكسورا لان كانت الهاء فيه أولم تكن وفي الصحاح المكسحة ما يكنس به التبن وغيره (و) قال ابن سيده (الكساحة الكناسة) بضمهما وقال اللحياني كساحة البيت ما كسح من التراب فألقي بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح (و) الكساحة والكساح (الزمانة في اليدين والرجلين) وأكثر ما يستعمل في الرجلين وقال الازهري الكسح ثقل في احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا (كسح كفرح) كسحا (وهو أكسح وكسحان وكسيح) كأمير (وكسيح) كربير (و) قال أبو سعيد (الكساح) بالضم (داء للابل) جل مكسوح لا يمشي من شدة الظلع (و) قال أيضا العود (المكسح) كمعظم أي (المقشر) المسوّى ومنه قول الارماح

جالبة تعتال فضل جديلها * شاح كصقب الطائفي المكسح

واعجام السين لغة فيه (والكسيح) كأمير (العاجز) اذا مشى كأنه يكسح الارض أي يكنسها (و) قيل (الاكسح الاعرج والمقعد) أيضا (ج كسحان) بالضم كأحمر وحمر وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان والعوران ومعنى الحديث أنه كره الصدقة الا لأهل الزمانة وفي حديث قتادة في تفسير قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع أكسح كأحمر وحمر (والمكاسحة المشاربة) هكذا في النسخ غالبا وفي بعض الامهات المشازّة (الشديدة) فليراجع (و) الكسح (كالكتف من تستعينه ولا يعينك) لعجزه (و) يقال فلان (ما أكسحه) أي (ما أثقله و) يقال (جمل مكسوح) اذا كان (به ظلع شديد) وقد تقدّم أنه تتمة من قول أبي سعيد اللغوي (والكسح) بفتح فسكون (العجز) من داء يأخذ في الاوراك فتضعف له الرجل (ومكسحة كمعظمة بالسين والشين و يثلثان ويكسران ع) باليمامة قال الحفصي هو نحل في جزع الوادي قريبا من آشي قال زياد بن منقذ العدوي

يا ليت شعري عن جنبي مكشحة * وحيث يبني من الحنارة الاطم ٣
عن الاشاءة هل زالت محارمها * وهل تغير من آرامها الرمم

كذا في معجم ياقوت (الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف) وهو من لدن السرة الى المتن قال طرفة

وآليت لا ينفك كشحي بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهري هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعد ان أميركم هذا الأهضم الكشحين أي دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح ما بين الحبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشح أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وفي الاساس كوقيل للازار الحقو (و) من المجاز (طوى كشحه على الامر أضمره وستره) هو نص عبارة الجوهري وفي اللسان وغيره طوى كشحه على أمر استمرّ عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناحا * ليبن منك ثم غدا صراحا

١ كذا بالنسخ والذي في اللسان في نط ولعله الصواب

٢ قوله في بطء كذا بالنسخ

٣ كذا بالنسخ ولعله

وطوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم

(و) طوى كشحه (عنى) اذا (قطعنى) وعادانى ومنه قول الاعشى * وكان طوى كشحا وأب ليذهبا * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على أمر واستمرت عزيمته و يقال طوى كشحه عنه اذا أعرض عنه (و) الكشح (الودع) و (ج) كل ذلك (كشوح) لايكسر الا عليه قال أبو ذؤيب

كأن الظباء كشوح النسا * يطفون فوق ذراه جنوحا

قال أبو سعيد السكرى جامع أشعار الهذليين الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الظباء فى بياضها ودع يطفون فوق ذرا الماء وجنوح مائلة شبه الظباء وقد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح الماء عليهن الودع ثم قال وكانت الاوشحة تعمل من ودع أبيض

(و) الكشح (بالتحريك داء فى الكشح) أى الخاصرة (يكوى منه أو) هو (ذات الجنب) وكشح كشحا شكى كشحه (و) قد (كشح كعنى) كشحا اذا (كوى منه ومنه) سمى (المكشوح المرادى) حلفا ونسبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس واسمه هبيرة بن هلال و يقال عبد يعوث بن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن العوث بن أعسار وهو والد بجيلة وخثعم وفى الروض الانف وانما سمى مكشوحا لانه ضرب بسيف على كشحه قال شيخنا و يمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكى وابنه قيس ويكنى أبا شداد قاتل الاسود العنسى من فرسان الاسلام (و) الكشاح (ككتاب سمة فى الكشح) ورجل مكشوح وسم بالكشاح فى أسفل الضلوع وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع (والكاشح مضمر العداوة) المتولى عنك بودّه والعدو المبغض كأنه يطوى العداوة فى كشحه أو كأنه يولينك كشحه و يعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفى الحديث أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح قال ابن الاثير وسمى العدو كاشحا لانه ولاك كشحه وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة فى كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد (وكشح له بالعداوة عاداه) وفاسده (ككاشحه) مكاشحة وكشاحا (و) كشح (القوم فرّقهم) يقال مرّ فلان يكشح القوم و يشلهم و يشحنهم أى يفرّقهم و يطردهم (و) كشحت (الدابة) اذا (أدخلت ذنبها بين رجليها) وأنشد

يأوى اذا كشحت الى أطبائها * سلب العسيب كأنه مذعاوق

(و) كشح (البيت كسمه) لغة فى المهملة (و) فى الاساس توشحها و (نكشحها جامعها) وتغشاها (والمكشاح الفأس) وقيل منه الكاشح قاله المفضل (و) الكشاح (حد السيف كالمكشح) ومنه سمى المكشوح المرادى على ما أسلفنا عن كتاب الروض (والتكشيح التقشير) والتسوية لغة فى المهملة (و) التكشيح (الكىّ على الكشح) بالنار وقد تقدّم أنه عن كراع ومنه ابل مكشحة (والكشوح كصبور من السيوف السبعة التى أهدتها بلقيس الى) سيدنا (سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال هى ذو الفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وضرس الحمار وذو النون والكشوح (وكشحوا عن الماء وانكشحوا) اذا ذهبوا عنه و (تفرّقوا) وفى التهذيب كشح عن الماء اذا أدبر عنه وفى الاساس ولما رآنى كشح أى أدبر وولى بكشحه ٢ وكشح الظلام الضوء أدبر وهذا مجاز (ومكشحه) بضم فتشديد الشين اسم موضع باليمامة وقدمر (فى ك س ح) والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم * ومما يستدرك عليه الكشاحة بالضم المقاطعة وكشح العود كشحا قشره وكشح الطائر صدر مسرعا وكشحه طعن فى كشحه والكشحان القربان أورده الفقهاء ولا أحاله عربيا قاله شيخنا نقلا عن بعضهم * قلت وهو خطأ والصواب بالحاء المهملة وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (الكفح الكفء) والنديد (وزوج المرأة) لكونه يكافحها مواجهة (والضجيع) لها كما فى الاساس (والضيف المفاجئ) على غفلة (والاكفح الاسود) المتغير وكفحته كفحا كلوّحته (وكفحه كمنعه كشف عنه غطاءه) ككشحه وكشه (و) كفحه (بالعصا) كفحا (ضربه) بها وقال الفراء كفحته بالعصا أى ضربته بالحاء وقال شمر كفحته بالحاء المهملة وقال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفحته بالعصا اذا ضربته لا غير (و) كفح (لجام الدابة) كفحا (جذبه) وعبارة التهذيب والمحكم كفحها باللجام كفحا جذبها (كأكفحه) وفى التهذيب أكفح الدابة اكفاحا تلقى فاها باللجام يضربه به لتلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا أى استقبلته كفة كفة (و) كفح (فلانا واجهه و) كفح (المرأة) يكفحها (قبلها فأته) أى عفلة (ككافحها فيهما) أى فى تقبيل المرأة والمواجهة وقول شيخنا ان هذه عبارة قلقة غير محررة ليس بسديد بل هى فى غاية الوضوح والبيان فانه أشار بقوله فيهما الى الوجهين فى المحكم والمشارق والتهذيب المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كفحه كفحا وكافحه (مكافحة وكفاحا) لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا أى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحة فى الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفى النهاية فى الحديث أنه قال لحسان لا زال مؤيدا روح القدس ما كافحت عن

رسول

٢ قوله وكشح الظلام الخ عبارة الاساس وكشح الظلام وكشح الضوء أدبر قال ذو الرمة فلما ذر عن الليل أو كن منصفا لما بين ضوء كاشح وظلام اه وهى ظاهرة (المستدرك)

(كفح)

رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى بالخت وهو معناه وفي الصحاح كافحوهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونهما ترس ولا غيره وفي حديث جابر ان الله كلم أبا لكفاحا أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وقال الازهري في حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفهها أي أتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأقمعها قال أبو عبيد فمن رواه وأكفهها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفحه كفحا ومكافحة ومن رواه وأقمعها أراد شرب الريق من قمع الرجل ما في الاناء اذا شربه ما فيه واذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القاري في الناموس والله تعالى أعلم (و) كفح عنه (كسمع خمل وجبن) عن الاقدام (و) قال ابن شميل (في) تفسير (الحديث أعطيت محمدا كفاحا أي أشياء كثيرة مس) ونص عبارته أي كثيرا من الاشياء في (الدنيا والآخرة وأكفهته عن رددته) وجبنته عن الاقدام على * ومما يستدرك عليه الكفهة من الناس جماعة ليست بكثيرة كالكثمة كذا في النوادر وكفهته السمائم كفحا لوحته وتكافحوا وتكافحت الكماش ومن المجاز تكافحت الامواج وبحر متكافح الامواج وكافحته السموم والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وتكفحت السمائم أنفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجح

أراد الاواجح فخفف للضرورة وكافحه بماساءه وأصابه من السموم لفح ومن الحرور كفح والمكافحة الدفع بالجملة تشبيها بالسيف ونحوه وهذه استدركها شيخنا نقلا من مفردات الراغب (كلح كمنع) يكلح (كلوحا وكلاحا بضمهما) اذا (تكشرت عبوس) وقال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس (كتكلح) وأنشد ثعلب

ولوى التكلح يشتكي سعبا * وأبا ابن بدر قاتل السغب

(وأكلح) واكلوح، وهذه من الاساس (وأكلحته) قال لبيد يصف السهام

رقيات عليها ناهض * يكلح الاروق منها والأيل

قال الازهري (و) سمعت اعرابيا يقول لجمل يرغو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعني فمه ومن المجاز قولهم (ما أقبح كلحته) وجلحته (محركة أي فمه وحواليه) قاله ابن سيده والزمخشري (و) من المجاز أصابتهم سنة كلاح الكلاح (كغراب وقطام السنة المجدبة) قال لبيد

كان غيابات المرمل المتاح * وعصمة في الزمن الكلاح

(والكولح) كجوهر الرجل (القبيح و) من المجاز (تكلح) اذا (تبسم و) منه تكلح (البرق) اذا (تتابع) وتكلح البرق دوامه واستمراره في العمامة البيضاء (و) من المجاز (دهر كالح) وكلاح قال الازهري أي (شديد و) المكالحة المشارّة و(كالح القمر لم يعدل عن المنزل) بل استتر في العمامة * ومما يستدرك عليه الكالح الذي قد قلصت شفته عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا رزت الاسنان ونشرت الشفاه قاله أبو اسحق الزجاجي وبه فسر قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون والبلاء المكلح الذي يكلح الناس بشدته جاء ذلك في حديث علي وفي الاساس كلح وجهه عبسه وكلح في وجه الصبي والمجنون فزعه واستدرك شيخنا الكلحة وقال فسرها جماعة بالهم وكلحه الامر همه وهو غريب في الدواوين * قلت الصواب انه أكلحه الهم وقد تصحف على شيخنا قال الازهري وفي بيضاء بني جديمة ماء يقال له كلح وهو شروب عليه نخل بعل قد رحضت عروقها في الماء (الكلاحة ضرب من المشي وكلح اسم) ورجل كلح أحق (الكلدحة) هو (الكلحة) لضرب من المشي (والكدح) بالفتح وضبطه بعض بالكسر (الصلب والعجوز) * (الكلمح بالكسر التراب) يقال بفيه الكلمح وسيذكر في كلمح (كمح الدابة وأكمحها كمحها) قال ابن سيده كمحت الدابة باللجام كمحا اذا جذبته البك لتقف ولا تجري وأكمحه اذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه ومنه قول ذي الرمة

تمور بضبعيها وترمي بحوزها * حذارا من الايعاد والرأس مكمح

وروى تموج ذراعاها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كمحه وأكمحه وأكبحه معنى وأراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط فهي تجتهد في العدو لخوفها من ضربه ورأسها مكمح ولو ترك رأسها لكان عدوها أشد (و) في الصحاح (أكمح الكرم) اذا (تحرك للايراق) ونقل الازهري عن الطائي أكمحت الزمعة اذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكماح والزمع الابن في مخارج العناقيد (والكوكح) كجوهر وبضم هو الرجل (العظيم الاليتين) قال

أشبه شيء رخوا كوكحا * ولم يجئ ذا أليتين كوكحا

(و) الكوكح من الرجال أيضا (من تملأ فاه أسنانه حتى يعلظ كلامه) قال ابن دريد الكوكح الرجل المتراكب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وفم كوكح ضاق من كثرة أسنانه وورم لثاته (والكيوح المشرف) رهوا (و) الكيوح والكيح (التراب) قاله أبو زيد والعرب تقول احث في فيه الكوكح يعنون التراب وأنشد

٢ قوله كفه كفة كنصره عشر كأن كفلته مست كفه (المستدرك)

(كلح) ٣ قوله التكلح قال في اللسان التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدرا للوى لان لوى يكون في معنى تكلح اه

٤ قوله وهذه من الاساس لم أجدها في النسخة التي بيدي

(المستدرك)

(كلدحة) (كلدحة) (كلمح) (كمح)

أهيج القلاخ واحش فاه الكوحا * تربا فأحل هوأن يقلحا

(و) أكح الرجل رفع رأسه من الزهو كأكنح عن اللحياني والحاء أعلى وانه لمكحح ومكيح (المكحح كمكرم الشامخ) ومثله المكيح (وقد أكح) وأكيح (على مالم يسم فاعله) اذا كان كذلك (والمكاميح من الابل المقاريب) في السير (والكوحان) موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ رمل الكوحين اناخة * سيمانى قلاصا حط عنهن أكورا

(المستدرك) وقال الازهري هما (حبلان) بالحاء المهملة (من) حبال (الرمل) وأنشد البيت * (م) أي معروفان * ومما يستدرك عليه الكوح الفيشلة ((الكنتح كجعفر الاحمق) مثل الكانح والكنشح ((الكنشح)) بالثاء المثلثة هو (الكنتح) بالمثناة الفوقية وهو الاحمق ((الكنسح بالكسر الاصل) والمعدن (كالكنسيح) ((كاحه كوحا فانله فعلبه ككاوحه) وعبارة المحكم كاوحه فكاحه كوحا فانله فغلبه وقال الازهري كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته (و) عن ابن الاعرابي (كوّحه) تكويحا (وأكاحه) اكاحة اذا غلبه وأكاح زبدا أهلكه (و) كاحه كوحا (غطه في ماء أو تراب وكوّحه) تكويحا (اذله) وكوّح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا أو مرا حاما أقامه * زمام بمثناه خشاش مكوّح

(و) كوّحه اذا (ردّه) وقال الازهري التكويح التغليب وأنشد أبو عمرو

أعددته للخصم ذي التعدي * كوّحته منك بدون الجهد

(و) في الاساس (كاوحه) اذا (شاقه وجاهره) بالخصومة (و) رأيتهما يتكاوحان وقد (تكاوحا) أي (تماسا) وتعالجا (في الشر بينهما و) قال ابن سيده (الكاح عرض الجبل كالكيح بالكسر) وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل هو سفحه وسفح سنده (ج) أكواح قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لظهور الواو في التكسير وجمع الكيح (أكياح وكيوح) بالضم ونقل الازهري عن الاصمعي الكيح ناحية الجبل قال والوادي ربما كان له كيح اذا كان في حرف غليظ فحرفه كيحه ولا يعد الكيح الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سند جبل غليظ كيح والجماعة الكيحة (وهو كواح مال بالكسر) أي (ازاؤه وما أكاحه ما أعطاه) ((الكيح محركة الخشونة والغلظ و) عن الليث (أسنان كيح بالكسر) وأنشد * ذا حنك كيح كحب الفلفل * (وكيح أكيح خشن غليظ كيوم أيوم) تأكيد وانما سمي سند الجبل كيحا لغلظه وخشونته (وما كاح فيه السيف وما أكاح كاحا ما) وسيأتي في الكاف ان شاء الله تعالى (وأكاحه أهلكه) وذكره الازهري في الواو وقد تقدم

﴿فصل اللام﴾ مع الحاء المهملة ((اللبح محركة الشجاعة) نقله الازهري عن ابن الاعرابي (و) به سمي (رجل لبحة) ذكر في (الحديث) والسير ومنه الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش أياما (و) اللبح (الشيخ المسن) و(لبح كمنع وألبح ولبح) ذكر الافعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس التعريف فيه يقتضي أن يكون فعله من حد فرح فتأمل (و) لباح (كغراب ع) ((لتحه كمنعه) يلتحه لتحا (ضرب وجهه أو جسده بالحصى فأثر فيه) من غير جرح شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها مسحلها وهي تعدو وتثير الحصى في وجهه * يلتحن وجها بالحصى ملتوحا * (أو) لتحه (فقأ عينه) بضربها (و) روى عن أبي الهيثم انه قال لتحه (ببصره وماه به) حكاه عن أبي الحسن الاعرابي الكلابي وكان فصيحا (و) لتح (جاريته) لتحا اذا نكسها و(جامعها) وهو لاتح وهي ملتوحة (و) لتح (فلانا ما ترك عنده شيأ الا أخذه و) لتح (بيده ضربه بها) على وجهه أو جسد أو عين (و) لتح (كفرح جاع والنعت لتحان و) هي (لتحى و) في التهذيب عن ابن الاعرابي (هو رجل لاتح ولتاح كعراب ولتحة كهمزة ولتح ككتف عاقل داهية) وقوم لتاح وهم العقلاء من الرجال الدهاة (و) يقال (هو ألتح شعرا منه أي أوقع على المعاني) وفي بعض النسخ على المعنى ((اللبح بالضم) بالجيم قبل الحاء (شئ يكون (في أسفل البئر) والجبل كأنه نقب (و) شئ يكون في أسفل (الوادي كالدحل) كاللبح بالحاء قبل الجيم قال شمر * بادنوا حيه شطون اللبح * قال الازهري والقصيدة على الحاء قال وأصله اللبح الحاء قبل الجيم فقلب (و) اللبح (بالتصريك اللصص في العين أو الغمص) بالعين محركة (وعير العين) بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفي بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ (الذي ينبت الحاجب على حرفه) وهو كفتها كلعبها والجمع من كل ذلك ألباح ((ألح في السؤال) مثل (ألحف) بمعنى واحد (و) ألح (السحاب دام مطره) قال امرؤ القيس

ديار لسلمى عافيات بذي خال * ألح عليها كل أسحم هطال

وسحاب ملاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث (و) من المجاز ألح (الجمل حرن) ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس وأنشد * كما ألحت على ركاياها الظهور * وكذا ألحت الناقة وقال الاصمعي حرن الدابة وألح الجمل وخلأت الناقة (و) أجاز غير الاصمعي ألحت (الناقة خلأت) وفي حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسلمون فألحت أي لزمت مكانها من ألح بالشئ اذا لزمه وأصر عليه (و) ألحت (المطى كانت فأبطأت) وكل بطئ ملاح ودابة ملح اذا برك ثبت ولم ينبعث (و) من المجاز ألح (القتب عقر ظهرها) قال البعيث المجاشعي

ألد أد الاقيت قوما بحطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

قال ابن برى وصف نفسه بالحذق في المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب في ظهر الدابة (وهو) أي

القتب (ملحاح) يلزق بظهر البعير فيعقره وكذلك هو من الرحال والسروج وهو مجاز (ولحلحوا لم يبرحوا مكانهم كتلحلحوا) قال ابن مقبل

بحي اذا قيل اظعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه اذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم ويقول الاعرابي اذا سئل ما فعل القوم تلحلحوا أي ثبتوا ويقال تلحلحوا أي تفرقوا وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره

تقول وريا كلما تضضا * شيخا اذا قلبته تلحلحا

أرادت تحلحلا فقلبت أرادت أن أعضاءه قد تفرقت من الكبر وفي الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت أبي أيوب ووضعت جرانها أي أقامت وثبتت (ولحت عينه كسمع لصقت بالرمص) وقيل لحها الزوق أجفانها لكثرة الدموع وهو أحد الأحرف التي أخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أولية حالها والادغام لغة وقال الازهري عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهها الا أحرفا جاءت نوادر في اظهار التضعيف وهي لحت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وصككت وضب البلد اذا كثر ضبابه وأبل السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحت عينه كلحت كثرت دموعها وغلظت أجفانها (ومكان لاح ولحح ككتف ولحلح ضيق) وروى مكان لاخ بالمعجمة ووادلاح أشب بلزق بعض شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة والوادي يومئذ لاح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر وروى شمر والوادي يومئذ لاخ بالخاء المعجمة وسيأتي ذكره (وهو ابن عمي لحا) في المعرفة (وابن عم لح) في النكرة بالكسر لانه نعت للعم أي (لاصق النسب) ونصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجميع ٢ والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحياني هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة لا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة (و) عن أبي سعيد (لحت القرابة بيننا لحا) اذا دنت (فان لم يكن) ان الم (لحا وكان رجلا من العشيرة قلت) هو (ابن عم الكلالة قرابة عم كلالة) وكلت تكل كلالة اذا تباعدت (ورجزة) لحه و(لحلحة ولحلح (يابسة) قال

حتى ٣ أتتنا بقريص لحلح * ومذقة كقرب كبش أملح

(والملحلح كمسمد) وفي نسخة كسلسل وهو الصواب (السيد) كالمحلحل وسيأتي (واللوح بالضم) لغة عربية لا مولدة على ما زعمه شيخنا وكونه بالضم هو الصواب والمسموع من أفواه الثقات خلفا عن سلف ولا نظر فيه كما ذهب اليه شيخنا (شبه خبز الفطائف) لا عينه كما ظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا (يؤكل باللبن) غالبا وقد يؤكل مثرودا في مرق اللسم نادرا (يعمل باليمن) وهو غالب طعام أهل تهامة حتى لا يعرف في غيره من البلاد وقول شيخنا انه شاع بالحجاز أكثر من اليمن تحامل منه في غير محله بل اشتبه عليه الحال فجعل الفطائف بعينه فاحتاج الى تأويل وكأنه يريد أول ظهوره ولذلك اقتصر على استعماله باللبن وفي اليمن فانه في الحجاز أكثر استعمالا وأكثر أنواعا انظر هذا مع الاشتهار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللوح من خواص أرض اليمن لا يكاد يوجد في غيره *ومما يستدرك عليه ألح في الشئ كثر سؤاله اياه كاللاسق به وقيل ألح على الشئ أقبل عليه ولا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب وألح الرجل في التقاضي اذا واظب ورحا ملحاح على ما يطحنه والملح الذي يقوم من الاعياء فلا يبرح (لدحه كمنعه ضربه بيده و) قال الازهري والمعروف (لطمه) وكأن الطاء والدال تعاقبا في هذا الحرف (التلزح تحلب فيك) أي فك (من أكل رمانة أو اجاصة) تشبيها لذلك (لطمه كمنعه ضربه ببطن كفه) كلطمه (أو) لطمه اذا ضربه (ضربا ليناعلى الظهر) ببطن الكف كذا في الصحاح قال (و) يقال لطح (به) اذا (ضرب به الارض) وقيل لطمه ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد وفي التهذيب اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلطح الخاذ أغيلمة بني عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبنيّ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (واللطح كالطح اذا جف وحك ولم يبق له أثر) ومثله في التهذيب والمحكم (لفحه بالسيف كمنعه ضربه) به لفحة ضربة خفيفة (و) في الصحاح لفحت (النار بحرها) وكذا السموم (أحرقت) وفي التنزيل تلفح وجوههم النار وقال الازهري لفحته النار اذا أصابت أعلى جسده فأحرقته وفي العباب والمحكم لفحته النار تلفحه (لفحا) بفتح فسكون (ولفحانا) محركة أصابت وجهه الا أن النفح أعظم تأثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الزجاج في ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا أن النفح أعظم تأثيرا منه قال أبو منصور ومما يؤيد قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفي حديث الكسوف تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه وأصابه لفح من حرور وسموم ٤ والنفح لكل بارد وأشد أبو العالية

ما أنت يا بغداد الا سلح * اذا يهب مطر أو نفح * وان جفت فتراب برح *

برح خالص دقيق (و) اللفاح (كرمان نبت) يقطين أصفر (م يشبه الباذنجان) طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته وفي الصحاح اللفاح هذا الذي يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر (و) اللفاح (ثمرة البروح) بتقديم المثناة التحتية على الموحدة لا على ما زعمه شيخنا فانه تصحيف في نسخته وقد تقدمت الاشارة بذلك في برح وتقدم أيضا تحقيق معناه فراجعه ان شئت (لفحت الناقة

(المستدرك)

(لدحه) (التلزح)

(لطحه)

(لفحه)

٣ قوله وأتتنا بالجميع كذا في اللسان وقد وقع ذلك في عدة مواضع من القاموس

٣ قوله أتتنا في اللسان اقتنا

٤ قوله والنفح الخ عبارة اللسان ابن الاعرابي اللفح لكل حار والنفح الخ

(لفحه)

كسمع) تلقح (لقحا) بفتح فسكون (ولقاحا محركة ولقاحا) بالفتح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها وقال ابن الاعرابي قرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا (قبلت اللقاح) بالكسر والفتح معا كما ضبط في نسختنا بالوجهين وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احداهما غلاما وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الليث أراد أن ماء الفحل الذي حملتا منه واحد فاللبن الذي أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان أنعقهما قال الازهري ويحتمل أن يكون اللقاح في حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال ألقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا والالقاح مصدر حقيقي واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك أعطى عطاء واعطاء وأسلف سلافا واسلافا وأنبت نباتا وانباتا (فهي) ناقة (لاقح) وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهي خلفة قاله ابن الاعرابي (من) ابل (لواقح) ولقح كقبر (ولقوح) كصبور (من) ابل (لقح) بضمتين (و) اللقاح (كسحاب ما تلقح به النخلة وطلع الفسال) بصم فتشديد وهو مجاز (والحي) اللقاح والقوم اللقاح ومنه سميت بنو حنيفة باللقاح واياهم عنى سعد بن ناشب

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح

وقد تقدم في برح فراجعه (الذين لا يدينون للملوك) ولم يملكوا (أو لم يصبهم في الجاهلية سباء) أنشد ابن الاعرابي

لعمر أبيك والانباء تفي * لنعم الحي في البلى رياح

أبوا دين الملوك فهم لقاح * اذا هبوا الى حرب أشاحوا

وقال ثعلب الحي اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوي (و) في الصحاح اللقاح (ككتاب الابل) بأعيانها (واللقوح كصبور واحدتها و) هي (الناقة الحلوب) مثل قلوص وقلاص (أو) الناقة (التي نتجت لقوح) أول نتاجها (الى شهرين أو) الى (ثلاثة ثم) يقع عنها اسم اللقوح فيقال (هي لبون) وعبارة الصحاح ثم هي لبون بعد ذلك (و) من المجاز اللقاح (النفوس) وهي (جمع لقمة بالكسر) قال الازهري قال شمر وتقول العرب ان لي لقمة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيرا أحبوا لي خيرا وان أحببت لهم شرا أحبوا لي شرا ومثله في الاساس وقال يزيد بن كثوة المعنى أني أعرف م الى ما يصير اليه لقاح الناس مما أرى من لقمتي يقال عند التأكيد للبصير بحاص أمور الناس وعوامها (و) اللقاح اسم (ماء الفحل) من الابل أو الخيل هذا هو الاصل ثم استعير في النساء فيقال لقحت اذا حملت قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية (واللقمة) بالكسر الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل وقيل اللقمة هي (اللقوح) أي الحلوب الغزيرة اللبن (ويفتح) ولا يوصف به ولكن يقال لقمة فلان قال الازهري فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقمة الا أنك تقول هذه لقمة فلان (ج لقح) بكسر ففتح (ولقاح) بالكسر الاول هو القياس وأما الثاني فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحا أسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى انهم يقولون لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو في الابل أقوى لانه لا يكسر عليه شئ وقال ابن شميل يقال لقمة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولقمة قال عدي بن زيد

من يكن ذا لقح راخيات * فلقاحي ما تذوق الشعيرا

بل حواب في ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

(و) اللقمة واللقمة (العقاب) الطائر المعروف (و) اللقمة واللقمة (الغراب و) اللقمة واللقمة في قول الشاعر

ولقد تقيل صاحبي من لقمة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم

عنى بها (المرأة المرضعة) وجمعها لقمة لتصح له الاعجية وتقيل شرب القيل وهو شرب نصف النهار (واللقح محركا الحبل) يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل أنثى فاما أن يكون أسلافا واما أن يكون مستعارا (و) اللقح أيضا (اسم ما أخذ من الفحل) وفي بعض الامهات الفسال (ليس في الآخر) والالقاح والتلقيح أن يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمراخا من الفسال قال الازهري وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعني بالصيصاء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام (و) في الصحاح (الملاقح الفحول جمع ملقح) بكسر القاف (و) الملاقح أيضا (الاناث التي في بطونها أولادها جمع ملقحة بفتح القاف و) قد يقال (الملاقيح الامهات و) نهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المبايعة لانهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء في بطون الامهات وأسلاب الآباء والملاقيح في بطون الامهات والمضامين في أسلاب الآباء وقال أبو عبيد الملاقيح (ما في بطونها) أي الامهات (من الاجنة أو) الملاقيح (ما في ظهور الجمال الفحول) روى عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا في الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن

قوله الى ما كذا في اللسان الظاهر اسقاط الى

ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال أبو سعيد ٢ فالملاقيح مافى ظهور الجمال والمضامين مافى بطون الاناث قال المزنى وأنا احفظ أن الشافعى يقول المضامين مافى ظهور الجمال والملاقيح مافى بطون الاناث قال المزنى وأعلمت بقوله عبد الملك ابن هشام فأنشدنى شاهدا له من شعر العرب

ان المضامين التى فى الصلب * ماء الفحول فى الظهور الحدب * ليس بمغن عنك جهد اللزب

وأنشد فى الملاقيح

منيتى ملاقحا فى الابطن * تنتج ما تلقح بعد أزمن

قال الازهرى وهذا هو الصواب (ج ملقوحة) قال ابن الاعرابى اذا كانت فى بطن الناقة حمل فهى مضمان وضامن وهى مضامين وضوا من والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول واللاقح الحامل وقال أبو عبيد واحدة الملاقيح ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وأنشد الاصمعى

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى بطن ناب حامل

٣ قوله فيما يظهر لى صاحبها هكذا باللسان أيضا ولعله فيما يظهر لصاحبها

يقول هى ملقوحة فيما يظهر لى صاحبها واعا أمها حامل قال فالملقوح هى الاجنة التى فى بطونها وأما المضامين فما فى اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين فى بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل فى عامه أو فى أعوام كذا فى لسان العرب (ولقحت الناقة) اذا شالت بذنبها و(أولجت أنها للقاح) لئلا يدنو منها الفحل (ولم تكن) كذلك (و) لقح (زيد نجنى على مالم أذنبه و) من المجاز لقحت (بداه) اذا (أشار بهما فى التكلم) تشبيها بالناقة اذا شالت بذنبها وأنشد

تلقح أيديهم كأن تزييهم * زيب الفحول الصيد وهى تلح

أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزيب شبه الزبد يظهر فى صامغى الخطيب اذا زبب شدقاه (والقاح النخلة وتلقيحها لقمها) وهو دس شمراخ الفسال فى وعاء الطلع وقد تقدم وهو مجاز فان أصل اللقاح للابل يقال لقحوا فحلهم وألقحوها وجاء نازع من اللقاح أى التلقيح وقد لقحت النحيل تلقيحا (و) من المجاز أيضا (ألقحت الرياح الشجر) والسحاب ونحو ذلك فى كل شئ يحمل (فهى لواقح) وهى الرياح التى تحمل الندى ثم تحمله فى السحاب فاذا اجتمع فى السحاب صار مطرا (و) قيل انما هى (ملاقح) فأما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد قال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جنى قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهى لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب عن المسبب قاله ابن سيده وقال الازهرى قرأها حمزة لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح ففى ذلك معنيان أحدهما أن تجعل الريح هى التى تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها بالتلقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول ٤ لمفعل كما جاز فاعل لمفعل وقال أبو الهيثم ريح لاقح أى ذات لقاح كما يقال درهم وازن أى ذو وزن ورجل راحم وسائف ونابل ولابن ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو نبل وذو رمح قال الازهرى ومعنى قوله وأرسلنا الرياح لواقح أى حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أى حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبى وجزة

٤ قوله لمفعل الاول بضم الميم وكسر العين والثانى بضم الميم وفتح العين

حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

سلكن يعنى الأتن أدخلن شواهن أى قوائمهن فى مسك أى فيما سار كالمسك لأديمها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح نشرا بين يدى رحمته حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أى حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل السحاب فى الماء قال الجوهرى رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهى فى نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بحر فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا فى شده عقيم (وحرب لاقح على المثل) بالانثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها وأظلت

يقال همزته بناب أى عضته (و) من المجاز يقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف و(استلقحت النخلة) أى (آن لها أن تلقح و) فى الاساس ومن المجاز (رجل ملقح) كمعظم أى (مجرب) منفع مهذب (وشفيع لقيح اتباع) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نعم الملقحة اللقحة وهى الناقة القريبة العهد بالنتاج واللقح انبات الارضين المجدبة قال يصف سحابا

(المستدرك)

لقح الجحاف له لسابع سبعة * فشربن بعد تحلؤ فرونا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وهو مجاز وأسرت الناقة لقحا ولقاحا وألحفت لقحا ولقاحا قال غيلان

أسرت لقاحا بعدما كان راضها * فراس وفيها عزة وميا سر

أسرّت أى كتمت ولم تبشر به وذلك أن الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيأ وميا سرلين والمعنى أنها تضعف مرّة وتبدل أخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت * بأصهم ريان العشية مسبل

مثل السرار أى مثل الهلال فى السرار وقيل اذا تبعت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يصع بعضها فهى صشار فاذا تبعت كلها ووضعت فهى لقاح وأدرّوا لقسمة المسلمين فى حديث عمر المراد بها الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم ومافرض لهم وادراره جبايته وتحلبه مع العدل فى أهل الفىء وهو مجاز واللواقح السياط قال لص يحاطب لصا

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الجوائز

وهو مجاز وفى حديث رقية العين أعوذ بك من شرّ كل ملقح ومخبل الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها وقال الازهرى فى ترجمة صعر قال الشاعر

أحبة وادنغرة صعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب ومن المجاز جرّب الامور فلقحت عقله والنظر فى عواقب الامور تلقح العقول وألقح بينهم شرا سداه وتسبب له ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالايمان (لكمه كمنعه) يلكمه لكما (وكزه أو) لكمه اذا (ضربه) بيده (شبيها به) أى بالوكز قال الازهرى

(اللكح) يلهزه طورا وطورا يلكح * حتى تراه مائلا يرنح

(لمح اليه كمنع) يلمح لمحا (اختلس النظر كألمح) أى أبصر بنظر خفيف وقال بعضهم لمح نظر وألمحه هو والاول أصح وفى النهاية اللمح سرعة ابصار الشئ كاللمء بالهمز واللمحة النظرة بالعجلة وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد (و) لمح (البرق والنجم لمعا) يلمعان (لمحانا ولماحا) محركة فى الثانى (ولماحا) بالفتح تفعال من لمح البصر ولمحه ببصره (وهو) أى البرق (لاح ولوح) كصبور (ولماح) ككتان قال * فى عارض كمضىء الصبح لماح * (وألمحه جعله) ممن (يلمح) وفى الصحاح لمحه وألمحه والتمسه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة (و) فى التهذيب ألمحت (المرأة من وجهها) المحاذا (أمكنت من أن يلمح تفعل ذلك الحسناء ترى) بضم حرف المضارعة أى تظهر (محاسنها) من يتصدى لها (ثم تخفيها) قال ذو الرمة

وألمحن لمحا من خدود أسيلة * رواء خلالها ان تشف المعاطس

(و) من المجاز (لا ترينك لمحا باصرا) أى (أمرا واضحا والملامح المشابه) قال الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفى فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أى مشابه (و) ملامح الانسان (ما بدا من محاسن الوجه ومساويه) وقيل هو ما يلمح منه (جمع لمحة) بالفتح (نادر) على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جنى استغنوا بالملمحة عن واحد ملامح (و) فى التهذيب اللماح (كرمان الصقور الذكية) قاله ابن الاعرابى (والألمحى) من الرجال (من يلمح كثيرا والتمح بصره) بالبناء للمفعول (ذهب به) * ومما يستدرك عليه من المجاز أبيض لماح يقق كذا فى الاساس * واستدرك شيخنا لاح عطفيه وهو المجب بنفسه الناظر فى عطفيه

(المستدرك)

(اللاح) (اللوح كل صفيحة عريضة خشبا أو عظما) ومثله فى المحكم والتهذيب (ج ألواح وألاويح ج) أى جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الصرب على أفعل كراهية الضم على الواو (و) اللوح (الكتف اذا كتب عليها) كذا فى التهذيب (و) اللوح (الهواء) بين السماء والارض (و بالضم أعلى) ولم يحك الفتح فيه الا اللحيانى قال الشاعر

لطائر ظل بنا يخوت * ينصبّ فى اللوح فما يفوت

ويقال لا أفعل ذلك ولوزوت فى اللوح أى ولو زوت فى السكاك والسكاك بالضم هو الهواء الذى يلاقى ٣ أعنان السماء (و) اللوح (النظرة كاللمحة) ولاحه ببصره لوحة رآه ثم خفى عنه (و) اللوح أخف (العطش) وعم به بعضهم جنس العطش وقال اللحيانى اللوح سرعة العطش (كاللوح واللواح واللوّح بضمهن) الاخيرة عن اللحيانى (واللوحان محركة والتباح) وقد لاح يلوح والتاح (وألاح) النجم (بدا) وأضاء وتلألأ كلاح (و) ألاح (البرق أومض) فهو مليح وقيل ألاح أضاء ما حوله قال أبو ذؤيب

رأيت وأهلى بوادى الربيـ * ـع من نحو قبيلة برقا مليحا

(كلاح) يلوح لوحا ولؤحانا ولوحانا (و) قال المتلمس

وقد ألاح (سهيل) بعد ما هجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس

قال ابن السكيت يقال لاح ٣ السهيل اذا بدا وألاح اذا (تلألأ) من المجاز ألاح (الرجل) من الشئ يليح الاحة كأشاح (خاف) وأشفق (وحاذر) وفى بعض الاصول حذر ثلاثيا وفى حديث المعيرة أتحاف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف (و) من المجاز ألاح (سيفه لمع به) وحركه (كلوّح) تلويحا (و) ألاح (فلانا أهلكه) يليحه الاحة (والملواح الطويل والضامر) وكذلك الانثى امرأة ملواح وداية ملواح اذا كان سريع الضمر (و) الملواح (المرأة السريعة الهزال) وجمعه ملاويح قال ابن مقبل

(لكح)

(لمح)

٣ قوله أعنان كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضا

٣ قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بأل للمح الصفة

بيض ملاويح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولا سود ولا كمع

(و) الملواح (العظيم الالواح) والالواح من الجسد كل عظم فيه عرض قال * يتبعن اثر بازل ملواح * وبعير ملواح ورجل ملواح وقال شمر وأبو الهيثم الملواح هو الجيد الالواح العظيم وقيل ألواحه ذراعاه وساقاه وعضداه (و) الملواح (سيف عمرو بن أبي سلمة) وهو مجاز تشبيها بالعطشان (و) الملواح (البومة) تحيط عيناها و(تشد) في (رجلها) صوفة سوداء ويجعل له مرأة ويربئ الصائد في القترة (ليصاد بها البازى) وذلك أن يطير هاساعة بعد ساعة فاذا رآه الصقر أو البازى سقط عليه فأخذه الصائد فالبومة ومايليها تسمى ملواحا (و) الملواح من الدواب (السريع العطش) قاله أبو عبيد (كالملوح) مثل منبر (والمليح) الاخيرة عن ابن الاعرابي فأما ملواح فعلى القياس وأما مليح فنادر قال ابن سيده وكان هذه الواوا نما قلبت ياء لقرب الكسرة كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك (وابل لوحى) أي (عطشى ولاحه العطش أو السفر) والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا (غيره) وأضمره وأنشد

ولم يلمها حزن على ابن * ولا أخ ولا أب فقسهم

(كلوّحه) تلويحا وقالوا التلويح هو تغيير لون الجلد من ملاقاة حر النار أو الشمس وقدح ملوّح معير بالنار وكذلك نصل ملوّح ولوّحته الشمس غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج لوّاحة للبشر أي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوّحه (وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف ونحوه) مثل السنان قال ابن سيده والالواح مالاح من السلاح وأكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن أحمر الباهلي

تمسى كألواح السلاح وتضحى * كالمهاة صبيحة القطر

قال ابن برى وقيل في ألواح السلاح انها أجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها يقول تمسى ضامرة لا يضرها ضمرها وتصبح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها (والملوّح كمعظم) المغير بالنار أو الشمس أو السفر واسم (سيف ثابت بن قيس) الانصاري (واسم) والد فضالة قد ذكر في شرح الشفا وجد قباث بن أشيم الكناني (ولحته أبصرته) ولحت الى كذا ألوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال الاعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار في يفاع تحرق

أي نظرت قال شيخنا وأنشدوا

وأصفر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جعفرا

قال ابن برى هو من لاح اذا رأى وأبصر أي تبصر وترى على وجه الدينار جعفرا أي مرسوما فيه وهو ظاهر لا غبار عليه قال وروى يلوح بالتحتية وهو يحتاج الى تأويل وتقدير فعل ناصب لجعفر نحو اقصدوا جعفرا وشبهه وقد استوفاه الجلال السيوطي في أواخر الاشباه والنظائر النحوية (واستلاح) الرجل اذا (تبصر) في الامر (و) قولهم (لوّح الصبي) معناه (قته) بالضم أمر من قات يقوت (ما يمسكه) وفي نسخة بما يمسكه (والملتاح) بالضم (المتعير) من الشمس أو من السفر أو غير ذلك (والليّاح كسحاب وكتاب الصبح) لبياضه ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء (و) اللياح واللياح (الثور الوحشي) لبياضه (و) اللياح (سيف حمزة) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه) ومنه قوله

قد ذاق عثمان يوم الحرّ من أحد * وقع اللياح فأودى وهو مذموم

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر (و) اللياح (الابيض من كل شئ و) من الحجارة يقال (أبيض لياح) بالوجهين ويقق ويلق (ناصع) وذلك اذا بولغ في وصفه بالبياض وفي نسختنا الملاح بالميم بدل لياح بالتحتية وهو صحيح في بابه وقد تقدم استدراكه وأما هنا فليس الا بالتحتية قال الفراء اذا صارت الواو وفي لياح ياء لانكسار ما قبلها وأنشد

أقبّ البطن خفاق حشاه * يضيء الليل كالقمر اللياح

قال ابن برى البيت لمالك بن خالد الخناعي يمدح زهير بن الاغر اللياح الابيض المتلألئ وقال الفارسي وأما لياح يعني كسحاب فشاذ انقلبت واوه ياء لغير علة الا طلب الخفة (ولوّحه) بالنار تلويحا (أحماه) قال جران العود واسمه عامر بن الحرث

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوّح

(و) لاح الشيب يلوح في رأسه بدا ولوّح (الشيب فلانا) غيره وذلك اذا (بيضه) قال * من بعد ما لوّح القتير * وقال الاعشى

فلئن لاح في الذؤابة شيب * يا بكر وأنكرتني العواني

* ومما يستدرك عليه اللوح المحفوظ وهو في الآية مستودع مشيات الله تعالى وأعاها على المثلى وفي قوله تعالى وكتبنا له في الالواح قال الزجاج قيل كانا لوحين ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح ولوح الكتب ما لمس منها عند منقطع غيرها من أعلاها قال ابن الاثير وفي أسماء الله تعالى وسلم أن اسم فرسه ملاوح وهو الصامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح ومن المجاز لاح لي أمرك وتلوّح بان ووضح كذا في الاساس وقال أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح ومليح اذا رر وظهر ولوائح الشئ ما يبدو منه وتظهر علامته عليه وأنشد يعقوب في المعلوب قول - فاف بن ندبة

٢ قوله الحر في اللسان الجر بالجيم

٣ وفي اللسان خفاق الحشايا

(المستدرك)

٤ قوله كذا في الاساس الذي في الاساس لاح لي أمرك فقط وأما قوله وتلوح فهو في اللسان

فاما ترى رأسي تغير لونه * ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق

قال أراد لوائح وفي الاساس تطرت الى لوائحه وألواحه الى ظواهره ومن المجاز ألاح بثوبه ولوّح به الاخيرة عن اللحياني أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه وكل من لمع شيئاً وأظهره فقد لاح به ولوّح وألاح وهما أقل ولوّحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه وفي الاساس من المجاز لوّحته بعصا أو نعل علوته ولوّح للكلب برغيف فتبعه وألاح بحق ذهب به وقلت له قولا فما ألاح منه أي ما استحى وألاح على الشيء اعتمد وفي الاساس ومن المجاز لم يبق منه الا الالواح وهي العظام العراض للمهزول

﴿فصل الميم﴾ مع الحاء المهملة (مَتَحَ الماءَ كمنع) يمتحه متحا (نزعه) وفي اللسان المتح نزعك رشاء الدلو تمد به دلوا تأخذ به على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهي البكرة وفي الصحاح المائح المستقي وكذلك المتوح ومتح الدلو متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يمحها اذا ملأها من أسفل البئر وتقول العرب هو أنصر من المائح باست المائح يعني أن المائح فوق المائح فالمائح يرى المائح ويرى استه قال شيخنا وعندهم من الضوابط الاعلى للأعلى والاسفل للأسفل (و) متحه متحا اذا (صرعه وقلعه و) قال أبو سعيد متح الشيء ومتحه اذا (قطعه) من أصله (و) من المجاز متحه عشر بن سوطا عن ابن الاعرابي (ضربه و) متح (بها سبق و) متح (بسلحه) ومتح به (رمى و) متح (الجراد رز) أي ثبت أذنابه (في الارض ليبيض كمتح) تمتيحا (وأمتح) ومثله بنّ وأبنّ وبنن وقلز وأقلز وقلز وفي التهذيب ومتح الجراد بالحاء مثل متح (و) من المجاز متح (النهار) اذا (ارتفع) وامتد لغة في متع (و) من المجاز (بئر متوح) كصبور يمتح منها أي (يمد منها باليدين على البكرة) نزعا وقيل قريبة المنزع كأنها تمتح بنفسها كما في الاساس والجمع متح (وعقبة متوح) أي (بعيدة) وبيننا فرسخ متحا أي مدّا وفرسخ ماتح ومتاح ممتد وفي التهذيب مدّاد (وليل متاح كسحاب طويل) وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم متاح الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا رول قال الاصمعي يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا ويوم متاح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومتح النهار اذا طال وامتد وكذلك أمتح وكذلك الليل (و) من المجاز (فرس متاح) طويل (مدّاد) أي في السير كذا في الاساس (و) روى أبو تراب عن بعض العرب انتتحت الشيء و(امتحته انتزعته) بمعنى واحد كذا في التهذيب في ترجمة نتح (و) من المجاز (الابل تمتح في سيرها) أي (تترجح بأيديها) وفي بعض النسخ تراوح وزاد في الاساس كتراوح يدي جاذب الرشاء قال ذو الرمة * لا يدي المهاري خلفها متمتح * ومما يستدرك عليه رجل ماتح ورجال متاح وبعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذي الرمة * ذمام الركايا أنكرتها المواتح * ومتح الحسين قاربها والحاء أعلى وفي حديث أبي قلم أر الرجال متحت أعناقها الى شيء متوحها اليه أي مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور وفي الاساس من المجاز وبئس ما متحت به أمه أي قذفت به (مجح كمنع) وفرح كما في اللسان مجحا ومجحا الاخيرة محركة (تكبر) وافتخر (كتمجح) وتبجح (وهو مجاح) بجاح بما لا يملك يمانية (و) مجاح (كسحاب فرس مالك بن عوف النضري) واسم موضع ذكره السهيلي في حديث الهجرة قاله شيخنا (و) اسم فرس (أبي جهل بن هشام) المخزومي (ومجحت بذكره بالكسر بجحت) أي بذخت ومجح الدلو بلعيته في البئر خفضها وهو مستدرك عليه من اللسان (المج الثوب) الخلق (البالي) كالماح (وقد مج يمج) كشد يشد (و) مج (يمج) كفر يفر لغتان صحيحتان خلافا لشيخنا فانه ادعى في الثانية الشذوذ (مجا ومجما) محركة (ومجوجا) بالضم وأمج يمج اذا أخلق وكذلك الدار اذا عفت وأنشد

ألا ياقيل ٢ قد خلق الجديد * وحبلك ماتج وما يبيد

وهذه فذكرها الزمخشري في الاساس وابن منظور في اللسان (والمج بالضم خالص كل شيء و) المج (صفرة البيض كالمجة) قال ابن سيده وانما يريدون نفس البيضة لان المج جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الا أن تكون العرب قد سمت مج البيضة صفرة قال وهذا مما لا أعرفه وان كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الازهري لعبد الله بن الزبعرى

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصها لعبد مناف

(أو ما في البيض كله) من أصفر وأبيض قاله ابن شميل قال ومنهم من قال المحة الصفراء والعرق البياض الذي يؤكل وقال أبو عمرو يقال لبياض البيض الذي يؤكل الآح واصفرته الماح وسيأتي (و) المحاح (كعراب الجوع و) المحاح (ككتان الكذاب ومن يرضى بقوله ولا فعل) وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل (له) وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذب من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة (و) المحاح (كسحاب من (الارض القليلة الحمض) يقال أرض محاح (والمحح والمحاح) والمحاح (الخفيف النزق) ككتف وفي نسخة النذل ٣ (و) قيل هو (الضيق البخيل والامح السيئ) كالابح (و) في التهذيب (محح فلانا) اذا (أخلص مودته وتمحمح تمحح و) محمحت (المرأة ذنا وضعها ومحاح) بالكسر بمعنى (بحباح) قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقي عندكم شيء قلنا محاح أي لم يبق شيء * ومما يستدرك عليه محح الكتاب وأمح أي درس ﴿مدح كمنعه﴾ يمدحه (مدحا ومدحة) بالكسر هذا قول بعضهم

(مَتَحَ)

(المستدرك)

(مَجَّ)

(مَمَّ)

٢ قوله ياقيل كذا في النسخ وهو من خم قبيلة والذي في اللسان والاساس ياقتل من خم قتلة فليحرر

٣ قوله النذل وهي عبارة اللسان

(المستدرك) (مدح)

والصحيح

والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح (أحسن الثناء عليه) ونقيضه الهجاء. وقال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وفقهاء اللغة المدح بمعنى الوصف بالجميل يقابله الذم وبمعنى عد المآثر يقابله الهجو ونقله السيد الجرجاني في حاشية الكشاف (كمدّحه) تمديحا (وامتدحه وتمدحه) وفي المصباح مدحته مدحا كنفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزي المدح من قولهم امتدحت الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره ٢ وعن الخليل بالحاء المعائب وبالهاء المحاضر وقال السرقسطي يقال ان المدحه في صفة الحال والهيئة لا غير نقله شيخنا (والمديح والمدحة) بالكسر (والامدوحة) بالضم (ما يمدح به) من الشعر (ج) مديح (مدائح و) جمع الامدوحة (أماديح) واذا كان جمع مديح فعلى غير قياس ونظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب

لو أن مدحة حيّ أنشرت أحدا * أحيا أبوك الشمّ الاماديح

وهي رواية الاصمعي على الصواب كما قاله ابن برى (و) رجل (ممدح كمعظم) أي (ممدوح جدا) وممتدح كذلك (وتمدح) الرجل اذا (تكلف أن يمدح) وقرّظ نفسه وأثنى عليها (و) تمدح الرجل (افتقر وتشبع بما ليس عنده و) تمدحت (الارض والخاصرة اتسعتا) ثنى الضمير نظرا الى الارض والخاصرة لا كما زعمه شيخنا انه ثناه اعتمادا على أن كل شخص له خاصرتان فكأنه قصد الجنس فأما تمدحت الارض فعلى البدل من تندحت وانتدحت وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعا مثل تندّحت في الصحاح قال الراعي يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازدادر شحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا قال ابن برى الشعر للراعي يصف امرأة طرقته وطلبت منه القرى وليس يصف فرسا (كامتدحت وامّدحت) بتشديد الميم (كما ذكرت ووهم الجوهري في قوله امدحت) بتشديد الحاء (لغة في امتدحت) نص عبارة الجوهري امدحّ بطنه لغة في اندحّ وأقرّه عليه الصاغاني وابن برى وغيرهما مع كثرة انتقادهما الكلام وهما هما مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا * ومما يستدرك عليه رجل مادح من قوم مدّح والممادح ضد المقابح وامتدحت اتسعت ومادحه وتمادحوا ويقال التمادح التذابح والعرب تتمدّح بالسخاء (المذح محركة عسل جلنار المط) وهو الرمان البرّي (و) المذح (اسطكاك الفخذين) من الماشي اذا مشى لسمنه كذا في القاموس وفي اللسان المذح التواء في الفخذين اذا مشى انسحبت احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح مذحا اذا اسطكت فخذاه والتوتا حتى تسحبا ومذحت فخذاه. قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت * وفكك ٣ الحنوان فانفشحت

وقال الاصمعي اذا اسطكت ألينا الرجل حتى ينسحبا قيل مشق مشقا واذا اسطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحا ورجل أمذح بين المذح وقيل مذح للذي تصطك فخذاه اذا مشى والمذح في شعر الاعشى ٤ فسروه بالحكة في الانفاذ وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان عبد الله بن عمرو أمذح (أو) المذح (احتراق ما بين الرفغين والاليتين) وقد مذحت الضأن مذحا عرقت أفخاذها (و) المذح أيضا (تشقق الخصية لاحتكاكها بشئ) وقيل المذح أن يحتك الشئ بالشئ فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك في الحيوان خاصة (والامذح المنتن و) من ذلك قولهم (ما أمذح ريحه) أي ما أنتن (وتمذحه امتصه و) تمذحت (خاصرناه انتفسنا ريا) قال الراعي

فلما سقيناها العكيس تمذحت * خواصرها وازدادر شحا وريدها

والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرته أي انتفخت من الري وقد سبق (مرح كفرح أشر وبطر) والثلاثة ألفاظ مترادفة ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وفي المفردات المرح شدة الفرح والتوسع فيه (و) مرح (احتال) ومنه قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا أي متبخترا محتالا (و) مرح مرحا (نشط) في الصحاح والمصباح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره (و) مرح مرحا اذا (تبختر) ومرح مرحا اذا خف قاله ابن الاثير وأمرحه غيره (والاسم) مراح (ككتاب وهو مرح) ككتف (ومرّيح كسكين من) قوم (مرحى ومراحى) كلاهما جمع مرح (ومريحين) جمع مريح ولا يكسر (وفرس ممرح وممراح) بكسرهما (ومروح) كصبور نشيط (و) قد (أمرحه الكلأ) وناقة ممراح ومروح كذلك قال

* تطوى الفلا بمروح لمهازيم * وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرّة كقنطرة الرو * مي تقري الهبير بالارقال

(والمرحان محركة الفرح) والخفة (و) قيل المرحان (الضعف) وقد مرحت العين مرحا اذا ضعفت (و) المرحان (شدة سيلان العين وفسادها) وهيجانها قال النابغة الجعدي

كأن قذى بالعين قد مرحت به * وما جاجة الاخرى الى المرحان

وقد (مرحت كفرحت) اذا أسبلت الدمع والمعنى انه لما بكى ألمت عينه فصارت كأنها قذيت والما أدام البكاء قذيت الاخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدي بن زيد

٢ قوله وعن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل الخ وبه تستقيم العبارة

(المستدرك)

(مذح)

٣ قوله فكك في اللسان حكك

٤ قوله في شعر الاعشى هو فهم سود فصار سعيهم كالخصى أشعل فيهن المذح انظر اللسان ففيه غاية البيان

(مرح)

مرح وبله يسح سيوب السماء سحا كأنه منحور

وعين ممراح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت (و) من المجاز (قوس مروح) كصبور (يمرح راؤها) تعجبا (لحسنها) اذا قلبوها وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبي أن يروح (أو) قوس مروح (كأن بها مرحا لحسن ارسالها السهم) كذا في الصحاح (و) من المجاز مرحت الارض بالنبات مرحا أخرجته و (الممراح من الارض السريعة النبات) حتى يصيبها المطر وقال الاصمعي الممراح من الارض التي حالت سنة فلم تمرح بنباتها (و) من المجاز الممراح (من العين الغزيرة الدمع ومرحى) مر ذكره (في ب ر ح) قال أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبي عائذ

يصيب القنيص وصد قا يقول مرحى وأيحى اذا ما يوالى

واذا أخطأ قيل له برحى (و) مرحى (اسم ناقة عبد الله بن الزبير) كأمير (الشاعر) عن ابن الاعرابي وأنشد

مابال مرحى ٢ قد امست وهي ساكنة * باتت تشكى الى الأين والنصبا

(والتمريح تنقية الطعام من العفا) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات من الغباء (ب) المخاوق أي (المكانس و) التمريح (تدهين الجلد) قال

سرت في رعيل ذي أداوى منوطة * بلبانها مدبوغة لم تمرح

(و) من المجاز التمريح (ملء المزادة الجديدة ماء ليذهب مرحها أي لتنسد عيونها) ولا يسيل منها شئ وفي التهذيب هو أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملأ ماء حتى تمتلئ خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا وقال أبو حنيفة مزادة مرحة لا تسئل الماء وعن ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة بأذخر أو شيح فاذا طيبت بطين فهو التشريب ومرحت القربة شربتها (و) من المجاز التمريح (أن تصير الى مرحى الحرب أخذت من لفظ المرحى لا من الاشتقاق) لان التمريح مزيد فلا يكون مشتقا من المجرد والاخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (ومرحيا محركة) زجر عن السير افي يقال (للراعي) عند اصابته (كمرحى) وقد مر قريبا (و) مرحبا (ع و) من المجاز (كرم ممرح كمعظم مثمر أو معرش) على دعائمه (و) مريح (كزبير أطم بالمدينة لبني قينقاع) كذا في معجم أبي عبيد البكري (و) مراح (ككتاب ثلاث شعاب ينظر بعضها الى بعض) يجمى سيلها من داء قال

تركنا بالمراح وذي سميع * أباحيان في نفر منافي

(والمرحة بالكسر الآبار من الزيب وغيره) وهو المحل الذي يحزن فيه ذلك * ومما يستدرك عليه التمراحة من أبنية المبالغة من المرح وهو النشاط وقد جاء ذكره في حديث علي ٤ كذا في النهاية وعن ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمارة * من عقار عند المزاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يمرح من يشربها ومرح الزرع يمرح مرحا خرج سنبله ومرح مهره لينه وأزال مرحه وشماسه ومهر ممرح مذلل ومن المجاز مرحت عينه بقذاها رمت به ومرح السحاب أسبل المطر ولا تمرح بعرضك لا تعرضه ومن أمثالهم مرحى مراح كعصى صمام يراد به الداهية قال الشاعر

فأسمع سوته عمرا وولى * وأيقن أنه مرحى مراح

قاله الميداني ونقله شيخنا (مزح كمنع) يمزح (مزحا ومزاحا ومزاحة بضمهما) وقد ضبط بالكسر في أولهما أيضا وضبط الفيومي ثانيهما ككرامة (وهما) أي المزاح والمزاحة (اسمان) للمصدر (دعب) هكذا فسروه وفي المحكم المزح نقيض الجد ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المباسطة الى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثار منه والخروج عن الحد محل بالمروءة والوقار والتنزه عنه بالمرة والتقبض محل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء وخير الامور أوسطها (ومازحه ممازحة ومزاحا بالكسر) استدركه بالضبط لازالة الابهام بينه وبين ما قبله وايالك والمزاح ضبط بالكسر والضم (وتمازحا) تداعبا ورجل مزاح (والامزاح تعريش الكرم) حكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (مزح العنب تمزيحا لون) وكذلك السنبل (و) مزح (الكرم أثمر أو الصواب بالجيم) وقد تقدم وأورده الزمخشري وغيره هنا (والمزح السنبل) * ومما يستدرك عليه المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء قاله الازهري ومنيه مزاح كشكان قرية بمصر من الدقهلية نسب اليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن اسمعيل مقرئ الديار المصرية وعالمها حدثنا عنه شيوخ مشايخنا

(المسح كالمنع امرار) ك (اليد على الشئ السائل) أو (الملطخ لاذهابه) بذلك كمسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح (كالتمسيح والتمسح) مسحه يمسحه مسحا ومسحه وتمسح منه و به وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي لسان العرب وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض أرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله

٣ قوله قد امست بنقل حركة الهمزة للوزن

٣ قوله الغبا كذا في اللسان ولعله العفا بالغين المعجمة والفاء ثئ كالزؤان أو التبن فليحرر

(المستدرك)

٤ ولفظ الحديث زعم ابن النابغة أني نلعاة قمراحة

(مزح)

(المستدرك)

(مسح)

عز وجل وانما يجوز ذلك في ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على انه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد في اليدين الى المرافق قال الله عز وجل فامسحوا برؤسكم بغير تحديد في القرآن وكذلك في التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديما وتأخيرا كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين ٣ لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يالبت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وفي الحديث أنه تمسح وصلى أي توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ونقل شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم أتبعها بكلام أبي زيد وابن قتيبة ما نصه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون اصابة البلل ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مدا فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم المراد بمسح الارجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل في المعنيين المذكورين اذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الآحاد ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا المسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة أو حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل (و) من المجاز المسح (القول الحسن) من الرجل وهو في ذلك (ممن يخدع عنك به) مسحه بالمعروف أي بالمعروف من القول وليس معه اعطاء قاله النضر بن شميل قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يخدع بقوله ولا اعطاء (كالتمسيح و) المسح (المشط) والماسحة الماشطة قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يزين ظاهره ويموهه بالاكاذيب والزخارف (و) من المجاز المسح (القطع) وقد مسح عنقه وعضده قطعهما وفي اللسان مسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يضرب أعناق الذين لا ينقادون له وقوله تعالى ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يضرب بهما جميعا وروى الازهري عن ثعلب انه قيل له قال فطرب يمسحها يبرك عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج قال ولم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس بشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس بمنكر وجائز أن يبيح ذلك لسليمان عليه السلام في وقته ويحظره في هذا الوقت قال ابن الاثير وفي حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أي ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة ٣ ومسنامة تسنام وهي رخيصة * تباع بساحات الايادي وتمسح

تمسح أي تقطع والماسح القتال (و) المسح (أن يحلق الله الشئ مباركا أو ملعونا) قال المنذري قلت لابي الهيثم يلغى أن عيسى انما سمي مسيحا لانه مسح بالبركة وسمي الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فأنكره وقال انما المسيح (ضد) المسيح يقال مسحه الله أي خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أي خلقه خلقا قبيحا ملعونا * قلت وهذا الذي أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القابسي ونقله عنه أبو عمرو الداني وهو الوجه الثاني والثالث وقول أبي الهيثم الرابع والخامس (و) المسح (الكذب) قيل وبه سمي المسيح الدجال لكونه أكذب خلق الله وهو الوجه السادس (كالتمساح بالفتح) أنشد ابن الاعرابي

قد غلب الناس بنو الطماح * بالافك والتكذاب والتماح

وفي المزهر للجلال قال سلامة بن الانباري في شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين تبيان وتلقاء وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات ليس في كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ولقلادة المرأة تقصار وتعشار ونبرال موضعان والخامس تماح وتمسح أكثر وأفصح كذا نقله شيخنا فكلام ابن الانباري في المصدرين وكلام ابن النحاس في الاسماء (و) من المجاز المسح (الضرب) يقال مسحه بالسيف أي ضربه وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها وقد تقدم قريبا ومنه مسح أطراف الكتائب بسيفه وقال الازهري المسيح الماسح وهو القتال وبه سمي كذا ذكره المصنف في البصائر * قلت وهو قريب في المسح بمعنى القطع وهو الوجه السابع (و) من المجاز المسح (الجماع) وقد مسحها مسحا ومتنها متنا نكحها (و) من المجاز المسح (الدرع كالمساحة بالكسر) يقال مسح الارض مسحا ومساحة ذرعها وهو مساح (و) المسح (أن تسير الابل يومها) يقال مسحت الابل الارض يومها دأبا أي سارت فيها سيرا شديدا (و) مسح الناقة أيضا (أن تتعبها وتدبرها وتهزلها كالتمسيح) يقال مسحتها ومسحتها قاله الازهري وهو مجاز (و) المسح (بالكسر البلاس) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ كذا في التهذيب وجمعه بلس وسيأتي في السين قيل وبه سمي المسيح

٣ في اللسان بعد قوله الى الكعبين وامسحوا برؤسكم فقدم وآخر ليكون الوضوء ولا شيأ بعد شئ وفيه قول آخر كأنه أراد واغسلوا أرجلكم الى الكعبين لان قوله الخ مافي الشارح وبه تستقيم العبارة

٣ قوله ومسنامة قال في اللسان مسنامة يعني أرضا تسوم بها الابل وتباع تمد فيها أبواعها وأيديها

الدجال لذلك وهو انه وابتذاله كالمسح الذي يفرش في البيت قيل وبه سمي كلمة الله أيضا للبسه اليلاس الاسود تقشفا فهما وجهان ذكرهما المصنف في البصائر (و) المسح (الجادة) من الارض قيل وبه سمي المسيح لانه سائحها قاله المصنف في البصائر (ج مسوح) وهو الجمع الكثير وفي القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط أمساح

قال السكري يقول تسود جلودها على العرق كأنها مسوح ونبط موضع (و) المسح (بالتحريك احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) وفي نسخة من خشنة الثوب (أو) هو (اصطكاك الربلتين) هو مس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق والرملة بالفتح وسكون الموحدة وفتحها باطن الفخذ كما سيأتي وفي بعض النسخ الركبتين وهو خطأ قال أو زيد اذا كان احدى ربلتي الرجل تصيب الاخرى قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا (والنعت أمسح و) هي (مسحاء) ومسحاء وقوم مسح رمسح وقال الاخطل

وسم العمائم مسح لاحوم لهم * اذا أحسوا بشخص بابي أسدوا

وفي حديث اللعان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر الذي لزقت أليتاه بالعظم ولم يظما قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه ٢ معيوب بكل عيب قبيح (والمسيح عيسى) بن مريم (صلى الله) تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم لبركته) أي لانه مسح بالبركة قاله شمر وقد أنكره أبو الهيثم كما سيأتي أو لان جبريل مسحه بالبركة وهو قوله تعالى وجعلني مباركا أينما كنت أو لان الله مسح عنه الذنوب وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لابي نعيم وقال الراغب سمي عيسى بالمسيح لانه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الاخلاق الذميمة كما أن الدجال مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والاخلاق الحميدة (وذكرت في اشتقاقه خمسين قولا في شرحي لمشارق الانوار) النبوية للصاغاني وشرحه المسمى بشوارق الاسرار العلية وليس بمشارق القاضي عياض كما توهمه بعض وسبق للمصنف كلام مثل هذا في ساح وذكر هناك انه أورد ها في شرحه لصحيح البخاري فلعله المراد من قوله (وغيره) كما لا يخفى * قلت وقد أوصله المصنف في بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مجلدات الى ستة وخمسين قولا منها ما هو مذكور هنا في أثناء المادة وقد أشرنا اليه ومنها ما لم يذكره وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس لاني رأيته قد أحال في بعض مواضعه عليه قال فيه واختلف في اشتقاق المسيح في صفة نبي الله وكلمته عيسى وفي صفة عدو الله الدجال أخزاه الله على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولا وقال ابن دحية الحافظ في كتابه مجمع البحرين في فوائد المشرقين والمغربين فيها ثلاثة وعشرون قولا ولم أر من جمعها قبلي ممن رحل وجال ولقي الرجال انتهى نص ابن دحية قال الفيروزآبادي فأضفت الى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والاقوال البديعة فتمت بها خمسون وجها و بيانه أن العلماء اختلفوا في اللفظة هل هي عربية أم لا فقال بعضهم سريانية وأصلها مشيحا بالشين المعجمة فعربتها العرب وكذا ينطق بها اليهود قاله أبو عبيد وهذا القول الاول والذين قالوا انها عربية اختلفوا في مادتها فقيل من م س ح وقيل من م س ح ثم اختلفوا فقال الاولون مفعل من ساح يسيح لانه يسيح في بلدان الدنيا وأقطارها جميعها أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها الى السين لاستثقالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثاني وقال الآخرون مسيح مشتق من مسح اذا سار في الارض وقطعها فعيل بمعنى فاعل والفرق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الارض وذاك بقطع جميع البلاد وهذا الثالث ثم سرد الاقوال كلها ونحن قد أشرنا اليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجة مع قول المصنف في الشرح ومالم نجد لها مناسبة ذكرناها في المستدركات لاجل تتميم المقصود وتعميم الفائدة (و) المسيح (الدجال لشؤمه) ولا يجوز اطلاقه عليه الا مقيدا فيقال المسيح الدجال وعند الاطلاق انما ينصرف لعيسى عليه السلام كما حققه بعض العلماء (أو هو) أي الدجال مسيح (ككين) رواه بعض المحدثين قال ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذي مسح خلقه أي شوه قال وليس بشئ (و) المسيح والمسيحة (القطعة من الفضة) عن الاصمعي قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لحسن وجهه ذكره ابن السيد في الفرق وقال سلمة بن الحرث ٣ يصف فرسا

تعادى من فوائمها ثلاث * بتحجيل وواحدة بهيم
كأن مسيحتي ورق عليها * نمت قرطيهما أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما ألبست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها وقوله نمت قرطيهما أي نمت القرطين اللذين من المسيحتين أي رفعتهما وأراد أن الفضة مما تتخذ للحلي وذلك أصفى لها (و) المسيح (العرق) قال لبيد * فراش المسيح كالجمان المثقب * وقال الازهري سمي العرق مسيحا لانه يسيح اذا صب قال الراجز

يا ربها وقد بدا مسيحي * وابتل ثوباي من النضيح

وخصه المصنف في البصائر بعرق الخيل وأنشد * اذا الجياد فضن بالمسيح * قال وبه سمي المسيح (و) المسيح (الصديق) بالعبرانية و به سمي عيسى عليه السلام قاله ابراهيم النخعي والاصمعي وابن الاعرابي قال ابن سيده سمي بذلك لصدقه ورواه أبو الهيثم كذلك ونقله عنه الازهري قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من

٢ قوله معيوب كذا بالنسخ والقياس معيب

٣ قوله الحرث الذي في اللسان الحرشب

الكلام قال وقال الكسائي وقد درس من كلام العرب كثير وقال الازهري أعرب اسم المسيح في القرآن على مسيح وهو في التوراة مشيحا فعرّب وغير كما قيل موسى وأصله موشى (و) من المجاز عن الاصمعي المسيح (الدرهم الاطلس) هكذا في الصحاح والاساس وهو الذي لا نقش عليه وفي بعض النسخ الاملس قيل وبه سمي المسح وهو مناسب للاعور الدجال اذ أحد شقي وجهه ممسوح (و) المسيح (الممسوح بمثل الدهن) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن أو كأنه ممسوح الرأس أو مسح عند ولادته بالدهن فهي ثلاثة أوجه أشار اليها المصنف في البصائر (و) المسيح أيضا الممسوح (بالبركة) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح بالبركة وقد تقدم (و) المسيح الممسوح (بالشؤم) قيل وبه سمي الدجال (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الكثير السياحة) قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسياحة وقال ابن السيد سمي بذلك لطوله في الارض وقال ابن سيده لانه كان سائحا في الارض لا يستقر (كالمسيح كسكين) راجع الذي يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لان كلا منهما يسيح في الارض دفعة كما هو معلوم وان كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مرّ فقد جوز السيوطي الامرين في التوشيح نقله شيخنا (و) من المجاز المسيح الرجل (الكثير الجماع كالماسح) وقد مسحها يمسحها اذا نكحها قيل وبه سمي المسيح الدجال قاله ابن فارس (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الممسوح الوجه) ليس على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه ممسوح العين وقال الازهري المسيح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك ٢ (و) المسيح (المنديل الاخشن) لكونه يمسح به الوجه أو لكونه عند الوسخ قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه ساخ بدون الكفر والشرك قاله المصنف (و) المسيح (الكذاب كالماسح والممسح) وأنشد

انى اذا عن معن متيح * داخنوة أو جدل بلندح * أو كيذبان ملذان ممسح

(والتمسح) وهذا عن اللحياني (بكسر أولهما) والامسح (و) عن ابن سيده (المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها والجمع مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح (و) المسحاء (الارض الرسحاء) قال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا نبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد وليست بقف ولا سهلة ومكان أمسح قيل وبه سمي المسيح الدجال لعدم خيره وعظم ضيره قاله المصنف في البصائر وقال الفراء يقال مررت بحريق من الارض بين مسحاوين والحريق الارض التي توسطها النبات (و) قال أبو عمرو المسحاء (الارض الحمراء) والوحفاء السوداء (و) المسحاء (المرأة) قدمها سيبويه (لا أخمص لها) ورجل أمسح القدم وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أراد أنهما ملساوان ليستا تان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما الماء نبا عنهما قيل وبه سمي المسيح عيسى لانه لم يكن لرجله أخمص نقل ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما (و) المسحاء المرأة (التي ما لثديها حجم و) المسحاء (العوراء) والذي في التهذيب المسيح الاعور قيل وبه سمي المسيح الدجال (و) المسحاء (البقعاء التي لا تكون عينها ملوزة) هكذا عندنا في النسخ بالميم واللام والزاي وفي بعض الامهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء (و) المسحاء (السيارة في سياحتها) والرجل أمسح (و) المسحاء (الكذابة) والرجل أمسح وتخصيص المرأة بهذه المعاني غير الاولين غير ظاهر وحالة أوصاف الاناث على الذكور خلاف القاعدة كما صرح به شيخنا (و) من المجاز (تماسحا) اذا (تصادقا أو تماسحا اذا (تبايعا فتصافقا) وتحالفا (وماسحا) اذا (لاينا في القول غشا) أي والقلوب غير صافية وهو المداراة ومنه قولهم غضب فماسحته حتى لان أي داريته قيل وبه سمي المسيح الدجال كذا في المحكم قال المصنف في البصائر لانه يقول خلاف ما يضمر (والتمسح) والتماسح بكسرهما من الرجال (المارد الخبيث) والكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك من حيث جاء (و) التمسح (المداهن) المداري الذي يلاينك بالقول وهو يغشك قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يعش ويداهن (و) التمسح كانه مقصور من (التماسح وهو خلق كالسلحفاة ضخم) وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يحطب الانسان والبقر ويغوص به في الماء فيأكله وهو من دواب البحر (يكون بنيل مصر و بنهر مهران) وهو بهرا السند و بهذا استدلوا أن بينهما اتصالا على ما حققه أهل التاريخ قيل وبه سمي المسيح الدجال لضرره وايذائه قاله المصنف في البصائر (والمسيحة الدوابة) وقيل هي ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مسائح فودي رأسه مسبغلة ٣ * جرى مسن داريين الاحم خلالها

وقيل المسائح موضع يد الماسح ونقل الازهري عن الاصمعي المسائح الشعر وقال شمر هي ما مسحت من شعرك في خدك ورأسك وفي حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره قيل هي الذوائب وشعر جانبي الرأس قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يأتي آخر الزمان تشيبها بالذوائب وهي ما نزل من الشعر على الظهر قاله المصنف في البصائر (و) المسيحة (القوس) الجيدة (ج مسائح) قال أبو الهيثم الثعلبي

لها مسائح ٤ زور في مراكضها * لين وليس بها وهي ولا رقق

٢ قوله ونحو ذلك الذي في اللسان ونحو ذلك قال أبو عبيد

٣ قوله مسبغلة أي ضافية

٤ قوله زور جمع زوراء وهي المائلة ومراكضها يريد مراكض يها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف كذا في اللسان

قيل وبه سمي المسيح عيسى لقوته وشدته واعتداله ومعدلته كذا قاله المصنف في البصائر (و) المسحة (وادقرب مر الظهران و) من المجاز (عليه مسحة) بالفتح (من جمال) ومسحة ملك أي أثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا في المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت

خوادم أكفاء عليهن مسحة * من العتق أبداها بنان ومحجر

(أو) به مسحة (من هزال) ومن نقله الازهري عن العرب أي (شئ منه وذو المسحة جرير بن عبد الله) بن جابر بن مالك بن النضر أبو عمرو (البجلي) رضي الله عنه وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت الا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيارذي يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث في النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خيرذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله كذا في اللسان (و) عن أبي عبيد (المسوح الذهاب في الارض) وقد مسح في الارض مسوحا اذا ذهب والصاد لغة فيه قيل وبه سمي المسيح الدجال (ونل ماسح ع بقنسرين وامنسح السيف) من غمده اذا (استله والامسوح بالضم كل خشبة طويلة في السفينة) وجمعه الاماسيح (و) من المجاز (هو يتمسح به أي يتبرك به لفضله) وعبادته كأنه يتقرب الى الله تعالى بالدنو منه ويتمسح بثوبه أي يمرثوبه على الابدان فيتقرب به الى الله تعالى قيل وبه سمي المسيح عيسى قاله الازهري (و) من المجاز (فلان يتمسح أي لا شئ معه كأنه يمسح ذراعيه) قيل وبه سمي المسيح الدجال لا فلاسه عن كل خير وبركة * ومما يستدرك عليه مسح الله عنك مابك أي أذهب وقد جاء في حديث الدعاء للمريض والماسح من الضاغط اذا مسح المرفق الابط من غير أن يعركه عركا شديدا واذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح كذا في الصحاح وخصى ممسوح اذا سلتت مذاكيره والمسح نقص وقصر في ذنب العقاب قيل وبه سمي المسيح الدجال ذكره المصنف في البصائر كأنه سمي به لنقصه وقصر مدته وعضو ممسوح قليل اللحم وقيل سمي المسيح لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله تعالى وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمي عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه قاله أبو اسحق الحربي في غريبه الكبير وروى عن أبي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أي الضليل الكذاب خلق الله المسيحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح ابن مريم يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيي الميت ويميت الحي وينشئ السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان وفي الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة والامسح من الارض المستوى والجمع الاماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس والماسح القتال قاله الازهري وبه سمي المسيح الدجال على قول والشئ الممسوح القبيح المشوم المغير عن خلقته والمسيح الدجال قيل وبه سمي المسيح الدجال لانه يذرع الارض بسيره فيها والامسح الذئب الازل المسرع قيل وبه سمي المسيح الدجال لخبثه وسرعة سيره ووثوبه ومن المجاز في حديث أبي بكر أغر عليهم غارة مسماه هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم وفي المحكم مسحت الابل الارض سارت فيها سيرا شديدا قيل وبه سمي المسيح لسرعة سيره والمسيح أيضا الضليل ضد الصديق وهو من الاضداد وبه سمي الدجال لضلالته قاله أبو الهيثم ويقال مسح الناقة اذا هزلها وأدبرها وضعفها قيل وبه سمي الدجال كأنه لوحظ فيه أن منتهى أمره الى الهلاك والدبار ويقال مسح سيفه اذا سله من غمده قيل وبه سمي الدجال لشهره سيوف البغي والعدوان وقيل ٢ سمي المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو الحسن الوجه الجميل وقال أبو عمرو المطرز المسيح السيف وقال غيره المسيح المكاري وقال قطرب يقال مسح الشئ اذا قال له بارك الله عليك وفي مفردات الراغب روى أن الدجال كان ممسوح اليمنى وأن عيسى ٣ كان ممسوح اليسرى انتهى وقيل سمي المسيح لانه كان يمشي على الماء كمشيه على الارض وقيل المسيح الملك وهذان القولان من العيني في تفسيره وقيل لما مشى عيسى على الماء قال له الحواريون لم بلغت ما بلغت قال تركت الدنيا لاهلها فاستوى عندي برها وبحرها كذا في البصائر وعن أبي سعيد في بعض الاخبار زجرا للنصر على من خالفنا ومسحة النعمة على من سعى مسحتها آتيها وحليتها وقيل معناه ان أعناقهم تمسح أي تقطف وسرنا في الاماسيح وهي السباسب الملس ومن المجاز تمسح للصلاة توضأ وفي الحديث انه تمسح وصلى أي توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ومسح البيت الطواف وفي الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل والخيل تمسح الارض بحوافرها وماسحه صافحه والتقوا فتماسحوا تصافحوا وماسحه عاهده ومسح القوم قتلا أثخن فيهم ومسح أطراف الكاتب بسيفه وكتب على الاطراف الممسوحة وكل ذلك من المجاز وماسوح قرية من قرى حسبان من الشام نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو علي أحمد بن علي المسوحي بالضم من كبار مشايخ الصوفية صحب السري وسمع ذا النون وعنه جعفر الخلدي وتميم بن مسيح كربير يروى عن علي رضي الله عنه وعنه ذهل بن أوس وعبد العزيز بن مسيح روى حديث قتادة (المشح محركة اصطكاك الربلتين) قد تقدم ضبط هذه اللفظة وسيأتي في موضعه أيضا ان شاء الله تعالى (أو) هو (احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) أو هو أن

(المستدرك)

٢ قوله سمي المسيح عيسى الظاهر سمي عيسى المسيح

٣ قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ومعاذ الله أن ينصف السيد عيسى مما يجب أن تنزه عنه الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا بدليل ما ذكره الشارح من أنه سمي المسيح لحسن وجهه وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره

(مشح)

يمس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مشح لغة في المهملة وقد تقدم (وأمشحت السنة أجدبت وصعبت و) أمشحت (السماء تقشع عنها السحاب) * ومما يستدرك عليه عمارة بن عامر بن مشيح بن الاعور كأمير له صحبة ﴿مصح﴾ بالشئ (كمنع) يمصح مصحا و(مصوحا ذهب) وكذا مصح الشئ اذا ذهب (وانقطع) وكذا مصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (والندى) هكذا في الاصول المصححة بالثاء المثلثة والدال المهملة و(رشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وفي بعض الاصول رسح بالسين المهملة والخاء المعجمة والذي في اللسان وغيره من الامهات ومصح الندى هكذا بالتوت والدال بمصح مصوحا رسح في الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسح في الارض فيحتمل أن يكون كلام المصنف محصفا عن الثرى أو عن الندى وذهب ورسح (ضد و) مسحت (أشاعر الفرس) اذا (رسخت أصولها) وهو قول الشاعر * عبل الشوى مانحة أشاعره * معناه رسخت أصول الاشاعر (فأمنت أن تنتف) أو تنقص (و) مصح (الثوب أخلق) ودرس (و) مصح (النبات ولى لونه زهره) ومصح الزهر مصوحا ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكسين رقم الفارسي كأنه * زهر تتابع لونه لم يمصح

(و) مصح (الظل) مصوحا (قصر و) مصح (الشئ ذهب به) والذي في الصحاح مصحت بالشئ ذهبت به قال ابن بري هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله مصح الله مابك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء أو بالهمزة فيقال مصحت به أو أمصحته بمعنى أذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروي في الغريبين قال ويقال مسح الله مابك بالسين أي غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بمابك أو أمصح الله مابك (و) مصح الضرع مصوحا غزر وذهب لبنه ومصح (لبن الناقة) ولي و (ذهب) كمصح مصوعا (و) مصح (الله تعالى مرضه) ونص عبارة ابن سيده مابك مصحا (أذهبه كمصحه) لمصبحا (والامصح الظل الناقص الرقيق وقد مصح كفرح) والذي في الامهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فلينظر مع قول المصنف هذا (و) مما استدرك المصنف على الجوهري (المصاحات كغرابات مسولك) جمع مسلك وهو الجلد (الفصلان) بالضم جمع فصيل ولد الناقة (نحي) بالتبن (فتطرح للناقة لتظنها ولدها) * ومما يستدرك عليه مصح الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أي تدرس قال الطرماح

قفا نسل الدمن المماصحه * وهل هي ان سئلت باتحه

ومصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة ﴿مضح عرضه كمنع﴾ يمضحه مضحا (شانه وعابه) (كأمضح) امضاحا كذا عن الاموي وأنشد للفرزدق يخاطب النوار امرأته

وأمضحت عرضي في الحياة وشنئتي * وأوقدت لي نارا بكل مكان

قال الازهري وأنشدنا أبو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيري

لا تمضحن عرضي فاني ماضح * عرضك ان شاقتني وفادح

يريد انه يهلك من شاقه ويفعل به ما يؤدي الى عطبه كالقادح في الشجرة (و) قال شجاع مضح (عنه) ونضح (ذب) ودفع (و) في نوادر الاعراب مضحت (الابل) ونضحت ورفضت اذا (انتشرت و) مضحت (المزادة رشحت) كنضحت (و) مضحت (الشمس) ونضحت اذا (انتشر شعاعها) على الارض ﴿المضرح والمضرحي﴾ والاخير أكثر (الصقر) الطويل الجناح وفي الكفاية المضرحي النسر وقال أبو عبيد الاجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد وقدمر للمصنف في ضرح فراجعه وانما أعاده هنا نظرا الى اصالة الميم في قول بعض أهل اللغة وتقدم لنا الكلام هناك ﴿مطحه كمنعه ضربه بيده) يمطحه مطحا وربما كني به عن النكاح (و) مطح (المرأة جامعها) قال الازهري أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح الا أن تكون الباء أبدلت ميما (وامتطح الوادي ارتفع وكثر ماؤه) وسال سيلا عريضا كتبطح وتمطح ﴿الملح بالكسر) أي معروف وهو ما يطيب به الطعام (وقد يذكر) والتأنيث فيه أكثر كذا في العباب ونصه وغيره مليحة وقال الفيومي جمعها ملاح كشعب وشعاب (و) من المجاز الملح (الرضاع) وقد روي فيه الفتح أيضا كذا في المحكم ونقله في اللسان وقد ملحت فلانة لفلان اذا أرضعت تملح وتملح وقال أبو الطمحان وكانت له ابل يسقي قوما من ألبانها ثم انهم أغاروا عليها فأخذوها

واني لأرجو ملحها في بطونكم * وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك انه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يبست فسمنوا منها وفي حديث وفد هوازن أنهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبي عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث بن أبي شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعي في قوله ملحنا أي أرضعنا لهما وانما قال الهوازني ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (و) الملح (العلم و) الملح أيضا (العلماء) هكذا في اللسان وذكرهما ابن خالويه في كتابه الجامع المشترك والقزاز في كتابه الجامع (و) من

(المستدرك) (مصح)

(المستدرك) (مضح)

(المضرح)

(مطح)

(ملح)

المجاز الملح الحسن من (الملاحة) وقد ملح بملح ملوحة وملاحة ومُلحا أى حسن ذكره صاحب الموعب واللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع (و) من المجاز ملح القدر اذا جعل فيها شيأ من ملح وهو (الشمم) وفى التهذيب عن أبى عمرو أملحت القدر بالالف اذا جعلت فيها شيأ من شمم (و) الملح أيضا (السمن) القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم وجعله مع ماقبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال انهما متغايران والصواب ماذكرناه وأملح البعير اذا حمل الشمم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعا مملوحا وكذلك اذا ألبن القوم وأسمنوا (كالتملح والتمليح) وقد ملحت الناقة سمنت قليلا عن الاموى ومنه قول عروة بن الورد

أقنابها حيساوأكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

والذى فى البصائر * عشية رحنا سائرين وزادنا * الخ وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين تمليح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها قال أول مايبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر مايبقى فى السلامى والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب عن تحلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا وجها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتملحت الضباب كتلحمت أى سمنت وهو مجاز (و) الملح (الحرمة والذمام كالملحة بالكسر) وأنشد أبو سعيد قول أبى الطمحان المتقدم وفسره بالحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة كما سيأتى وقال أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد (و) الملح (ضد العذب من الماء كالمليح) هذا وصف وماذكر قبله كلها أسماء يقال ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة عن ابن الاعرابى فان كان الماء عذبا ثم ملح يقال أملح وبقلة مالحة وحكى ابن الاعرابى ماء مالح كملح واذا وصفت الشئ بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة قال ابن سيده وفى حديث عثمان رضى الله عنه وأنا أشرب ماء الملح أى الشديد الملوحة قال الازهرى عن أبى العباس انه سمع ابن الاعرابى قال ماء أجاج وقعاع وزعاق وحراق ومايفقأ عين الطائر وهو الماء المالح قال وأنشدنا

بحرك عذب الماء ماأعفه * وبئر المحروم من لم يسقه

أراد ماأقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب قال ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهرى ولا يقال مالح قال وقال أبو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال أبو منصور هذا وان وجد فى كلام العرب قليلا لغة لاتنكر قال ابن برى قد جاء المالح فى أشعار الفصحاء كقول الاغلب العجلى يصف أتنا وحمارا

تحاله من كريهن كالحا * واقترصابا ونشوقا مالحا

وقال غسان السليطى وبيض غذاهن الحليب ولم يكن * غذاهن نبتان من البحر مالح

أحب الينا من أناس بقرية * يموجون موج البحر والبحر جامح

وقال عمرو بن أبى ربيعة ولو نفلت فى البحر والبحر مالح * لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا

قال وقال ابن الاعرابى يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن برى وقال أبو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن برى ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق أى ودفق وكذلك ماء مالح أى ذو ملح وكما يقال رجل تارس أى ذو ترس ودارع أى ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل وقال ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ٣ وكره بعضهم مليحا وماملحا ولم يرو بيت عذافر فجه وهو قوله

لو شاء ربى لم أكن كريا * ولم أسق لشعفر المطيا

بصريه تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

(وأملح) الرجل (ورده) أى ماء ملحا (ج ملحة) بزيادة الهاء (وملاح) بالكسر كشعب وشعاب (وأملاح) كترب وأتراب (وملح) بكسر ففتح وقد يقال أمواه ملح وركية ملحة وقد (ملح) الماء (ككرم) وهى لغة أهل العالية (ومنع) عن ابن الاعرابى ونقله ابن سيده وابن القطاع (ونصر) نسبها الفيومى لاهل الحجاز وذكرها الجوهرى وغيره واحد (ملوحة) بالضم (وملاحة) مصدرى باب كرم وملوحا مصدر باب منع كقعد قعودا ذكره الجوهرى والفيومى (والحسن ملح ككرم) يملح ملوحة وملاحة وملحا فهذه ثلاثة مصادر الاول هو الجارى على القياس والثانى هو الاكثر فيه والثالث أقلها (فهو مليح وملاح) كغراب (وملاح) بالتشديد وهو أملح من المليح كذا فى التهذيب قال

تمشى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

يعنى فرجها وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فعال فزادوا فى لفظه لزيادة معناه مثل كريم وكرام وكبير وكبار (ج) أى جمع المليح (ملاح) بالكسر (وأملاح) كلاهما عن أبى عمرو مثل شريف وأشراف وكريم وكرام (و) جمع ملاح وملاح (ملاحون وملاحون) وهما جمعا سلامة والانثى ملحة (و) فى الاساس من المجاز (ملحه) أى عرضه (كمنعه اغتابه) ووقع فيه (و) ملح

٣ قوله فقال أى أبو الطمحان القائل وانى لارجو الخ المتقدم وكان الاحسن ذكره بعد قوله وفسره الخ

٣ وفى اللسان زيادة ومملح

(الطائر

(الطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه) قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للاصمعي أتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح (و) ملح (الشاة سمطها) فهي مملوحة كملها تمليحا وتمليحها أخذ شعرها وصوفها بالماء وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها قال ابن الاثير التمليح هنا السمط وقيل تمليحها تسمينها وقد تقدم (و) ملح (الولد أرضعه) بملح وبملح وهو مجاز (و) ملح (السمك) وملحه فهو مملوح ممليح ويقال سمك مالح (و) ملح (القدر) يملحه ملحا (طرح فيه الملح) بقدر كذا في الصحاح (كملحه كضربه) يملحه ملحا فهما لغتان فصيحتان وفاته ملحه تمليحا وذلك اذا أكثر ملحه فأفسده ونقل ابن سيده عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد ثم ان الموجود في النسخ كلها تذكير الضمير والمقرر عندهم ان أسماء القدور كلها مؤنثة الا المرجل فكان الصواب أن يقول كلها أشار اليه شيخنا (و) ملح (الماشية) ملحا (أطعمها سبخة الملح) وهو تراب وملح والملح أكثر وذلك اذا لم تقدر على الحمض فأطعمها كلها تمليحا (والملح محركة) داء وعيب في رجل الدابة وقد ملح ملحا وهو أملح وهو (ورم في عرقوب الفرس) دون الجرذ فاذا اشتد فهو الجرذ (و) الملح (ع) من ديار بني جعدة باليمامة وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وقال السكري ملح ماء لبني العدويه ذكر ذلك في شرح قول جرير

يهدي السلام لأهل الغور من ملح * هيهات من ملح بالغور مهدانا

كذا في المعجم (وأملح الماء صار ملحا) قد (كان عذبا) عن ابن الاعرابي (و) أملح (الابل سقاها اياه) أي ماء ملحا وأملحت هي وردت ماء ملحا (و) أملح (القدر كثر ملحها كملحها) تمليحا قال أبو منصور وهو الكلام الجيد (والملاحة مشددة منبته) كالبقالة لمنبت البقل (كالمملحة) بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح وضبطه الزمخشري في الاساس بالكسر (والملاح) ككتان (بائعه أو) هو (صاحبه) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

حتى ترى الجرات كل عشية * ماحولها كمعرس الملاح

(كالمتملح) وهو متزوده أو تاجره قال ابن مقبل يصف سحابا

ترى كل وادسال فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح

(و) الملاح (النوتي) وفي التهذيب صاحب السفينة لملازمته الماء الملح (و) هو أيضا (متعهد النهر) وفي بعض النسخ الصهر (ليصلح فوهته) وأصله من ذلك (وصنعته الملاحة بالكسر والملاحية) بالفتح والتشديد وقيل سمي السفان ملاحا لملاحته الماء الملح باجراء السفن فيه وأنشد الازهري للاعشى

تكافأ ملاحها وسطها * من الخوف كوثلها يلتزم

(و) في حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال الازهري عن الليث الملاح (كرمان) من الحمض وأنشد

* يخبطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهي بشلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وفي المحكم الملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهي مالحة الطعم ناجعة في المال وحكى ابن الاعرابي عن أبي النجيب الربعي في وصفه روضة رأيتها تندى من بهمى وصوفانة ٣ وملاحة ونهفة ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة الملاح (نبت) مثل القلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن وله حب يجمع كما يجمع الفث ويجرفه ويؤكل قال وأحسبه سمي ملاحا للون لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود الكاث من الارال سمي لطعمه كأن فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح ومالح للحمض (و) الملاح (ككتاب الريح تجري بها السفينة) عن ابن الاعرابي قال وبه سمي الملاح ملاحا (و) في الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح (المخلاة) بلغة هذيل * قلت وسيأتي في ولح أن الوليجة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده هنالك وأراه مقلوبا من الوليجة اذ لم أستدل به على ميمه أهي زائدة أم أصل وحملها على الزيادة أكثر (و) قيل هو (سنان الرمح) قال ابن الاعرابي (و) الملاح (الستر و) الملاح (أن تهب الجنوب عقب الشمال و) الملاح (برد الارض حين ينزل العيث و) عن الليث الملاح الرضاع وقال غيره (المراضعة) مصدر ملح مما لحة وسيأتي ما يتعلق به في المماحة (و) الملاح (معالجة حياء الناقة) اذا اشتكت فتؤخذ خرقة ويطلى عليها دواء ثم تلصق على الحياء فيبرأ كذا في التهذيب (و) الملاح (المياه الملح) هكذا في النسخ وهو نص عبارة التهذيب (والملاحي كغرابي) عن ابن سيده (وقد يشدد) حكاه أبو حنيفة وهي قليلة (عنب أبيض طويل) أي في حبه طول وهو من الملحة ٣ وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا

وقال أبو حنيفة انما نسب الى الملاح وانما الملاح في الطعم (و) الملاحي (نوع من التين) سمعا أملح صادق الحلاوة ويزبب (و) الملاحي (من الارال ما فيه بياض وحمرة وشهبة) قاله أبو حنيفة وأنشد لمزاحم العقيلي

فما أم أحوى الطرتين خلالها * بقرى ملاحي من المرد ناطف

(والملحة) بالفتح (لجة البحر و) روى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة الملحة (بالضم المهابة والبركة) قال ابن سيده أراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكأنه يريد الفضل والزيادة ثم ان

٣ زاد في اللسان بعد قوله صوفانة وبزيغة قال المحب اليسنم محركة بزر قطونا الواحدة بهاء

٣ قوله وقد لاح كذا في النسخ والذي في اللسان وقال أبو قيس بن الاسلت وقد لاح الخ

الذى فى أمهات اللغة أن الملحة هى البركة وأما الملحة فهى من لفظ الحديث كما عرفت وليس تفسير الملحة فتأمل (و) من المجاز أطرفنا بملحة من ملح الملحة (واحدة الملح من الاحاديث) وهى الكلمة المليحة وقيل القبيحة وبهما فسر قول عائشة رضى الله عنها ٣ ردوها على ملحة فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر قال الاصمعى بلعت بالعلم وتلت بالملح وأبو على اسمعيل بن محمد الصفار النحوى الاديب الملحى راوى نسخة ابن عرفة وأبو حفص بن شاهين يعرف بابن الملحى قال الحافظ ابن حجر وأشعب الطامع أيضا يعرف بذلك قال وهؤلاء نسبوا الى رواية الطائف والملح (و) من المجاز الملحة من الالوان (بياض) يشوبه أى (يخالطه سواد كالملح محركة) تقول فى الصفة (كبش أملح) بين الملحة والملح وقال الاصمعى الاملح الابلق بسواد وبياض وقال غيره كل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما وفى التهذيب ضحى بكبشين أملحين (ونجعة ملحاء) شمطاء سوداء تنفذها شعرة بيضاء (و) قال الكسائى وأبو زيد وغيرهما الاملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر و(قد املح) الكبش (املاحا) صار أملح ويقال كبش أملح اذا كان شعره خليطا (و) الملحة أيضا (أشد الزرق) حتى يضرب الى البياض وقد ملح ملحا واملح املاحا وأملح وقال الازهرى الزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين (و) ملحة (بالكسر) اسم (رجل و) ملحة الجرمى (شاعر) من شعرائهم (و) من المجاز (ملحان بالكسر) اسم شهر (جمادى الآخرة) سمى بذلك لابيضاضه قال الكميت

اذا أمست الآفاق حرا جنوبها * لشيبان أو ملحان واليوم أشهب

شيبان جمادى الأولى وقيل كانون الاول (و) ملحان (الكانون الثانى) سمى بذلك لبياض الثلج ونقل الازهرى عن عمرو بن أبى عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الصقيع وفى الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه (و) ملحان (محلاف باليمن) مشهور يضاف الى حفاش (و) ملحان (جبل بديار سليم) بالحجاز وقال ابن الحائك ملحان بن عوف بن مالك ابن زيد بن سدد بن جبر واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والهم واسم الجبل ريشان فيما أحسب كذا فى المعجم (والملحاء شجرة سقط ورقها) وبقيت عيدانها خضرا (و) الملحاء من البعير الفقرات التى عليها السنام ويقال هى ما بين السنام الى العجز وقيل (لحم فى الصلب) مستبطن (من الكاهل الى العجز) قال العجاج

موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من نحضه ملكم

وقول الشاعر

رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم وفى التهذيب الملحاء ٣ بين الكاهل والعجز وهى من البعير ما تحت السنام والجمع ملحاوات (و) من المجاز أقبل فلان فى كتيبة ملحاء الملحاء (الكتيبة) البيضاء (العظيمة) قال حسان بن ربيعة الطائى

وانا نضرب الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود

(و) الملحاء (كتيبة كانت لآل المنذر) من ملوك الشام وهما كتيبتان احداهما هذه والثانية الشهباء قال عمرو بن شاس الاسدى

يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحى الملحاء فى الامرذى البزل

(و) ملحاء (واد باليمامة) من أعظم أودينها وقال الحفصى وهو من قرى الخرج بها كذا فى المعجم (و) من المجاز فلان (ملحه على ركبته) هكذا بالافراد فى النسخ والصواب على ركبتيه بالتثنية كما فى أمهات اللغة كلها واختلف فى تفسيره على أقوال ثلاثة (أى لا وفاء له) وهو القول الاول قال مسكين الدارمى

لا تلهنا انها من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن الاعرابى هذه قليلة الوفاء قال والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وفى التهذيب فى معنى المثل أى مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شئ يفسده ذمامه كان الذى يضع الملح على ركبتيه أدنى شئ يبدده (أو سمين) وهو القول الثانى قال الاصمعى فى معنى البيت السابق هذه زنجية والملح شحمها ههنا وسمن الزنج فى أنفاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا (أو حديد فى غضبه) وهو القول الثالث وقال الازهرى أى سئ الخلق يغضب من أدنى شئ كان الملح على الركبة يتبدد من أدنى شئ وفى الاساس أى كثير الخصام كأن طول مجاثاته ومصاكته الركب قرح ركبتيه فهو يضع الملح عليها يداويهما (و) فى المحكم (سمك) مالح و (مليح ومملوح ومملح) وكره بعضهم مليحا وما لحا ولم يرد بيت عدافر جحة وقد تقدم (وقليب مليح ماؤه ملح) وأقلبة ملاح قال عنترة يصف جملا

كان مؤشر العضدين جلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(واستملحه) اذا (عده مليحا) ويقال وجده مليحا (وذات الملح ع) قال الاخطل

بمر تحزدانى الرباب كأنه * على ذات ملح مقسم ما يريمها

(وقصر الملح) موضع آخر (قرب خوار الرى) على فرامخ يسيرة والعجم يسمونه ده نمك (و) مليح (كزبير قرية بهراة) منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى حدث عن أبى منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابورى وغيره (و) بنو مليح (حى من

خزاعة)

٣ ذكر أول الحديث فى اللسان قالت لها امرأة أزم جملى هل على جناح قالت لا قلما خرجت قالوا لها انها تعنى زوجها قالت ردوها الخ

٣ قوله بين الكاهل والعجز عبارة اللسان والملحاء وسط الظهر بين الكاهل والعجز

٤ الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قزيه كذا بهامش المطبوعة

خزاعة) وهم بنو مليح بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو جماع خزاعة (وأميلح ماء لبني ربيعة الجوع) وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة (ع) في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

٢ يقول لم يغيبوا فتكفي أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا كذا في اللسان

٢ لا ينسأ الله منا معشرا شهدوا * يوم الأميلح لاغابوا ولا جرحوا

(والملوحة كسفودة ة بحلب كبيرة) كذا في المعجم (و) مليحة (كجهينة ع) في بلاد بني تميم وكان به يوم بين بني يربوع وبسطام بن قيس الشيباني واسم جبل في غربي سلمى أحد جبلي طيئ وبه آبار كثيرة وطلح (و) من المجاز يقال (بينهما ملح وملحة) بكسرهما أي (حرمة) وذمام (وحلف) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بفتح فكسر مضبوطا بالقلم والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وقد تقدم (و) منه أيضا (امتلح) الرجل اذا (خلط كذبا بحق) كارتثأ قاله أبو الهيثم وقالوا ان فلانا يعتذق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا كان لا يخلص الصدق (والأملاح) بالفتح (ع) قال طرفة بن العبد

عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالغمر

وقال أبو ذؤيب أصبح من أم عمرو بطن مرتأجز * ع الرجيع فذو سدر فأملاح

(وملح الشاعر) اذا (أتى بشئ مليح) وقال الليث أملح جاء بكلمة مليحة (و) ملح (الجزور) فهي مملح (سمنت قليلا) وقال ابن الاعرابي جزور مملح فيها بقية من سمن (و) في التهذيب (يقال ما أميلحه) فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا ما مليح (ولم يصغر من الفعل غيره و) غير قولهم (ما أحيسنه) وقال بعضهم وما أحيلاه قال شيخنا وهو مبني على مذهب البصريين الذين يجوزون بفعليه أفعل في التعجب أما الكوفيون الذين يقولون باسميته فانهم يجوزون تصغيره مطلقا ويقيسون ما لم يرد على ما ورد ويستدلون بالتصغير على الاسمية على ما بين في العربية قال الشاعر

٣ قوله عطون ويروى شدق

يا ما أميلح غزلانا ٣ عطون لنا * من هؤلياء بين الضال والسمر

البيت لعلي بن أحمد الغريبي وهو حصري ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ويروى للمجنون وقبله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر

(و) من المجاز ما لحت فلانا مماحلة (المماحلة المواكلة و) فلان يحفظ حرمة المماحلة وهي (الرضاع) وفي الامهات اللغوية المراضعة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تماحل الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة والمماحلة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لان الطعام لا يحلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة انما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادر ألا ترى انه لا يحسن أن يقال في الاثنين اذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ولا اذا أكلا لحما بينهما ملاحمة (وملحتان بالكسر) تثنية ملحة (من أودية القبلية) عن جار الله الزمخشري عن علي كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه من هذه المادة ملح الجلد واللحم يملحه ملحا فهو مملوح أنشد ابن الاعرابي (المستدرك)

تسلي الروح وهي الروح * حرف كأن غبرها مملوح

وقال أبو ذؤيب يستن في عرض الصحراء مائره * كأنه سبط الاهداب مملوح

يعني البحر شبه السراب به وأملح الابل سقاها ماء ملحا وأملحني بنفسك زيني وفي التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب أن تملحني عند فلان بنفسك أي تزينني وتطريني وقال أبو ذيبان بن الرعبل أبعض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسوا الفسوكذا في الصحاح وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في ردين وأنا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فغلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء أمالك في أسوة والملحة والملح في جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ بياض يعلو السواد وقال الفراء المليح الحليم والراسب ومن المجاز يقال أصبنا ملحة من الربيع أي شيأ يسيرا منه وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيأ يسيرا والملح اللبن عن ابن الاعرابي وذكره ابن السيد في المثلث والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانباري وقال ابن برزج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أي مبارك له في عيشه وماله والملحة بالضم موضع كذا في المعجم وفي الحديث لا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت ومليح كاميرما بالعامة لبني التيم عن أبي حفصة كذا في المعجم وملح الماشية تمليحا حد الملح على حسكها والاملحان موضع قال جرير

كأن سليطا في جواشنها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

وفي معجم أبي عبيد الاملحان ما آن لضبة بلغاط ولعاط واد لضبة والمماح في ديار كلب فيما روضة كذا في المعجم ويقال للندى الذي يسقط بالليل على البقل أملح لبياضه قال الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو ساوة مسى به الليل أملح

يعني الندى يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فما دام الندى فهو في ساوة من العيش والمملاح قرية بزبيد اليها نسب القاضي

أبو بكر بن عمر بن عثمان الناشري قاضي الجند توفي بها سنة ٧٦٠ ومن المجاز له سوكات مستملحة وفلان يتطرف ويتملح ومليح ابن الجراح أخو وكيع وحرام بن ملحان بالفتح والكسر خال أنس بن مالك وفي أمثالهم مما لحان يشهدان المنصل للمتصاقبين المتضادين باطنا أورده الميداني والملح اسم ماء لبني فزارة استدركه شيخنا نقلا عن أبي جعفر اللبلي في شرح الفصيح وأنشد للنابغة

حتى استغاثت باهل الملح ماطعمت * في منزل طعم نوم غير تأويب

* قلت وفي المعجم الملح موضع بخراسان والملاح ككتاب موضع قال الشويعر الكناني

فسائل جعفرا وبني أبيها * بني اليزري بطخفة والملاح

وأبو الحسن علي بن محمد البغدادي الشاعر الملحي بالكسر الى بيع الملح روى عنه أبو محمد الجوهري والملحية بالكسر قرية بأدنى الصعيد من مصر ذات نخيل وقد رأيتها والملحية قوم خرجوا على المستنصر العلوي صاحب مصر ولهم قصة ومليح بن الهون بطن ويوسف بن الحسن بن مليح حدث وابراهيم بن مليح السلمي له ذكر وفاطمة بنت نعمة بن مليح الخزاعية هي أم سعيد بن زيد أحد العشرة ومليح بن طريف شاعر ومسعود بن ربيعة الملحي العصابي نسب الى بني مليح بن الهون

(منح) (منحه) الشاة والناقة (كمنعه وضربه) يمنحه ويمنحه أعاره اياها وذكره الفراء في باب يفعل ويفعل ومنحه مالا وهبه ومنحه أقرضه ومنحه (أعطاه والاسم المنحة بالكسر) وهي العطية كذا في الاساس (و) قال اللحياني (منحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهي المنحة) بالكسر (والمنيحة) قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما يمنحه وفي الصحاح والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفي الحديث هل من أحد يمنح من ابله ناقة أهل بيت لا در لهم وفي الحديث ويرعى عليها منحة من لبن أي ضم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفي الحديث من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فاراد اخراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد به قصد شئ فقد منحته اياه كما تمنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

تمنح المرأة وجها واضحا * مثل قرن الشمس في الصور تفع

قال ثعلب معناه تعطي من حسنها المرأة وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية ٢ كان كعدل رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض وقال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما ان يعطي الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الاخرى فأن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردها وهو تأويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الارض وقد تقدم (واستمنحه طلب) منحته أي (عطيته) وقال أبو عبيد استرفده (والمنيح كأمير قدح بلا نصيب) قال اللحياني هو الثالث من القداح العسل التي ليست لها فرض ولا أنصباء ولا عليها غرم ٣ وانما يثقل بها القداح الاربعة التي ليس لها غنم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) قيل المنيح (قدح يستعار تيمنا بفوزه) قال ابن مقبل

اذا امتحنته من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار ليفيء منه بفوز وهذا هو المنيح المستعار وأما قوله

فهلا بأقصاع فلا تكونني * منيحا في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنيح الذي لا غنم له ولا غرم عليه وأما حديث جابر كنت منيح أصحابي يوم بدر ٤ فمعناه أي لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغري فكنت بمنزلة السهم اللعو الذي لا فوز له ولا حسر عليه (أو) المنيح (قدح له سهم) ونص الصحاح المنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيأ (و) المنيح (فرس القريم ة أحد بني تيم و) المنيحة أيضا (فرس قيس ابن مسعود الشيباني و) المنيحة (بها فرس دثار بن فقعس) الاسدي (وأمنحت الناقة دنا نتاجها وهي ممنح) كمعسن وذكره الازهري عن الكسائي وقال قال شمر لا أعرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه (و) من المجاز المنوح و (الممانح) مثل المجالح وهي (ناقة يبقى لبنها) أي تدر في الشتاء (بعد ذهاب الالبان) من غيرها وفوق مماتح وقد مانحت مناحا ومماحة (و) منه أيضا الممانح (من الامطار ما لا يقطع) وكذلك من الرياح غيثها (وامتنح أخذ العطاء وامتنح مالا) بالبناء للمفعول اذا (رزقه ونعمت المال أطعمته غيري ومنه حديث أم زرع) في الصحيحين (وآكل فأتمنح) أي أطعم غيري تفعل من المنح العطية وهو مجاز (و) منه أيضا (ماحت العين) اذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع (وسموا مانحا ومناحا ومنيحا) قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا

ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

(المستدرك) المنيح هنا رجل من بني أسد من بني مالك أدخل الالف واللام فيه وان كان علما لان أصله الصفة * ومما يستدرك عليه فلان مناح مباح نفاح أي كثير العطايا وفلان يعطي المنائح والمنح أي العطايا والمنائحة المرافدة بعطاء * ومن المجاز منحت الارض القطار

٢ قوله كان كعدل الذي في النهاية واللسان كان له

٣ قوله وانما يثقل بها الخ عبارة اللسان بعد قوله القداح كراهية التهمة اللحياني المنيح أحد القداح الاربعة الخ ما في الشارح

٤ قوله فمعناه أي كذا في اللسان أيضا ولفظ أي لا حاجة اليه

٥ في نسخة المتن المطبوع قويم بالواو كما في عاصم فليصرر

كل ذلك من الاساس ومنيح كأمير جبل لبني سعد بالدهناء والمنيحة واحدة المنائح من قرى دمشق بالغوطة اليها ينسب أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحي روى وحدث وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عبادة الانصاري والصحيح أن سعدا مات بالمدينة كذا في المعجم ﴿المنيح ضرب حسن من المشي﴾ في رهوجة حسنة وقد ماح يميح ميحا اذا تبختر وهو مجاز (كالميوحة و) هو (مشي كمشي (البطة) كذا في التهذيب قال رؤبة * من كل مياح تراه هيكلا * (و) المنيح (أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها) ورجل مائح من قوم مماحة وفي حديث جابر أتيهم وردوا بئرا ذمة أي قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح باست المائح تعني أن المائح فوق المائح والمائح يرى المائح ويرى استه (و) المنيح يجري مجرى (المنفعة) وكل من أعطى معروفا فقد ماح وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابي المنيح (الاستياك) وقد ماح فاه بالسواك يميح ميحا اذا شاصه وسوكه وهو مجاز قال

يميح بعود الضر واغر يض بغشة * جلا ظله من دون أن يتهمما

(و) قيل المنيح (المسواك) بنفسه (و) قيل هو (استخراج الريق به) أي بالمسواك وقال الراعي

وعذب الكرى يشفي الصدى بعد هيعة * له من عروق المستظلة مائح

عنى بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذي ينزل في القليب فيعرف الماء في الدلو وعنى بالمستظلة الاراكة فهو مجاز (و) من المجاز أيضا المنيح (الشفاعة) يقال محته عند السلطان شفعت له (و) من المجاز أيضا المنيح (الاعطاء) وقد ماحه ميحا أعطاه (كالامتياح والمياحة بالكسر) وقد (ماح يميح في الكل) فالامتياح افتعال من المنيح والسائل ممتاح ومستميح والمسؤل مستماح وقيل امتاح الماء من البئر حقيقة وامتاحه استعطاه مجاز (و) من المجاز مايل السلطان و(مايحه خالطه) وكذلك النساء (والمماحة الساحة) لغة في الباحة (والماح صفرة البياض أو بياضه) عن أبي عمرو وقد تقدم في م ح ح (والميح بالكسر الشيص من النخل) وهو الردي منه (و) من المجاز (النميح التكفؤ) وقد مر فلان ينميح أي يتبختر ويتميل وينظر في ظله كما في الاساس (و) مياح (كسحاب) اسم واسم (فرس عقبة بن سالم و) من المجاز (تمايح) العصن والكران (تمايل) كميح وتميح (و) من المجاز (استمحته) استعطيته أي (سألته العطاء أو) استمحته (سألته ان يشفع لي) عند السلطان (والمائح فرس مرداس بن حوي) وامتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه) قال ابن فسوة يذكر ناقته ومعذرها

اذا امتاح حر الشمس ذفراء أسهلت * بأصعر منها فاطرا كل مقطر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ماحت الريح الشجرة أمالتها قال المزار الاسدي

كما ماحت من عزعة بغيل * يكاد ببعضه بعض يميل

وماح اذا أفضل وامتاح فلانا اذا أتاه يطلب فضله ومايحن في قول صخر الغي

كأن بوانيه بالملأ * سفائف أعجم مايحن ريفا

قال السكري أي امتحن أي حمل من الريف هذا تفسيره وامتاحه الحر والعمل عرقه وهو مجاز والمائح في قول البعير السابق

ولي مائح لم يورد الماء قبله * يعلى وأشطان الدلاء كثير

عنى به اللسان لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام واشطان الدلاء أي أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصمهم فعلمهم أو قاومهم فهو مجاز وبيني وبينه مما يحه ومما لحه وهو مجاز كما في الاساس ومياح بن سريع ككتان عن مجاهد وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن مياح البغدادي المياحي روى عنه الدارقطني وغيره

(نبح) ﴿فصل النون﴾ مع الحاء المهملة ﴿نبح الكلب﴾ وهو المعروف وصرح به الجماهير (و) في الصحاح ورجما قالوا نبح (الظبي والتيس) عند السفاد أي على جهة القلة وهو مجاز كما في الاساس (و) كذا نبح (الحية) كل ذلك (كمنع وضرب) اذا صوت ينبح وينبح (نبحا) بفتح فسكون (ونبيحا) كأمير (ونباحا) بالضم كلاهما مشهور في الاصوات كصهيل ويعام وضبط أيضا بالكسر كما في الاساس واللسان وفاته النبوح بالضم (وتنباحا) بالفتح للمبالغة والتكثير وقال الازهري الظبي اذا أسن ونبت لقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذي انشعب قرناه والتيس عند السفاد ينبح والحية تنبح في بعض أسوائها وأشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * (وأنبحه) جعلته ينبح قال عبد بن حبيب الهذلي

فأنبحنا الكلاب فوز كتنا * خلال الدار دامية الحبوب

وأنبحته و(استنبحته) بمعنى يقال استنبح الكلب اذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فينبحه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدي قال الاخطل يهجو جريرا

فوم اذا استنبح الاقوام[٣] كلبهم * قالوا لأمهم بولي على النار

(و) من المجاز سمعت نبوح الحي (النبوح) بالضم (صحة القوم وأصوات كلابهم) زاد في الاساس وغيرها قال أبو ذؤيب

[٣] قوله الاقوام المعروف الاضياف

بأطيب من مقبلها اذاما * دنا العيوق واكتتم النبوح

(و) النبوح (الجماعة الكثيرة) من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العزارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره

ان العزارة والنبوح لدارم * والمستضف أنوههم الاثقالا

وقال ابن برى عن البيت الذى أورده الجوهري انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري وصواب انشاده والنبوح لطيئ وقبله

يا أيها الرجل المفاخر طيئا * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم وحمل الامور الثقال التى يعجز غيرهم عن حملها كذا فى اللسان (و) النباح (ككتان والد عامر مؤذن على) بن أبى طالب (رضى الله عنه ٢) وكرم وجهه (و) النباح صدف بيض صغار وعبارة التهذيب (مناقف صغار بيض بمكة) أى يجاء بها من مكة (تجعل فى القلائد) والواحد نباحة (وتدفع بها العين (واحدته بهاء وأبو النباح محمد بن صالح محدث و) النباح (كرمان الهدهد الكثير القرقرة) عن ابن الاعرابى وقد نبح الهدهد ينبح نباحا اذا أسن فغلظ صوته وهو مجاز (و) قال أبو خيرة النباح (كغراب صوت الاسود) ينبح نباح الجرو (و) قال أبو عمرو (النعاء الطيبة الصياحة) وعن ابن الاعرابى النباح الظبى الكثير الصياح (وذو نباح) بالضم (حزم من الشربة قرب تيمن) وهى هضبة من ديار فزارة * ومما يستدرك عليه كلب نابح ونباح قال

مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فما لك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب لينذر بهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وكلب نباحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضى الله عنه فمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك أى ألحقتنى شتائمك وفى التهذيب نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه وفى مثل فلان ٣ لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم ومن المجاز نبح الشاعر اذا هجا كما فى الاساس والنوابح موضع قال معن بن أوس

اذا هى حلت كربلاء فلعلعا * فجوزا العذيب دونها فالنوابحا

(نتح) واستدرك شيخنا نبيصا الغنوى كزبير من التابعين (النتح) بالمثناة الفوقية الساكنة (العرق) وفى الصحاح الرشح (و) قيل (خروجه) أى العرق (من الجلد كالنتوح) بالضم نتح ينتح نتحا ونتوحا (و) النتح والنتوح خروج (الدسم من الضحى) يقال نتح الضحى اذا رشح بالسمن ونتحت المزادة نتحا ونتوحا (و) كذا خروج (الندى) ضبطه فى نسختنا الندى كأمير فلينظر (من الثرى) وقال الازهرى النتح خروج العرق من أصول الشعر (نتح هو كضرب) لازم (ونتحه الحر) وغيره متعد (والنتوح) بالضم (صموغ الاشجار) ولا يقال نتوح كما فى الصحاح أى على ما اشتهر على الالسنة قال شيخنا ثم يحتاج الى النظر فى مفرده هل هو نتح كصمغ وزنا ومعنى أو غير ذلك (والمنتحة بالكسر الاست) ومثله فى اللسان (وانتاح ماله معنى) مناسب لهذه المادة لانه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا فيلزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون افتعال من النوح أو من النبح فان كلا منهما مادة واردة لها معان فتأمل (وغلط الجوهرى) رحمه الله تعالى (ثلاث غلطات) بناء على ما أصله (أحدها ان التركيب صحيح) ليس فيه حرف علة (فالانتياح فيه مدخل) ولا يكون مطاوعا للنتح أيضا كما هو ظاهر (ثانيها أن الانتياح لا معنى له) أى فى هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض (ثالثها أن الرواية فى الرجز) لذى الرمة (المستشهد به) يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

(رقشاء تنتاح اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

انما هو (تمتاح بالميم لا بالنون) ومعناه (أى تلقى اللعام) قال شيخنا ولم يتعقبه ابن برى فى الحواشى ولا تعرض للرجز شارح الشواهد كعادته فى اهمال المهمات * قلت ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كمال تتبعه لما استدرك على الجوهرى ونص عبارة الجوهرى والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة الخ ويوجد فى بعض نسخه الانتاح بفوقيتين وقد يقال ان رواية المصنف لا تقدح فى رواية الجوهرى لانهم صرحوا أن رواية لا تقدح فى رواية ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات كما صرح به ابن الانبارى فى أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام ويمكن أن يقال ان نون تنتاح بدل عن الميم وهو كثير أو أن الالف ليست بمبدلة كما هو دعوى المصنف بل هى ألف اشباع زيدت للوزن قاله شيخنا (والينتوح كيعسوب طائر) أقرع الرأس يكون فى الرمل * ومما يستدرك عليه منانح العرق مخارجه من الجلد ونتح ذفرى البعير ينتح عرقا اذا سار فى يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا وفى التهذيب روى أبو أيوب عن بعض العرب انتحت الشئ وانتعته وانتزعته بمعنى واحد وقال شيخنا النتح سيلان الدمع وفى الاساس نحى نتاح رشاح

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله عنه زيادة والشديد الصوت وقد استدركها الشارح بعد (المستدرك)

٣ قوله لا يعوى ولا ينبح بصيغة المبنى للمجهول

(نتح)

(المستدرك)

ومن المجاز فلان ينتج نتيج الحيت اذا كان سمينا ﴿النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالشئ﴾ والفوز وقد (نجحت الحاجة كمنع وأنجحت) وانجحتها لك (وأنجحها الله تعالى) أسعفه بادراكها (وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من) قوم (مناجيح ومناجح) وقد أنجحت حاجته اذا قضيتها له وفى خطبة عائشة رضى الله عنها وانجح اذا كديتم (وتنجح الحاجة واستنجحها) اذا (تنجزها) ونجحت هى ومن مصنعات الاساس وبالله استفتح واياه استنجح (والنجيح الصواب من الرأى و) النجيح (المنجح من الناس) أى منجح الحاجات قال أوس

نجيح جواد أخو ماقط * نقاب يحدث بالعائب

وفى الاساس رجل منجح ذو نجح (و) من المجاز النجيح (الشديد من السير) يقال سار فلان سيرا نجيحا أى وشيكا (كالناجح) سير ناجح ونجيح وشيك وكذلك المكان ونهض نجيح مجد قال أبو خراش الهذلى

يقر به النهض النجيح لمابه * ومنه ٢ بدر تارة ومثيل

(ونجح أمره تيسر وسهل فهو ناجح و) من المجاز (تناجحت) عليه (أحلامه) قال ابن سيده أى (تتابعت بصدق) أو تتابع صدقها وقال غيره يقال ذلك للنائم اذا تتابعت عليه رؤياصدق (وسموا نجيحا) كأمير (ونجيحا) كربير (ومنجحا) كمسن ونجحا بالضم ٣ ونجاحا كسحاب (وعبد الله بن أبى نجيح) كأمير (محدث مكى والنجاحة) بالفتح (الصبر و) يقال (نفس نجيحة صابرة) وما نفسى عنه بنجيحة أى بصابرة (و) من المجاز يقال (أنجح بك) الباطل أى (غلبك) وكل شئ غلبك فقد أنجح بك (اذا غلبته فأنجحت به) وفى الاساس اذا رمت الباطل أنجح بك أى غلبك وظفر بك وبنو نجاح قبيلة بالهين وأبو بكر محمد بن العباس بن نجيح كأمير البزاز البغدادى محدث روى عنه أبو على بن شاذان وتوفى سنة ٣٤٥ ﴿نح ينح نحيحا﴾ من حد ضرب (ترقد صوته فى جوفه كنحنح وتنحنح) قال الازهرى عن الليث النحنحة التنحنح وهو أسهل من السعال وهى علة البخيل وأنشد

يكاد من نحنحة وأح * يحكى سعال الشرق الابح

و) نح (الجمل ينحه بالضم) نحا (حثه ونحنحه) اذا (ردّه ردّا قبيحا) ونص عبارتهم ونحنح السائل ردّه ردّا قبيحا (والنحاحة الصبر) أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة بالجيم وقد تقدم فانى لم أر واحدا ذكره من المصنفين (و) النحاحة (السخاء والبخل ضد و) من ذلك (النحنحة) بمعنى (البخلاء) اللئام قيل ٤ جمعها نحنح كجعفر وقيل من الجموع التى لا واحد لها (و) رجل (نحيح نحيح) أى بخيل (اتباع) كأنه اذا سئل اعتل كراهة للعطاء فردد نفسه لذلك قال شيخنا ودعوى الاتباع بناء على أن هذه المادة لم ترد بمعنى البخل وأما على ماحكاه المصنف من ورود النحاحة بمعنى البخل فصوبوا نحاحة تأكيد بالمرادف (ونحيح بن عبد الله كربير من بنى) مجاشع بن (دارم جاهلى) وقيده الشاطبى بالجيم بعد النون وقال هو نجيح بن عقال بن حرام بن مجاشع كذا فى التبصير للحافظ ابن حجر (و) قولهم (ماأنا بنحنح النفس عن كذا كنفنف) أى (ماأنا بطيب النفس عنه) * ومما يستدرك عليه النحنحة صوت الجرع من الحلق يقال منه تنحنح الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة وأراها بالخاء قال وقال بعض اللغويين النحنحة أن يكرر قول نح نح مستروحا كأن المقرور اذا تنفس فى أصابعه مستدفئا فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكهة فاشتقوا من الصوت كذا فى اللسان ﴿الندح﴾ بالفتح (ويضم الكثرة) قال العجاج

صيد تسامى وزمار قابها * ٥ بندح وهم قطم قبقابها

(و) الندح والندح (السعة) والفسحة (و) الندح (ماتسع من الارض كالندحة والندحة) تقول انك لفى ندحة من الامر (والمندوحة) منه أى سعة وقالوا لى عن هذا الامر مندوحة أى متسع (والمنتدح) يقال لى عنه مندوحة ومنتدح أى سعة وفى حديث عمران بن الحصين ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب قال الجوهرى ولا تقل ممدوحة يعنى أن فى التعريض بالقول من الاتساع مايغنى الرجل عن الاضطرار الى الكذب الفحص وقال ابن عصفور فى الممتع حكى عن أبى عبيد أنه قال فى مندوحة من قولك مالى عنه مندوحة أى متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان انداح انفعل ونونه زائدة ومندوحة مفعولة ونونه أصلية اذ لو كانت زائدة لكانت منفعلة وهو بناء لم يثبت فى كلامهم فهو على هذا مشتق من الندح (و) هو (سند الجبل) وجانبه وطرفه وهو الى السعة وقال غيره المندوحة بفتح الميم وضمها الحين وفى كتاب لحن العوام للزبيدى يقال له عن هذا مندوحة ومنتدح أى متسع وهو الندح أيضا من انتدحت العم فى مرابضها وقال أبو عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه انداح بطنه أى انتفخ واندحى لغة فيه وهو غلط من أبى عبيد لان نونه أصلية ونون انداح زائدة واشتقاقه من الدوح وهو السعة (ج) أى جمع الندح والندح (أنداح) وجمع المندوحة مناديح قال السهيلى وقد تحذف الياء ضرورة قال شيخنا ومثله جائز فى السعة كما فى منهاج البلغاء لحازم وكتاب الضرائر لابن عصفور (و) الندح (بالكسر الثقل والشئ تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه) كندّحه تندحا وهذا من الاساس (ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما) حين أرادت الخروج الى البصرة (قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه) ولا تفرقيه (بخروجك الى البصرة) والهاء للذيل ويروى لا تبدحيه بالباء أى لا تفتضيه من البدح وهو العلانية أرادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن وقال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو ماتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب

(نجح)

٢ قوله بدر ومثيل كذا باللسان أيضا ولعلهما محرفان عن نزر كوثوب وزنا ومعنى ونئيل كربير مصدر نأل نئيلا اذا مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كما فى القاموس وغيره وحرره كذا بهامش اللسان مختصرا

٣ قوله ونجاحا هى ثابتة فى نسخة المتن المطبوع

(نغ)

(المستدرك)

(ندح)

٤ قوله جمعها كذا بالنسخ والصواب جمع كما هو ظاهر

٥ باضافة ندح لوهم

به الى الندح وهو السعة (و بنو مناذح بالضم بطن) صغير (من جهينة) القبيلة المشهورة (وتندّحت الغنم من) ومثله فى الصحاح وفى بعض النسخ فى وهو الموافق للاصول الصحيحة (مرابضها) ومسارحها (تبدّدت) وانتشرت (واتسعت من البطنة) كانتدحت (وسموا نادحا) ومنادحا (واندحّ) بطن فلان (اندحاحا) اتسع من البطنة (موضعه درح) وقد تقدّم (وغلط الجوهرى) فى ايراده هنا (واداحّ) بطنه (انداحا) اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة (موضعه درح) وقد تقدّم أيضا (وغلط) الجوهرى (أيضا رحمه الله تعالى) فى ايراده هنا * قلت ووجدت فى هامش نسخة الصحاح منقولا من خط أبى زكريا اندح بطنه اندحاحا واداحّ انداحا بابهما المضاعف والمعتل وقد ذكرهما فى بابهما على الصحة وانما جمعهما هنا لتقارب معانيهما انتهى قال شيخنا وانما ذكر الجوهرى هنا اندحّ واداحّ استطرادا لتقارب الموادّ فى اللفظ واتفاقهما فى المعنى والدليل على ذلك أنه ذكرهما فى محلهما فهو لم يدّع ان هذا موضعه وانما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة كما فى العين كثيرا وفى مواضع من التهذيب وغيره فلا غلط ولا شطط * ومما يستدرك عليه أرض مندوحة واسعة بعيدة وفى حديث الحجاج واد نادح أى واسع والمنادح المفاوز كما فى الصحاح وندحت النعامة أندوحة فحصت أخفوصة ووسعتها لبيضها كما فى الاساس وفى الروض نادحه كاثره وفى مجمع الامثال أترب فندح أى صار ماله كالتراب فوسع عيشه وبذر ماله نقله شيخنا

(نزح)

(نزح) الشئ (كمنع وضرب) ينزح وينزح (نزوحا ونزوحا) اذا (بعد) كانتزح انتزاحا (و) نزح (البئر) ينزحها وينزحها نزحا (استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كازحها ونزحت هى) أى البئر والدار تنزح (نزحا) ونزوحا (فهى نازح ونزح) بضمتين (ونزوح) كصبور (فى البعد والبئر) فهو لازم ومتعدّ وشئ نزح ونازح بعيد أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح * عن دار قوم فارکى شتى

٢ قال فى اللسان وفى رواية نزقتى

وفى الصحاح بئر نزوح قليلة الماء وركايا نزح وفى حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عنى فلقد نزحتنى ٢ أى أنفدت ما عندى (والنزح محركة الماء القدر و) النزح أيضا (البئر) التى (نزح أكثر مائها) كذا فى الصحاح قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

وعبارة النهاية التى أخذ ماؤها (والنزيح البعيد) وفى حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح فعيل بمعنى فاعل (والمنزحة بالكسر الدلو) ينزح بها الماء (وشبهها وهو منتزح) من كذا أى (بعيد) منه (و) قد (نزح به كمعنى بعد عن دياره غيبة بعيدة) وأنشد الاصمعى للنابغة

ومن ينزح به لا بد يوما * يجئ به نعىّ أو بشير

(وقوم منازيح) وابل منازيح من بلاد بعيدة قال ابن سيده وقول أبى ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الماء من بعد (ونزح القوم) ونزح القوم (نزحت) مياه (آبارهم ومحمد بن نازح محدث روى عن الليث بن سعد) ذكره الامير والحافظ ابن حجر (وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه)

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

أشبع فتحة الزاى فتولدت الالف هكذا فى اللسان وغيره وهو (سهو) منه (وانما يمدح القاضى جعفر بن سليمان) بن على الهاشمى ووجدت فى هامش نسخة الصحاح مما وجد بخط أبى سهل أن البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين من اسمه محمد وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على وفيها

رأيت محمدا تحوى يداه * مفازات الخارجات من القداح

فلينظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا * قلت لا سهو فان القصيدة مشتملة على الامرين رثاء الولد ومدح جعفر فلا منافاة ولا سهو * ومما يستدرك عليه أرنجه وماء لا ينزح ولا ينزح أى لا ينفد ومن المجاز أنت من الدم بمنتزح ويقال شرك سرح وخيرك نزح أى قليل كما فى الاساس

(نسح)

(النسح) بالفتح (والنساح كغراب ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحوهما) وفى نسخة ونحو ذلك وهى الموافقة للاصول (مما يبقى) فى (أسفل الوعاء) كذا عن الليث (و) قال الجوهرى (نسح التراب كمنع أذراه) كذا نقله فى اللسان وهذه المادّة مكتوبة فى نسختنا بالحمرة بناء على انها من الزيادات على الجوهرى فلينظر هذا ٣ (و) نسح الرجل (كفرح) نسحا (طمع والمنساح) بالكسر (شئ ينسح به التراب أى يذرى) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعضها يدفع به التراب أو يذرى وفى بعض منها يدفع به التراب ويذرى به (و) نساح (كسحاب وكتاب) الفتح عن العمرانى والكسر رواه الازهرى (وادبالیمامة) لاسدوزان من بنى عامر قاله نصر وقيل وادبقسم عارض الیمامة أكثر أهله النمر بن قاسط ونساح أيضا موضع أظنه بالحجاز وذكره الحفصى فى نواحى الیمامة وقال هو واد وعن ثعلب انه جبل وأنشد

يوعدنى وهو بالنزاح * أبعد من زهرة من نساح

ومثله قال السكرى (وله يوم م) أى معروف (ونسيح كصغير نسيج وادآخر بها) أى بالیمامة وقال الازهرى ماذكره الليث فى النسيح لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون محفوظا * ومما يستدرك عليه مما نقله شيخنا عن القاضى أبى بكر بن العربى فى عارضته فانه

٣ هذه المادة ساقطة من نسخة الصحاح المطبوع

(المستدرك)

(المستدرك)

(المستدرك)

قال

قال نسجت الثوب ٢ بالجيم جمعت خيوطه حتى يتم ثوبا ونسحت بالحاء المهملة اذا لحمت القدر حتى يصير وعاء ضابطا لما يطرح فيه من طعام وشراب ﴿نشح﴾ الشارب (كمنع) ينشح (نشحا) بفتح وسكون (ونشوحا) بالضم وانتشح اذا (شرب) شربا قليلا (دون الرى) قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم يقصع ضرائرها * وقد نشحن فلارى ولاهيم

(أو) نشح اذا شرب (حتى امتلأ) فهو (ضدو) نشح بعيره سقاه ماء قليلا ونشح (الخيل سقاها ماء بغتة) أى بكسر (غلتها) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه ألا وانشحوا خيلكم نشحا أى اسقوها سقيا بغتة غلتها وان لم يروها قال الراعى يذكر ماء ورده

نشحت ٣ بها عنسا تجافى اظلها * عن الاكم الاماوقها السرائح

(والنشوح كصبور الماء القليل) وأنشد الجوهرى * حتى اذا ما غيبت نشوحا * وهو قول أبى النجم يصف الخمر ومعناه أى أدخلت أجوافها شرابا غيبته فيه (والنشح بضمتين السكارى) قال شيخنا ينظر ما مفرده أولا مفرد له * قلت الذى يظهر أن مفرده نشوح لما عرف مما تقدم من معنى قول أبى النجم (وسقاء نشاح) ككتان أى رشاح (ممتلئ نضاح) * ومما يستدرك عليه النشح العرق عن كراع ونشحت المال جهدى أقللت الاخذ منه وقد ورد ذلك فى حديث أبى بكر رضى الله عنه ٤ ﴿نصحه﴾ ينصحه (و) نصح (له كمنعه) وباللام أعلى كما صرح به الجوهرى وغيره وهى اللغة الفصحى قال أبو جعفر الفهرى فى شرح الفصيح الاصل فى نصح أن يتعدى هكذا بحرف الجر ثم يتوسع فى حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه فتقول نصحت زيدا وقال الفراء فى كتاب المصادر له العرب لا تكاد تقول نصحتك انما يقولون نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك قال النابغة

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجح اليهم وسائلى

وقال ابن درستويه هو يتعدى الى مفعول واحد نحو قولك نصحت زيدا واذا دخلت اللام صار يتعدى الى اثنين فتقول نصحت لزيد رأيه ٥ وقد يحذف المفعول اذا فهم المعنى فتقول نصحت لزيد وأنت تريد نصحت لزيد رأيه وتحذف حرف الجر من المفعول الثانى فيتعدى الفعل بنفسه اليهما جميعا فتقول نصحت زيدا رأيه قال أبو جعفر وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى الى اثنين أحدهما بنفسه والثانى بحرف الجر نحو نصحت لزيد رأيه دعوى وهو مطالب باثباتها ولو كان يتعدى الى اثنين لسمع فى موضع ما وفى عدم سماعه دليل على بطلانه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو كلام ظاهر وابن درستويه كثيرا ما يرتكب مثل هذه التعليلات وقد ذكر مثل هذا فى شكر وقال تقديره شكرت نعمته وأطال فى تقريره (نصحا) بضم فسكون (ونصاحة) كسحابة ونصاحة بالكسر أورده صاحب اللسان (ونصاحية) ككراهية ونصوحا بالضم حكاه أرباب الافعال ونصحا بفتح فسكون أورده صاحب اللسان (وهو ناصح ونصيح من) قوم (نصح) بضم فتشديد (ونصاح) كرمان ونصحاء (و) يقال نصحت له نصيحتى نصوحا أى أخلصت وصدقت و (الاسم النصيحة) قال شيخنا الاكثر من أئمة الاشتقاق على ان النصح تصفية العسل وخياطة الثوب ثم استعمل فى ضد الغش وفى الاخلاص والصدق كالتوبة النصوح وقيل النصح والنصيحة والمناصحة ارادة الخير للغير وارشاده له وهى كلمة جامعة لارادة الخير وفى النهاية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وقال الخطابى النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له قال ويقال هو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وانه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة كما قالوا فى الفلاح وفى شرح الفصيح للبلى النصيحة الارشاد الى ما فيه صلاح المنصوح له ولا يكون الا قولا فان استعمل فى غير القول كان مجازا والنصح بذل الاجتهاد فى المشورة وهو النصيحة أيضا عن صاحب الجامع هذا زبدة كلامهم فى النصيحة انتهى * قلت وهذا الذى نقله شيخنا من أن النصح تصفية العسل عند الاكثر قدرده المصنف فى البصائر وقال النصح الخلوص مطلقا ولا تقييد له بالعسل ولا بغيره وقال فى محل آخر النصيحة كلمة جامعة مشتقة من مادة ن ص ح الموضوعة لمعنيين أحدهما الخلوص والنقاء والثانى الالتئام والرفاء الى آخر ما قال (ونصح) الشئ (خلص) وكل شئ خلص فقد نصح (و) من المجاز نصح الخياط (الثوب) والقميص (خاطه) ينصحه نصحا أو أتم خياطته (كنصحه و) نصح الرجل (الرى) نصحا اذا (شرب حتى روى) وفى بعض الامهات حتى يروى قال

هذا مقامى لك حتى تنصحى * رياو تحتارى بلاط الابطح

ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى (و) من المجاز قال النضر نصح (الغيث البلد) نصحا (سقاه حتى اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء) ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (رجل ناصح الجيب) نقى الصدر ناصح القلب (لاغش فيه) وفى الجامع للقزاز النصح الاجتهاد فى المشورة وقد يستعار فيقال هو ناصح الجيب أى ناصح القلب ليس فى قلبه غش وقيل ناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هند بأنى * ناصح الجيب باذل للثواب

(و) من المجاز سقانى ناصح العسل أى ماذيه و (الناصح العسل الخالص) وفى الصحاح عن الاصمعى هو الخالص من العسل وغيرها مثل الناسع ووجدت فى هامشه مانصه العرب تذكر العسل وتؤنثه والتأنيث أكثر كذا قال الازهرى فى كتابه انتهى قال ساعدة

(نشح)
٢ قوله نسجت الثوب بالجيم لعل ذكر الشارح له هنا استطراد
٣ قوله بها كذا فى اللسان أيضا والذى فى التكملة به
(المستدرك)
(نصح)
٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان وفى حديث أبى بكر قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى ما زاد من مالى فرديه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى
٥ قوله رأيه كذا فى النسخ وكذا فيما يأتى ولعله ربه كما فى عبارة المتن الآتية

ابن جؤبة الهذلي يصف رجلا مزج عسلا سافيا بماء حتى تفرق فيه

فأرال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء الهاب بهن التألب

وقال أبو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد انه فرق بين خالصها وردئها بأبيض مفرط أي بماء غدير عماوه (و) الناصح (الخياط كالنصاح والناصحي) وقميص منصوح ومنصاح (و) الناصح (فرس الحرث بن مراغة أو فضالة بن هند وفرس سويد بن شداد و) من المجاز سلب نصاحة النصاح (ككتاب الخيط) وبه سمي الرجل نصاحا (والسلك) يخاط به (ج نصح) بضمتين (ونصاحة) الكسرة في الجميع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجميع (و) نصاح (والد شيبة القاري) وكان أبو سعد الادريسي يقوله بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر (والمنصحة بالكسر المخيطة كالمنصح) بغيرهاء وهي الابرة اذا غلظت فهي الشعيرة (و) من المجاز (المتنصح المترقع) كذا هما على صيغة المفعول ويقولون في توبه متنصح لمن يصلحه أي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المتنصح

(و) قال أبو عمرو المتنصح (المخيط جيدا) وأنشد بيت ابن مقبل (و) من المجاز (أرض منصوحة مجودة) نصحت نصحا قاله أبو زيد وحكى ابن الاعرابي أرض منصوحة (متصلة) بالغيث كما ينصح الثوب قال ابن سيده وهذه عبارة ردية انما المنصوحة الارض المتصلة (النبات) بعضه ببعض كأن تلك الحبوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض (و) من المجاز نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته و(أنصح الابل أرواها) عن ابن الاعرابي كما في الصحاح (والنصاحات كجمالات الجلود) قال الاعشى

٣ فترى القوم نشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربع

٣ قوله فترى الخ كذا في اللسان وأنشده في التكملة هكذا فترى الشرب نشاوى غردا

قال الازهري أراد بالربع الربيع في قول بعضهم وقال ابن سيده الربع من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ (و) قال المؤرج النصاحات (حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود) وذلك أنهم اذا أرادوا صيدها بعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله في حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم ينحى الحابل فتنزل القرود فتدخل في تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذ ما شاء في الحبال وبه فسر بعضهم قول الاعشى والربع القرود أصلها الرباح وقد تقدم (و) النصاحات (جبال بالسراة والنصاء) بفتح فسكون (ع و) منصح (كمنبر د) والذي في المعجم انه وادبتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس الكندي

ألا ليت شعري هل أرى الورد مرة * يطالب سربا موكلا بغوار

أمام رعيل أو بروضة منصح * أبادر أنعاما واجل صوار

(والمنصحية بالفتح) وياء النسبة (ماء بتهامة) لبني هذيل (و) منصح (كمكن ع) آخر والصواب في هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتي (وتنصح) الرجل اذا (تشبه بالنصحاء وانتصح) فلان (قبله) أي النصح وفي اللسان انتصح كتاب الله أي اقبل نصحه وأنشدوا

تقول انتصحني انني لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد واما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحني انني لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا أي لا أريد منك أن تنصحني ولا أن تتخذني نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته أي اتخذته نصيحا أو قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان (و) من المجاز نصحت توبته نصوحا (التوبة النصوح) هي (الصادقة) قال أبو زيد نصحته أي صدقته وقال الجوهري هو مأخوذ من نصحت الثوب اذا خطته اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ (أو) التوبة النصوح الخالصة وهي (أن لا يرجع) العبد (الى ما تاب عنه) وفي حديث أبي سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكأن الانسان بالغ في نصح نفسه بها وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغة في النصح (أو) هي (أن لا ينوي الرجوع) ولا يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب العود اليه أبدا قال القراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم بضم النون فالذين قرؤا بالفتح جعلوه من صفة التوبة والذين قرؤا بالضم أرادوا المصدر مثل القعود وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا (وسموا ناصحا ونصيحا) ونصاحا * ومما يستدرك عليه انتصح ضد اغتش ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ألا رب من تغشه لك ناصح * ومنتصح بادٍ عليك غوائله

غشه تعتده غاشا لك وتنصحه تعتده ناصحا لك واستنصحه عده نصيحا وانتصح كثرة النصح ومنه قول أكثم بن صيفي اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة وناصحه مناصحة ومن المجاز غيوث نواصح مترادفة كما في الاساس (نضح البيت ينضحه) بالكسر نضحا

(نَضَحَ)

(رشه) وقيل رشه رشا خفيفا قال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش وحكى الازهري عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقا وربما اختلفا وسيأتي (و) من المجاز نضح الماء (عطشه) ينضحه بله و(سكنه) أو رشه فذهب به أو كاد أن يذهب به (و) نضح الرئ نضحا (روى أو شرب دون الرئ ضد) وفي التهذيب نضح الماء المال ينضحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك قال شيخنا قضيه كلام المصنف كالجوهري ان نضح ينضح رش كضرب والامر منه كاضرب وفيه لغة أخرى مشهورة كمنع والامر انضح كما نص عليه أرباب الافعال والشهاب الفيومي في المصباح وغيرهما وقع في الحديث انضح فرجك فضبطه النووي وغيره بكسر الضاد المعجمة كاضرب وقال كذلك قيده عن جمع من الشيوخ واتفق في بعض المجالس الحديثية أن أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ انضح بالفتح فرد عليه السراج الدمنهوري بقول النووي فقال أبو حيان حق النووي أن يستفيد هذا مني وما قلته هو القياس وحكى عن صاحب الجامع أن الكسر لغة وأن الفتح أفصح ونقله الزركشي وسلمه واعتمد بعضهم كلام الجوهري وأيد به كلام النووي وتعقب كلام أبي حيان وهو غير صحيح لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم واقتصار المصنف تبعا للجوهري قصور والحافظ مقدم على غيره والله أعلم انتهى (و) نضح (النخل) والزرع وغيرهما (سقاها بالسانية) وفي الحديث ما سقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يسق فقط وهذه نخل تنضح أي تسقى ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر (و) من المجاز نضح (فلانا بالنبل) نضحا (رماه) ورشقه ونضحاهم نضحا فرقناه فيهم كما يفرق الماء بالرش وفي الحديث انه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا أي ارموهم بالنشاب (و) من المجاز نضح الغضا نفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر فقال نضح (الشجر) نضحا (تفطر ليخرج ورقه) قاله الاصمعي قال أبو طالب بن عبد المطلب

ورك الميت العريب كأن * رك نضح الرمان والزيتون

وفي اللسان فأما قول أبي حنيفة تنضح الشجر فلا أدري أرآه للعرب أم هو أقدم فجمع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل (و) نضح (الزرع) غلظت جثته وذلك اذا (ابتدأ الدقيق في حبه) أي حب سنبله (وهو رطب كأنه نضح) لغتان قاله ابن سيده (و) نضح (بالبول على نخذيه أصابهما به) وكذلك نضح بالغبار وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وقال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا (و) نضح (الجلة) بضم الجيم وتشديد اللام ينضحها نضحا رشها بالماء ليتلازب تمرها ويلزم بعضه بعضا أو نضحها اذا (نثر ما فيها) وقول الشاعر

ينضح بالبول والغبار على * نخذيه نضح العبد يه الجلد

يفسر بكل واحد من هاتين (و) من المجاز نضح (عنه ذب ودفع) كنضح عن شجاع ونضح الرجل رد عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان (كانضح) عنه مناضحة ونضاحا وهو ناضح عن قومه وينافح وأنشد

* ولو بلى في محفل نضاحي * أي ذبي وتحمي عنه (و) نضحت (القربة) والخابية والجرة (تنضح كتمنع) هذا هو القياس وقد مر عن أبي حيان ما يؤيده (نضحا ونضاحا) بالفتح فيهما اذا كانت رقيقة فخرج الماء و(رشحت) عن ابن السكيت وكذلك الجبل الذي يخلب الماء بين صخوره ومزادة تنضح تنضح الماء (و) نضحت (العين) تنضح نضحا (فارت بالدمع) والنضح يدعوه الهملان وهو أن تمتلئ العين دمعا ثم تنضح هملانا لا ينقطع (كانتضحت وتنضحت) انتضاحا وتنضحا (وانتضح) الرجل (واستنضح) اذا (نضح ماء) أي شيأ منه (على فرجه) أي مذاكيره وموتزره (بعد) الفراغ من (الوضوء) لينفي بذلك عنه الوسواس كانتفض كما في حديث آخر ومعناهما واحد وانتضاح الماء على الفرج من احدى الخلال العشرة من السنة التي وردت في الحديث خرجه الجماهير وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر (وقوس نضوح ونضيحة كجهينة طروح نضاحة بالنبل) أي شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لابي النجم * ٣أنحى شمالا همزى نضوحا * أي مد شماله في القوس وهمزى يعني شديدة والنضوح من أسماء القوس (والنضوح كصبور الوجور في أي موضع من الفم كان) ونص عبارة اللسان في أي الفم كان (و) من المجاز النضوح (الطيب) وقد انتضح به والنضح ما كان رقيقا كالماء والجمع نضوح وأنضحة والنضح ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية وسيأتي وفي حديث الاحرام ثم أصبح محرما ينضح طيبا أي يفوح وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح (و) من المجاز رأيته ينتضح بقال (تنضح منه) أي مما قرف به اذا (انتفى وتنصل) منه (والنضاح) كشداد (سواق السانية) وساقي النخل قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

(و) نضاح (بن أشيم الكلبي) له قصة مع الحطيئة ذكرها ابن قتيبة كذا في التبصير (وأنضح عرضه لطمه) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول أمضحت عرضي وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس (و) عن ابن الاعرابي (المنضحة)

٣ قوله أنحى ويروى نحى كذا في التكملة

والمنضحة (بالكسر) فيهما (الزرّاقة) قال الازهرى وهى عند عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد والنضاحة هى الآلة التى تسوّى من النحاس أو الصفر للنقط وزرقه * ومما يستدرك عليه النضح محركة والنضيح الحوض لانه ينضح العطش أى يبله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضح وقال الليث النضيح من الحياض ماقرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيما وهو مجاز والناضح البعير أو الحمار أو الثور الذى يستقى عليه الماء وهى ناضحة وسانية والجمع نواضح وهو مجاز وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا فكان واجب الذكر والنضحات الشئ اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا فى نضح المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نضختنا السماء والنضح أمثل من الطل وهو قطر بين قطرين ونضح الرجل بالعرق نضحا فاض به وكذلك الفرس والتضيح والتنضاح العرق ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحا وقال القطامى (المستدرك)

حرجا كأن من الكسيل سبابة * نضحت مغابنها به نضحانا

ورواه المؤرج نضخت وقال شمر نضخت الاديم بلغته أن لا ينكسر قال الكميت

نضخت أديم الود بينى وبينكم * بأصرة الأرحام لو تتبلل

نضخت أى وصلت وهو مجاز وأرض منضحة واسعة ونضحت الغنم شبعت وانتصح من الامر أظهر البراءة منه والرجل برئ أو قرف بتهمة فينتضح منه أى يظهر التبرؤ منه ومنضح كمنبر معدن جاهلى بالحجاز عنده جوبة عظيمة يجتمع فيه الماء والمنضحة قال الاصمعى ماء بتهامة لبنى الديل خاصة كذا فى المعجم (نطحه كمنعه وضربه) والاول هو القياس لانه أكثر استعمالا (أصابه بقرنه) والنطح للكباش ونحوها ينطحه وينطحه وكبش نطاح (و) قد (انتطحت الكباش) اذا (تناطحت و) فى التنزيل والمتردية و (النطيحة) وهى المنطوحة (التى ماتت منه) أى من النطح (والنطيح المذكر) قال الازهرى وأما النطيحة فى سورة المائدة فهى الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لا نعتا قال الجوهرى وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرميه لانه ليس هو على نطحتها فهى منطوحة وانما هو الشئ فى نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ويؤكل (و) من مجاز المجاز النطيح (الرجل المشؤم) مأخوذ من النطيح الذى يستقبلك من أمامك مما يزجر قال أبو ذؤيب (نطح)

فأمكنه مما يريد وبعضهم * شقى لدى خيراتهن نطيح

(و) النطيح (فرس) طالت غرّته حتى تسيل الى احدى أذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح من الخيل الذى (فى جبهته دائرتان) وان كانت واحدة فهى اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر الخيل وقال الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهى التى فى وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطيح (ويكره) أى ما كان فيه دائرتا النطيح وقال الجوهرى دائرة اللطاة ليست تكره (و) من المجاز تطير من النطيح والناطح النطيح (ما يأتيك من أمامك) و يستقبلك (من الطير) والظباء (والوحش) وغيرها مما يزجر (كالناطح) وهو خلاف القعيد (و) من المجاز كلأ الله من نواطح الدهر (النواطح الشدائد واحدها ناطح) يقال أصابه ناطح أى أمر شديد ذو مشقة قال الراعى * وقد مسه منا ومنهن ناطح * (و) من المجاز فى أسجاعهم اذا طلع النطح طاب السطح (النطح والناطح الشرطان وهما قرنا الحمل) قال ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء المنازل فهو يأتى بالالف واللام وبغير ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والعفر (و) قولهم (ماله ناطح ولا خابط) أى (شاة ولا بعير و) من المجاز (فى الحديث فارس) بالضم هكذا والمراد به ما بناحية الروم (نطحة أو نطحتان) هكذا بالرفع فيهما فى اللسان وأورده الهروى فى الغريبين فى نطح وفى بعض الامهات نطحة أو نطحتين بالنصب فيهما أورده ابن الاثير كالهروى فى قرن (ثم لا فارس بعدها أبدا) ومعناه (أى فارس تنطح مرة أو مرتين ثم يزول ملكها) ويبطل أمرها هكذا فسره الهروى فى الغريبين وفى النهاية أى فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها فحذف الفعل لبيان معناه قال شيخنا وهذه الاقوال صريحة فى أنهما منصوبان على المفعولية المطلقة الا أن يقال انهم لم يتقيدوا فى الخط لاصل المعنى أو أنهم أجروه على لغة من يلزم المثنى الالف فى جميع الاحوال نحو ساحان أو نصب مرة فى كلامهم على الظرفية لا المفعولية المطلقة والظرف هو الخبر عن المبتدا وهو على حذف مضاف أى قتال فارس المسلمين وقتا أو وقتين فتأمل فانه قل من تعرض لما تكلم عليه انتهى * ومما يستدرك عليه كبش نطيح من كباش نطحى ونطائح الاخيرة عن اللحيانى ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح ومن المجاز تناطحت الامواج والسيول والرجال فى الحرب و بين العالمين والتاجرين نطاح وجرى لنا فى السوق نطاح والنطاح أيضا المقابلة فى لغة الحجاز ونطحه عنه دفعه وأزاله ومن الامثال ما نطحت فيه جاء ذات قرن يقال ذلك فيمن ذهب هدرا وفى الحديث لا ينتطح فيها عنزان أى لا يلتقى فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العنود وهى اشارة الى قصة مخصوصة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح حدث عن معتمر بن سليمان وطبقته وبكير بن نطاح الشاعر الحنفى أخبارى (أنطح السنبل) بالظاء المشالة اذا (جرى الدقيق فيه) أى فى حبه عن الليث ونقله الازهرى وقال الذى حفظناه ومعناه من الثقات نضح (انطح)

السنبل

(نفح)

السنبل (كانفضح بالضاد) المعجمة قال والظاء بهذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها (نفح الطيب كمنع) ينفح اذا أرج و(فاح نفحا) بفتح فسكون (ونفاحا) ونفوحا (بالضم) فيهما (ونفسانا) محركة وله نفحة ونفحات طيبة وناجة نافحة ونوافح نوافح (و) من المجاز نفحت (الريح هبت) أى نسمت وتحركت أوائلها كما فى الاساس وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب يصف طيبا فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء

ولا متصيرا باتت عليه * ببلقعة يمانيـــة نفوح

بأطيب من مقبلها اذاما * دنا العيوق واكتتم النبوح

قال ابن برى المتصير الماء الكثير قد تحير لكثرته ولا منفذ له والنفوح الجنوب تنفسه ببردها والنبوح ضجعة الحى وقال الزجاج النفح كاللفح الا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح وقال ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح لكل بارد ومثله فى الصحاح والمصباح ورواه أبو عبيد عن الاصمعى (و) من المجاز نفح (العرق) ينفح نفحا اذا (رامنه الدم) وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به (و) نفح (الشئ بالسيف تناوله) من بعيد ثم زاوله نفحه بالسيف ضربه ضربا خفيفا (و) من المجاز نفح (فلانا بشئ أعطاه) وفى الحديث المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقى وانفحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (و) من المجاز نفح (اللمة حركها) ولفها وفى اللسان نفح الجمة رجلها وهما متقاربان (و) فى مصنفات الغريب (النفحة من الريح) فى الاصل (الدفعة) تجوز بها عن الطيب الذى ترتاح له النفس من نفح الطيب اذا فاح (و) النفحة (من العذاب القطعة) قال الليث عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال أصابتنا نفحة من الصبا أى روحة وطيب لا غم فيه وأصابتنا نفحة من سموم أى حر وغم وكرب وفى الصحاح ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب

جمع عربة وهى النفس ٢ (و) من المجاز النفحة (من الالبان المخضة) وقد نفح اللبن نفحة اذا محضه مخضة (و) قال أبو زيد من الضروع (النفوح) أى (كصبور) وهى التى لا تحبس لبنها و(من النوق ما تخرج لبنها من غير حلب) وهو مجاز (و) النفوح (من القسى الطروح) وهى الشديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم كما فى الاساس وهو مجاز (كالنفيحة والمنفحة وهما اسمان للقوس وفى التهذيب عن ابن الاعرابى النفح الذب عن الرجل (و) قد (نافحه) اذا (كافحه وخاصمه) كناضحه وقد تقدم وفى الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عنى أى دافع والمناضحة والمكافحة المدافعة والمضاربة وهو مجاز يريد بمناضحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفى حديث على رضى الله عنه فى صفين نافحوا بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه (والانفحة بكسر الهمزة) وهو الاكثر كما فى الصحاح والفصيح وصرح به ابن السكيت فى اصلاح المنطق فقال ولا تقل أنفحة بفتح الهمزة قال شيخنا وهذا الذى أنكروه قد حكاه ابن التياني وصاحب العين (وقد تشدد الحاء) فى هامش الصحاح منقولا من خط أبى زكريا وهو أعلى وفى المصباح هو أكثر وقال ابن السكيت هى اللغة الجيدة (وقد تكسر الفاء) ولكن الفتح أخف كما فى اللسان (والمنفحة) بالميم بدل الهمزة (والبنفحة) بالموحدة بدلا عن الميم حكاهما ابن الاعرابى والفراز وجماعة قال ابن السكيت وحضرنى أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فقال أحدهما لا أقول الا انفحة وقال الآخر لا أقول الا منفحة ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال الازهرى عن الليث الانفحة لا تكون الا الذى كرش وهو (شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة) مبتلة فى اللبن (فيغلظ كالجبن) والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أنفاحهم * اذا أولموا لم يولموا بالانافح

(فاذا أكل الجدى فهو كرش) وهذه الجملة الاخيرة نقلها الجوهرى عن أبى زيد وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح هى آلة تخرج من بطن الجدى فيها لبن منعقد يسمى اللبأ ويعبر به اللبن الحليب فيصير جبنا وقال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضأن والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولادة أو شهرين أى صارت انفحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون أنفحة مادامت ترضع (وتفسير الجوهرى الانفحة بالكرش سهو) قال شيخنا نقلا عن بعض الافاضل ويتعين أن مراده بالانفحة أولا ما فى الكرش وعبر بها عنه مجازا لعلاقة المجاورة * قلت وهو مبنى على أن بينهما فرقا كما يفيده كلام ابن درستويه والظاهر أنه لا فرق وقال فى شرح نظم الفصيح الجوهرى لم يفسر الانفحة بمطلق الكرش حتى ينسب الى السهو بل قال هو كرش الحمل أو الجدى مالم يأكل فكأنه يقول الانفحة الموضع الذى يسمى كرشا بعد الاكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ما أفاده المجد ونسبته اياه الى السهو مثل هذا من التبجحات ثم قال وقوله بعد فاذا أكل فهى كرش صريح فى أن مسمى الانفحة هو الكرش قبل الاكل كما لا يخفى كالسجل والكاس والمائدة ونحوها من الاسماء التى تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها (والانافح كلها لا سبا الارنب) من خواصها (اذا علق منها

٢ قال فى اللسان وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه أن يقول طابت لها النفوس الا أن يجعل النفس جنسا لا يحس واحدا بعينه

على ابهام المحموم شفى) مجرب وذكره داود فى تذكرته والدميرى فى حياة الحيوان (و) يقال (نبه تنفح محركة أى (بعيد) و) النفيح كأمير والنفيح (كسكين) الاخيرة عن كراع (و) المنفح كـ(منبر الرجل المعنّ) بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون وهو الداخل على القوم وفى التهذيب مع القوم وليس شأنهم وقال ابن الاعرابى النفيح الذى يجىء أجنبيا فيدخل بين القوم ويسعل بينهم ويصلح أمرهم قال الازهرى هكذا جاء عن ابن الاعرابى فى هذا الموضع النفيح بالحاء وقال فى موضع آخر النفيح بالجيم الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب (وانتفح به اعترض له و) انتفح (الى موضع كذا انقلب و) الله هو (النفاح) بالخير وهو (النفاع المنعم على الخلق) وهو مجاز قال الازهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله تعالى التى جاءت فى القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير العطايا (و) النفاح (زوج المرأة) يمانية عن كراع (و) عن ابن السكيت (النفيحة) للقوس (شطيبة من نبع) قال ملبح الهذلى

أما خوا معيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع ٢لم تربع ذوابل

(والانفحة) بالكسر (شجر كالباذنجان) * ومما يستدرك عليه قولهم له نفحات من معروف أى دفعات وفى الحديث تعرضوا لنفحات رحمة الله وهو مجاز والنفح الضرب والرمى وفى التهذيب طعنة تفوح ينفح دمها سريعا وانفحه الدم أول فورة تفور منه ودفعة قاله خالد بن جنبة ونفح الشئ اذا دفعه عنه وفى حديث شريح أنه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيأ ونفحت الدابة تنفح نفحا وهى نفوح رمحت برجلها ورمت بحدّ حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا وفى الصحاح نفحت الناقة ضربت برجلها وجاءت الابل كأنها الانفحة اذا بالغوا فى امتلائها وارتوائها وفى المعجم قالوا بالعرض من اليمامة وادٍ يشقها من أعلاها الى أسفلها والى جانبه منفوحة قرية مشهورة من نواحى اليمامة كان يسكنها الاعشى وبها قبره قال * نقاع منفوحة ذى الطائر * وهى لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة (نفح العظم كمنع) ينفح نفحا (استخرج مخه) والحاء لغة فيه (كنفحه) تنفيحا (وانتفحه) انتفاحا (و) نفح (الشئ فشره) عن ابن الاعرابى وأنشد لغليم من دبير

البث أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نفح الحمائلا

يقول نفحوا حمائل سيوفهم أى فشروها فباعوها لشدة زمانهم (و) نفح (الجذع شذبه عن أبنه) بضم الهمزة وفتح الموحدة (كنفحه) تنفيحا وفى التهذيب النفح تشذيبك عن العصا أبها حتى تخلص وتنفيح الجذع تشذيبه وكل ما نحيت عنه شيأ فقد نفحته قال ذو الرمة

من مجحفات زمن مريد * نفحن جسمى عن نضار العود

(و) من المجاز (تنفيح الشعر وانقاحه تهذيبه) يقال خير الشعر الحولى المنقح وأنفح شعره اذا حككه وتنفح الكلام فتشه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنفح الكلام الذى فعل به ذلك ومن سجعات الاساس ما قرض الشعر المنقح الا بالذهن الملقح (و) من المجاز (ناقحه) اذا (ناخه) وكافحه ان لم يكن تصحيفا (والنفح) بفتح فسكون (سحاب أبيض صينى) قال الجعير الباهلى

نفح بوادق يجتلى أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(و) قال أبو وجزة السعدى

طورا وطورا يجوب العقر من نفح * كالسندأ كاده هيم هراكيل

النفح (بالتحريك الخالص من الرمل) والسند ثياب بيض واكاد الرمل أوساطه والهراكيل الغضام من كثبانه أراد الشاعر هنا البيض من حبال الرمل (و) عن ابن الاعرابى يقال (أنفح) الرجل اذا (قلع حلية سيفه فى) أيام (الجدب) أى القحط (والفقر) كنفح وقد تقدم (و) من المجاز (تنفيح شحمه) الصواب شحم ناقته كما فى سائر الامهات وكتب الغريب أى (قل) وفى الاساس ذهب بعض ذهاب * ومما يستدرك عليه فى حديث الاسلمى انه لنفح أى عالم مجرب ومن المجاز رجل منفح أصابته البلايا عن اللحيانى وقال بعضهم هو مأخوذ من تنقيح الشعر ونقحته السنون نالت منه وهو مجاز أيضا وروى الليث عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال فى مثل استعنت السلاءة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنفح لتملس وتملق والسلاءة شوكة النخلة وهى فى غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها حشائش يضرب مثلا لمن يريد تجويد شئ هو فى غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم (النكاح) بالكسر فى كلام العرب (الوطء) فى الاصل (و) قيل هو (العقد له) وهو التزويج لانه سبب للوطء المباح وفى الصحاح النكاح الوطء وقد يكون العقد وقال ابن سيده النكاح البضع وذلك فى نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب فى الذباب قال شيخنا واستعماله فى الوطء والعقد مما وقع فيه الخلاف هل هذا حقيقة فى الكل أو مجاز فى الكل أو حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر قال والم يرد النكاح فى القرآن الا بمعنى العقد لانه فى الوطء صريح فى الجماع وفى العقد كناية عنه قالوا وهو أوفق بالبلاغة والادب كما ذكره الزمخشرى والراغب وغيرهما (نكح) الرجل (كمنع) اقتضاه القياس وأنكره جماعة (وضرب) هذا هو الاكثر به ورد القرآن وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره قال ابن سيده وليس فى الكلام ٣فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الا ينكح ويسطح ويمح وينصح وينبح ويربح ويأنخ ويأزح ويملح قال ابن فارس النكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن

(المستدرك) ٢ قوله لم تربع كذا باللسان أيضا والذى فى التكملة لن تربع

(نفح)

(المستدرك)

(نكح)

٣ قوله فعل يفعل أى من باب ضرب وهذا الحصر رد عليه ينتح وينزح ويصمح ويمخ ويأمع

القوطية نكحتها اذا وطئتها أو تزوجتها وأقره ابن القطاع ووافقهما السرقسطي وغيرهم ثم قال في المصباح بعد تصريفات الفعل يقال ماخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكح الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض أو من نكح المطر الارض اذا اختلطت ثراها ٣ قال شيخنا وعلى هذا فيكون النكاح مجازا في العقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقة لاحدهما ولا في أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة نحو نكح في بني فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينه نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شئ ٣ فيعتبر الوطء والاشتراك واستعماله لغة في العقد أكثر وفي نسخة من المصباح فترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة قال شيخنا وهذا من المجاز أقرب وقوله واستعماله لغة في العقد الخ هو ظاهر كلام جماعة وظاهر المصنف كالجوهري عكسه لانه قدم الوطء ثم ظاهر الصحاح أن استعماله في العقد قليل أو مجاز وكلام المصنف يدل على تساويهما انتهى وفي اللسان نكسها ينكسها نكسها اذا تزوجها ونكسها ينكسها اذا باضعها وكذلك دحمها وخسأها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

(ونكحت) هي تزوجت (وهي ناكح) في بني فلان (و) قد جاء في الشعر (ناكحة) على الفعل أي (ذات زوج) منهم قال

أحاطت بخطاب الاياسي وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحا

وقال الطرماح ومثلث ناحت عليه النسا * ء من بين بكر الى ناكحه

وفي حديث قيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة (واستنكحها نكحها) حكاه الفارسي وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالحر عنوة * أباجاروا واستنكحوا أم جابر

واستنكح في بني فلان تزوج فيهم كذا في اللسان (و) أنكحه المرأة زوجه اياها (وأنكحها زوجها والاسم النكح) والنكح (بالضم والكسر) لغتان قال الجوهري وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها وكحها الذي ينكحها وهي نكحته كذا هما عن اللحياني (ورجل نكحة) كهمزة (ونكح) بغيرها، (كثيره) أي النكاح المراد به هنا التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة أي كثير التزويج والطلاق وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشئ وقال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح وفي اللسان وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في نادبهم فيقول خطب أي جئت خاطبا فيقال له نكح أي فدانكحناك اياها ويقال نكح ء الا أن نكحا هنا ليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة واليه أشار المصنف بقوله (وكان يقال لام خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح أم خارجة) وقد مر شئ من ذلك في خ ط ب (و) من المجاز (نكح النعاس عينه غلبها) كاكهاو كذلك استنكح النوم عينه (و) مه أيضا نكح (المطر الارض) وناكها اذا (اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع) وذلك في نوع الانسان وقد مر ذلك عن ابن سيده (والمناكح النساء) وفي المثل

* ان المناكح خيرها الابكار * قيل لا مفرد له وقيل مفرده منكح كمقعد وهو أقرب الى القياس وقيل منكوحة * ويستدرك عليه ما مر من المصباح في معاني النكاح ومن المجاز أنكحوا الحصى أخفاف الابل ﴿التناوح التقابل﴾ ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح وهذا مجاز وسيأتي (و) من المجاز أيضا (ناحت المرأة زوجها) اشارة الى تعديته بنفسه وهو مرجوح (و) ناحت (عليه) وهو الراجح تنوح (نوحا) بالفتح (ونواحا بالضم) لمكان الصوت (ونياحا ونياحة) بكسرهما (ومناحا) بالفتح مصدر ميمي ومناحة زاده ابن منظور (والاسم النياحة) بالكسر (ونساء نوح ونواح) كصحب وأصحاب (ونوح) بضم فتشديد (ونواح) وهما أقيس الجموع (وناتحات) جمع سلامة ويقال ناتحه ذات نياحة ونوّاحة ذات مناحة (وكافي مناحة فلان) المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح والمناحة والنوح النساء يجتمعن للعزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكري * م قد شف أكبادهن الهوى

وجعل الزمخشري وغيره النوائح مجازا مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن (واستناح ناح) فالسين والتاء للتأكيد كاستجاب (و) استناح (الذئب عوى) فأدنت له الذئاب أنشد ابن الاعرابي * مقلقة للمستنيح العساس * يعني الذئب الذي لا يستقر (و) استناح (الرجل بكى واستبكى غيره) وقول أوس

وما أنا ممن يستنيح بشجوه * بمثله عرباجزور وجدول

معناه لست أرضى ان أدفع عن حقي وأمنع حتى أحوج الى أن أشكو فأستعير بعيرا وقد مر على المعنى الاول وهو اما يكون يستنيح بمعنى ينوح (ونوح الحمامة) ما تبديه من (سجعها) على شكل النوح والفعل كالفعل ثوب جماعة انه مجاز والاكثر انه اطلاق حقيقي قاله شيخنا قال أبو ذؤيب

فوالله لا ألفى ابن عم كأنه * شبيهة ما دام الحمام ينوح

٣ قوله قال شيخنا الصواب حذفه لان العبارة برمتها من المصباح

٣ قوله فيعتبر الوطء والاشتراك الصواب فيعتبر الاشتراك وقوله واستعماله الخ ليس في كلام المصباح الذي بيدي

٤ قوله نكح أي بالضم وقوله الا ان نكحا أي بالكسر

(المستدرك)

(ناح)

وحمامة ناتحة ونواحة (والخطيبان) أبو ابراهيم (اسحق بن محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد (النوحي) النسفي (وابو معبل بن محمد) بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان (النوحي محدثان) والصواب أنهما منسوبان الى جدهما نوح (وتنوح الشئ) تنوحا اذا (تحرك وهو متدل) ونوح) بالضم اسم نبي (أعجمي) ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار وانما لقبه لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه كذا قيل (منصرف) مع العجمة والتعريف (لخفته) أي بسكون وسطه وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لوط الا ان خفته عادلت أحد الثقلين قال شيخنا وهذا مما لم ينقل فيصير علما على امرأة فانه حينئذ يمنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل كما قيد به جماعة من المحققين (و) نوح (كبقم قبيلة في نواحي حجر) بفتح فسكون (والنواح ع) *ومما يستدرك عليه تناوحت الرياح اذا اشتد هبوبها قال لبيد يمدح قومه

(المستدرك)

ويكلؤون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها

والرياح اذا تقابلت في المهب تناوحت لان بعضها يناوح بعضا وينا سبح فكل ريح استطالت أثرا فهبت عليه ريح طولا فهي نسيته فان اعترضته فهي نسيجته والرياح المتناوحة هي النكب وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت لمقابلة بعضها بعضا وذلك في السنة وقلة الاندية ويبس الهواء وشدة البرد والنوحة والنيحة القوة والنواح الرايات المتقابلة في الحروب والسيوف وبهما عنى الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحي

(النَّيْحُ) أراد النواح قاله الكسائي ﴿النيح﴾ بفتح فسكون (اشتداد العظم بعد طوبته من الكبير والصغير) وقد ناح ينيح اذا صلب واشتد (و) النيح (تمايل العصن كالنيحان) محركة وقد ناح اذا مال (وعظم نيح ككبش شديد) صلب (و) يقال (نيح الله عظمه) اذا (شده) يدعو له بذلك (و) يقال أيضا نيح الله عظمه اذا (رضه) يدعو عليه فهو (ضد) والذي في الحديث لا نيح الله عظامه أي لا صلب منها ولا شد منها (وما نيحته بخير) أي (ما أعطيته شيأ) والنوحة القوة وهي النيحة أيضا

(وَنَحَ) ﴿فصل الواو﴾ مع الحاء المهملة ﴿الونح﴾ بفتح فسكون المثناة الفوقية (و) الونح (بالتحريك و) الونح (ككتف) هو (القليل التافه من الشئ كالونيح) كأمير وشئ ونح وونح قليل تافه ويقال (ونح عطاءه كوعد وأونحه) وونحه توبيخا زاده صاحب اللسان أقله (فونح ككرم) يونح (وناحه) بالفتح (ووتحه) بالضم ووتحه بفتح فسكون أورده ابن منظور يقال أعطى عطاء ونحا (وأونح فلان قل ماله و) أونح (افلا باجهده وبلغ منه) قال * قرقهم عيش خبيث أونحا * هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا بالتاء المثناة وفسره بما فسره به ثعلب واحتمل ابن الاعرابي الخاء مع الحاء لاقترابهما في المخرج (وما أغنى عني ونحة محركة) كقولك ما أغنى عني عبكة وقيل معناه ما أغنى عني (شيأ) * ومما يستدرك عليه طعام ونح لا خير فيه كوحت وشئ ونح وعر اتباع له وفي هامش الصحاح الصواب أنه تأكيد أي نز قليل وهي الونوحة والوعورة ورجل ونح ككتف أي خسيس وأونح له الشئ اذا قلله

(المستدرك)

٣ قوله أجاح وأجاح بضم الهمزة من الاول وكسرها من الثاني

٣ قوله عن أبي صفوان عبارة اللسان بعد قوله الكسائي وحكى مادونه أجاح عن أبي صفوان

(وَجَحَ) ونوح الشراب شربه قليلا قليلا وكذا نوح منه كذا في اللسان ﴿الوجاح مثلثة الستر﴾ يقال ليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أي ستر واختار ابن الاعرابي الفتح وحكى اللحياني مادونه ٣ أجاح واجاح ٣ عن الكسائي عن أبي صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو * قلت وقد تقدم ذلك في الهمزة وجاء فلان وما عليه وجاح أي شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات (و) قال أبو خيرة

جوفاء محشوة في موج معص * أضيافه جوع منه مهازيل

(الموجح بفتح الجيم الجلد الأملس) وأضيافه قرداته (و) في التهذيب قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موجح واطائم

قال الموجح (الصفيق من الثياب) الكثيف العليظ (كالوجيح) وثوب وجيح وموجح قوي وقيل ضيق متين (والموجح (الملجأ) كأنه ألجئ الى موضع يستره قال الازهري المحفوظ في الملجأ تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال وأقرأني ابراهيم بن سعد الواقدي

أترك أمر القوم فيهم بلابل * وتترك غيظا كان في الصدر موحا

قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم (وباب موجوح) أي (مردود) أو أرخي عليه الستر (والوجح محركة شبه الغار) وأنشد

فلا وجح بنجيك ان رمت حربنا * ولا أنت منا عند ذلك بآيل

وقال حميد بن ثور

تضج السقاة بصبايات الربا * ساعة لا ينفعها منه وجح

ويجمع على أوجاح قال

كل أمعز منها غير ذي وجح * وكل دارة هبل ذات أوجاح

أي ذات غيران (وأوجح) الشئ (ظهر وبدا كوجح) يقال وجح الطريق ظهر ووضح (و) أوجح اذا (بلغ في الحفر الوجاح) بالفتح (أي الصفا الأملس) قال الأقوه

وأقراس مذللة وبيض * كان متونها فيها الوجاح

(و) أوجع (البول زيدا ضيق عليه) وروى عن عمر رضى الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجع وفى رواية فلا يصلى ٢ موجعا قيل وما الموجع قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موجع وقد أوجعه بوله قال وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال هو المجع ذهب به الى الحامل (و) أوجعه (اليه ألجأه) ومنه الموج وهو الملجأ وقد تقدم (و) أوجع (البيت ستره) فهو موجع أرخى عليه الستر (و) يقال (لقيته لادنى وجاح) بالضم (الاول شئ يرى) * ومما يستدرك عليه أوجعت النار أضاءت وبدت وأوجعت غرة الفرس ايجاحا انفتحت وقد وجح يوجح وجحا اذا اتسعا كذلك قرئ بخط شمر والموجح الذى يحنى الشئ و يستره وذكر الازهرى فى ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موجح كمعظم مهيع والموجح الذى يوجح الشئ و يمسكه و يمنعه من الوجح وهو الملجأ و يقال للماء فى أسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح كذا فى اللسان ﴿الوحوحة صوت معه بحح و) الوحوحة (النفخ فى اليد من شدة البرد) وقد وحوح من البرد اذا ردد نفسه فى حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة نجيعها * ولم يلق فى النكد المقالبت مشخب

(والوحوح) الرجل (المنكمش الحديد النفس) قال

يارب شيخ من لكيز وحوح * عبل شديد أسره صمحمح

(و) الوحوح (الشديد) القوة الذى يضم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح (و) الوحوح (الكلب المصوت كالوحواح فيهما) بل فى الثلاثة كما فى اللسان وغيره (و) الوحواح (الخفيف) من الرجال قال أبو الاسود العجلى

ملازم آثارها سيداح * واتسقت لزاجر وحواح

(و) الوحوح (طائر) قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها (ونوحوح الظليم فوق البيض) اذا (رئمها وأظهر ولوعه بها) قال تميم بن مقبل

كبيضة أدحى توحوح فوقها * هيمان مرباعا الضحى وحدان

(ووحّ) بالتشديد مبنيا على الكسر وفى مؤلفات الغريب وح وح (زجر للبقر) ووحوح الثور صوت ووحوح البقر زجرها وفى اللسان واذا طردت الثور قلت له قم قم واذا زجرته قلت له وح وح (والوح الوند وع) بل ناحية من عمان (و) الوح (رجل فقير ومنه أفقر من وح) و يقال كان وح رجلا ٣ زجر فقيرا فضرب به المثل فى الحاجة (أو من الوند) قاله ابن الاعرابى وهو قول المفضل * ومما يستدرك عليه الوحواح السيد الرئيس جمعه وحاوح وبه فسر ابن الاثير قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحة * شيب صناديد لا يذعرهم الاسل

هو جمع وحواح والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذى يعبر الصراط حبواوهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان فى الدنيا سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام والشعب فى الاسواق وغيرها ومنه حديث على لقد شئ وحاوح صدرى حكمكم اياهم بالنصال قال السهيلى فى الروض الوحاوح الحرق والحرارات ووحوح اسم رجل قال الجعدى يرثيه وهو أخوه

ومن قبله ما قد رزئت بوحوح * وكان ابن أمى والخليل المصافيا

وليس بصفة كما قاله ابن برى والوحوح أيضا وسط الوادى عن أبى عبيد ﴿أودح﴾ الرجل (أقر أو) أقر (بالباطل) حكاه ابن السكيت كذا فى التهذيب وأنشد * أودح لما أن رأى الجد حكم * (أو) أودح اذا أقر (بالذل والانقياد لمن يقوده) نقله الازهرى عن أبى زيد وأنشد

وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يحصى العتود فيودح

(و) أودح الرجل (أذعن وخضع وانقاد و) أودح (أصلح الحوض و) أودحت (الابل سمنت وحسن حالها) وفى بعض النسخ حسنت (و) ربما قالوا أودح (الكبش) اذا (وقف ولم ير) أى لم يعل (و) يقال (ما أغنى عنى ودحة) ولا (ونحة) ولا وذحة ولا وشمة ولا رشمة كل ذلك محركة أى ما أغنى عنى شيأ وودحان موضع وقد سموا به رجلا ﴿الوذح محركة ما تعلق بأسواف الغنم من البعر والبول) وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بأليه الكبش قال الاعشى

فترى الأعداء حولى شزرا * خاضعى الاعناق أمثال الوذح

(الواحدة بهاء ج وذح كبدن) وبدنة قال جرير

والتغلبيه فى أفواه عورتها * وذح كثير وفى أكفالها الوضر

و يقال منه (وذحت) الشاة (كفرح توذح وتبذح) بالفتح والكسر معا وذحا (و) قال انضر الوذح (احتراق فى باطن الفخذين) واسماج يكون فيهما قال و يقال له المذح أيضا (والوذح) بفتح فسكون (الذوح) وقد تقدم (و) من المجاز الوذاح (كسحاب الفاجرة تتبع العبيد و) قال الازهرى عن أبى عمرو يقال (ما أغنى عنى وذحة) أى (ونحة) وقد تقدم (وعبد أوذح لئيم) وقال

٢ قوله فلا يصلى كذا باثبات الياء كما فى اللسان وفى النهاية فلا يصل بلا ياء (المستدرك)

(ووحوح)

(المستدرك)

٣ قوله زجر فقيرا كذا باللسان والذى فى التكملة كان رجلا فقيرا ولعله الصواب

(أودح)

(وذح)

بعض الرجاز يهجو أبا وجزة مولى بني سعد هجيناً أوذحا * يسوق بكرين وبابا كحكحا

قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الوذح فهو مجاز (و) وذيح (كزبير والد بشر التميمي الشاعر) المشهور * ومما يستدرك عليه الوذحة الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه أبا وذحة وبعضهم يقوله بالحاء وفي حديث الحجاج أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل هم هي قال من وذح ابليس (الوشاح بالضم والكسر) والاشاح على البدل كما يقال وكاف وواكاف وقال المبرد في الكامل كل واو مكسورة أولا تهمز وأقرها الجماعات وجعلوها قاعدة نقله شيخنا وكل ذلك حلي النساء (كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يحالف) وفي بعض النسخ مخالف (بينهما معطوف أحدهما على الآخر) تتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه (و) الوشاح (أديم عريض) ينسج من أديم عريضا و (يرصع بالجواهر) و (تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها) وامرأة حاملة الوشاح والوشاحين (ج وشح) بضمتين (وأوشحة ووشائح) قال ابن سيده وأرى الاخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة

كأن قنا المران تحت خدورها * ظباء الملا نيطت عليها الوشائح

(وقد توشحت المرأة وانشحت ووشحتها توشيحا) قال ابن سيده التوشح أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب وأشحه قال معقل بن خويلد الهذلي

أبا معقل ان كنت أشحت حلة * أبا معقل فانظر بنبلك من ترمي

وقال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم (و) من المجاز (هي غرثى الوشاح) اذا كانت (هيفاء) و (من المجاز (توشح) الرجل (بسيفه وثوبه) وبجاده اذا (تقلد) قال شيخنا استعمال التقليد في الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازا وهو غير سديد والذي في مصنفات اللغة التوشح بالثوب وضعه على عاتقه مخالفا بين طرفيه انتهى * قلت وقد تقدم في توشح الثوب عن أبي منصور وابن سيده ما يبين حقيقته ثم قال أبو منصور والرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة * قلت وفي الحديث انه كان يتوشح بثوبه أي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وسيأتي في آخر المادة (والوشاح بالكسر سيف شيبان النهدي وذو الوشاح) لقب رجل (من بني سوم بن عدي و) الوشاح اسم (سيف) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضي الله) تعالى (عنه و) عن ابن سيده الوشاح و (الوشاحة بالكسر) كازار وازارة (السيف) لأنه يتوشح به قال أبو كبير الهذلي

مستشعر تحت الرداء وشاحه * عضبا عموس الحد غير مفلل

(ووشح بطن من الازد) من اليمن نزلوا البصرة وهم بنو وشح بن الحرث منهم أبو أيوب سليمان بن حرب عن شعبة والحمادين وعنه البخاري وأبو زرعة (ووشحى كسكرى ماء لبني عمرو بن كلاب) قال * صبحن من وشحى قليبا سكا * ورواه أبو زياد بالمد وقال غيره الوشحاء ماء بنجد في ديار بني كلاب لبني نفيل منهم ودارة وشحى موضع هنالك عن كراع (و) من المجاز (الوشحاء) من (العنز) كذا بخط أبي سهل وفي أمهات اللغة من المعز السوداء (الموشحة بياض) * ومما يستدرك عليه خرج متوشحا بلجامه قال لبيد

ولقد حميت الحي تحمل شكتي * فرط وشاحي اذ عدوت بلجامها

أخبر انه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا راحلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تحرزا من العدو وغاولهم الى الحي منذرا وهو مجاز والوشحة والاشحة بالضم الحمية والغضب والجد وقد ذكره المصنف في التشحة وهذا موضعه على الصواب والوشاح القوس ومن المجاز الموشحة من الطباء والشاء والطير التي لها طرتان زادتا في الاساس مسبلتان من جانبيها قال

أو الأدم الموشحة العواطي * بأيديهن من سلم النعاف

وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح وثوب موشح وذلك لوشي فيه حكاه ابن سيده عن اللحياني ومن المجاز أيضا توشح الجبل سلكه وتوشح المرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني أي يتعشاني ٢ و يقال يعانقني ويقبلني وفي حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ويوم الوشاح ذكره ابن الاثير ٣ وله قصة وكان للنبي صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح * واستدرك شيخنا التوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الاندلسيون وهو فن عجيب له أنماط وأغصان وأعاريض مختلفة وأكثر ما ينتهي عندهم الى سبعة أبيات ووشاح بن عبد الله وولده محمد بن وشاح ووشاح بن جواد الصرير وفتح بن محمد بن وشاح محدثون والاخير زاهد (الوضح محركة بياض الصبح) وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شئ وفي الحديث أنه كان يرفع يديه في السجود حتى يتبين وضح ابطيه أي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين وفي حديث عمر رضي الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح أي من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال قال ابن الاثير وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما (و) الوضح بياض (القمر) وضوؤه (و) قد يكنى به عن (البرص) ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح وسيأتي الكلام عليه وفي

(المستدرك)

(وشح)

٣ قوله ويقال الخ كذا بالنسخ والذي في النهاية واللسان بعد قوله يتعشاني وينال من رأسي أي يعانقني ويقبلني وهو الصواب (المستدرك)

٣ قال ابن الاثير ومنه حديث المرأة السوداء ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على أنه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم اه

(وضح)

الحديث جاء ورجل بكفه وضح أى برص (و) الوضح الشية و (العرة والتحجيل فى القوائم) وغير ذلك من الالوان ومنه قولهم فرس ذو أوضاح (و) الوضح (ماء لبنى كلاب) قال أبو زياد هو لبنى جعفر بن كلاب وهى الحمى فى شقه الذى يلى مهب الجنوب وانما سمى به لانه أرض بيضاء تنبت النصى بين جبال الحمى وبين النير والنير جبال لغاضرة بن سعصعة كذا فى المعجم (و) فى الحديث غيروا الوضح أى (الشيب) يعنى اخضبوه (و) الوضح (الدرهم الصحيح) ودرهم وضح نقى أبيض على النسب وحكى ابن الاعرابى أعطيته دراهم أوضاحا كأنها ألبان شول رعت بدكداك مالك مالك رمل بعينه قلما ترعى الابل هنالك الا الحلى وهو أبيض فشبه الدراهم فى بياضها بالبان الابل التى لا ترعى الا الحلى (و) الوضح (محجة الطريق) ووسطه (و) من المجاز هذا الوضح (اللبن) قال أبو ذؤيب

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

أى قالوا اللبن الينا أحب من القود فاخبر أنهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمى بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمذق ويقال كثر الوضح عند بنى فلان اذا كثرت ألبان نعمهم (و) الوضح (حلى من الفضة) هكذا ذكره أبو عبيد فى الغريب وفى المشارق حلى من الحجارة قال فى التوشيح أى حجارة الفضة و (ج) الكل (أوضاح) سميت بذلك لبياضها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أفاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها (و) قيل الوضح (الخلخال) خص (و) وضح الطريقة (صغار الكلأ) وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح وقال الاصمعى يقال فى الارض أوضاح من كلأ اذا كان فيها شئ قد ابيض قال الازهرى وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح فى الكلأ للنصى والصليان الصيفى الذى لم يأت عليه عام ويسود قال ابن أحمر ووصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

وقال مرة هى بقايا الحلى والصليان لا تكون الا من ذلك (و) قد (وضح الامر) والشئ (يضح وضوحا وضحة) كعدة (وضحة) بالفتح لمكان حرف الحلق (وهو واضح ووضاح واتضح وأوضح وتوضح بان) وظهر (ووضحه) هو توضيحا (وأوضحه) ايضاحا وأوضح عنه وتوضح الطريق استبان (و) الوضاح (ككتان) الرجل (الابيض اللون الحسنه) الحسن الوجه البسام (و) العرب تسمى (النهار) الوضاح والليل الدهمان (و) الوضاح (لقب جذيمة الابرش) وفى الصحاح وقد يكنى بالوضح عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح قال وهذا سبب تسمية العرب له لما قاله الخليل سمى جذيمة الابرش لانه أصابه حرق نار فبقى أثره نقط سود وحمر (و) الوضاح (مولى بربرى لبنى أمية) قال ذلك السكرى فى قول جرير

لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا آل بربرا

كان شاعرا وهو المعروف بوضاح اليمن وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد بن عبد الملك وكانت تحب الوضاح وفى المضاف والمنسوب للثعالبى قال الجاحظ قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد وضاح اليمن ويسار الكواعب وعبد بنى الحسحاس (واليه نسبت الوضاحية) وهى (ة) معروفة (و) فى حديث المبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان (بظم وضاح) وهى (لعبة) لصبيان الاعراب وذلك أن (تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه فى) ظلمه (الليل و) أى ثم (يتفرقون فى طلبه) فمن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح قال وأنشدنى بعضهم

عظيم وضاح ٢ ضحن الليله * لا نضحن بعدها من ليله

(وبكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهمان العشاء الآخرة) قال الراجز

لو قست ما بين مناحى سباح * لثنى دهمان وبكر الوضاح * لقست مرتا مسبطر الامداح

سباح بعيره والامداح جوانبه (و) عن أبى عمرو (استوضح الشئ) واستكفه واستشرفه وذلك اذا (وضع يده على عينيه) فى الشمس (لينظر هل يراه) يوقى بكفه عينيه شعاع الشمس يقال استوضح عنه بأفلان (و) استوضح (فلانا أمرا) وكذلك الكلام اذا (سأله أن يوضحه له) واستوضح عن الامر بحث (والمتوضح من يظهر) وقد توضح الطريق استبان (ومن ركب وضح الطريق) و (لا يدخل) فى (الحمر) محركة (و) قال النضر المتوضح (من الابل الابيض غبر) وفى بعض الامهات وليس (شديد البياض) أشد بياضا من الأعيس والاصهب (كالواضح و) هو (المتوضح الاقراب) وأنشد

متوضح الاقراب فيه شهلة * شمح اليدين تحاله مشكولا

(والواضحة الاسنان) التى (تبدو عند الضحك) صفة غالبة وأنشد

كل خليل كنت صافيته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفى الحديث حتى ما أوضحوا بضاحكة أى ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهى احدى ضواحك الاسنان (وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين امرة الى أسود العين) وهو كثيب أبيض فى كثبان حمر بالدهناء بين أجأ واليمامة (والوضحة محركة الاتان) أنثى الحمار

٢ قوله ضحن أمر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكدة ومعناه اظهرت كما تقول من الوصل صلن كذا فى اللسان

(و) الواضحة و (الموضحة) من الشجاج التى لمغت العظم فأوضحت عنه وقيل هى التى تقشر الجلدة التى بين اللحم والعظم أو (الشجة التى تبدى وضح العظام) وهى التى يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شئ له حد ينتهى اليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فأما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة (و) فى الحديث (أمر النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم بصيام الأواضح) حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وفى الحديث أمر بصيام الاوضاح (أى أيام) الليالى (البيض) جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر و (أصله وواضح فقلبت الواو) الاولى (همزة) كما عرف ذلك فى كتب الصرف (والوضيحة النم ج وضائح) قال أبو وجزة

لقومى اذ قومى جميع نواهم * وادأنا فى حى كثير الوضائح

(المستدرك) (و) من المجاز (وضحت الابل باللدم ألمعت) كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه الوضح بياض غالب فى ألوان الشاء قد فشا فى جميع جسدها والجمع أوضاح وفى التهذيب فى الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح وقد توضح وأوضح الرجل والمرأة ولدلهما أولادا وضح بيض وقال ثعلب هو منذ أدنى واضحة اذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل وكذا قولهم له النسب الوضاح ووضح القدم بياض أخمصه وقال الجميح * والشول فى وضح الرجلين مركوز * وقال أبو زيد من أين وضح الراكب أى من أين بدا وقال غيره من أين أوضح بالالف وقال ابن سيده وضح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أى من اين خرجت عن ابن الاعرابى وفى التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحك وأوضحت قومارأيتهم والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح الكواكب الخمس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل وقال الليث اذا اجتمعت الكواكب الخمس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح وعن اللحيانى يقال فيها أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط يعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف واحد وقال أبو حنيفة رأيت أوضاحا من الناس ههنا وههنا لا واحد لها وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن على بن الوضاح الانبارى الشاعر حدث عن أبى عبد الله المحاملى وأبى حامد الاسماعيلى وانتقل الى نيسابور وبها توفى سنة ٣٤٥ وأبو عمر عامر ابن أسيد بن واضح الاصبهانى عن ابن عيينة ويحيى القطان

(وطح) ﴿الوطح﴾ كذا هو بفتح فسكون فى سائر النسخ وهو صنيع المصنف وبخط أبى سهل الوطح هكذا محركة وهو (ما تعلق بالاظلاف ومحالب الطير من الطين والعزة) وبخط أبى زكريا من الطين والعرو هو جائز أيضا وشباه ذلك واحدته وطحة (و) قد (وطحه يطحه) طحة كعدة اذا (دفعه بيديه عنيفا) أى فى عنف كما فى بعض كتب الغريب (و) القوم (تواطحوا) اذا (تداولوا الشر بينهم أو) تواطحوا اذا (تقاتلوا) و به فسر قول الحكم الحضرمى

لذ بأفواه الرواة كأنما * يتواطحون به على الدينار

وقال أبو وجزة * تفرج بين العسكر المتواطح * (و) تواطحت (الابل) على (الحوض) اذا (ازدحمت عليه والوطيح كشريف حصن بخيبر) وستأتى عدة حصون خيبر فى خ ب ر

(وقح) ﴿وقح﴾ وقحا (ووقاحة) ووقوحة (ووقحا) كلاهما مصدر وقح ككرم (وقحة) كعدة (وقحة) بالفتح مصدران للمفتوح والمكسور وهما نادران قال ابن جنى الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التى كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهى وقحة كجفنة لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلق كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبى الاصبهى فى القحة الا الفتح كذا فى اللسان (ووقعا) محركة مصدر وقح كفرح هكذا على الصواب كما هو فى سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمتين واستدرك بهذا الاخير على المصنف ووقح (وهو واقح) اذا (صلب) واشتد (كاستوقح وأوقح) وكذلك الخف والظهر (و) من المجاز وقح (الرجل قل حياؤه) وقاحة وهو بين الوقح والوقوح زادهما اللحيانى فى الوجه و يقال رجل وقيح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والانثى وقاح بغير هاء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال أئمة الاشتقاق الوقاحة الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها كما نقله البيضاوى والزمخشرى (و) من المجاز (الموقح كمعظم المجرب) الذى قد أصابته البلايا عن اللحيانى وهو الموقع أيضا (ورجل وقاح الذنب) محركة ووقاح (كسحاب صبور على الركوب) عن ابن الاعرابى (وحافر وقاح صلب) باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سواء (ج وقح) بضمتين ووقح بضم فتشديد (ووقح الحوض اصلاحه بالمدر) حتى يصلب فلا ينشف الماء (و) قد يوقح (الصفائح) وقال أبو وجزة

أفرغ لها من ذى صفيح أوقحا * من هزمة جابت صمودا أبدحا

(وكح) (و) الوكح (فى الحافر تصليبه بالشحم المذاب) حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحفاء والاشاعر ومن المجاز بعير موكح مكدود بالعمل وهو مما يستدرك عليه (وكحه برجله يكحه) وكحا اذا (وطئه) وطأ (شديدا والوكح بضمتين الفراخ العليظة) على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح (وقد استوكحت) غلظت (والأوكح التراب) وقد تقدمت الاشارة اليه فى أول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (و) الأوكح أيضا (الحجر)

والمكان

قوله عن فعلة أى بالكسر الى فعلة أى بالفتح وقوله القحة أى بالكسر الى القحة أى بالفتح

والمكان الصلب (وأوكح) الرجل (أعيا و) أوكح (فى حفره أى بلغ الجر) قال الاصمعى حفر فأكدى وأوكح اذا بلغ المكان الصلب (و) قال الازهرى عن أبى زيد أوكح (العطية) ايكاحا اذا (قطعها و) فى التهذيب أوكح (عن الامر كف) عنه وتركه وقيل أوكح الرجل منع واشتد على السائل (و) قال المفضل (سأله فاستوكح) استيكاحا اذا (أمسك ولم يعط) (وألح البعير كوعده حمله مالا يطيق والوليح والولائح الغرائر والجلال) والاعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب يصف سحابا (وَلَحَ)

يضى ربابا كدهم الحا * ض جللن فوق الولايا الوليحا

(الواحدة وليحة) وقيل هو الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان وقال اللحيانى الوليحة العرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراه مقلوبا من الوليح وقد تقدم فى ملح ما يتعلق به فراجعه (الوِمَاحُ كسحاب صدع فرج المرأة) قال الازهرى قرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيبانى أنشد هذه الابيات (الوِمَاحُ)

لما تمثيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت كدمه
اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤزها خلف شديد الضمضمه
أزا بعتار اذا ما قدمه * فيها انفسرى وماحها وخزمه

قال وماحها صدع فرجها وانفرى انفتح وانفتق لا يلاجه الذكر فيه قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف الا فى هذه الارجوزة وأحسبها فى نوادره (والوحة) بفتح فسكون (الاثر من الشمس) حكاه الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى (وانحه موانحة وافقه) كذا قاله ابن سيده (ويح لزيد) بالرفع (وويحاله) بالنصب (كلمة رحمة) وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وقال الاصمعى الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أى هى دونها وقال أبو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع فى الهلكة والويح زجر لمن أشرف فى الهلكة ولم يذكر فى الويس شيأ وقال ابن الفرج الويح والويل والويس واحد وقال ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعلال فائه كوعد وعينه كباع فصاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدرى أأدخل الالف واللام على الويح سماعا أم تبسطا وادلالا وقال الخليل وبس كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقولك للصبى ويحه ما أملحه وويسه ما أملحه وقال نصر النحوى سمعت بعض من يتنطع يقول الويح رحمة وليس بينه وبين الويل فرقان ٢ الا انه كان ألين قليلا وفى التهذيب قد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع فى هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلا تقال لمن وقع فى هلكة أو بليه لا يترحم عليه وويح تقال لكل من وقع فى بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها ألا ترى ان الويل فى القرآن لمستحقى العذاب بجرائمهم وأما ويح فان النبى صلى الله عليه وسلم قالها لعمار ويحك يا ابن سمية يؤسا لك تقتلك الفئة الباغية كأنه أعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه (ورفعه على الابتداء) أى على انه مبتدأ والظرف بعده خبره قال شيخنا والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التنكير أولان هذه الالفاظ جرت مجرى الامثال أو أقيمت مقام الدعاء أو فيها التعجب دائما أو لوضوحه أو نحو ذلك مما يبديه النظر وتقتضيه قواعد العربية (ونصبه باضمار فعل) وكأنك قلت ألزمه الله ويحا كذا فى الصحاح واللسان وفى الفائق للزمخشرى أى أترحمه ترحما وزاد فى الصحاح وأما قولهم فنعالهم وبعدا للمود وما أشبه ذلك فهو منصوب أبدا لانه لا تصح اضافته بعير لام لانك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا (و) لك أن تقول (ويح زيد وويحه) وويل زيد وويله بالاضافة (نصبهما ه) أى باضمار الفعل (أيضا) كذا فى الصحاح وربما جعل مع ما كلمة واحدة (و) قيل (ويحما زيد بمعناه) أى هى مثل ويح كلمة ترحم قال حميد بن ثور ٢ قوله فرقان بضم أوله بمعنى فرق

ألا هيما لما لقيت وهيما * وويح لمن لم يدر ما هن ويحما

ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه لم أجده فى شعره (أو أصله) أى أصل ويح (وى) وكذلك ويس وويل (وصلت بحاء مرة) فقيل ويح (وبلام مرة) فقيل ويل وستأتى (وبباء مرة) فقيل ويب وقد تقدم (وبسين مرة) فقيل ويس كما سيأتى وسيأتى الكلام عليها فى محلها وكذا ويلٌ وويه وويح قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر ندامته قال وى ومعناها التنديم والتنبيه قال ابن كيسان اذا قالوا ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام فى موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقولك ويحه وويسه

﴿فصل الياء﴾ التحتية مع الحاء المهملة ﴿يوح ويوحى بهما من أسماء الشمس) قال شيخنا كتبه بالحمرة مؤذنا بأن الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فانه قد ذكره فى الموحدة وأورد الخلاف هنا فأغنى عن اعادته هنا انتهى * قلت ووجدت فى هامش الصحاح منقولا من خط الامام أبى سهل ما نصه يوح ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو على الفارسى فى الحلبيات عن المبرد انتهى * قلت هذه العبارة تتمة من كلام ابن برى فانه قال لم يذكر الجوهرى فى فصل الياء شيأ وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانبارى يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره أبو على الفارسى فى الحلبيات عن المبرد بالياء المثناة تحتين وكذلك ذكره أبو العلاء (يُوحُ)

المعري في شعره فقال ويوشع ردّ يوحى بعض يوم * وأنت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو يوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت في ألفاظه فقال لهم هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالباء الموحدة باثنتين وصحفه ابن الانباري فقال يوح بالموحدة وجرى بين ابن الانباري وبين أبي عمر الزاهد كل شئ حتى قالت الشعراء فيهما ثم أخرجا ٢ كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو يوح بالباء الموحدة باثنتين وأما البوح بالباء فهو النفس لا غير وقال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذي حكاه يعقوب يوح انتهى وفي حديث الحسن بن علي هل طلعت يوح يعني الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومن سجعات الاساس جعلك الله أعمر من نوح وأنور من يوح ونقل شيخنا عن السفاقسي في اعراب الفاتحة قيل لم يجئ ما فاؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم اتفاقا قيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله في المزهر * ومما يستدرك عليه من مادة الباء مع الحاء يدح قال ابن منظور رأيت في بعض نسخ الصحاح الا "يدح الهو والباطل تقول العرب أخذته بأيدح وديبدح على الاتباع وأيدح أفعل لا فيعل قال ابن برى لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيأ انتهى * قلت وقد وجدت ذلك منقولا في هامش نسخة الصحاح من خط الامام أبي سهل النحوي الهروي والمصنف ذكره في بدح بالموحدة على خلاف الصواب وهنا محل ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم

(المستدرك)

٢ قوله أخرجا الذي في اللسان أخرجنا

﴿باب الخاء﴾

المعجمة من كتاب القاموس المحيط * قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور ويجري معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالخاء والغين في حيز واحد والخاء من الحروف الحلقية وقد تقدم شئ من ذلك

(أَبَخَ)

﴿فصل الهمزة﴾ مع الخاء (أبخه تأبيخا) لغة في (وبخه) ومعناه لامه (وعذله) قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابي وأرى همزته انما هي بدل من واو وبخه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحد وأحد * قلت ومثله ذكر الخطيب أبو زكريا في حاشية الصحاح ورأيته منقولا من خطه عند قوله الوشاح ﴿الأخيخة دقيق يعالج بسمن أو زيت) ثم يصب عليه ماء (ويشرب) ولا يكون الا رقيقا قال

(الأَخِيخَةُ)

تصفر في أعظمه المخيخه * نجشؤ الشيخ على الاخيخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها المخ بنجشؤ الشيخ لانه مسترخي الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور وهذا الذي قيل في الاخيخة صحيح سميت أخيخة لحكاية صوت المنجشئ اذا تحشأ هارقها (وأخ كلمة تكره) وتوجع (وتأوه) من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة (والاخ القذر) قال

(أَرَخَ)

وانتفت الرجل فصارت نخا * وصار وصل الغانيات أخا

(ويكسر) وهكذا أنشده أبو الهيثم (و) الاخ والاخة (لغة في الاخ) والاخت حكاه ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحة ذلك (واخ بالكسر صوت اناحة الجمل) ولا فعل له وفي الموعب ولا يقال أخخت الجمل ولكن أخخته (و) اخ (بمعنى كخ أي اطرح وقد يفتح فيهما) أي في معنى الطرح والزجر (وأخا بالضم ع بالبصرة به أنهر وقرى) في جانب دجلة الشرقي ومن المجاز ٣ بين السماحة والجماسة تاسخ ﴿أرخ الكتاب) بالتخفيف وقضيته انه كنصر (وأرخه) بالتشديد (وآرخه) بمد الهمزة (وقته) أرخا وتأريخا ومؤارخة ومثله التوريخ وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا وقد أنكر جماعة استعماله مخففا والصواب وروده واستعماله كما أورده ابن القطاع وغيره والخلاف في كونه عربيا أو ليس بعربي مشهور وقيل هو مقلوب من التأخير وقال الصولي تاريخ كل شئ غايته ووقته الذي ينتهي اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه أي اليه ينتهي شرفهم ورياستهم وفي المصباح أرخت الكتاب بالتثقيل في الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرب وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أي لم تذكره انتهى (والاسم الارخة بالضم والارخ) بفتح فكون وهو الصحيح قاله أبو منصور (ويكسر) نقل عن الصيداوي (الذكر من البقر) ويقال الانثى من البقر البكر التي لم ينز عليها الثيران (و) الارخ (محركة ة بأجأ) أحد جبلي طيئ (والارخي بالضم الفتي منه) أي من البقر ومنهم من عم به البقر كالارخ والارخ قاله

٣ قوله بين السماحة الخ هذا انما ذكره صاحب الاساس في المثل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو

أبو حنيفة والجمع آراخ واراخ والانثى أرخة محركة وارخة والجمع اراخ لاغير قال ابن مقبل

أو نعجة من اراخ الرمل أخذلها * عن الفها واضح الخدّين مكسول

قال ابن برى هذا البيت يقوّى قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كان أو غير بكر لا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدّين مكسول والعرب تشبه النساء الخفرات فى مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الاراخ * (أو) الاراخ (كسحاب بقر الوحش) الواحد ارخة ويطلق على المذكر والمؤنث وهو ظاهر كلام الجوهرى (والارخية ولد الثيتل) وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش جعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفى واحده تاء التأنيث نحو حمام وحمامة وقال الصيداوى الارخ بالكسر ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى الارخ ولد البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليت لى فى الحويس خمسين عاما * كلها حول مسجد الاشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه * أم ارخ قناعها مستراخى

وقيل ان التاريخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقال ابن الاعرابى وأبو منصور الصحيح الأرخ بالفتح والذى حكاه الصيداوى فيه نظر والذى قاله الليث انه يقال له الأرخى لا أعرفه كذا فى التهذيب وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى مكانه يأرخ أرخا حن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحينه الى مكانه ومأواه ﴿الازخ﴾ بالزاى الساكنة (لغة فى الأرخ) وهو الفتى من بقر الوحش رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فانما روايته الارخ بالراء والله أعلم ﴿أضاخ كغراب ع﴾ بالباديه يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر (ويؤنث) وفى المراصد انه من قرى اليمامة لبنى غير وقيل من أعمال المدينة ويقال وضاخ قال امرؤ القيس يصف سحابا

فلما أن دنا القفا أضاخ * وهت أعجاز ريقه نخارا

وفى اللسان وكذلك أضايخ أنشد ابن الاعرابى * صوادر من شول أوأضايحا * ﴿أنخه﴾ يأنخه أنخا اذا (ضرب بأنوخه) قال أبو عبيد أنخته وأذنته أصبت يافوخه وأذنه (وهو) أى اليافوخ (حيث التقى عظم مقدم الرأس و) عظم (مؤخره) وهو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لين من الصبى قبل أن يتلاقى العظمان السماعة والرماعة وهو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ اذا شج فى يأفوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن (و) اليافوخ (من الليل معظمه) و (ج) اليافوخ (يوافيخ) هكذا فى سائر النسخ بالواو ومثله فى التهذيب قال شيخنا والذى فى أمهات اللغة القديمة اليافيخ بالهمز والابدال تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه وأنتم لها ميم العرب ويا فيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها (وهذا يدل على أن أصله يفخ) أى فاؤه تحتية فالصواب حينئذ أن يذكر فى فصل التحتية (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) وأشار فى المصباح للوجهين فقال اليافوخ يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الازهرى * قلت وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يحتى أن هذا وأمثال ذلك لا يعدوهما ﴿ايتلخ﴾ ايتلاخا (اختلط) يقال وقعوا فى ايتلاخ أى اختلاط (و) ايتلخ (العشب عظم وطال) والتف يأتلخ ايتلاخا قاله الليث وأرض مؤتلخة وملتخة ومعتلجة وهادرة (و) يقال ايتلخ (ما فى البطن) اذا (تحرك) وسمعت له قراقر (و) ايتلخ (اللبن) اذا (حمض) ﴿التأوخ القصد﴾ ان لم يكن تصحيفا عن التناوح فانه لم يذكره أحد من أئمة اللغة ﴿ايخ بالكسر مبنية على الكسر﴾ كلمة (تقال عند اناخة البعير) لغة فى اخ وقد تقدم

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الخاء المعجمة ﴿بخ كقد أى عظم الامر وفخم﴾ وهى كلمة (تقال وحدها) قال شيخنا كلامه كالصريح فى أنها فعل ماض لانه شرحها به وفيه نظر (و) قد (تكرر) فيقال (بخ بخ الاول منون والثانى مسكن) كقولك عاق عاق (وقل فى الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة) مكسورة (وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ منونين) مكسورين مخففين (وبخ بخ) منونين مكسورين (مشددين) كل ذلك (كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشئ أو الفخر والمدح) وقد تستعمل للانكار وتكون للرفق بالشئ وللمبالغة كما حكاها فى عقود الزبرجد وقال أبو حيان فى شرح التسهيل قالوا فى الحذف بخ بخ بالكسر وبخ بخ بالتسكين وهى كلمة تقال عند استعظام الشئ قال فأما من كسره فلانه لما حذف التقى ساكنان الخاء الاولى والتنوين فكسر الخاء وأما من سكن فلانه لما حذف اللام حذف معها التنوين فبقى الاوسط على سكونه وقال السهيلى فى الروض الانف بخ بخ كلمة معناها التعجب وفيها لغات بخ بسكون الخاء وبكسرها مع التنوين وبتشديدها مع التنوين وعدمه وفى اللسان قال ابن السكيت بخ بخ به بمعنى واحد قال ابن الانبارى معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام فى هل وبل وفى التهذيب وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف وتثقل وقال * بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم * وقال أبو الهيثم بخ بخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك

الشئ وكذلك بذخ وبخ (وتبخبخ الحمر) كتخبخب وباخ (سكن) بعض فورته و بخبخوا عنكم من الظهيرة أبردوا تكبخبوا وهو مقلوب منه (و) تبخبخت (الغنم سكنت حيث) وفي بعض الامهات أينما (كانت و بخبخ البعير) بخبخة وبخباخا (هدر) و بخباخه هديره علا نفه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدير وقيل بخباخه أول هديره (و) بخبخ (الرجل أبرد من الظهيرة) تكبخب وقد ورد في الحديث كما تقدم (و) تبخبخ (لحمه) أي الرجل (صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن) وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم

(و) عن أبي عمرو (بخ) اذا (سكن من غضبه) وخب من الحبيب (و) بخ (في النوم غط كبخبخ و) عن ابن الاعرابي (ابل مبخبخة) أي (عظيمة الاجواف) وهي المخبخبة وقد تقدم مقلوب مأخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشئ تمدحه بخ بخ و بخ بخ قال فكأنها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها وقال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها (و) عن ابن الاعرابي (البخ الرجل السري ودرهم بخي) مخففا (وقد تشدد الخاء) اذا (كتب عليه بخ ومعمي كتب عليه مع) مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان في حال افراده مخففا لانه لا يتمكن في التصريف في حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بخ مثقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك وقال الاصمعي درهم بخي خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدي للواسع و يقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخي بتشديد الخاء وليس بصواب وقال أبو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوي كما اذا نسب الى دم قيل دموي * ومما يستدرك عليه بخبخ الرجل قال بخ بخ وفي الحديث انه لما قر أو سار عوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ وقال الحجاج لاعشى همدان في قوله * بين الاشج و بين قيس باذخ * بخبخ لوالده وللمولود

والله لا بخبخت بعدها وعن الاصمعي رجل وخواخ و بخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده (البديخ الرجل العظيم الشأن ج بدناء) قال ساعدة * بدناء كلهم اذا ما فوكروا * (وقد بدخ مثلثة الدال وتبدخ) اذا (تعظم وتكبر) ويقال فلان يتبدخ علينا و يتمدخ أي يتعظم و يتكبر (وامرأة بيدخة تارة) لغة حميرية (و بيدخ) اسم (امرأة) قال

هل تعرف الدار لا ٓل بيدخا * جرت عليها الريح ذيلا أنبخا

(البذخ محركة الكبر) وتطاول الرجل بكلامه وافتخاره وقد جاء ذلك في حديث الخيل والذي يتخذها أشرا و بطرا و بذخا (بذخ كفرح) ونصر يبذخ و يبذخ والفتح أعلى بذخا و بذوخا (وتبذخ) اذا (تكبر) وفخر (وعلا و) من المجاز (شرف باذخ) وعز شامخ أي (عال) والباذخ والشامخ الجبل الطويل صفة غالبة (وجبال بواذخ) وشواهق وقد بذخ بذوخا ومن المجاز رجل باذخ والجمع بذخاء ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلماء وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ما فوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

ويجمع الباذخ على بذخ (والبيذخ المرأة البادن) لغة في المهملة (و) بيذخ (نخلة م) أي معروفة (و بذخ) محركة (و بذخ بكسرتين بمعنى بخ) وعجبا كذا في التهذيب وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لا ٓسد * فبذخ هل تنكرن ذا لا معد

(و) من المجاز (بعير بذخ بالكسر و) بذخ و بذاخ (ككتف وكتان هدار مخرج لشقشقته) فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ يبذخ بذخا فهو باذخ (والبذاخ بالضم العظيم) * ومما يستدرك عليه رجل باذخ و بذاخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لي من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بذاخ

و باذخه فاخره وفي التهذيب في الكلام هو بذاخ وفي الشعر هو باذخ وتقول اذا زجرته عن ذلك أو حكيته بذخ بذخ واستدرك هنا بعض أرباب الحواشي البذخان جمع بذخ محركة لولد الضأن ونقله عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذي والصواب انه البذجان بالجيم وقد تقدم (بذلخ) الرجل (بذلخة و بذلاخا) بالفتح طرمذ (فهو مبذلخ و بذلاخ) بالكسر (وهو الذي يقول ولا يفعل)

(البربخ منفذ الماء و) برخ البول (بجراه) مصرية (وهو الاردبة) بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة (و) هي (البالوعة من الخزف و) البربخ (ع) وقد تقدم في المهملة ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر (البرخ النماء والزيادة والرخيص من الاسعار) عمانية وقيل هي بالعبرانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أي رخيص (و) البرخ (القهر ودق العنق والظهر و) البرخ (ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف والبريخ) كأمير (المكسور الظهر) والمدقوق العنق (والتبريخ الخضوع) والذل والتبريك قال

ولو يقال برّخوا البرّخوا * لمار سرجيس وقد تدخدخوا

أي ذلوا وخضعوا وبرّخوا برّكوا بالنبطية كذا في اللسان (البرزخ) ما بين كل شيئين وفي الصحاح (الحاجز بين الشيئين و) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر (من وقت الموت الى القيامة) وقال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث (ومن مات) فقد (دخله) أي البرزخ (و) في حديث عبد الله وقد سئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك (براخ الايمان) يريد (ما بين أوله وآخره) وأول

٣ قوله وبذخ الخ ذكره في اللسان في مادة ب د خ بالدال المهملة واستشهد عليه بالبيت الذي ذكره الشارح ومافي التكملة موافق لما في القاموس

٣ قوله وتقول اذا زجرته الخ هذه العبارة محلها بعد قوله فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ الخ كما في اللسان

(المستدرك)

(بَذَخَ)

(بَذْخ)

(المستدرك)

(بَذْلَخَ)

(البَرْبَخ)

(البَرْخ)

(البَرْزَخ)

الايمان الاقرار بالله عزوجل وآخره اماطة الاذى عن الطريق (أو) برازخ الايمان (ما بين الشك واليقين) ﴿البزخ محركة﴾ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الاسته وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو (خروج الصدر ودخول الظهر) يقال (رجل أبزخ وامرأة بزخاء) وفي وركه بزخ (وبزخ تبزيخا استخذى) قاله أبو عمرو وأنشد قول الطماح * ولو أقول بزخوا لبزخوا * وفسره به ورواه غيره برّخوا بالراء وقد تقدم والزاي أفصح (و) من المجاز (تبازخ) الرجل (عن الامر) اذا (تقاعس و) ربما يعشى الانسان متبازخا كمشية (المرأة) العجوز (خرجت عجيزتها) وانحنى ثبجها (و) في الحديث ذكر وفد (بزاخة بالضم) والتخفيف (ع) قال أبو عبيد ملة من وراء النباج وفي التوشيح ماء ببلاد أسد وغطفان وقيل ماء لطيئ عن الاصمعي ولبني أسد عن أبي عمرو الشيباني كانت (به وقعة) للمسلمين في خلافة أمير المؤمنين (أبي بكر) الصدّيق (رضي الله تعالى عنه و) في التهذيب عن الليث (البزخ) أي بفتح فسكون (الجرف) بلغة عمان قاله أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء (وبزخاء فرس عوف بن الكاهن الاسلمي) * ومما يستدرك عليه تبازخ الفرس اذا ثنى حافره الى بطنه لقصر عنقه وقت الشرب وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين وقال ابن سيده البزخ في الفرس تطامن ظهره واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك برخ برخا وهو أبزخ وابزخ كبزخ عن ابن الاعرابي وبرذون أبزخ والبزخ في الظهر أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن والبزخاء من الابل التي في عجزها وطأة وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ بالكسر الوطاء من الرمل والجمع أبزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الابزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازخت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستجبي الوتر

وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء ميدعان

لوميدعان دعا النصريخ لقد * برخ القسي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لي عزة برزى بزوخ * اذا ما رامها عز يدوخ

وبزخه يبزخه بزخا فضحه وبزاخ كغراب موضع قال النابغة يصف نخلا

راخيه ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها قواجر

﴿بزخ﴾ الرجل اذا (تكبر) وهذا عن ابن دريد في الجمهرة ﴿البطيخ﴾ والطبيخ لغتان وهو (من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب) حبالا (على وجه الارض واحدته بهاء) بطيخة (والمبطخة و بضم الطاء موضعه) ومنبته وجمعه المباطخ ومن سجعات الاساس ورأيته بدور بين المطابخ والمباطخ (وأبطخوا) وأقثؤا (كثر) (عندهم ومحمد بن) عبد الله (بن أبي بكر بن بطيخ) الدلال محدّث (شامي) حدّث عن الناصح الحنبلي وغيره (روينا عن أصحابه و) نقل أبو حزة عن أبي زيد المطخ و (البطخ اللعق) ٣ ولم أسمعه من غيره (و باطخ الماء الاحمق ورجل بطاخي كغرابي ضخم وابل) بطخة (ورجال بطخة كفرحة) صحام وكل ذلك مجاز وتبطخ أكل البطيخ كذا في الاساس ﴿بلخ كفرح تكبر كتبلخ﴾ يبلخ بلخا وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجود ويعطي المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الابلخ المتهكم

والجميع البلخ (و) قال ابن سيده (البلخ) بالكسر (المتكبر) في نفسه (ويفتح و) البلخ (بالفتح شجر السنديان كالبلاخ كغراب) وهذه عن أبي العباس قال وهو الشجر الذي تقطع منه ٣ كدينات القصارين (و) البلخ (الطول و) بلا لام (د) عظيمة بالعراق وبها نهر جيحون وهي أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا وفي اللسان كورة بخراسان (و) البلخ (بالضم جمع بليخ) اسم (لنهر بالجزيرة يقال له بلخ) بضم فسكون (و بلخ) بضمتين (وأبالخ و بليخات و بلائخ) كل ذلك جمع بليخ (والبلخاء) من النساء (الحمقاء و) يقال (نسوة بلاخ) بالكسر أي (ذوات أعجاز والبلاخية بالضم العظيمة) في نفسها الجريئة على الفجور (أو الشريفة) في قومها (و بلخان محركة د قرب أبي ورد والبلخية محركة شجر يعظم كشجر الرمان) أو زهر حسن كما في نسخة وفي بعضها (له زهر حسن) ﴿باخ﴾ ٤ الصواب باخت (النار) تبوخ بوخا و بؤوخا و بوخانا سكنت وفترت (و) من المجاز باخ (الغضب) اذا (سكن) قال رؤبة

* حتى يبوخ الغضب الحميت * (و) من المجاز عدا (الرجل) ٥ حتى باخ وشاخ (أعيا) وانبهر (و) باخ (اللحم بؤوخا) بالضم اذا (تغير) وفسد و باخ الرجل يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فوره (و) يقال (هم في بوخ) من أمرهم (بالضم أي اختلاط) وفي الامثال وقعوا في دولة وبوخ لمن وقع في شر وخصومة قاله الميداني (و) باخت النار و (أبختها أطفأتها) * ومما يستدرك عليه أبخ عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار و يبرد ومن المجاز بينهم حرب ما يبوخ سعيرها و باخ عنه الورد فترت عنه الحمى وأباخ المائرة بينهم كذا في الاساس

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة (التخ عصارة السمسم) وهو الكسب (و) التخ (الطين الحامض) المستنقع (وقد

(البزخ)

(المستدرك)

(بزخ) (أبطخ)

(بلخ)

(باخ)

(المستدرك)

(تخ)

٣ قوله ولم أسمعه الخ هذا من تتمة كلام أبي زيد كما في اللسان

٣ قوله كدينات كذا في اللسان ويحرر

٤ قوله الصواب فيه نظر اذ النار مجازية التأنيث كما هو واضح

٥ قوله حتى باخ وشاخ عبارة الاساس عدا فلان حتى باخ وشاخ حتى باخ وهي ظاهرة

(تَرَخَّخَ) تخ) العجين يتخ تخوخا و(تخوخة) اذا كثر ماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا أفرط فى كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطين به (وأتخه) صاحبه اذا فعل به ذلك (والتخخة المكنة) وهو فى بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن (وهو) أى الرجل (تخاخ وتخخانى) بفتحهما أى (المكن) سمى من ذلك (وأسبح) الرجل (تاخا أى) مؤنثا وهو الذى (لا يشتهى الطعام وتخ تخ بالكسر زجر للدجاج) ﴿الترخ الشرط اللين﴾ قاله ابن الاعرابى يقال أترخ وأرتخ قال الازهرى هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (وهو) أى الترخ (قطع سفار فى الجلد) وقد (ترخ الجام شرطه كمنع أى لم يبالغ فى التشريط) مثل رتخ * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده تراخ موضع ﴿تنخ بالمكان تنوخا) بالضم وتنأ تنوأ (أقام) به (كتنخ) مشددا فهو تانخ وتانئ أى مقيم (ومنه) سميت (تنوخ) كصبور ومن شددفقد أخطأ (قبيلة) من اليمن (لانهم اجتمعوا) وتحالفوا (فأقاموا فى مواضعهم) وقال ابن قتيبة فى المعارف تنوخ وغرو كاب ثلاثتهم اخوة (ووهم الجوهرى فذكره فى ن و خ) بنا على ان التاء ليست بأصلية ونظرا الى الاشتقاق والمأخذ فانه من الاناخة بمعنى الاقامة فلا يعد مثل هذا وهما (وتنخ كفرح اتخم) وذلك اذا اخبثت نفسه من شبع أو غيره كطنخ (وأتنخه الدسم) اذا فعل به ذلك وتنخت نفسه وطنخت بمعنى (و) تنخ فى الامر رسخ فيه وثبت فهو تانخ مثل تنخ بتقديم النون على التاء ومنه (تانخه فى الحرب) اذا (ثابته) ﴿تاخت الاصبع فى الشئ الوارم أو الرخو) اذا (خاضت) وغابت فيه ذكره الليث وأنشد بيت أبى ذؤيب

قصرح الصبوح لها فشرّج لحمها * بالتى فهى تئوخ فيه الاصبع

قال ويروى تشوخ بالمثلثة وسيأتى قال الازهرى تاخ وساخ معروفان بهذا المعنى وأما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث * قلت ولذا أنكره ابن دريد وأغفله الجوهرى وغيره ﴿تاخه بالمتيخة) بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء (وتخه بالميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء (ضربه بالعصا) أو القضيب الدقيق اللين وقيل كل ماضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك (أو المتيخة) بكسر الميم وسكون الياء (والميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتشديد التاء والمتيخة بفتح الميم مع تشديد التاء قال الازهرى وهذه كلها (أسماء لجريد النخل أو) أصل (العرجون) فمن قال متيخة فهو من وتخ يتخ ومن قال ميتخة فمن تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وفى الحديث انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفى حديث آخر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وترجم عليها ابن الاثير فى متخ قال وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الخاء المعجمة * ثخ * الطين والعجين اذا أكثر ماؤهما كثخ وأثخه وهى أقل اللغتين وقد ذكر ذلك فى حرف التاء وهنا ذكره صاحب اللسان وغيره فهو مستدرك على المصنف ﴿ثلخ البقر كنع) يثلخ ثلخا (رمى خثاه) وهو خروؤه (أيام الربيع) وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب (وثلخ كفرح تلطخ و) يقال (ثلخته تثليخا لطخته) بقذر فثلخ كفرح ﴿تاخت الاصبع تئوخ) بالواو (وتايخ) بالياء (خاضت فى وارم أو رخو) وكذلك تاخ الشئ تؤخا ساخ وتاخت قدمه فى الوحل غابت وساخ وتاخ ذهب فى الارض سفلا وزعم يعقوب أن تاء تاخت بدل من سين ساخت

﴿فصل الجيم﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الجبخ) كالجبخ (اجالة الكعاب فى القمار) وقد جبخ القداح والكعاب اذا حركها وأجالها (والاجباخ أمكنه فيها النخيل و) هى (فى قول طرفة الجارة) * ومما يستدرك عليه ٢ الجبخ والجبخ جميعا حيث تعسل النحل لغة فى الجبح وجبخ جبخا اذا تكبر كجبخ بالميم وسيأتى ﴿بخ﴾ الرجل (تحول من مكان الى) مكان (آخر) قال الفراء فى حديث البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد بخ قال شمر يقال بخ الرجل فى صلاته اذا (رفع بطنه و) قيل فى تفسيره معنى بخ اذا (فتح عضديه) عن جنبيه (فى السجود) وكذلك اجلخ وفى رواية بجخى وهو الاكثر كما فى النهاية وقال ابن الاعرابى ينبغى له ان يجخى ويجخوى قال والتجنيه اذا أراد الركوع رفع ظهره وقال أبو السميدع المجخى الافحج الرجلين (و) بخ (ببوله رمى) به وقيل بخ به اذا رغاه به ٣ حتى يحدّ به الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة (و) بخ (برجله نسف بها التراب) فى مشيه نكج حكاهما ابن دريد معا قال وبخ (و) بخ الرجل (اضطجع متمكنا مسترخيا و) بخ (جاريته مسحها) أى نكحها (كجبخ وتجبخ) هكذا فى النسخ والصواب أن فى معنى النكاح ثلاث لغات جخها وجبخها وخبخبها وقد تقدم (وجبخ) الرجل (كتم ما فى نفسه) ولم يبده كتجبخ (و) جبخ (صاح ونادى) وفى الحديث ان أردت العز فجبخ فى جشم ٤ قال الاغلب العجلى

ان سرك العز فجبخ فى جشم * أهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الجبخبة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح فيهم وناد هم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم أى ادع بها تفاخر معك (وقال) أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول بجبخ أصله من (بج بج) كما تقول بخ بخ عند تفضيلك الشئ (و) بجبخ اذا (دخل فى معظم الشئ) وبه فسر بعضهم قول الاغلب العجلى (و) بجبخ (فلانا صرعه وبجبخ) وتجبخ اذا اضطجع وتمكن و(استرخى) ولا يحق أنه مع ماقبله تكرار (و) يقال فى قول الاغلب العجلى جبخ بها أى ادخل بها فى معظمها وسوادها الذى كأنه ليل وقد تجبخ (الليل) اذا (راكم) وتراكب واشتد (ظلامه) وأنشد أبو عبد الله

(تَرَخَّخَ)

(المستدرك) (تَنَخَّخَ)

(تَانَخَ)

(تَخَّخَ)

(تَلَخَ)

(تَاخَ)

(جَبَّخَ)

(المستدرك) (بَخَّخَ)

٢ أى بالفتح والكسر

٣ قوله رغاه به كذا فى اللسان ولعل لفظ به زائد

٤ قوله فجبخ فى جشم كذا فى اللسان والذى فى النهاية اذا أردت العز فجبخ بجشم

لمن خيال زارنا من ميدخا * طاف بنا والليل قد تجنبنا

(والجخ) والجخاخ (الهلباجة) وقد تقدّم في بابه (و) هو (الوخم الثقيل) القدم الأكول النؤوم (وجخ) بفتح فسكون (بمعنى بخ) وقد تقدّم عن أبي الهيثم ما يفسره * ومما يستدرك عليه الجخجخة التعريض وبه فسر بعض قول الأغلب أي عرّض بها وتعرّض لها والجخجخة صوت تكثير الماء وجخ زجر للكبش وجخ بالكسر حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوي بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ بخ

وذكر في اللسان هنا بخت النجوم تجنيبة وخوت تخوية اذا مالت للمغيب والصواب ذكره في المعتل كما سيأتي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحب اللسان جرفخ الشيء اذا أخذه بكثرة وأنشد * يرفخ ميراً بي تمامه ٢ * فلينظر (جفخ كمنع) وضرب يجفخ ويجفخ جفخا كجعف (تفخر وتكبر) وكذلك جخ عن الاصمعي (فهو جفاخ) وجماخ وذو جفخ وذو جخ (وجافخه فاخره) كجاخه (جلخ السيل الوادي كمنع) يجلخه جلخا قطع أجرافه و (ملأه وهو سيل جلاخ كغراب) وجراف أي كثير والجلاخ بالحاء غير معجمة الجراف (و) جلخ (به صرعه و) جلخ (بطنه سحجه و) جلخ (جاريته نكحها) وهو نوع من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها (و) جلخ (الشيء مده و) جلخ (فلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أي واسعين قاله ابن الاثير (والجلواخ بالكسر الوادي الواسع) الفضم (الممتلئ) العميق وأنشد أبو عمرو

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بأبطح جلواخ بأسفله نخل

والجلواخ التلعة الذي تعظم حتى تصير نصف الوادي أو ثلثيه (ومجالخ كمساكن واد بتهامة و) عن ابن الانباري (اجلخ) الشيخ (اجلخاخا) اذا (ضعف وفتر عظامه) وأعضاؤه وقيل سقط (فلا ينبعث) ولا يتحرك وأنشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ٣ ماء عينه ونخا

(و) قال أبو العباس بخ وجخى واجلخ (في السجود فتح عضديه) عن جنبيه وجافاهما عنهما (واجلخمى) كاسلنقى (تقوّض وبرك) ولم ينبعث (و) الجلاخ (كغراب علم) لشاعر * ومما يستدرك عليه الجلواخ ما بان من الطريق ووضح وجلواخ اسم واستدرك شيخنا هنا جلخ جلب بكسرهما من شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري ومنهم من ضبطه بالحاء المهملة (الجخ) والجفخ (الكبر والفخر) جخ يجخ جخا (وهو جاخ) وجوخ وجخ كفير (من) قوم (جخ وجاخه) جخا (فاخره) وجخ الخيل والكعاب يجخها جخا وجخ بها أرسلها ودفعها قال * فاذا مررت بي مسبطر * فاجخ الخيل مثل جخ الكعاب والجخ مثل الجيح في الكعاب اذا أجيلت وجخ الصبيان بالكعاب مثل جيحوا وجعوا اذا لعبوا بها متطارحين لها وانجخ انتصب وجخ جخا قفز والجخ السيلان وجخ اللحم تغير تكميح (الجنبخ كقنفذ الضخم) بلغة مصر قاله الليث (و) عن ابن السكيت الجنبخ (الطويل) وأنشد

ان الطويل يلتوي بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ بخ

(و) الجنبخ أيضا الكبير العظيم (العالي) ومنه عز جنبخ قال اعرابي * يأبى لي الله وعز جنبخ * (و) الجنبخ (الفصل الضخام) عن الليث (الواحدة بهاء) (الجندخ كقنفذ الجراد الضخم) ولم يتعرض لها أحد من الائمة فلينظر (جاخ السيل الوادي) يجوخه جوخا جلفه و (اقتلع أجرافه) قال الشاعر * فالمضر من جوخ السيول وجيب * (كجوّخه) تجويخا اذا كسر جنبيه وأنشد ابن برى للمرّ بن نواب * ألثت علينا دية بعد وابل * فالبزع من جوخ السيول فسيب (وتجوّخت البئر) والركية تجوّخا (انهارت و) يقال تجوّخت (القرحة انفجرت) بالمدّة (والجوخان) بالفتح (الجرين) وهو بيدر القمح ونحوه بصرية وجمعه جواخين قال أبو حاتم هو قول العامة وهو فارسي معرّب (والجوخة بالضم الحفرة و) من المجاز (جوّخه) تجويخا اذا (صرعه) واقتلعه من مكانه تشبيها بالسيل الجارف (وجوخى ككسرى اسم للماء و) جوخى (ة من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخاني) وفي بعض النسخ الجوخاني (و) جوخى (ع قرب زبالة) وقيل (د) وأنشد ابن الاعرابي

وقالوا علكم حب جوخى وسوقها * وما أنا أم ماحب جوخى وسوقها

وفي اللسان ومعنى جرير مجاشعا بني جوخى فقال

تعشى بنو جوخى الخزير وخيلنا * تشظى قلال الحزن يوم تناقله

(الجيخ الجوخ) يقال جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا أكل أجرافه وهو مثل جلفه والكلمة يائية وواوية

﴿فصل الخاء مع الخاء المعجمتين (خنوخ) كصبور (أو) هو (أخنوخ) بالفتح كذا في النسخ وضبطه شيخنا بالضم اجراء له على أوزان العرب وان كان أعجميا اسم سيدنا (ادريس عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) والذي صدر به المصنف هو القول المشهور وعليه الاكثر كما أشار اليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته اخنخ بضم الهمزة وحذف الواو وأهنوخ وأهنخ وفي كلام المصنف قصور ﴿الخوخة كوّة تؤدّي الضوء الى البيت و) الخوخة (محترق ما بين كل دارين ما) نصب (عليه باب) بلغة أهل الحجاز وعم بعضهم فقال

(المستدرك)
٢ قوله فلينظر كذا في اللسان بالتاء

(جفخ)
(جلخ)
٣ واطلخ ماء عينه أي سال وفي التكملة وسال غرب عينه

(المستدرك)
(جخخ)

(الجنبخ)

(الجندخ) (جاخ)
٤ قوله ان الطويل سوابه ان القصير كما في اللسان والتكملة

(الجيخ)
(خنوخ)
(الخوخة)

هي مختزق ما بين كل شيئين وفي الحديث لا تبق خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة أبي بكر هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب (و) من المجاز الخوخة (الدبر و) الخوخة (ضرب من الثياب أخضر) لغة مكية وفي بعض الأمهات مخضر قاله الازهري (و) الخوخة (ثمرة م ج خوخ) وهو هذا الذي يؤكل (و) عن ابن سيده (الخوخاء و) الخوخاءة (بهاء الاحمق من الرجال (ج خوخاؤن) قال الازهري الذي أعرفه لابي عبيد الهوهاءة الجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه (و) عن أبي عمرو (الخويخية) بتخفيف الياء (كبلهنية الداهية) قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفر منها الانامل

و يروى بينهم قال شمر لم أسمع خويخية الا للبيد وأبو عمرو ثقة وقال الازهري هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويهية وقال ومن الغريب أيضا ما روى عن ابن الاعرابي قال الصوصية والصواصية الداهية (و) في التهذيب (روضة خاخ) اسم موضع (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى وكانت المرأة التي أدركها علي والزبير رضي الله عنهما وأخذا منها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعة الى أهل مكة انما القياها بروضة خاخ ففتشاها وأخذا منها الكتاب (وخاخ يصرف ويمنع) أي باعتبار المكان أو البقعة مع العلمية (وأحمد ابن عمر الخاخي القطربلي محدث وأخاخ العشب اخاخة خفي وقل) كأنه دخل في الخوخة

(دبخ) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿دبخ﴾ الرجل (ذبيخا قب) بباءين موحدتين كذا في سائر النسخ وفي نسخة قتب (ظهره) بالمثناة الفوقية والاولى الصواب (وطأطأ رأسه) بالخاء والحاء جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (و) دبخ (كرمان لعبة) لهم

(الدخ) ﴿الدخ﴾ بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر ابن دريد وقال هو (الدخان) قال الشاعر

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فاطلخا * والتوت الرجل فصارت نفخا
وصار وصل الغانيات اخا * عند سعار النار يغشى الدخا

وفي الحديث قال لابن صياد ما خبأت لك قال هو الدخ وفسر في الحديث انه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال (ودخدخ) القوم (ذلل) ووطئ بلادهم قال الشاعر * ودخدخ العدو حتى اخرتسا * وكذلك داخهم والدخدخة مثل التدويخ دخدخهم دوخهم (و) دخدخ (كف و) دخدخ (قارب الخطو) في عجلة (و) دخدخ البعير اذا ركب حتى (أعيا) وذلل قال الراجز

* والعود يشكو ظهره قد دخدخا * (و) دخدخ (أسرع) وفي النوادر مر فلان مدخدخا ومزخزخا اذا مر مسرعا (و) عن المؤرج (الدخداخ) بالفتح (دويبة) صفراء كثيرة الارجل قال الفقعسي

ضحكت ثم أغربت أن رأتني * لاقتطاعي قوائم الدخداخ

(و) الدخداخ (أخو بشار بن برد و) الدخداخ (والدخداش تليذ) للامام (مالك) رضي الله عنه (والدخ محركة سواد وكدورة) وفي بعض النسخ وكدرة (ورجل دخ ودخادخ بضمهما) أي (قصير وتدخدخ) الرجل (انقبض) لغة مرغوب عنها كذا في اللسان (ودخدخ بالضم) مبنيا على السكون (ودخدوخ) بزيادة الواو (كلمة يسكت بها الانسان ويقذع) ومعناه قد أقررت فاسكت (ودخدخ عني الدخان كفه) * ومما يستدرك عليه تدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه والدخدخ بالضم دويبة وعن الخطابي الدخ نبت يكون بين البساتين وبه فسر حديث ابن صياد وفسره الحاكم بالجماع وانه كالزنج بالزاي ووهموه وبالغوا في تغليطه وقالوا هو تخليط فاحش يغيظ العالم والمؤمن وأنكر أبو الفضل العراقي الدخ بمعنى الجماع وقال انه لم يرد في كلام أهل اللغة وأشار اليه الحافظ السخاوي في شرح الالفية قاله شيخنا (دربخ الحمامة لذكرها) خضعت له و(طاوعته للسفاد و) كذلك (الرجل) اذا (طأطأ رأسه وبسط ظهره) وقال اللحياني دربخ الرجل حنى ظهره والدربخة الاصغاء الى الشئ والتذلل قال ابن دريد أحسبها سريانية ودربخ ذل عن ابن الاعرابي ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم ﴿الدلخ محركة السمن﴾ عن أبي عمرو مصدر (دلخ كفرح) يدلخ (فهو دلخ) ككتف (ودلوخ) كصبور أي سمين (و) دلخت الابل تدلخ دلخا ودلخانا و(ابل دلخ) بضم فتشديد (ودوالخ) ودلخ بضم فسكون سمنت أنشد ابن الاعرابي

ألم تر يا عشار أبي جيد * يعودها التذلل بالرحال
وكانت عنده دلخا سمانا * فأضحت ضمرا مثل السعالى

(ورجل دالخ مخصب وهم دالخون) مصبوبون (و) قال الفراء (امرأة دلخة) ودلاخ (كهمزة وغراب) أي (عجزاء ج) دلاخ (ككتاب) وأنشد

أسقى ديار ٢ جلد بلاخ * من كل هيفاء الحشى دلاخ

ويقال ان دلاخ للواحدة والجميع (والدلوخ كصبور الفلة الكثيرة الحمل) * ومما يستدرك عليه دلخ الاناء دلخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع ﴿دمخ﴾ بفتح فسكون (جبل) طويل نحو ميل في السماء بين أجبال ضخام في ناحية ضرية قال طهمان بن عمرو الكلابي

كفى حزنا أني تطالت كأني * ذرى قلتي دمخ فمازيان

تطالت

٢ قوله جلد في اللسان خلد وأنشده في التكملة هكذا أسقى ديار خرد دلاخ بعشين هو نامشية الاراخ من كل هيفاء الحشى دلاخ

تطالت أى مدت عنق لا تظر (ورمخ كمنع ارتفع) تكبرا (و) عن ابن الاعرابى رمخ (رأسه) رمخا (شدخه) ورمخ الرجل تذميخا ملأ طأ ظهره والحاء لغة وقد تقدم ورمخ ورنخ اذا طأطأ رأسه (و) يقال (ليل داخ لاحر ولا بارد و) الدماخ (كغراب لعبة للاعراب) وهو غير الدباخ (و) يقال أثقل من دخ الدماخ (ككتاب جبال بنجد) قال ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دمخ فجمعه بما حوله ﴿دنخ﴾ الرجل (تذنيخا خضع وذل وطأطأ رأسه) وظهره والتذنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رأتنى دنخ (و) دنخ الرجل (أقام فى بيته) فلم يبرح قال العجاج (دَنَخَ)

وان رآنى الشعراء دنخوا * ولو أقول برخوا لبرخوا

(و) دنخت (البطيخة انهزم بعضها وخرج بعضها) وفى بعض النسخ خرج بعضها وانهزم بعضها (و) دنخت (ذفراه أشرفت فقعدونه عليها ودخلت هى) أى ذفراه (خلف الحشاوين) بضم الحاء المهملة وتحريك الشينين المعجمتين على صيغة التثنية (والمدنخ كمعدث الفماش ومن فى رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان) محركة (التثاقل بالحمل فى المشى) وقدم فى حرف الجيم ﴿والدنفخ﴾ كجعفر (الضخم) من الرجال (و) الدنفخ (اسم رجل) ولم يذكر هذه المادة ابن منظور ﴿داخ﴾ فلان يدوخ دوخا (ذل) وخضع ودوخناهم فدانوا وكذلك أدخناهم كما فى الأساس واللسان (و) داخ (البلاد) يدوخها دوخا (قهرها واستولى على أهلها) وكذلك الناس دخناهم دوخا (كدوخها) تدويحا (ودوحها) تدويحا واويه ويائية ودوخناهم تدويحا وطئناهم وهو مجاز (و) البعير (دوخه) وكذلك الرجل (أذله) وفى بعض الامهات ذلله بائية وواوية وفى حديث وفد ثقيف أداخ العرب ودان له الناس أى أذلهم (وليل دائخ مظلم) * ومما يستدرك عليه دوخ الوجع رأسه أداره ودوخ البلاد اذا مشى فيها حتى عرفها ولم يخف عليه طرقها ومن المجاز دوخنى الحر أضعفنى ﴿الديخ بالكسر القنوج﴾ ديحة (كديكة) وديك والذال أعلى وإياها قدم أبو حنيفة وداخ يديخ ديحا وديحه هو لغة كدوخه بائية وواوية قال الازهرى ديحته وذيحته بالدال والذال لغتان وهو مديخ أى مذال وحكاه أبو عبيد عن الاحمر بالذال المعجمة فأنكره شمر قال الازهرى وهو صحيح لا شك فيه والذال لغة شاذة (المستدرك) (الديخ) (ذوذخ) (ذيخ) (الذيخ)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الخاء المعجمة ﴿الذوذخ ككوكب العذيوط﴾ وهو الوخواخ أيضا كما سيأتى عن ابن الاعرابى (و) عنه أيضا الذوذخ (العنين) وهو الزملق الذى ينزل قبل الخلاط (والذخذاخ) مثل ذلك عن غير ابن الاعرابى وهو أيضا (المنقب عن كل شئ والذخذخان) بالفتح (ذو المنطق المعرب) الفصيح (وذاذيخة من عمل حلب) ﴿الذيخ محركة و﴾ الذيخ (كعنب ثمرة شجرة) تشبه التين ﴿الذيخ بالكسر الذئب الجرىء﴾ بلسان خولان (و) الذيخ (الفرس الحصان) بكسر الحاء المهملة (و) فى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث ذا ذيخ وهو (الكبر) حكاه الهروى فى الغريبين (و) الذيخ (كوكب أحمر و) الذيخ (القنو) من النخلة حكاه كراع فى الذال المعجمة وجمعه ذيخة وقد تقدم فى الدال (و) فى حديث القيامة و ينظر الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا هو بذيخ متلطخ وهو (ذكر الضباع الكثير الشعر) وأراد بالتلطخ التلطخ برجيعه أو الطين كما فى حديث آخر بذيخ أمدر أى متلطخ بالمدر وفى حديث خزيمة والذيخ محرنجما أى ان السنة تركت ذكر الضباع محتمعا منقبضا من شدة الجدب (والانثى بهاء ج ذيوخ وأذياخ وذيخة) كعنبة وجمع الانثى ذيحات ولا يكسر (وذيخ) تذييخا (ذلل) حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول ديحته ذللته بالدال من داخ يديخ اذا ذل (و) ذيحت (النخلة) اذا (لم تقبل الابار) ولم تعقد شيأ (والمذيخة كمبعة الذئاب) بلسان خولان وهم قبيلة باليمن (وأذاخ بالمكان أطاف به ودار) وبقى عليه قولهم أذاخ بنى فلان وذوخهم اذا قهرهم واستولى عليهم استدركه شيخنا ولا أدرى من أين له ذلك فليحقق (ذيخ)

﴿فصل الراء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الريخ القتب الفخم﴾ قال

فلما اعترت طارقات الهموم * رفعت الولى وكورا ريخا

أى ضخما (وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال) أى بالجيم (وانما هو من الرحال) بالحاء المهملة (ولولا قوله المسترخى لحمل على) تحريف قلم (الناسخ) قال شيخنا قد يقال لا دلالة فيه على ما زعمه اذ يحتمل انه استعمل مجازا ويقال رجل مسترخ وكاف مسترخ اذا طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببنى آدم (و) روى عن على رضى الله عنه ان رجلا خاصم اليه أبا امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بد لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وهى (المرأة يغشى عليها عند الجماع) من شدة الشهوة قال الشاعر (ريخ)

أطيب لدات الفتى * نيك ربوخ غمله

وقيل هى التى تفتر عند الجماع وتطرب كأنها مجنونة (وقد ربخت كفرح ومنع) تربخ ربخا وربوخا (رباخا) بالفتح وأصل الربوخ من تربخ فى مشيه اذا استرخى (وأربخ) الرجل (اشترى) جارية (ربوخا) وقد تقدم معناه (و) أربخ (الرمل) اذا (تكاثف) وأربخ الماشى فيه (و) عن ابن الاعرابى أربخ (زيد) اذا (وقع فى الشدائد و) حكى عن بعض العرب مشى حتى (تربخ) أى (استرخى ورابخ ع بنجد) قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه وفى اللسان وأرض رابخ تأخذ المؤمة ولا حجارة فيها ولا نقل (ومربخ) كمحسن جبل

من جبال زرود أو (رملة بالبادية) قال أبو الهيثم سمي جبل مريخ مريخا لانه يريخ المشي فيه من التعب والمشقة (وربخت الابل في الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه) وفترت من الكلال وأنشد

أمن جبال مريخ تغطين * لابد منه فاقتدرن وارقين * أو يقضي الله ذا بالدين

(رتخ) قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتق من الاعلام اغا ذلك في اتيان المواضع كانجدوأتهم ﴿رتخ الطين والعجين) رتخا اذا (رق) فلم يتخبز فهو راتخ رتق (و) رتخ (بالمكان) رتوخا اذا (أقام) وثبت (و) رتخ (عن الامر) اذا (تخلف وجلد أرتخ يابس) لازق (وقراد) راتخ يابس الجلد وعن الليث قراد (رتخ ككتف) وهو الذي (شق أعلى الجلد فلزق به) رتوخا وأنشد

فقمنا وزيد راتخ في خبائها * رتوخ القراد لا يريم اذا رتخ

(والرتخ) بفتح فسكون قطع صغار في الجلد خاصة (كالترخ) في معنييه أحدهما قد عرفت والثاني هو الشرط اللين عن ابن الاعرابي يقال أرتخ الحجام اذا لم يبالغ في الشرط قال * رشحا من الشرط ورتخا واشلا * وقال الازهري هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (والرتخة محركة الردغة من الطين) التاء مقلوبة عن الدال * ومما يستدرك عليه هنا الرتخ ككرا سم كورة هناذكره صاحب اللسان والمصنف أورده في الجيم فلينظر ﴿الرخاخ كسحاب من العيش الواسع) اللين ورخاخ العيش خفضه ورغده ويوصف به فيقال عيش رخاخ أي واسع ناعم وفي الحديث يأتي على الناس زمان أفضلهم رخاخا قصدهم عيشا (و) الرخاخ (من الارض الرخوة) اللينة وعن ابن شميل رخاخ الارض ما اتسع منها ولان ولا يضرك أستوى أولم يستو (والرخاء) بالتشديد والمد (مثلها) عن ابن الاعرابي (أو) الرخاء الارض (المتسعة أو هي المستفحة التي تكسرت تحت الوطء ج رخاخ) بالفتح والتفخاء مثلها وهي الرخاء والسفاء والمسوخة والسواخي (و) قال أبو حنيفة (الرخ بالضم نبات) لين (هش) كالرخاخ بالفتح عن ابن سيده (و) الرخ (من أدوات الشطرنج) قال الليث هو معرب وضعوه تشبيها بالرخ الذي هو الطائر نبه عليه ابن خلكان (ج رخة) كقرط وقرطة والرخاخ بالكسر ومن سجعات الاساس من حق الاشياخ أن لا يحولوا جول الرخاخ (و) الرخ (طائر كبير يحمل الكركدن) وسيأتي للمصنف في النون دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها (و) الرخ (ربع من أرباع نيسابور منه هرون بن عبد الصمد الرخي النيسابوري والارخاخ المبالغة في الشئ والارتخاخ) وفي بعض النسخ الاسترخاخ والذي عندنا هو الصواب (الاسترخاء) قال ابن الاعرابي ارتخ العجين ارتخاخا اذا استرخى (و) الارتخاخ (اضطراب الرأي) وقد ارتخ رأيه (وطين رخرخ ورخراخ رقيق) لين (و) يقال (سكران مرتخ) وملتخ بالراء واللام أي (طافح و رخان كرمان ة بمرو ورخة ع و) في التهذيب (رخه وطئه) فأرخاه وقيل شدخه فأرخاه قال ابن مقبل

فلبده مس القطار ورخه * نعاج رؤاف قبل ان يتشذرا

وروى رجه بالجيم والاول أكثر (و) رخ (الشراب مزجه) ورخ العجين يرخ رخا كثر ماؤه وأرخه هو ورخاخ الثرى مالان منه ﴿الردخ الشدخ وبالتحريك الردع) عمانية ﴿الرزخ الزج بالرمح) وقد رزخه يرزخه رزحا والمرزخة كل ما رزخ به ﴿رسخ) الشئ يرسخ (رسوخا) (ثبت) في موضعه والراسخ في العلم الذي دخل فيه دخولا ثابتا وجبل راسخ ودمنة راسخة وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون في العلم وهو مجاز قيل هم المدارسون في كتاب الله وقال ابن الاعرابي هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين في العلم وقال خالد بن جنبة الراسخ في العلم بعيد العلم (و) من المجاز رسخ (الغدير) رسوخا اذا (نش ماؤه ونضب فذهب و) منه أيضا رسخ (المطر) اذا (نضب نداه في) داخل (الارض والثرى) منه (الثريان) تثنية الثرى (وأرسخه) ارساخا (أثبته) كالحبر يرسخ في الصحيفة والعلم يرسخ في قلب الانسان وهو مجاز وكدا رسخ حبه في قلبه ٣ والورق الدهين لا يرسخ فيه الحبر كما في الاساس ٤ ﴿رضخ الحصى) والنوى والعظم وغيرها من اليابس (كمنع وضرب) يرضحه و يرضخه رضحا (كسرها) والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للميات وغيرها ورضحت رأس الحية بالحجارة (و) رضخ (له) من ماله اذا (أعطاه عطاء غير كثير) يرضخه رضخا والرضخ العطية القليلة قال شمر وا منه الرضخ من الغنائم لانه عطية دون السهم ويقال أرضخت للرجل اذا أعطيته قليلا من كثير (و) رضخ (به الارض جلده بها) من الرضخ وهو الشدخ والدق (و) رضخت (التيوس أخذت في النطاح) فشدخت رؤس بعضها بعضا (والمرضاخ) بالكسر والمرضحة (حجر يرضح به النوى) والجمع المراضح وفي حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضح (والرضح) والرضخة الشئ اليسير من (خبر تسمعه ولا) وفي بعض الامهات من غير أن (تستيقنه) وفي بعض النسخ تستبينه (يقال هم يترضخون الخبر) من ذلك (و) يقال (راضخ زيدا شيأ) اذا (أعطاه كارها) وراضخنا منه شيأ أصبناوتلنا والمراضحة العطاء على الكثرة ٥ (و) راضح (فلانا راماه بالحجارة) و به جزم الجوهري وغيره من أئمة اللغة ولكن جاء في حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضحة وهي المراماة بالسهام واقتصر عليه ابن الاثير تبعا للامام الخطابي وغيره من أئمة الغريب وقال الجلال في الدر النثير قال الفارسي فيه نظر والوجه أن يحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رؤس بعض (و) يقال (هو يرتضح لكنه بحمية اذا نشأ معهم) أي مع القوم يسيرا (ثم صار مع) وفي بعض النسخ الى (العرب فهو ينزع

الى

(رتخ)

(المستدرك)

(رخاخ)

٢ قوله رؤاف بضم أوله موضع كذا في التكملة

(الردخ)

(رزخ) (رسخ)

٣ قوله والورق عبارة الاساس والرق

(رضخ)

٤ في نسخة المتن المطبوع زيادة (رسخ في الامر رسخ) وهي في اللسان أيضا

٥ قوله الكثرة الصواب الكرة كما في اللسان

الى العجم فى ألفاظهم لا يستقر لسانه على غيرها (ولو اجتهد) وفى حديث صهيب كان يرتضخ لكنه رومية وكان سلمان يرتصخ لكنه فارسية وكان عبد بنى الحسحاس يرتضخ لكنه حبشية مع جودة شعره (وتراضخا) بالسهام (ترامينا) والتراضخ ترامى القوم بينهم بالنشاب والحاء فى جميع ذلك لغة جائزة الا فى الاكل وهو قولهم ظلوا يترضخون أى يكسرون الخبز بأكلونه ويتساولونه وفى الاساس ورأيتهم يترضخون الخبز ويترضخونه وعنده رضيخ من خبز ووقعت رضيخة من مطر ورضاخ والرضيخة والرضاخة القليل من العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة كما فى اللسان وكل ذلك مستدرك على المصنف ﴿الرفوخ بالضم الدواهى) ولم يذكره مفردا (وعيش رافخ رافغ) الغين بدل من الخاء ﴿الرمخ بالكسر الشحم المجتمع و) عن ابن الاعرابى (الرمخاء الشاء الكلفة بأكلها) هكذا فى سائر النسخ والصواب بأكله أى بأكل الرمخ (و) الرمخة (كعنبة وبسرة البلح) بلغة طيئ قال شمر وهو السداء ممدود بلغة أهل المدينة والسياب بلغة وادى القرى والخلال بلغة أهل البصرة (ج رمخ) بالكسر (ورمخ) بالضم (و) منه (أرمخت النخلة أثمرته) أى البلح (و) أرمخ (الرجل لان وذل) كأدمخ (و) أرمخت (الدابة أخذت فى السن أو أنقت) ورماخ بالضم موضع ﴿رنخ﴾ الرجل (فتر فتورا ورنخه ترنيخا لله وترنخ به تنشبث) وتعلق ﴿ترنوخ فى الطين وقع فيه) الصواب ترنوخ بالزاى لغة فى تسوخ وسيأتى فى السين ﴿راخ﴾ الرجل (ريخ) ريخا وريوخا وريخانا ذل وقيل لان و (استرخى) وكذلك داخ (أو) راخ الرجل ريخ اذا (تباعد) وفى بعض النسخ باعد (مابين فخذيه) وانفرجا (حتى عجز عن ضمهما) عن ابن الاعرابى وأنشد

أمسى حبيب كالفريخ رائخا * بات عياشى قلصا مخانخا

(والترييخ التوهين) يقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أى أوهنوه وألانوه وأنشد

بوقعها يريخ المريخ * والحسب الاوفى وعز جنيخ

(والمريخ كمعظم المرداسنج) ذكره الازهرى ههنا (و) قال الليث ويسمى (العظيم الهش الواجل) أى الداخل (فى جوف القرن) مريخ القرن (كالمريخ) كأمير هكذا فى سائر النسخ (ج أمرخة) هكذا نقله الازهرى عن الليث فى مرخ فجعله مريخا وجمعه على أمرخة وجعله فى هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره والذى نقله الازهرى عن أبى خيرة انه قال هو المريخ والمريج أى بالخاء والجيم كلاهما كأمير القرن الداخل ويجمعان أمرخة وأمرجة وحكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب قال وسألت عنه أبا سعيد ٢ فلم يعرفهما (وريخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور ومنها) أبو بكر (محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الريحيون) حدث عن جده وعنه حفيده أبو سعد ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار أحد الائمة بنيسابور مع أبى بكر ابن خلف وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها وعنها زينب الشعرية وأبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد مشهور وابنه القاسم كذلك قاله الحافظ فى التبصير

﴿فصل الزاى﴾ مع الخاء المعجمة ﴿زنخ القراد زنوخا) بالضم اذا (ثبت بمن علق به) الصواب فيه انه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الائمة هنا ﴿زخه﴾ يزخه زخا دفعه و (أوقعه فى وهدة) أى المكان المنخفض وفى الحديث مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به فى النار أى دفع ورمى وزخ فى قفاه دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ ورخ فى قفاه أى دفع وأخرج (و) الزخ والزخة الحقد والغضب والغيظ قال صخر الغى

فلا تقعدن على زخة * وتصمر فى القلب وجدا وحيفا

ويقال زخ (زيد) زخا اذا (اغتاظ) قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع الزخة التى هى الحقد والغضب الا فى هذا البيت (و) زخ (وثب) وربما وضع الرجل مسحاته فى وسط نهر ثم يزخ بنفسه أى يثب (و) زخ (ببوله) زخا (وماه) ودفعه مثل ضخ (و) الزخ السرعة يقال زخ (الحادى) الابل ساقها سوقا سريعا واحثها والزخ والنخ السير العنيف وقد زخ اذا (سار سيرا عنيفا و) من المجاز ما روى لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه انه قال

أفلح من كانت لمعزخه * يزخها ثم ينام الفحمه

(المزخة بكسر الميم وفتحها) وبالفتح صدرا لجوهرى كأنها موضع الزخ أى الدفع (المرأة) وسميت لان الرجل يزخها أى يجامعها (كالزخ) بالفتح (و) المزخة (بفتحها فرجها) لانها موضع الزخ (وزخزخها) زخزاخا اذا (جامعها كزخها) زخا وهو من ذلك لانه دفع وزخت المرأة بالماء زخ وزخته دفعته (وامرأة زخاخة مشددة) وزحاء ممدودة اذا كانت (تزخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر) بالجيم كما فى غير نسخة ومثله فى الامهات اللغوية ويوجد فى بعض النسخ بالخاء المعجمة وليس بصواب (يزخ) بالكسر والضم (زخا وزخيخا) أى لمع وكذلك الحرير لانه يبرق من الثياب وفى بعض النسخ ردبالدال بدل النون وصوبه بعض المحشين وهو غلط * ومما يستدرك عليه ما جاء فى حديث على رضى الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الرخة والنخة شيأ الرخة أولاد الغنم لانها تزخ أى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والعرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيأ كذا فى اللسان والنهاية ﴿الزرنيخ بالكسر حجر)

(الرفوخ)
(أرمخ)
(رنخ)
(ترنوخ)
(راخ)
(المستدرك)
(زنخ)
(زخ)
(الزرنيخ)

٢ قوله فلم يعرفهما كذا فى اللسان والمناسب فلم يعرف

(زَلَخَ) أى معروف وله أنواع كثيرة (منه أبيض و) منه (أحمر و) منه (أصفر و) الزنبيخ (ة بالصعيد) * ﴿الزلخ﴾ بفتح فسكون (المزلة) وهى المزلقة (تزل منها الاقدام لندوته أو ملاسته) والذى فى الامهات لنداوتها لانها سفاة ملساء وركيبة زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كأن رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحى عرشها منهدم

وبئر زلوخ وزلوج وهى المتزلقة الرأس (كالزلخ ككتف) مكان زلخ وزلخ وزلج بالجيم أيضا أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال * قام على مزلة زلخ فزل * وعن أبى زيد زلخت رجله وزلجت تزلخ زلوخا وزلخ قدمه (و) الزلخ (غلوة السهم) وقال الليث هو رفعك يدك فى رمى السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زلخ بمرتاح غال * وفى التهذيب سئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غاية المغالى قال الازهرى الذى قاله الليث حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا (وزلخه بالرمح يزلخه) بالكسر زلخا مثل زخه (زجه) به وهى المزلخة (و) زلخ (كفرح سمن) يقال زلخت الابل تزلخ زلخا سمنت (والزلخة كقبرة الزحلوقة) يتزلج منها الصبيان (و) من المجاز قولهم رمى الله بالزلخة من طعن فى المشيخة وهو (وجع ياخذ فى الظهر فيحسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان) من شدته واشتقاقه من الزلخ وهو الزلق ويروى بتضعيف اللام وقال الخطابى ورواه بعضهم بالجيم قال وهو غلط وقال ابن سيده هو داء يأخذ فى الظهر والجنب وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أبزخا * وزلخ الدهر بظهرى زلخا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علتك ؟ قالت شهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتنى زلخة قلنا لها ما تقولين يا أم الهيثم فقالت أولناس كلامان (و) قال خليفة الضبابى (الزلخان ويحرك) والجيم لغة فيه (التقدم فى المشى) والذى فى الامهات اللغوية فى السرعة (وزلخا) بفتح الزاى وكسر اللام قال شيخنا والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ومنها التشديد وكل ذلك خطأ وهى (صاحبة يوسف) الصدّيق (عليه) وعلى نبينا أزكى (السلام) فيما زعم المفسرون وجزم أقوام بأن اسمها راعيل (وزلخه تزليخا ملسه) * ومما يستدرك عليه أزلخ الباب اذا أغلقه بالمزلاخ ويقال المزلاخ تعلق به الابواب ولا يغلق كما فى الاساس ومن المجاز زلخ الماء عن الحصرة وسهم زالخ يزلخ على وجه الارض ثم يمضى وأزلخه صاحبه وفى مثل لا خير فى سهم زلخ وزلخ فى مشيه أسرع وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدلج وعنق زلاخ

وناقة زلوخ سريعة وتقول رب كلمة عورا مزلخت من فيك ثم زلخت قدما فى مقام تلافيك ورجل مزلخ لئيم مدفع عن الكرم مزالق عنه ومنه عيش مزلخ وعطاء مزلخ دون وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وزلخ رأسه زلخا شجه وهذه عن كراع (زمخ) بأنفه (كمنع) زمخا وشمخ (تكبر) وتاه وأنوف زمخ شمخ (والزامخ الشامخ) بأنفه (و) من المجاز الزامخ (من الكبل الوافر) منه أيضا (عقبة زموخ وزمخ محركة بعيدة) وقال أبو زيد عقبة زموخ وجون (شديدة) وقال ابن الاعرابى زموخ وبروخ عسرة نكدة (و) زميخ (كقبيط كورة ببيهق) * ومما يستدرك عليه جبال لها أنوف زمخ قال الشاعر * أجوازهن والانوف الزمخ * يعنى بالاجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال وهو مجاز وكذا قولهم نيسة زموخ ككتف أى بعيدة كما فى الاساس ﴿زمخ الدهن﴾ والسمن (كفرح) يزمخ زمخا (تغير) تراتحته (فهو زمخ) ككتف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زمخة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سخنة بالسين (و) زمخ (السخل رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو يبس حلق وزمخ كنصر وضرب) يزمخ (زموخا) بالضم (كرمخ) ترميخا واقتصر فى الاساس على باب ظرف (والترمخ التفتح فى الكلام) اذا كان بمل مشدقيه (والتكبر) مثل الترمخ (وابل زمخه كفرحه ضاقت بطونها عطشا) والذى عن كراع عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو زمخ القراد زموخا ورمخ رموخا اذا تشبث بمن علق به وأنشد

فقمنا وزيد راتع فى خبائه * ورموخ القراد لا يريم اذا زمخ

(زُواخٌ) (زاخَ) هكذا أورده الازهرى فى زمخ ويروى اذا رمخ ومعناهما واحد وقد تقدم ﴿زواخ بالضم ع﴾ بمنع (ويصرف) ﴿زاخ يزاخ زيحا وزيحانا) محركة (جار وظلم) قال ثم زاخ وزاح بالخاء والحاء بمعنى (و) زاخ عن المكان (نحى وأزاخه نحاه) وحكى عن اعرابى من قيس انه قال حملوا عليهم فأزاخوهم عن موضعهم أى نحوهم ويروى بيت لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زاخ عن مثل مقامى وزحل

قال أبو الهيثم زاح بالحاء أى ذهب وزحت علته وأما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير (وتزيخ تذلل) كذيخ بالذال

(سَبَخَ) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿التسبيخ الصفيف) وهو مجاز وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أن سارقا سرق من بيت عائشة رضى الله عنها شيأ فدعت عليه فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخففى عنه اثمه الذى استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد أن السارق اذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر

٣ قوله قالت شهدت الخ صوابه قالت كنت وحى سدكة فشهدت الخ

٣ قوله ومما يستدرك عليه الخ المادة قدسها الشارح هنا وبمراجعة الاساس والمصنف مع الشارح تعلم أن معظم ما استدركه هنا صوابه الجيم وقد تقدم فى بابها

(المستدرك)

(زَمَخَ)

(المستدرك)

(زَنَخَ)

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا قدر الرحمن شيأ فكائن

ويقال اللهم سبخ عني الحمى أي خففها وسبخ عنا الاذى يعني اكشفه وخففه (و) التسبيخ أيضا (التسكين) والسكون جميعا (و) التسبيخ (لف القطن) بعد الندف لتغزله المرأة (ونحوه) كالصوف والوبر (و) عن ابن الاعرابي سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق بمعنى (سكون العرق من ضربان وألم) فيه (و) التسبيخ (الفراغ والنوم الشديد) وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخ أي نمت (كالسبخ فيهما) نقله الفراء عن أبي عمرو وقال الزجاج السبخ والسبخ قريبان من السواء (وقرئ ان لك في النهار سبخا) طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر قال ابن الاعرابي من قرأ سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسيعه وتنفيشه يقال سبخي قطنك أي نفشيه ووسعيه (والسبخ) كأمير (المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء) ويوضع فوق جرح (الواحدة) بهاء (سبخة و) السبخ أيضا (مالف منه بعد الندف للغزل) وقطن سبخ ومسبخ مفدك وكذلك من الصوف والوبر (و) من المجاز وردت ماء محوله سبخ الطير وهو (ما تناثر من الريش) ونسل وهو المسبخ و (ج) الثلاثة (سباخ) قال الاخطل يذكر الكلاب

فأرساوهن يذرين التراب كما * يذرى سباخ قطن ندف أوتار

(والسبخة محركة موضع أرض ذات نز وملح ج سباخ و) قد سبخت سبخا فهي سبخة و (أسبخت الارض) والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا (و) السبخة (ع بالبصرة منه فرقد بن يعقوب) العابد توفي سنة ١٣١ وفي الحديث أنه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وهي الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر (و) السبخة (ما يعلو الماء) من طول الترك (كالطحلب) ونحوه (وسبخ) في الارض (تباعد) كسبح وقد تقدم (ونسبخ الحر) والغضب (سكن وفتر كسبح تسبيخا وأسبخ في حفره) اذا (بلغ السباخ) تقول حفر بئرا فأسبخ اذا انتهى الى سبخة ﴿السخاخ كسحاب الارض اللينة الحرة كالسخاسخ ٣) قال أبو منصور هو جمع سخاخ هكذا جمعه القطامي وقال يصف سحابا ماطرا

تواضع بالسخاسخ من منيم * وجاد العين وافترش الغمارا

(والسخاء الرخاء) وهي الارض اللينة الواسعة كما تقدم (ج سخاخي) كرخاخي كلاهما بالفتح (و) في النوادر (سخ في الحفر والسير) كرخ (أمعن) فيهما ويقال لخ في البئر مثل سخ أي احفر (و) سخت (الجرادة غرزت ذنبها في الارض) لتبيض ﴿انسدخ﴾ على الارض (انبسط) يقال ضربه حتى انسدخ وقد تقدم انسدج في الجيم فراجعه ﴿السريخ كجعفر الارض الواسعة﴾ وقيل هي البعيدة وقيل هي (المضلة) بفتح الميم وكسر الضاد وهي التي لا يهتدى فيها الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من دويه سريخ أي مفازة واسعة الارجاء (والسريحة الخفة والنزق) محركة (والمشي الرويد والمشي في الظهيرة) وفي النوادر يقال ظللت اليوم مسريحا ومسبخا أي ظللت أمشي في الظهيرة (ومهمه سرياخ بالكسر واسع الارجاء و) مهمه (مسريخ) كمسرهد (بعيد) واسع قال أبو دواد

أسأدت ليلة وبوما فلما * دخلت في مسريخ مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن العزل ﴿السردوخ بالضم تمر يصب عليه الماء) لم يذكره أحد من الائمة ولا وجدته في الامهات ﴿الاسفاناخ﴾ بالكسر (نبات م) أي معروف وهو (معرب) ومن خواصه انه (فيه قوة جالية غسالة ينفع الصدر والظهر) وهو (ملين) * ﴿سلخ﴾ الاهاب (كنصر ومنع) يسلخه ويسلخه سلخا (كشط) عن ذيه والسلخ ما كشط عنه و (سلخ (نزع) يقال سلخت المرأة درعها اذا نزعته وهو مجاز قال الفرزدق

اذا سلخت عنها أمامة درعها * وأعجبها رأي الحسنة مشرف

(والمسلوخ شاة سلخ) عنها (جلدها) وهي المسلوخة أيضا (و) سلخ (الشهر مضى كانسلخ و) سلخ (فلان شهره) يسلخه ويسلخه سلخا وسلوخا (أمضاه وصار في آخره) وهو مجاز وفي التهذيب يقال سلخنا الشهر أي خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهللنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فنحن نرداد كل ليلة الى مضي نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهللت مثله * كفى قاتلا سلخي الشهور وإهلالي

وقال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزءا فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة أشهر من أول السنة والنبات اذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره (و) في المحكم سلخ (النبات اخضر بعد الهيج) وعاد (و) من المجاز سلخ (الله النهار من الليل استله فانسلخ) خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال ضوؤه بقي الليل غاسقا قد غشي الناس (و) سلخت (الحية) تسلخ سلخا وكذلك كل دابة (انسرى) هكذا في سائر النسخ وفي الامهات كلها تنسرى (عن سلختها) بالفتح أي جلدتها ووجهه شيخنا بان لفظ الحية يطلق على الذكر والانثى كما صرح به جماعة (والسلخ) بالفتح (آخر الشهر كمنسلخه) بفتح اللام (و) السلخ (اسم ما سلخ عن الشاة)

(سبخ)
٣ في نسخة المتن المطبوع زيادة و ع بما وراء النهر
(انسدخ)
(سريخ)
(السردوخ)
(الاسفاناخ)
(سلخ)

والاهاب أى كشط عنه ومن المجاز سلخ الجرب جلده (والسالخ ضرب يسلخ منها الجمل) وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ (و) السالخ (اسم الأسود من الحيات) شديد السواد قال ابن برزج ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل سنة (والانثى أسودة ولا توصف بسالخة وأسود) سالخ (وأسودان سالخ) لانثنى الصفة فى قول الاصمعى وأبى زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول أعرف (وأساود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة) الاخيرة نادرة (والاسلخ الاسلم) وهو بالجيم أكثر (و) الرجل (الشديد الحمرة والسليخة عطر) تراه (كأنه قشر منسلخ) ذو شعب (و) السليخة (الولد) لكونه سلخ أى نزع من بطن أمه (و) السليخة (دهن عمر البان قبل أن يربب) بأفاويه الطيب فاذا ربب بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو منشوش وقد نشنش أى اختلط الدهن بروائح الطيب (و) السليخة من العرفج ما قضم من يبيسه و(من الرمث ما ليس) فيه (مرعى) انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقى منهما الا سليخه (و) السلخ و(المسلاخ جلد الحية) الذى تنسلخ عنه كالسلخة ومن المجاز فلان حمار فى مسلاخ انسان وفى حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الىّ أن أكون فى مسلاخها من سودة تمنت أن تكون مثل هيئتها وطريقتها (و) المسلاخ (نخلة ينتثر بسرها) وهو (أخضر) وفى حديث ما يشترطه المشترى على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار (و) المسلاخ (الاهاب) كالسلخ بالكسر (و) رجل (سليخ مليخ شديد الجماع ولا يلقح و) سليخ مليخ (من لا طعم له) والذى فى الامهات باسقاط من (وفيه سلاخة وملاخة) اذا كان كذلك عن ثعلب (والسلخ محركة ما على المعزل من الغزل واسلخ) الرجل (اسلاخا اضطبع) وأنشد * اذا غدا القوم أبى فاسلخا * (والاسليخ كزمير نبات) * ومما يستدرك عليه فى حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أى حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقى منها شاة واقل أو كثر وسلخ الظليم اذا أصاب ريشه داء وسلخ الشعر وضع لفظ بمعنى اللفظ الآخر فى جميعه فتزيل ألفاظه وتأتى بدلها بألفاظ مرادفة لها فى معناها فهذا سلخ فان قصر دون معناه كان مسخا ومسلخ اسم جبل ذكر فى غزوة ذى قرد نقله السهيلى (السماخ بالكسر) لغة فى (الصماخ) وهو ثقب الأذن الذى يدخل فيه الصوت وبعضهم أنكر السين (و) سمنه (كمنعه) يسمنه سمنا (أصاب سماخه فعقره) ويقال سمخنى بحدة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ (و) سمخ (الزرع طلع أولا و) يقال (انه لحسن السمخة بالكسر كأنه مأخوذ من السماخ) وهو (العفاص) * ومما يستدرك عليه السماخ الثقب الذى بين الدبرين من آلة الفدان (السماوخ بالضم الصماوخ كالسملاخ) وهو من الأدن وسخها وما يخرج من قشورها قاله النضر (و) السماوخ (ما ينتزع من قضبان النصى) الرخصة مثل القضبان وجمعه السمالخ وهى الاماسيخ (والسملخى من اللبن والطعام ما لا طعم له و) السملخى (لبن حقن) وترك (فى السقاء وحفر له حفرة ووضع فيها ليروب) وطعمه طعم محض (السنخ بالكسر الاصل) من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ والحاء لغة فيه ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وفى حديث الزهرى أصل الجهاد وسنخه الرباط فى سبيل الله (و) السنخ (من السن منبته) وأسناخ الثنايا والاسنان أصولها (و) فى النوادر السنخ (من الحمى سورتها و) السنخ (ة بخراسان منها ذاكر بن أبى بكر السنخى والسنوخ الرسوخ) وقد سنخ فى العلم بسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا (والسنخ محركة البعير وسنخ الدهن) والطعام وغيرهما (كفرح) يسنخ سنخا تغير وفسدت ريحه لغة فى (زنخ) وقد تقدم وهو مجاز (و) سنخ (من الطعام) وحده اذا (أكثروا السناخة الريح المنتنة كالسنخة) بفتح فسكون يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل

(و) السناخة (الوسخ وآثار الدباغ) وقيل فى معنى البيت أى ليس ببيت دباغ ولا سمن (و) فى النوادر (بلد سنخ ككتف سمحة) أى موضع الحمى (وسانخ جد نصر بن أحمد أو) هو (بالمهملة والتسنيخ طلب الشئ والسنخنان بالضم القامتان) * ومما يستدرك عليه سنخ السكين طرف سيلانه الداخل فى النصاب وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ النجوم التى لا تنزل بنجوم الأخذ حكاه ثعلب قال ابن سيده فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هى أشياخ النجوم وعن أبى عمرو سنخ الولد وسنخ وفى الاساس سنخ الرجل حفرت أسنانه وسنخت انتكأت أصولها (المسنخ كمسرهد المسرع) وهو الذى يمشى فى الظهيرة) تقول ظللت اليوم مسنخا ومسنخا كذا فى النوادر (ساخت قوائمه) فى الارض (تاخت) بالمثلثة لغة فيه وساخت الرجل تسيخ تاخت والاقدام نسوخ وتسيخ تدخل فيها وتغيب وفى حديث سراقة فساخت يدفرسى أى غاصت فى الارض (و) ساخ (الشئ) يسوخ (رسب و) ساخت (الارض بهم) سوخا (وسيوخا وسؤوخا) بضمهما (وسوخانا) محركة (انخسفت) وكذلك الاقدام (و) يقال ان (فيه سواخية) شديدة (كعلابطة) أى (طين كثير و) يقال (صارت الارض سواخا بالضم) وسؤاخا كرمان أى طينا (و) يقال مطرنا حتى صارت الارض (سواخى) بضم فتشديد (كشقارى) هكذا فى التهذيب (وتصغيرها سويخة) كما يقال كميتة (وقول الجوهرى على فعالى) أى (بفتح اللام) وتخفيف العين هو (غلط) وقد وجد ذلك فى بعض نسخ الامهات على ما أورده

الجوهرى

٣ قوله هيئتها الذى فى اللسان والنهاية هديها

(المستدرك) (سمخ)

(المستدرك) (سماوخ)

(سنخ)

(المستدرك)

(المسنخ) (ساخ)

٣ قوله بنجوم الاخذ هى منازل القمر أو التى يرى بها مستر قو السمع أعاده المجد

الجوهري (أي كثير بها رزاغ المطر) ويقال بطحاء سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ٢ ووصف بعير اراض قال فأخذ صاحبه يذنبه في بطحاء سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثر ماؤه من رزاغ المطر (و) في النوادر (تسوّخ وقع فيه) أي في السواخي مثل تزوخ وقد تقدّم (وسوخ بالضم ة) ﴿ساخ﴾ الشئ (يسيخ سيخا وسيخانا) محركة (رسخ) مثل يسوخ (و) ساخ العضر (ثاخ والسياخ ككتاب بناة الطين) والساخة لغة في السماة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة أي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل

﴿فصل الشين﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الشيخ صوت الحلب من اللبن﴾ والذي في اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع ﴿الشخ البول وصوت الشخب﴾ اذا خرج من الضرع (وشخ في نومه) اذا (غط) وصوّت (و) شخ (ببوله) يشخ (شخيخا) وشخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي ٣ وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه (و) شخ ببوله و (شخشخ امتدّ كالقضيب) أو مدّ به وصوّت (وانه لشخشاخ بالبول) من ذلك (والشخشخة صوت السلاح) والينبوت (و) الشخشخة (صوت) حركة (القرطاس) والثوب الجديد كالخشخشة في الكل وهي لغة ضعيفة (و) الشخشخة (رفع الناقة صدرها وهي باركة) وقد شخشخت ﴿الشدخ كالمنع الكسر في كل﴾ شئ (رطب) رخص كالعرفج وما أشبهه (وقيل) هو التهشيم يعني به كسر (يابس) وكل أجوف كالرأس ونحوه (و) شدخه يشدخه شدخا فـ (انشدخ) و (انشدخ) وشدّخت الرؤس شدّد للكثرة (و) الشدخ (الميل) عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا وهو شادخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه ثم قال صحيحه قول أبي النجم الآتي ذكره عند قوله الشادخ (و) الشدخ (انتشار الغرّة وسيلانها سفلا فتملأ الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل اذا غشيت الوجه من أصل الناصية الى الانف (وهي) أي الغرّة (الشادخة) وقد شدخت تشدخ شدوخا وشدخا قال

غرتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها بدر

(وهو أشدخ وهي شدخاء) ذو شادخة وقال أبو عبيدة يقال لغرّة الفرس اذا كانت مستديرة وتبرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا اتسعت في الوجه ٤ وقال الراجز

شدخت غرّة السوابق فيهم * في وجوه الى الكمام الجعاد

(والمشدخ كمنظم بسر يغمز حتى ينشدخ) زاد الجوهري ثم يبس في الشتاء وقال أبو منصور والمشدخ من البسر ما افتضخ والفضخ والشدخ واحد (و) المشدخ (مقطع العنق و) منه قولهم (شدخه) اذا (أصاب مشدخه والشدخة من النبات الرخصة الرطبة) ويقال عجلة شدخة كذا في المحكم ويعني بالعجلة ضربا من النبات (ويعمر) بن عوف الكناني جد بني دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب ولقبه (الشدّاخ كطوّال) بالضم فالتشديد أنكره جماعة وقالوا الاصح لانه جمع والجموع لا تكون ألقابا ومحمه آخرون وقالوا العلة أطلق عليه وعلى ذويه (و) يروى فيه الكسر مع التشديد مثل (طياب وقد يفتح) فهو مثلث والفتح هو الراجح وفي الروض الانف الشدّاخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام وبضمها انما هو جمع وجائز أن يسمى هو وبنوه الشدّاخ كالمناذرة في المنذر وبنيه (أحد حكامهم) أي بني كنانة في الجاهلية والحاكم هنا هو الذي يتولى فصل قضاياهم بأحكامه لقب به لانه (حكم) أي جعل حاكما (بين قضاعة) هكذا في سائر نسخ القاموس تبعا لبعض المؤرخين ويوجد في بعض النسخ بني خزاعة (وقصيّ) ومثله في اللسان وبه جزم السهيلي وابن قتيبة وغيرهما وذلك حين حكموه (في) ما تنازعوا فيه من (أمر الكعبة وكثر القتل) والسفك (فشدخ دماء قضاعة) وفي نسخة خزاعة (تحت قدمه وأبطلها فقضى) وفي نسخة وقضى (بالبيت لقصيّ) وهو مجاز ووقع في الاساس ومنه قيل لقصيّ الشدّاخ لابطاله دماء خزاعة والصواب ما ذكرنا (والاشدخ الاسد والاشداخ وادٍ بعقيق المدينة) من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

ألم تسل الربع الجديد التكلما * بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

(والشادخ الصغير اذا كان رطبا) غلام شادخ شاب كما في الاساس واللسان (و) في النهاية (الشدخ محركة الولد لغير تمام اذا كان سقطا) رطبا رخصا لم يشتد وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر أنه قال في السقط اذا كان شدخا أو مضغة فادفنه في بيتك وطفل شدخ رخص وعن ابن الاعرابي يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطيع ثم كوكب (وأمر شادخ مائل عن القصد) وقد شدخ شدوخا قال أبو النجم

مقتدر النفس على تصغيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أي يعدل عن سننها ويميل وقال الراجز * شادخة تشدخ عن أذلالها * قال أبو عبيدة أي تعدل عن طريقها * ومما يستدرك عليه الشادخة الفعلة المشهورة القبيحة وبه فسر قول جرير * وركب الشادخة المحجله * بنو الشدّاخ بطن ﴿الشاذياخ﴾ بكسر الذال المعجمة وياء مثناة تحتية (اسم نيسابور) القديم (و ة) أخرى (بمرو) ﴿الشرخ﴾ والسخ (الاصل والعرق و) الشرخ (الحرف الباقي من الشئ) كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر وعن ابن شميل زغنا السهم شرخا فوقه

(سَاخَ)
٢ قوله ووصف الخ هكذا باللسان أيضا
(الشَّيْخُ)
(شَخَّ)
(شَدَّخَ)
٣ قوله وعم به الخ عبارة اللسان وشخ الشيخ ببوله شخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع الخ وهي ظاهرة فتأمل
٤ قوله وقال الراجز كذا في اللسان ولعل المراد بالراجز الشاعر فان البيت ليس رجزا
(المستدرك)
(الشَّاذْيَاخُ)
(شَرَخَ)

وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فأنفذ الرميه وقد اتصل به دمها

كأن المتن والشرخين منه * خلاف المتصل سيط به مشيج

(و) الشرخ (أول الشباب) ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وقال شمر الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شرخا صقورا يافعا وأمردا * وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما انه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد ٢ والقتال ولا يريد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل أراد بهم الصغار فصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ * ـود ما لم يعاص كان جنونا

٢ قوله والقتال عبارة اللسان والقوة على القتال

وجمع الشرخ شروخ وشرخ (و) الشرخ (نتاج كل سنة من أولاد الابل) قال أبو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان أي من نتاجه وقيل الشرخ نتاج سنة ما دام صغارا (و) الشرخ (نجل الرجل) أي ولده وقد شرخ شروخا وقيل هو النطفة يكون منها الولد (و) الشرخ (نصل لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه) والجمع شروخ (و) الشرخ (جمع شارخ) مثل طائر وطير وشارب وشرب (الشاب الحدث وهو أحد القولين وثانيهما أول الشباب وقد تقدم كذا قاله أبو بكر (و) الشرخ (الترب والمثل و) يقال (هما شرخان) أي (مثلان) وهو شرخي وأنا شرخه أي تربي ولدتي (ج شروخ) وهم الأتراب (والشروخ أيضا العضاه و) قولهم (شروخ شرخ مبالغة) قال النجاج * صيد تسامى وشروخ شرخ * (وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا شق البضعة) وخرج قال الشاعر

فلما اعترى صادفات الهموم * رفعت الولي وكورا ربضا

على بازل لم يحنها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا

(المستدرك)

وفي الصحاح شرخ ناب البعير شرخا وشرخ الصبي شروخا (و بنو شرخ بطن من خزاعة) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه شرخ الامر أوله وشرخا الرحل حرفاه وجانباه وقيل خشبتاه من وراء ومقدم وفي التهذيب شرخا الرحل آخرته وأوسطه قال النجاج * شرخا غطيط سلس مركاح * وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل أي جانبيه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان وفي الاساس ولا زال فلان بين شرخي رحله اذا كان مسفارا م وقعقعة شرباخ لا خير فيها وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شرخ بفتح فسكون موضع بالحجاز وبعضهم يقول بالدال وبنو أبي الشرخ بطن من جذام ولهم بقية بريف مصر ويقال لهم المشارخة والشروخ ء واليهم نسب شبرى (الشرباخ بالكسر) والموحدة (الكماة الفاسدة المسترخية) هكذا ذكره في الرباعي غير واحد وأورده ابن منظور في ش ر خ (رجل شرداح القدم بالكسر عظيمها عريضها) وفي النوادر قدم شرداخة عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبو سهل الذي أحفظه سرادح القدم بالحاء المهملة * قلت ورده التبريزي وصوب انه بالمعجمة وانما التصحيف جاء من أبي سهل (الشلخ الاصل) والعرق (ونجل الرجل) قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وزكوته وزكيته واحد قال أبو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سوء وخلف سوء وأنشد بيت لبيد * وبقيت في شلخ كجلد الاجرب * (أو نطفته) وهي المني الذي يتكون منه الولد كذا ذكره أهل الاشتقاق (و) الشلخ (فرج المرأة وشلخه بالسيف هبره به وشالخ كهاجر) بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام (جد) سيدنا (ابراهيم) الخليل (عليه وعلى نبينا الصلاة و) السلام) * ومما يستدرك عليه الشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي والمشالخة بطن من جذام (شمخ الجبل) يشمخ شموخا (علا) وارتفع (وطال) والجبال الشواهق الشواهق (و) شمخ (الرجل بأنفه) وشمخ أنفه (تكبر) وارتفع وعز شمخا شموخا (و) في التهذيب (شمخ بن فزارة بطن و) قد (صحف الجوهري في ذكره بالجيم) وذكر الخلاف الزبير بن بكار وغيره ولكن الراجح ما ذكره المصنف (و) قال أبو تراب قال عزام (نبة) زمخ و (شمخ محركة) وزموخ وشموخ (بعيدة والشماخ بن حذيف وابن المخارو ابن العلاء وابن عمرو وابن صرار وابن أبي شداد شعراء) والمشهور منهم هو الخامس اسمه معقل وكنيته أبو سعيد (و) شميخ (كزبير) كنيته (أبو عامر و) جبل شامخ وشماخ طويل في السماء ومنه قيل للمتكبر (الشامخ) وهو (الرافع أنفه عزا) وكبرا (ج شمخ) مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ (و) الشامخ (اسم) رجل (ومفازة شموخ) وزموخ (بعيدة) ومن المجاز نسب شامخ (الشمراخ بالكسر العثكال) الذي (عليه بسر) وأصله في العذق (أو عنب كالشمروخ) بالضم وفي التهذيب الشمراخ عسقبة من عذق عنقود وفي الحديث خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ واضربوه به ضربة ٥ (و) الشمراخ (رأس) مستدير طويل رقيق في أعلى (الجبل) وقال الاصمعي الشمارخ رؤس الجبال وهي الشناخيب (و) الشمراخ (أعالي السحاب و) الشمراخ (غرة الفرس ادا دقت) وطالت (وسالت) مقبلة (و) أي حتى (جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة) وقال الليث الشمراخ من العرر ما سال على الانف (ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهري) * قلت استدلال الجوهري ببيت حريث بن عناب اليهاني

ترى الجون ذا الشمراخ والورد يتقي * ليالي عشرا وسطنا وهو عائر

(شرباخ) (شرداخ) (شلخ) (المستدرك) (شمخ) (شمخ)

٣ قوله وقعقعة كعنبة جمع قفع الكماة البيضاء الرخوة كذا في القاموس

٤ قوله واليهم الخ كذا بالنسخ ولعله

٥ قوله ضربة الذي في اللسان ضربة ما بين خمس عرات الى عشر عرات

يؤيد كون الشمراخ نفس الفرس كذا قيل (و) الصواب أن (ذو الشمراخ) هنا اسم (فرس مالك بن عوف النصرى) كما حققه غير واحد (والشمراخية) صنف (من الخوارج) وهم (أصحاب عبد الله بن شمراخ و) شمرخ النخلة خرط بسرها وقال أبو صبرة السعدى (شمرخ العذق أى اخرط ثمار يحه بالمخلب قطعا) وفى نسخة اللسان قعطا بتقديم العين على الطاء فلينظر * ومما يستدرك عليه الشمروخ غصن دقيق رخص ينبت فى أعلى الغصن الغليظ خرج فى سنته رخصا (الشناخ كسحاب أنف الجبل) قال ذو الرمة يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفى التهذيب * اذا شناخا قورها توقدا * أراد شناخيب قورها وهو رؤسها (والمشخ كمعظم من النخل ما نقح عنه سلاؤه) وهو شوكه (وقد شخ عليه نخله تشيخا) من ذلك (الشندخ بالضم) العظيم (الشديد) وفى التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد (الطويل المكتنز) اللحم وأنشد *بشندخ يقدم أولى الانف* (و) الشندخ (الاسد) لشدته (و) الشندخ (الوقاد من الخيل) وأنشد أبو عبيدة قول المرار

شندخ أشدف ماوزعته * واذا طوطئ طيار طمر

(و) الشندخ (طعام يتخذه من ابتنى دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته) قاله الفراء (كالشنداخ بالكسر والشداخ والشندخة والشندخ والشنداخ بضمهن) فى الكل مع فتح الدال المهملة فى الثالثة والاخيرة عن الفراء ٢ وزاد فى اللسان الشندخى (وشندخ الرجل اذا (عمله) أى ذلك الطعام (الشيخ والشيخون) قال شيخنا الثانى غريب غير معروف فى الامهات المشهورة وأورده بعض شراح الفصيح وقالوا هو مبالغة فى الشيخ (من استبانت فيه السن) وظهر عليه الشيب (أو) هو شيخ (من خمسين) الى آخره (أو) هو من (احدى وخمسين الى آخر عمره) وقد ذكرهما شراح الفصيح (أو) هو من الخمسين (الى الثمانين) حكاه ابن سيده فى المخصص والقزاز فى الجامع وكراع وغير واحد (ج شيوخ) بالضم على القياس (وشيوخ) بالكسر لمناسبة الفتية كما فى بيوت وبابه (وأشياخ) كبيت وأبيات (وشيخة) بكسر ففتح (وشيخه) كصبية ذكره ابن سيده وكراع (وشيخان) بالكسر كضيفان (ومشيخة) بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التحتية وضمها وقد ذكر الروايتين اللحيانى فى النوادر (ومشيخة) بفتح الميم وكسر الجيم (ومشيخاء) وقد مرّ فى الجيم انه لا نظير له الا ألفاظ ثلاثة وزاد معبوداء ومعيوراء وسيأتى ذكرهما (ومشيخاء) بحذف الواو منها ولم يذكره ابن منظور (ومشايخ) وأنكره ابن دريد وقال القزاز فى الجامع لا أصل له فى كلام العرب وقال الزمخشرى المشايخ ليست جمعا لشيخ وتصلح أن تكون جمع الجمع ونقل شيخنا عن عناية ٣ القاضى أثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق انه جمع مشيخة كما سدة وهى جمع شيخ ومما أغفله من جموع الشيخ الاشايخ قال الزمخشرى ويقولون هؤلاء الاشايخ يراد جمع أشياخ مثل أبايب وأنياب نقله شراح الفصيح قاله شيخنا (وتصغيره شيخ) بالضم على الاصل (وشيخ) بالكسر على ما جوزوه فى اليائى العين كبيت (وشويخ) بالواو (قليلة) بل أنكرها جماعة (ولم يعرفها الجوهرى) الذى نص عبارته ولا تقل شويخ فانظره مع عبارة المصنف (وعبد اللطيف بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل المحدثان الشيخيان نسبة الى الشيخ القطب الامام أبى نصر (الميهنى) بكسر الميم نسبة الى ميهنة بلدة بالعجم (وهى شيخة) ولو قال وهى ٣ هاء كنى وكأنه صرح بعد ذكر المذكر الذى يحال عليه قاله شيخنا ثم ان اثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة وأنشدوا قول عبيد بن الابرص

كأنها نقوة طاوب * تبيس فى وكرها القلوب

باتت على أرم عذوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن برى الضمير فى باتت يعود الى النقوة وهى العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تأكل شيأ والرقوب التى ترقب ولدها خوفا أن يموت (و) قد (شاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة) بضم الشين وكسرها كسهولة (وشيوخية) بضم الشين وكسرها حكاه اليزيدى فى نوادره (و) زاد اللحيانى (شيخوخة وشيخوخية) فهو شيخ (وشيخ تشييخا وتشيخ) شاخ وفى اللسان أصل الياء فى شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس فى الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كوينة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيعوخة (وأشياخ النجوم) هى الدراى قال ابن الاعرابى أشياخ النجوم هى التى لا تنزل فى منازل القمر المسماة بنجوم الانواء قال ابن سيده أرى انه ٤ عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب انما هى أسناخ النجوم وهى (أصولها) التى عليها مدار الكواكب وسيرها وقد تقدم فى م ن خ (والشيخ شجرة) قال أبو زيد من الاشجار الشيخ وهى شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وثمرتها جرو وكبرو الخريع قال وهى شجرة العصفر منبتها الرياض والقريان (و) الشيخ (للمرأة زوجها ورسناق الشخ ع بأسفهان وشيخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث و) شيخان مبنيا على الكسر على ما ضبطه ابن الاثير (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو (معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد) وبه عرض الناس (وشيخه) تشييخا (دعاه شيخا تبجيلا) وتعظيما (و) شيخ (عليه عابه) وشنع عليه (و) شيخ (به ففحمه) قال أبو زيد شيخت الرجل تشييخا وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا اذا ففحمته (والشيخة) مقتضى اطلاقه انه بالفتح وقد حقق غير واحد انه بالكسر (رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة) وهكذا رواه الجرمى وغيره (ومنه قول ذى الخرق) خليفة بن حمل (الطهوى) نسبة لطهية

(المستدرك)
(شخ)
(شندخ)

(شاخ)

٢ قوله وزاد الخ عبارته توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ما ذكره المصنف وزاد عليه مع أنه لم يذكر الا الشندخ والشندخى والشنداخ

٣ قوله القاضى كذا بالنسخ والصواب الخفاجى فان العناية حاشية على تفسير القاضى البيضاوى

٤ قوله عنى بالنجوم كذا فى اللسان ولعل الصواب عنى باشياخ النجوم

بالضم قبيلة يأتي ذكرها وانما لقب ببيت أو شعر (على الصحيح) خلافا لابي عمر الزاهد وابن الاعرابي فانهما رويا بالحاء المهملة
و يستخرج اليربوع من نافقائه * (ومن جحره بالشيخة المنقصع)

وهو من أبيات سبعة أوردها أبو زيد في نوادره الذي الطرق وبسطه في شرح شواهد الرضي لعبد القادر البغدادي (و) الشيخة (بكسر الشين ثنية) كذا في سائر الاصول الموجودة عندنا وفي نسخة أخرى بنية بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية وصحح شيخنا الاولى والصواب على ما في اللسان وغيره من الامهات نبتة واحدة النت بالنون ثم الموحدة (ليباسها) كما قالوا في ضرب من الحمض الهرم (والشاخة المعتدل) قال ابن سيده وانما قضينا على ان ألف شاخة ياء لعدم ش و خ والافقد كان حقها الواو لكونها عينا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه قال أبو العباس شيخ بين التشيخ والتشيخ والشيخوخة والشيخ وطب اللبن والشيخ الوعل المسن ومن المجاز ورث من مشيخته ٢ الكرم ومن أشياخه آباءه كذا في الاساس

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿الصبخة﴾ لغة في (السبخة) والسين أعلى (وصبيخة القطن سبيخته) والشين فيه أفشى ﴿الصخ الضرب﴾ بالحديد على الحديد و (بشئ صلب) كالعصا (على) شئ (مصمت و) الصخ (صوت الحجرة كالصخيخ) اذا ضربتها بحجر أو غيره ٣ وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه وقد صخت تصخ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة (و) في حديث ابن الزبير و بناء الكعبة تخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء (الصاخة صيحة) تصخ الاذن أي (تصم لشدتها) قاله ابن سيده (و) منه سميت (القيامة) الصاخة و به فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أي تصمها فلا تسمع الا ما ندعى به للاحياء وتقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا وفي نسخة من التهذيب أصخ اصخا (و) في الاساس الصاخة (الداهية) الشديدة ومنه سميت القيامة (و) يقال كأنه في أذنه صاخة أي طعنة و (صخ الغراب) يصخ اذا (طعن) بمنقاره (في دبرة البعير) وصخ صخيخا وهو صوته اذا فزع وصخ لحديثه أصاخ له ومن المجاز صخني فلان بعظيمة رماني بها و بهتني ﴿الصرخة الصيحة الشديدة﴾ عند الفزع أو المصيبة (و) الصراخ (كغراب الصوت) مطلقا (أو شديده ٤) ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفبؤل (والصارخ المغيث والمستغيث ضد) قاله ابن القطاع وحكاه يعقوب في كتاب الاضداد عن الجماهير وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث قال الازهري ولم أسمع لغير الاصمعي في الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث (كالصريخ فيهما) أي في المغيث والمستغيث فهو من الاضداد أيضا قال أبو الهيثم الصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر (والمصرخ) كمحسن وضبط في بعض النسخ بالتشديد (المغيث والمعين) أحدهما تصحيف عن الآخر قال الله تعالى في كتابه العزيز ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي قال أبو الهيثم معناه ما أنا بمغيثكم وفي التهذيب الصريخ قد يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع وقال شيخنا نقلا عن أرباب المعاني الصراخ الصياح ثم تجوز به عن الاستغاثة اذ لا يخلو منه غالبا ثم صار حقيقة عرفية فيه وفي الكشاف لا صريخ أي لا مغيث أو لا اغاثة يقال أتاهم الصريخ أي الاغاثة (واصطرخوا) واستصرخوا و (تصارخوا) بمعنى صرخوا (والصارخة الاغاثة مصدر على فاعلة) وأنشد

فكانوا مهلكي الابناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

(و) يقال الصارخة (صوت الاستغاثة) ومنه قولهم سمعت صارخة القوم وقال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث (و) من المجاز في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم اذا سمع صوت (الصارخ) أي (الديك) لانه كثير الصياح بالليل وقيل هو حقيقة فيه وقد جوزوا الوجهين (و) عن ابن الاعرابي الصراخ (كغراب الطاوس) والنباح الهدهد (والصرخة الاذان) مأخوذ من الصيحة الشديدة (و) صرخ (كقفل جبل بالشأم) * ومما يستدرك عليه المستصرخ وهو المستغيث وروى شمر عن أبي حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة والاستصراخ الاستعانة والصراخ صوت ٥ استعانتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته اذا حملته على الصراخ والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ بالعطاس حق ويقال استصرخني فأصرخته أي أغثته وقيل الهمزة للسلب أي أزلت صراخه والصريخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه واصرخناه ﴿الصريخة الخفة والزق﴾ والنشاط ولم يذكره صاحب اللسان ﴿الاصلخ الاصم جدا﴾ كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم وقد صلج سمعه وصلج الاخيرة عن ابن الاعرابي ذهب فلا يسمع شيأ (البتة) ورجل أصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابي فاذا بالغوا بالاصم قالوا أصم أصلخ واذا دعي على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان النعام كله أصلخ وكان الكميت أصم أصلخ (و) الاصلخ (الجمل الأبرب وناقة صلخاء وابل صلخى وجرب صالخ ساخ) وهو الناخس الذي يقع في دبره فلا يشك أنه سيصلخه وصلخه اياه انه يشمل بدنه (وتصالخ) علينا فلان اذا (تصالم) كتصالج بالجيم (وداهية صلوخ) كصبور (مهلكة واصلخ) زيد (اصلخا

(المستدرك)
(صبخة)
(صخ)
٢ قوله من مشيخته الذي في الاساس الذي بيدي شيخه
٣ قوله وكل صوت الخ عبارة اللسان بعد قوله ونحوه صخ وصخيخ وقد صخت الخ وهي ظاهرة
(صرخ)
٤ في نسخة المتن المطبوع تصرخ تكلفه وقد استدركه الشارح بعد
(المستدرك)
٥ قوله استعانتهم الذي في اللسان استغاثتهم
(صرخة) (صلخ)

اضطبع) * ومما يستدرك عليه أسود صالخ وسالخ لنوع من الحيات حكاه أبو حاتم بالصاد وبالسين وقال غيره أقتل ما يكون من الحيات اذا صلخت جلدها ويقال للابرص الاصلخ ﴿الصماخ بالكسر خرق الأذن﴾ الباطن الذي يفضي الى الرأس تميمة (كالاصوخ) بالضم والسين لغة فيهما وقد مرّت الاشارة اليه والجمع أصمخة وصمخ وصماخ وضرب الله على أصمختهم اذا أنامهم وهو جمع قلة وفي حديث علي رضي الله عنه أصغت لاستراق صماخ الاسماع ٢ كشمائل وشمال وغلط شيخنا مرتين حيث استدركه في آخر مادة الصاخة وصحفه بالمصابيح (و) يقال ان الصماخ هو (الأذن نفسها) وذكره الجوهري مستدلا ٣ بقول العجاج (و) الصماخ (القليل من الماء) والصواب ان الصماخ البئر القليلة الماء والجمع صمخ يقال للعطشان انه لصادي الصماخ (و) الصماخ (بالضم) اسم (ماء وصمخه) يصمخه صمخا اذا (أصاب صماخه) بأن عقره بعود أو غيره (و) عن ابن السكيت صمخ (عينه) يصمخها صمخا اذا (ضربها بجمع) بضم الجيم (كفه) وفي بعض الامهات يده (و) عن أبي عبيد صمخت (الشمس وجهه أصابته) وقال شمر صمختنه بالخاء أصابت صماخه (أو) صمختنه الشمس اذا (اشتدّ وقعها عليه وامرأة صمخة كفرحة غضة والصماخة كجبانة القطنة و) عن أبي عبيد (الصمخ) والصمغ (بالكسر شيء يابس يوجد في أحاليل) جمع احليل (الشاء) هكذا عندنا بالهمز وفي غالب النسخ الشاة بالتاء في آخره أي في احليل ضرعها (بعيد ولادتها فاذا قطر ذلك أفصح لبنها) بعد ذلك واحلولى ويقال للحالب اذا حلب الشاة ماترك فيها قطرا (الواحدة بهاء) صمخة وصمغة * ومما يستدرك عليه صمخ أنفه دقه عن اللحياني والصمخ كل ضربة أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت في الوجه فهو صمخ ﴿الصملاخ بالكسر داخل خرق الأذن ورمحه﴾ وما يخرج من قشورها (كالصماوخ) بالضم والجمع الصمالخ ومن سبعات الاساس أخرج من صماخه صملاخه وقال النضر صماوخ الأذن وسماوخها (والصماخ كعلابط اللبن الخاثر) المتلبد (و) قال ابن شميل في باب اللبن (الصمالخي) و (السمالخي) من اللبن الذي حقن في السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقاني لبنا صمالخيا وقال ابن اعرابي الصمالخي من الطعام واللبن الذي لا طعم له (وصمالخ النصي) والصليان (مارق من نبات أصولها) واحدته صماوخ قال الطرماح

سماوية زغب كان شكيرها * صمالخ معهود النصي المجلح

وقال أبو حنيفة الصماوخ أمصوخ النصي وهو ما ينتزع منه مثل القضيب ﴿الصنخ بالكسر﴾ لغة في (السنخ) وهو الوضح والوسخ (وفم صنخ ككتف خرجت أصناخه) أوساخه (ورجل صناخية) بالضم وتشديد التحتية أي (عظيم و) في حديث أبي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار وهو (محركة الدرن) والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين أشهر ﴿الصاخة﴾ بالتخفيف (ورم في العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره) كالمشش هكذا بتذكير الضمير في سائر النسخ عائد الى الورم وفي الامهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب (و) الصاخة (الداهية) لغة في التشديد وقد تقدّم (ج صاخات وصاخ) وأشد

* بلبيه صاخ من صدام الحوافر * (وأصاخ له) واليه يصيخ اصاخة (استمع) وأنصت لصوته قال أبو دواد

ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوته ناشد

وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة أي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدّم وفي حديث الغار فانصاحت العضرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين قال ابن الاثير ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا (و) يقال (بلد صوّاخ كرمان) اذا كان (تصوخ فيه الارجل وصاخ) في الارض يصوخ ويصيخ (ساخ) أي دخل فيها وقد تقدّم ومن المجاز أصاخ فلان على حق فلان سكت عليه أن يذهب به

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الخاء وقد وجد في بعض الاصول بالحمرة كأنه من زيادات المصنف وهو سهو من قلم الناسخ قاله شيخنا ﴿الضخ الدمع وامتداد البول ونضح الماء﴾ وقد ضخه ضخا وهذا الاخير عن أبي منصور (والمضخة بالكسر قصبة في جوفها خشبة يرمى بها الماء) من الفم وانضخ الماء كانضاخ اذا انصب ﴿الصرديخ بالكسر العظيم من كل شيء و﴾ يقال (نخلة صرداخ) بالكسر أي (صفية كريمة) قال بعض الطائيين

غرست في جبانة لم تسنخ * كل صنّ ذات فرع صردخ * تطلب الماء متى ما ترسخ

﴿الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه﴾ وفي بعض الامهات حتى كأنما (يقطر) قال ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا لطخه به (كالتضميخ) وفي الحديث كان يضمخ رأسه بالطيب (وانضمخ) واضمخ (واضطمخ وتضمخ) اذا (تلطخ به) والمضخ لغة شنعاء في الضمخ (والضمخة بالكسر المرأة أو الناقة السمينة و) الضمخة (الرطب الذي يقطر منه شيء) * ومما يستدرك عليه ضمخ عينه ووجهه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر في أنف أو عين أو وجه وضمخه فلان أتعبه ﴿ضاخ ع بالبادية والضاخة﴾ مخففة (الداهية) الشديدة ان لم يكن مصحفا من الصاخة بالصاد المهملة وانضاخ الماء انصب كانضخ ومنه الحديث وهو منضاخ عليكم يوابل البلايا ومثله في التقدير انقض الحائط وانقاض قال ابن الاثير

(المستدرك)

(صَمَخَ)

٢ قوله كشمائل وشمال عبارة اللسان هي جمع صماخ كشمائل الخ

٣ قوله بقول العجاج وهو حتى اذا صرّ الصماخ الاصمعا

(المستدرك)

(صَمْلَخَ)

(ضَمَخَ)

(أَصاخَ)

(ضَمْخٌ)

(ضِرْدِخٌ)

(ضَمِخَ)

(المستدرك)

(انْضاخَ)

هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشرى فى الصاد والحاء المهملتين وأنكر ماذكره الهروى

(طَبَخَ)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿(الطبخ الانضاج) سواء كان للسم أو غيره (اشتواء واقتدارا) وقد (طبخ) القدر واللحم (كنصر ومنع) يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الأخيرة عن سيبويه (فانطبخ واطبخ كافتعل) اتخذ طبيخا ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ (و) المطبخ (كمكنس موضعه) الذى يطبخ فيه وفى التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد ٢ وفى الاساس والموضع مطبخ بالكسر فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) المطبخ (كمنبر آلته) أى الطبخ (أو القدر) لانه يطبخ بها (و) الطباخ (ككتان معالجه) أى الطبخ (و) الطباخة (ككتابة حرفته) أى الطبخ وفى اللسان وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة ويقال أنقدرون أم تشوون وهذا ٣ مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا الناقر صا وفى حديث جابر فاطبخناها وافتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وسيأتى (و) الطباخة (ككناسة) الفوّازة وهو (مافار من رغوة القدر) اذا طبخ فيه وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه وفى التهذيب الطباخة ماتأخذ مما تحتاج اليه مما يطبخ نحو البقم تأخذ طباختة للصبغ وتطرح سائره (و) يقال هو يشرب (الطبيخ) اسم لضرب من الاشربة وعن ابن سيده (ضرب من المنصف) من الاشربة (و) فى الحديث اذا أراد الله بعبد سوأ جعل ماله فى الطبيخين قيل هما (الجص والآجر) فعيل بمعنى مفعول وقول الشاعر

والله لولا أن نحش الطبخ * بى الجحيم حيث لا مستصرخ

(و) هو (كقبر ملائكة العذاب) يعنى الكفار (الواحد طابخ و) الطباخ (كسحاب) كذا وجد بخط الايادى (ويضم) كذا وجد بخط الازهرى (الاحكام والقوة والسمن) يقال رجل فى كلامه طباخ اذا كان محكما ورجل ليس به طباخ أى ليس به قوة ولا سمن قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول ٤ الدندن البالى

وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ قال فى اللسان أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل لا طباخ له أى لا عقل له ولا خير عنده أراد انها لم تبق فى الناس من الصحابة أحدا ومثله فى المشارق للقاضى عياض وفى الاساس فى المجاز ومافى كلامه طباخ فائدة وأصله اللحم الاعجف الذى مافيه جدوى لطابخه (و) تطبخ الرجل أكل الطبيخ (كسكين) وهو (البطيخ) بلغة أهل الحجاز وفى الاساس لغة أهل المدينة وقيده أبو بكر بفتح الطاء (و) من المجاز (الطابخ الحمى الصالب) وقد طبخته الجدرى والحصبة (و) من المجاز (الطابخة الهاجرة) وقد طبختهم الهواجر وخرجوا فى طبيخة الحر وطبائخه وهى سمائمه وقت الهبير قال الطرماح

ومستأنس بالقفر بانت تلفه * طبائخ حر وقعهن سفوع

(و) طابخة (لقب عامر بن الياس بن مضر) وهو والد أد وكانه انما أثبت الهاء فى طابخة للمبالغة لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه فى بعاء شئ ٥ فوجد أرنبا فطبخها وتشاغل بها عنه (وطبائخ الحر سمائمه) جمع طبيخة وهو مجاز كما تقدم (وامرأة طباخية ككراهية وغرابيبة شابة) ممتلئة (مكتنزة) اللحم قال الاعشى

عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

ويروى لباخية (أو) امرأة طباخية (عاقلة مليحة و) المطبخ (كمحدث أول ولد الضب) أملأ ما يكون قاله ابن سيده وقيل هو الذى كاد يلحق بأبيه وأوله حمل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر (والشاب الممتلئ) قال ابن الاعرابى يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (و) قد (طبخ تطبيخا عرع و) عقل و (كبر والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة) بفتح فسكون بين الطبخ ورجل طبخة أحمق والمعروف طبخة وسيأتى وفى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى أمه فالقاها فى الوادى حكاه الهروى فى الغريبين وروى بالحاء أيضا (واطبخ اطباخا) من باب افتعل (اتخذ طبيخا) وهو كالقدير وقيل القدير ما كان بفعا وتوابل والطبيخ مالم يفع ٦ وهذا مطبخ القوم ومشتواهم وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة (والمطابخ ع بمكة) * ومما يستدرك عليه الطبخ بالكسر اللحم المطبوخ وطبخ الحرا ثمر أنضجه وفى الاساس ومن المجاز هو أبيض المطبخ وهم بيض المطابخ ﴿الطباخ بالكسر لقب والد على بن أبى هاشم المحدث) روى عن سعيد بن عبد الرحمن قال الازدى ضعيف جدا كذا فى كتاب الضعفاء للذهبى (أو هو بالميم) كما سيأتى قريبا ﴿(الطخ رمى الشئ وابعاده) وقد طخه يطخه طخا ألقاه من يده فأبعد (و) من الكناية الطخ (الجماع) وقد طخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية صخمة فدخل عليها أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة (والمطخة) بالكسر (خشبة) يحدد أحد طرفيها و (تلعب بها الصبيان والطخوخ) بالضم (الشرس) فى الخلق (وسوء العشرة) والمعاملة طخ طخا شرس فى معاملته (و) منه (الطخطاخ) بالفتح وهو الرجل (السيئ الخلق و) الطخطاخ (من الحلى صوته) وفى اللسان وربما حكى

صوت

١ قوله طبخ الانضاج الخ كذا بالاصل ولعله الانضاج طبخ

٢ قوله وفى الاساس الخ لاوجود لذلك فى النسخة التى بيدى

٣ قوله مطبخ بضم الميم وتشديد الطاء

٤ قوله الدندن هو ما بلى وصفن من أصول الشجر الواحدة دندنة كذا فى اللسان

٥ قوله فوجد أرنبا الخ كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب

٦ قوله وهذا الخ هو تكرار مع ماذكره آنفا

(المستدرك)

(الطِّبْرَاخُ)

(ملخ)

صوت الحلى ونحوه به (و) الطخطاخ (الغيم المنضم بعضه الى بعض) يقال سحاب طخطاخ اذا انضم واستوى (و) الطخطاخ اسم (رجل والطخاطخ بالضم الظلمة) يقال ليل طخاطخ وقد طخطخه السحاب (والمتطخطخ الاسود) من الغنم عن أبى عبيد وتطخطخ الليل أظلم وتراكم بكون بغيم وبغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر (و) يقال للرجل (الضعيف البصر) متطخطخ والجمع متطخطخون وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر قاله ابن سيده (والطخطخة تسوية الشئ) واستواؤه (وضم بعضه الى بعض) كطخ السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ (و) الطخطخة (حكاية قول الضاحك طخ طخ) وهو أقبح القهقهة ﴿الطرخة﴾ بفتح فسكون (شبه حوض كبير) واسع يتخذ (عند مخرج القناة) يجتمع فيه الماء ثم ينفجر منه الى المزرعة وهو (دخيل) ليست فارسية لكنها ولا عربية محضة (وطرخان بالفتح ولا تضم) أنت (ولا تكسر وان فعله المحدثون) والصواب الاقتصار على الفتح (اسم للرئيس الشريف) فى قومه والذى لا يؤخذ منه الخراج أشار اليه ملا على القارى لغة (خراسانية) فارسية قال شيخنا ويأتى للمصنف فى بطرق ان الطرخان الذى يكون تحت يده خمسة آلاف رجل وهو دون البطريق (ج طراخنة والطرخون نبات معرب أصل عروقه العاقرقرحا) ومن خواصه انه (قاطع شهوة الباه) ليبوسته (و) طرّيخ (كسكين سمك صغار تعالج بالملح) وتؤكل (وطرخاباذ ة بجرجان) ﴿الطرشحة﴾ قال شيخنا قضية اسطلاحه فى مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادّة على طرخ وقد خالف ذلك فى جميع الاصول حتى قيل انها الطرشحة بالشين المعجمة لا المثلثة (الخفة والترق) * قلت وقد تقدّم فى الصريخة هذا المعنى بعينه فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره ﴿الطلخ﴾ بفتح فسكون والطمخ (الغرين) بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية (الذى تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه) كذا فى التهذيب وقال غيره الطلخ بقية الماء فى الحوض والغدير وفى الهداية الطلخ الطين الذى فى أسفل الحوض (و) الطلخ (اللطخ به) أى بذلك الطين (و) الطلخ (التسويد) وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فقال أيكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه معناه سودها وكانه مقلوب ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة (و) الطلخ (افساد الكتابة) وفى بعض الامهات الكتاب ونحوه واللطخ أعم (و) الطلخ (اللطخ بالقذر) وبه فسر شمر الحديث المتقدم (والطلخاء) الامرأة (الحمقاء و) طلخاء (ع بمصر) وهو قرية (على النيل المفضى) أى الموصل (الى دمياط) قبالة المنصورة وقد دخلتها (واطلخ) دمع عينه (اطلخاخا نفرق) وأنشد الازهرى فى ترجمة جلخ

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخّ ماء عينه ونلخا

(و) طلخ (عينه) أى دمع عينه اذا (سال) ﴿طمخ بأنفه تكبر﴾ وشمخ والطمخ الطلخ وقد تقدم والطمخ بالكسر شجر يدبغ به يجىء اديمه أحمر ويقال له أيضا العرنة * طمخ * بفتح الطاء وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر ﴿الطمراخ لقب والد على ابن أبى هاشم أو هو بالباء الموحدة وقد تقدّم) قريبا ولا يخفى أن فى اعادته هنا تكرارا والصواب هو الاوّل ﴿الطمالخ﴾ قيل لا مفرد له (السحاب) جمع سحابة (البيض المتفرقة الرقيقة) ﴿طنخ﴾ الرجل (كفرح) يطنخ طنخا وتنخ يتنخ تنخا (بشم وتخم وغلب على قلبه الدسم) قدم السبب على المسبب فان البشم والاتخام ناشئان عن غلبة الدسم على القلب وقد جاء فى اللسان وغيره من الامهات على الاصل غلب الدسم على قلبه واتخم منه فهو طنخ وطانخ (وسمن وطنخه) الدسم تطنيخا (وأطنخه) اطناخا (أتخمه و) مما تعقب على المصنف (الطنخة محركة الاحق) فان الصواب فيه بالمثناة التحتية وقد تقدّمت اليه الاشارة فى الموحدة (ومرّ طنخ من الليل بالكسر) أى (طائفة) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته * ومما يستدرك عليه طنخت نفسه بالكبر ٢ خبثت وطنخت الناقة والدابة اشتدّ سمنهما قال شمر وسمعت ابن الفقعسى يقول نشرب هذه الالبان فتطنخنا عن الطعام أى تغنينا كذا فى اللسان وطنيخ بالفتح مشدد اقرية بمصر ﴿طوخ بالضم أربعة عشر موضعا بمصر) منها طوخ القرموص وطوخ الاقلام كلاهما بالضواحى وطوخ بنى مزيد من اقليم دمياط وقريتان بالمنوفية احداهما بالقرب من بلا وطوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة وطوخ الخيل وطوخ تنده من الاشمونين وطوخ الجبل من الاخميمية وطوخ دمنو من قرى قوص كذا فى قوانين الديوان لابن الجيعان (و) عن اللحيانى يقال (طاخه) يطيخه ويطوخه طيخا و (طوخارماه بقبيح من قول أو فعل) يائية وواوية والاوّل أكثر ﴿طاخ يطيخ) طيخا (تلطخ بالقبيح) من قول أو فعل (كتطيخ و) طاخ (فلانا لطمه به) أى بالقبيح (كطيخه) يتعدّى ولا يتعدى (و) طاخ طيخا (تكبر وانهمك فى الباطل) قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدى واما * تتعاشوا فى التعاشى الداء

(و) الطايخ والطياخة و (الطيخة الاحق) الذى (لا خير فيه) وقيل أحمق قذر وجمع الطيخة طيخات قال ولم تسمعه مكسرا وروى الطياخة مشددا فيما أنشد الازهرى

ولست بطياخة فى الرجال * ولست بخزرافة أحدبا

(و) زمن الطيخة زمن (الفتنة) والحرب (و) عن أبى زيد (طيخه السمن ملأه شحما ولحما و) عن أبى زيد طيخ (العذاب عليه ألح)

(طرخة) (طرشحة) (طلخ) (طمخ) (الطمراخ) (طمالخ) (طنخ) (المستدرك) (طوخ) (طاخ)

٢ قوله طنخت نفسه الخ لم يقيد فى اللسان بالكبر ولعله معطوف على الكسر أى كسر عينه من باب فرح

الأولى ان يقول طبخه العذاب ألح عليه (فأهلكه) كما هو نص أبي زيد (والمطبخ كمعظم الفاسد) قال ابن سيده طبخ الأمر طبخا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من تواطبخ القوم قال وهذا من الفساد بحيث تراه قال ابن جني وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه (و) المطبخ أيضا (المطلي بالقطران والطبخ بالكسر حكاية) صوت (الفحل) حكاه سيبويه (و) قال الليث (قالوا طبخ طبخ بالكسر مبنيا على الكسر أي قهقهوا) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك طبخ أصحابه اذا شتمهم فألح عليهم والطبخ والطبخ الجهل وناقة طبوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر وطبخ بالفتح موضع بين ذي خشب ووادي القرى قال كثير عزة

(المستدرك)

فوالله ما أدري أطبخا تواعدوا * لتمظم أم هاء جيدة أوردوا

﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب في سائر النسخ بالحمرة لكونه من مستدركاته ﴿الظمخ كعنب شجرة على صورة الدلب) يقطع منها خشب القصارين التي تدفن وهي العرن أيضا الواحدة عرنة والسفع طلعه (و) هو أيضا (شجرة التين في لغة طيئ الواحدة بهاء أو) الظمخ (بسكون الميم ككسرة وكسر) هكذا نقله الازهري عن أبي عمرو (وقد تسكن الميم في الجمع كتينة وتين) ويقال ان الظمخ هو شجر السماق ويقال فيه الظنخ بالنون والزمخ بالزاي والطنخ بالطاء المهملة وقد تقدمت الاشارة الى كل واحد منها

(الظمخ)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضا ساقط من الصحاح كالذي تقدم وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج الى عقد فصل (العهمخ بالضم) وقيل كدرهم وقيل كجندب كما في حواشي المطول قال الازهري قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز في التأليف سئل اعرابي عن ناقته فقال تركتها ترعى العهمخ قال وسألنا الثقات من علمائهم فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هي (شجرة يتداوى بها وبورقها) وفي كلام الاكثر انه نبت (وأنكرها بعضهم وقال انما هو الخمخم) بضم فسكون العين وقد أنكر ذلك أيضا لاجتماع حروف الحلق فيه وهي لا تكاد تجتمع في كلمة وقيل الهاء والخاء لا يجتمعان (ووقع في كتب البيانيين) كشرح الخلخالي والتفتازاني كلاهما على التلخيص (العهمخ بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة وفي بعض الحواشي بتقديم الهاء على العين أول الكلمة (وهو غلط) وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات معاياة ليس لها معنى وسيأتي في حرف العين ان شاء الله تعالى

(العهمخ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الفتخة﴾ بفتح فسكون (ويحرك) ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب فلا اعتداد بانكار شيخنا على اللغة الاولى (خاتم كبير يكون في اليد والرجل) بفص وغير فص وقيل هي الخاتم أيا كان (أو حلقة من فضة) تلبس في الاصبع (كالخاتم) وقيل الفتخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهي الخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها في عشرهن (ج فتخ) بالتحريك (وفتوخ) بالضم (وفتخات) محركة وذكر في جمعه فتاخ قال الشاعر * تسقط منه فتخي في كمي * قال ابن بري هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج الحجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلحك الله اني منه بجمع أي لم يقتضني فقال الحجاج

(فتخ)

أتله يعلم يا مغيرة أنني * قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شانه * عجلان يذبحها لقوم نزل
فقالت الدهناء والله لا تخدعني بشم * ولا بتقبيل ولا بضم
الا بزغزاغ يسلي همي * تسقط منه فتخي في كمي

قال وحقيقة الفتخة ان تكون في أصابع الرجلين ومعنى شعر الدهناء أن النساء كن يتختمن في أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليها اسقطت خواتمها في كمها وانما تمنت شدة الجماع (والفتخ محركة استرخاء المفاصل ولينها) وعرضها وقيل هو اللين في المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو أفتخ (أو) الفتخ (عرض الكف والقدم وطولهما ومنه أسد أفتخ) عريض الكف ورجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتخ الشمائل في أيمانهم روح * (و) الفتخ (شبه الطرق) محركة (في الابل و) الفتخ (كل جلجل) كهدهد هكذا ضبط في سائر النسخ الموجودة عندنا والذي في اللسان كل خلخال (لا يجرس) أي لا يصوت (وفتخ الرجل (أصابعه) فتخا (وفتخها) تفتيخا (عرضها وأرخاها) وقيل فتخ أصابع رجليه في جلوسه ثناها ولينها قال أبو منصور يتنيها الى ظاهر القدم لا الى باطنها وفي الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ أن يصنع هكذا وتصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعني أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه في السجود قال الاصمعي وأصل الفتخ اللين (والفتخاء) شئ مربع (شبه ملبن من خشب يقعد عليه مشتار) اسم فاعل من اشتار (العسل) ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل (و) الفتخاء (من العقبان) بالكسر جمع عقاب (اللينة الجناح) لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين وقال شيخنا وفي أكثر المصنفات اللغوية أن الفتخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم أطلقت على العقبان كأنها صفة لازمة لها فصارت من أسمائها ولذلك

زعم

زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وأنشد

كأنّ في بقفخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالى

(و) يقال (ناقة فقخاء الأخلاف) اذا (ارتفعت أخلافها قبل بطنها) وهو (ذم وفى المرأة والضرع مدح) وعبارة اللسان ٣ تعطى انه فى المرأة مدح أيضا فلينظر (و) فقاخ (ككتاب) اسم (ع وفتوخ الاسد) بالضم (مفاصل مخالبه) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الفتخ عرض مخالب الاسد ولين مفاصلها (وأفتخ) الرجل ارتخى و (أعيا وابهر والافاتيخ من الفقوع هنوات) وفى بعض الاصول هنات (تخرج أولا) وفى بعض الاصول فى أوله (فتظن كأنّه) وفى بعض الاصول فيصيبها الناس كأنّه (حتى تستخرج فتعرف) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر للافاتيخ واحدا (ورجل) وفى الاساس وظبى (أفتخ الطرف فاره و) فتيخ (كربيع) وفى اللسان فتيخ وفتاخ دحلان بأطراف الدهنا يمانى اليمامة عن الهجرى * ومما يستدرك عليه الفتخ والفقخة باطن ما بين العضد والذراع والفتخ فى الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقال الاصمعى ٣ فقخاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها عوج وفى الاساس ونفقخت المرأة وخرجت متفقخة والضفادع فتخ الارجل (الفتخ المصيدة) بكسر الميم وهى التى يصاد بها معروف (ج فخاخ وفخوخ) بالكسر والضم وقيل هو معرّب من كلام العجم قال أبو منصور والعرب تسمى بالفخ الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن وقد تقدّم فى الموحدة (و) فى حديث بلال

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بفخ وحولى اذخر وجليل

فخ (ع بمكة) وهو فيما قيل وادى الزاهر (دفن به) أورع الصحابة وأشدهم اتباعا للنبى صلى الله عليه وسلم واقتفاء لآثاره عبد الله (بن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره وقال مصعب الزبيرى دفن بذى طوى يعنى بمقبرة المهاجرين وفى تاريخ الازرقى انه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية اذاخر وقال قوم انه بالمحصب وأما ما قيل انه بالجبل الذى بالمعلاة فلا يصح بوجه كما لا يعتد بقول من قال انه مات بالمدينة أو فى الطريق أو غير ذلك وترجمة سيدنا عبد الله بن عمر واسعة راجعها فى الكتب المطوّلات (و) الفخ (استرخاء الرجلين كالفخج والفحة) رجل أفخ وامرأة فخاء (وفخ النائم يفخ فخا ونفخ نفخا وغط كافتخ ٤) اقتفاخا والفحة والفخ فى النوم دون الغطيط تقول سمعت له نفخا وفى حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت نفخه أى غطيطه (والفخيخة) والفخ أن ينام الرجل وينفخ فى نومه وفى حديث على رضى الله عنه

أفلح من كان لدمزخه * يزخها ثم ينام الفحه

أى ينام نومة يسمع نفخه فيها وقيل هى (النومة بعد الجماع و) الفحة (المرأة القذرة) كالفخ قال جرير

* وأمكم فخ قذام وخندف * وأنشد الازهرى للمنقرى

ألست ابن سوداء المحاجر نفحة * لها عابلة لحوى ووطب مجزم

(و) الفحة أيضا المرأة (الغضمة و) الفحة أيضا (النوم على القفا) نقله أبو العباس عن ابن الاعرابى (و) يقال الفحة (نوم العداة) كذا فى الاساس (و) الفحة (القوس اللينة و) عن المفضل (نفخ) الرجل اذا (فاخر بالباطل و) قال ابن سيده (نفخ الافعى نفيخها) وبالحاء أعلى قال أبو منصور أما الافعى فانه يقال فى فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الاصمعى وأبو خيرة الاعرابى وقال شمر الفحيح للسوى الاسود من الحيات بفيه كأنّه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد فى الافعى وسائر الحيات نفيخا وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعى خفت الافعى نفخ اذا سمعت صوتها من فمها فأما الكشيش فصوتها من جلدها * ومما يستدرك عليه فخ ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربى والخفيفة والفحفحة حركة القرطاس والثوب الجديد ومن المجاز ثوب فلان من فخ ابليس تاب (فدخ رأسه بالحركنع) يفدخه فدخا (شدخه) وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشئ فدخا كسرته (ولا يكون الا الشئ الرطب) وفى نسخة فى الشئ الرطب (الفرخ ولد الطائر) هذا الاصل (و) قد استعمل فى (كل صغير من الحيوان والنبات) الشجر وغيرها (ج) القليل (أفرخ) بضم الراء (وأفراخ) وهو شاذ لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على أفعال وشذ منه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وجمل وأجمال قاله ابن هشام فى شرح الكعبية وأشار اليه فى التوضيح وغيره قال ولا رابع لها بخلاف نحو ضيف وأضياف وسيف وأسياف فانه باب واسع كذا نقله شيخنا (وفراخ) بالكسر جمع كثير (و) كذلك (فروخ) بالضم وفرخ بحذف الواو (وأفرخة) جمع قليل نادر عن ابن الاعرابى وأنشد

أفواقها حذة الجفير كأنها * أفواه أفرخة من الغربان

(وفرخان) بالكسر جمع كثير (و) الفرخ (الرجل الذليل المطرود) وقد فرخ اذا ذل قاله أبو منصور (و) من المجاز الفرخ (الزرع المتهيئ للانشقاق) بعد ما يطلع وقيل هو اذا صارت له أغصان وقد فرخ وأفرخ وقال الليث الزرع ما دام فى البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورق فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل (و) الفرخ (علم و) الفرخ (مقدم الدماغ) على التشبيه كما قيل له

(المستدرك)

(فخ)

٣ قوله تعطى الخ فى هذا التعبير نظر فان عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة وعبارة اللسان وناقة فقخاء الاخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة الخ

٣ قوله فقخاء قدم لينة كذا باللسان أيضا ولعله مقلوب عن قدم فقخاء

٤ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله كافتخ والراجح فاحت

(المستدرك)

(فدخ)

(فرخ)

العصفور جمعه فراخ قال الفرزدق

ويوم جعلن البيض فيه لعامر * مصمة تفأى فراخ الجماجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس (وأفرخت البيضة والطائرة وفرّخت) مشددا (صار) هكذا بالصاد فى النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره طار (لها) بالطاء المهملة (فرخ وهى مفرخ) كمحسن ومفرّخ بالتشديد وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرّخ كذلك (والمفارخ مواضع تفريحها) لم يذكروا له مفردا (واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ) ومنه قول الحريرى يستفرخ حيث لا أفراخ (و) من المجاز (فرّخ الروع) بفتح الراء (تفريحا ذهب كأفرخ) ومنهم من ضبط الروع بالضم ولا معنى لذهاب القلب كما هو ظاهر يقال ليفرخ عنك روعك أى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة (و) فرّخ (الرجل) تفريحا (فزع ورعب) وفرّخ الرعديد بالبناء للمجهول تفريحا رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف وقال الازهرى يقال للفرق الرعديد قد فرّخ تفريحا (و) فرّخ (القوم ضعفوا أى صاروا كالفراخ) من ضعفهم (و) فى الاساس من المجاز فرّخ (الزرع) تفريحا (نبت أفراخه) وفرّخ شجرهم فراخا كثيرة وهى ما يخرج فى أصوله من صغاره (و) فرخ الرجل (ككفرح زال فزعه واطمأن و) قال الهوازى اذا سمع صاحب الأمة الرعد والطعن فرّخ (الى الارض) أى (لزق بها) تفريحا هذا مقتضى عبارته وقد ورد من باب فرح أيضا (و) فى حديث أبى هريرة يا بنى (فرّوخ) قال الليث هو (كتنور) من ولد ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام (أخو) سيدنا الذبيح (اسمعيل و) سيدنا الغيور (اسحق) عليهما السلام ولد بعدهما وكثر نسله وتعاظم عدده فهو (أبو العجم الذين فى وسط البلاد) وهو فارسى ومعناه السعيد طالعه وقد تسقط واوه فى الاستعمال وقال الشاعر

فان يأكل أبو فروخ آكل * ولو كانت خنانيصا صغارا

قال ابن منظور جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (و) من المجاز (أفرخ الامر) وفرّخ (استبان) آخر أمره (بعد اشتباه و) منه أيضا أفرخ (القوم بيضتهم) وفى بعض الأمهات بيضهم اذا (أبدوا سرّهم) يقال ذلك للذى أظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج فرخه (و) منه أيضا نقل الازهرى عن أبى عبيد من أمثالهم المنتشرة فى كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم (أفرخ روعك) يا فلان (أى سكن جاشك) يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفى الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد ولينا لك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج وأصل الافراخ الانكشاف قال الازهرى وقد لمحه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال

ولى بين زاهر اما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال والروع فى الفؤاد كالفرخ فى البيضة وأنشد

وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله

وقال أبو عبيدة أفرخ روعه اذا دعى له ان يسكن روعه ويذهب (والفرخة) بفتح فسكون (السنان العريض و) فريخ (كربير لقب أزهر بن مروان المحدث و) قولهم (فلان فريخ قريش) انما هو (تصغير تعظيم) على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة فى كرامته * ومما يستدرك عليه باض فيهم الشيطان وفرّخ أى اتخذهم مسكا ومعبرا لايفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وقال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفرّخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

وفى الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال ابن الاثير الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاقلة والفرخ ككتف المدغدغ من الرجال والفريخ مصغرا قين كان فى الجاهلية تنسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر * ومقذوذين من برى الفريخ * ومن المجاز فلان فرخ من الفروخ أى ولد زنا وقال الخفاجى فى شفاء العليل هو اطلاق أهل المدينة خاصة وقال شيخنا بل هو اطلاق شائع مولد فى الحجاز وفى الاساس فلان فريخ قومه للمكرم فيهم شبه بفريخ فى بيت قوم يربونه ويرفرفون عليه وللمعانى متصرفات ومذاهب ألا ترا هم قالوا أعز من بيضة البلد حيث كانت عزيزة لترفرف النعامة عليها وحضنها وأذل من بيضة البلد لتركها اياها وحضن أخرى وشيبان بن فروخ محدث مشهور خرّج له الائمة وذكره الحافظ فى التقريب وعمرو بن خالد بن فروخ الحرانى التميمى والد أبى علاثة من رجال الصحيحين

(المستدرك)

(المفردخ) (المفرسخ)

(المفردخ كمسرهد الضخم الناعم) هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره وأنا أخاف أن يكون مصحفا من مفرضخ بالضاد المعجمة لاتحاد المعنى فلينظر (المفرسخ ذكره الجوهرى) فى كتابه (ولم يذكر له معنى) لانه قال المفرسخ واحد الفراسخ فارسى معرب وقد يقال انه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعانى فلا يؤاخذ به (وهو السكون) ذكره غير واحد من أئمة الغريب (و) المفرسخ (الساعة) من النهار قالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهما وقال خالد بن جنبة هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ

(قوله المدغدغ هو على صيغة المفعول المغموز فى حسبه كما فى القاموس)

الايام

الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة في الارض مأخوذ منه ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة السعة ومنه أخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذي بمعنى السعة هو الفرشخة بالشين المعجمة وهي التي تليها (و) الفرسخ (الراحة ومنه) أخذ (فرسخ الطريق) كما قيل وهو (ثلاثة أميال هاشمية) أو ستة (أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف) ذراع سمي بذلك لان صاحبه اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن (و) الفرسخ (الفرجة) هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء في سائر النسخ (و) يقال (شئ لا فرجة فيه) فرسخ هكذا ضبط (كأنه) على السلب وهو (ضد) قولهم انتظرتك فرسخا أي (الطويل من الزمان) أي من الليل أو من النهار وكان الفرسخ أخذ من هذا (و) الفرسخ (الفينة) وفي نسخة رازخ (بين السكون والحركة و) عن ابن شميل الفرسخ (الشئ الدائم الكثير الذي لا ينقطع) وهي كلية عنده (والتفرسخ) هكذا في النسخ عندنا وفي بعض الامهات والفرسخ (والافرنساخ انكسار البرد) وقال بعض العرب أصبت السماء أياما بعين ما فيها فرسخ أي ليس فيها فرجة ولا اقلاع (كالفرشخة و) الافرنساخ (انفراج الهم وانكسار الحمى) يقال فرسخ عني المرض وافرنسخ اذا تباعد وكذلك تفرشخت عنه الحمى وغيرها من الامراض (وسراويل مفرشخة واسعة) من الفرشخة وهي السعة على ما في المصباح ﴿الفرشخة﴾ بالشين المعجمة (السعة) هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب وانما ذكروا معانيها في المهملة (قال أبو زياد) ما مطر الناس من مطر بين نوأين الا كان بينهما فرسخ ٣ قال والفرسخ انكسار البرد و (اذا احتبس المطر اشتد البرد واذا) وفي نسخة فاذا (مطر الناس كان للبرد) بعد ذلك (فرشخ) هكذا بالشين المعجمة والصواب انه فرسخ بالسين المهملة (أي سكون) من قولك فرسخ عني المرض اذا تباعد ﴿الفرضخ بالكسر﴾ من أسماء (العقرب) كالشوشب وتمرة (ورجل فرضاخ ضخم عريض) غليظ كثير اللحم (أو طويل وهي بهاء) لحمة عريضة (وامرأة فرضاخة وفرضاخية) والياء للمبالغة ضخمة (عريضة الثديين و) رجل (مفرضخ كمسرهد) ضخم (ضعيف) ناعم * ومما يستدرك عليه فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ النخلة الفتية وقيل ضرب من الشجر ﴿الفرفخ﴾ والفرنخة البقلة الحمقاء ولا تنبت بنجد وتسمى (الرجلة) قال أبو حنيفة (معرب) فارسيته (پرپهن أي) بالفتح معناه (عريض الجناح) فان پر هو الجناح وپهن وپهناء هو العريض قال العجاج

ودستهم كأيدي اس الفرفخ * يؤكل أحيانا وحينا يشدخ

(و) الفرفخ (الكعابر) جمع كعبورة (من الحنطة ٣) ﴿الفسخ الضعف﴾ في العقل والبدن كالفسخة والفسيخ كأمير الضعيف الذي ينفسخ عند الشدة (و) الفسخ (الجهل) وهو يرجع الى ضعف العقل (و) الفسخ (الطرح) يقال فسخت عني ثوبي اذا طرحته (و) الفسخ (افساد الرأي) وقد فسخ رأيه كفرح فسخا فهو فسخ فسد وفسخه فسخا أفسده (و) الفسخ (النقض) فسخ الشئ يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض (و) الفسخ (التفريق) وقد فسخ الشئ اذا فرقه (و) الفسخ (الضعيف العقل والبدن كالفسخة و) الفسخ (من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمره كالفسيخ) كأمير (و) من المجاز (انفسخ العزم والبيع والنكاح انتقض) وقد فسخه اذا نقضه وفي الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج أولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود بحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (وفسخ يده كمنع) يفسخها فسخا (ازال المفصل عن موضعه) من غير كسر وفسخه فانفسخ وفسخ المجبر يده فلم مفصلها ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا (و) فسخ رأيه (كفرح فسد) وفسخه أفسده (وتفسخ الشعر عن الجلد) واللحم عن العظم (زال وتطاير خاص بالميت) أي لا يقال الا للشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة في الماء تقطعت (و) تفسخ (الربع) كصرد وهو الفصيل (تحت الحمل) الثقيل (ضعف وعجز) وذلك اذا لم يطقه * ومما يستدرك عليه انفسخ اللحم وتفسخ انخضد عن وهن أو صاول واللحم اذا أصل انفسخ وأفسخ القرآن نسيه ودخل يفسخ ثيابه ومن المجاز فاسخه البيع وتفاسخاه وتفاسخت الاقاويل تناقضت ﴿فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده أو صفعه﴾ وفي نسخة ضعفه والاولى الصواب يفشخه فشخا (و) فشخه في اللعب (طلمه و) فشخه (في اللعب) أي لعب الصبيان (كذب والتفشيخ ارخاء المفاصل) وفشخ وفشخ أعيا ﴿فصح عنه كمنع تغابى) عنه وأنت تعلمه يقال فصحت عن ذلك الامر فصحا قاله ابن شميل (وفصح كعني غبن في البيع و) يقال (رجل فصيح وفصيحة وفاصحة من فواصح) أي (غير مصيب الرأي) * ومما يستدرك عليه ٤ فصح يده وفسخها اذا أزاله عن مفصله حكى الصاد عن أبي الدقيش وعن أبي حاتم فصح النعام بصومه اذا رمى به ﴿فضخه كمنعه﴾ يفضخه فضخا (كسره ولا يكون الا في شئ أجوف) نحو الرأس والبطيخ (و) فضخ رأسه وكذلك الرطبة ونحوها (شدخه كافتضخه فيهما و) عن أبي زيد فضخ (عينه) ففضخ و (فقأها) فقأ وهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب ويقال انفضخت العين انفقأت (وأفضخ العنقود حان) وصلح (أن) يفتضخ و (يعتصر) ما فيه (و) فلان يشرب (الفضيخ) وهو (عصير العنب و) هو أيضا (شراب يتخذ من بسر مفضوخ) وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته قال الراجز * بال سهيل في الفضيخ فسدا * يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو الفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يكسر شاربه فيفضخه (و) عن أبي حاتم الفضيخ (لبن غلبه الماء) حتى رق وهو أبيض مثل الضيح والخضار والشجاج والشهابة والبراح والمزرح والدلاح والمدق (والمفضخ) بالكسر (حجر

٢ قوله فرسخ كذا بالسين المهملة في اللسان على الصواب كما نبه عليه الشارح

(فرشخ)

(فرضخ)

(المستدرك)

(فرفخ)

(فسخ)

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة (الفرنخة اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار) وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف ر خ كما هو ظاهر

(المستدرك)

(فشخ)

(فصح)

(المستدرك)

(فضخ)

٤ قوله فصح يده وفسخها هو موجود بنسخة المتن المطبوع وقوله اذا أزاله عن مفصله هي عبارة اللسان والاحسن اذا أزالها عن مفصلها

يفضخ به البسر) ويخفف (و) المفضخة (الواسعة من الدلاء) وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تفضخ الدلو أى تدفق فتفيض فى الاناء (والمفاضخ أوانى) ينبذ فيها (الفضيخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت) وانعصرت (واتسعت) وكل شئ اتسع وعرض فقد انفضخ (و) انفضخ (زيد بكى شديدا) يقال بينا الانسان ساكت اذا انفضخ وهو شدة البكاء وكثرة الدمع (و) انفضخت (الدلو فقد ما فيها من الماء) ويقال فيه انفجخت بالجيم أيضا وقد تقدم (و) انفضخ (سنام البعير انشدخ و) سئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو (الفضوخ كصبور) وهو (الشراب) أراد أنه (يفضخ شاربه أى يكسره ويبكره) وبينهما الجناس (و) فى حديث على رضى الله عنه أنه قال كنت رجلا مذاء فسألت المقداد أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المنى و (فضخ الماء دفقه) * ومما يستدرك عليه انفضخت القارورة اذا تكسرت فلم يبق فيها شئ والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق ويسيل ما فيه ﴿فقنخ كقفنه فقنا وفقاخا بالكسر ضربه) كفقخه فى معانيه وسيأتى (ولا يكون) الفقنخ والفقخ (الا على الرأس أو شئ أجوف) فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته ٢ وسيأتى (فلخه كمنعه) يفلخه فلخا (سلعه وأوضحه) فالة شعر كفقخه (والفيلخ) كصيقل (الرحى أو أحد رحيى الماء واليد السفلى منهما) ومنه قوله * ودرنا كما دارت على القطب فيلخ * (وفلخه تفليخا ضربه) كفقخه * فلذخ * الأوزبخ ذكره هنا ابن منظور وأهمله المصنف ﴿الفنخ القهر والغلبة) وقيل هو أقبح الذل والقهر فنخه يفنخه فنخا وهو فنيخ (و) الفنخ (التذليل كالتفنيخ فى الكل) والتفنخ وفى حديث عائشة وذكرت عمر رضى الله عنهما ففنخ الكفرة أى أذلها وقهرها (و) الفنخ (تفتيت العظم من غير شق) يبين (ولا ادماء) وقيل هو ضربك الرأس بالعصا شقه أو لم يشقه (و) فى قول الحجاج

لعلم الاقوام أنى مفنخ * لهامهم أرضه وانفخ

(المفنخ كمنبر من يذل اعداءه ويكسر) وفى بعض الامهات ويشج (رأسهم كثيرا) هكذا بافراد رأسهم فى سائر الامهات بارادة الجنس فلا معنى لاعتراض شيخنا عليه بقوله قيل الظاهر رؤسهم ثم قال الا ان المصنف غلط الجوهرى بمثله فى سلع فسرى اليه ولا يقبل الاعتذار عنه عليه (و) قالت امرأة مالى وللشيوخ * بمشون كالفروخ * والحوقل (الفنيخ * كأمير) الشيخ (الرخو الضعيف) * ومما يستدرك عليه فنخه يفنخه فنخا وفنوخا أنحته وفى حديث المتعة رد هذا غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت رأسه وفضخته أى شدختها وذللته ﴿الفنشخة) بالشين المعجمة بعد النون الجزع (الاعياء والتأخر عن الامر) وقد فنشخ وفشخ (و) الفنشخة (التفحيج بين الرجلين عند البول) كالفرشحة (و) الفنشخة (أن يكبر الرجل ويشيخ) ويعيا من الهرم (و) من ذلك (المفنشخ) وهو (الساقط) على الارض من الاعياء (النائم) الكسلان (و) من المجاز (تفنشخت المرأة فى) حالة (الجماع) اذا (باعدت بين رجليها وفشخ) كجعفر (علم) * ومما يستدرك عليه من التهذيب يقال فنشخه فنشاخا وزلزله زلزالا بمعنى واحد * فنفخ * بالكسر الداهية كذا فى التهذيب عن الفراء * قلت ويأتى للمصنف فى قنفخ قريبا وهناك ذكره ابن منظور ﴿فاخت الريح تفوخ) وتفيخ (فوخانا) محركة (سطعت) مثل فاحت نقل ذلك عن الاصمعى (أو) فاخت الريح تفوخ (اذا كان لها صوت) قال أبو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخانا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوح بالحاء فى الريح تجدها لا من الصوت (و) فاخ (الرجل) يفوخ فوخانا (فوخا خرجت منه ريح) وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوت (كافاخ) يفيخ افاخة قال ابن الاثير الافاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقال الليث افاخة الريح بالدبر وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة فخرج منه ريح قيل أفاخ وسيذكر فى الياء وأنشد لجرير

ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يفيخن بالابوال

(و) فاح الحر سكن و (أفيخ عنا) هكذا فى سائر النسخ والصواب عنك كما فى سائر الامهات (من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو مذكور فى الياء أيضا * ومما يستدرك عليه قال الفراء أفخت الزق افاخة اذا فتحت فاه ليفش ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أفخت الزق اذا طليت داخله برب وأفاخ ببوله اذا اتسع مخرجه وأفاخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزغت ﴿القيخة السكرجة) بضم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفيخ العين جعله كالسكرجة وأنشد الليث

ونهيدة فى قيخة مع طرمة * أهديتها لفتى أراد الرغبدا

(و) القيخة (من البول اتساع مخرجه) عن ابن الاعرابى وقد أفاخت الناقة (و) القيخة (من الحر شدته) وفورانه (و) القيخة (من النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفيخ) فيخا وفيخانا (كتفوخ) سطعت (وافاخ الرجل سقط فى يده) قال الفرزدق

أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن * لألقى درعى عن كمىّ أفاتله

كذا فى التهذيب (و) فيه أيضا أفاخ فلان (من فلان) اذا (صد عنه) وأنشد

أفاخوا من رماح الخط لما * رأوا قد شرعناها نهالا

(والافاخة الردام) بالضم هو الضراط وقد فاخ وأفاخ اذا ضرط (أو) هو (الحدث مع خروج الريح) خاصة (والفيخ الانتشار)

٢ قوله «صقعته الصقع هو الضرب مطلقا أو على الرأس كما فى القاموس

(المستدرك) (فقنخ)

(فلخ)

(قنخ)

(المستدرك) (فشخ)

(المستدرك) (فاخ)

(القيخة)

(المستدرك)

كالفيج عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(قفخ) ﴿فصل القاف﴾ مع الخاء المعجمة ﴿القفخ القفخ﴾ وهو الضرب (كالقفاخ) بالكسر ولا يكون القفخ الا على شئ صلب أو على شئ أجوف أو على الرأس فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك وقال الاصمعي قفخت الرجل أقفخه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا (والقفخة) بفتح فسكون (البقرة المستعرمة والقفيخة طعام يعالج) وفي بعض الامهات يصنع (بالتمر والاهالة) يصب على جشيشة (وأقفخت البقرة استعرمت) ويقال أقفخت ارخهم أي استعرمت بقرتهم (و) كذلك (الذئبة) اذا (أرادت السفاد و) القفاخ (كغراب المرأة الحادرة) وفي بعض النسخ الحادورة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه القفخ كسر الشئ عرضا وعن الليث القفخ كسر الرأس شدخا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وأهل اليمن يسمون الصفع القفخ ﴿قلخ الفعل كمنع﴾ يقلخ (قلخا) وقلاخا (وقليخا) الاخيرة عن سيبويه اذا (هدر) وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بني على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا وقيل القلخ والقليخ شدة الهدير (و) قلخ (ضرب يابسا على يابس و) قلخ (الشجرة قلعها) الخاء مبدلة من العين (والقلخ) بفتح فسكون (الحمار المسن) بالخاء والحاء وأنشد الليث

أيصكم في أمواتنا ودمائنا * قدامه قلخ العير عير ابن حجيب

(و) القلخ (الفعل الهائج) اذا كان يقلع الهدير قلعا (و) القلخ (قصب أجوف وقلخه بالسوط تقليخا ضربه و) قلخ (النبت اشتد و) القلاخ (كغراب ع باليمن والقلاخ) والقلخ الضخم الهامة ومنه سمي الرجل والمسمى بهذا الاسم القلاخ (العنبري) من بني العنبر ابن مالك من بني تميم (شاعر و) القلاخ (بن يزيد) شاعر (آخر و) القلاخ (بن حزن) شاعر (آخر سعدي) من بني سعد القبيلة المشهورة من تميم (وليس كما ذكره الجوهري وانما البيت) الذي أنشده (للعنبري) لا للسعدي والذي للعنبري

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما

(وأما السعدي) فانه (يقول)

أنا القلاخ بن جناب بن حلا * أبو خناشير أقود الجملا

٢ قوله ومعنى البيت أي هكذا في اللسان ولا حاجة لاي وهو يستعمل ذلك كثيرا

وفي بعض النسخ أبو خناثير وهي الدواهي (وجناب جده) لا أبوه وهذا الذي اعترض به المصنف قد سبقه اليه الصغاني وابن بري قال ابن بري الذي ذكره الجوهري ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكروا انما هو القلاخ العنبري ومقسم غلام القلاخ هذا العنبري وقد كان هرب فخرج في طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ الخ ٢ ومعنى البيت أي انى مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان وأورده أبو محمد البكري في الامثال له عند قوله ما استتر من قاد الجمل فقال أي أنا ظاهر غير خفي (ويقال للفصل عند الضراب قلخ قلخ) مجزوم ﴿أقمخ بأنفه تكبر وشمخ﴾ كأقمخ كما خاص الاصمعي (و) أقمخ الرجل (جلس كالمتعظم) شامخا بأنفه ﴿القنفخ بتو﴾ القنفخ (من الدواهي الشديدة) المنكرة (ويكسر) وقد تقدم في فنقخ فراجعه ﴿فاخ جوفه فوخا﴾ وقعا مقلوب (فسد من داء وليلة فاخ) مظلمة (سوداء) وأنشد

كم ليلة طخياء فاخ حندسا * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار فاخ كذلك عن كراع كذا في اللسان

(كخ) ﴿فصل الكاف﴾ مع الخاء المعجمة ﴿كخ في فومه يكخ﴾ بالكسر كخا و (كيخاغط) فيه (وكخ كخ) مسكا (وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر) وأحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونها غير عربية صرح به ابن الاثير وغيره من أهل الغريب ومرادهم بمؤكدة للاولى تأكيد اللفظ (يقال عند زجر الصبي عن تناول شئ وعند التقذر من شئ) وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه انه أكل الحسن أو الحسين تمرة من الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة

(كرخ) ﴿كرخ محلة﴾ وفي بعض الامهات سوق (ببغداد) نبطية هكذا كرخ بغير تعريف في التهذيب (وكرخ باحدا) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال المهملة قرية (بسر من رأى) بالقرب من بغداد (وكرخ حدان) بضم فتشديد قرية (قرب خانقين وكرخ الرقة) قرية (بالجزيرة وكرخ ميسان) بفتح الميم قرية (بسواد العراق وكرخ خوزستان م) أي معروف (ويقال) في هذه الاخيرة (كرخة) زيادة الهاء (وكرخ عبرتا) قرية (بالنهروان وكرخيتى) بألف مقصورة وفي بعض النسخ بألف ممدودة (قلعة على تل عال قرب ارل و) في التهذيب (الكراخة) وفي غيره الكراخية (الشقة من البواري) لغة (سوادية والكارخ الذي يسوق الماء) الى الارض سوادية أيضا (وكروخ) كصبور (ة بهراة وا كيراخ ع أو هو بالحاء) المهملة (وكرخايا) بالفتح (شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى والكارخة الحلق أو شئ منه وقد قيلت بالحاء المهملة كذا في اللسان

(كشخ) ﴿الكشخان ويكسر الدبوث﴾ وهو دخيل في كلام العرب (وكشخه تكشيخا) يقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلاب العرب فان أعرب فيعل كشحان على فعلال

وقال الازهري ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثي ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلان وان جعلت النون أصلية فهو رباعي ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون في غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه (وكشخنه قال له يا كشخان) مولدة ليست بعربية ﴿(الكشمخة)﴾ بالفتح والضم (بقلة) تكون في رمال بني سعد تؤكل (طيبة رخصة) قال الازهري أقمت في رمال بني سعد فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها نبطية وما أراها عربية وذكر الدينوري الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال (وهي الملاح) بالحاء المهملة هكذا في النسخ وفي بعضها بالجيم ﴿(الكشملخ بضم الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) بصرية وهي (الكشمخة) والملاح حكاها أبو حنيفة قال واحسبها نبطية قال وأخبرني بعض البصريين ان الكشملخ اليمنة ﴿(كفخه بالعصا كمنعه) كفخا اذا (ضربه) عن أبي تراب (وقفخه) أي صفعه وقد تقدم (والكفخة) بالفتح (الزبدة المجتمعة البيضاء) من أحسن الزبد قال

لها كفخة بيضاء لوح كأنها * تريكة قفر أهدبت لامير

(ورجل مكفخ وعمود مكفخ) كلاهما (كمنبر) أي (قوي) شديد ﴿(كمخ بأنفه كمنع تكبر) وشمخ كذا في الصحاح (و) كمخ (به سلح) يقال كمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا أخرجه رقيقا (و) كمخه (بالسهام) قذعه مثل (كبح) بالحاء المهملة وقد تقدم (والكاخ كهاجر) ويكسر أيضا كما في المصباح والفتح أشهر وأكثر وهو لفظ أعجمي عربوه * قلت وجرى على قول المصباح الحريري في قوله

وأما الاديب فخيره * من الادب القرص والكاخ

وهو (ادام) وهو بالفارسية كامه كما في شفاء الغليل ومنهم من خصه بالمخللات التي تستعمل لتشهي الطعام وفي اللسان قرب الى اعرابي خبز وكاخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كاخ فقال قد علمت أنه كاخ ولكن أيكم كمخ به يريد سلح به (و) قال أبو العباس الكماخ (كغراب الكبر والتعظم و) كماخ (كسحاب د بالروم أو هو كمح) بحذف الالف (والاكماخ الاقماخ) وهو رفع الرأس تكبرا وقيل الاكماخ جلوس المتعظم في نفسه حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمخون من الباه والعظمة وقول الشاعر

اذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا * بأوامن تتهم جبال شمخ

قيل معناه عمروا وزادوا وقيل تزادوا * ومما يستدرك عليه ملك كيمخ رفع رأسه تكبرا وأكمخ الكرم بدت زمعاته وذلك حين يخرج للاوراق هذه عن أبي حنيفة ﴿(الكوخ بالضم والكاخ بيت مسنم) أي له سنام وهو فارسي والكوخ أيضا بيت (من قصب بلا كوة) قال الازهري الكوخ والكاخ دخيلان في العربية والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه تحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما في البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذي يتخذ في البستان والمواضع (ج أكواخ وكوخان وكيخان وكوخة) الاخير بكسر ففتح * ومما يستدرك عليه ليلة كاخ مظلمة

﴿فصل اللام﴾ مع الخاء المعجمة ﴿(لبخ كمنع ضرب وأخذ وقتل) يلبخه لبخا (و) لبح (احتال للاخذ و) لبخ (شتم واللبخة محركة شجرة عظيمة) مثل الدلب (ثمرها) أخضر (كالتمر حلو) جدا (لكنه كريه) ولا ينبت الا بالصنا من صعيد مصر لابي حنيفة وقيل هي شجرة عظيمة مثل الاثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها جنى كجنى الخاطمي اذا أكل أعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللبخ * ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال صاحب اللسان وأخبرني العالم به انه رآها بالصنا وذكر انه جيد لوجع الاضراس (واذا نشر خشبه أرعف ناشره) وينشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن (و) زعم أنه (اذا ضم لوحان منه) ضما شديدا وجعلا في المماسنة (صارا لوحا واحدا وانضما) ولم يذكر في التهذيب ان يجعلا في المماسنة ولا أقل ولا أكثر (وعن أبي باقل الحضرمي) قال (بلغني ان نبيا) من أنبياء بني اسرائيل (شكى الى الله تعالى الحفر) محركة أو بفتح فسكون (فأوحى اليه أن كل اللبخ) فأكله فشفي قال صاحب اللسان ورأيتها أنا بجزيرة مصر وهي من كبار الشجر وأعجب ما فيه أن (فيل كان سما) يقتل (بفارس فنقل الى) أرض (مصر فزالت سمينه) وصار يؤكل ولا يضر ذكره ابن البيطار العشاب في كتابه الجامع ٢ (واللبوخ بالضم كثرة اللحم في الجسد و) منه (اللبيخ) كأمير الرجل (اللحيم وهي لباخية كعرابية) كثيرة اللحم ضخمة الربلة تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية (واللبيخة ناقة المسن والتلبيخ التطييب به) كلاهما عن الهجري وأنشد

هدا في الهاربح مسن تلبخت * به في دخان المندلي المقصد

(و) اللباخ (كالكتاب اللطام والضراب) وقد لاخ يلبخ ملابخة ولباخا ﴿(لحه كمنعه لطمه) الطاء لغة في التاء (و) عن الليث اللحخ الشق وقد لححه اذا (شقه و) لحخه (بالسوط محله وشق جلده وقشره و) لحخ) مثل (نلطخ و) يقال (رجل لحخة كفرحة داهية) منكر هكذا حكاه كراع وقد نفى سيبويه هذا المثال في الصفات (واللحخان) بفتح فسكون (الجائع) عن كراع والمعروف عند أبي عبيد الحاء

٣ قال في التكملة وقد أبصرت هذه الشجرة في زبيد ورأيت ثمرتها وهي مثل المشمشة الخضراء وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم

(لخخ)

وقد تقدم (لخ فى كلامه جاء به ملتبسا مستهجنا) وفيه لخة (و) لخمت (عينه) كفرح اذا الترقت من الرمص كلمصت ولخت عينه تلخ لخا ولخيضا (كثر معها) وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لا خير فى الشيخ اذا ما ألخفا * وسال غرب عينه فلخا

أى رمص (و) لخ (فلانا لطمه و) لخ (فى الجبل اتبعه و) لخ (الحفر تخبره واستقصاه و) لخ (فى الحفر مال و) لخ (بالطيب طلى به و) يقال فلان (سكران ملتخ) أى (طافح) مختلط لا يفهم شيأ لاختلاط عقله (ولا تقل ملطخ) لانه ليس بعربى ونسبه الجوهرى الى العامة (و) يقال (التخ) عليهم (الامر) أى (اختلط) ومنه أخذ سكران ملتخ (و) التخ (العشب التف و) فى حديث معاوية قال أى الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق (اللخلخانية اللهجة فى المنطق) قال أبو عبيدة وهو المحزن ارداف الكلام بعضه ببعض من قولهم لخ فى كلامه اذا جاء به ملتبسا (ورجل لخلخانى غير فصيح) وكذلك امرأة لخلخانية اذا كانت لا تفصح وبه جزم الزمخشرى وغيره قال البعيث

سيتركها ان سلم الله جارها * بنو اللخلخانيات وهى رتوع

وفى فقه اللغة للثعالبى ان ذلك يعرض فى لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم فى ماشاء الله مشا الله وناس ينسبونها للعراق (و) يقال (امرأة لخة) اذا كانت (قذرة منتنة و) يقال (وادلاخ) بتشديد الخاء وملتخ قال ابن الاثير أثبته ابن معين بالمهجة (و) قال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى (بالمهملة) أى (ملتف المضايق) كثير الشجر مؤنث وروى عن ابن الاعرابى انه قال جوف لاخ أى عميق والجوف الوادى ٢ ومعنى قوله والوادى لاخ أى متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعى وادلاخ ملتف بالشجر (و) قال شمر فى كتابه انما هو لاخ (بتضعيف المهجة) ذهب فى أخذه (من الالتحى) هكذا عندنا فى النسخة بالالف المقصورة والذى فى الامهات من الالخاء واللخواء (للمعوج) الفم (وبالثلاثة) المذكورة من الاوجه (روى حديث ابن عباس) رضى الله عنهما (فى قصة اسمعيل) وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه فى الحرم عليهم السلام قال (والوادى يومئذ لاخ) قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد (وأصل لخوخ) كصبور (معيوب) دخلت اللهجة فيه (ولخلخان قبيلة) قيل اليهم نسبت اللخلخانية (أو) اسم (ع) أى موضع (واللخلخة طيب م) أى معروف وقد لخلخه اذا تطيب به * ومما يستدرك عليه اللهجة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجلعت لختها تغنبة

أرادت تغننه من الغنة وعن الاصمعى تظرفلان نظر اللخلخانية وهو نظر الاعاجم (لطخه كمنعه) يلطخه لطخا (لوثه فتلطخ) تلوث (ولطخ) فلان (بشر كعنى رمى به) مقتضاه أنه لا يستعمل الا مبنيا للمجهول وقد استعمل على بناء المعلوم أيضا فى اللسان وغيره لطخت فلانا بأمر قبيح رميته به وتلطخ فلان بأمر قبيح تدنس به وهو أعم من الطلخ وتلطخ بشر فعله وفى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع (و) فى السماء (لطخ من سحاب ونحوه قليل منه) وسمعت لطخا من خبر أى يسيرا منه (و) رجل لطخة (كهمزة و) لطخ مثل (سكين) وهو (الاحمق) لا خير فيه (ح) أى الجمع (لطخات و) رجل لطخ (كمكتف القذر الاكل) واللطخ كل شئ لطخ بغيره لونه (واللطوخ) كصبور (ما يلطخ به الشئ) ويغير لونه وقولهم سكران ملطخ بتشديد الخاء جوزه جماعة وأنكره الجوهرى وسبقه ابن قتيبة وابن السكيت فى اصلاحه وتبعهم شراح الفصيح (لفحه على رأسه) وفى رأسه (بالفاء كمنعه) اذا (ضربه بالعصا) خصه به بعضهم (أو لطمه) وفى نسخة لطمه واللفخ ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفخ ولفخه البعير يلفخه لفخا ركضه برجله من ورائه ﴿تلخ بكلام قبيح أتى به و) لفخه يلفخه لفخا لطمه و (لاخه ملاخة ولماخا لاطمه) كلاخه ولابخه وأنشد

فأورختنه أيما ايراخ * قبل لماخ أيما لماخ

﴿لاخه يلوخه خلطه فالتاخ) اختلط (واللواخة واللياخة بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ العجين اختمر) ووادلاخ عميق عن أبى حنيفة وفى التهذيب أورده لاخة قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابى وادلاخ بالتشديد وقد ذكر فى باب المضاعف وهو المتضايق الكثير الشجر كذا فى اللسان

﴿فصل الميم﴾ مع الخاء المهجة ﴿متخه كمنعه ونصره) يمتخه ويمتخه متخا (انتزعه من موضعه كامتاخه) هكذا فى سائر النسخ وألفه اشباع لان ان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ ولو قال كامتخه أى من باب الافعال كان أحسن (و) متخ (المرأة) يمتخها متخا (جامعها و) متخ (قطع وضرب) ويقال متخ الله رقبته بالسهم ضربه (و) متخ (أبعد وارتفع) وقد متخته رفعته ومتخ رفع (و) متخت (الجرادة فى الارض غرزت ذنبها لتبيض و) متخ (سلحه رمى و) متخ (فى الشئ رسخ والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق) اللين أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وسيأتى فى و ت خ ضبط ألفاظه (وعود متيخ كسكين طويل لين) ومثله عود مريخ وسيأتى ومتخ الخمسين قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم ومتخ بالدلو جذبها ﴿المخ بالضم والقطعة محة تق العظم) وقيل المخة أخص منه وفى التهذيب تق عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم (و) المخ (الدماع) قيل انه حقيقة وعليه جرى الشهاب فى أول البقرة وكلام الجوهرى كالصريح فى انه مجاز قال

(لطخ)

(لفخ)

(لمخ)

(لاخ)

(متخ)

(أخ)

٢ قوله ومعنى قوله أى فى الحديث الآتى والوادى يومئذ لاخ وكان الاولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ننتقى المخ الذى فى الجماجم

وصف بهذا قوما فذكرانهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما فى الجماجم لان العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم (و) من المجاز المخ (شحمة العين) وأكثر ما يستعمل فى الشعر وفى التهذيب وشحم العين قد سمى مخا قال الراجز * ما دام مخ فى سلامى أو عين * (و) المخ (فرس الغراب بن سالم) (و) المخ (خالص كل شئ) يقال هذا من مخ قلبى ومخاخته كنفه ومخاخته أى من صافيه وفى الحديث الدعاء مخ العبادة أى خالصها (ج مخاخ) كحباب وحب وكام وكم (ومخخة) كعنبة وفى حديث أم معبد فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل وانما يقل قليلة لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل (ومخخ العظم ونمسنه وامتقه ومخمنه) وتمككه (أخرج مخه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة) وناقة مخيخة (وأمخ العظم صار فيه مخ و) أمخت الدابة و (الشاة سمنت) وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن فى الاقبال وآخره الشحم فى الهزال وفى المثل بين الممخة والجفاء (و) أمخ (العود بتل وجرى فيه الماء) وأصل ذلك فى العظم (و) أمخ حب (الزرع جرى فيه الدقيق) وأصل ذلك فى العظم (والمخاخة بالضم ما خرج من العظم فى فم ماصه) وهى ما تقصص منه (وابل مخاخ خيار) جمع مخيخة يقال ناقة مخيخة أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك) * بات يراعى قلصا مخائخا * وهو مجاز (وأمر ممخ طويل) والذى فى اللسان اذا كان طائلا من الامور (والمخ اللين) * ومما يستدرك عليه هؤلاء مخ القوم ومختهم خيارهم ولا أرى لأمرك مخا خيرا وأمر ممخ وممخخ فيه فضل وخير ولسان ممخ حسن الشفاعة وله لسان ممخ ذلق قوى على الكلام وفى مثل أهون ما عملت لسان ممخ بين الممخة والجفاء للوسط وفى المثل شرما أجاءك الى مخة عرقوب فى الحاجة الى اللئيم (المدخ العظمة) رجل مادخ ومديخ عظيم عزيز من قوم مدخاء وروى بيت ساعدة الهذلى (مَدَخَ)

مدخاء كلهم اذا ما فوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

(و) عن ابن الاعرابى المدخ (المعونة التامة) وقد (مدخه كمنعه) يمدخه مدخا (أعانه) على خير أو شر (والمادخ والمديخ والمدّيخ ككين والمتمادخ العظيم العزيز) من قوم مدخاء (ورجل مدوخ ومتمادخ يعمل الشئ بجلة والتمادخ البغى) قال

تمادخ بالحى جهلا علينا * فهلا بالقنان تمادخينا

(كالامتداخ) قال الزفيان فلا ترى فى أمرنا انفساخا * من عقد الحى ولا امتداخا

(و) التمادخ (التثاقل والتقاعس عن الشئ) وقد تمدخت الابل اذا تقاعست فى سيرها والذال المعجمة لغة فيه (وتمدخت الناقة) تلوت و (تعكست فى سيرها و) تمدخ (الرجل تكبر) وبغى (و) تمدخت (الابل امتلأت سمنا) (المذخ محركة) وضبطه فى اللسان (المَذَخُ) باسكان الذال (عسل) يظهر (فى جلنار الغط) وهو رمان البر عن أبى حنيفة ويكثر حتى (يتمذخه الناس أى يتمصصونه) وقال الدينورى يمتصه الانسان حتى يمتلئ وتجرسه النحل (وتمذخت الناقة والرجل تمذخا) اذا تقاعسا و (تماكسا فى السير) كتمذحت بالحاء وفى بعض النسخ تماكثا (المرخ) من (شجر) النار معروف (سريع الورى) كثيره (مَرَخَ) وفى المثل فى كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار واستمجدا استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوبنى فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق وينبت فى شعب وفى خشب ومنه يكون الزناد الذى يقتدح به واحدته مرخة وقول أبى جندب

فلا تحسبنه جارى لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق ضعيفة الظل وقال أبو زياد ليس فى الشجر كله أورى نارا من المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعا ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضا فأورى فأحرق الوادى ولم نر ذلك فى سائر الشجر قال الاعشى

زنادك خير زناد الملا * ئ نخالط فيهن مرخ عفارا

ولو بت تقدح فى ظلمة * حصاة بنبع لأوريت نارا

وقالوا النبع لا نار فيه ويقال أورى بنبع للشديد الرأى البالغ فى الدهاء وسيأتى فى العين (ومرخ كمنع مرخ و) مرخ (جسده) يمرخه مرخا (دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كمرّخه) غير يحا وتمرخ به (وأمرخ العين رقشه) وذلك اذا كثر عليه الماء (وذو المروخ ع و) المريخ (كسكين المرداسنج و) المريخ الرجل (الاحمق) عن بعض الاعراب (و) المريخ السهم الذى يغالى به وهو (سهم طويل له أربع قذذ) يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

قال ابن برى يصف رفيقا معه فى السفر غلبه النعاس فأذن له فى النوم ومعنى شمره أى أرسله والغالى الذى يغالو به أى ينظر كم مدى ذهابه وقال أبو حنيفة عن أبى زياد المريخ سهم يصنعونه آل الخفة وأكثر ما يغالون به لاجراء الخيل اذا استبقوا (و) المريخ (نجم من

الخنس فى السماء) الخامسة وهو بهرام قال

فعندذاك يطلع المريخ * بالصبح يحكى لونه زنجبخ * من شعلة ساعدها النفيخ

قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء الدراري فيه ألف ولام فقد يجى بغير ألف ولام كقولك مريخ فى المريخ الا انك تنوى فيه الالف واللام (و) عن أبى خيرة المريخ (كقنديل) والجيم لغة فيه (القرن فى جوف القرن) ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أبا سعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما (و) المرخ (ككتف من الشجر اللين كالمريخ ككين) قال اعرابى شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين (و) المرخ (من الناس) والمريخ أيضا (الكثير الادهان) والطيب (ومارخة) اسم (امرأة كانت تتفقر ثم وجدوها تنبش قبرا فقيل هذا حيا مارخة) فذهبت مثلا (والمرخة بالضم) لغة فى الزمخة وهى (البلهة أو البسرة ج مرخ) كصرد (وثور أمرخ به نقط بيض وحمر) المرخ (ككتف الذئب وكزبرقرس الحرث بن دلف والمارخ الجارى والمجرى والمرخاء الناقة السريعة نشاطا ومرخ ومرختان) بكسر النون تثنية مرخة (ومرخ محركة) أسماء (مواضع ومرخات كعرفات مرسى بحر اليمن وذو مرخ محركة وادبالحجاز و) فى الحديث ذكر (ذو مراخ كسحاب) وضبطه ابن منظور وابن الاثير بضم الميم (واد) قرب مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة وفى مراصد الاطلاع تبعا لمعجم أبى عبيد البكرى مراخ بالكسر موضع بتهامة * ومما يستدرك عليه المرخ المزاح عن ابن الاعرابى وفى حديث عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أى يمزح هكذا فسروا وفى حديثها أيضا ليس كل الناس مرخا عليه ضبطوه كسكر قال الازهرى هكذا رواه عثمان أى ليس ممن يستلان جانبه وقالوا أرخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للكريم الذى لا يحتاج ان تلح عليه فسره ابن الاعرابى والمريخ الذئب جاء ذلك فى قول عمرو ذى الكلب (المستدرك)

يا ليت شعرى عنك والامر عمم * ما فعل اليوم أويس فى الغنم

صب لها فى الريح مريخ أشم * فاجتال منها لجبة ذات هزم

يريد ذئبا كنى عنه بالمريخ المحذد مثله به فى سرعته ومضائه واجتال اختار فدل على انه يريد الذئب دون السهم لان السهم لا يختار ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورقه وطالت عيدانه (مسخه كمنعه) يمسخه مسخا (حوّل صورته الى) صورة (أخرى أقبح) منها كذا فى التهذيب واستعملوه فى أخذ الشعر وتغييره من هيئة الى أخرى وأكثر ما استعمل فى تغيير لفظ بمرادف كلا أو بعضا وربما استعملوه فى المعانى فالله شيخنا (و) من ذلك (مسخه الله قردا) يمسخه (فهو مسخ ومسيخ) وفى حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بنى اسرائيل الجان الحيات الدقاق (و) من المجاز عن أبى عبيدة مسخ (الناقة) يمسخها مسخا اذا (هزلها وأدبرها اتعابا) واستعملا قال الكميت يصف ناقة (مَسَخَ)

لم يقتعدها المجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال ويقال بالحاء (والمسيخ) فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو (المشوّه الخلق) قيل ومنه المسيخ الدجال لتشويهه وعور عينه عورا مختلفا (و) من المجاز المسيخ من الناس (من لا ملاحة له ولحم أوفاكهة لا طعم له) والذى فى اللسان وغيره المسيخ من اللحم الذى لا طعم له ومن الطعام الذى لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسى هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلى يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك فى القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

وقد علم المعشر الطارقو * ن أنك للضيف جوع وقر

اذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد قلدتك الحجر

مسيخ مليخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أذهبه وفى المثل أمسخ من لحم الحوار أى لا طعم له (و) المسيخ من الناس (الضعيف الاحمق والماسخى القوّاس) لمن يصطنع قوسا (والماسخية الاقواس نسبت الى ماسخة) لقب (قوّاس أزدى) اسمه نبيشة بن الحرث أحد بنى نصر بن الازد قال الجعدى

بعيس تعطف أعناقها * كما عطف الماسخى القياسا

كذا قاله السهيلى فى الروض وقال أبو حنيفة زعموا أن ماسخة رجل من الازد أزد السراة والماسخية القسى منسوبة اليه لانه أول من عمل بها وقال ابن الكلبى هو أول من عمل القسى من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفى تسميه كل قواس ماسخيا قال الشماخ فى وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطر حناها الماسخى بيثرب

ونقل السهيلى عن أبى حنيفة فى كتاب النبات وقد تنسب القسى أيضا الى زارة وهى امرأة ماسخة قال صخر الغى

٢ قوله قلدتك كذا بالنسخ والذى فى اللسان ولدتك

سميت من قسى زارة حمراء هتوف عدادها غرد

قال شيخنا وزارة أهملها المصنف وستأتى (وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة العجز سمعاء) والحاء أعلى (والمسيخة بالكسر نوع من البسط) وامسخت العضد قل لحمها (وأمسخ الورم اضمحل وامتسخ السيف استله و) يقال (يكره انماسخ حماة الفرس أى ضموره والامسوخ) بالضم (نبات م) أى معروف (مسمن محسن منق قابض ملحم) (المسخ) لغة فى (المسخ و) المصخ (انتزاع الشئ) واجتذابه عن جوف شئ آخر (وأخذه) مصخ الشئ يمصخه مصخا (كالامتصاخ والتمصخ) امتصه وتمصخه اجتذبه (والامصوخة) بالضم (خوصة الثمام) قال الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هى أنابيب مركب بعضها فى بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاس أخرج من المكحلة (ج أمصوخ) وهو الجمع اللغوى (و) الجمع الحقيقى (أماصيخ) وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصى مثل القضيب قال والامصوخة أيضا شمعة البردى البيضاء (وأمصخ) الثمام (خرجت أماصيخه) ومصخها وامتصخها اذا انتزع الامصوخة منها وأخذها وتمصخ البردى نزع لبها وفى الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك هو خوص الثمام وهو أضعف ما يكون (والممصوخة) من الغنم (الشاة) التى (استرخى أسفل ضرعها) كأنها امتخت ضرتها كذا فى التهذيب (وكرمان نبات) قال الازهرى رأيت فى البادية نباتا يقال له المصاخ والشداء (له قشور كالبصل) بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره جيدة وأهل هراة يسمونه دلياد (و) امتصح الشئ عن الشئ انفصل و (امتصح الولد امتصاخا انفصل عن) بطن (أمه) (مضخ كمنع لطخ الجسد بالطيب) وهو لغة شنعاء فى ضمخ كذا فى اللسان (مطخ كمنع أكل كثيرا و) عن أبى زيد المطخ اللعق وقد مطخ (العسل لعقه) مطخا ومن الامثال أحمق ممن يمطخ الماء وأحمق يمطخ الماء لا يحسن أن يشربه من حمقه ولكن يلعقه وأنشد شمر

وأحمق ممن يمطخ الماء قالى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى ممن يلعق الماء (و) مطخ (الماء تحثه من البئر بالدلو) مطخا أى جذبه وأنشد

أما ورب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ ليمطخن بالرشاء الممطخ

(و) مطخ (بيده ضربه و) مطخ (عرضه) يمطخه مطخا (دنسه والماطخ الفرس الرخو عدوا) ومطخه تزيته وقد مطخ يمطخ عن الهجرى (والمطاخ ككتان الاحمق والمتكبر) والفاحش البذىء (و) اللطخ و (المطخ الغرين) من الماء (يبقى فى الحوض) أو الغدير الذى فيه الدعاميص (ولا يقدر على شربه و يقال للكذاب ٢ مطخ مطخ بكسرتين أى ذو لك باطل) ومين (الملخ كالمنع السير الشديد) قال ابن سيده الملخ كل سير سهل وقد يكون الشديد وقال غيره الملخ أن يمر مرا سريعا وملخ فى الارض ذهب فيها وقال ابن هانئ الملخ مد الضبعين فى الحضر على حالاته كلها محسنا أو مسيأ (و) الملخ (الترد فى الباطل واكثاره) وقيل يملخ فى الباطل يمر مرا سريعا سهلا عن شمر وقد ورد ذلك فى حديث الحسن ٣ (و) الملخ (جذب الشئ قبضا وعضا) وقد ملخ الشئ يملخ ملخا وامتلخه اجتذبه فى استلال يكون ذلك قبضا وعضا (و) الملخ (التثنى و) عن ابن الاعرابى الملخ (التكسر و) الملخ (الجماع و) الملخ (زنخ الطعام) عن ابن الاعرابى (و) الملخ (لعب الفرس) وكذلك غيره (و) الملخ (شرب التيس بوله) وقد ملخه يملخه ملخا (و) الملخ (جفر الفصل عن الضراب كالملوخ والملاخة) وهو مليخ اذا جفر عن الضراب وقال ابن الاعرابى اذا ضرب الفصل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ (والمليخ البطىء الالقاح) وقيل هو الذى لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أملحة (و) المليخ (الفاسد) وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابى (و) المليخ (الضعيف) من الرجال وقال ابن الاعرابى هو من الرجال الذى لا تشتهى ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع أذنك حديثه (و) المليخ (مالا طعم له) مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذى يخرج حين يقع من بطن أمه فلا يوجد فيه طعم وفيه ملاخة (وامتلخه) انتضاه و (انتزعه) واجتذبه فى استلال وقيل انتضاه مسرعا (و) امتلخ (سيفه استله و) امتلخ (لجامه أخرجه) وانتزعه (من رأس الدابة) وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلخت الشئ وفى حديث أبى رافع ما ولى الذراع فامتلخت الذراع أى استخرجتها (ورجل متملخ الصلب موهونه) كأنه منتزع بعضه عن بعض (وماتحه لاعبه وماقه) ملاخا ومماتحه والملاخ الملاق وأنشد الازهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتدرا التمليخ ملاخ الملق * والخافل الهارب وكذلك الماخل والماخ قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب (وعبد ملاخ) ككتان أى (أباق) أى كثير الاباق وعن ابن الاعرابى الملخ الفرار (و) امتلخ عينه اقتلعها عن اللعبانى و (تملخت العقاب عينه) وامتلختها اذا (انتزعتها ومستملخ ابن عكرمة بن أبى ذؤيب الهذلى) * ومما يستدرك عليه امتلخ يده من يد القابض عليه رعه ورجل ممتلخ العقل ذاهبه مستلبه وهو مجاز وملخ القوم ملخة صالحة اذا أبعدوا فى الارض والملخ فى الباطل التلهى واللجج فيه وملخ الضبعان الضبع ملخا زعليها عن ابن الاعرابى وعن أبى عبيد فرس مليخ وزور وصلود اذا كان بطىء الالقاح وجمعه ملخ والمليخ اللبن الذى لا ينسل من اليد (ماخ الغضب وغيره (يموخ) موخا اذا (سكن) عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى الميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفتر حره (وماخ محلة ببغداد) سميت بعيسوى اسمه ماخ أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة وسوقا فنسبا اليه منها أبو عمر أحمد بن محمد

ابن

(مصخ) (مضخ)

(مطخ)

(ملخ)

(المستدرك)

(ماخ)

٢ قوله مطخ مطخ مضبوط فى نسخة اللسان تبعا للنسخة مؤلفه بفتح الميم وسكون الطاء

٣ وهو يملخ فى الباطل ملخا

٤ قوله سمعت غير الخ كذا بالنسخ وعبارة اللسان سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملخ فلان اذا هرب

ابن أحمد المقرى المانخى وابنه محمد رويا (و) مانخ اسم (جد لاحمد بن نصر البخارى) المحدث (و يقال فيه ماخك) و يقال ان ماخك هو جد أبى اسحق ابراهيم بن اسحق بن ماخك الصفار روى عن الجو يبارى وغيره (وماخان علم وة بمرو وماخوان) قرية (أخرى) من قرى مرو منها خرج أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة الى العصر امو امتناعه انتزعه ان لم تكن الالف للاشباع وقد تقدم فى متخ

(مانخ)

﴿مانخ يمنخ﴾ مينا (تبختر فى المشى كتمنخ) وقال الليث هو التبختر فى الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ماخ يميخ بالحاء اذا تبختر وأبو محمد الاردن خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخارى المانخى الى جده، وهو الدمت بن الاُبرد

(النَّبْخُ)

﴿فصل النون﴾ مع الخاء المعجمة ﴿النبخ جدرى الغنم) وقيل هو الجدرى مطلقا (وغيره) مما ينتفط و يمتلئ قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنبخ لم تتفتق

يصف حدقة الرال الواحدة نبخة (و) النبخ (مانفط من اليد عن العمل) فخرج عليه شبه قرح يمتلئ ماء فاذا تفقأ أو يبس مجلت اليد فصلبت عن العمل (ويحرك) فى الاخير فى قول بعضهم (و) عن ابن الاعرابى أنبخ الرجل اذا أكل النبخ وهو (أصل البردى) يؤكل فى القحط (والنابخة المتكلم والمتكبر) ورجل نابخة جبار (و) النابخة (الارض البعيدة) جمعها نوابخ أو هى النائية بالياء التحتية كما سيأتى (والنبخاء) الاُكمة أو (الارض المرتفعة) ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما أحسن شئ فقالت غادية فى اثر سارية فى نبخاء قاوية وانما اختارت النبخاء لان المعروف ان النبات فى الموضع المشرف أحسن (و) قد قيل فى النبخاء هى الرابية (الرخوة لا من الرمل بل من جلد الارض ذات الحجارة) كذا فى أمالى ثعلب (ج نباخى) كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبة (وأنبخ زرع فيها) أى فى أرض نبخاء (و) أنبخ (أكل النبخ) وهو أصل البردى وقد تقدم عن ابن الاعرابى (و) أنبخ الرجل اذا (عجن عجينا أنبخانا) وهو المسترخى (ونبخ العجين) بنفسه (ينبخ نبوخا) انتفخ واختمر وقيل (حمض وفسد وهو نباخ) ككتان (وانبخان) أى الحامض الفاسد وعجين أنبخان وأنبخانى مختمر منتفخ قال شيخنا وقد سبق له فى نبج بالجيم عجين أنبجان مدرك ومالها أخت سوى أرونان فصارت ثلاثة فلها أختان وزاد ابن القطاع لها أختين أخريين فقال فى كتاب الابنية له جاء على أفعلان عجين أنبخان بالخاء وقيل بالجيم أيضا وهو الحامض ويوم أرونان للشديد الغيم وأسحمان اسم جبل وأخطبان للشقراق لا يعرف غيرها (و) عن أبى مالك (ثريد أنبخانى له بخار وسكوبة) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها وسخونة (أو هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخى و) فى حديث عبد الملك بن عمير (حبزة أنبخانية) أى لينة هشة هكذا فسروه وقيل (ضخمة أو كأنها كور الزنابير والنبخة) بالفتح مثل (النكتة وتضم و) يقال النبخة هى (الكبريتة التى تثقب بها النار و) النبخة (بردى يجعل بين) كل لوحين من (ألواح السفينة ويحرك) عن كراع (والانبخ) من الرجال (الجافى الغليظ و) الانبخ (الاكدر اللون الكثير من التراب) والنبخ آثار النار فى الجسد

(نَتَخَ)

﴿نتخه ينتخه نزعه﴾ ونتخ فلان من أصحابه نزع ونتخه المنية من بين قومه وهو مجاز (و) نتخه (قلعه والبازى) ينتخ تنانير (اللحم) بمنسره و (خطفه) وكذلك النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة عن ظهر البعير قال الشاعر * ينتخ أعينها الغربان والرخم * (و) نتخ (الثوب نسجه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب أى منسوجا وانتاخ النامج (و) نتخ (اليه ببصره نظر و) النتخ النقب و (المنتاخ المنقاش) والنتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين (والمنتخ المنعلى) * ومما يستدرك عليه النتخ ازالة الشئ عن موضعه ونتخ الضرس والشوكة بمنقاشهما استخرجهما وقيل النتخ الاستخراج عامة ونتخه نقشته ونتخته أهنته ونتخ بالمكان نتيخا أقام ونتخ على الاسلام ثبت ورسخ وقد ورد ذلك فى حديث عبد الله ابن سلام فى رواية ﴿نجخ كنع نفر﴾ مأخوذ من نجخ البعير نجخا فهو نجخ بشم (و) نجخ (البئر حفرها و) نجخ (النوء هاج) وقال بعض العرب مر رنا بير وقد شبكت نجخات السماك بين ضلوعه يعنى ما أنبت الله عن أمطار نوء السماك (و) نجخ (السيل دفع فى سند الوادى فحذفه فى وسط الماء) وفى بعض النسخ البحر بدل الماء قال * مفعوعم ينجخ فى أمواجه * ويجيئه صوت موصدمه وكذا ناجته (و) النجاخ (كغراب صوت الساعل وهو ناجخ ومنجخ كمحدث) يقال أصبح ناجخا ومنجخا اذا غلظ صوته من زكام أو سعال (والناجخ البحر المصوت كالنجوخ) كصبور قال

(المستدرك)

أظل من خوف النجوخ الاخضر * كأنى فى هوة أحدر

(نَجَخَ)

(و) قال ثعلب الناجخ (صوت اضطراب الماء على الساحل) اسم كالعاطف والكاهل (وامرأة نجاخة نفر جها صوت عند الجماع) والنجيخ هو صوت دفع من الماء اذا جومعت ونجخات الماء دفعه وقيل هى التى لا تشبع من الجماع (أو هى الرشاحة التى تمسح الابتسلال) أو هى (التى ينتجخ سرمها كانتجاخ سرم) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات بطن (الدابة اذا صوتت والنجيخة زبدة تلصق بجوانب المخض) والنجيخ فى مخض السقاء كالنجخ (والتناجخ التفاخر واضطراب الموج حتى يؤثر فى) أصول (الاجراف) وسيل ناجخ شديد الجرية الذى يحفر الارض حفرا شديدا (ومنجخ كمحسن) ويفتح (حبل من رمل) بالدهناء ﴿النجخ السير العنيف) وسوق الابل وزجرها واحتثاثها وقد نجخها ينجخها قال الراجز يصف حادين للابل

(نَخَّ)

لا تضربا ضربا وصا نجخا * ما ترك النجخ لهن مخا

وقال همیان بن قحافة ان لها السائقا مذنخا * أعجم الا أن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن نخا

(و) النخ (الابل تناخ عند المصدق) قريبا منه (ليصدقها) وقد نخها ونخ بها قال الراجز * أكرم أمير المؤمنين النخا *

(و) النخ (بساط طويل) طوله أكثر من عرضه وهو فارسي معرب وجمعه نخاخ (و) النخ (قول للبعير) في الزجر (اخ اخ) على غير قياس وقد نخنخها فتنخنخت أبركها فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جعهم تنخنخوا * وقال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول نخنخ بالابل أي ازجرها بقولك اخ اخ (ليبرك) وقال الليث النخنخة من قولك أنخت الابل فاستناخت أي بركت ونخنختها فتنخنخت من الزجر وأما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية صوت ألا ترى ان الفعل يستناخ الناقة فتنخنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ يقال نخ بها نخاخا شديدا ونخة شديدة وهو النأنيخ أيضا وقال ابن الاعرابي نخنخ اذا سار سيرا شديدا وتنخنخ البعير برك (و) النخ (بالضم المخ كالنخاخة) ويقال هذا من نخ قلبي ونخاخة قلبي ومن مخ قلبي ومخاخة قلبي أي من صافيه (و) في الحديث ليس في النخة صدقة واختلف في تفسيره فقيل (النخة) بالفتح (الرقيق) من الرجال والنساء يعني المماليك نقله الازهري عن أبي عبيدة وعن ابن شميل هذه نخة بني فلان أي عبد بني فلان (و) قال الكسائي انما هو (البقر العوامل ويضم) في هذه وقال ثعلب هو الصواب (و) اختار ابن الاعرابي من هذه الاقاويل النخة (الحمر) وهو اسم جامع لها قال ويقال لها الكسعة (و بثلث و) قال قوم النخة (المربيات في البيوت) وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمر ورقيق فهي نخة ونخة (و) قال قوم النخة (الرعاء ويضم) في هذه على ما اشتهر في البادية (و) قال آخرون النخة (الجهالون و) النخة (من الخبر ما لم يعلم حقه من باطله و) النخة (من المطر الخفيف و) النخة (أن يأخذ المصدق دينار النفسه) بعد فراغه من الصدقة قال

عمي الذي منع الدينار صاحبه ٣ * دينار نخة كلب وهو مشهود

٣ قوله صاحبه الذي في اللسان ضاحيه فليحرر

(واسم الدينار نخة أيضا) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره (والنخيخة النخنخة) وهو زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق (ونخنخه نخاه) وزبره (و) نخنخ (زيد سار) سيرا (شديدا) عن ابن الاعرابي (و) نخنخ (الابل أبركها فتنخنخت) فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جعهم تنخنخوا * وتنخنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهي بارکة (وسعد الدين بن نخنخ كأمير جد أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين له رواية) في الحديث (وشعر رائق) (الأندخ المائق القليل الكلام و) المندخ (كمدرم لا يبالي ما قيل له من الفحش أو قال) له (وتندخ) الرجل اذا (تشبع بما ليس عنده وندخ كمنع صدم يقول راكب البحر ندخنا ساحل كذا وأندخنا المركب الساحل) صدمنا وأندخ مدينة بالمعجم (نذخ البعير) وفي نسخة البعير (كمنع سعى) سعيا (شديدا كأنذخ والنوذخ الجبان) * (نسخه) به (كمنعه) ينسخه وانتسخه (أزاله) به وأداله والشئ ينسخ الشئ نسخا أي يزيله ويكون مكانه والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله وهو مجاز ونسخ الآية بالآية ارتفاع حكمها والنسخ نقل الشئ من مكان الى مكان وهو (و) نسخه (غيره) ونسخت الريح آثار الديار غيرتها (و) نسخه (أبطله وأقام شيأ مقامه) وقال الليث النسخ أن تزيل أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره وقال الفراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى فتعمل بها وتترك الاولى وفي التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة وقرأ ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون من أنسخ رباعيا قال أبو علي الفارسي الهمزة للوجود كأحمدته وجدته محمودا وقال الزمخشري الهمزة للتعدية حققه شيخنا وقال ابن الاعرابي النسخ تبديل الشئ من الشئ وهو غيره (والشئ) عن الفراء وأبي سعيد نسخه الله فردا و (مسخه) فردا بمعنى واحد (و) نسخ (الكتاب كتبه عن معارضة) وفي التهذيب النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف (كانتسخه واستنسخه) والكاتب ناسخ ومنتسخ (و) المكتوب (المنقول منه النسخة بالضم) وهو الاصل المنتسخ منه وفي التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى وفي التهذيب أي نأمر بنسخه واثباته (و) نسخ (ما في الخلية حوله الى غيرها والتناسخ والمناسخة في) الفرائض و (الميراث موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم) وهو مجاز (و) كذلك (تناسخ الأزمنة) وهو (تداولها) وفي الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت أي تحولت من حال الى حال أي أمر الامة وتغاير أحوالها وهو مجاز (أو انقراض قرن بعد) قرن (آخرون منه) الفرقة (التناسخية) وهي طائفة تقول بتناسخ الارواح وأن لا بعث وهو مجاز (و بلدة نسيخة ونسيخية كهنية بعيدة من النسوخ بالضم بالقادسية) * (نضخه كمنعه رشه أو كنضحه) قال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ بالفتح قال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بها الصنوبر

وقال القطامي واذا نضيء الهموم قربتها * سرح اليدين تحالس الخطرانا

حرجا كان من الكسيل سيابة * نضخت مغابنها بها نضخانا

(أو) النضح (دونه) أي دون النضح وقبل النضح ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد قال الاصمعي ما كان من فعل

الرجل فهو بالخاء غير معجمة وأصابه نضح بالخاء معجمة وهو أكبر من النضح قال أبو عبيد وهو أعلى من القول الاول وقال أبو عثمان التوزي قد اختلف في أيهما أكثر والاكثر انه بالمعجمة أقل من المهملة وفي حديث النخعي لم يكن يرى بنضح البول بأسا يعني نثره ٢ وما ترشش منه ذكره الهروي بالمعجمة (و) نضح (الماء اشتد فورانه) في جيشانه وانفجاره (من ينبوعه أو) النضح (ما كان منه من سفل الى علو) قاله أبو علي وعين نضاخة تجيش بالماء وفي التنزيل فيهما عينان نضاختان أي فوارتان وفي قصيده كعب

* من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضاخة أي كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثيرة النضح بالعرق

(و) نضح (النبل) وبه (في العدو فرقها) فيهم (والنضح الاثر يبقى في الثوب وغيره) كالجسد (من الطيب) ونحوه وهو الردع واللطخ وقال أبو عمرو النضح ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل مارق مثل الخل وما أشبهه (والنضاخ ككتان الغزير من الغيث) قال جران العود

ومنه على قصرى عمان سخيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

السخيفة المطرة الشديدة وعثنون المطر أوله (والنضخة المطرة) يقال وقعت نضخة بالارض أي مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

وأنشد فقلت لعل الله يرسل نضخة * فيضحي كلا ناقا ينذمر

٣ قوله سحابته كذا بالنسخ والذي في اللسان سحابه

(والنضاخ المناضحة وانتضح الماء ترشش والمنضخة الزراقة والعامة تقول انضاخه) وأكثر ما ورد في هذا الباب بالخاء والخاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضح وانضح الماء وانضاخ انصب وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابته ٣ فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا حكاه الهروي في الغريبين (هو نطخ شر بالكسر وبالطاء المهملة أي صاحب شر) (نفخ بفمه) ينفخ نفخا اذا (أخرج منه الريح) يكون ذلك في الاستراحة والمعالجة ونحوهما قاله ابن سيده (كنفخ) تنفيخا قال شيخنا استعملوا نفخ لازما وهو الاكثر وقد يتعدى كما قاله جماعة وقرئ به في الشواذ كما أشار اليه الخفاجي في العناية أثناء الانبياء فلا يعتد بقول أبي حيان انه لا يتعدى ولا يكون الا لازما بعد وروده في القرآن ولو شاذا انتهى وما بالدار نافخ ضرمة أي أحد ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخه لغة في نفخ فيه (و) نفخ (بها ضرط والنفيخ) كأمير (الموكل بنفخ النار) قال الشاعر

في الصبح يحكي لونه زنجيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

٤ قوله صار الخ عبارة اللسان صار الذي ينفخه مثل الجليس لانه لا يزال يتعهده بالنفخ (والمنفاخ) بالكسر (آلته) أي الذي ينفخ به النار وغيرها ككير الحداد (والنفخ ارتفاع الضحى) وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف ساعة وهو مجاز (و) النفخ (الفخر والكبر) يقال رجل ذو نفخ ونفج بالجيم أي صاحب فخر وكبر ورجل منتفخ ممتلئ كبرا وغضبا وفي قوله أعوذ لك ٥ من نفثه ونفخه أي كبره ونفخ شد فيه تكبر وهو مجاز (ورجل أنفخ) بين النفخ الذي (في خصيته نفخ) وفي حديث علي بافخ حضنيه أي منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر (و) نفخه الطعام ينفخه نفخا فانتفخ ملأه فامتلأ يقال (به نفخة ويثلث أي انتفاخ بطن) من طعام ونحوه (والنفخاء) من الارض مثل (النجلاء) وقيل هي أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواء وتصوبا في الارض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع والجمع النفاخي (و) النفخاء (أعلى عظم الساق و) عن ابن سيده يقال (رجل أنفخان وأنفخانى بضمهما وبكسرهما وهي بهاء) أي (امتلأ سمنا) فمهما السمن فلا يكون الا سمنا في رخاوة وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون (والنفخ بضمتين) الفتى (الممتلئ شبابا) وكذلك الجارية بغير هاء (و في التهذيب النفاخ (كرمان نفخة الورم من داء يحدث) يأخذ حيث أخذ (و) النفاخة (بهاء الجارة) التي ترتفع (فوق الماء و) النفاحة (هنة منتفخة تكون في بطن السمك هي نصابها) فيمازعموا (و بها تستقل في الماء وتتردد والمسقوخ البطين) أي العظيم البطن (و) من المجاز المنفوخ والمنتفخ (السمين وقوم منفوخون (وككتان د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه نفحت بهم الطريق أي رمت بهم بغتة من نفحت الريح اذا جاءت بغتة ونفخ الانسان في اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وقال أبو حنيفة ٦ النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفحة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبي حنيفة وبالدابة نفخ وهو ريح ترم منه ارساغها فاذا مشت انفشت والنفخ داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا فهو أنفخ وفي حديث أشراط الساعة انتفاخ الاهلة أي عظمها وانتفخ علي غضب ونفخة الشباب معظمه وأتانا في نفحة الربيع أي حين أعشب وأخصب وقال أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفحته انتهاء نبته وهو مجاز والمنفوخ الحبان على التشبيه بعظيم البطن لانه انتفخ سحره ومنافخ الشيطان وساوسه ويقال للمتطاول الى ما ليس له نفخ الشيطان في أنفه (النفاخ كعراب الماء البارد العذب الصافي والخالص) وسقط الواو من بعض النسخ أي الذي يكاد ينتفخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجي

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

وفي التهذيب النقاخ الخالص ولم يعين شيأ وعن الفراء هذا نقاخ العربية أي خالصها وهو مجاز وروى عن أبي عبيدة

(المستدرك)

٦ قوله النفخة الخ كذا في اللسان ولعل أحدهما بالحاء والثاني بالخاء المعجمة فليحرر

(نفخ)

النقاخ الماء العذب وأنشد شمر

وأحق من يلعق الماء قال لي * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

وقال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل في الموضع الذي لا ماء فيه وفي الحديث أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب ٣ الذي ينقع العطش أي يكسره ببرده وروميه بئر بالمدينة (و) قال أبو العباس النقاخ (النوم في العافية والامن و) النقاخ الضرب على الرأس شئ صلب (نقخ) رأسه بالعصا وبالسيف (كمنع ضرب و) قيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه يقال نقخ (دماغه) ونقفه (كسره) قال العجاج

لعلم الاقوام أني مفنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(وانتقخ المخ) ونقنقه (استخرجه و) عن أبي عمرو (ظليم أنقخ) اذا كان (قليل الدماغ) وأنشد لطلق بن عدي

حتى تلاقي دف احدى الشمخ * بالرمح من دون الظليم الانقخ

(وناقة نقنقة محركة تناقل في مشيها سمنا و) النقاخ (كرمان مقدم القفا من الاذن والحشاء) ﴿نكنكه في حلقه) نكنا (كمنعه لهزه) بمانيه ﴿تنوخ الجمل الناقة أبركها للسفاد) والضراب (كأناخها) لبركها (فاستناخت) بركت (و) نوخها فـ(تنوخت) واستناخ الفحل الناقة وتنوخها أبركها ثم ضربها (و) عن ابن الاعرابي تنوخ الفحل الناقة فاستناخت وتنوخت و (لا يقال ناخت ولا أناخت) قال شيخنا وحكى أرباب الافعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الاعرابي ٣ يقال أناخ رباعيا ولا يقال ناخ ثلاثيا (والنوخة الاقامة والمناخ بالضم مبرك الابل) وهو الموضع الذي تناخ فيه الابل وفي الحديث منى مناخ من سبق ورووي بفتح الميم أيضا قال شيخنا ويأتي مصدرا كالاناخة واسم مفعول على حقيقته واسم زمان لان المفعول من المزيد يأتي للوجوه الاربعة على ما عرف في مبادي الصرف (والمنيخ الاسد والناقة الارض البعيدة) أو هي النابخة بالموحدة وقد سبق ونوخ الله الارض طروقة للماء أي جعلها مما تطيقه وهو مجاز (وذو مناخ كناية لهيعة بن عبد شمس قيل) من الاقيال (وتنوخ) قبيلة ذكر (في ت ن خ ووهم الجوهري) وقدم في الفوقية فلينظر هناك وفي الاساس ومن المجاز أناخ به البلاء والذل وهذا مناخ سوء للمكان غير المرضي

﴿فصل الواو﴾ مع الخاء المعجمة ﴿وبخه﴾ بسوء (توبيخا اذا (لامه وعذله) وأبخه لغة فيه عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور في الهمزة (و) وبخه (أنبه وهدده) والوبخة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاصل في الوبخة الوصمة ٤ فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما ﴿ونخه بالعصا ضربه بها والونخة محركة الوحل و) عن ابن الاعرابي يقال (ما أغنى) عني (ونخة شيأ) رواه بالحاء وبالخاء (والمتيخة) بالكسر كالمتيخة قال شيخنا هذا اللفظ قد ورد في الحديث وذكر أهل الغريب فيه لغات استوعبها الزمخشري في الفائق وأوردها ابن الاثير في النهاية فقال هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل هي اسم (العصا) وقيل القضيب اللين الدقيق وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة (وأوتخت مني بلعت مني) الجهد ٥ قال ثعلب استجازا بن الاعرابي الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتحا أي قل أو أقل ﴿والوتخة محركة البلة من الماء) قال ابن الاعرابي يقال في الحوض بلة وهلة ووتخة (و) نقل الازهري عن ابن دريد (الوثيخة) والوثيغة (ما اختلط من أجناس العشب العض) في الربيع (و) الوثيخة أيضا اسم (ما رق من العظام واختلط بالودك و) الوثيخة أيضا (الارض ذات الوحل) وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من المثناة الفوقية (وما تحن من اللبن و) يقال (رجل موثوخ الخلق وموتخه كمعظمه ضعيفه) ومنهم من جعل المثيخة بمعنى العصا من هذه المادة ﴿الوخ الالم و) الوخ (القصد) كلاهما عن ابن الاعرابي وذكره الازهري (والوخوخة حكاية صوت طائر والوخواخ) بالفتح من الرجال (السمين) الكثير اللحم مضطربه و (المسترخي البطن المتسع الجلد) كالبضاخ والكسل الثقيل (و) قيل هو (العنين) قال ابن الاعرابي الذوذخ والوخواخ العذيوط كالبضاخ (و) الجبان و (الضعيف والكسلان) عن العسل (و) الوخواخ (الرخو من التمر) وكل مسترخ وخواخ وعن ابن الاعرابي تمر وخواخ لا حلاوة له ولا طعم * ومما يستدرك عليه هنا الودخة محركة الخنفساء قاله الشريف الرضي في نهج البلاغة وأنكره شارحه ابن أبي الحديد وقد استطرد باذكره في الحاء المهملة فانظره هناك ﴿الورخ شجر يشبه المرخ في نباته) غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخوت أو أكبر (والوريحة الارض المبتلة و) قد (استورخت وتورخت) ابتلت (و) الوريحة (المسترخي من العجين) لكثرة الماء (وقد ورخ) العجين (كوجل) يورخ ورخا (وتورخ وأورخته) أكثرت ماءه ليسترخي (وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الكتاب) في يوم كذا لغة في (أرخه) عن يعقوب ﴿ومخ الثوب) وكذا الجلد (كوجل يومخ ويامخ ويمخ) ومخا (واستومخ وتومخ واتمخ علاه الدرن) من قلة التعهد بالماء (وأومخه ووسخه) وبه ومخ وأوساخ (ووسخاء ع) ومن المجاز لا تأكل أوساخ الناس ﴿الوشخ الردي الضعيف ودخلة) بتشديد اللام (التمر والوشخة محركة ما عمل من الحوص) * ﴿الوصخ

٣ قوله العذب وفي اللسان زيادة البارد

(نكنخ) (تنوخ)

٣ قوله يقال أناخ الخ فيه مخالفة لما تقدم قريبا فتأمل

٤ قوله فقلبت الخ الصواب العكس

(وبخه) (وتخه)

٥ قوله قال ثعلب الخ هذه العبارة ذكرها في اللسان بعد قوله وأوتخه جهده وبلغ منه وأنشد

دراد وهي السوح قرحا قرقهم عيش خبيث أوتحا

قال ثعلب الخ فحذف الشارح صدر العبارة فاختلت

(الوتخة) (الوخ)

(ورخ) (ومخ)

(المستدرك) (الوشخ) (الوصخ)

محركة

محركة الوضخ) لغة فيه وأنكرها جماعة ﴿الوضوخ بالفتح الماء﴾ يكون (في الدلو شيبه بالنصف و) قد (وضخها) أي الدلو (وأوضخها) قال * في أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الماء وأوضح بالدلو إذا استقى فنضح بها نضحا شديدا وقيل استقى بها ماء قليلا وأوضحت له إذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشئ الذي يستقى به الوضوخ (والمواضخة والوضاح المباراة في الاستقاء) ثم استعير في كل متباريين (و) الوضاخ أيضا المباراة في (العدو) والمبالغة فيه وهو مجاز (و) المواضحة والوضاخ (أن تسير كسير صاحبك) وليس هو بالشديد كما قيده الجوهري وقال الازهري المواضحة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة في العدو وأصله من الوضوخ كما قال الاصمعي (وأوضح له استقى قليلا) من الماء (و) أوضح (البئر قل ماؤها) من النضح (والتواضح التباري في السقي والسير) وفي الاخير مجاز يقال تواضح الرجلان إذا قاما جميعا على البئر يتباريان في السقي وتواضحت الابل تبارت في السير وتواضح الفرسان تباريا ووضاخ جبل معروف والهمز أكثر يصرف ولا يصرف وقال الازهري أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس في شعره يصغر قاشامه من بعيد

فلما أن علا كتفي أساخ * وهت أجاز ريقه فخارا

﴿تواطخ القوم الشئ تداولوه بينهم﴾ ﴿الوليخ ثوب من كتان و) يقال (أرض وخمة) كفرحة (ووليخة ومؤتلخة ورخة) وأوخ العشب طال وعظم (والوليخة اللبن الخاثر والوحل) كالوتيخة (واستوخمت الارض ابتلت) كاستورخت والوخ من العشب الطويل ووخمه وخاضر به بباطن كفه واتخم الامر اختلط ﴿الوخمة العذلة المحرقة﴾ عن ابن الاعرابي قال الازهري (و) الاصل في الوخمة (الوبحة) قلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما وقد تقدم ﴿ويخ وويح وويس وويه وويل ويب أخوات ومالهن سابع﴾ قد يقال لهن سابع وهو ويل بمعنى ويلك على رأي الكوفيين وذكرت كل واحدة في محلها أما ويخ بالخاء المعجمة فقد أنكرها أكثر اللغويين ومن أثبتها صرح بأنها لثغة أو لحن وأما ويه فانه اسم فعل أو صوت لا كويح في الدلالة أو الترحم وانما أورده هنا لمشابهته في الوزن قاله شيخنا وقد نظمتها في بيتين

ويخ وويح ثم ويس بعده * ويه وويل ثم ويب عده
ست غنام مالهن سابع * يدري لهذا من تولى سامع

﴿فصل الهاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الهيخة كعملسة الجارية المرضعة والناعمة الناعمة المتثنية﴾ عن ابن سيده في المحكم وكل جارية بالحيرية هيخة قال الليث أهملت الهاء مع الخاء في الثلاثي الصحيح الا في مواضع هيخ منها (والهيخ كعملس الاحق المسترخي ومن لا خير فيه و) الهيخ أيضا (الوادي العظيم والنهر الكبير) عن السيرافي (و) الهيخ (واد) بعينه عن كراع (و) الهيخ (العلام الناعم) بلغة حمير وفي النوادر امرأة هيخة وفتى هيخ اذا كان مخصبا في بدنه حسنا قال الازهري كل ما في هذا الباب فالباء قبل الياء (والهيخى مشية في تبختر) وتهاد (وقد اهيخ) وأنشد الازهري

جرت عليه الريح ذيلا أبيضا * جر العروس ذيلها الهيخا

ويقال اهيخت المرأة في مشيها اهيخاخا رهي تهيخ ﴿هيخ بالكسر حكاية صوت المتنخم﴾ ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقصه في المنطق الا أن يضطر شاعر ﴿هيخ بالكسر﴾ كلمة (تقال عند ناخة البعير) هيخ هيخ اخ (وهيخ الهريسة تهييخا أكثر دكها) عن كراع وأنشد محمد بن سهل للكميت

٣ اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيخت الأخفل

يقول ذلت هذه الحرب للفصولة فاناخها وهيخت أي ضت ليقرعها الفصل ٣ قاله محمد بن سهل (و) هيخ (التيس حثه على السفاد) وهيخ الفصل اذا أناخ ليبرك عليها فيضربها وقيل التهييخ دعاء الفصل للضراب والهيخ كضب الجمل الذي اذا قيل له هيخ هدر)

﴿فصل الياء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿يناخ كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحمد بن محمد بن يزيد اليناخي) الوزاق (المحدث) روى عن شبابة ابن سوار وعبد الله بن الفرج وعنه أبو بكر الشافعي * يئخ * أهمله المصنف جاء منها الميئخة الدرة التي يضرب بها عن ثعلب وقد تقدم في و ت خ ﴿يفخه﴾ كنعه لمكان حرف الحلق أو كنصر كما هو مقتضى قاعدة اطلاقه أو كضرب الحاقا له بالواوي كوعد ومعناه (أصاب يافوخه فهو ميفوخ) وقد تقدم ذكر اليافوخ في الهمز وانما أعاده هنا لبيان أنه يأتي على رأي المصنف وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره قال ابن سيده لم يشبعنا على وضعه في هذا الباب الا ما وجدنا جمعه يوافيخ فاستدللنا بذلك على أن ياءه أصلية وفي الاساس وطئ فلان يوافيخ القوم سلمت له السيادة والعلو ومس يافوخه السماء ومن المجاز صدعوا يافوخ الليل اذا أدلجوا ﴿أيخ الناقة دعاها للضراب) وفي نسخة الى الضراب (فقال لها ايخ ايخ) قال الازهري هذا زجرها كقولك اخ اخ ﴿يوخ﴾ بفتح فسكون (ذكره الليث) كما نقله عنه جماعة من أئمة الصرف (ولم يفسره) وصرحوا بأنه لا معنى له (وقال لم يجئ على ساكنا غير يوم فقط) وقال أرباب التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لأنه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة اسم لشمس كما مر وأن ياءه تحتية كما للاكثر أو موحدة كما قاله جماعة أو هو بهما كما مر مبسوطا وبهذا تم حرف الخاء والله تعالى أعلم

(وَضَخَ)
٢ قوله اذا ابتسر الخ الابتسار أن يضرب الفصل الناقة على غير ضبعة وأنه لا مها أصحابها أفاده في اللسان

(تَوَاطَخَ) (وَطَخَ)

(الْوَخْمَةُ)

(الْهَيْخَةُ)

(هَيْخٌ)

(هَيَّخَ)

٣ قوله قاله محمد الخ الذي في اللسان قال محمد بن سهل ونقل عنه جملة فراجعه

(يَنَاخُ)

(يَفَخَ)

(أَيَّخَ)

(يَوْخٌ)

﴿باب الدال﴾

المهملة حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهي والطاء والتاء في حيز واحد قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة والتصريف انها أبدلت باطراد من تاء الافتعال وفروعه اذا كانت الفا زايا كازداد وازدار وازدجر وازدهم ونحوها أو ذالا معجمة كاذكر واذخر أو دالا مهملة مثلها كادّرأ واذدفع وهذا من قبيل بدل الادغام وقد أبدلت بغير اطراد مع الجيم نحو اجد معو الغة في اجتمعوا قاله جماعة ونقله ابن أم قاسم وزاد ابن القطاع انها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال كلدْتُ في جلدت وبعد الزاي قالوا في جزت جزد قال وكذا أبدلوها من تاء توليج فقالوا فيه دوليج وهو غير مقيس ووردت أيضا بدلا من الطاء شذوذا قالوا في مرطا مرداذكره شراح التسهيل

(أبد) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الدال المهملة ((الابد محركة الدهر) مطلقا وقيل هو (الدهر) الطويل الذي ليس بمحدود (ج آباد وأبود) ونقل الشهاب عن الراغب ان آباد مولد ليس من كلام العرب (و) الابد (الدائم) يقال أبد آبد وأبيد أي دائم (و) الابد (القديم الأزلي) وقالوا في المثل طال الابد على لبد يضرب لكل ماقدم قال الراغب في المفردات الابد بالتعريف عبارة عن مدة الزمان الممتد الذي لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول أبد آخر ينضم اليه فيثنى ولكن قد قيل آباد وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس في بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان آباد مولد وليس من كلام العرب العرباء (و) الابد (الولد الذي أتت عليه سنة و) قولهم (لآتيه أبد الابدية وأبد الآبدين) بالمد (وأبد الأبدين كأرضين) وهذه عن الصاغاني وليس على النسب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أن يقولوا الابديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندي انه جمع الابد بالواو والنون على التشبيع والتعظيم كما قالوا أرضون (وأبد الأبد محركة وابد الابيد وأبد الآباد) وفي شرح شيخنا قالوا وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة كأنه ثابت في غيره بالنسبة اليه كأبد الآباد وازل الآزال كذا نقل من خط السيف الابهري وفي شرح الخلاطي أن ذكر الآباد تأكيد كذا بخط الشهاب (وأبد الدهر وأبيد الابيد بمعنى) أي هذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام الامر الذي أتى به وفي حديث الحج قال سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للابد فقال بل هي للابد وفي رواية أم لأبد فقال بل هي لأبد أبد وفي أخرى بل لابد الابد أي هي لآخر الدهر وأبد أبيد كقولهم دهر دهير (والاوابد الوحوش) الذكر آبد والانثى آبدة سميت بذلك لبقائها على الابد وقال الاصمعي (لانها لم تمت حتف أنفها) قط إنما موتها عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا (كالابد) ضم فتشديد والأبود كالاوابد قال ساعدة بن جؤية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المشاعد جلعد

(و) من المجاز جاء فلان بآبدة أي داهية يبقى ذكرها على الابد وجمعها الاوابد وهي (الدواهي و) الاوابد أيضا (القوافي الشرّد) مجاز قال الفرزدق

لن تدركوا كرمي بلؤم أبيكم * وأوابدي بتفصل الاشعار

(وأبد) عليه (كفرح غضب) كعبد وأمد ومدوو بد أبدا وعبد اوأمدا ومدا وو بدا (و) ابد البهيم بأبد أبودا وتأبد تأبدا (توحش) والتأبد التوحش وكذلك أبد الرجل بالكسر توحش فهو آبد (واتان) آبد في كل عام تلد عن ابن شميل (و) قال أبو منصور (أمة ابد كابل) مسموعان (و) عن أبي مالك ناقة أبد مثل (كتف و) روى ابد مثل (قنو) قال الازهري وأحسبهما لغتين أي (ولود) قال ابن شميل ٢ وليس في كلام العرب فعل الا أبد وأبل ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبني على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب قال أبو منصور أبد وأبل مسموعان وأما نكح وخطب فاسمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال ٣ نكح وخطب (والابد بكسرتين) الجواري من المال وهي (الامة) والفرس الانثى (والاتان المتوحشة) يسكن البيداء يتتجن في كل عام وقالوا لن يبلغ الجدّ النكد الا الابد في كل عام تلد (والأبدان الامة والفرس) الانثى لانهما تأبيان كل عام يولد (و) قال أبو مالك (ناقة ابدة ولود) وقد روى بفتح الهمزة أيضا (والابيد) كحيدر (نبات) مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب سعار أصغر من الخردل اه يقرو هي مسمنة للمال جدا عن أبي حنيفة (وأبدة كقبرة د بالاندلس) وصرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبي وغيرهما بأن دال أبدة معجمة وصرح به البدر الدماميني في حواشي المغني * قلت وفي لب اللباب والتكملة اهمال الدال كما للمصنف (ومأبد كمعبد ع) بالسراة وهو جبل (وغلط الجوهري فذكره في م ى د) وقد سبقه في هذا التغليط الصاغاني في التكملة وقد ضبط بالتثنية على مذهب اليه الجوهري في المعجم وفي المراصد فلا غلط كما هو ظاهر (وتصحف عليه في الشعر الذي أنشده أيضا) كما سيأتي انشاده في ميدان شاء الله تعالى لابي ذؤيب الهذلي وقد يقال قد روى بهما فلا غلط ولا وهم (و) ابد الرجل و(تأبد توحش و) تأبد (المنزل أقفر) وألفته الوحوش (و) تأبد (الوجه كلف) وغش (و) تأبد (الرجل طالت غربته) وفي نسخة غربته بالعين المهملة والزاي وهو الصواب (وقل أربه) أي حاجته (في النساء) وليس بتصحيف تأبل قاله الصاغاني (وأبدت البهيمة تأبد) بالكسر (وتأبد) بالضم (توحشت) وكذا تأبدت (و) أبد (بالمكان يأبد) بالكسر (أبودا) بالضم (أقام) به ولم يبرحه وأبدت به آبد أبودا كذلك (و) من المجاز أبد (الشاعر) يأبد أبودا اذا (أتى بالعويص في شعره) وهي الاوابد والغرائب (ومالا يعرف معناه) على

٢ قوله وليس الخ زاد في اللسان وبل وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

٣ قوله نكح وخطب بكسر فسكون كما تقدم

بادئ الرأى (وناقة مؤبدة اذا كانت وحشية متناسة) من التأبد وهو التوحش (والتأبيد التخليد) ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث (و) من المجاز جاء فلان بأبدة أى بأمر عظيم تنفر منه وتستوحش و(الأبدة) الكلمة أو الفعلة الغريبة و(الداهية يبقى ذكرها أبدا) أى على الابد * ومما يستدرك عليه الاوابد للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها من أبد بالمكان يأبد فهو آبد اذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير وقال عبيد بن عمير الدنيا أمد والآخرة أبد وأبيدة كسفينة موضع بين تهامة واليمن قال

فما أبيدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر

(الأتاد) (الأثداء) (أجد) (أحد)

(الأتاد كسحاب حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت وأتيدة كجهينة ع) فى ديار قضاعة ببادية الشأم (الأثداء) بالمثلثة (كزبرج مكان بعكاظ) سوق معروفة بالحجاز (الاجاد ككتاب) وغراب (كالطاف الصغير) وفى التكملة القصير (و) يقال (ناقة أجد بضمتين قويه) وناقة أجد (موثقة الخلق) وناقة أجد (متصلة فقار الظهر) تراها كأنها عظم واحد (خاص بالاناث) ولا يقال للجمل أجد (وآجدها الله تعالى) فهى موجدة القرا أى وثقة الظهر ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوانى (وبناء مؤجد) وثيق (محكم) وقد أجده وآجده (واجد بالكسر ساكنة الدال زجر للابل) وفى اللسان من زجر الخيل (الأحد بمعنى الواحد) وهو أول العدد تقول أحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة (و) الاحد اسم علم على (يوم من الايام) المعروفة فقيل هو أول الاسبوع كما مال اليه كثيرون وقيل هو ثانى الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحيانى (ج آحاد وأحدان) بالضم أى سواء يكون الاحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم (أو ليس له جمع) مطلقا سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الاعم الذى لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه وفى العباب سئل أبو العباس هل الآحاد جمع أحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل كشاهد واشهاد (أو الاحد) أى المعرف باللام الذى لم يقصد به العدد المركب كالاحد عشر ونحوه (لا يوصف به الا) حضرة جناب (الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى) وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل أحديته معناها انه لا يقبل التجزى لنزاهته عن ذلك وقيل الاحد الذى لا ثانى له فى ربوبيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته جل شأنه وفى اللسان هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحد لانه من الوحدة (ويقال للامر المتفاقم) العظيم المشتد الصعب الهائل (احدى) مؤنث وألفه للتأنيث كما هو رأى الاكثر وقيل للالحاق (الاحد) بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر كما هو المشهور وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف قال شيخنا والمعروف الاول لانه جمع لاحدى وهى مكسورة وفعلى مكسورا لا يجمع على فعل بالضم وقصدهم بهذا اضافة المفرد الى جمعه مبالغة على ما صرحوا قال الشهاب وهذا الجمع وان عرف فى المؤنث بالتاء لكنه جمع به المؤنث بالالف حملا لها على أختها أو يقدر له مفرد مؤنث بها كما حققه السهيلى فى ذكرى وذكر (وفلان أحد الاحدين) محركة فيهما (وواحد الاحدين) هكذا فى النسخ والذى فى نسخة شيخنا واحد الواحدين وفى التكملة واحد الاحدين بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت * وقد رجعوا كحى واحدينا * وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذاك أحد الاحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح قال ثم الظاهر أن هذا الجمع مستعمل للعقلاء فقط وفى شروح التسهيل خلافه فانهم قالوا فى هذا التركيب المراد به احدى الدواهى لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء ووجهه عند الكوفيين حتى لا يفرق بين القلة والكثرة وفى اللباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكر فى أسماء الدواهى تنزيلا له منزلة العقلاء فى شدة النكاية (وواحد الآحاد واحدى الاحد) هو كما لسابق الا ان ذاك فى الدواهى وهذا فى العاقل الذى لا نظير له وضبطوه بالوجهين كما مر قال رجل من غطفان

انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى يدليكم الى احدى الاحد * وتحلبوا صرما لم ترأم ولد

قال شيخنا ولم يفرقوا فى الاطلاق ولا فى الضبط بل هو بالوجهين فى الدواهى ومن لا نظير له من العقلاء والفرق بينهما من الكلام كما سيأتى بيانه (أى لا مثل له وهو أبلغ المدح) لانه جعله داهية فى الدواهى ومنفردا فى المنفردين ففضله على ذوى الفضائل لا على المطلق مع ابهام احدى وأحد الدال على انه لا يدرى كنهه قال الدمامينى فى شرح التسهيل الذى ثبت استعماله فى المدح أحد واحدى مضافين الى جمع من لفظهما كأحد واحدين أو الى وصف كأحد العلما ولم يسمع فى أسماء الاجناس انتهى قال ابن الاعرابى قولهم ذاك أحد الاحدين أبلغ المدح ويقال فلان واحد الاحدين وواحد الآحاد وقولهم هذا احدى الآحاد قالوا التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية كذا فى مجمع الامثال وفى المحكم وقوله

حتى استثاروا بى احدى الاحد * ليثا هزبرا ذا سلاح معتدى

فسره ابن الاعرابى بأنه واحد لا مثل له (و) الفرق بين احدى الاحد هذا واحدى الاحد السابق بالكلام تقول (أتى باحدى الاحد أى بالامر المنكر العظيم) يقال ذلك عند قصد تعظيم الامر وتهويله ويقال فلان احد الاحد أى واحد لا نظير له قاله ابن الاعرابى فلا فرق فى اللفظ ولا فى الضبط وبه تعلم انه لا تكرار لان الاطلاق مختلف فهو كالمشترك لانه هنا أريد به العقلاء وهو غيرما أريد به

(المستدرك)

فى الأمر المتفاقم وأنثوه حملا على الداهية فكأنه قيل هود داهية الدواهى والداهية من الدهاء وهو العقل أو ممزوجا بمكر وتدبير أو من الداهية المعروفة لأنه يدهش من ينازله كذا فى شروح الفصيح قال الشهاب وظن أبو حيان أن أحد الاحدين وصف المذكر واحدى الاحد وصف المؤنث وردّه الدماميني فى شرح التسهيل قال فى التسهيل ولا يستعمل احدى من غير تنبيف دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احدى الاحدين واحدى الاحد قال شيخنا وهذا لعله أكثرى والا فقد ورد فى الحديث احدى من سبع وفسروه بليالى عاد أو سنى يوسف عليه السلام كما فى الفائق وغيره * قلت وهو فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وبسط فى النهاية (وأحد كسمع عهد) يقال أحدت اليه أى عهدت وأنشد الفراء * ٢ سار الاحبة بالاحد الذى أحدوا * يريد بالعهد الذى عهدوا كما فى اللسان فى و ح د قال الصاغانى قلبوا العين همزة والهاء حاء وحروف الحلق قد يقام بعضها مقام بعض (وأحد بضمتين) وقال الزمخشرى رأيت بخط المبرد أحد بسكون الحاء منون (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه قال شيخنا وأنكره جماعة وقالوا انه لا يمكن الا فى الضرورة ولعل الذى رآه كذلك (و) أحد (محركة ع) نجدى أو هو كرفر كما ضبطه البكرى وسوق الاحد موضع منه أبو الحسين أحد بن الحسين الطرسوسى روى عنه ابن الاكفانى توفى سنة ٤٦١ (أو هو مشدد الدال) جبل (فيذكر فى ح د د) ان شاء الله تعالى (واستأحد) الرجل (واتحد انفرد و) قول النحويين (جاؤا أحاد أحاد ممنوعين للعدل) فى اللفظ والمعنى جميعا (أى واحدا واحدا و) يقال (ما استأحد به) أى بهذا الامر (ليشعر) به عبائية (وأحد العشرة تأحيدا أى صيرها أحد عشر) حكى الفراء عن بعض العرب معى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر (و) أحد (الاثنين أى) صيرهما (واحدة) وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد ٣ أحد أحد أى أشر باصبع واحدة (ويقال ليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من) لفظه و (جنسه) كما انه ليس للاحد جمع هو من بقية قول أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقد نقله الشهاب فى شرح الشفاء قال شيخنا وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتى أو الواحد قد يثنى كما سيأتى * ومما يستدرك عليه أحد النكرة فانه لم يتعرض لها قال الجوهرى وأما قولهم ما بالدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وفى حواشى السعد على الكشاف انه لا يقع فى الاثبات الا بلفظ كل وقال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احدها أى الكريم من الرجال

(المستأخد) بالدال المهملة من أخذ أهمله الجوهرى ونقله الازهرى عن الليث قال هو (المستكين) وقال مريض مستأخد مستكين (لمرضه أو الصواب) انه (بالذال) المعجمة والدال تصحيف قاله أبو منصور (و) هو الذى يسيل الدم من أنفه و (المطأطئ رأسه من رمد أو وجع) قال وهذا كله بالذال المعجمة ووضعها باب اتخاذ والذال

(أدّ) (الادّة بكسرهما النجب والامر الفظيع العظيم (والداهية و) الامر (المنكر كالادّ بالفتح) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وكذلك الادّ مثل فاعل فلينظر (ج) أى جمع ادّ (اداد) بالكسر (و) جمع ادة (ادد) بكسرهما وفتح (والادّ) بالفتح (والاد) بالكسر (والادّ) مثل فاعل (العلبة) والقهر (والقوة) قال

نضون عنى شدّة وادّا * من بعدما كنت علانهدا

وأمر ادّ وصف به كذا عن اللحيانى وفى التنزيل لقد جئتم شيأ ادّا قراءة القراء ادّا بكسر الالف الا ما روى عن أبى عمرو أنه قرأ آدّا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ آدّ مثل مادّ قال وهو فى الوجوه كلها بشئ عظيم (وأدّ البعير) يؤدّ أدّا اذا (هدر و) أدت (الناقة) والابل تؤدّ أدّا اذا رجعت الحنين فى أجوافها وعن كراع أدّت الناقة (حنت) ومدت لصوتها (و) أدّ (الشئ) والحبل يؤدّه أدّا (مدّه و) أدّ (فى الارض) يؤدّ أدّا (ذهب و) عن الليث (أدّنه الداهية تؤدّه) بالضم (وتئده) بالكسر والاول هو القياس والكسر غريب لا يعرف قال ابن سيده (و) أرى اللحيانى حكى (أدّه) بالفتح فاما ان يكون بنى ماضيه على فعل واما ان يكون من باب أبى يأبى وقد استغربه شيخنا جدّا لانه لم يطلع على نص اللحيانى وكل ذلك معناه (دهته) وكذا أدّه الامر يؤدّه أدّا ويئده اذا دهاه (والتأدد التشدد) كالادّ (وأدد كعمر مصروفا) ولو قال كصرد لم يحتج للتطويل ببيان حكم اعرابه (و) أدد (بضمتين) لغة فيه عن سيبويه (أبو قبيلة) من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (وأد) بالضم (ابن طابخة) بن الياس بن مضر (أبو) قبيلة (أخرى) قال الشاعر

أدبن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أبا كادّ تنفروا

قال ابن دريد أحسب أن الهمزة فى أدّ واو لانه من الودّ أى الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا أقتت وأرخ الكتاب * ومما يستدرك عليه أدد الطريق درره والادّ صوت الوطء قال الشاعر

يتبع أرضا جنها يهول * أدّ صحيح ونهيم هفل

والادد الجلبة وشديد أدد اتباع له قال الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يقول أدّ وهى لغة وأدّ البعير فى سيره يئدّ أدّا اذا أسرع وسار سيرا شديدا

(أرد) بفتح فسكون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة ببوسنج) مها محمد ابن عياش روى عن صالح بن سهل البوسنجى وعنه أبو الحسن القالى (وبالضم ة بفارس) قريبة من أسبهان منها أبو الحسن على

٢ قوله سار كذا فى اللسان فى مادة و ح د و الذى فى التكملة بات وبجزه فلا تمالك عن أرض لها عمدوا

٣ قوله أحد أحد بتشديد الحاء صيغة أمر

(المستدرك)

(المستأخد)

(أدّ)

(المستدرك)

(أرد)

ابن ابراهيم بن أحمد الدامانى روى له المالينى (واردستان) بفتح الاول وكسر الثالث وقصه (د قرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله ابن يوسف بن أحمد الاصفهانى نزيل نيسابور توفى سنة ٤٠٩ (وأردشير) قال الحافظ ابن حجر هكذا رأيته فى كتاب الذهبى بخطه ولم أره فى الاكمال ولا فى ذيله وسمعت من يذكره بالزاى (من ملوك المجوس) المشهورين (أزد بن الغوث) بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد (بالسين أفصح) وبالزاى أكثر قال الوزير فى كتاب الالحاق بالاشتقاق انه اشتقاق بعيد لا يصعد أهل النظر قال والصحيح ما أخبرنى به أبو أسامة عن رجاله قال عسد والاسد والازد هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل قال والازد أيضا يكون بمعنى العزد وهو النكاح نقله شيخنا (أبو حى باليمن ومن أولاده الانصار كلهم) قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى الحنفى اسمه درء بكسر فسكون وآخره همزة والازد لقبه وصرح أبو القاسم الوزير انه دراء كسحاب وصححه الامير وغيره وفى الاستيعاب الازد جرثومة من جراثيم قحطان وافترقت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة (ويقال أزد شنوءة و) أزد (عمان و) أزد (السراة) وفى مختصر الجمهرة ان شنوءة اسمه الحرث وقيل عبد الله وعمان كغراب بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن والسراة أعظم جبال العرب ويقال لبعض آخر أزد غسان وهو اسم ماء شرب منه منهم سمى أزد غسان وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب * الازد نسبتنا والماء غسان

وقال النجاشى واسمه قيس بن عمرو وكان عاهد أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يحولا عليه فثبتت أزد شنوءة على عهده دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان

فأما التى صحت فأزد شنوءة * وأما التى شلت فأزد عمان

(وأزد بن الفتح الكشى محدث) روى عنه محمد بن محمد بن صالح النسفى * ومما بقى عليه أزد بن عمران بن عمرو بن عامر ذكره أهل الانساب وأزد ككتف مجردا عن الالف واللام فى لغة الاكثر ابن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان كذا جزم به ابن المرهبى فى كتابه فى أخبار همدان وأشعارها وذكره ابن الكلبى وضبطه محركة ومنهم من ألحقه الالف واللام وآزاد بمعنى الفرا الجيد فارسى معرب قال أبو على الفارسى ان شئت جعلته تكاتم أو على أفعال بصيغة الجمع كما فى المصباح والازد النكاح كالعزد (الأسد محركة) من السباع (م) أى معروف وأورد له ابن خالويه وغيره أكثر من خمسمائة اسم قال شيخنا ورأيت من قال ان له ألف اسم وأوردتها كثيرا المصنف فى الروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف (ج آساد وأسود وأسد) بضم فسكون وفى نسخة بضمتين والاول مقصور مخفف من أسود والثانى مقصور مثقل منه (وآسد) بهمزتين على أفعل كبيل وأبيل (وأسدان) بالضم (ومأسدة) بالفتح كمشيخة وهل هو جمع أو اسم جمع خلاف وصحح الثانى (وهى) أى الانثى من الاسد (بهاء) التأنيث فيقال فيها أسدة كما قاله أبو زيد ونقله فى المصباح عن الكسائى وقال غيرهم ان الاسد عام للذكر والانثى (والمكان مأسدة أيضا) وهو الارض الكثيرة الاسود كالمسبعة كما فى الروض وبعضهم جعله مقيسا لكثرة أمثاله فى كلامهم (و) أسد الرجل (كفرح) يأسد أسدا اذا تحير و(دهش من رؤيته) أى الاسد من الخوف (و) من المجاز أسد الرجل واستأسد (صار كالاسد) فى جراءته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت الذى ان خرج استأسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجترأ وهو (ضد) أسد عليه (غضب و) قيل أسد عليه (سفه و) من المجاز أسد (كضرب أفسد بين القوم و) أسد (شبع وذو الاسد رجل) وفى حديث لقمان ابن عاد خذ منى أنى ذا الاسد أى ذا القوة الاسدية (والاسد) بفتح فسكون (الارد) بالسين أفصح وبالزاى أكثر وقد تقدم قريبا (والأسدة كفرحة الحطيرة) عن ابن السكيت (والضاربة و) من المجاز (استأسد) عليه (صار كالاسد) فى جراءته (و) استأسد (عليه اجترأ) كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبت طال) وجف وعظم وقيل هو أن ينتهى فى الطول ويبلغ غايته (و) قيل هو اذا (بلغ) والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابى النجم

مستأسد أذنابه فى عيطل * يقول للرائد أعشبت ارل

وقال أبو خراش الهذلى

يغمسن بالايدى على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يغمسن أى يفرجن بايديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها يعنى حمرا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل النز والطين (و) من المجاز (آسد الكلب) بالصيد اسادا (وأوسده وأسده) هيجه و(أغراه) وأشلاه دعاه (والاسادة بالكسر والضم الوسادة) الاخيرة عن الصاغانى كما قالوا للوشاح اشاح (واستوسد) الرجل اذا (هيج) وأغرى (والأسدى بالضم) وفى نسخة ككرسى والذى فى اللسان بفتح الهمزة (نبات) بالنون والموحدة هكذا فى نسختنا والصواب ثباب بالمثلثة فالتحتية وهو فى شعر الحطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالاسدى قد جعلت * أيدى المطى به عادية رغبا

(أزد)

(المستدرك)

(أسد)

٢ قوله أسد وفهد وعهد من باب فرح فى الثلاثة كما هو بضبط اللسان شكاد

مستهلك الورد أى يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدى فى استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة ٢ قال ابن برى سوابه الاسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ورهم من جعله فى فصل أسد وصوابه أن يذكر فى فصل سدى قال أبو على يقال أسدى وأستى وهو جمع سدى وستى للثوب المسدى كأمعو زجمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى منهما على حد مرمى ومحشى (و) أسيد (كأمير سبعة) رجال (صحابيون) وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفى وأسيد بن صفوان وأسيد بن عمرو بن محصن وأسيد المزنى وأسيد بن ساعدة الانصارى وأسيد الجهنى وأسيد بن سعية القرظى وهذا الاخير روى فيه الوجهان مكبرا ومصغرا كذا فى التجريد للذهبى * قلت وسنأتى الاشارة الى بعضهم فى كلام المصنف قريبا (و) المسمى بأسيد أيضا (خمسة) رجال (تابعيون) وهم أسيد بن أبى أسيد الساعدى الانصارى وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى وأسيد بن المشمس بن معاوية السعدى وأسيد ابن أخى رافع بن خديج وأسيد الجهنى روى المراسيل كذا فى كتاب الثقات لابن حبان * قلت والاخير ذكره العسكرى فى الصحابة كما تقدم والذى قبله يقال فيه أيضا أسيد بن رافع بن خديج وهو شيخ مجاهد (و) أسيد (كزبير بن حضير) بن سماك الاوسى الانصارى الاشهلى أبو يحيى كذا فى تاريخ دمشق (و) أسيد (بن ثعلبة) الانصارى شهد بدرا وصفين مع على قاله ابن عبد البر (و) أسيد (بن ربوع) الخزرجى الساعدى ابن عم ابن أبى أسيد الساعدى قتل باليمامة (و) أسيد (بن ساعدة) بن عامر الانصارى الحارثى ويقال فيه مكبرا كما تقدم (و) أسيد (بن ظهير) بن رافع بن عدى الانصارى الاوسى الحارثى ابن عم رافع بن خديج (و) أسيد (بن أبى الجدعاء ويعرف بعبد الله) وقد وهم فيه ابن ماكولا (و) أسيد (ابن أخى رافع بن خديج) وهم فيه ابن منده وصوابه أسيد بن ظهير (و) أسيد (بن سعية) القرظى أسلم فى الليلة التى حكم فيها سعد بن معاذ فى بنى قريظة (أو هو كأمير) وقد تقدم (صحابيون) رضوان الله عليهم أجمعين (وعقبة بن أسيد) تصغير أسد هكذا فى النسخ والذى فى التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة بن أبى أسيد (تابعى) من بنى الصدف (وأسيد) بتشديد التحتية سيأتى ذكره (فى س ى د) وقال الحافظ ابن حجر فى التبصير ومن العجائب ما ذكره ابن القطاع فى كتاب الابنية وابن رشيق فى كتاب الشذوذ أنه ليس فى العرب أسيد بضم الهمزة واسكان الياء سوى أسيد بن أسماء بن أسيد السلمى زاد ابن رشيق أن على بن أبى طالب قطع يده فى سرقة (وأسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (محركة أبو قبيلة) عظيمة (من مضر) الحمراء (و) أسد (بن ربيعة بن نزار) بن معد بن عدنان (أبو) قبيلة (أخرى وأسد آباذ د قرب همذان) على منزل منه ويعرف باسترابادمنه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمع أبا يعلى الموصلى توفى سنة ٣٤٧ (و) اسد آباد (ة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه أسد أسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابى وأسد بن الاسد نادر كقولهم حقة بين الحقة واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

انى وجدت زهيرا فى مآثرهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

ومن المجاز آسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها كذا فى الاساس والمؤسد الكلاب الذى يثلى كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسد السير كأساده عن ابن جنى قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوبا عن أسأد وأبو أسيد بن ثابت صحابى وأسيد بن أبى الاسد أبو الربيع له حكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطى أبو الحرث عن يزيد بن هرون وبحيى ابن أبى أسيد المصرى أبو مالك عن ابن عمر وعنه حيوة بن شريح وأبو أسيد حماد بن أبجر المحلى عن على ومعاوية وأسيد بن الاخنس ابن شريق الثقفى ذكره عمر بن شبه فى الصحابة وأسيد بن عمرو بن محصن ذكره أبو موسى فى الذيل كذا فى التبصير وفى مذحج قبائل بنى أسد منهم أسد بن مسلية بن عامر بن عمرو وأسد بن عبد منأة بن عائذ الله بن سعد العشيرة وأسد بن مرة بن صدا وفى قريش أسد ابن عبد العزى وفى الازد أسد بن الحرث بن العتيك وأسد بن شريك بن مالك بن عمرو واليه نسب مسدد بن مسرهد قاله كله أبو القاسم الوزير المغربى وأما من نسب الى جده أسد فكثيرون والاسدات بالضم والمأسدة الاسود مثل المضبة والمشيخة نقله الصاغانى والاسيد كأمير الشديد (الاصدة بالضم قميص صغير للصغيرة) وهى صدار تلبسه الجارية فاذا أدركت درعت (أو يلبس تحت الثوب) قال الشاعر

ومرهق سال امتناعا بأسدته * ليستعن وحوامى الموت تغشاه

وقال ثعلب الاصدة هى الصدرة (كالأصيدة والمؤصدة) وقيل الاصدة ثوب لا كمى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة وقوله والمؤصدة هكذا فى النسخ والذى فى المحكم وغيره والمؤصد على مثال معظم * قلت وهو الصواب وأنشد ابن الاعرابى لكثير

وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

(و) يقال (قد أصدته تأصيدا و) الاصدة (بالكسر مجتمع القوم ج) اصد (ككسر) وكسرة وهذه عن الصغانى (والاصيد الفناء) والوصيد أكثر (و) الأصيدة (بهاء) مثل (الحظيرة) يعمل لغة فى الوصيدة (وأصد الباب) أطبقه و (أغلقه كأوصده) وآصده ومنه قرأ أبو عمرو انها عليهم مؤصدة بالهمز أى مطبقة (والاصاد ككتاب ردهة بين أجبل) وهى نقرات فى حجر يجتمع فيها الماء (و) الاصاد (الطباق كالاصدة) بالمد هكذا فى نسختنا ومثله فى التكملة قال الليث يقال أطبق عليهم

(المستدرك)

(أصد)

٢ قال فى اللسان الواحد رغيب

الاصاد

الاساد والوساد والاسدة وقال أبو مالك أسدتنا هذا اليوم اسادة (وذات الاساد) بالكسر (ع) في بلاد فزارة قال الجوهري كانت مجرى داحس والغبراء من ذات الاساد وكانت الغاية مائة غلوة ومثله في الروض وفي المراصد الاساد بالكسر اسم الماء الذي لطم عليه داحس فكانت الحرب المشهورة بسببها وكانت الاساد ردهة في ديار بني عبس وسط هضاب القليب والقليب في وسط هذا الموضع يقال لها ذات الاساد وأنشد ابن السيد في كتاب الفرق

لطمن على ذات الاساد وجمعكم * يرون الاذى من ذلة وهوان

(المستدرك)
٢ قوله الأساد والاساد أي بالفتح والكسر
٣ قوله اصفعند يقرأ بقطع الهمزة للوزن

* ومما يستدرك عليه أسد القدر أطبقها والاسم منها ٢ الأساد والاساد وجمعه أسد * ومما يستدرك عليه اصفعند وهو من أسماء الخمر قال أبو المنيع التغلبي

لها مبسم شمت كأن رضابه * بعيد كراها ٣ اصفعند معتق

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الاعرابي القصدي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال ورأيته في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبته في الخماسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وأمره به أن يكون في الخماسي كانقسل في الثلاثي كذا في اللسان ﴿الاطد محركة﴾ أهمله الجوهري وقال كراع هي (عيدان العوسج و) قال أبو عبيد يقال (أطد الله تعالى ملكه تأطيدا اثبته) وأكده كوطده توطيدا ﴿أفد كفرح عجل وأسرع﴾ يأفد أفدا فهو أفد ككتف أي مستعجل (و) أفد الرجل (أبطأ) قال النضر أسرعوا فقد أفدتم أي أبطأتم قال الصغاني وكأنه من الأضداد (و) قد أفد ترحلنا (دنا وأزف كاستأفد) وهذه عن الصغاني وفي حديث الاحنف قد أفد الحج أي دنا وقرب (فهو أفد) كفرح أي عجل وقال الاصمعي امرأة أفدة أي عجلة (والأفد محركة الاجل والامد وبهاء التأخير) قاله النضر (و) يقال (خرج) فلان (مؤفدا) كمحسن وفي بعض النسخ كمعدث (أي في آخر الشهر أو) في آخر (الوقت) * ومما يستدرك عليه أفيد مصغرا وقع في شعر أبي اسامة ابن زهير الجشمي * دعيت الى أفيد قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون وأغفل التنبيه عليه أكثر أهل السير وقال السهيلي في الروض وهو تصغير وفدوهم المتقدمون من كل شئ من ناس أو خيل أو ابل وهو اسم للجمع كركب ولذا جاء تصغيره وقيل انه اسم موضع والله أعلم ﴿أكد الحنطة داسها﴾ ودرسها قاله ابن الاعرابي (وأكده تأكيدا وأكده) اشارة الى أن الهمزة عن واو كما قاله أئمة الصرف وهو بالواو أفصح قال تعالى بعد توكيدها بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكلية كما نقله عبد اللطيف البغدادي في اللمع الكافية (و) العهد (الأكيد الوثيق) المحكم (والأكايد والتآكيد) وهما شاذان (سيور يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحدة كادكتاب) ولا يعرف جمع فعال على أفاعل ولا تفاعيل ﴿الالدة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الولدة) مثل ارث وورث الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفا قال الشنفرى

فأعت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كأبد أت والليل أليل

(ونألد) كنبلد اذا (تحيرو) قولهم (ألد) كأحى في وحى لغة فيه ﴿الامد محركة﴾ قال الراغب في المفردات يقال باعتبار (الغاية) والزمان عام في الغاية والمبدا ويعبر به مجازا عن سائر المدة (و) الامد (المنتهى) من الاعمار يقال ما أمدك أي منتهى عمرك وفي القرآن فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال ثعلب الامد منتهى الاجل قال وللانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده والامد الثاني الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له ما أمدك قال سنتان من خلافة عمر أرادا نه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه (و) الامد (الغضب أمد عليه كفرح) وأبد اذا غضب عليه (والآمد) كصاحب (المملوء من خير أو شر) نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو الآمد (السفينة المشحونة) كالآمدة والعامد والعامدة (وآمد د بالثغور) في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وفي المراصد هي لفظة رومية بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز ذو جلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال وهي تسقى من عيون بقربه ونقل شيخنا عن بعض انه ضبطه بضم الميم * قلت وهو المشهور على الالسنة قال

يا آمد مرعى وبرأس عين * وأحيانا بميافارقينا

ذهب الى الارض أو البقعة فلم يصرف وممن نسب اليها الامام العلامة أبو محمد محمود بن مودود بن سالم الملقب بسيف الدين صاحب التصانيف كذا في كشف القناع المدني للبدر العيني (والتأميد تبيين الامد) كالتأجيل تبيين الاجل نقله الصاغاني (وسقاء مؤمد) كمعظم (ما فيه جرعة ماء) نقله الصاغاني (والآمدة بالضم البقية) نقله الصاغاني أي من كل شئ (و) يقال له (أمد ما مود) أي (منتهى اليه) نقله الصاغاني وأمد الخيل في الرهان مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها التي تسبق اليه ومنه قول النابغة

* سبق الجواد اذا استولى على الامد * أي غلب على منتهاه حين سبق (والامدان) بتشديد الميم (كاسمان واضحيان ع و) هو أيضا (الماء على وجه الارض) عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (ومالها) أي لهذه الالفاظ الثلاثة (رابع) ثم ان هذه العبارة مأخوذة من كتاب الابنية لابن القطاع ونصها وتأتي أبنية الاسماء على افعلان بالكسر نحو اسمحان لجبل بعينه وليلة اضحيان وامدان بتشديد الميم اسم موضع فاما الامدان بتشديد الدال فهو الماء الذي ينز على وجه الارض قال زيد الخيل

(أطد)

(أفد)

(المستدرك)

(أكد)

(ألدة)

(أمد)

فأسبعن قد أتقين عني كما أبت * حياض الامدان الظباء القوامح

قال شيخنا فقد أورده المصنف هنا وسها عنه في بقية المواد فاصمان عند ابن القطاع فيه لغتان الفتح والكسر والاضحيان فيه لغة واحدة والامدان قال فيه انه بتشديد الميم مع كسر الهمزة فهي زائدة فوضع ذكره م م د بهمين ودال حتى تكون الميمان أصليتين الاولى فاء الكلمة والثانية عينها والهمزة حينئذ زائدة وهي من باب هذه الاوزان ولذلك ٣ ترجم المصنف في فصل الميم كما يأتي له في الزيادة وأما اذا كانت الهمزة أصلية كما هو نص المصنف لذكره اياها في فصلها فوزنه فعلان فلا يكون من هذه المادة ولا من هذه الاوزان ففي كلام المصنف كما بي القطاع نظر ظاهر ولو جريا على تشديد الدال كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون موضعه حينئذ م د د فلا دخل له هنا وقد ذكره الجوهري في م د د ونبه على انه أفعلان وأورده المصنف ولم يتعرض له بوزن ولا غيره والله أعلم وآمد بن البلندى بن مالك بن ذعر قيل اليه نسبت مدينة آمد (أندة بالضم) أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس) من كورة بلنسية في جبل معدن الحديد (منه) أبو الوليد (يوسف بن عبد العزيز) بن يوسف (الاندى الفقيه الحافظ) اللخمي يعرف بابن الدباغ كان يؤم ويخطب بجامع مرسية توفي سنة ٥٤٤ * وفاته ذكر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي مع من ابن عبد البر وكذا يوسف بن علي الاندى حدث عنه العثماني في فوائده ذكرهما ابن نقطة ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهري الاندى توفي سنة ٥١٥ ذكره الرشاطي وهنالك أيضا أندة حصن مشهور بربدة أغفله المصنف وهو مشهور (عليه أندرورد) أهمله الجوهري وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشأم ماشيا وعليه كساء وأندرورد وفي رواية اندراورد (و) في أخرى (أندروردية) وهي في حديث علي رضي الله عنه انه أقبل وعليه أندروردية ٣ قال ابن الاثير كأن الاول منسوب اليه وذكره الازهري في الرباعي وهو اسم (لنوع من السراويل مشهر فوق التبان) يغطي الركبة (أو هي) وفي نسخة هو (التبان) بنفسه نقله الازهري والصاغاني عن علي بن خشرم والتبان كرمان مر ذكره في موضعه قال أبو منصور وهي كلمة (أعجمية استعملوها) ليست بعربية (أود) الشئ (كفرح يأود أودا اعوج) وخص أبو حنيفة به القدح (والنعت آود) كأحمر وآدم (و) هي (أوداء) كحمراء (وأدته) أي العود وغيره أوده أودا اعجمته (فانآد) ينآد فهو منآد اذا انثنى واعوج والانثياد الانحناء (وأودته فتأود) أي (عطفته فانعطف) وتأود العود تأودا اذا انثنى قال الشاعر

* تأود عساوج على شط جعفر * (وآده الامر أودا وأودا) كقعود (بلغ منه المجهود) والمشقة وفي التنزيل العزيز ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قال أهل التفسير واللغة معا معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه (و) رماه باحدى (المآود) أي (الدواهي) عن ابن الاعرابي وحكى أيضا رماه باحدى الموائد في هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود وعن أبي عبيد المؤئد بوزن معيد الامر العظيم وقال طرفة * ألست ترى ان قد أتيت بمؤئد * وجمعه غيره على المآود جعله من آده يؤده اذا أثقله (وآد) العشي اذا (مال و) يقال آد النهار يؤد أودا اذا (رجع) في العشي (وأود) بالفتح اسم (رجل) قال الافوه الاودي

ملكا مالك لقاح أول * وأبونا من بني أود خيار

قال الازهري وأود قبيلة من اليمن * قلت وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة واليهم نسبت خطة بني أود بالكوفة (و) أود (بالضم ع بالبادية) وقيل رملة معروفة في ديار تميم بنجد ثم في أرض الحزن لبني يربوع من حنظلة قال الراعي

فاصبحن قد خلفن أودا وأصبحت * فراخ الكثيب ضلعا وخرانقه

وقال آخر

وأعرض عني قعنب وكأنما * يرى أهل أود من صداء وسلما

(وأويد القوم) كأمير (أزيزهم وحسهم) نقله الصغاني (و) يقال (تأوده الامر) هكذا في النسخ وبخط الصغاني تآوده الامر (وتآداه ثقل عليه) وأنشد ابن السكيت

الى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه * ولا يتآداه احتمال المغارم

قال لا يتآداه لا يثقله أراد لا يتأوده فقلبه (وذو أود) من ملوك حمير واسمه (مرثد ملك ستمائة سنة بالين) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أود بالفتح كما ضبطه الذهبي في المؤتلف ويقال بالضم قرية من قرى بخارا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين هكذا ذكروه والصواب فيه أودنه بزيادة النون مع ضم الهمزة منها أبو سليمان داود بن محمد الاودني البخاري وابنه أبو نصر أحمد وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودني حدث عن موسى بن قريش كذا في التبصير (آد يئيد أيدا) اذا (اشتد وقوى) عن أبي زيد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فأثت أعاليه وآدت أصوله * ومال بقنيان من اليسر أحمرا

آدت أصوله قويت (والآد الصلب والقوة كالأيد) قال الهجاج

من أن تبدلت بآدي آدا * لم يلبث الناد فأمسى انادا

وفي خطبة علي كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أي بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد أي ذا

القوة

٣ قوله ترجم كذا بالنسخ والظاهر ترجمها أو ترجم لها

(أندة)

(المستدرك)

(أندرورد)

٣ قوله قال ابن الاثير الخ عبارته وفي حديث علي أنه أقبل وعليه أندروردية قيل هي نوع من السراويل مشهر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن الى الشأم وعليه كساء أندورد كأن الاول منسوب اليه اه وهي ظاهرة بخلاف عبارة الشارح

(أود)

(المستدرك)

(آد)

القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة انتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل أيده قوته على الأمة الحديد باذن الله تعالى وتقويته اياه (وآيدته مؤايدة وأيدته تأييدا فهو مؤيد) كمكرم (ومؤيد) كمعظم (قويته) وقرئ اذ أيدتك بروح القدس أي قويتك وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك أي يقويك وينصرك (و) الاياد (ككتاب ما أيد به من شئ) وقال الليث اياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه وهما اياداه (و) الاياد (المعقل والستر والكنف والهواء) وهذه عن أبي زيد (والبأ) وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوي وكل ما يحرز به فهو اياد (و) الاياد (الجبل الحصين) وكل شئ كان واقيا لشئ فهو اياد (و) الاياد (التراب يجعل حول الحوض والخباء) يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان باجرع * حوى حولها من تربه بالياد

يعني طردناه عن بيضه (و) الاياد (من الرمل ما أشرف و) الاياد (معونة العسكر وميسرته) قال العجاج

عن ذي اياد بن لها مر لود سر * بركنه أركان دعم لا تقعر

هكذا أورده الجوهري قال الصغاني والرواية عن ذي قدامس وفي هذه الارجوزة * من ذي اياد بن اذا جدا عسكر * (و) اياد (حي من معد) وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما اياد ان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو قال أبو دواد الايادي

في فتوة حسن أوجههم * من اياد بن نزار بن مضر

(و) الاياد (كثرة الابل) وهو مجاز (والمؤيد كمؤمن الامر العظيم والداهية ج موائد) قال طرفة

تقول وقد تر الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وروى الاصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدي

يبني تجاليدي وأقتادها * ناوكر أس الفدن المؤيد

يريد بالناوي سنامها وظهرها والفدن القصر وتجاليده جسمه (وتأيد) الشئ (تقوى و) قول الشاعر

اذا القوس وترها أيد * ومي فأصاب الكلى والذرا

الايد (ككيس القوى) يقول اذا الله تعالى وتر القوس التي في السحاب ومي كلى الابل وأسنمتها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر (وأيد ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من بلاد مزينة وضبطه البكري بالراء في آخره بدل الدال وقال هو ناحية من المدينة يحرجون اليها للنزهة وستأتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى

(بيد)

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الدال المهملة (بجد) بالمكان يبجد (بجودا) كقعود وبجدا الاخيرة عن كراع (وبجد تبجيدا) وهذه عن ابن الاعرابي أي (أقام) به (و) بجدت (الابل) بجودا وبجدت (لزمت المرتع) ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد (والبجدة) بفتح فسكون (الاصل والعصراء) والتراب (و) البجدة أيضا (دخلة الامر وباطنه) أي بطانته يقال هو عالم ببجدة أمرك (وبضمة وبضمتين) ففيه ثلاث لغات (و) من المجاز (هو ابن بجدتها) وفي كتب الامثال أنا ابن بجدتها يقال ذلك (للعالم بالشئ) المتقن له المميز له والهاء راجعة الى الارض قاله الميداني والزمخشري ويقال أيضا هو ابن مدينتها وابن بجدتها (و) كذلك يقال (للدليل الهادي) الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه ويقال البجدة التراب فكأن قولهم أنا ابن بجدتها أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير

فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه * وقد النهار اذا استنار الصيخد

يعني بابن بجدتها الحرباء والهاء في قوله فيها الى الفلاة التي يصفها (و) كذلك يقال (لمن لا يبرح) مكانه مأخوذ (من قوله) وفي بعض النسخ عن قوله وهو خطأ يجد بالمكان اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع أو من قوله (وعنده بجدة ذلك أي علمه) ومثله في المحكم (و) يقال عليه (بجد منا) من الناس أي (جماعة) وجمعه بجود قال كعب بن مالك

تلوذ البجود بأذرائنا * من الضر في أزمات السنينا

(و) البجد (من الخيل مائة فأكثر) عن الهجري (و) قولهم اشتمل ببجاده واحتبى ببجاده البجاد (ككتاب كساء مخطط من اكسية الاعراب وقيل اذا غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد قليع وجمعه قلع (ومنه عبد الله) بن عبد نهم بن عفيف بن معيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد المزني الصحابي من المهاجرين السابقين وعده بعض من أهل الصفة ولقبه (ذو البجادين) قال ابن سيده أراه كان يلبس كساء بين في سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين أراد المصير اليه قطعت أمه بجادا لها قطعتين فارتدى باحداهما واتزر بالاخرى وهو (دليل النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) في بعض الغزوات والا فالذي في الصحيح أن دليله مالك بن فهيرة على ما عرف (وبجودات) بالفتح (في ديار) بني (سعد مواضع م) أي معروفة ورعما قالوا بجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال * بجدن للنوح أي أقمن بذلك المكان وضبطه ياقوت في المعجم بالتحتية بدل الموحدة (وثوبان بن بجدد كقعدد) ويقال بجدر أبو عبد الله (مولى النبي صلى الله)

تعالى (عليه وسلم) نزل دمشق ترجمته واسعة فى تاريخ الذهبى ووفيات الصفدى (والطفيل) بن راشد العبسى ثم (البجادى شاعر) منسوب الى جده بجاد ككتاب (و) بجيد (كزبير اسم) جماعة منهم بجيد بن رواس بن كلاب جد عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الصحابى وحسان بن بجيد العينى روى عن ابن عمر وأيوب بن بجيد المغافرى روى عنه أبو شريح المغافرى ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة له وفادة (وأم بجيد خولة) وفى بعض النسخ حواء (بنت يزيد) بن السكن (صحابية) أنصارية حارثية وهى أخت أسماء روى عنها ابنها عبد الرحمن وعنه المقبرى وأبو بجيد نافع بن الاسود التميمى لم أذكر (وابن بجدان كعثمان تابعى وبجد) بكسر فسكون فميم مشددة مكسورة (كجلى وحمص وحلزع) موضع (ومالهن خامس) قال شيخنا وسيأتى له فى الزاى خامس (وعمر ابن بحداب بالضم صحابى) لم أجد له ذكرا فى المعاجيم (وأبجد) كأحمر وقيل محركة ساكنة الآخر وقيل أباجاد كصيغة الكنية (الى قرشت) محركة ساكنة الآخر (وكلمن) بالضبط السابق (رئيسهم) وقد روى أنهم كانوا (ملوك مدين) كما قيل وفى ربيع الابرار للزمخشرى أن أباجاد كان ملك مكة وهوز وحطى بوج من الطائف والباقين بمدين وقيل بل انها أسماء شياطين نقله مصنون عن حفص بن غياث وقيل أولاد سابور وقيل غير ذلك (و) هم أول ما (وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم) وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير أنهما قالا أول من وضع الكتاب العربى قوم من الاوائل نزلوا فى عدنان بن أدد واستعربوا وأسماؤهم أبجد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتاب العربى على أسمائهم وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصفهانى قال وقد روى انهم (هلكوا يوم الظلة) مع قوم شعيب عليه السلام (فقالت ابنة كلمن) محركة وقيل بالضم ويقال بسكون الميم مع التحريك ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم وفى ألف بالباء وى انها أخت كلمن ترثيه وفى التكملة تؤبنه

(كلمن هدم ركنى *) وفى ألف يا ابن أمى هدركنى * (هلكه وسط المحله سيد القوم أتاه الـ ـحتف نارا وسط ظله
جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله) وقال رجل من أهل مدين يرثيهم

ألا ياشعيب قد نطقت مقالة * سبقت بها عمرا وحى بنى عمرو
ملوك بنى حطى وهوز منهم * وسعفص أهل فى المكارم والفخر
هم صهروا أهل الحجاز بغارة * كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر

وفى شرح شيخنا ويذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقى أعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن قال نعم قال فاقرأ أم القرآن فقال والله ما أحسن البنات فكيف الأم قال فضربه ثم أسامه الى الكتاب فكتب فيه ثم هرب وأنشأ يقول

أتيت مهاجرين فعلموني * ثلاثة أسطر متتابعات
كتاب الله فى رق صحيح * وآيات القران مفصلات
فقطوا لى أباجاد وقالوا * تعلم سعفصا وقريشات
وما أناوا الكتابة والتهجى * وماحظ البنين من البنات

(ثم وجدوا بعدهم) أحرفا ليست من أسمائهم وهى الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين يجمعها قولك (تخذ) محركة ساكنة الآخر (ضظغ) بالضبط المذكور وفى بعض الروايات طغش بالشين ٢ بدل العين (فسموها الروادف) وقال قطرب هو أبوجاد وانما حذفت واوه وألفه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار وعادة المثل مرتين فكتبوا أبجد بصير واوولا ألف لان الالف فى أبجد والواو فى هوز قد عرفت صورتهما وكل مامثل من الحروف استغنى عن اعادته كذا فى التكملة وقد سرد نص هذه العبارة أبو الحجاج البلوى فى ألف باء أيضا ثم الاختلاف فى كونها أعجميات أو عربيات كثير فقيل انها كلها أعجميات كما جوزه المبرد وهو الظاهر ولذلك قال السيرافى لاشك أن أصلها أعجمية أو بعضها أعجمى وبعضها عربى كما هو ظاهر كلام سيبويه وغير ذلك مما ذكره الرضى وغيره ووسع الكلام فيها الجلال فى المزهر * قلت وبقى ان كان أبجد أعجميا كما هو رأى الاكثر والصواب أن همزته أصلية وأن الصواب ذكره فى فصل الهمزة كما أشار اليه شيخنا وجزم جماعة بأن أبجد عربى واستدلوا بأنه قيل فيه أبوجاد بالكنية وأن الاب لاشك أنه عربى وجاد من الجود وهو قول مرجوح * ومما يستدرك عليه أصحت الارض ببجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وبجاد بالكسر اسم رجل وهو بجاد بن ريسان ٣ وفى الاساس لقيت منه البجادى أى الدواهى وبجادا سم لثلاث قبائل فى عبس وفى شيبان وفى همدان ذكرها الوزير أبو القاسم المغربى وبجدان كعثمان موضع بين الحرمين قد جاء ذكره فى الحديث والبجادة ماءة لبنى كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب * قلت وبجاد من ولد سعد بن أبى وقاص منهم أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبى وقاص وأبو البجاد شاعر سمى ببيت قاله

فويل الركب اد آبوا جياعا * ولا يدرون مانحت البجاد

وثمامة بن بجاد ورجعة بن عامر بن بجاد ذكرا فى الصحابة وكذا عمرو بن بجاد (البخنداة كعلداة) من النساء (المرأة التامة القصب) الرياء كالخبداة وفى حديث أبى هريرة ان الحجاج أشده

٣ قوله ظغش الصواب ضظش بدليل قوله بالشين بدل الغين
٣ قوله وفى الاساس الخ قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى فان صاحب الاساس انما ذكر هذه العبارة فى مادة ب ج ر وعبارته لقيت منه البجارى أى الدواهى قال تزيد هذا يعلم أنه هل الكاذب الآتى الامور البجاريا
(المستدرك)
(البخنداة)

قامت تريك خشية أن تصرما * سقابخنداة وكعبا أدرما

(كالبخندى) والبخندى والياء للالحاق بسفرجل (ج بخاند) وخباند (وابخندى البعير عظم) كالخبندى وبعير مبخند ومخبند (و) ابخندت (الجارية تم قصبها) كالخبندت (بدّده تبديدا فرّقه فتبدّد) تفرق يقال شمل مبدّد وتبدّد القوم تفرقوا وبدّه بيده بدا فرّقه (و) بدّد (زيد أعيا أو نعس وهو قاعد لا يرقد) نقله الصاغانى (وجاءت الخيل بدادبداد) وذهب القوم بدادبدادا أى واحدا واحدا مبنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو البدد ٢ قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له الحكم ابن أم قرفة جدّ عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سرّ أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

كانوا ثمانية وكانوا جحفلا * لجبا فشلوا بالرماح بداد

وقال الجوهرى وانما بنى للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب (و) حكى اللحيانى جاءت الخيل بدادبداد ياهذا و(بدادبدادوبددبدد) مبنيان على الفتح ٣ الاخير لخمسة عشر (وبددا بددا) على المصدر أى (متفرقة) وفى اللسان واحدا بعد واحد قال شيخنا وكلها مبنية ماعدا الاخير وكلها فى محل نصب على الحالية سوى الاخير فانه منصوب اللفظ أيضا (و بدّ رجليه) فى المقطرة (فرقهما) وكل من فرج رجليه فقد بدهما (و) يقال (ذهبوا) عباديد (تباديد) هكذا بالمثناة الفوقية فى نسختنا وفى بعضها بالياء التحتية على ما فى اللسان (وأباديد) أى فرقا (متبددين ورجل أبدّ متباعد اليدين) عن الجنبين (أو) هو (العظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض) وقد بدّ يبدّ بدا (و) قيل هو (المتباعد ما بين الفخذين) مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين (وقد بددت كفرحت بددا) محركة وعن ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت يا رجل بالكسر فأنت أبدّ وبقرة هداء (والبدّ) بالفتح (التعب) وبدد تعب وأعيا وكل عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت محسما قد بددا * وأثّل الامل دانا فاستوردا * دعوت عونى وأخذت المدا

(و) البد (بالكسر المثل) وهما بدان (و) البد أيضا (النظير كالبديد والبديدة) يقال ما أنت لى ببديد فتكلمنى (و) البد (بالضم البعوض) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما فى اللسان والصحاح وغيرهما من الامهات (و) قال ابن دريد البد (الصنم) نفسه الذى يعبد لا أصل له فارسى (معرّب بت ج بددة) كقردة (وأبداد) كحرح وأخراج (و) قيل البد (بيت الصنم) والتصاوير وهو أيضا معرّب ولو قال والصنم أو بيته معرّب كان أخصر (و) البد أيضا (النصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبداد والبدّة) هما (بالضم) الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت المرّ بن تولب

* فنحت بدتها رقيبا جانحا * قال ابن سيده والمعروف بدأتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل ذلك عن ابن الاعرابى (وخطئ الجوهرى فى كسرها) قال الصاغانى البدة بالضم النصيب عن ابن الاعرابى وبالكسر خطأ ذكره أبو عمرو وياقوتة العقم ونص عبارة الجوهرى والبدة بالكسر القوّة والبدة أيضا النصيب * قلت وفى الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى بكسر الباء ٤ جمع بدة وهى الحصة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه (و) قولهم (لا بد) اليوم من قضاء حاجتى أى (لافراق) منه عن أبى عمرو (و) قيل لا بد منه (لامحالة) منه وقال الزمخشرى أى لا عوض ومعناه أمر لازم لا يمكن مفارقته ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه قال شيخنا قالوا ولا يستعمل الا فى النفى واستعماله فى الاثبات مولد (وبداد السرج والقتب) مقتضى اصطلاحه ان يكون بالفتح والذى ضبطه الجوهرى بالكسر (وبديدهما ذلك الحشو الذى تحتهما) وهو خريطتان تحشيان قصعلها تحت الاحناء (لئلا يدبر) الخشب (الفرس) أو البعير وقال أبو منصور البدادان فى القتب شبه مخلاتين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب وأحنائه والجمع بدائد وأبدة تقول بدّ قتبه يبدّه وقال غيره البداد بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب وبداد السرج مشتق من قولك بدّ الرجل رجليه اذا فرج ما بينهما كذا فى الصحاح (والبديد) كأمير (الخرج) بضم الخاء وسكون الراء هكذا فى نسختنا والذى فى الصحاح والبديدان الجرجان هكذا كما رأيته محركين (و) البديدة (المفازة الواسعة والبداد) بالكسر (لبد يشد) مبددا (على الدابة الدبرة) وبد عن دبرها أى شق (والبداد والبدادة) بكسرهما والفتح لغة فى الاول وبهما روى قول القطامى

فثم كفيناه البداد ولم تكن * لنكده مما يضن به الصدر

(والمبادّة) فى السفر (أن يحرج كل انسان شيأ) من النفقة (ثم يجمع فيبقونه) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه (بينهم) وعن ابن الاعرابى البداد أن يبدّ المال القوم فيقسم بينهم وقد أبدّ بهم المال والطعام والاسم البدة والبداد جمعهما بدد وبدد (وبايعه بددا وباداه مبادّة) وفى بعض مبادّدة (وبدادا) كسحاب كلاهما (باعه معارضة) أى عارضه بالبيع وهو من قولك هذا بدّه وبديده أى مثله (وبده) أى بدّ صاحبه عن الشئ (أبعده وكفه) وأبدّ بك عن ذلك الامر أى أدفعه عنك (و) بدّ الشئ يبدّه

(بدّد)

٢ قوله قال حسان مقول القول قوله الآتى هل سرّ الخ وقوله وكان الخ معترض وقوله الآتى فقال حسان مكرر لطول الفصل

٣ قوله الاخير الاولى اسقاطه كما فى اللسان اذ الاول مثله

٤ ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان

بدا (تجافى به و) قال ابن سيده (البادّ بالمان الفخذ) وقيل هو مايلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو مابين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسمل انى لأرخى له بادّى قال ابن الاعرابى معنى بادّا لاث السرج بدهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد يكون على النسب وقال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص بادّاه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وبادّاه مايلى السرج من فخذيه وقال القتيبى يقال لذلك الموضع من الفرس بادّ (والبدّاء) من النساء (الضخمة الاسكتين) المتباعدة الشفرين وقيل هى المرأة الكثيرة لحم الفخذين (و) يقال بينى وبينك بدة (البدّة بالضم الغاية) والمدّة (و) قال الفراء (طير أبابيد) وفى بعض نسخ الصحاح المصححة يبابيد بالتحتية (وتباديد) بالمثناة الفوقية أى (متفرقة) كذا فى النسخ وفى الصحاح متفرق ونص عبارة الفراء أى مفترق (وتصحف على الجوهرى فقال طير يبابيد وأنشد)

كانما أهل حجر ينظرون متى * يرونني خارجا طير يبابيد

برفع يبابيد على انه صفة طير وكذا رواه يعقوب قال أبو سهل الهروى وقرأته بخط الازهرى فى كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالباء (وانما هو طير اليناديد بالنون والاضافة) وفى اصلاح المنطق فى باب مايقال بالياء والهمزة يقال أعصر وبعصر وألم وبلم وطير يناديد وأنابيد متفرقة بالنون (و) من أقوى الدلائل أن (القافية مكسورة) ودعوى الاقواء على مازعم شيخنا غير مسلم وقبله

ونحن فى عصبة عض الحديد بهم * من مشئ كبلة منهم ومصفود

كانما أهل حجر الخ (والبيت لعطارد بن قرّان) الحنظلى أحد اللصوص (وقوله) أى الجوهرى فى انشاد قول الراجز وهو أبو نخيلة السعدى * من كل ذات طائف وزؤد * (ألذ عيشى مشية الأبدّ * غلط والصواب * بدّا عيشى مشية الابد *) لانه فى صفة امرأة وبعده * وخدا وتحويد اذا لم تخدى * والطائف الجنون والزؤد الفزع وقد سبقه الى ذلك ابن برى وأبو سهل الهروى والصغانى (و) يقال لقى فلان وفلان فلانا (لا بتدّاه) بالضرب (ابتدادا) اذا (أخذاه من جانبيه أو أتياه من ناحيتيه) والسبعان يبتدّان الرجل اذا أتياه من جانبيه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال لو أنهما لقياه بخلاء فابتدّاه لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المبادّة ولا تقل ابتدها بنا ولكن ابتدها بناها (و) يقال (ماله به بدد و) لا (بدة) بالفتح ويروى بالكسر أيضا أى ماله به (طاقة) ولا قوة (والبديدة) كذا فى النسخ كسفينة والصواب البدبدة بموحدتين مفتوحتين كما هو بخط الصغانى (الداهية) يقال أتانا ببديدة (والأبدّ الحائل) لتباعد مابين فخذيه (و) الابدّ بين البدد (الفرس بعيد مابين اليدين) وقيل هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير أبد وهو الذى فى يديه فتل وقال أبو مالك الابدّ الواسع الصدر (والابدّ الزنيم الاسد) وصفوه بالابد لتباعد فى يديه وبالزنيم لانفراده (وتبددوا الشئ اقتسموه بددا) بالكسر أى (حصصا) جمع البدة بالكسر وهو النصيب والقسم قاله ابن الاعرابى وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهرى كما سبق وفى حديث عكرمة فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (و) تبدد (الحلى صدر الجارية أخذه كله) وفى الاساس أخذ بجانبيه قال ابن الطحيم

كان لباتها تبدّدها * هزلى جواد أجواقه جلف

(و بدبد أى بخ بخ) نقله الصغانى (و) القوم (تبادّوا) قولهم (لقوا بدادهم) بالفتح كلاهما (بمعنى) واحد (أى أخذوا أقرانهم) ولقيهم قوم أبدادهم أى أعدادهم (لكل رجل و) يقال ياقوم مدادا بدادهم تين (كقطام أى ليأخذ كل رجل قرنه) قال الجوهرى وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر (واستبد) فلان (به) أى (تفرّد) به دون غيره كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى أكثرها انفرد به وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه ٢ (والبداد) كسحاب (المبارزة و) العرب تقول (لو كان البداد لما أطاقونا أى لو بارزناهم رجل رجل) وفى بعض الامهات رجل لرجل (و) فى حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبدّيده) أى (مدها الى الارض) فأخذ قبضة والرجل اذا رأى مايستنكره فأدام النظر اليه يقال أبدّ فلان نظره اذا مده وأبدّ نه بصرى وفى الحديث كان يبدّ ضبعيه فى السجود أى يعدهما ويجافيهما وقال للمصلى أبدّ ضبعيك (و) أبد (العطاء بينهم) أى (أعطى كلا منهم بدّته) بالضم ويروى بالكسر كما للزمخشرى أى نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

فأبدهن حتوفهن فهاربٌ * بذمائه أو بارلٌ متجمع

قيل انه يصف صيادا فرق سهامه فى حمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا حتى عمهم وقال أبو عبيد الابداد فى الهبة ان تعطى واحدا واحدا والقران ان تعطى اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة أبدّ منها أقرن وقال الاصمعى يقال أبدّ هذا الجزور فى الحى فأعط كل انسان بدته أى نصيبه وقول عمر بن أبى ربيعة * أمبذّ سؤالك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد (والبدد) محركة (الحاجة و) بدبد (كقدقد ع) بل هو ماء فى طرف أبان الابيض الشمالى قال كثير

اذا أصبحت بالحبس فى أهل قرية * وأصبح أهلى بين شطب فبدبد

(و) بديد

٢ ولفظ الحديث كنا نرى أن لنا فى هذا الامر حقا فاستبد بنا علينا

(المستدرك)

(و) بديد (كربير جدجلزة) بكسر الجيم واللام المشددة وفي بعض النسخ بالحاء بدل الجيم وهو الصواب وهو (ابن مكروه) اليشكري والد الحرث وعمرو الشاعرين * ومما يستدرك عليه كتف بدّاء عريضة متباعدة الاقطار وامرأة متبددة مهزولة بعضها من بعض واستبد بأمره غلب عليه فلا يسمع الا منه وفي حديث أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية أبتيهم تمرة تمرة أي فرقي فيهم وأعطيهم وأنشد ابن الاعرابي

بلغ بني عجب وبلغ مأربا * قولا يبدّهم وقولا يجمع

فسره فقال يبدهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف في الكلام أبددته فرّقته وتبادّ القوم مروا اثنين اثنين يبدّ كل واحد منهما صاحبه وعن ابن الاعرابي البداد والعداد المناهدة وبدّد الرجل اذا أخرج نهده ويقال أضعف فلان على فلان بدّا لحصى أي زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال أضعفت اضعافا على هرم * في الجود بدّا لحصى قيلت له أجل

ويقال بدد فلان تبديدا اذا نعس وهو قاعد لا يرقد وفلاة بيد لا أحد فيها وتبادّوا وتبارزوا ومن المجاز استبد الامر بفلان غلب عليه فلم يقدر أن يضبطه

(برد)

(البرد) بفتح فسكون ضدّ الحر وهو (م) معروف يقال (برد) الشئ (كنصر وكرم) بردا و(برودة) الاخير مصدر الباب الثاني (و) يقال (ماء برد) بفتح فسكون (و بارد وبرود) كصبور سيغة مبالغة (و) كذلك (براد) كغراب (ومبرود) على صيغة اسم المفعول فانه من برده اذا صيره باردا (وقد برده بردا وبرّده) تبريدا (جعله باردا) وفي المصباح وأما برد برودا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود وبردته بالتثقيل مبالغة انتهى وفي الاساس فلان يشرب المبرد بالمبرت الماء البارد بالطبرزذ قال الجوهري ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة (أو) برده يبرده اذا (خلطه بالثلج) وغيره (وأبرده جاء به باردا و) أبرد (لهسقا باردا) يقال سقيته فأبردت له ابرادا اذا سقيته باردا (والبرد النوم ومنه) قوله عز وجل (لا يذوقون فيها بردا) ولا شرابا يريد نوما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال أي برد الشراب ولا الشراب (و) أنشد الازهري قول العرجي * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا * قال ثعلب البرد هنا (الريق) والنقاخ الماء العذب (و) البرد (بالتحريك حب الغمام) وعبره الليث فقال مطر جامد (و) البرد (ع) وضبطه البكري بكسر الراء وقال هو جبل في أرض غطفان يلي الجناب (وسحاب برد) ككتف (وأبرد) ذو قرّ وبرد وصابة برّدة على النسب ولم يقولوا بردا (وقد برد القوم كعني) أصابهم البرد (والارض مبردة) وهذه عن الزجاج (ومبرودة) أصابها البرد (والبرد بالضم ثوب مخطط) وخص بعضهم به الوشي قاله ابن سيده (ج أبراد وأبرد وبرود) وبرد كصرد عن ابن الاعرابي وبراد كبرمة وبرام أو كقرط وقراط قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرغ * طوال الدهر نشتمل البرادا * (و) البرد ٢ نظرا الى انه اسم جنس جمعي (أكسية يلتحف بها الواحدة بهاء) وقيل اذا جعل الصوف شققة وله هدب فهي بردة قال شمر رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد ائتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة وقال الليث البرد معروف من برود العصب والوشي قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب (والبرّادة بكيانة انا يبرد الماء) بني على أبرد (و) قال الليث البرّادة (كوازة يبرد عليها) الماء * قلت ومنه قولهم بات كيزانهم على البرّادة وقال الازهري لا أدري هي من كلام العرب أم كلام المولدين (و) في الحديث ان البطيخ يقطع (الابردة) وهي (بالكسر) أي للهمزة والراء (بردفي الجوف) ورطوبة غالبتان منهما يفتر عن الجماع وهمزتها زائدة ويقال رجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء (و) في حديث ابن مسعود كل داء أصله (البردة) بفتح فسكون (ويحرك التخمة) وانما سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام ولا تنضجه (و) يقال (ابترد الماء) اذا (صبه عليه) أي على رأسه (باردا) قال

اذا وجدت أوار الحب في كبدي * أقبلت نحو سقاء القوم أبترد
هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لحر على الاحشاء يتقد

(أو) ابترده اذا (شربه ليبرّد كبده) قال الراجز

٣ قوله فطالما الذي في اللسان لطالما

* ٣ فطالما حلأتماها لا ترد * فخليا هاوالسجال تبترد * من حر أيام ومن ليل ومد *

(وتبرد فيه) أي الماء (استنقع) وابترد اغتسل بالماء البارد كتبرّد (و) في الحديث من صلى البردين دخل الجنة وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين (الأبردان) هما (العداة والعشي) أو العصران (كالبردين) بفتح فسكون (و) الأبردان أيضا (الظل والفيء) سميا بذلك لبردهما قال الشماخ بن ضرار

اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

(وأبرد) الرجل (دخل في آخر النهار) ويقال جئتك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد أن تزيغ الشمس قال والركب في السفر يقولون اذا راغت الشمس قد أبردتم فروحوا قال ابن أحمر * في موكب زجل الهواجر مبرد * قال الازهري لا أعرف محمد بن كعب هذا غير أن الذي قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير في شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس

٢ قوله نظرا هكذا في النسخ ولعله سقط قبله لفظ أفرد

٢ قوله فغيروا عليها كذا باللسان

ثاروا الى ركابهم ٢ فغيروا عليها اقتابها ورحالها ونادى منادیهم ألا قد أبردتم فاركبوا (وبردنا الليل) يبردنا بردا (و) برد (علينا أسأبنا برده و) ليلة باردة العيش وبردته) هنيئة قال نصيب

فيالك ذا وقد ويالك ليلة * بخلت وكانت بردة العيش ناعمه

و (عيش بارد هني ء) طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

أي طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسأل الجنة وردها أي طيبها ونعيمها (و) من المجاز في حديث عمر فهبره بالسيف حتى (بردمات) قال ابن منظور وهو صحيح في الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ هو كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية أو لسكون حركته لان البرد استعمل بمعنى السكون (و) منه أيضا برد لي (حق) على فلان (وجب ولزم) وثبت ولي عليه ألف بارد أي ثابت ومنه حديث ابن عمر في الصحيح وددت أنه برد لنا عملنا (و) منه أيضا برد (مخه) يبرد بردا (هزل) وكذلك العظام وجاء فلان بارد المخ وبارد العظام وحارها للهزيل والسمين (و) برد (الحديد) بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده بردا (صقله و) برد (العين) بالبرود يبردها بردا (كحلها) بهو بردت عينه سكن ألمها والبرود كل يبرد العين من الحر وفي حديث الاسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم (و) برد (الخبز صب عليه الماء) فبله (فهو برود) كصبور (ومبرود) وهو خبز يبرد في الماء تطعمه النساء للسمنة (و) برد (السيف نبا و) برد (زيد) يبرد بردا (ضعف) وفي التكملة ضعفت قوائمه (كبرد كفرح) وهذه عن الصاغاني (و) برد اذا (فتر) عن هزال أو مرض وفي حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أي سكن وفتر ويقال جد في الامر ثم برد أي فتر وفي الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمي قال له من أنت قال أنا بريدة قال لابي بكر برد أمرنا وصلح أي سهل (برادا) كغراب (وبرودا) كقعود قال ابن برزج البراد ضعف القوائم من جوع أو اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه (وبرده) أي الشئ تبريدا (وأبرده) فتره و (أضعفه) وأنشد ابن الاعرابي

الأسودان أبرداني أظمأ * الماء والفت ذوا أسقامي

(والبرادة) بالضم (السحالة) وفي الصحاح البرادة ما سقط منه (والمبرد كمنبر) ما برد به وهو (السوهان) بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد برد ا اذا نحتها (والبردي) بالفتح (نبات) وفي نسخة نبت (م) أي معروف واحدته بردية قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريـ * ـف قد خالط الماء منها السريرا

٣ قوله نزيل الخ كذا في نسخة وفي أخرى وهو الراوي عن محمد بن طرخان الآتي ذكره قريبا

(و) في الحديث انه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة البردي (بالضم ثمر جيد) يشبه البرني عن أبي حنيفة وقيل هو ضرب من تمر الحجاز (و) البردي لقب (محمد بن أحمد بن سعيد الجياني) الاندلسي (المحدث) ٣ نزيل بغداد سمع محمد بن طرخان الترکي (والبريد المرتب) كما في الصحاح (و) في الحديث لا أحبس بالعهد ولا أحبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد ساكا جمع بريد وهو (الرسول) خفف عن برد كرسل ورسل وانما خففه هنا ليزاوج العهد وفي المصباح ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أي رسوله وفي العناية أثناء سورة النساء سمي الرسول بريدا لركوبه البريد أو لقطعه البريد وهي المسافة (و) هي (فرسخان) كل فرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (أو) أربعة فراسخ وهو (اثنا عشر ميلا) وفي الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا وفي كتب الفقه السفر الذي يجوز فيه القصر أربعة برد وهي ثمانية وأربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة (أو ما بين المنزلين و) البريد (الفرانق) بضم الفاء سمي به (لانه ينذر قدام الاسد) قيل هو ابن آوى وقيل غير ذلك وسيأتي (و) البريد (الرسل على دواب البريد) والجمع برد قال الزمخشري في الفائق البريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البرد وأصلها برده دم ء أي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قيسة أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة انتهى ونقله ابن منظور وابن كمال باشا في رسالة المعرب وقال وبهذا التفصيل تبين ما في كلام الجوهري وصاحب القاموس من الخلل فتأمل (وسكة البريد محلة بخوارزم) وقال الذهبي بجرجان (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم) حدث عن الفضل بن محمد البيهقي وجماعة قال الحافظ ابن حجر وأبو اسحق هكذا ضبطه الامير بالنصانية والزاي مات سنة ٣٣٣ (ومنصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم (البريدي) حدث عن عبد الله بن الحسن بن الضراب وعنه السلفي (وبرده وأبرده أرسله بريدا) وزاد في الاساس مستعجلا وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا أبردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم (و) قولهم (هما في بردة أخماس) فسره ابن الاعرابي فقال (أي يفعلان فعلا واحدا) فيشتبهان كأنهما في بردة (وبردي) بثلاث فتحات (كجمزى) وبشكى قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا وردي * اذا تحوّب عن أعناقها السدف

(نهر دمشق الاعظم) قال نفطويه هو بردى بمال بكتب بالياء (مخرجه) من قرية يقال لها فنوا من كورة (الزبداني) بفتح فسكون

على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب الى قرية على فرسخين من دمشق وتنضم اليه أعين أخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بحمزايا فيفترق حينئذ فيصير أكثره في بردى ويحمل الباقي نهر يزيد في لحف بعض جبل قاسيون فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على ثلاثة أقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لاحدهما ثورا في شمالي بردى وللآخر باناس في قبليه وتمر هذه الانهار الثلاث بالبوادي ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقيبة حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو أهبط أنهار دمشق واليه تنصب فضلات أنهرها ويساوقه من الجهة الشمالية نهر ثورا وفي شمالي ثورا يزيد الى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة المرج وأما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل باقيه فيسقي زروعها من جهة الباب الصغير والشرقي وقد أكثر الشعراء في وصف بردى في شعرهم وحق لهم فانه بلا شك أنزه نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين أبي المطاع بن حمدان

سقى الله أرض الغوطتين وأهلها * فلي بجنوب الغوطتين شجون
وما ذقت طعم الماء الا استخفني * الى بردى والنيربين حنين
وقد كان شكي في الفراق يروعني * فكيف يكون اليوم وهو يقين
فو الله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال العماد الكاتب الاصبهاني يذكر هذه الانهار من قصيدة

الى باناس باناس لي صبوة * فلي الوجد داع وذكرى مثير
يزيد اشتياقي ويشوكما * يزيد يزيد وثورا يثور
ومن بردى برد قلبي المشوق * فها أنا من حره أستجير

وفي ديوان حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

وسيأتي في حرف الصاد (و) بردى أيضا (جبل بالحجاز) في قول النعمان بن بشير

٢ يا عمر لو كنت أرقى الهضب من بردى * أو العلا من ذرا نعمان أو جردا
بما رقيتك لا ستهونت مانعها * فهل تكونين الا صخرة صلدا

(و) بردى أيضا (ة بحلب) من ناحية السهول (و) بردى أيضا (نهر بطرسوس) بالشعر (وبرديا) بفتح الدال وبا مشددة وألف وفي كتاب التكملة للشارزنجي بكسر الدال وهو من أغلاطه (ع) بالشام أو نهر وقال أحمد بن يحيى في قول الراعي النميري

* ٣ راعتهم من برديا بين أفلاج * انه نهر (بالشأم) والاعرف انه بردى كما تقدم كذا في اللسان (وتبرد) بكسر التاء المثناة الفوقية (ع) وقد أعاده المصنف في التاء مع الدال أيضا وأما ابن منظور فانه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية فلينظر ذلك (وبرد) بفتح فكون (جبل) يناوح رؤافا وهما جبلان مستديران بينهما لجوة في سهل من الارض غير متصلة بغير ٤ بين تيماء وجفر عنزة في قبليها (و) برد أيضا (ماء) قرب صفينة من مياه بني سليم ثم لبني الحرث منهم (و) برد أيضا (ع) بما ذكر قال نصر أحسب انه أحد أبنيتهم (وبردون) بفتحتين (مشددة الدال) وسكون الواو (ة بنمار) من أرض اليمن (وبردة علم للنجبة) وتدعى للعلب فيقال برده برده (و ة بنسف منها عزير بن سليم) بن منصور (البردي المحدث) قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فكتب بردة فنسب اليها قال الحافظ هكذا ضبطه الذهبي والصواب فيه برذه بالزاي بعد الموحدة وسيأتي للمصنف فيما بعد وكأنه تبع شيخه الذهبي في ذكره هنا (و) بردة أيضا (ة بشيراز و) البردة (بالتحريك من العين وسطها) نقله الصاغاني (و) بردة (بنت موسى بن يحيى) كذا في النسخ وفي التكملة فجيع بدل يحيى حدثت عن أمها بهية (وبردة الضأن بالضم ضرب من اللبن) نقله الصاغاني (ومحمد بن أحمد بن سعيد البردي) بالضم الاندلسي الجياني (محدث) نزل بغداد وسمع محمد بن طرخان وهذا قد تقدم له قريبا في أول التركيب فهو تكرار (والبرداء ككرماء الحمى بالقرة) أي الباردة وتسمى بالنافضة نقله الصاغاني (وذو البردين عامر بن أحمر) من بهدلة بن عوف لقب بذلك لان الوفود اجتمعوا عند عمرو بن المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال ليقم أعز العرب فليلبسهما فقام عامر فقال له أنت أعز العرب قال نعم لان العز كله في معد ثم رار ثم مضر ثم تميم ثم سعد ثم كعب فمن أنكر ذلك فليناظر فسكتوا فقال هذه قبيلتك فكيف أنت في نفسك وأهل بيتك فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الارض وقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه أحد فأخذ البردين وانصرف قاله أبو منصور الثعالبي في المضاف والمنسوب (و) ذو البردين أيضا لقب (ربيعة بن رياح) الهلالي وهو (جواد م) أي معروف (وثوب برود) كصبور (ماله زئبر) عن أبي عمرو وابن شميل وثوب برود اذا لم يكن دفيا ولا ليننا من الثياب (والابيرد الحميري) رجل (سار الى بني سليم فقتلوه) نقله الصاغاني (و) الابيرد (اليربوعي شاعر) أورده

٢ قوله يا عمر الظاهر أنه من خم عمرة بدليل قوله تكونين

٣ قوله وأعتم الخ لعله يقرأ بحذف الالف من برديا للوزن فليحرر

٤ قوله بغير كذا بالنسخ وليحرر

الجوهري (و) الابيرد (بن هرثمة العنزي) شاعر (آخر) و يقال فيه أربد بن هرثمة وهكذا قاله البدر العيني في كشف القناع المدني (والبارودة من أعلامهن) أي النساء نقله الصاغاني (وابراهيم بن برداد كصلصال) محدث وكذا غرفر بن برداد الحضرمي وأما محمد ابن برداد الفرغاني فقد حدث عنه الحسن بن أحمد الكاتب هكذا ذكروه قال الحافظ والصواب خلف بن محمد بن برداد وكذا عند الامير (وبرداذ ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها أبو سلمة النضر بن رسول البرداذي السمرقندي روى عن أبي عيسى الترمذي وغيره (وبردان محركة لقب) أبي اسحق (ابراهيم بن) أبي النضر (سالم) القرشي التيمي المدني مولى عمر بن عبيد الله روى عن أبيه في صحيح البخاري (و) البردان (عين بالنخلة الشامية) بأعلاها من أرض تهامة وقال نصر البردان جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة وفيها قال ابن ميادة

ظللت بروض البردان تغتسل * تشرب منها نهلات وتعل

(و) البردان أيضا (ماء بالسماوة) دون الجناب و بعد الجبي من جهة العراق (و) قال الاصمعي البردان (ماء بنجد لعقيل) بن عامر بينهم و بين هلال بن عامر وقال ابن زياد البردان في أقصى بلاد عقيل وأول بلاد مهرة وأنشد * ظللت بروض البردان تغتسل * (و) البردان أيضا (ماء بالحجاز لبني نصر) بن معاوية لبني جشم فيه شئ قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصيمة يزعمون انهم من اليمن وأنهم نافلة في بني جشم (و) البردان (ة ببغداد) على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وهو تعريب برداذان أي محل السبي وورده بالفارسية هو الرقيق المجاوب في أول اخراجه من بلاد الكفر كذا في كتاب الموازنة لحمزة (منها أبو علي) الحافظ أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن علي (البرداني) الحنبلي كان فاضلا وهو (شيخ) الامام الحافظ أبي طاهر (السلفي) نزيل ثغر الاسكندرية توفي سنة ٤٩٨ وتوفي والده أبو الحسن في ذي القعدة سنة ٤٦٩ (و) البردان (ة بالكوفة) وكانت منزل وبرة بن الاصقر بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة أخي النعمان بن المنذر لامه فمات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكسول بن حارثة يرثيه

لقد تركوا على البردان قبرا * وهموا للتفرق بانطلاق

وقال ابن الكلبي مات في طريقه الى الشأم فيجوز أن يكون البردان الذي بالسماوة (و) البردان (نهر بطرسوس) ولا يعرف في الشأم موضع أو نهر يقال له البردان غيره فهو الذي عناه الزمخشري بقوله حين قيل ان الجد المذموق يضره

ألا ان في قلبي جوى لا يبله * فويق ولا العاصي ولا البردان

قال أبو الحسن العمراني وهذه أسماء أنهار بالشأم (و) البردان أيضا (نهر آخر بمرعش) يسقي بساتينها وضياعها مخرجه من أصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسي (و) البردان (بئر بتبالة) بالبادية (و) البردان أيضا (ع ببلاد نهد باليمن) ولم يذكره ياقوت (و) البردان أيضا (ع باليمامة) يقال له شيح البردان فيه نخل عن أبي حفصة (و) البردان أيضا (ماء ملح بالحمى) قال الاصمعي من جبال الحمى الذهلول وماؤه ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل (والابرد المرج أبارد وهي بهاء) وهي الخيثمة أيضا نقله الصاغاني (وبرد الخيار لقب) وهو مضاف الى الخيار نقله الصاغاني (و) من المجاز (وقع بينهما قد برود بينة) بضم فسكون اذا تحاصما و (بلغا أمرا عظيما) في المخاصمة حتى تشاقيا بهما (لان اليمن) بضم ففتح (وهي برود باليمن) غالية الثمن فهي (لا تقد) أي لا تشق (الا لعظيمة) وفي التكملة الا لامر عظيم وهو مثل في شدة الخصومة (وبردانية ة بنواحي بلد اسكاف منه) هكذا في نسختنا والصواب منها (القدوة أحمد بن مهلهل البرداني الحنبلي) روى عن أبي غالب الباقلاني وغيره (وأيوب بن عبد الرحيم بن البردي كجهني بعلبك) أي منسوب الى بعلبك (متأخر) حدث عن أبي سلمان ابن الحافظ عبد الغني (روينا عن أصحابه) منهم الحافظ الذهبي (وأوس بن عبد الله بن البريدي نسبة الى جده بريدة بن الحصيب الصحابي) وفي بعض النسخ أوس بن عبيد الله (وسرخاب) وفي بعض النسخ سرحان (البريدي روى) قال الذهبي وهو مجهول لا أعرفه وقال الحافظ ابن حجر بل هو معروف ترجمة الخطيب وضبطه بفتح الباء وكذا هو في الاكمال و بالضم ذكره ابن نقطة فوهم فقد ضبطه الخطيب وابن الجزري وغيرهم بالفتح وهو فقيه شافعي مشهور (وبردة وبريدة وبراد) الاخير ككتاب (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار الصحابي خال البراء بن عازب واسمه هانئ أو الحرث وأبو بردة الاسعر واسمه بريد بن عبد الله (وأبو الاربد زياد تابعي) وهو مولى بني خطمة روى عن أسيد ابن ظهير وعنه عبد الحميد بن جعفر ذكره ابن المهندس في الكنى (وبردشير) بفتح فكسر الشين أعظم (د بكرمان) مما يلي المفازة قال حمزة الاصفهاني هو (معرب أردشير) بن بابكان ٣ (بانيه) وأهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان أول من اتخذ سكناها أبو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في أيام عضد الدولة بن بويه و بينها و بين السيرجان مرحلتان و بينها و بين زرند مرحلتان وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقى بالقنى وفيها نخل كثير وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعي الكرماني البردشيري سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر وغيره ومات ببردشير في صفر سنة ٥٣١ وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي

٣ قوله بابكان المعروف في التواريخ بابك

كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه
فردّ عزمي عنها * هوى الجفون المريضه

كذا في المعجم (وبردرايا) بفتح الدال والراء وبين الالفين ياء (ع) أظنه (بنهروان بغداد) أي من أعمالها ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن * ومما يستدرك عليه في حديث أم زرع رود الظل أي طيب العشرة يستوي فيه الذكر والانثى وبردة الثرى والمطر بردهما وهذا الشيء مبردة للبدن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء وعن ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة بغير تعب وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير أن يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حرّ القتال وقيل الثابتة وقيل الطيبة وكل مستطاب محبوب عندهم بارد وصحابة بردة على النسب ذات رد ولم يقولوا برداء وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها وقول الساجع وسليا ناردا أي ذو برودة وقال أبو الهيثم ردا الموت على مصطلاه أي ثبت عليه ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار جزء الروح منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وقولهم لم يبرد منه شيء المعنى لم يستقر ولم يثبت وهو مجاز وسموم بارد أي ثابت لا يزول ومن المجاز ٢ برد في أيديهم سلما لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب والبرود كصبور البارد قال الشاعر

فبات ضجيعي في المنام مع المنى * رود الشبا ياواضح الثغر أشنب

ومن المجاز ما أنشد ابن الاعرابي

انى اهتديت لفتية نزلوا * بردوا غوارب أنيق حرب

أي وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها ومن المجاز أيضا في حديث عائشة رضي الله عنها لا تبرّدي عنه أي لا تخففي يقال لا تبرّد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وفي الحديث لا تبرّدوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وثوب أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبرد الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وهي لك بردة نفسها أي خالصة وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أي خالصا فلم يؤنث خالصا وقال أبو عبيد هو لي بردة يميني اذا كان لك معلوما والمرهفات البوارد السيوف القواطع ومن المجاز برد مضجعه سافر وبرد مكانه دهش وبرد الموت عليه بان أثره وساب الصهباء بردتها جريالها وجعل لسانه عليه مبردا آذاه وآخذه به واستبرد عليه لسانه أرسله كالمبرد كل ذلك مجاز وقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا * بردية تصادفيه سخينا

قال ابن سيده زعم قطرب ان برّده بمعنى سخنه فهو اذا ضد وهو غلط وانما هو بل رديه وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق ذكره في المراصد وعمر بن أبي بكر بن عثمان السبحي البردوي بفتح الموحدة وضم الدال نسبة الى بردويه حدث عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الشيباني وغيره وعنه أبو سعد السمعاني وأبارد بالضم اسم موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية والبردان محركة موضع للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد والبردان بالضم تثنية بردغدير ان بنجد بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة وقيل هما صفيرتان من رمل ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت فيه بنو يربوع ببني شيبان والبردين قرية بمصر نسب اليها جماعة ويرود فيعول سقع بين حمص ودمشق هكذا بخط أبي الفضل وقال بعضهم هو بفعول وبرد محركة موضع في قول الفضل بن العباس اللهبي

انى اذا حل أهلي من ديارهم * بطن العقيق وأمسى دارهارد

وفي أشعار بني أسد المعزو تصنيفها الى أبي عمرو الشيباني برد بفتح ثم كسر في قول المعترف المالكي

سألوا عن خيلنا ما فعلت * ٣ يا بني القين عن جنب برد

وقال نصر برد جبل في أرض غطفان وقيل هو ماء لبني القين ولعلهما موضعان وأبو محمد موسى بن هرون بن بشير البردي البردة لبسها قاله الرشاطي وأبو القاسم حبيش بن سلمان بن برد بن نجيح مولى نجيب ثم بني ايدعان نسب الى جده وبرد بضم فسكون قال النضر صريمة من صرائم رمل الدهناء في ديار تميم كان لهم فيه يوم والبرود كصبور فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة وأودية بطرف حرة النار يقال لهن البوارد قاله يعقوب وموضع بين الجحفة وودان كذا في المعجم والبريدان بالضم على لفظة التثنية جبل في شحر الشماخ وبريدة مصغرا ماء لبني ضبينة وهم ولد جعدة بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من أيامهم وبريد كزبير ابن أعصم عن علي وبريد بن أبي مريم راوي حديث القنوت وعبد الله بن بريدان بن بريد البجلي وعمران بن أيوب بن بريد صنف في الزهد وبريد بن سويد بن حطان شاعر يقال له بريد الغواني وبريد بن ربيع الكلابي شاعر وأبو بريد اسمعيل بن مرزوق بن بريد الكعبي مصري مرادي ثقة وعبد الله بن محمد بن مسلم البردي بالضم عن اسمعيل بن أبي أويس وهاشم بن البريد كأمير محدث وترك سيفه مبردا كمعظم أي بارزا (البرجد بالضم كساء) من صوف أحمر قاله أبو عمرو وقيل هو كساء (غليظ) وقيل كساء مخطط فخم يصلح للنساء وغيره (و) برجد (بالفتح لقب رجل منهم) عن ابن دريد (و برجرد بضم الراء وكسر الجيم د م قرب همذان) على ثمانية عشر فرسخا

(المستدرك)

٢ قوله برد في أيديهم الذي في الاساس وبرد فلان أسيرا في أيديهم اذا بقي سلما لا يفدى

٣ قوله يا بني القين الخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن الا أن يكون بدل عن على

(البرجد)

منها وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات ينبت بها الزعفران ينسب اليها أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار الحافظ البرودي صحب أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي وأبا محمد الدوني ويحيى بن عبد الوهاب بن منده كتب عنه أبو سعد * ومما يستدرك عليه البرجد السبي وهو دخيل * قلت وأصله بردج فقلب وبرجد كهدهد طريق بين اليمامة والبحرين واياه أراد قيس بن الخطيم الانصاري أو غيره

(المستدرك)

فذق غب ما قدمت انى أنا الذى * سبحتكم كأس الحمام ببرجد

كذا في المعجم وبرجنده بالكسر مدينة بتركستان نسب اليها جماعة من أهل العلم وبرنجرد بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون قرية كبيرة بمرو عند الرمل خرجت الآن منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي ﴿البرخداة﴾ بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء أهمله الجوهري وقال اللبناني هي (المرأة التازة الناعمة) هكذا ذكره في بخنداة نقله ابن سيده والصاغاني الا أني رأيته بخط الصاغاني بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف ﴿برقعيد﴾ كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (د قرب الموصل) من جهة نصيبين وأورده الازهري في حماسي العين وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة أبواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي وأحمد بن عامر بن عبد الواحد الربعي البرقعيدي سمعا وحدثا كذا في المعجم ﴿سيف برند كفرند عليه أثر قديم) عن ثعلب وأنشد

(برقعيد)

(برند)

* ٣ سيفا برند لم يكن معضادا * وفي نسخة برند كفطسل (أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح راؤه) كلتاهما عن الفراء (الفرند) وسيأتي بيانه (والمبرندة المرأة الكثيرة اللحم) قيل انه ليس بعربي ولذا توقف فيه بعض (وعمرة بن البرند) الشامي (وهاشم بن البرند محدثان) وحفيد الاول ابراهيم بن محمد بن عمرة الحافظ ونافلته اسحق بن ابراهيم البرندي وأما هاشم فان الصواب في ضبط والده كأمير كما هو مضبوط في التكملة والتبصير ﴿بزدة﴾ ويقال بزدوه قد أهمله الجوهري وهي (ة من أعمال نسف) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها (والنسبة) اليها (بزدي وبزدوي منهما دهقانها المعمر منصور بن محمد بن قرينة أو مزينة وهو الصحيح آخر من حدث بالجامع) الصحيح (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) رضي الله عنه مات سنة ٣٢٩ وأبو الحسن علي ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزودي الفقيه الحنفي ما وراء النهر روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البزودي مات بسمرقند سنة ٥٥٥ * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصغد وبازبدي بكسر الزاي وفتح الدال المهملة ممال الالف كورة في غربي دجلة قرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبالقرب منها جبل الجودي وقرية ثمانين نسب اليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازبدا وي حدث حافظ أي يعلى أحمد بن علي بن المثنى وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

(بزدة)

(المستدرك)

٣ قوله سيفا الخ قبله كما في اللسان أحلها وعلمه وزادا وصار ماذا شطب جدادا

بقردى وبازبدى مصيف ومربع * وعذب يحاكى السلسبيل برود
وبغداد ما بغداد أما ترابها * فمسى وأما بردها فشديد

كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه بسد ككتف أصل المرجان ينبت في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره ذكره غير واحد من العلماء وبشند كسمند والشين معجمة قرية بمصر وباشقرد ويقال بالعين بدل القاف وباشصرد بالجيم بلاد بين القسطنطينية وبلغار وبصيدا بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية من قرى بغداد ﴿البعد﴾ بالضم ضد القرب وقيل خلاف القرب وهو الاكثر وهو (م) أي معروف (و) البعد (الموت) والذي عبر به الاقدمون أن البعد بمعنى الهلاك كما في الصحاح وغيره ويقال ان الذي بمعنى الهلاك انما هو البعد محركة (وفعلهما ككرم وفرح) ظاهره أن فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فان الاكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وأن البعد الذي هو خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذي هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم في خلاف القرب وأفصحية الكسر في معنى الهلاك حققه شيخنا (بعدا) بضم فسكون (وبعدا) محركة قال شيخنا فيه ايهام أن المصدرين لكل من الفعلين والصواب أن الضم للمضموم نظير ضده الذي هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحا انتهى * قلت والذي في المحكم واللسان ٣ بعد بعدا وبعدا هلك أو اغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازني

(بعد)

٣ قوله بعد بعدا وبعد الاول كفرح والثاني كقرب

يقولون لا تبعد وهم يدفنوني * وأين مكان البعد الا مكانيا

وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت بجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا أن العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا باعد في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير انتهى فالذي ذهب اليه المصنف هو المجمع عليه عند أئمة اللغة والذي رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كما ترى (فهو بعيد وباعد وبعاد) الاخير بالضم عن سيبويه قيل هو لغة في بعيد ككتار في كبير (ج بعداء) ككرماء وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما أختان (و) قد قيل (بعد)

بضمتين كقضيب وقضب ويشد قول النابغة

فتلك تبلغني النعمان ان له * فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

وضبطه الجوهري بالتحريك جمع باعد كتاجر وخدم (وبعدان) كرغيف ورغفان قال أبو زيد اذا لم تكن من قربان الامير فكن من بعدانه أي تباعد عنه لا يصبك شره وزاد بعضهم في أوزان الجموع البعاد بالكسر جمع بعيد ككريم وكرام وقد جاء ذلك في قول جرير (ورجل مبعد كمجبل بعيد الاسفار) قال كثير عزة

مناقلة عرض الفيافي شملة * مطية قذاف على الهول مبعد

(و بعد باعد مبالغة و) ان دعوت به قلت (بعدا له) المختار فيه النصب على المصدر به وكذلك سقيا له أي (أبعده الله) أي لا يرقى له فيما نزل به وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وقال ابن شميل راود رجل من العرب أعرابية فأبت الا أن يجعل لها شيأ فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهما لك فان لم تعمز فبعدا لك رفعت البعد يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد (والبعد) بضم فسكون (والبعاد) بالكسر (اللعن) منه أيضا (وأبعده الله نحاه عن الخير) أي لا يرقى له فيما نزل به (و) أبعده (لعنه) وغربه (وباعده مباعدة وبعادا) وباعد الله ما بينهما (وبعده) تبعيدا ويقرأ ربنا باعد بين أسفارنا وهو قراءة العوام قال الازهري قرأ أبو عمرو وابن كثير بعد بغير ألف وقرأ يعقوب الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعاء و(أبعده) غيره (ومنزل بعد بالتحريك بعيد و) قولهم (نفي غير بعيد وغير باعد وغير بعد) محركة أي (كن قريبا) وغير باعد أي غير صاغر قاله الكسائي ويقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت (و) يقال (انه لغير أبعد) وهذه عن ابن الاعرابي (و) غير (بعد كصرد) اذا دمه أي (لا خير فيه) وعن ابن الاعرابي أي لا غور له في شئ (و) انه (لذو بعد) بضم فسكون (وبعدة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن الاعرابي (أي) لذو (رأي وحزم) يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا بعد رأي (و) يقال (ما عنده أبعد أو بعد كصرد أي طائل) ومثله في مجمع الامثال وقال رجل لابنه ان غدوت على المربد بحت عناء أو ربحت بغير بعد أي بغير منفعة وقال أبو زيد يقال ما عندك بعد والك لغير بعد أي ما عندك طائل انما تقول هذا اذا ذممته قال شيخنا يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذي أي ما عنده من المطالب أبعد مما عند غيره ويجوز أن تحمل على النفي أي ليس عنده شئ يبعد في طلبه أي شئ له قيمة أو محل (وبعد ضد قبل) يعني ان كلا منهما ظرف زمان كما عرف في العربية ويكونان للمكان كما جوزه بعض النحاة (يبنى مفردا) أي عن الاضافة لكن بشرط نية معنى المضاف اليه دون لفظه كما قرر في العربية (ويعرب مضافا) أي لان الاضافة توجب توغله في الاسمية وتبعده عن شبه الحروف فلا موجب معها لبنائه (وحكى من بعد) أي بالجر وتنوين آخره وقد قرئ به قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين كأنهم جردوه عن الاضافة ونيتها (و) حكى أيضا (افعل) كذا (بعدا) بالتنوين منصوبا وفي المصباح و بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن الزمان السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر بالتصغير أي قريبا منه ٢ وجاء زيد بعد عمرو أي متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتي بمعنى مع كقوله تعالى ٣ فمن اعتدى بعد ذلك أي مع ذلك انتهى وقال الليث بعد كلمة دالة على الشئ الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا وقال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبنى اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وفي اللسان وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء ومن بعدها أصلهما هما الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيتا على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلانهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهري عن الفراء قال القراء بالرفع بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شئ لا محالة فلما أدتا غير معنى ما أضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما ٤ وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه أظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كأنك أظهرت المخفوض الذي أضفت اليه قبل و بعد وقال ابن سيده و يقرأ لله الامر من قبل ومن بعد بجمعهما منكرتين المعنى لله الامر من تقدم ومن تأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين (واستبعد) الرجل اذا (باعد) (الشئ عنه بعيدا و) قولهم (جئت بعيد بكما) أي (بعد كما) كما قال

ألا يا اسلمي يا دمنتي أم مالك * ولا يسلمك بعد بكما طلال

(و) في الصحاح (رأيته) وقال أبو عبيد يقال لقيته (بعيدات بين) بالتصغير اذا لقيته بعد حين (و) قيل (بعيدا له) مكبرا وهذه عن

٢ قال في المصباح ويسمى تصغيرا التقريب

٣ قوله فمن اعتدى الخ الذي في المصباح الذي بيدي عتل بعد ذلك

٤ قوله وان نويت الخ هذه العبارة ليست متصلة بما قبلها في اللسان بل أسقط بينهما جملة ولعله اختصار فراجعه

الفراء (أى بعيد فراق) وذلك اذا كان الرجل يسئ عن اتيان صاحبه الزمان ثم يسئ عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن ولا تستعمل الا ظرفا وأنشد شمر

وأشعث منقذ القميص دعوته * بعيدات بين لاهذان ولا نكس

ومثله فى الاساس ويقال انها لتخطئ بعيدات بين أى بين المرة ثم المرة فى الحين (وأما بعد) فقد كان كذا (أى) انما يريدون أما (بعد دعائى لك) فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية تقيضا لقبل وفى حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله (وأول من قاله داود عليه السلام) كذا فى أوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الائمة وقالوا أخرجه ابن أبى حاتم والديلمى عن أبى موسى الاشعرى مرفوعا ويقال هى فصل الخطاب ولذلك قال عز وجل وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (أو كعب بن لؤى) زعمه ثعلب وفى الوسائل الى معرفة الاوائل أول من قال أما بعد داود عليه السلام لحديث أبى موسى الاشعرى مرفوعا وقيل يعقوب عليه السلام لاثر فى أفراد الدارقطنى وقيل قس بن ساعدة كما للكلبى وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤى (و) يقال هو محسن للاباعد والاقارب (الاباعد ضد الاقارب) وقال الليث يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب وأقربون وأباعد وأقارب وأنشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه * ويشقى به حتى الممات أقاربه
فان يك خيرا فالبعيد يناله * وان يك شرا فابن عم يصاحبه

(و) قولهم (بيننا بعدة بالضم من الارض ومن القرابة) قال الاعشى

بأن لا تبغى الود من متباعد * ولا تنأ من ذى بعدة ان تقربا

(المستدرك) (وبعدان كسحبان مخلاف باليمن) مشهور وقد نسب اليه جلة من الاعيان * ومما يستدرك عليه قولهم ما أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت ببعد وما أنتم منا ببعد أى بعيد واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أنثت لاغير لم تختلف العرب فيها والابعد مشدد الآخر فى قول الشاعر

مذا بأعناق المطى مذا * حتى توافى الموسم الابذا

فلضرورة الشعر والبعداء الاجانب الذين لا قرابة بينهم ٢ قاله ابن الاثير وقال النضر فى قولهم هلك الابعد قال يعنى صاحبه وهكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البعدى قال الازهرى هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالآخر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه ويقال أبعد الله الآخر * قلت الآخر هكذا فى نسخ الصحاح وعليها علامة الصحة فلينظر قال ولا يقال للذئب منه شئ وقولهم كبّ الله الابعد لفيه أى ألقاه لوجهه والابعد الحائش * قلت هكذا فى الصحاح بالمهملة وفلان يستخرج الحديث من أبعد أطرافه وأبعد فى السوم شط وتباعد منى وابتعد وتبعد وفى الحديث أن رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيدا منك يعنى مكانا بعيدا وربما قالوا هى بعيد منك أى مكانها وأما بعيدة العهد فبالهاء وذو البعدة الذى يبعد فى المعاداة وأنشد ابن الاعرابى لرؤبة

يكفيك عند الشدة البيبسا * ويعتلى ذا البعدة النحوسا

قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال فى قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أى قبل ذلك ونقل شيخنا عن ابن خالويه فى كتاب ليس ما نصه ليس فى القرآن بعد بمعنى قبل الا حرف واحد ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر وقال معلطاى فى الميس على ليس قد وجدنا حرفا آخر وهو والارض بعد ذلك دحاها قال أبو موسى فى كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض فى يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل السماء ونقله السيوطى فى الاتقان كذا نقله شيخنا * قلت وقد رده الازهرى فقال والذى قاله أبو حاتم عمن قاله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما ما زعمه من التناقض الظاهر فى الآيات فالجواب أن الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله تعالى فيها عند من يفهمها وانما أتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلط فهمه وقلة علمه بكلام العرب كذا فى اللسان قال شيخنا وجعلها بعض المعربين بمعنى مع كما مر عن المصباح أى مع ذلك دحاها وقال القالى فى أماليه فى قول المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليك فانى * حرام وانى بعد ذاك لبيب

أى مع ذاك ولبيب مقيم وقد يراد بها الآن فى قول بعضهم

كما قد دعانى فى ابن منصور قبلها * ومات فما حانت منيته بعد

أى الآن وأبعد فلان فى الارض اذا أمعن فيها وفى حديث قتل أبى جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء فى سنن أبى داود ومعناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال قد أبعد فيه قال والروايات الصحيحة أعمد بالميم وأبعده الله أى لعنه الله

٢ قوله قاله ابن الاثير أى فى حديث مهاجرى الحبشة وبعثنا الى أرض البعداء

(بغداد) أهمله الجوهري وبغداذ (بغداذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما) فهذه أربع لغات ٢ في المصباح الدال الاولى مهملة وهو الاكثر وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية وهي الاقل ذال معجمة (و) بعضهم يختار (بغدان) بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف كالصلصال والخلخال ولم يجئ من غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الطلع وقسطال ممدود من قسطل (و) قال أبو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداذ أو بغداذ أو (بغدين و) قد تقلب الباء ميما فيقال (مغدان) فقال قل (مدينة السلام) فهذه سبع لغات الفصيح منها بغداد بدالين وبغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أورد الفراز بغدام بالميم في آخره وقال ابن سافي في شرحه على الفصيح مغدام بالميم في أوله وزاد صاحب الواعي عن أبي محمد الرشاطي بغذان بذال معجمة وحكى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال أبو العباس كلها لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم أعجمي عربته العرب وقال صاحب الواعي هو اسم صنم قتأويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداد عطية وعن أبي بكر ابن الانباري عن بعض الاعاجم زعم أن تفسيره بستان وسط بستان وداد رجل وبعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال شيخنا ويقال لها دار السلام أيضا وأنشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام * ولكن بالسلام بلا طعام
فما زادوا الصديق على سلام * لذلك سميت دار السلام

(وتبغدد) الرجل (انتسب اليها أو تشبه بأهلها) على قياس تمعدد وتمضر وتقيس وتنزر وتعرب * ومما يستدرك عليه تبغدد عليه اذا تكبر وافتخر مولدة (بافد بسكون الفاء) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بكرمان) من طريق شيراز (التقى فيها ساكنان) وقد يرد ذلك كثيرا في الفارسية وهو (معرب بافت) بالتاء المثناة الفوقية وهو من البلاد الحارة روى ابن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من أهلها (باغند) بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا بتأخير باغند عن بافد في النسخ وفي بعضها بتقديم باغند على بافد وهو الصواب (ة م) أي معروفة قال تاج الاسلام أظنها من قرى واسط نسب اليها الحافظ أبو بكر محمد ابن سليمان الازدي الباغندي * ومما يستدرك عليه باقردى بكسر القاف وفتح الدال بمال الالف قرية في شرقي دجلة وقد تقدم في بازبدى وبكرد بفتح فكسر فسكون وآخره دال قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها وبكرأباد محلة بجرجان (البلد) محركة مأخوذ من قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد (والبلدة) بفتح فسكون مأخوذ من قوله تعالى رب هذه البلدة الذي حرمها كلاهما علم على (مكة شرفها الله تعالى) تفضيلها كالنجم للثريا والعود للمندل وقال التوربشتي في شرح المصابيح بأنها هي البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم دون غيرها لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مسمياته حتى كأنها هي المحل المستحق للاقامة دون غيرها من قولهم بلد بالمكان اذا أقام به (و) البلد والبلدة (كل) موضع أو (قطعة من الارض مسحيزة) من استحاز بالحاء المهملة والزاي (عامرة أو غامرة) خالية أو مسكونة (و) البلد والبلدة (التراب) والذي نقله الخفاجي عن غير واحد في العناية أثناء الاعراف ان البلد الارض مطلقا واستعماله بمعنى القرية عرف طارئ انتهى وفي النهاية وفي الحديث أعوذ بك من ساكني البلد قال البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن والجمع بلاد وبلدان (والبلد القبر) نفسه قال عدي بن زيد

من أناس كنت أرجو نفعهم * أصبحوا قد خدوا تحت البلد

(و) يقال البلد (المقبرة) والجمع كالجمع (و) البلد (الدار) بمانية قال سيبويه هذه الدار نعت البلد فأنث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هل تعرف الدار يعفيها المور * الدجن يوما والسحاب المهمور * لكل ريح فيه ذيل مسفور

(و) البلد (الاثر) من الدار (و) في المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد البلد (أدحي النعام) بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين معناه أذل من بيضة النعام التي تتركها في الفلاة فلا ترجع اليها قال الراعي

تأبى قضاعة أن ٣ تعرف لكم نسبا * وابنا رارفأ تنم بيضة البلد

وجوز أبو عبيد في قولهم كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح وزعم البكري انه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته (و) البلد اسم (مدينة بالجزيرة) على سبعة فراسخ من الموصل وقد تشدد لامه وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة (و) مدينة (بفارس و) البلد (ة ببغداد) نقله الصاغاني (و) البلد (جبل بحمى ضرية) بينه وبين منشد مسيرة شهر وقد تسكن لامه (و) البلد (الاثر) في الجسد و (ج أبلاد) قال القطامي

لبست تجرح فزارا ظهورهم * وفي الصدور كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

(بغداد) ٢ قوله في المصباح الخ عبارة المصباح والدال الاولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية ذال معجمة وهي الاقل وبذلك تعلم ما في عبارة الشارح

(المستدرك) (بافد)

(باغند)

(المستدرك) (بلد)

٣ قوله تعرف بسكون الفاء للضرورة

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدورسها حتى عرفها ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله في صفة أعلى قرن ولد الظبية

نزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

وبلد جلده صارت فيه أبلاد (و) البلدة بلدة الصدر وقيل هو (الصدر) من الخف والحافر قال ذو الرمة

أنيضت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

يقول ألقت صدرها على الارض قال شيخنا أورده بعض أهل البديع شاهدا على الجناس التام وفي اللسان أراد بالبلدة الأولى ما يقع على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التي أناخ ناقته فيها (و) من المجاز ضرب بلدته على بلدته البلدة الاولى (راحة اليد) والثانية الصدر (و) البلدة (منزل القمر) وهي ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس في أقصر يوم في السنة (و) البلدة (هنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء و) البلدة (الارض) يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا (و) البلدة ما بين الحاجبين وقيل (نقاوة ما بين الحاجبين كالبلدة بالضم) وقيل البلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقد (بلد) الرجل (كفرح) بلدا وهو أبلد بين البلد أي أبلج وهو الذي ليس بمقرون الحاجبين (و) البلد (عنصر الشئ) عن ثعلب (و) البلد (ما لم يحفر من الارض ولم يوقد فيه) قال الراعي

وموقد النار قد بادت حمامته * ما ان تبينه في جدة البلد

(و) بلدة النحر هي (نغرة النحر وما حولها أو وسطها) وقيل هي الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهي ستة وقيل هو رحى الزور (و) البلد اسم يقع على الكور وقال بعضهم البلد (جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص) منه (كالبصرة ودمشق) وقد قيل انها اطلاقات مولدة (و) البلدة (د) من عمل قبرة (بالاندلس منه سعيد بن محمد) بن سيد أبيه بن مسعود (البلدي) كثير الجهاد والرباط وهو على ما قاله الذهبي (من شيوخ المعتزلة) توفي سنة ٣٩٧ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الآجري (و) البلدة (رقعة من السماء لا كوكب بها) البتة وقيل الا كواكب صغار (بين النعائم و) بين (سعد الذابح) وهي آخر البروج (ينزلها القمر) وقد سبق ذلك أيضا فهو تكرار كما كرر الاثر ومثل هذا في مادة واحدة معيب (وربما عدل) القمر عنها (فنزل بالفلادة وهي) أي البلدة (ستة كواكب مستديرة تشبه القوس) وهي من برج القوس وقد أوردنا تفصيل ذلك في مواضعه وفي حاشية الصحاح وأما ابن فارس فقال والبلدة نحم يقولون هي بلدة الأسد أي صدره فان صح ذلك فهو كلام جيد ولم يرد البلدة المنزل الذي في برج القوس وقد عابها الحريري في الدرة وغيره في ايراد مثل هذا التركيب وأجاب عنه ابن ظفر بورود في الكلام كما هو مبين في محله (و بلد بالمكان) كنصر بلد (بلودا) بالضم فهو بالد (أقام) به (ولزمه) كأبلد عن أبي زيد (و) بلد به اذا (اتخذه بلدا) ولزمه (وأبلده اياه ألزمه) وفي بعض النسخ أبلده الله ألزمه والاولى الصواب (والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصي) اذا تجالدوا بها (و بلدوا كفرحوا وخرجوا) ويقال الثانية بالتشديد (لزموا الارض يقاتلون عليها) ويقال اشتق من بلاد الارض (والتبلد ضد التجلد) وهو استكانة وخضوع قال

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا

(بلد ككرم) بلادة (و) بلد مثل (فرح) بلدا (فهو بليد) اذا لم يكن ذكيا والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء في الامور (و) هو (أبلد) من ثور من ذلك (و) التبلد (التصفيق) بالكف (و) التبلد (التحير) وقد تبلد اذا تردد متحيرا وأنشد لبيد

علهت تبلد في نهاء سعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

وفي اللسان قيل للمتحير متبلد لانه شبه بالذي يتحير في فلاة من الارض لا يهتدي فيها (و) من المجاز التبلد (التلهف) كذا في الاساس واللسان قال عدي بن زيد

سأكسب مالا أو تقوم فوائح * على بليل مبديات التبلد

(و) التبلد (السقوط الى الارض) من ضعف قال الراعي

وللدار فيها من حمولة أهلها * عقير وللباكي بها المتبلد

(و) التبلد (التسلط على بلد الغير و) تبلد (النزول ببلد ما به أحد) يلهف نفسه وكله من البلادة (و) التبلد (تقليب الكفين) قيل هو التصفيق (و) أبلد وتبلد لحقته حيرة و (المبلود) المتحير لا فعل له وقال الشيباني هو (المعتوه) قال الاصمعي هو المنقطع به وكل هذا راجع للحيرة وأنشد بيت أبي زيد

من حيم ينسى الحياء جليدا * قوم حتى تراه كالمبلود

وقيل المبلود الذي ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد (و بلد) الرجل (تبليدا) اذا (لم يتجه لشئ و) بلد الانسان اذا (بخل ولم يجد و) بلد الرجل لحقته حيرة و (ضرب بنفسه الارض) اعياء (و) بلدت (السحابة لم تمطر و) بلد (الفرس لم يسبق) وفرس بليد اذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة (والأبلد) الرجل (العظيم الخلق) الغليظه (والبلندى العريض والمبلندى الجمل الصلب) الشديد (و) البلندى والمبلندى (الكثير اللحم) أي لحم الجنبين (والبليد) من الابل الذي (لا ينشطه تحريد و) عن أبي زيد (أبلدوا)

اذا (صارت دوابهم كذلك) أى بليدة لا تسبق وفيل أبلد اذا كانت دابته بليدة (و) أبلدوا (لصقوا بالارض) استكانة (و) أنشد ابن الاعرابى قول شاعر يصف حوضا

ومبلد بين مومأة بهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

هكذا رواه الجوهرى قال (المبلد كمحسن الحوض القديم) هنا قال وأراد مبلد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال غيره حوض مبلد بفتح اللام ترك ودرس ولم يستعمل قتادى وقد أبلده الدهر ابلادا (وبلدة الوجه بالضم هيئته) وصورته نقله الصاغانى (و بلدود كقربوس ع بنواحى المدينة) نقله الصاغانى (والبلد بالضم) فالسكون (حصاة القسم) بفتح فسكون وهى بندقة (من ذهب أو فضة أو رصاص) والافهى المقسلة قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وأبلد لصق بالارض وبلدة الفرس منقطع الفهدتين من أسافلها الى عضدها ومن المجازان لم تفعل كذا فهى بلدة بينى وبينك يريد القطيعة والفراق أى أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد ولقيته ببلدة اصمت ٣ وهى القفر الذى لا أحد به وقد تقدم فى صمت وتبلد تكلف البلادة والبلدة الفلاة قال الاعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها شعل

وبلد الرجل نكس فى العمل وضعف حتى فى الجرى قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

والحرباء ابن بلدته لزومه الارض وفى الاساس من المجاز تبلدت البلاد تقاصرت فى رأى العين من ظلمة الليل وعبارة اللسان ويقال للجبال اذا تقاصرت فى رأى العين لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر

اذا المرء نازع جاهل القوم ذا النهى * وبلدت الاعلام بالليل كالاكم

وبلدود قرية من قرى البسيرة منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر ذكره أبو الخطاب بن حزم والبالدية قرية لبنى غسير بينها وبين جرلينان وبلدين سنجار المقرى الضرير محركة حدث عن المبارك بن على الحاوى وبلداسم موضع قال الراعى يصف سقرا

اذا ما انجلت عنه غداة سبابة * رأى وهو فى بلدخرانق منشد

وفى الحديث ذكر بليد بصيغة التصغير قرية لآل على بوادقريب من ينبع وفى معجم البكرى انها لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبليدة قرية من نواحى الاندلس وقرية بمصر وبلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب من جبلة من فتوح عبادة ابن الصامت ثم خربت فانشأ معاوية جبلة * ومما يستدرك عليه بلبد بباءين موحدتين بينهما لام ساكنة مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث أبا الخطاب الاباضى (البلند كسمند) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أصل الحناء) * قلت وبالضم الطويل العالى فارسى * ومما يستدرك عليه بامردى قرية من أعمال البليخ من نواحى ديار مضر بين الرقة وحران بالجزيرة (البند العلم الكبير) فارسى معرب جمعه بنود وفى المحكم من أعلام الروم يكون للقائد يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر وقال الهجيمى البند علم الفرسان وأنشد المفضل * جاؤا يجرون البنود جرا * وقال النضر سمى العلم الضخم واللواء الضخم البند وقال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والاعراص بالحجاز والكور بالعراق والخاليف لاهل اليمن (و) البند (حبل مستعملة) جمع حبلة فارسى معرب ويطلق على الالغاز والمعميات وهو هكذا فى سائر النسخ وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل مستعملة بضم المهملة والموحدة جمع حبالة وفى بعضها دخيل بدال مهملة وخاء معجمة كأنه قصد به أنه ليس بعربى وذكر أنه سوّد به بعض الشيوخ * قلت والصواب ما ذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أى كثير الحيل وذكر عن حاشية التحفة للسيد عمر البصرى ان البند يطلق على المحابس التى تجعل بين حبات السبحة ليعلم بها على المحل الذى يقف عنده المسبح عند عروض شاغل قال قلت وانظاهر أنه مولد بل محدث * قلت وهو كذلك ٣ فارسى معرب وأصل البند العقد ويطلق على ذلك العقد مجازا (و) البند (الذى يسكر من الماء) قال أبو صخر

وان معاجى للصيام وموقنى * رابيه البندين بال ثمامها

يعنى ألقى عليها ثمام وشجر (و) البند (ع و) البند (بيدق منعقد بفرزان) فانه يكون حينئذ كالحابس والعاقد للنفس (و) البند (بالكسر أمة) من الامم وهم (اخوة السند) بالصرين ذكره ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب (والبنودة كسفودة) علم على (الدبر) نقله الصاغانى (وعوف بن بندويه بالكسر) هو عوف بن أبى جبلة الاعرابى واسم أبيه بندويه روى عن الحسن مشهور (ومحمد بن بندويه) الخراسانى (من المحدثين) ذكرهما الامير أبو نصر * ومما يستدرك عليه بنرد بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال جد عبد العزيز بن ابراهيم بن بنرد الادمى الشيرازى ﴿البود﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (البئر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه باد الشئ بواد لغة فى بدا بمعنى ظهر وسيأتى فى الياء ﴿بهدى كسكرى﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ابن سعد بن الحرث بن ثعلبة) بن الحرث بن دودان بن أسد (م) أى معروف * قلت وفيه نظر (وأم بهد بنت ربيعة) بن سعد بن

(المستدرك)

٣ قوله اصمت بقطع الهمزة وكسر الميم وفتح التاء كاربل

(المستدرك)
(البَلَنْدُ)
(المستدرك)
(البَنْدُ)

٣ قوله فارسى معرب مقتضى كون معربا أن تكون العرب نطقت به بعد التعريب كسائر المعربات وهو شاف كونه مولدا ومحدثا

(المستدرك)
(البود)

(المستدرك) (بَهْدَى)

بلجيم نقله الصاغاني وبنو بهدبطن في بني أسد بن خزيمة منهم سالم بن وابصة بن عقبة الشاعر البهدي ذكره ابن السمعاني عن الدارقطني (والبواهد الدواهي) نقله الصغاني (وبهدى أو ذو بهدى ع) موضع والصواب موضعان وعلى الاخيرة اقتصر الصاغاني * ومما يستدرك عليه بهداد لعه في بغداد نقله بعض شراح الفصيح عن الفراء وقدمر ذلك (باد) الشئ (يبيد بوادا) هكذا في اللسان وقد أنكره شيخنا بناء على أنه لم يذكره الجوهري ولا أرباب الافعال ولا اقتضاه قياس وهذا منه عجيب كما لا يخفى (و يبد ويبادا) بالفتح (و يبودا) بالضم (و يبيدودة) وهذه عن اللحياني (ذهب وانقطع) وباد يبيد ببدا اذا هلك (و) بادت (الشمس يبودا غربت) حكاه سيبويه وأباده الله أهلكه وفي الحديث فاذاهم بديار باد أهلها أي هلكوا وانقرضوا (والبيداء الفلاة) والمفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لاشئ فيها وقال ابن جني انما سميت بذلك لانها تبيد من يحلها وعن ابن شميل البيداء المكان المستوى المشرف قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم وأقل وأشرافها شئ قليل لا ترى الا غليظة سلبة لا تكون الا في أرض طين (ج بيد) كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل صفة (والقياس بيداوات لانه تكسير الاسماء (و) في الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبدهم فيخسف بهم أي أهلكهم وهي هنا اسم موضع بعينه وهي (أرض ملساء بين الحرمين) الشريفين بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذو الحليفة (والبيدانة الاتان) اسم لها كما في الصحاح قال امرؤ القيس

٢ فيوما على صلت الجبين مسحج * ويوما على بيدانة أم تولب

والبيدانة الحمارة (الوحشية أو) هي (التي تسكن البيداء لا اسم لها) أي أضيفت الى البيداء (ووهم الجوهري) وفي اللسان وفي تسمية الاتان البيداء قولان أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية (ج بيدانات و بيدو بايد بمعنى غير) يقال رجل كثير المال بيد أنه بخيل معناه غير انه بخيل حكاه ابن السكيت (و) قيل هي بمعنى (على) حكاه أبو عبيد أي التي يراد منها المصاحبة قال ابن سيده والاول أعلى وقد جاء في بعض الروايات بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أي بقوة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ميد بالميم (و) يأتي بيد بمعنى (من أجل) ذكره ابن هشام ومثله بحديث أما أفصح العرب بيد أني من قريش (وطعام بيدردى) نقله الصغاني (و بيدان) اسم (رجل) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

متى أنفلت من دين بيدان لا يعد * ليبدان دين في كرائم مالنا
على أنني قد قلت من ثقسه به * ألا انما باعت يميني شمالنا

(و) بيدان (ع) قال أجدك لن ترى بثعيلبات * ولا بيدان ناجية ذمولا

(أو) بيدان (ماءة لبني جعفر بن كلاب) وقيل جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية قاله أبو عبيد

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الدال المهملة ﴿تبرد كبرج ع﴾ ذكر المصنف له هنا يدل على أصالة التاء كما هو رأي جماعة وقيل بزيادتها فعله في برد وقد ذكره المصنف هناك أيضا وأما صاحب اللسان فانه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية ﴿التريدى﴾ بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية هكذا هو في النسخ وقد أهمله الجماعة والذي صححه شيخنا انه الترمدى بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب القاموس وأنه موضع في ديار بني أسد فلينظر ويحقق * قلت وقد رأيت ذلك في اللسان والنهاية في ترمد وقد جاء ذكره في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة ان له ترمد وفسراه بأنه موضع في ديار بني أسد والثاء لغة فيه كما سيأتي والمشهور بهذه النسبة (عمرو بن محمد) هكذا في سائر نسخ القاموس وهو (شاعر) والذي يغلب على ظني انه التريدى بالزاي بدل الراء الى بلدة باليمن ينسج بها البرود والشاعر المنسوب اليها هو عمرو بن مالك القائل

وليلتها با مدلم نقمها * كليلتنا بميا فارقينا

(وما تريد بالضم) قال شيخنا الصواب في مثل هذا ان تعد حروفه كلها أصولا فتذكر في فصل الميم لان البلدة أعجمية وان كان عربيا فالصواب ان يذكر في فصل الراء لانها مضارع أراد يريد مستند اللمغاطب أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين ٣ قاله شيخنا (ة بخارا) مثله في شرح المقامات وشروح الامالي وغيرها وقيل قرية أو محلة بسمرقند والذي ذكره ابن السمعاني وهو أعرف بها انها محلة بسمرقند (منها) الامام (أبو منصور) محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ويقال الماتريتي امام الهدى الحنفي (المفسر) المتكلم رأس الطائفة الماتريدية نظير الاشعرية مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبي الحسن الاشعري بقليل ﴿التقدة بالكسر وتفتح﴾ مع كسر القاف الاخيرة عن الهروي (الكزبرة والكرويا) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي ذكره بعد ذكره التقدة بمعنى الكزبرة وسوى بينهما الازهري وذكر الازهري في النون أيضا فقال والنقدة الكرويا * ومما يستدرك عليه التقيدة موضع في بادية اليمامة ﴿التقرد كبرج﴾ أهمله الجوهري وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة هو (الكرويا) كذا في التهذيب في الرباعي (أو) التقرد (الازار كلها) كذا عن ابن دريد وهو عند أهل اليمن وروى ثعلب عن ابن الاعرابي التقدة

(المستدرك) (بأد)

٣ قوله فيوما الخ قال في اللسان والصلت الواضح الجبين والمسحج المعضض وروى فيوما على سرب نقيّ جلوده يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوما أغير بهذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش

(تبرد)

(التريدى)

٣ قوله قاله شيخنا هو مكرر مع عزوه له في صدر العبارة

(التقدة)

(المستدرك) (التقرد)

(تلد)

الكزرة والتقدة المكروياء قال الازهري وهذا هو الصحيح وأما التقرد فلا أعرفه في كلام العرب ﴿التالد كصاحب والتلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد) بالكسر (والتليد) كأمير (والأتلاد) كالاسنام (والمتلد) ككرم الاخيرة عن ابن جني فهذه ثمان لغات ذكرها ابن سيده في المحكم (ماولد عندك من مالك أو نتج) ولذلك حكم يعقوب ان تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى لانه لو كان ذلك لرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو واذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو نقيض الطارف (تلد المال يتلد ويتلد تلودا) كقعود (وأتلده هو) وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا (و) مال متلد قديم و(خلق) بضمتين (متلد كمعظم) هكذا في النسخ وقد سقط من بعض النسخ (قديم) والصواب انه ككرم لما أنشد ابن الاعرابي

ماذا رزئنا منذ أم معبد * ٣من سعة الخلق وخلق متلد

(والتليد والتلد محركة من ولد بالحجم فحمل صغيرا فنبت) هكذا في النسخ بالنون وفي بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (ببلاد الاسلام) وروى عن الاصمعي انه قال التليد ماولد عندك غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ماولدت أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي وقال اللحياني رجل تليد في قوم تلداء وامرأة تليدة في نسوة تلائد وتلد (وتلد) الرجل في بني فلان (كنصر وفرح) وهذه عن الفراء يتلد ويتلد (أقام) فيهم وتلد بالمكان تلودا أقام به وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وعن ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد والانثى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي عنه وروى شمر عنه انه قال تلادا المال ما تولد عندك فتلد من رقيق أو ساعة وتلد فلان عندنا أي ولد بأمه وأبائه وفي حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده (والاتلاد بالفتح بطون من عبد القيس) يقال لهم أتلاد عمان لانهم سكنوها قديما كذا في الصحاح وفي حديث ابن مسعود آل حم من تلادي أي أول ما أخذته وتعلمته بمكة (والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد) الرجل (تتليدا جمع ومنع) عن ابن الاعرابي واللحياني (و) تليد (كأمير وزبرجد اسمان) وتلد بفتح فسكون أبو المواهب يحيى بن أبي نصر بن تلد الازدي عن ابن نصر وعنه أبو محمد بن الخشاب النحوي * ومما يستدرك عليه أتلد كاحمد ويضم الميم موضع لغة في أثمد كما سيأتي واتيدي بالكسر قرية بمصر

(المستدرك) (التود)

﴿التود بالضم شجر وذو التود ع سمي بهذا الشجر) وبه فسر قول أبي صخر الهذلي

عرفت من هند أطلالا لابذي التود * قفرا وجارتها البيض الرخاريد

قال الازهري وأما التوادي فواحدتها تودية وهي الخشبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت لئلا يرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودة بمعنى التأني في الامر * قلت والتاود بضم الواو موضع في المغرب أو جبل فلينظر * ومما يستدرك عليه ت م رد في التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التمارد وقيل التمارد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض والتوباد أبرق أسيد ﴿التيد﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتئد) قال (و) ربما زيد فيها الكاف فيقال رويدك زيدا و(تيدك زيدا أي أمهله) وزاد أهل الغريب توبدك كويبدك (اما مصدر والكاف مجرورة أو اسم فعل والكاف للخطاب) وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد زيدا وزيدا وبله زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد وقال (ابن مالك) وغيره (لا يكون الا اسم فعل) وهو الراجح (ويقال تيدزيد) بالخفض على الاضافة لانها في تقدير المصدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب (وتيدد) كجعفر (ع) ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب به نخل وماء سكنه جذام ثم جهينة وبخط ابن الاعرابي تيدر وفيدر وهما تصحيف كذا في معجم البكري

(تئد)

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الدال المهملة ﴿التأد محركة الثرى والندى) نفسه (و) عن ابن الاعرابي التأد القذر وفي الصحاح التأد الندى و(القر) قال ذو الرمة

فبات يشتزه تأد ويسهره * تدوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك (ومكان تئد) ككتف (ند) وليلة تئدة وذات تأد (ورجل تئد مقرور تئد) النبت (كفرح تأد فهو تئد (ندى) قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أي اطلب فنال رائدهم وجدت مكانا تئدا مئدا وقال زيد بن كثوة هتوا رائدا لجاء وقال عشب تأد مأد كأنه أسوق نساء بني سعد ٣(و) من المجاز (لخذ تئدة ريا ممتأة) عبر عن النعمة بالرطوبة كما في الاساس (و) عن الفراء (التأداء) والدأثاء (الامة والحمقاء) كلاهما بالتحريك لمكان حرف الحلق وماله تئدت أمه كما يقال حمقت قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف تأداء ودأثاء قال الكميت

وما كابني تأداء لما * شفينا بالاسنة كل وتر

(تلد)

٣ قوله من سعة الخلق الذي في اللسان من سعة الحلم وهو الظاهر

٣ وزاد في اللسان بعد ذلك وقال رائد آخر سيل وبقل وبقيسل فوجدوا الأخير أعقلهما

وقال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء بالتحريك الا حرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعني في الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيها حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان وقال ابن برى قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهي ثأداء وصنعاء ونفساء لغة في نفساء وجنفاء وقرماء وحسداء هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر في جنفاء

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

وقال السليك بن السلكة في قرماء

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرتها خمار

وقال لبيد في حسداء

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على حسداء تنبحنا الكلاب

(وما أنا ابن ثأداء أي) لست (بعاجز) وقيل أي لم أكن بخيلا لئيما وهذا المعنى أراد الذي قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء أي لم تكن فيها كابن الأمة لئيما ٣ وفي الاساس قولهم يا ابن الثأداء أي الأمة كما ابن الرطبة واذا استضعف رأي الرجل قيل انه لابن ثأداء (والثأد محركة وتسكن الامر القبيح) كذا عن ابن الاعرابي (و) الثأد (البسر اللين) عن أبي حنيفة (والنبات الناعم الغض) ثأد وثعد ومعد وقد ثئد اذا ندى وقد مر ذلك عن زيد بن كثوة (و) من المجاز الثأد (المكان غير الموافق) تقول أقمت فلانا على ثأد لأن المكان الندي لا يقر عليه ومنه قول الشاعر

زجور لنفسي أن تقيم على الهوى * على ثأد أو أن تقول لها حني

ومنه أيضا قولهم لا تنبتن مبركك كما في الاساس (و) يقال للمرأة انها لثأدة الخلق (جباء) أي (الكثيرة اللحم) كذا عن ابن شميل وفي بعض النسخ المكتنزة اللحم (وفيها ثأدة كجهالة) أي (سمن) * ومما يستدرك عليه الأثأد العيوب عن ابن الاعرابي وقال أبو حنيفة اذا نعت غضوضة النبات قلت معد وثأد وناعم ٣ (ثرد الخبز فته) ثم بله بمرق ثم شرفه وسط القصعة وهو الثريد والثردة كما في الاساس (كثرده واثرده بالتاء) المثناة الفوقية (والثاء) المثلثة (على افتعله) أي بتشديد التاء والثاء أي اتخذه كان في أصله اثترده على افتعل فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان في كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الثاء لما كانت مهموسة والتاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء فأدغموه في مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيدغمون فيقولون اثردت فيكون الحرف الاصلي هو الظاهر كما في الصحاح (و) ثرد (الثوب غمسه في الصبغ) وثوب مثرود مغموس فيه عن ابن شميل وفي حديث عائشة رضي الله عنها فأخذت خمارها فقد ثردته بزعفران أي صبغته (و) ثرد (الحصية داكها مكان الحصاء) نقله الصاغاني (و) من المجاز ثرد (الذبيحة) اذا (قتلها من غير أن يفري أوداجها) وذلك اذا كانت مدبته كالة فقت ولم يفر وفي بعض النسخ يفدي بالدال المهملة وفي أخرى يبري بالموحدة والراء وكلاهما تحريف (كثردها) تثريدا وفي الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الاوداج غير المثرد فكل وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرد وما أفرى الاوداج من حديد أو ليطة أو عود له حد فهو ذكي غير مثرد (و) الثرد الهشم والكسر ثرد الخبز يثرده ثردا و (المثرودة والثرودة) بالفتح وهذه عن الصاغاني (والاثردان كعثمان) قال الفراء هو على لفظ الامر ثم زيدت عليه ألف ونون فأشبه الاسماء وخرج من حد لفظ الامر كذلك اسم (الثريدة) والاسم الثردة بالضم وأنشد الفراء

ألا يا خبزيا ابنة أثردان * أبى الحلقوم بعدك الا ينام

قال أثردان اسم كاسحلان وألعبان فحكمه ان ينصرف في النكرة ولا ينصرف في المعرفة قال ابن سيده وأظن أثردان اسما للثريد أو المثرود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه أن لا ينصرف لكن صرفه للضرورة وروايه ابن الاعرابي يا ابنة ثردان وقال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون فصرف للضرورة والوجه في مثل هذا ان يحكى ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم ويقال الثريد أحد اللحمين (والثرد المطر الضعيف) عن ابن الاعرابي قال وقيل لاعرابي ما مطر أرضك قال مركبة فيها ضروس وثرديذر بقله ولا يقرح أصله (و) الثرد (نبت) ضعيف (و) من المجاز الثرد (بالتحريك تشقق في الشفة ير و) عن ابن الاعرابي (ثرد) الرجل بالتشديد وفي بعض الامهات بالتخفيف كعلم وهو الصواب (من المعركة حمل) منها (مرتثا) نقله الصاغاني (ومثرود جد) أبي موسى (عيسى بن ابراهيم العافقي) روى عن ابن عيينة وابن وهب وعدة وعنه أبو داود والنسائي وابن خزيمة وتوفي مات سنة ٢٦١ كذا في الكاشف للذهبي (وأرض مثرودة ومثردة أصابها تثريد من مطر أي لطخ) من الثرد (والمثرد من يذبح) ذبيحته (بحجر أو عظم) أو ما أشبه ذلك وقد نهى عنه (أو من حديدة غير حادة) فهو يفسخ اللحم وهذا عن ابن الاعرابي وقد سبق ذلك (واسم ذلك) الحجر أو العظم (المثراد) بالكسر قال * فلا تدموا الكلب بالمثراد * (والثريد كالذريرة تعلو الخمر) وهو القمصان عن أبي حنيفة (واثرندى) الرجل (كثر لحم صدره) عن اللحياني ورجل مثريد ومثرنث مخصب وابلندى اكثر لحم جنبيه وعظما وادلنظى اذا من وغلظ (وأبو ثراد) كسحاب (عوذ بن غالب المصري) الجرى (من

الصالحين)

٣ في اللسان بعد هذا الحديث وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال في عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اه (المستدرك)

(ثرد)

٣ قوله وناعم قال في التكملة مثال فاعل مضبوطا شكلا بفتح العين

٣ قوله والتاء مجهورة سبق في ثم فانها أيضا مهموسة

الصالحين) روى عنه حيوة بن شريح وغيره * ومما يستدرك عليه المثردة القصعة وثريدة غسان أجمعوا على انها كانت من المخ واللحم ولا أطيب منهما وعلي بن ثردة الواعظ الواسطي وعظ بدمشق وسمع من الذهبي والثردود بالضم المطر الضعيف عن الصاغاني (ثرمد اللحم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (أساء عمله و) ثرمده اذا (لطخه بالرماد) يقال أتانا بشواء قد ثرمده بالرماد (والثرمدة) كذا عند أبي حنيفة وعند ابن دريد الثرمد (نبات من الحمض) تعمود ون الذراع قال أبو حنيفة وهي أغلظ من القلام وهي أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة واذا تقادمت تستتين غلظ ساقها فاتخذت أمشاطا لجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تجز الحديد ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا (وثرماء) بالفتح والمد (ع) خصيب يضرب به المثل لخصبه وكثرة عشبه فيقال نعم مأوى المعزى ثرماء كذا في معجم الامثال وفي معجم البكري هو موضع في ديار بني نمير أو بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة

وما أنت أماذكر هاربعية * يحط لها من ثرماء قليب

(أو) ثرماء (ماء في ديار بني سعد) في وادي الستارين قال أبو منصور وقد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره (وثرمد) كجعفر (شعب بأجأ) أحد جبلي طيئ لبني ثعلبة من بني سلامان من طيئ قال حاتم طيئ

الى الشعب من أعلى مشار فثرمد * فبلدة مبنى سنبس لابنة الغمر

(التعد) * ومما يستدرك عليه ثرمد بالفتح وضم الميم موضع في ديار بني أسد ويروى بالمثناة الفوقية وقد سبق ذلك (التعد) بالعين المهملة (الرطب أو بسر غلبه الارطاب) قال الاصمعي اذا دخل البسرة الارطاب وهي صلبة لم تنهضم بعد فهي جسة فاذا لانت فهي ثعدة وجمعها ثعد (و) التعد (العض من البقل) يقال بقل ثعد معد أي غض رطب رخص والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وعن ابن الاعرابي رطبة ثعدة معدة طرية (وثرى ثعد) جعد أي (ابن ماله ثعد ولا معد أي قليل ولا كثير) والمعد اتباع (والمثعئد كالمطمئن العلام الناعم) وقال ابن شميل هو المثعد والمثمئد كما سيأتي وحكى بعضهم اثعد الشئ اذا لان وامتد ويقال ان الميم فيه أصلية فيذكر في الرباعي * ومما يستدرك عليه التعد بمعنى الزبد في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من التعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم أنهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لا متنا ولم أبعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وقال التعد الزبد والحلقان البسر الذي قد أرطب بعضه وأشل من لحم الخروف المشوي قال ابن الاثير كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشي أحد رواته * ومما يستدرك عليه قولهم ليس له ثعد ولا مغد أي قليل ولا كثير هكذا ضبطه الصاغاني بالحاء المهملة والغين فيهما بخطه والمصنف أورده في التركيب الذي قبله وهو تصحيف (الثفاديد) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (سحائب بيض بعضها فوق بعض) عن ابن الاعرابي (و) الثفاديد (بطائن) كل شئ من (الثياب) وغيرها (كالمثافيد) هكذا هو في اليواقيت لابي عمرو في ياقوتة الصناديد واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا فاما مثافيد بالياء فشاذ (أو هي) أي المثافد والمثافيد (ضرب من الثياب أو) هي (أشياء خفية توضع تحت الشئ) أنشد ثعلب

يضي شماريخ قد بطنت * مثافيد بيضا ورطا سخابا

(أو هي الفثافيد) قاله أبو العباس وهو هكذا في التهذيب (و) ثفد (ثفد درعه تثفيدا بلغها) عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ بطنه (ثكد) بفتح فسكون أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (ماء لبني تميم) ونص التكملة لبني نمير ويروى بضم فسكون (و) ثكد (بضمتين ماء آخر) بين الكوفة والشأم قال الاخطل

حلت صبيرة أمواه العداد وقد * كانت تحل وأدنى دارها ثكد

(ثلد) (ثمد) (ثلدا لفيل يثلد) ثلدا من باب ضرب أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (سلح رقيقا) لغة في ثلط بالطاء كما في التكملة (الثمد) بفتح فسكون (و يحرك و) الثماد (ككتاب) قال شيخنا ظاهره بل صريحه انه مفرد كالثمد وصرح غيره بانه جمع لثمد المفتوح أو المحرك والقياس لا ينافيه * قلت ويعضده كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيدة سجرت الثماد اذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها (الماء القليل) الذي (لا مادة له أو ما يبقى في الجلد) من الارض قليلا (أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف) والجمع أثماد وعن ابن الاعرابي الثمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من المصيف فاذا دخل أول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقال أبو مالك الثمد أن يعمد الى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء وتحفر في نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف اذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركايا فهي الثماد (وثمده) يثمده ثمدا (وأثمده) اثمادا (واستثمده اتخذه ثمدا) حفر الماء الاخير عن ابن السكيت (و) ثمد وأثمد واستثمد نبت عنه التراب ليخرج و (اثمد) بتقديم المثلثة على الفوقية (واثمد) بالادغام كلاهما (على افتعل ورده) أي الثمد (والمثمود ماء نفد) أي فني (من الزحام) أي من كثرة الناس (عليه الا أفله و) من المجاز (رجل) مثمود (سئل) فألح عليه فيه (فأفنى

(المستدرك) (ثرمد)

(التعد)

(المستدرك) (ثفد)

(ثكد)

ماعنده عطاء) من الحجاز المخمود (من ثمدته النساء أى نزفن ماءه) من كثرة الجماع ولم يبق فى صلبه ماء (والاثمد بالكسر حجر الكحل) وهو أسود الى حمرة ومعدنه باصبهان وهو أجوده وبالمغرب وهو أصلب وقال السيرافى الاثمد شيه بحجر الكحل وأثمد عينه كحلها بالاثمد (و) أثمد (كأحمد) ونقل فيه المثناة الفوقية أيضا وبهما روى قول الشاعر

تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلى ولم ترقد

(ع و بضم الميم) وهذه عن الصاغانى فهى ثلاث لغات (وثمد) الرجل ثمدا (واثماد) اثمیدادا كاثأد (سمن) ومنه الغلام المثمد وهنا موضع ذكره كما صرح به ابن شميل وغيره (و) من المجاز (استثمده طلب معروفه) فثمده أعطاه (وثمود) كصبور ابن عابر بن ارم بن سام (قبيلة) من العرب الاولى ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح عليه السلام بعثه الله اليهم وهو نبى عربى يصرف (و) لا (يصرف) واختلف القراء فيه فمن صرفه ذهب به الى الحى لانه اسم عربى مذكر ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهى مؤنثة وفى المحكم وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحى وكونه لهما سواء (وتضم الثاء) المثلثة (وقرئ به أيضا) قيل سميت لقلة مائها كأنه من الثمد وهو الماء القليل وبسطه فى العناية * ومما يستدرك عليه الثامد من البهم حين قرم أى أكل وروضة ثامد موضع هكذا فى الصحاح وغيره * قلت هو لبنى جويرة بطن من التيم وقال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل اثمدا أى يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله فى طلب المعالى وأنشد

كميش الازار يجعل الليل اثمدا * ويغدو علينا مشمرا غير واجم

وأثامد واد بين قديد وعسفان وبرقة الاثماد أو برقة الاثماد موضع قال رديح بن الحرث التيمى

لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادى

(المثمعد كمضمر) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الممتلئ المخصب) أورده الازهرى عنه وأنشد

فبهن خود تشعف الفؤادا * قد اثمعدت خلقها اثمعدادا

(و) المثمعد (من الوجوه الظاهرة البشرة) كذا فى النسخ والصواب الظاهر البشرة كما فى التكملة (الحسن السحنة) أى اللون (وغلام مثمعد) كجعفر سمين والدى قاله النضر بن شميل هو المثمعد والمثمئد لغلام الريان الناهد السمين ﴿المثمعد﴾ بالضبط السابق الا أن الغين معجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (من الجداء الممتلئ شحما) ومن الغلمان الممتلئ سمنا قال أتانا بجدى مثمغد شحما نقله الصغانى ﴿الثندوة بفتح أوله لحم الثدى) الذى حوله غير مهموز ومن همزها ضم أولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز قصرها قاله ابن السكيت (أو أصله) وقيل الثندوة للرجل والثدى للمرأة هكذا ذكره أهل الغريب واختاره الحريرى فى درة الغواص قال شيخنا وقد ورد فى حديث مسلم استعمال الثدى فى الرجال ووقع فى سنن أبى داود استعمال الثندوة للنساء ومال كثير من اللغويين الى عموم الثدى انتهى * ومما يستدرك عليه الثندوة روثة الانف وهى طرفه ومقدمه قاله ابن الاثير فى تفسير حديث عمرو بن العاص فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل ﴿الثوهد﴾ والفوهد (الغلام السمين التام الخلق المراهق) للحلم غلام ثوهد جسيم وقيل ضخم سمين ناعم (وهى بهاء) يقال جارية ثوهدة فوهدة اذا كانت ناعمة وقال ابن سيده جارية ثوهدة وثوهدة بتشديد الدال عن يعقوب وأنشد

نؤامة وقت الضحى ثوهده * شفاؤها من دائها الكمهده

فهو مستدرك عليه ﴿الثهمد العظيمة السمينة) من النساء (و) بالام (ع) وبرقة ثهمد موضع معروف فى بلاد العرب لبنى دارم قال طرفة

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

وفى معجم البكرى ثهمد جبل فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة فى ديار غنى ﴿الثهود﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو مقلوب (الثوهد) وزنا ومعنى الاول فعول والثانى فوعل

﴿فصل الجيم﴾ مع الدال المهملة ﴿جحده حقه و) جحده (بحقه كمنعه) يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء الا تضمين معنى كفر أو بحمله عليه قاله شيخنا يجحده (جحدا) بفتح فسكون (وجحودا) كقعود (أنكره مع علمه) قاله الجوهرى أى فهو أخص وقال له المكابرة وقد يطلق على مطلق الانكار قاله شيخنا (و) جحد (فلانا صادفه بخيلا) قليل الخير وفى الاساس وقلة الخير على معنيين الشح والفقر (و) جحد (كفرح قل) من كل شئ (و) جحد (نكد) يقال رجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكد الله وجحدا دعاء عليه (و) جحد (النبت) قل ونكد و (لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريك قلة الخير) والضيق فى المعيشة كالجحود و (جحد) عيشهم (كفرح) جحدا اذا ضاق واشتد وأنشد بعض الاعراب فى الجحد

لئن بعثت أم الحيدين مأثرا * لقد غنيت فى غير بؤس ولا جحد

(فهو جحد) ككتف (وجحد) بضم فسكون (وأجحد وجحاد) كشداد الرجل (البطىء الانزال) نقله الصغانى (والجحادى بالضم الضخم من كل شئ) حكاه يعقوب قال والخاء لغة (و) قال ثمر الجحادية (بهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة

ثمرا أو خطة) وأنشد أبو عبيدة

٢ وحتى ترى ان العلاة قدها * جهادية والرائحات الرواسم

(وفرس جدد ككتف غليظ قصير وهي بهاء ج) جداد (ككتاب) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أرض جدة يابسة لا خير فيها وقد جدت وعام جدد قليل المطر وعن أبي عمرو أجد الرجل وجد اذا أنفض وذهب ماله وجادة اسم رجل وقال الزجاج أجدت فلانا صادفته بخيلا ﴿الجنادي﴾ بالضم وتشديد الياء) التصتية أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الفحل) كذا في النسخ وفي التكملة الفحر (يحلب فيه و) الجنادي (الفخم من الابل أو) الفخم (من كل شئ) كما حكاه يعقوب في البدل (وأبو جناد كغراب الجراد) وهو كنيته ﴿الجد أبو الأب وأبو الام﴾ معروف (ج أجداد وجدود وجدودة) وهذه عن الصغاني قال هو مثل الأبوة والعمومة (و) فلان ساعد الجد معناه (البخت والحظ) في الدنيا وفلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث القيامة واذا أصحاب الجد محبوسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد وأجدود وجدود عن سيبويه ورجل مجدود ذو جد (و) الجد (الحظوة والرزق) ويقال لفلان في هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه قاله أبو عبيد وعن ابن بزرج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذوي حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أي صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ وعن ابن السكيت وجددت بالأمر جدا حظيت به خيرا كان أو شرا (و) الجد (العظمة) وفي التنزيل وأنه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في أعيننا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل (و) الجد (شاطئ النهر) وضفته (كالجدة والجدة بكسرهما والجدة بالضم) والجد الاخيرتان عن ابن الاعرابي وقيل جدة النهر وجدته ما قرب منه من الارض وقال الاصمعي كنا عند جدة النهر بالهاء وأصله نبطي أعجمي فأعربوه وقال أبو عمرو كنا عند أمير فقال جبلة بن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فما زلت أعرفها فيه (و) الجد بالفتح (وجه الارض) ويروى بالكسر أيضا (كالجدة بالكسر والجديد) كأمير (والجدد) محركة وفي الحديث ما على جديد الارض أي ما على وجهها وقال الشاعر

حتى اذا ما خر لم يوسد * الا جديد الارض أو ظهر اليد

(و) الجد بالفتح (الرجل العظيم الحظ كالجدي بضمهما) قال سيبويه رجل جد مجدود وجمعه جدون ولا يكسر (والجديد والمجدود) وقد جد وهو أجد منك أي أحظ قال أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق وجديد حظيظ ومجدود محظوظ (و) الجد بالفتح (وكف البيت وهذه عن المطرز) هكذا في نسختنا وفي غيرها ما نصه وكف البيت وهذه عن المطر وفي نسخة أخرى وكف البيت من المطر والذي في التكملة جد البيت يجد اذا وكف عن ابن الاعرابي وعلى ما في نسختنا وهذه عن المطرز غريب من المصنف فان المطرز رواه أيضا عن ابن الاعرابي وليس من عادته أن يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزي اليه وهذا ليس من ذلك فتأمل (ويكسر و) الجد (القطع) جددت الشئ أجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال

أبى حبي سلمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

قال شيخنا وظاهر هذا البيت كالمتناقض وهو في الصحاح واللسان وأورده أهل المعاني انتهى ومنه ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة (و) عن ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة و (ثوب جديد كأجده الحائك) وهو في معنى مجدود يراد به حين جده الحائك أي قطعه ويقال ثوب جديد قطع حديثا (ج جدد كسرر) بضمتين كقضيب وقضب قاله ابن قتيبة ونقله ثعلب وحكى فتح الدال أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب وحكى المبرد الوجهين والاكثرون على الضم (و) الجد بالفتح (صرام النخل) وقد جده يجده جدا (كالجداد) بالكسر (والجداد) بالفتح عن اللحياني وقيل الجداد بمهملتين قطع النخل خاصة وبمعجمتين قطع جميع الثمار على جهة العموم وقيل هما سواء (وأجد) النخل (حان) له (أن يجد) وفي اللسان والجداد والجداد أوان الصرام وقال الكسائي هو الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام (و) الجد (بالضم ساحل البحر) المتصل (بمكة) زيدت شرفا وتواجها (كالجدة) بالهاء (وجدة) بلا لام اسم (لموضع بعينه منه) أي من ساحل البحر وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجدات قد رعليه قال ابن الاثير الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة * قلت وهي الآن مدينة مشهورة مرسى السفن الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها قال شيخنا واختلف في سبب تسميتها بجدة فقيل لكونها خصت من جدة البحر أي شاطئه وقيل سميت بجدة بن حرم بن زبان لانه نزلها كما في الروض للسهيلي وقيل غير ذلك وقال البكري في المعجم الصواب انه هو الذي سمي بها الولادة فيها (و) الجد بالضم (جانب كل شئ و) الجد أيضا (السمن والبدن) نقله الصغاني (وتمر كثير الطلع) وهو الجدادة وسيأتي قريبا (و) الجد (البئر) التي تكون (في موضع كثير الكلأ) قال

(المستدرك)

(الجنادي)

(جدد)

٢ قوله وحتى ترى الخ قال في التكملة والعلاة صخرة يجعل لها اطار من الاحناء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا أي يصب منها في العلاة للتأقيط فذلك مدها فيها اه

٣ قوله الجداد والجداد الخ أي بالكسر والفتح في جميع هذه الكلمات قال في الصحاح واللسان عقب هذه العبارة فكأن الفعال والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان في معاقبتهما بالأوان والاوان

الاعشى يفضل عامرا على علقمة

ما جعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ما طمى * يقذف بالبوصى والماهر

(و) الجد (البئر المغزرة و) قيل هى (القليلة الماء ضد و) الجد (الماء القليل و) قيل هو (الماء فى طرف فلاة و) قال ثعلب هو (الماء القديم) وبه فسر قول أبى محمد الخذلى * ترعى الى جدلها مكين * والجمع من ذلك كله أجداد (و) الجد (بالكسر الاجتهاد فى الامر) وقد جد به الامر اذا اجتهد وفلان جاد مجتهد وفى حديث أحد لئن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتل المشركين لير ين الله ما أجد أى أجتهد (و) الجد (نقيض الهزل) وفى الحديث لا يأخذن أحد كم متاع أخيه لاعبا جادا أى لا يأخذه على سبيل الهزل فيصير جدا (وقد جد) فى الامر (يجد) بالكسر (ويجد) بالضم جدا (وأجد) يجد اجتهد وحقق وكذا جد به الامر وأجد وهو مجاز وقال الاصمعى أجد الرجل فى أمره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغة ومنه يقال فلان جاد مجد أى مجتهد وقال أجد يجد اذا صار ذا جد واجتهاد (و) الجد (العجلة) وفلان على جد أمر أى عجلة أمر وهو مجاز وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد فى السير جمع بين الصلاتين أى اهتم به وأسرع فيه (و) الجد (التحقيق) وقد جد يجد ويجد وأجد اذا حقق (و) الجد (المحقق المبالغ فيه) وبه فسر دعاء القنوت ونخشى عذابك الجد (و) الجد (وكفان البيت) وقد (جد يجد) بالكسر فقط وهو نص ابن الاعرابى كما تقدم (والجدة) بالفتح (أم الام وأم الاب) معروفة وجمعها جدات (و) الجدة (بالضم الطريقة) من كل شئ وهو مجاز والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة فى السما والجبل قال الله تعالى جدد بيض وحمر أى طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون فى الجبال بيض وسود وحمر واحدها جدة (و) الجدة من كل شئ (العلامة) وهذه عن ثعلب (و) فى الصحاح الجدة (الخطة) التى (فى ظهر الحمار تخالف لونه) وأنشد الفراء قول امرئ القيس

كأن سراته وجدة متنه * كنائن مجرى فوقهن دليص

(و) جدة (ع) على الساحل (و) من المجاز يقال (ركب) فلان (جدة) من (الامر اذا رأى فيه رأيا) كذا قاله الزجاج (و) الجدة (بالكسر قلادة فى عنق الكلب) جمعه جدد حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس

(و) الجدة بالكسر (ضد البلى) قال أبو على وغيره (جد) الثوب والشئ (يجد) بالكسر (فهو جديد) والجمع أجدة وجدد وجدد (وأجده) أى الثوب (وجدده واستجده صيره) أو ابسه (جديدا قتجدد) وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجد واحمد المكارمى (و) قولهم (أجدبها أمرا أى أجد أمره بها) نصب على التمييز كقولك قررت به عينا أى قررت عينى به وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجدبها أمرا وأيقن أنه * لها أولا أخرى كالطمين ترابها

قال أبو نصر حكى لى عنه أنه قال أجد بها أمرا معناه أجد أمره قال والاول سماعى منه ويقال جد فلان فى أمره اذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجد فلان السير اذا انكمش فيه كذا فى اللسان (و) الجداد (كرمان خلقان الثياب) معرب كداد بالفارسية جزم به الجوهرى (و) الجداد (كل متعقد بعضه فى بعض من خيط أو غصن) قال الطرماح

تجتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو نؤام

(و) الجداد (الجبال الصغار) عن أبى عمرو وبه فسر قول الطرماح السابق قال أى تجتنى جداد هذه الارض وفى بعض النسخ حبال بالحاء وهو تصحيف (و) الجداد (ككتان بائع الخمر) أى صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر (ومعالجها) ذكره ابن سيده وذكره الازهرى عن الليث وقال الازهرى هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدعى المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء (و) الجداد (ككتاب جمع جدود) كقلاص وقلوص (للاثنان السمينة) قاله أبو زيد قال الشماخ

كأن قتودى فوق جأب مطرد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز

(والجديدان والاجدان الليل والنهار) وذلك لانهما لا يبليان أبدا ومنه قول ابن دريد فى المقصورة

ان الجديدين اذا ما استوليا * على جديد أدياه للبلى

(والجدجد) كقذفد (الارض) الملساء والغليظة وفى الصحاح (الصلبة المستوية) وأنشد لابن أحمر الباهلى

٣ يجنى بأوظفة شداد أسرها * صم السنابك لاتقى بالجدجد

وقال أبو عمرو الجدجد الخيف الاملس (و) الجدجد (كهدهد طويئر) تصغير طائر يصر بالليل وقال العدبس هو الصدى والجندب الجدجد والصرصر صياح الليل وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه (شبه) من (الجراد) والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابى هى دويبة تعلق الاهاب فتأكله (و) الجدجد (بثرة تخرج فى أصل الحدقة) وكل بثرة فى جفن العين تدعى الظبظاب قال

٣ قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة غلط سوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر

٣ قوله يجنى الخ الاوظفة جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لاتقى بالجدجد أى لاتتوقاه ولا تهيبه أفاده فى اللسان

شيضنا قالوا هذا اطلاق بني تميم وقول العامة كذا كذا غلط قاله الجواليقي قال وربيعة تسميها القمع (و) عن ابن سيده الجدجد (دويبة كالجندب) الا انها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا (و) الجدجد (الحر العظيم) وهو تصحيف فاحش والصواب الحرّ كذا في كتب الغريب وأنشد للطرماح

حتى اذا صهب الجنادب ودّعت * نور الربيع ولاحهن الجدجد

(والجدّاء) المرأة (الصغيرة الثدي) وفي حديث علي في صفة امرأة قال انها جداء أي قصيرة الثديين (و) الجدّاء من الغنم والابل (المقطوعة الاذن و) قيل الجدّاء من كل حلوبة (الذاهبة اللبن) عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد (و) الجدّاء (الفلاة بلا ماء) ومفازة جداء يابسة قال

وجدّاء لا يرجى بها ذو قرابة * لعطف ولا يحشى السماة ربيبها

السماة الصيادون وربيبها وحشها قاله أبو علي الفارسي (و) جدّاء (ة بالحجاز) قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين جدّاء والحشى * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(و) في التهذيب وقولهم ٢ (صرحت جداء) غير منصرف (و بجدّ) منصرف (و بجدّ ممنوعة) من الصرف (و بجدّان) بالدال المهملة و بجذان بالمعجمة أورده حمزة في أمثاله و بقدّان و بقذان و بجلدان وجلداء والاخيران من مجمع الامثال و بقردحة و بقرذحة وأخرج اللبن رغوته كل ذلك (يقال في شيء وضح بعد التباسه) و يقال جلذان وجلدان صحراء يعني برز الامر الى الصحراء بعدما كان مكتوما كذا في اللسان قال الصغاني (وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لا حجر) كذا في النسخ والصواب لا حجر كما هو بخط الصاغاني (فيه يتوارى به والتاء) في صرحت (عبارة عن القصة أو الخطة) كأنه قيل صرحت القصة أو الخطة أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام قال شيضنا وهو مأخوذ من كلام الميداني (و) عن ابن السكيت (الجدود) بالفتح (النجبة) التي (قلّ لبنها) من غير بأس و يقال للعنز مصور ولا يقال جدود (و) جدود (ع) بعينه من أرض تميم قريب من حزن بني يربوع بن حنظلة على سمت اليمامة فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهي لتغلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أرى ابلي عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

(وتجدّد الضرع ذهب لبنه) قال أبو الهيثم ثدي أجدّ اذا يبس وجد الثدي والضرع وهو يجد جدا (والجدد محركة) وجه الارض وقد تقدّم و (ما استرق من الرمل) وانحدر وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهي أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي أن يصلي في المكان الجدد أي المستوى من الارض (و) الجدد (شبه السعة بعنق البعير و) الجدد (الارض الغليظة) وقيل الارض الصلبة وقيل (المستوية) وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكنى عنه بالجدد (وأجدّ سلكها) أي الجدد أو صار اليها وأجدّ القوم علوا جديد الارض أو ركبوا جدد الرمل وأنشد ابن الاعرابي

أجددن واستوى بهنّ السهب * وعارضتهنّ جنوب نعب

(و) أجدّ (الطريق) اذا (صار جددا و) قالوا هذا عربي جدا نصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وقالوا هذا العالم جد العالم وهذا (عالم جدعالم بالكسر) أي (متناه بالغ الغاية) فيما يوصف به من الخلال (وجادّه) في الامر مجادّة (حاققه) وأجدّ حقق وقد تقدم (وما عليه جدّه بالكسر والضم) أي (خرقه) وحكى اللحياني أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا أراد وخلقانهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع (وأجدّت قروني منه) بالفتح أي نفسي اذا أنت (تركته والجديد) ما لا عهد لك به ولذلك وصف (الموت) بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبي يالك الخير انما * يدلك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمفاضل الباهلي جديد الموت أوله (و) الجديد (نهر باليمامة) أحدثه مروان بن أبي الجنوب (و) عن أبي عمرو (أجدّك لا تفعل) بفتح الجيم وكسرها والكسر أفصح ولذلك اقتصر عليه معناهما ما لك أجدّا منك ونصبهما على المصدر قال الجوهري معناهما واحد و (لا يقال) أي لا يتكلم به ولا يستعمل (الا مضافا) وقال الاصمعي أجدّك معناه أبجدّ هذا منك ونصبهما بطرح الباء (و) قال الليث (اذا كسر) الجيم (استحلفه بحقيقته) وجدّه (واذا فتح استحلفه ببخته) وجدّه وفي حديث قس

* أجدّك لا انقضيان كرا كما *

أي أبجدّ منك وقال سيبويه أجدّك مصدر كأنه قال أجدا منك وأكمه لا يستعمل الا مضافا (و) قال ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدّك فهو بالكسر و (اذا قلت بالواو فصحت وجدّك لا تفعل) وانما وجب الفتح لانه صار قسما فكأنه حلف بجدّه والد أبيه كما يحلف بأبيه وتدير اد القسم بجدّه الدنيء وبجدّه وقال الشيخ ابن مالك في شرح التسهيل وأما قولهم أجدّك لا تفعل فأجاز فيه أبو علي الفارسي تقديرين أحدهما أن تكون لا تفعل موضع الحال والثاني أن يكون أصله أجدّك أن لا تفعل ثم حذفت أن وبطل عملها وزعم أبو علي الشلوبين ان فيه معنى القسم وفي الارتشاف لابي حيان وههنا نكتة وهي ان

٢ قوله صرحت جداء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما في التكملة ونصها وفي المثل صرّحت جدّاء وصرّحت بجدّاء غير منصرفين و بجدّ منصرفا و بجدّ غير منصرف و بجدّان و بجدّان و بجلدان و بجلذان و بجلذاء و بقدّان و بقذان و بقردحة و بقرذحة و بقذحة

الاسم المضاف اليه جدحقه أن يناسب فاعل الفعل الذى بعده فى التكلم والخطاب والغيبة نحو أجدّى لا أكرمك وأجدّك لا تفعل وأجدّه لا يزورنا وعلة ذلك انه مصدر يؤكد الجملة التى بعده فلو أضفته لغير فاعله اختل التوكيد كذا نقله شيخنا فى شرحه (والجادّة معظم الطريق) وقيل سواؤه وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولا بدّ من المرور عليه وقيل جادّة الطريق مسلكه وماوضح منه وقال أبو حنيفة الجادّة الطريق الى الماء وقال الزجاج كل طريقة جدّة وجادّة وقال الازهرى وجادّة الطريق سميت جادّة لانها خطة ملوبة (ج جوادّ) بتشديد الدال وقال الليث الجادّ يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقها من الجواد اذا أخرجه على فعله والمشدّد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قال أبو منصور قد غلط الليث فى الوجهين معا أما التخفيف فما علمت أحدا من أئمة اللغة أجازه ولا يجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا اشتدّ فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادّة لانها ذات جدّة وجدود وهى طرقاتها وشركها المختلطة فى الارض وكذلك قال الاصمعى وقال فى قول الراعى

فأصبحت الصهب العتاق وقد بدا * لهنّ المنار والجواد اللوائح

قال اخطأ الراعى حيث خفف الجواد وهى جمع الجادّة من الطرق التى بها جدد (وجدّ بالضم ع) حكاه ابن الاعرابى وهو اسم ماء بالجزيرة وأنشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * لقد نهلت من ماء جدّ وعلت

ويروى من ماء حدّ وسيأتى (وجدّ الاثافى وجدّ الموالى موضعان بعقيق المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (وجدّان مشدّدة ع) كأنه تثنية جد (و) جدان (بن جديلة بن أسد من ربيعة) الفرس أبو بطن كبير وهو بخط الصاغانى بفتح الجيم (والجديدة قريتان بمصر) احداهما من الشرقية والثانى من المرناحية (ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيفى) وفى التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كيفى (و) الجديدة (ع بنجد فيه روضة) ومناقع ماء وهو عامر الآن بين الحرمين (و) الجديدة (ماء بالسماوة) لبنى كلب (وأجداد) بلا لام والصواب الاجداد (ع) لبنى مرة وأشجع وفزارة قال عروة بن الورد

فلا وألت نفث النفوس ولا أتت * على روضة الاجداد وهى جميع

(وذو الجدّين) بالفتح (عبد الله بن عمرو بن الحرث) بن همام (وعمرو بن ربيعة) بن عمرو (فارس الضحياء) ويقال ان فارس الضحياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانى وهما قولان (وكربير جديد بن خطاب الكلبى شهد فتح مصر) وروى عن عبد الله بن سلام * ومما يستدرك عليه هذا الطريق أجدّ الطريقين أى أوطؤهما وأشدهما استواء وأقلهما عدواء وأجدّت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت قال أبو عبيد وجاء فى الحديث فأتينا على جدجد متد من قيل الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد وهذا لا يعرف انما المعروف ٢ الجدد هى البئر الجيدة الموضع من الكلا قال أبو منصور وهذا مثل الكمكمة للكم والرفرفة للرف وسنة جداء محلة وعام أجدوشاة جدّاء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والآتان والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وقال الاصمعى جدّت اخلاف الناقة اذا أصابها شئ يقطع اخلافها والمجدّدة المصرمة الاطباء وعن ثمر الجدّاء الشاة التى انقطع اخلافها وقال خالد هى المقطوعة الضرع وقيل هى اليابسة الاخلاف اذا كان الصرار قد أضرّ بها والجداء من الغنم والابل المقطوعة الاذن وقولهم جدد الوضوء والعهد على المثل وكساء مجدّد فيه خطوط مختلفة وفى حديث أبى سفيان جدّد بأمد أى قطعا وهو دعاء عليه بالقطيعة قاله الاصمعى وعنه أيضا يقال للناقة انها لمجدّة بالرحل اذا كانت جادّة فى السير قال الازهرى لا أدرى ٣ أقال محدة أو محدة فمن قال مجدة فهى من جدّ يجدو ومن قال مجدة فهى من أجدت وعن الاصمعى يقال للفلان أرض جادّ مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى والجادّ بمعنى المجدود وقال اللحيانى جدادة النخل وغيره ما يستأصل وجديدتا السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن قال الجوهرى وهذا مولد وقولهم فى هذا خطر جد عظيم أى عظيم جدا وجدّ به الامر اشتد قال أبو سهم

أخالد لا يرضى عن العبد ربه * اذا جدّ بالشيخ العقوق المصمم

وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجدّتها أمرا وأيقن أنه * لها أولا أخرى كالطعين ترابها

٤ وجدان بن جديلة بالضم بطن من ربيعة والجدّاد كرمان صغار العضاه وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة جدّادة وفى الحديث احبس الماء حتى يبلغ الجد قال ابن الاثير هى ههنا المسناة وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار ٥ ويروى بالذال وسيأتى والجد بن قيس له ذكر والجدّية بالكسر قرية قرب رشيد وجداد كغراب بطن من خولان منهم الليث بن عاصم وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم امام جامع مصر وجدهما لامهما ملكان بن سعد الجدادى كان شريفا بمصر وأسيد الخولانى الجدادى شهد فتح مصر وصحب عمر وعبد الملك بن ابراهيم الجدى وقاسم بن محمد الجدى وحفص بن عمر الجدى وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدى وعبد الله ابن ابراهيم الجدى وعلى بن محمد القطان الجدى كل هؤلاء بكسر الجيم محدّثون وبفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدى سمع من مالك وأبو عبد الله محمد بن عمر الجديدى من أهل بخارا زاهد عابد حدّث عنه أبو نصر النسفى وعبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن الجدا الحربى

(المستدرك)

٢ قوله الجدد الذى فى اللسان الجد

٣ قوله محدة أو مجدة ضبطنا فى اللسان والتكملة الاولى بكسر الميم والثانية بضمها

٤ قوله وجدان الخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

٥ قوله ويروى بالذال وفى اللسان ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال الخ

(جرد)

بكسر الجيم محدثة هكذا ضبطه منصور بن سليم وبنو جديد كربير بطن من العرب ﴿الجرد محركة فضاء لا نبات فيه﴾ قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأتنه يأتي الماء ويشرب ليلا

يقضي لبانته بالليل ثم إذا * أضحى تيمم حوزا ما حوله جرد

ومن المجاز (مكان جرد) تسمية بالمصدر (وأجرد وجرد) ككتف لا نبات به جرد الفضاء (كفرح) جردا (وأرض جرداء وجردة كفرحة) كذلك وقد جردت جردا وجمع الأجرد الأجارد وقد جاء ذكره في الحديث (و) قد (جردها القسط) جردا هكذا ضبط في سائر النسخ والصواب جردها تجريدا كما في اللسان وغيره (وسنة جارود) مقسطة شديدة المحل كأنها تهلك الناس وهو مجاز وكذلك الجاردة (وجرده) أي الشيء يجرده جردا (وجرده) تجريدا (قشره) قال

كان فداءها إذ جردوه * وطافوا حوله سلك يتيم

ويروى سردوه بالحاء المهملة وسيأتي (و) جرد (الجلد) يجرده جردا (نزع) عنه (شعره) وكذلك جرده تجريدا قال طرفة

* كسبت اليماني شعره لم يجرد * (و) جرد (القوم) يجردهم جردا (سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين و) جرد (زيدا من ثوبه عراه) كرده تجريدا وحكى الفارسي عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده إياه (فتجرد وانجرد) أي تعرى قال سيبويه انجرد ليست للمطاوعة إنما هي كفعلت (و) جرد (القطن حلجه) نقله الصاغاني (و) من المجاز (ثوب جرد) أي (خلق) قد سقط زئبره وقيل هو الذي بين الجديد والخلق (و) من المجاز (رجل أجرد لا شعر عليه) أي على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه أجرد ذو مسربة قال ابن الأثير الأجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما أراد به أن الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فإن ضد الأجرد الأشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكاوون (و) من المجاز (فرس أجرد) وكذلك غيره من الدواب (قصير الشعر) ورأد بعضهم (رقيقه) وقد (جرد كفرح وانجرد) وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم إنما يريدون أجرد شعر القوائم قال

كأن قتودي والقيان هوت به * من الحقب جرداء البدين وثيق

(و) تجرد الفرس وانجرد تقدم الحلبة تخرج منها وذلك قبل نضا الفرس الخيل إذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الإنسان ثوبه عنه و(الأجرد السباق) أي الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته عن ابن جني وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (جرد السيف) من غمده كنصر وجرده تجريدا (سله) وسيف مجرد عريان (و) جرد (الكتاب) والمصحف تجريدا (لم يضبطه) أي عراه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن لا يربو فيه صغيركم ولا يناى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيأ ليس منه وكان إبراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والإعراب والتعجيم وما أشبهها وقال ٢ أبو عبيد أراد لا تقرنوا به شيأ من الأحاديث التي يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا (و) عن ابن شميل جرد فلان (الحج) تجريدا إذا (أفرده ولم يقرن) وكذا تجرد بالحج قال السيوطي لم يحك ابن الجوزي والزمخشري سواه كما نقله شيخنا (و) جرد الرجل تجريدا (لبس الجرود) بالضم اسم (للخلقان) من الثياب يقال أثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هناك جرود

(و) التجرد التعري ويقال (امرأة بضة الجردة) بضم الجيم (والمجرد) كمعظم (والمجرد) بفتح الراء المشددة وكسرها والفتح أكثر (أي بضة عند التجرد) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد أنه كان مشرق الجسد (والمتجرد) على هذا (مصدر) ومثل هذا رجل حرب أي عند الحرب (فإن كسرت الراء أردت الجسم) وفي التهذيب امرأة بضة المتجرد إذا كانت بضة البشرة إذا جردت من ثوبها (وتجرد العصير سكن غليانه و) تجردت (السنبلة) وانجردت (خرجت من لفائفها) وكذلك النور عن كمامه (و) من المجاز تجرد (زيد لأمره) إذا (جد فيه) ومنه تجرد للعبادة وجرد للقيام هكذا وكذلك تجرد في سيره وانجرد وكذلك قالوا شمر في سيره (و) تجرد (بالحج تشبه بالحاج) مأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا بالحج وإن لم تحرموا قال إسحق بن منصور قلت لأحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وإن لم تكونوا حجاجا (و) من المجاز (خمر جرداء صافية) منجردة عن خثاراتها وأثفالها عن أبي حنيفة وأنشد الطرماح

فلما فتّ عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الجرات صافي

(وانجرد به السير) هكذا باللام في سائر النسخ والصواب على ما في الأساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب انجرد به السير (امتد وطال) من غير لي على شيء وقالوا إذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرد فذهب وإذا جد في القيام بأمر قيل تجرد (و) انجرد (الثوب انسحق) ولان بكر وفي حديث أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت (والجرد) بفتح فسكون (الفرج) للذكر والأنثى وفي بعض النسخ الفرخ بالخاء المعجمة وهو تحريف (والذكر) قال شيخنا من عطف الخاص على العام (و) الجرد (الترس والبقية من المال و) في التهذيب قال الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

٢ قوله أبو عبيد الذي في اللسان ابن عيينة فليحرر

٢ قوله ألا لها الخ قال ابن برى البيت لحنظلة بن مصبح وأنشد صدره يا ربها اليوم على مبين مبين اسم بئر وفى الصحاح اسم موضع ببلاد تميم

٢ ألا لها الويل على مبين * على مبين جرد القصيم

الجرد (بالتحريك د) هكذا فى سائر النسخ وفى الصحاح اسم موضع (ببلاد تميم) والقصيم نبت وقيل موضع بعينه معروف فى الرمال المتصلة بجبال الدهناء (و) الجرد محركة (عيب م) أى معروف (فى الدواب أو هو بالذال) المعجمة وقد حكى ذلك والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يظمع حتى يمنعه المشى والسعى وقال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون (والجارود المشؤم) بالهمزة وفى بعض النسخ المشتوم من الشتم وهو مجاز كأنه يجرد الخير لشؤمه وفى اللسان الجرد أخذك الشئ عن الشئ حرفا وصقعا ولذلك سمى المشؤم جارودا (و) الجارود (لقب بشر بن عمرو) بن حنش بن المعلى من بنى عبد القيس (العبدى العصابى) رضى الله عنه كنيته أبو المنذر وقيل أبو غياث وهو أصح وضبطه عبد الغنى أبو عتاب وذكرهما أبو أحمد الحاكم له حديث وقتل بفارس فى عقبة الطين سنة احدى وعشرين وقيل بنهاوند مع النعمان بن المقرن سمى به (لانه فتر بابله الجرد) أى التى أصابها الجرد (الى أخواله) من بنى شيبان (ففشا) ذلك (الداء فى ابلهم فأهلكها) وفيه يقول الشاعر

* لقد جردا الجارود بكر بن وائل * ومعناه شئم عليهم وقيل استأصل ماعندهم (والجارودية فرقة من الزيدية) من الشيعة (نسبت الى أبى الجارود زياد بن أبى زياد) وفى بعض النسخ ابن أبى زيادة وأبو الجارود هو الذى سماه الامام الباقر سرحوبا وفسره بأنه شيطان يسكن البحر من مذهبهم النص من النبى صلى الله عليه وسلم على امامة على وأولاده وانه وصفهم وان لم يسمهم وأن الصحابة رضى الله عنهم وجماهم كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلى رضى الله عنه بعد النبى صلى الله عليه وسلم والامامة بعد الحسن والحسين شورى فى أولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو امام نقله شيخنا فى شرحه (و) من المجاز ضربه بجريدة (الجريدة) هى (سعفة طويلة رطبة) قال الفارسى (أو يابسة) وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة (أو) الجريدة هى (التى تقشر من خوصها) كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل هى السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وفى الصحاح الجريد الذى يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا مادام عليه الخوص وانما يسمى سعفا (و) من المجاز الجريدة (خيل لا رجالة فيها) ولا سقاط ويقال ندب القائد جريدة من الخيل اذا انتهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا

يقلب بالصمان قودا جريدة * ترامى به قيعانه وأخاشبه

ويقال جريدة من الخيل للجماعة تجردت من سائرها لوجه (كالجرد) بالضم (و) الجريدة (البقيعة من المال و) من المجاز أشأم من جرادة (الجرادة امرأة) وهى قينة كانت بمكة ذكروا أنها غنت رجالا بعثهم عاد الى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

٣ قوله ولهو باطل الذى فى اللسان ولهو ليالى

مصرا كما صبرت جرادة شرها * بغرور أيام ولهو باطل ٣

(و) الجرادة اسم (فرس عبد الله بن ثمر حبيل) سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة (و) الجرادة أيضا فرس (لأبى قتادة الحرث بن ربعى) السلمى الصحابى توفى سنة أربع وخمسين (و) فرس آخر (لسلامة بن نهار بن أبى الاسود) ابن حمران بن عمرو بن الحرث بن سدوس (و) آخر (لعامر بن الطفيل) سيد بنى عامر فى الجاهلية (وأخذها) بعد (سرح بن مالك) الارجى كما نقله الصاغانى كل ذلك على التشبيه (وجرادة العيار فرس) وأنكره بعضهم وقال فى قول ابن أدهم النعامى الكلبى

ولقد لقيت خوارسا من وهطنا * غنظا ولا غنظ جرادة العيار

ماذكره المصنف وهو قوله (أو العيار) اسم رجل (أثرم أخذ جرادة ليأكلها فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة العناء) فصار مثلا قال الصاغانى وهو الصواب (و) فى قصة أبى زغال فغنته (الجرادتان) وهما (مغنيتان كانتا بمكة) فى الجاهلية مشهورتان بحسن الصوت والغناء (أو) انهما كانتا (للنعمان) بن المنذر (و) من المجاز (يوم جريد وأجرد) أى (تام) وكذلك الشهر عن ثعلب وفى الاساس ويقال مضى عليه عام أجرد وجريد وسنة جرداء كاملة متجردة من النقص (والمجرد) كمعظم (والجردان بالضم والاجرد قضيب ذوات الحافر أو) هو (عام) وقيل هو فى الانسان أصل وفيما سواه مستعار (ج) أى جمع الجردان (جرادين و) من المجاز (مار أيته مذ أجردان وجريدان) و (مذ) أبيضان يريد (يومين أو شهرين) تامين (والجراد) ككتان (جلاءة الصفر والاجرد بالكسر كاكبر) أى مشددة الراء (وقد يخفف) فيكون (كاقد نبت يدل على الكمأة) قال

جنيتها من مجتنى عوسج * من منبت الاجرد والقصيص

وقال النضر الاجرد بقل له حب كأنه الفلفل (والجراد) بالفتح (م) أى معروف الواحدة جرادة (للذكر والانثى) قال الجوهرى وليس الجراد بذكر للجرادة وانما اسم للجنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فمن مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبى ثم غوغاء ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسى وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا يعنى المؤنث الذى لا علامة فيه كالعين والقدر والمذكر الذى فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية قال أبو حنيفة قال

الاصمعى

الاصمعي اذا اصفرّت الذكور واسودّت الاناث ذهب عنها الاسماء الا الجراد يعني انه اسم لا يفارقها وذهب ابو عبيد في الجراد الى أنه آخر أسمائه (و) جراد (ع وجبل) قيل سمي الموضع بالجبل وقيل بالعكس وقيل هما متباعدان ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة أي كثير العشب هكذا أورده الميداني وغيره (و) جردت الارض فهي مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجرد الجراد الارض يجردها جردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيأ وقيل انما سمي جرادا بذلك قال ابن سيده فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم (أرض مجرودة) فالوجه عندي أن يكون مفعولة من جردها الجراد والآخر أن يعني بها (كثيرنه) أي الجراد كما قالوا أرض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كأنه جردت الارض أي حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك (و) جرد الرجل (كفرح) جردا اذا (شرى جلده من أكله) أي الجراد فهو جرد كذا وقع في الصحاح واللسان وغيرهما وفي بعض النسخ عن أكله (و) جرد الانسان (كغنى) أي مبنيا للمجهول اذا أكل الجراد فاشتكى بطنه عن أكله فهو مجرود (و) جرد (الزرع أصابه) الجراد (و) من المجاز قولهم (ما أدري أي جراد) هكذا في الصحاح وفي الاساس واللسان أي الجراد (عاره أي أي الناس ذهب به والجرادي كغرابي ة بصنعاء) اليمن نقله الصاغاني (والجرادة بالضم) اسم (رملة) بأعلى البادية بين البصرة واليمامة (وجراد) كغراب (ماء) أو موضع (بديار بني تميم) بين حائل والمروت ويقال هو جرد القصيم وقيل أرض بين علياء تميم وسفلى قيس (و) يقال (رمى) فلان (على جرده محركة وأجرده أي) على (ظاهره ودراب) كسحاب (جرد) بكسر فسكون (موضعان) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وغيره موضع بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما يريد أن جردا بمنزلة الهاء في دجاجة فكما تجيء بعلم التثنية بعد الهاء في قولك دجاجتين كذلك تجيء بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جردين معروف (وابن جردة) بالفتح (كان من متولي بغداد) واليه نسبت خرابة ابن جردة ببغداد نقله الصغاني (وجرادى كفعالى) وفي بعض النسخ كفرادى (ع) عن ابن دريد (وجردان) كعثمان (واد بين عمقين) ٢ ووادي حبان من اليمن كما هو نص التكملة وسياق المصنف لا يحوج عن قصور (والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (وجرود) كصبور (ع بدمشق) من شرقيها بالغوطة (وأجارد بالضم) كما يأتي وهي من الالفاظ التسعة التي وردت على أفاعل بالضم على ما قاله ابن القطاع (وجارد) هكذا في سائر النسخ التي بين أيدينا ومثله في اللسان وغيره (موضعان) وقد شذ شيخنا حيث جعله أجارد بزيادة الهمزة المفتوحة في أوله * ومما يستدرك عليه الجرادة بالضم اسم لما جرد من الشيء أي قشر والجردة بالفتح البردة المجردة الخلقة وهو مجاز وفي الاساس أي لانها اذا أحلقت انتفض زئيرها وامتلأت وفي الحديث وفي يدها شمعة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وفي الحديث انكم في أرض جردية قيل هي منسوبة الى الجرد محركة وهي كل أرض لا نبات بها وفي حديث أبي حدرد فرميته على جريداء بطنه أي وسطه وهو موضع القفا المجرد عن اللحم تصغير الجرداء ومن المجاز خذ أجرد لا نبات به وكان النبي صلى الله عليه وسلم نعلان جرداوان أي لا شعر عليهما والتجريد التشذيب وعن أبي زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمنبسط في الظهور ما أنت بمجرد السلك وهو مجاز والذي في الاساس ما أنت بمجرد السلك أي لست بمشهور والمجردت الابل من أوبارها اذا سقطت عنها وتجرد الحمار نقدم الآتن فخرج عنها ورجل مجرد كمكرم أخرج من ماله عن ابن الاعرابي ويقال تنق ابلا جريدة أي خيارا شدادا والمجرود المقشور وما قشر عنه جرادة ومن المجاز قلب أجرد أي ليس فيه غل ولا غش والجرداء الخضرة الملساء ومن المجاز لبن أجرد لا رغوة له قال الاعشى

ضمنت لنا اعجازه أرماحنا * ملء المراجل والصريح الاجردا

وناقة جرداء كول وأبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر أخي عبادة وعمرو والدخفاجة بن عقيل أخي قشير وجعدة والحريش أولاد كعب أخي كلاب ابني ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب علي رضي الله عنه وهو جد بني جرادة بحلب وقرأت في معجم شيوخ الحافظ الدمياطي قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة احدى وخمسين في طاعون الجارف الى حران ثم الى حلب فولد بها موسى وولد موسى هرون وعبد الله فهرون جد بني العديم وعبد الله جد بني أبي جرادة انتهى وجرد قرية بالفيوم وجرد القصيم من القريتين على مرحلة وهما دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم طخفة ثم ضريه والمجرد كمنبر محلج القطن وكمعظم الذكر كالاجرد والجردة محركة من نواحي اليمامة وبالفتح نهر بمصر مخرجه من النيل والجرداء فرس أبي عدي ابن عامر بن عقيل والمجرود من جرده السفر أو العمل والجردة والتجريدة الجريدة من الخيل وتجريدة عامر قرية بشرقية مصر وخسر وجرد قرية من ناحية بيهق وبقي من الامثال قولهم أحمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد اللمائي وأجارد بفتح الهمزة اسم موضع كذا عن ابن القطاع والجارود بن المنذر صحابي وهو غير الذي ذكره المصنف روى عنه ابن سيرين والحسن شيأ يسيرا وجراد أبو عبد الله العقيلي وجراد بن عبس من أعراب البصرة صحابيان وأبو عاصم الجرادي الزاهد كان في عصر مالك بن دينار نسب الى جده وجرادة بالضم ماء في ديار بني تميم وجردان كسحبان بلد قرب زابلستان بين غزنة وكابل به يصيف أهل البان والجراد كسحاب

٢ في بعض نسخ الشارح بعد قوله عمقين بفتح فسكون تثنية عمق (المستدرك)

(أجهدّ)

بادية بين الكوفة والشام ﴿اجهدّ﴾ الرجل فى سيره (أسرع و) اجهدّ الطريق (امتد و) اجهدّ الليل (طال و) اجهدّ فى السير (استمرّ و) اجهدّ القوم قصدوا القصد واجهدّت (الارض لم يوجد فيها نبت) ولا مرعى (و) اجهدّت (السنة اشتدّت وصعبت) قال الاخطل

مسامح الشتاء اذا اجهدّت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها (والجهدة الوحاة فى السير و) الجهدة (جرّة الماء ويقال) هى جهدة (كالمرزبة) بكسر الميم (والجهد بكجعفر وسنبل السير النشيط) قاله أبو عمرو والمجهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هنالك ناهلة الوا * شين لما اجهدّ ناهلها

(و) به سمى (جهد بن خويلد) وقيل ابن ازاح بن عدى الاسلمى أبو عبد الرحمن (صحابى) من أهل الصفة شهد الحديبية رضى الله عنه

(جسدّ)

﴿الجسد محركة جسم الانسان) ولا يقال لغيره من الاحسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض (و) كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو (الجن والملائكة) مما يعقل فهو جسد وفى كلام ابن سيده ما يقتضى ان اطلاقه على غير الانسان من قبيل المجاز (و) الجسد (الزعفران) أو العصفر (كالجساد ككتاب) قال ابن الاعرابى يقال للزعفران الريهقان والجادىّ والجساد وعن الليث الجساد الزعفران ونحوه من المصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة وأنشد

* جسادين من لونين ورس وعندم * (و) كان (عجل بنى اسرائيل) جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجلا لان العجل ههنا هو الجسد وان شئت جعلته على الحذف أى ذا جسد والجمع أجساد (و) الجسد (الدم اليابس) وفى البارع لا يقال لغير الحيوان العاقل جسدا الا للزعفران والدم اذا يبس (كالجسد ككتف (والجاسد والجسيد) والجساد ككتاب الاخير من روض السهيلى وقال الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد قال الطرماح يصف سهاما بنصالها

فراغ عوارى اللبط يكسى طباتها * سبائب منها جاسد ونجيع

وفى الصحاح الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * (و) الجسد محركة مصدر (جسد الدم به كفرح) اذا (لصق) به فهو جاسد وجسد (وثوب مجسد) كمكرم (ومجسد) كمعظم (مصبوغ بالزعفران) أو العصفر كذا قاله ابن الاثير وقيل المجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مقدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد (و) المجسد (كمبرد) وأشهر منه كمنبر (ثوب يلى الجسد) أى جسد المرأة فتعرق فيه ٢ وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الى المساجد فى المجاسد هو جمع مجسد وهو القميص الذى يلى البدن وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أى ألزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف وللمصحف مصحف (و) الجساد (كغراب وجع) يأخذ (فى البطن) يسمى ٣ بيصدق معرب بيجيده (و) قال الخليل يقال (صوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات ومحنسة) هكذا فى النسخ وفى بعضها مرقوم على محسنة ونغم وهو خطأ (وجساء) محركة ممدودا (ع ببطن جلذان) بكسر الجيم واللام وتشديد الذال المعجمة وفى التكملة جساء بضم الجيم وفتحها مع المد موضع وكشط على قوله ببطن جلذان وكأنه لم يثبت عنده ذلك (وذو المجاسد لقب (عامر بن جشم) بن حبيب لانه (أول من صبغ ثيابه بالزعفران) فلقب به نقله الصاغانى (وذكر الجوهرى الجلد هنا غير سديد) وقد ذكره غيره فى الرباعى وتبعه المصنف كما سيأتى فيما بعد واذا كانت اللام زائدة كما هو رأى الجوهرى وأكثر الائمة فلا وجه للاعتراض وايراده اياها فيما بعد بقلم الحمرة كما قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا ثم جمعوه على هذا وتجسد الرجل مثل تجسم والجسم البدن ومجسد بالفتح موضع فى شعر ﴿رجل جضد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (جلد يبدلون اللام ضادا) ورواه أبو تراب أيضا ﴿الجعد من الشعر خلاف السبط أو) هو (القصير منه) عن كراع (جعد) الشعر (ككرم جعودة) بالضم (وجعادة) بالفتح وجعد بالكسر كعدا كذا فى الافعال (وتجعد وجعده) صاحبه تجعيدا (وهو جعد) الشعر من الجعودة (وهى بهاء) وجمعهما جعاد قال معقل بن خويلد

٤ وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يرهب الراهب

(وتراب جعد ند) وثرى جعد مثل ثعد اذا كان لينا (و) جعد الثرى و (تجعد تقبض) وتعقد (وحبس جعد ومجعد) كمعظم (غليظ) غير سبط أنشد ابن الاعرابى

خذامية أدت لها عجوة القرى * وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا

رماها بالقبيح يقول هى مخلطة لا تختار من يواصلها (و) من المجاز (رجل جعد) أى (كريم) جواد كناية عن كونه عربيا سخيا لان العرب موصوفون بالجعودة كذا فى الاساس (و) رجل جعد (بخيل) لئيم فهو من الاضداد وان لم ينبه وفى اللسان الجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هى الغالبة على

(المستدرك)

(جضد)

(جعد)

٢ قوله وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الخ لعله وقال ابن الاعرابى فى قوله ولا تخرجن الخ وعبارة اللسان ابن الاعرابى المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ

٣ قوله بيصدق كذا فى اللسان والذى فى التكملة بيصدق بالذال المعجمة فليصرر

٤ قوله وسود الخ كذا فى اللسان أيضا والشطر الاول منه ناقص فليصرر

شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فليس أيضا معنيان كلاهما منفي عمن يمدح أحدهما أن يقال لرجل جعد اذا كان قصيرا مترددا الخلق والثاني أن يقال لرجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد السبوطة فمدح الا أن يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما ولم يذكر مما أراده النبي صلى الله عليه وسلم هل جاءت به على صفة المدح أو الذم (كجعد اليدين) وجعد الانامل وهو البخيل قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير في السخاء يمدح بعض الخلفاء

الى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب

قال الازهري وفي شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد (و) من المجاز رجل (جعد القفا) اذا كان (لئيم الحسب) ٢ وفي المصباح رد الجعد بمعنى الجواد والكريم والبخيل واللئيم ويقابل السبط ويوصف بقطط بكبل وكنف في الكل (و) من المجاز رجل (جعد الاصابع) اذا كان (قصيرها) وجعد الجنان البخيل (و) الجعودة في الخلق ضد الاسالة وهو ذم أيضا يقال (خلق جعد) أي (غير أسيل و بعير جعد كثير الوبر) وقد يكنى البعير أبا الجعد (و) زبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال (جعد اللغام) بالضم اذا كان (متراكم الزبد) قال ذو الرمة ٣ تنجو اذا جعلت ندى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

(وأبو جعدة وأبو جعادة) يفتح فيهما ويضم في الاخير أيضا (كنية الذئب) وفي بعض النسخ كنيتا الذئب وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكني بعير بناته * جعلت له حظا من الزاد أوفرا

وقال عبيد بن الأبرص وقالوا هي الحمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أي كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خمرا فان فعله فعل الخمر لاسكاره شار به أو كلام هذا معناه وقيل كنى بهما لبخله من قولهم فلان جعد اليدين اذا كان بخيلا نقله شيخنا (و بنو جعدة حي) من قيس وهو أبو حي من العرب وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم النابغة الجعدي) الشاعر المشهور وسيأتي ذكر النوابغ في الغين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (وجه جعد) أي (مستدير قليل اللحم) كذا في الاصول وهو الصواب وفي بعض النسخ اللحم بدل اللحم (والجعدة الرحل) بكسر الراء وسكون الحاء المهملة وكتف الانثى من ولد الضأن نقله الصاغاني قيل وبها كنى الذئب لانه يقصدها لضعفها وطيبها كذا في مجمع الامثال (و) قال النضر (الجعاديد) والصفاريد (شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة و بلل) كأنه جبن (يخرج من الاحليل أول ما ينفتح بالبأ) مدحرجا وقيل يخرج البأ أول ما يخرج مصمغا وفي التهذيب الجعدة ما بين صفحي الجدي من اللبأ عند الولادة (وسموا جعدا وجعيدا) وقيل هو الجعيد باللام * ومما يستدرك عليه الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وقيل الجعد الخفيف من الرجال وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة وقدم جعدة قصيرة من لؤمها وهو مجاز قال الحجاج * لا عاجز الهوى ولا جعد القدم * وصليان جعد وهمي جعدة بالفواجما والحشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هي شجرة خضراء تنبت في شعاب الجبال بنجد وقيل في القيعان وقال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت في الجبال لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتيبس في الشتاء وهي من البقول تحشى بها المرافق قال الازهري الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة قال وقال النضر بن شميل هي شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب في أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هي وهي جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة وفي حاشية شيخنا الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت في الربيع وتجف سريعا وكذا الذئب وان شرف بالكنية فانه يغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة وجعادة قبيلة قال جرير

فوارس أبلوا في جعادة مصدقا * وأبكوا عيونا بالدموع السواجم

وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمي وجعدة بن هانئ الحضرمي وجعدة بن هبيرة الاشجعي وجعدة بن هبيرة المخزومي صحابيون وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جعدة في خبر لا يصح كذا في التجريد وجعادة بن بلال التابعي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في بني عذرة أورده الناشري النسابة في أنساب البشر ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة صاحب رأي أخذ به جماعة بالجزيرة واليه نسب مروان الحمار فيقال له الجعدي وكان أخذ ذلك واليا بالجزيرة وأما يوسف بن يعقوب ابن اسحق الجعدي فالى جده الجعد شيخ نيسابوري مشهور * ومما يستدرك عليه الجعفدة أهمله الجماعة وذكر ابن دحيه في التنوير انه مصدر منحوت من قولهم جعلني الله فداءك قال وقولهم جعفلة باللام خطأ نقله شيخنا (الجلد بالكسر) اقتصر عليه جماهير أهل اللغة (والتحريك) مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابي حكاها ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلي

٢ قوله وفي المصباح الخ لا وجود لذلك في المصباح الذي بيدي

٣ قوله تنجو أي تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهي حلقة تكون في أنف البعير كذا في اللسان

(المستدرك)

(جلد)

اذا تجاوب فوح فامنا معه . * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان الشاعر أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ماقبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح (المسك) بالفتح (من كل حيوان) قال شيخنا ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهرى عن شرحه (ج أجلاد وجلود) والجلدة أخص من الجلد وفى المصباح الجلد من الحيوان ظاهر شعره وفى التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال جلدة العين (وأجلاد الانسان وتجاليده جماعة تخصه أو جسمه) وبدنه لان الجلد محيط بهما ويقال فلان عظيم الأجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد أجالد وهى الاجسام والاشخاص ويقال عظيم الاجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أى تخصه وجسمه وفى الحديث رقوا الايمان على أجالدهم أى عليهم أنفسهم وفى حديث ابن سيرين كان أبو مسعود تشبه تجاليده تجاليد عمر أى جسمه جسمه (وعظم مجلد كعظم لم يبق عليه الا الجلد) قال

أقول لطرف أذهب السير لحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدى بى ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقك تحنان الحمام المغرد

(و) فى التهذيب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشاة و (تجليد الجزور نزع جلدها) يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وعن ابن الاعرابى ٢ أجرزت الضأن وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك (وجلده يجلده) جلدا من حد ضرب (ضربه بالسوط) وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة جلادى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة (و) جلده الحد جلدا أى ضربه و (أصاب جلده) كقولك رأسه وبطنه (و) من المجاز جلده (على الامر أكرهه) عليه نقله الصاغانى (و) منه أيضا جلد (جاريته جامعها) يجلدها جلدا (و) جلدت (الحية لدغت) وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه (والجلد محركة) أن يسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال الحجاج يصف أسدا * كأنه فى جلد مرفل * والجلد (جلد البوّ يحشى تبنا ويحيل) به (للناقة فترأم بذلك على غير ولدها) وفى بعض النسخ على ولد غيرها ومثله فى اللسان وفى عبارة بعضهم الجلد أن يسلخ جلد الحوار ثم يحشى تبنا أو غيره من الشجر وتعطف عليه أمه فترأمه (أو جلد حوار) يسلخ و (يلبس حوارا آخر لترأمه أمّ المساوخة) وعبارة الصحاح لتشمه أمّ المساوخ فترأمه وجلد البوّ ألبسه الجلد (و) الجلد أيضا (الارض الصلبة) منه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض (المستوية المتن) الغليظة وكذلك الاجلد وجمع الجلد أجلاد وجمع الاجلد الاجالد (و) الجلد (الشاة يموت ولدها حين تضعه) به (كالجلدة محركة فيهما) قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بالهاء وقال مرة هى الاجالد وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد والجميع الجلدات وشاة جلدة جمعها جلاد وجلدات (و) الجلد (الكثير من الابل) التى (لا صغار فيها) الواحدة بها (و) الجلد (من النعم والابل مالا أولاد لها ولا ألبان) كأنه اسم جمع قال محمد بن المكرم قوله لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدرّ عليها ولا تدخل فى ذلك الاولاد الكبار وقال الفراء الجلد من الابل التى لا أولاد معها فتصبر على الحرّ والبرد قال الازهرى الجلد التى لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ويدخل فى الجلد بنات اللبون فما فوقها من السنّ ويجمع الجلد أجلادا وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل العشار واللقاح (و) الجلد (الشدّة والقوّة) والصبر والصلابة (وهو جلد وجليد) بين الجلد والجلادة وربما قالوا جضد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقد تقدّم (من) قوم (أجلاد وجلداء) بالضم ففتح ممدودا (وجلاد) بالكسر (وجلد) بضمتين وفى بعض النسخ بضم فسكون وقد (جلد ككرم جلادة) بالفتح (وجلودة) بالضم (وجلدا) محركة (ومجلودا) مصدر مثل المخلوف والمعقول قال الشاعر * فاصبر فان أخا المجلود من صبرا * (وتجلد) الرجل للشامتين (تكلفه) أى الجلد وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به الثأر المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر (و) الجلاد (ككتاب الصلاب الكثير من النخل) واحدتها جلادة وقيل هى التى لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

(و) الجلاد (من الابل الغزيرات اللبن) والجلاد أدسم الابل لبنا وعن ثعلب ناقة جلدة مدرار (كالمجاليد) جمع مجلاد (أو) الجلاد من الابل (مالا لبن لها ولا نتاج) قال

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

(و) المجلد (كمنبر قطعة من جلد تمسكها الناشحة) بيدها (وتلدم) أى تلطم (بها) وجهها و (حدها ج مجاليد) عن كراع قال ابن سيده وعندى أن المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا (و) جلده بالسيف والسوط والمجالدة المبالغة

٢ قوله أجرزت كذا فى النسخ والذى فى اللسان أحرزت فليحرر

و (جالدوا

و(جالدوا بالسيف تضاربوا) وكذا تجالدوا واجتلدوا (والجليد ما يسقط) من السماء (على الارض من الندى فيجمد) وقال الجوهري هو الضريب والسقيط وفي الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد (والارض مجلودة) أصابها الجليد (وجلدت) الارض (كفرح وأجلدت) وهذه عن الزجاج وأجلد الناس وجلد البقل ويقال في الصقيع والضريب مثله (والقوم أجلدوا) على مالم يسم فاعله (أصابهم الجليد) هو الماء الجامد من البرد (و) من المجاز (انه ليجلد بكل خير) أي (يظن) به وروى أبو حاتم يجلذ بالذال المعجمة (وقول) الامام محمد بن ادريس (الشافعي) رضي الله عنه (كان مجالد يجلد أي يكذب) أي يتهم ويرمى بالكذب فكأنه وضع الظن موضع التهمة (وجلد به كعني سقط) الى الارض من شدة النوم ومنه الحديث أن رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي معه بالليل فأطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فجلد الرجل نوما أي سقط من شدة النوم وفي حديث الزبير كنت أتشدد فيجلدني أي يغلبني النوم حتى أقع (واجتلد ما في الاناء شربه كله) قال أبو زيد حملت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه (و) قولهم (صرحت بجلدان) بكسر الجيم (وجلداء) ممدودا (بمعنى جدّاء) وقد تقدم بيانه يقال ذلك في الامر اذا بان وقال اللحياني صرحت بجلدان أي بجدّ (وبنو جلد) بفتح فسكون (حي) من سعد العشيرة (و) جلود (كصبور ة بالاندلس) وقيل بأفريقية قاله ابن السكيت وتليذه ابن قتيبة وفي شروح الشفاء هي قرية ببغداد أو الشام أو محلة بنيسابور (منه) هكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودي وقد أنكر ذلك علي بن حمزة كما سيأتي (وأما) الامام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور (الجلودي) النيسابوري الزاهد الصوفي (راويه) صحيح الامام (مسلم) بن الحجاج القشيري (فبالضم لاغير) قال أبو سعيد السمعاني نسبة الى الجلود جمع جلد وقال أبو عمرو بن الصلاح عندي أنه منسوب الى سكة الجلودين بنيسابور الدارسة وفي التبصير للحافظ وقد اختلف في جيم راوي صحيح مسلم فالاكثر على انه بالضم وقال الرشاطي هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع في رواية أبي علي المطري وتعقبه القاضي عياض بان الاكثر على الضم وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت قلت وهو عجيب لان أبا أحمد من نيسابور لا من أفريقية وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة فكيف يضبط من لم يجئ بعد والحق أن راوي مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم انتهى * قلت ومنها أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن علي الجلودي المفسر روى عن أبي بكر بن مردويه وغيره قرأت حديثه في الجزء الثاني من معجم أبي علي الحداد المقرى (ووهم الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي أي بالضم) وفي التبصير للحافظ ابن حجر وقال أبو عبيد البكري جلود بفتح أوله على وزن فعول قرية من قرى أفريقية يقال فلان الجلودي ولا يقال بالضم الا أن ينسب الى الجلود قال وهذا انما يتم اذا غلبت ٢ وصارت بالاسم نحو الانصار والشعوب وقال الجوهري في الصحاح فلان الجلودي بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى أفريقية ولا يقال بالضم وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بان علي بن حمزة قال سألت أهل أفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها انتهى كلامه (والجلد الذكر) قاله الفراء وبه فسر قوله تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) قيل (أي لفروجهم) كنى عنها بالجلود كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجة وقال ابن سيده وعندي أن الجلود هنا مسوكهم التي تباشر المعاصي (وأجلده اليه أي ألجأه وأحوجه) كأدمغه وأدمغه قاله أبو عمرو (والمجلد من يجلد الكتب) وقد نسب اليه جماعة من الرواة منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن بن أحمد السليمي الحنفي الدمشقي المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقي البعلي الاثري وغيره وتوفي بدمشق سنة ١١٤٠ (و) المجلد (كمعظم مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن) ونص التكملة أو الوزن (وفرس مجلد لا يفزع) وفي بعض النسخ لا يجزع (من الضرب) أي من ضرب السوط (والجلندى والجلندد) بفتحهما (الفاجر) الذي يتبع الفجور أورده الازهري في الرباعي وأنشد

قامت تناجي عامرا فأشهدا * وكان قدما ناجيا جلندا * قد انتهى ليلته حتى اغتدى

(والعاجز) بالعين والزاي (تصحيف) هكذا نقله الصاغاني ونقل شيخنا عن سيدي أبي علي اليوسي في حواشي الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندي فيه توقف فتأمل (والجلندى كالمعتدى) البعير (الصلب) الشديد (وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان) وفي كلام الخفاجي في شرح الشفاء ما يقتضي انه أبو جلنداء بالكنية والمشهور خلافه وقد صرح النووي وغيره بأنه أسلم والله أعلم وفي شرح المفصل لابن الحاجب الاولى أن لا تدخل عليه أل ومعناه القوي المتحمل من الجلادة كما قاله المعري في بعض رسائله (ووهم الجوهري فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى

(وجلنداء في عمان مقيما * ثم قيسا في حضرموت المنيف)

و يقال ان بيت الاعشى هذا الذي استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روى * وجلندى لدى عمان مقيما * (وسموا جلدا) بفتح فسكون (وجليدا) مصغرا (وجلدة بالكسر ومجالدا) قال

نكهت مجالدا وشممت منه * كريح الكلب مات قريب عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابني في جوف مهد

٢ قوله وصارت بالاسم لعله وصارت كالاسم

(المستدرك) (وعبد الله بن محمد بن أبي الجليد كأمير محدث) روى عن صفوان بن صالح المؤذن كذا في التبصير للحافظ وعباس بن جليد كزبير روى عن ابن عمر والجليد بن شعوة وفد على عمر * ومما يستدرك عليه قولهم قوم من جلدتنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وجلدت به الارض أي صرعته وجلد به الارض ضربها وفي الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت أدلو بقرة أشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحا الجيدة وبقرة جلدة صلبة مكتنزة وناقة جلدة صلبة شديدة وفوق جلدات وهي القوية على العمل والسير ويقال للناقة الماجية انها لجلدة وذات مجاود أي فيها جلادة قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قدم الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف

وقال غيره

من اللواتي اذا الانت عريكتها * يبقى لها بعدها آل ومجاود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها وناقة جلدة لا تبالي البرد وجلدات الخماص شدادها وصلابها وقد جاء في قول الحجاج وقال سلمة القلفة والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة كله الغرلة قال الفرزدق

من آل حوران لم تمس أبورهم * موسى فتطلع عليها يابس الجلد

والجليدية من طبقات العين وأبو جلدة بالكسر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بني خزيمة بن لؤي بن غالب وأبو جلدة اليشكري شاعر وآخر من بني عجل ذكره المستغفري وجوز الامير أنه الذي قبله قاله الحافظ وأبو الجلد جيلان بن فروة الاسدي بصري روى عنه أبو عمران الجوني وغيره والجلاد من يضرب بالسياط وأيضا بائع الجلود (جلبدة الخيل) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (أصواتها) كالجلبة والجلفدة (الجلمد كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال المفضل هو الرجل (الغليظ) الفخم كالجلندح نقله الازهري في الخماسي عنه (المجلخد كمسبطر المستلق) الذي قد رمى بنفسه وامتد كذا عن الاصمعي قال ابن أحمر

(الجلبدة) (الجلمد) (المجلخد)

يظل أمام بيتك مجلخذا * كما ألقيت بالسند الوضينا

وقال الليث المجلخذ المضطجع وأنشد يعقوب لاعرابية تهجو زوجها

اذا الجلخذ لم يكدر اوح * هلباجة حفيسا دحادح

أي ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه أي لا ينقلب من جنب الى جنب (و) يقال (رجل جلخدي لاغناء عنده) وهذه عن الصاغاني (جلسد) بلا لام (والجلسد) باللام (اسم صنم) كان يعبد في الجاهلية وذكره الجوهري في ترجمة جسد على أن اللام زائدة قال الشاعر

(جلسد)

فبات يجتاب شقاري كما * يبقر من يمشي الى الجلسد

(جلعد) قال ابن بري البيت للمثقب العبدي قال وذكر أبو حنيفة انه لعدي بن رداع ((الجلعد الصلب الشديد) قال حميد بن ثور

* لحمل الهم كازا جلعدا * (و) الجلعد (من الخمر القصير) العليظ (و) الجلعد (من النساء المسنة) الكبيرة (و) جلعد (ع) ببلاد قيس (والجلعدة السرعة في الهرب واجلعد) الرجل اذا (امتد صريعا وجلعدته) أنا وقال جندل بن المثنى

(جلعد) ؟ قوله ابن رداع الذي في لسان ابن الرقاع

كانوا اذا ما عاينوني جلعدوا * وصمهم ذو نقمات سندد

وفي النوادر يقال رأيته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلعدا اذا رأيته مصروعا ممتدا (و) الجلعد و(الجلاعد كعلابط الجمل الشديد) وأنشد الجوهري للفقعسي

صوى لها اذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياف الا فادرا

(الجلفدة) وهكذا أنشده أبو عبيد في المصنف و(ج) جلاعد (بالفتح) والجلاعد أيضا الصلب الشديد ((الجلفدة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الجلبة التي لا غناء لها) الفاء مبدلة عن الباء ((الجلمد الحجر) وفي المحكم الحجرة (كالجلمود) بالضم وقيل الجلمد والجلمود أصغر من الجندل قد يرمى بالقذاف وعن ابن شميل الجلمود مثل رأس الجدي ودون ذلك شئ تحمله بيدك قابضا على عرضه ولا تلتقي عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

(الجلمد)

فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليستق عليه الماء بين الصرائم

(و) الجلمد (الرجل الشديد) الصوت (كالجلمدة) زيادة الهاء قاله الليث (و) عن أبي عمرو الجلمدة (البقرة) وفي بعض نسخ النوادر هي الجلمدة (و) الجامد (القطيع الضخم من الابل أو المسان منها كالجلمود) بالضم (و) الجلمد (الزائد على مائة من الضان) يقال ضأن جلمد اذا كان كذلك (و) عن ابن الاعرابي الجلمد (كربرج أتان الفحل) بفتح فسكون وهي الحضرة التي تكون في الماء القليل (و) قيل الجلامد كالجراول و(أرض جلمدة حجرة) ونص ابن دريد ذات حجارة (و) عن كراع يقال (ألقى عليه جلاميده) أي (ثقله وذات الجلاميد ع) سمي بتلك الحصور ((جمد الماء وكل سائل كنصر وكرم) يجمد (جمدا وجمودا) أي قام وهو (ضد ذاب) وكذلك غيره اذا يبس (فهو جامد وجمد) الاخير بفتح فسكون (سمي بالمصدر وجمد) الماء والعصارة (تجميدا حاول أن يجمدوا الجمد محركة الثلج و) الجمد (جمع جامد) مثل خادم وخدم (و) الجمد (الماء الجامد) من المجاز (الجماد) كسحاب (الارض والسنة لم يصبها مطر) قال

(جمد)

الشاعر وفي السنة الجماد يكون غيثا * اذا لم تجد درتها العضوب

وفي التهذيب سنة جامدة لا كلأ فيها ولا خصب ولا مطر وأرض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت في نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جماده ممطورا

وأرض جماد لم تمطر وقيل هي الغليظة (و) الجماد (الناقة البطيئة) قال ابن سيده ولا يجبني (و) الصحيح أنها (التي لا لبن لها) وهو مجاز وكذلك شاة جماد وفي التهذيب الجماد البكيئة وهي القليلة اللبن وذلك من يبوستها جدت تجمد جودا (و) الجماد (ضرب من الثياب) والبرود (ويكسر) قال أبو دواد

عبق الكباء بهن كل عشية * وعمرن ما يلبسن غير جماد

(ويقال للبخيل جماد) له (كقطام ذما) أي لازال جامد الحال واغا بني على الكسر لانه معدول عن المصدر أي الجمود كقولهم فجار (أو هو) أي البخيل (جماد الكف) والجامد (و) قد (جمد) يجمد اذا (بخل) وهو مجاز ومنه الحديث انا والله ما نجمد عند الحق ولا نتدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابي وهو جامد اذا بخل عما يلزمه من الحق وجماد نقيض قولهم حماد بالحاء في المدح وسيأتي قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت حماد

(و) جمادى (كحبارى من أسماء الشهور) العربية وهما جماديان فعالى من الجمد (معرفة) لكونها علما على الشهر (مؤنثة) سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها * وان جنانى عطن ٣ معضف

يعني نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجنابي مزينة بالنخل قال الفراء فان صغرت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر (ج جماديات) على القياس ولو قيل جمادلكان قياسا (و) روى عن أبي الهيثم (جمادى خمسة) هي جمادى (الاولى) وهي الخامسة من أول شهور السنة (وجمادى ستة) هي جمادى (الآخرة) وهي تمام سنة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزآ فطال صيامه وصيامها

هي جمادى الآخرة وفي شرح شيخنا ناقلا عن الفنوي عن ابن الاعرابي باضافة جمادى الى ستة وقال أراد سنة أشهر الشتاء وهي أشهر الندى وكان أبو عمرو الشيباني ينشده بخفض ستة ويقول أراد جمادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بنداء بنصب ستة على الحال أي تمة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية * ذات صر جربياء النسام

أي ليلة شتوية (و) عن الكسائي (ظلت العين جمادى) أي (جامدة لا تدمع) وأنشد

من يطعم النوم أو يبت جذلا * فالعين مني للهمـ * ـم لم تنم

ترعى جمادى النهار خاشعة * والليل منها بوادق سجم

أي ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت (وعين جمود) كصبور لا دمع لها (ورجل جامد العين) قليل الدمع وهو مجاز (و) في المحكم (الجمد بالضم وبضمتين) مثل عسر وعسر (و) الجمد (بالتحريك ما ارتفع من الارض ج أجماد وجماد) الاخير بالكسر مثل رمح وأرماح ورماح ومكان جمد صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كأن الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جمد خيل تحول بأجلال

والجمد مكان حزن وقال الاصمعي هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا في أرض غليظة سميت جمدا من جمودها أي من يبسها والجمد أصغر الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة في السماء ولا ينقادان في الارض وكلاهما غليظ الرأس وبسيمان جميعا أكمة قال وجماعة الجمد جماد نبت البقل والشجر قال وأما الجمود فأسهل من الجمد وأشد محاطة للسهول ويكون الجمود في ناحية القف وناحية السهول كذا في اللسان (وأجمد) كأحمد (بن عجيان) مصغرا وضبطه ابن القراب على وزن سفيان (صحابي فرد) من بني همدان له وفادة وخطته معروفة بحيرة مصر قاله ابن يونس كذا في التجريد للذهبي (و) الجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقال ابن الاعرابي (الجوامد) الارف وهي (الحدود بين الارضين) واحدها جامد وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود (وجد الكندي صحابي) له ذكر في حديث مرسل رويه عاصم بن بهدلة عنه كذا في التجريد (و) جد (بن معديكرب من ملوك كندة) كذا ضبطه ابن ناصر وصوبه (أو هو بالتحريك) كذا ضبطه ابن الاثير قال الحافظ وبنته آمنة كانت زوج الاشعث بن قيس (و) جماد (ككتاب محدث) وهو جماد بن أبي أيوب شيخ لحفص بن غياث (و) جمد (كعنق جبل بنجد) مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال أمية بن أبي الصلت

٣ قوله عطن كذا باللسان أيضا وكتب بهامشه لعله عطل باللام أي شعراث النخل

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجمد

ومنهم من ضبطه محركة أيضا ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل (و) يقال ان جدا (بكبلة ببغداد) من قرى دجيل وأنشدوا البيت السابق (و) روى مسلم في صحيحه هذا اجدان سبق المفردون هو (كعثمان جبل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين ينبع والعيص) وقيل بين قديد وعسفان ويقال هو على ليلة من المدينة المشرفة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان

لقد أتى عن بني الحرباء قولهم * ودونهم دف جدان فموضوع

(و) جدان أيضا (واد بين أيج وثنية غزال و) من المجاز مازلت أضربه حتى جدو (جده قطعه و) منه (سيف جاد) كشداد (صارم) قطاع عن أبي عمرو وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * ٣ من رأس قنفد أو رؤس صماد

لسمعتم من ثم وقع سيوفنا * ضربا بكل مهند جاد

٣ قوله من رأس الخ كذا في اللسان وأنشده في التكملة من روس فيفا أو بروس صماد لسمعتم من ثم وقع سيوفنا

وفي الاساس من المجاز سيف جاد يجمد من يضرب به (و) من المجاز ذلك (جامد) هذا (المال وذائبه) أي ماجد منه وما ذاب (و) قيل أي (صامته وناطقه) وقيل جره وشعره (و) من المجاز (جد) إلى عليه (حق) وذاب أي (وجب وأجدته) عليه أوجبته (والمجد) كمحسن (البخيل) الشحيح قاله خالد (و) قال ابن سيده المجمد البخيل (المنشدد و) قيل هو (الأمين في القمار) وبه فسر بيت طرفة بن العبد

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف مجمد

(أو) المجمد الأمين (بين القوم) وهو الذي لا يدخل في الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذي لم يفز قدحه في الميسر وفي التهذيب أجد يجمد اجمادا فهو مجمد اذا كان أمينا بين القوم وقال أبو عبيد رجل مجمد أمين مع شح لا يخدع وقال أبو عمرو في تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شيء (و) كان الاصمعي يقول المجمد في بيت طرفة هو (الداخل في جادي) وكان جادي في ذلك الوقت شهر برد (و) قيل المجمد (القليل الخير) وقد أجمد القوم اجمادا اذا قل خيرهم وبخلوا وهو مجماز (و) يقال (هو مجامدي) أي (جاري بيت بيت) وكذلك مصاقبي وموارفي ومناخي (وسعيد بن أبي سعيد) وفي التبصير سعيد بن أبي سعد (الجامدي زاهد وله رواية) عن الكروخي توفي سنة ٦٠٣ ترجمه الذهبي في التاريخ وأبو يعلى محمد بن علي بن الحسين الجامدي الواسطي حدث عن الحلابي بالاجازة ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه صخة جامدة أي صلبة وعن الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد والجامد مالا يشتق منه والبليد ورجل جيد العين وجماد كجامدها ودارة الجمد بضمتين موضع عن كراع وسيأتي في الراء ومحمد ابن أحمد الجمدي محركة سمع عبد الوهاب الانماطي وابنه أحمد سمع أبا المعالي أحمد بن علي بن السمين وجدان كعثمان أمير كان بمصر في دولة العادل كتبغا ذكره الحافظ (الجمعد) أهمله الجوهري وفي التكملة هي (الجحارة المجموعة) عن كراع (أو هو تصحيف من ابن عباد) صاحب المحيط والصحيح الجعرة بالراء (الجند بالضم العسكر والاعوان) والانصار والجمع الاجناد والجنود والواحد جندي فاليائي الوحدة مثل روم ورومي كذا في المصباح (و) الجند (المدينة) وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشأم وأجناد الشأم خمس كورد مشق وحمص وقنسرين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند وفي حديث عمر أنه خرج إلى الشأم فلقيه أمراء الاجناد وهي هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جندا أي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (و) كل (صنف من الخلق) جند (على حدة) والجمع كالجمع (وفي المثل ان لله جنودا منها العسل) قال شيخنا في هذا المثل انه لمعاوية رضي الله عنه قاله لما سمع أن الاشتر سق عسلا فيه سم فمات يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو قاله الميداني والزمخشري ووقع في تاريخ المسعودي ان لله جندا في العسل (و) الجند (بالتحريك الارض الغليظة و) قيل هي (حجارة تشبه الطين و) الجند (د باليمن) بين عدن وتعز وهو أحد مخاليفها المشهورة نزلها معاذ بن جبل رضي الله عنه (و) الجند (بن شهران بطن من المعافر) منهم شرف بن محمد بن الحكم ابن أخي يحيى بن الحكم المعافري (و) جند (كنجم د على) نهر (سيحون) منه القاضي الشاعر يعقوب بن فاضل قدم خوارزم سنة ٥٤٨ (وخلاد بن) عبد الرحمن (جندة) ٣ الصاعاني (بالضم) عن سعيد بن المسيب وغيره وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره (والهيثم بن جماد ككتان وعلي بن جند محركة محدثون) الاخير يعرف بالطائي عن عمرو بن دينار (وجنادة) بالضم ابن أبي أمية الازدي واس جراد العيلاني الاسدي وابن زيد الحارثي وابن سفيان أحو جابر وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب وابن عوف وابن مالك (صحابيون) رضي الله عنهم (وجنيد بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامري (وحميد أخوه صحابيان وأجنادين) بفتح الالف وفتح الدال وكسرها وفي اللسان أجنادين وأجنادان موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد حكي فيهما والاخير من الوجهين ذكره البكري في المعجم كأنه تثنية أجناد وبه جزم ابن الاثير وقيده ابن اسحق وقال السهيلي كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به وقيدناه عن أبي بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني بكسر أوله وفتح الدال (ع) مشهور من نواحي دمشق

٣ قوله الصاغاني الذي في التكملة الصنعاني

(المستدرك)

(الجمعد)

(الجند)

الشأم كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين (وجندیسابور) بالضم موضع (آخر) ولفظه فى الرفع والنصب سواء لتجتمعه وهو من كور الاهواز (والجنيد كزبير لقب) سيد الاقطاب (أبى القاسم سعيد بن عبيد) وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريرى (سلطان الطائفة الصوفية) وسيدهم صحب سريا السقطى والحرث المحاسبى وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدى وتفقه على أبى ثور صاحب الشافعى وأفتى فى حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا توفى سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه سرى بالشونيزية ببغداد * ومما يستدرك عليه جند مجند أى مجموع والارواح جنود مجندة أى مجموعة وهذا كما يقال ألف مؤلفة وقناطير مقنطرة أى مضعفة وجند بفتح فسكون ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية والهيثم بن محمد بن جناد ككتان الجهنى محدث والجنادى جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران وتجند اتخذ جندا وجنادة بالضم حى والجند بالضم جبل باليمن وجنيد بن سميع المزنى ذكره العقيلى فى الصحابة والقاسم بن فياض بن عبد الرحمن بن جندة صنعانى يعد من أهل اليمن ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدى ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدى الكشى الجرجانى وأبو محمد حيدر بن محمد بن أحمد بن الجنيد البخارى فهؤلاء الى جدهم الجنيد وأما أبو عبد الله محمد الجنيدى فلانه كان يتكلم كثيرا بكلام الجنيد وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الاسفرايينى كان واعظا مقيما بطرثيث (المستدرك)

(جاد) (الجيد ككيس ضد الردىء) على فيعل وأصله جيود قلبت الواو ياء لانكسارها وما قبلها ياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها (ج جياد وجيادات) جمع الجمع أنشد ابن الاعرابى

كم كان عند بنى العوام من حسب * ومن سيوف جيادات وأرماح

(و) فى الصحاح فى جمعه (جيائد) بالهمز على غير قياس (وجاد) الشئ (يجود جودة) بالضم (وجودة) بالفتح (صار جيدا وأجاده غيره) فجاد والتجويد مثله (و) قد قالوا (أجوده) كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شئ بين الجودة والجودة (و) قد (جاد) جودة (وأجاد أتى بالجيد) من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان فى عمله وأجود وجاد عمله يجوز جودة وجدت له بالمال جودا (فهو مجواد) بالكسر ومجيد أى يجيد كثيرا وصانع مجواد ومجيد وأنشد رجل رجزا فقيل أجاد فقيل انه كان مجوادا وهم مجاويد (واستجاده وجده) جيدا أو عده جيدا (أو طلبه جيدا) وتخيره كتجوده وفى الاساس وأجدت ثوبا أعطيتكه جيدا (والجواد) بالفتح (السخى والسخية) أى الذكر والانثى سواء واستدلوا بقول أبى شهاب الهذلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وقيل الجواد هو الذى يعطى بلا مسئلة صيانة للمأخوذ من ذل السؤال وقال

وما الجود من يعطى اذا ما سألته * ولكن من يعطى بغير سؤال

وقال الكرمانى الجود اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى وعبارة غيره الجود صفة هى مبدأ افادة ما ينبغى لما ينبغى لا لعوض فهو أخص من الاحسان (ج أجواد) كسروا فعالا على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا ٢ (و) الكثير (أجاود) على غير قياس (وجود) بضمتين (كقذل) فى قذال وفى بعض النسخ بضم فسكون ونسوة جود مثل نوار ونور قال الاخطل * وهن بالبذل لا بخل ولا جود * وانما سكنت الواو لانها حرف علة (وجوداء) بضم ممدودا وجودة ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه (وقد جاد) الرجل (جودا) بالضم (واستجاده طلب جوده فأجاد درهما أعطاه اياه وفرس جواد) للذكر والانثى قال * ثمنه جواد لا يباع جنينها * (بين الجودة بالضم) أى (رائع ج جياد) وأجياد وأجاويد وفى حديث النصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد وكان القياس أن يقال جواد فتصح الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جواد كحركتها فى طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد فى التكسير البتة فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذى هو واو ثوب وسوط فقالوا جياد كما قالوا احياص وسياط ولم يقولوا جواد كما قالوا اقوام وطوال (وقد جاد) الفرس (فى عدوه) صار رائعا يجود (جودة) بالضم وعليه اقتصر فى اللسان (وجودة) بالفتح كما فى بعض النسخ (وجود) تجويدا (وأجود) كما قالوا أطال وأطول وقد تقدم (واستجاد الفرس) اذا (طلبه جوادا) يقال (جاد وأجود) اذا (صار ذا) دابة (جواد) أو فرس جواد فهو محيد من قوم مجاويد قال الاعشى

فثلث قد لهوت بها وأرض * مهامه لا يقود بها المجيد

(و) فى حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدثت بالجود (الجود المطر) الواسع (الغزير) وفى المحكم الذى يروى كل شئ (أو) الجود من المطر (الذى لا مطر فوقه) البتة (ج جائد) مثل صاحب وصحب وجاد هم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود قال أبو الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فانما هى مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم (و) سماء جود وصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل (هاجت) بنا (سماء جود) وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى (ومطرتان جودان) وقد جيدوا أى مطروا مطرا جودا (وجيدت الارض) سقاها الجود وقال الاصمعى الجود أن تمطر الارض حتى يلتقى الثريان (وأجيدت) الارض كذلك وهذه عن الصاغانى (فهى مجودة) أصابها مطر جود (و) قول صخر الغى

٢ قوله فعلا أى بضمتين

يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوابلون وتهتان (التجاويد)
يكون جمعا (لا واحد له) كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد (وجادت العين) تجود (جودا) بالفتح (وجؤودا) كقعود (كثر دمعها) عن اللحياني (و) جاد المريض (بنفسه) عند الموت يجود جودا وجؤودا (قارب أن يقضي) يقال هو يجود بنفسه اذا كان في السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله وهو مجاز (وحتف مجيد) أي (حاضر) وهو مجاز قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غدا يرتادني بحرات غيث * فصادف نوأه حتف مجيد

(والجواد كغراب العطش أو شدته) قال الباهلي

ونصرك خاذل عني بطيء * كأن بكم الى خذلي جوادا

(والجودة العطشة) قال ذو الرمة

تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وفي التهذيب (جيد) الرجل (يجاد) جوادا وجودة (فهو مجود) اذا (عطش أو) جيد فلان اذا (أشرف على الهلاك) كأن الهلاك جاده قال خداش بن زهير

تركت الواهبي لدى مكر * اذا ما جاده الترف استدارا

(و) الجواد (النعاس وجاده الهوى شاقه و) النعاس (غلبه) فهو مجود كأن النوم جاده أي مطره والمجود الذي يجهد من النعاس وغيره عن اللحياني وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف الفرق صدق المتبذل

وقيل معنى مجود أي شيق وقال الاصمعي معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه (و) جاود (فلان فلانا) فجاده اذا (غلبه بالجود) كما يقال ماجسده من المجد (و) من المجاز (اني لأجاد اليك) أي الى لقائك أي (أشتاق وأساق) كأن هواه جاده الشوق أي مطره وانه ليجاد الى كل شئ يهوله (والجود بالضم الجوع) كالجوس لغة هذلية يقال جود اله وجوساله قال أبو خراش الهذلي يرثي زهير بن العجوة

تكاد يداه تسلمان ازاره * من الجود لما استقبلته الشمائل

ويروى من القر لما استدلقته أي استخرجته من حيث كان والشمائل جمع الشمأل أي اذا هاجت الشمال في الشتاء والشمائل أيضا الأرياح بهزنه شمائله وقال كاد يعطي ازاره وكره أن يقول أعطى ازاره فيكون قد وصفه بالافن والجنون ويفسر الجود أيضا في البيت بالسخاء عن الاصمعي (و) الجود اسم (قلعة) في جبل شطب نقله الصاغاني (وجودة) بالضم (وادبالين) والصواب أنه قلت في وادبالين كذا صرح به أبو عبيد (والجودي) بالضم وتشديد الياء موضع وقال الزجاج هو (جبل) بآمد وقيل جبل (بالجزيرة) قرب الموصل وقيل بالشأم وقيل بالهند (استوت عليه سفينة نوح عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وكان ذلك يوم عاشوراء من المحرم وقرأ الاعمش واستوت على الجودي بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف (و) الجودي (جبل بأجا) وقال أمية بن الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودي والجمد

(وأبو الجودي تابعي لا يعرف اسمه) ولا يعرف الا بكنيته قاله الصاغاني (و) أبو الجودي كنية (الحرث بن عمير) الاسدي الشامي سكن واسط روى عن سعيد بن المهاجر الحمصي قاله المزي قال الصاغاني هو متأخر (شيخ شعبة بن الحجاج) العتكي (والجادي) الزعفران) قال كثير عزة

بيا شرن فأر المسك في كل مهبع * وبشرق جادي بهن مفيد

أي مدوف كذا في الصحاح (و) يقال (أجاد) فلان (بالولد) اذا (ولده جوادا) وكذا أجاد به أبواه قال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصي أجاد بهم * قرم نجيب من الجدات مناجيب

(وتجاودوا نظروا أيهم أجود حجة) قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم أجود حجة (والجودياء) بالضم (الكساء) نبطية أو فارسية وعربه الاعشى فقال

وبيداء تحسب آرامها * رجال اياد بأجيادها

وأنشد شمر لابي زبيد الطائي في صفة الاسد

حتى اذا مار أى الانصار قد غفلت * واجتاب من ظله جودي معور

قال جودي بالنبطية هي جودياء أراد جبة معور (وأجاده النقد أعطاه جيادا وشاعر مجواد) أي (مجيد) يجيد كثيرا (والجيد) بالكسر (باق) وسيأتي ذكره قريبا (ويجودة) بفتح التحتية وضم الجيم (ع ببلاد تميم) وقد تقدم في الموحدة بدل التحتية ذكر بجودات بلفظ الجمع وانه مواضع في ديار بني سعد وربما قالوا بجودة وبنو سعد قوم من تميم فتأمل (وجوجوادة) بفتح الجيمين موضع (ببلاد

٢ قوله بلجدات الذي في التكملة لحزات والمؤدى واحد

(المستدرك)

طيئ) لبنى ثعل منهم (و) قولهم (وقعوا فى أبى جاد أى باطل) عن أبى زيد وهو كنية رجل من ملوك حمير وقد تقدم بيانه * ومما يستدرك عليه تجوّدتها لك أى تخيرت الاجود منها وأجواد العرب مذكورون وجاد اليه مال وأجياد جيل بمكة شرّفها الله تعالى ويقال أجياد بفتح الهمزة وكسر الدال وجاء ذكره فى الحديث وكثير منهم من يصحفه بالنون لموضع خيل تبع كما سمى قعيقعان لموضع سلاحه وعداهد واجواد اوسار عقبة جواد أى بعيدة حثيثة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جوّد فى عدوه تجويدا وأجاده قتله وجود ان اسم وتجوّد فى صنعته تنوّق فيها وجوّاد كسكان ابن وديعة بن شلخب الاكبر بطن من حضرموت منهم جوّاد بن أجير بن جوّاد الجوّادى وجودان بن عبد الله البصرى عن جرير بن حازم وجودان قبيلة من الجهاضم وكصاحب جوادبن عمرو بن محمد الصدفى الذى نسب اليه سقيفة جواد بمصر روى عنه ابن عمير توفى سنة ١٨٠ ذكره ابن يونس ٢ ويقال للذى غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطره قال لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف الفرق صدوق المبتذل

وأبو الجودى راجز مشهور قيل فيه

لو قد حداهن أبو الجودى * برجز مستنفر الروى

أنشده المبرد فى كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وليلى بنت الجودى التى عشقها عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وتزوّجها وله فيها شعر وخبر مشهور وأبو البركات محمد بن عاصر الاجدابى الجودى نسب لخدمة بدر الدين جودى القيمرى أجازله الكاشغرى وطيفته وهو جدّ العلامة مغلطاى لامه نقله الحافظ (الجهد) بالفتح (الطاقة) والوسع (و يضم و) الجهد بالفتح فقط (المشقة) قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فأما فى المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به فى حديث أم معبد فى الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أى الصدقة أفضل قال جهد المقل أى قدر ما يحتمله حال القليل المال (و) فى التنزيل والذين لا يجدون الا جهدهم قال الفراء الجهد فى هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدى أى طاقتى وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك (اجهد جهدك) فى هذا الامر أى (ابلغ غايتك) والكلام فى هذا المحل طويل الذيل ولكن اقتصرنا على هذا القدر لئلا يمل منه (وجهد كمنع) يجهد جهدا (جدّ كاجتهد و) جهد (دابته) جهدا (بلغ جهدها) وحمل عليها فى السير فوق طاقتها (كأجهدها) وفى الصحاح جهدته وأجهدته بمعنى قال الاعشى

فجالت وجال لها أربع * جهدن لها مع اجهادها

(و) جهد (يزيد امتحنه) عن الخير وغيره (و) جهد (المرض فلانا) وكذا التعب والحب يجهد جهدا (هزله و) من المجاز جهد (اللبن) فهو مجهود أى (أخرج زبده كله) وفى الاساس يقال سقاه لبنا مجهودا أى منزوع الزبد أو أكثره ماء يقال لا تجهد لبنك ومرقتك ومرقة مجهودة (و) جهد (الطعام اشتهاه كأجهده) والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة

تحنى وقد ضمنت ضرّاتها غرفا * من ناصع اللون حاو الطعم مجهود

فمن رواه هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حاو غير مجهود فمعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها وقال الاصمعى فى قوله غير مجهود أى انه لا يمذق لانه كثير قال الاصمعى كل لبن شدّ مذقه بالماء فهو مجهود (و) جهد الطعام (أكثر من أكله) وغرثان جاهد شبهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيأ وهو مجاز (وجهد عيشه كفرح نكد واشتدّ) وعيش مجهود (و) فى الحديث أعوذ بالله من (جهد البلاء) ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قيل انها هى (الحالة) الشاقة (التى) تأتى على الرجل (يختار عليها الموت أو) هو (كثرة العيال والفقر) وقلة الشئ (وجهد جاهد مبالغة) كما قالوا شعر شاعر وليل لائل (و) فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد الجهاد (كسحاب الارض الصلبة) وقيل هى التى (لا نبات بها) وقيل هى المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد وعن ابن شميل الجهاد أظهر الارض وأسواها أى أشدّها استواء نبتت أو لم تنبت ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ثرى الارض الجهاد وينبت * الشيهاد بها والعود ريان أخضر

وعن أبى عمرو الجماد والجهاد الارض الجدبة التى لا شئ فيها والجماعة جد وجهد قال الكميت

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جهادها مطورا

وقال الفراء أرض جهاد وقضاء وبراز بمعنى واحد (و) عن ابن الاعرابى الجهاض والجهاد (ثمر الاراك) وهو البرير والمرد أيضا (و) الجهاد (بالكسر القتال مع العدوّ كالمجاهدة) قال الله تعالى وجاهدوا فى الله يقال جاهد العدوّ مجاهدة وجهادا قاتله وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى قال شيخنا والاتيان بجمع فيه من لحن العامة كما نصوا عليه وحقيقة الجهاد كما قال الراغب

٢ قوله و يقال الخ قد تقدم ذلك فى أول المادة مع الشاهد فهو تكرار

(جهد)

استفراغ الوسع والجهد فيما يرتضى وهو ثلاثة أضرب مجاهدة العدو الظاهر والشيطان والنفس وتدخل الثلاثة فى قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده (و) من المجاز (أجهد) فيه (الشيب) اجهادا اذا بدا و (كثر وأسرع) وانتشر قال عدى بن زيد

لايوانينك اذ صحوت واذ أجـ * ـهد فى العارضين منك قتير

(و) أجهدت لك (الارض برزت و) أجهدلك الطريق وأجهدلك (الحق) أى برز و (ظهر ووضح و) أجهد (فى الامر احتاط) وهو مجهدلك محتاط قال

نازعتها بالهيمان وغرها * قيلى ومن لك بالنصيح المجهد

(و) أجهد (الشئ اختلط) نقله الصاغانى (و) أجهد (ماله أفناه وفرقه) وفى حديث الحسن لايجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال المصنف قوله لايجهد الرجل ماله أى يعطيه و يفرقه جميعه ههنا وههنا ولكن الذى ضبطه الصاغانى بخطه فى الحديث لايجهد الرجل من حد ضرب وذكر المعنى المذكور عن النضر فتأمل (و) أجهد علينا (العدو) اذا (جد فى العداوة و) من أبى عمرو يقال أجهد (لى القوم) أى (أشرفوا و) قال أبو سعيد يقال أجهد (لك الامر) فاركبه أى (أمكنك) وأعرض لك (وجهادك) بالضم (أن تفعل) أى (قصارك) وغاية أمرك (و بنو جهادة) بالضم (بطن منهم) أى من العرب (و) قولهم لا بلغن جهيدك فى هذا الامر (الجهيدى) بالضم (مخففة الجهد) كالعهيدى من العهد والجعيلى من الجعلة (و) من المجاز (مرعى جهيد جهده المال) وأرض جهيدة الكلأ وعن أبى عمرو هذه نقلة لايجهدها المال أى لايكثر منها وهذا كلأ يجهده المال اذا كان يلح على رعيته (و) فى المشارق لعياض نقلا عن ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه (قوله تعالى جهد أيمانهم أى بالغوا فى اليمين واجتهدوا) فيها (والتجاهد بذل الوسع) والمجهود (كالاجتهاد) افتعال من الجهد الطاقة * ومما يستدرك عليه جهد الرجل كعنى بلغ جهده وقيل غم وفى التهذيب الجهد بلوغك غاية الامر الذى لاتألو على الجهد فيه تقول جهدت جهدى وأجهدت رأيى ونفسى حتى بلغت مجهودى وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا وفى حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها أى دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح والجهد الشئ القليل يعيش به المقل على جهد العيش وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بالله فأجهد وسارفأجهد ولايكون فجهد والمجهد كمحسن المعسر وجهد الناس فهم مجهودون اذا أجدبوا وأما أجهد فهو مجهد فعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للمال فى قلة المال وأجهد فهو مجهد كمكرم أى انه أوقع فى الجهد أى المشقة وفى حديث معاذ اجتهد رأى الاجتهاد أى بذل الوسع فى طلب الامر والمراد به ردّ القضية من طريق القياس الى الكتاب والسنة وهو مجاز كما فى الاساس والجهدان كصبان من أصابه الجهد أى المشقة وسموا مجاهدا

(الجيد) ﴿الجيد﴾ بالكسر العنق) قال السهيلى الجيد انما يستعمل فى مقام المدح والعنق فى الذم فتقول صفعت عنقه ولاتقول صفعت جيده قال وقوله تعالى فى جيدها حبل من مسد انما جاء على طريق التهكم والتمليح بجعل الحبل كالعقد وتعقبه الشهاب فى شرح الشفاء (أو مقلده أو مقدمه) وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون ٢ فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده فعل لاغير (ج أجياد وجيود و) الجيد (بالتحريك طولها) وحسنها (أو دقة مع طول) جيد جيدا (وهو أجيد) وحكى اللحيانى ما كان أجيد ولقد جيد جيدا يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص (وهى جيداء) طويلة العنق حسنته لاينعت به الرجل وقال الحجاج

تسمع للحلى اذا ماوسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله (و) امرأة (جيدانة) حسنة الجيد (ج جود) بالضم (والجيد أيضا المدرعة الصغيرة) نقله الصاغانى (وأجيد بن عبد الله) بن بشر الكندى (محدث) عن سعيد بن أيوب وأحمد بن زهير بن كثير وغيرهما قاله الحافظ (وأجياد) اسم (شاة و) أجياد (أرض بمكة) شرفها الله تعالى قال الاعشى

ولاجعل الرحمن بيتك فى الذرا * بأجياد غربى الصفا والمحطم

(أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع) وقال السهيلى فى الروض وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جياد الخيل أى كما توهمه جماعة كالمصنف لان جياد الخيل لايقال فيها أجياد أى بالالف وانما أجياد جمع جيد وذكر أصحاب الخبر أن مضاضا ضرب فى ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمالقة فسمى الموضع بأجياد وهكذا ذكر ابن هشام ووقع فى النهاية وغيره أنه جياد من غير ألف وذكره غيره بالوجهين وعليه جرى فى المراصد وجيدة بفتح فكون ناحية بالحجاز ومحمد بن أحمد بن جيدة بالكسر سمع أبا سعيد بن الاعرابى وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملى ٣ وشيخ مشايخنا الامام المؤقت بالقرويين أبو جيدة الفاسى بالكسر مات سنة ١١٤٥ حدث عنه محمد بن الطالب بن سردة وغيره

(جند) ﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الدال (حندبالمكان يحند) بالكسر حندا (أقام) به وثبت بمكانه (وعين حند بضمتين لاينقطع ماؤها) وعليه اقتصر فى التهذيب (وليس من عيوب الارض) التى تجرى (وانما هى الجارحة) أراد عين الرأس كذا حققه الازهرى (وغلط

الجوهرى

٢ قوله فعلا وفعلا أى بكسر الفاء وضمها وقوله فهو عنده فعل أى بكسرها

٣ قوله وشيخ مشايخنا الخ هو ساقط من بعض النسخ

الجوهري رحمه الله تعالى) حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدي في مختصر العين وقال ابن الاعرابي الحدد العيون المنسلقة واحدتها حدد وحدود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (الحدد) كصبس (الاصل) وكذا الحفد والحفد والحكد يقال انه لكريم الحدد قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجي ما نصه ظاهر كلام الثعالبي أن الحدد الاصل في النسب لا مطلقا قال فكأنه مشترك قال شيخنا وقد صرح به غير واحد من الائمة (و) الحدد أيضا (الطبع) ويقال رجع الى حدده اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه (و) الحدد (ككتف الخالص الاصل من كل شئ) قال الراعي

حتى أتيضت لدى خير الانام معا * من آل حرب غماء منصب حدد

(وقد حدد) يحدد حددا (كفرح) وهو حدد (و) الحدد (كعنق العيون المنسلقة) وفي بعض النسخ المنسلقة وقد ذكر قريبا عن ابن الاعرابي وفي المجمل لابن فارس ان الحدد بضمتين العين النابية الماء (الواحد حدد محركة وحدود) كصبور (و) الحدد (جوهر الشئ وأصله) نقله الصاغاني (وحدده تحييدا) أي (اختبره لخلوصه وفضله) نقله الصاغاني (والحدود) بالضم (المشارع) من الطريق نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحدد كزبرج الثاء مثلثة الغثاء اليابس في أسفل الكروفي قعر العين هكذا ذكره الصاغاني في التكملة

(المستدرك)
(حدد)

(الحد) الفصل (الحاجز بين) الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل (شيئين) حد بينهما (و) الحد (منتهى الشئ) ومنه أحد حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد بكل منتهى له نهاية (و) الحد (من كل شئ حدته) ومنه حديث عمر كنت أداري من أبي بكر بعض الحدو بعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل وحد كل شئ طرف شبانته كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من شفرته والجمع حدود (و) الحد (منك بأس) ونفاذك في نجدتك يقال انه لذو حد وهو مجاز (و) الحد (من) الخمر و (الشراب سورته) وصلابته قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

(و) الحد (الدفع والمنع) وحد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشر أي منعته ومنه قول النابغة

الا سليمان اذ قال الاله له * قم في البرية فاحددها عن الفند

(كالحدد) محركة يقال دون ما سألت عنه حدد أي منع ولا حد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه (و) الحد (تأديب المذنب) كالسارق والزاني وغيرهما (بما يمنعه) عن المعاودة (و) يمنع أيضا (غيره عن) اتيان (الذنب) وجمعه حدود وحددت الرجل أقمت عليه الحد وفي التهذيب فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد أي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها (و) الحد (ما يعتري الانسان من العصب والنزق كالحدة) بالكسر (وقد حددت عليه أحد) بالكسر حدة وحدا عن الكسائي وفي الحديث الحدة تعتري خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ويقال هو من أحد الرجال وله حد وحدة واحتد عليه وهو مجاز (و) الحد (تمييز الشئ عن الشئ) وقد حددت الدار أحدها حدا والتحديد مثله وحد الشئ من غيره يحده حدا وحدده ميزه وحد كل شئ منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع الحدود وفي حاشية البدر القرافي لو قال تمييز شئ عن شئ كان أولى لان المعرفة اذا أعيدت كانت عينا فكأنه قال تمييز الشئ عن نفسه بخلاف النكرة فانها تكون غيرا انتهى (و) يقال فلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره أو أرضه الى جانب أرضه و (داري حديدة داره ومحاذتها) اذا كان (حدها كحدها والحديد م) أي معروف وهو هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة (ج حدائد وحديدات) هكذا في النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائدها * (والحداد) كسحاب (معالجه) أي الحديد أي يعالج ما يصطنعه من الحرف (و) من المجاز الحداد (السجان) لانه يمنع من الخروج أولانه يعالج الحديد من القيود قال

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تفزع فما بأس ٣

(و) الحداد (البواب) لانه يمنع من الخروج وهو مجاز أيضا (و) الحداد (البصرة) قيل (نهر) بعينه قال اياس بن الارت

ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذا غلة من مائه الجاري

(و) في الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد

٣ قوله بأس قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز بأس على أن بعده ويترك عذري وهو أنمى من الشمس وكان الحكم على هذا أن يهمز بأسا لكنه خففه تخفيفا في قوة التضييق حتى كأنه قال فما بأس من بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أنمى من الشمس لانه كان يكون أحد البيتين بردف وهو ألف بأس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف كذا في اللسان

٢ قوله أراد لكل الخ كذا في اللسان وحرره

(الاستحداد) استفعال من الحديدة يعني (الاحتلاق بالحديد) استعمله على طريق الكناية والتورية (وحدّ السكين) والسيف وكل كليل يحدّها حدّا (وأحدّها) احدادا (وحدّدها) شحذها و(مسحها بحجر او مبرد) وحدده فهو محدد مثله قال اللحياني الكلاء أحدّها بالالف واقتصر الفراز على الثلاثي والرباعي بالالف وأغفل الجوهري الثلاثي واقتصر ابن دريد على الثلاثي فقط (فحدّت تحد حدّة) المتعدي منهما كنصر واللازم كضرب (واشتدت فهي حديد) بغيرها وبهاء كافي اللسان (وحداد كغراب) نقله الجوهري عن الاصمعي وزعم ابن هشام ان الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكبار قال وما أتى على فعيل فهذا معناه وضبطه ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح بالكسر ككتاب ولباس (و) حكى أبو عمرو سيف حداد مثل (رمان) وقد حكاهما ابن سيده في المحكم وابن خالويه في الافق والبطليوسي في شرح الفصيح قال ابن خالويه ولا يقال سكين حاد وهو قول الاكثر قال شيخنا وجوزه بعض قياسا (ج حديدات وحدائد وحداد) وحدّ نابه يحدّ حدة (وناب حديد وحديدة) كما تقدم في السكين ولم يسمع فيها حداد وحدا السيف يحدّ حدة واحتد فهو حاد حديد وأحددته وسيوف حداد وألسنة حداد (ورجل حديد وحداد) كغراب (من قوم (أحداء وأحدّة وحداد) بالكسر (يكون في اللسن) محركة (والفهم والغضب) والفعل من ذلك كله حديد يحدّ حدة (وحدّ عليه يحد) من حد ضرب (حدا) محركة (وحدّد) مشددا وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحتدّ) فهو محتدّ (واستحد) اذا (غضب وحاده) محادّة (عاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كضادّه وكان اشتقاقه من الحد الذي هو الحيز والناحية كأنه صار في الحد الذي فيه عدوه كما ان قولهم شاقه صار في الشق الذي فيه عدوه وفي التهذيب استحد الرجل واحتد حدة فهو حديد قال الازهري والمسموع في حدة الرجل وطيشه احتدّ قال ولم أسمع فيه استحد انما يقال استحد واستعان اذا حلق عانته (وناقة حديدة الجرة) بكسر الجيم اذا كان (يوجد منها) أي الجرة (رائحة حادّة) وذلك مما يحمد وقولهم رائحة حادة (أي ذكية) على المثل (وحدّ الزرع تحديدا) اذا (تأخر خروجه لتأخر المطر) ثم خرج ولم يشعب (و) حدد (اليه وله قصد) ويقال حدد فلان بلدا أي قصد حدوده قال القطامي

محدّد بن لبرق ساب من خلل * وبالقرية رادوه ردّاد

أي قاصدين (وحداد حدية) مبنيا على الكسر (كقطام كلمة تقال لمن تكره طلعته) عن شمر وقولهم

* حداد دون شرها حداد * وقال معقل بن خويلد الهذلي

عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدّي حداد شرأ جنحة الرخم

أراد اصرفي عنا شر أجنحة الرخم بصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ما هي عليه من الضعف (و) الحد الصرف عن الشئ من الخير والشر و(الحدود الممنوع من الخير) وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود (كالحد بالضم وعن الشر) وقال الازهري المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا وقال الصاغاني هو ازدواج لقولهم رجل جد (والحاد) من حدت ثلاثيا (والمحدّ) من أحدّت رباعيا وعلى الاخير اقتصر الاصمعي وتجريد الوسفين عن هاء التأنيث هو الافصح الذي اقتصر عليه في الفصيح وأقره شراحه وفي المصباح ويقال محدة بالهاء أيضا (تاركة الزينة) والطيب وقال ابن دريد هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها (للعدة) يقال (حدّت تحد) بالكسر (وتحدّ) بالضم (حدا) بالفتح (وحدادا) بالكسر وفي كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الاندلس أن حدّت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء أشهرهما وأما بالجيم فمأخوذ من جددت الشئ اذا قطعته فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك (وأحدّت) احدادا وأبى الاصمعي الا أحدّت تحد فهي محدّ ولم يعرف حدّت وفي الحديث لا تحدّ المرأة فوق ثلاث ولا تحدّ الا على زوج قال أبو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول وقال اللحياني في نوادره ومن أحد بالالف جاء الحديث قال وحكى الكسائي عن عقيل أحدّت المرأة على زوجها بالالف قال أبو جعفر وقال الفراء في المصادر كان الاولون من النحويين يؤثرون أحدّت فهي محدّ قال والاخرى أكثر في كلام العرب (وأبو الحديد رجل من الخرورية) قتل امرأة من الاجاعيين كانت الخوارج قد سبتها فقالوا بها فحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففي ذلك يقول بعض الخرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

(وأم الحديد امرأة كهدل) الراجز كجعفر وايا ها عنى بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلا * وابتدر الباب فكان الاولا

(وحد بالضم ع) بتهامة حكاه ابن الاعرابي وأنشد

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء حدو علت

(و) عن ابي عمرو (الحدة) بالضم (الكشبة والصبة و) يقال (دعوة حسد محركة) أي (باطلة) وأمر حدد ممتنع باطل وأمر حدد لا يحل أن يرتكب (وحدادنك) بالفتح (امر أتنك) حكاه ثعلب (وحدادنك) بالضم (أن تفعل كذا) أي (قصارانك) ومنتهى أمرك (ومالي عنه محدّ) بالفتح كما هو بخط الصاغاني ويوجد في بعض النسخ بالضم (ومحتدّ) وكذا حدد وملتدّ (أي بدّ ومحيد) ومصرف ومعدل كذا عن أبي زيد وغيره (و بنو حدّان بن قريع) بن عوف بن كعب جاهلي (٢ كذا بطن من تميم) من بني سعد (منهم أوس) بن مغراء (الحدّاني الشاعر) قاله الدارقطني والحافظ (وبالضم الحسن بن حدّان المحدث) الراوي عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضريس (وذو حدّان بن شراحيل) في نسب همدان (و) في الأزد حدان (بن شمس) بضم الشين المعجمة ابن عمرو بن غالب ابن عمران بن نصر بن زهران هكذا في النسخ وقيده الحافظ وغيره (وسعيد بن ذي حدان التابعي) يروي عن علي رضي الله عنه (وحدان بن عبد شمس) حي من الأزد وأدخل عليه ابن دريد اللام * قلت وهو بعينه حدان بن شمس الذي تقدم ذكره (وذو حدان أيضا) انساب (همدان) وهو بعينه الذي تقدم ذكره آنفا قال ابن حبيب واليه ينسب الحدانيون (وحدّة بالفتح ع بين مكة) المشرفة (وجدة وكانت) قبل (تسمى حدّاء) وهو واد فيه حصن ونخل قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حدّاء والحشى * وأوردتهم ماء ٣ الأثيل فعاصما

(و) حدة (ة قرب صنعاء) اليمن نقله الصاغاني وواد بتهامة (والحدادة ة بين بسطام ودامغان) وقيل بين قومس والري من منازل حاج خراسان منها علي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسي الحدادي عن جعفر بن محمد الحدادي وعنه ابن عدي والاسماعيلي وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادي صاحب كتاب عيون المجالس روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي وعنه كثيرون والحسن بن يوسف الحدادي عن يونس بن عبد الأعلى وغيرهؤلاء وقد استوفاهم الحافظ في التبصير (والحدادية ة بواسط) العراق وأخرى من أعمال مصر (وحدد محركة جبل بتيماء) مشرف عليها يهتدي به المسافر (وأرض لكلب) نقله الصاغاني (وحدوداء) بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضا (ع ببلاد عذرة) وضبطه البكري بدالين مفتوحتين وفي التكملة حدودى وحدوداء أي بالقصر والمد والدالات مفتوحة فيهما فتأمل (والحدحد كفرقد القصير) من الرجال أو الغليظ * ومما يستدرك عليه الحدّاد الزرّاد وعن الاصمعي استعد الرجل اذا أحد شفرته بحديدة وغيرها وحد بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدّقه اليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي والحدّاد الحمار قال الاعشى يصف الخمر والحمار

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدّادها

فانه سمى الحمار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها الذي يرضيه وحد الانسان منع من الظفر وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد أي فرأيك اليوم نافذ وحدد الله عنا شر فلان حدا كفه وصرفه ويدعى على الرجل فيقال اللهم احدده أي لا توفقه لاصابة وفي التهذيب تقول للرامي اللهم احدده أي لا توفقه للاصابة وقال أبو زيد تحددبهم أي تحرّش والحداد ثياب المأتم السود ويقال حدد أن يكون كذا كقولك معاذ الله وقد حدد الله ذلك عنا وفي الامثال الحديد بالحديد يفلح وبنو حديدة قبيلة من الانصار والحديدة مصغرا قرية على ساحل بحر اليمن سمعت بها الحديث وأقام حداد الربيع فصله وهو مجاز وفي عبد القيس حداد ابن ظالم بن ذهل وعبد الملك بن شداد الحديدي شيخ لعفان بن مسلم وأبو بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآل بيته بدمشق وأبو علي الحداد الاصبهاني وآل بيته مشهورون (لبن حديد كعليط) أهمله الجوهري وقال كراع أي (خاثر) كهديد (والحدنبدى) بفتح الحاء والدال وسكون النون (الضب) عن ابن الاعرابي وأنشد لسالم بن دارة

٣ حدنبدى حدنبدى حدنبدان * حدنبدى حدنبدى يا صبيان

وقد تقدم في ح د ب (أبو حدرد) بجعفر سلامة بن عمير بن أبي سلمة (الاسلمي صحابي) وولده عبد الله صحابي أيضا (ولم يجئ فعلل بتكرير العين غيره) ولو كان فعلالا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه (والحدرد القصير كذا في شرح التسهيل) لمصنفه ولابي حيان فانه مذكور فيهما جميعا وأورده ابن القطاع أيضا في تصريفه (حرده يحرده) بالكسر حردا (قصده ومنعه) كلاهما عن ابن الاعرابي وقد فسر بهما قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين (كحرّده) تحريدا قال

كان فداءها اذ حرّدوه ٤ * أطافوا حوله سلك ينيم

وقال الفراء تقول للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك (و) حرده (ثقبه ورجل حرد) كعدل (وحارد وحرد) ككتف (وحريد ومتحرّد) وحردان (من قوم حراد) بالكسر جمع حرد ككتف (وحرداء) جمع حريد (معتزل منحّ) وامرأة حريدة ولم يقولوا حردى (وحي حريد منفرد) معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحاله وحلوله (اما لعزته أو لقلته) وذلته وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

٢ قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغاني والذي في اللسان وبنو حدان بالضم

٣ قوله الاثيل فعاصما هما ما آن كما في التكملة

(المستدرك)

٣ قوله حدنبدى الخ وبعده ان بني سوادة بن غيلان قد طرقت ناقتهم بانسان مشيا الخلق تعالى الرحمن لا تقتلوه واحذروا ابن عفان

هكذا أنشده في الياقوتة وقال رادت ناقتهم حوارا نصفه انسان ونصفه جمل كذا في التكملة

(حُدَيْدٌ)

(حَدْرَدٌ)

(حَرِدَ)

٤ ويروى جرّدوه أي نقوه من التبن كذا في اللسان

نبني على سنن العدو بيوتنا * لانستجير ولا نحل حريدا

يعني اننا لانتزل في قوم من ضعف وذلة لما هم عليه من القوة والكثرة وقد (حرد يحرد حردا) اذا تنحى واعتزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يبعد بها اذا نزل الحي قريبا من ناحيته

اذا نزل الحي حل الجيش * مريد الحل غويا غيورا

والجيش المتنحي عن الناس أيضا وفي حديث سعصعة فرفع لي بيت حريد أي منتبذ متنحي عن الناس (و) حرد عليه (كضرب وسمع) حردا محركة وحردا كلاهما (غضب) وفي التهذيب الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل اذا اغتاظ فتحرش بالذي اغتاظه وهم به (فهو حارد وحرد) وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين سما كلهن حوارد

قال ابن سيده فأما سيبويه فقال حرد حردا ٣ ورجل حرد وحارد غضبان قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا أن المفضل روى أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقلما يظن الناس في اللغة وفي الصحاح الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف وأنشد للاعرج المعنى

اذا جياد الخيل جاءت تردى * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يأول من حرد على الا ثما * وقال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد (وحردان) ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد وقال ابن بري الذي ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وهكذا ذكره الاصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال وشاهده قول الاشهب بن رميلة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على حرد دماء الاساود

(والحرد بالكسر قطعة من السنام) قال الازهري ولم أسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى (و) الحرد بالكسر (مبعر البعير والناقة كالحردة بالكسر) أيضا وهذه نقلها الصغاني والجمع حرود وأحراد الابل امعاؤها وخليق أن يكون واحدها حردا كواحد الحرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة وقال الاصمعي الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحردة قال شمر وقال ابن الاعرابي الحرود الامعاء قال وأقرأنيها بن الرقاع

بنيت على كرش كان حرودها * مقط مطوّاة أمرّ قواها

(وزياد بن الحرد ككتف مولى عمرو بن العاص) روى عن سيده المذكور (وحاردت الابل) حرادا (انقطعت ألبانها أو قلت) أنشد ثعلب

سيروى عقيلا رجل ظبي وعلبة * تمطت به ٣ مصاوبة لم تحارد

واستعاره بعضهم للنساء فقال

وبتن على الاعضاد من تفقانها * وحاردن الا ماشر بن الحمائما

يقول انقطعت ألبانهن الا أن يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غير مأكول عقر أجوافهن (و) من المجاز حاردت (السنة قل ماؤها) ومطرها وقد استعير في الآنية اذا نفد شرابها قال

ولنا باطية مملوءة * جسونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فتّ عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفسال يشرب به (و) يقال (ناقة حرود) كصبور (ومحارد ومحاردة بينة الحراد) شديدته وهي القليلة الدر (والحرد محركة داء في قوائم الابل) اذا مشى نفض قوائمه فضرب بهن الارض كثيرا (أو) هو داء يأخذ الابل من العقال (في اليدين) دون الرجلين بعير أحرد وقد حرد حردا بالتحريك لا غير (أو) الحرد (يبس عصب احداهما) أي احدى اليدين (من العقال) وهو فصيل (فيضبط بيديه) الارض أو الصدر (اذا مشى) وقيل الاحرد الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافته يكون في الدواب وغيرها والحرد مصدره وفي التهذيب الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يحفق بها أبدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير كأنها تمتد مدا من شدة ارتفاعها من الارض وورمها (و) الحرد (أن تثقل الدرع على الرجل فلم) يستطع ولم (يقدر على الانشاط) وفي بعض النسخ الانبساط وهو الصواب (في المشي) وقد حرد حردا ورجل أحرد وأنشد الازهري

* اذا ما مشى في درعه غير أحرد * (و) الحرد (أن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض) وقد حرد الوتر (وفعل الكل) حرد (كفرح فهو حرد) ككتف (والحردى والحردية بضمهما حياصة الحظيرة) التي (تشد على حائط القصب) عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد حرّده تحريدا والجمع الحرادى وقال ابن الاعرابي يقال لخشب السقف الروافد ولما يلقى عليها من أطيان القصب حرادى

وغرفة

٣ قوله حردا أي بكون الراء كما يدل له ما ذكره بعد عن ابن بري

٣ قوله مصاوبة أي موسومة كما في اللسان

وغرفة محرّدة فيها حرادىّ القصب عرضا ولا يقال الهردىّ (والمحرّد كمعظم الكوخ المسنم) وبيت محرّد مسنم والكوخ فارسيته لانه ذكر في الخاء المعجمة الكوخ والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوّة فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار (و) المحرد من كل شئ (المعوج) وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق (و) المحرد اسم (البيت فيه حرادىّ القصب) عرضا وغرفة محرّدة كذلك وقد تقدم (و) حبل محرد اذا ضفر فصارت له سروف لا عوجاجه و (حرّد الحبل تحريدا أدرج قتله فجاء مستديرا) حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى وقال الازهرى سمعت العرب تقول للسبل اذا اشتدت اثارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرود (و) حرد (الشئ عوجه) كهيئة الطاق (و) في التهذيب وحرد (زيد) تحريدا اذا (أوى الى كوخ) هكذا نص عبارته وأما قول المصنف (مسنم) فليس في التهذيب ولا في غيره ومر الكلام عليه آنفا (وتحرّد الاديم ألقى ما عليه من الشعر) قولهم (قطا حرد) أى (سراع) فقد قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك (والحريد السمل المقدد) عن كراع (وأحرده أفرده) ونحاه عن الزجاج (و) أحرد (في السير أغذ) أى أسرع (و) من المجاز (الاحرد البخيل) من الرجال (اللئيم) قال رؤبة

٢ وكل مخلاف ومكانّ * أحرد أوجعد اليدين جبز

٢ قوله وكل الخ المكانّ الضيق المجتمع والجبز الغليظ الجافى كذا فى التكملة

ويقال له أحرد اليدين أيضا أى فيهما انقباض عن العطاء كذا في التهذيب وفي الاساس حرد زيد كان يعطى ثم أمسك (والحريداء رملة ببلاد بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة نقله الصاغانى (و) الحريداء (عصبة تكون في موضع العقال تجعل الدابة حرداء تنفض احدى يديها اذا مشت وقد يكون ذلك خلقة) (و) يقال جاء بحبل فيه حرود (الحرود) بالضم (حروف الحبل كالحراديد) وقد حرد حبله (والمحارد المشافر) نقله الصاغانى (والحرد النجم انقض) والمحرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كأنه كوكب بالجوّ منحرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره بمنفرد وقال هو سهيل وفي الصحاح كوكب حريد معتزل عن الكواكب (و) حردان (كعثمان ة بدمشق) نقله الصاغانى (و) روى أن يزيد من بعض الملوك جاء يسأل الزهرى عن رجل معه مامع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمهة أعيا القضاة قضاؤها * تدرا لفقيه يشل مثل الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد (كمجلس مفصل العنق أو موضع الرحل) يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء ونجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح (و) الحرداء (كحمراء لقب بنى نهشل بن الحرث) قاله أبو عبيد وأنشد للفرزدق

لعمر أبيك الخير مازعم نهشل * على ولاحرداؤها بكبير
وقد علمت يوم القبيبات نهشل * وأحرادها ان قد منوا بعسير

(المستدرك)

(والحردة بالكسر د بساحل بحر اليمن) أهله ممن سارع الى مسيلمة الكذاب وقيل بفتح الحاء * ومما يستدرك عليه الحرد الجلد وهكذا فسر الليث في كتابه الآية على حرد قادرين قال على جد من أمرهم قال الازهرى وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حد أى منع قال هكذا قاله الفراء وروى في بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها حردا ومثله في المراصد وتحريد الشعر طاوعه منفردا وهو عيب لانه بعد وخلاف النظير والمحرد كمعظم من الاوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المجرور رجل حردى بالضم واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل ويقول من يتصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وكتاب حراد بن نداوة بن ذهل في محارب خصفة وحراد بن شلجب الاكبر في حضرموت وكعراب حراد بن مالك بن كنانة بن خزيمة وحراد بن نصر بن سعد بن نبهان في طيئ وحراد بن معن بن مالك في الازد وحراد بن ظالم بن ذهل في عبد القيس قاله الحافظ وأحراد وأم أحراد بئر قديمة بمكة احتفرها بنو عبد الدار لها ذكر في الحديث وذكر القالى في أماليه من معانى الحرد القلة والحقد وزاد غيره السرعة قال شيخنا ومن غريب اطلاقاته ما رواه بعض الائمة عن الشيبانى انه قال الحرد الثوب وأنشد لتأبط شرا

أتركت سعد الرماح دريئة * هبلتك أمك أى حرد ترفع

وقال الفسوى الحرد في هذا البيت الثوب الخلق واستبعده غيرهما وقال ابن السيد في البيت بالجيم قال البكرى في شرح الامالى وهو المعروف في الثوب الخلق قال شيخنا هو كذلك الا ان الرواية مقدمة والحافظ حجة ومن الامثال قولهم تمسك بحردك حتى ندرك حفلك أى دم على غيظك ومن المجاز حاردت حالى اذا تنكدت كذا في الاساس

(الحرافد)

﴿الحرافد﴾ بالفاء أهمله الجوهرى والصاغانى وفي اللسان هى (كرام الابل) واحدها حرفدة

(الحرقدة)

﴿الحرقدة﴾ بالقاف (عقدة الخصور) جمعه حراقد (و) الحرقد (كزبرج) الاخيرة عن الصاغانى الحمأة وقيل هو (الطين الاسود المتغير اللون) وفي بعض النسخ والمتغير اللون بزيادة الواو (والرائحة) وقيل الشديد السواد منه قال أمية

(الحرمد)

فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذى خلب وثأط حرمد

وعن ابن الاعرابي يقال لطين البحر حرمد وقال أبو عبيد الحرمدة الحمأة (وعين محرمدة بكسر الميم كثيرة الحمأة) يعني عين الماء نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحرمدة بالكسر الغرين وهو التفن في أسفل الحوض وقال الازهري الحرمدة في الامر اللجاج والخلاف فيه (الحزد) أهمله الجوهري والازهري والصاغاني وقال ابن سيده هي لغة في (الحصد) كذا في المحكم (حسده الشئ وعليه) وشاهد الاول قول شمر بن الحرث الضبي يصف الجن

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

(يحسده) بالكسر نقله الاخفش عن البعض (ويحسده) بالضم هو المشهور (حسدا) بالتحريك وجوز صاحب المصباح سكون السين والاول أكثر (وحسودا) كقعود (وحسادة) بالفتح (وحسده) تحسيدا اذا (تمنى ان تحول اليه) وفي نسخة عنه (نعمته وفضيلته أو يسلبهما) هو قال

وترى اللبيب محسدا لا يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم

وفي الصحاح الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك وفي النهاية الحسد أن يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وقال الازهري الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الاعرابي وفي شرح الشفاء للشهاب أقبح الحسد تمني زوال نعمة لغيره لا تحصل له وفي الاساس الحسد تمني زوال نعمة المحسود وحسده على نعمة الله وكل ذي نعمة محسود والحسد يأكل الجسد والحسدة مفسدة (وهو حاسد من) قوم (حسد وحساد وحسدة) مثل حامل وحملة (وحسود من) قوم (حسد) بضمتين والانثى بغيرهاء (و) قال ابن سيده وحكى اللحياني عن العرب (حسدني الله ان كنت أحسدك) وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله علي ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجل عن ذلك والذي يشبه هذا عليه أنه أراد (أي عاقبني) الله (على الحسد) أو جازاني عليه كما قال ومكروا ومكر الله (وتحاسدوا حسد بعضهم بعضا) * ومما يستدرك عليه الحسدل بالكسر القراد واللام زائدة حكاه الازهري عن ابن الاعرابي وصحبته فأحسدته أي وجدته حاسدا (حشد) القوم (يحشد) هم بالكسر (ويحشد) هم بالضم (حشدا و) حشد (الزرع نبت كله و) حشد (القوم حفوا) بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة (في التعاون أو) وفي بعض النسخ أي والاول أكثر (دعوا فأجابوا مسرعين) هذا فعل يستعمل في الجميع وقلما يقال للواحد حشد (أو) حشد القوم يحشدون بالكسر حشدا (اجتمعوا لامر واحد كأحشدوا) وكذلك حشدوا عليه (واحتشدوا وتحاشدوا) وفي حديث سورة الاخلاص احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن أي اجتمعوا واحتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا (و) حشدت (الناقة) تحشد حشودا (حفلت اللبن في ضرعها و) منه (الحشود) كصبور (ناقة سريعة جمع اللبن) في ضرعها (والتي لا تخلف فرعا واحدا أن تحمل) نقلهما الصاغاني (والحشد) بفتح فسكون (ويحرك) وهذه عن ابن دريد (الجماعة) يحتشدون وفي حديث عثمان اني أخاف حشده وعند فلان حشد من الناس أي جماعة (و) الحشد (ككتف من لا يدع عند نفسه شيأ من الجهد والنصرة والمال كالمحتشد) والحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلي

صعراء نفسي غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المغارش عزل

(و) الحشاد (كسحاب الارض تسيل من أدنى مطر) وكذلك زهاد وصحاح ونزلة قاله ابن السكيت وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها في الرحبة وحشد بعضها بعضا (أو) الحشاد (أن لا تسيل الا عن دبعة) أي مطر كثير كما في الصحاح وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حشاد تسيل من أدنى مطر كما عرفت (وواد حشد ككتف كذلك) وهو الذي يسيل القليل الهين من الماء (وعين حشد لا ينقطع ماؤها) قال ابن سيده وقيل انما هي حند قال وهو الصحيح * قلت وقد تقدم قريبا (والحاشد من لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك) قال الازهري المعروف في حلب الابل حاشد بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتي ذكره في موضعه الا أن أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف في هذا المعنى (و) الحاشد (العذق الكثير الحمل و) حاشد (حي) من همدان يذكر مع بكيل ومعظمهم في اليمن (و) حشاد (ككتان واد) عن الصاغاني (ورجل محشود) محفود (مطاع) في قومه (يحفون لخدمته) ويجتمعون اليه وقد جاء ذكره في حديث أم معبد * ومما يستدرك عليه الحشد جمع حاشد جاء ذكره في حديث وفد مذحج وفي حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملاح ويقال جاء فلان حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا أي مستعدا متأهبا ورجل محشود عنده حشد من الناس ويقال للرجل اذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا في الطافه واكرامه ومن المجاز بت في ليلة تحشد علي الهموم كذا في الاساس (حصد الزرع و) غيره من (النبات يحصده) بالكسر (ويحصده) بالضم (حصدا) بفتح فسكون (وحصادا) بالفتح (وحصادا) بالكسر عن اللحياني

(المستدرك) (الحزد) (حصد)

(المستدرك) (حشد)

(المستدرك) ٢ ولفظ الحديث محفود محشود كما في اللسان

(حصد)

(قطعه

(قطعه بالمنجل) وأصل الحصاد فى الزرع (كاحتصده) قال الطرماح

انا لنحن مثل خامة زرع * فتى بأن يأت محتصده

(وهو حاصد من) قوم (حصدة) محركة (وحصاد) بضم فتشديد (والحصاد) بالفتح (أوانه ويكسر و) الحصاد (نبت) ينبت فى البراق على نبتة الخافور (يخبط الغنم) وفى بعض النسخ يخبط للغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط وروى عن الاصمعى الحصاد نبت له قصب ينبسط فى الارض ورقه على طرف قصبه وفى الصحاح الحصاد كالنصى (و) الحصاد (الزرع المحصود كالحصد) محركة (والحصيد) كأمير (والحصيدة) بزيادة الهاء وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالغضى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل ٢

أراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه (وأحصد) البر والزرع (حان أن يحصد كاستحصد) قاله ابن الاعرابى وقيل استحصد دعا الى ذلك من نفسه (و) أحصد (الحبل فتله) فتلا محكما (والحصيدة أسافل الزرع التى) تبقى (لا يتمكن منها المنجل و) الحصيد (المزرعة) لانها تحصد وقال الازهرى الحصيدة المزرعة اذا حصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذى حصدته الايدى قاله أبو حنيفة وقيل هو الذى انتزعته الرياح فطارت به (والحصد كجبل ما جف وهو قائم والحصد محركة نبات) واحدته حصدة أو شجر قال الاخطل

تظل فيه بنات الماء أنجية * وفى جوانبه الينبوت والحصد ٣

(و) الحصد (ما جف من النبات) وأحصد قال النابغة

عد كل واد مترع لجب * فيه حطام من الينبوت والحصد

(و) الحصد (اشتداد الفتل واستحكام الصناعة فى الاوتار والحبال والدروع) يقال (حبل أحصد وحصد) ككتف (ومحصد) كمكرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل وقال الليث الحصد مصدر الشئ الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته وحبل محصد أى محكم مفتول ووتر أحصد شديد الفتل (ودرع حصداء ضيقة الحلق محكمة) صلبة شديدة (وشجرة حصداء كثيرة الورق) نقلهما الصاغانى (وحصد) الرجل (مات) حكاه اللحيانى عن أبى طيبة وقال هى لغتنا ولغة الاكثر عصد بالعين المهملة (واستحصد) الرجل (غضب) أو اشتد غضبه (و) استحصد (القوم اجتمعوا وتضافروا و) استحصد (الحبل استحكم) وكذلك أمر القوم كاستحصف (و) المحصد (كمنبر المنجل) الذى يجز به الزرع (و) من المجاز رجل (محصد الرأى كمجلس سديده) محكمه على التشبيه بالحبل المحصد ورأى مستحصد محكم * ومما يستدرك عليه حصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجها وحب الحصيد مما أضيف الى نفسه وقال الليث أراد حب البر المحصود ومن المجاز حصدهم بالسيف يحصدهم حصدا قتلهم أو بالغ فى قتلهم واستأصلهم مأخوذ من حصد الزرع وفى التهذيب وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كأن حصاد البرق الجعد عائل * بذفرى عفرناة خلاف المعذر

وحصائد الالسنة أى ما قالته الالسنة وهو ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيده ولا أدرى ما هو ومن المجاز من زرع الشر حصد الندامة ﴿الحضد بضمتين وكصرد) أهمله الجوهرى وقال الفراء فى نوادره هو (الحضض) وذكر اللغتين ﴿حفد يحفد) من حد ضرب (حفدا) بفتح فسكون (وحفدانا) محركة (خف فى العمل وأسرع) وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر عثمان للخلافة قال أخشى حفده أى اسراعه فى مرضاة أقاربه (كاحتفد) قال الليث الاحتفاد السرعة فى كل شئ وحفد واحتفد بمعنى الاسراع من المجاز كما فى الاساس (و) من المجاز أيضا حفد يحفد حفدا (خدم) قال الازهرى الحفد فى الخدمة والعمل الخفة وفى دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد أى نسرع فى العمل والخدمة وقال أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل (والحفد محركة) والحفدة (الخدم والاعوان جمع حافد) قال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد (و) الحفد محركة (مشى دون الخبب) وقد حفد البعير والظليم وهو تدارك السير (كالحفدان) محركة والحفد بفتح فسكون و بعير حفاد (و) قال أبو عبيد وفى الحفد لغة أخرى وهو (الاحفاد) وقد أحفد الظليم وقيل الحفدان فوق المشى كالخبب (و) من المجاز (حفدة الرجل بناته أو أولاد أولاده كالحفيد) وهو واحد الحفدة وهو ولد الولد والجمع حفداء وروى عن مجاهد فى قوله تعالى بنين وحفدة انهم الخدم (أو الاصهار) روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لزوجه لتدرى ما الحفدة قالت نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبى أن زرّا قد أصاب قال سفيان قالوا وكذب الكلبى وقال الفراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان وقال الحسن البنين بنوك وبنو بنيك وأما الحفدة فاحفادك من شئ وعمل لك وأعانك وروى أبو حمزة عن ابن عباس فى قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد حفدك وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقيل المراد بالبنات فى قول المصنف هن خدم

(المستدرك)

(الحضد)

(حفد)

٢ قوله القلاقل هى بقلة بربة تشبه حب السمسم ولها أكمام كما مها كذا فى اللسان وفى التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شئ واحد والمقعدات القراح التى لم تنهض ولم ينبت ريشها ٣ ويروى الحضد بغاء وضاد معجمتين كذا فى التكملة

الابوين فى البيت (و) عن ابن الاعرابى الحفدة (صناع الوشى) والحفد الوشى (والمحفد كمجلس أو منبر) وعلى هذه اقتصر الصاغانى (شئ يعلف فيه الدواب) كالمكتل ومنهم من خص الابل قال الاعشى يصف ناقته

بناها العوادى الرضيخ مع الخلا * وسقى واطعامى الشعير بمحفد

الغوادى النوى والرضيخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقد روى بيت الاعشى بالوجهين معا فمن كسر الميم عده مما يعتمل به ومن قصها فعلى توهم المكان أو الزمان (و) المحفد (كمنبر طرف الثوب) عن ابن شميل (و) روى ابن الاعرابى عن أبى قيس (قدح يكال به) واسمه المحفد وهو القنقل (و) المحفد (كمجلس الاصل) عامة كالمحتد والمحكد والمحقد عن ابن الاعرابى والمحفد السنام (و) فى المحكم (أصل السنام) عن يعقوب وأنشد لزهير

جمالية لم يبق سيرى ورحلتى * على ظهرها من نيها غير محفد

(و) المحفد (وشى الثوب) جمعه المحافد (و) محفد (كمجلس ة باليمن) من ميفعة (و) المحفد (كمقعدة بالسهول) بأسفلها (وسيف محتفد سريع القطع) قال الاعشى يصف السيف

ومحتفد الوقع ذو هبة * أجاد جلاه يد الصيقل

قال الازهرى وروى ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب (وأحفده حمله على) الحفد وهو (الاسراع) قال الراعى

مزايد خرقاء اليدين مسيفة * أحب بهن المخلفان وأحفدا

وفى التهذيب أحفد اخد ما قال وقد يكون أحفد اغيرهما (و) من المجاز (رجل محفود) أى (مخدوم) يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت وأحفدت وأنا حافد ومحفود وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد ومن اشتهر بالحفيد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابورى ابن بنت العباس بن حمزة الفقيه الواعظ ﴿الحفرد كبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وعن كراع هو (حب الجوهر) والحفرد (نبت) كذا فى اللسان والحفرد ضرب من الحيوان حكاه ابن خروف عن اللبانى وأبى حاتم نقله شيخنا وهو مستدرك عليه ﴿الحفند كسفرجل) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (صاحب المال الحسن القيام عليه) والمراد بالمال الابل * ومما يستدرك عليه الحفلد كعملس هو الحفلد بالقاف عن ابن الاعرابى ذكره الازهرى ﴿حقد عليه كضرب وفرح حقدا) بالكسر (وحقدا) بالفتح وهذه عن الصاغانى (وحقدا) محركة مصدر حقد كفرح (وحقيدة) فهو حاقد (أمسك عداوته فى قلبه وتربص لفرستها) وقيل الحقد الفعل والحقد الاسم (كضغد) قال جرير

باعدن ان وصالهن خلابة * ولقد جعن مع البعاد تحقدا

(والحقود) كصبور (الكثير الحقد) أى الضغن على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة (وجمع الحقد أحقاد وحقود وحقائد) قال أبو صخر الهذلى

وعدا الى قوم نجيش صدورهم * بعشى لا يحفون حمل الحقائد

(وأحقده) الامر (سيره حاقدا) وأحقده غيره (وحقد المطر كفرح واحتقد) وأحقد (احتبس ٢ و) كذلك (المعدن) اذا (انقطع فلم يخرج شيأ) قال ابن الاعرابى حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شئ وذهبت منالته ومعدن حاقد ومحقد اذا لم ينل شيأ (وحقدت الناقة) حقدا (امتلأت شحما) نقله الصاغانى (و) قال الجوهرى (أحقدوا طلبوا من المعدن شيأ فلم يجدوه) قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمعه (والمحقد) كمجلس الاصل وهو (المحتد) والمحفد والمحكد * ومما يستدرك عليه حقدت السماء وحقبت اذا لم يكن فيها قطر والحقود والمحقد الناقة التى تلقى ولدها وعليه شعر نقله الصاغانى ﴿الحفلد كعملس الضيق البخيل) كذا فى الصحاح وقيل هو الضيق الخلق قاله أبو عبيد ونقله الصاغانى فى العباب (والضعيف) قال شيخنا وهو معنى صحيح أورده غير واحد وتبعهم المصنف * قلت أورده الصاغانى فى التكملة وبه فسر أيضا قول زهير الآتى (وفى قول زهير) الشاعر

تقى ثقى لم يكثر غنيمة * بنهكة ذى قربى ولا بمحفلد

(الآثم) بالمد اسم فاعل من أثم كفرح لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبى فى شرحه على المغنى قاله شيخنا وهكذا هو فى النسخ * قلت وهو قول أبى عبيد واستصوبه شمر (أو) الحفلد هو (الحقد والعداوة) وبه فسر الاصمعى البيت المذكور ٣ والقول من قال انه الآثم وقول الاصمعى ضعيف قاله شمر ورواه ابن الاعرابى ولا بمحفلد بالفاء وفسره بأنه البخيل وهو الذى لا تراه الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم قال أبو الهيثم وهو باطل والرواة مجمعون على القاف (و) الحفلد (كبرج السيئ الخلق) ومنهم من قيده بالبخيل (و) هو أيضا (الثقيل الروح) مثل الحلقد نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحفلد كعملس عمل فيه اثم وقيل هو الآثم بعينه وبه فسر قول زهير أيضا وأيضا الصغير كما فى اللسان وأيضا الثقيل ﴿حكد الى أصله) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى حكد الى أصله (يحكد) من حد ضرب (رجع وأحكد اليه تقاعس) كاخلد اليه (واعتمد كاكد) راجع للمعنى الاخير فقط (والمحكد) كمجلس (المحتد) عن ابن الاعرابى يقال هو فى محكد صدق ومحتد صدق وقال الميدانى هو لغة عقيل وبالتاء لغة كلاب (و) المحكد (الملجأ) حكاه ثعلب وأنشد لحميد الارقط

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله احتبس والسماء لم تمطر وقد استدركه الشارح بعد

(المستدرك) (الحقلد)

٣ قوله والقول من قال كذا باللسان أيضا وعبارة التكملة والقول ما قال أبو عبيد انه الآثم

(المستدرك) (حكد)

ليس الامام بالشحيح الملحد * ولا بور بالجاز مقسرد
ان ربرما بالفضاء يصطد * أو ينجعر فالجر شر محكد

(الخلبد) ومن المجاز اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه يقال رجع الى محكده ومن الامثال حبب الى عبد محكده (الخلبد كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من الابل القصير وهي جهاء) كما في العباب (و) يقال (ضأن حلبدة كعلبطة ضخمة) كما في التكملة (الحلقد كزبرج) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السيئ الخلق الثقيل الروح) كالحلقد كذا في التهذيب والتكملة (ابل محاليد) أهمله الجوهري والجماعة أي (ولت البانها) * قلت وقد تقدم له هذا المعنى بعينه ابل مجاليد فان لم يكن تحريفا من بعض الرواة فلا أدري (الحمد) نقيض الذم وقال اللحياني الحمد (الشكر) فلم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وقال الازهري الشكر لا يكون الا ثناء ليدأولية والحمد قد يكون شكرا للصنيعة ويكون ابتداء الثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون شكرا النعمه التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وبما تقدم عرفت ان المصنف لم يحالف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما وقد أكثر العلماء في شرحهما وبيانهما ومالهما ومابينهما من النسب ومافيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محله (و) الحمد (الرضا والجزاء وقضاء الحق) وقد (حمده كسمعه) شكره وجزاه وقضى حقه (حمدا) بفتح فسكون (ومحمدا) بكسر الميم الثانية (ومحمدا) بفتحها (ومحمدة ومحمدة) بالوجهين ومحمدة بكسرها نادر ونقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح أن المحمدة بكسر الميم الثانية مصدر و بفتحها خصلة يحمد عليها (فهو حمود) هكذا في نسختنا والذي في الامهات اللغوية فهو محمود (وحميد وهي حميدة) أدخلوا فيها الهاء وان كانت في المعنى مفعولا لتشبيهها رشيدة شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى (وأحمد) الرجل (صار أمره الى الحمد أو) أحمد (فعل ما يحمد عليه و) من المجاز يقال أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت مكانه أو مرعاه وأحمد (الارض صادفها حميدة) فهذه اللغة الفصيحة (كحمدها) ثلاثيا ويقال أتيناها فأحمدناه وأذممناه أي وجدناه محمودا أو مذموما (و) قال بعضهم أحمد (فلانا) اذا (رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس و) أحمد (أمره صار عنده محمودا و) عن ابن الاعرابي (رجل) حمد (ومنزل حمد) وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين منتجعا حمدا

(وامرأة) حمدو (حمدة) ومنزلة حمد عن اللحياني (محمودة) موافقة (والتصميد حمد) لله (عزوجل (مرة بعد مرة) وفي التهذيب التصميد كثرة حمد الله سبحانه بالحامد الحسنة وهو أبلغ من الحمد (وانه لحماد لله عزوجل ومنه) أي من التصميد (محمد) هذا الاسم الشريف الواقع علما على الله عليه وسلم وهو أعظم أسمائه وأشهرها (كأنه حمد مرة بعد مرة) أخرى (و) قول العرب (أحمد اليك الله) أي (أشكره) عندك وفي التهذيب أي أحمد معك الله * قلت وهو قول الخليل وقال غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحمد تلك بها (و) قولهم (حمادله كقطام أي حمدا) له (وشكرا) وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر قال المتلمس

جادلها جاد ولا تقولي * طوال الدهر ما ذكرت حماد

(و) قال اللحياني (حمادالك) أن تفعل كذا (وحمادى) أن أفعل كذا (بضمهما) وحمدك أن تفعل كذا أي مبلغ جهدك وقيل (غايتك وغايتي) وعن ابن الاعرابي قصارالك أن تنجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك وقالت أم سلمة حماديات النساء غض الطرف معناه غاية ما يحمد منهن هذا وقيل غنا مالك مثل حمادالك وعنا مالك مثله (و) قد (سمت) العرب (أحمد) ومحمدا وهما من أشرف أسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف من تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد الا ماحكى أن الخضر عليه السلام اسمه كذلك (وحامدا وحمادا) ككتان (وحميدا) كأمير (وحميدا) مصغرا (وحمدا) بفتح فسكون (وحمدون وحمدين وحمدان وحمدى) كسكرى (وحمودا كتنور وحمدويه) بفتح الدال والواو وسكون الباء عند النحاة والمحدثون بضمون الدال و يسكنون الواو و يفتحون الياء والمحمد كمعظم الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن برى ومن سمي بمحمد في الجاهلية سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ومحمد بن عتوارة الليثي الكناني ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الاوسي ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر ومحمد بن مسلمة الانصاري ومحمد بن خزاعي بن علقمة ومحمد بن حمران بن مالك التميمي (و يحمد كيمنع و) يقال فيه يحمد (كيعلم آتى) أي مصارع (أعلم) كذا ضبطه السيرافي (أو قبيلة) من الازد (ج اليحامد) قال ابن سيده والذي عندي أن اليحامد في معنى ٣ اليحمديين واليحمديين فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا عن ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ أو جعل كل واحد منهم يحمد أو يحمد (وحمدة النار محركة صوت التهابها) كحمتها (و) قال الفراء للنار حمدة و (يوم محمد) ومحتمد (شديد الحر) واحتمد الحر قلب احتدم (و) حمادة (كحمامة ناحية باليمامة) نقله الصاغاني (والمحمدية) عدة مواضع نسبت الى اسم محمد بانيها منها (ة بنواحي بغداد) من طريق خراسان أكثر زرعها الارز (و) المحمدية

٣ قوله اليحمديين واليحمديين الاول بفتح الياء والميم والثاني بضم الياء وكسر الميم كذا ضبط في اللسان شكلا

(بلد ببرقة من ناحية الاسكندرية) نقله الصاغانى (و) المحمدية (د بنواحى الزاب) من أرض المغرب نقله الصاغانى (و) المحمدية (بلد بكرمان) نقله الصاغانى (و) المحمدية (ة قرب قونس و) المحمدية (محلة بالرى) وهى التى كتب ابن فارس صاحب المجمل عدة كتب بها (و) المحمدية (اسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضا) اختطها أبو القاسم محمد بن المهدى الملقب بالقائم (و) المحمدية (ة باليمامة و) يقال (هو يتعمد على) أى (يمن) ويقال فلان يتعمد الناس بجوده أى يريهم أنه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتعمد به الى الناس والمعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس (و) رجل حمدة (كهمزة مكثر الحمد للاشياء) ورجل حماد مثله (و) فى النوادر حمد على فلان حمدا (كفرح) اذا (غضب) كضمد له ضمدا وأرم أرما (و) من المجاز قولهم (العود أحمد أى أكثر حمدا) قال الشاعر فلم تجر الا جئت فى الخير سابقا * ولا عدت الا أنت فى العود أحمد

كذا فى الصحاح وكتب الامثال (لانك لا تعود الى الشئ غالبا الا بعد خيبة أو معناه انه اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان أحمد أى أكسب للحمد له أو هو أفعل من المفعول أى الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمد وه) وفى كتب الامثال بأن يحمد منه وأول من (قاله) أى هذا المثل (خداش بن حابس) التميمى (فى) فتاة من بنى ذهل ثم من بنى سدوس يقال لها (الرباب لما هام بها زمانا و) خطبها فردّه أبواها فأضرب) أى أعرض (عنها زمانا ثم أقبل) ذات ليلة راكبا (حتى انتهى الى حلتهم) أى منزلهم (متغنيا بأبيات منها) هذا البيت

(ألا ليت شعرى يا رباب متى أرى * لنا منك نجعا أو شفاء فأشتفى)

وبعده

فقد طالما غيبتنى ورددتنى * وأنت صفى دون من كنت أسطفى
لعمرك ما من تسمو الى المال نفسه * اذا كان ذا فضل به ليس يكتفى
فينكح ذا مال ذميما ملؤما * ويترك حرا مثله ليس يصطفى

(فسمعت) الرباب وعرفته (وحفظت) الشعر (و) أرسلت الى الركب الذين فيهم خداش و (بعثت اليه أن قد عرفت حاجتك فاغد على أبى (خاطبا) ورجعت الى أمها (ثم قالت لأمها) يا أمه (هل أنكح الا من أهوى وأنصف الا من أرضى قالت بلى) فاذلك (قالت فأنكحينى خداشا قالت) ومايدعوك الى ذلك (مع قلة ماله قالت اذا جمع المال السيئ الفعال فقبحا للمال) فأخبرت الأم أباها بذلك فقال ألم نكن صرفناه عنا فابداله (فأصبح خداش) وفى مجمع الامثال فلما أصبحوا غدا عليهم خداش (وسلم عليهم وقال العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحمد) فأرسلها مثلا قاله الميدانى والزمخشرى وغيرهما (ومحمود اسم الفيل المذكور فى القرآن العزيز) فى قصة أبرهة الحبشى لما أتى لهدم الكعبة ذكره أرباب السير مستوفى فى محله (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن يعقوب بن حمدويه بضم الحاء وشد الميم وفتحها) وضم الدال وفتح الياء (محدث) آخر من حدث عن ابن شعبون هكذا ضبطه أبو على البردانى الحافظ (أو هو حمدوه بلا ياء) كذا ضبطه بعض المحدثين البغدادى المقرئ الرزاز من أهل النصرية ولد فى صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندى والانماطى وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٦٩ (وحمدونة كزيتونة بنت الرشيد) العباسى وكذا حمدونة بنت غضيض كأمير أم ولد الرشيد ينسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضى (و) حمدون (بن أبى ليلة محدث) روى عن أبيه وعنه أبو جعفر الحبيبى (وحمدية محركة كعربية جد والد ابراهيم بن محمد) بن أحمد بن حمدية (راوى المسند) للامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وكذا أخوه عبد الله كلاهما رويا (عن أبى الحصين) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبى القاسم الشيبانى وماتا معا فى صفر سنة ٥٩٢

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أحمده استبان انه مستحق للحمد وتحمد فلان تكلف الحمد تقول وجدته متحمدا متشكرا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم ٣ ولواء الحمد انفراده وشهرته بالحمد فى يوم القيامة والمقام المحمود هو مقام الشفاعة وحكى ابن الاعرابى جمع الحمد على أحمد كأفلس وأنشد

وأبيض محمود الثناء خصصته * بأفضل أقوالى وأفضل أحمدى

نقله السهيلى وفى حديث ابن عباس أحمد اليكم غسل الاحليل أى ارضاه لكم وأتقدم فيه اليكم ومن المجاز أحمدت صنيعه والرجاء يتعامدون الكلأ وجاورته ٣ فأحمدت جواره وأفعاله جيدة وهذا طعام ليست عنده محمدة أى لا يحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية كما فى المفصل وزياد بن الربيع اليحمدى بضم الياء وكسر الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدى اليحمدى عن ابن عباس وعتبة ابن عبد الله اليحمدى عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدى عن ابن أبى عدى مشهور وحمدى بن بادى محركة بطن من عاقل بمصر منهم مالك بن عبادة أبو موسى العافقى الحمدى له صحبة وفى الاسماء أبو البركات سعد الله بن محمد بن حمدى البغدادى سمع ابن طلحة النقالى توفى سنة ٥٥٧ وابنه اسمعيل حدث عن ابن ناصر مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ وعبد الله بن الزبير الحميدى شيخ البخارى وأبو عبد الله الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين وبالفتح أبو بكر عتيق بن على الصنهاجى الحميدى ولى قضاء عدن ومات بها وآل حمدان من ربيعة الفرس والحميدات من بنى أسد بن غرى ينسبون الى حميد بن زهير بن الحرث بن راشد كما فى التوشيح ٤ ومن أمثالهم حمد قطاة يستمى الارانب قال الميدانى زعموا ان الحمد فرخ القطاة والاسماء طلب الصيد أى فرخ قطاة يطلب صيد الارانب

٣ قال فى اللسان والعرب تضع اللواء فى موضع الشهرة

٣ قوله فأحمدت الذى فى الاساس فأحمدت

٤ قوله ومن أمثالهم الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها

يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا وحماد جد أبي علي الحسن بن علي بن مكي بن عبد الله بن اسرافيل بن حماد الخشبي تفقه عليه عامة فقهاء مخشب وروى وحدث وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار وهما الحمادان ﴿الحمردة كسلسلة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي الحمأة وقيل هو (القرين) وهو بقيه الماء الكدر يبقى (في أسفل الحوض) كالحرمدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حشاد جد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حشاد النيسابوري سمع أباطاهر بن خزيمة ﴿الحند كعنق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الاحساء) وهي الابيار والركايا (الواحد) حنود (كقبول) قال الازهري رواه أبو العباس عنه قال وهو حرف غريب وأحسبها الحند من قولهم عين حندلا ينقطع ماؤها * قلت وقد تقدم ذكره في حشد وفي حند فراجعه * ومما يستدرك عليه مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن حند كسكر سمع أباطالب بن يوسف مات سنة ٥٧٠ وابن عمه بقاء بن حند سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠ ﴿الحنجد كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجبل من الرمل الطويل) كذا في التكملة (و) الحنجود (كزنبور الحنجرة) كالحنجور بالراء نقله الصاغاني (وقارورة طويلة للذريرة ووعاء كالسفط الصغير) * ومما يستدرك عليه الحنجود دويبة وليس بثبت وحنجود اسم أنشد سيبويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجود

﴿حاد يحود كبيد﴾ وسيأتي قريبا (وحاود) اسم وهو (أبو قبيلة من) بني (حدان) وقد تقدم ذكره في ح د د (و) قال يونس يقال فلان (تحاوده الحمى) أي (تتعهده) وهو يحاودنا بالزيارة أي يزورنا بين الايام ومنه المحاودة التأني في الامر تستعمله العامة (و) حود (كهود ع) ان لم يكن مصحفا عن الجيم ﴿حاد عنه يحيد حيدا﴾ بفتح فسكون (وحيدانا) محركة على الاصل في المصادر (ومحيدا) تقول مالي عليه مزيد ولا عنه محيد (وحيودا) كقعود (وحيدة) بفتح فسكون (وحيدودة) كصيرورة عن اللحياني وهو من المصادر القليلة (مال) وعدل ونقل ابن القطاع عن الفراء في قول العرب ما رأيته طيرورة وحاد حيدودة وصار صيرورة هو خاص بذوات الياء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو لانها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقيلت بالياء (والحيد ما شخص من نواحي الشئ) ومن الرأس ما شخص من نواحيه يقال ضربه على حيدة رأسه وحيدي رأسه وهما البحرتان في جانبيه (و) يقال قعد تحت حيد الجبل الحيد (من الجبل) حرف (شاخص) يخرج منه فيتقدم (كأنه جناح) قاله ابن سيده وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد اذا كانت له حروف نائئة في أعراضه لا في أعاليه (وكل ضلع شديدة الاعوجاج) حيد وكذلك من العظم (و) الحيد (العقدة في قرن الوعل) ويقال قرن ذو حيد أي ذو أنابيب ملتوية وحيود القرن ما نأى منه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس (وكل نتوء في قرن أو جبل) وغيرهما (ج حيود) بضم وروى بالكسر أيضا قال العجاج يصف جلا

في شعشعان عنق بمخور * حابي الحيود فارض الحنجور

(وأحياد وحيد كعنب) وبدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والاسم

أي لا يبقى (و) الحيد (المثل والنظير ويكسر) ويقال هذا ندّه وبدّه وبديده وحيده وحيده ٢ أي مثله (والحيدان كسحبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير) وأورده الازهري في حدر وقال الحيدار من الحصى ما صلب واكتنز واستشهد عليه ببيت لابن مقبل

ترعى النجاد بحيدار الحصى قزعا * في مشية سرح خلطا أفأ ينا

ورواه الاصمعي بالجيم وسيذكر ان شاء الله تعالى (والحيد محركة) والذي في اللسان وغيره الحياد (الطعام) وأنشد

واذا الركاب تروحت ثم اغتدت * بعد الرواح فلم تعج لحياد

(و) يقال اشتكت الشاة حيدا وذلك (أن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه) نقله الصاغاني (والحيدى بكمزى مشية الختال وحمار حيدى وحيد ككيس) وبهما روى بيت الهذلي الآتي ذكره أي (يحيد عن ظله نشاطا) ويقال كثيرا الحيود عن الشئ والرجل يحيد عن الشئ اذا اسدّ عنه خوفا وأنفة (ولم يوسف مذكر على فعلى غيره) وعبارة الصحاح ولم يجئ في نعوت المذكر شئ على فعلى غيره قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أو أصحم هام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال ٣

قال ابن جني جاء بحيدى المذكر وقد حكى غيره رجل دلظى للشديد الدفع الا انه قد روى موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي لا حيدى وكذلك أتان حيدى عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي لا أسمع فعلى الا في المؤنث الا في قول الهذلي وأنشد

كأني ورحلي اذ رعتها * على جزى جازئ بالرمال

وسمى جندب الخطفى بيت قاله * وعنقا بعد الكلال خطفى * واستدرك شيخنا قرى لراعي الوقير وهو القطيع من الغنم ورجل قفطى أي كثير النكاح قاله عبد الباسط البلقيني (وسمواحيدة) بفتح فسكون (وحيدا بالكسر وأحيد) كأحمد (وحيادة)

(الحمردة) (المستدرك) (الحند) (المستدرك) (الحنجد) (المستدرك) (حاد)

٢ قوله وحيده وحيده أي بالفتح والكسر كما يضبط اللسان شكلا

٣ قال في اللسان المعنى أنه يحمي نفسه من الرماة

بالفتح (وحيدان) كسحبان قال سيبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وحيدعور) بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيد (قور) بالقاف (أو) حيد (حور) بالحاء المهملة (جبل باليمن) بين حضرموت وعمان (فيه كهف يتعلم فيه السحر) فيما يقال نقله الصاغانى (وحايده محايدة وحيادا) بالكسر (جانبه) وفى الاساس مال عنه وزاد و مصادره حيودا بالضم (و) قولهم (ماتركه) له (حيادا) ولا لياديا (كسحاب) فيهما أى (شيئا أو شخصا من اللبن) وهذا قد ضبطه الصاغانى بالضم فقال ويقال ما رأيت بابلكم حيادا أى شخصا من اللبن ففى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) ما نظر الى الا نظر (الحيدة) بفتح فسكون أى (نظر سوء) فيه حيدودة (وحيدى حياد) أمر بالحيدودة والروغان وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد وهى كلمة يقولها الهارب (كفيحى فياح) أى اتسعى وصمى صمام أى اتسعى ياداهية وأسل حيدى من حاد اذا انحرف وحياد مبنية على الكسر كبداد (و) يقال (قد) فلان (السير فيه) وحرده اذا (جعل فيه حيودا) و يقال فى هذا العود حيود وحرود أى عجر * ومما يستدرك عليه الحيود وهو من أبنية المبالغة وقد جاء فى كلام على رضى الله عنه يذم الدنيا هى الجحود الكنود الحيود الميود وحيود البعير بالضم مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فحلا

يقودها صافى الحيود هبرع * معتدل فى ضبره هبنع

أى يقود الابل فحل بهذه الصفة و يقال اعلوا بنا ذلك الطريق ولا تعلوا بنا حيدته أى غلظه وحيدة أرض قال كثير

ومر فأروى ينبعا فحنو به * وقد حيد منه حيدة فعبائر

و بنو حيدان بطن قال ابن الكلبى هو أبو مهرة بن حيدان وحيد بن على البلخى كان فى حدود الثلثمائة ومحمد بن على بن حيد له حرء معروف عن الاصم وابنه أبو منصور بن حيد حدث وحيادة بن يعرب بن قحطان ذكره الامير وحامد بن شالوم الذى نسب اليه حديث النيل لم يثبت

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿اخبندى البعير) أهمله الجوهرى فى هذا التركيب وقال الصاغانى أى (عظم وصلب واشتد كاخبندى وهو مخبند (و) قال الاصمعى (جارية خبنداة تامة القصب أو تارة ممتلئة) كالبخنداة وقيل تامة الخلق كله (أو ثقيلة الوركين) وخبندى فعلل وهو واحد الفعل اخبندى (وساق خبنداة مستديرة ممتلئة و) يقال (رجل خبندى) وخبندد اذا تم قصبه (ج خباند وخبندیات) عن الليث وقصب خبندى ممتلئ ريان واخبندت الجارية واخبنت (واخبندى) واخبد (تم قصبه) عن الليث * ومما يستدرك عليه خبامة كثمامة قرية بيخارا منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن علاق التميمى روى له المالينى وخمندة بضم ففتح مدينة كبيرة بطرف سجستون نسب اليها جماعة من المحدثين واستدرك الاخيرة شيخنا فى آخر الفصل *قلت وقد ذكره الجوهرى فى بخند فلا يكون مستدركا عليه ولكنه لا يستغنى عن ذكره هنا ﴿الخدان﴾ بالفتح (والخدتان بالضم) عن ابن دريد وهو قليل (ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق أو) الخدان (اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال أو) الخدان من الوجه (من لدن المحجر الى اللحى) من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة كما سيأتى قال اللحيانى هو (مذكر) لا غير والجمع خدود ولا يكسر على غير ذلك (و) عن ابن الاعرابى (الخد الطريق) والدخ الدخان جاء به بفتح الدال (و) الخد (الجماعة) من الناس ومضى خد من الناس أى قرن ورأيت خدا من الناس أى طبقة وطائفة وقتلهم خدا خدا أى طبقة بعد طبقة وهو مجاز قال الجعدى

شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم * وأفناهم خدا خدا فتقلا

(و) الخد (الحفرة المستطيلة فى الارض كالخدة بالضم والاخدود) بالضم أيضا ولو أخر قوله بالضم وقال بضمهما كان أولى وجمع الخدة خدد قال الفرزدق

وهن يدفعن كرب كل مثوب * وترى لها خددا بكل مجال

وفى التهذيب الخد جعلك أخدودا فى الارض تحفره مستطيلا يقال خددوا واجمع أخاديد وأنشد

ركس من فلج طريقا قعم * ضاحى الاخاديد اذا الليل ادلهم

أراد بالاخاديد شرك الطريق والخدود الاخدود شقان فى الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد و به فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب الاخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل و يوحدونه و يكتمون ايمانهم فعلموا بهم فخدوا لهم اخدودا وملؤه نارا وقذفوا بهم فى تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الاسلام و يقينا أنهم يصيرون الى الجنة فجاء فى التفسير ان آخر من ألقى منهم امرأة معها صبى رضيع فلما رأت النار صدت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه قعى ولا تنافقى وقيل انه قال لها ما هى الا نميضة فصبرت فألقيت فى النار وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلاء ونقل شيخنا فى شرحه ان صاحب الاخدود هو ذو نواس أحد أذواء اليمن وروى عن جبير بن نفير أنه قال الذين خدوا الاخدود ثلاثة تبع صاحب اليمن وقسطنطين ملك الروم حين صرف النصارى عن التوجيه ودين المسيح الى عبادة الصليب وبخت

نصر

٣ فى المتن المطبوع بعد قوله سوء وأرض وقد استدركها الشارح بعد (المستدرك)

(اخبندى)

(المستدرك)

(خدد)

٣ قوله وقد ذكره الخ أى خبنداة كما يعلم بالوقوف على الصحاح وكان الاولى تقديم هذه العبارة على المستدرك

نصر من أهل بابل حين أمر الناس بالسجود اليه فأبى دانيال وأصحابه فألقاهم فى النار فكانت عليهم بردا وسلاما (و) الخد (الجدول و) الخد (صفيحة الهودج) وفى الاساس ومن المجاز أصلح خدود الهوادج وهى صفائح الخشب فى جوانب الدفتين وقال الاصمعى الخدود فى الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهى صفائح خشبها الواحد خد (ج أخدة) على غير قياس (و) الكثير (خداد) بالكسر (وخدان) بالكسر أيضا (و) الخد (التأثير فى الشئ) يقال خد الدمع فى خده اذا أثر وخد الفرس الارض بحوافره أثر فيها (والاخاديد آثار السياط) ويقال أخاديد السياط فى الظهر ماشقت منه وأخاديد الارشية فى البئر تأثيرجرّها فيه (و) من المجاز (خدد لحمه وتخدّد هزل ونقص) وقيل التخديد من تحديد اللحم اذا ضمرت الدواب قال حرير يصف خيلا هزلت

أحرى قلائدها وخدد لحمها * أن لا يدقن مع الشكائم عودا

والمتخدد المهزول رجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وامرأة متخددة اذا نقص جسمها وهى سمينة (وخدده السير) اذا أضمره وأضناه وخدّده سوء الحال كما فى الاساس وهو مجاز (لازم متعد وخدّاء ع) عن ابن دريد (والخدود بالضم مخلاف بالطائف) عن الصاغانى وقال البكرى وأظنه الخدد وقيل خداد (وخدّ العذراء) لقب (الكوفة) لحسنها وبهجتها وفى التكملة لنزاهتها وطيبها (و) خدد (كزفر ع لبنى سليم) يشرف عليه حصن يذكر مع جلذان بالطائف (و) خدد أيضا (عين) ماء (بهجر) ذكره البكرى وغيره (و) الخداد (ككتاب ميسم فى الخد) يقال بعير مخدود موسوم فى خده وبه خداد (و) الخداد (ع) جاء فى الشعر ذو نخل أريد به فيما يظن الخدد الذى تقدم (و) الخدخد (كهدهد وعلبط) ويقال خدخود كسرسور (دويبة) عن الصاغانى (و) من المجاز (خادّه) اذا (حنق عليه فعارضه فى عمله) عن الصاغانى وتخادّا تعارسا (وتخدد) اللحم اضطرب من الهزال و(تشنج) كخدد وقد تقدم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخدة بالكسر وهى المصدغة لان الخد يوضع عليها والجمع مخادّ كدواب كما فى المصباح واللسان وفى الاساس وطرحوا النمارق والمخادّ وخدد دخل عليه فأظهر له المودة وخدّ السيل فى الارض اذا شقها بجريه والمخدة بالكسر حديدة تخذ بها الارض أى تشق وضربة أخدود أى خدت فى الجلد وهو مجاز ويقال نحددا القوم اذا صاروا فرقا وخدد الطريق شركه قاله أبو زيد والخدان السابان واذا شق الجمل نابه شيأ قيل خدّه وعن ابن الاعرابى أخدّه نفده اذا قطعه ومن المجاز عارضه خد من القف جانب منه وسهل بن حسان بن أبى خدّوبه محدث * خداند * قرية بسمرقند منها أحمد بن محمد المطوعى

(خرد) (الخريدو) الخريدة (بهاء والخرود) كصبور فهى ثلاث لغات من النسا (البكر) التى (لم تمس) قط (أو الخفرة) الحيية (الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة) قد جاوزت الاعصار ولم تعنس (ج خرائد وخرد) بضمتين (وخرّد) بضم فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل (وقد خردت كفرح) خردا (وتخردت) قال أوس يذكر بنت فضالة التى وكلها أبوها باكرامه حين وقع من راحلته فانكسر

فلم تلهها تلك التكاليف انها * كما شئت من اكرومة وتخرّد

(وصوت خريد لين عليه أثر الحياء) أنشد ابن الاعرابى

من البيض أما الدل منها فكامل * مليح وأما صوتها فخريد

(وخرد) بفتح فسكون (لقب سعد بن زيد مناة) نقله الصاغانى (و) الخرد (بالتحريك طول السكوت كالاخراد) والخرد الساكت من ذل لاحياء وأخرد أطال السكوت ونص أبى عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل والخرد الساكت من ذل لا من حياء وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) من المجاز (الخريدة اللؤلؤة لم تثقب) نقله الليث عن اعرابى من كلب وكل عذراء خريدة وقد أخردت اخرادا (وأخرد استحيا) والذى قاله ابن الاعرابى خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا (و) أخرد (الى اللهو مال و) أخرد (سكت من ذل لاحياء) والذى فى الاساس وأخرد سكت حياء وأفرد سكت دلا * ومما يستدرك عليه خرد بالفتح جد مالك بن صخر الجاهلى ذكره ابن ماكولا والخرد ككتف لقب جماعة وخربنده ملك العراق وفارس سبيه أى عبد الحمار (الخربد كعلبط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اللبن الرائب الحامض الخاثر) كهدد (الخرمد بكسر الميم) الثانية وضم الميم الاولى أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (المقيم) فى مرعاه (و) أيضا (المطرق الساكت) عن حياء أو ذل أو فكر (خوربنداد) أهمله الجوهرى والجماعة وقال أئمة الانساب هو (بضم الخاء) وفتح الواو وسكون التحتية (وكسر الزاى وفتح الميم) وقد تكسر وقد تبدل باء موحدة كلاهما عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر والمشهور ما ذكره المصنف كما قاله البدر الزركشى (وسكون النون) فدالين مهملتين بينهما ألف وقيل معجمتين وقيل الاولى مهملة وقيل بالعكس كذا فى شرح الشفا للشهاب وفى حواشى شيخ الاسلام زكريا على جمع الجوامع انه باسكان الزاى وفتح الميم وكسرها لقب (والد الامام أبى بكر) وقيل أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله (المالكى الاصولى) تلميذ الأبهرى توفى فى حدود الاربعمائة وهو من أهل البصرة كما فى التمهيد لابن عبد البر * ومما يستدرك عليه الاخشيد بالكسر ملك الملوك بلعة أهل فرغانة ذكره السيوطى فى تاريخ الخلفاء وكان ورد الاخشيدى الى الاخشيد بن طغج (خضد العود رطبا أو يابسا) وكذلك العصن (يخضده) خضدا (كسره ولم يبن) فهو مخضود وخضيد (فانخضد وتخضد) وخضدت العود فانخضد أى ثنيته فانثنى من غير كسر وعن أبى زيد انخضد العود انخضادا وانخط انخطاطا اذا انثنى من غير كسر بين (و) خضده (قطعه) وكل رطب قضبته فقد

(المستدرك)

(المستدرك) (الخريد)

(المستدرك) (الخرمد)

(خوربنداد)

(المستدرك) (خضد)

خضدته وكذلك التخضيد وأصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى القطع (و) من المجاز خضد (البعير عنق) بعير (آخر) قاله كذا قاله الليث ومثله في الاساس واللسان وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها و(ثناه) هكذا في النسخ والصواب ثناها (و) خضد (الشجر قطع شوكه) قال الله عز وجل في سدر مخضود هو الذي خضد شوكه فلا شوك فيه قال الزجاج والفراء قد نزع شوكه (و) من المجاز خضد (زيد أكل أكلا شديدا) وهو يخضد خضدا اشتد أكله (أو) خضد اذا أكل (شيأ رطبا كالقثاء والجزر) وما أشبههما وقيل لاعرابي وكان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده أي مكسره كما في الاساس (والخضد محركة ضمور الثمار وازواؤه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والصواب ازواؤها أي الثمار بتأنيث الضمير يقال خضدت الثمرة اذا غبت أياما فضمرت وازوت (و) الخضد (وجع يصيب) الانسان في (الاعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا) قال الكميت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * طيان لاسأم فيه ولا خضد

(كالخضاد بالفتح) نقله الصاغاني (و) الخضد (كل ما قطع من عود رطب) قال الشاعر

أو جرت ٣ جفرته خرصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال

٣ قوله جفرته خرصا الذي في اللسان حفرته خرصا فليحرر

(أو) الخضد اسم لما (تكسر من شجر) ونحى عنه (كالمخضود) وفي اللسان الخضد ما تكسر وتراكم من البردي وسائر العيدان الرطبة قال النابغة * فيه ركام من الينبوت والخضد * (و) الخضد (نبت) أو هو شجر رخو بلا شوك (و) الخضد (التوهن والضعف في النبات و) الخضد (ككتف العاجز عن النهوض) من خضد في بدنه وهو التكسر والتوجع مع الكسل (كالمخضود و) من المجاز في حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد (كمنبر) من الخضد أي (الشديد الاكل) يأكل بجفاء وسرعة (و) الخضاد (كسحاب) من (شجر) الجنبة وهو مثل النصي وورقه حروف كحروف الحلفاء (والأخضد المثنى كالمخضد) مأخوذ من خضد الغصن اذا ثناه (وأخضد المهر) بالضم الصغير من الخيل (جاذب المرود) بالكسر حديدة تدور في اللجام (نشاطا ومرحا) أي خفة (واختضد البعير) أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فـ(خطمه ليذل وركبه) حكاها اللحياني وقال الفارسي انما هو اختضر (و) يقال (اختضدت الثمار) الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فـ(تشدخت) كتخضدت ومنه قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمارها فقال تأتيهم ثمارهم ٣ لم تخضد أراد انها تأتيهم بطراءتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية فتؤتى بها اليهم * ومما يستدرك عليه سدر خضيد ومخضد وبعير خضاد وخضد الفرس يخضد مثل قضم وهي خضود ومن المجاز خضد السفر وهو التعب والاعياء الذي يحصل للانسان منه ورجل مخضود منقطع الحجة كأنه منكسر

(خفد) (خفد كنصر وفرح) يخفد (خفدا) محركة (وخفدا) بفتح فسكون (وخفدانا) محركة (أسرع في مشيه) كخفد بالمهملة وقد تقدم (والخفيد) والخفيفد (السريع) مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافي (و) الخفيد (الظليم) الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما سمي به لسرعته وفيه لغة أخرى خفيفد وهو ثلاثي من خفد ألحق بالرباعي (ج خفادد) قال الليث اذا جاء اسم على بناء فعال مما آخره حرفان مثلان فانهم يمدونه نحو خفيفد (وخفاديد و) قد جاء في جمع خفيفد (خفيددات) أيضا (و) الخفيفد اسم (فرس أبي الأسود) وفي بعض الامهات الاسود (بن حران) بن عمرو (و) الخفدود (كبهلول الخفاش) سمي بذلك لانه يخفي بالنهار ويبدو بالليل ويقال خفي وخفت وخضد بمعنى قاله شيخنا نقلا عن بعض أئمة الاشتقاق يقال أبصر من خفدود (كالخفدد) كهدهد (و) الخفدود (طائر آخر) يشبهه عن ابن دريد (وأخفدت الناقة) اذا (أخدجت) أي ألقت ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه (فهي خفود) ونظيره أتبجت فهي تبوج اذا حملت وأعقبت الفرس فهي عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها (أو) أخفدت الناقة اذا (أظهرت أنها حامل ولم تكن) كذلك وهي مخفد (و) خفدان (كسرطان ع) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي اذا ألقت المرأة ولدها بزحرة قيل زكبت به وأزلفت به وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به

(خلد) (الخلد بالضم البقاء والدوام) في دار لا يخرج منها (كالخلود) ودار الخلد الآخرة لبقاء أهلها (و) الخلد من أسماء (الجنة) وفي التهذيب من أسماء الجنان (و) الخلد (ضرب من القبرة والفأرة العمياء ويفتح) قال ابن الاعرابي من أسماء الفأر الثعبة والخلد والزبابة (أو) الخلد (دابة عمياء) وهي ضرب من الجرذان (تحت الارض) لم تخلق لها عيون (تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحره خرج له فاصطيد) من خواصه (تعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه ودماغه مدوفا مدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابي والجرب والكلف والخنازير وكل ما يخرج بالبدن طلاء) قال الليث واحدها خلد بالكسر والجمع خلدان وفي التهذيب واحدتها خلدة بالكسر والجمع خلدان وهو غريب ونقل الكسر شيخنا عن صاحب الكفاية عن الخليل واستغربه جدا (ج مناجد) هكذا بالذال المعجمة في آخره وفي بعض النسخ بالمهملة (من غير لفظه) أي الواحد (كالمخاض) من الابل (جمع خلفة) بفتح فكسر (و) الخالد (السوار والقرط كالخلدة محركة) وهذه عن الصاغاني (ج كقردة) ٤ وعن أبي عمرو خلد جاريته اذا حلاها بالخلدة وهي القرطة (و) الخلد (لقب عبد الرحمن الحمصي التابعي) هكذا ذكره الصاغاني (و) الخلد (قصر للمنصور) العباسي على شاطئ دجلة وكان موضع المارستان العضدي اليوم وبنيت حواليه منازل

٤ قوله وعن أبي عمرو الخ هذه الجملة سقطت من بعض النسخ هنا وثبتت في آخر المادة

(خرب)

(خرب فصار موضعه محلة) كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيه القصر المذكور وقد نسب اليها جماعة منهم صبيح بن سعيد الخلدى وغيره (و) أما أبو محمد (جعفر) بن محمد بن نصير (الخلدى) الخواص أحد مشايخ الصوفية فانه (غير منسوب اليه) أى الى ذلك القصر (بل لقبه) قيل لان الجنيد سئل عن مسئلة فقال له أجب فأجاب فقال ياخلدى من أين لك هذه الأجوبة فبقى عليه (و) الخلد (بالتحريك البال والقلب والنفس) وجمعه أخلاد يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى روعى وقلبى وقال أبو زيد من أسماء النفس الروع والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب (وخلد) يخلد (خلودا) بالضم (دام) وبقى وأقام (و) خلد يخلد من حد ضرب (خلدا) بفتح فسكون (وخاودا) كقعود (أبطأ عنه الشيب وقد أسن) كأنما خلق ليخلد وفى التهذيب ويقال للرجل اذا بقى سوادر أسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط أسنانه من الهرم انه لمخلد وهو مجاز وزاد فى الاساس وقيل هو بفتح اللام كأن الله أخلده عليها (و) خلد (بالمكان) يخلد خاودا (و) كذا خلد (اليه) اذا بقى و(أقام كاخلد وخلد فيهما) قال الصاغانى خلد الى الارض خاودا وخلد الى تخليد العثان قليلتان فى أخلد اليها خلادا وسوى الزجاج بين خلد وأخلد يقال خلده الله تخليدا وأخلده اخلادا وأهل الجنة خالدون مخلدون وأخلد الله أهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب أن ماله أخلده أى يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت (والخوالد الأثافى) فى مواضعها (و) الخوالد (الجبال والحجارة) والحضور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال

الا رماداها مدادفعت * عنه الرياح خوالد سحم

قال الجوهرى قيل لأثافى الحضور خوالد لطول بقائها بعد دروس الأطلال (و) عن ابن سيده (أخلد) الرجل (بصاحبه لزمه) وقال أبو عمرو أخلد به اخلادا وأعصم به اعصاما اذا لزمه (و) من المجاز أخلد (اليه مال) ورضى به وفى حديث على كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أى ركن اليها ولزمها ويقال خلد الى الارض بغير ألف وهى قليلة وعن الكسائى خلد وأخلد[2] وخلد الى الارض وهى قليلة (و) قوله تعالى يطوف عليهم (ولدان مخلدون) أى (مقرطون) بالخلدة وهى جماعة الحلى وقال الزجاج محلون (أو مسورون) بمانية قاله أبو عبيدة وأنشد

ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان

(أو) مخلدون (لا يهرمون أبدا) يقال للذى أسن ولم يشب كأنه مخلد (و) قيل معناه يخدمهم وصفاء (لا يجاوزون حد الوصافة) وقال الفراء فى قوله مخلدون انهم على سن واحد لا يتغيرون (وخالد وخويلد وخالدة و) مخلد (كمكسن و) خليد و يخلد وخلاد وخلدة وخليدة مثل (زبير ونصر وكتاب وحمزة وجهينة أسماء ومسلمة بن مخلد كمعظم) ابن الصامت الخزرجى الساعدى (صحابى) وله رواية يسيرة كذا فى التجريد (والخالدان) من بنى أسد وهما خالد (بن نضلة بن الاشتر) بن جحوان بن فقعس (و) خالد (بن قيس بن المضلل) بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل[3]

* ومما يستدرك عليه الخالدى ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابى والخويلدية من الابل نسبت الى خويلد من بنى عقيل وأبو خالد كنية الكلب والثعلب كما فى المزهر وكنية البحر أيضا كما فى الروض للسهيلى وخلاد بن سويد بن ثعلبة وخلاد بن رافع أبو يحيى وخلاد بن عجلان وخلاد بن عمرو بن الجموح وخلاد الانصارى وخلدة الانصارى وخليد الحضرمى وخليد بن قيس صحابيون والمسمى بخالد من الصحابة ثلاثة وسبعون نفسا ليس هذا محل ذكرهم وكذا المكنى بأبى خالد منهم ستة أنفار راجعهم فى التجريد والخالديان الشاعران أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة الموصليان منسوبان الى جدهما خالد بن عبد عنبسة بن عبد القيس وقيل الى الخالدية قرية بالموصل وفى طيئ خالد بن الاصبغ أخو سدوس منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد الشاعر وأنيف بن منيع بن أنس ارتد ولم يرتد من طيئ غيره قاله ابن الكلبى وخلد بن سعد العشيرة بالفتح بطن وخلدة بن مخلد جد جماعة من البدريين وثابت بن مخلد قتل يوم الحرة والحرث بن مخلد عن أبى هريرة وعامر بن مخلد بن الحرث أنصارى بدرى وقيس بن مخلد المازنى الانصارى قتل يوم أحد (خمدت النار كنصر ومنع) تخمد (خمدا) بفتح فسكون ذكره ابن القطاع (وخمودا) كقعود (سكن لهبها ولم يطفأ جمرها) وهمدت همودا اذا طفئ جمرها البتة (وأخمدتها) أنا (و) الخمود (كتنور مدفنها التصمد فيه و) من المجاز (خمد المريض) اذا (أغمى عليه) أو مات (و) خمدت (الحمى) سكنت أو (سكن فورانها) وهو مجاز أيضا (وأخمد سكن وسكت) وهو مجمد ساكن قد وطن نفسه على أمر وفى نوادر الاعراب تقول رأيته مخمدا ومخبتا ومخلدا ومحبطا ومسبطا ومهديا اذا رأيته ساكنا لا يتحرك وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا وقال الزجاج فى قوله تعالى فاذا هم خامدون فاذا هم ساكنون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبى ربيعا اليتامى * وللضيفان أخمد الفئيد

* ومما يستدرك عليه يقال كيف يقوم خندبد طيئ نفعل مضرهوا الخصى من الخيل أورده الزمخشرى فى الاساس (الخلود)

(المستدرك) (خود)

[2] قوله وخلد أى بتشديد اللام كما فى اللسان شكلا

[3] قوله وقبلى الخ قال ابن برى صواب انشاده فقبلى بالفاء لانها جواب الشرط فى البيت الذى قبله وهو فان يك يومى قد دنا واحانه كواردة يوما الى ظمء منهل كذا فى اللسان

[4] قوله ومما يستدرك عليه الخ لا استدراك وهذا سهو من الشارح رحمه الله تعالى فانه اخذ هذا بعينه وقد ذكره المجد فى مادة خ ن ذ وذكر من جملة معانيه الفحل والخصى فراجعه

(خمد)

الفتاة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون (الشابة) سالم تصرف نصفا (أو) هي الجارية (الناعمة ج خودات وخود) بالضم في الاخير مثل رجل لدن ورماح لدن ولا فعل له (والتفويد سرعة السير) وقيل سرعة سير البعير يقال خوّد البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك التظليم وقد يستعمل في الانسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة خوّد أي أسرع (و) التفويد (ارسال الفحل في الابل) عن الليث وأنشد لبيد

وخوّد خلها من غير شل * بداء الريح تفويد الظليم

(و) التفويد (نيل شئ من الطعام و) في الاساس والتكملة يقال (تخوّد انقصن) اذا (تثنى) ومال (وخوّد كشمرع) قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خوّدا * نقله ابن برى عن ابن الجواليقي وقدمرّت نظائره في توج (وخوّد من هذا الطعام شيأ نال منه) وقد ذكر هذا فهو تكرار (وحسين بن علي بن خود) الحربي بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ في التبصير أو بتشديد الواو كذا ضبط عندنا (محدث) روى عن سعيد بن أحمد بن البناء وغيره ﴿الخيدكيل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي (الرطبة) فارسية (عربوها وغيروها) وحوّلوا الذال دالا (وأصلها) خيذ كما هو نص الليث وتبعه الازهري وقال الصاغاني الذي أعرفه من هذه اللغة الرطبة (خويذ) بالكسر والذال المعجمة

(الخَيْدُ)

(دأدد)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع نفسها ﴿دأدد﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال الليث اذا أرادوا اشتقاق الفعل من ددد لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دأدد (يدأدد دأددة لها ولاعب) قال وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى الحروف قال شيخنا وبقي عليه مما يذكر هنا دأدا بالفتح اسم لآخر يوم من الشهر وجمعه دآدو هي الثلاثة الاخيرة من الشهر قاله أبو حيان في باب العدد من شرح التسهيل وأشار اليه المصنف في دأدم من الهمزة وأغفله هنا * قلت ومن سجعات الاساس وتقول ابن آدم أنت في الدوادي ومابقي من عمرك الا الدآدي ٢ وهي لبالي المحاق والدوادي المراجيح وسيأتي ﴿الدد﴾ مخفف (اللهو واللعب) ومنه الحديث ما أمن ددولا الدمني وفيه أربع لغات تقول (هذا دد) كيد (ودد اكقفا) ومثله الدمامينى بعصا (وددن) بالنون ثالثة وددد بثلاث دالات كذا في شرح التسهيل للدمامينى (و) الدد (ع و) اسم (امرأة و) الدد (الحين من الدهر) نقله الصاغاني (و) قد (يعاد في ددى) أعني المعتل اللام وفي النون أيضا (ان شاء الله تعالى) وسنتم عليه بالكلام هنالك ﴿الددد ككتف) أهمله الجوهري وهذه هي اللغة الرابعة التي سبقت الاشارة اليها وقد جاء (في قول الطرماح) بن حكيم الشاعر فيما أنشده بعض الرواة قاله الليث

(دَدَدُ)

(واستطرقت ظعنهم لما احزألّ بهم * آل الضحى ناشطا من داعب ددد)

قال الليث وانما قال ددد لانه لما جعله نعتا لداعب (كسعه) أي أتبعه (بدال ثالثة) وانما عبر بالكسع اغرابا وايماء الى وقوع مثله في كلام بعض الاقدمين من الصرفيين قاله شيخنا (لان النعت لا يمكن حتى يتم ثلاثة أحرف) فما فوقها فصار ددد ا انتهى نص الليث قال شيخنا وفيه نظر و (أراد بالناشط الشوق النازع) أي الجاذب وهذا من جملة مقالة الليث قال الصاغاني ويروى من داعبات دد ﴿الدرد محركة ذهاب الاسنان) درد درد او رجل أدرد ليس في فمه سنّ بين الدرد والاتي درد ا ورجال درد وفي الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردنّ وفي رواية حتى خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني و (نافة درداء ودردم بالكسر وزيادة الميم) كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم (مسنة أو) الدرداء هي التي (لحقت أسنانها بدوردها) من الكبر (و) قول النابغة الجعدي

(دَرَدٌ)

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان في (الدرداء) رهنا فأبسلا

قال أبو عبيدة (كتيبة كانت لهم) تسمى الدرداء (ودردئ الزيت) بالضم (ما يبقى أسفله) وفي حديث الباقر أنجعلون في النبيذ الدردئ قيل وما الدردئ قال الربوة أراد بالدردئ الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتمر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (ودريد) اسم وهو (مصغر أدرد رجل خماو) حكيم هذه الامة (أبو الدرداء) عويمر بن مالك من بني الحرث ابن الخزرج نزل دمشق (وأم الدرداء) الكبرى خيرة بنت أبي حدرد الاسلمي نزلت الشأم وتوفيت في امرة عثمان (من الصحابة) رضي الله عنهم وأما أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح انه لا صحبة لها وذكرها وهم كذا في التجريد * ومما يستدرك عليه الدرد الخرد ورجل درد حرد * ومما يستدرك عليه دربود اسم للناقة الذلول قيل أصل وقيل لغة في تربوت نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أيضا دربند وهو مدينة باب الابواب وقد ذكره السلفي في معجم البلدان * ومما يستدرك عليه أيضا الدراوردي قال أبو حاتم عن الاصمعي هو منسوب الى دراب جرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أو جردي والاول أكثر ودراب جرد قد مرّ للمصنف في ج ر د ولكن لا يستغنى عن معرفة الدراوردي ﴿دعد لقب أم حبين) حكى ذلك عن بعض الاعراب قال أبو منصور ولا أعرفه (و) دعد (اسم امرأة) معروف يصرف (ويمنع ج دعود ودعدات وأدعد) قال جرير

(دَعْدُ)

يا دار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالكثب
حيث استقرت نواهم فشقوا * صوب غمام مجلجل جلب

٢ يريد أنت في اللعب وقد بلغ عمرك آخره كذا في الاساس

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعدولم تغذ دعد بالعلب

أي ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساء الاعراب الشقيات وأكنها ممن نشأ في نعمة وكسي أحسن كسوة

(دُنباوند) ﴿دنباوند﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (بالضم) وسكون النونين وفتح الواو (جبل بكرمان) مشهور (والعامة تقول دماوند) بفتح الدال والميم (وجبل) آخر (شاهق بنواحي الري قرب اليه) أمير المؤمنين (عثمان) رضي الله عنه (أبا الحنكة) بضم فكون

(دادَ) (لمعاناة التبريح) بكسر النون وهو من أنواع السحر ﴿الدودة م ح دود وديدان﴾ ودودان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن بري قاله الجوهري وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرته العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمرة وقمحة فكما تقول في تصغيرهما تمير وقميح كذلك تقول في تصغير دود دويد وقد (داد الطعام يداد دودا) نكاف يحاف خوفا (وأداد) يديد ادادة (ودوّد) تدويدا (ودِيد) تديدا وفي بعض النسخ ديد بالكسر مبنيا للمفعول (صار فيه الدود) فهو مدوّد كله بمعنى اذا وقع فيه السوس وفي الحديث ان المؤذنين لايذادون أي لا يأكلهم الدود (ودودان بالضم واد) وضبطه البكري بالفتح (و) دودان (بن أسد) بن خزيمة (أبو قبيلة) من أسد (وأبو داود بالضم شاعر من) بني (اياد) * قلت ان أراد به جويرية بن الحاح فهو نكرا روان أراد غيره فلا أدري والذي ذكره الامير دوادبن أبي دواد شاعر وقال الحافظ ابن حجر ولا أدري ابن من هو من هذه الثلاثة أي المذكورين فيما بعد فليتنظر (والدوّاد) كرمان هكذا ضبط في نسختنا والصواب كغراب (صغار الدود أو) هو (الخضف) بفتح وسكون (يخرج من الانسان) قيل وبه كني أبو دواد الايادي كذا في اللسان (و) الدواد (الرجل السريع) لعله تشبيها بصغار الدود (والقاضي أحمد بن أبي دواد) كغراب (م) معروف وهو القاضي الايادي الجهمي وابناه جرير وقد ذكره الامير ولهرواية وأبو الوليد محمد له ذكر ومن ولد الاخير مكرم بن مسعود ابن حماد بن عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دواد الايادي يكنى أبا الغنائم الأبهري انتهى قاله الحافظ (وأبو داود يزيد الراسبي) هكذا في النسخ والصواب الرواسي كما في التبصير وهو يزيد بن معاوية شاعر فارس (وجويرية بن الحجاج الايادي من قدماء الشعراء (وعدي بن الرقاع) العاملي من فحول الشعراء في دولة بني أمية (شعراء) أبو بكر (محمد بن علي بن أبي دواد) الايادي (محدث) فقيه ثقة عن زكريا بن يحيى الساجي وعنه الدارقطني وأما علي بن دواد الناجي أبو المتوكل صاحب أبي سعيد الخدري فقيل فيه علي بن دواد أيضا (وداود) اسم (أعجمي لا يهمز) وهو اسم النبي صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم (والدوداة الجلبة) عن الفراء (والاربوحة) وقيل هي صوت الاربوحة والجمع دوادي وقال الاصمعي الدوادي آثار أراجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال * كأنني فوق دوداة تقلبني * (ودوّد) الرجل (لعب بها) أي بالدوداة (ودويد ابن زيد) مصغرا من الجاهلية (عاش أربعمائة سنة وخمسين سنة وأدرك الاسلام) مسنا (وهو لا يعقل وارتجز مختصرا بقوله * اليوم يبنى لدويد بيته * يعني القبر (لو كان للدهر بلى أبليته *) أي لكثرة ما عاش (أو كان قرني واحدا كفيته *) القرن بالكسر النديد

(يارب نهب صالح حويته * ورب غيل حسن لويته * ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق محدث) روى عنه علي بن عاصم ودويد جد أبي بكر محمد بن سهل بن عسكر البخاري محدث

(ذِرْوَدٌ) (ذادَ) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ذرود كدرهم﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت هو (جبل) كذا في المعجم ﴿الذود السوق والطرد والدفع) تقول ذدته عن كذا وذاده عن الشئ ذودا (كالذياد) بالكسر وفي حديث الحوض ليذادن رجال عن حوضي أي ليطردن والتذويد مثله (وهو ذائد من) قوم (ذوّد وذوّاد وذادة) الاخير كفادة قال شيخنا هو مستدرك لانه التزم في الخطبة أن لا يذكر مثله وجعل ذلك من قواعده * قلت وقد جاء في الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة قيل أرادانهم يذودون عن الحرم (و) الذود (ثلاثة أبعرة الى) التسعة وقيل الى (العشرة) قال أبو منصور ونحو ذلك حفظته عن العرب وهو قول الاصمعي (أو) من ثلاث الى (خمس عشرة) وهو قول ابن شميل وقال أبو الجراح كذلك قال والناس يقولون الى العشر (أو) الى (عشرين) وفويق ذلك (أو) ما بين الثلاث الى الاثنين أو ما بين الثنتين والتسع) وأشهر الاقوال من ذلك هو القول الاول وهو الذي سدر به الجوهري وصاحب الكفاية ونقله ابن الانباري عن أبي العباس واقتصر عليه الفارابي وقال في البارع الذود (مؤنث ولا يكون الا من الاناث) دون الذكور وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغيرهاء على غير قياس توهموا انه المصدر (وهو واحد وجمع) كالفلك قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم وقد جزم به الاكثر (أو واحد) و (ج أذواد) أنشد ابن الاعرابي

وما أبقت الايام ٣ مالمال عندنا * سوى حذم أذواد محذفة النسل

وقالوا ثلاث أذواد وثلاث ذود فأضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من اذواد قال الحطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالي

ونظيره ثلاثة رحلة جعلوه بدلا من أرحال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود بعنون ثلاث أنيق (وقولهم

٣ قوله مالمال أسهله من المال بخفف بحذف النون وله نظائر كثيرة

الذود الى الذود ابل) مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما وهو (يدل على أنها في موضع اثنتين لان الثنتين الى الثنتين جمع) قال شيخنا وفي هذه الدلالة نظر والمصرح به خلافه واختلف في الى فقيل هي بمعنى مع أي اذا جمعت القليل الى الكثير صار كثيرا ويجوز أن تبقى على بابها بادخال الطرفين كما صرح به جماعة وأشار غير واحد أن متعلق الى محذوف أي الذود ٢ مضموم الى الذود أو مجموع أو نحو ذلك (و) المذود (كمنبر اللسان) لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبينه شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ ما لا يبلغ السيف مذودي

وهو مجاز (و) المذود (معتاف الدابة) هكذا في النسخ وفي بعضها معلف الدابة وهو نص التكملة (و) المذود (من الثور قرنه) وهو يذود عن نفسه به وهو مجاز (و) المذود (جبل) عن الصاغاني (والذائد فرس) نجيب جدا (من نسل الحرون) قال الاصمعي هو الذائد ابن بطين بن بطان بن الحرون (و) الذائد اسم (سيف خبيب بن اساف) نقله الصاغاني (و) الذائد (الرجل الحامي الحقيقة) الدفاع عن عرضه (كالذواد) كشداد (و) الذائد (لقب امرئ القيس بن بكر) بن امرئ القيس بن الحرث بن معاوية الكندي وهو جاهلي لقب به (لقوله أذود القوافي عني ذيادا * ذياد غلام غوي جوادا)

نقله الصاغاني (و) الذواد (ككتان سيف ذي مرحب القيل) الحضرمي نقله الصاغاني (و) الذواد اسم (شاعر) وهو الذواد بن أبي الرقراق العطفاني (وذواد بن علية محدث) كنيته أبو المنذر وولداه مزاحم واسمعيل كتب عنهما أبو كريب (و) ذواد (بن المبارك) لم يذكر) حكى عنه العباس الشكلي (وأبو الذواد أمير) كبير متأخر (روى) ولقبه اقبال الدولة * ومما تقدم الذواد بن عبد الله بن الحسين البصري ذكره ابن منده في تاريخ أصبهان وذواد بن محفوظ القريعي روى عن أخيه رواد (والمجذر بن ذياد) بالكسر ويقال ابن زياد كعكاك والاول أكثر البلوي (الصحابي) والمجذر هو العليظ الفحم لقب به واسمه عبد الله قتل يوم بدر أبا البختري بن هشام والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل فيما ورد كما في معجم ابن فهد (وذياد بن عزين) وقيل ذياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكسر) أورده أبو الطيب اللغوي في طبقات الشعراء (وعبد الله بن معقل) وفي نسخة معقل ابن عبدنهم بن عفيف بن سميع بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة (بن ذويد) بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أدبن طابخة (صحابي) جليل مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل (وعبد الله بن ذويد شيخ للوليد بن مسلم) الدمشقي (وفروة بن مسيك) ابن الحرث بن سلمة بن الحرث (بن ذويد) بن مالك المرادي (صحابي والمذاد المرتع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

* لا تحبسا الحوسا في المذاد * قال شيخنا وفي بعض النسخ المرتبع والاول أكثر (وأذدته أعنته على ذياد أهله) وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته والمذيد هو المعين لك على ما تذود قال الشاعر

(المستدرك) * ناديت في القوم ألا مذيدا * ومما يستدرك عليه فلان يذود عن جسمه وذاد عن الهم والفارس عذوده وهو مطرده ورجال مذاود ومذاويد كل ذلك من المجاز وذويد بن نهد أحد المعمرين في الجاهلية قاله شيخنا وأنا أخشى أن يكون هذا هو ويد الذي ذكره المصنف في المهملة فلينظر والمذاد كسحاب موضع بالمدينة وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك

فليأت مأسدة تسن سيوفنا * بين المذاد وبين جرع الخندق

قال البكري في المعجم المذاد هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطي هو أطم بالمدينة وقال تلميذه الشامي في سيرته هو لبني حرام غربي مساجد الفتح سميت به الناحية ونقله في شرح شواهد الرضي وزاد في المراصد انه اسم واد بين سلع وخندق المدينة قاله شيخنا وذواد العقيلي تابعي روى عن سعد بن أبي وقاص وعنه معمر بن راشد كذا في كتاب الثقات لابن حبان

(رئد) ﴿فصل الراء﴾ مع الدال المهملة (الرئد بالكسر) مهموزا (الترب) تقول هذا رئدي أي قرني في السن وهو مجاز كما في الاساس وربما يهمز فذكروه في الياء وفي اللسان ورئد الرجل تربه وكذلك الانثى وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سليمى قولة لزيدها * أراد الهمز فخفف وأبدل طلبا للردف والجمع أرآد وقال كثير فهمز

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * محوب ولما يلبس الدرع ريدها

(و) الرئد (الضيق) ولم أجده فيما لدي من أمهات اللغة (و) الرئد (قرخ الشحرة) وقيل هو مالان من أغصانها والجمع رئدان (و) الرأد (بالفتح و) الرؤد (بالضم و) الرأدة والرؤدة (بهاء فيهما) فهي أربع لغات (الشابة) الناعمة (الحسنة) السريعة الشباب مع حسن غذاء والجمع أرآد (كالرؤدة) على فعولة وهذه عن الصاغاني (والرادة) تسهيل الهمزة فهي ست لغات (والرؤدة أصل اللعبى) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي بعضها والرودة وأصل اللعبى بناء على ان الرودة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ما قبلها وأصل اللعبى

٢ مضموم أو مجموع كذا في النسخ والظاهر مضموما ومجموعا لانه حال والخبر ابل

كلام مستقل فتكون اللغات سبعة قال شيخنا وبعضهم أوصلها الى ثمانية بتجريد المسهل من الهاء أيضا * قلت وهو يشير الى ماذكرنا ثم ان الذى فى الاساس وغيره ان قولهم جارية رأدة من المجاز تقول امرأة رادة غير رادة ناعمة غير طوافة تخفيف الاول جائز والثانى واجب وفى اللسان العصن الذى نبت من سنته أرطب مايكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية رؤدا تشبيها به ومن المجاز ضربه فى رأده الرأد والرؤد بالفتح والضم أصل اللحى النابت تحت الاذن وقيل أصل الاصراس فى اللحى وقيل الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان فى أعلاهما وهما المحددان الاجنحان المعلقان فى خرتين دون الأذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع أرآد وأرائد ادروليس بجمع جمع اذلو كان ذلك لقيل أرائيد أنشد ثعلب

ترى شؤن رأسه العوارد * الخطم واللحيين والأرائدا

(و) الرؤد (بالضم النؤدة) قال * كأنه مثل يمشى على رود * احتاج الى الردف فخفف همزة الرؤد ومن جعله تكبير رود لم يجعل أصله الهمزة ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رود * فقلب مثل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ (و) من المجاز (رأد) الرجل رؤدا (اهتز نعمة) وتثنى وكذا رأدت الجارية (كرأد) ارتئادا (و) رأدت (الريح اضطربت) وتمايلت يمينا وشمالا (و) من المجاز رأد (زيد قام فأخذته رعدة) وتميل عند قيامه (و) رأد (الغصن تفيأ وتذلل) وتثنى (و) رأد (العنق التوى) والشئ ذهب وجاء (و) من المجاز لقيته رأد الضحى و(رائد الضحى) وهذه عن الصاغانى (ورأده ارتفاعه) حين يعلو النهار الاكثر بمضى من النهار خمسه وفوعة النهار بعد الرأد والرأد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراد وترأد (ورأد الارض خلاؤها) يقال ذهبنا فى رأد الارض نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ترأدت الحية اهتزت فى انسيابها وأنشد

(المستدرك)

كان زمامها أيم شعاع * ترأد فى غصون مغطئله

(ربد)

وهو مجاز كما فى الاساس (ربد) كنصر بالمكان (ربودا) بالضم اذا (أقام) فيه ومنه أخذ المربد (و) ربد ربودا (حبس) عن ابن الاعرابى قيل (و) منه أخذ المربد (كمنبر المحبس) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربد البتيمين فى حجر معاذ ابن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعى المربد كل شئ حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذى بالمدينة (و) المربد (الجرين) الذى يوضع فيه التمر بعد الجداد ليبس قال سيبويه هو اسم كالمبطخ وقال أبو عبيد المربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والاندر لأهل الشأم والبيدر لأهل العراق قال الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر لينشف مربدا وهو المسطح والجرين والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفى الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره (و) به سمى مربد (ع بالبصرة) وقيل لانه كان تحبس به الابل (والربدة بالضم) البعرة أو (لون الى البعرة) وقال أبو عبيدة هو لون بين السواد والبعرة (وقد اربد) ارباد (واربادّ) ابيدادا كاحمرّ واحمارّ فهو مربدّ ومربادّ ومنه الحديث وآخر أسود مربدّ كالكوز مجخيا (و) من المجاز داهيه ربداء (الربداء المنكرة و) الربداء (من المعز السوداء المنقطة بحمرة) وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهى من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد (والأربد حية خبيثة) وقيل ضرب من الحيات بعض الابل (و) الأربد (الاسد كالمتربد) عن الصاغانى (و) اربد (بن ضابئ) الكلابى (و) أربد (بن شريح) المازنى (و) أربد (بن ربيعة) وهو أخو لبيد الشاعر (شعراء و) قال ابن شميل لمارأتنى (تربد) لونه وتربده تلونه تراه احمر مرة وأصفر مرة وأخضر مرة ويتربد لونه من الغضب أى يتلون وتربد وجهه (تغير) وقيل صار كلون الرماد كارمدّ واذا غضب الانسان تربد وجهه كأنه يسود منه مواضع وفى الحديث كان اذا رأى عليه الوحى ارمدّ وجهه أى تغير الى العبرة وفى حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربدّ الوجه فى كلام سمعه (و) تربدت (السماء تغيمت) وهى متربدة متغيمة (و) تربد الرجل (تعبس و) فى متنه ربد الربد (كصرد الفرند) هذلية قال صخر الغى

وصارم أخلصت حشيبته * أبيض مهوفى متنه ربد

وسيف ذو ربد اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون فى جوهره (والربيد) كأمير (تمر منضد) فى الجرار أو فى الحب ثم (نضح عليه الماء) وفى بعض الامهات ثم نضح بالماء (و) الربيدة (جباء قطر المحاضر) وهى السجلات (والرابد الخازن) وقد ربد الرجل اذا كنز التمر فى الربائد وهى الكراحات ٣ (و) قال أبو عدنان (المربدّ) كمعمرّ (الموضع سواد وبياض وقد اربدّ وتربادّ كاحمرّ واحمارّ) وتربد كل ذلك اذا احمرجرة فيها سواد (وأربدة) بفتح فسكون وفى التقريب بكسر فسكون وموحدة مكسورة (أو أربد) بحذف الهاء (التميمى) المفسر (تابعى) صدوق من الثالثة (ومربد النعم كمنبر ع قرب المدينة) على ليلتين منها وهو متسع كانت الابل تربد فيه أى تحبس للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدثهم كذا فى الاساس وهو قول الاصمعى * ومما يستدرك عليه الربدة بالضم ولربد فى النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحيانى ظليم أربد ونعامة ربداء ومرداء لونها كلون الرماد والجمع رمد وقال اللحيانى الربداء السوداء وقال مرة هى التى فى سوادها نقط بيض وحمرة وربدت الشاة وترددت وذلك اذا أضرعت فترى فى ضرعها مع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد بياض خفى والربدة غبرة فى الشفة يقال امرأة

٣ قوله الكراحات كذا باللسان أيضا ولم أظفر به فيما بيدى من أصول اللغة ولعلها الكراخات بالمعجمة مع كراخة وهى الشقفة من البوارى كما فى المجد فليحرر (المستدرك)

وبداء ورجل أربد ويقال للظليم الأربد للونه والمربد بالكسر خشبة أو عصا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال

عواصي الاما جعلت وراءها * عصا مربد تغشى نحورا وأذرعا

قيل يعني بالمربد هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس أن العصا مربد والربد محركة الطين وقد جاء في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربدا بمكة والربادا الطيان أي بناء من طين كالسكر ويروى بالزاي والنون كما سيأتي وأبو علي الحسن بن محمد بن ربدة بضم فسكون القبر واني حدث عن علي بن منير الخلال وربداء بنت جرير بن الخطفى الشاعر لهذا كر وأبو الربداء الباوي واسمه ياسر صحابي قال ابن يونس صحفه بعض الرواة فقال أبو الرمداء بالميم ومن ولده شعيب بن حميد بن أبي الربداء كان على شرطة مصر وعاش الى بعد المائة قاله الحافظ والمربدان في قول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * بحاجة موت بالسيوف الصوارم

هما سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين كما يقال الاحوصان للاحوص وعوف بن الاحوص والمربد أيضا فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد كالجرة في الدار وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وربدت الابل ربطتها وتمر أربد ومن المجاز جام أربد مقسط وأربد بن حمير من مهاجري الحبشة وأربد اسم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم استدركه أبو موسى وأربد بن مخشي ذكره أبو معشر في شهداء بدر وأربد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة لأمه شاعر مشهور وذكره أبو عبيد البكري في شرحه لأمالي القالي وأورده الجوهري ٣ والربيدان نبت ﴿رثد المتاع﴾ يرثده رثدا (نضده) ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض (كارتشده) وفي بعض النسخ كارثده (فهو رثيد ومرثود ورثد محركة) وفي حديث عمر أن رجلا أتاه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع (والرثد بالكسر) والرثدة والشدة (الجماعة) الكثيرة من الناس وهم (المقبون) ولا يظعنون (وقد أرثدوا) أقاموا (و) الرثد (بالتحريك ضعفة الناس) يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتثدون وليسوا برثد كما سيأتي (و) رثد الرجل (كفرح كرثد و) مرثد (كمكن الرجل الكريم) قال ابن السكيت مأخوذ من أرثد القوم اذا احتفروا حتى بلغوا الثرى (و) المرثد اسم من أسماء (الاسد و) مرثد (اسم) رجل (و) مرثد (ملك لليمن ملكها سبعمائة سنة وتركتهم مرتثدين ما تحملوا بعد أي ناضدين متاعهم و) عن الكسائي يقال (احتفر حتى أرثد) اذا (بلغ الثرى) ومنه اشتق مرثد (و) برثد (كمنبع واد) والذي في اللسان أرثد بالألف قال

ألا تسأل الخيمات من بطن أرثد * الى النخل من وذان ما فعلت نعم

﴿المستدرك﴾ * ومما يستدرك عليه طعام رثيد ومرثود والخبز عندهم رثيد ورثدت القصعة بالثريد جمع بعضه الى بعض وسوى والثريد فيها رثيد وقال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة وانهما ذكرا بيضهما في أدحيهما فأسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألفت ذكاء يمينها في كافر

ورثد البيت سقطه ورثدت الدجاجة بيضها جمعته عن ابن الاعرابي ومن المجاز الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد ومرثد بن جابر الكندي ومرثد بن ربيعة ومرثد بن الصلت الجعفي ومرثد بن ظبيان السدوسي ومرثد بن عامر الثعلبي ومرثد بن عدي الكندي ومرثد بن عياض أو عياض بن مرثد ومرثد بن أبي مرثد كناز العنوي ومرثد بن محب الفزاري ومرثد بن وداعة أبو قبيلة الحمصي الكندي صحابيون رضي الله عنهم مع اختلاف في البعض ورثد الماء كدر عن الصاغاني ﴿رجد﴾ رأسه (كمنى رجدا بالفتح والسكون (ورجد) مبنيا للمفعول من رجد (ترجيدا) وأرجدا الثلاثة عن ابن الاعرابي بمعنى (ارتعش و) قد (أرجد) ارجادا و (أرعد) بمعنى (والرجاد) ككتان (نقال السفل الى البيدر) وهو الجرين (وقد رجد) الرجل (رجادا) بالفتح (اللين والنعومة والخصب وسعة العيش) وهم في رخودة من العيش (و) يقال (هو رخوذ) بالكسر (كاردب) قال أبو الهيثم الرخوذ الرخو زيدت فيه دال وشددت مكسوعابها كما يقال فم وفعمد (وهي بهاء) رخودة ويقال رجل رخوذة الشباب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وقيل رجل رخوذ (لين العظام سمين) كثير اللحم رخو وجمع رخودة رخاويد قال أبو صخر الهذلي

عرفت من هند أطلالا لابذي البيد * قفرا وجارتها البيض الرخاويد

﴿ردّه﴾ عن وجهه يردّه (ردّا ومردّا) كلاهما من المصادر القياسية (ومردودا) من المصادر الواردة على مفعول كمعاوف ومعقول (ورديدى) بالكسر مشددا تخصيصي وخليفي يبنى للمبالغة (صرفه) ورجعه ويقال ردّه عن الامر ولده أي صرفه عنه برفق وأمر الله لامرد له وفي التنزيل فلا مرد له وفيه يوم لامرد له قال ثعلب يعني يوم القيامة لانه شيء لا يرد وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود عليه يقال أمر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ٤ لا رديدى في الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين (والاسم) رد اورداد (كسحاب وكتاب) وبهما جميعا روى قول الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفقة * براجع ما قد فاته برداد

٣ ويجوز أن يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء كذا في اللسان

٣ قوله وأورده الجوهري لا وجود لذلك في الصحاح الذي بيدي وانما فيه أربد ابن ربيعة وقد ذكره المجد

٤ قوله لا رديدى بكسر الراء والدال المشددة وفتح الدال الثانية

(و) ردّ (عليه) الشئ اذا (لم يقبله و) كذلك اذا (خطأه) ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن ردّ يتعدّى الى المفعول الثاني بالى عند ارادة الاكرام و بعلى للاهانة واستدلوا بنحو قوله تعالى فردّدناه الى أمّه و يردّوكم على أعقابكم ونقله الجلال السيوطي وسلمه فتأمّله فانّ الاستقراء ربما ينافيه (و) من المجاز (المردودة الموسى لردّها في نصابها و) من المجاز أيضا امرأة مردودة وهي (المطلقة كالردّى كالحبى) الاخيرة عن أبي عمرو وفي حديث الزبير في داره وقفها فكتب والمردودة من بناته أن تسكنها الان المطلقة لا مسكن لها على زوجها (والردّ) بالفتح الشئ (الردىء) وهو مجاز ودرهم ردّ لا يروج ورود الدراهم واحدها ردّ وهو مازيف فردّ على ناقده بعد ما أخذ منه وكل ما ردّ بعد أخذ ردّ (و) الردّ (في اللسان الحبسة) وعدم الانطلاق (و) الردّ (بالكسر عماد الشئ) الذي يدفعه ويردّه قال

يارب أدعولك الهافردا * فكن له من البلا يارِدّا

أي معقلا يردعنه البلاء وقوله تعالى فأرسله معي ردءا يصدّقني فمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيل في الوقف بعد تخفيف الهمزة (و) يقال في لسانه ردّة أي حبسة وفي وجهه ردّة (الردة) بالفتح (القبح) مع شئ من الجمال يقال في وجهه ردة وهو رادّ وقال ابن دريد * في وجهه قبح وفيه ردة * أي عيب وقال أبو ليلى في فلان ردة أي يرتدّ البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أي قبح وقال الليث يقال للمرأة اذا اعتراها شئ من خبال وفي وجهها شئ من قباحة هي جميلة ولكن في وجهها بعض الردة وهو مجاز (و) الردة (بالكسر الاسم من الارتداد) وقد ارتدّ وارتدّ عنه تحوّل ومنه الردّة عن الاسلام أي الرجوع عنه وارتدّ فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه (و) في الصحاح الردة (امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج) عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

ثمّ مشى من الردة مشي الحفل * مشي الروايا بالمزاد المثقل

وفي اللسان الردّة أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردّت (و) الردّة (تقاعس في الذقن) اذا كان في الوجه بعض القباحة و يعتريه شئ من الجمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا سمعت ردّة الصدى وهو ما يردّ عليك من (صدى الجبل) أي صوته (و) الردّة والردد (أن تشرب الابل) الماء (عللا) فترتدّ الالبان في ضروعها (والترادد) بالفتح بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبنيه بناء آخر كأنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتهذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شئ من هذا مصدرا فعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت انتهى وأما (الترديد) فانه قياس من ردّده كما صرّح به غير واحد ويقال ردّده ترديدا وترداد افهو مرتدّ ودور جل مرتدّ (والمردّد) كمعظم (الحائر البائر) وهو مجاز (والارتداد الرجوع) ومنه المرتد (وراده الشئ) أي (ردّه عليه) وراده القول راجعه وهما يتراادّان البيع من الردّ والفسخ (وهذا) الامر (أردّ) عليه أي (أنفع) له (و) هذا الامر (لا رادّة فيه) أي (لا فائدة) له وما يردّك هذا ما ينفعك وهو مجاز (كالمردّة) ضبطه الصاغاني بضم الميم وكسر الراء (والمرد) على صيغة اسم الفاعل (الشبق و) البحر المرد (المواج) أي كثير الماء قال الشاعر

ركب البحر الى العراق * غمرات الموت ذي الموج المرد

وأردّ البحر كثرت أمواجه وهاج (و) المرد (الغضبان) يقال جاء فلان مرد الوجه أي غضبان وأردّ الرجل انتفخ غضبا حكاها صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفي بعض النسخ اربدّ (و) المرد الرجل (الطويل العزوبة أو) الطويل (العزبة) فتراد الماء في ظهره قال الصاغاني والاول أصح لانه يتراد الماء في ظهره (كالمردود و) المرد (ناقة تشقح ضرعها وحياؤها بلبوكها على ندى) وقد أردّت وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مرد وقال الكسائي ناقة مرمد على مثال مكرم ومردّ مثال مقسل اذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وقد تقدّم وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردّت الناقة وهي مردّ ورمت أرواغها وحياؤها من شرب الماء (و) المرد (شاة أضرعت) وقد أردّت (و) ناقة مردود كذا (جمل) مردّ اذا (أكثر من شرب الماء فثقل ج مراد) فوق مراد وجمال مراد (و) عن ابن الاعرابي (الردد كعنق القباح من الناس) جمع ردّ وقد تقدّم (و) الرديد (كأمير) الشئ المردود قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب

والرديد الجفل من (السحاب هريق ماؤه واسترده) الشئ (طلبه وسأله ردّه) أي أن يرده عليه كارنده (ورداد) ككتان (اسم مجبر م) أي معروف (ينسب اليه) المجبرون (فيقال اكل مجبر ردّادي) لذلك وروي رجل يوم الكلاب يشدّ على قوم ويقول أنا أبو شدّاد ثم يردّ عليهم ويقول أنا أبو ردّاد (والرادّة خشبة في مقدم العجلة تعترض بين النبعين) * ومما يستدرك عليه ارتدّ الشئ ردّه قال مليح

بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتدّه الدهر عاذل (المستدرك)

وارتدّ عن هبته ارتجعها قال الزمخشري كذا سمعته عن العرب وأنشد

فيا بطحاء مكة خبريني * أما ترتدّ نفك البقاع

وردّ اليه جوابا رجع وارتدّ الشئ طلب ردّه عليه قال كثير عزة

وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي * بعارية يردها من يعيرها

وهذا مردود القول ورديده ورد القول كرره ولا خير في قول مردود ومردوده القول راجعه وتراد القول وراده البيع قايله وتراد الماء ارتد عن مجراه لحاجز والرد بالكسر الكهف عن كراع وبه فسر بعضهم قوله تعالى فأرسله معي ردءا وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ردءا لحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا ترد وا السائل ولو بظلف أي لا ترد وه ردء حرمان بلا شيء ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وزود خيرا ما لكان مالكا * لمرتد فينا اذا الهم زهدوا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وتردد وتراد تراجع وتردد في الجواب تعثر لسانه وهو يتردد بالغدوات الى مجالس العلم ويختلف اليها والرد بالكسر الحولة من الابل قال أبو منصور سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبط الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وعضو رديد مكتنز مجتمع قال أبو خراش

تحاطفه الحتوف فهو جون * كناز اللحم فائله رديد

والردة البقية قال أبو صخر الهذلي

اذا لم يكن بين الحبيبين ردة * سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر

ومر دود فرس زياد أخي محرق الغساني والرود جوهر العاطف قال رؤبة

وان رأينا الحج الروادا * قواصرا بالعمر أو موادا

أورده الصاغاني في تركيب رود ورجل مرد بالكسر كثير الرد والكر قال أبو ذؤيب

مرد قدري ما كان منه * ولكن اغماد حي النجيب

وفي المصباح ترددت اليه ورجعت مرة بعد أخرى ومن المجاز ضيعة كثيرة المرد والرد أي الريع والرد ابن قيس بن معاوية بن حزن بطن وأبو الرداد الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبو الرداد عمرو بن نشر القيسي عن بردين سنان ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد عن يحيى بن سعيد الانصاري ضعيف وهلال بن رداد الكناني عن الزهري وابنه محمد سمع أباه ومحمد بن الخضر بن رداد الدمشقي عن علي ابن خشرم وأبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المصري المؤذن صاحب المقياس وفي ولده أمر المقياس الى الآن ومحمد بن طرخان ابن رداد المقدسي من شيوخ منصور بن سلم (رشد كنصر) يرشد وهو الأشهر والأفصح (و) رشد يرشد مثل (فرح رشدا) بضم فسكون مصدر رشد كنصر (ورشدا) محركة (ورشادا) كسحاب مصدر رشد كفرح (اهتدى) وأصاب وجه الامر والطريق فهو رشيد وراشد والرشاد نقيض الضلال ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاستقاق أن الرشد يستعمل في كل ما يحمد والغي في كل ما يذم وجماعة فرقوا بين المصوم والمحرك فقالوا الرشد بالضم يكون في الامور الدنيوية والاخروية وبالتحريك انما يكون في الاخروية خاصة قال وهذا لا يوافقه السماع فانهم استعملوا اللغتين ووردت القراآت بالوجهين في آيات متعددة والله أعلم (كاسترشد) يقال استرشد فلان لأمره اذا اهتدى له وأرشدته فما يسترشد (واسترشد) (طلبه) أي طلب منه الرشد (والرشدى) محركة (كحمري اسم منه) أي من الرشد عن ابن الاباري قال ومثله امرأة غيرى من الغيرة وحيرى من الحيرة وأنشد الأحمر

لا زل كذا أبدا * ناعمين في الرشدى

(وأرشده الله) تعالى ورشده هداه (والرشد) بالضم (الاستقامة على طريق الحق مع نصلب فيه والرشيد في صفات الله تعالى الهادي الى سواء الصراط) فعيل بمعنى مفعل (و) الرشيد أيضا هو (الذي حسن تقديره فيما قدر) أو الذي تساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد (ورشيدة قرب الاسكندرية ٢) وقد دخلتها وهي مدينة معمورة حسنة العمارة على بحر النيل وقد نسب اليها بعض المتأخرين من المحدثين (والرشيدية طعام م) كأنه منسوب الى الرشيد في الظاهر وليس كذلك وانما هو معرب (فارسيته رشته) بفتح الراء وكسرها (و) يقال هو يهدي الى (المراشد) أي (مقاصد الطرق) قال أسامة بن حبيب الهذلي

توفى أناسهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تصبه المراشد

وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملاح (و) من المجاز (ولد) فلان (الرشدة) بفتح الراء (ويكسر) اذا صح نسبه (ضد الزنية) وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما و يقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة وزنية قال وهو اختيار ثعلب في الفصيح فأما غية فهو الفتح وقال أبو زيد والفراء هما بالفتح ونحو ذلك قال الليث وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح

لذي غية من أمه أو لرشدة * فيعلبها الخل على النسل منجب

(رشد)

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الاسكندرية واسم وهو مستغنى عنه بقوله الآتي وسموا راشدا ورشدا كقفل وأمير

وكذلك قول ذى الرمة وكائن ترى من رشدة فى كريهة * ومن غية تلقى عليها المشراشر

يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم من غى قيما تحبه وتهواه والمشراشر النفس والمحبة واذا عرفت هذا فقول شيخنا والفتح لغة مرجوحة محل تأمل (وأمر راشد) كنبيه (الفأرة ومصوا راشدا ورشدا) ورشيدا ورشدا ورشدان ورشادا ومرشدا ومرشدا (كقفل وأمير وزبير وجبل ومصباح ومسكن ومظهر والرشادة العفرة و) قال أبو منصور سمعت غير واحد من العرب يقول الرشادة (الطين الذى يملأ الكف ج رشاد) قال وهو صحيح (و) قال أيضا (حب الرشاد الحرف) كقفل عند أهل العراق (سموه بذلك تفاؤلا لان الحرف معناه الحرمان) وهم يتطيرون به (والراشدية ة ببغداد) نقله الصاغانى (وبنو رشدان) بالفتح (وبكسر بطن) من العرب (كانوا يسمون بنى غيان فغيره النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وسماهم بنى رشدان ورواه قوم بالكسر وقال لرجل ما اسمك قال غيان فقال بل رشدان (وفتح الراء تعاكى غيان) قال ابن منظور وهذا واسع فى كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعنى أنهم قد يؤثرون الحاكاة والمناسبة بين الالفاظ تاركين لطريق القياس قال وتظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل الحاكاة كقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق * ومما يستدرك عليه رشد أمره رشد فيه وقيل انما ينصب على توهم رشد أمره وان لم يستعمل هكذا وتطيره بطرت عيشته وسفهت نفسه والطريق الارشد نحو الاقصد وقال يا رشدين بمعنى يا راشد ورشدين ابن سعد محدث والرشاد كسحاب كثير الرشد وبه قرئ فى الشواذ الا سبيل الرشاد عن ابن جنى وبنو رشدة بطن من العرب ورشيد ابن رييض مصغرين شاعر والراشد بطن من العرب ومنية مرشد قرية بمصر والراشدية أخرى بها وقد دخلت كلا منهما والرشيد لقب هرون الخليفة العباسى وكذا الراشد والمسترشد من ألقابهم وراشدة بن أدد قبيلة من لخم والرشيدية مصغرا طائفة من الخوارج وأبو رشيد كأمير محمد بن أحمد الأدمى شيخ للخطيب وأبو رشيد أحمد بن محمد الخفيفى عن زاهر بن طاهر وعبد اللطيف ابن رشيد التكريتى التاجر حدث عن النجيب الحرانى وأحمد بن رشد بن خيثم الكوفى محركة عن عمه وعنه أبو حاتم وغيره قاله ابن نقطة

(المستدرك)

﴿رصده﴾ بالخير وغيره يرصده (وصدا) بفتح فسكون على القياس (ورصدا) محركة على غير قياس كالطلب ونحوه (وقبه) فهو راصد (كترصده) وارتصده (والراصد) بالشئ الراقب له ولذلك سمى به (الاسد والرصيد السبع) الذى (يرصد الوثوب) أى يترقب لينب (والرصود) كصبور (ناقة ترصد شرب غيرها) من الابل (لتشرب هى) وفى الاساس والمحكم ثم تشرب هى (و) روى أبو عبيد عن الاصمعى والكسائى رصدت فلانا أرصده اذا ترقبته و (أرصدت له أعددت) * قلت وبه فسر بعض المفسرين قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قالوا كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حارب النبى صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان أحد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نقضى فيه حاجتنا ولا يعلم علينا اذا خلونا ونرصده لأبى عامر مجيئه من الشأم أى نعده قال الازهرى وهذا صحيح من جهة اللغة وقال الزجاج أى ننتظر أبا عامر حتى يجىء ويصلى فيه والارصاد الانتظار (و) من المجاز أرصدت له (كافأته بالخير) هذا هو الاصل (أو بالشر) جعله بعضهم فيه أيضا وأنشد لعبد المطلب حين أرادت حلمة أن ترحل بالنبى صلى الله عليه وسلم الى أرضها

لاهم رب الراكب المسافر * احفظه لى من أعين السواحر * وحيه ترصد فى الهواجر

فالحية لا ترصد الا بالشر ويقال أنا لك مرصد باحسانك حتى أكافئك به قال الليث (و) المرصد كمذهب و (المرصاد) كمفتاح (الطريق) كالمرتصد قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقال أبو منصور على كل طريق ٣ وقال الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أى بالطريق الذى يمر عليه وقال الزجاج أى يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أى يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله (و) عن ابن الانبارى المرصاد (المكان) الذى (يرصد فيه العدو) كالمصمار الموضع الذى يضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه وجمع المرصد المراصد وقال الاعمش فى تفسير الآية المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب (والرصدة بالضم الزبية و) الرصدة (حلقة من صفر أو فضة فى حمائل السيف) يقال رصدت لها رصدة (و) قال أبو عبيد كان قبل هذا المطر يقال له رصدة الرصدة (بالفتح الدفعة من المطر) والجمع رصاد (والرصد محركة الراصدون) ويقال المرتصدون وهو اسم للجمع وفى التنزيل فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا أى اذا نزل الملك بالوحى أرسل الله معه رصدا يحفظون الملك من أن يأتى أحد من الجن فيستمع الوحى فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيسبوا الانبياء وقوم رصد كعرس وخدم وفلان يحاف رصدا من قدامه وملبا من ورائه عدو يراصده (و) الرصد (القليل من الكلأ) كما قاله الجوهرى وزاد ابن سيده فى أرض يرجى لها حيا الربيع (و) الرصد أيضا القليل من (المطر) كالرصد بفتح فسكون وقيل هو المطر يأتى بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتى بعده وقيل هو أول المطر وقال الاصمعى من أسماء المطر الرصد وعن ابن الاعرابى الرصد العهاد ترصده مطرا بعدها قال وان أصابها مطر فهو العشب واحدته عهدة ٤ واحدته

(رصد)

٣ وقيل معناه كونوا لهم رصدا لتأخذوهم فى أى وجه توجهوا كذا فى اللسان

٣ قوله له رصدة كذا فى اللسان ولعل الظاهر اسقاطه له

٤ قوله واحدتها عهدة الخ فى اللسان بعد قوله عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ مقترحا صليا واحدته وصدة ورصدة اه أى بفتح الراء والصاد وبفتح الراء وتسكين الصاد

رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب (ج أرصاد) عن أبي حنيفة وفي بعض أمهات اللغة عن أبي عبيد رصاد ككتاب (و) يقال (أرض مرصدة كمسنة بها شئ من رصد) أي الكلأ ويقال بها رصد من حيا (أو) المرصدة هي (التي مطرت وترجى لان تنبت) قاله أبو حنيفة ويقال رصدت الارض فهي مرصودة أيضا أصابتها الرصدة وقال ابن شميل اذا مطرت الارض في أول الشتاء فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل وقال بعض أهل اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة انما يقال أصابها رصد (ورصد بضم الراء وسكون الصاد المشددة) هكذا في النسخ والصواب كسر الصاد المشددة كما هو نص التكملة (ة باليمن) من أعمال بعدان * ومما يستدرك عليه الرصيد الحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع وفي الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظها وترصده لفعله على طريقه وراصده راقبه والمرصد موضع الرصد وفعله بالمرصد والمرتصد والرصد كالمرصاد ومراصد الحيات مكامنها وقال عرام الرصائد والوصائد مصايد تعد للسباع ومن المجاز قول عدي

(المستدرك)

* وان المنايا للرجال بمرصد * ومن المجاز أيضا أرصد الجيش للقتال والفرس للطراد والمال لادائه الحق أعده لذلك وارتصد لك العقوبة ويرصد الزكاة في صلة اخوانه يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة ولا يحطئ منى رصدات خير أو شر أكافئك بما كان منك وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر أو جمع الرصدة التي هي المرة كما في الاساس ونقل شيخنا عن العناية وارصاد الحساب اظهاره واحصاؤه أو احضاره انتهى وروى عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين وقد مر ابن المبارك فقال من عليه دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وتجب اذا أخرجت أرضه ثمرة ففيها العشر

(رضد) ﴿رضد المتاع﴾ أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب رضد المتاع اذا (رثده فارتضد) كرضمه فارتضم نقله الازهري والصاغاني

(وعد) ﴿الرعد صوت﴾ يسمع من (السحاب) كما زعمه أهل البادية هكذا قاله الاخفش * قلت وهو يميل الى قول الحكماء (أو) الرعد (اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل بحدائه) قاله ابن عباس ومثله قال الزجاج قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم قولوا وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد (وقد رعد كمنع ونصر) يرعد ويرعد الاولى عن الفراء (و) رعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعودا وأرعدت صوتت للامطار وفي المثل رب (صلف تحت الراعدة) وفي النهاية في مادة صلف انه حديث ولفظه كم من صلف تحت الراعدة بضرب (لمكثار) أي الذي يكثر الكلام و (لا خير عنده) وذكره ابن سيده هكذا وأغفله الاكثرون وفي النهاية يضرب لمن يكثر قول ما لم يفعل أي تحت سحاب ٢ ترعد ولا تمطر وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز (رعد زيد وبرق تهدد) قال ابن أحمر

٢ قوله ترعد ولا تمطر ضبطه في النهاية بالتاء والياء فيهما

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلا لنا بارق بأرضك وارعد

وعن الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا في السماء وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيده وتهدده (و) من المجاز رعدت لي (هي) أي المرأة وبرقت اذا (تحسنت وتزينت) وتعرضت كأرعدت (و) من المجاز رعد لي بالقول يرعد رعدا و (أرعد أوعد أو تهدد) وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت

أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتج بقول الكميت ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت (و) أرعد (أصابه رعد) قاله اللحياني ويقال أرعد اذا سمع الرعد ورعد مبنيا للمفعول أصابه الرعد (و) تقول أرعده فـ (ارتعد) أي (اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح) وهي الرفض تكون من الفزع وغيره (و) قد (أرعد بالضم) أي مبنيا للمفعول فارتعد ورعد (أخذته) الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع (و) من المجاز عن ابن الاعرابي (كثيب مرعد) أي (منهال وقد أرعد) مبنيا للمفعول ارعادا وأنشد

٣ قوله المصنف هو بفتح النون اسم كتاب وليس المراد صاحب القاموس اذ هذه العبارة وقعت في اللسان

وكفل بريح تحت المجسد * كالعصن بين المهدات المرعد

أي ماتمهد من الرمل (والرعديد) بالكسر (الجبان) يرعد عند القتال جبنا (كالرعديدة) الهاء للمبالغة والترعيد والرعشيش قال أبو العيال * ولا زميلة رعديدة رعش اذا ركبوا * ورجل رعشيش وسيأتي والجمع رعاديد ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش (و) من المجاز الرعديد (المرأة الرخصة) يتربح لحمها من نعمتها والجمع رعاديد (و) من المجاز قيل لاعرابي أتعرف (الفالوذ) فقال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارة ناعمة وجوار رعاديد (والرعاد ككتان) صرب من (سمك) البحر (من مسه خدرت يده) وعضده (وارتعدت ماشي السمك) أي مذ حياته (و) الرعاد الرجل (الكثير الكلام) كالرعادة (والرعيد من الطعام ما يرمى به اذا نقي) كالزؤان ونحوه هكذا ذكره الفراء بالعين المهملة وهي في بعض نسخ المصنف ٣ رغيد والعين أصح

(والرعود

(والرعود اسم ناقة) عن الصاغانى (والمرعد الملحف فى السؤال) وهو رعد اذا كان يلف فى السؤال (و) من المجاز قولهم (جاء بذات الرعد والصليل أى الحرب) وفى الاساس أى الداهية (وذات الرواعد الداهية) وفى الاساس الدواهى (و) من المجاز (ترعدت الابل ترجرجت) وفى بعض الامهات ترعددت وهو الصواب وكذلك كل شئ يترجرج كالقربس والفالوذ والكثيب ونحوها * ومما يستدرك عليه نبات رعديد ناعم عن ابن الاعرابى وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحيانى قال الكسائى لم نسمعهم قالوا رعادة والذى فى الاساس سحابة رعادة وسحاب راعد ومن المجاز فى كتابه رعود وبروق أى كلمات وعيد وبنو راعد بطن وفى الصحاح بنو راعدة ﴿عيشة رغد﴾ بفتح فسكون (ورغد) محركة قال أبو بكر وهما لغتان (واسعة طيبة) وكذلك عيش رغيد ورغد وأرغد الاخيرة عن اللحيانى أى مخصب رفيه غزير (والفعل كسمع وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد (وقوم رغد ونسوة رغد محركتين) مخصبون مغزورون (وأرغدوا مواشيهم تركوها وسومها و) أرغدوا (أخصبوا) وأصابوا عيشا واسعا أو صاروا فى عيش رغد وأرغد الله عيشهم (و) تقول الامر فى المعيشة الرغيدة أطيب من البرى بالرغيدة (الرعيدة) لبن (حليب يغلى ويذر عليه دقيق) حتى يختلط (فيلعق) لعقا وفسره الزمخشرى بالزبدة وجمعه رعائد تقول هم فى العيش الراعد فى الرطب والرغائد وارغاد اللبن ارغيدادا اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد (والمرغاد) بضم الميم (مشددة الدال العضبان) المتعير اللون غضبا وقيل هو الذى (لا يحيبك) من العيظ (و) المرغاد أيضا هو (المريض لم يجهد و) قيل ارغاد المريض اذا عرفت (فيه ضعضعة) من هزال وقال النضر ارغاد الرجل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذى بدأ به الوجع وأنت ترى فيه خصاصا ويبسا وفترة (و) المرغاد أيضا (النائم) الذى (لم يقض كراه) فاستيقظ وفيه نقلة (و) المرغاد أيضا (الشاك فى رأيه لا يدرى كيف يصدره وكذلك) الارغيداد (لكل مختلط) بعضه فى بعض (والمصدر) من المرغاد (الارغيداد والرغيداء) بالغين لغة فى (الرعيداء) بالمهملة عن أبى حنيفة وقد تقدمت الاشارة فى رعد * ومما يستدرك عليه ارل حيث يسترغد العيش والرغد الكثير الواسع الذى لا يعييك من مال أو ماء أو عيش أو كلا والمرغدة الروضة والمرغاذ اللبن الذى لم تتم خثورته ﴿ارعلد افعلل من الرغد﴾ قال الصاغانى اللام زائدة انتهى فلا تجعل حينئذ ترجمة على حدة ولا تكتب بالحمرة كما هو ظاهر ولذا أورده الصاغانى فى آخر تركيب رعد

﴿الرفد بالكسر العطاء والصلة﴾ ومنه الحديث من اقتراب الساعة أن يكون الفىء رفدا أى صلة وعطية يريد أن الخراج والفىء الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل الفىء يصير صلات وعطايا يخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه (و) الرفد (بالفتح) العس وهو (القدح الضخم) يروى الثلاثة والاربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرفد أكبر منه وعم بعضهم به القدح أى قدر كان (ويكسر و) الرفد بالفتح (مصدر رفده يرفده) رفدا من حد ضرب (أعطاه والارفاد الاعانة والاعطاء) ورفده وأرفده أعانه والاسم مهما الرفد (و) الارفاد (أن تجعل للدابة رفادة) قاله الزجاج (كالرفد) بالفتح قاله أبو زيد رفدت على البعير أرفد عليه رفدا اذا جعلت له رفادة (وهى) دعامة السرج والرحل وغيرهما وقال الازهرى هى (مثل جدية السرج) وقال الليث رفدت فلانا مرفدا ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع (و) الرفادة (خرقة يرفد بها الجرح) وغيره (و) الرفادة (شئ) كانت (ترافد به قريش فى الجاهلية) فـ(تخرج فيما بينها) كل انسان (مالا) بقدر طاقته و(تشترى به للحاج طعاما وزبيبا) للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضى أيام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار وكان أول قائم بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمى هاشما لهشمه الثريد (و) من المجاز نهر له رافدان نهران يمدانه و(الرافدان دجلة والفرات) لذلك قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك فى تقديم أبى المثنى عمر بن هبيرة الفزارى على العراق ويهجوه

بعثت الى العراق ورافديه * فزاريا أحذ القميص

أراد انه خفيف نسبه الى الخيانة (والارتفاد الكسب) وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح

عجبا ما عجبت من واهب المـ * ـال يباهى به ويرتفده

ويضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتمده ٣

وفى الاساس ارتفدت منه أصبت من رفده (والاسترفاد الاستعانة) يقال استرفدته فأرفدنى (والترافد التعاون) والمراقدة المعاونة (و) من المجاز رفدوا فلانا ورفدوه (الترفيد) والترفيل (التسويد والتعظيم) ورفد فلان سوّد وعظم ورفدوه ملكوه أمرهم (و) الترفيد (شبه الهرولة) وفى بعض الامهات شبه الهملجة وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وان عض من غربها رفدت * وشيحا ألوت بجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبها (و) المرفد (كمنبر العظامة) تتعطى بها المرأة الرعناء (و) ملأ رفده ومرفده تقدم ذكر الرفد هو والمرفد (القدح الضخم) الذى يقرى فيه الضيف ولو قال عند ذكر الرفد ذكر مرفد كمنبر لسلم من التكرار (والمرافيد الشاء لا يقطع لبنها صيفا ولا شتاء (والرفود) كصبور (ناقة تحلأ الرفد) بالكسر والفتح أى القدح (بحلبة واحدة) وقيل هى الدائمة على محلها

(المستدرك) (رغد)

(المستدرك) (ارغلد) (رفد)

٣ الذى فى الاساس يعتهده أى يتعهده وكلاهما صحيح

عن ابن الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب والجمع رفد وفي حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج ونشعر المذلاقة الرفدا (و) في الحديث انه قال للحبشة دونكم يابني أرفدة (بنو أرفدة كأرفلة) مقتضاه ان يكون بفتح الفاء وهو مرجوح والكسر هو الاكثر كما في النهاية وشرح الكرماني على البخاري (جنس من الحبشة) كما في توشيح الجلال أو لقب لهم أو اسم أبيهم الاكبر يعرفون به (والرفدة) بفتح فسكون (ماءة بالسوارقية) في سجنة (ورفيدة) مصغرا أبو (حي) من العرب (و يقال لهم الرفيدات) كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (وحموا رافدا) رفيدا ومرفدا (كزبير ومظهر) من الجبار (هو ريق رفده) اذا (مات) أو قتل كما يقال صفرت وطابه وكفئت جفنته (والوافد خشب السقف) وأنشد الاحمر * ووافدا أكرم الرافدات * بح لك بح لبعر خضم * ومما يستدرك عليه الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب أورده ابن بري في حواشيه وأنشد قول دكين

٢ قوله خير امرئ الخ كذا في اللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله قدما ولبعر

٢ خير امرئ جاء من معده * من قبله أو وافد من بعده

والرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته أعنته ولا أقوم الا رفدا أي الا أن أعان على القيام وفي حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد النصيب وقال الزجاج كل شئ جعلته عونا لشئ أو استمددت به شيأ فقد رفدته يقال عمدت الحائط وأسندته ورفدته بمعنى واحد وهو مجاز وفلان نعم الرافد اذا حل به الوافد والرفدة العصبة من الناس والترفيد البعيرة اسم كالتمتين والتنفيت عن ابن الاعرابي وأنشد

تقول سود سلس عقودها * ذات وشاح حسن ترفيدها * متى ترانا قائم عمودها

أي نقيم فلا نظعن واذا قاموا قامت عمد أخبيتهم فكأن هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الاقامة والخفض وفلان بعدا لبريه رافداه يداه وهو مجاز وهو رفادة صدق لي ورفيدة صدق عون ومد فلان بارفادي نصرني وأعانني وكل ذلك مجاز (الرقد) بفتح فسكون (النوم كالرقاد والرقود بضمهما) والرقدة النومة (أو الرقاد خاص بالليل) عن الليث وهو قول ضعيف وفي التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهري الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب * قلت ومثله في المصباح وغيره ويدل على ذلك قوله تعالى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ورقدير قدرقدا ورقودا ورقادا نام (وقوم رقود ورقد) بمعنى واحد (ورجل يرقود) على يفعول (يرقد كثيرا و) سقاه (المرقد) وهو (بالضم دواء يرقد شاربه) وينومه (و) المرقد (البين من الطريق) أي الواضح كذا روى عن الاصمعي مخففا قال ابن سيده ولا أدري كيف هو وقال غيره هو المرقد مشددا (و) بعثه من مرقده (كمكن المجمع) جعله مرقدا وقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا يحتمل ان يكون المجمع والنوم أخوا الموت وأن يكون مصدرا (وأرقده أنامه) وأرقدت المرأة ولدها أنامته (و) من المجاز أرقد (المكان أقام به) وعن ابن الاعرابي أرقد الرجل بأرض كذا ارقادا اذا أقام بها (والرقدان محركة الطفر نشاطا) ومرحا ومسه طفر الجدي والحمل ونحوهما من النشاط (والارقداد) والارمداد السير وكذلك الاغذاذ وقال ابن سيده الارقداد (الاسراع) في السير وقيل الارقداد عدو الناقة كأنه نفر من شئ فهو يرقد يقال أتيتك مرقدا وقبل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فظل يرقد من النشاط * كالبرري يلج في انخراط

(ورجل مرقدي كمرعزي) يرقد أي (يسرع في أموره) ورجل رقود ومرقدي دائم الرقاد وأنشد ثعلب

ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى * حتى تركت عقورهن رقودا

(والراقود دن كبير أو) هو دن (طويل الاسفل) كهيئة الاردبة (يسيع داخله بالقار) والجمع الراقيد معرب وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفي حديث عائشة لا يشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء من خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في المزفت والجرار المقيرة (و) الراقود (سمكة صغيرة) تكون في البحر (والرقيدات ماء لبني كلب) بن وبرة بالشأم (ورقد) بفتح فسكون (جبل) وراء اثرة في بلاد بني أسد وقيل هو جبل (تنحت منه الارحية) ٣ قال ذو الرمة

٣ قوله قال ذو الرمة الخ قال في اللسان تبعا للجوهري قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمه اه قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري اه

تفض الحصى عن مجمرات وقيعه * كأرحاء رقد زلتها المناقر

وقيل رقد وادفي بلاد قيس (و) من المجاز (أصابتنا رقدة من حر أي قدر عشرة أيام) وفي الاساس وهي أن تدوم نصف شهر أو أقل وفي اللسان الرقدة أن يصيبنا الحر بعد أيام ريح وانكسار من الوهج (والترقيد ضرب من المشي) نقله الصاغاني (و) رقاد وراقد (كغراب وصاحب اسمان) قال

ألا قل للامير جزيت خيرا * أجرنا من عبيدة والرقاد

* ومما يستدرك عليه ترقد تنام واسترقدت فما أدركتهم غلبة الرقاد وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة ورقدا لحر سكن ومن المجاز رقد الثوب رقدا ورقادا أخلق ولم يبق فيه مستمتع وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى نامت ورقد عن ضيفه لم يتعهده وامرأة رقود النحى متنعمة ورقد عن الامر قعد ونأخر وكل ذلك مجاز (الركود) بالضم (السكون والثبات) وكل ثابت في المكان فهو راكد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال

(المستدرك)

(رقد)

(ركد)

أبو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن وركد القوم يركدون ركودا هدؤا وسكنوا وركد الماء والريح سكن وريح راكدة ورياح رواكد وركدت السفينة أرست وركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وفي الاساس دامت حيال رأسك كأنها لا تبرح وهذه مراكدهم ومراكزهم وهي المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره (و) من المجاز ناقة ماء ورركود (كصبور) وهي (الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع) كما في الاساس والتكملة (و) من المجاز أيضا الركود هي (الجفنة الملأى) الثقيلة قال

المطعمين الجفنة الركودا * ومنعوا الربعانة الرفودا

يعني بالربعانة الرفود ناقة قتية يرفد أهلها بكثرة لبنها (وركد الميزان) اذا (استوى) وأنشدوا

وقوم الميزان حين يركد * هذا سميري وهذا مولد

(المستدرك)

قال هما درهمان * ومما يستدرك عليه ركد العصير من العنب سكن غليانه والرواكد الآثافي سميت لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابي

كما ركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلل جاذبه

ثم فسره فقال ٢ ركدت ويكون بمعنى وقفت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراكد مغامض الارض قال أسامة بن حبيب الهذلي يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرنه من الحرباء في كل موطن * طبا بانشواء النهار المراكد

ومن المجاز ركدت ريحهم أي زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع وطفقت ريحهم تتراكد كما في الاساس وركند بضم ففتح فسكون قرية بسمرقند ((الرمداء بالكسر) ممدودا الرماد (والارمداء كالارباء) واحد (الرماد) كالارمدة وروى عن كراع الارمداء بكسر الهمزة وهو اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لارمداء البتة ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما أي الارمداء والارباء قال في الاوزان ولا ثالث لهما والرماد دقاق الفحم من حرافة النار وماهبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه رمادة وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ (والارمد ما على لونه) أي الرماد وهو غبرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعامة رمداء) لما فيها من سواد منكسف كلون الرماد وظليم أرمد كذلك (والبعوض رمد بالضم) قال أبو وجزة يصف الصائد

تبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحياني أن الميم بدل عن الباء (ورماد أرمد ورمدد كربرج ودرهم) الاخير من الشواذ أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف (و) كذلك رماد (رميد) بالكسر أي (كثير دقيق جدا) وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد أحدا قال ابن الاثير الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم اذا أرادوا المبالغة وقال سيبويه انما ظهر المثلان في رمدد لانه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددا اذا هبا وصار أدق ما يكون (أو) رماد رمدد (هالك) جاءوه صفة قاله الجوهري (وأرمد) الرجل ارمادا (افتقر و) أرمد (القوم أمحلوا) كأنتوا (و) أرمدوا اذا جهدوا و (هلكت مواشيهم) من الجدب (و) أرمدت (الناقة أضرعت) وكذلك البقرة والشاة وهي مرمد (كرمدت) ترميدا وعن ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فريق وربق ورمدت المعزى فرنق ورنق أي هيئ الدرباق لانها انما تضرع على رأس الولد (والرمد ككتف الآجن) المتغير (من المياه) ومثله في الاساس ونقل ابن منظور عن اللحياني ما عرمد اذا كان آجنا (و) الرمد (بالتحريك هيجان العين) وانتفاخها (كالارمداد) وارمدت عينه وارمدّ وجهه وارتدّ (وقدرمد) كفرح يرمد رمدا (وأرمد) ارمادا وفي بعض النسخ وارمدّ أي كاحمرّ وهو الصواب كما هو بخط الصاغاني (وهو رمد) ككتف (وأرمد ورمد) ككرم ومجزوا الاثني رمداء وعين رمداء ورمدة ورمدت ترمد رمدا (و) قد (أرمد الله تعالى عينه) فهي رمدة وأرمد عينه البكاء (وبنو الرمد) بفتح فسكون عن ابن دريد وفي بعض النسخ ككتف (وبنو الرمداء بطنان) من العرب (وأبو الرمداء البلوي صحابي) مولى امرأة كان يرعى لها فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ويقال فيه أبو الرداء كذا في التبريد اه وقد تقدم وربه والرمد الهلاك والرمادة الهلكة (ورمدت العم ترمد) من حد ضرب (هلكت من برد أو سقيع) ورمد القوم رمدا هلكوا قال أبو وجزة السعدي

صبت عليكم حاصبي فتركتكم * كأصرام عاد حين جالها الرمد

هكذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني ليس لابي وجزة على هذا الروي شئ وقد ذكره أبو عبيد في المصنف له (ومنه عام الرمادة في أيام) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سمي به لانه (هلكت فيه الناس والاموال) كثيرا وقيل هو لجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود (والمرمدّ الماضي الجادّ ٣) عن ابن دريد (والرمادة ع باليمن) وقدر أيته ونسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الاثير ونسبه غيره الى رمادة برقة (و) موضع (بفلسطين) منه عبيد الله بن رماحس القيسي الرملي (و) آخر (بالمغرب) وهي رمادة برقة

٢ قوله ركدت ويكون كذا عبارة اللسان أيضا والواو تحتمل أن تكون زائدة سهوا أو يكون هناك معطوف عليه محذوف

٣ في نسخة المتن المطبوع الجاري وما وقع هنا هو الصواب

(و) الرمادة (د بين مكة والبصرة) من وراء القريتين وهي منصف بين مكة والبصرة قال ذو الرمة

أمن أجل دار بالرمادة قد مضى * لها زمن ظلت بذاك الأرض ترجف

(و) الرمادة (محلة بحلب) بظاهرها كبيرة (و) الرمادة (ة ببلخ) عن الصاغاني (و) الرمادة (ة أو محلة بنيسابور) عن الصاغاني (و) الرمادة (د بين برقة والاسكندرية) منه يوسف بن هرون الكندي أبو عمر شاعر من طيئ كثير الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرمادة (ورمادان) وفي بعض النسخ ومدان كسحبان والأول أصوب (ع) قال الراعي

فحلت نبيا أو رمادان دونها * رعان وقيعات من البيد سملق

(و) قولهم (ماتركوا الا رمدة حتان ككسرة) وحتان بالفتح (أي لم يبق منهم الا مانذلك بيديك ثم تنفضه في الريح بعد حتة) أي كسره نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ثوب رمد وأرمد فاسخ وثياب رمد وهي الغبر فيها الكدورة والرمادي ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقدرمدهم يرمدهم قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا أي أتينا عليهم وفي النهاية رمده وأرمده اذا أهلكه وصيره كالرماد ورمد وأرمد اذا هلك ويقال أرمد عيشهم اذا هلكوا وقال أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وارمدوا بتشديد الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا وعن ابن شميل يقال للشيء الهالك شنع وقة قدرمد وهمد وباد والرامد البالي الذي ليس فيه مهاء أي خير و بقية وقدرمد يرمد رمودة ورمدت الشاة والناقة وهي رمد اسقبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا انزلت شيأ عند النتاج أو قبيله وفي التهذيب اذا أرلت شيأ قليلا عند النتاج والارماد سرعة السير وخص بعضهم به النعام وفي الاساس ومنه قيل ارمد أي عدا عدو الرمد وعن أبي عمرو ارقد البعير ارقادا وارمد ارمدادا وهو شدة العدو وقال الاصمعي ارقدوا رمدا اذا مضى على وجهه وأسرع وبالشواجن ماء يقال له الرمادة قال الازهري وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا ومن المجاز سفي الرماد في وجهه تغير وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها ورمد الشواء ترميدا أصابه بالرماد وفي المثل شوى أخوك حتى اذا انضج رمد يضرب للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير هو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه ورمد الشواء مله في الجمر والمرمد من اللحم المشوي الذي يعل في الجمر والرمد بفتح فسكون ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا العذري حين وفد عليه وله ذكر في الحديث وفي المراصد الرمد رمال بإقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشر وبين الينوعة ودار الرماد قرية بالفيوم ((الرند شجر) بالبادية (طيب الرائحة) يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة (و) قال أبو عبيدة ربما سموا (العود) الذي يتبخر به رندا (و) روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال الرند (الآس) عند جماعة أهل اللغة الا أبا عمرو الشيباني وابن الاعرابي فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهري (و) الرند عند أهل البحرين (شبه جوالق صغير) واسع الاسفل محروط الاعلى (من الخوص) يحيط و يضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتقن فيقوم قائما و يعرى عريا وثيقة يقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوي قال ورأيت هجريا يقول له النردوكانه مقلوب و يقال له انقرنة أيضا (وذو رند ع بجادة حاج البصرة) بين فلجة والزجيج (منه) أبو حفص (عمر بن ابراهيم بن شبيب) الرندي عن اسحق بن ابراهيم بن الخليل وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي (ورندة بالضم حصن من تاكرنى بالاندلس منها خطيبها) البليغ المفوه (عبيد الله بن عاصم) القيسي الرندي عالي السند مات سنة ٦٤٩ ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القيسي الرندي سمع محمدا وأحمد ابني محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق وغيرهما (وأحمد بن أبي العافية) الرندي (شيخ لمشايخنا) حدث عن النتاج العراقي وغيره و يبقى بن خلف بن سليمان الاندلسي الرندي حدث عن السلفي ((رهده) أي الشيء (كمنعه) يرهده رهدا أهمله الجوهري وفي التكملة أي (سقه) سقا (شديدا) والكاف أعرف (والرهادة) بالفتح (النعمة) والرخاصة عن الليث (و) الرهيد الناعم الرخص و (الرهيدة الشابة الرخصة الناعمة) من النساء (و) الرهيدة (البريد ق و يصب عليه لبن) فيؤكل (والرهودية) بفتح وضم (الرفق) والسكون يقال ما عندي في هذا الامر رهودية ولا رخودية أي ليس عندي فيه رفق ولا مهاودة (ورهد ترهيدا أتى بالحماقة العظيمة) المحكمة وفي التكملة اذا حمق حماقة محكمة (وأمر مرهود لم يحكم) نقله الصاغاني (وترك تهم مرهود بن غير عازمين على أمر) ولا جازمين به نقله الصاغاني ((الرود الطلب) مصدر راد يرود (كالرياد) بالكسر (والارتياد) والاستراده و يقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا رياداوارتادلهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أي يرتاد مكانا مثالينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله و يرجع عليه رشاشه (و) الرود (الذهاب والمجيء) يقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ومالي أراك ترود منذ اليوم ومصدره الرودان (والمرادة والروار والريد بكسرهما) كذا في النسخ وفي التكملة الريدة قال والاصل رودة (والارادة المشية) وأراد الشيء شاءه ووراودته على كذا مراودة وروادا أي أردته قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة وأراده على الشيء كاده وأردته بكل ريدة وهو اسم يوضع موضع الارتياد والارادة أي بكل نوع من أنواع الارادة والفرق بين الطلب والارادة ان الارادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة والطلب لا يكون الا لما قد فعل أو قول كما في شرح أمالي القالي لابي عبيد

(المستدرك)

٣ قوله للشيء الهالك الخ عبارة اللسان للشيء الهالك من الثياب

(الرند)

(رهده)

(راد)

البكرى وهل محل الارادة الرأس أو القلب فيه خلاف انظره فى التوشيح وفى اللسان والارادة المشيئة وأصله الواو لقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الا ان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ماقبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء فى آخره (والرائد الرحى) وقال ابن سيده مقبض الطاحن من الرحى (و) الرائد (المرسل فى) التماس الضعة و (طلب الكلأ) ومساقط الغيث والجمع رواد مثل زائر وزوار وفى حديث على فى صفة اصحابه رضى الله عنهم يدخلون روادا و يخرجون أدلة أى يدخلون طالبين للعلم ملتمسين للحلم من عنده و يخرجون أدلة هداة للناس (ورياد الابل اختلافها فى المرعى مقبلة ومدبرة) وقد رادت ترود قاله أبو حنيفة (والموضع) من ذلك (مراد ومستراد) وقد استرادت الدواب وعت وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه و يجاء قال جندل * والآل فى كل مراد هوجل * وفى حديث قس * ومراد الحشر الخلق طرا * (و) عن الاصمعى يقال (امرأة رادة بلا همز) التى ترود وتطوف وبالهمز السريعة الشباب وقد تقدم فى موضعه (و) امرأة راد وروادبالتخفيف غير مهموز و (رواد كثمامة ورائدة) ورود الاخيرة عن أبى على (طوافة فى بيوت جاراتها وقد رادت) ترود رودا و (رودانا) محركة فهى رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها (ورجل راد) أى (رائد) وقد جاء فى شعر هذيل رادراد هم و بعثوا رادهم قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات يجمع ثم ثم الى منى * فأصبح رادا ينتفى المزج بالعسل

أى طالبا فاما ان يكون فاعلا ذهبت عينه أو أن (أصله رود فعل) محركة (بمعنى فاعل) وعلى الاخير انما هو على النسب لا على الفعل (و) فى حديث ماعز كما يدخل (المرود) فى المكحلة هو بالكسر (الميل) الذى يكتحل به (و) دار المهر والبازى فى المرود وهى (حديدة مشدودة بالرسن (تدور) معه (فى اللجام و) المرود (محور البكرة) اذا كان (من حديد و) قولهم (امش على رود بالضم أى مهل) قال الجموح الظفرى

تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها * كأنها تمش على رود

(وتصغيره رويد) قال أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رود (و) تقول منه (قد أرود) فى السير (ارواداومرودا) ككرم قال امرؤ القيس

وأعددت للخير وثابة * جواد المحثة والمرود

(ومرودا) بفتح الميم كالمخرج (ورويدا ورويداء) الاخيرتان بالمد (ورويدية) الاخيرتان عن الصاغانى اذا (رفق و) الارواد الامهال ولذلك قالوا (رويد امهلا) بدلا من قولهم ارواد التى بمعنى أرود فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التصغير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه فى رويد لانه جعله بدلا من أرود غير ان رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى أن رويدا تصغير رود كما تقدم قال وهذا خطأ لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود (و) قالوا (رويدك عمرا) أى (أمهله) فلم يجعلوا الكاف موضعا انما هى للخطاب (وانما تدخله الكاف اذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذ (لوجوه أربعة) الاول ان يكون (اسم فعل) نقول (رويد زيدا) أى أرود زيدا بمعنى (أمهله و) الثانى ان يكون (صفة) نقول (ساروا سيرا رويدا) قاله سيبويه (و) الثالث أن يكون (حالا) نحو قولك (سار القوم رويدا اتصل بالمعرفة فصار حالا لها) قال الازهرى ومن ذلك قولهم ضعه رويدا أى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال (و) الرابع أن يكون (مصدرا) نحو قولك (رويد عمرو بالاضافة) كقوله تعالى فضرب الرقاب ونقل الازهرى عن الليث اذا أردت رويد الوعيد نصبتها بلا تنوين وأنشد

رويد نصاهل بالعراق جيادنا * كأنك بالضحاك قد قام نادبه

قال الازهرى واذا أردت برويد المهلة والارواد فى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرود فى معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كأن رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أراد وادعه وخله واذا أراد وا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا قال وتيدز يدا بمعناها (ويقال) للمذكر (رويدكى ولها) أى للمؤنث (رويدكى) بكسر الكاف (و) فى المثنى (رويدكما و) فى جمع المذكر (رويدكوفى و) فى جمع المؤنث (رويدكنى) قال الازهرى عند قوله فهذه الكاف التى ألحقت لتبين المخاطب فى رويدا قال وانما ألحقت المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد وللجمع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى وانما حذفت فى الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره وقد يقال رويد المن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقولهم النجاءك الوحاءك تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهيين (و) راد الريح ترود رودا ورودا ورودانا حالت وفى التهذيب تحركت ونسمت تسم نسيما اذا تحركت تحركا خفيفا ويقال (ريح رود) ورواد (ورائدة) أى (لينة الهبوب) قال جرير

أصعصع ان أمثل بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الكمام

وريح رادة اذا كانت هوجاء تجىء وتذهب ومراد الريح حيث تجىء وتذهب (وماتريد) و يقال فيه ماتريت (محلة بسمرقند) اليها ينسب أبو منصور الماتريدى المتكلم وقد سبق فى فصل الفوقية (والروند الصيني كسبحل دواء م) وهو أنواع أربعة أعلاها

الصيني ودونه الخراساني ويعرف براوند الدواب تستعمله البياطرة وهو خشب اسود مركب القوى الا ان الغالب عليه الحر واليبس (والاطباء يزيدونها ألفا) فيقولون راوند والذي في اللسان الريوند الصيني دواء بارد جيد للكبد وليس بعربي محض (وراوند ع) أو قرية بقاشان (بنواحي أصبهان) قال رجل من بني أسد اسمه نصر بن غالب يرثي أوس بن خالد وأنيسا

ألم تعلما مالي براوند كلها * ولا بخزاق من صديق سواكما

قلت وهي المشهورة الآن بأروند وأهلها شيعة منها أبو حيان بن بشر بن الخارق الضبي الاسدي القاضي بأصبهان روى عن أبي يوسف القاضي وغيره ومات سنة ٣٣٨ قاله السمعاني * قلت ومنها الامام المحدث ضياء الدين فضل الله بن علي بن عبيد الله الراوندي وولده الشريف العلامة علي بن فضل الله صاحب كتاب نثر اللآلي وله عقب (و) أما أبو الفضل وابو الحسين (أحمد بن يحيى الراوندي) فانه (من أهل مرو الروذ) المدينة المشهورة قاله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه اما قوم رادة جمع رائد كما كة جمع حائك وقد جاء ذلك في حديث وفد عبد القيس وفي حديث معقل بن يسار فاستراد لأمر الله أي رجع ولان وانقاد ومن أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث والرائد الذي لا منزل له والحي رائد الموت أي رسوله الذي يتقدمه كرائد الكلا وهو مجاز ومنه أيضا أعيذك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد * أي الذي يتقدم بمكروه ومن المجاز قولهم فلان مسترادلمثله وفلانة مستردة لمثلها أي مثله ومثلها يطلب ويشح به لنفاسته وقيل معناه مسترادمثله أو مثلها اللام رائدة وأنشد ابن الاعرابي

ولكن دلا مسترادا لمثله * وضربا اللبيلى لا ترى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها راندا أرودها * وراد الدواب رودا وروادا واستراد رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استرادت مواشيهم وتسريح

والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التي ترعى من بينها وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط وفي التهذيب والروائد من الدواب التي ترتع ورائد العين عوارها الذي يرود فيها وقال بات رائد الوساد ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه وأنشد تقول له لما رأت جمع رحله * أهذا رئيس القوم رادوسادها

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها والريادوذب الريادالثور الوحشي سمي بالمصدر قال ابن مقبل

يمشي بها ذب الريادكأنه * فتى فارسي في سراويل رامح

وأراده الى الكلام اذا الجأه اليه ومن المجاز قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أي أقامه الخضر وقال يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر امارات المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير في اللغة واشعر وفي حديث علي ان لبني أمية مهرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التي هم فيها بالمضمار الذي يجرون اليه والميم زائدة قال ابن سيده فاما ما حكاه اللحياني من قولهم هردت الشئ أهريده هرادة فانما هو على البدل وراودته جاريته عن نفسها وراودته هي عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها والمراودة المراجعة والمرادة وراودته عن الامر وعليه داريته والمرود المفصل والمرود الوتد حكاه السهيلي في الروض ومن الامثال الدهر أرود مستبد أي لين المعاملة غالب على أمره والدهر أرود ذو غير أي يعمل عمله في سكون لا يشعر به وقولهم ان كنت تريدني فأنا لك أريد قال الاخفش هذا مثل وهو من غلوب وأصله أرود والرائد الجاسوس والرويدة قرية بالصعيد وروادا وأبو الرواد من الاعلام وأبو سعيد بشر بن الياس الرويدي بكسر فسكون ففتح هكذا ضبطه الحافظ حدث عن حامد بن شعيب وغيره (الريد الحرف الناتئ من الجبل ج ريود) وقال ابن سيده الريد الحيد في الجبل كالحائط وهو الحرف الناتئ منه قال أبو ذؤيب يصف عقابا

فرت على ريد وأعنت بعضها * فغرت على الرجلين أخيب خائب

والجمع أرياد قال صخر الغي

بنا اذا أطردت شهرا أزمتها * وازنت مس ذرا فودا بأرياد

والجمع الكثير ريود (وريح ريدة ورادة وريدانة) لينة الهبوب مثل (رود) وأنشد * هاجت به ريدانة معصفر * وأنشد الليث اذا ريدة من حيثما نفحت له * أتاه بريا هاخليل بواسله

وأنشد الجوهري لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجا سفوا نؤوح العوده

(وريدة د باليمن) ذو كروم وعيون بينها وبين صنعاء يوم ومنه البرد الريدية (و) ريدة (ة بالصعيد) بالاشمونين (و) ريدة (قريتان بحضرموت) اليمن ويقال لهما الريدان وهما بالقرب من ظفار (و) ريدة (ة بقنسرين) وضبطه الحافظ في التبصير براي وموحدة مفتوحتين هكذا هو في التكملة أيضا وقد صحفه المصنف (وريدان حصن بها) أي بقنسرين وهو بالفتح كما يؤخذ من اطلاقه * ومما يستدرك عليه الريد التراب قال كثير

(المستدرك)

(الريد)

(المستدرك)

وقد

وقد درّعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

فلم يهمز والريد أيضا الامر الذى تريده وتراوله والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وريدان كصبان أطم من آطام المدينة لآل مارثة بن سهل من الاوس وقد مر عظيم نظفار من اليمن يجرى مجرى عمدان واشباهه وريوند من قرى نيسابور منها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل النيسابورى مات سنة ٣٥٠ ومن الامثال تهوبد على ريود يضرب لمن شرع فى أمر وخيم العاقبة وعبد الخالق ابن صالح المكى يعرف بابن ريدان كصبان سمع السلفى ومات سنة ٦١٤ وعبد العزيز بن ريدان القصوى الفاسى من شيوخ أبى عبد الله بن النعمان قيده منصور بن سليم والريدانية موضع خارج مصر

(رأد)

﴿فصل الزاى﴾ مع الدال المهملة ﴿زأده كمنعه﴾ يزأده زأدا وزأدا (أفزعه) وقيل استفزه (و) عن الكسائى (زئد) الرجل (كعنى) زؤودا (فهو مزؤد) أى (مذعور) اذا فزع وفى الحديث فزئد أى فزع وستف الرجل سأمه مثله (والزؤد بالضم) مخفف عن اللحيانى (و) الزؤد (بضمتين الفزع) قال

يمشى اذا العيس أدركت كلاكلها * خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد

وقال أبو حزام العكلى بلى زؤدا ٣ تفشغ فى العواصى * سأفطس منه لاخوى البطيط

٣ قوله تفشغ تفرق والعواصى العروق التى تنعر بالدم كذا فى التكملة

(زبد)

ومن سجعات الاساس شعار الزهد استشعار الزؤد ومن المجازات فى ليلة مزؤدة ﴿الزبد محركة للماء وغيره﴾ كالبعير والقصة وغيرها والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض الذى تتلطخ به مشافره اذا هاج والبحر زبد اذا هاج موجه (و) زبد (جبل باليمن) عن ابن حبيب (و) زبد (ة بقنسرين) لبنى أسد كما فى التكملة والتبصير وهى التى أوردها المصنف فى ر ى د (و) زبد (اسم حصن) القديم وبه فسر قول صخر الغى ما به الردم أو تنوخ أو الآطام من صوران أو زبد (أو) زبد (ة بها) أى بقربها ويروى بالنون أيضا (و) الزبد (ع غربى بغداد وقد أزبد الصر) اربادا فهو مزبد قاله الليث وبحر مزبد أى ماج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرة واللعاب طفاوته وقذاه والجمع أزباد (و) من المجاز أزبد (السدر) ازبادا اذا (نور) أى طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء وزبد القتاد أزبد ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاء بها فصيصة رقطاء وعربفة خاضبة وقتادة مزبدة وعوسج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه كذا فى اللسان (والزبد بالضم وكرمان) الاخيرة عن الصاغانى (زبد) السمن قبل ان يسلأ والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد (اللبن) رغوته وفى المحكم الزبد خلاصة اللبن والزبدة أخص من الزبد وقد زبد اللبن (وزبده) يزبده زبدا (أطعمه اياه) أى الزبد (و) زبد (السقاء) مخضه ليخرج زبده والمزبد صاحبه وزبد له يزبده) زبدا (رضخ له من ماله) والزبد بفتح فسكون الرفد والعطاء وفى الحديث أن رجلا من المشركين أهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين أى رفدهم وقال الاصمعى يقال زبدت فلانا أزبده بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أزبده زبدا بضم الباء من أزبده أى أطعمته الزبد وقال اللحيانى وكل شئ اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلت هم واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا (و) زبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان و(زبد شدقه تزبيدا زبد) وتزبدت السويق وزبدته أزبده وسويق مزبود (و) الزباد والزبادى (كرمان وحوارى نبت) سهلى له ورق عراض وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق المرزنجوش تنفرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار كالزباد كسحاب (وزباد اللبن) كرمان (ما الاخير فيه) وقالوا فى موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردىء والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل (و) مزبد (كمحدث اسم) رجل صاحب النوادر وضبطه عبد الغنى وابن ماكولا كمعظم وكذا وجد بخط الشرف الدمياطى وقال انه وجده بخط الوزير المغربى قال الحافظ ووجد بخط الذهبى ساكن الراى مكسور الموحدة (و) زبيد (كربير ابن الحرث) أبو عبد الرحمن اليامى نسبة الى يام القبيلة مات سنة ١٢٦ (وليس فى الصحيحين غيره) وفى أسماء رجال الصحيحين للبرداوى وليس فى الصحيح زبيد غيره (و) زبيد (بطن من مذحج) وهو منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مذحج وزبيد الاصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر قال ابن دريد زبيد تصغير زبد وهو العطية وهم (رهط عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر كنيته أبو ثور قدم فى وفد زبيد وأسلم سنة تسع وشهد الفتوح وقتل بالقادسية وقيل بنهاوند رضى الله عنه (منهم محمد بن الوليد) بن عامر الزبيدى القاضى أبو الهذيل الحمصى (صاحب) محمد بن شهاب (الزهرى) قال أحمد بن عوف هو من ثقات المسلمين مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة (ومحمية بن جزء) بن عبد يغوث بن جريج بن عمرو بن زبيد الاصغر قال الكلبى حليف بنى جمح وقيل بنى سهم قال أبو عمر هو عم عبد الله بن الحرث بن جزء قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة (ومحمد بن الحسين) الاندلسى صاحب القالى (وأبناه اللغويون) وفى نسخة الزبيديون ومنهم محمد بن عبيد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدى الاشبيلى اللغوى نزيل قرطبة (و) زبيد (كأمير د باليمن) مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهدى فى زمن الرشيد العباسى اذ بعثه الى اليمن فاختار

هذه البقعة واختط بها هذه المدينة المباركة وسوّرها وجعل لها أبوابا ثم مات سنة ٢٤٥ ثم خلفه ابنه ابراهيم بن زياد واستمر الى سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن ابراهيم ثم أخوه اسحق ومات سنة ٣٩١ ثم ابنه زياد وهو طفل فتوزر له حسين بن سلامة وهو بانى السور ثم أدار عليها سورا ثانيا الوزير أبو منصور الفاتكى ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الاسلام طغتكين بن أيوب فى سنة ٥٨٩ وهو الذى ركب على السور أربعة أبواب قال ابن المجاور وعددت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة أبراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعا قال ويدخل فى كل برج عشرون ذراعا فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندى فى تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد فى تاريخ زبيد (منه موسى بن طارق) أبو قرة قاضى زبيد روى عن اسحق بن راهويه وابن جريج والثورى (ومحمد بن يوسف) كنيته أبو حمة روى عن موسى بن طارق وغيره (و) تلميذه (محمد بن شعيب) بن الحجاج شيخ للطبرانى (المحدثون) وقد بقى عليه ممن نسب الى زبيد موسى بن عيسى شيخ للطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فسماه محمدا نبه على ذلك ابن نقطة ومحمد بن يحيى بن مهران شيخ مسلم ذكر ابن طاهر أنه من زبيد اليمن ومحمد بن يحيى بن على بن المسلم الزبيدى الزاهد نزيل بغداد وأولاده اسمعيل وعمر ومبارك حدثوا والحسن والحسين ابنا المبارك الزبيدى سمعا من أبى الوقت صحيح البخارى واتصل عنه بالعلو بالديار المصرية والشامية من طريق الحسين وابن أخيهما عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدى سمع منه منصور وذكره فى الذيل وأبو يحيى سمع أبا الفتوح الطائى وأخواه أحمد ومحمدا ابنا يحيى واسمعيل بن محمد وابراهيم بن أحمد بن محمد بن يحيى حدثوا كلهم وأحمد واسمعيل ابنا عبد الرحمن بن اسمعيل الزبيدى سمعا اسمعيل ابن الحسن بن المبارك الزبيدى ذكره أبو العلاء الفرضى وأبو بكر بن المضرب الزبيدى انتشر عنه مذهب الشافعى باليمن على رأس الاربعمائة والحسن بن محمد بن أبى عقامة الزبيدى قاضى اليمن زمن الصليحى وابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبى عقامة أو حد عصره نقل عنه صاحب البيان وآل بيته وهم أجل بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن أبجر الهرمى من جلة فقهاء زبيد كان يحفظ المهذب وعلى بن القاسم بن العليف الحكمى الزبيدى صاحب مشكلات المهذب يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا توفى سنة ٦٤٠ وتلميذه محمد بن أبى بكر الزوقرى الخطاب الزبيدى وأبو الخير بن منصور بن أبى الخير الشماخ الزبيدى السعدى سمع من ابن الجميرى وكان حسن الضبط توفى سنة ٦٨٠ وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود سنن أبى داود وتوفى سنة ٧٢٩ كذا فى التبصير للحافظ (وزبيدان كفيعلان بضم العين ع) قال القرافى فى قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لان الباء عين الكلمة (و) زباد (كسحاب طيب م) مفرد يتولد من السنور الآتى ذكره (وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يجلب منها الطيب) قال القرافى ولك أن تقول انما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز علاقته المجاورة كما فى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا انتهى * قلت وقد وقع التعبير بهذا فى كلام الثقات كالزمخشرى وأضرابه من أئمة اللسان وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قال الزمخشرى الزبادهرة ويقال للزبلع وهم الذين يحلبون الزباد يازبلع يازبلع الزبادة ماتت فيغضب (وانما الدابة السنور) أى البرى وهو كالاهلى لكنه أطول منه وأكبر جثة ووبره أميل الى السواد ويجلب من بلاد الهند والحبشة وفى كتاب طبائع الحيوان ومن السنانير ما يقال له الزبادة (والزباد الطيب وهو رشح شبيه بالوسخ الاسود الازج (يجتمع تحت ذنبها على المخرج) وفى باطن أنفاذها أيضا كما فى عين الحياة للدمامينى (فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب وتسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة) أو ملعقة وهو الاكثر (أو خرقة) أو درهم رقيق وقد نظر القرافى فى قوله على المخرج بقوله اذ لو كان كذلك لكان منتجسا وفى كتاب طبائع الحيوان واذا تفقدت أرواغه ومعابنه وخواصره وجدت فيها رطوبة تحك منها فتكون لها رائحة المسك الذكى وهو عزيز الوجود وفى اللسان الزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيأ شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع فى الطيب كل ذلك عن أبى حنيفة (وزباد د بالمغرب) منه مالك بن خير الاسكندرانى قاله أبو حاتم بن حبان (و) زباد (بن كعب) جاهلى وقال عبد الغنى بن سعيد زباد بطن من ولد كعب بن حجر بن الاسود بن الكلاع منهم خالد بن عبد الله الزبادى (و) زباد (بنت بسطام بن قيس) وهى امرأة الوليد ابن عبد الملك التى قال فيها الشاعر

لعمر بنى شيبان اذ ينكحونه * زباد لقد ما قصروا بزباد

ذكره المبرد فى الكامل (ومحمد بن أحمد بن زباد) المذارى عن عمرو بن عاصم (أو زبداء والثانى أشهر) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير نقلا عن أبى بكر بن خزيمة وأحمد بن يحيى التسترى وآخرين وقد وقع فى مسند البزار حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم (وأبو الزبد بالضم محمد بن المبارك) بن أبى الخير (العامرى) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير والصاغانى (وتزبده ابتلعه) ابتلاع الزبدة كقولهم حذها حذا العير الصليانة (أو) تزبده (أخذ صفوته) وكل ما أخذ خالصه فقد تزبده واذا أخذ الرجل صفو الشئ قيل تزبده (و) عن أبى عمرو تزبد فلان (اليمين) فهو متزبد اذا حلف بها و(أسرع اليها) وأنشد

تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور الجاريا

الحذاء اليمين المنكرة (و) الزبد (ككتف) اسم (فرس الحوفزان) بن شريك واسم الحوفزان الحرث والزعفران أيضا له وهو الزعفران بن الزبد (وزبدة بنت الحرث بالضم) أم على أخت بشر الحافى قدس سره (والحسن بن محمد بن زبدة) بالضم (محدث) كنيته أبو على القيروانى عن على بن منير الحلال (وزيد بن سنان بالفتح) فالسكون وقال الحافظ ومنهم من ضبطه بالتصغير (و) زبد (بالتحريك) اسم (أم ولد سعد بن أبى وقاص) رضى الله عنه (وزبيدة) مصغر القب (امرأة الرشيد) الخليفة العباسى لنعمة كانت فى بدنها وهى (بنت جعفر بن المنصور) وأم الامين محمد بن هرون وزبيدة بنت اسمعيل بن الحسن البغدادية أجازلها أبو الوقت توفيت سنة ٦٢٨ (والزبيدية) بالضم (بركة) ماء (بطريق مكة) المشرفة (قرب المغيثة و) الزبيدية (ة بالجبال و) أخرى (بواسط و) هى أيضا (محلة ببغداد وأخرى أسفل منها) نسبة كل منها الى زبيدة المذكورة * ومما يستدرك عليه من الامثال ٢ قد صرح المحض عن الزبد فى الصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه يضرب فى الامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وأزبد السراب ومن المجاز زبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله والتزبيد التنفيش وكان لقاؤك زبدة العمر وزبدته ضربة أو رميه عجلتها له كأنى أطعمته بها زبدة وفلان يزبد فلا يعارضه الكلام ويوازره به وأزبد اشتد بياضه وأبيض مربد نحو يفق وكل ذلك مجاز وزبيد كأمير قرية من بلاد أفريقية بساحل المهدية وزبدان كعثمان منزل بين بعلبك ودمشق والزبدانى بفتح فسكون نهر من أنهار دمشق وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة كسحابة شيخ الانشاء مات سنة ٥٩٤ وهبة الله بن محمد بن جرير الزبدانى محركة روى عن ابن ملاعب حضورا وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبدالزبدى بفتح فسكون محدث والمنسوب الى الزبد المأكول الشمس على بن سليمان بن الزبدى البغدادى سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش وتوفى سنة ٦٦٦ والانجب بن أبى منصور الزبدى روى عن أبى الحسين بن يوسف وأمين الدين محمد بن على بن يوسف الزبدى روى عنه قطب الدين الحلبى والزبدية بالكسر صحفة من خزف والجمع الزبادى ﴿الزبرجد﴾ والزبردج (جوهر م) أى معروف وهو من أنواع الزمرد (ولقب به قيس بن حسان) بن عمرو بن مرثد (لجماله) وأنشدوا

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خصانة كالرشا المقلد * درّامع الياقوت والزبرجد

﴿زرد اللقمة كسمع بلعها﴾ زردا محركة (كازدردها) ازدرادا ابتلعها وتزردها كما فى الاساس وزردها ككتب زردا بفتح فسكون وزردانا محركة نقله ابن دريد فى الجمهرة وابن سيده فى المحكم وابن القطاع فى الافعال وغيرواحد وان أنكره ثعلب ونسبه شراحه الى العامة وقالوا ازدردها بمعنى ازدرد وهى أغربها حكاها أبو عمرو المطرز وقال أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا (والمزرد) بالفتح (الحلق) والبلعوم (و) المزرد والزراد (كمنبر وكتاب خيط يخنق به البعير لئلا يدسع) أى يدفع (بجرته) هو بالكسر ما يفيض به البعير فيأكله ثانية (فيملأ راكبه و) المزرد بن ضرار (كمعدث لقب أبى الشماخ) الشاعر (و) زرده (كنصره) وضربه يزرده ويزرده زردا (خنقه) فهو مزرود مخنوق وفى الاساس زرد حلقه عصره وهو زراد خناق ومنه قيل ٣ للضيف زردان كأنه يخنق صاحبه (و) زرد (الدرع سردها) وقيل الزاى فى ذلك كله بدل من السين والزرد مثل السرد وهو ادخال حلق الدرع بعضها فى بعض (وزرد) بفتح فسكون (ة بأصفهان) منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله اللغوى الاديب العلامة سمع منه الحاكم توفى سنة ٣٣٨ (وزردة قلعة) حصينة (بدرتنك) بفتح الدال المهملة وكسر الراء وفتح المثناة الفوقية وسكون النون والكاف هكذا أورده الصاغانى (و) زردة (جبل بشيراز) كأنه لصفرة لونه وان زرد بالفارسية هو اللون الاصفر (و) الزرد (ككتف السريع الابتلاع) وفى التكملة الازدراد ومنه الرجز الذى يعزى الى الضب

أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا
الا عرادا عردا * وصليانا زردا ٤

والذى فى نوادر الاعراب طعام زمط وزرد أى لين سريع الانحدار (والزردان محركا الحر) قال بعضهم سمى به (لانه يزرد الابور) أى يسترطها وقالت جلفسة من نساء العرب * ان هنى لزردان معتدل * (أولانه يردها) كينصر أى يخنقها أى الابور (لضيقه) نقله الصاغانى وليس الزرد بفتح فسكون تسمية بالمصدر (والزرد محركا الدرع المزرودة) فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد زرود (والزراد صانعها) كالسراد جيد الزرادة والسرادة (و) الزراد (ككتاب المحقة) وقد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (وزرند كمرند د م) أى معروف من أعيان مدنها وهى بلدة قديمة (بكرمان) وفى الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الرى (و) زرند (ة) وفى المراصد بليدة (بأصفهان) بينها وبين ساوة (منها) أبو عبد الله (محمد بن العباس) بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الشيرازى (النصوى) روى عن أبى الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد العبقسى وأبى الحسن الخركوشى وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى (و) زرند (ع قرب المدينة) بل محلة من محلاتها نسبت الى الزرندى الانصارى المشهور لانه من مواضع العرب القديمة كما صرح به شيخنا (والزراوند دواء م) عند الاطباء (وهو نوعان طويل ومدحرج) فالطويل هو الذكر والمدحرج هو الانثى وأجودهما الاحمر مايلس تقسيمه الاول يدر الحيض ويخرج الجنين واذا طلى به البدن مع الدهن قتل القمل والثانى ينفع

(المستدرك)
٢ قوله قد صرح المحض قال فى اللسان يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذى تحته المحض

(الزبرجد)

(زرد)

٣ قوله للضيف هكذا فى النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس ومنه قيل للهن الضيق الزردان كأنه يخنق اه وبدل لذلك عبارة المصنف الآتية

٤ وبعده كما فى التكملة وعكنا ملتبدا وقوله زردا قال فى التكملة والرواة يروونه وصليانا باردا وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف والصواب زردا

الفروح الخبيثة وينبت اللحم ويقوى السمع ويدفع من الصرع والوسواس وتفصيله فى المنهاج والتذكرة * ومما يستدرك عليه زرده أخذ ضنقه ٢ والزردان الضيف وقد تقدّم ومن سجعات الاساس قد تبين فيه الدرد فأطعمه ما يزدرد ودواء صعب المزدرد ومن المجاز أخذ بمزرده ضيق عليه كأخذ بمخنقه وزرّد عينه على صاحبه غضب عليه وتجهمه ومعناه ضبقها عليه لا يفتحها حتى يملؤها منه وظن فلان أنى زردته أى أكلته وتقول للحالف تزردها حصاء وتزبدها حذاء وأبو الطيب محمد بن جعفر بن اسحق الزرّاد محدث وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبى الزرد الزردى الى جدّه محدث وزرود كصبور اسم رمل مؤنث قال الكلبية البربوعى

فقلت لكاس أخيها ناعما * حللت الكثيب من زرود لا فزعا

وهو فى الصحاح وزرنباد عروق تجلب من الصين تشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية وله خواص مذكورة فى كتب الطب * ومما يستدرك عليه الزعدو هو القدم الغبى ٣ كذا فى اللسان ويروى بالغين (زغد البعير كمنع) يزغد زغدا (هدر) هدرا كأنه يعصره أو يقلعه والزغد الهدر وهو الزغادب والزغدب وقيل الزغد من الهدير الذى لا يكاد ينقطع وقيل زغد زغدا هدر (شديدا) وقيل الزغد مارد فى الغلصمة وقال الاصمعى اذا أفصح الفصل بالهدير قيل هدر يهد وهديرا فاذا جعل يهدر هديرا كأنه يعصره قيل زغد يزغد زغدا وقول الحجاج * يمدّ زأرا وهديرا زغدبا * قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى الى ان الباء فيه زائدة وذلك انه لما رآهم يقولون هدير زغد وزغدب اعتقد زيادة الباء فى زغدب قال ابن جنى وهذا تعرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أن تكون الراء فى سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط ودمث قال وسبيل ما كانت هذه حاله أن لا يحفل به (و) زغد (سقاه) يزغده زغدا (عصره حتى يخرج الزبد من فيه) وقد تضايق به وكذلك العكة (وذلك الزبد زغيد) ويقال للزبدة الزغبدة والنهيدة ويقال رغد الزبد اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج (و) زغد (فلانا عصر حلقه) كردده (و) من المجاز زغده (بالكلام حزّه و) يقال (نهر زغاد) كسحاب أى (زخار كثير الماء) وقد زغد وزخر وزغر بمعنى واحد قال أبو النجم

كأنّ من حل فى أعباس دوحته * اذا توالج فى أعباس آساد
ان خاف ثم رواياه على فلج * من فضله صخب الآذىّ زغاد

(وأزغده أرضعه و) من المجاز (المزغنّد الغضبان) كأنه نهر يتدفق (والزغد) محركة (العيش) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها والرغد العيش بالاضافة والراء أى المزغنّد هو الرجل الرغد العيش أى واسعه وهو الصواب وفى التكملة والمزغنّد من النعمة الرغيد * ومما يستدرك عليه هدير زغادو زغدت الشقشقة فى الفم ملأته وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغد وفى التهذيب الزغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغدقدم غبى ﴿الزغبد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الزبد) وفى التهذيب وأنشد أبو حاتم

صبحونا بزغبد وحتىّ ٤ * بعد طرم وتامك وثمال

﴿الزغردة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (هدير للابل يردده) الفحل (فى جوفه) وفى اللسان فى حلقه * قلت ومنه زغردة النساء عند الافراح وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة ﴿زفده﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب اذا (ملأه) كذلك زكته (و) زفد (فلان فرسه شعيرا أكثر عليه) كذا فى نوادر الاعراب أيضا ﴿الزمرد﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو فى فائت الجمهرة هو (الزمرذ) بالذال المعجمة قال الدال والذال يتعاقبان قال ابن ماسويه انه ينفع من نفث الدم واسهاله اذا علق على من به ذلك كذا فى المنهاج (والزماورد) بالضم دواء معروف سيذكر (فى ورد) فيما بعد ان شاء الله تعالى ﴿الزند﴾ بالفتح (موصل طرف الذراع فى الكف وهما زندان) الكوع والكرسوع فطرف الزند الذى يلى الابهام هو الكوع وطرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفى الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندى القدح (و) الزند (العود الذى يقدح به النار) وفى بعض الأمّهات يستقدح وهو الاعلى (والسفلى زندة) بالهاء وفيها الفرضة وهى الاثنى واذا اجتمعا قيل زندان (ولا يقال زندتان) قال شيخنا لانهما من التثنية الواردة على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر (ج زناد) بالكسر قياسا (وأزند) مثله فى أوزان القلة كفلس وأفلس (و) أما (أزناد) فشاذ ولا نظير له الا فرخ وافراخ وحمل وأحمال لا رابع لها كما قاله ابن هشام وزنود وأزاند جمع الجمع قال أبو ذؤيب

أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطىّ وارى الأزاند

وفد زند النار يزندها قدحها وزندوا نار الحرب (وتقول لمن أنجدك وأعانك ورت بك زنادى) وهو مجاز والزناد كالزند عن كراع وانه لوارى الزند يضرب فى الكرم وغيره من الخصال المحمودة (و) الزند (شجرة شاكة و) الزند (ة بخارا منها) أبو بكر (أحمد بن محمد ابن حمدان بن عازم) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجار وجدّه حمدان روى عن خلف بن هشام البزار * قلت هناذكر ابن ماكولا وتبعه الحافظ وأما أبو كامل البصير البخارى فانه ذكره فى زندنه (ومنه ثوب زندنيجى) قيل الصواب أن الثياب الزنديجية انما تنسب الى زندنة الآتى ذكرها كما صرح به الصاغانى وغيره واحد من المؤرخين وأهل الانساب (و) الزند (جبل بنجد وزندنة أخرى ببخارا) منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم

(المستدرك)
٣ قوله والزردان الضيف هو تصحيف كما نبهنا عليه بالهامش فى الصحيفة قبل هذه
٣ قوله الغبى الذى فى اللسان العبى
(زَغَدَ)
(المستدرك)
(الزغبد)
(الزَّغْرَدَةُ)
(زفد)
(الزمرد)
(زَنَدَ)
٤ قال فى اللسان والحتىّ قرف المقل والتامك ما تمك من السنام وارتفع والثمال من الحليب الرغوة ومن الحامض الفلاق الذى يبقى فى أسفل الاناء

ابن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزندنى من ا هـ ثين مات سنة ٣٢٠ حدث عن عبيد الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزندنى عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندنى مقرى ماوراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وأبو طاهر نصير بن على بن ابراهيم الزندنى عن أبى على الكشانى (وزندرود) بفتح الزاى وضم الراء (نهر أصبهان) وقد روى بالذال المعجمة فى آخره وهو الصواب وقال ابن خلكان وقولهم الزندرود نهر كبير بباب أصبهان هذه العبارة ليست بجيدة فان الرود هو النهر بالفارسية ٢ والظاهر ان الزند اسم قرية أضيفت اليه كقولهم مرو الروذ وقد نسب الى الزندرود يوسف بن محمد ومولده سنة ٣٠٦ (وزندورد) بفتح الزاى والواو (د قرب واسط خرب) بعمارة واسط منه أبو الحسن حيدرة بن عمرو عنه أخذ البغداديون مذهب داود (وزندة د بالروم) من فتوح أبى عبيدة رضى الله عنه (وزند بن الجلوت أبو دلامة الشاعر) وفى بعض النسخ حزن بدل الجلوت (و) زند (بن برى بن أعراق الثرى) فى نسب عدنان وبرى هكذا هو بالموحدة عندنا وفى بعضها بالتصتية (و) زند (بالتحريك ع) عن الصاغانى (و) الزند (الدرجة) بالضم وهى حجر تلاعب عليه خرق و (تدس) ويحشى بها (فى حياء الناقة) وفيه خيط فاذا أخذها ذلك كرب جروه فأخرجوه فتظن انها ولدت وذلك (اذا ظئرت على ولد غيرها) فاذا فعل ذلك بها عطفت كذا قاله أبو عبيدة وغيره وقد زندت زندا قال أوس

أبنى لبينى ان امكم * دحقت فخرق ثفرها الزند

وقال ابن شميل زندت الناقة اذا كان فى حيائها قرن فتقبوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد (و) المزند (كمعظم البخيل الضيق) الممسك لا يبض بشئ (و) المزند أيضا اللئيم وقيل هو (الدعى) فى النسب (و) المزند (الثوب) الضيق (القليل العرض) القصيف (و) عن ابن الاعرابى (زند) الرجل (ترنيدا) اذا (كذب و) زند اذا بخل وزند اذا (عاب فوق حقه) وفى الامهات اللغوية فوق ماله (و) زند (السقاء) ترنيدا (ملأه) (كرند) وزند وكذلك الحوض والاناء وملأ سقا حتى صار مثل الزند أى امتلأ (و) زند ترنيدا (أورى زنده وأزند) الرجل (زادو) أزند (فى رجعه رجع) وفى التكملة فى وجعه (و) زند الرجل (كفرح عطش و) سألته مسئلة فـ (ترند) اذا (ضاق بالجواب) أى عنه وحرج صدره (و) ترند الرجل (غضب) وتحرق قال عدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تترند

وقد روى بالياء وسيأتى ذكره (و) أصل (التزنيد أن تخل أشاعر الناقة بأخة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت) أى اندلقت (رحمها بعد الولادة) عن ابن دريد بالنون والباء (و) عن أبى عمرو (مايرتدك) أحد عليه) أى على فضل زيد (ومايرتدك) بالتشديد أى (مايزيدك وزنديذا) بفتح الزاى فسكون النون وكسر الدال ثم ياء تحتية ساكنة (ة بنسف) منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى توفى سنة ٤٩٥ (وزندان) كسبطان (ة بمالين) من أعمال هراة (و) زندان أيضا (ة بمرو) ولم ينسب اليهما أحد (وناحية بالمصيصة) غزاها ابن أبى سرح سنة احدى وثلاثين * ومما يستدرك عليه عطاء مزند قليل وفلان زند أى متين ومزادة مزندة دقيقة فى طول يتمارى فيها شيأ اذ لا شئ فيها وزند على أهله شدد عليهم وترند فلان ضاق صدره ورجل مزند سريع الغضب وللفرس مخرم يرتدم يضيق حين يخلق وأبو الزناد من أتباع التابعين والزناد اسم والزند محركة المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض وأثبته الزمخشرى بسكون النون وجعله مجازا وروى بالراء والباء وقد تقدم ومن المجاز أنا مقتدح برندك وكل خبر عندى من عندك والزند بالكسر كتاب مانى المجوسى والنسبة اليه زندى وزنديق * ومما يستدرك عليه زغرده بفتح الزاى والميم وبكسرهما وبكسر الميم مع فتح الزاى ويقال زمردة كعلكدة أهمله الجماعة وقال ابن برى وأبو سهل الهروى هى المرأة المشبهة بالرجال وأنشد الجوهرى لابى المغلغش الحنفى فى ل د ش

منيت بزغردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش

فانظره فى كدش ﴿زهد فيه﴾ وعنه (كمنع) وهو أعلى لغة فالما قاله شيخنا (وسمع) يزهد فيهما (و) زاد ثعلب زهد مثل (كرم) ولا يعبأ بما قاله شيخنا أنكرها الجماهير وتكلف حتى جعله من نقل الفعل ٣ الى فعل لارادة المدح وكمال التوصيف (زهدا) بالضم هو المشهور وزهدا بالفتح عن سيبويه (وزهادة) كسحابة فهو زاهد من قوم زهاد (أو هى) أى الزهادة (فى الدنيا و) لا يقال (الزهد) الا (فى الدين) خاصة وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل (ضد رغب) وفى المصباح زهد فيه وعنه بمعنى تركه وأعرض عنه وقال الله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه وفى حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ونقل شيخنا عن بعض الائمة أصوب ما قيل فيه انه أخذ أقل الكفاية مما يتقن حله وترك الزائد على ذلك لله تعالى (و) من المجاز زهد النحل (كمنعه) يزهده زهدا (حزره وخرصه كأزهده) ازهادا وهذه عن الصغانى وزهده تزهيدا (و) من المجاز مالك تمنع (الزهد محركة الزكاة) حكاه أبو سعيد عن منكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه وفى الاساس لان ربع العشر قليل (والزهيد) كأمير الحقير و (القليل) وعطاء زهيد قليل ورجل زهيد قليل الخير وهو مجاز (و) الزهيد (الضيق الخلق) من الرجال والانثى

٢ قوله والظاهر أن الزند اسم قرية الخ فصل القول فيه أن زنده وزان حكمة بمعنى الحى ورود بر تنه جرود هو النهر فى الفارسى فيكون معناه النهر الحى ثم استعملته العرب زندرود بفتح الزاى اه من هامش المطبوعة

(المستدرك)

(زهد)

٣ قوله الى فعل أى بضم العين

زهيدة قاله اللحيانى (كالزاهد) وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد أشد أبو طيبة * وتسألى القرض لئيما زاهدا * (و) الزهيد (القليل الاكل) وفى التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه فى موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل ويفهم من عبارة الاساس ان مصدره الزهادة والزهد (و) الزهيد (الوادى الضيق) القليل الاخذ للماء وزهيد الارض ضيقها الا يخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان وقال ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء النزل الذى يسيل الماء الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والنزل (وازدهده) أى العطاء استقله أى (عده قليلا) قال ابن السكيت فلان يزدهد عطاء من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا (والتزهيد فيه وعنه ضد الترغيب) وزهده فى الامر رغبه (و) من المجاز التزهيد (التبخيل) والناس يزهدونه ويبخلونه قال حدى بن زيد

وللخلة الأولى لمن كان باخلا * أعف ومن يبخل ٣ بلم أو يزهد

٣ قوله بلم أو يزهد الذى فى اللسان بلم ويزهد

أى يبخل وينسب الى انه زهيد لئيم (وتزاهدوه) فى حديث خالد كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الحد أى (احتقروه) ورأوه زهيدا (وزاهد بن عبد الله) بن الخصيب (وأبو الزاهد الموسلى محدثان) * ومما يستدرك عليه المزهد كمحسن القليل المال وهو مؤمن مزهد لان ما عنده من قلته يزهد فيه قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لازهادها

يقول لا يتركونها لازهادها أى قلة مالها وأزهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب فى ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده وأنشد اللحيانى

يا دبل ما بت بليلى هاجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تنفدى المزاودا

وتغبقى بعدى غبوقا باردا * وتسألى القرض لئيما زاهدا

ويقال خذ زهدما يكفيك أى قدر ما يكفيك وهو مجاز وقال الازهرى رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير وهو مجاز وله عين زهيدة وعين رغيبة وزهاد التلاع بالفتح صعارها يقال أصابنا مطر أسال رهال الغرضان أى الشعاب الصغار من الوادى واشتهر بالزاهد المحدث الرحال أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابورى توفى سنة ٣٤٢ ومن المتأخرين أبو العباس أحمد بن سليمان القادرى بمصر صاحب الكرامات (الزود تأسيس الزاد) والزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع ازواد وازودة الاخيرة على غير قياس وقد جاء فى الحديث (و) المزود (كمنبر وعاؤه) أى الزاد (و) يقال (أزدته) ازوادا وهذه عن الصاغانى (زودته فتزود) اتخذ زادا قال أبو خراش

(زاد)

وقد أنبئ بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

(ورقاب المزاود لقب للحم) سموا به لطول رقابهم كذا فى حاشية القراف أو لغلظها متها كأنها ملاء كما فى شرح شيخنا (و) من المجاز قولهم هيهات ان زبيده لا تشبه بزويده (زويدة كجهينة امرأة من المهالبة) آل أبى صفرة الازدى (و) زواد (ككتان ابن علوان) وفى بعض النسخ علوان وهو الصواب (الحديثى) عن أبى على بن الصواف (و) زواد (بن محفوظ القريعى) البصرى عن الحريرى وعنه أخوه ذواد (محدثان و) من المجاز هو زاد الركب و (أزواد الركب) لقب ثلاثة من قريش (مسافر بن أبى عمرو) بن أمية (وزمعة بن الاسود) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى (وأبو أمية بن المغيرة) بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والد أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها سموا بذلك (لانه) وفى نسخة لانهم (لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه ويكفونه الزاد) ويغنونه وذلك خلق من أخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة وورد فى الامثال أقرى من زاد الركب فقيل هو واحد منهم وقيل الكل (وزاد الركب فرس) معروف من الخيل التى وصفها الله عز وجل بالصافنات الجياد سمى به لانه كان يلحق الصيد فكان الوفد اذا رأوا ركبه أحدهم فصاد لهم ما يكفيهم (أعطاه سليمان صلوات الله عليه) وسلامه وعلى نبينا (الازد) القبيلة المشهورة (لما وفدوا عليه) فتناسل عندهم وأنجب قاله أبو الندى قيل ومنه أصل كل فرس عربى (وذو زود بالضم اسم سعيد) وهو من أقيال حمير (كتب اليه أبو بكر رضى الله عنه فى شأن الردة الثانية من أهل اليمن) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه كل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل وفى التنزيل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتزود من الدنيا للآخرة وزودته كتابا وتزود من الامير كتابا لعامله وتزود منى طعنة بين أذنيه وسمعه فاضحة بين عينيه (الزيد بالفتح والكسر والتحريك) قال شيخنا ولو قال الزيد ويكسر ويحرك كان أحصر وأوفى بقواعده (والزيادة) بالكسر (والمزيد) والمزاد (والزيدان) بفتح فسكون كل ذلك (بمعنى) أى بمعنى النمو والزكاء (والاخير شاذ كالشنآن) ولذلك قالوا الشنآن والليان لا ثالث لهما وعلى المصنف يزاد ريدان ويقال هم زيد على المائة وزيد بالكسر والفتح وبهما روى قول ذى الاصبع العدوانى

(الزَّيد)

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدونى

وزدته أنا أزيده زيادة جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) بالضم (فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزورة والزيارة بالراء بلا ذكر

النوق) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وعبارة الجوهرى انما هو نقل عن يعقوب عن الكسائى عن شيوخه فلا أدرى كيف ينسب الغلط الى الناقل فتأمل (وزاده الله خيرا وزيده) خيرا اشارة الى أن زاد يتعدى الى مفعولين ثانيهما خيرا ومنه قوله تعالى فزادهم الله مرضا أمثاله ولا عبرة بمن أنكره (فزاد) وقد يتعدّى لواحد ومطاوعه زاد لازما (وازداد) ومطاوع المتعدّى لاثنين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد وفى العناية ان ازداد يرد فى كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة وقالوا ان الازدياد أبلغ من الزيادة كالاكتساب والكسب كذا قاله شيخنا (و) من المجاز (استزاده استقصره) وشكاه أى عتب عليه فى أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة) ويقال لا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه وهو يستزيد فى حديثه (والتزيد الغلاء) فى السعر كالتزايد وتزايدوا فى الثمن حتى بلغ منتهاه كما فى الاساس وفى اللسان تزايد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فبمن يزيد (و) التزيد (الكذب) فى الحديث (و) التزيد (سير فوق العنق) يقال تزيدت الابل فى سيرها تكلفت فوق طاقتها وفى الاساس تزيدت الناقة مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها تقوم براكبها وكذلك الفرس (و) التزيد (تكلف الزيادة فى الكلام وغيره) أى الفعل وانسان يتزيد فى حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغى وأنشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى بالنون وقد تقدم (كالتزايد) فيه وفى العلاء كما مرت الاشارة اليه يقال فيهما تزيد وتزايد (والمزادة الراوية) قال شيخنا واطلاق المزادة على الراوية وبالعكس انما هو مجاز فى الاصح قالوا سميت راوية مجازا لمعاورة اذا الراوية هى الدابة التى تحملها وهو الذى جزم به فى المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة منهم أبو منصور أن عين المزادة واو وأنها من الزود وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان فى الواو والياء وهو وهم قال الخفاجى فى شرح الشفا هى من الزيادة لانه يزاد فيها جلد ثالث كما قاله أبو عبيدة لا من الزاد كما توهم وقال السيد فى شرح المفتاح ومن فسر المزادة بما جعل فيها الزاد فقد سها (أو) المزادة (لا تكون الا من جلدين تقام بثالث بينهما لتتسع) وكذلك السطيحة (ج مزاد ومزايد) قاله أبو عبيدة والظاهر من عبارة المصنف أنهما قولان والمعروف أن الثانى بيان للاول كما قاله شيخنا وفى المحكم والمزادة التى يحمل فيها الماء وهى ما قيم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع سمى بذلك لمكان الزيادة وقيل هى المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة راوية لاعزالا لها قال أبو منصور المزاد بغير هاء هى الفردة التى يحتقبها الراكب برحله ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تجمع بين المزادتين بحكمان على جنبى البعير ويروى عليهما بالروا وكل واحدة منهما مزادة والجمع مزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد وقال ابن شميل السطيحة جلدان مقابلان والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت لانها تزيد على السطيحتين قال شيخنا والمعروف فى المزادة فتح الميم وقال صاحب المصباح القياس كسرها لانها آلة يستقى فيها الماء * قلت ويخالفه قول السيد فى شرح المفتاح انها ظرف للماء وعليه فالقياس الفتح ويؤيده قوله بعد يستقى فيها اذ لو كانت آلة لقال يستقى بها فتأمل والله أعلم (والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل) لزيادتها (وذو الزوائد الاسد) سمى به لتزيده فى هديره وزئيره وصوته قاله ابن سيده وأنشد

أوذى زوائد لا يطاف بارضه * يغشى المهيمج كالذنوب المرسل

(و) ذو الزوائد (جهنى صحابى) سكن المدينة وعن أبى أمامة بن سهل قال هو أول من صلى الضحى كذا فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى والاستيعاب والاصابة ولم يذكروا اسمه وقال ابن عبد البر له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع (وسموا زيدا) ويزيد سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كيشكر ويعصر (وزبيدا) كزبير (وزيادا) ككتاب (وزيدا) ككتان (وزيدكا) بزيادة الكاف روى المدائنى عن أبى سعيد القرشى عن زيدك خبر اذكره الحافظ (ومزيدا) كمصير (وزيدلا) بزيادة اللام كزيادتها فى عبسل للفعلية قال الفارسى وصحموه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره ومن ذلك العلاء بن زيدل عن أنس واه (وزيدونه) بضم الدال اسم مركب كقولهم عمرويه ووجد فى بعض النسخ بعد زياد وزيادة وزيدة وبعد زيدل ومزيودة (وزيادان) بالكسر (نهر وناحية بالبصرة) الصواب فى هذا السياق أن يقول وزيادان ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فهو زياد لا زيادان وقد أخذه من سياق الصاغانى ونصه زيادان ناحية ونهر بالبصرة ينسب الى زياد مولى بنى الهجيم فتأمل (وزيدان) كسحبان (د) بل صقع متسع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمى (من عمل الاهواز) كذا فى معجم البكرى (و) زيدان (قصر) بظفار من اليمن والصواب أنه بالراء وقد استدركناه فى ر ى د (و) زيدان (ع بالكوفة) ويقال فيه صحراء زيدان منه أبو العنائم محمد بن محمد بن على بن جناح الهمدانى توفى سنة ٥٣٧ (وأبو زيدان دواء م) أى معروف وهو المشهور عند الاطباء بالفاوانيا وعود الكهنيا وعود الصليب وبجزيرة اقريطش بعبد السلام وهو أصل شجرة ولهم فى ذلك تفصيل مودع فى التذكرة وغيرها (وزيدوان) بفتح الدال (ة بالسوس) منها أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن شادان السوسى من شيوخ أبى بكر بن المقرى (وزيد نهر بدمشق) ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان مخرجه ومخرج البردى واحد الا ان هذا يجىء فى طرف جبل بينه وبين الارض نحو مائتى ذراع أو نحوها

٢ قوله تقوم عبارة الاساس الذى بيدى تعوم

يسقى مالا يصل اليه مياه بردى ولا ماء ثورا (واليزيدان نهر بالبصرة) منسوب الى يزيد بن عمرو الاسيدى وكان رجل أهل البصرة فى زمانه قال ياقوت وهذا اصطلاح أهل البصرة يزيدون فى الاسم ألفا ونونا اذا انسبوا أرضا الى رجل (واليزيدية اسم مدينة) ولاية (شروان) وهى المشهورة بشماخى أيضا عن السلفى قاله ياقوت (والزيدى) كسكرى كذا فى النسخ (ة باليمامة) وضبطه الصاغانى بكسر الدال وتشديد الياء (والزيدية ة ببغداد) بالسواد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكى روى عنه الخطيب توفى سنة ٤٣٨ (و) الزيدية (ماء لبنى عمير والزيديون من المحدثين جماعة) كثيرة (منسوبة الى) الامام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مذهبا أو نسبا) وهم أول خوارج غلوا غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج وطائفة منهم امتنعوه فرأوه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه فسموا الرافضة فمن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الشريف الحسينى الزيدى نسبا ومذهبا قال ابن الاثير كوفى حدث عن الخطيب أبى بكر الحافظ وابى الحسين بن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وأبوه وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة عيسى مؤتم الاشبال والحسين صاحب العبرة ويحيى ونسبتى بحمد الله تعالى متصلة الى عيسى مؤتم الاشبال وقد بينت ذلك فى شجرة الانساب (وزيد بن عبد الله) بن خارجة (الزيدى) روى عنه عبد العزيز الادريسى (من ولد) فرضى الأمة كاتب الوحى (زيد بن ثابت) الخصاب رضى الله عنه من بنى مالك بن النجار (وحروف الزيادة) عشرة (ويجمعها) قولك (اليوم تنساه) وقد سقطت هذه العبارة من نسخ كثيرة ولذا استدركه شيخنا وفى اللسان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتى منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والثاء والجيم صارت أحد عشر حرفا تسمى حروف البدل قال شيخنا وقد أورد هذه الحروف العلماء فى كتبهم وجمعوها فى تراكيب مختلفة أوصلوها الى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا ومن أحسن ضوابطها قول أبى محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تكذب أمان وتسهيل

قال ومن ضوابطها أهوى تلسان ونظمه الامام أبو العباس أحمد المقرى فى قوله

قالت حروف زيادات لسائلها * هويت من بلدة أهوى تلسانا

قال وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات فى أربعة أمثلة بلا حشو فى بيت واحد مع كمال العذوبة فقال

هناء وتسليم تلا يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسليم

وحكى أن أبا عثمان المازنى سئل عنها فأنشد

هويت السمان فشبتنى * وقد كنت قدما هويت السمانا

فقيل له أجبنا فقال أجبتكم مرتين ويروى انه قال سألتمونيها فأعطيتكم ثلاثة أجوبة قال شيخنا ومن ضوابطها اليوم تنساه الموت ينساه أسلمى وتاه هم ينسا لون التناهى سمو تنمى وسائله تهاونى أسلم ماسألت يهون نويت سؤالهم نويت مسألة سألتم هوانى تأملها يونس أمنى نسهيل سألت مايهون وسليمان أتاه هواسمالى وهين ماسألت وهى كثيرة جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطا وتظمها جماعة وهذه زبدة ذلك انتهى * قلت وقد خطر ببالى فى أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة لا بأس بايرادها هنا وهى أحد وعشرون تركيبا منها تهنى وسلاه ومن سلا تياه تهن لى وسها هولى استأمن واستمن له يوم نامت ساه ناوى أتسلاه وهى لامستنى أو هى لمستنى أنسى له يوم آملومستنى السنام وهى سم ولا تهى السنا يؤمه تسمى فوائله نسالمى أهوت ونهى ما تسأل وانى سألتهم أو تسهى نميل وهى اسلمتنى هم السوى وأنت وعند اهمال الفكر تظهر ألفاظ كثيرة ليس هذا محلها وفى هذا القدر كفاية (والزيادية) بالكسر والتخفيف (محلة بالقيروان) من أفريقية (وزيد) مصروفا (ع) من مرج حسان بالجزيرة كانت به الوقعة (وزيد بن حلوان) بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا بالمثناة الفوقية وفى نسختنا بالفوقية والتحتية (أبو قبيلة ومنه البرود الزيدية) قال علقمة

ردا لقيان جال الحى فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكوم

وهى برود (فيها خطوط حمر) يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حدا الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الاذرع

قال أبو سعيد السكرى العامة تقول بنى تزيد ولم أسمعها هكذا قال شيخنا قبل وصوابه تزيد بن حيدان كما نبه عليه العسكرى فى التصحيف فى لحن الخاصة وفى كتاب الايناس للوزير المغربى فى قضاعة تزيد بن حلوان وفى الانصار تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة وسائر العرب غير هذين بالياء المنقوطة من أسفل وقال السهيلى فى الروض ان فى بنى سلمة من الانصار شاردة بن تزيد بن جشم بالفوقية ولا يعرف فى العرب تزيد الا هذا وتزيد بن الحاف بن قضاعة وهم الذين تنسب اليهم الثياب التزيدية * قلت وبه قال

٣ قوله منها الظاهر أن يقول وهى

الدارقطني والحق بيده ووافقه على ذلك أئمة النسب كابن الكلبي وأبي عبيد ومن المتأخرين الامير بن ماكولا وابن حبيب وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما الى أن تزيد بلدة باليمن ينسج بها البرود منها عمرو بن مالك الشاعر القائل

وليلتنا بآمد نام عنها * كليلتنا بميافارقينا

ونقل شيخنا عن بعض العلماء ان بني يزيد بالتحتية تجار كانوا بمكة اليهم نسبت الهوادج اليزيدية وقد غلط الجوهري وتبعه المصنف قاله العسكري في تصحيف الخاصة (وابل كثيرة الزياد أي) كثيرة (الزيادات) قال

بهيمة تملأ عين الحاسد * ذات سروح جمة الزياد

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائد وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه يقال للرجل يعطى شيأ هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك وتقول افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتقول الوالد كبد ذي الولد وولد الولد زيادة الكبد وهو من سجعات الاساس وزيادة الكبد هنة متعلقة منها الى انها تزيد على سطحها وجمعها زياد وهي الزائدة وجمعها الزوائد وفي التهذيب زائدة الكبد جمعها زياد وقال غيره وزائدة الكبد هنيئة منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وزائدة الساق شظيتها وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدي لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وهو في الصحاح والزيادة فرس لابي ثعلبة وزيد الخيل بن مهلهل الطائي مشهور سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وأبو زياد كنية الذكر قال أبو حليمة

وضاحكة الى من القباب * تطالعني بطرف مستراب

تحاول ما يقوم أبو زياد * ودون قيامه شيب العراب

أنت بجرابها تكأل فيه * فعادت وهي فارغة الجراب

واستدرك شيخنا بني كعب بن عليم بن جناب يقال لهم بنو زيد غير مصروف صرفوا بأسمهم زيد بنت مالك وزيد في أعلام النساء قليل والجماهير على منعه من الصرف على ما هو الأعرف في مثله للتمييز بينه وبين علم الذكر ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله الصرف أيضا كما حققه في مصنفات العربية قال القفشندي وفي مذحج زيد الله بن سعد العشيرة قال أبو عبيد وقد دخلوا في جعفي وقال أبو عمر هو زيد اللات وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدي الى زيد بن أبي أنيسة مات ببغداد سنة ٣٢٩ وزيد بن عمرو بن غامة بن مالك بن جدعاء بطن من طيئ منهم صهيب بن عبد رضا بن حويص بن زيد الزيدي الشاعر الطائي وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيادي الى زياد ابن أبيه وكان يقال له زياد بن سمية وفي مذحج زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة منهم عبد الله بن قراد الصحابي ذكره خليفة وعبد الجبر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي الى جده زياد وجعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه النيسابوري محدثون وأبو عون محمد بن عون الزيادي الى ولاء زياد ابن أبيه وأبو محمد الفضل بن محمد الزيادي امام سرخس في عصره روى عنه السمعاني وغيره قدم بغداد مرتين توفي سنة ٥٠٥ بسرخس والزيادية من الخوارج فرقة نسبوا الى زياد بن الاصفر ويقال لهم الصفرية أيضا وفي قبائل الازد زياد بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن رهران ينسب اليه زير بن شمس بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن أسد بن عائذ بن زياد الموصلي الزيادي فارس مشهور وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري وسعيد ابن زياد الانصاري وسعيد بن زيد بن درهم الازدي وزياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي وزياد بن جبير بن حية الثقفي وزياد بن حسان الاعلم وزياد بن الربيع أبو خداش وزياد بن سعد الخراساني وزياد بن عبد الله البكائي وزياد بن علاقة أبو مالك الكوفي وزياد بن فيروز أبو العالية وزياد بن نافع الاوابي من رجال الصحيحين والزيدية طائفة من العرب بجيزة مصر ينتسبون الى أبي زيد الهلالي والزيادية بفتح وتشديد ومحلة زياد ككتان قريتان بمصر وبيت الفقيه الزيدية مدينة باليمن وزيد بن الصلت تابعي عن عمر وابنه الصلت ابن زيد شيخ لمالك وعبد الله بن زيد أخو علي بن محمد بن الحسين لامه محدث وفروة بن زيد المدني ذكره الامير

(سند)

﴿فصل السين﴾ مع الدال المهملتين ﴿الاساد﴾ كالاكرام (الاغذاذ في السير) وسيأتي أغذ في المعجمة (أو) الاساد (سير الليل) كله (بلا تعريس) فيه كان التأويب سير النهار لا تعريج فيه * قلت هو قول المبرد قال الجوهري وهو أكثر ما يستعمل وأنشد قول لبيد

يسند السير عليها راكب * رابط الجاش على كل وجل

ومن سجعات الاساس أسعد يومه اسعادا من أسأد ليلته اساآدا (أو) الاساد (سير الابل الليل مع النهار) وهو قول أبي عمرو (وسئد كفرح شرب) عن الصاغاني (و) سئد (جرحه استفض) يسأد سأدا (فهو سئد) عن أبي عمرو وأنشد

فبت من ذاك ساهرا أرقا * ألقى لقاء اللذ من السأد

(و) سأده (كمنعه سأدا) بفتح فسكون على القياس (وسأدا) محركة على غير قياس (خنقه و) يقال للمرأة ان (بها) أي فيها (سؤدة بالضم أي بقية من الشباب) وانقوة (و) في الصحاح (المسئد كمنبر محى السمن) والعسل بهمز ولا يهمز فيقال مساد واذا همز فهو

مفعل واذا لم يهمز فهو فعال وقال الأحمر المساد من الزقاق أصعر من الحميت وقال شمر الذى سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم (و) بعير بسؤاد (كغراب بداء يأخذ الانسان) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات الناس وهو الصواب ٢ (والابل والغنم من شرب) وفى بعض الامهات على (الماء الملح) وقد (سئد كعنى فهو مسؤد) اذا أصابه ذلك الداء. ولم يذكر المصنف السأد وهو المشى قال رؤبة

* من نضو أورام تمشت سأدا *

وقال الشماخ

حرف صموت السرى لا تلفتها * بالليل فى سأد منها واطراق

وأسأد السير أداً به أنشد اللحيانى

لم تلق خيل قبلها ما لقيت * من غب هاجرة وسير مسأد

(السبد) بفتح فسكون (حلق الشعر) واستئصاله (كالاسباد والتسبيد) وقال أبو عمرو سبد شعره وسبده وأسبده وسبيه وأسبته وسبته اذا حلقه (و) السبد (بالكسر الذئب) أخذه من قول المعدل بن عبد الله

٣ من السع جوّالا كان غلامه * يصرّف سبدا فى العيان عمردا

ويروى سيدا (و) السبد (الداهية) كالسبدة (و) يقال (هو سبد أسباد) أى (داهية) وفى بعض الامهات داء (فى اللصوصية و) السبد (بالتحريك القليل من الشعر و) من ذلك قولهم فلان (ماله سبد ولا لبد محركتان أى لا قليل ولا كثير) وهذا قول الاصمعى وهو مجاز أى لا شئ له وفى اللسان أى ماله ذو وبر ولا صوف متلبد يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الابل والمعز والوبر للابل والشعر للمعز وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبدا (و) السبدة والسبد (كصرد العانة) لكونها منبت الشعر من سبد رأسه اذا جزه كما فى الاساس (و) السبد (ثوب يسدّ به الحوض المركوّ (لئلا ينكدّر الماء) يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل العنوى

تقريها المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط (و) سبد (ع قرب مكة) شرّفها الله تعالى أو جبل أو وادبها كما فى معجم البكرى (و) قال بعضهم السبد فى قول طفيل (طائر ابن الريش اذا وقع عليه) أى على ظهره (قطرتان) وفى بعض الامهات قطرة (من الماء جرى) من فوقه لينه وأنشد قول الراجز

أكل يوم عرشها مقيل * حتى ترى المئر ذا الفضول * مثل جناح السبد المغسول

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعدة بقوله

كأن شؤبوبا بات بدن * غداة الويل أو سبد غسيل

وجمعه سبدان وحكى أبو منصور عن الاصمعى قال السبد هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعا * قلت وهكذا فى شرح أبى سعيد السكرى لأشعار هذيل عن الاصمعى وقبله

اذا سبل العماد ناعليه * نزل يريده ماء نزول

وغسيل أصابه المطر (و) السبد (الشوم) حكاه الليث عن أبى الدقيش فى قول أبى دواد الايادى

امرؤ القيس بن أروى مولبا * ان رآنى لأبوأن بسبد

قلت بجرا قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد

(و) سبد (ن رزام بن مازن) بن ثعلبة بن ذبيان فى أنساب قيس (و) السبد (ككتف البقية من الكلأ والتسبيد) التشعيث و(ترك الادهان) وبه فسر الحديث فى حق الخوارج التسبيد فيهم فاش حكاه أبو عبيد عن أبى عبيدة وقال غيره هو الحلق واستئصال الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامران جميعا وفى حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى الجزر فقبله قال أبو عبيد والتسبيد هنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد (و) التسبيد (بدو ريش الفرخ) وتشويكه قال النابغة

مهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

(و) التسبيد بدو (شعر الرأس) يقال سبد شعره استأصله حتى ألزقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضدّ وقال أبو عبيد سبد شعره ومده اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير (و) التسبيد (نبات حديث النصىّ فى قدميه كالاسباد) وقد سبد وأسبد (و) التسبيد (أن تسرّح) شعر (رأسك وتبله ثم تتركه) قاله أبو تراب عن سليمان بن المغيرة (والأسباد) بالفتح (ثياب سود) جمع سبد (و) الاسباد (من النصى رؤسها أوّل ما تطلع) جمع سبد قاله أبو عمرو وأنشد قول الطرماح يصف قدحا فائزا

محرّب بالرهان مستلب * خصل الجوارى طرائف سبده

أراد انه مستطرف فوزه وكسبه ويقال بأرض بنى فلان أسباد أى بقايا من نبت واحدها سبد ككتف وقال لبيد

٢ قوله وهو الصواب انظر ما وجهه وهو ساقط من بعض النسخ

(سبّد)

٣ قال فى اللسان قوله من السع يريد من الخيل التى تسع الجرى أى تعبه والعمرّد الطويل وظن بعضهم أن هذا البيت بالجر وليس كما هو بيت جر بر هو قوله

على سابح نهد يشبه بالقطا * اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

سبدا من التنوم يحطه الندى * ونوادرا من حنظل خطبان

والسبد ما يطلع من رؤس النبات قبل أن ينتشر (والسبندى) بفتحتين (الطويل) في لغة هذيل (و) قيل (الجرئ) وقيل هو الجرئ (من كل شئ) على كل شئ هذلية وأورده الازهري في الرباعي وكل جرئ سبندى وسبتى وقيل هي اللبوة الجريئة وقيل هي الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال * على سبندى طال ما اعتلى به * (و) السبندى (التمر) وقال أبو الهيثم السبتاة النمر ويوصف بها السبع ٣ والسبندى والسبندى والسبتى النمر وقيل الاسد أنشد يعقوب

قرم جواد من بني الجلندى * يمشي الى الاقران كالسبندى

(ج سباند وسبادة) أو هي الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل) كالسبادرة كما في نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه السبود كسفود الشعر نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة قال وليس بثبت وداهية مسبد كمعظم بالغة وسبد كزفر بطن من قريش وسبد محركة جبل أو واد أظنه بحجاز يا كذا في المعجم وسبد شاربه طال حتى سبغ على الشفة والاسبيدة بالكسر داء يأخذ الصبي من حموضة اللبن والاكثار منه فيحمض بطنه لذلك يقال صبي مسبود نقله الصاغاني (سبرد شعره) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حلقه و) سبردت (الناقة) اذا (ألقت ولدها الاشعر عليه وهي مسبرد) وهو مسبرد نقله الصاغاني (سانيدا) أهمله الجماعة وهو (في قول يزيد بن مفرغ) الشاعر

(سبرد)

(سانيدا)

(فديرسوى فسانيدا فبصرى * فحواران المخافة فالجبال

اسم جبل) بين ميافارقين وسعرت قاله أبو عبيد و (أصله سانيدما) وانما (حذف الشاعر ميمه فينبغي أن يذكرها وينبه على أصله) وفي المراصد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر بقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط وقيل انه واد ينصب الى نهر بين آمد وميافارقين ثم ينصب في دجلة قال شيخنا وكلامهم صريح في انه أعجمي اللفظ والمكان فلا تعرف مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف ذلك في محله فلا يكون في كلامهم شاهد على اثبات شئ من الكلمات العجمية وقوله ينبغي أن يذكرها الى آخره بناء على ان وزنه فاعيل وما أن مادته مستدرك وليس الامر كذلك بل هذه المادة مهملة في كلامهم وهذه اللفظة عجمية لا أصل لها وذكرها ان احتاج اليها الامر لوقوعها في كلام العرب ينبغي أن يكون في الميم أو في باب المعتل لان وزنها غير معلوم لنا كأصلها على ما هو المقرر المصرح به في كلام ابن السراج وغيره من أئمة الاشتقاق وعلماء التصريف انتهى والله أعلم (سجد خضع) ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر (و) سجد (انتصب) في لغة طئ قال الازهري ولا يحفظ لغير الليث (ضد) قال شيخنا وقد يقال لا ضدية بين الخضوع والانتصاب كما لا يخفى قال ابن سيده سجد يسجد سجودا وضع جبهته على الارض وقوم سجد وسجود (و) قال أبو بكر سجد اذا انحنى ونظر من الى الارض و (أسجد طأطأ رأسه) وكذلك البعير وهو مجاز قال الاسدي أنشده أبو عبيدة * وقلن له أسجد لليلى فأسجدا * يعني بعيرها انه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء

(سجد)

فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها

فصول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأحبارها

يقول لما ارتحلن ولوين فصول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفي الحديث كان كسرى يسجد للطائع أي ينظر من و يحني والطائع هو السهم الذي يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذي يقع عن يمينه وشماله يقال له عاسد والمعنى انه كان يسلم لرامييه و يستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية لينقوم السهم فيصيب الدارة (و) من المجاز أسجد (أدام النظر) مع سكون وفي الصحاح زيادة (في امراض) بالكسر (اجفان) والمراد به النظر الدال على الادلال قال كثير

أغرك مني أن دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيود بن رائح

(والمسجد ككر الجبهة) حيث يصيب الرجل ندب السجود وهو محار (والآراب السبعة مساجد) قال الله تعالى وأن المساجد لله قيل هي مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه (والمسجد) بكسر الجيم (م) أي موضع السجود نفسه وفي كتاب الفروق لابن بري المسجد البيت الذي يسجد فيه و بالفتح موضع الجبهة وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (و بفتح جيمه) قال ابن الاعرابي مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات (و) في الصحاح قال الفراء (المفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان أو مصدرا) ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله (الا أحرفا) من الاسماء (كمسجد ومطلع ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك) فانهم (ألزموها كسر العين) وجعلوا الكسر علامة الاسم (والفتح) في كله (جائز وان لم نسمعه) فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال (وما كان من باب جلس) يجلس (فالموضع

٣ قوله والسبندى الخ ضبط الاول في اللسان بفتح السين والثاني بكسرها (المستدرك)

بالكسر والمصدر بالفتح) للفرق بينهما تقول (نزل منزلا) بفتح الزاى (أى نزولا و) تقول (هذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار) قال وهو مذهب تفرّد به هذا الباب من بين أخواته وذلك ان المواضع والمصادر فى غير هذا الباب يردكلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الاحرف التى ذكرناها انتهى نص عبارة الفراء (و) من المجاز (سعدت رجله كفرح) اذا (انتفخت وهو) أى الرجل (أسعد والأسعد) بالفتح (فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى من ديوانه رواية المفضل (من خمر ذى نطف أغنّ منطق * وافى بها كدراهم الاسعاد) هم (اليهود والنصارى أو معناه الجزية) قاله أبو عبيدة ورواه بالفتح (أو دراهم الاسعاد) هى دراهم الأكاسرة (كانت عليها صور يسجدون لها) وقيل كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها أى طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله ابن الانبارى فى تفسير شعر الاسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود) وهو قول ابن الاعرابى (و) من المجاز الاسعاد فتور الطرف و (عين ساجدة) اذا كانت (فاترة) وأسجدت عينها غضتها (و) من المجاز أيضا شجر ساجد وسواجد و (نخلة ساجدة) اذا (أمالها حملها) وسعدت النخلة مالت ونخل سواجد مالت عن أبى حنيفة قال لبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجدلم يدخل بها الحصر

(وقوله تعالى) سجدا لله وهم داخرون أى خضعا منقادة لما سخرت له وقال الفراء فى قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفئ وقوله تعالى ونخرّ له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخرور فى هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع وقال ابن عباس فى قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا أى ركعا) وقال باب ضيق وسجود الموات مجمل فى القرآن طاعته لما سخره وليس سجود الموات لله، أعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايمان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه ومما يستدرك عليه المسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله تعالى قال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصة ما بين أثرى وأقترا

والمسجدة بالكسر والسجادة الحمرة المسجود عليها وسمع ضم السين كما فى الاساس ورجل سجاد ككتان وعلى وجهه سجادة أثر السجود والسواجد الفضيل المتأصلة اثابته قاله ابن الاعرابى وبه فسر قول لبيد وسورة السجدة بالفتح ويكون السجود بمعنى التحية والسفينة تسجد للريح أى تميل عليه وهو مجاز ومنه أيضا فلان ساجد المنخر اذا كان ذليلا خاضعا والسجاد لقب على بن الحسين بن على وعلى ابن عبد الله بن عباس ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمى رضى الله عنهم (ساجر بكسر الجيم) أهمله الجماعة وهى (ة قرب فاشان) ديار العجم (و) قرية (أخرى بوشنج) من مضافات هراة * ومما يستدرك عليه ساسرد قرية بمرو ومنها بسام بن أبى بسام ومحمود ابن والان من مشاهير الائمة وغيرهما (السحدد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشديد المارد) من الناس كالسحد د بالمهملة والسحتت (السحد) بفتح فسكون (الحمار) يقال يوم سحد (و) السحد (بالضم ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد) كالسحت قاله ابن سيده وقيل هو ما يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية وفى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكأن السحد على وجهه شبه ما بوجهه من التهيج بالسحد فى غلظه من السهر (والسحدود) بالضم (الرجل الحديد) كالسحتوت والسحدود (والمسحد كمعظم) الثقيل (الخاثر النفس) عن الصاغانى (والمصفر الموزم) من مرض أو غيره (وسحدورق الشجر بالضم تسحيدا ندى وركب بعضه بعضا) يقال (شباب سحدود كجعفر ناعم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه السحد بالضم هنة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون فى السلى وربما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس السلى والسحدول الفصيل فى بطن أمه والسحد الرهل والصفرة فى الوجه والسادى كل ذلك لغة على المضارعة (سدده تسديدا) أى الرمح (قوّمه) كذا فى الصحاح وقال أهل الافعال سدّد سهمه الى المرمى وجهه زاد فى التوشيح وبالشين المعجمة لغة فيه وقالوا سدّده عله النضال وسددا ثم أصلحه وأوثقه (و) سدده (وفقه للسداد) بالفتح (أى الصواب من القول والعمل) والقصد مهما والاصابة فى المنطق أن يكون الرجل مسدّدا ويقال انه لذو سداد فى منطقه وتدبيره وكذلك فى الرمى ومنه اللهم سدّدنى أى وفقنى (وسد) الرجل والسهم بنفسه والرمح (يسد) بالكسر اذا (صار سديدا) وكذا القول والعمل يقال انه ليسدّ فى القول وهو أن يصيب السداد وسهم سديد مصيب ورمح سديد قل أن تخطئ طعنته ورجل سديد وأسدّ من السداد وقصد الطريق وأمر سديد وأسدّ قاصد (وسد الثلمة) بضم المثلثة وهى الفرجة (كمدّ) يسد بالضم سدادا مهملة (أصلحها وثقها) وفى بعض النسخ أوثقها كسددها فانسدت واستدت وهذا سداد بالكسر (واستد) الشئ (استقام) كأسدّ وتسدد وقال

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين المعجمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس قاله فى ابن أخت له وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدى وكان اسم ابنه سلمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن برى ورأيته فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده

٣ القبصة أى السدد وقوله من بين أثرى وأقترا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقتر أى لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتر كذا فى اللسان

(المستدرك)

(ساجر)

(المستدرك)

(السحدد)

(السحد)

(المستدرك)

(سدّ)

والا

فلا ظفرت عيناك حين ترمى * وشلت منك حاملة البنان

(وأسدّ) الرجل (أساب السداد) أى القصد والاستقامة (أو) أسدّ الرجل (طلبه) أصاب أولم يصب ويقال أسدّ يا رجل وقد أسددت ماشئت أى طلبت السداد والقصد أصبته أولم تصب قال الاسود بن يعفر

أسدّى يامىّ لخيرىّ * يأوّف حولنا وله زئير

يقول اقصدى له يامنية حتى يموت (والسدد) محركة القصد و(الاستقامة كالسداد) بالفتح الاول مقصور من الثانى يقال قول لاسددا وسدادا وسديدا أى صوابا قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحيل لو قالت لنا سددا

(وسداد بن سعيد) كسحاب (السبعى حدث) وهو شيخ لمحمد بن الصلت ٢ (و) قال أبو عبيدة كل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمى (٢ سداد القارورة) وهو صمامها لانه يسدر أسها (و) منها سداد (العمر) اذا سد بالخيل والرجال (فبالكسر فقط) لاغير وأنشد العرجى

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

٢ قوله وسداد القارورة كذا فى النسخ وفى المتن المطبوع وأما سداد الخ

(و) من المجاز فيه (سداد من عوز و) أصبت به سدادا من (عيش لما تسد به الخلة) أى الحاجة ويرمق به العيش فيكسر و (قد يفتح) وبهما قال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى والكسر أفصح وعليه اقتصر الاكثرون منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما أى ما يكفى حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (أو) الفتح فى سداد من عوز (لحن) ليس من كلام العرب وفيه اشارة الى قصة المازنى أوردها الحريرى فى درة الغواص وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله ففى هذا ما يسد بعض الامر (والسد) بالفتح (الجبل و) السد (الحاجز) كذا فى التهذيب (و يضم) فيهما صرح به الفيومى وغيره قال ابن السكيت يقال لكل جبل سد وسدود وسد (أو بالضم ما كان مخلوقا لله عزوجل و بالفتح من عملنا) حكاه الزجاج وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين ورواه أبو عبيدة ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين و بينهم سدا بفتح السين وقرأ فى يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم و يعقوب بضم السين فى الاربعة المواضع وقرأ حمزة والكسائى بين السدين بضم السين (و) عن أبى زيد السد (بالضم) من (السحاب) النشء (الاسود) من أى أقطار السماء نشأ (ج سدود) وهى السحائب السود وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والارض وفى المحكم السد السحاب المرتفع السادّ للافق والجمع سدود قال

قعدت له وشيعتى رجال * وقد كثر المحايل والسدود

وقد سد عليهم وأسدّ (و) السد بالضم (الوادى فيه حجارة وصخور يبقى الماء فيه زمانا ج سدة كقردة) بكسر وحجرة كما فى الصحاح وقيل أرض بها سدة والواحد سدة (و) من المجاز السد بالضم (الطل) عن ابن الاعرابى وأنشد

قعدت له فى سد نقض معوّد * لذلك فى صحراء جذم دريها

أى جعلته سترة من أن يراى (و) السد بالضم (ماء سماوى) حزم بنى عوال (جبيل لعطفان) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (و) السد بالضم (حصن باليمن) وقيل قرية بها (و) السد أيضا (الوادى) لكونه يسد و يرد وكل ما سد به موضع فهو سد وسد (و) من المجاز (جراد سد) بالضم أى (كثير سد الافق) و يقال جاء ما سد من جراد وجاء ما جراد سداد اسد الافق من كثرته (وسد أبى جراب) بالضم موضع (أسفل من عقبة منى دون القبور عن يمين الذاهب الى منى) منسوب الى أبى جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث بن أمية الاصغر (وسد قناة) بالضم (وادينصب فى الشعيبة) تصير الشعيبة (و) السد (بالكسر الكلام السديد المستقيم (الصحيح) عن الصاغانى (و) من المجاز السد (بالفتح العيب) كالودس قاله الفراء (ج أسدة) نادر على غير قياس (والقياس) العالب (سدود) بالضم أو أسدّ فى التهذيب القياس أن يجمع سدّا أسدا أو سدودا وفى التهذيب السد كل ما سد به موضع والجمع أسدة وسدود فأما سدود فعلى العالب وأما أسدة فشاذ قال ابن سيده وعندى انه جمع سداد (و) عن أبى سعيد يقال ما بفلان سدادة يسدواه عن الكلام أى ما به عيب ومنه (قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أى لا تضيقن صدرك فتكف عن الجواب كن به عيب من صمم أو بكم) قال الكميت

وما يجنبنى من صفح وعائدة * عند الاسدة ان الحى كالعضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان الحى عن الجواب كالعضب وهو قطع يدأو ذهاب عضو والعائدة العطف (و) السد بالفتح (شئ يتخذ من قضبان) هكذا فى سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كما فى سائر أصول الامهات (له أطباق) والجمع سداد وسدود وقال الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها أطباق والواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والمبل

(والسدة بالضم باب الدار) والبيت كما في التهذيب يقال رأيته قاعدا بسدة بابه وبسدة داره وقيل هي الصفة وقال أبو سعيد السدة في كلام العرب الفناء يقال لبيت الشعر وما أشبهه والذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب ابنية ولا مدر ومن جعل السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسره على مذهب أهل الحضر وقال أبو عمرو السدة كالصفة تكون بين يدي البيت والظلة تكون لباب الدار (ج سدد) بضم ففتح وفي بعض النسخ بضمتين وفي حديث أبي الدرداء انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد (و) سدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمى أبو محمد (اسمعيل) بن عبد الرحمن الاعور الكوفي التابعي المشهور (السدي) روى عن أنس وابن عباس وغيرهم (لبيعه المقانع) ٣ والخمر على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح (في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود) قال أبو عبيد وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه ومنه حديث أم سلمة انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أي باب وقال الذهبي لقعوده في باب جامع الكوفة وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهري ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لا يعرف في قبائل اليمن سدو لا سدة وأغرب أبو الفتح اليعمري فقال كان يجلس في المدينة في مكان يقال له السد فنسب اليه والسدي ضعفه ابن معين ووثقه الامام أحمد واحتج به مسلم وفي التقريب أنه صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى له الجماعة الا البخاري وقال الرشاطي وليس هو صاحب التفسير ذاك محمد بن مروان الكوفي يعرف بالسدي عن يحيى بن عبيد الله والكلبي وعنه هشام ابن عبد الله والمحاربي وقال جرير هو كذاب (و) السدة بالضم (داء في الأنف) يسده يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح (كالسداد بالضم) أيضا مثل العطاس والصداع (و) السدد بالضم ذهاب البصر وعن ابن الاعرابي (السدد بضمتين العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا) وهو مجاز (و) يقال منه (هي عين سادة أو) عين سادة وقائمة هي (التي ابيضت ولا يبصر بها ولم تنفقئ بعد) قاله أبو زيد (و) عن ابن الاعرابي (السادة) هي (الناقة الهرمة) وهي سادة وسلمة وسدرة وسدمة (و) من المجاز السادة (ذؤابة الانسان) تشبيها بالسحاب أو بالظل (و) من المجاز هو من أسد (المسد) وهو موضع بمكة عند (بستان ابن عامر) وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حد * يد الثناب أخذته عقر فتطريح

(لا) بستان ابن (معمر وهم الجوهري) قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهري فلا وهم فيه حيث بين الامرين ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكري وغيره بأن قولهم بستان ابن عامر غلط صوابه ابن معمر وسيأتي في الراء ان شاء الله تعالى (وسدين كسجين د بالساحل) قريب بسكنه الفرس كذا في المعجم (و) السداد (ككتاب) الشيء من (اللبن يبس في أحليل الناقة و) سداد (بن رشيد الجعفي محدث) روى عن جدته ارجوانة وعنه ابنه حسين وأبو نعيم وابنه حسين بن سداد روى عن جابر بن الحر (و) قولهم (ضربت عليه الارض بالأسداد) أي (سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه) وواحد الاسداد سدو منه أخذ السد بمعنى ذهاب البصر وقد تقدم (و) تقول صبت في القربة ماء فـ(استدت) به (عيون الخرز) و(انسدت) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه سداد الوحا وسداد الصهباء موضعان بين مكة والمدينة وفي الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما رمى عنها وعن ابن الاعرابي رماه في سداد ناقته أي في شخصها قال والسداد الريئة والدريعة الناقة التي يستتر بها الصائد ويحتل ليرمي الصيد وأنشد للأوس

فاجبنوا أنا نسد عليهم * ولكن لقوا نارا تحس وتسفع

قال الازهري قرأت بخط شمر في كتابه يقال سد عليك الرجل بسد سدادا أي أتى السداد وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتربي أي ما قطعت عليه فاسد كلامه وقال شمر ويقال سد صاحبك أي عليه واهده وسدد مالك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن تسيرها لكل مكان مرعى وكل مكان رفاق والمسدد المقوم وفي الحديث قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر لأبويه اذا كانا مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وقال أبو عدنان قال لي جابر البدنج الذي اذا نازع قوما سددوا عليهم كل شيء قالوه قلت وكيف يسددون عليهم قال يقبض عليهم كل شيء قالوه وفي المثل سدا بن بيض الطريق وسيأتي ومن المجاز هو يسد مسد أبيه ويسدون مسد أسلافهم وسداد البطحاء بالكسر لقب أبي عمرو عبيدة بن عبد مناف وهو أخو هاشم والد عبد المطلب وقد انقرض ولده وأتتنا ريح من سداد أرضهم من قصدها وهو مجاز وسدود بالضم كأنه جمع سدة قرية بفلسطين وأخرى بمصر في المنوفية ويقال في الاخيرة أسدود أيضا ورجل سداد ككتان مستقيم والمسدة قرية بالمغرب وسديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق وسديدة بنت أبي المظفر الشاشي سمع منهما أبو الحسن القرشي والسدباضم ماء سماء بجبل شوران مطل عليه نقله الصاغاني وهو غير الذي لعطفان

(سرد) (السرد الخرز في الأديم) والنعل وغيرهما والسراد الخراز والخرز مسرود ومسرد وسرد خف البعير سردا خصفه بالقد (كالسراد بالكسر و) السرد (الثقب) وأنشد ابن السيد في الفرق

كأن فروج اللامة السرد شدها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

(كالتسريد

٣ قوله والخمر بضم الخاء

(كالتسريد فيهما) والاسراد فى الاخير فقط تقول سردا الشئ سردا وسرّده وأسرده اذا ثقبه (و) السرد (نسج الدرع) وهو تداخل الحلق بعضها فى بعض (و) السرد (اسم جامع للدروع وسائر الحلق) وما أشبهها من عمل الحلق وسمى سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد بالكسر وقوله عزوجل وقدّر فى السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيقصم الحلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل أو يخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقدير كل طرف الحلقة الى طرفها الآخر (و) من المجاز السرد (جودة سياق الحديث) سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا وتسرّده اذا كان جيد السياق وسرد القرآن تابع قراءته فى حدر منه (و) السرد (ع ببلاد أزد) جاء ذكره فى الشعر مع ابارع (و) السرد (متابعة الصوم) وموالاته (وسرد) فلان (كفرح صار يسرد صومه) ويواليه ويتابعه وفى الحديث ان رجلا قال له يارسول الله انى أسرد الصيام فى السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر (والسرندى كسبنتى) الجرىء (السريع فى أموره) اذا أخذ فيها عن ابن دريد (و) قيل (الشديد) والأنثى سرنداة وقال سيبويه رجل سرندى مشتق من السرد ومعناه الذى يمضى قدما (و) السرندى اسم رجل وهو (شاعر) من بنى (التيم) كان بعين عمر بن لجا قال ابن أحمر

نخرّ رجال المهرزات شمالها * كسيف السرندى لاح فى كف صاقل

(واسرنداه) الشئ غلبه و (اعتلاه) والمسرندى الذى يعلوك ويغلبك قال

قد جعل النعاس يغرندينى * أدفعه عنى ويسرندينى

(واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه وسيأتى والياء فيهما للالحاق بادعنلل وقد قيل انه لا ثالث لهما ويقال ان اغرنداه علاه بالشتم (و) السراد (كسحاب الخلال الصلب) الواحدة سرادة عن الفراء وهى البسرة تحاول قبل أن تزهى وهى بلحة وقال أبو حنيفة السراد الذى يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر (وقد أسرد النخل و) السراد (ما أضرّ به العطش من الثمر) فيبس قبل ينعه نقله الصاغانى (وسردد كقنفذ وجندب وجعفر) الاخيرة عن الاصمعى قال الصاغانى والمسموع من العرب الوجه الثانى (واد) مشهور متسع (بتهامة) اليمن مشتمل على قرى ومدن وضياع قال أبو دهبل الجمحى

سق الله جازا بالفن حل وليه * فكل فسيل من سهام ٢ وسردد

٢ سهام أيضا موضع كذا فى التكملة

قال ابن سيده سردد موضع هكذا حكاه سيبويه متمثلا به بضم الدال وعدله بشرنب قال وأما ابن جنى فقال سردد بفتح الدال قال أمية ابن أبى عائذ الهذلى

تصيفت نعمان واصيفت * جبال شروري الى سردد

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سردد لانه ملحق بمالم يجئ وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذى قدّره هذا الملحق فيه فلولا ان ما يقوم الدليل عليه مما لم يظهر الى النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألحقوا سردا وسوددا بما لم يفوهوا به ولا تجشموا استعماله انتهى (وسارة بن يزيد) بالمثناة الفوقية والتحتية معا سختان (ابن جشم) بن الخزرج (فى نسب الانصار) من ولده سلمة بن سعد بن على بن أسد بن سارة ذكره ابن حبيب (و) من المجاز يقال (هو ابن مسرد كمنبر) وفى الاساس ابن أمّ مسرد (أى ابن أمة أو قينة) عن الصاغانى لانها من الخوارز كما فى الاساس (شتم لهم) يتشاتمون به بينهم (والسريد) كأمير ومعاب ومنبر (الاشئ) الذى فى طرفه خرق وهو المخصف (وسردانية) بالفتح (جزيرة كبيرة ببحر المغرب) بها قرى وعمائر عن الصاغانى (وسردرودة بهمذان) وهى مركبة من سرد ورود ومعناها النهر البارد * ومما يستدرك عليه السرد تقدمة شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه فى اثر بعض متتابعا وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوّال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم وهو مجاز والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان يقال فلان يحرق الأعراض بمسرده أى بلسانه وهو مجاز والمسرد النعل المخصوفة اللسان والسراد والمسرد المخصف وما يحرز به والخرز مسرود ومسرّد والمسرودة الدرع المثقوبة والسارد الخرّاز قاله أبو عمرو ودرع مسرود ولبوس مسرد ولأمة مسرد ومن المجاز السرد الحلق تسمية بالمصدر ونجوم سرد متتابعة وتسرّد الدر تتابع فى النظام ولؤلؤ متسرد وتسرد معه كما يتسرد اللؤلؤ وماش متسرد يتابع خطاه فى مشيه والسردية قبيلة من العرب ومسرّد كمعظم كوفى روى عن سعد بن أبى وقاص * ومما يستدرك عليه سريد يقال منه حاجب مسرد لا شعر عليه عن كراع وقد تقدّم سبرد ولعل هذا مقلوبه كما هو ظاهر

(المستدرك)

(سرمد) (السرمد الدائم) قاله الزجاج وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وفى حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذى لا يقطع ومثله فى النهاية وقال الخليل السرمد هو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار قاله المرزوقى فى شرح الحماسة ومثله فى اللسان (و) السرمد (الطويل من الليالى) يقال ليل سرمد أى طويل وفى التنزيل العزيز قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا وفسره الزجاج بما تقدّم (و) سرمد (ع من عمل حلب) نقله الصاغانى وسرمد جدّ أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سرمد الكرابيسى النيسابورى توفى سنة ٣٦٦ ونقل شيضا عن الفخر الرازى ان اشتقاق السرمد من السرد وهو التوالى والتعاقب ولما كان الزمان انما يبقى بتعاقب أجزائه وكان ذلك

(السَّرَنْدَى)

(سَرْهَدَ)

(سعد)

٢ في بعض نسخ الشارح بدل قوله على ثلاثة أميال الخ بعد وقيل وادوالاول هو الصحيح وجعله أوس بن حجرا سما للبقعة فقال تلقيني يوم العبير بمنطق ترزح أرطى سعد منه وضالها

٣ قوله الامن سعده الله وأسعده الخ كذا باللسان ولعل الظاهر أن يقول الا من سعده الله أى أسعده بدليل بقية العبارة

مسمى بالسرد أدخلوا عليه الميم الزائدة ليفيد المبالغة فى ذلك انتهى قال وعليه فورنه فعمل وموضعه سرد ﴿السرندى﴾ الجرىء الشديد قد ذكر (فى س ر د) بناء على ان النون زائدة وقد تقدم النقل فيه عن سيبويه (وهذا موضعه) لان سرند بعد سرمد وسيف سرندى ماض فى الضريبة ولا ينبو ومن جعل سرندى فعنلل لم يصرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقد تقدم ﴿سرهد الصبى﴾ سرهدة (أحسن غذاءه و) سرهد (السنام قطعه) ومنه قيل سنام مسرهد أى مقطع قطعا (والمسرهد) المنعم المغذى وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل والمسرهد أيضا (السمين من الاسمنة) يقال سنام مسرهد أى سمين وربما قيل لشحم السنام سرهد وماء سرهد أى كثير (ومسدد كمعظم ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل) وقيل أرمسل (بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الاسدى) البصرى من بنى أسد بن شريك بالضم ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (محدث) قال أبو زرعة قال أحمد مسدد صدوق وقال ابن القراب مات أبو الحسن مسدد لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال شيخنا صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بان هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى وجربت فكانت كذلك ﴿سعد يومنا كنفع﴾ يسعد (سعدا) بفتح فسكون (وسعودا) كقعود (بمن) وبمن (مثلثة) يقال يوم سعد ويوم نحس (والسعد ع قرب المدينة) ٢ على ثلاثة أميال منها كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه (و) السعد (جبل بالحجاز) بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا عنده قصور ومنازل وسوق وماء عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة (و) السعد (د بعمل فيه الدروع) فيقال الدروع السعدية نسبة اليه (وقيل) السعد (قبيلة) نسبت اليها الدروع (و) السعد (ثلث اللبنة) لبنة القميص (و) السعيد (كربير ربعها) أى ثلث اللبنة نقله الصاغانى (واستعد به عده سعيدا) وفى نسخة سعدا (والسعادة خلاف الشقاوة) والسعودة خلاف النحوسة (وقد سعد كعلم وعنى) سعدا وسعادة (فهو سعيد) نقيض شقى مثل سلم فهو سليم (و) سعد بالضم سعادة فهو (مسعود) والجمع سعداء والانثى بالهاء قال الازهرى وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده الله ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعده الله (وأسعده الله فهو مسعود) وسعد جده وأسعده أنماه والجمع مساعيد (ولا يقال مسعد) كمكرم مجاراة لأسعد الرباعى بل يقتصر على مسعود اكتفاء به عن مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومحنون ونحوها من أفعل رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور عند له جماعة من الاقدمين بابا بحصه وقالوا باب أفعلته فهو مفعول وساق منه فى الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحببته فهو محبوب وغير ذلك وذلك لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا والافلا وجه له وأشار اليه ابن القطاع فى الابنية ويعقوب وابن قتيبة وغير واحد من الائمة (و) الاسعاد والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا و (أسعده أعانه و) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلاة (لبيك وسعديك) والخير بين يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خبر صحيح وحاجة أهل العلم الى تفسيره ماسة فأما لبيك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أى أقام به لباوالبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تأويله البا بالك بعد الباب (أى) لزوم الطاعتك بعد لزوم (واسعادا بعد اسعاد) وقال أحمد بن يحيى سعديك أى مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لامرك بعد اسعاد وقال ابن الاثير أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الجوهرى ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة قال الفراء وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء متى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده أى أعانه ووفقه لا من أسعده الله وقال أبو طالب النحوى معنى قوله لبيك وسعديك أى أسعدنى الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبيك أى مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعاده كذا فى اللسان (و) السعد والسعود الاخيرة أشهر وأقيس كلاهما (سعود النجوم) وهى الكواكب التى يقال لكل واحد منها سعد كذا وهى (عشرة) أنجم كل واحد منها سعد (سعد بلع) قال ابن كاسة سعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب انه طلع حين قال الله تعالى يا أرض ابلعى ماءك ويقال انما سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه (وسعد الاخبية) ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت بذلك لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرتها جعلت جحراتها لها كالاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أثافى وراء ع تحت واحد منهن (وسعد الذابح) قال ابن كاسة هو كوكبان متقاربان سمى أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا عامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا (وسعد السعود) كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليها وهو شبيه سعد الذابح فى مطلعه وقال الجوهرى هو كوكب

غير منفرد (وهذه الأربعة) منها (من منازل القمر) ينزل بها وهي في برجي الجدي والدلو (و) من النجوم (سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل) سعد (منها كوكبان بينهما في المنظر نحو ذراع) وهي متناسقة (و) في الصحاح (في العرب سعود) قبائل (كثيرة) منها (سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر) وأنشد بيت طرفة

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ترعيني مثل سعد بن مالك

قال ابن برى يقول لم أر فيمن سمي سعدا أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (وغير ذلك) مثل سعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن مالك بن سعد بن زيد مناة وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برهم ووفائهم وفي قيس عيلان سعد بن بكر وفي قضاعة سعد هذيم ومنها سعد العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج (ولما تحول الاضبط بن قريع السعدي من) وفي نسخة عن (قومه) و(انتقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد) فذهب مثلا (يعني سعد بن زيد مناة بن تميم) وأما سعد بكر فهم أظآر سيد بارسول الله صلى الله عليه وسلم (و بنو أسعد بطن) من العرب (وهو تذكير سعدى) وأنكره ابن جني وقال لو كان كذلك لسوى أن يجيء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفيه نحو أسلم وبشرى (و) في الصحاح وفي المثل (قولهم أسعد أم سعيد) كأمير هكذا هو مضبوط عندنا وفي سائر الامهات اللغوية كبير وهو الصواب اذا سئل عن الشئ (أي) هو (مما يحب أو يكره) وفي خطبة الحجاج نح سعدا فقد قتل سعيد هذا مثل سائر (وأصله ان ابني ضبة بن أد خرجا في طلب ابل لهما (فرجع سعد وفقد سعيد فكان صبة اذا رأى سوادا تحت الليل قال أسعد أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه و(صار يتشاءم به) وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستبصار عن الامرين الخير والشر أيهما وقع وهو مجاز (و) يقال برك البعير على (السعدانة) وهي (كركرة البعير) سميت لاستدارتها (و) السعدانة (الحمامة) قال

اذا سعدانة السعفات باحت * ٣ عزاهلها سمعت لها حنينا

(أو) السعدانة (اسم حمامة) خاصة قاله ابن دريد وأنشد البيت المذكور قال الصاغاني وليس في الانشاد ما يدل على انها اسم حمامة كأنه قال حمامة السعفات اللهم الا أن يجعل المضاف والمضاف اليه اسما لحمامة فيقال سعدانة السعفات اسم حمامة (و) يقال عقد سعدانة النعل وهي (عقدة الشسع السفلى) مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها (و) السعدانة (من الاست) ما نقبض من (حتارها) أي دائر الدبر وسيأتي (و) السعدانة (من الميزان عقدة) في أسفل (كفته) وهي السعدانات (والسعدانات) أيضا (هنات أسفل النجاية) بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كما سيأتي ومنهم من ضبطه بالموحدة وهو غلط (كأنها أظفار و) يقال شد الله على ساعدك وسواعدكم (ساعدا الذراعان) والساعد ملتقى الزندين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الأعلى من الزندين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهري والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا ٣ بطشت شيأ أو تناولته وجمع الساعد سواعد (و) الساعدان (من الطائر جناحاه) يطير بهما وطائر شديد السواعد أي القوادم وهو مجاز (والسواعد مجاري الماء الى النهر أو الى البحر) وقال أبو عمرو السواعد مجاري البحر التي يصب اليه الماء واحدها ساعد بغير هاء وقال غيره الساعد مسيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البئر مخارج مائها مجاري عيونها (و) السواعد (مجاري المخ في العظم) قال الأعلم نصف ظليما

على حت البراية زمخري * السواعد ظل في شثري طوال

عنى بالسواعد مجرى المخ من العظام وزعموا ان النعام والنكر الاخ لهما وقال الازهري في شرح هذا البيت سواعد الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والرجلين في كل شئ الا جوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحت السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برايته أي عند انحسار لحمه وشحمه (والسعد بالضم) من الطيب (و) السعادى (كغراب) مثله وهو (طيب م) أي معروف وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع في العطر وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات وقال الازهري السعد نبت له أصل تحت الارض أسود طيب الريح والسعادى نبت آخر وقال الليث السعادى نبت السعد و(فيه منفعة عجيبة في القروح التي عسر اندمالها) كما هو مذكور في كتب الطب (وساعدة اسم) من أسماء (الاسد) معرفة لا ينصرف مثل أسامة (ورجل) أي علم شخص عليه (و بنو ساعدة قوم من) الانصار من بني كعب بن (الخزرج) بن ساعدة منهم سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعديان رضي الله عنهما (وسقيفتهم بمكة) هكذا في سائر النسخ المصححة والاصول المقروءة ولا شك في أنه سبق قلم لانه أدرى بذلك لكثرة مجاورته وتردده في الحرمين الشريفين والصواب أنها بالمدينة كما وجد ذلك في بعض النسخ على الصواب وهو اصلاح من التلامذة وقد أجمع أهل العربية وأئمة الحديث وأهل السير أنها بالمدينة لانها مأوى الانصار وهي (بمنزلة دارلهم) ومحل اجتماعاتهم ويقال كانوا يجتمعون

٣ العزاهل جمع عزهل كبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما في القاموس

٣ قوله بطشت شيأ كذا في اللسان والظاهر بطشت بشئ

بها أحيانا (والسعيد) كأمير (النهر) الذي يسقى الارض بظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس ابن حجر

وكأن ظعنهم مقفية * ٢ نخل مواقر بينها السعد

وسعيد المزرعة نهرها الذي يسقيها وفي الحديث كانا زارع على السعيد (و) السعيدة (بها بيت كانت) ربيعة من (العرب تحجه بأحد) في الجاهلية هكذا في النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبي على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ (والسعيدية ة بمصر) نسبت الى الملك السعيد (و) السعيدية (ضرب من برود اليمن) كأنها نسبت الى بني سعيد (وسعد صنم كان لبني ملكان) بن كنانة بساحل البحر مما يلي جدة قال الشاعر

وهل سعد الاصخرة بتنوفة * من الارض لا تدعو لغيّ ولا رشد

و يقال كانت تعبده هذيل في الجاهلية (و) سعد (بالضم ع قرب اليمامة) قال شيخنا زعم قوم ان الصواب قرب المدينة (و) سعد (جبل) بجنبه ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة العربي (و) السعد (بضمتين تمر) قال

وكأن ظعن الحي مدبرة * نخل بزارة حملها السعد

هكذا فسره أبو حنيفة (و) السعد (بالتحريك) و بخط الصاغاني بالفتح مجودا (ماء كان يجرى تحت جبل أبي قبيس) يغسل فيه القصارون (وأجمة م) معروفة وفي قوله معروفة نظر (والسعدان) بالفتح (نبت) في سهول الارض (من أفضل) وفي الامهات من أطيب (مراعي الابل) مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والحرنث وقال الازهري في ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها ألبانها واحدته سعدانة والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف وقال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة وهي من أنجع المرعى (ومنه) المثل (مرعى ولا كالسعدان) وماء ولا كصدّاء يضربان في الشئ الذي فيه فضل وغيره أفضل منه أو للشئ الذي يفضل على أقرانه وأول من قاله الخنساء ابنة عمرو بن الشريد وقال أبو عبيد حكى المفضل أن المثل لامرأة من طيئ (وله شوك) كأنه فلكة يستلقى فينظر الى شوكه كالطاء اذا يبس وقال الازهري يقال لشوكه حسكه السعدان و (يشبه به حملة الثدي فيقال لها سعدانة الثدوة) وخلط الليث في تفسير السعدان فجعل الحملة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غبراء السعدان يشبه الحسك وأما الحملة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ (وتسعد) الرجل (طلبه) يقال خرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرعى السعدان وهو من خير مراعيهم أيام الربيع كما تقدم (و) سعدان (كسحبان اسم للاسعادو) يقال (سعادو) كسحبان اسم للاسعاد (يقال سعدانه وسعدانه أي أسعده وأطيعه) كما سمي التسبيح سبحان وهما علمان كعثمان ولقمان (والساعدة خشبة) تنصب (تعمل البكرة) جمعها السواعد (وسموا سعيدا ومسعودا ومسعدة) بالفتح (ومساعدا وسعدون وسعدان وأسعد وسعودا) بالضم (وللنساء سعاد) وسعدى بضمهما (وسعدة وسعيدة) بالفتح (وسعيدة) بالضم (والاسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه) ويضعف (و) سعاد (ككتان ابن سليمان) الجعفي (المحدث) شيخ لعبد الصمد بن النعمان وسعاد بن راشدة في نسب لخم من ولده حاطب بن أبي بلتعة الصحابي واختلف في عبد الرحمن بن سعاد الراوي عن أبي أيوب فالصواب انه كسحاب وقيل ككتان قاله الحافظ (والمسعودة محلتان ببغداد) احداهما بالمأمونية والاخرى في عقار المدرسة النظامية (و بنو سعدم) كجعفر بطن (من مالك بن حنظلة) من بني تميم (والميم زائدة) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق (ودير سعد ع) بين بلاد غطفان والشأم (وحمام سعد ع بطريق حاج الكوفة) عن الصاغاني (ومسجد سعد منزل) على ستة أميال من المزيدية (ببر المغيثة والقرعاء) منسوب الى سعد بن أبي وقاص (والسعدية منزل) منسوب (لبني سعد بن الحرث) بن ثعلبة بطرف جبل يقال له النزف (و) السعدية (ع لبني عمرو بن ساعدة) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن سلمة وفي الحديث ان عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ماآن (و) السعدية (ع لبني رفاعة باليمامة و) السعدية (بئر لبني أسد) في ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من سرة الشربة (وماء في ديار بني كلاب وأخرى لبني قريط) من بني أبي بكر بن كلاب (و) السعدية (قريتان بحلب سفلى وعليا والسعدى) كسكرى (ة أخرى بحلب و ع في حلة بني مزيد) بالعراق (وقول) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب رضي الله عنه

(أوردها سعد وسعد مشتمل) * ما هكذا يا سعد تورد الابل

فسيأتي (في ش ر ع والسعدتين) كأنه تثنية سعدة كذا في النسخ المصححة (ة قرب المهدية) بالمغرب (منها) وفي نسخة القراف موضع بدل قرية ولذا قال والاولى منه أو أنثه باعتبار السعدتين * قلت وعلى ما في نسختنا فلا يرد على المصنف شئ (خلاف الشاعر) * ومما يستدرك عليه يوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جني يوم سعد وليلة سعدة قال وليس من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على مهاج واستمرار فسعد من سعدة كجلد من جلدة وندب من ندبة ألا ترى تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة كما تقول هذا شعر جعد وجعدة وساعدة الساق شظيتها والساعد احليل خلف الناقة وهو

(المستدرك)

الذي

٢ قوله نخل مواقر كذا في التكملة قال فيها وقال الدينوري السعد في هذا البيت ضرب من التمر وانشاده نخل بزارة حملها السعد اه وسيأتي استشهاد الشارح به موافقا لما قاله الدينوري وكذلك اللسان

الذي يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق في الضرع يجيء منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعي السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هي العروق التي يجيء منها اللبن سميت بسواعد البعير وهي مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذي يؤدي الدر الى ثدي المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمي أن الاحاديث في غد * وبعد غد يابن ألب الطرائد

وكنتم كأم لبسة ظعن انها * اليها فمادرت عليه بساعد

وفي حديث سعد كأنكري الارض بما على السواقي وماسعد من الماء فيها فانها نار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ماسعد من الماء أي ماجاء من الماء سيحا لايحتاج الى دالية تجيئه الماء سيحا ان معنى ماسعد ماجاء من غير طلب والسعدانة الشدوة وهو ما استدار من السواد حول الحملة وقال بعضهم سعدانة الثدي ما أطاف به كالفلكة والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدان شوك يأكله الفصيل عن أبي حنيفة وفي الحديث أنه قال لا اسعاد ولا عفر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقد ورد في حديث آخر قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتني فأريد ٣ أسعدها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيأ وفي رواية قال فاذهبي فأسعديها ثم بايعني قال الخطابي أما الاسعاد فخاص في هذا المعنى وأما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما سمي المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا نما شيأ في حاجة وتعاونا على أمر ويقال ليس لبني فلان ساعد أي ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وماخير كف لاتنوء بساعد * وبنو سعد وبنو سعيد بطنان قال اللياني وجمع سعيد سعيدون وأساعد قال ابن سيده فلا أدري أعنى الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أساعد شاذ والسعدان ماء لبني فزارة قال القتال الكلابي

ورفعن من السعدين حتى تفاضلت * قنابل من أولاد أعوج قرّح

وسعد بالضم موضع بنجد قال جرير

ألا حيّ الديار بسعدانى * أحب لحب فاطمة الديارا

وساعد القين لغة في سعد القين قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول كذلك وسيأتي في د ه د ر ويقال أدركه الله بسعدة ورحمة والمساعيد بطن من العرب والسعدان موضع ومدرسة سعادة من مدارس بغداد وسعد القرقرة مخفض النعمان بن المنذر وسعدان ابن عبد الله بن جابر مولى بني عامر بن لؤي تابعي مشهور من أهل المدينة روى عن أنس وغيره * واستدرك شيضنا قولهم بنت سعد استعملوها في الكناية عن البكارة قال أبو الشاه محمود في كتابه حسن التوسل في صناعة الترسل ومن أحسن كنايات الهباء قول الشاعر يهجو شخصا رمى أمه بالفجور ورميه بداء الأسد

أرانا أبوك أملك حين زفت * فلم توجد لأملك بنت سعد

أخو لخم أعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص المستعد

أراد ببنت سعد عذرة البكارة وبقوله أخو لخم جذاما فانه أخوه ومن المجاز أمر ذو سواعد أي ذو وجوه ومخارج وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان البخاري وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السعداني محدثان وسعدون جد أبي طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سعدون الموصلي المحدث وخالد بن عمرو الاموي السعيدي الى جده سعيد بن العاص روى عن الثوري لايحتج الاحتجاج به وأسعد بن هما م بن مرة بن ذهل جد الغضبان بن القبعثرى (اسعرد بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د) ويقال فيه أيضا سعرت (منه المسندة زينب بنت المحدث سليمان) بن ابراهيم (بن هبة الله) الاسعردي (خطيب بيت لهيا) قرية بالشأم حدثت عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي وغيره وعنها التقي السبكي وغيره وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الاسعردي حدث عن أبي علي الحسن بن ناصر بن علي الحضرمي وغيره (السغد بالضم) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (بساتين نزهة وأماكن مشرة بسمرقند) قاله ابن الاثير وهو أحد منتزهات الدنيا على ماحكاه المؤرخون من فتوح قتيبة بن مسلم (منه كامل بن مكرم) أبو العلاء نزيل بخارا حدث عن الربيع المرادي (و) القاضي أبو الحسن (علي بن الحسين) بن محمد امام فاضل سكن بخارا مات سنة ٤٦١ روى عن ابراهيم بن سلمه البخاري (وأحمد بن حاجب) الحافظ قال الذهبي روى عن أبي حاتم ويحيى بن أبي طالب مات بعد سنة ٤٣٣ السعديون (المحدثون) وفاته ذكر أبي العباس الفضل بن محمد بن نصر السعدي شيخ للادريسي وعلي بن أحمد بن الحسين السغدي شيخ لابي سعد بن السمعاني ومن القدماء أيوب بن سليمان السغدي عن أبي اليمان (وسغد) الرجل (كمنع ورم و) في التهذيب في النوادر (فصال ساغدة ومسغدة بفتح الغين) ونص النوادر مساغدة (رواه من اللبن سمان) وكذا ممغدة ومماغيد ومسمغدة (و) سغدان (كسلطان ة بخارا) عن الصاغاني (و) سغادى (كسكارى نبت و) يقال (أعضه الله تعالى بسغد مغد) بتسكين العين (أي بمطرلين) ومعد تأكيد * ومما يستدرك عليه سعدت الفصال أمهاتها ومعدتها اذا رضعتها كذا في النوادر (سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم) يسفدها ويسفدها سفدا وسافدها (سفادا بالكسر)

٣ قوله فأريد أسعدها كذا في الهباءة واللسان بدون أن

(المستدرك)

(اسعرد)

(سغد)

(المستدرك)

(المستدرك) (سفد)

فيهما جميعا (را) ويكون فى الماشى والطائر وقد جاء فى الشعر فى السابع وقال الاصمعى يقال للسباع كلها سفد أشاه والتيس والثور والبعير ٢ والسباع والطير (وأسفده) ويقال أسفد فى تيسك عن اللحيانى أى أعرنى اياه ليسفد عنزى واستعاره أمية بن أبى الصلت للزند فقال

والارض صيرها الاله طروقة * للماء حتى كل زند مسفد

(وتسافد السباع) والطير ويكنى به عن الجماع وقال الاصمعى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع ٣ وسفد يسفد وأجاز غيره سفد يسفد (و) سفود (كتنور) ويضم (حديدة) ذات شعب معقفة (يشوى بها) وفى بعض النسخ به اللحم وجمعه سفافيد (وتسفيد اللحم تظمه فيها للاشتواء) وجعله الزمخشرى من المجاز حيث قال ويكنى به عن الجماع ومنه السفود لانه يعلق بما يشوى عليه عاوق السافد (و) عن ابن الاعرابى (استسفد بعيره) اذا (أتاه من خلفه فركبه وتسفده) أى فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسى (تعرقبه) أى ركبه من خلف (والاسفندو تكسر الفاء الجر) وزعم أرباب الاشتقاق ان الدال بدل من الطاء فى الاسفنط الذى هو من أسماء الجر كما سيأتى * ومما يستدرك عليه السفود من الخيل كصبور التى قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها عشرون يوما عن كراع وفى التهذيب فى ترجمة جعر لعبة يقال لها سفد القماح وذلك انتظام الصبيان بعضهم فى اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه سفردان بضم فسكون قرية ببخارا منها أبو الحسن على بن المهدى البخارى روى وحدث (السقدد كقعدد) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الفرس المضمر) كذا فى التهذيب فى الرباعى وكذلك السلقد وفى غيره السقد بغير تكرير الدال (وأسقده) اسقادا وسقده سقدا (وسقده تسقيدا) وسلقده (ضمره والسقدة بالضم) ومنه قول عبد الله بن معيز السعدى خرجت مصرا أسقد بفرس لى فمررت على مسجد بنى حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبى فأتيت ابن مسعود فأخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا الا فى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه والباء فى أسقد بفرس مثل فى فى قول ذى الرمة

وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها * الى الضيف يجرح فى عراقيبها نصلى

والمعنى أفعل التضمير بفرسى (وكهينة الحمرة) طائر معروف (ج سقد) بضم ففتح أو بضمتين كما هو مضبوط بهما فى النسخ المعتمدة (وسقيدات) جمع سقيدة (سكدة كهمزة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (د بساحل بحر أفريقية) كذا فى التكملة (وسكندات بضمتين د بمرو) منها أبو يحيى أشعث بن بريدة مات سنة ٢٦٠ (وسكلكند) أهمله الجوهرى والجماعة وهو بالفتح وبكسر (كورة بطخارستان) من بلخ وقد يقال اسكلكند بزيادة الالف (منها على بن الحسين السكلكندى الفقيه) وأبو على عصمة بن عاصم الحافظ السكلكندى وغيرهما (والسلخد والسلحداة كجردحل وخبنداة) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هى (الناقة القوية ج سلاخد) كذا فى التكملة (والسلعد كجردحل وقرشب) الاخيرة عن الصاغانى (الاحمق) قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولا يه سلعد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون وهو فى الصحاح السلعد مثل قرشب (و) السلعد (الرخو من الرجال و) من المجاز السلعد (العضبان) فانه اذا غضب احمر وجهه يقال أحمر سلعد شديد الحمرة عن اللحيانى (و) يقال السلعد (الذئب والاشقر من الخيل) الذى خلصت شقرته وأنشد أبو عبيد * اشقر سلعد وأحوى أدعج * (و) عن ابن الاعرابى السلعد (الاكول الشروب) من الرجال ورجل سلعد لئيم عن كراع وهو مستدرك عليه (وهى بهاء) فى الكل (السلقد أهمله) هكذا بصيغة الجمع وهو غريب فان الصاغانى ذكره فى س ق د وكأنه عنى بذلك أى فى هذا التركيب وهو (كرج الفرس المضمر) عن أبى عمرو وفى التهذيب فى الرباعى السلقد الضاوى المهزول (وسلقده ضمره) ومنه قول ابن معيز خرجت أسلقد فرسى أى أضمره قال الصاغانى اللام فى سلقد محكوم بزيادتها مثلها فى كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن الا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط (سمد سمودا) من حد كتب (رفع رأسه تكبرا) وكل رافع رأسه فهو سامد (و) سمد يسمد سمودا (علا و) سمدت (الابل جدت فى السير) ولم تعرف الاعياء (و) سمد يسمد سمودا (دأب فى) السير و (العمل) والسمد السير الدائم (و) سمد سمودا (قام متحيرا) قال المبرد السامد القائم فى تحير وأنشد لهزيلة بنت بكر تبكى عادا

قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا

وبه فسرت الآية وأنتم سامدون وفى حديث على أنه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة فيما فقال مالى أراكم سامدين قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم (و) السمود اللهو وقد سمد يسمد اذا (لها) وغفل وذهب عن الشئ وسمده تسميدا ألهاه وبه فسر بعض الآية المتقدمة وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون (و) قيل (السمود يكون حزنا وسرورا) وأنشد فى الحزن لعبد الله بن الزبير الاسدى

رمى الحدثان نسوة آل سعد * بأمر قد سمدن له سمودا

٣ قوله والسباع كذا فى اللسان وهو تكرار مع قوله للسباع

٣ قوله وسفد يسفد اى من باب علم وقوله وأجاز غيره الخ أى من باب ضرب كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

(سَقَدَ)

(سَكَدَّةُ)

(سَكَلَكَنْدُ)

(السَّلْقَدُ)

(السِّلْعِدُ)

(سَلْقَدَ)

(سَمَدَ)

٤ قوله سعد الذى فى اللسان والتكملة حرب

فرد شعورهن السود بيضا * وردوجوههن البيض سودا

وقال ابن الاعرابي السامد اللاهي والسامد الغافل والسامد الساهي والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتحير أشرا وبطرا (وسمد الارض تسميدا جعل فيها السماد) كسحاب (أي السرقين برماد) يسمد به النبات ليجود وفي حديث عمر أن رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال أما رضي أحدكم حتى يطعم الناس مما يخرج منه ٣ السماد (و) سمد (الشعر) تسميدا (استأصله) وأنذه كله لغة في سبد (وقول رؤبة) بن العجاج يصف ابلا

قلص من تقليص النعام الوخاد * (سوامد الليل خفاف الازواد

أي دوائم السير) يقال سمد يسمد سمودا اذا كان دائما في العمل وفي اللسان أي دوائب (وغلط الجوهري في تفسيره بما في بطونها) أي ليس في بطونها (علف) نبه عليه الصاغاني في تكملته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره ويلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسير السوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشي ونقله شيخنا فلا غلط حينئذ ينسب الى الجوهري كما هو ظاهر وقيل معنى خفاف الازواد ليس على ظهورها زاد للراكب وقال الصاغاني يريد لا زاد عليها مع رحالها (و) سمد ثبت في الارض ودام عليه و (هو لك) أبدا (سمدا أي سرمدا) عن ثعلب ولا أفعل ذلك أبدا سمدا سرمدا (و) هو يأكل (السميد) كأمير (الحوّاري) وعن كراع هو الطعام وقال هي بالدال غير معجمة (وبالذال أفصح) وأشهر والاسميذ الذي يسمى بالفارسية السمد معرّب قال ابن سيده لا أدري أهو هذا الذي حكاه كراع أم لا وقد نسب اليه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن علي بن زياد العدل المحدث (واسمدّ) الرجل (اسمدادا و) كذا (اسماذّ اسميدادا ورم) وقيل ورم (غضبا) وقال أبو زيد ورم ورما شديدا واسمادّت يده ورمت وفي الحديث اسمادّت رجلها انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد امتدّ واسمادّ واسمادّ من الغضب واسمادّ الشئ ذهب (وسمدان محركة حصن باليمن عظيم) * ومما يستدرك عليه يقال للفحل اذا اغتلم قد سمد ووطب سامد ملآن منتصب وهو مجاز وسمد سمودا غنى ٣ قال ثعلب وهي قليلة وقوله عز وجل وأنتم سامدون فسر بالغناء وروى عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير وزاد في الاساس لان المغني يرفع رأسه وينصب صدره ويقال للقينة أسمدينا أي أغنينا بالغناء وهو مجاز وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كصمده وسمد الارض سمدا سهلها وسمد هاز بلها والمسمد الزبل عن اللحياني واسمادّ الشئ ذهب وسمدون محركة قرية بمصر في المنوفية ﴿السمرود بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الطويل) من الرجال كذا في التكملة ﴿اسمعدّ﴾ الرجل (اسمعدادا) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (امتلأ غضبا) كاسمعط واسمعط (و) اسمعدت (أباملة تورّمت) وكذا الرجل واليد ﴿كاسمغد) بالمهملة (فيهما) وفي الحديث انه صلى حتى اسمغدّت رجلاه أي تورمتا وانتفختا (والسمغد كقنفخر الطويل) من الرجال (الشديد الاركان) قاله أبو عمرو وأنشد لاياس بن خيبري

حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

(و) السمغد أيضا (الاحمق) الضعيف (و) السمغد أيضا (المتكبر) المنتفخ غضبا هكذا في النسخ والصواب فيه السمعدّ كقرشبّ كما هو بخط الصاغاني * ومما يستدرك عليه السمغدّ كقشعرّ الناعم وقيل الذاهب وأيضا الشديد القبض حتى تنتفخ الانامل وأيضا المتكبر وأيضا الوارم واسمغدّت أباملة تورمت واسمغدّ الجرح اذا ورم وعن ابن الكيت رأيته معدّا مسمعدّا اذا رأيته وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المئ اذا سرى * في العبد أصبح مسمغدّا

﴿السمند﴾ بفتحتين وسكون أهمله الجماعة وهو (الفرس فارسية) وردبانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسب سمند كذا في شفاء الغليل فقد أصاب المصنف في كونه فارسيا وأخطأ في تفسيره بالفرس كذا قاله بعضهم ونقله عنه شيخنا وقال الصاغاني السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك (وسمند وقلعة بالروم) وهي المعروفة الآن ببلغراد كذا رأيته في بعض الجاميع وطالما رأوديه ويقال فيه سمندر وسمندل كما في العناية وقالوا سميدر بالتحتية (وبزيادة راء آخره د قرب ملتان) على النصر * ومما يستدرك عليه أسمند بضم فسكون قرية بسمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد الفقيه الحنفي من فحول الفقهاء وردبعداد حاجا وترجمه ابن النجار في تاريخه ﴿السمهد كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشئ اليابس الصلب) قال (و) السمهد و (السمهد) الكثير اللحم (الجسيم من الابل و) يقال من ذلك (اسمهدّ سنامه) اذا (عظم) وسمهود يأتي ذكره في سمهط * ومما يستدرك عليه سخورد محلة ببلخ منها أبو جعفر محمد بن مانك البلخي السخوردي ﴿السند محركة ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح) هذا نص عبارة الصحاح وفي التهذيب والمحكم السند ما ارتفع من الارض في قبل الجبل أو الوادي والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك (و) السند (معتمد الانسان) كالمستند وهو مجاز يقال سيد سند (و) عن ابن الاعرابي السند (ضرب من البرود) اليمانية وفي الحديث انه رأى على عائشة رضي الله عنها أربعة أثواب سند (ج أسناد) وقال ابن برزج السند واحد الاسناد من الثياب وهي من البرود وأنشد

جبة أسناد نقي لونها * لم يضرب الخياط فيها بالابر

٣ قوله السماد الصواب استقاطها لانها متصلة بالحديث وعبارة اللسان في تفسير الحديث السماد ما يطرح في أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته (المستدرك)

٣ قوله غنى بتشديد النون من العناء

(السمرود)

(اسمعدّ)

(اسمغدّ)

(المستدرك)

(السمند)

(المستدرك)

(السمهد)

(المستدرك)

(سند)

قال وهي الحمراء من جباب البرود وقال الليث السند ضرب من الثياب قميص ثم فوقه قميص اقصر منه وكذلك قص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا قال الهجاج يصف ثورا وحشيا

كأنّ من سبائب الخياط * كأنها أو سند أسماط

(أو الجمع كالواحد) قاله ابن الاعرابي (و) عنه أيضا (سند) الرجل (تسنيدا به) أي السند (وسند اليه) يسند (سنودا) بالضم (وتسامد) وأسند (استند) وأسند غيره (و) قال الزجاج سند (في الجبل) يسند سنودا (صعد) ورقى وفي حديث أحد رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن (كاسند) وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه في مشربة أي صعدوا وهو مجاز (وأسندته أنا فيهما) أي في الرقي والاسناد (و) من المجاز (سند المنحسين) وفي بعض النسخ في الحسين والاولى الصواب اذا (قارب لها) مثل بسنود الجبل أي رقى (و) سند (ذنب الناقة خطر فضرب قطاتها بمنه و يسرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز حديث مسند وحديث قوي السند والاسانيد قوائم الاحاديث (المسند) كمكرم (من الحديث ما اسند الى قائله) أي اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع مالم يتصل والاسناد في الحديث رفعه الى قائله (ج مسانيد) على القياس (ومسانيد) زيادة التصية اشباعا وقد قيل انه لغة وحكى بعضهم في مثله القياس أيضا كذا قاله شيخنا (عن) الامام محمد بن ادريس (الشافعي) المطلبي رضي الله عنه (و) يقال لا أفعله آخر المسند أي (الدهر) وعن ابن الاعرابي لا آتيه يد الدهر ويد المسند أي لا آتيه أبدا (و) المسند (الدعي كالسنيد) كاميروهذه عن الصاغاني قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * كريم لا أجد ولا سنيد

ويروى رئيس لا أنف ولا سنيد ويروى أيضا لا أسر ولا سنيد (و) يقال رأيت بالمسند مكتوبا كذا وهو (خط بالحيري) مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو في أيديهم الى اليوم باليمن وفي حديث عبد الملك أن حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال أبو العباس المسند كلام أولاد شيث ومثله في سر الصناعة لابن جني (و) المسند (جبل م) معروف (وعبد الله بن محمد المسندي) الجعفي البخاري وهو شيخ البخاري انما لقب به (لتتبعه المسانيد) أي الاحاديث المسندة (دون المراسيل والمقاطيع) منها في حدائقه وأول أمره مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين ومن المحدثين من بكسر النون (و) سنيد (كربير) لقب الحسين بن داود المصيصي (محدث) روى عنه البخاري وله تفسير مسند مشهور وولده جعفر بن سنيد حدث عن أبيه (و) من المجاز (هم متساندون أي تحت رايات شتى) كل على حياله اذا خرج كل بني أب على راية (لا تجمعهم راية أمير واحد والسناد بالكسر الناقة القوية) الشديدة الخلق قال ذو الرمة

جالية حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطو ظمآن سهوق

قاله أبو عمرو وقيل ناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل ضامرة وعن أبي عبيدة هي الهبيط الضامرة وأنكره شمر (و) قال أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو (اختلاف الردفين) وفي بعض الامهات الارداف (في الشعر) قال الدماميني وأحسن ما قيل في وجه تسميته سنادا أنهم يقولون خرج بنو فلان مسادين أي خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك قوافي الشعر المشتمل على السناد اختلفت ولم تأتلف بحسب مجاري العادة في انتظام القوافي قال شيخنا وهذا نقله في الكافي عن قدامة وقال هو صادق في جميع وجوه السناد ثم ان السناد كونه اختلاف الارداف فقط هو قول أبي عبيدة وقيل هو كل عيب قبل الروي وهذا أقول الاكثر وفي شرح الحاجبية السناد أحد عيوب القوافي وفي شرح الدماميني على الخزرجية قيل السناد كل عيب يلحق القافية أي عيب كان وقيل هو كل عيب سوى الاقواء والاكفاء والايطاء وبه قال الزجاج وقيل هو اختلاف ما قبل الروي وما بعده من حركة أو حرف وبه قال الرماني (وغلط الجوهري في المثال والرواية) الصحيحة في قول عبيد بن الابرص

(فقد أبلج الخدور على العذاري * كان عيونهن عيون عين)

ثم قال (فان يك فاتني أسفا شبابي * وأصبح رأسه مثل اللبين)

اللبين بفتح اللام لا بضمه) كما ضبطه الجوهري (فلا سناد) حينئذ (و) اللبين (هو الخطمي الموخف وهو برني وبشهاب عند الوخف) وسيأتي الوخف والذي ذكره المصنف من التصويب للخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تقاضى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفي اللسان بعد ذكر البيتين وهذا البحر الاخير غيره الجوهري فقال

* وأصبح رأسه مثل اللبين ٢ * والصحيح الثابت * وأضحى الرأس مني كاللبين * والصواب في انشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وقد أغفل ذلك المصنف وروى عن ابن سلام انه قال السناد في القوافي مثل شيب وشيب ٣ وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين وقال ابن برزج أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسنادا لخبر (و) يقال (ساند الشاعر) اذا (نظم كذلك) وعن ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الارداف * قال شيخنا وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة أحدها سناد الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل كقول أبي فراس

٢ قوله اللبين أي بضم اللام وفتح الجيم

٣ قوله شيب وشيب أي بفتح الشين وكسرها

لعل

لعل خيال العامرية زائر * فيسعدمهجور ويسعدهاجر
ثم قال اذا سل سيف الدولة السيف مصلتا * تحكم في الآجال ينهى ويامر
بفتح الدخيل في هاجر كسرة وفي يامر ضمة وهذا منعه الاخفش وأجازه الخليل واختاره ابن القطاع وثانيها سناد التسبيس وهو تركه في بيت دون آخر كقول الشاعر الحماسي
لوان سدور الامر يبدون للفتى * كأعقابه لم تلفه يتندم
اذا الارض لم تجهل على فروجها * واذلى عن دار الهوان مراغم
وثالثها سناد الحذو وهو اختلاف حركة ماقبل الردف كقوله
كان سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي اللاعبينا
مع قوله كان متونهن متون غدر * تصفقها الرياح اذا جرينا
ورابعها سناد الردف وهو تركه في بيت دون آخر كقوله
اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل لبيبا ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى * فشاور حكيما ولا تعصه
وخامسها سناد التوجيه وهو تغير حركة ماقبل الروي المقيد أي الساكن بفتحة مع غيرها وهو أقبح الانواع عند الخليل كقول امرئ القيس
فلا وأبيك ابنة العامري * لا يدعي القوم أني أفر
تميم بن مر وأشياعها * وكندة حولي جميعا صبر
اذا ركبوا الخيل واستلأموا * تحرقت الارض واليوم قر
(و) يقال سانده الى الشئ فهو يتساند اليه أي أسنده اليه قاله أبو زيد وساند (فلانا ضده وكانفه) وسوند المريض وقال ساندني (و) سانده (على العمل كافأه) وجازاه (وسنداد بالكسر) على الاصل (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح (نهر م) معروف ومنه قول الاسود بن يعفر
ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد
أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذي الشرفات من سنداد
وفي سفر السعادة للعلم السخاوي انه موضع (أو) اسم (قصر بالعذيب) وبه صدر في المراصد وقيل هي من منازل لاياد أسفل سواد الكوفة وكان عليه قصر تحج العرب اليه (وسندان الحداد بالفتح) معروف (وكذا) سندان (ولد العباس المحدث) كذا في النسخ والصواب والد العباس كما هو نص الصاغاني روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بحبر باطل قال الحافظ الآتفه ممن بعده (و) السندان (بالكسر العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) يقال رجل سندان وذئب سندان أي عظيم شديد نقله الصاغاني (و) السندانة (بهاء) هي (الاتان) نقله الصاغاني (والسند) بالكسر (بلادم) معروفة وعليه الاكثر (أوناس) أوان أحدهما أصل للآخر واقتصر في المراصد على انه بلاد بين الهند وكرمان ومجستان والجمع سنود وأسناد (الواحد سندي) و (ج سند) مثل زنجي وزنج (و) السند (نهر كبير بالهند) وهو غير بلاد السند نقله الصاغاني (و) السند (ناحية بالاندلس و) السند (د بالمغرب أيضا) (و) السند (بالفتح د بباجة) من اقليمها نقله الصاغاني (والسندي بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان (و) السندي (لقب ابن شاهك صاحب الحرس) ببغداد أيام الرشيد وهو القائل
والدهر حرب للحسي وسلم ذي الوجه الوقاح
وعلى أن أسعى وليس على ادراك النجاح
ومن ولده أبو عطاء السندي الشاعر المشهور ذكره أبو تمام في الحماسة (والسندية ماءة غربي المغيثة) على ضحوة من المغيثة والمعيثة على ثلاثة أميال من حفير (و) السندية (ة ببغداد) على القرات نسبت الى السندي بن شاهك (منها المحدث) أبو طاهر (محمد بن عبد العزيز السندوائي) سكن بغداد روى عن أبي الحسن علي بن محمد القزويني الراهد وتوفي سنة ٥٠٣ وانما (غيروا النسبة للفرق) بين المنسوب الى السند والى السندية (و) من المجاز (ناقة مساندة) القرا صلبته ملاحكته أشد تعلب
مذكرة الثنيا مساندة القرا * جالية تحنب ثم تنيب
وقال الاصمعي ناقة مساندة (مشرفة الصدر والمقدم أو) ناقة مساندة (يساند بعض خلقها بعضا) وهو قول ثمر (وسندون بكسر السين) وسكون النون (وفتح الدال وضم المثناة التحتية قريتان بمصر احداهما بغوة) في اقليم المزاحمتين على شط النيل (والأخرى بالشرقية) قريبة من قليوب وقد دخلتهما * ومما يستدرك عليه المساند جمع مسند كمنبر ويفتح اسم لما يسند اليه وخشب مسندة شدد للكثرة وأسند في العدو اشتد وجد والاسناد اسناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة والسند أن يلبس

٢ قوله لوان بنقل حركة الهمزة الى الواو للوزن

(المستدرك)

قميصا طويلا تحت قبص أقصر منه قال الليث وكذلك قمص صغار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا وفى حديث أبى هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متسادين أى متعاونين كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به وقال الخليل الكلام مُسند ومسند اليه ٢ فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه وغيره يقول مسند ومسند اليه وسند محركة ماء معروف لبنى سعد وسندة بالفتح قلعة بجبال همدان والسندان بالفتح جد عبد الله بن أبى بكر بن طليب المحدث عن عبد الله بن أحمد بن يوسف وفى الاساس ومن المجاز أقبل عليه الذئبان متسادين وغزا فلان وفلان متسادين وعن الكسائى رجل سندأوة وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجريئة وقال أبو سعيد السندأوة خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر * قلت والمعروف السنديان والسندان الصلاءة والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وسناديد قرية بمصر من أعمال الكفور الشاسعة والسند محركة بلد معروف فى البادية ومنه قوله

يا دار مية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد

وسندان بالفتح قصبة بلاد الهند مقصودة للتجارة وسندان بالكسر وادى شعر أبى دواد كذا فى معجم البكرى

(سَوَدَ) (السود بالضم) وهو غريب نقله الصاغانى عن الفراء (والسودد) بضم السين مع فتح الدال وضمها غير مهموز (والسؤدد بالهمز كقنفذ) قال الازهرى وهى لغة طيئ وكندب فهى أربع لغات أغفل المصنف الاخيرة وذكرها غير واحد من أئمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين و(السيادة) الشرف يقال ساد يسود سودا وسؤددا وسيادة وسيدودة وهذه قد ذكرها الجوهرى وغيره وفى المصباح ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة (والسائد السيد أردونه) قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد (ج سادة) مثل فائد وقادة وذائد وذادة ونظره كراع بقيم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندى ان سادة جمع سائد على ما يكثر فى هذا النحو أما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لا جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما كسر منه شئ على غير فعلة كأموات وأهوناء (و) فى الصحاح نقلا عن أهل البصرة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيايد و (سيايد) على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والسيد هو الرئيس وقال ابن شميل السيد الذى فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطى ماله فى حقوقه المعين بنفسه وقال عكرمة السيد الذى لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمى سيدا لانه يسود سواد الناس وعن الاصمعى العرب تقول السيد كل مفهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم وفى الحديث قالوا انا فى أمتنا من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته فى الناس وفى الحديث كل بنى آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفى حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأى داء أدوى من البخل وعن الفراء السيد المالك والسيد السيئ وسيد العبد مولاه وسيد المرأة زوجها وبذلك فسروا قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكل ذلك لم يتعرض له المصنف مع أن بعض ذلك واجب الذكر (وأساد) الرجل (وأسود) بمعنى (ولد غلاما سيدا أو) ولد (غلاما أسود) اللون (ضد) قال شيخنا نقلا عن بعض أئمة التحقيق انه لا تضاد بينهما الا بتكلف بعيد وهو أن السيد فى الغالب أبيض والعبد فى الغالب أسود وبين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد فتأمل (و) قد سود الشئ بالكسر وسادو (اسود اسودادا واسوادا اسويدادا) كاحمر واحمار (صار أسود) ويجوز فى الشعر اسوادّ تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين ويقال اسوادّ اذا صار شديد السواد وهو أسود وابلغ سود وسودان وسوّده جعله أسود والامر منه اسوددوان شئت أدغمت (والاسود الحية العظيمة) وفيها اسودادا والجمع أسودات وأساود وأساويد غلب غلبة الاسماء والأنثى أسودة نادر وانما قيل للاسود أسود سالخ لانه يسلخ جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذوا الطفيتين الذى له خطان اسودان قال ثمر الاسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شئ من الحيات أجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذى يطلب بالذحل ولا يجوسليمه ويقال هذا أسود غير مجرى (و) الاسود (العصفور كالسوداية) والسودانة والسودانية بضم السين فيهما وهو طويئر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (و) الاسود (من القوم أجلهم) وفى حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه (و) من المجاز ما طعامهم الا (الاسودان) وهما (التمر والماء) قاله الاصمعى والاحمر انما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر (و) فى الحديث انه أمر بقتل الاسودين قال ثمر أراد بالاسودين (الحية والعقرب) تغليبا (واستاد وابنى فلان) استيادا اذا (قتلوا سيدهم) كذا قاله أبو زيد (أو أسروه أو خطبوا اليه) كذا عن ابن الاعرابى أو تزوج سيدة من عقائلهم عنه أيضا واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال

٢ قوله فالسند كذا باللسان أيضا والظاهر أن يحذفه أو يقول فالسند والمسند اليه

تمنى

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستأدمنا أن شتونا لياليا

أراد يتزوج منا سيدة لان أصابنا سنة وقيل استاد الرجل اذا تزوج فى سادة (و) من المجاز يقال كثرت سوادا القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى (السواد الشخص) لانه يرى من بعيد أسود وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع وغيره والجمع أسودة وأساود جمع الجمع وأنشد الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم * أساود صرعى لم يسؤدقتيلها يعنى بالاساود شخوص القتلى وقال ابن الاعرابى فى قولهم لا يرايل سوادى بياضك قال الاصمعى معناه لا يرايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يحافظ كما تخافه أى شخصا (و) عن أبى مالك السواد (المال) ولفلان سواد المال (الكثير) ويقال سواد الامير ثقله (و) من المجاز السواد (من البلدة قراها) وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها (الى ماحوالى قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد البصرة والكوفة قراهما (و) من المجاز عليكم بالسواد الاعظم السواد (العدد الكثير) من المسلمين تجمعت على طاعة الامام (و) السواد (من الناس عامتهم) وهم الجمهور الاعظم يقال أتانى القوم اسودهم وأحمرهم أى عربهم وعجمهم ويقال رأيت سواد القوم أى معظمهم وسواد العسكر ما تشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال عمرت بنا أسودات من الناس وأساود أى جماعات (و) من المجاز اجعلهم فى سوادقلبك السواد (من القلب حبته) وقيل دمه (كسوداته وأسوده) يقال رميته فأصبت سواد قلبه (و) اذا صغروه ردّوه الى سويداء يقال أصاب فى (سويدائه) ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر فى كبد السماء وفى كبيد السماء (و) السواد (اسم) وهو فى الاعلام كثير كسواد بن قارب وغيره (و) السواد (رستاق العراق) وسواد كل شئ كورة ماحول القرى والرساتيق وعرف به أبو القاسم عبيد الله ابن أبى الفتح أحمد بن عثمان البغدادى الاسكافى الاصل السوادى (و) السواد (ع قرب البلقاء) من المجاز السواد (بالكسر السرار) ساد الرجل سودا وساوده سوادا كلاهما ساره فأدنى سواده من سواده (ويضم) فيكون اسما قاله ابن سيده وعند أبى عبيد السواد بالكسر والضم اسمان وقد تقدم فى مزاح ومزاح وأنكر الاصمعى الضم وأثبته أبو عبيد وغيره وقال الاحمر هو من ادناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد وقيل لابنة الخس لم زنيت وأنت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحيانى السواد هنا المسارّة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه (و) السواد (بالضم داء للغنم) تسوّد منه لحومها فتموت وقد يهمز فيقال (سئد كعنى فهو مسؤد) وماء مسودّ يأخذ عليه السؤاد وقد ساد يسود شرب المسودة (و) السواد (داء فى الانسان) وهو وجع يأخذ الكبد من أكل الترور بما قتل (و) السواد (صفرة فى اللون وخضرة فى الظفر) يصيب القوم من الماء الملح وهذا يهمز أيضا (والسيد بالكسر الاسد) فى لغة هذيل قال الشاعر

* كالسيدذى اللبدة المستأسد الضارى * وهناذكره الجوهرى وغيره وهو قول أكثر أئمة الصرف قال ابن سيده وحمله سيبويه على أن عينه ياء فقال فى تحقيره سييد كذيل قال ورذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت فى سيدياء فهى على ظاهر أمرها الى ان يرد ما يستنزل عن بادئ حالها (و) فى حديث مسعود بن عمرو لكأنى بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أى (الذئب) يقال سيد رمل كما فى الصحاح والجمع سودان (كالسيدانة) بالكسر وامرأة سيدانة جربئة ومنهم من جعل السيدانة أنثى السيد وهو ظاهر سياق الصاغانى ثم ان ظاهر عبارة المصنف أن اطلاق السيد على الاسد أصالة وعلى الذئب تبعا والمعروف خلافه ففى الصحاح السيد الذئب ويقال سيد رمل والجمع سيدان والانثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الاسد وهو الذى جزم به غيره (و) السيد (ككيس وامع المسن من المعز) الاولى عن الكسائى والثانية عن أبى على ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر

سواء عليه شاة عام دنت له * ليذبحها الضيف أم شاة سيد

كذا رواه أبو على عنه وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا وقيده بعض بالتيس وهو ذكر المعز وعم بعضهم فى الابل والبقر وجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لى اعلم يا محمد أن ثنية من الضأن خير من السيد من الابل والبقر (والسوداء ة بحوران منها) أبو محمد (عامر بن دغش) بن حصن بن دغش الحورانى (صاحب) الامام أبى حامد (الغزالى) رضى الله عنه تفقه به وسمع أبا الحسين بن الطيورى وعنه ابن عساكر توفى سنة ٥٣٠ (و) السوداء (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) السوداء (د بين آمد وحران و) السوداء (ة بين حمص وحماة و) فى الحديث ما من داء الا فى (الحبة السوداء) لشفاء الا السام أراد به (الشونيز) ويقال فيه السوداء أيضا قال ابن الاعرابى الصواب الشنيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى بالحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود أخضر والاخضر أسود (والتسود التزوج) وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج فى سادة ٤ (وأم سويد) من كنى (الاست والسود بالفتح سفع) من الجبل مستدق فى الارض (مستو كثير الحجارة السود) خشنها والغالب عليها لون السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن قاله الليث والجمع أسواد و (القطعة منه بها ومنه سميت المرأة سودة) منهن سودة بنت عك بن الديث بن عدنان ٥ أم مضر بن نزار وسودة بنت زمعة زوج

٢ قوله الى ماحوالى كذا فى اللسان ولعله أى ماحوالى

٣ قوله وسواد كل شئ كورة الخ هكذا فى اللسان أيضا وليصرر

٤ وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم أفاده فى اللسان بعد ما ذكر ما قاله الشارح

٥ قوله أم مضر كذا فى التكملة ولعل الصواب ابن مضر

النبي صلى الله عليه وسلم (و) السود في شعر خداش بن زهير العامري

لهم حبق والسود بيني وبينهم * يدى لكم والزائرات المصبا

هكذا أنشده الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح يدىّ لكم قال الصاغاني وكل تصحيف والرواية بذى بكم والعاديات المصبا وبكم بضمتين هو (جبال قيس) وفي حديث أبي مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ماهذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (والتسويد الجراءة و) التسويد (قتل السادة) قال الشاعر

فان أنتم لم تثأروا وتسوّدوا * فكونوا ٢ بغايا في الاكف عيابها

يعني عيبة الثياب وقال الازهري تسودوا تفضلوا (و) التسويد (دق المسح البالي) من الشعر (لبداوي به أدبار الابل) جمع دبر محركة قاله أبو عبيد وقد سوّد الابل تسويدا اذا فعل بها ذلك (و) من المجاز رمى فلان بسهمه الاسود وسهمه المدمى (السهم الاسود) هو (المبارك) الذي (يتيمن به) أي يتبرك لكونه رمى به فأصاب الرمية (كأنه اسود) من الدم أو (من كثرة ما أصابه اليد) هكذا في سائر النسخ ٣ والصواب أصابته اليد ونص التكملة ما أصابه من دم الصيد قال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

(وأسود العين وأسود النسا وأسود العشاريات) كذا في النسخ والصواب العشارات (وأسود الدم وأسود الحي جبال) قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبى وقال النابغة الجعدي في اسود الدم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم

وقال الصاغاني أسود العشارات في بلاد بكر بن وائل وأسود النسا لابي بكر بن كلاب وأنشد شاهد الاسود العين

اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام ٤ لئام

أي لا تكونون كراما أبدا (وأسودة موضع للضباب) وهو اسم جبل لهم (وسود بالضم اسم و بنو سود بطون من العرب وسيدان بالكسر) اسم (أمكة) قال ابن الدمينة

كأن قرا السيدان في الآل غدوة * قراجشي في ركابين واقف

(و) سيدان (بن مضارب محدث و) عن ابن الاعرابي (المسوّد كمعظم ان تأخذ المصران فتفصد فيها الناقة ويشذر أسفلها وتشوى وتؤكل) هذا نص عبارة ابن الاعرابي وقد تبعه المصنف فلا يعوّل بما أورده عليه شيخنا من جعل المصران هو نفس المسوّد (وساوده كابده) كذا في النسخ وفي التكملة كايده بالتحتية أورادوه وقد تقدم (و) ساود (الاسد طرده و) ساودت (الابل النبات عالجته بأفواهها ولم تمكن منه لقصره وقلته و) ساوده (غالبه في السودد أو في السواد) في الاساس ساودته فسدته غلبته في السودد وفي اللسان وساودت فلانا فسدته أي غلبته بالسواد والسودد جميعا (والسودانية ة بالكوفة) نسبت الى سوادة بن زيد بن عدي (والسوداء كورة بحمص) نقله الصاغاني (والسودتان ع) نقله الصاغاني (وأسيد مصغرا) عن الاسود وان شئت قلته أسيود (علم) قالوا هو تصغير ترخيم ونبه عليه الجوهري وغيره قالوا هو أسيد بن عمرو بن تميم نقله الرشاطي وذكر منهم من الصحابة حنظلة ابن الربيع بن صيفي الاسيدي وهو ابن أخي أكثم بن صيفي وزعمت تميم أن الجن رتنه ٥ وأما النسبة الى جده فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المديني توفي سنة ٤٦١ بشددها المحدثون والصاغاني يكسرونها (وأسيدة ابنة عمرو بن ربابة) نقله الصاغاني (و) يقال (ماء مسودة كمفعلة يصاب عليه السواد بالضم) أي من شربه (وساد يسود شربها) أي المسودة وقد تقدم (وعثمان بن أبي سودة) بالفتح (محدث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه سود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت أنا فال نصيب

سودت فلم املك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض نباته

وسوّدت الشيء اذا غيرت بياضه سوادا وساوده سواد القيء في سواد الليل ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي ما رد علي شيأ وهو مجاز والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسوداده وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد والسواد والاسودات والاساود الضروب المتفرقون والاسودان الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال

الاسودان أبرداعظامي * الماء والفث دوا أسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسوداد هما والوطأة السوداء الدارسة والحراء الجديدة وماذقت عنده من سويد قطرة وماسقاهم من سويدة قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النفي ويقال للاعداء سود الاكباد وهو أسود الكبد عدو قال

ما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكباد سود

وفي الحديث فأمر بسواد البطن فشوي له الكبد والمسود الذي ساده غيره والمسوّد السيد وفي حديث قيس اتقوا الله وسوّدوا أكبركم وسيد كل شيء أشرفه وأرفعه وعن الاصمعي يقال جاء فلان بغنم سود البطون وجاء بها حمر الكلى معناهما مهازيل والحمار الوحشي

٢ قوله بغايا الذي في اللسان نعايا

٣ قوله والصواب أصابته فيه نظر اذ التذكير جائز في مثله

٤ لئام كذا في التكملة والذي في اللسان وكتب الضوالئام

٥ قوله وأما النسبة الى جده الخ كذا بالنسخ ولعل سرد هذه العبارة (المستدرك)

سيد عانته والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن وبالسواد التمر وفى المثل قال لى الشر أقم سوادك أى اصبر ٣ والمساد ككتاب يحى السمن أو العسل والاسود علم فى رأس جبل قال الاعشى

كأن عين الله حتى تنزلوا * من رأس شاهقة الينا الاسودا

والاسودة اسم جبل آخر وهو الذى ذكر فيه المصنف انه موضع للضباب والاسود والسود موضعان والسويداء طائر والسويداء أيضا حبة السوداء والاسودان أبو قبيلة وهو نبهان وسويد وسوادة اسمان والاسود رجل وبنو السيد بطن من ضبة واسمه مازن بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة منهم الفضل بن محمد بن يعلى وهو ضعيف الحديث وسيدان اسم رجل وقال السهيلى فى الروض السودان هذا الجيل من الناس هم أنتن الناس آباطا وعرقا وأشدهم فى ذلك الخصيان ومسيد لغة فى مسجد ذكره الزركشى قال شيخنا الظاهر انه مولد بلغة المغرب المسيد المكتب وسادت ناقتى المطايا خلفتهن وهو مجاز والسوادة موضع قريب من البهنسا وقد رأيته ومنية مسود قرية بالمنوفية وقد دخلتها وفى قضاعة سويد بن الحرث بن حصن بن كعب بن علىم منهم الاحمر بن شجاع بن دحية بن قعطل بن سويد من الشعراء ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف وسويد بن عبد العزيز الحدثانى محدث رحل اليه أبو جعفر محمد بن النوشجان البغدادى فنسب اليه والسودان بالضم قرية بأصبهان ومنية السودان ٣ بالمنوفية ومحمد بن الطالب بن سودة بالفتح شيخنا المحدث الفقيه المغربى ورد علينا حاجا وسمعنا منه والسيدان بالكسر ماء لبنى تميم وعبد الله بن سيدان المطرورى صحابى روى عن أبى بكرة قاله ابن شاهين وكنكان عمرو بن سواد صاحب ابن وهب وآخرون وكغراب سواد بن مريم بن راشة من ولده جابر بن النعمان وكعب بن عجرة الصحابيان وعدادهما من الانصار والاسودان الحية والعقرب وأما قول طرفة

الا انى سقيت اسود حالكا * ألا يجلى من الشراب ألا يجل

قال أبو زيد أراد الماء وقيل أراد سقيت سم أسود والسيد الزوج وبه فسر قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكلب مسودة كمعنية غنمها سود وذو سيدان من حمير وسوادة كثمامة قرس لبنى جعدة وهى أم سبل ﴿السهد بالضم﴾ كالسهاد كغراب (الارق) قال الاعشى * أرقت وما هذا السهاد المؤرق * كذا قاله الليث يقال فى عينه سهد وسهاد وفى الصحاح السهاد الارق فالعجب من المصنف كيف ترك ذكر السهاد مع وجوده فى الصحاح (وقد سهد كفرح) يسهد سهدا وسهادا وسهادا بالضم (والسهد بضمتين القليل النوم) أو القليل من النوم كما فى اللسان ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك (وسهدته فهو مسهد) وسهده الهم والوجع وأسهده فهو مسهد وسهد قليل النوم وهذه عبارة الاساس (و) من المجاز (ما رأيت منه سهدة) بالفتح أى نبهة للخير ورغبة فيه كما فى الاساس وفى اللسان أى (أمرا يعتمد عليه من كلام) مقنع (أو خير) أو بركة (و) فى باب الاتباع (شئ سهد مهد) أى (حسن) نقله الصاغانى (و) من المجاز (هو ذو سهدة) بالفتح أى ذو (يقظة وهو أسهد رأيا منك) أحزم وأيقظ وهو مجاز ورجل مسهد وسهد يقظ وحذر (و) يقال (غلام سهود غض حدث) قاله شمر وأنشد

ولينه كان غلاما سهودا * اذا عست أغصانه تجددا

(أو) غلام سهود (طويل شديد) قاله ابن دريد (و) عن ابن الاعرابى (أسهدت بالولد ولدته بزحرة واحدة ٤) كأصمت به وأخفدت به وأمهدت به وحطأت به (وسهدد) كجعفر (جبل لا ينصرف) قاله الليث كأنهم يذهبون به الى العضرة أو البقعة ويقال فلان بسهدد أى لا يترك أن ينام ومنه قول النابغة

يسهد من نوم العشاء سليمها * لحلى النساء فى يديها قعاقع

ومما يستدرك عليه سهرورد بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء مدينة بين زنجان وهمذان منها أبو النجيب عبد القاهر وابن أخيه الشهاب عمر بن محمد السهروردى ان حدثا ﴿سيد محركة﴾ بأبيورد) وقد ذكرها المصنف فى سبد بالموحدة بعد السين وسيأتى أيضا ذكرها فى سبذ بالذال المعجمة ونسب اليها جماعة من المحدثين

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿الشصدود كسرسور﴾ أهمله الجوهرى قال الليث هو (السيئ الخلق) قالت أعرابية وأرادت أن تركب بغلا لعله حيوص أو قوص أو شصدود قال الازهرى وجاء به غير الليث ﴿شحدد كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم) مأخوذ من السواد ﴿الشدة بالكسر اسم من الاشتداد﴾ وهى الصلابة تكون فى الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده ويشده شدا واشتد وكل ما أحكم فقد شد وشد دوشد دهو وتشادد شئ شديد بين الشدة وشئ شديد مشتد قوى وفى الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد أى يقوى (و) الشدة (بالفتح الحملة) الواحدة والشد الحمل وشد على القوم (فى الحرب) يشد ويشد شدا وشدودا حمل وفى الحديث ألا تشد فتشد معنا يقال شد فى الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حمل عليه «فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشدات كثيرة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى فارس يوم الكلاب من بنى الحرث يشد على القوم فيردهم ويقول

٣ قوله والمساد ككتاب الذى فى اللسان والمساد يحى السمن أو العسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال اه

٣ قوله بالمنوفية الذى أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة

(سهد)

٤ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله واحدة وكأمير جمد لابى حاتم بن حبان

(المستدرك) (سيد)

(الشصدود) (شحدد) (شدد)

أبا أوشداد فاذا كروا عليه ردّهم وقال أنا أبو رداد (والشد) بالفتح الحضر و (العدو) والفعل اشتدّ أى عدا قال ابن رميض ٣ العنبرى * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * وزيم اسم فرسه وفى حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الاشدا أى عدرا وفى حديث أحد حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل أى يعدون وشد فى العدو شدا واشتدّ أسرع وعدا وقال عمرو ذو الكلب * فقمت لا يشتدّ شدّى ذو قدم * جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير (و) الشد (فى النار ارتفاعها) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو غلط والصواب على ما فى الامهات والشد فى النهار ارتفاعه وشد النهار ارتفع وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفى شد النهار وشد الضحى وفى شد الضحى و يقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتد وتناما مد النهار أى قبل الزوال حين مضى من النهار خمسه وفى حديث عتبان بن مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار أى علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب

شدّ النهار ذرا ركبى عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أى وقت ارتفاعه وعلوه (و) الشد (التقوية) تقول شد الله ملكه وشدده أى قواه وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قوينا وشد على يده قواه وأعانه قال

فانى بحمد الله لا ستّ جبة * سقتنى ولا شدت على كف ذابح

وشد عضده قواه واشتد الشئ من الشدة (و) الشد (الايثاق) وشده أوثقه يشدّه و يشدّه أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الاثالثة أحرف شده يشده و يشده وعله يعله و يعله من العلل ونم الحديث ينمه و ينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان فى حضره وقد حققنا ذلك فى مؤلفاتنا التصريفية قال الله تعالى فشدّوا الوثاق وقال تعالى اشدد به أزرى (واشتدّ) الرجل (عدا) كشد وقد تقدّم (والمشادّة) فى الشئ (التشدّد) فيه والمغالبة (ومنه) الحديث (لن يشادّ الدين أحد الا غلبه) أراد غلبة الدين أى من يقاومه و يقاويه و يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشاده مشادّة وشدادا غالبه وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق (والمتشدد البخيل) كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام و يصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

(و) الاشدّ مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله تعالى حتى اذا بلغ أشده وقال الازهرى الاشد فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معان بقرب اختلافها فاما قوله فى قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشده فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (حتى يبلغ أشده) بفتح فضم (و بضم أوله) وهى قليلة حكاها السيرافى قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشده فاذا بلغ أشده فادفعوا اليه ماله قال و بلوغه أشده أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغا قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشده حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه ان أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعى وقول أكثر أهل العلم وفى الصحاح حتى يبلغ أشده (أى قوته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين سنة) وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرّة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث وفى التهذيب وأما قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام ولما بلغ أشده واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوته و يكتهل وينتهى شبابه وأما قوله تعالى فى سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاول محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك قال الجوهرى وهو (واحد جاء على بناء الجمع كآنك) وهو الاسرب (ولا نظير لهما) قال شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التى استعملتها العرب فلا ينافى ورود أعلام على بلاد ككابل وآمل وما يبديه الاستقراء (أو جمع لا واحد له من لفظه) مثل أبابيل وعباديد ومذاكير ذهب اليه أحمد ابن يحيى فيما رواه عن أبى عثمان المازنى كذا فى المحكم وقاله السيرافى أيضا (أو واحده شدّة بالكسر) كنعمة وأنعم نقله الجوهرى عن سيبويه وهو حسن فى المعنى يقال بلغ الغلام شدّته وقال أبو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدّة (مع أن) وفى نص عبارة سيبويه ولكن (فعلة) بالكسر (لا تجمع على أفعل أو) واحده (شد ككلب وأكلب) وقال السيرافى القياس شدّ وأشدّ كما يقال فدّ وأفدّ (أو) واحده (شدّ كذئب وأذؤب) قال أبو الهيثم وكان الهاء فى النعمة والشدّة لم تكن فى الحرف اذ كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وضرس وأضرس وقال أبو عبيد واحدها شدّ فى القياس ولم أسمع لها بواحدة وقال ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك فى نعمة وأنعم ونقل ابن جنى عن أبى عبيد هو جمع أشدّ على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة فى الواحد وأنشد بيت عنترة

عهدى به شدّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم

٣ قوله ابن رميض قال فى اللسان و يقال رميض بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة التصغير

أى أشدّ النهار يعنى أعلاه وأمنعه (وماهما) أى شدّا وشدّا (بمسموعين) عن العرب (بل قياس) كما يقولون فى واحد الأبابيل أبول قياسا على عجول وليس هو شيأ سمع من العرب كما سبقت الاشارة اليه قال الفراء الاشدّ واحدها شدّ فى القياس قال ولم أسمع لها بواحد ومثله عن أبى عبيد (و) الشدّة النجدة وثبات القلب و(الشديد الشجاع) والقوىّ من الرجال والجمع أشدّاء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شدّ يشدّ بالكسر لاغير (و) الشديد (البخيل) وفى التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال لبخيل وقال أبو ذؤيب

حدر ناه بالاثواب فى قعر هوّة * شديد على ماضم فى اللعد حولها

أراد شحيح على ذلك (و) الشديد (الاسد) لقوّته وجلادته (و) الشديد اسم (مولى لابى بكر رضى الله عنه) مذكور فى حديث اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم (و) الشديد (بن قيس المحدّث) البرقى روى عنه يزيد بن أبى حبيب وكان شريفا بمصر ولى بحر مصر (و) شديد (كربير شاعر) وهو شديد بن شداد بن عامر بن لقيط العامرى فى زمن بنى أمية (و) شدّاد (ككتان اسم) جماعة (والحروف الشديدة) ثمانية وهى الهمزة والجيم والدال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف قال ابن جنى ويجمعها فى اللفظ قولك (أجدت طبقك) وقولهم أجدك قطبت والحروف التى بين الشديدة والرخوة ثمانية يجمعها فى اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشديد أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشط ثم رمت مدصوتك فى القاف والطاء لكان ممتنعا (وأشدّ) الرجل (اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة) وفى الحديث يرد مشدهم على مضعفهم المشدّ الذى دوابه قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة (ويقال أشدّ لقد كان كذا وأشد مخففة أى أشهد) وهو غريب نقله الصاغانى (وأشدّ) على صيغة أفعل التفضيل (أخو يوسف الصدّيق عليه السلام) أورده تلميذه الحافظ فى التبصير وذكر الجوانى فى المقدّمة الفاضلية اخوة سيدنا يوسف الاحد عشر الاسباط هكذا ٢ كادو بنيامين ويهوذا رنفتالى وزبولون وشمعون وروبين ويساخار ولاوى ودان وياشير فلم يذكر فيهم أشد ٣ (وأبو الاشد من الابطال وآخر محدث أوهو بالسين) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسنان بن خالد الاشد من الابطال وأبو الاشد السلمى محدث أوهو بالسين وهذا هو الصواب فان الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالاشد لا بأبى الاشد والمحدّث هو أبو الاشد يقال بالشين وبالسين وعلى رواية المهملة فبسكونها وهو الذى وقع فى المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشديد الدال وهو شيخ لعثمان بن زفر فتأمل * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى يقال حلبت بالساعد الاشد أى استعنت عن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد أى حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوّة والشدّة ومن أمثالهم فى الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بق أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيلة لهذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جلجل فى رقبته فاذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه فجئن يجلجل وشددنه فى خيط ثم قلن من يعلقه فى عنقه فقال بعضهن بق أشده وقد قيل فى ذلك

* ألا امرؤ يعقد خيط الجلجل * ويقال للرجل اذا كلف عملا ما لا يملك شدّا ولا ارخاء أى لا أقدر على شئ وقال أبو زيد أصابتنى ٤ شدّى على فعلى أى شدة ومسد شديد الرائحة قويها ذكيها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار ذلك فى الناقة قال الشاعر

بات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضرائر

وقوله تعالى واشدد على قلوبهم أى اطبع على قلوبهم والشدة المجاعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد علينا والشدة والشديد من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه وفى المثل رب شد فى الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرسا له فرمت بسفلتها فألقاها فى كرز بين يديه وهو الجوالق فقال له انسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد فى الكرز يقول هو سريع الشد كأنه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمته أنت قال سيبويه وقالوا أشدما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت جعلت شد بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق وقال أبو زيد خفت شدّى فلان أى شدته وأنشد

فانى لا ألين لقول شدّى * ولو كانت أشد من الحديد

والاشد لقب عمرو بن أهبان بن دثار بن فقعس الاسدى جاهلى وفى حديث قيام شهر رمضان احياء الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد فى العمل أو عنهما معا وتشدّدت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدّد

وبنو شداد وبنو الاشد بطنان والأشداء بطن من آل على بن أبى طالب * ومما يستدرك عليه شاجردى وقد جاء فى شعر الاعشى

وما كنت شاجردى ولكن حسبتنى * اذا مسحل سدّى لى القول أنطق

شريكان فيما بيننا من هدادة * صيان جنّى وانس موفق

٣ قوله كاد الخ بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هذه الالفاظ (المستدرك)

٣ قوله نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين

٤ قوله شدى بضم أوله وتشديد الدال المفتوحة

قال البكري ورواه أبو عبيدة شاقردى وهو المتعلم ومصل شيطانه وحسبتي هنا بمعنى اليقين أورده شيخنا هكذا واستدركه في آخر المادة * قلت وهو معرب من شاكرد بكسر الكاف بالفارسية وهو المتعلم (شرد) البعير والدابة يشرد شردا او (شرودا) كقعود (وشرادا) كغراب (وشرادا بالكسر نفر فهو شارد وشرود) كصبور في المذكر والمؤنث (ج شرد وشرد ككتف وزبر) في خادم وزبور قال * ولا أطيق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جني شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه وفي الصحاح وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا وفرس شرود وهو المستعصي على صاحبه وفي الحديث لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الا من شرد على الله أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا (والتشريد الطرد والتفريق) وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أي فرق وبدد جمعهم وقال الفراء نكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه للعهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم (و) يقال (شرد به) تشريدا (سمع الناس بعيوبه) قال

أطوف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشرد بي حكيم

معناه يسمع بي وحكيم رجل من بني سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدي السفهاء (وأشرده) وأطرده (جعله شريدا أي طريدا) لا يؤوى وشردا الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا وأشرده وشرده طرده تطريدا وقال أبو بكر في قولهم طريد شديد أما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعي الشريد المفرد وأنشد اليماني

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عنه صواحبه

(وبنو الشريد) كأمير (بطن) من سليم منهم صخر أخو الخنساء وفيهم يقول

أبعد ابن عمرو من آل الشريـ * ـد حلت به الارض أثقالها

(و) من المجاز (قافية شرود) كصبور عائرة (سائرة في البلاد) تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر

شرود اذا الراؤن حاولا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

* ومما يستدرك عليه تشرد القوم ذهبوا والشريد البقية من الشئ ويقال في اداوتهم شريد من ماء أي بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أي بقايا فاما أن يكون شرائد جمع شريد على غير قياس واما أن يكون شريدة لغة في شريد كما في اللسان ومن الكناية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخوات أما يشرد بك بعيرك قال أما منذ قيده الاسلام فلا كما في الاساس * قلت وهو اشارة الى قصة مروية لخوات غير قصة ذات النصبين وقد وهم الهروي والجوهري ومن فسره بذلك وفي آخرها ما فعل شراد الجمل فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فراجعه في لسان العرب * ومما يستدرك عليه شعبد المشعبد الهازئ كالمشعوذ وسيأتي في الذال المعجمة وأشفند بضم فسكون ففتح ناحية كبيرة متسعة بنيسابور وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم * ومما يستدرك عليه شرزد ومنه شيرزاد بالكسر جد أبي محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن علي بن ابراهيم بن شيرزاد قاضي طرسستان حدث توفي سنة ٣٠٠

(الشقدة) (الشقدة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هي (حثيثة كثيرة الاهالة واللبن) كالقشدة اما مقلوبة واما لغة قال الازهري لم أسمع الشقدة لغير الليث قال وكأنه في الاصل القشدة والقلدة

(شكد) (الشكد) بالفتح (الاعطاء) شكده يشكده ويشكده شكدا أعطاه أو منعه (و) الشكد (بالضم العطاء) وما يزوده الانسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم (و) الشكد (الشكر) بمانية يقال انه لشاكر شاكد (وأشكد) اشكادا (أعطى كشكد) بالتشديد كما في الصحاح والصواب بالتخفيف وقال ابن سيده أشكد لغة ليست بالعالية قال ثعلب العرب تقول منا من يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد (و) عن ابن الاعرابي أشكد الرجل اذا (اقتنى رذال المال) ورديئه وكذلك أسول وأكوس وأقرز وأغمز * ومما يستدرك عليه جاء يستشكد أي يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا في البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد عند أهل اليمن ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصاد يقال جاء يستشكد في أشكدته (الشمردى كبرقى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي في قول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمردى بأرؤس * عظام اللسى معروفة للهازم

قيل هو (نبت أو شجر) ويقال فيه الشبردى أيضا بالباء الموحدة فقيل أصل وقيل بدل وألفه للالحاق ولذلك لحقته هاء التأنيث (والشمرداة الناقة السريعة كالشمرذاة) بالذال المعجمة ولم يذكره صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان قال الازهري اسمعد الرجل واشمعد اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واشمعط والشمهد من الكلام الخفيف وقيل

(شرد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله من آل بشر أنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

(شَهُدَ)

الحديد قال الطرماح يصف الكلاب

شهدا أطراف أنيابها * كمناشيل طهاة اللمام

وقال أبو سعيد كلبة شهد أى خفيفة حديدة أطراف الانياب والشهدة التحديد يقال شهد حديدته اذا رققها وحددها وسيأتى فى الذال المعجمة (الشهادة خبر قاطع) كذا فى اللسان والاساس (وقد شهد) الرجل على كذا (كعلم وكرم) شهدا وشهادة (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف عن الانخش قال شيخنا لان الثلاثى الحلقى العين الذى على فعل بالضم أو فعل بالكسر يجوز تسكين عينه تخفيفا مطلقا كما فى الكافية المالكية والتسهيل وشروحهما وغيرها بل جوزوا فى ذلك أربع لغات شهد كفرح وشهد بسكون الهاء مع فتح الشين وشهد بكسرها أيضا مع سكون الهاء وشهد بكسرتين وأنشدوا

اذا غاب عنا غاب عنار بيعنا * وان شهد أجدى خيره ونوافله

(وشهده كسمعه شهودا) أى (حضره فهو شاهد ج شهود) أى حضور وهو فى الاصل مصدر (وشهد) أيضا مثل راكع وركع (و) يقال (شهد لزيد بكذا شهادة) أى (أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح) مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وهو عند سيبويه اسم للجمع وقال الاخفش هو جمع و(ج) أى جمع الجمع (شهود) بالضم (وأشهاد) ويقال ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى الالفاظ الثلاثة المعاومة لا رابع لها نقله شيخنا (واستشهده سأله الشهادة) ومنه لا أستشهده كاذبا وفى القرآن واستشهدوا شهيدين واستشهدت فلانا على فلان سألته اقامة شهادة احتملها وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين (والشهيد وتكسر شينه) قال الليث وهى لغة بنى تميم وكذا كل فعيل حلقى العين سواء كان وصفا كهذا أو اسما جامدا كرغيف وبعير قال الهمدانى فى اعراب القرآن أهل الحجاز وبنو أسد يقولون رحيم ورغيف وبعير بفتح أوائلهن وقيس وربيعة وتميم يقولون رحيم ورغيف وبعير بكسر أوائلهن وقال السهيلى فى الروض الكسر لغة تميم فى كل فعيل عين فعله همزة أو غيرها من حروف الحلق فيكسرون أوله كرحيم وشهيد وفى شرح الدريدية لابن خالويه كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين كبعير وشعير ورغيف ورحيم وحكى الشيخ النووى فى تحريره عن الليث أن قوما من العرب يقولون ذلك وان لم يكن عينه حرف حلق ككبير وكريم وجليل ونحوه * قلت وهم بنو تميم كما تقدم (الشاهد) وهو العالم الذى يبين ما علمه قاله ابن سيده (و) الشهيد فى أسماء الله تعالى (الامين فى شهادة) ونص التكملة فى شهادته قاله أبو اسحق (و) قال أيضا وقيل الشهيد فى أسمائه تعالى (الذى لا يغيب عن علمه شئ) والشهيد الحاضر وفعيل من أبنية المبالغة فى فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة (و) الشهيد فى الشرع (القتيل فى سبيل الله) واختلف فى سبب تسميته فقيل (لان ملائكة الرحمة تشهده) أى تحضر غسله أو نقل روحه الى الجنة (أو لان الله وملائكته شهود له بالجنة) كما قاله ابن الانبارى (أو لانه ممن يستشهد يوم القيامة) مع النبى صلى الله عليه وسلم (على الامم الخالية) التى كذبت أنبياءها فى الدنيا قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء فى التفسير أن أمم الانبياء تكذب فى الآخرة من أرسل اليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فمن جحد فى الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبى صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الائمة فأفضلهم من قتل فى سبيل الله ميزوا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم فى الفضل من عده النبى صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع وقال ابن الاثير الشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم (أو لسقوطه على الشاهدة أى الارض) نقله الصاغانى (أو لانه حى) لم يمت كأنه (عند ربه) شاهد أى (حاضر) كذا جاء عن النضر بن شميل ونقله عنه أبو داود قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كأن أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت الى البعث قال وهذا قول حسن (أو لانه يشهد ملكوت الله وملكه) الملكوت عالم الغيب المختص بأرواح النفوس والملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كذا فى تعريفات المناوى فهذه ستة أوجه فى سبب تسمية الشهيد وقيل لقيامه شهادة الحق فى أمر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل أو لانه شهد المغازى أو لانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله أو لان عليه شاهدا يشهد شهادته وهو دمه وهذه خمسة أوجه أخرى فصار المجموع منها أحد عشر وجها وما عدا ذلك فمرجوع الى أحد هؤلاء عند المتأمل الصادق قال شيخنا وقد اختلفوا فى اشتقاقه هل هو من الشهادة أو من المشاهدة أو الشهود أو هو فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل وذكر والكل أوجها ٢ أكثر ذلك محررا مهذبا الشيخ أبو القاسم السهيلى فى الروض الانف بما لا مزيد عليه (ج شهداء) وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر ٣ تعلق من ورق

٢ قوله أكثر ذلك كذا بالنسخ ولعل المراد ذكر أكثر ذلك

٣ قوله تعلق كذا فى اللسان أيضا وفى المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبى وهو الاكثر اه

الجنسة (والاسم الشهادة) وقد سبقت الاشارة الى الاختلاف فيه قريبا (وأشهد بكذا أحلف) قال المصنف في بصائر ذوي التمييز قولهم شهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه تقام الشهادة يقال أشهد بكذا ٢ أولا يرضى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد والثاني يجري مجرى القسم فيقول أشهد بالله ان زيدا منطلق ومنهم من يقول ان قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجري عليه حكم المقسم فيجاب بجواب القسم كقوله * ولقد علمت لتأتين عشية ٣ * (وشاهده) مشاهدة (عاينه) كشهده والمشاهدة منزلة عالية من منازل السالكين وأهل الاستقامة وهي مشاهدة معاينة تلبس نعوت القدس وتخرس ألسنة الاشارات ومشاهدة جمع تجذب الى عين اليقين وليس هذا محل اشاراتها (وامرأة مشهد) بغيرها (حضر زوجها) وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس (والتشهد في الصلاة م) معروف وهو قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة وهو من الاوضاع الشرعية (والشاهد من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل انا أرسلناك شاهدا أي على أمتك بالابلاغ والرسالة وقيل مبينا وقال تعالى وشاهد ومشهود قال المفسرون الشاهد هو النبي صلى الله عليه وسلم (و) الشاهد (اللسان) من قولهم لفلان شاهد حسن أي عبارة جيلة وقال أبو بكر في قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه ماله منظر ولا لسان (و) الشاهد (الملك) قال مجاهد ويتلوه شاهد منه أي حافظ ملك قال الاعشى

فلا تحسبني كافرا لك نعمة * على شاهدي يا شاهد الله فاشهد

(و) قال الفراء الشاهد (يوم الجمعة و) روى شمر في حديث أبي أيوب الانصاري أنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابي أيوب ما الشاهد قال (النجم) كأنه يشهد في الليل أي يحضر ويظهر (و) الشاهد (ما يشهد على جودة الفرس) وسبقه (من جريه) فسره ابن الاعرابي وأنشد لسويد بن كراع في صفة ثور

ولو شاء نجاه فلم يلتبس به * له غائب لم يبتذله وشاهد

وقال غيره شاهده بذله جريه وغائبه مصون جريه (و) الشاهد (شبه مخاط يخرج مع الولد) وجمعه شهود قال حميد بن ثور الهلالي

فجاءت بمثل السارى تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

قال ابن سيده الشهود الاغراس التي تكون على رأس الحوار (و) الشاهد (من الامر الدليل وصلاة الشاهد صلاة المغرب) قال شمر هو راجع الى ما فسره أبو أيوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر في وقته نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل في صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافر يصليها كالشاهد لا يقصر منها قال

فصحت قبل أذان الاول * نياء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعجل

وروى عن أبي سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهدا لاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوي فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا (والمشهود يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة) الاخير قاله الفراء لان الناس يشهدون كلهم فيها ويحضرون بها ويجمعون فيها وقال بعض المفسرين الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة (والشهد العسل) مادام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم (ويضم) لاهل العالية كما في المصباح واحدته شهدة وشهدة (و) قيل (الشهدة أخص ج شهاد) بالكسر قال أمية

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أي من لباب البر (و) الشهد (ماء لبني المصطلق من خزاعه) نقله الصاغاني (و) في التنزيل العزيز (شهد الله أنه لا اله الا هو) سأل المنذري أحمد بن يحيى عن معناه فقال (أي علم الله) وكذا كل ما كان شهد الله في الكتاب (أو قال الله) يكون معناه علم الله (أو كتب الله) قاله ابن الاعرابي وقال ابن الانباري معناه بين الله أن لا اله الا هو وقال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله وحقق عند الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذي يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ شيأ واحدا مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذي لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أي بين ما علمه وأظهره (و) في قول المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله) وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو بكر بن الانباري (أي أعلم) أن لا اله الا الله (وأبين) أن لا اله الا الله (وأشهده) أملاكه (أحضره و) أشهد (فلان) بلغ عن ثعلب وأشهد اشقر واخضر مئزره وأشهد (أمذى كشهد) تشهيدا وهذه عن الصاغاني الا انه قال في تفسيره أكثر مذيه والمذى عسيلة (و) عن أبي عمرو أشهد الغلام اذا أمذى وأدرك وأشهدت (الجارية) اذا (حاضت وأدركت) وأنشد

قامت تناجي عامرا فأشهدا * فداسها ليلته حتى اغتدى

٢ قوله أولا يرضى لعل الصواب ولا يرضى
٣ قوله عشية لعله منيتي كما في البيت المشهور

(و) عن الكسائى (أشهد) الرجل (مجهولا قتل فى سبيل الله) شهيدا (كاستشهد) وزنا الشهادة (فهو مشهد) كمكرم وأنشد
* أنا أقول سأموت مشهدا * (والمشهد والمشهدة والمشهدة) بالفتح فى الكل وضم الهاء فى الاخيرة الاخيرتان عن الفراء فى نوادره
(محضر الناس) ومجمعهم ومشاهد مكة المواطن التى يجتمعون بها من هذا (وشهود الناقة) بالضم (آثار موضع منتجها) أى الموضع
الذى انتجت فيه (من دم أو سلى) وفى بعض النسخ من سلى أو دم (وكزبير) الشيخ (الزاهد عمر) هكذا فى النسخ والصواب عمير (ابن
سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير حمص) صحابى وكان يقال له نسيج وحده وأخته سلامة بنت سعد لها ذكر (و) أبو عامر (أحمد بن
عبد الملك بن) أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن (شهيد) الاشجعى (الاديب) مؤلف كتاب حانوت العطار ولد بقرطبة
سنة ٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن أسلافه وتوفى سنة ٤٢٦ وعلى رخامة قبره من شعره

ياصاحبى قم نقد أطلنا * أنحن طول المدى هجود
فقال لى لن نقوم منها * مادام من فوقنا الجليد
تذكركم ليلة نعمنا * فى ظلها والزمان عيد
وكم سرور هممى علينا * مصابه بره يجود
كل كان لم يكن تقضى * وشؤمه حاضر عتيد
حصله كاتب حفيظ * وضمه صادق شهيد
يا ويلنا ان تنكبتنا * رحمة من بطشه شديد
يارب عفوا فأنت مولى * قصر فى أمرك العبيد

وأبوه أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبى روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ومات سنة ٣٩٣ وعبد الملك
ابن مروان بن شهيد أبو الحسن القرطبى مات سنة ٤٠٨ ذكرهما ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه الشهادة اليمين وبه فسر
قوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله والمشهود صلاة الفجر ويوم مشهود يحضره أهل السماء والارض والاشهاد
الملائكة جمع شاهد كاصر وأنصار وقيل هم الانبياء ومن شهد منكم الشهر أى من شهد منكم المصر فى الشهر والشهادة المجمع
من الناس والمشهودة هى المكتوبة أى يشهدها الملائكة ويكتب أجرها للمصلى قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند
السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا وتشهد طلب الشهادة ومنيه شهادة قرية بمصر وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت والشاهد بن
عائق بن علث من الازد وشهدة الكاتبة بالضم معروفة وبالفتح أبو الليث عتيق بن أحمد الصوفى صاحب شهدة حدث بمصر عن أحمد
ابن عطاء الروذبارى وأحمد بن حسن بن على المصرى عرف بابن شهدة من شيوخ الرشيد العطار * ومما يستدرك عليه شهمرد وهو
من أسمائهم ومعناه سلطان الفتيان (التشويد) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طلوع الشمس وارتفاعها كالتشود) يقال
شودت الشمس اذا ارتفعت (أو) هو تصحيف و (الصواب بالذال) المعجمة قاله أبو منصور (شاد الحائط يشيده) شيدا (طلاه
بالشيد) بالكسر (وهو ما طلى به حائط من جص ونحوه) كما فى الكفاية وغيره (وقول الجوهرى من طين) وفى بعض النسخ من جص
(أو بلاط بالباء) الموحدة (غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين) قال شيخنا
وقد يقال ان الباء فى بلاط بدل من الميم أو قصد أن البلاط الذى هو الحجارة يطلى به بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص
على انه يشاد به ويطلى وباب المجاز واسع فلا غلط حينئذ انتهى * قلت فيكون عطف البلاط على الجص على النسخة الثانية بهذا
المعنى من باب عطف الشئ على نفسه كما هو ظاهر (والمشيد) على وزن أمير (المعمول به) أى بالشيد قال الله تعالى وقصر
مشيد وقال تعالى فى بروج مشيدة وقال الشاعر

شاده مرمرا وجلله كلسا * فلطير فى ذراه وكور

(و) البناء المشيد (كمؤيد المطول) قاله أبو عبيد (وقول الجوهرى) نقلا عن الكسائى فيما رواه عنه أبو عبيد فى أن المشيد الواحد
و (المشيد) بالتشديد (للجمع غلط) ووهم من الجوهرى على الكسائى (وانما) الذى قاله الكسائى ان (المشيدة) بالهاء مع التشديد
(جمع المشيد) بغير هاء فاما مشيد كأمير فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع هكذا نص عبارة ابن برى فى حواشيه قال وقد غلط
الكسائى فى هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد وأما المشيد فهو المطول قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال ابن
سيده والكسائى يجل عن هذا قال الازهرى وهذا الذى ذكره الرادّ على الكسائى هو المعروف فى اللغة قال ويتجه عندى قول
الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة مجصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الا أن مشيدا لا تدخله الهاء للجماعة
فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع
وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائى وقال الفراء يشدد ما كان فى جمع مثل قولك مررت
بثياب مصبغة وكأس مذيعة فجاز التشديد لان الفعل متفرق فى جمع فاذا أفردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد فى الواحد

(المستدرك)

(شوّد) (شاد)

٢ قوله فيقال هكذا عبارة اللسان والصواب فلا يقال كما هو واضح

ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج وبثوب مخرق وجاز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر يقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد كذا في اللسان (و) من المجاز (الاشادة رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبيه التنديد كما قاله الليث ويقال أشاد بذكره في الخير والشر والمدح والذم اذا شهره ورفعه وأفرد به الجوهري الخير فقال أشاد بذكره أي رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به اذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك (و) من المجاز أيضا الاشادة (تعريف الضالة) يقال أشاد بالضالة عرّف وأشدت بها عرّفتها وأشدت بالشيء عرّفته وقال الاصمعي كل شيء رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غير ذلك (و) الاشادة (الاهلاك) وهو مجاز أيضا مستعار من التنديد على المبالغة (والشياد) بالكسر (الدعاء بالابل) وهو رفع الصوت به مأخوذ من كلام الاصمعي (و) الشياد (دلك الطيب بالجلد كالتشييد) وفي بعض النسخ كالتشييد (وشاد) الرجل (يشيد) شيدا اذا (هلك) نقله الصاغاني

(صخد) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الدال (صخدته الشمس كنفع) تصخده صخدا أصابته و(أحرقته) أو حيث عليه (و) الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد الهام و(الصرد) يصخد صخدا وصخيدا صوّت و(صاح) وهام صواخد وأنشد

* وصاح من الافراط هام صواخد * (و) صخد فلان (اليه) يصخد (صخودا) كقعود (استمع) منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلي

هلا علمت أبا اياس مشهدي * أيام أنت الى الموالي تصخد

(وصخد النهار كفرح) صخدا فهو صاخد (اشتد حره) وحر صاخد شديد وكذلك صخيد ويوم صاخد وصخيد (ويوم صيخود) على فيعول وصيخد (وصخدان) بفتح فسكون (ويحرك) عن ثعلب (شديد الحر) وليلة صخدانة ويقال أتيته في صخدان الحر أي في شدته والصاخدة الهاجرة ٢ وهاجرة صيخود ومن مبتعات الاساس رماني الحر بصياخيده والبرد بصناديده (وصخرة صيخود وصيخاد) الاخيرة عن الصاغاني صماء راسية (شديدة) وفي الاساس صخرة صيخود لا تعمل فيها المعاول وفي اللسان الصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد * حمراء مثل الصخرة الصيخود * وهي الصاورد والصيخود أيضا الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شيء ولا يأخذ فيها منقار ولا شيء قال ذو الرمة * يتبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل صخرة صيخود هي الصلبة التي يشتد حرها اذا جيت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها (والصيخد عين الشمس) سمي به لشدة حرها وأنشد الليث * وقد لهجير اذا استذاب الصيخد * (وأصخد) الرجل (دخل في الحر) ويقال أصخدنا كما يقال أظهرنا وصهدهم الحر وصخدهم والاصحاد والصخدان شدة الحر (و) أصخد (الحرباء تصلي بحر الشمس) واستقبلها (والمصخدة الهاجرة) كالصاخدة (ج مصاخد) يقال أتيته في مصاخد الحر وصياخيده (وصخد) بفتح فسكون مصروفا (وقد يمنع) من الصرف (د) نقله الصاغاني (والصيخدون الصلابة) والشدة قال ابن دريد هكذا قالوا ولا أعرفها (و) يقال (واحد قاحد صاخد أي صقبور) أي فرد ضعيف أي لا أخ له ولا ولد * ومما يستدرك عليه المصطخد المنتصب قال كعب

(المستدرك)

يوما تظل به الحرباء مصطخدا * كأن ساحبه بالنار مملول

وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر والصخد بالضم دم وماني السابياء والصخد الرهل والصفرة في الوجه والسين لغة في الصاد على المضارعة وصيخد كحيدر موضع

(صدّ) ﴿صدّ عنه﴾ يصدّ صدّا و (صدودا) كقعود (أعرض) ورجل صادّ من قوم صدّاد وامرأة صادّة من نسوة صوادّ وصدّاد أيضا قال القطامي

أبصارهن الى الشباب مائلة * وقد أراهن ٣ عنهم غير صدّاد

(و) يقال صدّ (فلانا عن كذا صدّا) اذا (منعه وصرفه) عنه قال الله عز وجل وصدّها ما كانت تعبد من دون الله أي صدّها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي التنزيل فصدّهم عن السبيل (كأصدّه) اصدادا وصدّده وأنشد الفراء لذي الرمة

أناس أصدّوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن أنوف الحوائم

(وصديصد) بالضم (ويصد) بالكسر صدّا و (صديدا) عج و (ضج) وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون أي يضجون ويعجون وقد قرئ يصدون أي يعرضون قال الازهري نقول صد يصد ويصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس وعلي في تفسيره العمل قال أبو منصور ويقال صددت فلانا عن أمره أصده صدا فصد يصد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضج ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن صد اللازم سواء كان بمعنى ضج أو أعرض فضارعه بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضي ان الوجهين في معنى ضج فقط وليس كذلك (و) عن الليث يقال هذه الدار على صد هذه و (داري صد داره) محركة (أي قبالته وقربه) كذا في النسخ بتذكير الضمير والصواب تأنيثه كما في سائر الامهات (نصب على الظرف) قال أبو عبيد قال ابن السكيت الصد والصقب

٢ قوله وهاجرة صيخود عبارة اللسان وهاجرة صيخود متقدة

٣ قوله عنهم كذا باللسان وكتب عليه المشهور عني

٤ قوله والصواب الخ لعل انث ذكر باعتبار أن الدار مكان وهو واقع كثيرا في كلامهم

القرب ويقال هذا صدد هذا وبصدده وعلى صدده أى قبالته (والصديد ماء الجرح الرقيق) المختلط بالدم قبل أن تعلظ المدة وفى الحديث يسقى من صديد أهل النار قال ابن الاثير هو الدم والقيح الذى يسيل من الجسد وقال ابن سيده الصديد القيح الذى كأنه ماء وفيه شكلة والصديد فى القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقال الليث الدم المختلط بالقيح فى الجرح (و) قيل الصديد (الحميم) اذا (أغلى حتى خثر) أى غلظ نقله الصاغانى (والتصديد التصفيق والتصدد التعرض) هذا هو الاصل (وتبدل الدال ياء فيقال التصدى والتصدية) قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق وقيل التصفيق تصدية لان اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصدّ هذه صدّ الاخرى وهما وجهاها وعن ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال وتظيره قصيت أظفارى فى حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكرته بعقوب وأبو عبيد أحرفا وفى التهذيب يقال صدّى يصدى تصدية اذا صفق وأصله صدّد يصدّد فكثرت الدالات فقلبت احداهن ياء كما قالوا قصيت أظفارى والاصل قصصت قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وذهب أبو جعفر الرستمى الى ان التصدية من الصدى وهو الصوت ولم يستعمل من الصدى فعل والحمل على المستعمل أولى قال شيخنا وكلام ظاهر وفى كلام المصنف لف ونشر مشوّش وقول الله تعالى أما من استغنى فأنت له تصدى معناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان اذا تعرض له والاصل تصدد وقال الازهرى ويجوز أن يكون معنى قوله فأنت له تصدى أى تتقرب اليه من الصدد وهو القرب كما تقدم و (الصدّاد كرمان الحبة) عن الصاغانى (ودويبة) من جنس الجرذان (أو سام أبرص) وقد جاء فى كلام قيس وفسره به أبو زيد وتبعه ابن سيده وقيل الوزغ أنشد يعقوب * منجحرا منجحر الصدّاد * ثم فسره بالوزغ (ج صدائد) على غير قياس (و) الصداد أيضا (الطريق الى الماء و) الصداد (كسحاب ما اصطدّت به المرأة وهو) أى الصداد (الستر) كذا فى نوادر الاعراب (وصدّاء كعدّاء لغة فى صداء) وهو اسم بئر أو ركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل ما ولا كصداء أنشد أبو عبيد

وانى وتهيامى بزينب كالذى * يحاول من أحواض صدّاء مشربا

وقيل لابى على القنوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمى

كأنى من وجد بزينب هائم * يحالس من أحواض صدّاء مشربا

وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهرى سألت عنه رجلا بالباديه فلم يهمزه وقد مر فى الهمز ما يقارب ذلك فراجعه (والصد) بالفتح (وبضم الجبل) والسين لغة فيه قال أبو عمرو يقال لكل جبل صدّ وصدود وسدّ وسدود (و) الصد والصد (ناحية الوادى) والشعب وهما الصدان والجمع أصداد وصدود وصدّا الجبل ناحيتاه فى مشعبه وهما الصدفان قال جيد

تقلقل قدح بين صدين أمعصت * له كف رام وجهه لا يريدها

(والصدان بالضم شرخا الفرق) كذا فى النسخ والصواب الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبى الوادى (والصدود كصبور الجمل) نقله الصاغانى (و) الصدود (ما دلكته على مرآة فكحلت به عينا) وهذا عن ابن برزج (وصدصد) اسم (امرأة) عن الصاغانى (وصدأصد كعلابط جبل لهذيل) نقله الصاغانى (وأصدّ الجرح) اصدادا (قيح) وصدد صار فيه المدة ٢ وزاد فى المصباح صدئ الجرح كفرح والقياس يقتضيه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه صد يصد صدا استغرب ضحكا قال الليث اذا قوملت منه يصدون أى يضحكون والصدا الهبران والصدا المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين أعلى والصد شعب صغير يسيل فيه الماء قاله الضبى والصدا الجانب والصدا الناحية والصدد القصد قاله ابن سيده ويقال صد السيل اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها وأخذت غيرها وتصديت له أقبلت عليه والصدّى مقصورتين أبيض الظاهر أكل الجوف وهو صادق الحلاوة هذا قول أبى حنيفة والصد صدة ضرب المخيل بيدك وصد بالفارسية اسم المائة من العدد ويقال لا صد لى عن ذلك ولا جد أى لا مانع نقله الصاغانى

(الصرد) البحت (الخالص من كل شئ) قال أبو زيد يقال أجبنا صردا أى خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا أى صرفا وأنشد

فان النبيذ الصردان شربه ٣ وحده * على غير شئ أو جمع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وكذب صرد كذلك (و) عن أبى عمرو الصرد (مكان مرتفع من الجبال) وهو أبردها (و) الصرد (مسمار) يكون (فى السنان يشد به الرمح) والتحريك فيه أشهر قال الراعى

منها صريع وضاغ فوق حربته * كما ضغا تحت حدّ العامل الصرد

(و) الصرد (من الجيش العظيم) تراه ٤ من تؤدته كأنه سيره جامد وذلك لكثرته وهو مجاز وقد يوصف به فيقال جيش صرد قال خفاف ابن ندبة * صرد تؤقص بالابدان جمهور * (ويحرك) وهو معنى قول النابغة الجعدى

بأرعن مثل الطود تحسب انهم * وقوف لحاج والركاب تهمل

(و) الصرد والصرد والصريد (البرد) وقيل شدته (فارسى معرب) قال شيخنا وصحح جماعة أنه عربى وأن الفرس أخذوه

٢ قوله وزاد الخ لم أجد ذلك فى المصباح الذى بيدى مع أن صدئ ليس من هذه المادة (المستدرك)

(صَرَدَ)

٣ قوله شرب باسكان الراء

٤ قوله تراه من تؤدته الخ كذا فى اللسان وعبارة الاساس كأنه من تؤدة سيره جامد وهى ظاهرة

من كلام العرب فوافقوهم عليه صرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى قال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد والاسم الصرد بحزوم قال رؤبة * بعطر ليس بثلج صرد * وفي الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد وليلة صردة شديدة البرد (ورجل مصراد قوي على البرد) نقله الصاغاني (و) رجل مصراد (ضعيف) لا يصبر (عليه) وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه فهو من الاضداد وقد أغفله المصنف (كصرد ككتف) يشتد البرد عليه (وصرد) الرجل (كفرح) يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى (وجد البرد سريعا) قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا (و) من المجاز صرد (الفرس) اذا (دبر موضع السرج منه فهو صرد) ككتف وعن أبي عبيدة الصرد أن يخرج ورأ بيض في موضع الدبرة اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان واياها عنى الراعي بصف ابلا

كأن مواضع الصردان منها * منارات بدئن على خمار

وفي المحكم والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع وفي الاساس شبه بلون الصرد وهو طائر يأتي ذكره (و) صرد (السقاء) صردا (خرج زبده منقطعا) فيداوى بالماء الحار (و) من المجاز صرد (قلبي عنه) اذا (انتهى) كما يقال أصبح قلبي صردا كذا في التهذيب (و) صرد (السهم) صردا وصردا (أخطأ) وكذا الريح ونحوهما كأصرد قال الراجز * أصرده الموت وقد أطلا * أي أخطأه وهذا عن قطرب (و) صرد السهم والريح يصرد صردا (نفذ حده) وهذا عن الزجاج فهو على هذا (ضد وصرده الرامي وأصرده أنفذه) من الرمية وأنا أصردته وقال اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق

فما بقيا على تركتماني * ولكن خفتما صرد النبال

قال أبو عبيدة من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب نبالي ومن أراد الخطأ قال خفتما اخطاء نبالكما (وسهم صارد ومصراد نافذ) خرج بعضه ومارق خرج كله وصارد خرجت شباة حده من الرمية ونبل صوارد (و) سهم (مصرد كمكرم مخطئ) قاله قطرب (و) في الحديث نهى المحرم عن قتل (الصرد) وهو (بضم الصاد وفتح الراء طائر) فوق العصفور أبقع (صخم الرأس) قال الازهري (يصطاد العصافير) يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود صخم المنقار له برثن عظيم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين النهري الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقعق وأما البري فهو الهمهام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير (أو هو أول طائر سام الله تعالى) وروى عن مجاهد في قوله تعالى سكينة من ربكم قال أقبلت السكينة والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشأم (ج صردان) بالكسر قال حميد الهلالي

كأن وحي الصردان في جوف ضالة * تلهبهم لحبيه اذا ما تلهبا

(و) من المجاز فرس مصرد به صرد وهو (بياض في ظهر الفرس من أثر الدبر) وجمعه صردان وقد تقدم قريبا (والصردان) تثنية صرد (عرقان) أخضران (يستبطنان اللسان) يكتنفانه وبهما يدور اللسان كما قاله الليث عن الكسائي وقيل هما عظمان يقيمانه وقال زيد بن الصعق

وأي الناس أعذر من شأم * له صردان منطلق اللسان

أي ذربان وفي المحكم الصرد عرق في أسفل لسان الفرس وقال الاصمعي الصرد من الفرس حرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذو منعة ٣ * كثيف الفراشة تأتي الصرد

٣ قوله منعة الذي في اللسان مبعة

(و) عن ابن الاعرابي (الصريدة نجمة أضر بها البرد) وأنشد كذا في المحكم (ج صرائد) وأنشد

لعمرك اني والهزبر وعارما * وثورة عشنا من لحوم الصرائد

(و) الصراد والصريد والصردي (كرمان وقبيط) وسكرى (الغيم الرقيق لا ماء فيه) وهو نص الصحاح وقيل سحاب بارد تسفره الريح وقال الاصمعي الصراد سحاب بارد ندي ليس فيه ماء (والتصريد التقليل) وقيل انما كرهوا الصرد وتشاءموا به من اسمه من التصريد ونهى عن قتله رد اللطيرة ومن المجاز صرد له العطاء تصريدا قلله وفي الحديث لن يدخل الجنة الا تصريدا أي قليلا (و) التصريد (في السقي دون الري) وفي التهذيب شرب دون الري وشراب مصرد مقلل (والمصطرد) الرجل (الخنق الشديد الغيظ) عن الصاغاني كالمصطرب بغير دال (والصارد) اسم (سيف) الشهيد (عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) قيس بن عصمة بن النعمان الأوسي ثم الضبعي (رضي الله تعالى عنه والصرداء جبل) كثير الثلج والبرد (والمصراد من الارض ما لا شجر بها ولا شئ) من النبات (ولبن صرد ككتف منتفش لا يلتئم) لاصابته البرد وقد صرد كفرح (والصمرد) بالكسر الناقة القليلة اللبن و(ليس هنا موضع ذكره) وهو مذكور في الصاد هنا نا على ان الميم زائدة على الصحيح وسيأتي في صمردان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الصريد الجليد وأرض صردة باردة والجمع صرود وهي خلاف الجروم وهي الحارة وريح مصراد ذات صرد وصراد قال الشاعر

اذا أبن حرجفا مصرادا * ولينها أكسبه حدادا

وفي شرح الأمالي للقالي التصريد التفريق والتقطيع ويقال صرد شربه تصريدا قطعه وقال قطرب سهم مصرد بالتشديد مصيب

وبالتخفيف

وبالتخفيف أي مخطئ وأنشد في الاصابة * على ظهر مرنان بسهم مصرد * وقال أبو عبيدة يقال معه جيش صرد أي كلهم بنو عمه لا يخالطهم غيرهم نقله أبو هاني عنه وصرد الشعير والبر طلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجري قال شمر تقول العرب ٣ افتح صردك تعرف بحرك ويحرك قال صرده نفسه ويقال لوفتح صرده عرف بحره وبحره أي عرف أسراره يكتم والانصراد جاء ذكره في بعض الامثال فراجعه في أمثال الميداني وزهير بن صرد الجشمي صحابي وهو أبو جرول وكان شاعرا القوم ورئيسهم ذكر في وفد هوازن وبنو الصاردة حي من بني مرة بن عوف بن غطفان وهو لقب واسمه سلامة قال ابن دريد هو من قولهم صرد السهم أو من صرد الرجل من البرد ومنهم قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صيح بن سلامة الصاردي الشاعر وصرد كزفر قرية بالوجه الحرى من مصر منها التاج عبد الغفار بن ذي النون الصردي قاله الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وصراد كغراب هضبة في ديار كلاب وعلم بقرب رحرحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم أيضا الصريد بينهما واد (الصرخد) بالفتح (اسم للخمر) عن الفراء وأنشد * قام ولاها فسقوه صرخدا * يريد ولاتها (و) صرخد (ع بالشام) وقيل موضع منه (ينسب اليه الخمر) في قول الراعي يصف النوم

(الصَّرْخَدُ)

واذ كطعم الصرخدي طرحته * عشية خص القوم والعين عاشقه

واليه نسب الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد الصرخدي المعروف بأبي هبل سمع علي بن البخاري وحدث وعمر (صرفند) أهمله الجوهري والجماعة وهو محركة مع سكون النون وآخره هاء على ما في المراصد والباب (د) أو قرية (بساحل) بحر (الشأم) قريبة من صور ينسب اليها التين ومنها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن أبي الدرداء الانصاري المحدث (صعد في السلم) وفي الدرجة واشباهه (كسمع صعودا) كقعود ولا يقال أصعد (وصعد في الجبل و) صعد (عليه تصعيدا) كاصعد اصعادا بالتشديد فيهما وحكى عن أبي زيد أنه قال أصعد في الجبل وصعد في الارض (رقى) مشرفا (ولم يسمع صعد فيه) أي كفرح بل يقال صعده وهذا قول الجمهور ونقله الجوهري عن أبي زيد واتفقوا عليه كما نقله شيخنا قلت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن السكيت يقال صعد في الجبل وأصعد في البلاد وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع أبو زيد الى ذلك فقال استوأرت الابل اذا نفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد أشار في المصباح الى بعض من ذلك (وأصعد أتى مكة) زيدت شرفا قال أبو صخر يكون الناس في مباديهم فاذا يئس البقل ودخل الحر أخذوا الى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منصد قال الازهري وهذا الذي قاله أبو صخر كلام عربي فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج في مصعدهم أي في قصدهم مكة وعارضناهم في منحدرهم أي في مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال لي عمارة الاصعاد الى نجد والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشأم وعمان فاذا عرفت هذا ظهر لك ما في كلام المصنف من القصور (و) أصعد (في الارض) ذهب قاله أبو منصور ونص عبارة الاخفش أصعد في البلاد سار و (مضى) وذهب قال الاعشى

فان تسألي عني فيا رب سائل * حفي عن الاعشى بمحيث أصعدا

ويقال أصعد الرجل في البلاد حيث توجه (و) أصعد (في) الارض و (الوادي) لا غير (انحدر) فيه وذهب من حيث يجيء السيل ولم يذهب الى أسفل الوادي (كصعد) فيه (تصعيدا) وأنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولي

فاما ترين اليوم مزجي مطيتي * أصعد سيرا في البلاد وأفرع

أراد الصعود في الاماكن العالية وأفرع ههنا أنحدر لان الافراع من الاضداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول أبي زيد قال ابن بري انما جعل أصعد بمعنى أنحدر لقوله في آخر البيت وأفرع وهذا الذي حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من الاضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضا يجيء بالمعنيين يقال صعد في الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فمن جعل قوله أصعد في البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد قال وحكى عن أبي زيد أنه قال صعد في الجبل وصعد في الارض فعلى هذا يكون المعنى في البيت أصعد طورا في الارض وطورا أفرع في الجبل وفي الاساس أصعد في الارض ذهب مستقبل أرض أرفع من الاخرى * قلت هو مأخوذ من عبارة الليث قال الليث صعد اذا ارتقى وأصعد بصعدا صعادا فهو مصعد اذا صار مستقبل حدور أو نهر أو واد ٣ أرفع من الاخرى (و) قال بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى سأرهقه صعودا يقال الصعود جبل في النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة ومنه اشتق (تصعدني) ذلك (الشئ وتصاعدني) أي (شق علي) وقال أبو عبيد في قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شئ ما تصعدتني خطبة النكاح أي ما تكاءدني وما بلغت مني وما جهدني وأصله من الصعود وهي العقبة الشاقة يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض (والاصعد بالكسر وفتح الصاد وضم العين المشددتين والاصاعد) بالكسر رشد الصاد وبعد الالف عين مضمومة نقلهما الصاغاني (والاصطعاد) بمعنى (الصعود) قال الليث صعد في الوادي يصعد وصعدا اذا انحدر فيه قال الازهري

٣ قوله افتح صردك هكذا في اللسان والذي في الميداني صردك بالراء جمع صرة

٣ قوله أرفع من الاخرى كذا بالنسخ ولعله سقط منه أو أرض ويدل لذلك عبارة الاساس المذكورة

والاصعاد عندي مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد في السماء يقال صعد واصعد واصاعد بمعنى واحد (و) عن الليث (الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعد) كرسول ورسل (وصعائد) مثل عجوز وعجائز (و) الصعود (الناقة) تلقى ولدها بعد ما يشعر ثم ترأم ولدها الاول أو ولد غيرها فتدر عليه وقال الليث هي ناقة تموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدر عليه ويقال هو أطيب للبنها وأنشد لخالد بن جعفر الكلابي يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخليفة والصعود

قال الاصمعي الصعود من الابل التي (تحدج) لسنة أشهر أو سبعة (فتعطف على ولد عام أول) ولا تكون صعودا حتى تكون ناجبا والخليفة الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه فيغتلي أهل البيت بواحدة يحلبونها والجمع صعائد وصعد فأما سيبويه فأنكر الصعد ولم يقل المصنف وبالفتح الناقة الخ وأنكر ذكر الجمع كان أسبل وأسلك لطريقته فانه ذكر الهبوط وكونه ضدا للصعود من المستدركات كما لا يخفى (وقد أصعدت) الناقة (وأصعدتها أنا) بالالف وصعدتها أيضا جعلتها صعودا عن ابن الاعرابي (و) الصعود (جبل في النار) من جمرة واحدة يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيه كذلك أبدا رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك وأورده السيوطي في جامعه (و) الصعود الطريق اعدا مؤنثة والجمع أصعدة وصعد والصعود (العقبة الشاقة كالصعوداء) ممدودا قال تميم بن مقبل

وحدثته ان السبيل ثنية * صعودا تدعو كل كهل وأمردا

(وبنات صعدة) بالفتح (حمر الوحش والنسبة اليها صاعدي) على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فأنحى صاعديا مطمرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

(والصعدة) بالفتح (القناة) وقيل هي (المستوية) التي (تنبت كذلك) لانحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل

صعدة نابتة في حائر * أينما الريح تميلها تمل

وكذلك القصبة والجمع صعاد (و) قيل الصعدة (الاتان) وفي الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاق الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها (و) الصعدة (الالة) بفتح الهمزة وتشديد اللام وهي أصغر من الحربة وقيل هي نحو من الالة وفي بعض النسخ الالكة بدل الالة وهو تحريف (و) صعدة (علم) اسم له نقله الصاغاني (و) الصعدة اسم (فرس ذؤيب بن هلال) بن عويمر الحزامي (و) صعدة (ع) بل مدينة كبيرة (باليمن) معرفة لا يدخلها الالف واللام بينها وبين صنعاء ستون فرسخا (منه محمد بن ابراهيم بن مسلم) الصعدي يعرف بابن البطال سكن المصيصة عن سلمة بن شبيب وعنه حمزة بن محمد الكناني كذا أورده ابن الاثير (و) صعدة (ماء جوف على بني سلول و) صعدة (ع لبني عوف و) من المجاز قولهم صنع أو (بلغ كذا) وكذا (فصاعدا أي فما فوق ذلك) وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم اياه ولانهم أمنوا أن يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون في موضع الاسم كأنه قال أخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا أو فذهب صاعدا ولا يجوز أن تقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشئ كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ثم قررت شيأ بعد شئ لا ثمانا شتى قال ولم يرد فيها هذا المعنى ٢ ولم يلزم الواو الا شيئين أن يكون أحدهما بعد الآخر وصاعدا بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء ٣ لان الفاء أكثر في كلامهم قال ابن جني وصاعدا حال مؤكدة الا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يكن الا صاعدا ومثله قوله

* كفى بالنأي من أسماء كاف * غير ان المحال هنا مزيحة أعني في قوله فصاعدا لان صاعدا باب في اللفظ عن الفعل الذي هو زاد وكاف ليس نائبا في اللفظ عن شئ ألا ترى ان الفعل الناصب له الذي هو كفى ملفوظ به معه (والصعداء) بفتح فسكون وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم كالذي يأتي بعده والاول الصواب (المشقة كالصعد) بالضم نقلهما الصاغاني (و) الصعداء (كالبرحاء تنفس) ممدود (طويل) ومنهم من قيده الى فوق وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا وتصعد النفس صعب مخرجه (و) في التنزيل فتيمموا صعدا طيبا قيل (الصعيد) الارض بعينها قاله ابن الاعرابي أو الارض الطيبة وقال الفراء في قوله تعالى صعيدا جرزا الصعيد (التراب) وقيل هو كل تراب طيب وقال غيره هي الارض المستوية وقيل هو المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل ما لا يخالطه رمل ولا سبخة (أو وجه الارض) لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا قاله أبو اسحق وقال جرير

اذا تيمم ثوت بصعيد أرض * بكت من خبث لؤمهم الصعيد

وقال الشافعي لا يقع اسم صعيد الا على تراب ذي غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وان خالطه تراب أو صعيد أو مدر يكون له غبار كان الذي خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ وكل هذا حجارة قال

٢ قوله ولم يلزم الواو الخ لعله ولم يلزم الواو التي لاحد الشيئين

٣ قوله لان الفاء أكثر الصواب أن يقول الا أن الفاء الخ

أو اعمق الزجاج وعلى الانسان أن يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالي أكان في الموضع تراب أو لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب انما هو وجه الارض ترابا كان أو غيره قال الليث يقال للحديقة اذا حويت وذهب شجرا وهاقد صارت صعيدا أي أرضا مستوية لاشجر فيها (ج صعد) بضمتين (وصعدات) جمع الجمع كطريق وطرق وطرقات (و) الصعيد (الطريق) يكون واسعا وضيقا سمي بالصعيد من التراب جمعه صعد وصعدات أيضا (ومنه) حديث علي رضي الله عنه (اياكم والقعود بالصعدات) الامن أدى حقها هي الطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث خرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله (و) الصعيد (القبر) أورده أبو عمرو المطرز (و) الصعيد (بلاد) واسعة (بمصر) مشتملة على نواح وبلاد وقرى عامرة (مسيرة خمسة عشر يوما طولا) وفي قوانين الدواوين لابن الجيعان ان الاقاليم بالديار المصرية جهتان احداهما الوجه البحري وعدتها ألف وستمائة واحدى وخمسون ناحية والجهة الثانية الوجه القبلي وعدتها خمسمائة واثنتا عشرة ناحية ٢ وهي الاطفيحية والفيومية والبهنساوية والاشمونين والاسيوطية والاخميمية والقوصية (و) الصعيد (ع قرب وادي القرى به مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم وصعائد بالضم ع) قال لبيد

علهت تبلد في نهاء صعائد * سبعا تواما كاملا أيامها

٢ قوله وهي الاطفيحية هذا بحسب ما كان سابقا وقد تغير الآن هذا الاصطلاح

(وعذاب صعد محركة) في قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا (شديد) ذو صعود ومشقة (والتصعيد الاذابة) ومنه قيل خل مصعد (وشراب مصعد) انا (عولج بالنار) حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا (والمصعاد) بالكسر (حابول النخل) يصعد به عليه عن الصاغاني (وصعد بالضم) فسكون (و) صعد وصعادي والصعيداء (كهدهد وحباري والمربطاء مواضع) نقلهن الصاغاني ماعدا الثاني (وصاعد فرس بلعاء بن قيس الكناني) نقله الصاغاني (و) صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن الحرث بن الشريد نقله الصاغاني (ونافة سعادية كغرابية طويلة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة بن جؤية

(المستدرك)

يأوي الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم

وأكمة ذات صعداء يشتد صعودها على الراقي قال

وان سياسة الاقوام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وأرهقته صعودا حملته مشقة ويقال لا أرهقنك صعودا أي لا جشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا ذلك لان الارتفاع في صعود أشق من الانحدار في هبوط وقيل فيه يعني مشقة من العذاب وفي الحديث في رجز * فهو بني صعدا * أي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد فيه واليه وعليه وفي الحديث فصعد في النظر وصوبه أي نظر الى أعلاي وأسفلي يتأملني وفي صفته صلى الله عليه وسلم كأنما يخط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد فيه ويخط والمشهور كأنما يخط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي التنزيل اذ تصعدون ولا تلوون على أحد قال الفراء الاصعاد في ابتداء الاسفار والخارج تقول أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه ذلك ويقال مازلنا في صعود وهو المكان فيه ارتفاع وفي شعر حسان * يبارين الاعنة مصعدات * أي مقبلات متوجهات نحوكم وأصعدت السفينة اصعادا اذا مدت شرعها فذهبت بها الريح صعدا وركب مصعد ومصعد مرتفع في البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لا خافض جدا ولا مصعد

والصعدان جمع صعيد بمعنى الطريق قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعدانه * ويفني به الماء الا السمل

والصعيد الموضع العريض الواسع وأصعد في العدو اشتد ويقال هذا النبات يفي صعدا أي يزداد طولا وعنق صاعد أي طويل وفلان يتتبع صعداء أي لا يرفع رأسه ولا يلتفت وهو مجاز ويقال للناقة انها لفي صعيدة بازليها أي قد دنت ولما تبرل وهو مجاز وأنشد

سدبس في صعيدة بازليها * عيناه لم تسق الجنينا

ومن المجاز جارية صعدة أي مستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعدات بالسكون لانه نعت وثلاث صعدات للقنا بحركة لانه اسم والصعد بضمتين شجر يدباب منه القار ومن المجاز له شرف صاعد وجد مساعد ورتبة بعيدة المصعد والمصاعد والسيادة صعداء ارتفاع شاق على صاعده وساعد اللغوي صاحب الفصوص مشهور من أئمة اللغة وصعدة اسم فحل عن الصاغاني

(صغد) بالضم أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو اسم لثلاثة مواضع منها (ع بسمرقند) منتزه ذو أنهار وبساتين وقد تقدم في السين (و) صغد (ع ببخارا وصغديل) بالباء الموحدة المكسورة (د بارمينية تاها أنوشروان العادل) ملك الفرس قال الصاغاني والصغديون من المحدثين فيهم كثرة * قلت منهم أيوب بن سليمان الصغدي شيخ لابن السماك والحسين بن منصور الصغدي بغدادي روى عنه ابن خزيمة وعبد الله بن محمد بن أيوب الصغدي عن ابن عيينة ومحمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان الصغدي عن أبي عاصم النبيل وغيرهؤلاء * ومما يستدرك عليه صغدي بن سنان أبو يحيى العقيلي البصري ضعيف روى عن داود بن أبي

(صغد)

(المستدرك)

هند ذكر البرديجي أنه فرد في الاسماء وتعقب ومنهم صغدي الكوفي ثقة روى عنه أبو نعيم وهذا الاخير قد يقال فيه بالسين أيضا وصغدي بن عبد الله آخر ذكره ابن أبي حاتم كذا في التبصير

(صَفَدَ)

﴿صفده﴾ بالكسر صفدا وصفودا (شدّه) وقيده (وأوثقه) في الحديد وغيره (كأصفده) وهذه عن الصاغاني (وصفده) تصفيدا والاسم الصفاد وصفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته مخفف ومثقل وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين يعني شدّت وأوثقت بالاغلال يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا (والصفد محركة) وقد روي بالتسكين أيضا (العطاء) وقد أصفده أعطاه ووصله ويعدى الى مفعولين قال الاعشى في العطية يمدح رجلا

* ٣ وأصفدني على الزمانة قائدا * يريد وهب لي قائدا يقودني (و) الصفد بالتحريك والتسكين (الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن أبي الصلت في قصة الذبح وجرى على انه اسحق كما ذهب اليه أهل الكتابين

٣ قوله وأصفدني صدره كما في اللسان تضبيفته يوما فقرب مفعدي

واشد الصفدان أحيد من السكين حيد الاسبر ذي الاغلال

وقال ناظم الفصيح

ورجلا أصفدت فهو مصفد * أعطيته مالا وذاك الصفد
وآخر أصفدته بغل * وصار مصفود الاجل غل

وجعل بعضهم الاصفاد من الاضداد ويقال المصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد (و) صفد (بالامر د بالشأم) من جبل لبنان منه المؤرخ صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي وآخرون (و) الصفاد (ككتاب ما يوثق به الاسير من قد) بكسر القاف (أو قيد) من حديد أو غل (و) الجمع (الاصفاد) وهي (القيود) قال ابن سيده لا نعلمه كسر على غير ذلك قصروه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وصفد وصفاد وتقول ان أفدتني حرفا فقد أصفدتني ألفا أي أعطيتني وتقول الصفد صفد أي العطاء قيد وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد ومن المجاز صفدته بكلاكي تصفيدا اذا غلبته

(الصِّفْرِدُ)

﴿الصفرد﴾ كزبرج أبو المليح و) في المثل أجبن من صفرد قال ابن الاعرابي (هو طائر جبان) يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر

(الاِصْفِعْدُ)

﴿الاصفعيد﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الازهري هو (بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر العين المهملة الخ) ويقال الاصفد بحذف العين والياء قال الشاعر يصف روضة

وبد الكوكبها سعيط مثل ما * كبس العبير على الملاب الاصفد

(صَلَدَ)

قال الازهري انما أراد الاصفنط ﴿الصلد﴾ بالفتح (وبكسر الصلب الاملس) يقال حجر صلد وصاود وصليد بين الصلادة والصلاود صلب أملس والجمع أصلاد قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أي أملس يابس فاذا قلت صلت فهو مستو وقال ابن السكيت الصلد الصفا العريض من الجارة الاملس قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد (كالصاود كسفرجل) والاصلد قال المثقب العبدي

يغني بنهاض الى حارك * ثم كركن الحجر الاصلد

(و) من المجاز (فرس) صلد اذا كان (لا يعرق كالصاود كصبور) وهو (مذموم) عند أهل الفراسة من العرب كذا في التهذيب وفي المحكم فرس صاود بطيء الانقياح وهو أيضا القليل الماء وقيل هو البطيء العرق (وصلدت الدابة تصلد) بالكسر صلدا (ضربت بيديها الارض في عدوها) فهي صاود قال ساعدة الهذلي

وأشفت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا سمع الصوت المغرد يصلد

(و) صلد الوعل (في الجبل) يصلد صلدا فهو صاود (صعد) أي ترقى (و) يقال صلدت (أنيابه) اذا (صوّت صريفها) فسمع ذلك (فهي صالدة و) الجمع (صوالد) قال الراجز

تسمع في عصل لها صوالدا * صل خطاطيف على جلامدا

٣ قوله صلدا كذا في النسخ كاللسان ونسخة المتن المطبوع صاودا كالصحاح

(و) من المجاز صلدت (الارض) اذا (صلبت) فلم تنبت شيأ (كأصلدت) ومكان صلد شديد وقد صلد وأصلد (و) من المجاز صلدت (صلعته) محركة اذا (برقت) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد أي يبرق ويبص (و) من المجاز صلد (الزند) يصلد (٣ صلدا صوّت ولم يور) فهو صالد وصلاد وصاود ومصلاد كأصلد وأصلده هو وأصلدته أنا وقدح فلان فأصلد وحجر صلد لا يورى نارا وحجر صاود وحكى الجوهري صلد الزند بكسر اللام يصلد صاودا اذا صوّت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل أي صلد زنده * قلت وما قاله الجوهري هذا هو الذي حكاه أقوام عن أبي زيد وقد وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف (و) من المجاز صلد الرجل (ككرم بخل) صلادة وروي فيه صلد يصلد من حد ضرب صلدا (كصلد تصليدا) ورجل صلد وصاود وأصلد بخيل جدا وعن أبي عمرو يقال للبخيل صلدت زناده وأنشد

صلدت زنادك يا يزيد وطالما * ثقبت زنادك للضريك المرمل

(والصاود

(والصاود المنفرد) قاله الاصمعي يقال لقيت فلانا بصلدوحده وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي

تالله يبقى على الايام ذوحيد * أدفى صاود من الاوعال ذوخدم

أراد بالحيد عقد قرنه (كالصليد) كأمير (و) من المجاز الصاود (القدر البطيئة الغلي) كذا في المحكم والاساس (و) من المجاز الصاود (الناقة البكية كالمصلادة) والمصلاد (و) الصاود (من يصعد في الجبل فزعا) وخوفا (و) عن ابن السكيت (الصلداء والصلماء بكسرهما الارض الغليظة الصلبة) لاتنبت شيأ (و) في التهذيب يقال (عود صلاد ككتان لاينقدح) منه النار (والصليد البريق ٢) وقد صلد اذا برق (و) من المجاز (ناقة صلدة) اذا كانت (جلدة) نقله الصاغاني (و) من المجاز ناقة (مصلاد) اذا (نتجت ومالها لبن) وهي البكية أيضا (وصلدد) كجعفر (ع باليمن) فيما يقال (أوقرب رحرحان) قال شيخنا ويؤيد القول الثاني قول ابن غيهب الهمداني

ذكرت رسول الله في خمة الدجا * ونحن بأعلى رحرحان وصلدد

وهو مبسوط في وفد همدان في العيون وغيره من مصنفات السير (والاصلد البخيل) جدا على التشبيه * ومما يستدرك عليه يقال جبين صلد أي أملس يابس وعن أبي الهيثم أصلد الجبين الموضع الذي لاشعر عليه شبه بالحجر الاملس وجبين صلد ورأس صلد ورأس صلادم كصلد لايخرج شعرا فعالم عند الخليل وفعالل عند غيره وكذلك حافر صلد وصلادم وسيأتي في الميم وأنشد ابن السكيت لرؤبة * برّاق أصلاد الجبين الاجله * وامرأة صاود قليلة الخير قال جميل

ألم تعلمي يا أم ذي الودع أنني * أضاحلت ذكراكم وأنت صاود

وقيل صاود هنا صلبة لارحمة في فؤادها ربّ صاود علب جبلها فامتنعت على حافرها وقد صلد عليه يصلد صلدا وصلد صلادة وصاودة وصاودا وسأله فأصلد أي وجده صلدا عن ابن الاعرابي هكذا حكاه قال ابن سيده وانما قياسه فأصلده كما قالوا أبخله وأجبنه أي صادفته بخيلا وجبانا وصلد المسؤل السائل اذا لم يعطه شيأ وصلد الرجل بيديه صلدا مثل صفق سواء والصاود الصلب بناء نادر وفي التهذيب في ترجمة صلت وجاء عرق يصلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز بصلد بهذا المعنى وقال الصاغاني المصلد اللبن يحلب في اناء قد أصاب به دسم فلا تكون له رغوة ويقال خرج الدم صلدا وصلتا بمعنى واحد (جمل صلخد) وصلخد وصلخدا وصلخدى وصلاخد (كجعفر وحضجر وجردحل وقرطاس وسبنتى وعلابط) كل ذلك المسن (الصلب القوي) الشديد الطويل (أو) هو (الشهم الماضي) من الابل وقيل للفحل الشديد صلخدى بالتنوين والانثى صلخداة وفي الصحاح الصلخدى القوي الشديد مثل الصلخدم الياء والميم زائدتان ويقال جمل صلخدى وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد وأنشد الليث * وأتلع صلخد صلخم صلخدم * وقال رؤبة

كأن رباسال بعد الاعقاد * على لديدى ٣ مصمئد صلخاد

(واصلخدّ اصلخدادا انتصب قائما) وهو مصلخدّ (وناقة صيلخود شديدة) وهو أنثى صلخدى (الصلغد كجردحل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو من الرجال (المتقشر الانف حمرة) وفي اللسان قيل هو اللئيم وقيل الطويل وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذي يأكل ماقدر عليه (الصمد) بفتح فسكون (القصد) صمده يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد الامر أي قصد قصده واعتمده وفي حديث معاذ بن عمرو بن الجموح في قتل أبي جهل فصمدت له حتى أمكنتني منه غرة أي وثبت له وقصدته وانتظرت غفلته (و) الصمد (الضرب) يقال صمده بالعصا صمدا وصمله اذا ضربه بها عن أبي زيد (و) الصمد (النصب و) الصمد (ماء للضباب) كما في التكملة وفي اللسان للرباب وهو في شاكلة في شق ضرية الجنوبي وقيل هو قريب من وادبحزن بني يربوع ويقال لما أشرف من الارض الصمد باسكان الميم (و) الصمد (المكان المرتفع الغليظ) من الارض لايبلغ أن يكون جبلا وجمعه اصماد وصماد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * ومثله في الروض الانف والغريبين للهروي وقال أبو خيرة الصمد والصماد ماد ق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض (و) الصمد (تأثير لفح الشمس في الوجه) يقال صمدته الشمس أي صقرته بلفحها (و) الصمد (بالتحريك السيد) المطاع الذي لايقضى دونه أمر وهو من صفاته تعالى وتقدس (لانه) أصمدت اليه الامور فلم يقض فيها غيره وقيل الذي يصمد اليه في الحوائج أي (يقصد) وأنشد الجوهري

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وقيل الصمد الذي لايطعم وقيل الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدده قال الازهري أما الله تعالى فلانهاية لسؤدده لان سؤدده غير محدود (و) قيل الصمد (الدائم) الباقي بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذي ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذي صمد اليه كل شئ أي الذي خلق الاشياء كلها لايستغني عنه شئ وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر أنه قال أيها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذي نفس محمد بيده لوقلت لايخرج من هذا الباب الاصمد ماحرج الا أقلكم (و) الصمد (الرفيع) من كل شئ (و) قيل الصمد (مصمت) وهو الذي (لاجوف له) وهو المصمد أيضا عن ميسرة وهذا لايجوز على الله تعالى (و) قال أبو عمرو الصمد (الرجل) الذي (لايعطش ولايجوع في الحرب) وأنشد المؤرج

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله البريق والمصلد اللبن يحلب في اناء قد أصابه الدسم فلا تكون له رغوة وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

(صَلْخَدٌ)

٣ قوله مصمئد قال في التكملة المصمئد الغضبان

(الصَّلْغَدُ)

(صَمَدَ)

وسارية فوقها أسود * بكف سبنتى ذفيف صمد

السارية الجبل المرتفع الذاهب فى السماء كأنه عمود والاسود العلم (و) الصمد (القوم لا حرفة لهم ولا شئ يعيشون به و) صماد (ككتاب سداد الغارورة) قاله ابن الاعرابى قال والسداد غير العفاص وقد صمدتها أصمدها (أرعفاصها) قاله الليث (وقد صمدها يصمدها (كمنع) قال شيخنا وهذا من الغرائب التى لا نظير لها لان الفعل ليس بحلقى العين ولا اللام فلا موجب لفتحه فى المضارع كما هو ظاهر * قلت وقد رأيت فى التكملة مجودا بخط الصاغانى وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق فى هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى (و) الصماد (الجلاد والضراب) من صامده فهو مصامد (و) الصماد (ما يلفه الانسان على رأسه من خرقة أو منديل) أو ثوب (دون العمامة) وقد صمد رأسه تصميدا اذا لف من ذلك (والصمدة صخرة راسية فى الارض مستوية بها) أى بمتن الارض (أو مرتفعة) وفى التهذيب وربما ارتفعت شيأ قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجرّ عليه حاصبها الشمال

ويقال الصمدة بالضم (و) الصمدة بالفتح وبالتحريك (الناقة المتعبة التى) حمل عليها و (لم تلقح) الفتح عن كراع (والمصمود الغليظ) المشرف (والمصمد كمعظم المقصود) يقال بيت مصمد (و) المصمد (الشئ الصلب مما) أى الذى ليس (فيه خور) بالتحريك نقله الصاغانى (و) يقال (ناقة مصماد) أى (باقية على القرو الجدب دائمة الرسل) بكسر الراء وسكون السين (ج مصامد ومصاميد) قال الاغلب

بين طرى ممل ومالح * ولقح مصامد مجالح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تصمدله بالعصا قصد وقيل تصمد رأسه بالعصا عمد لمعظمه وأصمد اليه الامر أسنده وبناء مصمد معلى والصماد بالكسر روضات بنى عقيل والرباب وصماد كعراب جبل وصمود كربور اسم صنم كان لعاد يعبدونه قال يزيد بن سعد وكان آمن بهود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا لا تغيثهم السماء

لهم صنم يقال له صمود * يقابله صداء والبغاء

فى أبيات الى ان قال

وان الله هود هو الاهى * على الله التوكل والرجاء

وهو مذكور فى كتب السير وبنو صمادة بالضم حى من العرب بالشأم ومصمودة قبيلة من البربر بالمغرب وهم المصامدة أهل شوكة وعدد والصمادة هى الصماد لما يلف على الرأس ويوم الصمد من أيامهم ويقال أنا على صمادة من أمرى أى على شرف منه وبات على صماد الماء أى أتمه ﴿الصمندد باخاء المعجمة كسفرجل وقذعمل﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء والسيرافى هو (الخالص) من كل شئ (و) يقال (أنت فى صمندد قومك) كسفرجل (أى فى صميمهم) وخالصهم (واصمندّ) الرجل اصمنداذا (انتفخ غضبا) وامتلأ منه ﴿الصمرد كزبرج﴾ أهمله الجوهرى هنا وقال ابن الاعرابى هى من الابل (الناقة الغزيرة اللبن و) قال غيره (القليلته) فهو (ضدّ والصماريد الارضون الصلاب و) الصماريد (الغنم السمان و) أيضا (المهازيل ضدّ) وذكر الجوهرى هذه المادة فى ص ر د قال وأرى الميم زائدة وقال الصاغانى الصمرد فعلل والصماريد فعاليل والميم أصلية * ومما يستدرك عليه بئر صمرد قليلة الماء قال

جمة بئر من بئار منح * ليست بهد للشباك الرشح * ولا الصماريد البكاء البلح

﴿اصمعدّ الاصمعداد الانطلاق السريع﴾ قال الرقيان

تسمع للريح اذا اصمعدّا * بين الخطا منه اذا ما رقدّا * مثل عزيف الجن هدّت هدّا

(والمصمعدّ) الذاهب فى الارض الممعن فيها ومن ذلك سمى (الاسد) قال الازهرى أصل اصمعدّ اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعدّ فشدّدوا والمصمعدّ المستقيم من الارض قال رؤبة * على ضحول النقب مصمعدّ * ﴿الصمغد كسبعل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الرجال والعين لغة فيه (والمصمعد كشمعل المنتفخ) الوارم اما (من شحم أو مرض) عن ابن دريد وفى الحديث أصبح وقد اصمعدّت قدماه أى ورمتا هكذا بالعين المهملة بخط من يوثق به ﴿الصندد كزبرج﴾ وهذه عن الصاغانى (السيد) الشريف وقيل السيد (الشجاع كالصنديد) والصنتيت قاله الاصمعى (أو الحليم أو الجواد أو) الملك الفخم (الشريف) قال ابن الاعرابى الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحلماء وهم حماة العسكر وفى الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وفى الكفاية الصنديد الرئيس العظيم وقال جماعة هو والى القوم ومتولى مهماتهم الكبير الجامع للولاية وقال آخرون هو السيد الشريف فى قومه الجامع للشجاعة والحماسة والجود الغالب لمن عاداه وعارضه قال شيخنا هذا حاصل ما قالوا فيه وهل نونه أصلية كما مال اليه جماعة أو هى زائدة كالباء لانه من الصدّ وهو الاعراض وكأنه للمبالغة وعليه فكان الاولى ذكره فى صدد كما مال اليه أكثر أئمة الصرف والاشتقاق (و) الصنديد (حرف منفرد فى الجبل و) صنديد اسم (جبل) معروف (بتهامة) هكذا فى النسخ وفى الجمهرة لابن دريد صندد بالكسر اسم جبل معروف بتهامة (والصنديد من الريح والبرد الشديد) يقال أصابهم برد صنديد وريح صنديد وهو مجاز قال ابن مقبل

عفته صناديد السماكين وانتحت * عليها رياع الصيف غبرا مجاوله

(و) الصنديد (من الغيث العظيم القطر) وفى الاساس الوقع ويقال مطر صنديد أى وابل وهو مجاز (و) الصنديد (الغالب) العظيم (و) يقال هو صنديد من (الصناديد) أى داهية من (الدواهى) وهى أيضا الشدائد من الامور وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر أى من دواهيه ونوائبه العظام العوالب ومن جنون العمل وهو الاعجاب ومن ملخ الباطل وهو التخرف فيه وصناديد السحاب ما كثر وبله قال أبو وجزة السعدى

دعتنا بعسرى ليلة رحبية * جلارقها جون الصناديد مظلما

(و) الصناديد (جماعة العسكر) كذا فى سائر النسخ والصواب حماة العسكر عن ابن الاعرابى كما تقدم (و) حكى عن ثعلب (يوم حامى الصناديد) وفى بعض الامهات الصنديد أى (شديد الحر) وهو مجاز قال

لاقين من أعفر يوم صيهبا * حامى الصناديد يعنى الجندبا

(وصندوداء) بالفتح ممدودا (ع بالشأم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه من الاساس رمت السماء بصناديد البرد أى بكبارها وما اشتد منها (صوّد الصاد تصويدا) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن سيده أى (كتبها) أحد الحروف المستعلية التى تمنع الامالة قال وألفها منقلبة عن واو لان عينها ألف ونقل شيخنا عن ابن جنى انها منقلبة عن ياء وقال الصاغانى حرف الصاد مؤنث (صهد كمنع صخد) يقال صهدته الشمس أى صخدته قال ابن سيده صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدانا أصابته وجيت عليه (والصهيد) كصيقل (السراب الجارى) كذا فى التهذيب وأورد بيت أمية بن أبى عائذ الهذلى

فأوردها فيح نجم الفرو * ع من سهيد الصيف برد الشمال

(و) قيل الصهيد هنا (شدة الحر) وقال أبو عبيد الصهيد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ قال الازهرى وأنكر شمر الصهيد السراب وقال صهيد الحر شدته (كالصهدان محركة) وهاجرة صهيد وصيهود وحارة (و) الصهيد (الطويل) الجسيم (كالصيهود) هكذا وقع فى تهذيب الازهرى قال الصاغانى والصواب الصهود (و) الصهيد (فلاة لا ينال ماؤها) وأنشد من أحم العقيلى

اذا عرضت مجهولة صهيدية * مخوف رداها من سراب ومعول

(كالصيهود و) الصهيد (الضخم من الابور) الطويل (وفى رأسه ميل و) صيهود (ع بين اليمن وحضرموت) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة صيهد موضع ما بين اليمن وحضرموت (وعز صيهود منيع) نقله الصاغانى (والصهود الجسيم) هكذا أورده الصاغانى وصوّبه ووقع فى نسخ التهذيب الصيهود بهذا المعنى وقد تقدمت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه فلاة صيهود لا شئ فيها عن الصاغانى (صاده يصيده) كباع يبيع (ويصاده) كهاب يهاب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كما صرح به ابن الاعرابى وغيره (اصطاده) فسره بالاشهر أى أخذه من الحبالة أو أوقعه فى الشرك (وخرج) فلان (يتصيد) الوحش أى يطلب صيدها (و) كل وحش صيد صيد أو لم يصد حكاه ابن الاعرابى قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكرر فى الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد و مصيد وقد يقع (الصيد) على (المصيد) نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (أو) لا يقال للشئ صيدا الا (ما كان ممتنعا) حلالا (ولا مالك له) وفى قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه نقل ابن سيده عن ابن جنى انه وضع المصدر موضع المفعول (و) صيد (جبل عال باليمن) نقله الصاغانى (ومنه نقيل صيد) عقبة منسوبة الى ذلك الجبل (والصيدان) بالفتح (النحاس) وقال كعب

وقدرا تغرف الاوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا

(و) فى التهذيب عن أبى عمرو ويكون فى البرمة صيدان وصيدا، يكون كهيئة بريق (الذهب) والفضة وأجوده ما كان كالذهب (و) الصيدان بالفتح (برام الجارة) قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان م فيها مذانب * نضار اذا لم نستفدها نعارها

قال ابن برى يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فى فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب ثمرة وثمرة ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان مثل تاج وتيجان (والصيدانة العول) عن ابن السكيت (و) من النساء (السيئة الخلق والكثيرة الكلام) عنه أيضا (والصيداء الارض الغليظة) ذات حجارة وقال النضر الصيداء الارض التى ترتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال أبو حزرة الصيداء الحصى وعن أبى عمرو الصيداء الارض المستوية واذا كان فيها حصى فهى قاع (و) صيداء بلا لام (د بساحل الشأم) من أعمال دمشق شرقى صور بينهما ستة فراسخ قال فى المراصد وأهلها يقصرون (ولا يعرفون منها الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى صاحب المسند مولده بصيداء سنة ٣٠٥ وتوفى سنة ٤٠٦ (وآخر بحوران) وفى المراصد ويقال فيه صدا بحذف الياء (و) صيداء (لغة فى صدآء) وصدّاء (اسم ركية) مرّ ذكرها فى الهمز وفى سعد قريبا (و) صيداء اسم (امرأة شبب بها ذو الرمة) الشاعر المشهور فقال

(المستدرك) (صوّد)

(صهد)

(المستدرك) (صيّد)

٢ قوله كالصيهود ساقطة من المتن المطبوع وهو الصواب للاستغناء عنها بالثانية

٣ قوله فيها مذانب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف كذا فى اللسان

وان هوى صيدا في ذات نفسه * لسائر أسباب الصبا بتراجح

(و) الصيداء (أحجار) بيض (تعمل منها القدور) كالصيدان (و بنو الصيداء بطن من أسد) بن خزيمة وهو عمرو بن قعين بن الحرث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد منهم أبو قرة الاسدي وشيخ بن عميرة بن حسان (والمصيد والمصيدة بكسرهما) هكذا في الصحاح و بحط الازهري بفتحهما (والمصيدة كمعيشة) ووزنه في المصباح بكريمة وفيه نظر (ما يصاد به) وهي من بنات الياء المثلة وجمعها مصايد بالاهمز مثل معايش (و) يقال (صدت فلانا صيدا اذا صدته له) كقولك بغيته حاجة أي بغيتها له (و) من المجاز صدت فلانا (اذا جعلته أصيد) عن الصاغاني (أي مائل العنق وقد صيد كفرح) يصيد صيدا قال الليث وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صادر عار قال الجوهري وانما صحت الياء لصحتها في أصله لتدل عليه وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعور لان عور واعور معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صادر عار وقلبت الواو ألفا كما قلبتها في خاف قال والدليل على أنه افعل مجيء أخواته على هذا في الالوان والعيوب نحو اسود واحمر وانما قالوا اعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمي وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أفعله في التعجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما بني الوزن الاكثر من الاقل كذا في اللسان (وابن صائد أو صياد الذي كان يظن انه الدجال) وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو الدجل وجملة أمره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة و يحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل أنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم (و) الصيود (كقبول الصياد) يقال كلب صيود وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد ٢ قال الازهري وحكى سيبويه عن يونس صيد أيضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم الياء (و) الصيود (فرس مشهور) نجيب (و) الصيود (كتنور سهم صائب) عن ابن دريد (والصاد والصيد بالكسر و بحركة) الثلاثة عن ابن السكيت (داء يصيب الابل) في رؤسها (فتسيل) من (أنوفها) مثل الزبد (فتسمو) عند ذلك (رأسها) وفي بعض النسخ برؤسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها قال ابن السكيت هما لغتان جيدتان في المحرك (و) يقال (بعير صاد أي ذو صاد) كما يقال رجل مال و يوم راح أي ذو مال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير و يجوز أن يروى صاد بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الاصيد (و) قال أبو عبيد (الصاد) قدور (الصفر والنحاس) وقيل الصاد الصفر نفسه قال حسان بن ثابت

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل معصاة الحملة صيما

والجمع صيدان كتاج وتيجان وقال بعضهم الصيدان النحاس (أو ضرب منه و) الصاد (عرق بين عيني البعير) وأنفه (ومنه يصيبه الصيد) فلا يستطيع الالتفات (ج أصياد) و (ح) أي جمع الجمع (أصايد) قال جعل مولى بني فزارة * وحيث تلقى الهامة الاصايدا * و يقال دواء الصيد الكمأ بين عينيه فيذهب الصيد (وأصاده آذاه) قال أبو مالك يقال أصدتنا منذ اليوم اصادة أي آذيتنا (و) أصاده (داواه من الصيد) بالكمأ فأزاله قالت الخنساء

وكان أبو حسان صخر أصادها * ودوخها بالسيف حتى أقرت

(ضد) وفيه نظر قلبت الياء فيهما ألفا على أصل القاعدة (و) قال الليث وغيره الصيد مصدر (الاصيد) وهو (الملك) لا يلتفت من زهوه يمينا ولا شمالا (و) الاصيد أيضا (رافع رأسه كبرا) وهو مجاز وانما قيل للملك أصيد لكونه يرفع رأسه كبرا والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات (و) الاصيد (الاسد) لكونه يحتال في مشيته ولا يلتفت كأنه به صيد (كالمصطاد والصاد) على التمثيل بالبعير الصاد ويوجد في بعض النسخ والصياد بتشديد التحتية وهو بعينه نص التكملة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تحليه * وقيل انه جعل المكان مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم أرض و يقال أصدت غيري اذا جعلته على الصيد وأغريته به وفي الحديث انا اسدنا حمار وحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا مثل اصبر في اصطبر وأصل التاء مبدلة من تاء افتعل وحكى ابن الاعرابي صدنا كما تقدم قال الازهري وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه يريد استثارنا كما يستثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء أي أخذناه وفي التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة وكل ذلك مجاز واصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا والصيود من النساء كصبور السيئة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك لكنون كفوت صيود أراد أنها تصيد شيأ من زوجها وفعول من أبنية المبالغة وأصيد الله بعيره والصيداء الحصى وصيدان الحصى صغارها والصائد الساق بلغة أهل اليمن ومن المجاز هو يصيد الناس بالمعروف وفي المثل صيدك لا تحرمه حث على انتهاز الفرص ويقال اقتصد تصد أي توخ الحق والعدل تصب حاجتك وتقول لا تقين صيدك ولا تقبضن يدك كذا في الاساس والمصاد أعلى الجبل نقله شيخنا عن أبي علي اليوسي والصائد بطن من همدان وهو كعب بن

٢ قوله صيد أي بضم الصاد والياء وقوله وحكى سيبويه عن يونس صيد أي بكسر الصاد وسكون الياء كما ضبط في اللسان شكلا

(المستدرك)

ثم جبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد منهم أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله بن كعب الصائد قتل مع الحسين رضي الله عنه ذكره ابن الكلبي ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة مذكور في الطبقة الاولى من أهل الكوفة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه الشعبي ذكره أبو علي الغساني وأسيد بن سلمة السلمي وقصته في الاصابة وأصيد بن عبد الله الهذلي وقيل الغفاري له ذكر في حديث منقطع كذا في التجريد والصياد اشتهر به أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادي وأبو الخير الصياد اليمني أحد الاولياء المشهورين في عصر المصنف والصيد السملي يمانية سمعته ممن أثق به من عرب اليمن والصيادية أرز بطيخ بالسملي عامية

(ضأد) ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ضأده﴾ ضأدا (كمنعه خصمه) حكاه أبو زيد (والضؤد والضؤدة والضؤودة بضمهن الزكام) وقد (ضئد كعني) ضؤادا و(ضؤدا) زكم (فهو مضؤد) مزكوم (وأضأده الله تعالى) أزكمه فهو مضؤد ومضأد قال ابن سيده وأرى مضؤدا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضأد قال وأباها أبو عبيد (وضئيدة ماءة) وقيل موضع قال الراعي

جعلن حيا باليمين ونكبت * كبيثا لورد من ضئيدة باكر

(ضبد) (والضأد فرج المرأة) فيما يقال نقله الصاغاني ﴿الضبد محركة الغضب والغيظ﴾ لغة في الضمد بالميم (والضبد) بفتح فسكون (الخلط بين الرطب واليبس وضبده تضبيدا) وروي بالتخفيف أيضا (أذكره ما يغضبه) وفي بعض النسخ ذكره مما يغضبه ﴿الضد بالكسر﴾ كل شئ ضاد شيأ ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة قاله الليث والضد عن ثعلب وحده (والضديد المثل) وجمعه أضداد ويقال لا ضد له ولا ضديد له أي لا نظير له ولا كفء له ويقال لقي القوم اضدادهم وأندادهم أي أقرانهم وقال الاخفش الند الضد والشبيه وتجمعون له أندادا أي اضدادا واشباها (و) الضد والضديد والضديدة الاخيرة عن ثعلب (المخالف ضد) قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو الضد مثل الشئ والضد خلافه ومثله في المحكم والمصباح (و) قد (يكون) الضد (جمعا) وفي بعض النسخ ويكون للجمع جمعا وعبارة اللسان وقد يكون جماعة والقوم على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه في الخصومة (ومنه) قوله تعالى (ويكونون عليهم ضدا) قال الفراء يكونون عليهم عونا قال أبو منصور يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة وروي عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة (و) عن أبي زيد (ضده في الخصومة) ضدا (غلبه) وخصمه (و) قال أبو تراب سمعت زائدة يقول ضده عن الامر وضده (عنه صرفه ومنعه برفق و) في الصحاح الضد بالفتح الملء ضد (القربة) يضدها ضدا (ملأها وأضد) الرجل (غضب) وليس هذا من باب كبه فأكب كما زعمه بعض المحشين لاختلاف معناهما (و) بنو ضد بالكسر قبيلة من (قوم (عاد) قاله ابن دريد وأنشد

وذو النونين من عهد ابن ضد * تخيره الفتى من قوم عاد

يعني سيفا كذا في المحكم (وضاده خالفه) فأراد أحدهما طولا والثاني قصرا فهو ضده وضديده (وهما متضادان) وقد يقال اذا خالفه فأراد وجها يذهب فيه ونازعه في ضده هو مضاده وضديده وندده وندیده للذي يريد خلاف الوجه الذي يريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو الضدد الذين يملؤن للناس الآنية اذا طلبوا الماء واحدهم ضاد ويقال ضاد ضدد وضدد ﴿ضرغد جبل﴾ قال عامر بن الطفيل (المستدرك) (ضرغد)

فلا يغبنكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد

أي لا طلبنكم وقنا وعوارض موضعان واللابة الحرة (أو) ضرغد (حرة لغطفان أو مقبرة) يصرف (ويمنع) وفي التهذيب في ضرغط ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل ويقال له أيضا وضرغد قال

اذا رأوا اذا ضرغد فقتائدا * يغنيهم فيها نقيق الضفادع

(ضغد) (ضفد) ﴿ضغده بالمعجمة كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (خنقه أو عصر حلقه) كرغده ﴿ضفده يضفده﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا (ضربه بباطن كفه) والضفد الكسع وهو ضربك استه بباطن رجليك (والصفادي) بالياء (الضفادع) الياء بدل عن العين (كالثعالي في الثعالب) والارانب هكذا في التكملة ٢ قال شيخنا ذكره هنا من الفضول الذي لا معنى له (و) قال الاصمعي (اضفاد) الرجل (اضفيدادا) اذا (انتفخ غضبا) وقال ابن شميل المضفئد من الناس والابل المنزوي الجلد البطين البادن وضفد الرجل واضفأد كثر لحمه وثقل مع حمق وجعل ابن جني اضفأد رباعيا ﴿الضفند كسفنج الرخو البطن) الضخم قاله الليث وكذلك الضفنط (والضفند الضخم الاحمق) قال الفراء اذا كان مع الحمق في الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفند وضفنط خبأة وامرأة ضفندة بغير هاء ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل ضفدد كثير اللحم ثقيل مع حمق وفي الصحاح هو ملحق بالجماسي بتكرير آخره وفي التهذيب في الرباعي امرأة ضفندة رخوة والذكر ضفدد ﴿ضمد الجرح﴾ وغيره (يضمده) بالكسر (ويضمده) بالضم (وضمده) بالتشديد ضمدا وتضميدا (شده بالضمادة) وعصبه (وهي العصابة كالضماد) ككتاب وكذلك الرأس اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقال الليث ضمدت رأسه بالضماد وهي خرقة لف على (ضمد)

٢ قوله قال شيخنا الخ هو مسبوق بذلك فقد ذكره الصاغاني في تكملته أيضا (الضفند)

الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع بضمديه والمضد لغة يمانية وضمد رأسه تضميدا أى شده بعصابة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمد به (فتضمد) وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أى جعله عليهما ودواهما به وأصل الضماد الشد ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد قال الازهرى وضمدته بالزعفران والصبر أى لطخته وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمد به الجرح وجمعه ضمائد (و) ضمده (بالعصا ضربه بها على رأسه) وعممه بالسيف (و) قال الهروى يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت (كفرح) فسال الدم و (يبس) على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذى جف عليه وقد روى بيت النابغة

فلا لعمر الذى قد زرته حجبا * وما هريق على غرّيله الضمد

(و) فى صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد (الضمد) بفتح فسكون (الرطب واليبيس) من الشجر (ضد) وقيل هو رطب النبت ويابسه اذا اختلطا وقال رجل لآخر فيم تركت أرضك قال تركتهم فى أرض قد شبعت غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها من ضمدها ولقح نعمها قال الازهرى ليس فيها عود الا وقد تقبه النبت أى أورق (و) يقال أعطيك من ضمد هذا الغنم وهو خيار الغنم ورذالها) أو صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحها وردفيقها وجليلها (و) الضمد (المداجاة و) الضمد (أن تتخذ المرأة خليلين) كالضماد بالكسر وهو مجاز قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عشرا * ذات الضماد أو يزور القبرا * انى رأيت الضمد شيأ نكرا

وقد ضمدته تضمده وتضمده قال أبو ذؤيب

تريد بنى كيما تضمدنى وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد

وعن أبى عمرو الضمد أن تخالّ المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين وقال الفراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة فى الفحط لتأكل عندهذا وهذا التشبع (و) الضمد (بالكسر الخل) عن الصاغانى ومنه ضمدت المرأة اذا جمعت بين زوجها وخلها (و) التحريك (الحقد) ما كان وقيل هو الحقد اللازق بالقلب وقد (ضمد) عليه (كفرح) ضمدا أى أحن عليه قال النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد

(و) قال أبو يوسف سمعت منتجعا الكلابى وأبا مهدى يقولان الضمد (الغابر) الباقى (من الحق) تقول لنا عند بنى فلان ضمد أى غابر من حق (من معقلة أو دين و) من المجاز (أضمدهم جمعهم) عن الصاغانى (و) أضمد (العرفج نجوّقته الخوصة) ولم تبد رمنه أى كانت فى جوفه ولم تظهر (وهو اضماد كسحاب) منهم ضماد بن ثعلبة صحابى مشهور * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك أضمد عليك ثيابك أى شدها وأجد ضمد هذا العدل والضمد محركة الظلم وضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد أن يغتاظ على من يقدر عليه والغيظ أن يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه يقال ضمد عليه اذا غضب عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وأنا على ضمادة من الامر أى أشرفت عليه والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين فى طرفها ثقبان فى كل واحدة منها ثقبة بينهما فرض فى ظهرها ثم يجعل فى الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق فى طرف كل خيط عود يجعل عنق الثورين بين العودين والضامد اللازم عن أبى حنيفة وعبد ضمدة ضخم غليظ عن الهجرى وفى الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد هو بالتحريك موضع باليمن كذا فى اللسان * قلت وهو واد متسع مخصب كثير القرى والعمارات قريب من جازان ونسب اليه جماعة من أهل العلم وفى الاساس من المجاز ضمد رأسه بالسيف مثل عممه

(الضادُ) (الضادُ حرف هجاء) وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وهو (للعرب خاصة) أى يختص بلغتهم فلا يوجد فى لغات العجم وهو الصواب الذى أطبق عليه الجماهير ونقل شيخنا عن أبى حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة فى لغة بعض العجم ومفقودة فى لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر أن الحاء المهملة لا توجد فى غير كلام العرب ونقل ما نقله فى الضاد فى محل آخر عن شيخه ابن أبى الاحوص ثم قال والظاء المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست فى الفارسية والثاء المثلثة ليست فى الرومية ولا فى الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست فى لسان الترك وفى اللسان ولا يوجد يعنى الضاد فى لسان العجم الا فى القليل ولذلك قيل فى قول أبى الطيب

وبهم فخر كل من نطق الضا * د وعوذ الجانى وغوث الطريد

ذهب به الى أنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو (والضوادى ما يتعلل به من الكلام) ولا يحقق له فعل قال أمية بن أبى الصلت

ومالى لا أحييه وعندى * فلائص يطلعن من النجاد

الى وانه للناس نهى * ولا يعتل بالكلم الضوادى

قال ابن سيده وهذا الكلام لم يحكها الا ابن درستويه قال ولا أصل لها فى اللغة وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الضوادى الفحش

(المستدرك) * قوله فى كل واحدة منها الخ كذا باللسان وحرره

وقال

(ضَهَدَ)

وقال ابن برزج يقال ضادى فلانا وضاده بمعنى واحد وانه لصاحب ضد امثل قفا من المضادة أخرجه من التضعيف (ضهده) كمنعه قهره) وظلمه وأكرهه (كأضهده) واضطهده روى ابن الفرج لابى زيد اضهدت بالرجل اضهادا وألهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتستأثر وفى حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والتاء بدل من تاء الافتعال المعنى كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها فى الاكراه والقهر (واضهده به) اضهادا (جار عليه) واستأثر وكذلك ألهده به الهادا ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر (والمضطهد) المضطعف وبه سمى (الاسد والضهيد) الرجل (الصلب الشديد ولا فعيل سواه) فى كلام العرب وذكر الخليل انه مصنوع قال الصاغانى وهو من الابنية التى فاتت سيبويه قال شيخنا وقد ورد منه ضهيأ وقدمر فى المهموز وعتيد كما سيأتى وزاد وامدين ومريم وسيأتى الكلام على كل واحد فى محله ان شاء الله تعالى (و) ضهيد (ع أو هو بالصاد) المهملة وقدمر قريبا (و) عن ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعفه وقسره وهى الضهدة يقال ما لخاف بهذه البلدة الضهدة أى الغلبة والقهر ويقال (هو ضهدة لكل أحد بالضم) أى (يقهر كل من شاء)

(طَرَدَ)

﴿فصل الطاء﴾ مع الدال المهملتين ﴿الطرد﴾ بفتح فسكون (ويحرك الابعاد) والتنحية طرده يطرده طردا وطردا والرجل طريد ومطرود يقال طردته فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهرى لا يقال من هذا انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة ومثله فى المصباح وقال سيبويه طردته فذهب لا مضارع له من لفظه ٢ واقتصر فى الاساس على انفعل (و) الطرد والطرد (ضم الابل من نواحيها) طردت الابل طردا وطردا أى ضممتها من نواحيها وأطردتها أمرت بطردها أى ضمها (و) فى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد (كمكتف) هو (الماء الطرق) بفتح فسكون (لمناخته الدواب) سمى لانها تطرد فيه وتدفعه أى تتتابع والرمد الذى تغير لونه حتى صار على لون الرماد (و) الطرد (بالتحريك مزاولة الصيد) طردت الكلاب الصيد طردا نحته وراهقته (و) عن ابن السكيت (طردته نفيته عنى) وقلت له اذهب فذهب ولا يقال فاطرد كما سبق (والطريد العرجون) وبالهاء أصل العذق (و) من المجاز الطريد (من الايام الطويل) التام (كالطراد والمطرد) كشداد ومعظم كما فى نسخة أخرى يقال مر بنا يوم طريد وطراد أى طويل ويوم مطرد أى طراد كامل متم قال

اذا القعود كفيها حفدا * يوما حديدا كله مطردا

(و) من المجاز الطريد (الذى يولد بعدك وأنت أيضا طريده) فالثانى طريد الاول يقال هو طريده (و) من المجاز (الطريدان الليل والنهار) كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

يعيدان لى ما أمضيا وهما معا * طريدان لا يستلهيان قراري

(والطريدة ما طردت من صيد أو غيره) والجمع الطرائد وفى بعض الامهات ما طردت من وحش ونحوه (و) الطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها وفى الصحاح هو (ما يسرق من الابل و) من المجاز الطريدة (قصبة فيها سهمة) بضم الحاء المهملة وتشديد الزاى (توضع على المغازل) والعود (والقداح فتبرى بها) وتنحت عليها قال الشماخ يصف قوسا

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهاضر

وفى الاساس وبرى القدح بالطريدة وهى السفن ٣ قال أبو الهيثم الطريدة السفن وهى قصبة تجوف ثم ينقر منها مواضع فيتتبع فيها جذب السهم وقال أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة فى هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم (و) من المجاز فى الارض طرائد من كلأ الطريدة (الطريقة القليلة العرض من الكلأ و) الطريدة بحيرة من (الارض) قليلة العرض انما هى طريقة (و) من المجاز عندى طريدة من ثوب وهى (شقة مستطيلة) أى شقت طولا (من الحرير) وفى حديث معاوية أنه صعد المنبر وبيده طريدة فسره ابن الاعرابى فقال الخرقة الطويلة من الحرير حكاه الهروى فى الغريبين وعن أبى عمرو الجبة الخرقة الدورة وان كانت طويلة فهى الطريدة (و) الطريدة (لعبة) لصبيان الاعراب (تسميها العامة المسة) بفتح الميم وتشديد السين المهملة ويقال الماسة (والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه) اما على (رأسه أو كتفه فهى المسة واذا وقعت على الرجل فهى الأس) بفتح فسكون وليست بثبت وقال الطرماح يصف جوارى أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عيان ٤ والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

وأنشد ابن دريد قول الشاعر

قضت من عداد والطريدة حاجة * وهن الى أنس الحديث حقيق

وفسر الطريدة بالموضع وهو تصحيف وتغيير نبه عليه الصاغانى وقال الصواب أن الطريدة لعبة معروفة فاعرف ذلك (و) الطريدة (خرقة تبل ويمسح بها التنور كالمطردة) بالكسر نقله الصاغانى (و) من المجاز الطراد والمطرد (كمكتب ومنبر رمح قصير) يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيده المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به

٢ قوله واقتصر الخ لم يتعرض فى الاساس الذى بيدى لما ذكره الشارح

٣ قوله السفن بفتح السين والفاء وكذا الثانية

٤ قوله عيان كذا بالنسخ وفى اللسان عناق وهما تصحيف والصواب عياف كما فى التكملة وفى القاموس والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة الغميضاء اه

وجمع المطرد المطارد (و) طرّاد (كسكّان سفينة صغيرة سريعة) السير والجرى عن الصاغانى والعامة تقول طريدة (و) من المجاز الطرّاد (من المكان الواسع) ويقال فضاء طرّاد وبلاد طرّادة واسعة يطرد فيها السراب (و) من المجاز الطرّاد (من السطوح المستوى المتسع) ومنه قول العجاج

وكم قطعنا من خفاف حمس * غبر الرعان ورمال دهس * وصحصحان قذف كالترس

وعرصة نسامیها بسير وهس * والوعس والطراد بعد الوعس

٣ قوله نسامیها أی نغالبها بسير وهس أی ذی وطء شديد يقال وهسه أی وطئه وطأ شديدا وهسه كذا وكذلك وعسه كذا فی اللسان

(و) الطرّاد (من يطوّل على الناس القراءة حتى يطردهم) ومنه الحديث من الأئمة طرّادون أی يطردون الناس بطول قيامهم وكثرة قراءتهم وقد فسر أبو داود فی سننه بما قاله المصنف وقال لا أعلم الا ذلك (و) طرّاد (اسم جماعة) من المحدّثين وهو فی الاعلام واسع (و) طرّاد (كرمان ع) وضبطه الصاغانى كشدّاد (والطردة بالكسر مطاردة الفارسين مرة واحدة) والمطاردة حمل أحدهما على الآخر كما سيأتى (وبنو طريد وبنو مطرود بطنان) وكذلك بنو طرود بالضم أما مطرود فمن بنى سليم وهو مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم عبد الله بن سيدان (والطرد بن بالضم) فالسكون وكسر الدال (طعام للاكراد) نقله الصاغانى (والمطردة) بالفتح (ويكسر محجة الطريق) لانه يطرد فيها (وطردتهم أتيتهم) أی أتيت عليهم كما فی التهذيب (وجزتهم وتطريد السوط) ٣ وفی الاساس الصوت (مدّه) يقال طرّد سوطك أی مدّه نقله الصاغانى (و) يقال (أطرده) اذا (أمر بطرده) وابعاده (أو) أطرده السلطان اذا أمر (باخراجه عن) وفی بعض النسخ من (البلد) وقال ابن السكيت أطردته اذا صيرته طريدا وعن ابن شميل أطردت الرجل جعلته طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن (و) أطرد المسابق صاحبه (قال له ان سبقتنى فلك علىّ كذا وان سبقتك فلى عليك كذا) وفی الحديث لا بأس بالسباق مالم تطرده ويطردك (و) من المجاز (مطاردة الأقران) والفرسان وطرادهم (حمل بعضهم على بعض) فی الحرب وغيرها أی ولو لم يكن هناك طرد كما قيل للمسابرة جلاد ومجالدة وان لم يكن ثم مسابقة (و) يقال (هم فرسان الطراد) وطارد قرنه وتطاردا (واستطرده) أی للقرن ليحمل عليه ثم يكر عليه وذلك انه يتميز فی استطراده الى فئته وهو بنتهزا الفرصة لمطاردته وقد استطرده (كأنه نوع من المكيدة) وفی الحديث كنت أطارد حية أی أخدعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (واطرد الامر) وفی بعض الأمّهات الشئ بدل الامر (تبع بعضه بعضا وجرى و) اطرد (الامر استقام) وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى مشيا طرادا أی مستقيما واطرد الكلام تتابع والماء تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها فی اثر بعض فكأنها متتابعة * ومما يستدرك عليه مر فلان يطردهم أی يشلهم ويكرهم طرده وطرّده قال

(المستدرك)

فأقسم لولا أن حدبا تتابعت * علىّ ولم أبرح بدين مطرّدا

حدبا يعنى دواهى وكذلك اطراده قال طريح

أمست تصفقها الجنوب وأصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب

والطريد المطرود والأنثى طريد وطريدة جمعهما طرائد كذا فی المحكم وناقة طريد بغير هاء طردت فذهب بها وجمعها طرائد وفی حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد أی انها حالة من شأنها ابعاد الداء وبعير مطرد وهو المتتابع فی سيره ولا يكبو قال أبو النجم * فجئت من مطرد مهدىّ * ومن المجاز خرج فلان يطرد حمر الوحش أی يصيدها وكذلك قولهم الريح تطرد الحصى والارض ذات الآل تطرد السحاب طردا ورمل متطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه قال كثير عزة

٤ قوله السحاب الذی فی اللسان السراب

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقا المتطارد

وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أی تجرى وفی حديث الاسراء واذا نهران يطردان أی يجريان وهما يفتعلان وفی حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وثوب طرائد عن اللحيانى أی خلق وفی الاساس ثوب ٥ طريد شارف والطرد محركة فراخ النحل والجمع طرود حكاه أبو حنيفة والطريدة الخلطة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

٥ قوله ثوب طريد شارف كذا فی النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس وثوب طرائد شبارق اه والشبارق كعلابط وعنادل مقطع كله وفيه لغات أخرى انظر القاموس

فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى * طريدة متن بين عجب وكاهل

وعن ابن الاعرابى أطردنا الغنم أی أرسلنا التيوس فی الغنم ومن المجاز قال الشافعى وينبغى للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده بحرجهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى قوله يطرده بحرجهم أن يقول له قد عدّل هؤلاء الشهود فان جئت بحرجهم والا حكمت عليك بما شهدوا به عليك ومن المجاز طردت بصرى فی أمر القوم والقيعان تطرد السراب أی يطرد فيها كما يطرد الماء وجدول مطرد الانابيب والكعوب وحديث مطرد وذا لا يطرد فی القياس قال الصاغانى والطرد والعكس أن يطرد الشئ وينعكس كقولهم فی حد النار كل نار فهو جوهر مضىء

محرق وكل جوهر مضيء محرق فهو نار واتبع طوارد الابل متخلفها ومرت عليهم سنون طرادة واطردوا الى المسير تتابعوا ومطرود ابن كعب من شعراء الجاهلية وقد سموا طرادا ككتاب منهم أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن علي بن ثمام الزينبي مشهور توفي سنة ٤٩١ وكثير منهم يضبطه كشداد وهو وهم وقد سموا طريدا ومطردا كزبير ومحدث وطرنذة مدينة بالروم مشهورة

(الطَّوْد) ﴿الطود الجبل أو عظيمه﴾ المتطاول في السماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها ذاك طود منيف أي جبل عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابي (ج أطواد) تقول ما هو الا طود من الاطواد (وطودة) بكسر ففتح وهذه عن الصاغاني (و) الطود (المشرف من الرمل) كالهضبة (و) يقال هو أسرع من (ابن الطود) هو (الجلمود) الذي ينحط ويتدهدى و (يقع من) أعلى (الطود) قال الشاعر

دعوت بها خليدا عوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

٣ قوله خليدا في اللسان جليدا وفي الاساس كليبا

وفي الاساس أو الصدى (وطود علم رجل) أنشد ابن دريد للاعشى

نهار شراحيل بن طود يربني * وليل أبي ليلى أمر وأعلق

يقال هذا أمر من هذا وأعلق من هذا بمعنى وهذا يدل على زيادة الميم في علقم (و) طود (علم جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء اليمن (و) الطود (د بالصعيد) الاعلى فوق قوص دون اسوان ذكره الادفوي وغيره (والطاد الثقيل) الثابت كالطادي يقال هو طاد ما يطاق أي ثقيل في أمره لا يبرح (و) الطاد (البعير الهائج والمطادة المفازة البعيدة) ما بين الطرفين جمعه المطارد (و) قال الفراء (طاد) اذا (ثبت) وداط اذا احمق (والمطارد المتالف) وهي مثل المطاوح قال ذو الرمة

٣ قوله ثقة كذا في النسخ والذي في اللسان شقة

أخو ثقة ٣ جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لوحته المطارد

(وطوّد) فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطوّد بنفسه في المطارد وطوّح بها في المطاوح وعن ابن الاعرابي طوّد اذا (طوّف) بالبلاد لطلب المعاش (كتطود) والتطواد التطواف (و) المطوّد (كمعظم البعيد) من الطرق (والانطياد الذهاب في الهواء صعدا) بضمتين (و) من ذلك قولهم (بناء منطاد) أي (مرتفع) ذاهب في الهواء * ومما يستدرك عليه طوّده الله تطويدا أطوله كذا في الاساس ومن المجاز أنشد ثعلب

(المستدرك)

يا من رأى هامة ترقو على جدث * تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره ابن الاعرابي فقال الأطواد هنا الاسنمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في الدية فعير صاحبها بها وطاد من قرى أصبهان منها أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المؤدب الاصبهاني روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ * ومما يستدرك عليه طاسبند من قرى همذان وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الخطيب الهمذاني وغيره

(عَبَدَ) ٤ قوله وعبارة الاساس الخ ليس ذلك في النسخة التي بيدي مع أن هذه العبارة غير مستقيمة والصواب العبد المملوك الخ كما في اللسان

﴿فصل العين﴾ مع الدال المهملتين ﴿العبد الانسان حرا كان أو رقيقا﴾ كذا في المحكم والموعب كأنه يذهب بذلك الى أنه مرتجل لازنه جل وعز وقال ابن حزم العبد يطلق على الذكر والانثى (و) العبد (المملوك) خلاف الحر وعبارة الاساس العبد الانسان وضده الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء (كالعبدل) اللام زائدة كما صرحوا (ج عبدون) أي كجمع المذكر السالم نظرا الى أنه وصف كما مر عن سيبويه وصرح به بعض شراح الفصيح (وعبيد) مثل كلب وكليب ومعزو معيز قال الجوهري وهو جمع عزيز قال شيخنا ووقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع وأوضحه الشيخ ابن مالك وقال انه ورد في أوزان الجموع فعيل الأغلب تارة عاملوه معاملة الجموع فأنثوه كالعبيد وتارة عاملوه معاملة أسماء الجموع فذكروه كالجميع والكليب (وأعبد) كفلس وأفلس (وعباد) بالكسر ولا بأس بهما القياس (وعبدان) بالضم كثمر وثمران وأنشد اللحياني في النوادر

حتام يعبد في قومي وقد كثرت * فيهم أباعر ماشاؤا وعبدان

(وعبدان) بالكسر كجحش وجحشان (وعبدّان بكسرتين مشددة الدال) قال شمر (و) يقال للعبيد (معبدة) وأنشد للفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت * بيثرب غير معبدة قعود

قال الازهري ومعبدة جمع العبد (كشيخة) جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف وجعله ابن سيده اسم الجمع (ومعابد) ومنهم من جعله جمع معبدة كشيخة فهو جمع الجمع (وعبداء) بكسر العين والباء وشد الدال ممدودا نقله صاحب الموعب عن سيبويه (وعبدّى) مقصورا عن سيبويه أيضا وخص بعضهم بالعبدّى العبيد الذين ولدوا في الملك والانثى عبدّة وقال الليث العبدّى جماعة العبيد الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أي في العبودية الى آبائه قال الازهري هذا غلط يقال هؤلاء عبدّى الله أي عباده وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبدّان بفنائه حرمك وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدّى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون (وعبد بضمتين) مثل سقف وسقف وأنشد الاخفش

أنسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت كذا في الصحاح (وعبد) بفتح فضم (كندس) وبه قرأ بعض القراء وعبد الطاغوت بفتح العين وضم

الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قال ابن القطاع في كتاب الابنية له ولا وجه له في العربية وقيل عبد واحد يدل على جماعة كما تقول حدث المعنى وخادم الطاغوت وقيل معناه وخدم الطاغوت قال وليس هو بجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بني على فعل مثل حذر كما قاله الاخفش قال الازهري وأما قول أوس بن حجر

أبى لبنى لست معترفا * ليكون ألأم منكم أحد
أبنى لبنى ان أمكم * أمسة وان أباكم عبد

فقال الفراء انما ضم الباء ضرورة وانما أراد عبدلان القصيدة من الكامل وهي حذاء قال شيخنا فتنظير المصنف عبدا بندس محل نظر (ومعبودا) بالمدعن يعقوب في الالفاظ (ج) أي جمع الجمع (أعابد) جمع أعبد قال أبو دواد الايادي يصف نارا

لهن كأرار الأس بالشعلياء تذكيها الاعابد

فغاية ما ذكره المصنف من جموع العبد خمسة عشر جمعا وزاد ابن القطاع في كتاب الابنية عبداء بضمتين ممدودا وعبدة محركة ومعبودى مقصورا وأعبدة بكسر الموحدة وأعباد وعبود وعبد بضم فموحدة مشددة مفتوحة وعباد على وزن رمان وعباد بكسر فتشديد وعبدة بكسر العين والباء وتشديد الدال فهذه عشرة أوجه صار المجموع خمسة وعشرين وجها وزاد بعض العبودة كصقر وصقورة وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجموع مختصرا في قوله

عباد عبيد جمع عبد وأعبد * أعابد معبوداء معبدة عبد
كذلك عبدان وعبدان أثبتا * كذاك العبدى وامددان شئت أن تعد

واستدرك عليه الجلال السيوطي في أول شرحه لعقود الجمان فقال

وقد زيد أعباد عبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان ان تشد
وأعبدة عبدون ثم بعدها * عبيدون معبودى بقصر فخذ تسد

وزاد الشيخ سيدى المهدى الفاسي شارح الدلائل قوله

وماند سا وازى كذاك معابد * بذين تفى عشرين واثنين ان تعد

قال شيخنا وأجمع ما رأيت في ذلك لبعض الفضلاء في أبيات

جموع عبد عبود أعبد عبد * أعابد عبد عبدون عبدان
عبد عبدى ومعبودا ومدهما * عبدة عبد عباد عبدان
عبيد أعبدة عباد معبدة * معابد وعبيدون العبدان

قال شيخنا وللنظر مجال في بعض الالفاظ هل هي جموع لعبد أو جموع لبعض جموعه كأعابد ومعابد وينظر في عبيدون فان الظاهر انه جمع لعبيد والعبيد جمع لعبد فيبقى النظر في جمعه جمع مذكر سالم فان هذا غير معروف في العربية جمع تكسير يجمع جمع سلامة والعبدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التي هي الاصل فيه عند سيبويه وغيره (والعبدية) حكاه صاحب الموعب عن الفراء (والعبودية والعبودة) بضمهما (والعبادة) بالكسر (الطاعة) وقال بعض أئمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودة الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب والاول أقوى واشق فلذا قيل تسقط العبادة في الآخرة لا العبودة لان العبودة أن لا يرى متصرفا في الدارين في الحقيقة الا الله قال شيخنا وهذا مما لفظ صوفي لا دخل للاوضاع اللغوية فيه وفي اللسان ولا فعل له عند أبي عبيد * قلت وهو الذي جزم به أكثر شراح الفصيح وحكى اللحياني عبد عبودة وعبودية * قلت وأوضح منه قول ابن القطاع في كتاب الافعال فقال عبد العبد عبودة وعبودية وأما عبد الله فمصدره عبادة وعبودة وعبودية أي أطاعه وفي اللسان وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبدة تألهه وقال الازهري اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وقال الله عزوجل اعبدوا ربكم أي أطيعوا ربكم وقوله اياك نعبد وايالك نستعين أي نطيع الطاعة التي يخضع معها قال ابن الاثير ومعنى العبادة في اللغة الطاعة مع الخضوع وقوله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائي وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عزوجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجاج هو نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عزوجل أي أطاعه يعني الشيطان فيما سوّل له وأغواه قال الجوهري وقرأ بعضهم ٢ وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت وقد تقدم فيه الكلام وقال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقه وقد غلطه الازهري وقرأ ابن عباس وعبد الطاغوت بضم

٢ قوله وعبد الطاغوت أي بفتح العين وضم الباء

العين وتشديد الموحدة جمع عابد كشاهد وشهد وقرئ وعبد الطاغوت محركة وخفض الطاغوت وهو أيضا جمع عاد وأصله عبدة ككافر وكفرة حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت مثل ضارب الرجل وهي قراءة ابن أبي زائدة وقرئ وعبد الطاغوت جمع عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كرغيف ورغف وهي قراءة يحيى بن وثاب وحمزة وروى عن النخعي انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت بفتح فسكون وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال في عضد عضد وجائز أن يكون عبد اسم الواحد دل على الجنس ويجوز في عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أبيا وعبد الله قرآ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم انه قرأ وعباد الطاغوت قلت ونسبها ابن القطاع الى أبي واقد قال الازهري وروى عن ابن عباس ٢ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت بضم فتشديد معناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول كضرب وهي قراءة أبي جعفر وقرأ أبي بن كعب وعبدة الطاغوت محركة قال الازهري وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ما قرأ بها أحد وهي وعابد والطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وهذا دليل أن اضافة كتابه الى الخليل ابن أحمد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمي مثل هذا الحروف قراآت في القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار فصار المجموع مما ذكرناه من الاوجه في الآية الشريفة ستة عشر وجها جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع في كتابه الى تسعة عشر وجها وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للصواب (والدراهم العبدية) فيما مضى (كانت أفضل من هذه) الدراهم التي بأيدينا (وأرجح) في الوزن (والعبد) بفتح فكون (نبات طيب الرائحة) تكلف به الابل لانه ملينة مسمنة حار المزاج اذا رعته عطشت فطلبت الماء قاله ابن الاعرابي وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(و) العبد (النصل القصير العريض و) العبد (جبل لبني أسد) يكتنفه جبلان أصعر منه يسميان الثديين كذا في المعجم (و) العبد جبل (آخر لغيرهم و) العبد (ع ببلاد طيئ) بالسبعان (و) العبد (بالتحريك العضب) عبد عليه عبدا وعبدة فهو عبد وعابد غضب وعداء الفرزدق بغير حرف وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد غضب وأنف كأمن وأمد وأبد وبه فسر أبو عمرو قوله تعالى فأنا أول العابدين أي العبدين الانفين وقد ردّه ابن عرفة كما سيأتي (و) العبد (الجرب) وقيل الجرب (الشديد) الذي لا ينفعه دواء وقد عبد عبدا وبعير معبد أصابه ذلك الجرب (و) العبد (الندامة) وقد عبد اذا ندم على فائت أو لام نفسه على تقصير وقع منه (و) العبد (ملامة النفس) على تقصير وقع منه ولا يخفى أن هذا المعنى مفهوم من الندامة (و) العبد (الحرص والانكار عبد كفرح) يعبد عبدا (في الكل والعبدة محركة القوة والسمن) يقال ناقة ذات عبدة أي قوة وسمن (و) العبدة (البقاء) بالموحدة عن ثعلب يقال بالنون هكذا وجد مضبوطا في الامهات يقال ليس لثوبك عبدة أي بقاء (و) العبدة (صلاة الطيب) عن الصاغاني (و) العبدة (الانفة) والحمية مما يستحيا منه أو يستنكف وقد عبد أي أنف ونسبه الجوهري الى أبي زيد قال الفرزدق

٣ أولئك أحلامي فجئني بمثلهم * وأعبد أن أهجو كليبا بدارم

وفي الاساس وعبد في أنفه عبدة أي أنفة شديدة قال أبو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من الانف والغضب وقيل من عبد كنصر قال ابن عرفة انما يقال من عبد بالكسر ٤ عبد كفرح وقلما يقال عابد والقرآن لا يأتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ واكن المعنى فأنا أول من يعبد الله تعالى على انه واحد لا ولد له كذا في التسوير لابن دحية (وذو عبدان محركة قيل) من أقيال حمير هو ابن الاعبود بن السكسك بن أشرس بن ثور (وعبدان محركة) صقع من اليمن و) عبدان (كسحبان ة بمرو منها) الامام الفاضل (عبدا لحميد بن عبد الرحمن) بن أحمد (أبو القاسم خواهرزاده) أي ابن بنت أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسن الدهقاني روى عن خاله هذا ومكي بن عبد الرزاق الكشميهني (و) عبدان اسم (رجل) من أهل البحرين (وله نهر م) أي معروف (بالبصرة) من جانب الفرات (و) العبيد (كزبير فرس) للعباس بن مرداس السلمي وفيه يقول

أتجعل نهبي ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والاقرع

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في المجمع

وقصته مشهورة في كتب السير (وعبيدان) مصغرا تثنية عبيد (واد) كان يقال ان فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى وفيه ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش (و بنو العبيد) مصغرا (بطن) من بني عدي بن خباب بن قضاعة (وهو عبدي كهدلي) في هذيل (و) يقال صلّ به في (أم عبيد) أي (الفلاة) عن الفراء قال وقال للعتابي ما عبيد قال اس الفلاة وهي الرقاصة أيضا وقيل هي (الخالية) من الارض (أو ما أخطأها المطر) عن الصاغاني وقد يعبر عنها بالداهية العظيمة وجاء في المثل وقعوا في أم عبيد تصايح جنانها أي في داهية عظيمة كما قاله الميداني (والعبيدة) تصغير عبدة (الفحش والحلف وقد تقدم ذكره (وأم عبيدة كسفينة ة قرب واسط) العراق (بها قبر) أحد الاقطاب الاربعة صاحب الكرامات الظاهرة (السيد الكبير ابي العباس (أحمد) بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة (الرفاعي) نسبة الى جدّه رفاعة وهو ابن أخت السيد منصور البطائحي الملقب بالبار الاشهب

٢ قوله وعبد الطاغوت هو مضبوط شكلا في اللسان بتشديد الباء

٣ قوله أولئك أحلامي الخ هكذا في النسخ كالتكملة وفي اللسان أولئك قوم ان هجوني هجوتهم

٤ قوله عبد كفرح بصيغة اسم الفاعل

رضى الله عنهم ونفعنا بهم (و) فى الاساس أعوذ بالله من قومة العبودية ومن الامة العبودية عبود (كتنور رجل نوام نامًا فى محتطبه سبع سنين) فضرب به المثل وفى امثال الاصفهانى أنوم من عبود وذكر المفضل بن سلمة أن عبودا كان عبدا أسود حطابا فغبر فى محتطبه أسبوعا ينام ثم انصرف فبقى اسبوعا نامًا فضرب به المثل قال شيخنا وهو أقرب من سبع سنين التى ذكر المصنف (و) عبود (ع وجبل) أسود من جانب البقيع وقيل عبود على مراحل يسيرة بين السيالة وملل وله قصة عجيبة تأتى فى هبود قال الجموح الهذلى

كأنى خاضب طرّت عقيقته * أخلى له الشرى من أكاف عبود

(و) جاء (فى حديث معضل) فيما رواه محمد بن كعب القرظى (ان أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله عزوجل بعث نبيا الى أهل قرية فلم يؤمن به أحد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يحرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشترى به طعاما وشرابا ثم يأتى تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلى) أى ينزل (له ذلك الطعام والشراب وان الاسود) المذكور (احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هب) أى قام (من نومته وهو لا يرى الا أنه نام) وفى بعض النسخ لا يرى أنه نام الا (ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية) على عادته (فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبى صلى الله عليه وسلم فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه) من البئر (فكان يسأل عن) ذلك (الاسود فيقولون لا ندرى أين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا) وفى المضاف والمنسوب لابى منصور الثعالبى قال الشرقى أصله أن عبودا قال لقومه اندبونى لا علم كيف تندبونى اذا مت ثم نام فمات وقال ابن الحجاج

قوموا فأهل الكهف مع * عبود عندكم صراصد

وفى التكملة عن الشرقى انه كان رجلا غماوت على أهله وقال اندبونى لاعلم كيف تندبونى ميتا فندبنه ومات على الحال (و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (محدث) روى عنه أبو حاتم الرازى وغيره (و) المعبد (كمنبر المسحاة) والجمع المعابد وهى المساحى والمرور قال عدى بن زيد

وملك سليمان بن داود زلزلت * وريدان اذ يحرثنه بالمعابد

(و) يقال ذهبوا عبابيد وعباديد وتقول أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا قال الجوهرى (العبابيد والعباديد بلا واحد من لفظهما) قاله سيبويه وعليه الاكثر ولذا قالوا ان النسبة اليهم عبابيدى وعباديدى وهم (الفرق من الناس والخيل الذاهبون فى كل وجه) والقياس يقتضى أن يكون واحدهما على فعول أو فعيل أو فعلال (و) العباديد (الاكام) عن الصاغانى (و) العبابيد (الطرق البعيدة) الاطراف المختلفة وقيل لا يتكلم بها فى الاقبال انما فى التفرق والذهاب (والعباديد ع) نقله الصاغانى (و) يقال (مرّ راكبا عباديده أى مذروريه) نقله الصاغانى (وعابود د قرب القدس) ما بين الرملة ونابلس موقوف على الحرمين الشريفين وسكنته بنو رزيد (وعابد جبل) وقيل موضع وقيل صقع بمصر (و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشى (ومن ولده عبد الله بن السائب) بن أبى السائب صيفى بن عابد (العصابى) القرشى المخزومى القارئ المكى قرأ عليه مجاهد وابن كثير (وعبد الله بن المسيب) بن عابد أبو عبد الرحمن وقيل أبو السائب (المحدث العابديان) المخزوميان (والعابد بالكسر) كذا قاله ابن دريد وغيره وكذا وجد بخط الازهرى (و) قال ابن برى والصاغانى (الفتح غلط ووهم الجوهرى) فى ذلك وتبع فيه غيره وهم قوم من (قبائل شتى) من بطون العرب (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه صادىّ كأنصارى نزلوا (بالحيرة) ومنهم عدى بن زيد العبادى من بنى امرئ القيس بن زيد مناة جاهلى من أهل الحيرة يكنى أبا عمير وجده أيوب أول من تسمى أيوب من العرب كما سبقت الاشارة اليه فى الموحدة وقال شيخنا قال أحمد بن أبى يعقوب انما سمى نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كندة منهم خمسة فقال للاول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثانى ما اسمك قال عبد يالبل وقال للثالث ما اسمك قال عبد عمرو وقال للرابع ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا (و) قال الليث (أعبدنى فلان فلانا أى ملكنى اياه) قال الازهرى والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلانا أى استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة وان السماع فى اللغات أولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد (و) أعبدنى فلان (اتخذنى عبدا) أو صيرنى كالعبد وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محررا أى اتخذه عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتمه اياه أو يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيبيعه عبدا ويتملكه والقياس أن يكون أعبدته بمعنى جعلته عبدا (و) أعبد (القوم بالرجل) اجتمعوا عليه و (ضربوه والعبادية مشددة ة بالمرج) نقله الصاغانى (وعبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين فى بحر فارس) معبد العباد وملقى عصىّ النسالك ومثله فى المصباح والمشارق وقال ابن خرداذابه حصن بالعراق بينه وبين البصرة اثنا عشر فرسخا سميت بعباد بن الحصين التميمى الحنظلى وفى المثل ما وراء عبادان قرية (وعبادة) بالتشديد (جارية) المهدية لها قصة ذكرها الزبير وهى التى قال فيها أبو العتاهية

من صدق الحب لاحبابه * فان حب ابن غرير غرور

أنساه عبادة ذات الهوى * وأذهب الحب لديه الضمير ٣

وابن غرير كان يهوى عبادة (و) اسم (مخنث) ذى نوادر أيام المتوكل ذكره الذهبى (و) يقال (عبدت به أوذيه أى (أغريت) به (والمعبد كمعظم المذلل من الطريق وغيره) يقال بعير معبد أى مذلل وطريق معبد أى مسلوك مذلل وقيل هو الذى تكثر فيه المختلفة قال الازهرى والمعبد الطريق الموطوء (و) المعبد (المكرم) المعظم كأنه يعبد (ضد) قال حاتم

تقول ألا تبقى عليك فانى * أرى المال عند الممسكين معبدا

أى معظما محمودا ومابعير معبد مكرم (و) قال ابن مقبل

وضمنت أرسان الجياد معبدا * اذا ما ضربنا رأسه لا يرنح

قال الازهرى المعبد هنا (الوتد و) المعبد (المقتلم من الفصول) نقله الصاغانى (و) المعبد (بلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء) أنشد ثعلب

وبلد نائى الصوى معبد * قطعته بذات لوث جلعد

(و) المعبد البعير (المهنوء بالقطران) قال طرفة

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت افراد البعير المعبد

قال ثعلب المعبد من الابل التى قد عم جلده بالقطران ويقال المعبد الأجرب الذى قد تساقط وبره فأفرد عن الابل ليهنأ * قلت ومثله عن كراع وهو مستدرك على المصنف ويقال المعبد هو الذى عبده الحرث أى ذلله (وعبد تعبيدا ذهب شاردا) نقله الصاغانى (و) يقال (ماعبد أن فعل) ذلك أى (مالبث) وكذا ماعتم وما كذب (وأعبدوا) به (اجتمعوا) عليه يضربونه نقله الصاغانى (والاعتباد والاستعباد التعبيد) يقال فلان استعبده الطمع أى اتخذه عبدا وعبد الرجل واعتبده صيره عبدا أو كالعبد له (وتعبد تنسك) وقعد فى متعبده أى موضع نسكه (و) تعبد (البعير امتنع وصعب) وقال أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبد ومتأبد اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كالمدة الوحش (و) تعبد (البعير طرده حتى أعيا) وكل فانقطع به (و) تعبد (فلانا اتخذه عبدا كاعتبده) وعبده واستعبده عن اللحيانى قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأمى * وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا وقد تقدم (و) من المجاز (المعبدة السفينة المقيرة) أو المطلية بالشحم أو الدهن أو القار (و) يقال (أعبد به) مبنيا للمجهول أى (أبدع) مقلوب منه (و) يقال أعبد بالرجل اذا (كلت راحلته) أو ماتت أو اعتلت أو ذهبت فانقطع به (وعبدة بن الطبيب بالفتح) فالسكون واسم الطبيب زيد بن مالك بن امرئ القيس بن مرثد بن حنظلة بن سديع بن عبد بن هم بن جشم بن عبد شمس (وعلقمة بن عبدة) نسبه فى تميم وهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس يعرف بعلقمة الفحل وأخوه شاس بن عبدة وهو (بالتصريف) كذا فى الايناس (والعبدى نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة (ويقال عبقسى أيضا) على الفتح كعبشمى والاول أكثر (والعبدان) فى بنى قشير (عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة القبيلة المشهورة (وهو الاعور وهو ابن لبنى) تصغير لبنى وفيهم يقول أوس بن حجر

أبنى لبينى لستم معترفا * ليكون ألأم منكم أحد

(وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وهو سلمة الخير) وولده بحرة بن فراس الذى نحس ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فعرقبها فلعنه النبى صلى الله عليه وسلم والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة (والعبادلة) جمع عبد الله على النحت لانه أخذ من المضاف والبعض المضاف اليه لا أنه جمع لعبدل كما توهمه بعضهم وان كان صحيحا فى اللفظ الا أن المعنى يأباه وأطلق على هؤلاء لتغليب فاضلهم وهم ثلاثة وقيل أربعة أولهم سيدنا الحبر عبد الله (بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ترجمان القرآن توفى بالطائف (و) ثانيهم سيدنا عبد الله (بن عمر) بن الخطاب العدوى القرشى (و) ثالثهم سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمى القرشى فهؤلاء ثلاثة قرشيون وآخرهم موتا سيدنا عبد الله بن عمر سنة ثلاث وستين (وليس منهم) أى من العبادلة سيدنا عبد الله (بن مسعود) الهذلى وذكر ابن الهمام فى فتح القدير أن عرف الحنفية عد عبد الله بن مسعود منهم دون ابن عمرو ابن العاص قال وعرف غيرنا بالعكس ٣ ومنهم من أسقط ابن الزبير (وغلط الجوهرى) قال شيخنا وهذا بناء منه على ان الجوهرى ذكر فى العبادلة ابن مسعود رضى الله عنه وليس فى شئ من أصول الصحاح الصحيحة المقروءة ذكره ولا تعرض بل اقتصر فى الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكأن المصنف وقع فى نسخته زيادة محرفة أو جامعة بلا تصحيح فبنى عليها فكان الاولى أن ينسب الغلط اليها وقد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر غير الثلاثة ولم يتعرض لغيرهم نعم رأيت فى بعض النسخ النادرة زيادة ابن مسعود فى الهامش كأنها ملحقة تصليحا ورأيت العلامة سعدى جلبى أنكر هذه الزيادة وذكر انه تتبع كثيرا من نسخ الصحاح فلم يجد فيها هذه الزيادة وجزم بأن الجوهرى لم يعده (وعبدل باللام اسم حضرموت) القديم نقله الصاغانى (وذو عبدان) كسحبان (قيل من الاعبود بن السكسك) بن أشرس بن ثور وهذا تقدم بعينه فهو تكرار محل والصواب فى ضبطه

٣ وبعدهما فى التكملة خمسون ألفا كلها وازن خشن لها فى كل كيس صرير وقوله وابن غرير الخ عبارة التكملة وابن غرير هو اسحق بن غرير الخ

٣ قوله ومنهم من أسقط ابن الزبير هكذا بالنسخ ولم يتقدم عده فى العبارة فليحرر

بالتحريك كما مر له (وسموا عبادا) ككتاب (وعبادا) كغراب (ومعبدا) كمكن (وعبديدا) بكسر فسكون (وأعبدا) كأفلس (وعبادا) ككتان (وعابدا وعبيدا) كأمير (وعبيدا) مصغرا (وعبيدة) بزيادة الهاء (وعبيدة) بفتح فكسر (وعبدة) بفتح فسكون (وعبدة وعبادة بضمهما وعبدلا) بزيادة اللام (وعبدكا) بزيادة الكاف (وعبدوسا) بزيادة الواو والسين * ومما يستدرك عليه العابد الموحد والتعبيدة العبودية وما عبدك عني ما حبسك وعبد به لزمه فلم يفارقه والعبدة محركة الناقة الشديدة وقوله تعالى فادخلي في عبادي أي حزبي وعبد يعبد واذا أسرع بعض اسراع والعبد الحزن والوجد وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون أي الا لأدعوهم الى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين كذا في تفسير الزجاج قال الازهري وهذا قول أهل السنة والجماعة وعبد ملك هو وآباؤه من قبل وقال ابن الانباري فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره والمتعبد المنفرد بالعبادة وغيره معبد وهو الذي يترك ولا يركب وقال أبو جعفر وحكى صاحب الموعب عن أبي زيد عبدت الرجل ذللته حتى عمل عمل العبيد وعبادة بن الصامت البغدادي سمع الحديث على الامام أحمد بن حنبل وعباد بن السكون كسحاب قبيلة وقيل بطن من تجيب وعبادة بن نسي التجيبي قاضي الاردن من صالحي التابعين ويقال عبد معتبد ومستعبد وعابد لقب أبي المظفر ناصر بن نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي المحدث قيل كان أبوه دهقانا كثير المال فوقع بسمرقند قحط فباع غلته بنصف ثمنها وأعطى الذين يجلبون الطعام ليرخصوه فحصل به وفق فقيل عابد فبقي عليه وعلى عقبه وفي تميم عبدة بالضم ابن جذيمة بن الحرث بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ذكره الوزير المغربي وفي الصحاح حمار العبادي بالتثنية يضرب مثلا في التردد بين ما أحدهما أمثل من الآخر قيل لعبادي أي حمار يك شر قال هذا ثم هذا ويوم عبيد يضرب مثلا لليوم المنحوس لانه لقي النعمان في يوم بؤسه فقتله والعبيديون خلفاء مصر معروفون وعبدة بالتحريك في نسب كثير من أهل الجاهلية والصحابة والتابعين فمن المشاهير الجرنفش بن عبدة الطائي المعمر وجرير بن عبدة وأبو قيس بن عبدة وأبو قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعبدة بن عبد الله الخثعمي وعبدة بن الطبيب وعبدة بن الحسحاس وعبدة بن الحباب وعبدة بن سليط وعبدة بن الفرزدق وعبدة بن عبد الرحيم المروزي وعبدة بن سليمان الكلابي وعبدة بن أبي لبابة وعبدة بن أبي رائطة وعبدة بن أبي سفيان وعبدة بن عبد الرحمن بن أبزى وعبدة بن عبد الله الصفار وعبدة بن عبد الله الخزاعي وعبدة بن سليمان المروزي وعبدة بن عبد الله الصيرفي وعبدة بن عبد الله الرقاشي وعبدة بن عبد الله الأصبحي وعبدة بن عبد الله الأسدي وعبدة بن عبد الله النسائي وعبدة بن عبد الله الخطابي وعبدة بن عبد الله الهاشمي وعبدة بن عبد الله الحضرمي وعبدة بن عبد الله الكوفي وعبدة بن عبد الله الطرسوسي وعبدة بن عبد الله الأزدي وعبدة بن عبد الله الجمحي وعبدة بن عبد الله الكلبي وعبدة بن عبد الله الأنصاري وعبدة بن عبد الله الهلالي وعبدة بن عبد الله الثقفي الزاهد فرد وجزم عبد الغني بأنه كصردة وقال ابن ماكولا وهو الاشبه قال ويقال بضمتين مخففا وبفتح فسكون وبضم فسكون وعبادي كجبالي اسم نصراني جاء في السير انه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ وعبده كعلم أنكره والعبد ككتف الحريص ومنية عباد ككتان قرية بمصر والعبابدة بطن من العرب نسبت اليهم النوق الفاريقية والمعابدة اسم للمعصب وعبدل باللام ابن الحرث البجلي وابن ابن أخيه عبدل بن حنظلة بن يام بن الحرث كان شريفا والحكم بن عبدل الاسدي الشاعر كوفي ومرثد بن عبدل الغفري له ذكر في رمن زياد وبالكاف يحيى بن عبدك القزويني وسموا عبادة كصحابة وكتابة وثمامة وغراب ومصاب وكتاب وفي تفصيل ذلك طول وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبدكان شاعرا كتابا وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدل الجرجاني مقدم السبعة ٣ بها روى وحدث والعبدلي نسبة الى عبد الله بن غطفان وبطن آخر من خولان وأبو منصور أحمد بن عبدون ذكره الثعالبي في اليتيمة وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدويه ابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدويان والنحاة يفتحون الدال محدثان وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير من مالك بن حاشد وفي تميم عبيد بن ثعلبة بن يربوع وفي الانصار عبيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سلمة وفي تجيب عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك بن نهد قبائل والنسبة اليهم عبيدي وأبو بكر محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشي المعبدي قال الخطيب ذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن موسى المعبدي من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب انتهت اليه رياسة العباسيين في وقته رواية وحدثا ويعبدي موضع بالشأم والمعبد

والمنعبد

٣ قوله وعبده الخ كان المناسب ذكره قبل اسماء الرجال أو بعدها

٣ قوله السبعة لعل الصواب الشيعة

(عبرد)

والمتعبد موضع العبادة ﴿جارية عبرد) وعبردة وعبارد (كقنفذ وعلبط وعلبطة وعلابط) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو امرأة عبرد مثال عنجد أي (بيضاء) اللون (ناعمة) الجسم وقال الصاغاني جارية عبردة (ترتج) أي تهتز (من نعمتها) بفتح النون أي لينها قال ويقال في هذا التركيب عبرد مثال عنجد (و) يقال (عشب عبرد) أي (رقيق ردي و) يقال (غصن عبرود وعبارد ناعم لين وشعم عبرود اذا كان يرتج) أي يهتز سمنا ﴿العتيد الحاضر المهيأ﴾ وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد قيل حاضر وقيل قريب (والمعتد كمكرم المعد) واعتد بعدا نما هو اعتد بعتد فأدغم وقيل انما هو من عين ودالين لقولهم أعدد نا فيظهرون الدالين (وقد عتد) الشئ (ككرم عتادة وعتادا) بالفتح فيهما فهو عتيد جسم (وعتدنه تعتيدا وأعتدنه) هيأته ليوم ومنه قوله جل وعز وأعتدت لهن متكأ (وفرس عتد محركة وككتف معد للجري) والركوب معتد لغتان شديد الخلق سريع الوثبة ليس فيه اضطراب ولا رخاوة (أو شديد تام الخلق) وقيل هو العتيد الحاضر الذكر والانثى سواء (وعتيد بن ضرار) بن سلامان كأمير (شاعر) كلبي ذكره الآمدي (و) عتيد (كربيع) نقله الصاغاني (والعتيدة الطبلة أو الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس) وأدهانهما (والعتاد) والعتدة (كسحاب وتحفة العدة) لامر ما تهيئه له التاء مدغمة (ج أعتد) كأفلس وأعتدة وعتد بضمتين وهو أيضا ما أعد من سلاح ودواب وآلة حرب (و) العتاد (كسحاب) العس من الاثل وربما سموا (القدح الضخم) عتادا وهو العسف والعس (وعتائد بالضم ع) بالحجاز وفيه ماء لبني نصر بن معاوية قال مزرد

فأيه بكندير حمار ابن واقع * رآ لئ بأيرفاشتأى من عتائد

أيه صح به ٢ وأير جبل (والعتود) كصبور في قول اعرابي من بلعنبر

ياجزهل شبعت من هذا الخبط * أم أنت في شك فهذا منتفد

صقب جسيم وشديد المعتمد * يعلو به كل عتود ذات ود

قال شمر أراد (السدرة أو الطلحة و) العتود الجدي الذي استكرش وقيل هو (الحولي من أولاد المعز) وقيل الذي بلغ السفاد وقيل الذي أجذع وقيل رعى وقوي وهو العريض أيضا وقيل ٣ اذا أجذع من أولاد المعزى فعريض واذا أتى فعتود وقيل اذا أجذع الجدي والعناق سمي عريضا وعتودا (ج أعتدة وعدان) الاخير بالكسر (وأصله عتدان فادغمت التاء) في الدال (و) يقال (تعتد في صنعته) اذا (تأنق وعتود كدرهم) كما ضبطه الجوهري قال الصاغاني وهو الافصح (ويفتح) عن شمر (واد) أو موضع بالحجاز مأسدة قال ابن مقبل

جاوسا به الشم البحان كأنهم * أسود شرج أو أسود بعتودا

هكذا أنشده شمر وضبطه بفتح العين وقال شيخنا وزنه بدرهم غير جار على قواعد أئمة الصرف لان واوه وزائدة فلو وزنه بخروع كان أولى (ومن أخواته) التي وردت على وزانه (خروع) سيأتي (وذرود) قد تقدم (وعتور) سيأتي (ووهم الجوهري) حيث ادعى انه لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم اذ ليس بمتفق على ثبوت هذين اللفظين بل هناك من أنكرهما وهناك من قال باصالة الواو والحصر ادعاه قبل الجوهري أئمة الاستقراء * قلت ومنهم صاحب الجمهرة ولعله لم يثبت عند الجوهري صحتهما فتركهما تنزيها لكتابه عما لا يصح والله أعلم (وعتيد كجعفر ع) أورد قال الصاغاني هو مرتجل قال شيخنا وهو مما يرد على ضهيد وترك المصنف التنبيه عليه تقصيرا (وتكسر عينه) والذي في التكملة وعتيد وقيل عتيد من كنانة انتهى فهذا يدل على انه رجل من كنانة لا نهذكره بعد أن ذكر الموضع المذكور فتأمل وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الشيرازي العتايدي محدث مات سنة ٣٥٤ * ومما يستدرك عليه عتود بعين وتاء مضمومتين أبو بحتر بطن من طيئ منهم أبو عبادة البحتري الشاعر وعتيد بن ربيعة شيخ لأبي اسحق السبيعي قال الحافظ وقيل هو عتيدة بهاء وقيل بوحدة ﴿العجد بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الزبيب و) هو (حب العنب) أيضا (ويفتح) كالعنجد والعنجد (أو) العجد (ثمرة كالزبيب و) العجد (بالفتح حب الزبيب) كالعنجد كجعفر وسيأتي (أو أردؤه و) عن الاصمعي العجد (بالتحريك الغربان) قال صخر الغي يصف خيلا

فأرسلوهن يهتلكن بهم * شطر سوام كأنها العجد

(المستدرك)

(العجد)

(الواحدة بهاء والمنجد) وفي بعض النسخ والمتجد (الغضوب الحديد) الطبع وسيأتي في عنجد الكلام عليه ﴿العجرد الخفيف السريع﴾ من الرجال كالعدرج (و) قيل العجرد (الغليظ الشديد) وضبط هذا كعملس أيضا وناقة عجردمنه (و) عجرد (ة بنمار) اليمن من قرى زنار نقله الصاغاني (و) عجرد (اسم) رجل (و) العجرد (الذكر) قال * فشام في وماح سلمى العجردا * وماحها صدع فرجها (كالعجارد) كعلابط (والمعجرد) في نسختنا هكذا بالخفض على انه معطوف على ما قبله والذي في الجمع بين الصحاح والتهذيب والمحكم لابن الصوفي والمعجرد (والمعرد) بفتح الراء وكسرها معا (العريان) كالعجرد وشعر معجرد وعجرد عار من ورقه (و) العجرد (كعملس الجريء) كالعدرج (والمتجرد) أي العريان (وعبد الكريم بن العجرد رئيس للخوارج) من أصحاب عطية الاسود الحنفي الاعمى الذي تنسب اليه العطوية (وأصحابه العجاردة) وقيل العجردية صنف من الحرورية ينسبون الى عجرد (والعنجرد

(العجرد)

٢ والكندير الحمار الغليظ واشتأى أشرف وتظر كذا في التكملة

٣ قوله اذا أجذع من أولاد المعزى الظاهر اذا أجذع الجدي الخ

المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق) البذية اللسان نقله الازهري عن الفراء وأنشد

عنجرد تحالف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

* ومما يستدرك عليه عجرود من مناهل الحج المصري فيه ماء خبيث وسكنته بنو عطية استدركه شيخنا والجارودة قوم من العرب وحاد عجرد مشهور وشجر عجرد عار عن ورقه وناقة عجرد وعجرد غليظة شديدة (المجلد كمعلط وعلابط اللبن الخاثر جدا المتكبد كمجلط وعجالط وعثالط وعكالط (وتجلد الامر عظم واشتد) نقله الصاغاني (وذكر العنجدهنا) أي بعد ذكر المجلد (وهم من الجوهري) وحقه أن يذكر بعد العجلد كما هو تقييد المصنف الذي التزمه على نفسه وقد مرت الاشارة اليه في مقدمة الخطبة (العد الاحصاء) عد الشيء يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده (والاسم العدد والعديد) قال الله تعالى وأحصى كل شيء عددا قال ابن الاثير له معنيان يكون أحصى كل شيء معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عدا وما عددته فهو معدود وعدد كما يقال نفضت الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى قوله أحصى كل شيء عددا أي احصاء فأقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه وفي المصباح قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر كقوله تعالى سنين عددا وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وعد الشيء حسبه ٣ وقالوا العدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال الصاغاني الواحد من العدد لانه الاصل المبتى منه و يبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولان له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها انتهى وفي اللسان وفي حديث لقمان ولا تعد فضله علينا أي لا تحصبه لكثرته وقيل لا تعتده علينا منه قال شيخنا قال جماعة من شيوخنا الاعلام ان المعروف في عد أنه لا يقال في مطاوعه انعد على انفعل فقيل هي عامية وقيل رديئة وأشار له الخفاجي في شرح الشفاء وجمع العدد الاعداد (و) في الحديث ان أبيض بن حمال المأربي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته انما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال الليث العد (بالكسر) موضع يتخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الاعداد قال الازهري غلط الليث في تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعي (الماء) العد هو (الجاري) الدائم (الذي له مادة لا تنقطع كماء العين) والبئر وفي الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أي ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عدا بعد ما نشت مياه الغدران في القيظ فقال

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعني منازلها التي ظعنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها اليها الوحش وأقامت في منازلها وهذا استعارة كما قال

ولقد هبطت الواديين وواديا * يدعو الانيس بها الغضيض الابكم

وقيل العد ماء الارض الغزير وقيل العد ما نبع من الارض والكرع ما نزل من السماء وقيل العد الماء القديم الذي لا ينتزح قال الراعي

في كل غبراء محثي متالفها * ٣ دعومة ما بها عد ولا ثمد

وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لي الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلي اسلامي لم ينتزح قط وقالت لي الكلابية الماء العد الركي يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء وأنشدتني

وماء ليس من عد الركايا * ولا جلب السماء قد استقيت

وقالت ما كل ركية عد قل أو كثر (و) العد (الكثرة في الشيء) يقال انهم لذو عد وقبص وفي الحديث يحرج جيش من المشرق أدى شيء وأعده أي أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (و) العد (القديم وفي بعض الامهات القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلابية وفي المحكم هو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد هو مشتق من العد الذي هو الماء القديم الذي لا ينتزح هذا الذي جرت العادة به في العبارة عنه وقال بعض المتحذقين حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوي وأن يكون العد القديم أشبه وأنشد أبو عبيدة

فوردت عدا من الاعداد * أقدم من عاد وقوم عاد

وقال الحطيئة

أنت آل شماس بن لأي واغما * أتتهم بها الاحلام والحسب العد

(والعدد المعدود) وبه فسرت الآية وأحصى كل شيء عددا وقد تقدم (و) العدد (منك سنو عمرك التي تعدها) تحصيها وعن ابن الاعرابي قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده أي سنوه التي يعدها ذاهب أكثر سنه وقل ما بقي فكان عنده رقيقا (والعديد النذ والقرن كالعد والعداد بكسرهما) يقال هذه الدراهم عديد هذه الدراهم أي مثلها في العدة جاؤا به على هذا المثال من باب الكميع والتزبع وعن ابن الاعرابي يقال هذا عداده وعده وندده وندده وبدده وبديده وسيه ٤ وزنه وزنه وحيده وحيده وعفره وغفره ودنه أي مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد قال أبو دواد

وطمرة كهراوة الاعراب ليس لها اعداد *

وجع

(المستدرك) (المجلد) (عد)

٣ قوله وقالوا الخ هو صدر عبارة المصباح التي نقلها الشارح قريبا

٣ قوله دعومة قال ابن بري صوابه خفض دعومة لانه نعت لغبراء و يروى جذاء بدل غبراء والجذاء التي لا ماء بها وكذلك الدعومة كذا في اللسان

٤ قوله وزنه أي بكسر أوله وقصه وقوله وعفرة وغفرة ودنه كذا باللسان وليصرر

وجمع العديد العدائد وهم النظراء ويقال ما أكثر عديد بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أى هم بعدد هذين الكثيرين (و) العديد (من القوم من يعدّ فيهم) وليس معهم كالعداد (والعديدة الحصة) قاله ابن الاعرابى والعداد الحصص وجمع العديدة عدائد قال لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

وقد فسره ابن الاعرابى فقال العدائد المال والميراث والاشراك الشركة يعنى ابن الاعرابى بالشركة جمع شريك أى يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد (والايام المعدودات أيام التشريق) وهى ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعلومات فعشر ذى الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو درهمات وحمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير (و) العدة مصدر كالعد وهى أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وأنفدت (عدة كتب أى جماعة) كتب (و) فى الحديث لم تكن للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق و (عدة المرأة) المطلقة والمتوفى زوجها هى ما تعده من (أيام أقرائها) أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال (و) عدتها أيضا (أيام احدادها على الزوج) وامساكها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقه اياها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العدّ وقد انقضت عدتها (وعدان الشئ بالفتح والكسر) ولو قال وعدان الشئ ويكسر كان أخصر (زمانه وعهده) قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمى وكان قد رثى زياد ابن أبيه

أمسكين أبكى الله عينك انما * جرى فى ضلال دمعها فتحدرا
أقول له لما أتانى نعيه * ٢ به لا بظبى بالصريمة أعفرا
أتبكى امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدّانه أو كقيصرا

٢ قوله على عدّان فى اللسان ذكره مرتين احداهما بفتح العين والثانية بكسرها

٣ قوله به لا بظبى أى أوقع الله الهلكة به لا بمن جهنى أمره فحذف المبتدأ انتهى مؤلف

وأنا على عدّان ذلك أى حينه وابانه عن ابن الاعرابى وأورده الازهرى فى عدن أيضا ٣ وجئت على عدّان تفعل ذلك أى حينه (أو) معنى قولهم كان ذلك فى عدّان شبابه وعدّان ملكه هو (أوّله وأفضله) وأكثره قال الازهرى (و) اشتقاق ذلك من قولهم (أعدّه) لامر كذا (هيأه) له وأعددت للامر عدّته (و) يقال أخذ للامر عدته وعناده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا و (عدّده) أى (جعله عدّة للدهر) ويقال جعله ذا عدد (واستعده تهيأ) كأعدّ واعتدّ وتعدد قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدّة (و) يقال (هم يتعادّون و يتعدّدون على ألف أى يزيدون) عليه فى العدد وقيل يتعدّدون عليه يزيدون عليه فى العدد و يتعادّون اذا اشتركوا فيما يعادّ به بعضهم بعضا من المكارم (والمعدّان موضع دفتى السرج) على جنبيه من الفرس تقول عرق معدّاه وأنشد اللحيانى * كراقصيرى مقرف المعدّ * وقال عدّه معدّا وفسره ابن سيده وقال المعد هنا الجنب لانه قد قال كراقصيرى والقصيرى عضو فقابله العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة (ومعد بن عدنان أبو العرب) والميم زائدة (أو الميم أصلية لقولهم تمعدد) لقلة تمفعل فى الكلام هذا قول سيبويه وقد خولف فيه وتمعدد الرجل (أى تزيا بزىّ معدّ فى تقشفهم أو تنسب) هكذا فى النسخ وفى بعضها أو انتسب (اليهم) أو تكلم بكلامهم (أو تصبر على عيشهم) ونقل ابن دحية فى كتاب التنوير له عن الصاة أن الاغلب على معدّ قريش وثقيف التذكير والصرف وقد يؤنث ولا يصرف قاله شيخنا (وقول الجوهرى قال عمر رضى الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا) وانتضلوا وامشوا حفاة أى تشبهوا بعيش معدّ وكانوا أهل تقشف وغلظة فى المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى الاعاجم وهكذا هو فى حديث آخر عليكم باللبسة المعدّية وفى الناموس وحاشية سعدى چلبى وشرح شيخنا لا يبعد أن يكون الحديث جاء مرفوعا عن عمر فليس للتخطئة وجه والحديث ذكره السيوطى فى الجامع (رواه) الطبرانى عن (ابن حدرد) هكذا فى النسخ وفى بعض ابن أبى حدرد وهو الصواب وهو عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ وابن شاهين وأبو نعيم كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن ابن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن القعقاع عن ابن أبى حدرد قال الهيثمى عبد الله بن أبى سعيد ضعيف وقال العراقى ورواه أيضا البغوى وفيه اختلاف ورواه ابن عدى من حديث أبى هريرة والكل ضعيف وأورده ابن الاثير فقال وفى حديث عمر واخشوشنوا بالنون كما فى الرواية المشهورة وفى بعضها بالموحدة وفى رواية أخرى تمعزوا بالزاى من المعز وهو الشدة والقوة وقد بسطه ابن يعيش فى شرح المفصل (و) يقال تعدد (الغلام) اذا (شب وغلظ) قال الراجز * ربيته حتى اذا تعددا * (و) فى شرح الفصيح لابى جعفر و (المعيدى) فيما نقله أبو عبيد حا عن الكسائى (تصغير المعدّى) هو رجل منسوب الى معدّ وكان يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدّى قال أبو عبيد ولم أسمع هذا من غيره قال سيبويه وانما (خففت الدال) من المعيدى (استثقالا للتشديدين) أى هربا من الجمع بينهما (مع ياء التصغير) قال سيبويه وهو أكثر فى كلامهم من تحقير معدّى فى غير هذا المثل يعنى انهم يحقرون هذا الاسم اذا أرادوا به

المثل قال سيبويه فان حقرت معدّى قلت الدال فقلت معيدّى قال ابن التياني يعني اذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل وليس من باب أسيدي في شئ لانه انما حذف من أسيدي كراهة توالي الياآت والكسرات فحذفت ياء مكسورة وانما حذفت من معدّى دال ساكنة لاياء ولا كسرة فعلم ان لاعلة لحذفه الا الخفة وأنه مثل كذا تكلم به فوجب حكايته وقال ابن درستويه الاصل في المعيدي تشديد الدال لانه في تقدير المعيددي فكره اظهار التضعيف فأدغم الدال الاولى في الثانية ثم استثقل تشديد الدال وتشديد الياء بعدها فخففت الدال فقيل المعيدي وبقيت الياء مشددة وهكذا قاله أبو سعيد السيرافي وأنشد قول النابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدي في رعي وتغريب

(وهذا المثل على ماذكره شراح الفصيح فيه روايتان وتتولد منهما روايات أخر كما سيأتي بيانها احداهما (تسمع) بضم العين وحذف أن وهو الاشهر قاله أبو عبيد ومثله قول جميل

جزعت حذار البين يوم تحملوا * وحق لمثلي يا بثينة يجزع

أراد أن يجزع فلما حذف أن ارتفع الفعل وان كانت محذوفة من اللفظ فهي مرادة حتى كأنها لم تحذف ويدل على ذلك رفع تسمع بالابتداء على ارادة أن ولولا تقديرأن لم يجز رفعه بالابتداء وروى بنصبها على اضمار أن وهو شاذ يقتصر على ماسمع منه نحو هذا المثل ونحو قولهم خذا اللص قبل يأخذك بالنصب ونحو أفغير الله تأمروني أعبد بالنصب في قراءة قال شيخنا وكون النصب بعد أن محذوفة مقصورا على السماع صرح به ابن مالك في مواضع من مصنفاته والجواز مذهب الكوفيين ومن وافقهم (بالمعيدي) قال الميداني وجماعة دخلت فيه الباء لانه على معنى تحدث به وأشار الشهاب الخفاجي وغيره الى أنه غير محتاج للتأويل وأنه مستعمل كذلك وسمعت بكذا من الامر المشهور قال شيخنا وهو كذلك كما تدل له عبارات الجمهور (خير) خبر تسمع والتقدير أن تسمع أو سماعك بالمعيدي أعظم (من أن تراه) أي خبره أعظم من رؤيته قال أبو جعفر الفهري وليس فيه اسناد الى الفعل الذي هو تسمع كما ظنه بعضهم وقال قد جاء الاسناد الى الفعل واستدل على ذلك بهذا المثل وبقوله تبارك وتعالى ومن آياته يريكم البرق وقول الشاعر

* وحق لمثلي يا بثينة يجزع * قال فالفعل في كل هذا مبتدأ مسند اليه أو مفعول مسند اليه الفعل الذي لم يسم فاعله وما قاله هذا القائل فاسد لان الفعل في كلامهم انما وضع للاخبار به لا عنه وما ذكره يمكن أن يرد الى الاصل الذي هو الاخبار عن الاسم بأن تقدر في الكلام أن محذوفة للعلم بها فتقدير ذلك كله أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ومن آياته أن يريكم البرق وحق لمثلي أن يجزع وأن وما بعدها في تأويل اسم فيكون ذلك اذا تؤول على هذا الوجه من الاخبار عن الاسم لا من الاخبار عن الفعل كذا في شرح شيخنا قال أبو جعفر وروى من عن تراه قاله الفراء في المصادر يعني انه ورد بابدال الهمزة في أن عينا فقيل عن بدل أن وهي لغة مشهورة كما جزم به الجماهير (أو) المثل تسمع بالمعيدي (لا أن تراه) بتجريد تسمع من أن مرفوعا على القياس ومنصوبا على تقديرها واثبات لا العاطفة النافية وأن قبل تراه وهي الرواية الثانية وقد صححها كثيرون ونقل أبو جعفر عن الفراء قال وهي في بني أسد وهي التي يختارها الفصحاء وقال ابن هشام اللخمي وأكثرهم يقول لا أن تراه وكذلك قاله ابن السكيت قال الفراء وقيس تقول لان تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وهكذا في الفصيح قال التدمري فاللام هنا لام الابتداء وأن مع الفعل بتأويل المصدر في موضع رفع بالابتداء والتقدير لسماعك بالمعيدي خير من رؤيته فسماعك مبتدأ وخير خبر عنه وأن تراه في موضع خفض بمن قال وفي الخبر ضمير يعود على المصدر الذي دل عليه الفعل وهو المبتدأ كما قالوا من كذب كان شرا له (يضرب فيمن شهر وذكر) وله صيت في الناس (وتزدري مرآته) أي يستقبح منظره لدمامته وحقارته (أو تأويله أمر) قاله ابن السكيت (أي اسمع به ولا تره) وهذا المثل أورده أهل الامثال قاطبة أبو عبيد أولا والمتأخرون كالزمخشري والميداني وأورده أبو العباس ثعلب في الفصيح بروايتيه وبسطه شراحه وزادوا فيه قال سيبويه يضرب المثل لمن تراه حقيرا وقدره خطير وخبره أجل من خبره وأول من قاله النعمان بن المنذر أو المنذر بن ماء السماء والمعيدي رجل من بني فهر أو كنانة واختلف في اسمه هل هو صعقب بن عمرو أو شقة بن ضمرة أو ضمرة التميمي وكان صغيرا لجثة عظيم الهيئة ولما قيل له ذلك قال أبيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد بها الاجسام وانما المرء بأصغريه ومثله قال ابن التياني تبعا لصاحب العين وأبو عبيد عن ابن الكلبي والمفضل وفي بعضها زيادات على بعض وفي رواية المفضل فقال له شقة أبيت اللعن انما المرء بأصغريه لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم في عينه وأجزل عطيته وسماه باسم أبيه فقال له أنت ضمرة بن ضمرة وأورده العلامة أبو علي اليوسي في زهر الاكم بأبسط من هذا وأوضح الكلام فيه وفيه ان هذا المثل أول ما قيل لجشم بن عمرو النهدي المعروف بالصعقب الذي ضرب به المثل فقيل أقتل من صيحة الصعقب زعموا أنه صاح في بطن أمه وانه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم وقيل المثل للنعمان بن ماء السماء قاله لشقة بن ضمرة التميمي وفيه فقال شقة أيها الملك ان الرجال لا تكال بالقفزان ولا توزن بالميزان وليست بمسوك ليستقى فيها الماء وانما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان صال صال بجنان فأعجبه ماسمع منه قال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا قالوا لم ير الناس من زمن المعيدي الى زمن الجاحظ أقبح منه ولم ير من زمن الجاحظ الى زمن الحريري أقبح منه وفي وفيات الاعيان لابن خلكان أن أبا محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله جاءه انسان يزوره ويأخذ عنه

شيأ من الادب وكان الحريري دميم الخلقة جدا فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريري ذلك منه فلما طلب الرجل من الحريري أن يملي عليه شيأ من الادب قال له اكتب

ما أنت أول سار غره قمر * ورائد أعجبته خضرة الدمن

فاختر لنفسك غيري انني رجل * مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

وزاد غير ابن خلكان في هذه القصة أن الرجل قال

كانت مسائلة الركبان تخبرنا * عن قاسم بن علي أطيب الخبر

حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذني بأحسن مما قد رأى بصري

(وذو معدي بن بريم) كقريم ابن مرثد (قيل) من أقيال اليمن (والعداد بالكسر العطاء) ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدي تغيرا

(و) يقال بالرجل عداد أي (مس من جنون) وقيده الازهري فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان في أوقات معلومة (و) العداد (المشاهدة ووقت الموت) قال أبو كبير الهذلي

هل أنت عارفة العداد فتقصري * أم هل أراجع مرة أن تسهري

معناه هل تعرفين وقت وفاتي ٣ وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم (و) العداد (من القوس رنينها) وهو صوت الوتر قال صخر الغي

وسمعه من قسي زارة جمة * راء هتوف عدادها غرد

(كالعديد) كأمير (و) العداد (اهتياج وجع اللديغ بعد) تمام (سنة) فاذا تمت له مذ يوم لدغ هاج به الالم (كالعدد كعنب) مقصور منه وقد جاء ذلك في ضرورة الشعر ويقال به مرض عداد وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام (و) يقال (عادته اللسعة) معادة اذا (أتته لعدد وامنه) الحديث المشهور (مازالت أكلة خيبر تعادني) فهذا أوان قطعت أبهري أي يراجعني ويعاودني ألم سمها في أوقات معلومة وقال الشاعر

يلاقي من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

وقيل عداد السليم أن تعدله سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء ومالم تمض قيل هو في عداده ومعنى الحديث تعادني تؤذيني وتراجعني في أوقات معلومة كما قال النابغة في حية لدغت رجلا * تطلقه حينا وحينا تراجع * ويقال به عداد من ألم أي يعاوده في أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذي لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشئ يأتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذي يقتل لوقته وأصله من العدد كما تقدم (و) قال ابن شميل يقال أتيت فلانا (يوم عداد أي) يوم (جمعة أو ضحى أو أضحى و) يقال (عداده في بني فلان أي بعدتهم) ومعهم (في الديوان) وفلان في عداد أهل الخير أي بعدتهم (و) العرب تقول (لقيته عداد الثريا) القمر (أي مرة في الشهر) وما يأتينا فلان الا عداد الثريا القمر والا قران القمر الثريا أي ما يأتينا في السنة الا مرة واحدة أنشد أبو الهيثم لاسيد بن الحلاحل

اذا ما قارن القمر الثريا * ثلاثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما ألقاه الا عدة الثريا القمر والا عداد الثريا القمر والا عداد الثريا من القمر أي الا مرة في السنة وقيل في عدة نزول القمر الثريا وقيل هي ليلة في كل شهر يلتقي فيها الثريا والقمر وفي الصحاح وذلك أن القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة قال ابن بري صوابه أن يقول لان القمر يقارن الثريا في كل سنة مرة وذلك في خمسة أيام من أذار وعلى ذلك قول أسيد بن حلاحل * اذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

قال ابن منظور رأيت بخط القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذي استدركه الشيخ على الجوهري لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا في كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك في كل شهر مرة ويكون كل ليلة في منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها في الشهر مرة ويقال فلان انما يأتي أهله العدة أي في الشهر والشهرين وما تعرض الجوهري للمقاربة حتى يقول الشيخ سوابه كذا وكذا (والعدعدة العجلة والسرعة) عن ابن الاعرابي وعدعد (في المشي) وغيره عدعدة أسرع (و) العدعدة (صوت القطا) عن أبي عبيد قال وكأنها حكاية (وعدعد زجر للبغل) قاله أبو زيد قال وعدمس مثله (وعديد) كأمير (ماء لعميرة) كسفينة بطن من كلب (والعدوا العدة بضمهما بئر) يكون في الوجه عن ابن جني وقيل هما بئر (يخرج في) وفي بعض النسخ على (وجوه الملاح) يقال قد استكمت العدوا قعه أي ابيض رأسه ٣ فاكسره هكذا فسروه * ومما يستدرك عليه حكى اللحياني عن العرب عددت الدراهم أفرادا ووحادا وأعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدري أمن العدد أم من

٣ قال في التكملة يقول ألم ينزل بك فان من كنت تحسبين فأسهرك فتوجعك عليه ثم نسيت ذلك وذهب عنك السهر فتعزى عن هذه المصيبة التي أنت فيها أيضا

٣ قوله فاكسره عبارة اللسان فافعصه

(المستدرك)

العدة فشكه في ذلك يدل على ان أعددت لغة في عددت ولا أعرفها وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددت لك المال وعددت لك المال قال الفارسي عددت لك ولم يذكر المال وعادهم الشيء تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد فيه بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث وقول أبي دواد في صفة فرس

وطمرة ﴿كهراوة الأعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعصا المسافر لانها ملساء فكأن العدائد هنا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهري معناه ليس لها نظائر وعن أبي زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى أجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد واعداد الشيء واعتداده واستعداده وتعداده احضاره والعدة بالضم ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى كالاهبة قاله الاخفش وقال ابن دريد العدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا أدري أخصه في المعنى أم لا والعداد بالكسر يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الآباء في يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا والعدان جمع عتود وقد تقدم وتعدد الرجل تباعد وذهب في الارض قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذي ود ناقد تعددا

(عرد) وهو من قولهم معد في الارض اذا أبعد في الذهاب وسيذكر في فصل معد مستوفى ﴿العرد الصلب الشديد المنتصب) من كل شيء قال العجاج * وعنقا عردا ورأسا مرأسا * قال الاصمعي عردا أي غليظا (و) العرد (الحمار) سمي به لغلظ رقبته (و) العرد (الذكر) مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل هو الذكر (المنتشر المنتصب) المتهل الصلب وجمعه أعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت يدها على عضد بنت لها تشير رجل اليها

علنداة يمط العرد فيها * أطيط الرحل ذي الغرز الجديد

قال الراوي فجعلت أديم النظر اليها فقالت

فمالك منها غير أنك ناكح * بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

(و) العرد (مغرز العنق) قال الليث العرد من كل شيء الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج * عرد الترائق حشورا معقربا * (والعردة كهمزة ماء عد) أي قديم (لبني صخر) من بني طيء (أو) هي اسم (هضبة في أسفلها ماء) سميت لانتصابها أو صلابتها (وعرد النبت والناب وغيره) ونص عبارة أبي حنيفة في كتاب النبات عرد النبت يعرد عرودا (طلع وارتفع) وخرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن وقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

وعرد الناب يعرد عرودا خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات ونص الجوهري عرد النبت يعرد عرودا أي طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤن رأسها العوارد * (و) عرد (الجمر) يعرده عردا (رماه) رميا (بعيدا والعردات محركة وادٍ لبجيلة) القبيلة المشهورة نقله الصاغاني (و) عراد (كسحاب نبت) صلب منتصب (و) العراد (الغليظ العامي) المشتد (من النبات) وفي لسان العرب والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال الراعي ووصف ابله

اذا أخلفت صوب الربيع وصالها * عراد وحاذ ألبسا كل أجرعا

وقيل هو من نجيل العذاة واحدته عرادة وبه سمي الرجل قال الازهري رأيت العرادة في البادية وهي صلبة العود منتشرة الاغصان لا رائحة لها (و) العرادة (كسحابة الجرادة) الانثى كذا في الصحاح قال شيخنا وانما قيدها بذلك لان التاء للوحدة فلا تدل على التأنيث (و) العرادة (الحالة) وفلان في عرادة خير أي في حال خير (و) العرادة اسم (أفراس) من خيل الجاهلية (لأبي دواد الايادي وللربيع بن زياد الكلبي وللكلبية) هبيرة بن عبد مناف (العرني) والكلبية اسم أمه قال الكلبية

تسائلني بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علّ به الأديم

والصواب في فرس أبي دواد العرادة بتشديد الراء والتخفيف وهم واقتصر الجوهري على فرس الكلبية (و) عرادة (اسم رجل) سمي باسم النبات (هجاه جرير) بن الخطفى الشاعر ومن قوله فيه

أتاني عن عرادة قول سوء * فلا وأبي عرادة ما أصابا

عرادة من بقية قوم لوط * ألا تبا لما صنعوا تبابا

(و) العرادة (بالتشديد شيء أصغر من المنجنيق) شبيه به والجمع العرادات (و) عرادة (ة قرب نصيبين) بينها وبين رأس عين على

رأس تل شبه القلعة (و) عرّاد (كسكّان فرس ماعز بن مجالد) البكائي نقله الصاغاني (و) عرّادا سم (جد والد) أبي عيسى (أحمد بن محمد بن موسى) وقيل عيسى بن العرّاد (المحدث) البغدادي عن أبي هما م الوليد بن شجاع ويحيى بن آدم وعنه أبو بكر الشافعي وغيره ولد سنة ٢٢٥ وتوفي سنة ٣٥٢ (والعريد البعيد) يمانية (و) العريد (العادة) يقال مازال ذلك عريده أي دأبه وهجيراه عن اللحياني (والعرّود بضمتين والراء مشددة) وسكون النون بعدها واو مفتوحة (حصن بصنعاء اليمن) عن الصاغاني قال شيخنا صرح أهل الاشتقاق والتصريف بأن نونه زائدة لقولهم عرّد اذا نزل ولفقد نحو جعفر ٢ * قلت والذي يظهر ان الواو زائدة والنون بدل عن الدال وأصله عرّد كعتل (والعرداد بالكسر القيل) لغلظه وضخامته (و) العرداد (الشجاع الصلب) من الرجال (و) العرداد (هراوة يشد بها الفرس والجمل والعرندد) كسفرجل ملحق به (والعرند بالضم) الصواب بضمتين (الصلب) الشديد من كل شئ ونونه بدل من الدال (كالعرد ككتف و) العرد (مثل (عتل) قال الفراء رمح عرد وورد شديد وأنشد لحنظلة بن سيار يوم ذي قار

ماعلتي وأنا مؤد جلد * والقوس فيها وتر عرد * مثل حران العود أو أشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا أيضا في خطبة الحجاج ويقال انه لقوي شديد عرد وحكى سيبويه وتر عرند أي غليظ ونظيره من الكلام ترنج (وعرّد) الرجل (تعريدا) فرّ (هرب كعرد كسمع) عن ابن الاعرابي وعرد الرجل عن قرنه اذا أحجم ونكل وقيل التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة أبي نعامة الحروري

لما استبا حوا عبد رب عرّدت * بأبي نعامة أم رأل خيفق

(و) عرّد (السهم في الرمية) تعريدا اذا (نفذ منها) أي من الرمية قال ساعدة

فجالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح صويب معرّد

أي نافذ وخلها أي دخل فيها وصويب صائب قاصد وقال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هي عرّدت اقدامها

أنث الاقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(و) عرّد (فلان) تعريدا (ترك) القصد من (الطريق) والمحرف عنها وانهزم ومن ذلك في الاساس عرد عنه انحرف وبعد قال وسمعت في طريق مكة من يقول ضربت البعير فعرّد عني (و) عرّد (النجم) تعريدا (اذا ارتفع) قال الراعي

بأطيب من ثوبين تأوي اليهما * سعاد اذا نجم السماكين عرّدا

أي ارتفع هكذا فسره ثعلب وقال أيضا

فجاء باشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أفقى سهيل فعرّدا

قال أفقى أي ارتفع ثم لم يبرح (و) يقال عرّد النجم تعريدا (اذا مال للغروب أيضا بعد ما تكبد السماء) هكذا على وزن تقبل وفي بعض النسخ يكبد مبنيا للمفعول من التفعيل قال ذو الرمة * وهمت الجوزاء بالتعريد * وقال ذو الرمة يصف ثورا

كأنه العيوق حين عرّدا * عاين طرّادا وحوشا مصيدا

وقال أيضا والنجم بين القمة والتعريد * يستلحق الجوزاء في صعود

يعني الثريا بين حيال الرأس وبين أن يكون قدر نفع (و) عرّدة (كحمزة ع) قال عبيد

فعرّدة فقفا حبرّ * لبس بها منهم عريب

ويروى * فقردة فقفا عبرّ * بالفاء والعين (والعارد المنتبذ وقول حمل) بفتح فسكون (مولى بني فزارة) كما قاله الاصمعي وقيل لرجل من بني أسد وفي حواشي ابن برى انه لابي محمد الفقعسي

سوّى لها ذا كدية جلاعدا * لم يرع بالاصياف الا فاردا

(تري شؤن رأسه العواردا) * الخطم واللسين والاوائدا

وحيث تلقى الهامة الاصائدا * مضبورة الى شباحد ائدا

والرواية مأرومة وشباحد ائدا بالتنوين وغير التنوين (أي منتبذة بعضها من بعض) قاله ابن برزج (أو المراد الغليظة) قال ابن برى (وانشاد الجوهري) ترى شؤن (رأسها غلظ) والصواب رأسه كما قدمنا (لانه يصف جملا) وفي الحواشي فلا ومعنى سوّى لها اختار لها فلا والكدية الغلظ والجلاعد الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه عردت أنياب الابل غلظت واشتدت وعرّد الرجل تعريدا قوي جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب ورد اوردا فقال

٢ قوله جعفر أي بضم الجيم وتشديد العين المضمومة وفتح الفاء وتشديد الراء

(المستدرك)

أصبح قلبي صردا * لا يشتهي أن يردا الاعراد اعردا
وسليا نابردا * وعنكثا ملتبدا

وانما أراد عاردا وباردا فحذف للضرورة ويقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها ونيق معرد مر تفع طويل قال الفرزدق

وانى وايا كم ومن فى حبالكم * كمن حبله فى رأس نيق معرد

وعرد كسمع قوى جسمه بعد المرض وأبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العراد شيخ لابن عدى وسعيد بن أحمد العراد شيخ للدارقطنى

(العربد) (العربد كقرشب) يعنى بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال (وتكسر الباء) الموحدة (الشديد من كل شئ) يقال غضب عربد أى شديد قال * ولقد غضبن غضبا عربدا * (و) العربد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصاغانى (الدأب والعادة) يقال مازال ذاك عربده أى دأبه وهجيراه (والذكر من الافاعى) يسمى عربدا بفتح الباء (و) العربد بالوجهين (حية) حمراء رقشاء بكدرة وسواد (تنفخ ولا تؤذى) الا أن تؤذى قاله أبو خيرة وابن شميل وهو على مثل سلعة ملمق بجرد حسل (أو حية حمراء خبيثة) لان ابن الاعرابى قد أنشد

اى اذا ما الامر كان بجدا * ولم أجد من اقتحام بدا * لاقى العدا فى حية عربدا

فكيف بصف نفسه بأنه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم وهو (ضد) ويقال من الانبيراشتقت عربدة الشارب (و) يقال (ركبت عربدتى) بكسر الباء وفتحها (أى مضيت فلم ألو) ولم أعرج (على شئ) ويقال ركب عصوته وعربدته اذا ركب رأسه (و) العربد (كربرج الحية) عن ابن الاعرابى وزاد ثعلب الخفيفة (و) العربد (الارض الخشنة و) فى الصحاح والاساس وغيرهما (العربدة سوء الخلق والعربيد بالكسر) والعربد كربرج (والمعربد مؤذى ندمه فى سكره) ورجل عربيد ومعربد شرير مشار وهو بعربد على أصحابه عربدة السكران

(العرجد) (العرجد كبرقع وطرطب وزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (عرجون النخل) والجمع العراجد (و) العرجود (كزنبور أول مايجرح من العنب كالتلبيل) عن ابن شميل قاله الازهرى وفى المحكم العرجود أصل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا (وعربدة اسم) رجل عن الصاغانى

(العرقدة) (العرقدة بالقاف) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (شدة الفتل) أى فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها والفتل (بالفاء) وربما تصحف على بعضهم فلذلك نبه عليه

(عزد) (عزد جاريته) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عزدها (كضرب) يعزدها عزدا (جامعها) وكذلك دعزها دعزا وهو مقلوب

(عسد) (عسد يعسد) أهمله الجوهرى وهو من حد ضرب (سار) فى الارض هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف قبيح وقع فيه وذلك أن ابن دريد قال فى الجمهرة والعسد أيضا البير فصحفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسد يعسد اذا سار ولم أر لاحد من أئمة اللغة ذكر العسد بمعنى السير وانما هو البير فتأمل وأنصف (و) قال ابن دريد عسد (الحبل) يعسده (فتله فتلا شديدا) قال وهذا هو الاصل فى العسد (و) عسد (جاريته) يعسدها عسدا (جامعها) لغة فى عزد عن ابن دريد ويقال عصدها وعزدها (والعسود كقفول) أى بكسر فسكون ففتح فتشديد اللام (العضروط) قاله ابن شميل قال الازهرى والعضروط (من العظاء) ولها قوائم (و) عن ابن الاعرابى العسود والعربد (الحية و) العسود (القوى الشديد) من الاجمال والرجال يقال جمل عسود قوى شديد وكذلك الرجل (و) العسودة (بهاء دويبة بيضاء) كأنها شحمة تكون فى الرمل (يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودات وتكنى بنت النقا) أى تلقب به قال شيخنا وهذا بناء على ما اشتهر عند المتأخرين من ان الكنية ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت والا فالاكثر من الاقدمين يخرجون مثل هذا على اللقب قال الازهرى بنت النقا غير العضروط تشبه السمكة وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها

(المندرك) وأدق رأسا وسودا غبراء * ومما يستدرك عليه العسد هو البير نقله ابن دريد وقال الازهرى وأ بالا أعرفه والعسود دساس تكون فى الانقاء وتفرق القوم عساديات أى فى كل وجه

(العسجد) (العسجد الذهب و) قيل هو اسم جامع يطلق على (الجوهر كله كالدر والياقوت و) قال المازنى العسجد (البعير الفحم) والطيم الصغير من الابل وفى الصحاح العسجد أحد ما جاء من الرباعى بغير حرف ذولق والحروف الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهى الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية ولا خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الا ما جاء نحو عسجد وما أشبهه ٣ انتهى ومثله فى سر الصناعة لابن جنى والاقتراح وفى مقدمات شفاء الغليل وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يحلو الرباعى والخماسى منها الا عسجد لشبه السين فى الصفير بالنون فى الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم أنها غير أصلية فى العربية انتهى * قلت ومن هنا أخذ ملا على فى الناموس وحكم على عسجد انه ليس بعربى وغفل عن الاستثناء وحفظ شيأ وغابت عنه أشياء وفى كلامه فى الناموس غلط من وجهين أشار له شيخنا رحمه الله تعالى فراجعه (و) قال ثعلب اختلف الناس فى العسجد فروى أبو نصر عن الاصمعى فى قول ٣ غامان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاقى (العسجدية) واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابى عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة

الى

١ قوله انتهى مقتضاه أن هذه العبارة كلها فى الصحاح مع أن عبارته انتهت بقوله ذولق وبقية العبارة من اللسان

٣ قوله غامان ضبط فى التكملة بالمعجمة والمهملة معا

الى فحل كريم يقال له عسجد وقال غيره وهو العسجدى أيضا كأنه من اضافة الشئ الى نفسه وفى التهذيب العسجدى (فرس) لبنى أسد (من نتاج الدينارى) بن الهميس بن زاد الركب (و) فى الصحاح العسجدية فى قول الاعشى

* فالعسجدية فالابواء فالرجل * (ع و) العسجدية (كبار الفصلان) واللطيمة صغارها (و) العسجدية (الابل تحمل الذهب) قاله المازنى (و) روى عن المفضل هى (ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان) بن المنذر وقال أبو عبيدة هى ركاب الملوك التى تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف وقال أبو زيد فى نوادره عسجد فحل من فحول الابل وبه فسر البيت المذكور وكذلك قاله ابن الاعرابى فى نوادره وزيف قول من قال انها منسوبة الى العسجد أى الذهب (العسقد بالضم) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الطويل) الطويل (الاحق) الاحمق كذا قالهما مرتين مرتين وقال الزجاجى فى اماليه هو الطوال فيه لوثة (و) العسقد (التارّ الجافى الخلق) من الرجال نقله الصغانى (عسقد (عسقدٌ)

(عشده يعشده) عشدا من حدة ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (جمعه) كذا فى التكملة (عشد (عشَدَ)

(عصده يعصده) عصدا (لواه) فهو معصود وعصيد ومنه العصيدة (كعصده و) العصد والعزد النكاح لافعل له وقال كراع عصد الرجل (المرأة) يعصدها عصدا وعزدها عزدا (جامعها) فاعله بفعل (و) عصد (فلانا) عصدا (أكرهه على الامر و) عصد الرجل (كعلم ونصر عصودا مات) وأنشد شمر * على الرحل مما مانه السير عاصد * أى ميت وأنكره الليث وقال انما المراد بالعاصد هنا الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به تخفقان رأسه (والعاصد جمل يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه) وقد عصد البعير عنقه يعصده عصودا (والعصد) بفتح فسكون (المى و) يقال (أعصد فى) عصد امن (حارك) وعزدا على المضارعة (أطرقى) أى أعرى اياه لا ريه على أنانى عن اللحيانى (والعصيدة م) أى معروفة وهى التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب لا يبقى فى الاناء شئ منها الا انقلب كذا قاله الجوهرى وفى حديث خولة فقربت له عصيدة وهو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدتها أى اتخذتها (وعصيدة لقب جماعة) من المحدثين وأحمد بن عبيد بن ناصح يكنى أبا عصيدة روى عن الواقدى (و) عصيد (كخذيم المأون) وبه فسر بعضهم قول عنترة

فهلا وفا لفغواء عمرو بن جابر * بذمته وابن اللقيطة عصيد

ورجل عصيد معصود نعت سوء (و) عصيد (لقب حذيفة بن بدر) الفزارى (أو حصن بن حذيفة) والد عيينة وبهما فسر ابن دريد البيت المذكور (و) فى نوادر الاعراب (يوم) عطرد وعطود (عصود كشمردل) أى (طويل و) العصود (كقرشب المرأة الدقيقة و) يقال (ركب) فلان (عصوده) وعربده اذا ركب (رأسه) فلم يأو على شئ ولم يعرج (ورجل) عصواد (وامرأة عصواد بالكسر وبالضم) فى الرجل والمرأة أى (عسر شديد صاحب شر) وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يا مى ذات الطوق والمعضاد * قد نلت كل رعبل عصواد
نافيه للبعل والاولاد * بخلق زبعبق مفساد

(وقوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم) ولا يفارقونهم وأنشد

لما رأيتهم لا درّ درّهم * يدعون لحيان فى شعث عصاويد

(وعصاويد الكلام ما التوى منه) وركب بعضه بعضا (و) العصاويد (من الظلام) المختلط (الكثيف المتراكم) بعضه على بعض (وكذلك الابل) يقال جاءت الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا (و) العصاويد (العطاش) من الابل (وعصودوا) عصودة منذ اليوم (وتعصودوا اصاحوا واقتتلوا) ويقال تعصود القوم اذا جلبوا واختلطوا (ورد عصواد بالكسر متعب) الذى فى اللسان رجل عصواد وأنشد الاصمعى * وفى القرب العصواد للعيس سائق * (و) قال (هم فى عصواد) بينهم يعنى البلايا والخصومات ووقعوا فى عصواد أى فى (أمر عظيم) ويقال تركتهم فى عصواد وهو الشر من قتل أو سباب أو ضجب وفى المحكم العصواد بالكسر والضم الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال

ورأى الابطال بالنظر الشز * ر وظل الكماة فى عصواد

(المستدرك) قال الليث العصواد جلبة فى بلية وعصدتهم العصاويد أصابتهم بذلك * ومما يستدرك عليه المعصد ما يعصد به وعصد السهم التوى فى مرره ولم يقصد الهدف وأعصد العصيدة لواها مثل عصدها قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيتى غاوة * فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد
أبنى قلابة لم تكن عادا تكم * أخذ الدنية قبل خطة معصد

قال أبو عبيدة يعنى عصد عمرو بن هند من العصد والعزد يعنى مكوها وقال الصاغانى ويقال هو معصد بن عمرو الذى قتل طرفة وأكثر الرواة على انه معصد بالضاد معجمة وأبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن العصائدى لعل بعض أجداده كان يعمل العصيدة روى عنه أبو سعد السمعانى وبخط النووى عن ابن البناء بأقصى الجوف قصر العصائد قرية والنسبة اليها عصائدى (العصلد) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كجعفر و) العصلود مثل (زنبور الصلب الشديد) كذا فى التكملة (العضد بالفتح) لغة تميم كما فى (العصلدُ) (عضَد)

المصباح (وبالضم وبالكسر وككتف) وهذه لغة أسد (و) الكلام الاكثر العضد مثل (ندس) وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث (و) قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد مثل (عنق) ويذكرون وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقال اللحيانى العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ست لغات ذكرها المصنف وأغفل السابعة وهى التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان أوفق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الاوسط أو المكسور وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب كما أغفل المصباح السادسة وفى حديث أم زرع وملأ من شحم عضدى العضد من الانسان وغيره الساعد وهو (ما بين المرفق الى الكتف) ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد (والعضد) بفتح فسكون من الطريق (الناحية) كالعضادة بالكسر وعضد الابط وعضده كندس وجبل ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نخرت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن (و) من المجاز العضد (الناصر والمعين) على المثل بالعضد من الاعضاد وفى التنزيل وما كنت متخذ المضلين عضدا أى أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه وانما أفرد لتعتدل رؤس الآى بالافراد ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وهو مجاز (و) يقال (هم عضدى واعضادى) أيضا قال الاحرد

من كان ذا عضد ٢ يدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد

ويقال فت فلان فى عضده واعضاده أى كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وفى بعض من ويقال قدح فى ساقه يعنى نفسه (وأعضاد الحوض والطريق وغيره مايشد) بالبناء للمعلوم والمجهول وبالسين المهملة والمهملة (حواليه من البناء) الواحد ٣ عضد وعضد وعضد البناء كالصفائح المنصوبة حول شفير الحوض وعضد الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابى والجمع اعضاد وحوض مثلم الاعضاد وهو مجاز قال لبيد يصف الحوض الذى طال عهده بالواردة

راسع الدمن على أعضاده * ثلمة كل ريح وسبل

ويجمع أيضا على عضود قال الراجز

فارفت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطؤها وئيد

(والعضد والعضيد الطريقة من النخل) وفى الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروى فى الغريبين أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل وقال غيره العضيد النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول (ج) عضدان (كغربان) قال الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهى جبارة (و) من المجاز مالسمرته عاضد ولا لسدرته خاضد يقال (عضده) أى الشجر (يعضده) من حد ضرب عضدا فهو معضود وعضيد (قطعه) بالمعضد وفى حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أى يقطع وفى حديث آخر لوددت أنى شجرة تعضد وعن ثعلب عضد الشجرة نثر ورقها لابله واسم ذلك الورق العضد (و) من مجاز المجاز عضده (كصره) عضدا (أعانه ونصره) وفى كتب الامثال مايقتضى أنه صار متعارفا كالحقيقة قالوا عضده اذا صار له عضدا أى معينا وناصرا وأصل العضد فى اليدين فاستعير للمعين ثم استعملوا من معناه الفعل ثم شاع حتى صار حقيقة عرفية * قلت ولذا لم يذكره الزمخشرى فى المجاز (و) عضده يعضده عضدا (أصاب عضده و) عضد عضدا (كعنى شكا عضده) يطرد على هذا باب فى جميع الاعضاء (والعضد ككتف من دنا من عضدى الحوض) جانبيه (ومن اشتكى عضده وحمار) عضد (ضم الاتن من جوانبها كالعاضد) نقله الصاغانى (و) العضد (بالتحريك) ماعضد من (الشجر) بمنزلة (المعضود) كالعضيد أى ماقطع من الشجر أى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفى حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يحبطون عضيدها ويأكون حصيدها (و) العضد (داء فى أعضاد الابل) فتسقط تقول منه (عضد) البعير (كفرح) فهو عضد قال النابغة

شلت الفريصة بالمدرى فأنفذها * شلة المبيطر اذ يشفى من العضد

(و) المعضد (كمنبر ما يقطع به الشجر) كالمعضاد قال أبو حنيفة كل ماعضد به الشجر فهو معضد قال وقال اعرابى المعضد عندنا حديدة ثقيلة فى هيئة المنجل يقطع بها الشجر (و) المعضد ماشد فى العضد من الحرز وقيل هو (الدملج) لانه على العضد يكون كالمعضدة حكاه اللحيانى والجمع معاضد (و) المعضدة (بهاء) أيضا (هميان الدراهم) وقال اللحيانى هو مايشده المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (والعاضد الماشى الى جانب دابة) عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد عضدا والبعير معضود قال الراجز

ساقتها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويتلوها اثنان

ويقال أعضد بعيرك ولا تتله (و) العاضد (جمل يأخذ عضدا الناقة فيتنوخها) يقال عضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصرعه

٢ قوله يدرك هو مضبوط فى التكملة بالتاء مبنيا للمجهول وبالياء مبنيا للمعلوم

٣ قوله عضد وعضد أى بفتح أوله وثانيه وبفتح أوله وضم ثانيه

٤ قوله عضدا الذى فى اللسان عضودا فليحرر

وضبعه

وضبعه اذا أخذ بضبعيه (والاعضد الدقيق العضد والذى احدى عضديه قصيرة ويد عضدة كفرحة قصرت عضدها) وعضد عضدة قصيرة (وعضد القتب البعير) عضدا (عضه فعقره) قال ذو الرمة * وهن على عضد الرحال صوابر * وعضدتها الرحال اذا ألحت عليها (و) عضد الركائب ماحوالها يقال عضد عضدها اذا (أتاها من قبل أعضادها وضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابى * اذا مشى لم يعضدها الركائبا * (وغلام عضاد كرباع) وشناح (قصير مكتل مقتدر الخلق) موثقه قال

لعلك ان زايلتنى أن تبدلى * من القوم مبطان القصيرى عضاديا

(وامرأة عضاد) كسحاب (وعضاد) كرباع (غليظة العضد سمينتها) كذا فى نوادر الفراء (والعضاد كسحاب القصير من الرجال) قاله المؤرج وأنشد قول الهجيرا السلولى

ثنت عنقالم تثنه بيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

الضمزر الغليظة اللئيمة (و) من (النساء) أيضا عضاد عن المؤرج أيضا (و) العضاد أيضا (الغليظة العضد) منهن ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار محض (و) العضاد (ككتاب) ماشد فى العضد من الحرز و (الدملج كالمعضاد) والمعضد (و) المعضاد (حديدة كالمنجل) ليس لها أشر يربط نصابها الى عصا أو قناة ثم (يهصر بها الراعى فروع) غصون (الشجر على ابله) أو غنمه قال

كأنما تنحى على القتاد * والشول حد الفاس والمعضاد

(وعضدان بالضم قلعة باليمن) من قلاع صنعاء نقله الصاغانى (والمعضاد) أيضا (سيف للقصاب يقطع به العظام) عن ابن شميل (و) المعضد والمعضاد (ماعضدته فى العضد من سير ونحوه) كالحرز عن ابن دريد ويقال له بالفارسية بازوبند (و) المعضاد (سيف يمتهن فى قطع الشجر كالمعضد) أنشد ثعلب * سيفا برند لم يكن معضادا * (وعضيدة) بن عباس (الظهرى كجهينة محدث) منسوب الى الظهر بالكسر قال ابن الاثير هو بطن من حمير وسيأتى يروى عن أبيه عن جده وعنه ابنه يعقوب بن عضيدة (واليعضيد كيبرين) وفى بعض النسخ كيقطين (بقلة) زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هى من الشجر وقيل من بقول الربيع فيها مرارة كذا فى المحكم وقال أبو حنيفة هى بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل أيضا تعجب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يتعلب اليعضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

وقيل هى الطرخشقوق وفى التهذيب الترخبقوق (ورجل فأعضد ذهب يمينا وشمالا كعضد تعضيدا) وهذا مما استدرك به على اللسان (و) من المجاز هن رافلات فى الوشى المعضد (كمعظم ثوب له علم فى موضع العضد) من لابسه قال زهير يصف بقرة

فجالت على وحشيها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد

وقيل ثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال اللحيانى هو الذى وشيه فى جوانبه وفى الاساس ثوب معضد مضلع (و) المعضد (كمعظم بسر يبدو الترطيب فى أحد جانبيه) وبسرة معضدة (واعتضدته جعلته فى عضدى) واحتضنته كتعضدته ومنه قول الحربرى اعتضد شكونه وتأبط هراوته (و) الاعتضاد التقوى والاستعانة يقال اعتضدت (به) أى (استعنت به واستعضد الشجرة عضدها) أى قطعها بالمعضد عن الهروى (و) استعضد (الثمرة اجتناها) قال الهروى ومنه حديث طهفة ونستعضد البر أى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل يقال عضد واستعضد وعلا واستعلى وقرّ واستقر (ورجل عضادى مثلثة) الفتح والكسر عن الكسائى (عظيم العضد) وأعضد دقيقها وقد تقدم (والعضدية محركة ماء شرقى فيد) وفى التكملة غربى فيد قريب من أجأ وسلمى (و) العرب تقول (فتّ) فلان (فى عضده) اذا (كسر من نياط أعوانه) وهم أهل بيته (وفرّقهم عنه) وقدح فى ساقه يعنون نفسه وفى بمعنى من كقول امرئ القيس

وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين حولا فى ثلاثة أحوال

أى من ثلاثة أحوال (وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا) معاضدة (عاونوا) وعاضد فى فلان على فلان أعانى وهو معاضده مرافقه ومعاونه كعاضده * ومما يستدرك عليه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للنحل فقال (المستدرك)

وكأنما جرست على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع محلب

شبه ماعلى سوقها من العسل بالمحلب وأعضد المطر وعضد بلغ ثراه العضد والعضاد ككتاب من سمات الابل وسم فى العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على ويقال لها القدور والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفى التنزيل سنشد عضدك بأخيك أى سنعينك بأخيك قال الزجاج أى سنعينك بأخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها وامالك أعضاد الابل قوّم مسيرها حتى لا تذهب يمينا ولا شمالا وفلان عضادة فلان أى لا يفارقه وهما من المجاز وعضدا الرحل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل بأسفل واسطته وقال أبو زيد يقال لأعلى ظلفتى الرحل مما يلى العراق العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل

من الحنو بين الواسط والموخرة وعضدا النعل وعضادتاها اللذان يقعان على القدم وعضادتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو العضادة وعضادتا الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضادتان العودان اللذان في النير الذي يكون على عنق ثور الحلة والواسط الذي يكون وسط النير والعاضدان سطران من النخل على فلج ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع قصيرة والعواضد ما نبت من النخل على جانبي النهر وقال النضر أعضاد المزارع حدودها يعني الحدود التي تكون فيما بين الجار والجار كالجدران في الارضين وفي الاساس في المجاز وارفع أعضاد الدبرة جدرها التي تمسك الماء ووقفا كأنهما عضادتان ودارة العضيد من دار اتهم وناقة عضاد وهي التي لا ترد النضيح حتى يحملوها تنصرم عن الابل وقال أبو زيد يقال اذا فحرت الريح من هذه العضد أتالك الغيث يعني ناحية اليمن وسموا معضادا كمحراب ﴿العطود كعملس الشديد الشاق﴾ من كل شئ يقال سفر عطود أي شاق شديد وقيل بعيد قال

(العَطَوَّدُ)

فقد لقينا سفرا عطودا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

قال ابن دريد العطد أصل بناء العطود قال الصاغاني وقوله هذا يدل على أن العطود فعول والواو زائدة وهو ثلاثي ذو زيادة (و) العطود (السير السريع) قال * اليك أشكو عنقا عطودا * وقد حكى ذلك بالراء بدل الواو وسيأتي قال الازهري وهو ملحق بالخماسي (و) عن ابن شميل العطود (من الطرق البين الذاهب يذهب فيه حيثما يشاء و) العطود (من الرجال النجيب و) العطود (من الجبال والايام الطويل) المرتفع يقال جبل عطود وعصود وعطرد أي طويل (و) العطود (من السنان المذلق و) العطود (من السنين الكريت و) يقال (ذهب يوما عطودا) تاما وقال الازهري يوما (أجمع) وأنشد

أقام أديم يومها عطودا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

(العَطَرَّدُ)

﴿العطرد كعملس العطود في معانيه﴾ يقال رجل عطرد ويوم عطرد وجبل عطرد وطريق عطرد ممتد طويل وسنان عطرد وشأو عطرد (وعطارد) بالضم كوكب لا يفارق الشمس قال الازهري وهو كوكب الكتاب وقال الجوهري هو (نجم من الخنس) قيل (في السماء السادسة) قال الشيخ علي المقدسي في حواشيه هذا غلط والمشهور انه في السماء الثانية ٢ (يصرف ويمنع) قال شيخنا يحتاج الى نظر في موجب المنع مع العلمية (و) عطارد بن عوف حي من سعد وهو اسم (رجل من بني تميم وهط أبي رجاء عمران بن ملحان) العطاردي وقيل أصله من اليمن سباه بنو عطارد فنسب اليهم (و) عطارد (بن حاجب بن زرارة) بن عدس بن عمرو بن سعد (صاحب الحلة التي رآها عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (تباع في السوق فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة) وهذه الحلة جاءتهما من كسرى وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في قوس ويقال له أيضا ذو القوس ومن ولده أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد كوفي حدث ببغداد (و) يقال (عطرده لنا) عندك (و) كذلك (اجعله لنا عطرودا بالضم) أي (صيره لنا عندك كالعدة) مصدر وعد وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو كالعدة والعتاد) كما هو نص المحيط لابن عباد وناقة عطردة مرتفعة وأبو سفيان طريف بن سفيان العطاردي ضعفه يحيى القطان وعرجفة بن سعد العطاردي روى وحدث ﴿عفد يعفد عفدا وعفدانا﴾ أهمله الجوهري وقال أبو خيرة اذا طفر يمانية وقيل هو اذا (صفر رجليه فوثب من غير عدو والعفد) بفتح فسكون (الحمام) بعينه (أو طائر يشبهه) والجمع عفدان (و) عن أبي عمرو (الاعتفاد أن يغلق) الرجل (بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا) وأنشد

(عَفَدَ)

٢ قوله في السماء الثانية أقول الظاهر ان هذا خلاف لفظي فان المصنف اعتبر الابتداء من الاعلى كما يشعر به هذا البيت

وقائلة ذا زمان اعتفاد * ومن ذا يبقى على الاعتفاد

وقد اعتفد يعتفد اعتفادا (وكانوا يفعلون ذلك في الجدب) وقال شمر قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال (ولقي رجل جارية تبكي فقال) لها (مالك فقالت تريد أن تعتفد) قال وقال النظار بن هاشم الاسدي

صاح بهم على اعتفاد زمان * معتفد قطاع بين الاقران

قال شمر وجدته في كتاب ابن برزج اعتقد الرجل بالقاف وذلك أن يعلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (واعتفد كذا اعتقده) وسيأتي ﴿عقدا الحبل والبيع والعهد يعقده عقدا فانعقد (شده) والذي صرح به أئمة الاشتقاق ان أصل العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده وقد انعقد وتعقد ثم استعمل في أنواع العقود من البيوعات ٣ والعقود وغيرها ثم استعمل في التصميم والاعتقاد الجازم وفي اللسان ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه المعاقد وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما أكدهما قال أبو زيد في قوله تعالى والذين عقدت أيمانكم وعاقدت أيمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها (و) قال ابن فرج سمعت اعرابيا يقول عقده فلان (عنقه اليه) أي الى فلان اذا (لجأ) اليه وعكدها كذلك (و) عقد (الحاسب) يعقد عقدا (حسب والعقد) بفتح فسكون (الضمان والعهد) جمعه العقود وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هي العهود وقيل هي

(عَقَدَ)

٣ قوله والعقود هو تكرار والصواب حذفه

الفرائض التي ألزموها وقال الزجاج أوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها الله تعالى عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين (و) العقد (الجمل الموثق الظهر) قال النابغة

فكيف مزارها الا بعقد * ممرليس ينقضه الخؤن

(و) العقد (بالتحريك قبيلة من بجيلة أو اليمن) يعني فيما ذكرها ابن الأثير (منها بشر بن معاذ) العقدي (وأبو عامر عبد الملك ابن عمرو) بن قيس البصري قال الحاكم ينسب الى العقد مولى الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ومثله قال ابن عبد البر والرشاطي وأبو علي الغساني وكلهم اتفقوا على أنه عقدي وانه من قيس فتحصل من أقوالهم ترجيح القول الاخير والله أعلم (و) العقد (عقدة في اللسان) وهو الالتواء والرتج و (عقد) الرجل (كفرح فهو أعقد وعقد) في لسانه عقدة وعقد لسانه يعقد عقدا (و) قال ابن الاعرابي العقد (تشبث ظبية اللعوة ببسرة قضيب الثمثم) هكذا أورده في نوادره وقد فسره الصاغاني وقلده المصنف بقوله (أي تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب) فان الثمثم كلب الصيد واللعوة الانثى وظبيتها حياؤها (و) العقدة (بهاء أصل اللسان) وهو ما غلظ منه وكذلك العكدة (و) العقد (ككتف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم واحدهما بهاء) والجمع أعقاد وقيل العقد ترطب الرمل من كثرة المطر (و) العقد (ككتف الجمل القصير الصبور على العمل) عن ابن الاعرابي وقال غيره جمل عقد قوي (و) العقد (شجر ورقه يلحم الجراح) لخاصية فيه (والعقد بالكسر القلادة) وهي الخيط ينظم فيه الخرز (ج عقود) وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدي بن الرقاع

وماحسينة اذ قامت تودعنا * لبين واعتقدت شذرا ومرجانا

(و) عن سيبويه يقال (هو مني) وفي الاساس هي مني (معقا الازار) ومقعد القابلة (أي قريب المنزلة) أي بتلك المنزلة في القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل (والعاقد حريم البئر وماحولها) أي البئر وفي المحكم وماحوله أي الحريم وهو الصواب (وظبي) عاقد (ثبي عقه) للنوم (أو وضع عنقه على عجزه) قال ساعدة بن جؤبة

وكأنما وافالت يوم لقيتها * من وحش مكة عاقد متربب

والجمع العواقد قال النابغة الذبياني * حسان الوجوه كالظباء العواقد * (و) العاقد في التكملة العاقدة (الناقة التي) أرتجت على ماء الفحل وذلك حين تعقد بنها فيعلم أنها قد حملت و (أقرت باللقاح) أنشد ابن الاعرابي

جمال دات معمة وبزل * عواقد أمسكت لقحا وحول

(والعقداء الامة والشاة التي ذنبها كأنه معقود) وذلك الالتواء فيه يسمى العقد محركة (والعقدة بالضم الولاية على البلد ج) العقد (كصرد) وفي حديث قيس بن عباد قال كنت آتي المدينة فألقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجهم الى عمر بن الخطاب وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمرو بين يديه رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فدفعني من الصف وقام مقامي ثم قعد يحدثنا فما رأيت الرجال مدت أعناقها متوجهة اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم الا آسى على من يهلكون من الناس وفسره أبو منصور بما قاله المصنف (و) العقدة (الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا) وأنشد أبو علي

ولما رأيت الدهر أنخت صروفه * علي وأودت بالذخائر والعقد

حذفت فضول العيش حتى رددتها * الى القوت خوفا أن أجاء الى أحد

واعتقد أيضا اشتراها وفي الحديث فانه لا أول مال اعتقدته ويروى تأثلته (و) العقدة (موضع العقد وهو ما عقد عليه و) في حديث أبي هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد (البيعة المعقودة لهم) أي لولاتهم (و) يقال في أرض بني فلان عقدة تكفيهم سنتهم أي (المكان الكثير الشجر) يرعونه من الرمث والعرفج وأنكرها بعضهم في العرفج (و) قال ابن الانباري في قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير (النخل) ويقال للقرية الكثيرة النخل عقدة وكأن الرجل اذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ثم صير واكل شئ يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة (و) العقدة أيضا المكان الكثير (الكلأ الكافي للابل) وفي الامهات اللغوية الماشية (و) العقدة (ما فيه بلاغ الرجل وكفايته) وجمعه عقد (و) العقدة (من الكلب قضيبه) وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة وانتفخ طرفه عن ابن الاعرابي (وكل أرض محصبة) كثيرة الشجر فهي عقدة (و) العقدة (من النكاح وكل شئ) كالبيع ونحوه (وجوبه) قال الفارسي هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين (و) العقدة (الجنبة من المرعى) ما كان فيها من عام أول وتسمى عروة أيضا (والمال المضطر الى أكل الشجر) هكذا في سائر النسخ والذي في اللسان وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقدة وعروة فاذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال عدي بن الرقاع يصف ظبية أكلت الربيع فحسن لونها

خضبت لها عقد البراق جبينها * من علكها عجلانها وعرادها

(و) العقدة (العقم في اليد) وهو شبه الكسر (و) عقدة (د قرب يزد) في طرف المفازة نقله الصاغاني (و) في طيء عقدة (بنت معتز ابن بولان) بن عمرو بن الغوث بن طيء كانت تحت عمرو بن سنبس بن معاوية بن حزول ٣ بن ثعل بن عمرو بن الغوث (واليها نسب العقديون) وهم ولد عمرو بن سنبس (ومنهم الطرماح) بن الجهم العقدي الشاعر السنبسي ذكره الآمدي (و) عقدة (اسم رجل) بل هو لقب والد أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن عقدة الحافظ الكوفي (و) قولهم (آلف من غراب عقدة) قال ابن حبيب هي أرض كثيرة الفحل لا يطير غرابها وفي الصحاح (لانه لا يطير غرابها لكثرة شجرها وتصرف عقدة لانها اسم كل أرض مخصبة) كما تقدم (وتمنع لانها علم أرض بعينها) كما قاله ابن حبيب (وعقدة الجوف وعقدة الانصاب) ومحط الصاغاني الانصاف (موضعان و) العقد (كصرد أو كتف ع بين البصرة وضرية) نقله الصاغاني (و بنو عقيدة كجهينة قبيلة) من قريش (والعقدان محركة ثمر) أي ضرب منه كالعقد (والاعقد الكلب) لالتواء في ذنبه جعلوه اسما له معروفا وقيل كلب أعقد الذي في قضيبه كالعقدة (و) الاعقد (الذئب الملتوي الذنب) وكل ملتوي الذنب أعقد وقال جرير

تبول على القتاد بنات نيم * مع العقد النوابع في الديار

وليس شئ أحب الى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها (والبناء المعقود) هو البناء الذي جعلت له عقود عطفت كالابواب) والعقد عقد طاق البناء وعقد البناء بالجص يعقده عقدا ألزقه وجمع العقد عقود واعقاد (والعقيد عسل يعقد بالنار) حتى يحثر (و) قيل العقيد (طعام يعقد بالعسل) قال ابن دريد وزعم بعض أهل اللغة ان ليس في كلام العرب يفعيل الا عقيد و يعضيد قال وهذا مردود عليه (والعقيد) كأمير (المعاقد) وهو الحليف قال أبو خراش الهذلي

كم من عقيد وجار حل عندهم * ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

(والعنقاد بالكسر والعنقود من العنب والارالة والبطم ونحوه م) أي معروف والاول لغة في الثاني قال الراجز

* اذ لمتني سوداء كالعنقاد * وجمع العنقود عناقيد (وعقدته) أي العسل (تعقيدا أغليته حتى غلظ) رواه بعضهم (كأعقدته) فهو معقد قال الكسائي ويقال للقطران والرب ونحوه أعقدته حتى تعقد وفي المحكم عقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد وأعقدته فهو معقد وعقيد غلظ (و) عقدت (البناء) تعقيدا (جعلت له عقودا) أي طاقات معقودة كالابواب (واستعقدت الخنزيرة استحرمت و) أعوذ بالله من المعقد (كمعظم الساحر) في كلامه تعقيد وهو معقد (كمعظم الغامض من الكلام) وعقد كلامه أعوصه وعماه (وتعقد الدس غلظ) وقد أعقده (و) تعقدت (قوس قزح) في السماء (صارت كعقد مبنى) وكذا تعقد السحاب اذا صار كالعقد المبني (واعتقد) الرجل مثل (اعتقد) بالفاء هكذا رواه ابن برزج بالقاف وقد تقدم قريبا (و) اعتقد (ضيعة وما لا اقتناهما) وفي الاساس اعتقد فلان عقدة اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار أو غيره (وتعاقدوا تعاهدوا) من العقد وهو العهد (و) تعاقدت (الكلاب تعاظلت و) يقال (ماله معقود) أي (عقد رأي) وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (والعقيد والمعاقد المعاهد) وقد عاقده اذا عاهده و يقال عهدت الى فلان في كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فاذا قلت عاقدته أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع بين القسم أو اليد (و) يقال (هو عقيد الكرم و) عقيد (اللؤم و) يقال (تحللت عقده) اذا (سكن غضبه) وهو مجاز (والمعقاد خيط) ينظم (فيه خرزات تعلق في عنق الصبي) نقله الصاغاني كالعقد بالكسر (وعقدان بالضم لقب الفرزدق) الشاعر لقبه به جرير اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذنب واما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاطلها فقال

وما زلت يا عقدان صاحب سوءة * يناجي بها نفسا لئيما ضميرها

وقال أبو منصور لقبه عقدان (لقصره) وفيه يقول

باليت شعري ما تغني مجاشع * ولم ٣ يترك عقدان للقوس منزعا

أي أمرق في النزع ولم يدع للصلح موضعا (والتعقد في البئر أن يحرج أسفل الطي و يدخل أعلاه الى) جوابها أي (اتساع البئر) قاله الاحمر * ومما يستدرك عليه التعقاد العقد وأشد ثعلب

لا يمنعنك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم

واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السمطين منها * ورياحيث تعتقد الحقابا

وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال

فان تقل يا ظبي حلا حلا * تعلق وتعقد حبالها المحلا

أي تجد وتشمر لاغضاءه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة جمع العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة

٣ قوله حزول كذا بالنسخ وليصرر

٣ قوله يترك بتشديد التاء (المستدرك)

وفى حديث الدعاء أسألك بعاقد العز من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو عواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ويقال بجبر عظمه على عقدة اذا لم يستو وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا وأعقاد السحاب ما انعقد منه واحدها عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذى فى قرنه عقدة وفعل أعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وطيبة عاقد رفعت رأسها حذرا على نفسها وعلى ولدها وجاء عاقدا عنقه أى لاويا لها من الكبر وفى الحديث من عقد لحيته فان محمدا برئ منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد قلبه على الشئ لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيأ للشر وقال ابن مقبل

أثاروا أخاهم اذ أرادوا زياله * بأسواط قد عاقدين النواصيا

وفى حديث الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها وفى حديث الدعاء لك من قاوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وعقدة كل شئ ابرامه وفى الحديث من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابى عليها واعتقد الشئ صلب واشتد ومنه اعتقد بينهما الاخاء صدق وثبت وتعقد الاخاء استحكم وتعقد الثرى جمد وثرى عقد على النسب متعقد وعقد الشحم يعقد انبنى وظهر والعقد محركة رطب الرمل من كثرة المطر ولئيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل والعقد فى الانسان كالقادح وناقة معقودة القرا موثقة الظهر والعقدة بقية المرعى والجمع عقد وعقاد واعتقد كذا بقلبه وعقدت السباع يعنى منعت أن تضر البهائم أى عوجلت بالأخذ والطلسمات وفى حديث أبى موسى انه كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر وفى الاساس مسح كاتب قوله بلثته فقيل له فقال انما اعتقد بادابذا والعاقدات السواحر وعقدة قرية بمصر والمعقد كمكرم اسم رجل نبال كان يريش السهام وبه فسر قول عاصم بن ثابت بن أبى الاقلح الانصارى حين قتله المشركون * أبو سليمان وريش المعقد * هكذا روى ويروى بتقديم القاف وسيأتى فى ق ع د (العكدة بالضم العصعص و) فى التكملة العكدة (القوة وحجر الضب و) العكدة بالضم و(بالتحريك أصل اللسان) والذنب وعقدته والجمع عكد وعكدة وقيل عكدة اللسان معظمه وقيل وسطه و) العكدة (أصل القلب) بين الرئتين (و) العكدة (ريش ينقط به الخبز) نقله الصاغانى (وعكد الشئ وسطه وعكد فى الامر بعكد فى) من حد ضرب (أمكنى) قال رجل من بلحرث بن كعب

سنصلى بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فمعكود لنا أم جندب

أم جندب الظلم ومعكود ممكن يقول نقتل غيرقاتله (و) عكد فلان عنقه (اليه لجأ) كعقد كذا رواه اسحق بن فرج عن بعض الاعراب (والمعكد) كمعلس (الملجأ والمعكود المقيم اللازم و) المعكود (المحبوس) عن يعقوب (و) المعكود (من الطعام المعدّ الراهن الدائم) ويقال هذا معكود أى عتيد (وعكد الضب والبعير كفرح) يعكد عكدا (سمن) وصلب لحمه (كاستعكد والتعت) منه (عكدو) ناقة (عكدة) سمينة كل ذلك بناء على ما أورده فى سياقه والذى فى التكملة استعكد الصبى اذا سمن وأما استعكد الضب فهو اذا تعصر بشجر أو حجر مخافة عقاب كما سيأتى فلا خلال قوله الضب الا تحريفا فاحشا مثل (و) عكد (بلزق) ولجأ (والعكد ككتف اليابس من الشجر بعضها فوق بعض و) عكاد (كسحاب جبل) باليمن (قرب) مدينة (زبيد) حرسها الله وسائر بلاد الاسلام (أهلها باقية على اللغة الفصيحة) الى الآن ولا يقيم العرب عندهم أكثر من ثلاثة ليال خوفا على لسانهم (واعتكده لزمه) كعكده (واستعكد الطائر انضم الى الشئ) وفى نسخة الى شئ (مخافة الجوارح) من الطير وعبارة المحكم والتهذيب وكذلك استعكد الضب بجحر أو شجر اذا تعصر به مخافة عقاب أو باز وأنشد ابن الاعرابى للطرماح يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من الصخر وافاها لدى كل مسرح

* ومما يستدرك عليه استعكد الماء اجتمع و يروى بيت امرئ القيس

ترى الفأر فى مستعكد الماء لاحيا * على جدد الصحراء من شد ملهب

وعكدك هذا الامر وحبابك وشبابك ومجهودك ومعكودك أن تفعل كذا معناه كله غاية لك وآخر أمرك أى قصارك أنشد ابن الاعرابى

سنصلى بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فمعكود لنا أم جندب

ثم فسره فقال معكود لنا أى قصارى أمرنا وآخره أن نظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هذا العذر والداهية (عكرد) العلام أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (سمن وقوى) وغلظ واشتد وكذلك البعير عكردة (و) عكردت (ناقتى) اذا أردت ان أركب بها وجها و (رجعت بى قبل) بكسر ففتح (ألافها) بضم فتشديد (وناكاره) نقله الصاغانى (وغلام عكرد كعفرو برقع وعلبط وعصفور

(المستدرك)

(عكرد)

٣ قوله بالأخذ بضم ففتح جمع أخذة بالضم وهى رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها قاله المجد

(عكد)

(عُكَلِّدٌ) (عَلَدٌ)

متقارب الحلم أو سمين) غليظ مشتدّ وقد يكون ذلك فى غير الانسان الاولى والاخيرة عن ابن شميل (لبن عكلد) وعكالد (كعلبط وعلابط خائر) كعكلط (وقيل لامه زائدة) والعكلد والعلكد الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانثى سواء والاسم العكالدة (العلد) بفتح فسكون (عصب العنق) وجمعه اعلاد قال رؤبة يصف فلا * قسب العلاق جراز الأعلاد * قال ابن الاعرابى يريد عصب عنقه (و) العلد (الصلب الشديد) من كل شئ (و) العلد (الصلابة والاشتداد والفعل كسمع) علد يعلد علدا (والعلدة) بالكسر ويروى بالفتح أيضا اسم (ع) والذى فى التكملة والعلداة موضع (والعلندى) البعير الضخم الطويل الشديد وكذلك الفرس وقيل هو (الغليظ من كل شئ ويضم و) العلندى ضرب من (شجر) الرمل وليس بحمض جيح له دخان شديد قال عنترة

سيأتيكم منى وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتى مذود

أى سيأتى مذود يذودكم يعنى الهيجاء وقوله دخان العلندى دون بيتى أى مناب العلندى بينى وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها (من العضاه) قال الازهرى لم يصب الليث فى وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان (له شوك) صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهى مع قصرها كثيفة الاغصان مجتمعة (واحده) علنداة (بهاء ج علاند) على تقدير قلانس كذا فى التهذيب ويقال علادى وحكى سيبويه علدنى وقال المنضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرنى (و) ربما قالوا جمل علندى (بضمتين والعلادى كقرادى الشديد من الابل) وقيل الضخم الطويل منها وكذلك الفرس وقال أبو على القالى فى المقصور والممدود هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى من الاسماء ولا يكون وصفا الا أن يكسر على الواحد للجمع نحو عجالى وكسالى وسكارى وهذا الضرب ينقاس فين نستغنى عن ذكره انتهى ووجدت فى هامشه بخط بعض الفضلاء ما نصه وقد أثبت بعضهم الصفة فى المفرد نحو جمل علادى للقوى وقال بعض المغاربة فاما قولهم جمل علادى فيمكن أن يكون جمع علندى على غير قياس ووصف به المفرد وان كان جمعا تعظيما له كما قالوا للضبع حضاجر قال وهذا تأويل ضعيف جدّا (والعلود كقنول) أى بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير) الهرم من الرجال وفى شرح شيخنا وحكى جماعة فتح أوله عن ابن حبيب * قلت وفى اللسان ما نصه ووقع فى بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافى انها لغة (و) العلود (السيد الرزين) الثخين (الوقور) وقيل هو المسن الشديد من الابل والرجال وقيل الغليظ قال الدبيرى يصف الضب

كأنهما ضبان ضباعرادة * كبيران علودان صفرا كشاهما

ووصف الفرزدق بظر أم جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شر مجير

وانما عنى به عظمه وصلابته (و) العلودة (بهاء من الخيل المتأنية و) هى (التى لا تنقاد) بل يجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها (حتى تساق) من ورائها غير طيعة القياد ولا سلسة قاله ابن شميل (و) العلودة (من الابل الهرمة) وامرأة علودة شديدة ذات قسوة وكذلك الرجل (و) قال أبو السميدع (اعلندى الجمل) واكلندى اذا (غلظ) واشتدّ (والمعلندد) بكسر الدال الاولى وفتحها سيأتى (فى ع ت د) لزيادة لامه يقال مالى عنه معلندد وعلندد أى بد وقال اللحيانى ما وجدت الى ذلك معلنسدا بالوجهين أى سبيلا وحكى أيضا مالى عن ذلك معلندد ومعلندد بضم الميم واللام وفتح الاخيرة أى محيص (وعاود) الشئ اذا (لزم مكانه فلم يقدر أحد على تحريكه) كاعلوّد قال رؤبة

وعزنا عزا ذا توحدا * تثاقلت أركانه واعلوّدا

(واعلوّد الرجل غلظ واشتدّ وزنا) قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم عاود العنق قال أبو عمرو العاود من الرجال الغليظ الرقبة وأما قول الاسود بن يعفر

وغودر عاود لها منطاول * نبيل كجثمان الجرادة ناشر

فانه أراد بعاودها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز

أى غلام لش عاود العنق * ليس بكاس ولا جد حنق

(العَلْكَدُ) قوله لش أراد لك لغة لبعض العرب كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه المعلد الراسى لا ينقاد ولا ينعطف والعلندد الفرس الشديد والمعلندد البلد الذى ليس به ماء ولا مرعى وسيأتى (العلكد بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هى (العجوز الداهية) وأنشد * وعلكد خلتها كالجلف * قالت وهى تؤعدنى بالكف * ألا املأن وطبنا وكف * وقيل هى المرأة (القصيرة اللئيمة الحقيرة القليلة الخير والعلكد كقرشب الشحم) كذا فى النسخ والصواب الضخم وأنشد الليث

* أعيث مضبور القرا علكدا * قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام (و) علكد (كعلبط اللبن الخاثر) كعلكط وعكلد (و) علكد (كجعفر وزبرج وقنفذ وعلبط وعلابط) وبتشديد اللام أيضا كله (الغليظ) الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها عن اللحياني وقيل هو الشديد عامة الذكر والانثى سواء والاسم العلكدة وقال النضر في فلان علكدة وجساة في خلقه أي غلظ وفي التهذيب العلاكد الابل الشداد قال ذكين

يا ديل مابت بليل جاهدا * ولا رحلت الا بنيق العلاكدا

(والعلنكد) كسفرجل (الصلب الشديد) من الرجال كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه العلكدة الغلظة عن ابن شميل ﴿العلادة والعلاد بكسرهما﴾ أهملها الجوهري والجماعة وفي التكملة العلادة (ما يكب عليه الغزل ج علامدة وعلاميد) ﴿علهدت الصبي أحسنت غذاءه﴾ ومثله في الصحاح والتهذيب ﴿العمود﴾ كصبور (م) وهو الخشبة القائمة في وسط الخباء (ج أعمدة) في القلة (وعمد) محركة (وعمد) بضمتين وبضم فسكون تخفيفا الثلاثة في القلة وفي اللسان العمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا في الارض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لاهله عليكم بأهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم المسام لنا بمال

وقال في قول النابغة * ينوء تدمر بالصفاح والعمد * قال العمد أساطين الرخام وأما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة قرئت في عمد وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب وأهب وأهب ومعناه انها في عمد من النار نسب الازهري هذا القول الى الزجاج وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقضيم وقضم وقضم وفي المصباح العمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين والعماد ما يسند به والجمع عمد بفتحتين قال شيخنا فالعمد محركة يكون جمعا للعمود ولعماد وهذا لم ينبهوا عليه وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفراء فيه قولان أحدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول الثاني انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التي لا ترى قدرته ٣ واحتج الليث بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة أطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل (و) العمود (السيد) المعتمد عليه في الامور أو المعمود اليه (كالعميد) ومنه قول الاعشى

حتى يصير عميد القوم منكثا * بالراح يدفع عنه نسوة عجل

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال للقوم أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وهو عميد قومه وعمود حيه (و) قال النضر العمود (من السيف شطيبته التي في متنه) الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره وهي الشطب والشطائب (و) عن ابن الاعرابي العمود (رئيس) كذا في النسخ وفي التكملة رسيل (العكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما وهو الزوير (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أيما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء قال الليث العمود (من البطن) شبيه (عرق يمتد من لدن الرهابة) بالضم (الى دون السرة) في وسطه بشق من بطن الشاة (أو عمود البطن الظهر) لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وبه فسر أبو عمرو الحديث المتقدم وقال أبو عبيد عندي أنه كني بعمود بطنه عن المشقة والتعب أي انه يأتي به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجالب الذي يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك بيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل المشقة والتعب في اجتلابه وقاسى السفر والنصب قال الليث (و) العمود (من الكبد عرق يسقيها) وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جانبي السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع عن ابن شميل (و) العمود (من السنان ما توسط شفرتيه من غيره) النائي في وسطه (و) العمود (من الاذن معظمها وقوامها) التي ثبتت عليه وقيل عمود الاذن ما استدار فوق الشحمة (و) العمود (الحزين الشديد الحزن) يقال ما عمدك أي ما أحزنك (و) العمود (من الظليم رجلاه) وهما عموداه (و) العمود (من البرقة ثناياه) تكون (عليها المحالة وعمودا السحر الوتين) وبه فسر قولهم ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع (والعماد) بالكسر (الابنية الرفيعة جمع عمادة) يذكر (ويؤنث) قال الشاعر

ونحن اذا عماد الحي خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه ذات الطول وقيل ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا أهل عمد ينتقلون الى الكلأ حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم أهل عمود وأهل عماد (و) عن المبرد (هو طويل العماد) اذا كان معمدا أي طويلا وفلان طويل العماد (منزله معلم لزائريه) وفي حديث أم زرع زوجي رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب (وعمده) يعمده عمدا دعمه و (أقامه بعماد) والعماد ما أقيم به (كأعمده فانعمد) ذكره يعقوب في البدل وهو مطاوع الثلاثي كانكسر وانجبر لا الرباعي

(المستدرك) (العلادة) (علهد) (عمد)

٣ قوله في عمد أي بضمتين كما في اللسان شكلا

٣ قوله واحتج الليث الخ ذكر فيه في اللسان وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد

على ما عرف من اصطلاحه قاله شيخنا والعمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة (و) عمد (الشئ) وعمد اليه وعمده يعمده من حد ضرب كما صرح به أرباب الافعال ولا عبرة باطلاق المصنف على ما اصطلحه ٢ وبه جزم عياض فى المشارق والفيومى فى المصباح عمدا بالفتح وعمدا محركة وعمادا بالكسر وعمدة بالضم كلها فى شرح الفصيح للمطرز وزادوا عمودا بالضم على القياس ومعمدا مصدر ميمى الاول من نوادر ابن الاعرابى والثانى من شرح ابن عرفة لشعر ديوان سحيم كذا فى شرح اللبلى على الفصيح (قصده) وزنا ومعنا وتصريفا فى كونه يتعدى بنفسه وباللام وبالى (كتعمده) وتعمد له واعتمده قال الازهرى العمد ضد الخطا فى القتل وسائر الجنايات والقتل على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض والعمد المحض وشبه العمد (و) عمد المرض (فلانا أضناه وأوجعه) قال الشاعر * ألا من لهم آخر الليل عامد * معناه موجع روى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده لسمال العاملى ٣ كما أبدا ليلة واحده * ألا من شجت ليلة عامده

٢ قوله اصطلحه كذا بالنسخ واصطلح لا يتعدى بنفسه بل بالحرف

٣ قوله كما قال فى التكملة واللسان ما معرفة فنصب أبدا على خروجه من المعرفة ولو خفض كان جائزا

قال الازهرى أى بمضة موجعة (و) عمده المرض يعمده (قدحه) عن ابن الاعرابى ومنه اشتق القلب العميد (و) عمده يعمده (أسقطه) قال ودخل أعرابى على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال أما الذى يعمدنى فحصر وأسر ويقال للمريض معمود (و) عمده يعمده (ضربه بالعمود) عمده يعمده (ضرب عمود بطنه و) عمده (أحزنه) وهذا والذى قبله من حد نصر (و) عمد عليه (كفرح غضب) كعبد حكاه يعقوب فى المبدل وقال الازهرى هو العمد والأمد وقال الغنوى العمد والضمد العضب (و) عن ابن برزج يقال حلس به وعرس به وعمد (به) ولزب به اذا (لزمه و) عمد (البعير انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح) فهو بعير عمد وهى بها وقيل عمد البعير اذا ورم سنامه من عض القتب والحلس وانشدخ وسمه قيل رجل عميد ومعمود (و) عمد (الثرى) يعمد عمدا (بلله المطر) فهو عمد تقبض وتجعد وندى وتراكب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شئ تعقد واجتمع من ندوته قال الراعى يصف بقرة وحشية

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تحدى والثرى عمد

أراد طيبة ريح المباءة وقال أبو زيد عمدت الارض عمدا اذا رمح فيها المطر الى الثرى (حتى اذا قبضت عليه) فى كفك (تعقد) وجعد (لندوته و) قال النضر عمدت (ألياته من الركوب ورمتا واختلجتا) وفى بعض الامهات خلجتا (و) يقال (هو عمد الثرى ككتف أى كثير المعروف) عن أبى زيد وشمر (وأنا أعمد منه أى أنجب) وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمد فى الامر فعمدت أوجعنى فوجعت (و) رجل (معمود ومعمد كمعظم) المشغوف الذى (هدّه العشق) وكسره وقيل الذى لمع به الحب مبلغا شبه بالسنام الذى انشدخ انشداخا ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك أى ما يوجعك (والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أى يتكأ ويتكل) واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت عليه فى كذا أى اتكلت عليه (والعمد كعتل) والعمدان (والعمدانى) والمعمد كمكرم (الشاب الممتلئ شبابا) وقيل هو الضخم الطويل (وهى) أى الانثى من كل واحد منها (بهاء والمعمودية) هكذا فى سائر النسخ بتشديد الياء التحتية ومثله فى التكملة والصواب تخفيفها كما فى العناية وقال الصولى فى شرح ديوان أبى نواس ان لفظ معمودية معرب معموذيت بالذال المعجمة ومعناها الطهارة وهو (ماء) أصفر (للنصارى) يقدس بما يتلى عليه من الانجيل (يمسون فيه ولدهم معتقدين أنه تطهير له كالختان لغيرهم) وفى العباية فى أثناء البقرة وان سبعة الله هالك فى مقابلة ما كانت النصارى تفعله فى أولادها على أحد الوجوه أشار له شيخنا (و) يقال (استقاموا على عمود رأيهم أى على وجه يعتمدون عليه) وهو مجاز (وفعلته عمدا على عين وعمد عين أى بحد ويقين) قال خفاف بن ندبة

وان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

قال الصاغانى وهذا فيه احتراز ممن يرى شخصا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمدا عين لانه انما تعمد صيدا على ظنه قال شيخنا وهذه دقيقة (ووادى عمد) بفتح فسكون (بحضرموت) اليمن (وعمدت السيل تعميدا سددت) وجه (جريته بتراب ونحوه) كالحجارة (حتى يجتمع فى موضع) نقله الصاغانى (و) يقال (اعتمد) فلان (ليلته) اذا (ركب يسرى فيها) نقله الصاغانى (والمعمد كمكرم الطويل) عن المبرد (كالعمدان بالكسر) والجمع عمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة (و) يقال كل (خباء معمد) وهو (كمعظم) بمعنى (منصوب بالعماد و) يقال (رشى معمد) وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان (وأهل العماد أهل الاخبية) وهم الذين لا يبرحون غيرها ويقال لهم أهل العمود أيضا قاله الليث (أو) أهل العماد أهل الابنية (العالية الرفيعة) وقد تقدم (وغور العماد ع لبنى سليم) فى ديارهم (وعماد الشبى) بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والالف مقصورة (ع بمصر) هكذا نقله الصاغانى (والعمادية) بالكسر (قلعة شمالى الموصل) حصينة يسكنها الاكراد (وعمود غريفة) بكسر العين وفتحها وسكون الراء وفتح التحتية والفاء (جبل فى أرض غنى) بمصر (وعمود المحدث) على صيغة اسم مفعول (ماء لمحارب) بن خصفة (وعمود سوادمة أول جبل بالمعرب) هكذا فى النسخ وفى التكملة ببلاد العرب (وعمود الحفيرة ع) آخر (وعمود البان وعمود الصفح جبلان طويلان لا يرقاهما الا الطائر) لعلوهما ومن ذلك قولهم العقاب بيضت فى رأس عمود والمراد به الجبل المستدق المصعد

في السماء (وعمود الكوكب ماء لبني جعفر) وهو جور وأنكد * ومما يستدرك عليه أعمد الشيء جعل تحته عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أي يقام وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم وأعمدناه رجلاه أي سيرتاه عميدا وهو على لغة من قال أكلوني البراغيث وهي لغة طيئ والعمود العصا قال أبو كبير الهذلي

يهدي العمود له الطريق اذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل

واعتمد عليه في الامر توزك على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته والعمد محركة أساطين الرخام وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك ومن ذلك قولهم اجعل ذلك عمود قلبك وهو مذكور في عمود الكتاب في نصه ودائرة العمود في الفرس التي في مواضع القلادة والعرب تستحبها وعمود الامر قوامه الذي لا يستقيم الا به وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستظهر منه وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها على المثل وعمود الاعصار ما يسطع منه في السماء أو يستطيل على وجه الارض وعميد الامر قوامه والزم عمدتك قصدك وفلان معمود مصمود أي مقصود بالحوائج وعميد الوسع مكانه والعمد محركة ورم ودبر يكون في الظهر وفي حديث عمر أن نادبته قالت واعمراه أقام الأود وشفى العمد أرادت به انه أحسن السياسة وناقة عمدة كسرها ثقل حملها والعمدة بالكسر الموضع الذي ينتفخ من سنام البعير وغاربه وعمد الخراج كفرح عمد اذا عصر قبل أن ينضج فورم ولم تخرج بيضته وهو الجرح العمد والعمود قضيب الحديد وفي كلامهم أعمد من كيل محق وروي عن أبي عبيد محق بالتشديد معناه هل أزيد على أن محق كيلي وقول أبي جهل في بدر أعمد من سيد قتله قومه أي هل زاد على هذا أي هل كان الا هذا أي أن هذا اليس بعار ومراده بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك ٢ قال ابن مبادة ونسبه الازهري لابن مقبل

تقدم قيس كل يوم كريهة * ويثنى عليها في الرخاء ذنوبها

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم * صدام الاعادي حيث فلت نيوبها

يقول زدنا على ان كفينا اخوتنا وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائي

بكيت وما يبكيك من دمنة قفر * بسقف الى وادي عمودان فالغمر

وعن الليث عمدان اسم جبل أو موضع قال الازهري أراه أراد غمدان بالغين معجمة كتصحيفه يوم بعاث وعمدان بالكسر موضع ذكره ابن دريد وذو يعمد كيضرب قرية باليمن هكذا ضبطها التقي الفاسي قال كان بها بطال بن أحمد الركبي أحد محدثي اليمن وشارح البخاري ﴿العمرد كعملس الطويل من كل شيء كالعمرود) بالضم يقال سبسب عمرد عن ابن الاعرابي وأنشد

فقام وسنان ولم يوسد * يمسح عينيه كفعل الارمد

الى صناع الرجل خرقاء اليد * خطارة بالسبسب العمرد

(و) يقال العمرد (الشرس الخلق القوي) يقال فرس عمرد (و) العمرد (الذئب الخبيث) قال جرير يصف فرسا

على سابح نهد يشبه بالضحى * اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

(و) العمرد (الخبيث الداهية) وكأنه أخذه من قول المعذل بن عبد الله

من السمح جوالا كان غلامه * يصرف سبدا في العنان عمردا

قوله من السمح يريد من الخيل التي تصب الجري والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد (و) قال أبو عدنان أنشدني امرأة شداد الكلابية لأبيها

على رفل ذي فضول أقود * بتال نسعيه بجوز موفد * صافي السبيب سلب عمرد

فسألتها عن العمرد فقالت (النجيب) وفي بعض الروايات النجيبة (الرحيل من الابل) وقالت الرحيل الذي يرتحله الرجل فيركبه (و) العمرد (فرس وعلة بن شراحيل) بن زيد على التشبيه بالذئب (و) العمردة (بها أخت مشرح ومخوس) كلاهما كمنبر (وجمد) محركة (وأبضعة) بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور في محله وهم (الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وسلم) وقصتهم في كتب السير * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو شأو عمرد قال عوف بن الاحوص

تأرت بهم قتلى حنيفة اذ أبت * بنسوتهم الا النجاء العمردا

والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فلم أر للهم المنيح كرحلة * يحث بها القوم النجاء العمردا

﴿العنجد كجعفر وقنفذ وجندب) ذكر هذه اللغات الثلاثة الامام أبو زيد وهو (الزبيب) واقتصر أبو حنيفة على الاخيرتين وزعم عن ابن الاعرابي انه حب الزبيب (أو ضرب منه أو) العنجد كقنفذ (الاسود منه) كذا نقل عن بعض الرواة في قول الشاعر

غدا كالعلس في حدلة * رؤس العظاري كالعنجد

قال الازهري وقال غيره هو العنجد كجعفر قال الخليل * رؤس العناظب كالعنجد * شبه رؤس الجراد بالزبيب (أو) العنجد كجعفر وقنفذ (الردي منه) وقيل نواه وقيل حب العنب (وعنجد العنب صار عنجدا) حاكم اعرابي رجلا الى القاضي فقال بعت

(المستدرك)

٢ وزاد في اللسان بعد ماذكره الشارح وقال شمر هذا استفهام أي أعجب من رجل قتله قومه قال الازهري كان الاصل أأعمد من سيد فحذفت احدى الهمزتين

(العمرد)

(المستدرك)

(عنجد)

به عنجد امنجهر فعاب عنى قال ابن الاعرابى الجهر قطعة من الدهر (والعنجد) وفى التكملة المنجد (الغضوب الحديد) الطبع وهذا قد مر له فى عجد وقال ابن دريد ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس فى كلام العرب ٢ عجد ولا عجدا الا أن يكون فعلا تماما (ووهم الجوهرى فذكره لافى الثلاثى ولا فى الرباعى) قال شيخنا وكلام لا معنى له فان الجوهرى ذكره فى الرباعى ترجمة مستقلة بعد ترجمة عجلد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل * قلت وقد ذكره المصنف فى المحلين أما فى الثلاثى فلاحتمال زيادة النون وأما فى الرباعى فنظرا الى قولهم ان النون لا تزاد ثانية الا بثبت (وعنجد) كجعفر (وعنجدة) بزيادة الهاء (اسمان) قال الشاعر

ياقوم مالى لا أحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الحبارى ويذب عنده

وسيأتى ورافع بن عنجدة صحابى بدرى وعنجدة أمه وأبوه عبد الحرث * ومما يستدرك عليه عنجرد فى التهذيب عن الفراء امرأة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره امرأة عنجرد سليطة وقد ذكره المصنف فى عجرد ولا يستغنى عن ذكره هنا (عندعن) الحق والشئ و(الطريق كنصر وسمع) هكذا فى النسخ والصواب وضرب وهذه عن الفرا فى نوادره فانه قال عند عن الطريق يعند بالكسر لغة فى يعند بالضم فتأمل (وكرم) يعند ويعند ويعند (عنودا) كقعود وعندا محركة تباعد و(مال) وعدل وانحرف الى عند أى جانب (و) من المجاز عند (العرق) يعند ويعند ويعند هو من الابواب الثلاثة نصر وضرب وكرم الثانية عن الفراء (سال فلم يرقأ كأعند) وهذه عن الصاغانى وهو عرق عاند قال عمرو بن ملقط

بطعنة يجرى لها عاند ٣ * كالماء من غائلة الجابيه

وأعند أنفه كثر سيلان الدم منه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال انه عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق العاند الذى عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق فى كثرة مايخرج منه عنزلته شبه به لكثرة مايخرج منه على خلاف عادته ٤ وقال الراعى

ونحن تركنا بالفعالى طعنة * لها عاند فوق الذراعين مسبل

وقبل دم عاند يسيل جانبا وقال الكسائى عندت الطعنة تعند وتعندا اذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهى طعنة عاندة وعند الدم يعند اذا سال فى جانب (و) عندت (الناقة رعت وحدها) وأنفت أن ترعى مع الابل فهى تطلب خيار المرتع وبعض الابل يرتع ماوجد (و) عند الرجل يعند ويعند عندا وعنودا عتا وطغى وجاوز قدره و(خالف الحق وردّه عارفا به) كعاند معاندة (فهو عنيد وعاند) والعنود والعنيد بمعنى فاعل أو مفاعل والعنود بالضم الجور والميل عن الحق وكان كفر أبى طالب معاندة لانه عرف الحق وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا (وأعند) الشئ وأعند (فى قيئه) اذا (أتبع بعضه بعضا) وذلك اذا غلب عليه وكثر خروجه وهو مجاز ويقال استعنده القئ أيضا كما سيأتى (والعاند البعير) الذى (يحور عن الطريق ويعدل) عن القصد وناقة عنود لا تحالط الابل تباعد عنهن فترعى ناحية أبدا والجمع عند وناقة عاندة وعاندة و(ج) أى جمعهما جميعا عوانذ و(عندكرك) قال

اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو اكفاء وفى حديث عمر يدكر سيرته يصف نفسه بالسياسة فقال ابى أنهر اللفوت وأصم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال ابن الاثير العنود من الابل الذى لا يحالط الماء ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها وقال ابن الاعرابى وأبو نصر هى التى تكون فى طائفة الابل أى فى ناحيتها وقال القيسى العنود من الابل التى تعاند الابل فتعارضها قال فاذا قادتهن قدما أمامهن فتلك السلوف وفى المحكم العنود من الدواب المتقدمة فى السير وكذلك هى من حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعندة قال ابن سيده وعندى ان عندا بس جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل وانما هى جمع عاند وأياه تبع المصنف على عادته (والمعاندة المفارقة والمجانبة) وقد عانده اذا جانبه وهو من عند الرجل أصحابه يعند عنودا اذا ماتركهم واجتاز عليهم وعندعنهم اذا ماتركهم فى سفر وأخذ فى غير طريقهم أو تخلف عنهم قاله ابن شميل والعنود كالبه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من الحجاز لقلت شذ ما عندت عن قومك أى تباعدت عنهم (و) المعاندة (المعارضة بالخلاف) لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وفى التهذيب عانده فلان فلانا فعل مثل فعله يقال فلان يعاند فلانا أى يفعل مثل فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه بعانده يفعل خلاف فعله قال ولا أعرف ذلك ولا أثبته (كالعناد) وفى اللسان وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاصمعى واستحرجه من عند الحبارى جعله اسما من عاند الحبارى فرخه اذا عارضه فى الطيران أول مايبيض كأنه يعله الطيران شفقة عليه وعاند البعير خطامه عارضه معاندة وعنادا (و) المعاندة فى الشئ (الملازمة) فهو ضد مع معنى المفارقة ولم ينبه عليه المصنف (وعند مثلثة الاول) صرح به جماهير أهل اللغة وفى المغنى وبالكسر أكثر وفى المصباح هى اللغة الفصحى وفى التسهيل وربما فتحت عينها أو ضمت ومعناها حضور الشئ ودنوه وهى (ظرف فى المكان والزمان) بحسب ما تضاف اليه فان أضيفت الى المكان كانت ظرف مكان كعند البيت وعند الدار ونحوه وان

٢ قوله عجد ولا عجد ضبط فى التكملة شكل الاول كقفل والثانى بفتح أوله وثانيه

(المستدرك)

(عَنَدَ)

٣ قال فى اللسان وفسر ابن الاعرابى العاند هنا بالمائل وعسى أن يكون السائل فصحفه الناقل عنه

٤ قوله وقال الراعى قبله فى اللسان وقبل العاند الذى لا يرقأ وقال الخ

٥ قوله عند وعند الاول بضم العين والنون والثانى كركع وقوله أن عندا كركع أيضا

أضيفت الى الزمان فكذلك نحو عندا لصبح وعندا لفجر وعندا لغروب ونحو ذلك (غير متمكن) ومثله في الصحاح وفي اصطلاح النحاة غير متصرف أي لازم للظرفية لا يخرج عنها أصلا (ويدخله من حروف الجر من) وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا قال شيخنا وجوه من من قبيل الظرفية فلا يرد كما صرحوا به أي انما يجر عن خاصة (و) في التهذيب وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغروه وظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا في موضع واحد وهو أن (يقال) لشيء بلاعلم هذا (عندي كذا) وكذا (فيقال) أ(ولك عند) قال شيخنا فعند مبتدا ولك خبره (استعمل غير ظرف) لانه قصد لفظه أي هل لك عند تضيفه البلد تظير قول الآخر * ومن أنتم حتى يكون لكم عند * وقول الآخر

كل عند لك عندي * لا يساوي نصف عند

فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه (و) قال الازهري زعموا انه في هذا الموضع (يراد به القلب و) ما فيه (المعقول) واللب قال وهذا غير قوي * قلت وحكى ثعلب عن الفراء قالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني وقال الليث وهو في التقريب شبه الفرق ولا يكاد يجيء في الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل الا في قولهم أولك عند كما تقدم وقد يغرى بها) أي حالة كونها مضافة لا وحدها كما فهمه غير واحد من ظاهر عبارة المصنف لان الموضوع للاغراء هو مجموع المضاف والمضاف اليه صرح به شيخنا ويدل لذلك قوله (عندك زيدا أي خذه) وقال سيبويه وقالوا عندك تحذره شيأ بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقال الفراء العرب تأمر من الصفات بعليك وعندك ودونك واليك يقولون اليك اليك عني كما يقولون وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي انه سمع بينكما البعير نخذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهري وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتي يقول انتظرني في مكانك قال شيخنا وبقي عليهم انهم استعملوا عند في مجرد الحكم من غير نظر لظرفيه أو غيرها كقولهم عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات ومنه فان أتممت عشرا فمن عندك أي من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندي أفضل من هذا أي في حكمي وأصله في درة الغواص للحريري (ولا تقل مضى الى عنده ولا الى لدنه) وهكذا في الصحاح وفي درة الغواص قولهم ذهبت الى عنده لحن لا يجوز استعماله ونسبه للعامة وفرق الدماميني بينها وبين لدن من وجوه ستة وردما زعمه المعري من اتحادهما ومحل بسطه المطولات (والعند مثلثة الناحية وبالتحريك الجانب) وقد عاند فلانا اذا جانبه ودم عاند بسيل جانبا وبه فسر قول الراجز * حب الحباري ورق عنده * وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض والمعنى يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشد * وكل خنزير يحب ولده * حب الحباري الخ (و) من المجاز (سحابة عنود) كصبور (كثيرة المطر) لا تكاد تقلع وجمعه عند قال الراعي

باتت الى دفء أرطاة مباشرة * دعصا أرذ عليه فرق عند

نقله الصاغاني (وقدح عنود) وهو الذي (يحرج فائرا على غير جهة سائر القداح) نقله الصاغاني (وأعنده) الرجل (عارضه بالوفاق) نقله الصاغاني (وبالخلاف ضد) وقال الازهري المعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذي يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف وقد تقدم * قلت فاذا كانت عامة فلا يظهر للضدية كبير معنى أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (والعند أوة) بالكسر والهمز قد مر ذكره (في باب الهمز) قال أبو زيد يقال ان تحت طرّ يقتك لعند وأة أي تحت سكونك لنزوة وطما حا ومنهم من جعل الهمزة زائدة فذكرها هنا ومنهم من قال باصالتها وقد ذكرها في المعتل فوزنه فنعاوة أو فعلوة (و) يقال (مالي عنه عندد) وعندد (كجندب وقنفذ) كذا مالي عنه (معلندد وتكسر الدال) وتفتح وكذا مالي عنه حنال (أي بد) قال

لقد ظعن الحي الجميع فأصعدوا * نهم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليها انها فعلل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا أن يجيء ثبت وانما قضى على النون ههنا انها أصل لانها ثانية والنون لا تزاد ثانية الا بثبت وقال اللحياني مالي عن ذلك عنه ولا عندد وعندد أي محيص (و) في المحكم (مالي اليه معلندد سبيل) وما وجدت الى كذا معلندد أي سبيلا وقال اللحياني مرة ما وجدت الى ذلك عندد او عندد أي سبيلا ولا ثبت هنا وفي اللسان مادة علند ويقال مالي عنه معلندد أي ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه (والمعلندد من البلد لا ما بها ولا مرعى) قال الشاعر * كم دون مهدية من معلندد * وذكره أئمة اللغة مفرقا في علد وعلند وعند (و) من المجاز (استعند) ه (القيء) وكذا الدم اذا (غلب) وكثر خروجه كعنده (و) استعند (البعير و) كذا (الفرس غلبا على الزمام والرسن) وعارضا وأبيا الانقياد فجزاه نقله الصاغاني (و) استعند (عصاه ضرب بها في الناس) نقله الصاغاني (و) استعند (الذكر في به فيهم) ونص التكملة واستعند ذكر زني في الناس (و) استعند (السقاء اختثه) أي أماله (فشرب من فيه) أي من فمه (و) استعند (فلانا) من بين القوم (قصده والعند كجندب الحيلة) والحيص يقال مالي عنه عندد (و) العندد أيضا (القديم وسواعنادا وعنادة) كسحاب وسعابة وكتاب

٣ قوله البلد كذا باللسان وفي نسخة المتن المطبوع الارض بدل البلد

وكنابة (وعندة) بفتح فسكون اسم (امرأة من) بنى (مهرة) بن حيدان وهى (أم علقمة بن سلمة) بن مالك بن الحرث بن معاوية الاكرمين وهو ابن عندة ولقبه الزوير (والعويند كدريهمة لبنى خديج و) العويند (ماء لبنى عمرو بن كلاب وماء) آخر (لبنى نمير) * ومما يستدرك عليه تعاند الخصمان تجادلا وعاندة الطريق ماعدل عنه فعند أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

فانك والبكا بعد ابن عمرو * لكالساري بعاندة الطريق

يقول رزئت عظيما فبكاؤك على هالك بعده ضلال أى لا ينبغى لك أن تبكى على أحد بعده والعند محركة الاعتراض وعقبة عنود صعبة المرتقى والعاند المائل وعاند وادقبل السقيا بميل وعاندان واديان معروفان قال * شبت بأعلى عاندين من اضم * وعاندون وعاندين اسم واد أيضا وفى النصب وفى الخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين وماردين وماكسين وناعتين وكل هذه أسماء مواضع وقول سالم بن قعفاع

٢ قوله العوهق قال فى اللسان والعوهق الخطاف الجبلى وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود

ينبعن ورقاء كلون العوهق ٢ * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعنى بعيدة المرفق من الزور وطعن عند كعكتف اذا كان يمنة ويسرة وقال أبو عمرو أخف الطعن الولق والعاند مثله وعلباء بن قيس ابن عاندة بن مالك بن بكر جاهلى (عنقود) بالضم أهمله الجوهرى هنا وهو (علم ثور) قال * يارب سلم قصبات عنقود * (و) أما (عنقود العنب) فقد مر ذكره (فى ع ق د) ومن لغاتها العنقاد قال

(عُنْقُود)

اذ لمتى سوداء كالعنقاد * كملة كانت على مصاد

قال شيخنا أطلقه كما أطلق فى عنقود العنب فيما مر فأوهم الفتح بناء على اصالة النون ولا قائل به بل لا يعرف فيه الا الضم وقوله صرح الجماهير بأنها زائدة هنا وهناك فافراده بترجمة وتمييزها بالحمرة بناء على انه من التراجم الزائدة على الصحاح من العجائب الداعية للافتضاح (العنكد) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الصلب والاحمق) * ومما يستدرك عليه العنكد ضرب من السمك البحرى كما فى اللسان وغيره (العود الرجوع كالعودة) عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وقالوا عاد الى الشئ وعاد له وعاد فيه بمعنى وبعضهم فرق بين استعماله بفى وغيرها قاله شيخنا وفى المثل العود أحمد وأنشد الجوهرى لمالك بن نويرة

(عَنْكَد) (المستدرك) (العَوْد)

جزينا بنى شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

قال ابن برى صواب انشاده وعدنا بمثل المدء قال وكذلك هو فى شعره ألا ترى الى قوله فى آخر البيت والعود أحمد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه قال الازهرى قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدء ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال شيخنا وحقق الراغب والزمخشرى وغير واحد من أهل تحقيقات الالفاظ انه يطلق العود ويراد به الانشداء فى نحو قوله تعالى أو لتعودن فى ملتنا ٣ أى عدتم فى ملتكم أى دخلتم أشار اليه الجار بردى وغيره وأنشدوا قول الشاعر * وعاد الرأس منى كالثغام * قال ويحتمل انه يراد من العود هنا الصيرورة كما صرح به فى المصباح وأشار اليه ابن مالك وغيره من الصحاة واستدلوا بقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قيل أى صاروا كما للفيومى وشيخه أبى حيان * قلت ومنه حديث معاذ قال له النبى صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاذ أى صرت ومنه حديث خزيمة عادلها النقاد محرنمشا أى صار وفى حديث كعب ودت ان هذا اللعين يعود قارا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذناب الابل وتركوا الجماعات وسيأتى (و) تقول عاد الشئ يعود عودا مثل (المعاد) وهو مصدر مبنى ومنه قولهم اللهم ارزقنا الى البيت معادا وعودة (و) العود (الصرف) يقال عادنى أن أحينك أى صرفنى مقلوب من عدانى حكاه يعقوب (و) العود (الرد) يقال عاد اذا رد ونقض لما فعل (و) العود (زيارة المريض كالعيادة والعيادة) بكسرهما (والعوادة بالضم) وهذه عن اللحيانى وقد عاده يعوده زاره قال أبو ذؤيب

٣ قوله أى عدنا هكذا بالنسخ ولعل أصل العبارة هكذا أى لتدخلن فى ملتنا وقوله تعالى ان عدنا فى ملتكم أى دخلنا

ألا ليت شعرى هل تنظرن خالد * عيادى على الهجران أم هو يائس

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادتى فحذف الهاء لاجل الاضافة وقال اللحيانى العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وذكر شيخنا هنا قول السراج الوراق وهو فى غاية من اللطف

مرضت لله قوما * ما فيهم من جفانى
عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعانى

(و) العود (جمع العائد) استعمل اسم جمع كصاحب وصحب (كالعواد) قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به (و) أما (العود) فالصحيح انه جمع للاناث يقال نسوة عوائد وعود وهن اللاتى يعدن المريض الواحدة عائدة كذا فى اللسان والمصباح (والمريض معود ومعود) الاخيرة شاذة وهى تميمية (و) العود (انقياب الشئ كالاعتياد) يقال عادنى الشئ عودا واعتادنى اتانى واستادنى هم وحزن قال الازهرى والاعتياد فى معنى التعود وهو من العادة يقال عودته واعتاد وتعود (و) العود (ثانى البدء) قال

بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا * فان عدتم أثنيت والعود أحمد

(كالعياد) بالكسر وقد عاد اليه وعليه عودا وعيادا وأعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك (و) العود (المسن من الابل والشاء) وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنزلي لأذبحها فشغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا أسنا بعير عود وشاة عودة وفي اللسان العود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف وفي المثل ان حر العود فزده وقرا (ج عيدة) كعنبة وهو جمع العود من الابل كذا في النوادر قال الصاغاني وهو جمع نادر (وعودة كفيلة فيهما) قال الازهري ويقال في لغة عيدة وهي قبيحة قال الازهري وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد نزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت وقال في محل آخر من كتابه ولا يقال عود لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنجبة عودة قال وناقة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع العودة مثل هرة وهرر وعودة مثل هرو هررة (و) العود (الطريق القديم) العادي قال بشير بن النكث

عود على عود لاقوام أول * يموت بالترك ويحيا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك ويحيا اذا سلك (و) من المجاز العود اسم (فرس أبي بن خلف و) اسم (فرس أبي ربيعة بن ذهل) قال الازهري عود البعير ولا يقال للناقة عودة وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة (و) من المجاز العود (القديم من السودد) قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وفي الاساس ويقال له الكرم العد والسودد العود (و) العود (بالضم الخشب) وقال الليث هو كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما يجري فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس (ج عيدان وأعواد) قال الاعشى

فجروا على ما عودوا * ولكل عيدان عصاره

(و) العود أيضا (آلة من المعازف) ذوات الاوتار مشهورة (وضاربها عواد) أو هو متخذ العيدان (و) العود (الذي للبخور) وفي الحديث عليكم بالعود الهندي وقيل هو القسط البحري وفي اللسان العود الخشبة المطرأة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ابطأ قول بعض المولدين

يا طيب لذة أيام لنا سلفت * وحسن بهجة أيام الصبا عودي
أيام أسحب ذيلا في مفارقها * اذا ترنم صوت الناي والعود
وقهوة من سلاف الدن صافية * كالمسك والعنبر الهندي والعود
تستل روحك في روحي ولطف * اذا جرت منك مجرى الماء في العود

كذا في المحكم (و) العود أيضا (العظم في أصل اللسان و) قال شمر في قول الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك

ومن ورث العودين والخاتم الذي * له الملك والارض الفضاء وحيبها

قال (العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه) وقد ورد ذكر العودين وفسر ابدلك (وأم العود القبسة) وهي الفسحة والجمع أمهات العود (وعاد كذا) فعل بمنزلة (صار) وقول ساعدة بن جؤية

فقام ترعد كفاه عيبلة * قد عاد رهبا ذا طائش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا أنشد أبو علي للعجاج

وقصبا خنى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

أي يصير (وعاد قبيلة) وهم قوم هود عليه السلام قال ابن سيده قضينا على ألفها أنها واو للكثرة وانه ليس في الكلام ع ى د وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأنشد سيبويه

تمد عليه من يمين وأشمل * يحور له من عهد عاد وتبعا

(ويمنع) من الصرف قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاد بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله قال زهير

* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق وفي كتب الانساب عاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان يعبد القمر ويقال انه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف وانه نكح ألف جارية وكانت بلادهم ارم المذكورة في القرآن وهي من عمان الى حضرموت ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة (و) بنو عادية و (العادي الشئ القديم) نسب الى عاد قال كثير

٢ وماسال وادمن تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وفي الاساس مجد عادي وبُعادي قديمان وفي المصباح يقال للملك القديم عادي كأنه نسبة لعاد لتقدمه وعادي الارض ماتقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطي الكثيرة الماء الى عاد (وما أدري أي عاد هو) غير مصروف (أي أي خلق) هو (والعيد بالكسر ما اعتادك من هم أو مرض أو حزن ونحوه) من نوب وشوق قال الشاعر

* والقلب يعتاده من حبها عيد * وقال يزيد بن الحكم الثقفي يمدح سليمان بن عبد الملك

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا

وقال تأبط شرا

يا عيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق

قال ابن الانباري في قوله يا عيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أي ما أعظم لك من شوق ويروى يا هيد مالك ومعنى يا هيد مالك ما حالك وما شأنك أراد يا أيها المعتادي مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر (و) العيد (كل يوم فيه جمع) واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيل أعواد كريح وأرواح لانه من عاد يعود (وعيدوا) اذا (شهدوه) أي العيد قال العجاج يصف ثورا وحشيا

واعتاد أرباضا لها آريّ * كما يعود العيد نصرانيّ

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو في العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد ثم كسروه على التغيير كما انهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الازهري والعيد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن وكان في الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء ٣ وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقي وبين المصدري قال الجوهري انما جمع أعياد بالياء للزومها في الواحد ويقال للفرق بينه وبين أعواد الخشب وقال ابن الاعرابي سمي العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد (و) العيد (شجر جبلي ينبت عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير الماء والعقد يضمد بلحائه الجرح الطري فيلتئم (و) عيد اسم (لفل م) أي معروف منجب ضرب في الابل مرات (ومنه النجائب العيدية) قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وأنشد الجوهري لرذاذ الكلابي

ظلت تجوب بها البلدان ناجية * عيدية أرهنت فيها الدنانير

وقال هي فوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب (أو نسبة الى العيدي بن الندعي) محركة (ابن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو الى عاد بن عاد أو الى عادي بن عاد) الا أنه على هذين الاخيرين نسب شاذ (أو الى بني عيد بن الاسمري) كعامري ٤ قال شيخنا ولا يعرف لهم عجل كما قالوه وفي اللسان قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهي الانثى من البرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قال الازهري لا أعرف العيدية في النعم وأعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العيدية قال ولا أدري الى أي شئ نسبت (و) في الصحاح (العيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها) عيدانة (بهاء) هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعال فهو من باب النون وسيذكر في موضعه وحكى الازهري عن الاصمعي العيدانة النخلة الطويلة والجمع العيدان قال لبيد * وأبيض العيدان والجبار * قال أبو عدنان يقال عيدنت اذا صارت عيدانة وقال المسيب ابن علس

والادم كالعيدان آزرها * نحت الاشاء مكمم جعل

قال الازهري من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعلها أصلية والنون زائدة قال الاصمعي العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وأنشد

نجاور بن في عيدانة مرحنة * من السدر رواها المصيف مسيل

وقال * بواسق النخل أبكارا وعيدانا * (ومنها كان قدح يبول فيه النبي صلى الله عليه وسلم) بالليل كما رواه أهل الحديث وهو في سنن الامام أبي داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرجح الكسر (وعيدان ع) من العود كريحان من الروح (و) عيدان (علم) وهو عيدان بن حجر بن ذي رعين جاهلي واسمه جيشان وابن أخيه عبد كلال هو الذي بعثه تبع على مقدمته الى طسم وجديس ونقل ابن ماكولا عن خط ابن سعيد العين المهملة وأبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن عيدان العيداني الاهوازي سمع الحاكم (و) في المحكم (المعاد الآخرة و) المعاد (قيل المعاد (مكة) ريدت شرفا عدة للنبي صلى الله عليه وسلم أن يفتحها له (و) قالت طائفة وعليه العمل الى معاد أي الى (الجنة) وفي الحديث وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي أي ما يعود اليه يوم القيامة (و بكليهما فسر قوله تعالى) ان الذي فرض عليك القرآن (لرادك الى معاد) وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يرد ك الى وطنك و بلدك وذكروا أن جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذي فرض عليك القرآن

٢ قوله وماسال الخ كذا في اللسان هنا وأنشده في مادة ك ر ر وما دام غيث من تهامة طيب به قلب عادية وكرار وذكر قبله بيتا وهو أحبك ما دامت بنجد وشيجة وما ثبتت أبلى به وتعار قال وأبلى وتعار جبلان

٣ قوله وقال عبارة اللسان وقيل ولعله الصواب

٤ قوله قال شيخنا الخ هكذا بالنسخ وحرره

لرادك الى معاد قال والمعاد هنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذ كر المعاد أى اذ كر مبعثك فى الآخرة قاله الزجاج وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم (و) المعاد (المرجع والمصير) وفى حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن يقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار كما تقدم (و) حكى بعضهم (رجع عودا على بدء) من غير اضافة (و) الذى قاله سيبويه تقول رجع (عوده على بدئه أى) انه (لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه) انما أردت انه رجع فى حافرته أى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودى على بدئى أى رجعت كما جئت فالمجىء موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عودا انتهى كلام سيبويه * قلت وقدم رامعا الى ذلك فى باب الهمزة (ولك العود والعوادة بالضم والعودة) كل هذه الثلاثة عن اللحيانى (أى لك أن تعود) فى هذا الامر (والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة) يعاد به على الانسان قاله ابن سيده وقال غيره العائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجمعه العوائد وفى المصباح عاد فلان بمعروفه عودا كقال أى أفضل (و) قال الليث تقول (هذا) الامر (أعود) عليك أى أرفق بك من غيره و (أنفع) لانه يعود عليك برفق ويسر (والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم) قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا آكام ولماظ وقضام وقال الجوهرى العوادة بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة (و) يقال (عوّد) اذا (أكله) نقله الصاغانى (والعادة الديدن) يعاد اليه معروفة وهو نص عبارة المحكم وفى المصباح سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى (ج عاد) بعيرها فهو اسم جنس جمعى وقالوا عادات وهو جمع المؤنث السالم (وعيد) بالكسر الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه كذا فى اللسان ولا وجه لانكار شيخنا له ومن جموع العادة عوائد ذكره فى المصباح وغيره وهو نظير حوائج فى جمع حاجة نقله شيخنا * قلت الذى صرح به الزمخشرى وغيره أن العوائد جمع عائدة لا عادة وقال جماعة العادة تكرير الشئ دائما أو غالبا على نهج واحد بلا علاقة عقلية وقيل ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطباع السليمة ونقل شيخنا عن جماعة أن العادة والعرف بمعنى وقال قوم قد تختص العادة بالافعال والعرف بالاقوال كما أشار اليه فى التلويح أثناء الكلام على مسئلة لا بد للمجاز من قرينة (وتعوّده و) عاده و (عاوده معاودة وعوادا) بالكسر (واعتاده وأعاده واستعاده) كل ذلك بمعنى (جعله من عادته) وفى اللسان أى صار عادة له أنشد ابن الاعرابى

لم تزل تلك عادة الله عندى * والفتى آلف لما يستعيد

وقال

تعوّد صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يألف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئاب

الاعوا سل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

أى وردت مرات فليس تنكر الورود وفى الحديث تعودوا الخير فان الخير عادة والشر لجاجة أى دربة وهو أن يعوّد نفسه عليه حتى يصير سجية له (وعوّده اياه جعله يعتاده) وفى المصباح عودته كذا فاعتاده أى صيرته له عادة وفى اللسان عوّد كلبه الصيد فتعوّده (والمعاود المواظب) وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود ويقال عاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وفى الاساس ويقال لما هر فى عمله معاود (و) المعاودة الرجوع الى الامر الاول ويقال للشجاع (البطل) المعاود لانه لا يمل المراس (و) فى كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها أى تعودوها و (استعاده) الشئ فأعاده اذا (سأله أن يفعله ثانيا و) استعاده اذا سأله (أن يعود وأعاده الى مكانه) اذا (رجعه و) أعاد (الكلام كرره) قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال العسكرى أن التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة فكررت كذا يحتمل مرة أو أكثر بخلاف أعدت فلا يقال أعاده مرات الا من العامة (والمعيد المطيق) للشئ يعاوده قال

لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت للنهض بالدلو ويقال هو معيد لهذا الشئ أى مطيق له لانه قد اعتاده وأما قول الاخطل

يشول ابن اللبون اذا رآنى * ويحشانى الضواضية المعيد

قال أصل المعيد الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يحلط له والمعيد الذى لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيده (و) المعيد (الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات) كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى (و) المعيد (الاسد) لاعادته الى الفريسة مرة بعد أخرى (و) قال شمر المعيد من الرجال (العالم بالامور) الذى ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلائب * (و) قال أيضا المعيد هو (الحاذق) المجرب قال كثير

٣ عود المعيد الى الرجا قذفت به * في اللج داوية المكان جوم

(والمتعيد الظلوم) فانه شعر وأنشد ابن الاعرابي لطرفة

فقال ألا ماذا ترون لشاربٍ * شديد علينا ضغطه متعيد

أي ظلوم كأنه قلب متعدّ وقال ربيعة بن مقروم

٣ يرى المتعيدون عليّ دوني * اسود خفية الغلب الرقابا

(و) قال ربيعة بن مقروم أيضا وأرمي أصلها عزابي * على الجهال والمتعيد نا

قال المتعيد (العضبان و) قال أبو عبد الرحمن المتعيد (المتجنى) في بيت ربيعة (و) المتعيد (الذي يوعد) أي يتعيد عليه بوعده نقله شمر عن غير ابن الاعرابي (وذو الاعواد) الذي قرعت له العصا (غوي بن سلامة الاسيدي أو) هو (ربيعة بن مخاشن) الاسيدي نقلهما الصاغاني (أو) هو (سلامة بن غوي) على اختلاف في ذلك قيل (كان له خرج على مضر يؤدونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به في مياه العرب فيهبها) وفي اللسان قيل هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود (أو هو جدلا كعب بن صبي) المختلف في صحبته وهو من بني أسيد بن عمرو بن تميم وكان (من أعز أهل زمانه) فاتخذت له قبة على سرير (ولم يكن يأتي سريره خائف الا أمن ولا ذليل الا عز ولا جائع الا شبع) وهو قول أبي عبيدة وبه فسر قول الاسود بن يعفر النهشلي

ولقد علمت سوى الذي نبأتني * أن السبيل سبيل ذي الاعواد

يقول لو أغفل الموت أحدا لأغفل ذا الاعواد وأنا ميت اذ مات مثله (وعادياء) اسم رجل وهو (جد السموأل بن جيار ٤) المضروب به المثل في الوفاء قال النمر بن تولب

هلا سألت بعادياء وبيته * والخل والحر الذي لم يمنع

واختلف في وزنه قال الجوهري وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر في موضعه (وجران العود شاعر) عقيلي سمي بقوله

* فان جران العود قد كاد يصلح * أو لقوله * عدت لعود فالتميت جرانه * كما في المزهر واختلف في اسمه فقيل المستورد وقيل غير ذلك والصحيح ان اسمه عامر بن الحرث (وعواد كقطام) بمعنى (عد) ومثله في اللسان بنزال وزاك (و) يقال (تعاودوا في الحرب) وغيرها اذا (عاد كل فريق الى صاحبه و) يقال أيضا (عد) الينا (فلان) عندنا (عواد حسن مثلثة) العين (أي لك ما تحب) وقيل أي البر واللطف (ولقب معاوية بن مالك) بن جعفر بن كلاب (معوّد الحكماء) جمع حكيم كذا في غالب النسخ ومعوّد كمحدث وفي بعضها الحلماء جمع حليم باللام وفي المزهر نقلا عن ابن دريد انه معوّد الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله في طبقات الشعراء قاله شيخنا (لقوله) أي معاوية بن مالك (أعوّده مثلها الحكماء بعدي * اذا ما الحق في الاشياع نابا) هكذا بالنون والموحدة من نابه الامر اذا عراه وفي بعض النسخ بالتقديم الموحدة على النون أي ظهر وفي أخرى اذا ما الامر بدل الحق وهكذا في التوشيح وفي بعض الروايات * اذا ما معضل أحدثان نابا * وأنشد ابن برى هذا البيت هكذا وقال فيه معوذ بالذال المعجمة كذا نقله عنه ابن منظور في اللسان في لذ س د فلينظر ه (و) انما لقب (ناجية الجرمي معوّد الفتيان لانه ضرب مصدق حدة الخارجي فخرق بناجيه فقصر به بالسيف وقتله وقال) في أبيات (أعوّدها الفتيان بعدي ليفعلوا * كفعلي اذا ما جار في الحكم نابع) نقله الصاغاني قال شيخنا وقصته مشهورة وفي كلام المصنف ايهام ظاهر فتأمله (و) يقال (فرس مبدئ معيد) وهو الذي قد (ريض وذلل وأدب) فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذلته وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به (و) المبدئ المعيد (من الغزاة الذي يغزو غزاة بعد غزاة) وبه فسر الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد والمبدئ المعيد هو الذي قد أبدأ غزوه وأعاده أي غزا مرة بعد مرة (وجرب الامور) طورا بعد طور ومثله لازمخشري وابن الاثير وقيل الفرس المبدئ المعيد الذي قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسر كاتم قد كتموه (و) قال أبو سعيد (تعيد العاش) من عاه اذا أصابه بالعين (على المعيون) وفي بعض الاصول على ما يتعين وهو نص عبارة ابن الاعرابي اذا (تشهق عليه وتشدد ليبالغ في اصابته بعينه) وحكى عن ابن الاعرابي هو لا يتعين عليه ولا يتعيد (و) تعيدت (المرأة اذا رأت بلسانها على ضراتها وحركت يديها) وأنشد ابن السكيت

كأنها وفوقها المجلد * وقربة غرفية ومزود * غيرى على جاراتها تعيد

قال المجلد حمل ثقيل فكأنها وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امرأة غيرى تعيد أي تسدئ بلسانها على ضراتها وتحرك يديها (وعيدان السقاء بالكسر لقب والد) الامام أبي الطيب (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد (المتنبئ) الكوفي الشاعر المشهور هكذا ضبطه الصاغاني وقال كان أبوه يعرف بعيدان السقاء بالكسر قال الحافظ وهكذا ضبطه ابن ماكولا أيضا وقال أبو القاسم ابن برمان هو أحمد بن عيدان بالفتح وأخطأ من قال بالكسر فتأمل (و) في التهذيب قد (عوّد البعير تعويدا صار عودا) وذلك اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عوّدت وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرّب شبه به نفسه به (و) في المثل (زاحم بعود أودع أي استعن على حربك بالمشايخ الكمل) وهم أهل السن والمعرفة

٣ قوله عود المعيد كذا بالنسخ والصواب عوم كما في التكملة واللسان

٣ وروى فان الموعدي بر وتدوفي كذا في التكملة

٤ قوله جيار كذا في نسخ الشارح وفي المتن المطبوع سيا وقال في شواهد التلخيص هو ابن عريض بن عاديا فليحرر

٥ قال هناك ورد وي في الازمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه

٦ قوله النكل هو بفتح النون والكاف كما في القاموس

فان

(المستدرك)

فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * ومما يستدرك عليه المبدئ المعيد من صفات الله تعالى أي يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ويقال للطريق الذي أعاد فيه السفر وأبد أمعيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة

يصبحن بالحبت يجتبن الدعاف على * أصلاب هاد معيد لابس القتم

أراد بالهادي الطريق الذي يهتدي اليه وبالمعيد الذي لحب وقال الليث المعاد والمعادة المأتم يعاد اليه تقول لآل فلان معادة أي مصيبة يغشاهم الناس في مناوح أو غيرها تتكلم به النساء وفي الاساس المعادة المناحة والمعزى وأعاد فلان الصلاة بعيدها وقال الليث رأيت فلانا ما يبدئ وما يعيد أي ما يتكلم ببادئة ولا عائدة وفلان ما يعيد وما يبدئ اذا لم تكن له حيلة عن ابن الاعرابي وأنشد

وكنت امرأ أبا الغوير مني ضمانة * وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدي

يقول ليس لما أنا فيه من الوجد حيلة ولا جهة وقال المفضل عادني عبدي أي عادتي وأنشد * عادقلبي من الطويلة عيد * أراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة أميال في مثلها ويقال هو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أي مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود بالضم ذو الاوتار الاربعة الذي يضرب به غلب عليه الاسم لكرمه قال ابن جني والجمع عيدان وفي حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي الجمر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق مثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال الاسود ابن يعفر

ولقد علمت سوى الذي نبأتني * أن السبيل سبيل ذي الاعواد

قال المفضل سبيل ذي الاعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهري وذلك ان البوادي لاجنائز لهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وقال أبو عدنان هذا أمر يعود الناس على أي يضربهم بظلمي وقال أكره تعود الناس علي فيضروا بظلمي أي يعتادوه وفي حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت رحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب أي برحم قديمة بعيدة النسب وعود الرجل تعويدا اذا أسن قاله ابن الاعرابي وأنشد * فقلن قد أقصر أو قد عودا * أي صار عودا قال الازهري ولا يقال عود لبعير أو شاة وقد تقدم وقال أبو النجم

حتى اذا الليل تجلى أصحمه * وانجاب عن وجه أغر أدهمه * وتبع الاحمر عود يرجمه

أراد بالاحمر الصبح وأراد بالعود الشمس قال ابن بري وقول الشاعر * عود على عود على عود خلق * العود الاول رجل مسن والثاني جمل مسن والثالث طريق قديم والعود اسم فرس مالك بن جشم وفي الاساس عاد عليهم الدهر أتى وعادت الرياح والامطار على الديار حتى درست ويقال ٢ ركب الله عودا على عود اذا هاجت الفتنة وركب السهم القوس للرمي وفي شرح شيخنا وبنى عليه من مباحث عادله ستة أمكنة ٣ فيكون اسما وفعلا ناقصا بمعنى ان وجواب الجملة المتضمنة معنى النفي مبنيا على الكسر متصلا بالمضمرات الاول يكون هذا اللفظ اسما متمكنا جاريا بتصاريف الاعراب نحو وعاد اوثمود الثاني فعلا تاما بمعنى رجع أو رار الثالث فعلا ناقصا مفتقرا الى الخبر بمنزلة كان بشرط أن يتقدمها حرف عطف وعليه قول حسان

ولقد صبوت بها وعاد شبابها * غضا وعاد زمانها مستطرفا

أي وكان شبابها الرابع حرفا عاملا نصبا بمنزلة ان مبنيا على أصل الحرفية نحو كاد لالتقاء الساكنين مكسورا على الاصل فيه بشرط أن يتقدمها جملة فعلية وحرف عطف كقولك رقدت وعاد أبالك ساهرا أي وان أبالك ومنه مشطور حسان

علقتها وعاد في قلبي لها * وعاد أيام الصبا مستقبله

وقال آخر

أن تعاون زيدا فعاد عمرا * وعاد أمرا بعده وأمرا

أي فان عمرا موجود الخامس أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنيا على الكسر للعلة المذكورة آنفا مفتقرا الى الجواب كقولك عاد أبوك مقيم مثل هل أبوك مقيم السادس أن يكون جوابا بمعنى الجملة المتضمنة لمعنى النفي لم أو بما فقط مبنيا على الكسر أيضا وهذا ان اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل صليت فيقول عادني أي انني لم أصل أو انني ما صليت وبعض الحجازيين يحذف نون الوقاية واللغتان فصيحتان اذا كان عاد بمعنى ان ولا يمتنع أن تقول اي وانني هذا اذا اتصلت عاد بياء النفس خاصة فان اتصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شئ عاده أو عادنا وكذا باقي المضمرات فاثبات نون الوقاية ممتنع تشبيها بان وربما وافاه بها المستفهم والمجيب يقول المستفهم عاد خرج زيد فيقول المجيب له عاد أي انه لم يخرج أو انه ما خرج قال وهذه فائدة غريبة لم يوردها أحد من أئمة العربية من المطولين والمختصرين والمصنف أجمع المتأخرين في الغرائب ومع ذلك فلم يتعرض لهذه المعاني ولا عدها في هذه المباني انتهى والعواد الذي يتخذ العود ذا الاوتار وعيدو بالكسر قلعة بنواحي حلب وعيدان موضع وله عندنا عواد حسن وعواد بالضم والكسر كلاهما عن الفراء لغتان في عواد بالفتح ولم يذكر الفراء الفتح واقتصر الجوهري على الفتح وعائد

٢ قوله ركب الله الخ كذا بالنسخ والذي في الاساس الذي يسدي ركب والله عود عودا

٣ قوله فيكون الخ هكذا بالاصل ولتصور هذه العبارة

الكلب لقب عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ذكره المبرد في الكامل وبنو عائذ وآل عائذ قبيلتان وهشام بن أحمد ابن العواد الفقيه القرطبي عن أبي علي الغساني والجلال محمد بن أحمد بن عمر البخاري العيدي في آبائه من ولد في العيد فنسب اليه من شيوخ أبي العلاء الفرضي مات سنة ٦٦٨ وأبو الحسين يحيى بن علي بن القاسم العيدي من مشايخ السلفي وذهين بن قرضم القضاعي العيدي صحابي وعياد بن كرم الحربي الغزال وعريب بن حاتم بن عياد البعلبكي وسلمان بن محمد بن عياد بن خفاجة وسعود بن عياد بن عمر الرصافي وعلي بن عباد بن يوسف الديباجي محدثون ﴿العهد الوصية﴾ والامر قال الله عز وجل ألم أعهد اليكم يا بني آدم وكذا قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل وقال البيضاوي أي أمرناهما لكون التوصية بطريق الامر وقال شيضا وجعل بعضهم العهد بمعنى الموثق الا اذا عدي بالى فهو حينئذ بمعنى الوصية * قلت وفي حديث علي كرم الله وجهه عهد الي النبي الامي صلى الله عليه وسلم أي أوصى (و) العهد (التقدم الى المرء في الشيء) العهد (الموثق واليمين) يحلف بها الرجل والجمع عهود تقول علي عهد الله وميثاقه لافعلن كذا وقيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من يبايع الخليفة (وقد عاهده) ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال بعض المفسرين العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وقال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التي تستوثق بها ممن يعاهدك (و) العهد (الذي يكتب للولاة) مشتق (من عهد اليه) عهدا اذا (أوصاه) والجمع كالجمع (و) العهد (الحفاظ ورعاية الحرمة) وفي الحديث أن عجوزا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان حسن العهد من الايمان (و) قال شمر العهد (الامان و) كذلك (الذمة) وفي التنزيل العزيز لا ينال عهدي الظالمين واغا سمي اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التي أعطوها فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده أي ذو أمان وذمة مادام على عهده الذي عوهد عليه ولهذا الحديث تأويلان عقتضى مذهبي الشافعي وأبي حنيفة راجعه في النهاية لابن الاثير (و) العهد (الالتقاء والمعرفة) وعهد الشيء عهده اعرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو في مكان (ومنه) أي من معنى المعرفة كما هو الظاهر أو مما ذكر من المعنيين قولهم (عهدي) به (بموضع كذا) وفي حال كذا أي لقيته وأدركته وعهدي به قريب وقول أبي خراش الهذلي

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أي ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفي حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه ويقال متى عهدك بفلان أي متى رؤيتك اياه (و) العهد (المنزل المعهود به الشيء) سمي بالمصدر قال ذو الرمة * هل تعرف العهد المحيل رسمه * (كالمعهد) وهو المنزل الذي لا يزال القوم اذا ثناء واعنه رجعوا اليه وهو أيضا المنزل الذي كنت تعهده هوى لك ويقال استوقف الركب على عهد الاحبة ومعهدهم وهذه معاهدهم (و) العهد (أول مطر) والولي الذي يليها من الامطار أي يتصل بها وفي المحكم العهد أول المطر (الوسمي) عن ابي الاعرابي والجمع العهاد (كالعهدة) بالفتح (والعهدة والعهادة بكسرهما) وفي بعض النسخ العهاد بحذف الهاء (عهد المكان كعني فهو معهود) عمه المطر وكذا عهدت الروضة سقتها العهدة فهي معهودة وأرض معهودة (و) العهد والعهدة والعهدة (مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله) وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التي تكون أولا لما يأتي بعدها وجمعها عهاد وعهود قال

أراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهادا لنجم المربع المتقدم

قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثاني قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول الساجع في وصف العيث أصابتنا دعة بعد دعة على عهاد غير قدعه وقال ثعلب على عهاد قدعه تشبع منها الناب قبل الفطيمة ٢ وقال ابن الاعرابي مرة العهاد ضعيف مطر الوسمي وركاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهي معهودة ويقال مطرنا العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق وقيل عام العهود عام قلة الامطار وفي الاساس والعهاد أمطار الربيع بعد الوسمي ٣ ونزلنا في دمائة محمودة ورياض معهوده (و) العهد (الزمان) كالعهدان بالكسر وفي الاساس وهذا حين ذلك وعهد الله وعدانه أي وقته (و) العهد (الوفاء) والحفاظ قال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد أي من وفاء (و) العهد (توحيد الله تعالى ومنه) قوله جل وعز (الا من عند اتخذ الرحمن عهدا) ومنه أيضا حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أي أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه (و) العهد (الضمان كالعهيدى والعهدان كسميهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة (وعمران) أي بالكسر وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت ٤ عهيدى وهو بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والجبيلى من الجبل وهو بحط الصاغاني بالتخفيف في الكل أي في العهيدى والجبيلى والجهيدى (و) يقال (تعهده وتعاهده واعتهده) اذا (تفقده وأحدث العهد به) ويقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول أبي عطاء السندي وكان فصيحا يرثي ابن هبيرة

وان عمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد الوفود وفود

٢ قوله تشبع منها الناب قبل الفطيمة فسره ثعلب فقال معناه هذا النبت قد علا فلا تدركه صغيرة لطوله وبقي منه أساقله فتأتيه الصغيرة فأكله في اللسان

٣ قوله ونزلنا الخ الذي في الاساس ونزلنا في دماث مجوده الخ

٤ قوله عهيدى الذي في النهاية والتكملة وتركت عهيداه

فانك لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد

أراد محافظ على عهدك ٢ بذكره اياى وفى اللسان والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما عهدته قال الطرماح

ويضيع الذى ٣ قد اوجبه الله عليه وليس يعتهده

وتعهدت ضيعتى وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفى التهذيب ولا يقال تعاهدته قال وأجازهما الفراء انتهى وفى فصيح ثعلب يقال يتعهد ضيعته ولا يقال يتعاهد قال ابن درستويه أى يجدد بها عهده ويتفقد مصلحتها وقال التدمرى هو تفعل من العهد أى بكثرة التردد عليها وأصله من العهد الذى هو المطر بعد المطر أو من العهد وهو المنزل الذى عهدت به الشئ أى عرفته وقال ابن التيانى فى شرح الفصيح عن أبى حاتم تقول العرب تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وقال لى أبو زيد سألنى الحكم بن قنبر عن هذا فقلت لا يقال تعاهدت فقال لى أنت لى على هذا الانى سألت يونس فقال تعاهدت فلما اجتمعنا عند يونس قال الحكم ان أبا زيد يزعم انه لا يقال تعاهدت ضيعتى انما يقال تعهدت واتفق عند يونس سنة من الاعراب الفصحاء فقلت سل هؤلاء فبدأ بالاقرب فالاقرب فسألهم واحدا واحدا فكلهم قال تعهدت وقال يونس يا أبا زيد كم من علم استفدناه كنت سببه أو شيأ نحو هذا وأجازهما ابن السكيت فى الاصلاح قال شيخنا ومافى الفصيح هو الصحيح وتغليط ابن درستويه لثعلب لا معول عليه لان القياس لا يدخل اللغة كما هو مشهور (والعهدة بالضم كتاب الحلف وكتاب الشراء و) العهدة (الضعف فى الخط) وفى الاساس الرداءة وفى اللسان اذا لم يقم حروفه (و) العهدة أيضا الضعف (فى العقل) ويقال أيضا فيه عهدة اذا لم يحكم أى عيب وفى الامر عهدة اذا لم يحكم بعد (و) العهدة (الرجعة) ومنه (تقول لا عهدة لى أى لا رجعة) وفى حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب المشترى من عيب فى الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويردان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة (و) العهد والعهدة واحد تقول رثت البك من عهدة هذا العبد أى مما يدرك فيه من عيب كان معهودا فيه عندى ويقال (عهدته على فلان أى ما أدرك فيه من درك) أى عيب (فاصلاحه عليه و) يقال (استعهد من صاحبه) اذا وساه و(اشترط عليه وكتب عليه عهدة) وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد فى الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أو من محارب

(و) استعهد (فلانا من نفسه ضمنه حوادث نفسه و) العهد (ككتف من يتعاهد الامور و) يحب (الولايات) والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها فى امارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وكان المهلب يحب العهود (والعهيد المعاهد) لك يعاهدك وتعاهده وقد عاهده قال

فلا تركن أوفى من نزار وعهدها ٤ * فلا أمن العدر يوما عهيدها

٢ قوله بذكره اياى لعل الصواب بذكره اياه فليتأمل

٣ قوله قد اوجبه بنقل حركة الهمزة الى الدال

٤ قوله وعهدها الذى فى اللسان بعهدها

والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق فى الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أى لا يجوز أن تملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذمى كذا فى اللسان (و) العهيد (القديم العتيق) الذى مر عليه العهد (وبنو عهادة بالضم بطن) صغير من العرب (و قال شمر العهد الامان والذمة تقول (أنا أعهدك) من هذا الامر أى أؤمنك منه وكذلك اذا اشترى غلاما فقال أنا أعهدك (من اباقه اعهادا) فمعناه (أبرئك) من اباقه (وأؤمنك) منه ومنه اشتقاق العهدة (و) يقال أيضا أعهدك (من) هذا (الامر) أى (أكفلك) أو أنا كفيلك كالشعر (وأرض معهدة كمعظمة أصابتها النفضة من المطر) عن أبى زيد والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتحطئ القطعة * ومما يستدرك عليه العهاد بالكسر مواقع الوسمى من الارض وأنشد أبو زيد (المستدرك)

فهن مناخات يجللن زينة * كما اقتنان بالنبت العهاد المحرف

والمحرف الذى قد نبتت حافتاه واستدار به النبات وقال الخليل فعل له معهود ومشهود وموعود قال مشهود هو الساعة والمعهود ما كان أمس والموعود ما يكون غدا ومن أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له والملسى ذهاب فى خفية ومعناه أنه خرج من الامر سالما فانفصى عنه لا له ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيلس ويعيب بعد قبض الثمن وان استحقت فى يدى المشترى لم يتهيأ له أن يبيع البائع بضمان عهدتها لانه ملس هاربا بوعهدتها أن يبعها وبها عيب أو فيها استحقاق لمالكها تقول أبعك الملسى لا عهدة أى نملس وتنفلت فلا ترجع الىّ ويقال عليك فى هذه عهدة لا تنفصى منها أى تبعة ويقال فى المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيهات طار غرابها بجراد تك وأنشد أبو الهيثم

وانى لأطوى السرّ فى مضمر الحشا * كطى الثرى فى عهدة مايريمها

(العَيْدانَةُ) أراد بالعهدة مقنوءة لاتطلع عليها الشمس فلا يريمها الثرى وقربة عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل ﴿العيدانة أطول ما يكون من النخل) ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله وبصير جذعها أجرد من أعلاه الى أسفله عن أبى حنيفة كذا فى المحكم وقال أبو عبيدة هى كالرقلة (يائية واوية) وذكره المصنف أيضا فى عدن تبعا للخليل وغيره كما سيأتى (ج عيدان و) فى الحديث (كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدانة يبول فيه) وفى بعض النسخ فيها وهو خطأ لان القدح اعا فيه التذكير (بالليل) وهذا القدح معروف فى كتب السير (وتقدّم) الاختلاف فى أصله فى ع و د قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة رواه أبو عدنان ومن جعله فعلان مثل سيمان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتى

(المستدرك) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الدال المهملة * مما يستدرك عليه غجدوان بالفتح وضم الدال قرية من قرى بخارا نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿(غَدَّ) (العدّة والغددة بضمهما) الاول كغرفة والثانى كرطبة وعلى الاول اقتصر بعض الائمة (كل عقدة فى الجسد) أى جسد الانسان (أطاف بها شحم) ومثله فى المحكم وفى المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرّك بالتحريك (و) الغدة والغددة (كل قطعة صلبة بين العصب) و(ج) ذلك كله (غدد) كرطب (والغدد محركة) والغدة بالضم أيضا كما فى اللسان والصحاح والمصباح (طاعون الابل) ملازم لها قلما تسلم منه كما صرح به بعض الائمة قال الاصمعى من أدواء الابل الغدة وهو طاعونها و(غدّ) البعير (وأغدّ) مبنيا للفاعل (وأغد) مبنيا للمفعول (وغدّد) بالضم مع التضعيف (فهو مغدود وغادّ ومعدّ) وفى التهذيب سمعت العرب تقول غدّت الابل فهى معدودة من الغدة وغدّت الابل ٣ فهى معدّة وقال ابن برزج أغدت الناقة وأغدت ويقال بعير مغدود وغادّ ومعدّ ومغدّ وابل مغادّ ولما مثل به سيبويه قولهم أغدّ كعدّة البعير قال أغدّ غدّة فجاء به على صيغة فعل المفعول وأغدت الابل صارت لها غدد بين اللحم والجلد من داء وأنشد الليث * لارثت غدّة من أغدّا * وفى حديث عمر ماهى بغدّ ٣ فيستحبى لحمها يعنى الناقة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه أراد ذات غدة أولا يقال معدود) ونسب هذا الانكار للاصمعى و(ج) الغادّ (غداد) أنشد ابن برزج

عدمتكم وتظرنكم الينا * بجنب عكاظ كالابل الغداد

(أولا تكون الغدة الا فى البطن) فاذا مضت الى نحره ورفغه قيل بعير دابر قاله ابن الاعرابى (والغدة السلعة) يركبها الشحم (و) العدة (ما بين الشحم والسنام و) الغدة (القطعة من المال) يقال عليه غدة من مال أى قطعة و(ج) هذه (غدائد) كثرة وحوائر وفى بعض النسخ غداد ويروى بيت لبيد

تطير غدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

والاعرف غدائد (و) قال الفراء (الغدائد والغداد الانصباء) فى بيت لبيد المذكور قريبا (و) من المجاز (أغدّ عليه) اذا انتفخ و (غضب) كأنه بعير به غدة والمعد العضبان ورأيت فلانا معدّا ومسمعدّا اذا رأيته وارما من العضب وقال الاصمعى أغدّ الرجل فهو معدّ أى غضب وأشدّ فهو مضدّ أى غضبان (و) أعدّ (القوم غدّت ابلهم) أى أصابتها العدة وبنو فلان معدّون (و) من المجاز (رجل) معداد (وامرأة مغداد أى كثير الغضب أو دائمه) أو اذا كان من حلقه ذلك قال الشاعر

يارب من يكتمنى الصعادا * فهب له حليلة معدادا

(وغداود بفتح الواو محلة بسمرقند) على فرسخ منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغداودى عن عمران بن موسى السجستانى وعنه وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المستملى قاله ابن الاثير (وغدّد تعديدا أخذ نصيبه) أخذا من قول الفراء السابق ان الغدائد هى الانصباء فى بيت لبيد * ومما يستدرك عليه العددات فضول السمن وما كان من فضول وبرحسن وأنشد أبو الهيثم للاعشى

وأحدث اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

ومنه قولهم أغدّ عليه اذا انتفخ كما قبل والغدائد الفضول وبه فسر الازهرى بيت لبيد السابق ﴿(غرد الطائر) والانسان (كفرح وغرّد تغريدا وأغرد وتغرد) اذا (رفع صوته وطرّب به) فى الصوت والغناء والتغرد والتغريد صوت معه ترجيع وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا

يغرّد بالاسحار فى كل سدفة * تغرّد مرجيع الندامى المطرب

(فهو غرد بالكسر و) قال الاصمعى التغريد الصوت وغرد الطائر فهو (غرد) على النسب قال ابن سيده وغرد أراه متغيرا من غرد وقال الليث كل صائت طرب الصوت فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرّد حاديها فرنّ بها فلقا

(و) حكى الهجرى سمعت قريا فأغردنى أى أطربنى بتغريده وقيل كل مصوّت مطرب بصوته (معرّد وغرّيد كسكيت) وغريد

(غَرَدَ)

(المستدرك)

(غَرِدَ)

٣ قوله فهى معدّة كذا باللسان أيضا ومقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة

٣ قوله فيستحبى أى يتغير كما فى النهاية

٤ قوله وغرد أى بكسر الغين وسكون الراء وقوله أراه متغيرا من غرد أى أن غردا بالكسر والسكون متغير من غرد ككتف

كأنه ميراً وكذنيم وقال الهذلي

يغرّد كافوق حوص سواهم * بها كل منجاب القميص شمردل

وفيه دلالة على ان يغرّد يتعدّى كتعدّي يغني وقد يجوز أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل (واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته) هكذا بالنون والغين عندنا في النسخة وفي غيرها من النسخ بالعين المهملة أي نضارته (الى أن) يغني و (يغرّد) فيه وروض مستغرد ناعم قال أبو خيله * واستغرد الروض الذباب الازرقا * (والعرد) بفتح فسكون (الخص) بالضم (و) الغرد (بناء للمتوكل) على الله العباسي (بسرّ من رأى و) الغرد (ضرب من الكمأة) قيل هي الصغار منها وقيل هي الرديئة منها (كالعردة) بالفتح أيضا (والغردة والغرد بكسرهما والغرد بحركة) والغردة وأنشد أبو الهيثم

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم لحما لكنتم غردا

(والغراد والغرادة بفتحهما والمغرود بالضم) قال أبو الهيثم وهو مفعول نادر وقال الفراء ليس في كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافر وهو شيء ينفضه العرفط حلو كالناطف ويقال مغثور ومنثور للمنثر ومعاوق لواحد المعاليق ونقل شيخنا عن الممتع لابن عصفور في الابنية أن مفعولا أي بالضم غريب شاذ نحو مغرود ومعاوق وذكر في أحكام زيادة الميم ان ميم مغرود أصل لفقد مفعول دون فعاول (ج غردة) كعنبة (وغراد) بالكسر وجمع الغرادة غراد (و) جمع مغرود (مغاريد) قال

يحج مأمومة في قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وقال أبو عبيد هي المغرودة فرد ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعي المغرود من الكمأة بفتح الميم كذا في اللسان (وأرض مغرودة كثيرتها) أي المغاريد (واغرنداه و) اغرندى (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه) كاسرنداه واعرنداه وقال أبو عبيد تقول على القوم تتوّلا واغرندى عليهم اغرنداه، واعلنتى اعلنتاه اذا غلبهم وعلاهم بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذي يعلبك ويعاولك قال

قد جعل النعاس يعرنديني * أدفعه عني ويسرنديني

قال ابن جني ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه وفي شرح شيخنا قال علماء الصرف هو من باب اسلنتى ومذهب سيبويه انه لا يتعدّى وخالفه أبو عبيد وأبو الفتح وأنشدوا البيت وقال الزبيدي هو مصنوع وأثبته ابن دريد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم طار مستملح الاغاريد والعزاد ككتان من نعل الاخصاص وحرادي القصب عراقية وأبو بكر أسد بن الحسن بن عمر الغزاد بغدادي روى عنه السمعاني والعرد ككتف جبل بين ضرية والرندة بشاطئ الجريب الاقصى لمحارب وفزارة كذا في المعجم وغردبان قرية بما وراء النهر وغصن غريد كخذيم ناعم (الغرقد شجر عظام) من العضاه وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف (أو هي العوسج اذا عظم واحده غرقدة) قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهي الغرقدة وفي حديث أشراط الساعة الا العرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الا العرقدة وهو ضرب من شجر الشوك (وبها سموا رجلا و) بقيع الغرقد (اسم (مقبرة المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) سمي به (لانه كان منبتها) وقطع قال شيخنا وكان الاولى منبته أي الغرقد لانه مذكر والتأويل بالشجرة بعيد الا أن يقال انه بناء على انه اسم جنس جمعي وهو يذكر ويؤنث انتهى وفي المحكم وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار غشيتها بالغرقد * كالوحي في حجر المسيل المخلد

(والغرقد بياض البيض) الذي (فوق المح) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العرقدة ماء لنفر من بني نمير بن نصر بن قعين كذا في المعجم (الغريد) بالراي بعد العين (كخذيم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الصوت أو هو تصحيف غزيد) بالراء قال الازهري لا أعرف الغريد الشديد الصوت قال وأحسبه غزيدا أو غريدا بالراء من غرّد تغريدا (و) الغريد (الناعم) اللين الرطب (من النبات) عن الليث أيضا قال * هزا الصبا ناعم ضال غريدا * (أو هو بالراء أيضا) أي لنعومته يدعوا الى التغريد قال الازهري هو بالزاي ليس بمعروف وقال الصاغاني هو بالراء وقد ذكره أبو حنيفة هكذا وأنشد الرجز بعينه * قلت وقد نقل الازهري عن بعض غصن سرعرع وغزيد وخروب ناعم (سم متعلد) أي (متعتق) وقيل (غير ملبث لصاحبه) قال عبيد بن الابرص

وقد أورثت في القلب سقما تعدّه * عدادا كسم الحية المتعلد

(الغمد بالكسر جفن السيف كالغمدان بضمتين والشدّ) قال ابن دريد ليس بثبت و (ج) غمد (أغماد وغمود) بالضم (و) الغمد (بالفتح مصدر غمده) أي السيف (يغمده) بالكسر (ويغمده) بالضم غمدا (جعله في الغمد) أو أدخله في غمده (كأغمده) فهو معمد ومغمود قال أبو عبيد في باب فعلت وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان (وغمد العرفط غمودا) اذا (استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكها) كأنه قد أغمد (و) من المجاز غمدت (الركية) من حد نصر اذا (ذهب ماؤها) وركي

٣ قوله واعلنتى هكذا في النسخ بالعين المهملة والذي في اللسان بالغين المعجمة فليحرر

(المستدرك)

(الغرقد)

(المستدرك)

(الغريد)

(متعلد)

(غمد)

غامدماؤه مغطى بالتراب وعكسه ركى مبدوهو من باب عيشة راضية كافى الاساس (و) عمد البئر عمدا (كفرح كثرماؤها) عن الاصمعى (أو) عمدا اذا (قل) ماؤها قاله أبو عبيد فهو (ضدّ و) من المجاز (تعمده الله برحمته) عمده فيهما و (عمره بها) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله برحمته قال أبو عبيد معنى قوله يتغمدنى يلبسنى ويتغشانى و بسترنى بها قال أئمة الغريب مأخوذ من عمد السيف وهو غلافه لانك اذا أغمدته فقد ألبسته اياه وغشيته به (و) من المجاز تعمد الرجل (فلانا) اذا (سترما كان منه) وغطاه (كعمده) تعميدا وتعمد الرجل وعمده اذا أخذه بحتل حتى يغطيه قال الحجاج * يعمد الاعداء جونا مردسا * وفى الاساس ودخل و بين يديه ثوب فتعمده جعله تحته ليغطيه عن العيون (و) من المجاز تعمد (الاناء) كالمكيال اذا (ملأه و) من المجاز (اعتمد) فلان (الليل دخل فيه) وجعله لنفسه عمدا كافى الاساس وعبارة اللسان كأنه صار كالعمد له كما يقال ادرع الليل و ينشد * ليس لولدانك ليل فاعتمد * أى اركب الليل واطلب لهم القوت (و) من المجاز (أعمد الاشياء أدخل بعضها فى بعض) كأنه صار عمدا له (و برك الغماد مثلثة الغين) وصرح بالغين وان كانت المادة كالنص فى المراد دفعا لما عسى أن يحطر بالبال من الايراد و برك بالفتح و يكسر وسيأتى فى الكاف وقد اختلف فى ضبط الغماد فرواه قوم بالضم ونسبه صاحب المراصد الى ابن دريد وحكاه جماعة عن ابن فارس وآخرون بالكسر و (الفتح عن القزاز) فى جامعه وفى بعض النسخ الفراء قال ابن خالويه حضرت مجلس أبى عبد الله محمد بن اسمعيل القاضى المحاملى وفيه زهاء ألف فأملى عليهم أن الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نفديك بآبائنا وأبنائنا ولو دعوتنا الى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستملى قال الغوى الغماد بالضم أيها القاضى قال ومارك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة فى جهنم فقال القاضى وكذا فى كتابى على الغين ضمة قال ابن خالويه وأنشد فى ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلا * دفأولها كنف البعاد
لست ابن أم القاطنيـ * ـن ولا ابن عم للبلاد
واجعل مقامك أو مقرّك جانبى برك الغماد

قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن ذلك فقال يروى برك الغماد بالكسر والغماد بالضم والغمار بالراء مكسورة الغين وقد قيل ان الغماد (ع) باليمن وهو برهوت الذى جاء فى الحديث ان أرواح الكافرين تكون فيه وزاد فى النهاية وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال زاد البكرى مما يلى البحر (أو هو أقصى معمور الارض) وهذا (عن ابن عليم) بالتصغير (فى) كتابه (الباهر) وهو غير الباهر لابن عديس ونص البكرى وقيل هو أقصى حجر باليمن (و) ورد فى الحديث ذكر غمدان (كعثمان قصر) مشهور من مضارب الامثال (باليمن) فى مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضى الله عنه واختلف فى بانيه فقيل هو سليمان بن داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين وفى الروض الانف غمدان حصن كان لهوذة بن على ملك اليمامة وفيه أيضا ذكر ابن هشام أن غمدان أنشأه يعرب بن قحطان وأكمله بعده وائل بن حمير بن سبا وكان ملكا متوجا كأبيه وجده وله ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن والذى رجحه جماعة واعتمده المصنف أنه (بناه يشرخ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين وفى بعض النسخ بالمهملات وفى بعضها بزيادة اللام على التحتية وهو لقب والاكثر انه اسمه وهو يشرخ بن الحرث بن صيفى بن سبا جد بلقيس بناه (بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر و بنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين) وفى بعض النسخ بين كل سقف بالافراد (أربعون ذراعا) وفى بعض التواريخ قيل كان ارتفاع سقفه مائتى ذراع (و) من المجاز (العامدة البئر المندفنة) كأنه أغمد ماؤها بالتراب (و) العامدة أيضا والآمدة (السفينة المشحونة) قال الازهرى وأظن الفارغة من السفن وكذلك الحفانة ٣ (كالعامد والآمد) بحذف هائهما (و) عامدة (بلالام) التعريفية علم اصالة (أبو قبيلة) من جهينة على ما قيل وقيل من اليمن ومثله فى الصحاح قال

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها عامد

حمله على القبيلة (ينسب اليها العامديون) من المحدثين وغيرهم (أو هو عامد) بلاهاء (واسمه عمرو) وفى بعض النسخ عمرو وهو الصواب (ابن عبد الله) وقيل عبد بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (و) قد اختلف فى اشتقاقه فقيل انما (لقب به لاصلاحه أمرا كان بين قومه) وهو قول ابن الكلبى ونص عبارته لانه تعمد أمرا كان بينه و بين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وأنشد لعامد

تعمدت أمرا كان بين عشيرتى * فسمانى القيل الحضورى غامدا

والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعى ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبى انما هو من قولهم غمدت البئر غمدا اذا كثر ماؤها وقال ابن الاعرابى القبيلة عامدة بالهاء وأنشد

٣ قوله الحفانة كذا بالنسخ كاللسان ولعله

الا

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضخت قومها عامدة

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه قال الاخفش أغمدت الحلس اغماداً وهو أن تجعله تحت الرحل تقي به البعير من عقر الرحل وأنشد

ووضع سقاء واخفائه * وحل حلوس واغمادها

(الغماريد) ﴿الغماريد﴾ أهمله الجوهري وهو جمع غمرود بالضم جنس من الكمأة وهو مقلوب (المغاريد) جمع مغرود بالضم وقد تقدم انه شاذ وفي التكملة الغماريد كالمغاريد ولم يرد على ذلك ﴿غنجدة كقنفذة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال أئمة النسب هو (اسم أم رافع بن الحرث) ويقال عبد الحرث (الصحابي) البدري رضي الله عنه (ويقال فيها) وفي بعض النسخ لها (عنجرة) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وبعد الجيم راء (وعنترة) بالمثناة الفوقية بدل الجيم وهم شيخنا فاستدركه في عجد * ومما يستدرك عليه غندر وقرية بهراة منها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروي ويروى بالحاء المهملة الدال الثانية ﴿غيد كفرح﴾ غيدا وهو أغيد (مالت عنقه ولانت أعطافه) وقيل استرخت عنقه وظبي أغيد لذلك (والغيداء) المرأة (المتثنية ليناوقد تغايدت) في مشيتها تمايلت (و) الغيد النعومة و (الاغيد من النبات الناعم المتثني و) الاغيد (المكان الكثير النبات) وهو مجاز ومثل ذلك ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

فانه أراد الكرى الذي يعود منه الركب غيدا وذلك لميلانهم على الرحال من نشوة الكرى طوراً كذا وطوراً كذا لان الكرى نفسه أغيد لان الغيد انما يكون في متجسم والكرى ليس بجسم (و) الاغيد (الوسنان المائل العنق) وهي غيداء وهن غيد ومن سجعات الاساس نساء جيد غيد يوم لقائهن عيد وهم من النعاس غيد أي ميل الاعناق (وغيدان) بفتح فسكون (ع باليمن) سمي باسم غيدان بن حجر بن ذي رعين أحد ملوكهم (و) الغيدان (من الشباب أوله) وهو العنفوان (والعادة المرأة) وفي اللسان الفتاة (الناعمة اللينة) الاعطاف وكذلك الغيداء وهي (البينة الغيد) محركة (و) الغادة (الشجرة الغضة) يقال شجرة غادة اذا كانت رياً غضة وكل خوط ناعم مادغادو كذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وماجأبة المدرى خذول خلالها * أراك بذي الريان غادا صريعها

(و) غادة (ع) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فما راعهم الا أخوهم كأنه * بغادة ٣ فضاء العظام تحوم

قال ابن سيده وهو بالياء لانا لم نجد في الكلام غ و د قال (و) كلمة لاهل الشحر يقولون (غيد غيد أي اعجل) والله أعلم *ومما يستدرك عليه فلان يتغايد في مشيته أي يتمايل وبرديه غيدانة غضة وذو غيدان بن حجر من الاقيال ويروى بالمهملة والغويدين قرية بنسف منها أحمد بن عمران بن موسى بن جبير عن أبي عبد الله الهروي ويروى بالموحدة بدل التحتية

(المستدرك)

(فأد) ﴿فصل الفاء﴾ مع الدال المهملة ﴿فأد الخبز كمنع﴾ يفأده فأدا (جعله في الملة) وهي الرماد الحار لينضج وفي التهذيب فأدت الخبزة اذا ملتها وخبزتها في الملة (و) فأد (اللحم في النار) يفأده فأدا (شواه كافتأد) ه فيه (و) فأد (زيدا) يفأده فأدا (أصاب فؤاده) وفي التهذيب فأدت الصيد فأدا اذا أصبت فؤاده (و) فأد (الخوف فلانا جبنه) وهو مفؤد كما سيأتي (والافؤد بالضم) والمد (الخبز المفؤد كالمفتأد) يقال فحصت للخبزة في الارض وفأدت لها أفأد فأدا والاسم الفخوص والافؤد على أفعول والجمع أفاحيص وأفائيد (وهو) أي الافؤد (أيضا موضعه) الذي يفأد فيه وفي اللسان والمفتأد موضع الوقود (و) المفأد والمفأدة (كمنبر ومصباح ومكنسة) الثانية عن الصغاني (السفود) وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته قال الشاعر

يظل الغراب الاعور العين رافعا * مع الذئب يعتسان ناري ومفأدي

وهو ما يحتز ويشوى به (و) المفأد (خشبة يحرك بها التنور ج مفائد) وفي اللسان مفائد (والفئيد النار) نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا لليتامى * وللضيفان اذهب الفئيد

(و) الفئيد اللحم (المشوي) وكذا الخبز ويقال اذا شوى اللحم فوق الجمر فهو مفأد وفئيد (و) الفئيد (الجبان كالمفؤد فيهما) يقال في الاول خبز مفؤد ولحم مفؤد وفي الثاني رجل مفؤد جبان ضعيف الفؤاد مثل المنحوب ورجل مفؤد وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جني لم يصرفوا منه فعلا ومفعولا للصفة انما يأتي على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل (وافتأدوا أوقدوا نارا) ليشتووا (والتفؤد التحرق) هكذا بالقاف في نسختنا وكذا هو بخط الصاغاني وفي نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الاولى قوله فيما بعد (والتوقد ومنه) أي من معنى التوقد سمي (الفؤاد) بالضم مهموزا التوقد وقيل أصل الفأد الحركة والتحريك ومنه اشتق الفؤاد لانه ينبض ويتحرك كثيرا قال شيخنا وهذا أظهر لعدم تخلفه ومرادفته (للقلب) كما صدر به وهو الذي عليه الاكثر وفي البصائر للمصنف وقيل انما يقال للقلب الفؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد أي التوقد (مذكر) لاغير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره من أنواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

٣ قوله فضاء العظام كذا بالنسخ كاللسان ونقل هامشه عن ياقوت في معجمه فضاء الجناح بدل العظام قال وهو المعروف يقال عقاب فضاء لانها اذا انفضت كسرت جناحيها وغمزتهما

كمثل آنان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(أو هو) أي الفؤاد (ما يتعلق بالمرىء من كبده ورئته وقلب) وفي الكفاية ما يقتضي ان الفؤاد والقلب مترادفان كما صدر به المصنف وعليه اقتصر في المصباح والاكثر على التفرقة فقال الازهري القلب مضغة في الفؤاد معلقة بالنياط وبهذا جزم الواحدي وغيره وقيل الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حبته كما قاله عياض وغيره وأشار اليه ابن الاثير وفي البصائر للمصنف وقيل القلب أخص من الفؤاد ومنه حديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد على العقل وجوزوا أن يكون منه ما كذب الفؤاد ما رأى (ج أفئدة) قال سيبويه ولا تعله كسر على غير ذلك (والفواد بالفتح والواو غريب) وقد قرئ به وهو قراءة الجراح العقيلي وقالوا توجيهها أنه أبدل الهمزة واوا لوقوعها بعد ضمة في المشهور ثم فتح الفاء تخفيفا قال الشهاب تبعا لغيره وهي لغة فيه ولا عبرة بانكار أبي حاتم لها (وفئد كعنى وفرح) وهذه عن الصاغاني فأدا (شكاه) أي شكا فؤاده (أو وجع فؤاده) فهو مفؤد وفي الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد وهو الذي أصيب فؤاده بوجع ومثله في التوضيح لابن مالك وفي الاساس ورجل مفؤد مصاب الفؤاد وقد فئد وفأده القرع * ومما يستدرك عليه فأد فلان لفلان اذا عمل في أمره بالغيب جيلا كذا في النوادر للحياني ﴿الفثائيد﴾ كسفارين (فوق بعض و) قال الازهري هي (بطائن) كل شئ من (الثياب) وغيرها (وقد فثدد رعه) بالحرير (تفثيدا) كتفند اذا بطنه به ﴿الفثافيد﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو العباس عن بعضهم هي (الفثائيد كالثفافيد) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه فخد أهمله الجوهري أيضا وقال الازهري عن ابن الاعرابي واحد فاحد هكذا رواه أبو عمرو بالفاء وقال قرأت بخط شمر القعاد الرجل الفرد الذي لا أخ له ولا ولد يقال واحد فاحد صاخد وهو الصنبور قال الازهري أراه تصحف في هذا الحرف وبخط شمر أقربهما الى الصواب كأنه مأخوذ من قعدة السنام وهي أصله وسيأتي في القاف ﴿الفديد رفع الصوت أو شدته﴾ أو الصوت نفسه (أو صوت عدو الشاة أو صوت عدوها مع رعائها وحداتها) وفي حديث أبي هريرة خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فأدركا أبا هريرة وهو امامنا فقال مالكما تفدان فديد الجمل قلنا أردنا الصلاة قال للعامد اليها كالقائم فيها ٢ يقال فدفد الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت (أو) الفديد (صوت كالحفيف) بالحاء المهملة (وكذا الفدفدة وقد فدفد) من حد ضرب (في الكل) أي مما تقدم من المعاني المذكورة فدّا وفديدا وفدفدة (والفداد) ككتان الرجل (الصيت) أي شديد الصوت (الجافي الكلام) العليظه (كالفدفد كهدهد) الفدفد مثل (علبط) وهذه حكاها اللحياني (و) الفداد (الشديد الوطء) فدفد فدّا وفديدا وفدفدا شد وطؤه فوق الارض مر حا ونشاطا وفي الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشي فوق فدادا وفي حديث آخر ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت لمن يمشي على فدادا ذا مال كثير وذا أهل كبير وذا خيلاء وسعي دائم قال ابن الاعرابي فدد الرجل اذا مشى على الارض كبرا وبطرا (و) الفداد (مالك المئين من الابل) هكذا بصيغة الجمع في نسختنا وفي غالب الامهات اللغوية وفي بعض النسخ المأتين تثنية المائة وهو الذي في النهاية ووجهه شيخنا وليس بشئ قال الصاغاني وكان أحدهم اذا ملك المئين من الابل (الى الالف) يقال له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج وتمار (و) الفداد أيضا (المتكبر) البطر مأخوذ من قول ابن الاعرابي المتقدم (ج الفدادون وهم أيضا الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون) قاله أبو العباس في تفسير قوله الجفاء والقسوة في الفدادين (و) قيل الفدادون (الفلاحون) قال الزمخشري لصياحهم في حروثهم وقول من صحب الفدادين فلا دنيا نال ولا دين (و) قال ثعلب الفدادون (أصحاب الوبر) لغلظ أصواتهم وجفائهم وهم أصحاب البادية وفي شرح شيخنا وهم الذين يسكنون الفدافد (و) قال أبو عمرو هي الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد وهي البقر التي يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة وقال أبو عبيد ليس الفدادين من هذا في شئ ولا كانت العرب تعرفها انما هذه للروم وأهل الشأم وانما اقتنت الشأم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فدّاد قال الاصمعي وهم (الذين تعلو أصواتهم في حروثهم وأموالهم (ومواشيهم) وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر (و) قيل هم (المكثرون من الابل) وهم مع ذلك جفاة أهل خيلاء (و) الفدادة (بهاء الضفدع) لنقيقها مأخوذ من الفديد وهو الجلبة (و) الفدادة (الجبان و يحفف) في الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

أفدادة عند اللقاء وقينة * عند الاياب بحيبة وصدود

واختار ثعلب فدادة عند اللقاء أي هو فدادة وقال هذا الذي أختاره (والفدفد الهدد) وزنا ومعنى عن ابن شميل وفي التهذيب في الرباعي لبن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر وعن ابن الاعرابي يقال للبن الثخين فدفد (و) الفدادة (كسلالة طائر) عن ابن دريد واحدته فداد (والفدفد الفلاة) التي لا شئ بها وقيل هي الارض العليظة ذات الحصى (و) قيل (المكان الصلب العليظ) قال

ترى الحرة السوداء يحمر لونها * ويعبر منها كل ربع وفدفد

(و) الفدفد المكان (المرتفع) فيه صلابة (و) قيل الفدفد (الارض المستوية و) فدفد (اسم) امرأة قال الاحطل

وقلت لحاديهن ويحك عننا * لجلداء أو بنت الكناني فدفدا

(والفدين)

(المستدرك) (الفثائيد) (الفثافيد) (المستدرك) (فدّ)

٢ قوله يقال الخ كذا في اللسان ومقتضاه أن لفظ الحديث تفدفدان

(والفدّين) بفتح وتشديد الدال المكسورة (ع بحوران منه سعيد بن خالد العثمانى) من ذرية سيدنا عثمان رضى الله عنه وهو الذى (ادّعى الخلافة أيام هرون) الرشيد وفى بعض النسخ زمن المأمون (وفدّيفدّفديدا) وفدفدا (عدا هاربا (و) يقال هو (يفدّلى) من حذ ضرب (ويعدّأى يوعدنى) ويهدّدنى (و) عن ابن الاعرابى (فدّد) الرجل (تفديدا) اذا (مشى) على الارض (كبرا وبطرا) فدّد (البائع صاح فى) بيعه و (شراه) ولفظ الشرى من الاضداد (وفدفد) الرجل اذا (عداها ربا من سبع أوعدق) قال النابغة

٢ أوابد كالسلام اذا استمرّت * فليس يردّ فدفدها التظنى

* ومما يستدرك عليه فدّت الابل فديدا شدخت الارض بخفافها من شدة وطئها قال المعلوط السعدى

أعاذل مايدريك أن رب هيمة * لأخفافها فوق المتان فديد

ورواه ابن دريد فوق الفلاة فديد قال ويروى وئيد قال والمعنيان متقاربان وفدّ الطائر يفدّ فديدا حث جناحيه بسطا وقبضا وفدّوبه بضم الدال المشدّدة جدّ أبى الحسن محمد بن اسحق بن محمد الكوفى ثقة حدث (الفرد نصف الزوج و) الفرد (المتحد ج فراد) بالكسر على القياس فى جمع فعل بالفتح (و) عن الليث الفرد فى صفات الله تعالى (من لا نظير له) ولا مثل ولا ثانى قال الازهرى ولم أجده فى صفات الله تعالى التى وردت فى السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا أدرى من أين جاء به الليث والفرد الوتر و (ج أفراد وفرادى) على غير قياس كأنه جمع فردان كسكرى وسكارى وبعضهم ألحقه بالالفاظ الثلاثة التى ذكرت فى فرخ (و) الفرد (الجانب الواحد من اللحى) كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذى عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذى هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع (و) الفرد (من النعال السبط التى لم تخصف) طاقا على طاق (ولم تطارق) وفى الحديث جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال

يا خير من يمشى بنعل فرد * أوهبه لنهد ونهد

أراد النعل التى هى طاق واحد وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم كذا فى اللسان (و) يقال (شئ فارد وفرد) بفتح فسكون (وفرد كبسل وكتف وند وس وعنق وسبطان وحليم وقبول متفرد) وينشد بيت النابغة

من وحش وجرة موشى أكارعه * طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد

بفتح الراء وضمها وكسرها مع فتح الفاء و بضمتين وكذلك ثوب فارد وفرد وفرد وفريد بمعنى منفرد (وشجرة فارد) وفاردة (منتصبة انفردت عن سائر الاشجار قال المسيب بن علس * فى ظل فاردة من السدر * وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر (وظبية فارد منفردة) انقطعت (عن القطيع وناقة فاردة ومفراد ومفرود) كصبور اذا كانت (تنفرد) وتنحى (فى المرعى) والمشرب والذكر فارد لا غير (وأفراد النجوم وفرودها التى تطلع فى آفاق السماء) وهى الدراوى سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم (و) عن ابن الاعرابى (فرّد) الرجل (تفريدا) اذا (تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الامر والنهى ومنه) الحديث (طوبى للمفرّدين و) هى رواية من الحديث المروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى طريق مكة على جبل يقال له بجدان فقال سيروا هذا بجدان (سبق المفرّدون) قالوا يا رسول الله ومن المفرّدون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا رواه مسلم فى صحيحه (و) يقال أيضا (هم المهترون بذكر الله تعالى) كما جاء ذلك فى رواية أخرى ونصها قال الذين أهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا (وهم) أى المفرّدون (أيضا) على قول القتيبى فى تفسير الحديث الهرمى (الذين قد هلكت) كذا فى النسخ وفى بعضها هلك (لداتهم) بالكسر أى من الناس وذهب القرن الذى كانوا فيه (و بقوا هم) يذكرون الله عز وجل وفى بعض النسخ هلكت لداتهم قال أبو منصور وقول ابن الاعرابى فى التفريد عندى أصوب من قول القتيبى (وراكب مفرّد مامعه غير بعيره) وفى الاساس يعتوا فى حاجتهم راكبا مفرّد الاثانى معه (وفرد بالامر مثلثة الراء) الفتح هو المشهور قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى الكسر والضم (وأفرد وانفرد واستفرد) اذا (تفرّد به) وقال أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به (و) قولهم (جاؤا أفرادا وفرادا) بالضم والكسر مع التنوين (وفرادى) كسكارى (وفراد) كثلاث ورباع (وفراد) بالفتح غير منصرفين (وفردى كسكرى أى واحدا بعد واحد) قال أبو زيد عن الكلابيين جئتهم أفرادى وهم فراد رأزواج نوّفوا قال وأما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال (والواحد فرد) بالتحريك (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفردان) كسكران (ولا يجوز فردى فى هذا المعنى) أى بفتح فسكون قال الفراء وأنشدنى بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى أضعفتها صواهله

وفى بصائر ذوى التمييز للمصنف هو قول تميم بن أبى بن مقبل يصف فرسا ويروى الخضر بدل الزرق ويروى أيضا أحاد ومثنى ثم قال وجاء

٢ قوله أوابد ويروى قوافى وقوله فدفدها وروى مذهبها أشار له فى التكملة وقوله كالسلام ضبط فيها شكلا بكسر السين (المستدرك)

(فرد)

٣ قوله المهترون كذا فى نسخ الشارح ووقع فى نسخة المتن المطبوعة المهترون ولعلها رواية أو تصحيف

٤ قوله أضعفتها الذى فى التكملة أسعفتها

فردى مثال سكرى ومنه قراءة الاعرج ونافع وأبى عمرو ولقد جئتمونا فردى (واستفرد فلانا انفرد به و) استفرد (الشئ أخرجه من بين أصحابه) وأفرده جعله فردا وفى الاساس واستفردته فخذته أى وجدته فردا الاثانى معه ويقال استطرد القوم فلما استفرد منهم رجلا كر عليه فخذله (وفرد) بفتح فسكون (وفرد) بالكسر (وفرد) بالضم (وفردة) كعمرة (وفردى) كحمزى وفارد والفردات) الاخير (بضمتين) كل ذلك أسماء (مواضع) جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قئة وأما بفتح فسكون فجبل بين جبلين يقال لهما الفردان وأما بكسر فسكون فوضع عند بطن الاياد من بلاد بروع بن حنظلة ٢ ثم وقعة كذا فى المعجم وفارد جبل بنجد (وفردة جبل بالبادية) ورملة معروفة قال الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وقيل موضع بين المدينة والشأم انتهى اليه زيد بن حارثة لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش ويروى قول عبيد * ففردة فقفا عبر * ليس بها منهم عريب * وقد تقدم فى ع ر د وقال لبيد

بمشارق الجبلين أو بمحسر * فتضمنتها فردة فرخامها

(و) فردة جبل (آخر لطيئ) يقال له فردة الشموس (و) فردة (ماء بجرم) وهنالك قبر زيد الخيل (أو هو بالقاف) وسيأتى وفى قول الشاعر

لعمرى لأعرابية فى عباءة * تحل الكثيب من سويقة أو فردا

فقيل انه مرخم من فردة رخمه فى غير النداء اضطرارا (و) قولهم فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد (الفريد الشذر) الذى (يفصل بين اللؤلؤ والذهب) ويقال له الجاورسق بلسان العجم (ج فرائد) قيل الفريد بغيرها (الجوهرة النفيسة) كأنها مفردة فى نوعها (كالفريدة) بالهاء (و) الفريد أيضا (الدر اذا نظم وفصل بغيره) وفسر العصام الفريدة بالدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط بالاولى لشرفها قال شيخنا وهذه القيود تفقهات منه على عادته (وبائعها وصانعها فراد) وقال ابراهيم الحربى الفريد جمع الفريدة وهى الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرائد الدر كارها (و) الفريد أيضا (الحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين الصدر وبين هذه كالفرائد) سميت به لانفرادها وقيل الفريدة المحالة التى تخرج من الصهوة التى بلى المعاقم وانما سميت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام (والفردود) كسرسور كذا هو نص التكملة وفى بعض النسخ الفرود (كواكب) زاهرة (مصطفة خلف) وفى بعض النسخ حول (الثريا) وهى النسق أيضا قاله ابن الاعرابى ويقال الفرود هذه نجوم حول حضار أحد المحلفين أنشد ثعلب

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضارا اذا ما أعرضت وفرودها

كذا فى اللسان * قلت وثانى المحلفين الوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل تقول العرب حضار والوزن مختلفان وذلك انهما يطلعان قبله فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيتحالفون على ذلك وفى كتاب أنواء العرب ويكون مع حضار كواكب صغار يقال لها الفرود سميت بذلك لانفرادها عنه من جانب (وذهب مفرد) كمعظم (مفصل بالفريد) ومن سجعات الاساس كم فى تفاصيل المبرد من تفصيل فريد ومفرد (والفرناد) بالكسر (شجر) قاله ابن سيده (و ع به قبر ذى الرمة) الشاعر المشهور وقيل رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم ويزعمون ان قبر ذى الرمة فى ذروتها قال ذو الرمة * ويافع من فرناد بن ملوم * ثناه ضرورة وفى التهذيب فرناد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرنادان وأنشد بيت ذى الرمة ذكره فى الرباعى (والفوارد من الابل التى لا تشبهها الفول و) يقال (لقيته فردين أى لم يكن معنا أحد) وعبارة اللسان لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما أحد (والفردين) بصيغة التثنية (قناة وزياد بن الفرد أو) ابن (أبى الفرد) و يقال القرد بالقاف (صحابى) لم يصح حديثه كذا فى معجم الصحابة (وحفص الفرد المصرى) أبو حفص (من الجبرية) مشهور من المتكلمين وكان قد تلمذ لأبى يوسف وناظر الشافعى (والفرد) اسم (سيف عبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى أبى محمد النقيب البدرى رضى الله عنه (والفارد من السكر أجوده وأبيضه و) الفارد (جبل بنجد) تقدم ذكره (و) الفردة (كهمزة من) يترك الرفقة و (يذهب وحده والفردات بضم الفاء وسكون الراء (الاكام و) يقال (سيف فرد) بفتح فسكون (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفرد) محركة (وفردد) كجعفر (وفرند) بالكسر أى (لا تظير له) من جودته فهو منقطع القرين هكذا فسر ابن السكيت فى قوله

* طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد * قال الفرد والفرد بالفتح والضم ولم أسمع بالفرد الا فى هذا البيت والذى فى التكملة سيف فرد وفريد ذو فرند فتأمل ذلك (وأفرده عزله و) أفرد (اليه رسولا جهزه و) أفردت (المرأة وضعت واحدة) هكذا فى النسخة وفى بعضها واحدا (فهى مفرد) وموحد ومفذ وزادوا فى الاساس وأتأمت اذا وضعت اثنين قال الازهرى (ولا يقال) ذلك (فى الناقة لانها لا تلد الا واحدا) كذا فى اللسان (وفردد) كجعفر (ة بسمرقند) منها أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن شريح عن محمد بن أيوب الرازى * ومما يستدرك عليه المفرد ثور الوحش وفى قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * شبه به الناقة وفى الحديث لا تعد فاردتكم يعنى الرائدة على الفريضة أى لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وقال الزمخشرى فى الاساس الفاردة هى التى أفردتها عن الغنم تحلبها فى بيتك وفى حديث أبى بكر فنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفى الحديث لا يعل فاردتكم فسره ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد أو اثنين

٢ قوله ثم وقعة كذا فى النسخ ولعله كان ثم وقعة

(المستدرك)

اثنين فأصاب غنيمة فليرد ها على الجماعة ولا يغلها أى لا يأخذها وحده واستفردت الشئ اذا أخذته فردا لا ثانى له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من قداح الميسر

اذا انتضت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور وعددت الجوز أو الدراهم أفرادا أى واحدا واحدا وفرد كثيب منفرد عن الكثبان غلب عليه ذلك ٢ وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسما له كزيد ولم يسمع فيه الفرد وفى حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتى أى حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به واستفرد الغواص الدرة لم يجد معها أخرى كذا فى الاساس وفرود النجوم مثل أفرادها ﴿فرتد وجهه﴾ بالثاء المثلثة بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (كثر لحمه وامتلأ) كذا فى التكملة ﴿فرشد﴾ الرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (باعد بين رجليه) مثل فرشط كذا فى التكملة ﴿الفرصد والفرصيد بكسرهما عجم الزبيب وعجم العنب) وهو العنجد أيضا وقد تقدم (كالفرصاد) بالكسر أيضا وكان ينبغى التنبيه فان الاطلاق يقتضى الفتح (وهو) أى الفرصاد (التوت أو حمله أو أحمره) وقال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحمله التوت وأنشد

كأنما نفض الاحمال ذارية * على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله ذاريه تصب على الحال والعنب كذلك شبه أبعار البقر بحب الفرصاد والعنب (و) الفرصاد (صبغ أحمر) قال الاسود بن يعفر

ولقد لهوت وللشباب بشاشة * بسلافة مزجت بماء غوادى

يسعى بها ذو قومتين منطق * قنأت أنامله من الفرصاد

والتومة الحبة من الدر والسلافة أول الخمر والغوادى السحائب تأتى غدوة ﴿الفرقد ولد البقرة أو الوحشية) منها والانثى فرقدة قال طرفة يصف عينى ناقة

طحور ان عوار القذى فتراهما * كمكحولتى مذعورة أم فرقد

طحور ان رامیتان وعوار القذى ما أقذى العين (و) الفرقد (النجم الذى يهتدى به كالفرقود فيهما) أى فى ولد البقرة والنجم وروى الفرقود بمعنى ولد البقرة عن ابن الاعرابى واستدل بقول الراجز فيما أنشده عنه ثعلب

وليلة خامدة خمودا * طخياء تعشى الجدى والفرقودا * اذا عميرهم أن يرقودا

وأراد برقدا شبيع الضمة قال الصاغانى قلت أراد بالفرقود الفرقد الذى هو النجم لا ولد البقرة يعنى ان الجدى والفرقدين اللذين يهتدى بهما فى الظلمات وهما دليلا السفر يعشيان فى هذه الليلة لشدة ظلمتها فيحجران عن أن يهديا أحدا فاذا عرفت ذلك فقول المصنف فيهما محل نظر فتأمل (وهما فرقدان) نجمان فى السماء لا يعربان ولكنهما يطوفان بالجدى وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان فى بنات نعش الصغرى (و) قد (جاء فى الشعر مثنى وموحدا) ومجموعا أما أولا فقول الشاعر

وكل أخ يفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

وأما ثانيا ففى اللسان وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شربا فى الهدى ٣ * خلة باقية دون الخلل

وأما ثالثا فقد قالوا فيهما الفراقد كأنهم جعلوا كل جزء منهما فرقدا قال

لقد طال يا سوداء منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد

(وفرقد غير منسوب) أكل على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم رآه الحسن بن مهران شيخ محمد بن سلام الجمحى فهو ثلاثى للبخارى فى تاريخه كذا فى تجريد الذهبى (وعتبة بن فرقد) بن يربوع السلمى أبو عبد الله ولى الموصل لعمر وكان شريفا وشهد خيبر وابتنى بالموصل دارا ومسجدا (صحابيان) وفاته فرقد البجلى ويقال التميمى ذهبت به أمه الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا له (وفرقد ع بخارا) نقله الصاغانى (و) فراقد (كعلابط شعبة) من شق غيقة (تدفع فى وادى الصفراء) * ومما يستدرك عليه الفرقد من الارض المستوى الصلب وأبو جعفر محمد بن على بن مخلد الفرقدى الدارکى الاصبهانى توفى سنة ٣٠٧ ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن فرقد الضبى الفرقدى الى جده أصبهانى روى ﴿الفرند بكسر الفاء والراء السيف) نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يفل ولا يذوب

(و) قال أبو منصور فرند السيف (جوهره) وماؤه الذى يجرى فيه وطرائقه (و) قال الجوهرى فرند السيف (وشيه) ورونقه (كالافرند و) الفرند (الحوجم) وهو الورد الاحمر (و) فرند (ثوب) من حرير (م) معروف واللفظ دخيل (معرب) صرح به الجواليقى والليث وغيرهما (و) الفرند (حب الرمان و) عن ابن الاعرابى الفرند (كقمكل الأبازرج فراند والفرندات) بالكسر

٢ قوله وفيه الالف واللام هكذا فى اللسان ولعله وليس فيه الخ فليتأمل

(فرتد)

(فرشد)

(الفرصيد)

(الفرقد)

٣ قوله الهدى كذا باللسان ولعله الهوى

(المستدرك)

(الفرند)

(القطاة) نقله الصاغاني (وفرناد بكسنبار) موضع ويقال اسم رملة مشرفة في بلاد تميم ويزعمون أن قبور ذي الرمة بذروتها وفي التهذيب (جبل بالدهناء وبحذائه) جبل (آخر يقال لهما) معا (فرنادان) قال ذو الرمة * ويافع من فرنادين ملوم * قلت وقد تقدم ذلك بعينه وقد فرق بينهما المصنف وهما واحد كما هو ظاهر * ويستدرك عليه فرناد آباد قرية بنيسابور ومنها أبو الفضل العباس بن منصور بن العباس بن شداد النيسابوري ويروى بإجام دالة الثانية ويستدرك عليه أيضا فرنكد كقلندز قرية قرب سمرقند منها الفضل بن محمد بن نصر السغدي ومحمد بن معبد والحسن بن أحمد ذكره الامير وقال ابن الاثير ويقال افرنكد

(الفرهد) بالضم و) زاد ابن سيده (الفرهود) أيضا الحادر (الغليظ) من الغلمان (و) هو (الناعم التارّ) وقيل الفرهد الناعم التارّ الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف (و) الفرهد والفرهود (ولد الاسد) عمانية وسيأتي في كلام الخليل حين سأله الاصمعي وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وفي اللسان وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه (و) الفرهد (الغلام الممتلئ الجسم (الحسن) الوجه وفي بعض النسخ الممتلئ الحسن بالاضافة (ويفتح) وهذا عن الصاغاني والقاف تصحيف كما تقدم ويقال أيضا غلام فلهد باللام وسيأتي (والفرهود) بالضم (ولد الوعل و) فرهود (أبو بطن) من بحمد ٣ وهم بطن من الازد (منهم) امام الصنعة (الخليل بن أحمد) العروضي (وهو فرهودي) بالضم هكذا كان يقوله يونس (وفراهيدي) كما هو المشهور والاكثر في الاستعمال روى عن الاصمعي انه قال سألت الخليل بن أحمد من هو فقال من أزد عمان من فراهيد قلت وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وقال الرشاطي في الازد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس كذا لابن الكلبي وقال ابن دريد فرهود بن شبابة وفي البغية هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد * قلت وبقي على المصنف من هذه القبيلة أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي القصاب بصري ثقة روى عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه البخاري وغيره ذكره ابن الاثير (والفراهيد صغار الغنم) كأنه جمع فرهود على قول كراع (وفرهاد بالكسر) والمشهور الفتح وهكذا هو بخط الصاغاني أيضا (اسم أعجمي) لبعض الملوك وفرهاد وشيرين قصتهما مشهورة عندهم قال شيخنا وصرح ابن الاثير بأن دال فرهاد مهملة فلا يذكرها (وفرهاد جرد) بكسر الفاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح الفاء وكسر الجيم وسكون الراء بين والدال بين (ة بمرو) وضبطها ابن الاثير بفتح الفاء أيضا وإجام الدال منها أبو يحيى زكريا بن دلشاد بن مسلم عن محمد بن رافع وعلي بن خشرم وعنه أبو عمر الزاهد قال الصاغاني هو مركب (وجرد) بالكسر (معرب كرد أي عمل) هكذا هو مضبوط بالكسر والذي يعرف من قواعد اللسان أن الذي بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية * ويستدرك عليه تفرهد الغلام اذا سمن ولا يوصف به الرجل وغلام مفرهد وفرهاد جرد قرية أخرى بنيسابور منها أبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابوري وفرهادان قرية أخرى نسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار ويروى بإجام الدال في الكل وعداحتى فرهد أي انتفخ وفرهدت نفسه اذا ضاقت

(فزد) ﴿لم يحرم من فزد له﴾ أهمله الجوهري هنا وقال الاصمعي تقوله العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها (أي من فصله) بالصاد بدل الزاي وهو الاصل (وسيأتي) قريبا أي اقبع عار رقت منها فانك غير محروم

(فسد) ﴿فسد﴾ يفسد ويفسد بفسد (كنصر وعقد وكرم) الاولى هي المشهورة المعروفة وعليها اقتصر جماعة كصاحب المصباح وابن القوطية ونقل المصنف في البصائر عن ابن دريد فسد يفسد مثل عقد يعقد لغة ضعيفة قال شيخنا وأغرب في وزن الثانية بعقد فانه ليس من أوزانه المشهورة ولو وزنه بضرب كان أقرب (فسادا) مصدر الباب الثالث (وفسودا) بالضم مصدر الباب الاول (ضد صلح) قال شيخنا وقد اختلفت عبارتهم في معناه فقيل فسد الشئ بطل واضمحل ويكون بمعنى تغير ومن الاول عند الاكثر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا (فهو فاسد وفسيد) فيهما (من) قوم (فسدى) ككسرى كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى (ولم يسمع) عنهم (انفسد) في مطاوع فسد والقياس لا يأباه (والفساد أخذ المال ظلما) بغير حق هكذا فسر مسلم البطين قوله تعالى للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ويقال أفسد المال بفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد (و) قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا (الجدب) في البر والقحط في البحر أي في المدن التي على الانهار هذا قول الزجاج (والمفسدة ضد المصلحة) وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا أي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للعقل أي مفسده

وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فعاظه ذلك فقال ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتهوا (وفسده تفسيدا أفسده) وأباره قال أبو جندب الهذلي

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الادبار ما لم تحفر

أي اذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تحفر الادبار أي ما لم تمنع (وتفاسدوا قطعوا الارحام) وتدابروا قال

يمددن بالثدي في المجاسد * مال الرجال خشية التفاسد

٣ قوله يحمد كيمنع وكيعلم مضارع أعلم أبو قبيلة كما في القاموس

٣ قوله الخ كذا بالنسخ والذي في اللسان الى

يقول يخرجن ثديهن يقلن نشدكم الله الاحيتمونا يحرضن بذلك الرجال (واستفسد) فلان الى فلان (ضد استصلح) واستفسد السلطان فائده اذا أساء عليه حتى استعصى عليه وفى الحديث كره عشر خلال منها افساد الصبى غير محرمه هو أن يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم وبقى من الامور المشهورة حرب الفساد وهى حرب كانت بين بنى شمل وغوث من طيئ سميت بذلك لان هؤلاء خصفوا نعالهم باذان هؤلاء وهؤلاء شربوا الشراب بأقداف هؤلاء ومن سجعات الاساس ٣ من كثرت مفاسده ظهرت مسافده وفلان يفاسد رهطه ﴿فصد يفصد﴾ بالكسر (فصدا) بفتح فسكون (وفصادا بالكسر) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا وقول العامة الفصادة بالهاء ليس من كلام العرب (واقتصد شق العرق وهو مفصود وفصيد) وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق واقتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت واقتصدت (و) يقال فصد (له عطاءه) أى (قطع له وأمضاه) يفصده فصدا (و) يحكى أنه (بات رجلان عند اعرابى فالتفيا صباحا فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال ما قريت راغا فصدلى فقال) الرجل (لم يحرم من فصدله) بسكون الصاد فجرى ذلك مثلا (وسكن الصاد تخفيفا) كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل قتل كقول أبى النجم

* لو عصرمنه البان والمسك انعصر * (ويروى من فزد له بالزاى) بدل الصاد لان الصاد لما سكنت ضعفت فضارعوا بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحركت اشمامها رائحة الزاى فأما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى ساكنة فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وأن تقلبها زايا محضا اذا سكنت (و) بعضهم يقول (قصده بالقاف أى) من (أعطى قصدا أى قليلا) وكلام العرب بالفاء (أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظى بدمها يضرب) مثلا (فيمن) طلب و (نال بعض المقصد) وقال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتأويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فاذا خرج الدم سمنه للضيف الى أن يجد ويقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا وفى اللسان ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصدله مأخوذ من الفصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها (والفصيد دم كان يوضع) فى الجاهلية (فى معى) من فصد عرق البعير (ويشوى) وكان أهل الجاهلية يأكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة (و) عن ابن كثوة الفصيدة (بالهاء تعريجن وبشاب) أى يخلط (بدم) وهو دواء يداوى به الصبيان قاله فى تفسير قولهم ما حرم من فصدله (كالفصدة بالضم وأفصد الشجر وانفصد انشقت عيون ورقه) وبدت أطرافه (والمنفصد والمتفصد السائل الجارى) وانفصد الشئ وتفصد سال وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا يقال هو ينفصد عرقا وينبضع عرقا أى يسيل عرقا معناه أى سال عرقه نشبيها فى كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز (و) قال ابن شميل (فى الارض تفصيد) من السيل أى (تشقق وتخدد) قال أبو الدقيش (التفصيد النقع بماء قليل والمفصد) بالكسر (آلة الفصاد) كالمبضع * ومما يستدرك عليه الفاصد ان موضع مجرى الدموع على الوجه وأبو فصيد كزبير محدث روى عن أبى طاهر السلفى ذكره المنذرى فى التكملة * ومما يستدرك عليه فصدين بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة قرية ببخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب اللبثى مولى نصر بن سيار ﴿فقده يفقده فقدا﴾ بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف فى البصائر له وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر (وفقودا) بالضم وهذه عن ابن دريد كذا فى البصائر وأنشد لعنترة العبسى

فان يبرأ فلم أنفث عليه * وان يفقد فحق له الفقود

(عدمه) والفاء والقاف والدال تدل على ذهاب شئ وضياعه وفى المفردات للراغب الفقد أخص من العدم لان العدم بعد الوجود أى فهو أعم كما قاله شيخنا (فهو فقيد ومفقود) وعلى الثانى اقتصر صاحب اللسان قال شيخنا والفاعل فاقد على القياس ولذا لم يحتج لذكره * قلت ومن سجعات الاساس أنا منذ فارقتنى كالفاقد أم الواحد (وأفقده الله اياه) وأفقده الله كل حميم (والفاقد) من النساء (التى مات زوجها أو ولدها) أو حميها وقال أبو عبيد الفاقد الثكول وأنشد الليث

كأنها فاقد شمطاء معولة * ناحت وجاربها تبكى مناكيد

(أو) هى (المتزوجة بعد موت زوجها) قاله اللحيانى وقال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا وتزوج مطلقة (و) طبيبة فاقد و (بقرة) فاقد (سبع ولدها) وكذلك حامة فاقد وأنشد الفارسى

اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سليمى فى الخليط المباين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك أن اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه

٢ قوله شمط كذا بالنسخ وليحرر

(فصد)

٣ قوله من كثرت الخ الذى فى الاساس الذى بيدى من كثرت مسافده ظهرت مفاسده

(المستدرك)

(فقد)

٤ قوله مناكيد كذا فى اللسان والذى فى الاساس مثاكيل وهو الصواب

الفعل (وافتقده وتفقده طلبه عند غيبته) قال

فلا أخت فتبكيه * ولا أم فتفتقده

وفي التنزيل وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد وفي المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم ووافقه كثير من أهل اللغة ومنهم من استعمل كلا منهما في محل الآخر وفي حديث عائشة رضي الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أي لم أجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته أي ما تفقدته منذ فقدته كذا في البصائر وروى عن أبي الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعدّ الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أي من تفقد الخير وطلبه في الناس فقده ولم يجده وذلك انه مر أي الخير في النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا وفي البصائر للمصنف أي من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها عدم الرضا فان ثلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء انتهى وقد أنشدنا بعض الاصحاب

تفقد الخلان مستحسن * فمن بدا فنعما بدا

سنّ سليمان لناسنة * فكان فيما سنه المقتدى

تفقد الطير على رأسه * فقال مالي لا أرى الهدهدا

(و) يقال (مات غير فقيد ولا حميد) وزاد الزمخشري (وغير مفقود) ولا محمود أي (غير مكترث لفقدانه والفقد) بفتح فسكون (ولا يحرك وهم الازهري) صاحب التهذيب قال الصاغاني وقع في نسخ الازهري الفقد بالتحريك والصواب سكون القاف (نبات) يشبه الكشوث قاله الليث (وشراب) يتخذ (من زبيب أو عسل) عن ابن الاعرابي (أو كشوث) ينبذ في العسل فيقويه ويجيد اسكاره وكونها مما للنبات والشراب المتخذ منه ذكره أبو حنيفة في كتاب النبات وعن ابن الاعرابي الفقدة الكشوث وقال الليث ويقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشدده (كالفقد بالضم) في التهذيب في الرباعي عن أبي عمرو الفقد نبيذ الكشوث (وتفاقدوا فقد بعضهم بعضا) وفي حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا هو أن يفقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاقد قومي اذ يبيعون مهجتي * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

* ومما يستدرك عليه فقد اذا أكل الكشوث نقله الصاغاني (غلام أفلود بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (تام الخلق (محتلم سبط) ونص ابن الاعرابي شطب (ناعم) تارّ (سمين) رخص (الفلهد) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الفلهد مثال جعفر (والفلهد) مثال هدهد عن الخليل (والفلهود بضمهما والمفلهد) نقلهما الصاغاني عن غيرهما كل ذلك (الغلام الحادر السمين) زاد أبو عمرو والذي قد (راهق الحلم) ويقال غلام فلهد اذا كان ممتلئا وعن كراع غلام فلهد بملا المهد (الفند بالكسر الجبل العظيم) وقيل الرأس العظيم منه (أو قطعة) عظيمة (منه) وقوله (طولا) هكذا وقع التعبير به في الصحاح وغيره وزاد بعض بعده في دقة قال شيخنا والاظهر فيه انه مفعول مطلق أي تطول طولا وفي قول علي رضي الله عنه للاشتر لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر ولا يوفى عليه الطائر قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة الفند هو المنفرد من الجبال والجمع أفناد (ويفتح) وهذه عن الصاغاني (و) الفند بالكسر (لقب شهل) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهو ابن شيبان بن ربيعة بن زمان (الزماني) بكسر الزاي وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له عديد الالف وفي بعض النسخ الرماني بضم الراء وهو غلط وبنو زمان قبيلة من ربيعة بن نزار وهم بنو زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة وسيأتي في اللام للمصنف ان شهلا هو اللقب والفند اسمه والذي هنا هو الصواب واختلف في سبب تلقيبه به فقيل لعظم شخصه كأنه فند من جبل أي ركن منه كذا في اللسان أو لقوله في بعض الوقائع استندوا الي فاني فند لكم وسمي به من قيل فيه ابطأ من فند لثقله في الحاجات كما في الاساس وقيل من الفند بمعنى غصن الشجرة وقيل من الفند بمعنى الطائفة من الليل وقيل من قولهم هم فند على حدة أي فئة وقيل غير ذلك (و) الفند بالكسر أيضا (أرض لم يصبها مطر) وهي الفندية (و) الفند (الغصن) من أغصان الشجرة قال

من دونها جنه تقر وله ثمر * يظله كل فند ناعم خضل

(و) الفند بالكسر (النوع) يقال جاؤا أفنادا أي أنواعا مختلفة (و) الفند أيضا (القوم مجتمعة) يقال لقيناهم أفنادا من الناس أي قوما مجتمعين وهم فند على حدة أي فئة أو جماعة متفرقة كما في النهاية وسيأتي (و) الفند (بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم أو مرض) وقد يستعمل في غير الكبر وأصله في الكبر (و) الفند (الخطأ في القول والرأي و) الفند (الكذب كالافناد) وقول الشاعر

* قد عرضت أروى بقول افناد * انما أراد بقول ذي افناد وقول فيه افناد وفي الافعال لابن القطاع وفند فنودا وأفند كذب وفند الرجل فندا ضعف رأيه من الهرم * قلت فقد فرق بين المصدرين وفي اللسان الفند في الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد أفند لانه يتكلم بالمحرّف من الكلام عن سنن الصحة وأفند الرجل أهتر كذا في الافعال لابن القطاع (ولا تقل عجوز مفندة لانها لم تكن) في شبيبتها (ذات رأي أبدا) فتفند في كبرها وفي الكشاف ولذا لم يقل للمرأة مفندة لانها لا رأي لها حتى يضعف قال شيخنا ولا وجه لقول السمين انه غريب فانه منقول عن أهل اللغة ثم قال ولعل وجهه أن لها عقلا وان كان ناقصا يشتد

(المستدرك) (أفلود) (الفلهد) (فند)

نقصه بكبر السن فتأمل انتهى (وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه) وضعفه وفى التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبونى وتعجزونى وتضعفونى وقال ابن الاعرابى فند رأيه اذا ضعفه والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى (كأفنده) افنادا وقال الاصمعى اذا كثر كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند ٣ وفى الحديث ما ينتظر أحدكم الا هرما مفندا أو مرضا مفسدا وأفنده الكبر أوقعه فى الفند وفى حديث أم معبد لا عابس ولا مفند وهو الذى لا فائدة فى كلامه لكبر أو صابه فهى تصفه صلى الله عليه وسلم وتقول لم يكن كذلك وفى الاساس وفلان مفند ومفند اذا أنكر عقله لهرم أو خلط فى كلامه وأفنده الهرم جعله فى قلة فهم كالخبر قال شيخنا ثم توسعوا فيه فقالوا فنده اذا ضعف رأيه ولامه على ما فعل كذا فى الكشاف (و) من المجاز فند (الفرس) تفنيدا اذا (ضمره) أى صيره فى التضمير كالفندوهو الغصن من أغصان الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم للضامر من الخيل شطبة مما يصدقه قاله الصاغانى وبه فسر هو والزمخشرى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى أريد أن أفند فرسا فقال عليك بهذا كميتا أو أدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليمنى كما نقله عنه صاحب اللسان وقال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أى أقتنى فرسا لان افتنادك الشئ جعلك له الى نفسك من قولهم للجماعة المجتمعة فند قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أى أرتبطه وأتخذه حصنا ألجأ اليه وملاذا اذا دهمنى عدو مأخوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتنى * قلت وهذا المعنى ذكره الزمخشرى فى الاساس ولعل الوجه الاول الذى نقله عنه صاحب اللسان يكون فى الفائق أو غيره من مؤلفاته فلينظر (و) فند (فلانا على الامر أراده منه كفاده) فى الامر مفاندة (وتفنده) اذا طلبه منه نقله الصاغانى (و) فند (فى الشراب) تفنيدا (عكف عليه) وهذه عن أبى حنيفة (و) فند (فلان) تفنيدا (جلس على) الفند بالفتح وهو (الشمراخ من الجبل) وهو أنفه الخارج منه ومن ذلك يقال للفخم الثقيل كأنه فند كما فى الاساس (وفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين) زادهما الله شرفا قرب البصرة كما فى المعجم (و) فند (اسم أبى زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص) مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة (و) كان أحد المغنين المحسنين وكان يجمع بين الرجال والنساء وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الاظعانا * ربما سر عيننا وكفانا

وكانت عائشة (أرسلته بأتيها بنار فوجد قوما يحرجون الى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم) الى المدينة (فأخذ نارا وجاء يعدو فعثر) أى سقط (وتبدد الجمر فقال نعست العجلة فقيل أبطأ من فند) وفى الاساس وسمى به من قيل فيه أبطأ من فند لتثاقله فى الحاجات ومن سجعات الحريرى أبطأ فند وصاد زند وهو من الامثال المشهورة ذكره الميدانى والزمخشرى واليوسى فى زهر الاكم وحمزة وغيرهم قال شيخنا وحكى الزمخشرى فى المستقصى ان بعض الرواة حكاه بالقاف وهو ضعيف لا يعتد به * قلت هكذا قيده الذهبى بالقاف ساكتا عليه ولكن الحافظ قال ان ابن ماكولا رجح الاول (و) الفند الطائفة من الليل و (أفناد الليل أركانه) قيل وبه سمى الزمانى فندا كما تقدم (و) فى الحديث (صلى الناس على النبى صلى الله عليه وسلم أفنادا أفنادا) قال ثعلب (أى) فرقا بعد فرق (فرادى بلا امام) هكذا فسروه (وقيل جماعات) بعد (جماعات) متفرقين قوما بعد قوم قال ثعلب (وحزروا) أى المصلون فكانوا (ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل) مؤمن (ملكين) نقله الصاغانى قال شيخنا وقد قال بعض أهل السير ان المصلين عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحصرون وحديث عائشة يشهد له انتهى قال أبو منصور تفسير أبى العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أى فرادى لا أعلمه الا من الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهى شماريخه (وقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه شمر عن واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أترعمون أنى آخركم وفاة ألا انى من أولكم وفاة (تتبعونى أفنادا أفنادا يهلك بعضكم بعضا) وفى رواية يضرب بعضكم رقاب بعض (أى تتبعونى ذوى فند أى ذوى عجز وكفر للنعمة) وفى النهاية أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أسرع الناس بى لحوقا قومى تستطيلهم المنايا وتتنافس عليهم أممهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا ٣ قال هم فند على حدة أى فرقة على حدة (و) فى الصحاح (قدوم فندأرة حاذة) وجمعه فناديد على غير قياس (والفندأية) مر ذكره (فى الهمز) وهو الفأس العريضة الرأس (والتفند التندم) وذكره المصنف فى كتاب البصائر له والصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه الفندة بالكسر العود التام تصنع منه القوس رجاؤا من كل فندة بالكسر أى من كل فن * قلت ومنه اشتقاق لفظ الافندى لصاحب الفنون زادوا ألفا عند كثرة الاستعمال ان كانت عربية وقيل رومية معناه السيد الكبير كما سمعت من بعض ويفتند فى قول حصيب الهذلى

تدحى خثيم بن عمرو فى طوائفها * فى كل وجه رعيل ثم يفتند

معناه يفنى من الفند وهو الهرم ويروى يقتد أى يقطع كما يقطع القد وفاند نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة * قلت وسيأتى فى المعجمة ولكن قال شيخنا انه بالمهملة أليق وفندين بالضم

٣ قوله المفند والمفند بضم أولهما وسكون ثانيهما وكسر النون من الاول وفتحها من الثانى

٣ قوله قال كذا فى اللسان ولعله يقال

(المستدرك)

من قرى مرو منها أبو اسحق ابراهيم بن الحسن الرازى * ومما يستدرك عليه فتيكرد قرية من نيسابور منها أبو الحسن على بن أحمد الاديب وفنكد قرية بنسف وفذكرد بالضم من قرى استراباذ

(الفود) ﴿الفود﴾ معظم شعر الرأس مما يلى الاذن) قاله ابن فارس وغيره (و) الفود (ناحية الرأس) وهما فودان وعليه مشى صاحب الكفاية ونقله فى البارع عن الاصمعى وقال ان كل شق فود والجمع أفواد وكذلك الحيد قال الاغلب * فانطح بفودى رأسه الأركانا * ويقال بدا الشيب بفوديه وفى الحديث كان أكثر شيبه فى فودى رأسه أى ناحيتيه وقال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان (و) الفود (الناحية) من كل شئ (و) الفود (العدل) وقعد بين الفودين أى بين العدلين وقال معاوية لبيد كم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين وهو مجاز (و) الفود (الجوالق) وهما فودان (و) الفود (الفوج) والجمع أفواد كفواج (و) الفود (الخلط) يقال فدت الزعفران اذا خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل دافه يدوفه وأنشد الازهرى لكثير يصف الجوارى

يباشرن فأر المسك فى كل مهمع * ويشرق جادىّ بهن مفود

أى مدوف (و) الفود (الموت) فاد يفود فودا مات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن أبى شمر الغسانى وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد فى تاجه خرزة فأراد أنه عمر حتى صار فى تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاده الشيب شامل

وفى حديث سطيح * أم فاد فازلم به شأو العنن * (كالفيد) بالياء وسيأتى والفوز بالزاى كذا فى بعض الروايات (يفود ويفيد) بالواو والياء لغتان صحيحتان (و) الفود (ذهاب المال أو ثباته كالفيد فيهما) وسيأتى قريبا (والاسم الفائدة) فهى واوية ويائية لان المصنف ذكرها فى المادتين (وأفاده واستفاده وتفيده اقتناه وأفدته أنا أعطيته اياه) وسيأتى بعض ذلك فى فيد لان الكلمة يائية وواوية (و) أفدت (فلانا أهلكته وأمته) هو من قولك فاد الرجل يفيد اذا مات قال عمرو بن شاس فى الافادة بمعنى الاهلاك

وفتيان صدق قد أفدت بزورهم * ٢ بذى أود جيش المناقد مسبل

أفدتها نحرتها وأهلكتها (والفواد كسحاب) لغة فى (الفؤاد) بالضم والهمز وقد تقدم انه قراءة لبعض وحملوها على الابدال وذكره المصنف أيضا فى كتاب البصائر له (وتفوّد الوعل فوق الجبل) اذا (أشرف و) يقال (رجل متلاف مفواد) بالواو (ومفياد) بالياء (أى متلاف مفيد) وأنشد أبو زيد للقتال

٢ قوله بذى أود قال فى اللسان وأراد بقوله بذى أود قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل وجيش المناقد خفيف التوقان الى الفوز (المستدرك)

ناقته ترمل فى النقال * مهلك مال ومفيد مال

٣ قوله واستلمت كذا بالنسخ والذى فى الاساس واشتملت

(ويقال هما يتفاودان العلم) هكذا قول عامة الناس (والصواب) انهما (يتفايدان) بالمال بينهما (أى يفيد كل) واحد منهما (صاحبه) هكذا قاله ابن شميل وهو نص عبارته وتوقف شيخنا فى وجه الصواب ظانا انه من اختيارات المصنف وانما وردت واوية ويائية من غير انكار ولو نظر الى بقية قول ابن شميل وهو بالمال بينهما لزال الاشكال فتأمل * ومما يستدرك عليه من المجاز ارفع فود الخباء أى جانبه وناحيته وألقت العقاب فوديها على الهيثم أى جناحيها وقال خفاف * متى تلق فوديها على ظهر ناهض * ونزلوا بين فودى الوادى ٣ واستلمت فود البيت ركنه وجعلت الكتاب فودين طويت أعلاه على أسفله حتى صار نصفين كل ذلك فى الاساس

﴿فهد﴾

(الفهد سبع م) أى معروف يصاد به والانثى فهدة وفى المثل أنوم من فهد (ج فهود وأفهد) ورجل فهد يشبه بالفهد فى ثقل نومه والفهاد صاحبها (و) فى التهذيب و (معلمه الصيد فهاد) كالكلاب فى الكلب (و) الفهد (المسمار) يسمر به (فى واسط الرحل) وهو الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف ناب الفحل بصرير هذا المسمار

مضبر كأن ثمازئيره * صرير فهد واسط صريره

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرحل (و) الفهدة (بهاء الاست) نقله الصاغانى (و) الفهدة (فرس عبيد بن مالك النهشلى) نقله الصاغانى (وفهدتا البعير عظمان باثنان خلف الاذنين) وهما الخشاوان (و) الفهدتان (من الفرس لحمتان ناتئتان فى زوره) مثل الفهرين وهذا قول الجوهرى وفى اللسان وفهدتا الفرس اللحم الناتئ فى صدره عن يمينه وشماله قال أبو دواد

كأن العصون من الفهدتين * الى طرف الزور حبل العقد

وعن أبى عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان تكتنفانه (وفهد) الرجل (كفرح نام وتغافل عما يجب) وفى الافعال لابن القطاع عما يلزمه (تعهده و) فى الاساس فهد الرجل (أشبه الفهد فى غدره ونومه) وفى حديث أم زرع وصفت أمر زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف الفهد بكثرة النوم شبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوّه قال ابن الاثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه وانما هو متغافل ومتناوم (فهو فهد) وفهد (ككتف وابل) وللاخير نظائر تأتى فى أ ب ل (و) فى التهذيب نقلا عن الموادر للعيانى يقال (فهد) فلان (له كمنع) اذا (عمل فى أمره بالعيب جميلا) وكذلك فأدومهد (والفوهد) الغلام السمين الذى راهق الحلم كالفلهد قاله أبو عمرو زعم يعقوب ان فاء الفوهد بدل عن ثاء (الثوهد) أو بعكس

ذلك رغلام مؤهد وفوهد تام الخلق وقيل هو الناعم الممتلئ (كالأفهود) بالضم وهذه عن الصاغاني (وهي فوهدة) ومؤهدة تامة تارة ناعمة قال الراجز

تعجب منا مطر هفافوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(والأفاهيد ع في) وفي التكملة قنينات بلق بقفار سرحان على مويلئ (طريق الربذة) كأنه جمع أفهود * وبقي عليه يحيى بن سعيد ابن قيس بن فهد الانصاري الفهدي من فقهاء المدينة ومحمد بن ابراهيم بن فهد بن حكيم الساجي حدث عن شعبة وبنو فهد محدثو الحجاز وأبو ربيعة يزيد بن عوف يلقب بفهد وفهد بن سليمان سكن مصر وحدث عنه الطحاوي وغيره وأبو بكر محمد بن القاسم بن فهد المالكي كذا ذكره ابن أبي الدم ﴿فاد يفيد﴾ فيدا (تبختر كتفيد) ورجل فياد ومتفيد وفيادة (و) الفيد الموت يقال فاد الرجل يفيد اذا (مات) كفاز وفاظ (و) فاد (المال) نفسه لفلان يفيد فيدا اذا (ثبت) له وفي كتاب الافعال كثر والاسم الفائدة (أو) فاد المال نفسه يفيد فيدا اذا (ذهب) ومات (و) فاد (الزعفران) يفيده فيدا (دافه) وهو مقلوب حكاه يعقوب ويقال فاد الزعفران والورس فيدا اذا دقه ثم أمسه ماء وفادت المرأة الطيب فيدا لكته في الماء ليذوب قال كثير عزة

يباشرن فأر المسك في كل مشهد * ويشرق جاد جؤجن مفيد

أي مدوف وفي الافعال وفاد الزعفران والورس انسحقا عند الدق (و) قيل فاد يفيد اذا (حذر شيأ فعدل عنه جانبا و) فادت له (الفائدة حصلت) كذا في الصحاح والاساس وفي الافعال لابن القطاع وفادت لك فائدة فيدا أتتك (والفيد الزعفران المدوف) وقيل ورق الزعفران وقيل ورده (و) الفيد (الشعر) الذي (على جحفلة الفرس و) فيد ماء وقيل موضع بالبادية وقيل (قلعة) وفي المراصد بليدة (بطريق مكة) في نصفها من الكوفة في وسطها حصن عليه باب حديد وعليها سور دائر كان الناس يودعون فيها فواضل أزوادهم الى حين رجوعهم وما نقل من أمتعتهم وهي قرب أجأ وسلمى جبلي طيئ ٣ وفي المصباح فيد بلدة بنجد على طريق حاج العراق وأنشد في اللسان لزهير

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيد أو كثب

وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح فيد قرية بين مكة والكوفة وأنشد

لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت * محمي صبا بنت مصان باديا

وقال أبو عبيد في المعجم قال السكوني كان فيد فلاة في الارض بين أسد وطيئ في الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه فيد (تسمى بفيد بن فلان) هكذا في نسختنا ووقع في نسخة شيخنا سمي بالمبني للمجهول من سمى فقال والصواب سميت وتأويل القلعة بالحصن لا يحتى بعده * قلت ووجدت الزجاجي قد رفع الابهام فقال سميت بفيد بن حام أول من نزلها قال شيخنا والغالب على فيد التأنيث قاله ابن الانباري قال التدمري والاختيار فيها عند سيبويه عدم الانصراف كما قال لبيد بن ربيعة

مرية حلت بفيد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها

وصرفها جائز وقال ابن درستويه في شرح الفصيح يقول ثعلب لا يدخل في فيد حرف التعريف ولا يقال فائد ثم قال شيخنا ورأيت في كتب الامثال أنه يوجد فيها كعك يضرب به المثل ونظمه شيخ الادباء مالك بن المرحل في نظمه للفصيح

وثلاث فيد قرية والمثل * في كعك فيد سائر لا يجهل

(و) الفيد (أن تفيد بيدك الملة) وهي الرماد الحار (عن الخبزة) نقله الصاغاني (وفيد القريات ع) بين الحرمين الشريفين وهو غير فيد المتقدم ذكره نبه عليه الصاغاني وقد وهم المقدسي في حواشيه فجعلهما واحدا (وحزم فيدة ع) آخر قال المقدسي المذكور حمى فيد وأنشد ابن الاعرابي

سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى الفيد صوب المدجنات المواطر

قال شيخنا وهو وهم (والفياد ذكر البوم) ويقال الصدى (و) الفياد (المتجبر) كالمتفيد يقال فلان يمشي على الارض فيادا أي مختالا ميالا (و) الفياد (الذي يلف ما قدر عليه فيأكله كالفيادة فيهما) وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

ليس علمثان ولا عميثل * وليس بالفيادة المقعمل

أي هذا الراعي ليس بالمتجبر الشديد العصا والفيادة الذي يفيد في مشيته والهاء دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة (والفائدة) ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستفيده وقال الجوهري هي (ما استفدت من علم أو مال) تقول منه فادت له فائدة وهي واو وبه يائية (ج فوائد) قال شيخنا وزاد بعض أرباب الاشتقاق اسما من الفؤاد حتى اغتر بذلك شيخ شيوخنا الشهاب وتطرف فقال

من الفؤاد اشتقت الفائده * والنفس ياصاح بذا شاهده

لذا ترى أفئدة الناس قد * مالت لمن في قسر به فائده

(وفيد تفييدا تطير من صوت الفياد) أي ذكر البوم قال الاعشى

وبهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسني صوت فيادها

(المستدرك)

(فاد)

٢ قوله كتفيد كذا في اللسان والذي في المتن المطبوع كفيد فليحرر

٣ قوله وفي المصباح الخ عبارة المصباح الذي بيدي وفيد منازل بين منزل بطريق مكة اه فلعل ما وقع للشارح في نسخة أخرى

(وأفدت المال استفدته و) أفدت المال (أعطيته) غيري قاله الكسائي وهو (ضد) ويقال المفيد في قول القتال السابق هو المستفيد وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيده أي يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (و) قال ابن شميل يقال (هما يتفايدان بالمال) بينهما أي (يفيد كل) واحد منهما (صاحبه ولا تقل) هما (يتفاودان) العلم أي يفيد كل واحد منهما فانه قول العامة هذا نص عبارة ابن شميل وقد تحامل شيخنا على المصنف هنا وهنالك وغلطه وأطلق القيد وقال قل يتفايدان ويتفادان ويتفاودان فأغرب وزاد في الطنبور نغمة وأطرب (وفائد جبل) واسم * ومما يستدرك عليه فيد من قرنه ضرب ٢ عن ثعلب وأنشد

نباشر أطراف القنا بصدورنا * اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا

وأبو فيد كنية المؤرج بن عمرو السدوسي من أئمة اللغة وقال السلفي أجازني من همدان فيد بن عبد الرحمن الشعراني ولا أعرفه من الرواة سميا وتعقبه الذهبي بأن ابن ماكولا ذكر حميد بن فيد الحساب البغدادي روى عنه الاسماعيلي وذكر أبا فيد السدوسي الذي ذكرناه قال الحافظ لا يرد على عبارة السلفي ومن أتى بعد السلفي فيد بن مكي بن محمد الهمداني من مشايخ ابن نقطة والمفيد لقب أبي بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد غندر الحافظ كذا في اللباب والشيخ المفيد من أئمة الشيعة وأفياد موضع وأنشد ابن الاعرابي

برقا قعدت له بالليل مرتفقا * ذات العشاء وأصحابي بأفياد

وأبو فيدة جبل بصعيد مصر على النيل

(قند) ﴿فصل القاف مع الدال المهملة﴾ (القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر) وجناة كبناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة وقال أبو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فأما القتاد الفخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة جناء قصيرة وأما القتاد الآخر فانه ينبت صعدا لا ينفرش منه شئ وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي له نفاخة كنفاخة العشر (و) عن أبي حنيفة (ابل قتادية تأكلها) أي الشوكة والذي في الامهات اللغوية تأكله أي القتاد (والتقييد أن تقطعه) أي القتاد (فتمرقه) أي شوكه (فتعلفه الابل) فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال * يارب سلمني من التقييد * قال الازهري والقتاد شجر وشوك لا تأكله الابل الا في عام جدب فيجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقييد وقد قتد القتاد اذا لوح أطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها زمن القتاد على الشرى * رخما ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخما على الشرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بألبانها أضيافه ويصرف فصلانها ولا يقتنيها الى أن يحيا الناس (وقتدت) الابل (كفرح) قتدا (فهي ابل قتدة وقتادى كسكارى) وفرحة (اشتكت) بطونها (من أكله) أي القتاد كما يقال رمثة ورماثى (ج أقتاد وأقتدة وقتود) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا ابل راجعت الاصول منها المقروءة المصححة فوجدتها هكذا وهو صريح في ان هذه الجموع لقتاد بمعنى الشجر وهذا لا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس وراجعت في الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات فظهر لي من المراجعة أن في عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقتد محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع أداته ج اقتاد واقتدة وقتود وحينئذ تستقيم العبارة ويرتفع الاشكال وكان ذلك قبل مراجعتي لحاشية شيخنا المرحوم ظنا مني أن مثل هذه لا يتعرض لها ثم رأيته ذهب الى ما ذهبت اليه وراجع الاصول والنسخ المقروءة المصححة فلم يجد فيها الا العبارة المذكورة بعينها فقال والظاهر انه سهو وسبق قلم كأنه قدم وأخر في عبارة الجوهري وأسقط بعضها وهو مفرد هذه الجموع فانها جموع لقتد محركة وهو خشب الرحل لا للقتاد الذي هو الشجر الشائك في الصحاح القتد أي محركة خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود ومثله في كثير من أمهات اللغة وهذا هو الصواب سماعا وقياسا * قلت وعبارة اللسان بعد قوله اشتكت بطونها ما نصه والقتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من أدوات الرحل وقيل جميع أداته والجمع اقتاد وأقتد وقتود قال الطرماح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها * شد النسوع الى شجور الاقتد

وقال النابغة * وانم القتود على عيرانة أجد * وقال الراجز

كأنني ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنفا

(وأبو قتادة الحرث بن ربعي) السلمي الانصاري (صحابي) رضي الله عنه وقال ابن الكلبي وابن اسحق اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبة في البدريين توفي سنة أربع وخمسين (و) أبو الخطاب (قتادة بن دعامة) بن قتادة بن عزيز ابن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن سدوس السدوسي الاعمى البصري (تابعي) سمع أنسا وسعيد بن المسيب وغيرا واحد قال اسمعيل

٢ قوله ضرب هكذا باللسان أيضا ولعله مصحف عن هرب ويدل له البيت المستشهد به

(المستدرك)

٣ قوله والقتد والقتد ضبطا في اللسان شكلا الاول كسبب والثاني كعمل

ابن علية توفي سنة ثمان عشرة ومائة (و) أبو عمرو ويقال أبو عبد الله قتادة (بن النعمان) بن زيد الظفري الانصاري المدني أخو أبي سعيد الخدري لامه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سعيد الخدري قال يحيى بن بكير مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر ونزل في قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن خزمة رضي الله عنهم كذا في أسماء الرجال للمقدسي (و) قتادة (ابن مطعان) القيسي قيس بن ثعلبة مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ووجهه روى عنه ابن عبد الملك (صحابيان) رضي الله عنهما وفي الصحابة من اسمه قتادة غيرهؤلاء قتادة بن قيس الصدفي وقتادة بن القائف وقتادة بن الاعور بن ساعدة وقتادة بن عياش أبو هشام الحرشي وقتادة بن أوفى وقتادة الانصاري أخو عرفطة وقتادة الليثي وقتادة والد يزيد راجع تجريد الذهبي ومعجم ابن فهد واستدرك شيخنا قتادة بن مسلمة الحنفي من شعراء الحماسة قال ولهم قتادات غير معروفين (وقتائدة بالضم ثنية) معروفة (أو) اسم (عقبة) قال عبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي أسلكوهم في طريق قتائدة وقيل قتائدة موضع بعينه (أو كل ثنية قتائدة وتقتد كتنصرة بالحجاز أو ركية) بعينها أو اسم ماء حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد بردمائها * ونصب برد لانه جعله بدلا من تقتد قال الصاغاني الرجز لأبي وجزة السعدي وقيل لجبير بن عبد الرحمن وقبله * جابت عليه الحبر من ردائها * وبعده * وعتك البول على أنسائها * (وقتندة بضمتين د بالاندلس) وقعته مشهورة ويقال فيه بالكاف أيضا (و) قتاد (كسحاب وغراب علم بني سليم) هكذا في النسخ والصواب علم في ديار بني سليم وفي التكملة علم لبني سليم (وذات القتاد ع وراء الفلج) من ناحية اليمامة (والقتود بالضم جبل والقتادة فرس لبكر بن وائل وهي أم زيم) بكسر الزاي وفتح الضيعة (والقتادي فرس كان للخزرج وليس منسوبا الى الاول) أي القتادة المذكورة قاله الصاغاني

(قَتْرَدَ)

(القترد) القترد ماترك القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقترد الردي من متاع البيت (وهو قترد) بالكسر أي مال كثير (وقتارد) بالضم (ومقترد) بكسر الراء (ذو غنم كثير) وسمال (هكذا ذكره الجوهري) وهو الكلام الاخير نقلا عن أبي عبيد (وغيره) كابن منظور في لسان العرب فانه أورده كما ترى (والكل تحريف والصواب) فيه (بالثاء المثلثة كما ذكرناه بعد) قريبا (صرح به أبو عمرو) الشيباني (وابن الاعرابي) في نوادره (وغيرهما) كأبي عبيد الهروي في الغريب المصنف نقلا عن شيخه أبي أسامة وعن أبي موسى الحامض وغيرواحد ونقله السيوطي في المزهر وتحريفات الصحاح

(القَثَدُ)

(القثد محركة نبت يشبه القثاء أو ضرب منه) وقال ابن دريد وهو القثاء المدور (أو) هو (الخيار واحدته) القثدة (بهاء) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثد بالخل (والقثد) بفتح فسكون (أكله) أي القثد محركة نقله الصاغاني (والاقتثاد القطع) قال حصيب الهذلي

تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه وعيل ثم يقتثد

أي يقطع كما يقطع القثد كذا في اللسان * قلت وروى يفتندوقد أشرنا اليه في ف ن د

(قَتْرَدَ)

(القترد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وغيره هو (كبرقع وزبرج وجعفر وعلابط قماش البيت) واقتصر أبو عمرو على الاولى وفسره بما قال المصنف وقال ابن الاعرابي هو القثرد بالكسر والقثارد بالضم وقال هو القرشوش (و) القثرد (كجعفر وعلبط وعلابط) هو (الرجل الكثير الغنم والسمال) جمع سمل بالكسر وهو ولد الضأن وقد قثرد الرجل اذا كثر لبنه وأقطه (أو كثير قماش البيت) والردي من متاعه (كالمقثرد فيهما و) القثرد (كزبرج الغثاء اليابس في أصل الكرم) وفي قعر العين نقله الصاغاني (والكثرة من الناس) يقال رأيت قثردا من الناس (و) القثارد (كسفارج) بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو انه بالفتح وهو الصواب كما في التكملة (ذلاذل القميص ونحوها و) القثرد (كجعفر قطع الصوف) والشعر والوبر (ومالا يحمل من المتاع عند الرحيل) مما يتركه القوم في دارهم ثم ان هذه المادة مكتوبة بالحمرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهري وأنها هي الصواب كما أحال نقله على أبي عمرو وابن الاعرابي وأن المثناة تحريف مع ان الجوهري نقل بعضا مما تقدم في المثناة عن أبي عبيد وعليه العهدة

(قَعْدَدَ)

(القعدة محركة أصل السنام كالمقعدة) وهذه عن الصاغاني (أو) القعدة (السنام) نفسه (أو) هي (ما بين المأتنين منه) أي من شحم السنام كما صرح به غير واحد (ج قعاد) مثل ثمرة وثمار (وأقعد) كأفلس (وقعد) البعير (كمنع) وأقعد كذلك (صار له قعدة) سنام كالقبة قاله ابن سيده (أو عظمت قعدته) بعد الصغر وقيل اقعاد الناقة أن لا يزال لها قعدة وان هزلت وكل ذلك قريب بعضه من بعض واستقعدت الناقة كأقعدت أورده الزمخشري وفي الافعال لابن القطاع وقعدت الناقة قعودا وأقعدت وقعدت أي بالكسر لغة عظم سنامها (وناقة قعدة بالفتح) والسكون وفي الصحاح بكرة قعدة وأصله قعدة فسكنت تخفيفا كفخذ ونخذ وعشرة وعشرة وفي حديث أبي سفيان فقمت الى بكرة قعدة أربدان أعرقبها (و) ناقة (مقعاد) بالكسر (كبيرتها) أي القعدة أي ضخمة السنام (ج مقاعيد) وقعدت الناقة وأقعدت واستقعدت صارت مقعادا قال

المطعم القوم الخفاف الازواد * من كل كوماء شطوط مقعاد

قال الازهري في تفسير هذا البيت المقعاد الداقة العظيمة السنام والشطوط العظيمة جنبتي السنام (وواحد قاحدا تباع) كذا في المحكم وفي التهذيب وروى أبو عمرو عن أبي العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الاعرابي يقال واحد قاحد وصاخد وهو الصنبور (وبنو قعادة كثمامة قبيلة) من العرب (منهم أم يزيد) بن (القعادية احد) بدل من يزيد (فرسان بني يربوع) من زيد مناة بن تميم (وكفكان) الرجل (الفرد الذي لا أخ له ولا ولد) رواه شمر عن ابن الاعرابي (والقعدوة) بزيادة الميم وبه صرح غير واحد ما خلاف الرأس والجمع قاحد وقيل الكلمة (رباعية) والميم أصلية وسيأتي ذكرها في قعدان شاء الله تعالى

(قَدَّ)

﴿القَدّ القطع﴾ مطلقا ومنه قدّ الطريق يقدّه قدّا قطعه وهو مجاز وقيل القدّ هو القطع (المستأصل أو) هو القطع (المستطيل) وهو قول ابن دريد (أو) هو (الشق طولا) وفي بعض كتب الغريب القد القطع طولا كالشق وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدّ الابلة أي كشق النخوصة نصفين وهو على المثل وفي الاساس قدّ القلم وقطه القدّ الشق طولا وقطه قطعه عرضا وتقول اذا جاد قدك وقطك فقد استوى خلقك (كالاقتداد والتقديد في الكل) وضربه بالسيف فقده بنصفين وفي الحديث أن عليا رضي الله عنه كان اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قط وفي رواية كان اذا طاول قدّ واذا تقاصر قط أي قطع طولا وقطع عرضا واقتدّه وقدّده كذلك (وقد انقد وتقدد و) القد (جلد السخلة) وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير فلم يعين السخلة وفي الحديث أن امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدين مرضوفين وقد أراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفلان ما يعرف القدّ من القدّ أي السير من مسك السخلة (ومنه) المثل (ما يجعل قدك الى أديمك) أي ما يجعل الشئ الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل (أي أي شئ يضيف صغيرك الى كبيرك) أي أي شئ يحملك أن تجعل أمرك الصغير عظيما (يضرب للمتعدّي طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير) أي ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القد هنا الجلد الصغير (و) القد (السوط ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قده في الجنة خير من الدنيا وما فيها) وفي أخرى لقيد قوس أحدكم أي قدر سوط أحدكم وقدر الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (و) القدّ (القدر) أي قدر الشئ (و) القدّ (قامة الرجل و) القد (تقطيعه) أي الرجل والاولى ارجاعه الى الشئ (و) القد (اعتداله) أي الرجل ولو قال وقدر الشئ وتقطيعه وقامة الرجل واعتداله كان أحسن في السبك وفي حديث جابر أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجد واقميص عبد الله ٢ يقدّ عليه فكساه اياه أي كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد أي الاعتدال والجسم وشئ حسن القد أي حسن التقطيع يقال قدّ فلان قدّ السيف أي جعل حسن التقطيع وفي الاساس ومن المجاز جارية حسنة القد أي القامة والتقطيع وهي مقدودة (ج أقدّ) كشدّ وهو الجمع القليل في القد بمعنى جلد السخلة والقامة (و) في الكثير (قداد) بالكسر (وأقدّة) نادر (وقدود) بالضم في القد بمعنى القامة والقدر (و) القد (خرق الفلاة) يقال قدّ المسافر المفازة وقدّ الفلاة قدّا خرقها وقطعها وقطعها وهو مجاز (و) القد (قطع الكلام) يقال قدّ الكلام قدّا قطعه وشقه وفي حديث سمرة سهى أن يقدّ السير بين اصبعين أي يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولا (و) القد (بالضم سمك بحري) وفي التكملة أن أكله يزيد في الجماع فيما يقال (و) القد (بالكسر اناء من جلد) يقولون ماله قد ولا قصف القدّ اناء من جلد والقصف اناء من خشب وفي حديث عمر رضي الله عنه كانوا يأكلون القديد جلد السخلة في الجدب (و) القد (السوط) وكذا هما لعة في الفتح (و) القد (السير) الذي (يقد من جلد غير مدبوغ) ٣ غير فطير فيضف به النعال وتشد به الاقتاب والمحامل (والقدة واحده) أخص منه وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لتمرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فأجابه بعض بني أسد

أعبتم علينا أن عمرن قدنا * ومن لم يمرن قده ينقطع

والجمع أقدّ (و) القدة الفرقة و (الطريقة) من الناس (و) القدة (ماء لكلاب) هكذا في السمع وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم في الموحدة وانه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب (ويحفف) في الاخير عن الصاغاني (و) القدة (الفرقة من الناس) اذا كان (هوى كل واحد على حدة ومنه) قوله جلّ وعز (كنا طرائق قددا) قال الفراء يقول حكاية عن الجن (أي) كنا (فرقا مختلفة أهواؤها) وقال الزجاج قددا متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم (وقد تقددوا تفرقوا قددا وتقطعوا (والمقدّ كمدف) هكذا بالكسر مضبوط في سائر النسخ التي بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين ومثله في التكملة بخط الصاغاني وشذ شيخنا فقال الصواب انه بالضم لان ذلك هو المشهور المعروف فيه لانه مستثنى من المكسور كمعدّ ومامعه فضبط بعض أرباب الحواشي له بالكسر لانه آلة وهم ظاهر انتهى والذي في اللسان والمتدّة (حديدة يقدّها) الجلد (و) المقدّ (كمرد) أي بالفتح (الطريق) لكونه موضع القد أي القطع وقدّته الطريق قطعته وقدّ المفازة قطعها وعبارة مستقيمة المقدّ أي الطريق وهو مجاز كما في الاساس (و) المقد بالضم القاع وهو (المكان المستوى و) المقد (ة بالاردن يسب اليها الخمر) وقيل هي في طرف

٢ قوله عبد الله أي ابن أبي كما في اللسان

٣ قوله غير فطير الصواب حذف غير وعبارة اللسان والقديد يقد من جلد فطير غير مدبوغ

حوران قرب أدرعات كما في المراصد والمعجم قال عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا ٢* وهم منعوه من شرب المقدّى

(وغلط الجوهري في تخفيف دالها وذكرها في مقد) ونصه هنالك المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشأم يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه

انهم قد عاقروا اليـ*ـوم شرابا مفسديه

انتهى قال الصاغاني وقد غلط في قوله قرية بالشأم والقرية بتشديد الدال (والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدّى) بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا أحله الله للنـ*ـاس شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدّى طلاء منصف يشبه بما قدّ بنصفين انتهى نص الصاغاني وفي النهاية والعريبين المقدّى طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشيء قدّ بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهري عن أبي عمرو أيضا (و) القداد (كسحاب وجبل في البطن وقدقد) وفي الافعال لابن القطاع وأقدّ عليه الطعام من القداد وقدّ أيضا وهو داء يصيب الانسان في جوفه وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية في جواب رب آكل عبيط سيقدّ عليه وشارب صفو سيغص به هو من القداد ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حبنا قدادا وفي الحديث جعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء (و) قداد (بن ثعلبة بن معاوية) بن زيد بن الغوث بن أنمار بطن (من بجيلة) قاله ابن حبيب (و) قداد (كسحاب القنفذ واليربوع) وفي التكملة القداد من أسماء القنافذ واليرابيع (و) قدقد (كقفقل جبل به معدن البرام) بالكسر جمع برمة وهي القدر من الحجارة (و) القديد (مسيح صغير) تصغير مسح بالكسر يلبسه أطراف الناس (و) القديد اسم (رجل و) القديد اسم (واد) بعينه وفي الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر وقد ورد ذكره في الحديث (و) قال ابن الاثير هو (ع) بين مكة والمدينة وقال ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثي وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة في بواديها كلها (و) قديد (فرس قيس) بن عبد الله وفي اللسان عبس بن جدّان (الغاضري) الى غاضرة بطن من قيس وقيل الوائلي (وقدقداء بالضم) ممدود عن الفارسي (و) قد (بفتح ع) من البلاد اليمانية قال

* على منهل من قدقداء ومورد * (والقديد اللحم المشرّر) الذي قطع وشرّر (المقدّد) أي المملوح المجفف في الشمس (أو) هو (ما قطع منه طوالا) وفي حديث عروة كان يتزوّد قديد الظباء وهو محرم فعيل بمعنى مفعول (و) القديد (الثوب الخلق) والتقديد فعل القديد (و) روى عن الاوزاعي في الحديث أنه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للمقديين (القديديون) بالفتح (ولا يضم) هم (تباع العسكر من الصناع كالشعاب) والحدّاد (والبيطار) معروف في كلام أهل الشأم قال ابن الاثير هكذا روى بالقاف وكسر الدال وقيل بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يكتسبون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون في البلاد للسياحة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال يا قديدي ويا قديدي قال الصاغاني وهو مبتذل في كلام الفرس أيضا (و) أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو سعيد (مقداد بن عمرو ابن الاسود) الكندي وعمرو هو أبوه الاصلي الحقيقي الذي ولده وأما الاسود فكان حالفه وتبناه لما وفد مكة فنسب اليه نسبة ولاء وتربية لا نسبة ولادة وهو المقداد ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهراني وقيل الحضرمي قال ابن الكلبي كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما في قومه فلحق بحضرموت فحالف كندة فكان يقال له الكندي وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبي شمر بن حجر الكندي منافرة فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهري وكتب الى أبيه فقدم عليه فتبنى الاسود المقداد وصار يقال له المقداد بن الاسود وغلب عليه واشتهر به فلما نزلت ادعوهم لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو (صحابي) تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها (والاسود) بن عبد يغوث الزهري (رباه أو تبناه فنسب اليه) كما أشرنا اليه آنفا (و) قد (يطعن فيه قرّاء الحديث ظنا) منهم (أنه) أي الاسود (جده) أي اذا ذكر في عمود نسبه بعد أبيه عمرو كما ذكره المصنف كأنهم يجعلون ابن الاسود نعتا لعمرو وهو غلط كما قال ابن الاسود نعت للمقداد بنوة تربية وحلف لا بنوة ولادة كما هو مشهور (والقيدود الناقة الطويلة الظهر ج قياديد) يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كأنها في ميزان فيعول وهي في اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيدود زائدة وقال بعض أهل التصريف انما أراد تثقيل فيعول بمنزلة حيدود وحيدود وقال آخرون بل ترك على لفظ كينونة فلما وقع دخول الواو بين والضمات حوّلوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس في كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا في اعراب نوروز نيروز فرارا من الواو كذا في اللسان (وتقدد) الشيء (يبس و) تقدد (القوم تفرقوا) قددا (و) تقدد (الثوب تقطع) و بلي (و) تقددت (الناقة هزلت بعض الهزال أو) تقدّدت (كانت مهزولة) فسمنت وعن ابن شميل ناقة متقدّدة اذا كانت بين السمن

٢ قوله مسلحبا أي ممتدا

والهزال وهي التي كانت سمينة تخففت أو كانت بهزولة (وابتدأ في السمن و) من المجاز (اقتد الامور) اشتقها و(دبرها) وفي بعض الامهات تدبرها (وميزها و) من المجاز (استقد) له (استمر و) استقد الامر (استوى و) استقدت (الابل استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها (وقد مخففة) كلمة معناها التوقع (حرفية واسمية وهي) أي الاسمية (على وجهين) الاول (اسم فعل مرادفة ليكفي) قال شيخنا فهي بمنزله الفعل التي تنوب عنه فتلزمها نون الوقاية نحو قولك (قدك درهم وقد زيدا درهم أي يكفي) فالاسم بعدها يلزم نصبه مفعولا كما في يكفي (و) الثاني (اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا) أي عند البصريين على السكون لشبهها بقد الحرفية في لفظها وبكثير من الحروف الموضوعة على حرفين كعن وبل ونحوهما مثل (قدزيد درهم بالسكون) أي بسكون الدال على أصله محكيا (و) تستعمل (معربة) أي عند الكوفيين نحو (قدزيد) درهم (بالرفع) أي برفع الدال (و) أما قد (الحرفية) فانها (مختصة بالفعل) أعم من أن يكون ماضيا أو مضارعا (المتصرف) فلا تدخل على فعل جامد وأما قول الشاعر

لولا الحياء وأن رأسي قد عسى * فيه المشيب لزرت أم القاسم

فعسى فيه ليست الجامدة بل هي فعل متصرف معناه اشتد وظهر وانتشر كما سيأتي (الخبرى) خرج بذلك الامر فانه انشاء فلا تدخل عليه (المثبت) اشترطه الجماهير (المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس) قال شيخنا هذه كلها شروط في دخولها على المضارع لان غالب النواصب والجوازم تقتضي الاستقبال المحض وكذلك حرفا التنفيس قد موضوعة للحال كما بين في المطولات (ولها ستة معان) الاول (التوقع) أي كون الفعل منتظرا متوقعا فتدخل على الماضي والمضارع نحو (قد يقدم الغائب) فتدل على ان قدوم الغائب منتظر وقد أهمل المصنف فلم يأت بمثال الماضي بناء على زعمه أنها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع هو انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد ذهب الى هذا القول جماعة من النحاة وقال الذين أثبتوه معنى التوقع مع الماضي أنها تدل على أنه كان منتظرا نحو قول قد ركب الامير لقوم كانوا ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون ثبوت الفعل كما قاله ابن هشام (و) الثاني (تقريب الماضي من الحال) وهو مقتضى كلام الشيخ ابن مالك انها مع الماضي تفيد التقريب كما جزم به ابن عصفور وأن من شرط دخولها كون الفعل متوقعا نحو (قد قام زيد) وقال أبو حيان في شرح التسهيل لا يتحقق التوقع في قد مع دخوله على الماضي لانه لا يتوقع الا المنتظر وهذا قد وقع وأنكره ابن هشام في المغني فقال والذي يظهر لي قول ثالث وهو انها لا تفيد التوقع أصلا فراجعه قال شيخنا والذي تلقيناه من أفواه الشيوخ بالاندلس أنها حرف تحقيق اذا دخلت على الماضي وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل وأقره صاحب همع الهوامع وعليه معتمد الشيوخ (و) الثالث (التحقيق) وذلك اذا دخلت على الماضي كما ذكر قريبا نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) وزاد ابن هشام في المغني وعلى المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه (و) الرابع (النفي) في اللسان نقلا عن ابن سيده وتكون قد بمنزله ما فينفي بها سمع بعض الفصحاء يقول (قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف) قال في المغني وهذا غريب وإليه أشار في التسهيل بقوله وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها و) الخامس (التقليل) ذكره الجماهير وأنكره جماعة قال في المغني هو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو (قد يصدق الكذوب) وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي ما هم عليه هو أقل معلوماته قال شيخنا وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على أن صدور ذلك منهما قليل كان فاسدا اذ آخر الكلام يناقض أوله (و) السادس (التكثير) في اللسان وتكون قد مع الافعال الا تية بمنزلة ربما قال الهذلي

(قد أترك القرن مصفرا أنامله) * كأن أثوابه مجت بفرصاد

قال ابن برى البيت لعبيد بن الابرص انتهى وقاله الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قال أي ربما رأى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد ببيت الهذلي قال شيخنا واستشهد جماعة من النحويين على ذلك ببيت العروض

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

وفي التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا وكذا الخبر أن يقول كان كذا وكذا فأدخل قد توكيدا للتصديق بذلك قال وتكون قد في موضع تشبيه ربما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت مع الياء والنون والالف في الفعل كقولك قد يكون الذي تقول انتهى وفي البصائر للمصنف ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول النابغة

أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

أي كأن قد زالت انتهى وفي اللسان وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندي الا هذا فقد أي فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل (وقول الجوهري وان جعلته اسما شددته) فتقول كتبت قدا حسنة وكذلك كي وهو ولولا ان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب أن يزاد في أواخرها ما هو من جنسها وندغم الالف في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذا نص عبارة الجوهري وهو مذهب الاخفش وجماعة من نحاة

البصرة

٢ قوله قال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة الى آخرها هي بقية كلام المغني فكان الاولى اسقاط قوله قال شيخنا

٣ قوله مع الياء الخ في اللسان مع الياء والتاء الخ

البصرة ونقله المصنف في البصائر له وأقره وقال ابن برى وهذا (غلط) منه (وانما يشدد ما كان آخره حرف علة) وعبارة ابن برى انما يكون التضعيف في المعتل (تقول في هو) اسم رجل هذا (هوّ) وفي لوهذا لوّ وفي هذا فوّ (وانما شدد لئلا يبقى الاسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد اذا سميت بها تقول) هذا (قد) ورأيت قدا ومررت بقد (و) في (من) هذا (من و) في (عن) هذا (عن بالتخفيف) في الكل (لا غير وتقدير يده يدوم وشبهه) تقول هذه يدو ورأيت يدا ومررت بيد وقد تحامل شيخنا هنا على المصنف ونسبه الى القصور وعدم الاطلاع على حقيقة معنى كلام الجوهري ما يقضي به العجب سامحه الله تعالى وتجاوز عن تحامله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القد بالكسر الشئ المقدود بعينه والقد النعل لم يجرد من الشعر ذكرهما المصنف في البصائر له * قلت وفي اللسان بعد ايراد الحديث لقاب قوس أحدكم الى آخره وقال بعضهم يجوز أن يكون القد النعل سميت قدا لانها تقد من الجلد وروى ابن الاعرابي * كسبت اليماني قدّه لم يجرّد * بالجيم أي لم يجرد من الشعر فيكون ألين له ومن روى قده بالفتح ولم يجرد بالحاء أراد مثاله لم يعوج والتجريد أن يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد تقدم في موضعه والمقد بالفتح مشق القبل وقول النابغة

ولرهط حرّاب وقدّ سورة * في المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيد هما رجلان من بني أسد وفي حديث أحد كان أبو طلحة شديد القدّ ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع في القوس وقول حرير

ان الفرزدق يا مقاد زائركم * يا ويل قدّ على من تغلق الدار

أراد بقوله يا ويل قدّ يا ويل مقاد فاقتصر على بعض حروفه وله نظائر كثيرة وذهبت الخيل بقدّان قال ابن سيده حكاه يعقوب ولم يفسره والشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبي قدّاد الهاشمي كذا كان عن أبي محمد الجوهري وكعراب قداد بن ثعلبة الانماري جاهلي وقديدة كسفينة لقب أبي الحسن موسى بن جعفر بن محمد البزازت سنة ٢٩٥ وبالتصغير علي بن الحسن بن قديد المصري روى عنه ابن يونس فأكثر وكأمير قديد القلطاي أحد أمراء مصر حج أميرا وولده ركن الدين عمر بن قديد قرأ على العز بن جماعة وغيره مولده سنة ٧٨٥

(قرد) ﴿القرد محركة ما تقطع من الوبر والصوف﴾ وتلبد في الروض هو ردىء الصوف وفي النهاية هو أردأ ما يكون من الصوف والوبر وما لقط منهما وأشدوا

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم ماء لكنتم زبدا * أو كنتم لحما لكنتم عددا
أو كنتم شاء لكنتم نقدا * أو كنتم قولا لكنتم فندا

(أو نفايته) أي الصوف ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان وقال الفرزدق

سيأتيهم بوحي القول عني * ويدخل رأسه تحت القرام
أسيد ذو خريطة نهارا * من المتلقطي قرد القمام

يعني بالاسيد هنا سويداء وقال من المتلقطي ليثبت انها امرأة لانه لا يتتبع قرد القمام الا النساء (و) القرد (السهل خوصها واحدته) القردة (بهاء و) القرد أيضا (شئ لازق بالطريق كأنه زغب) نقله الصاغاني (و) قولهم (عثرت) وفي بعض الروايات عكرت أي عطفت كما في الصحاح وأورده أهل الامثال بالوجهين (على الغزل بأخرة) محركة (فلم تدع بنجد قردة) هذا (مثل) من أمثالهم يضربونه (لمن ترك الحاجة ممكنة وطلبها فائتة وأصله) أي المثل (أن تترك المرأة العزل وهي تجد ما تغزله) من قطن أو كتان أو غيرهما (حتى اذا فاتها تتبعت القرد في القمامات) ملتقطة فما وجدته فيها وهي المزابل تلتقطه فتغزله (وقرد الشعر والصوف (كفرح) يقرد قردا (تجعد) وانعقدت أطرافه (كتقرد) اذا تجمع (و) قرد (الاديم) يقرد قردا (حلم) أي فسد (و) قرد (الرجل سكت عيا) وقيل ذل وخضع (كأقرد وقرّد) قال ابن الاعرابي أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأحرد اذا سكت حياء وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والاقراد وأصله أن يقع البعير على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرنا قفزا فاذا حضر مجيئه أقرد أي سكن وذل (و) من المجاز قردت (أسنانه) قردا (صغرت) ولحقت بالدرد وانه قرد الفم (و) من المجاز قرد (العلك) قردا (فسد طعمه) وفي الاساس مضغته (و) قرد لعياله (كضرب) قردا (جمع وكسب و) قرد (في السقاء) يقرد قردا وفي الافعال لابن القطاع في الاناء بدل السقاء (جمع سمنا) وعليه اقتصر أئمة الغريب (أولبنا) كقلد باللام وقال ثعلب لا أعرفه ولم أسمعه الا لابي عبيد والقلد جمعك الشئ على الشئ من لبن وغيره (و) القرد (ككتف السحاب المنعقد المتلبد بعضه على بعض شبيه بالوبر القرد كذا في المحكم وفي التهذيب القرد من السحاب الذي تراه في وجهه شبيه انعقاد في الوهم يشبه بالشعر القرد الذي انعقدت أطرافه وقال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولا يعلاس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضا (و) من المجاز أيضا (فرس قرد الخصيل) اذا كان (غير مسترخ) وأنشد * قرد الخصيل وفي العظام قمية * (و) القرد (بالتحريك هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم) بعد (كالمتقرد) هكذا في النسخ وفي بعضها كالمتقردة وقد تقدم قول أبي حنيفة في المتقرد

(و) القرد محركة (جلبة في اللسان) عن الهجري وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد في لسانك وهو من أقرد اذا سكت لان المتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به (و) من المجاز هو حسن قراد الصدر وقبيح قراد الصدر القراد (كغراب حلمة الثدي) وهما قرادان قال عدي بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لمحمد الجرمي

كأن قرادي زوره طبعتهما * بطين من الجولان كاب أعجم
اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكي التليد المقدم
فكن عمرا تأتي ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

عنى به حلمتي الثدي وقال أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الثندوة يقال انهما منه لطيفان كأنهما في صدره أثر طين ختم عليه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل دواوين وكتابة (و) القراد (حلمة الحليل الفرس) وهما أيضا قرادان حلمتان عن جانبي الحليل (و) القراد (دويبة) معروفة تعض الابل قال

لقد تعلقت على أياتي * صهب قليلات القراد اللزق

أي ان جلودها ملس لا يثبت عليها قراد لازق لانها معان ممتلئة (كالقرد بالضم) كأنه أخذه من قول جرير

وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقرد استها بعد المنام بثيرها

ويضرب به المثل فيقال أذل من قراد وأسفل من قراد (ج قردان) بالكسر جمع الكثرة وأقرد في القلة كما في اللسان (وبعير قرد) كفرح (كثيرها) أي القردان وبه فسر ابن سيده قول مبشر بن هذيل بن زاخر الفزاري * أرسلت فيها قرد الكالكا * وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر قال ابن منظور والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبره كثرت فيه القردان (و) من المجاز (قرده تقريدا انتزع قردانه) وفيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أي انزع منه القردان وقرده الغراب وقع عليه يلتقط القردان (و) قرد تقريدا (ذل) وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن لذلك (وذل وخضع) ومنه قول الشاعر

اذا نزلت بنو ليث عكاظا * رأيت على رؤسهم الغرابا

(و) من المجاز قرد تقريدا (خدع) وهو مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كأنه ينزع قردانه وفي اللسان ويقال فلان يقرد فلانا اذا اخادعه متلطفا وأصله الرجل يجيء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف أن يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يحطمه (والفرادبن صالح و) القراد لقب عبد الرحمن (بن غزوان) الخزاعي المؤدب (وابناه محمد وعبد الله) وحفيده أبو بكر عبد الله بن محمد (محدثون) قيل كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان الحديث (والقرود) كصبور (بعير لا ينفر من التقريد) وفي بعض الامهات عند التقريد (و) يقال أخذه بقرده (القرد العنق) كقولك بصوفه (معرب) قال ابن الاعرابي فارسية وفي التهذيب القرد لغة في الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد

فجلله عضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

(و) في التهذيب وأنشد شمر في القرد (القصير)

أو هقلة من نعام الجوّ عارضها * قرد العفاء وفي يافوخه صدع

قال الصدع القرع والعفاء الريش والقرد القصير (و) القرد (بالكسر) حيوان (م) أي معروف واحدته قردة وجمعها قرد كعنب وقد أغفله المصنف فالله شيخنا وكان الاولى تمثيله بقربة وقرب (ج أقراد) كحمل وأحمال وأقرد (وقرود وقرد) كعنب (وقردة) كفيلة (وقردة بفتح القاف وكسر الراء) قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف في الجموع الا اذا كانت اسم جنس جمعي كالبن واللبنة (والقراد سائسة وقرد بن معاوية) بن تميم بن سعد بن هذيل هذلي) منهم أبو ذؤيب خويلد بن خالد الشاعر (ومنه) المثل (أزنى من قرد) قاله أبو عبيد (أولان القرد أرنى الحيوان) وهو قول الجمهور (وزعموا) انه (زنى قرد في الجاهلية فرجمنه القرود) ذكروه في ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخاري (و) قرد (كمهد جبل) قال سيبويه داله ملحقة له بجعفر وليس كمهد لان ذلك مبني على فعل من أول وهلة ولو كان قرد كمهد لم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام لا يخرج على الاصل الا في ضرورة شعر (و) القرد (ما ارتفع من الارض) وقيل وغلظ وفي الصحاح القرد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر لانه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم انتهى وفي اللسان ويقال للارض المستوية أيضا قرد ومنه حديث سم قيس بن الجارود قطعت قرددا وفي المحكم القرد من الارض قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما تزرنا آخر الدهر نلقنا * بقرقرة ملساء ليست بقرد

وقال الاصمعي القرد نحو القف قال الجوهري (ج قراد د) قال (و) قد قالوا (قراديد) كراهية الدالين (كالقردودة) بالضم والقردود بغير هاء أيضا وهو ما ارتفع من الارض وغلظ قال ابن سيده فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه ان القراديد جمع قرد وقال ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظ لا ينبت الا قليلا وكل شئ منها حدب وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة

سم قوله لا يخرج على كذا في اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن كما هو ظاهر

سم قوله قيس بن الجارود في اللسان قس الجارود بدون ياء بعد القاف وبدون ابن فليحرر

الظهر

الظهر (وهى) أى القردودة اسم (ع) بعينه (و) القردودة (من الظهر أعلاه) من كل دابة ومن النبج ما أشرف منه وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر وعن أبى عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر قال الفرزدق

ولكنهم يكهدون الخير * ردافى على النجب والقردد

(و) القردودة (من الشتاء شدته وحدته) وقال أبو مالك تمضى قردودة الشتاء عنا وهى جدبته وشدته (و) يقال (جاء بالحديث على قرددته) وعلى سمته (أى) جاء به على (وجهه و) عن أبى سعيد (القريدة بالكسر صلب الكلام) وحكى عن اعرابى انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فأخذت قريدة منه فركبته ولم أزغ عنه عينا ولا شمالا (و) عن أبى زيد القريدة (الخط الذى وسط الظهر) وقال أبو مالك هى الفقارة نفسها (و) القريدة من التمر هى (الكريدة) وسيأتى فى الكاف (و) القريدة (رأس الرجل) لارتفاعه (و) القريدة (أعلى الجبل) كالقردودة (و) قرد (كفرح) عن الصاغانى (وأقرد) الرجل وقرد (سكت) عن عىّ وقد تقدم (و) أقرد (سكن وذل وتعاوت) أى أظهر الموت وليس كذلك وأنشد الاحمر

تقول اذا اقاولنى عليها وأقردت * ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

قال ابن برى البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا (و) القردى (كسكرى ع بالجزيرة) وبقربها قرية ثمانين (والقردية محركة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة) نقله الصاغانى (وذو قرد) محركة ويقال ذو القرد وحكى السهيلى فيه عن أبى على ضم القاف والراء معا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال ابن الاثير ماء على ليلتين منها بينها وبين خيبر (أغاروا به على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزاهم) ويقال لتلك الغزوة غزوة ذى قرد مذكورة فى كتب السير * ومما يستدرك عليه نقرد الدقيق ركب بعضه بعضا قد جاء ذكره فى حديث عمر ٢ وأم القردان الموضع بين الشنة والحافر وقرد الكحل فى العين كفرح تقطع كذا فى أفعال ابن القطاع ومن المجاز رجل قرود ساكن وأقرد الرجل لصق بالارض وأقرد البعير سار سيرا ليس بالحرك راكبه ونزعت قراد فلان أى خدعته كذا فى الاساس والتقرد بالكسر المكر والرياء وقيل هى جميع الابزار واحدتها تقردة وقد مر ذكره فى التاء وهناك ذكره غير واحد من الائمة والقردة محركة ماءة أسفل مياه الثلبوت بنجد الرمة لبنى نعامة والقرادة بالضم ماءة قريبة من الربذة أظنها لمحارب كذا فى المعجم وبنو قراد بطن من بنى فهر بن مالك وقراد أبو نوح محدث وقراد كعلابط من قرى اليمن وانه لقرد الفم ككتف اذا كانت أسنانه صغارا خلقة (القرصد) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (القصرى فارسيته كفه) وقال ذكره لى بعض من لا يوثق بعربيته ولا أدرى ما صحته (القرمد) بالفتح كل (ما طلى به) زاد الازهرى للزينة (كالزعفران والجص) وفى بعض الامهات كالجص والزعفران وفى بعض النسخ من القاموس والجص أى والقرمد الجص وقيل القرمد شئ كالجص يطلى به (و) قيل القرمد والقريمد (حجارة لها خروق تنضج بنى بها) قال ابن دريد هو رومى تكلمت به العرب قديما * قلت وكذا فى شرح الحماسة وفى شفاء العليل ان أصله بالرومية كرامد قال العدبس الكنانى القرمد حجارة لها نخاريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طلى (و) القرمد (الخزف المطبوخ) وأنشد ابن السكيت قول الطرماح

حرجا كمبدل هابرى لزه * تذواب طبخ أطمه لا تحمد

قدرت على مثل فهن نوائم * شتى يلائم بينهن القرمد

قال القرمد خزف يطبخ والحرج الطويلة والاطمة الاتون وأراد تذواب طبخ الآجر (و) القرمد (الآجر كالقريمد) بالكسر والمشهور على ألسنتهم قراميد وقيل هى شئ شبيه الآجر (و) قرمد (ع والقرمود بالضم ثمر الغضى) أو ضرب منه كالقرموط كذا فى التهذيب (و) القرمود (ذكر الوعول) قال الازهرى القراميد والقراهيد أولاد الوعول واحدها قرمود وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

(والقريمد الاردبة) عن الليث وهى البالوعة الواسعة من الخزف وقد تقدم (و) القرميد (الاروية) وهى أنثى الوعول وسيأتى (أو هى) وفى بعض النسخ أو هو (تصحيف) من الاردبة (وقرمد الكلب و) قرمد (فى المشى) كلاهما لغة فى (قرمط) الاخيرة عن الفراء (و) يقال (ثوب مقرمد) أى (مطلى بشبه الزعفران) كالطيب ونحوه قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

أى مطلى كما يطلى الحوض بالقرمد وقيل مضيق وذكر البشتى ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان صف لى النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفغين قال البشتى المقرمدة المجتمعة قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لا يتفانف فخذيها واكتنازهما (و بناء مقرمد مبنى بالآجر والحجارة) وفى بعض الامهات أو الحجارة وقال الاصمعى القراميد فى كلام أهل الشأم آجر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى وعن ابن الاعرابى يقال لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد (أو) بناء مقرمد (مشرف عال) وبه فسر بعضهم قول النابغة * ومما يستدرك عليه القرمد الخمر والمقرمد

٢ قال فى اللسان وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذرّى الدقيق وأنا أحرّك لك لئلا يتقرد أى لئلا يركب بعضه بعضا (المستدرك)

(القرصد) (قرمد)

الضيق الناتئ وبه فسر البيت أيضا وامرأة مقرمدة الوفغين المجتمعة قصبها أو هي الضيقتهما (القرهد بالضم) الغلام (التارّ الناعم الرخص) أورده الازهري في الرباعي عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء (والقراهيد الفراهيد) وهي صغار الغنم * ومما يستدرك عليه القراهيد أولاد الوعول رواه الازهري (كثير بن فاروناء) أهمله الجماعة وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودا (من اتباع التابعين) كنيته أبو اسمعيل كوفي نزل البصرة قال الحافظ وهو من رجال النسائي مقبول من السابعة (القرد) أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن دريد هو (القصد) وحكى أبو حاتم عن الاصمعي أنه أنشده لمزاحم العقيلي

فلاة فلا لماعة من يجربها * عن القرد تجسفه المنايا الجواحف

هكذا رواه بالزاي قال ابن دريد وأكثر ما يفعلون ذلك اذا كانت الزاي ساكنة تقلبها الصاغاني وقال شيخنا صرحوا بأنه ابدال وليست لغة مستقلة (القسود كقنول) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الغليظ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد

* ضخم الذفارى قاسيا قسودا * (قسبند مثال فعلل) بضم فسكون ففتح أهمله الجماعة قال المصنف هكذا (ذكروه في الابنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي انه) اما (معرب كسبند) فيكون مركبا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة الهن وبند بالفتح هو الربط اسم (لما يشد في الوسط) شبيها بحزام القيلطة (أو) معرب (كوسبند) فيكون مفردا ويقال كوسفند بالفاء بدل الباء وقد تسقط الواو وكل ذلك بالكاف العجمي اسم (للشاة) وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله وعندي هو من الجراءة على الوضع وتقويلهم ما لم يقولوه ولا سيما بعد اعترافه بانهم لم يفسروه * قلت أما عدم تفسيرهم فلكونه معربا ولم يكن من لسانهم وأما المصنف فانه الفارس في اللسانين فله أن يقول عندي ويختار ما اقتضته القواعد ويرد ما تخالفه ثم قال على أن قوله لم يفسروه كلام لا أصل له فقد ذكره أبو حيان وفسره في شرح التسهيل بأنه الطويل العظيم العنق * قلت قد كفانا المصنف مؤنة الجواب فانه ذكره في التي تليها وأما قسبند فلا شك انه معرب وهو ظاهر والله أعلم (القشبند) كالاول الا ان الشين معجمة أهمله الجماعة وقال أبو حيان في شرح التسهيل هو (الطويل العظيم العنق) وهذا الذي ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وفسره فاشتبه عليه (وهي بهاء) (القشدة بالكسر الثفل يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر) وفي المحكم مع السويق ليتخذ سمنا (كالقشادة بالضم) وقيل هي ثفل السمن (و) القشدة (عشبة كثيرة اللبن والاهالة (و) القشدة (الزبدة الرقيقة) هكذا بالراء وفي بعض الامهات الدقيقة بالدال * قلت وهذا الذي ذكره هو المعروف عند العامة الآن والطاء لغة فيه وقال أبو الهيثم اذا طلعت البلدة أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والالاقة وعن الكسائي يقال لثفل السمن القلدة والقشاة والكدادة (وقشده) لغة في (قشطه) * ومما يستدرك عليه اقتشد السمن جمعه (القصد استقامة الطريق) وهكذا في المحكم والمفردات للراغب قال الله تعالى في كتابه العزيز وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر أي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسيأتي ومثله في البصائر وزاد في المفردات كأنه يقصد الوجه الذي يؤمه السالك لا يعدل عنه فهو كهر جار وأورده الزمخشري في الاساس من المجاز (و) القصد (الاعتماد والأم) تقول (قصده و) قصد (له و) قصد (اليه) بمعنى (يقصده) بالكسر وكذا يقصد له و يقصد اليه وفي اللسان والاساس القصد اتيان الشئ يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه واليك قصدي وأقصد في السير الامر (و) من المجاز القصد في الشئ (ضد الافراط) وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتر وقصد في الامر لم يجاوز فيه الحد ورضي بالتوسط لانه في ذلك يقصد الاسد (كالاقتصاد) يقال فلان مقتصد في المعيشة وفي النفقة وقد اقتصد واقتصد في أمره استقام وفي البصائر للمصنف واقتصد في النفقة توسط بين التقتير والاسراف قال صلى الله عليه وسلم ولا عال من اقتصد ومن الاقتصاد ما هو محمود مطلقا وذلك فيما له طرفان افراط وتفريط كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانها بين التهور والجبن واليه الاشارة بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ومنه ما هو مترقد بين المحمود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل والجور وعلى ذلك قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد انتهى وفي سر الصناعة لابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشئ على اعتدال كان ذلك أو جور هذا أصله في الحقيقة وان كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجور تارة كما تقصد العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا (و) عن ابن برزج القصد (مواصلة الشاعر عمل القصائد واطالته (كالاقتصاد) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب كالاقصاد قال

قد وردت مثل السماني الهزهاز * تدفع عن أعنانها بالاعجاز * أعيت على مقصدنا والرجاز

قال ابن برزج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز (و) القصد (رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل) وكل ما بين مستو وغير مشرف ولا ناقص فهو قصد (كالمقتصد والمقصد كمعظم) والثاني هو المعروف وفي الحديث عن الجوزي قال

كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فقال ما بقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان أبيض ملحما مقصدا قال أراد بالمقصد انه كان ربعة وقال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذي ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت في غير الرجال أيضا وقال ابن الاثير في تفسير المقصد في الحديث هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الامور والمعتدل الذي لا يميل الى أحد طرفي التفريط والافراط (و) القصد (الكسر بأي وجه) وفي بعض الامهات في أي وجه (كان) تقول قصدت العود قصدا كسرته (أو) هو الكسر (بالنصف كالتقصيد) قصدته أقصده وقصدته تقصيدا (وانقصد وتقصد) أنشد ثعلب

اذا ركبت خوت على ثفناتها * على قصب مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وفي الحديث ٢ كانت المداعبة بالرماح حتى تقصدت أي تكسرت وصارت قصدا أي قطعا (و) القصد (العدل) قال أبو الهيثم التغلبي

على الحكم المأتي يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أراد وينبغي أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغي رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فوقف بينهما في الاعراب قال ابن بري معناه على الحكم المرضي بحكمه الماتي اليه ليحكم أن لا يجور في حكمه بل يقصد أي يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله أن لا يجور لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ٣ أن لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغي له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أي وليقصد وفي الحديث القصد القصد تبلغوا أي عليكم بالقصد في الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفي بعض النسخ والقول بدل والعدل وهو غلط (و) القصد (التقتير) هكذا في نسختنا وفي أخرى معتمدة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذي يقتضيه كلام أئمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين في اللسان قصده قصدا قسره أي قهره وهو الصواب والله أعلم (و) القصد (بالتحريك العوسج) يمانية عن أبي حنيفة (وقصد العوسج ونحوه) كالأرطى والطلح (أغصانه الناعمة) وعبله وقد قصد العوسج اذا أخرج ذلك كذا في الافعال لابن القطاع (و) القصد (الجوع و) القصد (مشرة العضاه) وهي براعيمها ومالان قبل أن يعشوقد أقصدت العضاه وقصدت كالقصيد الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد

ولا تشعفاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

وعن الليث القصد مشرة العضاه (أيام الخريف) تخرج بعد القيظ الورق في العضاه أغصان رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قصدة (أو القصدة من كل شجرة شائكة) أي ذات شوك (أن يظهر نباتها أول ما تنبت) وهذا عن ابن الاعرابي (و) قصد البعير (ككرم قصادة) بالفتح (سمن) فهو قصيد نقله الصاغاني (والقصدة بالكسر القطعة مما يكسر ج) قصد (كعنب) وكل قطعة قصدة (ورمح قصد ككتف وقصيد) كأمير بين القصد (و) رمح (أقصاد) أي (متكسر) وفي الاساس رمح قصيد سريع الانكسار وفي التهذيب واذا اشتقوا له فعلا قالوا انقصد وقلما يقولون قصد الا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدي الشواطب

وقال آخر * أقروا لهم أنا بيت القنا قصدا * يريد أمشي اليهم على كسر الرماح وقال الاخفش في رمح أقصاد هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وفي اللسان وقصد له قصدة من عظم وهي الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف والذي في أفعال ابن القطاع وقصد من العظم قصدة دون نصفه الى الثلث أو الربع (والقصيد) من الشعر (ما تم شطر أبياته) وفي التهذيب شطر أبنيته سمي بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جني سمي قصيدا لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعر امرار امقصودا وذلك أن ما تم من الشعر وتوفر آثر عندهم وأشد تفقدا في أنفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر قصيدا أي مرادا مقصودا وان كان الرمل والرجز أيضا مرادين مقصودين والجمع قصائد ورب ما قالوا قصيدة وفي الصحاح القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جني فاذا رأيت القصيدة الواحدة فدوقع عليها القصيد تلاعاه فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء (وليس الاثلاثة أبيات فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا) قال أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد في الشعر الا بيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة الا ثلاثة أبيات ٤ فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات قال ابن جني وفي هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذي في العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام أتم ما جاء منهما في الاستعمال أعني الضربين الاولين منهما فأما أي بحيثما على أصل وضعهما في

٣ قوله كانت المداعبة كذا في النسخ وهو تحريف والصواب المداعسة كما في النهاية واللسان والمداعسة المطاعنة

٣ قوله أن لا يقصد كذا بالنسخ وعبارة اللسان لانه يصير التقدير عليه أن لا يجور وعليه أن لا يقصد

٤ قوله فجعل الخ عبارة اللسان فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات

دائر تيهما فذلك شعر فوض مطرح كذا في اللسان (و) قيل سمي قصيدا لان قائله اختفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصد أي يتكسر لسمنه وضد الرار وهو المخ السائل الذي يميع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمن في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل سمي الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتشه حشيا على ما خطر بباله ويجري على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الأم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمتها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمتها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها * يا دار مية بالعلياء فالسند * والقصيدة الخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصدت وتقصدت وقد قصدها قصدا وقصدها كسرها (أو دونه كالمقصود) بالفتح قال أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول (و) القصيد (العظم المخ) وعظم قصيد مخ أنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

أي سمنا وان شئت قلت أراد ذا قصيد أي مخ (و) عن الليث القصيد (اللحم اليابس) وأنشد قول أبي زبيد

واذا القوم كان زادهم اللحم * قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وأنشد غيره للاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الاباعر

(و) القصيد من الابل (الناقة السمينة) الممتلئة الجسمة التي (بها بقي) بالكسر أي مخ أنشد ابن الاعرابي

وحقت بقايا البقي الاقصيمة * قصيد اللاي أو ملوسا نامها

وقال الاعشى

قطعت وصاحبي سرح كار * كركن الرعن ذعلبة قصيد

(و) القصيد (العصا) والجمع القصائد قال حميد بن ثور

فظل نساء الحي يحشون كرسفا * رؤس عظام أوضحتها القصائد

وفي اللسان سمي بذلك لان بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

اذا كان هاديها القنى في البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

(كالقصيدة فيهما) أي في الناقة والعصا أما في الناقة فقد جاء ذلك عن ابن شميل يقال ناقة قصيد وقصيدة وأما في العصا فلم يسمع الا القصيد (و) القصيد (السمين من الاسنمة) قال المثقب العبدي

وأيقنت ان شاء الاله بأنه * سيبلغني أجلادها وقصيدها

(و) القصيد (من الشعر المنقح المجود) المهذب الذي قد أعمل فيه الشاعر فكرته ولم يقتضبه اقتضابا كالقصيدة كما تقدم (و) في الافعال لابن القطاع (أقصد السهم أصاب فقتل مكانه و) أقصد الرجل (فلانا طعنه) أو رماه بسهم (فلم يخطئ) أي لم يخطئ مقاتله فهو مقصود وفي شعر حميد بن ثور

أصبح قلبي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

(و) أقصدته (الحية لدغت فقتلت) قال الاصمعي الاقصاد أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * سهيم فالرامي يصيد ولا يدري

أي ولا يحتل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها وقال الليث الاقصاد هو القتل على المكان يقال عصته حية فأقصدته (والمقصدة كمعظمة سمة للابل في آذانها) نقله الصاغاني (و) المقصد (ككرم من يمرض ويموت سريعا) وفي بعض الامهات ثم يموت (والمقصدة كالمحمدة المرأة العظيمة التامة) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان وغيره العظيمة الهامة التي (تعجب كل أحد) يراها (و) المقصدة وهذه ضبطها بضمهم كمعظمة وهي المرأة (التي) تميل (الى القصر والقاصد القريب) يقال سفر قاصد أي سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا الآية قال ابن عرفة سفرا قاصدا أي غير شاق ولا متباعي البعد كذا في البصائر وفي الحديث عليكم هديا قاصدا أي طريقا وفي الافعال لابن القطاع وقصد الشئ قرب معتدلا (و) من المجاز يقال (بينا و بين الماء ليلة قاصدة) أي (هينة السير) لا تعب ولا بطء وكذلك ليال قواصد * ومما يستدرك عليه قصد قصادة أتى وأقصد الى اليه الامر ٢ وهو قصدك وقصدك أي تجاهك وكونه اسما أكثر في كلامهم وقصدت قصده نحوه وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا واقتصد في أمره استقام ٣ وقال ابن برزج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وعن ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ والقصد اللحم اليابس كالقصيد والقصدة محركة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعني أن يكون أفعال جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة وعن أبي حنيفة القصد

(المستدرك)

٢ قوله وهو قصدك وقصدك أي بالرفع على الخبرية وبالنصب على الظرفية

٣ قوله وقال ابن برزج الخ هذا مكرر مع ما تقدم

ينبت في الخريف اذا برد الليل من غير مطر وفي الافعال لابن القطاع تقصد الشئ اذا مات وفي اللسان تقصد الكلب وغيره أي مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب وضرّجت * بدم وغودر في المكرّ مصامها

٣ قوله كساب كقطام هو الذئب كما في القاموس

وفي البصائر سهم قاعد وسهام قواصد مستوية نحو الرمية ومثله في الاساس وبابك مقصدي وأخذت قصد الوادي وقصيده وأقصدته المنية وشعر مقصد ومقطع ولم يجمع في المقطعات كما جمع أبو تمام ولا في المقصدات كما جمع المفضل ومن المجاز علبك بما هو أقصد وأقسط كل ذلك في الاساس ﴿القعود﴾ بالضم (والمقعد) بالفتح (الجاوس) قعد يقعد قعودا ومقعدا وكون الجاوس والقعود مترادفين اقتصر عليه الجوهري وغيره ورجحه العلامة ابن ظفر ونقله عن عروة بن الزبير ولا شك انه من فرسان الكلام كما قاله شيخنا (أو هو) أي القعود (من القيام والجاوس من الضجعة ومن السجود) وهذا قد صرح به ابن خالويه وبعض أئمة الاشتقاق وجزم به الحريري في الدرة ونسبه الى الخليل بن أحمد قال شيخنا وهنا قول آخر وهو عكس قول الخليل حكاه الشنواني ونقله عن بعض المتقدمين وهو أن القعود يكون من اضطجاع وسجود والجاوس يكون من قيام وهو أضعفها ولست منه على ثقة ولا رأيته لمن أعتمده وكثيرا ما يقل الشنواني غرائب لا تكاد توجد في النقليات فالعمدة على نحوه وآرائه النظرية أكثر وهنا قول آخر رابع وهو أن القعود ما يكون فيه لبث واقامة ما قال صاحبه ولذا يقال قواعد البيت ولا يقال جواسه والله أعلم (وقعد به أقعده والمقعد والمقعدة مكانه) أي القعود قال شيخنا اقتصاره على قوله مكانه قصور فان المفعل من الثلاثي الذي مضارعه غير مكسور بالفتح في المصدر والمكان والزمان على ما عرف في الصرف انتهى وفي اللسان وحكى اللحياني ارزن في مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا هو مني مقعد القابلة أي في القرب وذلك اذا دنا فارزق من بين يديك يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أي في البيت (والقعدة بالكسر نوع منه) أي القعود كالجلسة يقال قعد قعدة الدب وثريدة كقعدة الرجل (و) قعدة الرجل (مقدار ما أخذه القاعد من المكان) ٣قوله (و يفتح) وفي اللسان وبالفتح المرة الواحدة قال اللحياني ولها نظائر وقال ابن يدي قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة (و) القعدة (آخر ولدك) يقال (للذكر والانثى والجمع) نقله الصاغاني (و) يقال (أقعد البئر حفرها قدر قعدة) بالكسر (أو) أقعدها اذا (تركها على وجه الارض ولم ينتسبها الماء) وقال الاصمعي بئر قعدة أي طولها طول انسان قاعد وقال غيره عمق بئرنا قعدة وقعدة أي قدر ذلك ومر وت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحياني ما حفرت في الارض الا قعدة وقعدة فظهر بذلك أن الفتح لغة فيه فاقتصار المصنف على الكسر قصور ولم ينبه على ذلك شيخنا (ودوالقعدة) بالفتح (ويكسر شهر) بلى شوّالا سمي به لان العرب (كانوا يقعدون فيه عن الاسفار) والغزو والميرة وطلب الكلا ويحبون في ذي الحجة (ج ذوات القعدة) يعني بجمع ذي وافراد القعدة وهو الأكثر وزاد في المصباح وذوات القعدات * قلت وفي التهذيب في ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة (والقعد محركة) جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس وخادم وخدم وفي بعض النسخ القعدة بزيادة الهاء ومثله في الاساس وعبارته وهو من القعدة قوم من (الخوارج) قعدوا عن نصرة علي كرّم الله وجهه ومقاتلته وهو مجاز (ومن بري برأيهم) أي الخوارج (قعدي) محركة كعربي وعرب وعجمي وعجم وهم يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يأبى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذي يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأني وما أحسن منها * قعدي بين التحكيما

(و) القعد (الذين لا ديوان لهم و) قيل القعد (الذين لا يعضون الى القتال) وهو اسم للجمع وبه سمي قعد الحرورية ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعد وقواعد ون وعن ابن الاعرابي القعد الشراة الذي يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس (و) قال النضر القعد (العذرة) والطوف (و) القعد (أن يكون بوظيف البعير) تطامن و (استرخاء) وجمل أقعد من ذلك (و) القعدة (بها مركب للنساء) هكذا في سائر النسخ التي عندنا والصواب على ما في اللسان والتكملة مركب الانسان وأمام ركب النساء فهو القعيدة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) القعدة أيضا (الطنفسة) التي يجلس عليها وما أشبهها (و) قالوا ضربه ضربة (ابنة أقعدي وقومي) أي ضرب (الامة) وذلك لقعودها وقيامها في خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابي (و) أقعد الرجل لم ينهض وقال ابن القطاع منع القيام و (به قعاد) بالضم (واقعاد) أي (داء يقعده فهو مقعد) اذا أزمنه داء في جسده حتى لا حراك به وهو مجاز وفي حديث الحدود أتى بامرأة قد زنت فقال لمن قالت من المقعد الذي في حائط سعد قال ابن الاثير المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذي هو الداء يأخذ الابل في أوراكها فيميلها الى الارض (و) من المجاز أسهرتني (المقعدات) وهي (الضفادع) قال الشماخ

توخسن واستيقن أن ليس حاصرا * على الماء الا المقعدات القوافز

(و) جعل ذو الرمة (فراخ القطا قبل أن تنهض) للطيران مقعدات فقال

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل

(و) قال أبو زيد (قعد) الرجل (قام) وروى أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال أبو بكر معناه ثم قام يبنيه وقال اللحياني المنقري واسمه منازل ويكنى أبا الاكبد

كلا ورب البيت يا كعاب * لا يقنع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الآر لملعاب

أي يقوم وقعد جلس فهو (ضد) صرح به ابن القطاع في كتابه والصاغاني وغيره (و) من المجاز قعدت (الرخمة) اذا (جثمت و) من المجاز قعدت (الناقة حملت سنة ولم تحمل أخرى) فهي قاعدة كذا في الاساس وفي الافعال لم تحمل عامها (و) قعد فلان (بقرنه أطاقه) وبنو فلان لبني فلان يقعدون أطاقوهم وجاؤهم بأعدادهم (و) من المجاز قعد (للحرب هيأ لها أقرانها) قال

لا صبحن ظالما سرباراعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

وقوله * ستقعد عبد الله عنا بنهشل * أي ستطيقها باقرانها فتكفينا نهض الحرب (و) من المجاز قعدت (القسيلة صار لها جذع) يقعد عليه (والقاعد هي) يقال في أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا به الى الجنس (أو) القاعد من النخل (التي تنالها اليد) قال ابن الاعرابي في قول الراجز * تجدل اضجاع الجشير القاعد * قال القاعد (الجوالق الممتلئ حبا) كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق (و) من المجاز القاعد من النساء (التي قعدت عن الولد والحيض والزوج) والجمع قواعد وفي الافعال قعدت المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن المحيض فاذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن عليها خمار وآتان جامع اذا حملت وقال أبو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال رجال قواعد (و) في حديث أسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم قال ابن الاثير القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قولك (قد قعدت قعودا) ويجمع على قواعد أيضا (وقواعد الهودج خشبات أربع) معترضة (تحته ركب فيهن) الهودج (ورجل قعدى) بالضم والكسر عاجز) كأنه يؤثر القعود وكذلك ضجعي وضجعي اذا كان كثير الاضطجاع (و) يقال فلان (قعيد النسب) ذو قعدد (و) رجل (قعدد) بضم الاول والثالث (وقعدد) بضم الاول وفتح الثالث أثبته الاخفش ولم يثبته سيبويه (وأقعد وقعدود) بالضم وهذه طائية (قريب الآباء من الجد الأكبر) وهو أملك القرابة في النسب قال سيبويه قعدد ملحق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه الى جده الاكبر وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد في قلة يقال هو أقعدهم أي أقربهم الى الجد الاكبر وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد (و) قال ابن الاعرابي فلان أقعد من فلان أي أقل آباء والاقعاد قلة الآباء والاجداد و (القعدد البعيد الآباء منه) أي من الجد الاكبر وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح قال الجوهري وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله الهاشمي أقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ما عندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم (ضد) قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

أنشده المرزباني في معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير ورجل مقعد النسب قصير من القعدد وبه فسر ابن السكيت قول البعيث * لئن مقعد الانساب منقطع به * وقوله ٢ منقطع به ملق أي لا سعي له ان أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أي شئ يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعده آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لئام الفحول ٣ وارتحاص المساكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لؤم آبائه وأمهاته يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورث بالقعود (و) القعدد (الجبان اللئيم) في حسبه (القاعد عن) الحرب و (المكارم) وهو مذموم (و) القعدد (الخامل) قال الازهري رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والقعدد الذي يقعد به أسبابه وأنشد

قربني نسوف فقا مقرف * لئيم ما ثره قعدد

ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جبلته ومنه قول الشاعر

فازقدح الكلبي واقتعدت معـ ـزاء عن سعيه عروق لئيم

(و) رجل (قعدى وقعدية بضمهما ويكسران) الاخيرة عن الصاغاني (و) كذلك رجل (ضجعي) بالضم (ويكسر ولا تدخله الهاء، وقعدة ضجعة كهمزة) أي (كثير القعود والاضطجاع) وسيأتي في العين ان شاء تعالى (والقعود) بالضم (الأيمة) نقله الصاغاني مصدر آمت المرأة أيمة وهي أيم ككيس من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا كما سيأتي (و) القعود (بالفتح ما) اتخذه الراعي للركوب

٢ قوله منقطع به ملق كذا في اللسان

وحمل الزاد والمتاع وقال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذى (يقتعده الراعى فى كل حاجة) قال وهو بالفارسية رخت (كالقعودة) بالهاء قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره * قلت وقال الخليل القعودة من الابل ما يقتعده الراعى لحمل متاعه والهاء للمبالغة (و) يقال نعم (القعدة) هذا وهو (بالضم) المقتعد (واقتعده اتخذه قعدة) وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعى قعودا من أبله فيركبه لجعل القعدة والقعود شيأ واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعى نستأجرك بكذا وعلينا قعدتك أى علينا مركبك تركب من الابل ماشئت ومتى شئت (ج أقعدة وقعد) بضمتين (وقعدان) بالكسر (وقعائد) وقعادين جمع الجمع (و) القعود (القاوص) وقال ابن شميل القعود من الذكور والقاوص من الاناث (و) القعود أيضا (البكر الى ان يثنى) أى يدخل فى السنة الثانية (و) القعود أيضا (الفصيل) وقال ابن الاثير القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل ذكر الكسائى انه سمع من يقول قعودة للقاوص وللذكر قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى سمعته من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابى هى قاوص للبكرة الانثى وللبكر قعود مثل القاوص الى ان يثنيا ثم هو جمل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع وللبشتى اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت وقد أجاب عنه الازهرى وخطأه فيما نسبه اليه راجعه فى اللسان (والقعيد الجراد) الذى (لم يستوجناحه) هكذا فى سائر النسخ بالافراد وفى بعض الامهات جناحاه (بعد و) القعيد (الاب ومنه) قولهم (قعيدك لتفعلن) كذا (أى بأبيك) قال شيخنا هو من غرائبه التى انفرد بها كحمله فى القسم على ذلك فانه لم يذكره أحد فى معنى القسم وما يتعلق به وانما قالوا انه مصدر كصبرا لله * قلت وهذا الذى قاله المصنف هو قول أبى عبيد ونسبه الى علماء مضر وفسره هكذا وتحامل شيخنا عليه فى غير محله مع انه نقل قول أبى عبيد فيما بعد ولم يتمه فانه قال بعد قوله علماء مضر تقول قعيدك لتفعلن القعيد الاب فحذف آخر كلامه وهذا عجيب (و) قولهم (قعيدك الله) لا أفعل ذلك (وقعدك الله بالكسر) ويقال بالفتح أيضا كما ضبطه الرضى وغيره قال مقم بن نويرة

قعيدك أن لا تسمعينى ملامة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فيبعا

(استعطاف لاقسم) قاله ابن برى فى الحواشى فى ترجمة وجع فى بيت مقم السابق وقال كذا قاله أبو على ثم قال (بدليل أنه لم يجئ جواب القسم) ونص عبارة أبى على والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم (وهو) أى قعيدك الله (مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عمرك الله) فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل (أى عمرتك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك قعدك الله) بالكسر (تقديره قعدك الله) هكذا فى سائر النسخ ونص عبارة أبى على قعدتك الله (أى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد) أى حفيظ انتهت عبارة ابن برى نقلا عن أبى على فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا وقوله استعطاف لاقسم مخالف للجمهور تعصب على المصنف وقصور (و) قال أبو الهيثم القعيد (المقاعد) الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقاعد الرجل قعد معه وأنشد للفرزدق

قعيدك الله الذى انتمالة * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

(و) القعيد (الحافظ للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وكقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وبه فسر قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه وله أمثلة وشواهد راجع فى اللسان وأنشد الكسائى لقريبة الاعرابية

قعيدك عمرا لله يا بنت مالك * ألم تعلينا نعم مأوى المعصب

قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب اذا قلت قعيدك الله جاء معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيد كالله ألم يكن كذا وكذا وأنشد قول الفرزدق السابق ذكره والقسم قعيدك الله لاكرمنك ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعدت قعدا وقعودا وأنشد * فقعدك أن لا تسمعينى ملامة * وقال الجوهرى هى يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر (و) القعيد (ما أتالك من ورائك من ظبى أو طائر) يتطير منه بخلاف النطيح ومنه قول عبيد بن الابرص

ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * بيس قعيد كالوشيجة أعضب

ذكره أبو عبيد فى باب السانح والبارح (و) القعيدة (بهاء المرأة) وهى قعيدة الرجل وقعيدة بينه قال الاشعر الجعفى

لكن قعيدة بيتنا مجفوة * بادجناجن صدرها رلها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته قال

أطوّف ما أطوّف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعي في امرأته

منبذة مثل كلب الهراش * اذا هبع الناس لم تهبع
فليست بتاركة محرما * ولو خف بالاسل المشرع
فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الأربع

(و) القعيدة أيضا (شئ) تنسجه النساء (كالعيبة يجلس عليه) وقد اقتعدها جمعها قعائد قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقتعدن قعائدا * وحففن من حولي العراق المثقق

(و) القعيدة أيضا (الغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك) وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف سائدا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملأن من الوشيق

والضمير في كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات مملوآت والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد (و) القعيدة (من الرمل التي ليست بمستطيلة أو) هي (الحبل اللاطئ بالارض) بفتح الطاء المهملة وسكون الموحدة وقيل هو ما ارتكم منه (وتقعده قام بأمره) حكاه ثعلب وابن الاعرابي (و) تقعده (ريثه عن حاجته) وعاقه (و) تقعد فلان (عن الامر) اذا (لم يطلبه و) قال ثعلب (قعدك الله) بالفتح (ويكسر) كما تقدم وبهما ضبط الرضي وغيره وزعم شيخنا ان المصنف لم يذكر الكسر فنسبه الى القصور (وقعيدك الله) لا آتيك كلاهما بمعنى (ناشدتك الله وقيل) قعدك الله وقعيدك الله أي (كأنه قاعد معك يحفظه) كذا في النسخ وفي بعض الامهات يحفظ (عليك) قولك قال ابن منظور وليس بقوي قال أبو عبيد قال الكسائي يقال قعدك الله أي الله معك (أو معناه بصاحبك الذي هو صاحب كل نجوى) كما يقال نشدتك الله وكذا قولهم قعيدك لا آتيك وقعدك لا آتيك وكل ذلك في الصحاح وقد تقدم بعض عبارته قال شيخنا وصرح المازني وغيره بانه لا فعل لقعيد بخلاف عمرك الله فانهم بنوا منه فعلا وظاهر المصنف بل صريحه كما عاته انه مبني من كل منهما الفعل وفي شروح الشواهد وأما قعدك الله وقعيدك الله فقيل هما مصدران بمعنى المراقبة وانتصابهما بتقدير اقسم بمراقبتك الله وقيل قعد وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ فالمعنى بهما الله تعالى ونصبهما بتقدير أقسم معدى بالباء ثم حذف الفعل والباء وانتصبا وأبدل منهما الله (و) عن الخليل بن أحمد (المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف) ولم يرد به الانقصان الحرف من الفاصلة (أو ما نقصت من عروضه قوة) كقول الربيع بن زياد العبسي

أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

والقول الاخير قاله ابن القطاع في الافعال له وأنشد البيت قال أبو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فتنقص من عروض البيت قوة وكان الخليل يسمي هذا المقعد قال أبو منصور وهذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب في الشعر والزحاف ليس بعيب ونقل شيخنا عن علماء القوافي أن الاقعاد عبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل وخصوه به لكثرة حركات أجزائه ثم أقام التكير على المصنف بان الذي ذهب اليه لم يصرح به أحد من الائمة وانه أدخل في كتابه من الزيادة المفسدة التي ينبغي اجتنابها اذ لم يعرف معناها ولا فتح لهم بابها وهذا مع ما أسبقنا النقل عن أبي عبيدة والخليل وهما هما مما يقضى به العجب والله تعالى يسامح الجميع بفضله وكرمه آمين (و) المقعد اسم (رجل كان يريش السهام) بالمدينة وكان مقعدا قال عاصم بن ثابت الانصاري رضي الله عنه حين لقيه المشركون ورموه بالنبل

أبو سليمان وريش المقعد * ٣ ومجنأ من مسك ثور أجرد
وضالة مثل الجحيم الموقد * وصارم ذو رونق مهند

وانما خفض مهند على الجوار ٣ أو الاقواء أي أنا أبو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري أن لا أقاتل قال الصاغاني ويروى المقعد بتقديم العين (و) قيل المقعد (فرخ النسر) وريشه أجود الريش قاله أبو العباس نقلا عن ابن الاعرابي (و) قيل المقعد (النسر الذي قشب له فصيد وأخذ ريشه) وقيل المقعد فرخ كل طائر لم يستقل (كالمقعدة فيهما) أي في النسر وفرخه والذي ثبت عن كراع المقعد فرخ النسر (و) من المجاز المقعد (من الثدي) الناتئ على الصدر مثل الكف (الناهد الذي لم ينثن) بعد ولم ينكسر قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه * والثدي تنفحه بثدي مقعد

(و) من المجاز (رجل مقعد الانف) اذا كان (في منخريه سعة) وقصر (و) المقعدة (بها الدوخلة من الخوص) نقله الصاغاني (و) المقعدة (بئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت) وهي المسبهة عندهم (والمقعدات بالضم شجرة) تنبت نبات المقر ولا مرارة لها يخرج في وسطها قضيب نحو قامة وفي رأسها مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى بها الصبيان و (لا ترعى) قاله أبو حنيفة (و) عن ابن الاعرابي (حد شفرته حتى قعدت كأنها حربة أي صارت) وهو مجاز ولما غفل عنه شيخنا جعله في آخر المادة من المستدركات

٣ قوله ومجنأ في التكملة وونر
٣ قوله أو الاقواء الصواب ولا اقواء كما هو ظاهر

(و) قال

(و) قال ابن الاعرابي أيضا (ثوبك لا تقعد تطير به الريح أي لا تصير الريح طائرة به) ونصب ثوبك بفعل مضمر أي احفظ ثوبك وقال أيضا قعد لا يسأله أحد حاجة الا قضاها ولم يفسره فان عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود ليست حالا يرى به من حال الا ترى أنك تقول قعد لا يمر به أحد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها * قلت وسيأتي في المستدركات ما يتعلق به (والقعدة بالضم الحمار ج قعدات) بضم فسكون قال عروة بن معديكرب

سبيا على القعدات تحفق فوقهم * رايات أبيض كالفنيق هجان

(و) القعدة (السرج والرحل) يقعد عليهما وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج وقال غيره القعيدات (وأقعده) اذا (خدمه) ٢ وهو مقعد له ومقعد قاله ابن الاعرابي وأنشد

وليس لي مقعد في البيت يقعدني * ولا سوام ولا من فضة كيس

وأنشد للاخر * تخذها سريه تقعده * وفي الاساس ما لفلان امرأة تقعده وتقعده (و) من المجاز أقعد (أباه كفاه الكسب) وأعانه (كقعده تقعيدا فيهما) وقد تقدم شاهده (واقعدد بالمكان أقام به) وقال ابن رزين يقال أقعدد بذلك المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعدد حتى لم يجد مقعددا * ولا غدا ولا الذي يلي غدا

(والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء يأخذ في أوراك الابل) والنجائب (فيميلها الى الارض) وفي نص عبارة ابن الاعرابي وهو شبيه ميل العجز الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد وفي كتاب الافعال لابن القطاع وأقعد الجمل أصابه القعاد وهو استرخاء الوركين * ومما يستدرك عليه المقعدة السافلة والمقاعد موضع قعود الناس في الاسواق وغيرها وعن ابن السكيت يقال ما تقعدني عن ذلك الامر الا شغل أي ما حبسني وفي الافعال لابن القطاع قعد عن الامر تأخر وبي عنك شغل حبسني انتهى والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير الشاء التي تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم ٣ والشاء مال الضعفاء والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وما قعدك وما أقعدك واقتعدك ما حبسك والقعد النخل وقيل صغار النخل وهو جمع قاعد كخادم وخدم وفي المثل اتحذوه قعيدا الحاجات تصغير القعود اذا امتهنوا الرجل في حوائجهم وقاعد الرجل قعده معه والقعادة السرير بمانية والقاعدة أصل الاس والقواعد الاساس وقواعد البيت أساسه وقال الزجاج القواعد أساطين البناء التي تعمده ٤ وقولهم بنى أمره على قاعدة وقواعد وقاعدة أمره واهية وتركوا مقاعدهم مراكزهم وهو مجاز وقواعد السحاب أصولها المعترضة في آفاق السماء شبهت بقواعد البناء قاله أبو عبيد وقال ابن الاثير المراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء ومن الامثال اذا قام بك الشر فاقعد قال ابن القطاع في الافعال اذا نزل بك الشر بدل قام وقوله فاقعد أي احلم * قلت ومعناه ذل له ولا تضطرب وله معنى ثان أي اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره الفراء وفي اللسان والافعال الاقعاد في رجل الفرس أن تفرش جدا فلا تنتصب وقعد الرجل عرج والمقعد الاعرج وفي الاساس من المجاز قعد عن الامر تركه وقعد يشتمني أقبل انتهى والذي في اللسان الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمني بمعنى طفق وجعل وأنشد لبعض بني عامر

لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقى الاركاب * ويقعد الايور له لعاب

ورحى قاعدة يطحن الطاحن بها بالراكد بيده ومن المجاز ما تقعده وما اقتعده الا لؤم عنصره ورجل قعدة جبان والمقعدد موضع القعود والنون زائدة قال * أقعدد حتى لم يجد مقعددا * وقد أقعد بالمكان وأقعدوورث المال بالقعدى كبشرى أي بالقعدد والقعود كصبور أربعة كواكب خلف النسر الطائر تسمى الصليب والقعدد من الجبل المستوى أعلاه ٥ ويقال اقتعد فلانا عن السماء لؤم جنسه قال

فازقدح الكلبي واقتعدت * معزاء عن سعيه عروق لئيم

واقتعد مهريا جعله قعودا له وفي الحديث نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود للغائط والاحداث أو القعود للاحداد أو أراد تهويل الامر لان في القعود عليه تهاونا بالميت والموت وسموا قعدا بالكسر وأخذه المقيم المقعدو هذا شئ يقعد به عليك العدو ويقوم ومما استدركه شيخنا التقعدد التثبت والتمكن استعمله القاضي عياض في الشفاء وأقره شراحه والمقعد كمعظم ضرب من البرود يجلب من هجر (قفده كضربه صفع قفاه) وفي الافعال لابن القطاع ضرب رأسه (بباطن كفه) وفي حديث معاوية قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأني حطأة فقال قفدني قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا (و) قفد قفدا (عمل العمل) يقال ما زلت أقفد ذلك منذ اليوم أي أعمل لك العمل نقله الصاغاني (و) في الافعال لابن القطاع قفد كفرح كل ذي عنق قفدا استرخى عنقه ومنه (الاقفد) وهو (المسترخي العنق) من الناس والانعام (أو هو (الغليظه) أي العنق (و) قيل

٢ قوله مقعد له ومقعد أي بضم أولهما وتشديد العين الثاني كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

٣ لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا كذا في اللسان

٤ قوله وقولهم كذا بالنسخ ولعله سقط قبله ومنه

٥ قوله ويقال الخ هذا مكرر مع تقدم

(قفد)

الافقد من الناس (من يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض و) عبد أقفد (كراليدين والرجلين القصير الاصابع) وقال الليث الاقفد من الرجال الذي في عقبه استرخاء من الناس والتليم ٢ أقفد وامرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل (قفد كفرح) قفدا (والقفد أيضا) أي محركة (أن يميل خف البعير) من اليد أو الرجل (الى الجانب الانسي) فان مال الى الوحشي فهو صدف والبعير أصدف قال الراعي

من معشر كلت بالقوم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب

وقيل القفد أن يحلق رأس الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشي هذا في البهائم (و) القفد محركة (فينا أي يرى مقدم رجليه من مؤخرهما من خلف) أنشد ابن الاعرابي

أقيفد حفاد عليه عباءة * كساها معد يه مقانبة الدهر

والقفد في الابل يبس الرجلين من خلفه وفي الخيل ارتفاع من العجاية والية الحافر (و) القفد أيضا (انتصاب الرسغ واقباله على الحافر) ولا يكون ذلك الا في الرجل قفد قفدا وهو أقفد وهو عيب في الخيل وزاد في الافعال ٣ كالقوام في الابدي وقال ابن شميل القفد يبس يكون في رسغه كأنه يطأ على مقدم سنبكه (و) القفد أيضا (أن يلف عمامته ولا يسدل عذبته) وقال ثعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يفسر القفد (وكذا القفداء) وفي الافعال وقفد الرجل تعمم القفداء اذا لم يسدل ذؤابة وفي التهذيب العمة القفداء معروفة وهي غير الميلاء ٤ قال وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعتم الميلاء (والقفدانة محركة غلاف المكحلة) يتخذ من مشاب أي يتخذ مخططا بحمرة وخضرة وصفرة وربما اتخذ من أديم (و) القفدانة والقفدان (خريطة من أدم) تتخذ (للعطر وغيره) فارسي معرب وقال ابن دريد هي خريطة العطار قال بصف شقشقة البعير *في جونة كقفدان العطار * عنى بالجونة ههنا الحمراء (القفعدد كسفرجل) أهمله الجوهري وفي الابنية هو (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافي كذا في اللسان والتكملة (القفند كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الشديد الرأس) كذا في التهذيب في الرباعي (أو العظيم) أي الرأس (والقفندد) بقلب احدى النونين دالا (العظيم الالواح منا) أي من الرجال (ج قفاند) جمع تكسير (وقفندون) جمع سلامة (قلد الماء في الحوض واللبن في السقاء) والسمن في النحي (والشراب في البطن يقلده) بالكسر قلدا (جعله فيه) قال ابن الاعرابي قلدت اللبن في السقاء وقربته جعلته فيه وعن أبي زيد قلدت الماء في الحوض وقلدت اللبن في السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدح من الماء ثم صببته في الحوض أو في السقاء وقلد من الشراب في جوفه اذا شرب منه كذا في الافعال (و) قلد (الشيء على الشيء لواه) كادارة القلب على القلب من الحلي وكل ملوي على شيء فقد قلد (و) قلد (الحبل فتله) وعن ابن الاعرابي يقال للشيخ اذا أفند قد قلد حبله أي فتل فلا يلتفت الى رأيه وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع أقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة (فهو) أي الحبل (قليد ومقلود) يقال قلدت (الحمى فلانا أخذته كل يوم) تقلده قلدا (و) قلد (الزرع سقاه) يقلده قلدا قال الازهري القلد المصدر والقلد الاسم وسيأتي (و) قلد (الحديد رققها ولواها) على مثلها أو (على شيء و) من ذلك (سوار مقلود) وهو ذو قلبين ملويين (و) سوار (قلد بالفتح) أي (ملوى والاقليد) بالكسر واعتمد الشهرة فلم يضبطه كما هو سننه المألوف اذ لا أفعيل بالفتح على الاصح قاله شيخنا ثم رأيت الماوي قال في احكام الاساس وفتح الباب بالاقليد بفتح الهمزة المفتاح فلينظر (برة الناقة) يلوى طرفاها (و) الاقليد (المفتاح) قاله أبو الهيثم وقيل الاقليد معرب وأصله كليد وفي حديث قتل ابن أبي الحقيق فقمت الى الاقاليد فأخذتها هي جمع اقليد وهي المفاتيح وقيل الاقليد يمانية وقال اللحياني هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقنا به من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهرا وروي سنا أي ست سنين وفي شرح شيخنا وقيل لغة رومية معرب اقليدس وجمعه أقاليد (كالمقلاد والمقلد) والمقليد وهذه عن أبي الهيثم والاقلاد وهذه في اللسان كل ذلك بالكسر وفي اللسان والمقلد مفتاح كالمنجل وفي كتاب البصائر والاقليد المفتاح وجمعه المقاليد كما قالوا ملاليح ومحاسن ومثابه ومذاكير (و) الاقليد (شريط يشد به رأس الجلة) بضم الجيم وعاء من خوص كما سيأتي (و) الاقليد (شيء يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة) التي يشد بها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على طرفها ويلوى لياحتى يستمسك (و) يقلد أيضا (على خوق القرط) أي حلقته وشنفه وفي بعض النسخ خرق القرط (كالقلاد) بالكسر وبعضهم يقول له ذلك يقلد أي يقوى كذا في اللسان (و) الاقليد (العنق وجمعه اقلاد) وهو نادر وبه فسر قول رؤبة

* يخفق أيديناخيوط الاقلاد * أي الاعناق قال الصاغاني وهي مستعارة من القلادة (و) من ذلك قولهم (ناقة قلداء طويلتها) أي العنق (و) القليد والمقلاد (كسكيت ومصباح الخزانة) وجمعه مقاليد وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز أن تكون المفاتيح وهو قول مجاهد واحدها اقليد ويجوز أن تكون الخزائن وهو قول السدي كذا في البصائر وقال الزجاج معناه ان كل شيء من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه وقال الاصمعي المقاليد لا واحد لها ونقل شيخنا عن الشهاب في العناية أو جمع مقليد أو مقلاد

٢ قوله أقفد كذا في اللسان ولعله سقط قبله لفظ رجل

٣ قوله كالقوام هو بالضم داء يأخذ في قوائم الشاء كما في القاموس

٤ قوله قال وكان عبارة اللسان قال أبو عمرو وكان مصعب الخ

(القفعدد) (القفند) (قلد)

أومقلد (و) من المجاز ألقيت اليه مقاليد الامور و (ضاقت مقاليده ومقاليده ضاقت عليه أموره) وقال الشهاب والمقلد الحبل المفتول ومنه ضاقت مقاليده أى أموره * قلت وهذا نظرا الى أن المقاليد بمعنى القلائد ولم يثبت استعماله فليتنظر (و) المقلد (كمنبر الوعاء والحلاة والمكتال و) المقلد (عصا فى رأسها اعوجاج) يقلد بها الكلأ كما يقتلد القت اذا جعل حبالا أى يفتل والجمع المقاليد (و) المقلد (مفتاح كالمنجل) أوهو المنجل بنفسه يقطع به القت قال الاعشى

لدى ابن يزيد أولدى ابن معرف * يقتّ لها طورا وطورا بمقلد

(و) من المجاز (القلد بالكسر قوافل مكة) المشرّفة (الى جدّة) سميت قلدا بما بعده (و) هو أى القلد (يوم اتيان الحمى أوحمى الربع) وهو الوقت المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع أقلاد وقال الاصمعى القلد المحموم يوم تأتيه الربع (و) القلد (الحظ من الماء) واستوفى قلدة من الماء شربة واستوفوا أقلادهم وأقلت اقليدى اذا سقى أرضه بقلده كذا فى الاساس (و) القلد الرفقة من القوم وهى (الجماعة) منهم (و) القلد (قضيب الدابة و) القلد (سقى الماء كل أسبوع) يقال سقى ابله قلدا قاله الفراء ويقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة وما بين القلدين ظمء وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لقيمه على ٣ الوهط اذا أقلت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد بقلده يوم سقيه ماله أى اذا سقيت أرضك فأعط من يليك (و) القلد (شبه القعب) عن أبى حنيفة (و) من المجاز (أعطيته قلد أمرى فوضته اليه) كذا فى الاساس (و) القلدة (بهاء القشدة) وهى ثفل السمن وهى الكدادة (و) القلدة (التمر والسويق يحلص به السمن والقليد) كأمير (الشريط) عبدية أى لغة عبد القيس (والقلادة) بالكسر وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة خلافا لمن وهم فيه (ما جعل فى العنق) يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التى تهدى ونحوها وقال الشهاب فى العناية ذهب بعض علماء اللغة الى أن هيئة الكلمة قد تدل على معان مخصوصة وان لم تكن مشتقة نحو فعال أى بالكسر ان لم تلحقه الهاء فهى اسم لما يجعل به الشئ كالآلة كالمام وركاب وحزام لما يؤتم به ولما يركب به ولما يحزم ويشد به فان لحقته الهاء فهو اسم لما يشتمل على الشئ ويحيط به كاللفافة والعمامة والقلادة وهذا فى غير المصادر وأما فيها فقال أبو على الفارسى فى كتابه الحجة فى سورة الكهف فعالة بالكسر فى المصادر يجئ لما كان صنعة ومعنى متقلدا كالكتابة والامارة والخلافة والولاية وما أشبه ذلك وبالفتح فى غيره ومن أشهر الامثال حبلك من القلادة ما أحاط بالعنق وهو فى مجمع الامثال والمستقصى وغيرهما (وتقلد) الرجل (لبسها) وفى الاساس قلدته السيف ألقيت حمالته فى عنقه فتقلده وفى اللسان قال ابن الاعرابى قيل لاعرابى ما تقول فى نساء بنى فلان قال قلائد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم كذا فى البصائر وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتارا أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وقيل غير ذلك (وذو القلادة الحرث بن ضبيعة) قال شيخنا هو ابن ربيعة وزاد فى البصائر هو ابن نزار (والمقلد كمعظم موضعها) أى القلادة (و) المقلد (السابق من الخيل) كان يقلد شيأ ليعرف أنه قد سبق (و) المقلد (موضع نجاد السيف على المنكبين ومقلد الذهب من سادات العرب) يعرف بذلك نقله الصاغانى (و بنو مقلد بطن) من العرب نقله الصاغانى (ومقلدات الشعر وقلائده البواقى على الدهر و) عن أبى عمرو هم (يتقالدون الماء) ويتهاجرون ويتفارصون ويترافصون أى (يتناوبونه) وكذلك يتفارطون ويترقطون ٣ (و) من المجاز (أقلد البحر عليهم) أى ضم عليهم و (أغرقهم) كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه وعبارة الاساس وأقلد البحر على خلق كثير أرتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه قال أمية بن أبى الصلت

تسمه النينان والبحر زاخرا * وماضم من شئ وماهو مقلد

(واقلوده النعاس) اقليدا (غشيه) وغلبه قال الراجز * والقوم صرعى من كرى مقلود * (والاقتلاد الغرف) نقله الصاغانى (وقلدتها قلادة) بالكسر وقلادا بحذف الهاء (جعلتها فى عنقها) فتقلدت (ومنه) التقليد فى الدين و (تقليد الولاة الاعمال) وهو مجاز (و) منه أيضا (تقليد البدنة) أن يجعل فى عنقها (شيأ يعلم به أنها هدى) قال الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وفى التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل فى عنقها عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله تعالى ثم نسخ ذلك * ومما يستدرك عليه رجل مقلد كمنبر أى مجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جاءى جرادى وعاء مقلدا * وقلدة لانا عملا تقليد افتقلده وهو مجاز قال ابن سيده وأما قول الشاعر

ليلى قضيب تحته كثيب * وفى القلادر شأ ربيب

فاما أن يكون جعل قلادا من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كتمرة وتمر واما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد والالف غير الالف وقد قلدها قلادا وتقلدها وقلده الامر ألزمه اياه وهو مجاز وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

٣ قوله الوهط هو بستان ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف

٣ قوله ويترقطون كذا فى اللسان والذى فى التكملة ويترافطون فليحرر

(المستدرك)

يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أي وحاملا رمحا والقلود البئر الكثيرة الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل اسبوع أي مطرتنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرتنا الوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها ويقال صرحت بقلنسدان أي بجد عن اللحياني قال وقلودية من بلاد الجزيرة وفي التهذيب قال ابن الاعرابي هي الخنعبة والتونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتعة والحشرمة والعرتمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفي الاساس من المجاز قلد فلان قلادة سوء هبي بما بقي عليه وسمه وقلده نعمة وتقلدها طوق الحمامة ولي في أعناقهم قلائد نعم راهنه ونعمتك قلادة في عنقي لا يفكها الملوان ﴿اقلعدّ﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (مضى على وجهه في البلاد و) اقلعدّ (الشعر اشتدّت جعودته) كاقلعط وسياتي وفي الافعال اقلعط الشعر واقلعدّ اذا كان جعدا ﴿قلقشندة﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح فسكون وقد تبدل اللام راء وهو المشهور (ة بمصر) من أعمال قليوب وفيها ولد الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين مهم العشرة من أصحاب الحافظ ابن حجر وهذه القرية قد ورد عليها مرات يتولاها أمراء الحاج ﴿القمدودة﴾ الهنية الناشزة فوق القفا) وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلق الرجل أصابت الارض من رأسه (و) القمدودة أيضا (أعلى القذال خلف الاذنين) وقال أبو زيد القمدودة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي القفا (و) في التهذيب القمدودة (مؤخر القذال) وهي صفحة ما بين الذؤابة وفاس القفا (ج قماحد) قال الشاعر

فان يقبلوا نطعن ثعور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالي القماحد

ويجمع أيضا على قماحيد وقمدودات (وفي ذكر الجوهري اياها في قمد) بناء على ان الميم زائدة (نظر) أي والصواب ذكرها هنا فان الميم أصلية وذهب أبو حيان الى زيادتها فليتأمل * ومما يستدرك عليه القمدة كسجلة لغة في القمدودة عن الصاغاني ﴿القمد﴾ والقمود شبه القعود من شدة (الاباء والمنع) يقال قد يقمد قمدا وقمودا قاله ابن سيده (و) القمد (الاقامة في خير أو شر و) القمد (بالتحريك) مصدر قد يقمد وهو (الطول) عامة (أو) هو (ضخم العنق في طول والنعت أقمد وهي قماء وقمد) كعنق (وقمدة) بزيادة الهاء (وقمدانية و) يقال (ذكر قمد كعنق شديد الانماط) صلب وقيل القمد اسم له (ورجل قمد محففة وقمد) كعنق (وقماد كعراب وقمود) وقمد (وقمدي وقمداني وقمداني) بانضم في الكل قوي (شديد) كما فسره الليث وقال ويقال انه لقمد قمد وامرأة قمدة (أو) صلب (غليظ) والانثى قمدانة وقمدانية (وأقمد) الرجل (طمح بعنقه و) أقمد (أنغظ و) اقمد (أسال) كل ذلك عن الصاغاني (واقهد ليس من قمدوهم الجوهري) في ذكره هنا والصواب ذكره في قهد وسيأتي * ومما يستدرك عليه القمد كعنق الذكر وقيل الغليظ الصلب من الاثيور وقد يقمد قمودا جامع في كل شئ وقمد الاقماد غلب الرقاب وقمد جاء في قول رؤبة ٣ وقمد الشئ قمودا صلب كما في الافعال لابن القطاع والقاضي محمد بن محفوظ القمودي الى قمودة قال اليعقوبي قرية بالقيروان على مسافة يومين مات بأفريقية سنة ٣٠٧ ﴿المقمعدّ كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الذي تكلمه بجهد ولا يلين لك ولا ينقاد) وقد كلمته فاقمعدّ اقمعدادا (و) المقمعدّ أيضا (من عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله) وعبارة ابن القطاع في الافعال اقمعط الرجل واقمعدّ عظم أسفل بطنه وخص أعلاه وأيضا عسر فليتأمل ﴿القمهد﴾ كجعفر بتقديم الميم على الهاء (اللئيم الاسل القبيح الوجه) من الرجال قاله الاموي (و بالضم المقيم) في مكان واحد (الذي لا يبرح) نقله الصاغاني (واقهدّ) الرجل اقهدادا (رفع رأسه) وكذلك البعير (و) اقهدّ (بالمكان أقام) فلم يبرح أنشد أبو عمرو * فان تقمهدي أقهدّ مكانيا * (وهو) أي الاقهداد المفهوم من اقهدّ (شبه ارتعاد في الفرخ اذا زق) أي رقه أبواه فتراه يكوهدّ اليهما ويقمهدّ نحوهما * ومما يستدرك عليه اقهدّ الرجل اذا مات وبه فسر قول الشاعر * فان تقمهدي أقهدّ مكانيا * أورده ابن القطاع في الافعال وابن منظور في اللسان واقهدّ أسرع قال الصاغاني واطباق الخليل والازهري وابن دريد على ايراد اقهدّ في الرباعي يرد ما قاله الجوهري من زيادة الهاء فيه ﴿القندد والقندة﴾ بالفتح فيهما (والقنديد) بالكسر وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة عصارة وقيل (عسل قصب السكر اذا جد) بجودا أو جد تجميدا ومنه يتخذ الفانيذ وهو (معرب) كند (و) يقال (سويق مقند) كمعظم (ومقنود ومقندي) اذا كان معمولا بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقك ركب ذو بسات ونسوة * بكرمان ٣ يعتفن السويق المقندا

(والقنديد) بالكسر (الورس) الجيد (و) القنديد (الخمر) قال الاصمعي هو مثل الاسفط وأنشد * كأنها في سباع الدن قنديد * (أو) هو (عصير) عنب يطبخ و (يجعل فيه أفواه) من الطيب (ثم يفتق) نقله الازهري في الرباعي عن ابن جني ويقال انه ليس بخمر وقال أبو عمرو هي القنديد والطابة والطلة والكبس والفسقد وأم زنبق وأم ليلى والزرقاء للخمر وعن ابن الاعرابي القسادبد الخمور (و) القنديد أيضا (العنبر) عن كراع (و) زاد غيره (الكافور والمسك) وتقول كراع في سرقول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديدا ومسكا محمما

(و) القنديد

٢ قوله في قول رؤبة وهو قوله وفحن ان نهنه ذود الذواد سواعد القوم وقد الا تقاد

(اقلعدّ)

(قلقشندة)

(القمدودة)

(المستدرك) (قمد)

(المستدرك)

(اقمعدّ)

(اقمهدّ)

(المستدرك)

(القندد)

٣ قوله يعتفن الذي في الاساس يسفين

(و) القنديد (طيب يعمل بالزعفران) أو الورس (و) القنديد (حالة الرجل حسنة) كانت (أو قبيحة) جمعه القناديد عن ابن الاعرابي (كالقندد) كزبرج (والقندأو) هذكره (في الهمز) قال الفراء هي من النوق الجريئة يهمز ولا يهمز وقد تقدم الاختلاف فيه (وسمرقند) بفتح السين والميم وسكون الراء هذا هو الصواب وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم ويستند الى الشهرة عندهم بذلك قال الصاغاني وقد أولع أهل بغداد باسكان الميم وفتح الراء وسيأتي البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل الشين المعجمة لان الكلمة مركبة من شمر وكند أي حفر هاشمر اسم لملك غسان وحيث انها أعجمية كان ينبغي أن ينبه عليها في السين المهملة مع الدال المهملة كما هو عادته في ذكر البلاد الاعجمية تقريبا على المبتدي وتسهيلا فاني أسمع غالب من لا معرفة له بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه والله أعلم (وقناد كسحاب ع شرقي واسط) العراق (ومحمد بن سعيد بن قند محدث) بخاري روى عن ابن السكين زكريا بن يحيى الطائي ووالده اسمه بابا (وقندة الرقاع تمر) وهو ضرب منه عن أبي حنيفة (وأبو القندين بالضم) كنية (الاصمعي) عبد الملك بن قريب الامام المشهور قالوا (كني به لعظم قنديه أي خصييه) قال ابن سيده لم يحل لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن أن القند الخصية الكبيرة (و) يقال (جاء بالامر على قناديده أي) على (وجهه) * ومما يستدرك عليه قولهم بين فكيه حسام مهند يقطر منه كلام مقند ورجل مقنود الكلام وهو مجار والقند في تاريخ سمرقند تأليف الامام أبي حفص عمر بن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو حماد طلحة بن عمرو القناد كحكان كوفي عن الشعبي وعكرمة وابن جبير وحبيب القناد بصري عنه أيوب السختياني وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي الواعظ الى بيعه صدوق ثبت وأقندت السوبق ألقيت فيه القند كذا في الافعال لابن القطاع وقناد كسحاب موضع شرقي واسط قرب الخوز (القفد) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هي لغة في (القنفذ) بالذال المعجمة ولذا أطلقه ولم يضبطه حكى ذلك عن قطرب * ومما يستدرك عليه القنفدة ناحية من بحر عدن بين جبلين وقرية بساحل مكة وماء من مياه بني نمير كذا في المراصد وقنفد بن عمير بن جدعان له صحبة ولاه عمر مكة ثم عزله روى عنه سعيد بن أبي هند وهو تيمي كذا في المعجم (القود نقيض السوق) يقود الدابة من امامها ويسوقها من خلفها (فهو) أي القود (من أمام وذاك) أي السوق (من خلف كالقيادة) بالكسر (والمقادة) بالفتح (والقيدودة) وقد مر الكلام فيه في حاد وقد سيأتي في طار وكان ان شاء الله تعالى (والتقواد) بالفتح قال حسان بن ثابت

والله لولا ما أصاب نسورها * بجنوب سايه أمس بالتقواد

سايه وادقرب قديد (والاقتياد والتقويد) قدت الفرس وغيره أقوده قودا وقاد البعير واقتاده جره خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا راحلهم والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة ففي الاساس قود فرسه أكثر قياده واذا زلت عن فرسك فقوده (و) القود (الخيل) أو جماعة من الخيل يقال هربنا قود من خيل (أو التي تقاد بمقاودها ولا تركب) وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه قود فلان القائد (والدابة مقودة ومقوودة) بالاعلال وبعيره والاخيرة نادرة وهي تميمية (واقتادها واقتادت وانقادت) واستقادت الاخيرة من الاساس (ورجل قائد من قود وقوّاد وقوادة) وفي اللسان جمع قائد الخيل قادة وقوّاد وهو قائد بين القيادة وهو من قوّاد الخيل واستعمل أبو حنيفة القياد في اليعاسيب فقال في صفاتها وهي ملولة النصل وقادتها وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش وروى ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان (وأقاده خيلا أعطاه ليقودها) وكذا أقاده مالا (و) أقاد (القاتل بالقتيل قتله به) يقيده اقادة (و) من المجار أقاد (العيث) اذا (اتسع) فهو مقيد وقد قادته الريح قال تميم بن مقبل يصف العيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * أغرّ سماكيّ أقاد وأمطرا

قيل في تفسيره أقاد اتسع وقيل أقاد سار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائدهم الرباب وخلفه * روايا يجس العمام الكهورا

(و) من المجار أقاد (فلان) اذا (تقدم) وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت منها حاجتها (والمقود بالكسر ما يقاد به كالقياد) بالكسر أيضا وفي الصحاح المقود الحبل يشد في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به (وأعطاه مقادته انقاد له) والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد واستقاد لي اذا أعطاك مقادته (٣ وفرس قوّد) كصبور (وقيد وقيد كميت ومية و) كذلك فرس (أقود) أي سلس (ذلول منقاد) والاسم من ذلك كله القيادة ويقال اجعل في أول قطار بعيرا قيدا وقال الكسائي فرس قوود بلا همز الذي ينقاد والبعير مثله (وجعلته مقاد المهر أي عن) وفي بعض الامهات على (اليمين) لان المهر أكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

(والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الارض) قائد وهو مجاز وفي التهذيب والقيادة مصدر القائد وكل شئ من حبل أو مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد (و) القائد (أعظم فجلان الحرث) قال ابن سيده وانما حملناه

(المستدرك) (القفد) (المستدرك) (القود)

٣ في المتن المطبوع وفرس وبعير

على الواو لانها أكثر من الياء فيه (و) القائد (الاول من بنات نعش الصغرى) وهى من الكواكب الشامية وهى أقرب مشاهير الكواكب من القطب الشمالى وعددكواكبها سبعة على شبه بنات نعش الكبرى الا أنها أصغر قدرا وألطف نجوما فمن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان المضيئان بينهما قدر ذراع والآخران اللذان وراءهما خفيان ومن البنات الجدى وهو المضىء الذى فى آخرها والاثنان الآخران خفيان وانما يعرف الجدى بالفرقدين هذا هو المعروف عند أئمة الفلك والذى ذهب اليه المصنف ان الاول من البنات (الذى هو آخرها قائد والثانى عناق) فانما هو فى بنات نعش الكبرى وهى فى جانب من الصغرى وعدد نجومها سبعة مضيئة أربعة منها النعش وثلاثة البنات وهى التى ذكرت آنفا ثم قال (والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق) بالفتح (والى جانبه الصيدق) وهو كوكب خفى فى وسط البنات (وهو السهى) ويقال له نعش أيضا (والثالث الحوذ) وهو يلى النعش ويقال القوائد من الشامية عن يسار الناسر الواقع فيما بينه وبين بنات نعش وهن أربعة كواكب على تربيع مختلف وفيها تفاوت وفى الوسط نجم خفى شبيه باللطمة ويسمى الربع شبهن بأينق مع ربيع (والقياديد الطوال من الاتن وغيرها الواحدة قيدود) وفرس قيدود طويلة العنق فى اضحناء قال ابن سيده ولا يوصف به المذكر وأنشد لذى الرمة

راحت بقعسها ذو ازمل وسقت * له الفرائس والقب القياديد

وهى الاتن قال شيخنا وفى ابنية ابن القطاع فرس قيدود وسهل القياد أهلها قيدودون على فيعلول لانه من قاد يقود وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فوزنه عندهم فعلول والياء مبدلة من الواو * قلت وقد تقدم شئ من هذا فى قدو وسيأتى فى طار ان شاء الله تعالى (والقيد بالكسر والقاد القدر) تقول هو منى قيد رمح وقاد رمح أى قدره وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وأراد به الوقت الذى لا يجوز لاحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفى الحديث رواية أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفى حديث آخر لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا ومافيها (والاقود) الطويل العنق والظهر من الابل والدواب وفرس أقود بين القود وناقة قوداء وفى قصيد كعب * وعمها خالها قوداء شملیل * ومنه رمل مقاد أى مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا وقال ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيم والاقود من الرجال (الشديد العنق) سمى بذلك لقلة التفاته (و) من ذلك سمى (البخيل على الزاد) أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يلتفت (و) الاقود (الجبل الطويل) فى السماء (كالمقود كمعظم) وضبطه الصاغانى ككرم وهو الصواب (و) فى التهذيب والاقود من الناس (من) اذا (أقبل على شئ) بوجهه (لم يكد ينصرف عنه) وأنشد

ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

(والقود محركة) قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة والحوبة وقد استقدته فأقادنى وفى الصحاح هو (القصاص) وفى الحديث من قتل عمدا فهو قود (و) القود (طول الظهر والعنق) ومنه قالوا ناقة قوداء وجمل أقود وقد قود قودا وقور وحور اصح فى الفعل والصفة قال الخليل ناقة قوداء طويلة الظهر والعنق وفى الروض ناقة قوداء طويلة العنق وقيل هى الطويلة بلا قيد وهو أقود وهن قود وقد تقدم قريبا (وانقاد) الرجل (خضع وذل) قدته فانقاد وانقاد الرمل استطال وانقاد الطريق سهل واستقام (و) من المجاز انقاد (الى الطريق اليه وضح) واستبان قال ذو الرمة فى مأورده

تنزل عن زيراءة القف وارتقى * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سألت الاصمعى عن معنى انقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق (والقوداء الثنية العالية) الطويلة فى السماء وقلة قوداء طويلة وهو مجاز (والقواد ككتان الانف حميرية) أى لغة بنى حمير قال رؤبة * أبلغ سمو بن ليل قواد * ويقال فى تفسيره متقدم (والاحمر بن قويد كزبير) كأنه تصغير قود (م) أى معروف (والمقاد بالفتح جبل بالصمان) نقله الصاغانى (والقائدة الاكمة تتندعلى) وجه (الارض) والحبل أقود وقد تقدم (و) يقال (قيد الدقيق) اذا (طبخ وتكتل وتكبب) وذكر المصنف اياه هنا يدل على أنه واوى من القود فليراجع * ومما يستدرك عليه يقال فلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل أى يتابع على هواه كما فى الاساس وفى حديث على رضى الله عنه فى الهيج باللذة السلس القياد وفى حديث السقيفة فاطلق أبو بكر وعمر يتقادان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية

ليت سماكا يحار ربابه * يقاد الى أهل العضى رمام

والقواد المتقدم كما تقدم فى تفسير قول رؤبة والقواد الديوث وقاد على الفاحرة قيادة كما فى الاساس والقائدة من الابل التى تقدم الابل وتألفها الاعناء والقيدة من الابل التى تقاد للصيد يحتل بها وهى الدربئة وأهلها قيودة وحكى ابن سيده عن ثعلب هى التى يستتر بها من الرمية ثم ترمى ومر فلان يقاوده يساوقه واستقاد الرجل دل وخضع وظهر من الارض يقود وينقاد وينقاود كذا وكذا ميلا واستقدت الامام من القاتل فأقاد فى أى سألته أن يقيد القاتل بالقتيل وقال الليث راد أتى انسان الى آخر أمرا فانتقم

(المستدرك)

منه بمثلها قبل استقادها منه وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا ويقتاده أي يحاذيه ومن المجاز اقتاد النبت الثور وجدر بحه فهيم عليه وأصبت بقاد بي البعير شمخت وهرمت وتقاود المكان استوى كما في الاساس ﴿القهد القتى اللون و﴾ القهد (الابيض) وخص بعضهم البيض من أولاد الظباء والبقر كالقهب وقوله (الاكدر) في الصحاح القهد مثل القهب وهو الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهدا لبياضه (و) قيل القهد (ضرب من الضأن تعلوه حمرة وتصغر آذانه أو) القهد من الضأن (الاحمر الاكيلب) هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الاكيلف (الوجه) بالفاء كما في اللسان وغيره وزاد فيه وهو من شاء الحجاز سمي الاذناب أنشد الاصمعي للعطيئة

أنبكي أن يساق القهد فيكم * فمن يبكي لأهل الساجسي؟

(ج قهاد) بالكسر (أو) القهد (الذي لا قرون له) قاله ابن جبلة (و) القهد (الجؤذر) عن أبي عبيدة قال الراعي

وساق النعاج الخنس بيني وبينها * برعن أشاء كل ذي جدد قهد

وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك (و) قيل القهد غنم سود باليمن وهي (الخذف) بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء هكذا في النسخ وفي بعضها الحرف بالراء بدل الذال ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهملة ثم المعجمة محركة كما هو نص الصاغاني (و) يقال القهد (القصير الذنب و) قيل القهد (الصغير اللطيف) الجسم (من البقر) ويقال لولد البقرة قهد أيضا وجمع الكل قهاد ولا وجه لتخصيص المصنف ببعض دون بعض (و) القهد (الرجل اذا) كان جنبذا (لم يتفتح) فاذا تفتح فهي التفاتيح والتفاقيح والعيون (و) قهد (بالتحريك ع) عن الصاغاني (و) قهيد (كزبير ابن مطرف) أو ابن أبي مطرف (العقاري) كان يسكن ببادية الحجاز (اختلف في صحبته) فانه روى له حديث في مسند أحمد وله علة فانه روى عنه أيضا عن أبي هريرة فكأنه تابعي كذا في معجم ابن فهد (و) في التهذيب (قهد في مشيته كمنع) اذا (قارب في خطوه ولم يبسط في مشيه) وهو من مشى القصار * ومما يستدرك عليه ابن قهد رجل من أهل اليمن قرأت في الموطأ في باب العزل عن الحجاج بن عمرو بن غزية انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من اليمن ويروى بالفاء كذا رأيته هكذا ضبطه ابن الحذاء بالقاف وجوز أن يكون قيس بن قهد رله صحبة قال الحافظ وفيه بعد ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن عالب بن قهد المذحجي المالقي مات بعد الثلاثين وخمسمائة روى عن أبي مروان ابن سراج والقهاد موضع ﴿القهمد﴾ كجعفر أهمله الجوهري ٣ والجماعة وهو الرجل (اللئيم الاصل الدني و) قيل هو (الدميم الوجه) كالقمهد ﴿القيد م﴾ أي معروف (ج أقياد وقيود) وتقول ظهرت عليه القيود والاقياد (و) القيد (ماضم العضدين) وفي بعض الامهات العضدتين (من المؤخرتين) وفي بعض النسخ باسقاط من أي من أعلاهما من القد (و) القيد (قد) بالكسر (بضم عرقوبي القتب و) قيد (فرس) كان (لبني تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة وهذا عن الاصمعي ونقله الجوهري (و) القيد (من السيف ذاك الممدود في أصول الحمائل تمسكه البكرات) محركة (وقيد الاسنان الثنة) قال الشاعر

لمرتجة الاطراف هيف خصورها * عذاب ثنايا ها عجاف قيودها

يعني الثنات وقلة لحمها وقال ابن سيده وقيود الاسنان عمورها وهي الشرف السابلة بين الاسنان شبهت بالقيود الحمر من سمات الابل (وقيد الفرس سمة في عنق البعير) على صورة القيد كذا في الصحاح وأنشد الاحمر

كوم على أعناقها قيد الفرس * تجوا ذا الليل تدانى والتبس

وفي الحديث انه أمر أوس بن عبد الله الاسلمي أن يسم ابله في أعناقها قيد الفرس وصورتها حلقتان بينهما مدة كذا في النهاية وقال ابن سيده والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد في عنقه ووجهه وفخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي (و) من الحمار (يقال للفرس قيد الاوابد) أي (لانه يلحق الوحوش بسرعته) والاوابد الحمر الوحشية قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أغتدي والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وأنشد له أيضا بمنجرد قيد الاوابد لاحه * طراد الهوادي كل شأو مغرب

قال ابن جني أصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فاء على الفعل وان شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله

فلولا الله والمهر المفدى * لرحت وأنت غر بال الاهاب

وضع غربال موضع المخرق وفي التهذيب يقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرائد من الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات بسرعته فكأنها مقيدة له لا تعدو (و) القيد (المقدار كالقياد) والقيد بالكسر (وقيد) قيدا بالكسر مبنيا للمجهول (قيد) تقييدا وقد قيده وقيدت الدابة (و) يقال فرس عبل المقيد طويل المقلد (المقيد كمعظم موضع القيد من رجل

(قهد)

٣ قال في التكملة والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بني تغلب

المستدرك)

(القهمد)

(القيد)

٣ قوله والجماعة هو مذكور في اللسان وفسره بما في المصنف

الفرس و) المقيد (موضع الخلخال من المرأة و) المقيد (ماقيد من بعير ونحوه ج مقايد) وهؤلاء أجال مقايد أى مقيدات قال ابن سيده ابل مقايد مقيدة حكاه يعقوب وليس بشئ لانه اذا ثبت مقيدة فقد ثبتت مقايد (و) فى حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أى انها مخصبة ممرعة والجمل لا يتعدّى مرتعه والمقيد هنا (الموضع الذى يقيد فيه الجمل ويحفل) أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (و) القيد (ككيس من ساهلك اذا قدته) قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاه * وكان له قيل الخصاء كتيت
أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح منى قيدا تربوت

(و) القياد (ككتاب حبل يقاد به) الدابة وقد تقدّم (والتقييد التأخيذ) وهو مجاز وقالت امرأة لعائشة رضى الله عنها أقيد جلى أرادت بذلك تأخيذها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعدما فهمت مرادها وجهى من وجهك حرام كذا فى التكملة قال ابن الاثير أرادت أنها تعمل لزوجها شيأ يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها (و) عن ابن برزج (تقيد كمضارع قيدت أرض حيضة) سميت لانها تقيد ما كان بها من الابل لترتعيها لكثرة حصها وخلتها (و) من المجاز (تقييد الكتاب شكله) وتقييد العلم بالكتاب ضبطه وكتاب مقيد مشكول وما على هذا الحرف قيد شكله (ومقيدة الحمار الحرة) هكذا فى سائر النسخ بكسر الحاء المهملة والمعنى ان الحمار قيد لها والذى فى لسان العرب بكسر الحاء المهملة وقال لانها تعقله فكأنها قيد له (وبنو مقيدة العقارب) كذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان وبنو مقيدة الحمار العقارب وقال بعد انشاد قول الشاعر

لعمرك ماخشيت على عدىّ * سيوف بنى مقيدة الحمار
ولكنى خشيت على عدىّ * سيوف القوم أو ايالة حار

عنى ببنى مقيدة الحمار العقارب لانها هنالك تكون * قلت وهو أقرب الى الصواب وقد ذهب على المصنف سهوا والله أعلم (و) فى الحديث (قيد الايمان الفتك أى) أن الايمان (يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث من الفساد) قيده الذى قيد به وفى عبارة ابن الاثير كما يمنع القيد عن التصرّف فكأنه جعل الفتك مقيدا * قلت فهو مجاز (والقيد بالكسر القدر) كالقاد والقيد وقد تقدّم شاهده فى الحديث * ومما يستدرك عليه القيد كابة عن المرأة كالغل وقيد الرحل قدّ مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيدا كذلك وكذلك كل شئ أسر بعضه الى بعض وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما مقيد قد تم نحو قوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد قد مدّ على ماهو أقصر منه نحو فعول فى آخر المتقارب مدّ عن فعل فزيادته على فعل عوض له من الوصل والقيدة التى يستتر بها من الرمية حكاه ابن سيده عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابى والقيد بالكسر السوط المتخذ من الجلد وهذا الاخير من شرح شيخنا ومن المجاز ناقة شكلة مقيدة أى كالة لا تنبعث وقيدها الكلال وقيده بالاحسان وتقول ان قيود الاياد أوثق الاقياد كما فى الاساس وقيد الفزارى والد أبى صالح مسعود الشاعر اسمه عثمان

﴿فصل الكاف﴾ مع الدال المهملة (كأد) الرجل (كمنع كأد) هكذا فى النسخ والذى فى النوادر كأد وكأب وكأن ثلاثتها فى معنى الشدة والصعوبة (و) عن ابن الاعرابى (الكأداء الشدّة و) الكأداء (الظلم) وهذا ليس فى نص ابن الاعرابى (والحزن) هكذا فى النسخ والذى فى نص ابن الاعرابى والخوف (والحذار) ويقال الهول (والليل المظلم والكؤداء الصعداء) يأتى بيانه فى شرح حديث أبى الدرداء قريبا (وتكأدنى الشئ تكلفه و) تكأدنى الامر (كابده وصلى به) عن ابن الاعرابى (وتكأدنى الامر شق على كتكاءدنى) تفاعل وتفعل بمعنى واحد وفى حديث الدعاء ولا يتكأدك عفو عن مذنب أى لا يصعب عليك ولا يشق قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ماتكأدنى شئ ماتكأدنى خطبة النكاح أى صعب على وثقل * قال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يخطب فى جرادة نهار اطويلا فكيف يظن انه يتعايا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وعن أبى زيد تكأدت الذهاب الى فلان تكأدا اذا ماذهبت اليه على مشقة وأنشد ابن الاعرابى

ويوم عماس تكأدته * طويل النهار قصير الغد

(وعقبة كؤود وكأداء) شاقة المصعد (صعبة) المرتقى قال رؤبة

ولم تكأد رجلتى كأداؤه * هول ولا ليل دجت أدجاؤه * هيهات من جوز الفلاة ماؤه

وفى حديث أبى الدرداء ان بين أيدينا عقبة كؤدا لا يجوزها الا الرجل المخف ويقال هى الكؤداء وهى الصعداء والكؤد المرتقى الصعب وهو الصعود (واكوأد الشيخ أرعد كبرا) وضعفا كاكوهد واكهدّ (والمكوئد الشيخ المرتعش) من الكبر وكذلك الفرخ وسيأتى ﴿الكبد بالفتح﴾ مع السكون مخفف من الكبد كالفخذ والفخذ (والكسر) مع السكون وهو أيضا مخفف من الذى بعده كالكذب والكذب (و) اللغة المستعملة المشهورة الكبد (ككتف) وبه صدر الجوهرى والفيومى وسائر أئمة اللغة بل أغفلا اللغة الاولى وانما ذكره صاحب اللسان فكان ينبغى للمصنف أن يقدم اللغة الفصحى المشهورة على غيرها (م) أى معروفة وهى من

(المستدرك)
٢ قوله نحو فعول أى بسكون اللام وكذلك قوله فعل
٣ قوله ناقة شكلة مقيدة الذى فى الاساس وناقة مقيدة كالة الخ

(كأد)
٤ قال فى اللسان قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن المخاطب يحتاج الى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك
٥ قوله فى جرادة كذا بالنسخ كاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جراءة

(كبد)

السهر في الجانب الايمن لحمة سوداء أنثى (وقد تذكر) قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحياني هي مؤنثة فقط (ج اكباد وكبود) قليلا لا تقول هو يأكل كبود الدجاج وأكبادها و(كبده يكبده) من حد ضرب (و) كبده (يكبده) من حد نصر (ضرب) وفي الافعال لابن القطاع أصاب (كبده) وقال أبو زيد كبدته أكبده وكبدته أكبده اذا أصبت كبده وكبيته (و) كبده يكبده كبدا (قصده) كتكبده (و) كبد (البرد القوم شق عليهم وضيق) وفي حديث بلال أذنت في ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالهم يا بلال قلت كبدهم البرد أي شق عليهم وضيق من الكبد وهي الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يحلص اليها الا أشد البرد * قلت وتمام الحديث في البصائر فلقد رأيتهم يتروحون في الضحى يريد أنه دعالهم حتى احتاجوا الى التروح ٢ (و) الكباد (كغراب وجمع الكبد) أوداء قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو الا الكباد من الكبد والنكاف من النكف والقلاب من القلب وفي الحديث الكباد من العب وهو شرب الماء من غير مص (و) كبد (كفرح) كبدا (ألم) من وجعها (و) كبد (كعنى) كبادا (شكاها) أي كبده فهو مكبود (و) ربما سمي (الجوف بكماله) كبدا حكاه ابن سيده عن كراع أنه ذكره في المنجد وأنشد

اذا شاء منهم ناشئ مد كفه * الى كبد ملساء أو كفل نهد

واذا علمت ذلك فقول شيخنا قلت هو مستدرك لانه المعروف أول المادة فهو غفلة ظاهرة وسبق قلم واضح ليس بسديد ولبئت شعري كيف لم يرفرقا بين اللحمة السوداء وبين الجوف بكماله ولكم اعصبية ظاهرة والله يسامح الجميع عنه وكرمه (و) الكبد (وسط الشئ ومعظمه) وفي الحديث في كبد جبل أي في جوفه من كهف أو شعب وفي حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام فوجدته على كبد البحر أي على أوسط موضع من شاطئه وانتزع سهما فوضعه في كبد الفرطاس ودار كبد نجد وسطها كل ذلك مجاز (و) من المجاز الكبد (من القوس ما بين طرفي علاقتها) وفي التهذيب هو فوبق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهي ما بين طرفي مقبضها ومجرى السهم منها قال الاصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكلية ثم ذلك ثم الأبهر يلي ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (أو قدر ذراع من مقبضها) وقيل كبداها معقد اسير علاقتها (و) كبد (جبل أحمر لبني كلاب) قال الراعي

غداة من عالج خد يعالجه ٣ * عن الشمال وعن شرقيه كبد

وفي معجم البكري انه هضبة حمراء بالمنجع من ديار كلاب (و) من المجاز الكبد (الجنب) وفي الحديث فوضع يده على كبدي وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أي ظاهر جنبي مما يلي الكبد وفي الاساس ووضع يده على كبده على ما يقابل الكبد من جنبه الايسر (و) الكبد (لقب) أبي زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولى أشجع (المحدث) روى عن مالك والهيثم بن عدي وكان أخباريا علامة قال ابن يونس سمي كبدا (لثقله ودارة كبد لبني كلاب) لأبي بكر بن كلاب وهي الهضبة الحمراء المذكورة (وكبد الوهاد ع بسماوة) كاب وضبطه الصاغاني بكسر الكاف وسكون الباء (وكبد قنة) موضع (لغني) بن أعصر (وكبد الحصاة) لقب (شاعر و) الكبد (بالتحريك عظم البطن) من أعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو أكبد (و) الكبد (الهواء) وقال اللحياني هو الهواء واللوح والسكاك والكبد (و) الكبد (الشدة والمشقة) وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد وقال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا وقيل خلق منتصبا يمشي على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل في كبد خلق في بطن أمه ورأسه قبل رأسها فاذا أرادت الولادة انقلب الولد الى أسفل قال المنذري سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان في كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة (و) الكبد (وسط الرمل ووسط السماء) ومعظمهما (كالكبيداء والكبيداة) هكذا بالهاء المدورة كما في سائر النسخ والصواب بالمطولة كما في الصحاح وغيره (والكبداء والكبد) بفتح فسكون فيهما كذا هو مضبوط والصواب والكبد ككتف وفي الصحاح وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد السماء وسطها الذي تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها مالت وزالت * قلت وقولهم بلغت كبد السماء وكبيدات السماء مجاز كما في الاساس وقال الليث كبد السماء ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطائر حتى صار في كبد السماء وكبيداء السماء اذا اسفرت واحمرت كالنعت وكذلك يقولون في سويداء القلب قال وهما نادرتان حفظتا عن العرب هكذا * قلت وكلام الائمة صريح في أن كبد الرمل وكبد السماء ككتف وهذا خلاف ما مشى عليه المصنف فلينظر ذلك مع تأمل وأشار اليه شيخنا كذلك في شرحه وذهب الى ما أشرت اليه وتوقف في كون كبد السماء محركة اللهم الا أن يجعل قوله فيما بعد والكبد بفتح فكسر كما لا يخفى والله أعلم ثم رأيت الصاغاني ذكر في تكملته أن كبد السماء بالتحريك لغة في كسر الباء (وتكبدت الشمس السماء صارت في كبيداتها) وفي الصحاح في كبدها (كتكبدت تكبيدا) في التهذيب كبد النجم السماء أي توسطها (و) تكبد (الامر قصده) ومنه قوله * بروم البلاد أيها يتكبد * (و) من المجاز تكبد (اللبن) وغيره من الشراب غلظ و(خثر) واللبن المتكبد الذي يحثر حتى يصير كأنه كبد يترجرج (وسود الاكباد

٢ قال ابن الاثير أي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة

٣ قوله يعالجه الذي في اللسان يعارضه ونقل بها مشه عن ياقوت غداة من عالج وكن يعارضه عن اليمين الخ

الاعداء) قال الاعشى فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء والا كادسود
يذهبون الى ان آثار الحقد أحرقت أكبادهم حتى اسودت كما يقال لهم سهب السبال وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة
(والكبداء حي اليد) وهي التي تداوي باليد سميت كبداء لما في ادارتها من المشقة قال
بذلت من وصل الغواني البيض * كبداء ملحاحا على الرميض * تخلا الايدي القبيض
يعني رمي اليد أي في يد رجل قبيض اليد خفيفها وقال الآخر وهو راجز بني قيس
بئس الغذاء للغلام الشاحب * كبداء حطت من ذرا كواكب * أدارها النقاش كل جانب
يعني رماها الكواكب جبال طوال (و) الكبداء (القوس بملا الكف مقبضها) وهو مجاز وقيل قوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وفي الاساس قوس كبداء يملا عجيسها الكف (و) الكبداء (المرأة الضخمة الوسط البطيئة السير) وقيل امرأة كبداء بينة الكبد بالتصريك (والرجل أكبد) وهو الضخم الوسط ولا يكون الابطيء السير (و) الكبداء (الرملة العظيمة الوسط) وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة
سوى وطأة دهماء من غير جعدة * تنى أختها عن غرز كبداء ضامر
(و) من المجاز (كابده مكابدة وكادا) الاخير بالكسر (قاساه والاسم الكابد) كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعني به انه غير جار على الفعل قال العجاج
وليلة من الليالي مرت * بكابد كابدتها وحرت
أي طالت وقال الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وهو مجاز (والاكبد طائر) والاكبد (من نهض موضع كبده) وفي اللسان هو الزائد موضع الكبد قال رؤبة يصف جملا منتفخ الاقراب
* أكبد زفارا سعدا الانسعا * (والكبدة بالفتح) والسكون (خرزة الحب) نقله الصاغاني (و) قولهم فلان (تضرب اليه أكباد الابل أي يرحل اليه في طلب العلم وغيره) * ومما يستدرك عليه أم وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة غبراء في برعومة مدورة لها ورق صغير جدا أغبر سميت أم وجع الكبد لانها شفاء من وجع الكبد نقله ابن سيده عن أبي حنيفة وكبد الارض ما في معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيده أراه على التشبيه والجمع كالجمع وفي حديث مرفوع وتلقي الارض أفلاذ كبدها أي تلقي ما حيي في بطنها من الكنوز والمعادن واستعار لها الكبد وفي حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض والمعروف بالياء قاله ابن الاثير والكبد الاستواء والاستقامة وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وكابد في قول العجاج موضع بشق بني تميم وأكاد اسم أرض قال أبو حية النميري
لعل الهوى ان أنت حييت منزلا * بأكاد من تدا عليك عقابه
والكاد كسحاب نوع من اللبوت والكبود كصبور قبيلة باليمن وكبندة بفتح الكاف وكسر الموحدة وسكون النون من قرى نسف منها أبو اسحق ابراهيم بن الاشرس الضبي عن أبي عبيد القاسم بن سلام وغيره (الكند محركة نجم) وهو كاهل الاسد أنشد ثعلب
اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الحراة والكند
بال سهيل في الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد
(و) الكند (جبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس) نقله الصاغاني (و) الكند (مجتمع الكتفين من الانسان والفرس كالكند) ككتف وقيل هو أعلى الكتف (أو هما الكاهل) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو) هما (ما بين الكاهل الى الظهر) والثبج مثله وقيل الكند من أصل العنق الى أسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كند وقيل الكند ما بين الثبج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذي هو السبع ومن الاسد الذي هو النجم على التشبيه (ج أكاد وكتود) ومنه حديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكادنا وفي حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكند وفي صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكند ومن سجعات الاساس نحمله على الاكاد فضلا عن الاكاد وولوهم أكافهم وأكادهم أدبروا عنهم وانهزموا (والاكند المشرفه) أي الكند (وتكند كتنصر ع) في ديار بني سليم ويقال تقند بالقاف وتقدم (و) يقال (هم أكاد أي جماعات) وبه فسر قول ذي الرمة
واذ هن أكاد بحوضي كأنما * زها الآل عيدان النخيل البواسق
(أو) أكاد في قول ذي الرمة (أشباه) لا اختلاف بينهم ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكاد (أو سراع بعضها اثر بعض) قاله أبو عمرو (لا واحد لها) وفي نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا أكادا وأكدادا أي فرقا وأرسالا وقيل أصله بالدال والتاء لغة أو لغة ولذلك أورده الجوهري هنالك فتأمل قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه كتندة لغة في قتندة بالاندلس (الكدادة) في العمل ومنه المثل بجدك لا بكدك (و) الكد (الالحاح) في محاولة الشيء (و) الكد (الطلب) أي طلب الرزق (و) الكد (الاشارة بالاصبع)

٣ سقط قبل قوله كبداء الخ مشطور ونصه في التكملة وبالرداح الجسرة النهوض وقوله بئس الغذاء الخ في التكملة بدله بئس طعام الصبية السواغب

٣ قوله بعد الذي في الاساس بقد

(المستدرك)

(الكَنَدُ)

(المستدرك) (كَدَّ)

بالاصبع) يقال هو يكدّ كدّا وأنشد للكميت

غنيت فلم أردد كم عند بغية * وجدت فلم أكددكم بالاصابع

(و) الكدّ (مشط الرأس) وقد كددت رأسي (و) الكد (مايدق فيه) الاشياء (كالهاون و) قد (كده) يكده كدا (واكنده طلب منه الكد كاستكده) وأتعبه ورجل مكدود مغلوب قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لعبده لأكدنك كدا لدر أراد أنه يلح عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحا يتعبه كان الدبر اذا حمل عليه وركب أتعب البعير وفي الحديث ان المسائل كديكدبها الرجل وجهه وفي حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا (و) كدّ (نزع الشئ بيده) يكده كاكنده (يكون) ذلك (في الجامد والسائل) وأنشد ثعلب

أمص ثمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها

يقول أرضى بالقليل وأقنع به (والكددة محركة و) الكدة (كهمزة و) الكدادة مثل (سلالة مايبقى) في (أسفل القدر) ملتزقا به بعد الغرف منها قال الازهري اذا الصق الطبيخ بأسفل البرمة فكدّ بالاصابع فهي الكدادة (و) في الصحاح الكدادة (كسلالة القشدة) ومايبقى في أسفل القدر من المرق والكدادة تفل السمن (و) الكدادة (ع بالمروت لبني يربوع) بن حنظلة كذا في المراصد (والكديد الملح الجريش و) الكديد أيضا (صوته اذا صب) بعضه على بعض وقد كدّ الرجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض (و) الكديد (ماء بين الحرمين) الشريفين (شرفهما الله تعالى) وفي المراصد موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان ورابغ وهو الذي جزم به عياض في المشارق وتلميذه ابن قرقول في المطالع وله ذكر في صحيح البخاري وذكر بعض الشراح أنه بين عسفان وقديد بينه وبين مكة ثلاث مراحل أراثنان كذا نقله شيخنا * قلت والذي في معجم البكري الكديد مصغرا هكذا ضبطه بين مكة والمدينة بين ثنية غزال وأجم وأما بفتح الكاف وكسر الدال ماء لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان برحرحان فلينظر هذا مع ماقبله (و) الكديد (البطن الواسع من الارض) خلق خلق الاودية الا انه أوسع منها عن أبي عبيدة (و) الكديد أيضا (الارض الغليظة كالكدة بالكسر) لانها تكدّ الماشي فيها وفي حديث خالد بن عبد العزى خص الكدة بيده فانبجس الماء هي من ذلك (ويوم الكديد م) أي معروف من أيامهم (و) الكداد (كغراب حساف الصليان) وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم (و) الكداد اسم (لخل تنسب اليه الخمر) يقال بنات كداد وأنشد الجوهري

وعير لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

قال الصاغاني والرواية حمار لهم على الجمع وبروى حصان والبيت للفرزدق (والاكدة بقايا المرتع الذي قد أكل) يقال بقيت من الكلا كدادة وهو الشئ القليل (ورأيتهم أكدادا وأكاديد فرقا وأرسالا) لا واحد لها وحكى الاصمعي قوم أكداد أي سراع (والكدكدة الافراط في الغضن) كالكتكتة والكركرة والطنطنة والطهطهة (كالكدكاد بالكسر) وهو مطاوع الكدكدة وأنشد الليث

ولا شديد ضحكها كدكاد * حداد دون شرّها حداد

(و) الكدكدة (ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه و) الكدكدة (التثاقل في المشي) وهو العدو البطيء كما في الافعال لابن القطاع (وأكدّ) الرجل (واكتدّ) اذا (أمسك و) من المجاز (هو كدود) لا ينال درّه وخيره الا بعسر وكان ابن هبيرة يقول كدوني فاني مكدّ أي ساوني فاني أعطي على السؤال (و) من المجاز أيضا يقال (بئر كدود) اذا (لم ينل ماؤها الا بجهد) ومشقة (والكديدة بجهينة ماء لبني أبي بكر بن كلاب) وهي والضمة ماآن ملمان خشنان بالهردة لهم كذا في المعجم (وكدد كصرد ع قرب البصرة) على أيام يسيرة منها (و) كدد (كجبل ع) أو واد أو جبل (في ديار بني سليم و) الكدد (نعة في الكتد) أو لثغة (والمكدّ) بالكسر (المشط) والمحك (وكدده وكدكده وتكدكده طرده طردا شديدا) وعبارة النوادر وكدّني وكدكدني وتكدني وتكردني أي طردني طردا شديدا * ومما يستدرك عليه الكديد الارض المكدودة بالحوافر والكديد التراب الدقيق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

٢ مسح اذا ما السابحات على الوني * أثرن الغبار بالكديد المركل

والكديد تراب الحلبة وكدكد عليه أي عدا عليه وكدّ تعب وكدّ أتعب لازم ومتعد وكدّ لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مجاز والكدّ الحك وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني وكددت رأسي وجلدي بالاظفار حككت بها حكا بالحاء وهو مجاز والمكدود المغلوب والكدّ السعي والاجتهاد ورجل كدود شغل نفسه في تعب وناقة كدود على المثل وكداد الكلا القليل منه وعن أبي عمرو الكدّ المجاهدون في سبيل الله تعالى والكدكدة حكاية صوت شئ يضرب على شئ صلب وهذا من كتاب الافعال والكدّانا من الخزف على هيئة الاواني المجلوبة من دير البلاص الى مصر يملأ فيه الماء والجمع الكدّان عانية ولقد استظرف البدر الدماميني حيث قال

رعى الله مصرا انني ظللتها * نروح ونغدو سالمين من الكد

ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا * وأهل زبيد يشربون من الكد

(المستدرك)

٢ قوله مسح بكسر الميم وتشديد الحاء كثيرا الجري والوني الفتور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر

وكاده مكادة غالبه وظبيان بن كدادة قاله أبو عمر وابن الاثير ويقال ابن كرادة له وفادة وخبر لا يصح وكدادة بطن من مراد وهو كدادة بن مفرج بن ناجية بن مراد واسم كدادة الحرث ويقال انه من الازد وهو الحرث بن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي والمكدد لقب شريح بن مرة بن سلمة الكندي الصحابي لقب به لقوله

ساوني وكدوني فاني لباذل * لكم ماحوت كفاي في العسر واليسر

ورأيت القوم اكدادا واكاديد أي منهزمين والكدة الارض الغليظة وسعد الله بن بقية الله بن كدكدة ودالف بن أبي نصر بن كدكده محدثان ﴿الكرد العنق﴾ لغة في القرد فارسي معرب قال الشاعر

(كرد)

فطار بمشحوذ الحديدة صارم * فطبق مابين الذؤابة والكرد

وقال آخر

وكانا اذا الجبار صعر خده * ضربناه دون الاتنيين على الكرد

(أو أصلها) وهو مجمع الرأس على العنق وتأنيث الضمير على لغة بعض أهل الحجاز فانهم يؤنثون العنق وهي مرجوحة قاله شيخنا وفي اللسان والحقيقة في الكرد أنه أصل العنق (و) الكرد (السوق وطرد العدو) كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحملة وفي حديث عثمان رضي الله عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أي يكفهم ويطردهم (و) الكرد (القطع ومنه شارب مكرود) أي مقطوع (و) الكرد (بالضم جيل م) معروف وقبائل شتى (ج أكراد) كقفل وأقفال (و) اختلف في نسبهم فقيل (جدهم كرد بن عمرو بن يقياء) وهو لقب لعمرو لانه كان كل يوم يلبس حلة فاذا كان آخر النهار مزقها لئلا تلبس بعده (ابن عامر بن ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والصواب أن ماء السماء لقب لعامر ويدل له قول الشاعر

أنا ابن من يقيا عمرو وجدي * أبوه عامر ماء السماء

هكذا رواه أهل الانساب كابن حزم وابن رشيق والسهيلي وبرويه النحويون أبوه منذر بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا وانما لقب به لانه كان اذا أجدب القوم وحل بهم المحل مانهم وقام بطعامهم وشرابهم حتى يأتيهم المطر فقالوا الماء السماء * قلت وعامر ماء السماء أعقب عمران بن عامر وعمرا من يقياء فهما ابنا عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن السراج بن الازد والعقب من عمرو من يقيا في ست أبطن ثعلبة العنقاء وحارثة وجفنة وعمران ومحرق وكعب أولاد عمرو ومن ثعلبة العنقاء الاوس والخزرج كما حققناه في مؤلفاتنا في هذا الفن وهذا الذي ذهب اليه المصنف هو الذي جزم به ابن خلكان في وفيات الاعيان في ترجمة المهلب بن أبي صفرة قال ان الاكراد من نسل عمرو من يقيا وقعوا الى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الاكراد قال بعض الشعراء

لعمرك ما الاكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

هكذا زعم النسابون وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف تذكر العجم أن الاكراد فضل طعم يوراسف وذلك انه كان يأمر أن يذبح له كل يوم انسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له اربابيل فكان يذبح واحدا ويبقي واحدا ويستحييه ويبعث به الى جبل فارس فتولدوا في الجبال وكثروا قال شيخنا وقد ضعف هذا القول كثير من أهل الانساب * قلت ويوراسف هذا هو الضحاك الماري ملك العجم بعد جم بن سليمان ألف سنة وفي مفاتيح العلوم هو معرب ده آلـ أي ذو عشر آفات وقيل معرب أزدها أي التنين للسلعتين اللتين كانتا له وقال أبو اليقظان هو كردبن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقد ألف في نسب الاكراد فاضل عصره العلامة محمد افندي الكردي وذكر فيه أقوالا مختلفة بعضها مصادم للبعض وخبط فيه خبط عشواء ورجح فيه أنه كردبن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وهم قبائل كثيرة ولكنهم يرجعون الى أربعة قبائل السوران والكوران والكلهر واللر * ثم انهم يتشعبون الى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى متغايرة ألسنتهم وأحوالهم ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبي مانصه أما الاكراد فقال ابن دريد في الجمهرة الكرد أبو هذا الجيل الذين يسمون بالاكراد فزعم أبو اليقظان انه كردبن عمرو بن عامر بن صعصعة وقال الكلبي هو كردبن عمرو من يقياء وقعوا في ناحية الشمال لما كان سيل العرم وتفرق أهل اليمن أيدي سبأ وقال المسعودي ومن الناس من يزعم أن الاكراد من ولد ربيعة بن نزار ومنهم من يزعم انهم من ولد مضر بن نزار ومنهم من زعم أنهم من ولد كردبن كنعان بن كوش بن حام والظاهر أن يكونوا من نسل سام كالفرس لما مر من الاصل وهم طوائف شتى والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشويه والجويه والزرزائية والمهرانية والجلوانية والرشائية والسروجية والهارونية واللرية الى غير ذلك من القبائل التي لا تحصى كثرة وبلادهم أرض فارس وعراق العجم والاذربيجان والاربل والموصل انتهى كلام المسعودي ونقله هكذا العلامة محمد افندي الكردي في كتابه * قلت والذي نقل البليسي عن المسعودي نص عبارته هكذا تنازع الناس في بدء الاكراد فمنهم من رأى انهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل انفرد وافي الجبال قديما لحمال دعتهم الى ذلك فجاوروا الفرس فمالت لغتهم الى العجمة وولد كل نوع منهم لغة لهم

٣ قوله وكنا الخ قال في اللسان وقد روى هذا البيت وكنا اذا القيسي نب عنوده ضربناه بين الاتنيين على الكرد قال ابن برى البيت للفرزدق وصواب انشاده وكنا اذا القيسي بالقاف * قوله الفارس والاذربيجان والاربل هكذا في النسخ والصواب اسقاط أل من المذكورات اذهي أعلام

كردية ومنهم من رأى انهم من ولد مضر بن نزار وانهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة انفردوا قديما الدماء كانت بينهم وبين غسان ومنهم من رأى انهم من ولد ربيعة بن مضر اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمرعى فقالوا عن العربية لمن جاورهم من الامم وهم عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوجهر ومنهم من ألحقهم بأما سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المنافقات فعلقن منه وعصم منهن المؤمنات فلما وضعن قال اكردوهن الى الجبال منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه انتهى ثم قال محمد افندى المذكور وقيل أصل الكرد من الجن وكل كردى على وجه الارض يكون ربعه جنيا وذلك لانهم من نسل بلقيس وبلقيس بالاتفاق أمها جنية وقيل عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهربوا الى العجم فوقعوا فى جوار كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام فتناسلت منها الاكراد وقال أبو المعين النسفى فى بحر الكلام ماقيل ان الجنى وصل الى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الاكراد باطل لا أصل له انتهى * قلت وذكر ابن الجوانى النسابة فى آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ بن أرفخشذ ما نصه والعقب من فارسان بن أهلوبن ارم بن أرفخشذ اكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالاكراد هذا على أحد الاقوال وأكثر من ينسبهم ينسبهم الى قيس فيقول كرد بن مرد بن عمرو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويجرى عمر المجرى باسل بن ضبة بعد الديلم فى خروجه الى بلاد العجم مفاضيا الاهله فأولد فيها ما أولد قال وعليه اعتمد الارقطى النسابة فى شجرته ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور وفيما ذكرنا كفاية والله أعلم (و) الكرد (الدبرة من المراوح) معرب وهى المشارات أى سواقيها (الواحدة بهاء) والجمع كرود قال الصاغانى وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم كالدشت والسخت (و) الكرد (ة بالبيضاء) بفارس منها أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الله الكردى (و) كرد (بن القاسم) وأظن هذا تصحيفا من كردين بن القاسم (محدث وكذا محمد بن كرد الاسفرايني ومحمد بن) عقيل المعروف بابن (الكريدى) بالتصغير (وكردين) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) محدث هكذا ساق هذه الاسماء الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف والذى فى التبصير للحافظ أن المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكوربن ويكنى أبا عبيدة وأما ابن كردين فاسمه مسمع فتنبه لذلك (والكردية بالكسر القطعة العظيمة من التمر) هى أيضا (جلته) أى التمر عن السيرافى قال الشاعر

أفلح من كانت له كرديه * يأكل منها وهو ثان جيده

أنشد أبو الهيثم قد أصلحت قدرالها بأطره * وأبلغت كرديه وفدره

(أو) الكرديد (ما يبقى فى أسفلها) أى الجلة (من جانبيها من التمر) كذا فى الصحاح (ج كراديد وكراد) الاخير بالكسر قال الشاعر

٢ للقاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيات الكراديد

٢ قوله للقاعدات الذى فى اللسان القاعدات فليحرر

(كالكردية) بالكسر عن الصاغانى (وعبد الحميد بن كرديد محدث ثقة) وهو صاحب الزيادى (وكارده طارده ودافعه) قيل ومنه اشتقاق الكرد الطائفة المشهورة * ومما يستدرك عليه يقال خذ بقردنه وكردنه أى بقفاه أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وأبو على أحمد بن محمد الكردى بفتح الكاف هكذا ضبطه حمزة بن يوسف السهمى محدث روى عن أبى بكر الاسماعيلى وجابر بن كردى الواسطى بالضم ثقة عن يزيد بن هرون والكرد بالفتح ماء لبنى كلاب فى وضح حمى ضرية ومحمد بن أحمد بن كردان محدث وعمر ابن الخليل أبو كردين بالكسر ولى قضاء أصبهان وحدث عن حماد بن مسعدة ذكره أبو نعيم فى تاريخه وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكردى وأبو بكر أحمد بن بدران الكردى ومحمد بن عبد الله بن اسحق الكردى محدثون (كربد فى عدوه) كربدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (جد فيه) وأسرع أو قارب الخطو كدربل (كرمد فى آثارهم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (عدا) * قلت الميم منقلبة عن الباء كدرمد (الكركيدة بالكسر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى استطرادا فى تركيب ك ر د انما لغة فى (الكرديدة) وهى القطعة العظيمة من التمر كما تقدم (كرد بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال ولا أدرى ما حقيقته عربيته (كسد) المتاع وغيره (كنصر وكرم) اللغة الاولى هى المتداولة المشهورة والفعل بكسد (كسادا) بالفتح (وكسودا) بالضم (لم ينفق) وفى التهذيب أصل معنى الكساد هو الفساد ثم استعملوه فى عدم نفاق السلع والاسواق (فهو كاسد وكسيد) وسلعة كاسدة (و) كسدت السوق تكسد كسادا و (سوق كاسد) بلاهاء وكأنهم قصدوا النسب أى ذات كساد (وأكسد) فى سائر النسخ بالرفع بناء على انه معطوف على ماقبله والصواب انه جملة مستقلة مستأنفة أى وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا فى اللسان وعبارة ابن القطاع أكسد القوم صاروا الى الكساد (و) كذا قولهم (أكسدت سوقهم) وهذا خلاف ماعليه الائمة فانهم ٣ صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا (والكسيد الدون) وبه فسر قول الشاعر

٣ قوله صرحوا الخ كذا بالنسخ والظاهر صرحوا بأنه يقال أكسد ونحو ذلك

اذ كل حى نابت بارومة * نبت العضاه فاجد وكسيد

قال ابن برى البيت لمعوذ الحكماء (والكسد) بالضم (القسط) لغة فيه عن الصاغانى (وانكسدت الغنم الى الغنم رجعت اليها) عن

(كُشْتَغْدِى) الصاغانى (كشتغدى) بن عبدالله (الخطابى) الصيرفى أبو محمد (بالضم) فسكون ففتح المثناة الفوقية وسكون الغين وفتح الدال المهملة أهمله الجماعة وهو محدث (وابنه) محمد (رويا) روى عن اسمعيل بن أبى اليسر والنجيب الحرانى وغيرهما وتوفى بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقى السبكى فى معجم شيوخه (روينا عن أصحابهما) روى عن محمد بن كشتغدى شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى وهو شيخ المصنف كما أشار اليه فى بلقين وكذا السبكى وهو شيخه أيضا وأبو العباس أحمد بن كشتغدى حدث عن النجيب كأخيه وعنه أبو المعالى الحلاوى وروى أبو الفرج بن الشصنة عن محمد وأحمد ابنى كشتغدى وهما عن النجيب ثم ان هذه اللفظة تركية وحق تركيبها قوش دوغدى أى ولد فى الصباح ثم صارت الى ماترى (كشده يكشده) كشدا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

(كَشَدَ) أى (قطعه بأسنانه) قطعا (كقطع الجزر) والقثاء ونحوهما (و) كشد (الناقة حلبها بثلاث أصابع) قاله الليث وقال ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام (والكشد) بفتح فسكون (حب يؤكل) عن ابن دريد (والكشود) كصبور (ناقة تكشد) أى تحلب كشدا (قتدر) اللبن (و) الكشود أيضا (الضيقة الاحليل) من النوق (القصيرة الخلف) قاله ابن شميل (و) عن ابن الاعرابى (الكشد) بضمتين (الكثير والكسب والكاذون على عيالهم) وقد سقطت الواو من بعض النسخ (الواصلون أرحامهم الواحد كاشد وكشود وكشد) الاخير محركة (وأكشد أخلص) الكشدة وهى الكشطة أى (الزبدة)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الكشد انيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وكوشيد بالضم وكسر الشين جد قاسم بن منده الاصبهانى المحدث

(الكَعَدُ) ﴿الكعد﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وفى اللسان (الجوالق و) الكعدة (بها طبق القارورة) وهذه ضبطها الصاغانى بالضم

(الكَاغَدُ) ﴿الكاغد﴾ بفتح العين أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القرطاس) فارسى (معرب) وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى ﴿الكلد جمع الشئ بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض كالتكليد) أنشد ابن الاعرابى

فلما رجعنوا واشترينا خيارهم * وساروا أسارى فى الحديد مكلدا

(و) الكلد (بالتحريك) والكلندى (المكان الصلب لا حصى) كالكلدة والعرب تقول ضب كلدة لانها لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة (و) الكلد (التمر) وهى بهاء (و) الكلد (الاكام أو) هو (الاراضى الغليظة) أو قطعة منها غليظة (واحدها) كلدة (بهاء وأبو كلدة) بالتحريك (كنية الضبعان) جمع ضبع الحيوان المعروف (وكلدة بن حنبل) الغسانى وقيل الاسلمى أخو صفوان بن أمية لأمه وكان أسود خدم صفوان وأسلم بعده له حديث فى جامع الترمذى وغيره (والحرث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفى مولى أبى بكرة الثقفى (صحابيان) واختلف فى الثانى وهو المشهور بالطب لانه سافر الى فارس وتعلم هناك الطب واشتهر فيه ونال به مالا وأدرك الاسلام (و) الحرث بن كلدة (طبيب للعرب) وفى مختصر الاستيعاب هو الحرث بن الحرث بن كلدة وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وهو أيضا صحابى *ووفاته الحرث بن حسان بن كلدة البكرى الربعى الذهلى نزل الكوفة له صحبة روى عنه أبو وائل ومعاذ بن سرب (وضرار بن فضالة بن كلدة ثلاثتهم شعراء) هو وأبوه وجده (والكلندى الاكمة) كالكلدة (و) الكلندى (ع) بعمان قال سوار بن المضرب

فلا أنسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

(والمكلند الشديد) الخلق (العظيم كالمكلسى) بالياء بدل الدال (و) عن اللحيانى (الكلندى) الرجل واكلند اذا (غلظ واشتد) واكاندى البعير واكلند اذا غلظ كاعلندى (واكلند عليه ألقى عليه نفسه و) اكلند واكلندى (صلب) واشتد وبعير مكلند ومكلند وعمم به بعضهم فقال المكلندى الشديد (و) اكلند الرجل (تقبض وامتنع و) ذكره الازهرى فى الرباعى أيضا (وذيخ كالدقديم) هكذا ذكروه *ومما يستدرك عليه تكلد الرجل غلظ لحمه وتعزر والاكليد بالكسر المفتاح أو الخزانة كالاقليد وقد تقدم وكوادا بالفتح ومنهم من ضبطه بالجام الدال قال المسعودى دار مملكة القرس بالعراق قال الرشاطى ويقال كاودا منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبدالله بن صالح كاتب الليث وغيره وزياد بن أبى سفيان الكلدى محركة نسبة الى مولى أمه سمية وكانت جارية طبيب العرب المذكور وكذلك أبو بكر نفيع بن الحرث أخو زياد لامه سمية ويقال له الكلدى أيضا لذلك والكلدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب وكلاباد قرية بخارا وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند

(كَلْهَدَةُ) (كَمَدَ) ﴿أبو كلهدة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (من كاهم) وكلهدة اسم رجل ﴿الكمدة بالضم والكمد بالفتح و) الكمد (بالتحريك تغير اللون وذهاب صفائه) وبقاء أثره وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن (و) الكمد محركة (الحزن الشديد) لا يستطاع امضاؤه وفى الصحاح والاساس الحزن المكتوم وفى المحكم هو أشد الحزن (و) الكمد (مرض القلب منه) أى من الحزن الشديد (كمد كفرح) كمدا (فهو كامد وكمد) عابس مهموم (و) زاد ابن سيده (كميد وأكمده) الحزن غمه (فهو مكمود) نادر وشئ أكمد اللون (و) فى الاساس كمد (الثوب أخلق واملاس) فغير لونه (و) كمد القصار (كنصر) كمدا وكودا (دق الثوب والاسم الكماد ككتاب وهى) أى الكماد (أيضا خرقة وضعة) دسمة (تسخن وتوضع على الموجوع) أى على موضع وجعه (يشتفى بها) أى بتلك الخرقة (من) شدة (الريح

ووجع البطن) وقد أكده فهو مكمود نادر هذا محله واستعمله المصنف بمعنى المهموم كما سبق (كالكمادة) بزيادة الهاء (وتكميد العضو تسخينه بها) أى بالكمادة ونحوها يقال كمدت فلانا اذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وفى حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة وفى الحديث الكماد أحب الى من الكى وقال شمر الكماد أن تؤخذ خرقة فتصمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير احراق (والكمدة كغلبة الذكر) وذكر كمد غليظ وأكمد الغسال والقصار الثوب اذا لم ينقه كذا فى اللسان والاساس (كمرد كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة بسمرقند) منها أبو جعفر الكمردى عن حبان بن موسى وعنه أبو نصر الفتح بن عبد الله الواعظى السمرقندى (الكمهد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الغليظ العظيم) الكبير (الكمهدة) بالضم وتشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال (أى الكمرة) وهى الكوسلة عن كراع (أو الفيشلة) وهى الحشفة وتشديد الدال لغة فيه قال الشاعر

نؤامة وقت الغضى توهدته * شفاؤها من دائها الكمهدة

وقد يجوز أن يكون غير للضرورة (والكمهد الفرخ اقهد) واكوهد وذلك اذا أصابه مثل الارتعاد اذا زقه أبوه * ومما يستدرك عليه الكمهد الرجل ارتعش كبرا (وجه كابد بالضم) أهمله الجوهرى والجماعة أى (قبيح) منظره وذكره الازهرى فى الذال المعجمة وسيأتى (الكنود) بالضم (كفران النعمة) مصدر كندها يكندها كدخل كما فى الاساس وضبطه فى البصائر بالكسر من حد ضرب وتقول فلان ان سألته نكد وان أعطيته كند وانه لكنود وكاد (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ان الانسان لربه لكنود هو (بالفتح) أى بلحود قال ابن منظور وهو أحسن وقال الكلبى معناه (الكفور) بالنعمة (كالكادو) قال الزجاج لكنود معناه لكفور يعنى بذلك (الكافر و) قال الحسن هو (اللوام لربه تعالى) يعد المصيبات وينسى النعم (و) فى لغة بنى مالك هو (البخيل و) فى لغة (كندة هو (العاصى) كما نقله البيضاوى وغيره من المفسرين (و) من المجاز الكنود (الارض لا تنبت شيأ و) قال الخليل الكنود فى الآية (الذى يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده) كما عزاه فى البصائر قال ابن سيده ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه (و) الكنود (المرأة الكفور للمودة والمواصلة) كالكند بضمتين قاله الاصمعى قال النمر بن تولب يصف امرأته

فقلت وكيف صادتنى سليمى * ولما أرمها حتى رمتنى
كنود لا تمن ولا تفادى * اذا علقت حبائلها برهن

(و) كنود (علم) وكذلك كادو وكادة (وكندة بالضم ة بسمرقند) منها أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندى فقيه فاضل روى عنه أبو سعد السمعانى (و) كندة (بالفتح ناحية بضجند) من فرغانة (توصف نساؤها بالحسن) والجمال واليها نسب أبو ابراهيم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى الكندى الفرغانى روى له المالينى عن أنس (و) الكندة (بالكسر القطعة من الجبل و) كاد (ككتان ابن أودع الغافقى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والصواب على ما فى كتب الانساب أن الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كاد ويقال فيه مالك بن عبد الله كنيته أبو موسى وهو من بنى الجد بطن من العتاقة من غافق له صحبة ويقال فيه عبد الله بن مالك أيضا مصرى ويقال شامى شهد فتح مصر وحديثه عند المصريين مات سنة ثمان وخمسين وقال الذهبى وابن فهد مالك بن عبادة بن كاد بن أودع الغافقى مصرى له صحبة روى عنه وداعة بن حيدا الجدى وثعلبة بن أبى الكنود ويحيى بن ميمون (وكندة بالكسر) هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور قال شيخنا ورأيت من ضبطه بالفتح أيضا فى كتب الانساب * قلت وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون كندة بالضم (ويقال كندى) أيضا أى بياء النسبة وهو (لقب ثور بن عفير) بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد (أبو حى من اليمن) كذا لابن الكلبى والرشاطى وقال الهمدانى هو ثور بن مرتع بن معاوية وقيل ثور بن عبيد بن الحرث بن مرة وفى شرح الشفاء للخفاجى نقلا عن العباب ثور بن عنبس بن عدى وفى روض السهيلى ان كندة بنو ثور بن مرة بن اد بن زيد ويقال اسمهم بنو مرتع بن ثور وقد قيل ان ثورا هو مرتع وكندة أبوه وقال ابن خلكان ان مرتعا كمسدث هو والد ثور ان ثور بن مرتع هو كندة وفى الصحاح هو كندة بن ثور قال شيخنا والذى جزم به أكثر شراح الحماسة وديوان امرئ القيس أن ثورا ولد كندة لا لقبه والله أعلم قال ابن دريد سمى به (لانه كند أباه النعمة) أى كفرها (ولحق بأخواله) وقال أبو جعفر أصله من قولهم أرض كنود أى لا تنبت شيأ وقيل لكونه كان بخيلا وقيل لانه كند أباه أى عقه (والكند القطع) وقد كنده * ومما يستدرك عليه قال الاعشى

أميطى تميطى بصلب الفؤاد * وصول حبال وكنادها

أى قطاعها وثعلبة بن أبى الكنود محدث وقال الليث كندد البازى كفنفذ مجثم يهيأ له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى نقله الصاغانى (الكنعد سمك بحرى) كالكنعت وأرى تاءه بدلا وأشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجزيث والكنعد

وقال جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

(كمرد)

(المستدرك)

(كابد)

(كند)

(المستدرك)

(كنعد)

(كاد)

﴿الكود المنع﴾ ومنه حديث عمرو بن العاص ولكن ما قولك في عقول كادها خالقها قال ثعلب أي منعها (و) يقال (كاد) زيد (يفعل) كذا (و) حكى أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون (كيد) زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا بدون كاد وزال وقد روى بيت أبي خراش

وكيد ضباع القف يأكلن جثتي * وكيد خراش يوم ذلك يتئم

(كودا) بالواو وكادا بالالف وكيدا بالياء (ومكادا ومكادة) هكذا سرد ابن سيده مصادره أي هم و(قارب ولم يفعل) وقال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة وكدت أفعل كذا أي هممت ولغة بني عدي بالضم وحكاه سيبويه عن بعض العرب وفي الافعال لابن القطاع كاد يكاد كادا وكودا هم وأكثر العرب على كدت أي بالكسر ومنهم من يقول كدت أي بالضم وأجمعوا على يكاد في المستقبل ونقل شيخنا عن تصريف الميداني أنه قد جاء فيه فعل أي بالضم يفعل بالفتح على لغة من قال كدت تكاد بضم الكاف في الماضي قال شيخنا وذكر غيره وقالوا هو مما شذ في باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون الا يفعل بالضم وقد سبق أنه شذ لغة ومامعه وهذا مما زادوه كما في شروح اللامية وقال الزمخشري فحولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فيقال قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا في غير الضمير الا ما جاء في قول ناس من العرب كيد يفعل ومازيل * قلت وأورد هذا البحث أبو جعفر اللبلي في بحبة الآمال وألمنا ببعضه في التعريف بضرورى اللغة والتصريف فراجعه وفي اللسان كاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أو لم يفعل (مجردة تنبئ عن نفي الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه) أي الفعل وفي الاتقان للسيوطي كاد فعل ناقص أتى منه الماضي والمضارع فقط له اسم مرفوع وخبر مضارع مجرد من أن ومعناها قارب ففيها نفي للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة واشتهر على ألسنة كثير أن نفيها اثبات واثباتها نفي فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كاد يفعل معناه فعل بدليل وما كادوا يفعلون أخرج ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال كل شئ في القرآن كادوا كاد ويكاد فانه لا يكون أبدا وقيل انها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر وقيل نفي الماضي اثبات بدليل وما كادوا يفعلون ونفي المضارع نفي بدليل لم يكد يراها ومع انه لم ير شيأ والصحيح الاول انها كغيرها نفيها نفي واثباتها اثبات فمعنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فصلا عن أن يفعل فنفي الفعل لازم من نفي المقاربة عقلا وأما آية فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو اخبار عن حالهم في أول الامر فانهم كانوا أولا بعداء من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قوله تعالى فذبحوها وأما قوله لقد كدت تركن اليهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم يركن لا قليلا ولا كثيرا فانه مفهوم من جهة أن لولا الامتناعية تقتضي ذلك انتهى وفي اللسان وقال أبو بكر في قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فمعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا وجه الكلام ثم قال (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم واحتج قطرب بقول زيد الخيل

سريع الى الهيجاء شاك سلاحه * فما ان يكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان

وتكاد تكسل أن تجئ فراشها * فتذر خمصانة وحسن قوام

معناه وتكسل (ومنه) قوله تعالى (لم يكد يراها) أي لم يرها (ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة والصحيح بذلك ان قول شيخنا كون كاد صلة للكلام لا قائل به الا ما ورد عن ضعفة المفسرين تحامل على المصنف وقصور لا يخفى وقال الاخفش في قوله تعالى لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك أنه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تعني قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعني قارب الفعل واذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان اللغة جاءت على ما فسر وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكد يقوم فقد قام هذا أكثر اللغة (و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ومنه قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف وقوله تعالى (أكاد أخفيها) أي أردنا (أريد) وأنشد أبو بكر للذفره

فان تجمع أوتادا وأعمدة * وساكن يلعوا الامر الذي كادوا

أراد الذي أرادوا وأنشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهوى الصبابة ما مضى

قال معناه أرادت وأردت وقال الاخفش في تفسير الآية معناه أخفيها وفي تذكرة أبي علي ان بعض أهل التأويل قالوا أكاد أخفيها معناه أظهرها قال شيخنا والاكثر على بقائها على أصلها كما في الصحاح والبحر وابراب أبي البقاء والسفاقسي فلا حاجة الى الخروج عن الظاهر والله أعلم قال السيوطي وعكسه كقوله تعالى يريد أن ينقض أي يكاد * قلت وفي اللسان قال بعضهم في قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها ٢ فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاد في قوله جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد فتأمل وقال ابن العوام

٢ قوله فكما جاز الخ كذا بالنسخ وحق العبارة أن يقول فكما جاز أن يوضع أريد موضع أكاد فكذلك يكاد موضع يريد في قوله جدارا الخ

كادزيد أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبيها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يمصحا * (و) من ذلك قولهم (عرف) فلان (مايكاد منه أي) ما (يراد) وفي حديث عمرو بن العاص ماقولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء (و) قال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيأ ولا تريد أن تعطيه ٢ تقول لا و (لامهمة ولامكادة) ولا كودا ولا هما ولا مكادا ولا مهما (أي لا أهم ولا أكاد ويكود) على صيغة المضارع (ع) عن الصاغاني ولم أجده في معجم ياقوت مع استيعابه (وهو يكود بنفسه) كوداعن الصاغاني لغة في يكيد كيدا أي (يجود) بها ويسوق وذكره غالب اللغويين في الياء وسيأتي (واكوأد) الفرخ والشيخ (شاخ وارتعش) كاكوهد (والكودة) كل (ماجمعت من تراب) وطعام (ونحوه) وجملته كثبا (ج أكواد وكوده) أي التراب (جمعه وجعله كثبة واحدة) يمانية (وكوادوكويد كعراب وزبير اسمان) ﴿كهد﴾ في المشي (كمنع كهدا وكهدانا) الاخير محركة (أسرع وكهدته) هكذا في النسخ ثلاثيا وفي الصحاح كهدا لحمار كهدانا أي عداوأكهدته (أنا) وهو الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو جريرا وبني كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) كهدا ذا (ألح في الطلب و) كهدا ذا (تعب) بنفسه (وأعيا وأتان كهود اليدين سريعة) و به فسر قول الفرزدق

موقعة بياس الركود * كهود اليدين مع المكهد

أراد بكهود اليدين الاتان السريعة (والكوهد) كجوهر (المرتعش كبرا) يقال شيخ كوهد (والكهداء الامة) لسرعتها في الخدمة وقد كهدوأ كهد (وأكهد تعب وأتعب) ولقيني كاهدا قد أعيا ومكهدا وأكهد وكهد وكده وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب وقد تقدم الشاهد في قول الفرزدق وهو المكهد أي المتعب وأراد به العير (واكوهد) الشيخ والفرخ (كاقهد) واكوهداد الفرخ ارتعاده الى أمه لترقه (و) يقال (أصابه جهد وكهد) بمعنى واحد ﴿الكيد المكر والخبث كالمكيدة﴾ قال الليث الكيد من المكيدة وقد كاده يكيده كيدا ومكيدة قال شيخنا وظاهر كلامهم ان الكيد والمكر مترادفان وهو الظاهر وقد فرق بينهما بعض فقهاء اللغة فقال الكيد المضرة والمكر اخفاء الكيد وايصال المضرة وقيل الكيد الأخذ على خفاء ولا يعتبر فيه اظهار خلاف ما أبطنه و يعتبر ذلك في المكر والله أعلم (و) الكيد (الحيلة) و به فسر قوله تعالى بجميع كيده ثم أتى وقوله تعالى فكيدوا لي كيدا أي فيحتالوا حتيالا وفلان يكيد أمرا ما أدري ما هو اذا كان يريغه و يحتال له و يسعى له و يحتله وكل شئ تعالجه فأنت تكيده (و) الكيد الاحتيال والاجتهاد و به سميت (الحرب) كيدا لاحتيال الناس فيها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز غزا فلم يلق كيدا أي لم يقاتل انتهى * قلت وهو في حديث ابن عمر وفي حديث صلح نجران ان كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنثها (و) الكيد (اخراج الزند النار و) الكيد (القيء) ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد أفطر حكاه الهروي في الغريبين وابن سيده (و) عن ابن الاعرابي الكيد (اجتهاد العراب في صياحه و) قد (كاد) الرجل اذا (قاء و) من المجاز كاد (بنفسه) كيدا (جاد) بها جودا وساق سياقا وفي الاساس رأيته يكيد بنفسه يقاسي المشقة في سياقه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم يريد النزع (و) كادت (المرأة) تكيد كيدا (حاضت) ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق فأمر أن يتصين معناه حضن والكيد الحيض (و) كاد (يفعل كذا قارب وهم) قال الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يجعل يقينا (ككيد) في لغة بعض العرب كما تقدم وهو على وجه الشذوذ وانما استطرده هنا مع ذكره أولا في كود اشارة الى انه واوي و يائي وهو صنيع غالب أئمة اللغة ومنهم من اقتصر على أحدهما (وفيه تكايد) أي (تشدد) و به فسر السكري قول أبي ضبة الهذلي

لقيت لبته السنان فكبه * مني تكابد طعنة وتأيد

(و) قولهم لا أفعل ذلك و (لا كيدا ولا هما) أي (لا أكاد ولا أهم) كقولهم لا مكادة ولا مهمة وقد تقدم وهذه قطعة من عبارة ابن برزج كما سيأتي بيانها فاوأخرها فيما بعد كان أليق بالسبك وأنسب (واكتاد افتعل من الكيد و) قال ابن برزج يقال من كاد (هما يتكايدان) أي بالياء (ولا تقل) أي أيها النحوي (يتكاودان) أي بالواو فانه خطأ لانهم يقولون اذا حمل أحدهم على مايكره لا والله لا كيدا ولا هما يريد لا أكاد ولا أهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كان في الاصل كيد يكيد * ومما يستدرك عليه كاده عمله الكيد و به فسر قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف أي علمناه الكيد على اخوته وكاده أراده بسوء و به فسر قوله تعالى لأكيدن أصنامكم وكيد الله للكفار هو استدراجهم من حيث لا يعلمون والمكايدة المخاتلة وكيدان بالفتح قرية بفارس وأكياد من قرى مصر وتضاف اليها دجوة وقرية أخرى تسمى بالكياد العتاورة

﴿فصل اللام﴾ مع الدال المهملة ﴿لبد﴾ بالمكان (كنصر وفرح) يلبد و يلبد (لبودا) بالضم مصدر الاول (ولبدا) محركة

٢ قوله تقول لا حاجة اليه بعد قوله أولا تقول الخ

(كَهَدَ)

(الكَيْدُ)

(المستدرك)

(لَبَدَ)

مصدر الثانى (أقام) به (ولزق كلبد) ربا عيافهو ملبد به ولبد بالارض وألبد بها اذا لزمها فأقام ومنه حديث على رضى الله عنه لرجلين جا آيسألانه البدا بالارض حتى تفهما أى أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا البود الراعى على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل أى اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعى عصاه ثابتا لا يبرح واقعدوا فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتملكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل (و) من المجاز اللبد واللبد من الرجال (كصرد وكتف من لا) يسافر ولا (يبرح منزله ولا يطلب معاشا) وهو الا ليس قال الراعى

من أمرذى بدوات لا تزال له * بزلا يعيا بها الجثامة اللبد

ويروى بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود (و) منه أتى أبد على لبد وهو (كصرد) اسم (آخر نسور لقمان) بن عاد لظنه انه لبد فلا يموت كذا فى الاساس وفى اللسان سماه بذلك لانه لبد فبقى لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله لا يفارقه ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وفى روض المناظرة لابن الشحنه كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذى كان على عهد داود عليه السلام وفى الصحاح تزعم العرب أن لقمان هو الذى (بعثته عاد) فى وفدها (الى الحرم يستسقى لها) زاد ابن الشحنة مع مرثد بن سعد وكان مؤمنا فلما دعوا قبل قد أعطيتكم مناكم فاختاروا لانفسكم فقال مرثد أعطنى براوصدقا واختار قبل أن يصيبه ما أصاب قومه (فلما أهلكوا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض منها فلما هلكوا (خير لقمان) أى قال له الله تعالى اختر ولا سبيل الى الخلود (بين بقاء سبع بعرات) هكذا فى نسختنا بالعين ويوجد فى بعض سمح الصحاح بقرات بالقاف (صهب) صفة لبعرات (من أظب) جمع ظباء (عفر) صفة لها قال شيخنا والذى فى سمح القاموس هو الاشبه اذ لا تتولد البقر من الظباء ولا تكون منها (فى جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر) وسيأتى للمصنف فى العين المهملة مع الفاء انها ثمانية وعد منها ٢ فرزع وقال هو أحد الانسار الثمانية وهو غلط كما سيأتى (كلما هلك نسر خلف بعده نسرا فاختار) لقمان (النسور) فكان يأخذ الفرخ حين يخرج من البيضة حتى اذا مات أخذ غيره وكان يعيش كل نسر ثمانين سنة (وكان آخرها لبدا) فلما مات مات لقمان وذلك فى عصر الحرث الرائش أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد

(ولبدى ولبادى) بالضم والتشديد (ويحفف) عن كراع (طائر) على شكل السمانى اذا أسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر (يقال له لبادى البدى) لا تطيرى (ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ) وفى التكملة قال الليث وتقول صبيان الاعراب اذا رأوا السمانى سمانى لبادى البدى لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهى لابدة بالارض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها * قلت ومثله فى الاساس وأورده فى المجاز (والملبد البعير الضارب بذنبه) فيلزق بها ثلطه وبعره وخصه فى التهذيب بالفعل من الابل وفى الصحاح وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله (وتلبد) الشعر و (الصوف ونحوه) كالوبر كالتبد (تداخل ولزق بعضه ببعض و) فى التهذيب تلبد (الطائر بالارض) أى (جثم عليها وكل شعر أو صوف متلبد) وفى بعض النسخ ملتبد أى بعضه على بعض فهو (لبد) بالكسر (ولبدة) بزيادة الهاء (ولبدة) بالضم (ج ألبادولبود) على توهم طرح الهاء (والتباد) كسحاب (عاملها) أى اللبدة (و) من المجاز هو أجر أمن ذى لبدة وذى لبدتين قالوا (اللبدة بالكسر شعر) مجتمع على (زبرة الاسد) وفى الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفى المثل هو أمنع من لبدة الاسد والجمع لبد كقربة وقرب (وكهيئته) أى لقبه (دولبدة) وذولبد (و) اللبدة (نسال الصليان) والطريفة ٣ وهو سفا أبيض يسقط منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الالباد البيض الى أصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير مايرعى من يبيس العيدان وقيل هو الكلأ الرقيق يلتبد اذا أنسل فيختلط بالحبة (و) اللبدة (داخل الفخذ و) اللبدة (الجرادة) قال ابن سيده وعندى انه على التشبيه أى بالجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كما سيأتى (و) اللبدة (الخرقة) التى (يرقع بها صدر القميص) يقال لبدت القميص ألبده (أو) هى (القبيلة يرقع بها قبه) أى القميص وعبارة اللسان التى يرقع بها قبة القبيلة وفى سياق المصنف تظر ظاهر فانه فسر اللبدة بما فسر به غيره القبيلة (و) اللبدة (د بين برقة وأفريقية) وهى مدينة عجيبة من بلاد أفريقية وقد بالغ فى وصفها المؤرخون وأطالوا فى مدحها (و) اللبد (بلاهاء الامر) وهو مجاز ومنه قولهم فلان ٤ لا يحق لبده اذا كان يتردد ويتأنى ثبت لبدك أى أمرك (و) اللبد (بساط م) أى معروف (و) اللبد أيضا (ماتحت السرج وذولبد ع ببلاد هذيل) ضبطه الصاغانى بكسر ففتح (و) اللبد (بالتحريك الصوف) ومنه قولهم ماله سبد ولا لبد وهو مجاز والسبد من الشعر وقد تقدم واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذوشعر ولا ذوصوف وقيل معناه لا قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر فدخلت كلها فى هذا المثل (و) اللبده مصدر لبدت الابل بالكسر تلبد وهو (دغص الابل من الصليان) وهو التواء فى حيازيمها وفى غلاصمها وذلك اذا أكثرت منه وتعص به ولا تمضى قاله ابن السكيت (و) يقال (ألبد السرج) اذا (عمل له لبده) وفى الافعال لبدت الدرج والخف لبدا وألبدتهما جعلت لهما لبدا (و) ألبد (الفرس شده) عليه أى وضعه على ظهره

٣ قوله فرزع هو كقنفذ كما فى القاموس

٣ قوله وهو سفا الخ هكذا فى اللسان وعبارة التكملة وهى نسال الصليان ونساله كهيئة السبسل أزغب ينسل اذا يبس ثم يجتمع بعضه الى بعض فيتداخس فيصير كاللبد قطعا وكل قطعة منه لبدة

٤ قوله لا يحق كذا بالفتح والذى فى الاساس لا يحف

كما في الاساس (و) ألبد (القربة جعلها) وصيرها (في) لبيد أي (جوالق) وفي الصحاح في جوالق صغير قال الشاعر
* قلت ضع الادم في اللبيد * قال يريد بالادم سمنا واللبيد لبد يخاط عليه (و) من المجاز ألبد (رأسه طأطأه عند الدخول) بالباب يقال ألبد رأسك كما في الاساس (و) ألبدت (الشئ بالشئ ألصقته) كلبده لبدا ومن هذا اشتقاق اللبود التي تفرش كما في اللسان (و) ألبدت (الابل خرجت) أي من الربيع (أوبارها) وألوانها وحسنت شاراتها (وتهيأت للسمن) فكأنها ألبست من أوبارها ألبادا وفي التهذيب وللاسد شعر كثير قد يلبد على زرنه قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد
* كأنه ذو لبد لهمس * (و) ألبد (بصر المصلي لزم موضع السجود) ومنه حديث قتادة في تفسير قوله تعالى الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والبادا البصر في الصلاة أي الزامه موضع السجود من الارض (والبادة كرمانة) قباء من لبود و (مايلبس من اللبود للمطر) أي للوقاية منه (واللبيد الجوالق) وفي الصحاح وكتاب الافعال الجوالق الصغير (و) اللبيدة (الخلاة) اسم عن كراع (و) لبيد (بن ربيعة بن مالك) العامري (و) لبيد (بن عطارد بن حاجب) بن زرارة التميمي (و) لبيد (بن أزنم الطفاني شعراء) وفي الاول قول الامام الشافعي

ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم أشعر من لبيد

(و) لبيد (كزبير وكريم طائر) وعلى الاول اقتصر ابن منظور (وأبو لبيد بن عبدة) بضم اللام وفتح الباء في عبدة (شاعر فارس) وأبو لبيد كأمير هشام بن عبد الملك الطيالسي محدث (ولبد الصوف كضرب) يلبد لبدا (نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله في رأس العمد) ليكون (وقاية للجياد أن يحرقه كلبده) تلبيدا وكل هذا من اللزوق (و) من المجاز (مال لبد ولابد ولبد كثير) وفي بعض النسخ مال لبد كصرد وسكر ولابد كثير وفي الاساس واللسان مال لبد كثير لايحاف فناؤه لكثرته كأنه التبد بعضه على بعض وفي التنزيل العزيز يقول أهلكت مالا لبدا أي جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قمح وحطم واحدا وهو في الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر مالا لبدا مشددا فكأنه أراد مالا لابدا ومالا ان لابدان وأموال لبدوا الاموال والمال قد يكونان في معنى واحد وفي البصائر وقرأ الحسن ومجاهد لبدا بضمتين جمع لابد وقرأ مجاهد أيضا بسكون الباء كفاره وفره وشارف وشرف وقرأ زيد بن علي وابن عمير وعاصم لبدا مثال عنب جمع لبدة أي مجتمعا (واللبدى القوم المجتمع) كاللبدة بالكسر واللبدة بالضم كأنهم يجمعهم تلبد واحد ويقال الناس لبد أي مجتمعون وفي التنزيل العزيز أنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال الازهري وقرئ لبدا والمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كادا لجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه أي كالجراد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ومعنى لبد يركب بعضهم بعضا وكل شئ ألصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبدته (والتلبيد الترقيع كالالباد) وكساء ملبد وملبد وثوب ملبود وقد لبده اذا رقعه وهو مما تقدم لان المرقع يجتمع بعضه الى بعض ويلترق بعضه ببعض وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (و) في الصحاح التلبيد (أن يجعل المحرم في رأسه شيأ من صمغ ليتلبد شعره) بقيا عليه لئلا يشعث في الاحرام ويقمل ابقاء على الشعر وانما لبد من بطول مكثه في الاحرام وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبد أي جعل في رأسه شيأ من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولايقمل قال الازهري هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال وذلك سفيان بن عيينة قيل ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وقد تقدم (واللبود) كصبور وفي نسختنا بالتشديد (القراد) سمي بذلك لانه يلبد بالارض أي يلصق (والتبد الورق تلبدت) أي تلبد بعضه على بعض (و) التبدت (الشجرة كثرت أوراقها) قال الساجع وعنكثا ملتبدا (واللابد والملبد وأبو لبد كصرد وعنب الاسد) * ومما يستدرك عليه ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض وأخلوا أنفسهم وهو من حديث أبي برزة وهو مجاز وفي الاساس عصابة ملبدة لاصقة بالارض من الفقر وفلان ملبد مدفع وفي حديث أبي بكر انه كان يحلب فيقول أألبد أم أرعى فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون ذلك الحلب رغوة فان أبان العلبة رغا الشخب بشدة وقوعه في العلبة والملبد من المطر الرش وقد لبد الارض تلبيدا وتلبدت الارض بالمطر وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث أي جعلتها قوية لاتسوخ فيها الاقدام والدماث الارضون السهلة وفي حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول أي ليس بمتمسك متلبد يسرع المشي فيه ويعتلي ولبد الندى الارض وفي صفة طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل ٣ خصوة التبس الملبود أي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي التهذيب في ترجمة بلد وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

ومبلد بين موماة ومهلكة * جاورته بعلاة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم هنا قال وأراد ملبدا فقلب وهو اللاصق بالارض وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها عن القتاد وناقة لبدة ومن المجاز أثبت الله لبدك وجعل الله لبدتك وفي المثل تلبدي تصيدي كقولهم ٤ مخرنبق لينباع ومنه قيل تلبد

(المستدرك)

٣ قوله خصوة هو كذلك في النهاية واللسان بلا ضبط

٤ أي ساكت لداهية يريدها كما في القاموس

٢ قوله لبدا هو مضبوط في اللسان شكلا بكسر أوله

فلان تقرمس كما في الاساس وفي الحديث ذكر لبيد اء وهي الارض السابعة ولبيد ولابد ولبيد أسماء واللبد بطون من بني تميم وقال ابن الاعرابي اللبد بنو الحرث بن كعب أجمعون ماخلا منقرا ومحمد بن اسحق بن نصر النيسابوري اللبادي وأبو علي الحسن بن الحسين ابن مسعود بن اللبادي المؤدب البخاري محدثان وسكة اللبادين محلة بسمرقند منها القاضي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدي السمرقندي عن أبي اليسر البزدوي وغيره ولبيد بن علي بن هبة بن جعفر بن كلاب بطن ومن ولده فائد وسلام وهم بمصر ولبيد بطن من حرب ولهم شرزمة بالصعيد ولبيد بطن من سليم منهم قرة بن عياض ولبيدة قرية بالقيروان منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي اللبيدي من فقهاء القيروان واستدرك شيخنا لبيدة قرية من قرى تونس ويقال بالذال المعجمة أيضا فتعاد هناك انتهى واللبد كصرد قرية من قرى نابلس (لتده بيده يلتده) لتدا من حد ضرب أهمله الجوهري وقال أبو مالك أي (لكزه) وفي اللسان والتكملة وأفعال ابن القطاع وكره (لتد القصعة بالثريد يلتدها) لتدا من حد ضرب أهمله الجوهري وقال الازهري اذا (جمع بعضه على) وفي بعض النسخ الى (بعض وسواه) مثل رتد (و) لتد (المتاع) يلتده لتدا مثل (رتده) فهو لتيد ورتيد ومثله في الافعال وقال رؤبة

(لَتَدَ)

(لَتَّدَ)

٢ قال في التكملة اللكيك اللسم

وان رأيت منكا أو عضدا * منهن ترمي باللكيك ٢ لتدا

(واللتدة بالكسر الجماعة المقيمون) في محلهم و (لا يظعنون) كالرتدة واللبدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اللتيد هو الرتيد * ومما يستدرك عليه لجد الكلب الاناء لجدا اذا لحسه أهمله الجماعة ٣ وأورده في اللسان في تركيب لسد عن أبي خالد في كتاب الابواب (اللحد) بالفتح (و يضم) ويحرك كذا في البصائر (الشق) الذي (يكون في عرض القبر) موضع الميت لانه قد أميل عن وسطه الى جانبه والضريح والضريحة ما كان في وسطه وهو مجاز كما حققه شيخنا وظاهر كلام الزمخشري انه فيه حقيقة (كالملحود) صفة غالبة قال * حتى أغيب في أثناء ملحود * وقبر ملحود ولحد (ج ألحاد ولحود ولحد القبر كمنع) يلحده لحدا (وألحده) ولحده (عمل له لحدا) وكذلك لحد الميت يلحده لحدا (و) قيل لحد (الميت دفنه) وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم ألحدوا لي لحدا وفي حديث دفنه أيضا أرسلوا الى اللاحد والضارح أي الذي يعمل اللحد والضريح (و) من المجاز لحد (اليه مال كالتحد) التحادا (و) قيل لحد في الدين يلحد و (ألحد مال وعدل) وقيل لحد مال وجار وقال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد في الدين ولحد أي حاد عنه وقرئ لسان الذي يلحدون اليه ٤ والتحده مثله (و) روى عن الاحمر لحدت جرت وملت وألحدت ماريت وجادلت وألحد (ماري وجادل و) قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء زائدة أي الحاد بظلم وقد ألحد (في الحرم ترك القصد فيما أمر به) ومال الى الظلم وأنشد

٤ قوله يلحدون أي بفتح الياء.

لما رأى الملحدين ألحما * صواعق الحاج بطرن الدما

كذا في التهذيب وهو مجاز (أو) ألحد في الحرم (أشرك بالله) تعالى هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا ونقله المصنف في البصائر عن الزجاج والذي في أمهات اللغة وقيل الالحاد فيه الشك في الله قاله الزجاج هكذا نقله في اللسان فليتأمل (أو) ألحد في الحرم (ظلم) وهو أيضا قول الزجاج (أو) ألحد في الحرم (احتكر الطعام) فيه وهو مأخوذ من الحديث عن عمر رضي الله عنه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه وفسروه وقالوا أي ظلم وعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ * قلت ولا يخفى انه راجع الى معنى الظلم فلا يكون وجها مستقلا ويبقى عليه من معنى الالحاد في الحرم الاعتراض قاله الفراء (و) ألحد (بزيد أزرى به) وفي التكملة ألحدت الرجل أزريت به وفي اللسان ألحد زيد أزرى بحمله كالهد (و) ألحد به (قال عليه باطلا) وهو من ذلك (وقبر لاحد ومحود) أي (ذو لحد) وأنشد لذي الرمة

اذا استوحشت آذانها استأنست لها * أناسي محود لها في الحواجب

شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك لتحيين غارت عيون الابل من تعب السير (وركية لحود) كصبور (زوراء) أي (مخالفة عن القصد) مائلة عنه وقال ابن سيده اللحود من الآبار كالدحول أراه مقلوبا عنه * قلت فهو يدل أن اللحود بصيغة الجمع (واللعادة) بالضم (اللعاثة) بالثاء (والمزعة من اللحم) يقال ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم أي ما عليه شئ من اللحم لهزاله وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أي قطعة قال الزمخشري وما أراها الا لحاثة بالثاء من اللحت وهو أن لا يدع شيأ عند الانسان الا أخذه وقال ابن الاثير وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج في تولج (ولاحد) فلان (فلانا اعوج كل منهما على صاحبه) وما لاعن القصد (والملتحد الملتحأ) وفي بعض النسخ الملجأ أي لان اللاجئ يميل اليه قال الفراء في قوله ولن أجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته أي ملجأ ولا سربا ألجأ اليه (اللديدان) جانبا الوادي و (صفحتا العنق دون الاذنين) وقيل مضيعتاه وعرشاه قال رؤبة * على لديدي معمئل صلحاد * ولديدا الذكر ناحيتاه (و) قيل هما (جانبا كل شئ ج ألدة) وعن أبي عمرو اللديد ظاهر الرقبة وأنشد

(لَدَّ)

كل حسام علم التهييد * يقضب بالهز وبالتحريد * سالفة الهامة واللديد

(و) من

(و) من المجاز (تلدد) فلان اذا (تلفت عينا وشمالا وتحير متبلدا) مأخوذ من لديدى الوادى أى جانبيه وفى حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر أى تحيرت (و) تلدد الرجل (تلبث) وفى الحديث حين صدّ عن البيت أمرت الناس فاذا هم يتلددون أى يتلبثون (و) من المجاز يقال ضربه على متلدّده (المتلدّد بفتح الدال العنق) قال الشاعر يصف ناقة

* بعيدة بين المجب والمتلدد *أى انها بعيدة ما بين الذنب والعنق (و) قولهم (ماله عنه) محتدّ ولا (ملتدّ أى بدّ واللدود كصبور) اسم (ما يصبّ بالمسعط من) السقى و(الدواء فى أحد شقى الفم كاللديد ج ألدّة) وفى الحديث أنه قال خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشىّ ٢ ويقال أخذ اللدود من لديدى الوادى (وقد لدّه) يلده (لدا) بالفتح (ولدودا) بالضم عن كراع اذا سقاه كذلك وقال الفراء اللدّ أن يؤخذ بلسان الصبى فيمدّ الى احدى شقيه ويوجر فى الآخر الدواء فى الصدف بين اللسان وبين الشدق (ولدّه اياه وألدّه) الدادا (و) قد (لد) الرجل (فهو ملدود) وفى الحديث انه لدّ فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد الا لدّ فصل ذلك عقوبة لهم لانهم لدّوه بغير اذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود قال

لددتهم النصيحة كل لدّ * فجبوا النصح ثم تنوافقاؤا

استعمله فى الاعراض وانما هو فى الاجسام كالدواء والماء (و) اللدود (وجع يأخذ فى الفم والحلق) فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه (ولده) يلده لدا (خصمه فهو لادّ ولدود) قال الراجز * ألدّ أقران الخصوم اللدّ * وقد لددت يا هذا تلدّ لددا ولددت فلانا ألدّه اذا جادلته فغلبته (و) لدّه عن الامر لدّا (حبسه) هذلية (والالد الطويل الاخدع من الابل و) فى التنزيل العزيز وهو ألدّ الخصام الالد (الخصم) الجدل (الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق) وقال أبو اسحق معنى الخصم الالد فى اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدى العنق وهما صفحتاه وتأويله ان خصمه أى وجه أخذ من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال رجل ألدّ بين اللدد شديد الخصومة (كالالندد واليلندد) أى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء

يضحى على سوق الجذول كأنه * خصم ألدّ على الخصوم يلندد

قال ابن جنى همزة ألندد ويا يلندد كلتاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء فى ألندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألندد ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتصغير ألندد ليدلان أصله ألدّ فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عادا الى أصله (ولددت) يا رجل (لدا) هكذا فى النسخ وفى اللسان وكتاب الافعال لددا (صرت ألدّ) قال ابن القطاع هو المعسر الخصومة الشديد الحرب واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد (ج لدّ ولداد) الاول بالضم والثانى بالكسر ومن الاول قوله تعالى وتنذر به قوما لدّا قيل معناه خصما عوجا عن الحق وقيل صما عنه وقال مهدى بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قوما لدا قال صما وعن الثانى قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فأما مهم بين ألسنة لداد وقلوب شداد وسيوف حداد (واللديد ماء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (و) اللديدة (بهاء الروضة) الخضراء (الزهراء) عن ابن الاعرابى (والملدّ بالكسر اسم) رجل (و) اسم (سيف عمرو بن عبدودّ) القرشى (واللد) بالفتح (الجوالق) كاللبيد وقد تقدّم قال الراجز * كأن لدّيه على صفح جبل * (ولد بالضم) والمشهور على ألسنة أهلها الكسر موضع بالشأم وفى التهذيب اسم رملة بالشأم وقيل (ة بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الاعرابى

فبت كأنى أسوق شمولا * نكرت غريبة من خمر لدّ

وفى الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذى جزم به أقوام كثيرون ممن ألف فى أحوال الآخرة وشروط الساعة واذا هى قوم ان الوارد فى بعض الاحاديث انه يقتله عند محاصرته المهدى فى القدس واعتمده القارئ فى الناموس كذا قاله شيخنا * قلت ويقال فيها أيضا اللدّ أى بالادم قال جميل

تذكرت من أضحت قرى اللدّ دونه * وهضب لتيما والهضاب وعور

وقد نسب اليها أبو يعقوب اسحق بن سيار محدّث (و) عن ابن الاعرابى يقال (لدّ به) و(ندّ) به اذا سمع به (وانتدّ) هو تداددا (ابتلع اللدود) قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدّة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

(و) اللدّ (عنه زاغ) ومال * ومما يستدرك عليه ألددته صادفته ألدّ وألددت به عسرت عليه فى الخصومة وتصغير اللدّ جمع ألد ألديدون عن الصاغانى والملادّة الخصومة ويقال مازلت ألادّ عنك أى أدافع وألددت به مطلته كذا فى الافعال لابن القطاع وفى الاساس هو شديد لديد وبنو اللديد كأمير بطن من العرب واستدرك شيخنا هنا اللازورد الحجر المعروف وذكر خواصه (لسد الطلى أمّه كفرح) لسدا بالتحريك رضعها حكاه أبو خالد فى كتاب الابواب ٣ مثل لجد الكلب الاناء لجدا كذا فى اللسان والذى فى كتاب

٢ قال الجد المشو بالفتح وكعدوّ وغنىّ وسماء الدواء المسهل

٣ قوله مثل لجد هذا تصحيف فان الذى فى اللسان هنا وفى مادة لج ذ هو بالذال المعجمة وكذلك فى التكملة والقاموس وقد نبهنا عليه بالهامش قريبا (المستدرك) (لسد)

الافعال لابن القطاع لسدا أى بالكسر لسدا فى الطلى اذا رضع انتهى (و) المشهور فيه لسدها يلسدها من حدّ (ضرب) صرّح به غير واحد من الائمة فكان ينبغى تقديمها لكونها الفصحى وقيل لسدها (رضع مافى ضرعها كله) وعبارة الافعال رضع جميع لبنها (و) لسد الكلب (الاناء لحسه) وقال ابن القطاع ولسد الانسان لحس مافى الاناء ولسدت العسل لعقته وكل لحس لسد ولسدت الوحشية ولدها لعقته (وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد) بفتح فسكون وبالتحريك أيضا أى الرضع وأنشد النضر

لاتجزعن على علالة بكرة * ٣ نشط يعارضها فصيل ملسد

والملسد الذى يرضع من الفصلان كذا فى اللسان (اللغد واللغدود بضمهما واللغديد) بالكسر (لحمة فى الحلق) أو التى بين الحنك وصمصمة العنق (أو) هى (كالزوائد من اللحم) تكون (فى باطن الاذن) من داخل وفى بعض الامهات الاذنين (أو) هى (مأطاف بأقصى الفم الى الحلق من اللحم) أو هى موضع النكفتين عند أصل العنق (ج) أى جمع اللغد (ألغاد) كقفل وأقفال (و) جمع اللغدود واللغديد (لغاديد) وقيل الالغاد واللغاديد أصول اللحيين وقال الشاعر

ايها البلك ابن مرداس بقافية * شنعاء قد سكنت منه اللغاديدا

وقال آخر

وان أبيت فانى واضع قدمى * على مراغم نفاخ اللغاديد

قال أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغدود هى اللغانين واحدها لغنون وفى الاساس على ضخم اللغاديد والالغاد وتقول هو من الاوغاد ضخم الالغاد وتقول سبنى حتى أحمى لغده اذا احمرّ غضبا * قلت وأنشدنا شيخنا

أتزعم يا ضخم اللغاديد أننا * ونحن أسود الحرب لا نعرف الحربا

(أو اللغد) بالضم (منتهى شحمة الاذن من أسفلها) وهى النكفة قاله أبو زيد قال واللغانين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد (ولغد الابل) العوائد (كمنع ردّها الى القصد والطريق) وفى التهذيب اللغد أن تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجادما يلغدها منذ الليل أى يقيمها للقصد قال الراجز

هل يوردنّ القوم ماء باردا * باقى النسيم يلغد اللواغدا

(و) من المجاز لغد (أذنه) اذا (مدّها المستقيم) عن الصاغانى (و) لغد (فلانا عن حاجته حبسه) نقله الصاغانى (و) جاء متلغدا (المتلغد المتعيط) المتعصب الحمق (ولاغده والتغده أخذ على يده دون ما يريده) نقله الصاغانى (ولغدة) بن عبد الله (بالضم) ويقال لكدة بالكاف بدل الغين (أديب نحوى أصهانى) أخذ عن مشايخ أبى حنيفة الدينورى وتصدر بمصر وأفاد وله كتاب نقض علل النحو والردّ على الشعراء كذا فى البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة للمصنف * ومما يستدرك عليه لغده لغدا أساء لغدوده عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لقد قال الفراء ظن بعض العرب ان اللام فى لقد أصلية فأدخل عليها لاما أخرى فقال

لقد كانوا على أزمانا * للصنيعين لبأس ونقى

(لكد) قال الصاغانى وهو مما صحفه الصوريون والرواية فلقد (لكد عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به) قاله الاصمعى وقال غيره لكد الشئ بفيه لكدا اذا أكل شيأ لزجا فلزق بفيه من جوهره أو لونه وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق (و) لكده لكدا (كنصر ضربه بيده أو دفعه) والعامة تقول لكده برجله (و) الملكد (كمعظم شبه مدق يدق به والالكد اللئيم الملصق بقومه) وفى اللسان بالقوم وأنشد الليث

يناسب أقواما ليصب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم ألكدا

(و) لكاد (ككتان اسم) رجل (و) رجل لكد لكد (ككتف) وهو (اللئيم) العسير قال صخر الغى

والله لو أسمعت مقالتها * شيخا من الزنج رأسه لبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل ابتياعه لكد

(والملاكد من اذا مشى فى القيد نازعه القيد) خطاه (فهو يعالجه) ويقال ان فلانا لملاكد العلل لبلته أى يعالجه قال أسامة الهذلى يصف راميا

فتذرّاعيه وأحسأ سليه * وفرّجها عطفى ممرّ ملاكد

(و) ملاكد (اسم) رجل (و) عن الاصمعى (تلكده) تلكدا (اعتسفه و) تلكد (فلان غلظ لحمه) واكتنز (و) تلكد (الشئ لزم بعضه بعضا) * ومما يستدرك عليه التكده لزمه فلم يفارقه وعوتب رجل من طيئ فى امر أتاه فقال اذا التكدت بما يسرّنى لم أبال أن ألتكد بما يسوءها حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى ورأيت فلانا ملاكدا أى ملازما ولكد شعره اذا تلبد ولكدة بالضم اسم رجل وهو الذى تقدّم فى لعد (اللمد) أهمله الليث والجوهرى وروى أبو عمرو اللمد (التواضع بالذل و) من ذلك (اللمدان) كسحبان (الذليل) الخاضع يقال ما حدان الالمدان (ولمده لمده) يعنى ضربه كأنه مقلوب منه * ومما يستدرك عليه الالمد الذليل

(الود) أهمله الجوهرى وقال الليث هو من الرجال (من لا يميل الى عدل ولا ينقاد لامر) ولا الى حق (وقد ولود كفرح) يلود لودا (ج ألواد) قال الازهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

٣ قوله نشط كذا بالنسخ والذى فى التكملة بسط مضبوطا بكسر أوله فليحرر

أسكت أجراس القروم الألواد * الضيغميات العظام الألداد

(المستدرك) (و) قال أبو عمرو الالود (الشديد) الذى (لا يعطى طاعته) وقوم ألواد وألشد * أغلب غلابا ألدّ ألودا * (و) الالود (العنق الغليظ) يقال عنق ألود * ومما يستدرك عليه لود لودا لم يتفقد الامر فهو ألود والجمع ألواد على غير قياس نقله ابن القطاع

(لهد) ﴿لهده الحمل كمنعه﴾ يلهده لهدا فهو ملهود ولهيد (أثقله) وضغطه والبعير الهيد الذى أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء أفسد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت

نطعم الجيأل اللهيد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

واذا لهد البعير أخلى ذلك الموضع من بدا دى القتب كيلا يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يحل عنه تفتت اللهدة فصارت دبرة (و) لهد (دابته جهدها وأوجعها) فهى لهيد قال جرير

ولقد تركت ثيابغر زدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا

أى حسيرا (و) لهد (الشئ أكله أو لحسه) وعبارة اللحيانى فى النوادر ولهد ما فى الاناء يلهده لهدا لحسه وأكله قال عدى

و يلهدن ما أغنى الولى فلم يلث * كان بحافات الهباء المزارعا

(و) لهد (فلانا) لهدا ولهدة الاخيرة عن ابن القطاع أى (دفعه دفعة لذله) فهو ملهود وقال الليث اللهد الصدمة الشديدة فى الصدر وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما لهدته أى ما دفعته ويروى ما هدته أى حركته (أو) لهده (ضربه فى أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو) لهده لهدا (غمزه كلهده) تلهيدا (فيهما) أى فى الغمز والدفع قال طرفة

بطىء عن الجلى سريع الى الخنى * ذليل باجماع الرجال ملهد

(واللهد انفراج يصيب الابل فى صدورها من صدمة ونحوها) كضغط حمل قال * تطلع من لهد بها ولهد * (و) قيل اللهد (ورم فى الفريصة) من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم وأنشد الازهرى * تطلع من لهد بها ولهد * الاول الداء والثانى الاجهاد فى الحرث (و) اللهد أيضا (داء) يصيب (فى ارجل الناس وأفخاذهم) وهو (كالانفراج و) من المجاز اللهد (الرجل الثقيل الجبس) الذليل (وألهد) الرجل (ظلم وجار و) ألهد (به) الهادا (أزرى) قال

تعلم هداك الله أن ابن نوفل * بنا ملهد لو بغى الضلع ضالع

(و) ألهد (الى الارض تثاقل اليها و) ألهد (بفلان) الهادا اذا (أمسك أحد الرجلين وخلى الآخر عليه) وهو (يقاتله) قال وان فطنت رجلا بمخاصمة صاحبه أو بمباداجبه يكلمه ولفتت له ولفتت حتنه فقد ألهدت به واذا فطنته بمصاحبه يكلمه قال والله ما قتلها الا ان تلهد على أى تعين على كذا فى اللسان (و) قال ابن القطاع ألهد (اللهيدة) صنعها من أطعمة العرب وهى (العصيدة الرخوة) ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهى التى تجاوز حد الخريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة كذا فى الصحاح

(المستدرك) (و) اللهاد (كغراب الفواق) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه قال الهوازنى لرجل ملهد أى كمظلم مستضعف ذليل مدفع عن الابواب وناقة لهيد غمزها حملها فوثأها وألهدت به قصرت به قاله ابن القطاع والالهاد الارزام عن الصاغانى

(لأد) ﴿ما تركت له لادا بالفتح﴾ كسحاب أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (شيأ) وكذلك حيادا وهو حرف غريب

(مأد) ﴿فصل الميم﴾ مع الدال المهملة (مأد النبات كمنع) يمأد مأدا (اهتز ورتوى وجرى فيه الماء) و يقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا (و) قيل مأد النبات والشجر (تنعم ولان و) قد (أمأده الرى) والربيع ومأد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الرى فى أول ما يجرى الماء فى العود فلا يزال مائدا ما كان رطبا (ورجل) مأد و يمؤد (وغصن مأد و يمؤد) ناعم وهى مأدة و يمؤدة شابة ناعمة و يقال للجارية انها لمأدة الشباب (وهى يمؤد و يمؤدة و) قيل (المأد الناعم من كل شئ) وأنشد أبو عبيد

* ماد الشباب عيشها المخرفجا * غير مهموز (و) المأد (النز) الذى ظهر فى الارض (قبل أن ينبع) شامية (و يمؤد بئر) قال الشماخ غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز

(أو) هو اسم (ع) قاله الجوهرى وأنشد للشماخ

فظلت بيمؤد كأن عيونها * الى الشمس هل يدنو كى فواكر

وقال زهير كأن سعيله فى كل فجر * على أحساء يمؤد دعاء

قال ابن سيده فى قول الشماخ * على ماء يمؤد الدلاء النواهز * قال جعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز أن يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار المقترنة بعضها من بعض (وامرأة) فلان (خيرا) أى (كسبه وجارية مأدة) شابة (ناعمة) كيمؤدة (والمئيد) كأمير (الناعم) من الاغصان كالمائد وغصن مأد لين ناعم وكذلك النبات قال الاصمعى قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا ومأد الشباب نعمته * ومما يستدرك عليه غصون ميد والمماد كسكر المرتوى من النبات وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

وما كدت آده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

(مَأْبِدٌ) فسروه وقالوا يأده يأخذه في ذلك الوقت (مأبد كمنزل د بالسراة) وفي المعجم جبل السراة وقال الباهلي هو موضع قال أبو ذؤيب

يمانية أجبالها منظ مأبد * وآل قراس صوب اسقية كحل

ويروى هذا البيت منظ مأيد قال شيخنا ذكره هنا صريح في ان الميم اصلية ووزنه بمنزل صريح في خلافه وفي المراصد انه بالموحدة أو بالتحتية ووجد هنا في بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفي شعر أبي ذؤيب

يمانية أجبالها منظ مأبد * وآل قراس صوب أرمية كحل

اسم جبل صحفه الجوهري فرواه بالمثناة تحت بدون همزة * قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) * ميبد * بالفتح وضم الموحدة بلد بفارس مشهور وقد صحفه العمراني كما سيأتي (متد بالمكان متودا) بالضم أهمله الجوهري

(مَتَدَ) وقال ابن دريد اذا (أقام) به فهو ماتد وقال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (متد بين الجارة) يمتد أهمله الجوهري وقال الازهري اذا

(مَتَدَ) (استتر) بها (ونظر بعينيه من خلالها الى العدو ربأ للقوم) على هذه الحال أنشد ثعلب

ما متدت بوصان الا لعمها * بخيل سليم في الوغى كيف تصنع

(ومتدته أنا) أي (جعلته ماتدا أي رئيسة) وديدبانا ولابداعن أبي عمرو (المجد نيل الشرف) وقيل هو الاخذ من الشرف

(مَجُدَ) والسودد ما يكفي (و) المجد المروءة والسخاء و (الكرم) قال ابن سيده (أو لا يكون الا بالآباء) قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف قال والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف (و) في المحكم وقيل المجد (كرم الآباء خاصة) وقيل المجد كرم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لي حمدا ومجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال اللهم لا يصلحني الا هو ولا أصلح الا عليه وفي الاساس ومن المجاز (مجد) الرجل (كنصر) وهذه عن الصاغاني (وكرم) يمجد ويمجد (مجدا) مصدر الاول (ومجادة) مصدر الثاني (فهو ماجد) من الاول (ومجيد) من الثاني (و) من المجاز (أمجده ومجده) كلاهما (عظمه واثنى عليه) وامجد الله فلانا ومجده كرم فعاله (و) يقال أمجد فلان (العطاء) ومجده اذا (كثره) وقال عدي بن زيد

فاشتراني واصطفاني نعمة * مجد الهنء وأعطاني الثمن

ويروى أمجد الهنء (وتماجد) الرجل (ذكر مجده) أي حسن فعاله أو شرف آبائه (وماجده مجادا) بالكسر (عارضه بالمجد) وماجده (فمجده غلبه) بالمجد وهو مجاز (والمجيد) فعيل من المجد للمبالغة وهو في أسمائه تعالى يجمع معنى الجليل والوهاب وفي التنزيل العزيز ذو العرش المجيد قال الازهري الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد هو صفة القرآن بالمحادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد أي قرآن رب مجيد قال ابن الاعرابي المجيد (الرفيع) وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع (العالي و) قال أبو اسحق معنى المجيد (الكريم) فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو (و) قيل المجيد الكريم المفضال في صفات الله تعالى والمجيد أيضا (الشريف الذات الحسن) الفعال ومجدت الابل (تمجد) (مجدا ومجودا) الاخيرة بالضم وهي مواجد ٢ ومجد ومجد (وأمجدت) اذا (وقعت في مرعى كثير) واسع وأمجدها الراعي وامجدتها اناوهذا قول ابن الاعرابي (أو) مجدت وأمجدت اذا (نالت من الحلي) بفتح المهملة واللام وفي بعض النسخ من الحلى بكسر الحاء المهملة واللام مشددة اليا، وفي غيره من الامهات من الكلا (قريبا من الشبع) وعرف ذلك في أجسامها (و) قد (مجدها) مجدا (وأمجدها) راعيا (ومجدها) تمجيدا (أشبعها) وذلك في أول الربيع (أو) أمجد الابل (علفها ملء بطنها) واشبعها ولا فعل لها هي في ذلك وانما أرعاها في أرض مكلئة فرعت وشبعت فيجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل لك في هذا قاله الامام أبو زيد (أو) مجد الناقة مخففا اذا علفها ملء بطنها رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة عن أهل العالية وقال وأهل نجد يقولون مجدها تمجيدا مشددا اذا علفها (نصف بطنها) وقال ابن شميل المجد نحو من نصف الشبع (ومجيد) كأمير (ابن حيدة بن معد) ابن عدنان (أبو بطن من الاشعريين) وقال الهمداني وممن أخذت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان وهموا فادخلوهم في بطون الاشعر لقرب الدار من الدار (و) مجيد (كزبير اسم) رجل أو اسم فحل الى أحدهما نسبت الابل المجيدية أوردها الفيومي في المصباح قال شيخنا وهي من عرائبه قال الازهري وهي من ابل اليمن (ومحمد) ممنوعا من الصرف علم على (بنت تميم بن غالب بن فهر) والذي في اللسان بنت تميم بن عامر بن لؤي (وقد تصرف ومسه بنو مجد) وهم كلاب وكعب وعامر وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة نسبة الى أمهم وقد ذكرها لبيد فقال يفتخر بها

سبق قومي بني مجد وأسبق * غيرا والقبائل من هلال

ومجدوان) بفتح الميم وضم الدال (ة بنسف) منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رياض المؤدب الزاهد أديب سمع غريب الحديث لابي عبيد من أبي الحسين محمد بن طالب بن علي السنبي وغيره وعنه أبو العباس المستغفري (ومجدون ويكسر أولها ة ببخارا) منها أبو

٢ قوله مجد ومجد الاول كسكر والثاني بضمتين كما يضبط اللسان شكلا

محمد عبد الله بن محمد الازدي المؤذن روى عنه العقيلي وغيره (وذو ماجدة باليمن) من قرى ذمار (والماجد الكثير) الخير الشريف المفضال (و) قال ابن شميل الماجد (الحسن الخلق السمح) ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفي حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد أي أشراف كرام جمع ماجد أو ماجد كشاهد في شهيد أو شاهد (و) ماجد (اسم و) من المجاز في المثل في كل شجر نار و (استمجد المرخ والعفار) استمجد استفضل أي (استكثر من النار) كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد (وأبو ماجدة الحنفي تابعي) ويقال أبو ماجد ويقال العقيلي الكوفي قال أبو حاتم اسمه عائذ بن نضلة عن أبي مسعود وعنه يحيى بن عبد الله الجابر وقاله المزي (وتماجدوا تفاخروا و) تماجدوا (أظهروا مجدهم) فيما بينهم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التمجيد أن ينسب الرجل الى المجد والمجد الشرف الواسع وفي حديث عائشة رضي الله عنها ناولينيه المجيد أي المعشب وفي الاساس المجد أكل الغنم البقل يقال مجدت الغنم مجودا أكلت البقل حتى هبع غرثها ومن المجاز تمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه وهو أهل التماجيد أي الثناء بالمجد وزلوا بهم فأمجدوهم وأمجد فلان ولده ولولده تحيرله الامهات وقوم أمجدهم أبوهم كما في الاساس وقال أبو حنيفة يصف امرأة

(المستدرك)

* وليست بماجدة الطعام ولا للشراب * أي ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب ويقال أمجد نا فلان قرى اذا آتى ما كفى وفضل وماجدان من قرى سمرقند وقال ابن القطاع في الافعال وأمجد الرجل سبا وذما اذا أكثر له منهما ومجد آباد من قرى همذان وأبو ماجدة السهمي وقيل ابن ماجدة وقيل علي بن ماجدة تابعي عن عمر وعنه العلاء بن عبد الرحمن

(المخدة)

﴿المخدة بالتحريك﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هي (المعونة) كذا في التكملة

(مدّ)

﴿المدّ السيل﴾ يقال مد النهر ومده نهر آخر قال الحجاج

سيل أتى مده أتى * غب سماء فهو رفراق

(و) من المجاز المدّ (ارتفاع النهار) والظل وقد مد وامتد ويقال جئتك مد النهار وفي مد النهار وكذلك مد الضحى بضعون المصدر في كل ذلك موضع الظرف (و) المد (الاستمداد من الدواة) ومعنى الاستمداد منها أن يستمد منها مدة واحدة (و) المد (كثرة الماء) أيام المدود وجمعه مدود وقد مد الماء يمد مدا وامتد (و) المد (البسط) قال اللحياني مد الله الارض مدا بسطها وسواها وقوله تعالى وإذا الارض مدت أي بسطت وسويت (و) المدّ (طموح البصر الى الشيء) يقال مد بصره الى الشيء اذا طمح به اليه وفي البصائر والافعال مددت عيني الى كذا نظرته راغبا فيه ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به (و) المد (الامهال كالامداد) يقال مده في الغي والضلال بعده مدا ومده أملى له وتركه وقوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يملي لهم ويطيل لهم المهلة وكذلك مد الله له في العذاب مدا وهو مجاز وأمده في الغي لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم (و) المد (الجذب) ومددت الشيء مددا جذبته قاله ابن القطاع (و) المد (المطل) وقال المصنف في البصائر أصل المد جر شيء في طول واتصال شيء بشيء في استطالة (مده) يمده مدا (و) مد (به فامتد ومده) فتمدد (وتمدده) كتمدد السقاء وكذلك كل شيء يبقى فيه سعة المد وتمددناه بيننا مددناه (ومادده) وفي بعض النسخ ماده (مماداة ومدادا فتمدد) وقال اللحياني مددته ومدى وفلان يماد فلانا أي يماطله ويجاذبه وتمدد الرجل أي غطى (ومد النهار) اذا (ارتفع) وهو مجاز وقال شمر كل شيء امتلأ وارتفع فقد مد وقد أمددته أنا (و) عن ابن زيد مد (زيد القوم) أي (صار لهم مددا) وأمده بغيره (و) يقال هلك قطعة من الارض (قدر مد البصر أي مداه) وقد يأتي له في المعتل أنه لا يقال مد البصر مضعفا وانما يقال مداه معتلا وأصله للحريري في درة الغواص وانتقدوه بأنه ورد في الحديث مد صوت المؤذن كما حققه شيخنا قلت والحديث المشار اليه ان المؤذن يغفر له مد صوته يريد به قدر الذنوب أي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة ويروى مدى صوته (والمديد الممدود و) المديد (الطويل) ورجل مديد الجسم طويل وأصله في القيام وقد مديد وهو من أجمل الناس وأمدهم قامة وهو مجاز كما في الاساس (ج مدد) قال سيبويه جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والانثى مديدة وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني أنك تزوجت امرأة مديدة أي طويلة ورجل مديد القامة طويلها (و) المديد (البحر الثاني من العروض) والاول الطويل سمي بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو اسحق سمي مديدا لانه امتد بسباه فصار سببه في أوله وسبب بعد الوتد ووزنه فاعلاتن فاعلن ٣ وقوله تعالى في عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه في عمد طوال (و) المديد (ماذر عليه دقيق أو سمسم) أو سويق (أو شعير) ٣ جشم قال ابن الاعرابي هو الذي ليس بحار أو خبط كما قاله ابن القطاع (ليستي الابل و) قد (مدها) يمدها مدا اذا (سقاها اياه) وقال أبو زيد مددت الابل أمدها مدا وهو أن يسقيها الماء بالبزر أو الدقيق أو السمسم وقال في موضع آخر المديد شعير يجش ثم يبل فيضفر البعير ومددت الابل وأمددتها بمعنى وهو أن ينثر لها على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فيسقيها والاسم المديد (و) المديد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى عن الصاغاني (و) قيل المديد (العلف) وقد مده يمده مدا (والمديدان جبلان) في ظهر الخال وهو (ظهر عارض اليمامة) عن الصاغاني (والمداد) بالكسر (النفس) بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة هكذا عبروا به في كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذي فيه خفاء

٣ قوله فاعلاتن فاعلن أي أربع مرات مجزوء وجوبا كافي الكافي

٣ قوله جشم كذا باللسان ولعله جش كما فيما بعده

وهو الذي يكتب به قال ابن الانباري سمي المداد مدادا لامداده الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد (و) المداد (المسرقين) الذي يصلح به الزرع (وقد مدّ الارض) مدادا اذا زاد فيها ترابا أو سمادا من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر يعا لزرعها وكذلك الرماد والسماد مدادها (و) المداد (ما مددت به السراج من زيت ونحوه) كالسليط قال الاخطل

رأوا بارقات بالأكف كأنها * مصابيح سرج أوقدت بمداد

أي بزيت يمدها ونقل شيخنا عن قدماء أئمة اللغة أن المداد بالكسر هو كل ما يمد به الشئ أي يزاد فيه لمده والانتفاع به كبر الدواة وسليط السراج وما يوقد به من دهن ونحوه لان وضع فعال بالكسر لما يفعل به كالآلة ثم خص المداد في عرف اللغة بالحبر (و) المداد (المثال) يقال جاء هذا على مداد واحد أي على مثال واحد وقال جندل

لم أقو فيهن ولم أساند * ولم أرشهن برثم هامد * على مداد وروى واحد

(و) المداد (الطريقة) يقال بنوا بيوتهم على مداد واحد أي على طريقة واحدة (و) في التهذيب (مداد قيس لعبة لهم) أي لصبيان العرب وقال رادي كذا يمدّني نهر كذا أي يزيد فيه ويقال منه قل ما مر كبتنا فمدّتها ركبة أخرى فهي تمدها مدادا ومد النهر المهر اذا جرى فيه وقال اللحياني يقال لكل شئ دخل فيه مثله فكثره مدّه يمدّه مدا وفي التنزيل العزيز والبحر يمده من بعده سبعة أبحر أي يزيد فيه ما من خلفه تجرا اليه وتكثره (وفي) حديث (الحوض) ينبعث فيه (ميزابان مدادهما) أنهار (الجنة أي تمدهما أنهارها) وقال الفراء في قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة أبحر قال يكون مدادا كالمداد الذي يكتب به والشئ اذا مد الشئ فكان زيادة فيه فهو يمده تقول دجلة تمد أنهارنا والله يمدّها (والمدمد) كجعفر (النهر و) المدمد (الحبل) قاله الاصمعي وفي بعض النسخ الجبل والاول الصواب ونص عبارة الاصمعي والمدمد النهر والمدمد الحبل والمد أن يمد الرجل في غيه * قلت فهي تدل صريحا أن المد هنا ثلاثي لا رباعي مضاعف كما توهمه المصنف (والمد بالضم مكيال وهو رطلان) عند أهل العراق وأبي حنيفة (أو رطل وثلث) عند أهل الحجاز والشافعي وقيل هو ربع صاع وهو قدر مد النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وأربعة امداد قال

لم يعدها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تجيف

وفي حديث فضل الصحابة ما أدرك ٣ مد أحدهم ولا نصيفه وانما قدّره به لانه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة (أو ملء كفي الانسان المعتدل اذا ملأهما ومديده بهما وبه سمي مدا) هكذا قدّروه وأشاروا له في اللسان (وقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج امداد) كقفل وأقفال (ومدة) ومدد (كعنبة) وعنب في القليل (ومداد) بالكسر في الكثير قال

كأنما يردن بالغبوق * كيل مداد من خفاف دقوق

(قيل ومنه سبحان الله مداد كلماته) ومداد السموات ومددها أي قدر ما يوازيها في الكثرة عيارا كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمد يقال مددت الشئ مددا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد (والمدة بالضم الغاية من الزمان والمكان) ويقال لهذه الامة مدة أي غاية في بقائها (و) المدة (البرهة من الدهر) وفي الحديث المدة التي ماد فيها أبا سفيان قال ابن الاثير المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وما مد فيها أي أطالها (و) المدة (اسم ما استمددت به من المداد على القلم) والعامة تقول بالفتح والكسر ويقال مدّني يا غلام مدة من الدواة ان قلت أمددني مدة كان جائزا وخرج على مجرى المد بها والزيادة (و) المدة (بالكسر القيح) المجتمع في الجرح (والامدود بالضم العادة والامدّة كالاسنة) جمع مداد كسنان وضبطه الصاغاني بكسر الهمزة بخطه فليس تنظيره بالاسنة بصحيح (سدى الغزل و) هي أيضا (المالف في جانبي الثوب اذا ابتدئ بعمله) كذا في اللسان (والامدّان بكسرتين) وفي بعض النسخ كعقبان (الماء الملح كالمدّان بالكسر) وهذه عن الصاغاني وقيل هو الشديد الملوحة وقيل مياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة وقال زيد الخيل وقيل هو لابي الطمحان

فأصبحن قد أقهين عني كما أبت * حياض الامدّان الظباء القوارح

(و) الامدان (النز وقد تشدّد الميم وتخفف الدال) وهو قول آخر أورده صاحب اللسان وموضعه ا م د (و) من المجاز قولهم (سبحان الله مداد السموات) ومداد كلماته ومددها (أي عددها وكثرتها) ذكره ابن الاثير في النهاية (والامداد تأخير الاجل) والامهال وقد أمدّه فيه أنسأه (و) الامداد (أن تنصر الاجناد بجماعة غيرك) والمدد أن تصير لهم ناصرا بنفسك (و) الامداد (الاعطاء والاغاثة) يقال مدّه مدادا وأمدّه أعطاه وحكى اللحياني أمدّ الامير جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدّهم بمال كثير وأعانهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفي التنزيل العزيز وأمددناكم بأموال وبنين (أو) ما كان (في الشر) فانك تقول (مددته و) ما كان (في الخير) تقول (أمددته) بالالف قاله يونس قال شيخنا هو على العكس في وعد وأوعد ونقل الزمخشري عن الاخفش كل ما كان من خير يقال فيه مددت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف * قلت فهو عكس ما قاله يونس وقال المصنف في البصائر وأكثر ما جاء الامداد في المحبوب والمدد في المكروه نحو قوله تعالى وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون وغدّله

٣ ويروى بفتح الميم وهو الغاية نقله في اللسان عن ابن الاثير

من العذاب مدّا (و) الامداد (أن تعطى الكاتب مدّة قلم) أومدّة بقلم كما فى بعض الامهات يقال مدّنى باغلام وأمددنى كما تقدّم (و) الامداد (فى الجرح أن تحصل فيه مدّة) وهى غشيشة الغليظة والرقيقة صديد كما فى الاساس قال الزمخشرى أمدّ الجرح رباعيا لاغير ونقله غير واحد (و) الامداد (فى العرف أن يجرى الماء فى عوده) وكذا الصلبان والطريفة (والمادّة الزيادة المتصلة) ومادّة الشئ ما يعدّه ودخلت فيه الهاء للمبالغة والمادّة كل شئ يكون مددا لغيره ويقال دع فى الضرع مادّة اللبن فالمتروك فى الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادّة (والمماذّة المماطلة) وفلان يماذّ فلانا أى يماطله ويجاذبه وفى الحديث ان شاؤا ماددناهم (والاستمداد طلب المدد) والمدّة (و) فى التهذيب فى ترجمة دمم ومدم اذا عذب عذابا شديدا و (مدمد) اذا (هرب) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه مدّ الحرف يمدّه مدّا طوّله قال ثعلب ٢ كل شئ مدّه غيره فهو بألف يقال مدّ البحر وامتدّ الحبل قال الليث هكذا تقول العرب وفى الحديث فأمدّها خواصرا أى أوسعها وأتمها والاعراب أصل العرب ومادّة الاسلام وهو مجاز أى لكونهم يعينون ويكثرون الجيوش ويتقوّى بزكاة أموالهم وقد جاء ذلك فى حديث سيدنا عمر رضى الله عنه والمدد العساكر التى تلحق بالمغازى فى سبيل الله قال سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء ومن ذلك الحديث كان عمر رضى الله عنه اذا أتى امداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر وفى حديث عوف بن مالك وافقنى مددىّ من اليمن هو منسوب الى المدد وكل ما أعنت به قوما فى حرب أوغيره فهو مادّة لهم وفى حديث الرمى منبله والممدّ به أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم أو يردّ عليه النبل من الهدف يقال أمدّه يمدّه فهو ممدّ وفى حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى يمدّ بحبلها فى الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين ومذّ الدواة وأمدّها زاد فى مائها ونقسها ومدّها وأمدّها جعل فيها مدادا وكذلك مدّ القلم وأمدّه واستمدّ من الدواة أخذ منها مدادا والمدّة بالفتح الواحدة من قولك مددت الشئ ومن المجاز مدّ الله فى عمرك أى جعل لعمرك مدّة طويلة ومدّ فى عمره شئ وامتدّ عمره ومدّ الله الظل وامتدّ الظل والنهار وظل ممدود وامتدّت العلة وأقمت مدّة مديدة كل ذلك فى الاساس وقال اس القطاع فى الافعال أمدّ الله تعالى فى العمر أطاله وفى الرزق وسعه وفى البحر والنهر زاد ومدّهما غيرهما وفى اللسان امتدّ النهار تنفس وامتدّ بهم السير طال ومدّ فى السير مضى وفى الافعال لابن القطاع وأمدّ الله تعالى فى الخير أكثره وأمدّ الرجل فى مشيته تبختر ومدّ الانسان مدّا حبن بطنه وفى الاساس وهذا ممدا لحبل وطراز ممدّد * قلت أى ممدود بالاطناب شدّد للمبالغة ومادّة الثوب وعاداه ومن المجاز مدّ فلان فى وجوه المجد غررا وله مال ممدود كثير واستدرك شيخنا هنا نقلا عن بعض أرباب الحواشى تمادى به الامر أصله تمادد بدالين مضعفا ووقع الابدال كتقضى ونحوه وقيل من المدى وعليه الاكثر فلا ابدال وموضعه المعتل * قلت وفى اللسان قال الفرزدق

رأت كرامثل الجلاميد فقصت * أحاليلها لما اتأدّت جذورها

قيل فى تفسيره اتأدّت قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا اللهم الا أن يريد تمادّت فكن التاء واجتلب للساكن ألف الوصل كما قالوا اذكروا اذا رأتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دأبة ومدّ بالضم اسم رجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمى يهجو خنشوش بن مد

جزى الله خنشوش بن مد ملامة * اذا زين الفحشاء للناس موقعها

وأرض ممدودة أصلحت بالمداد والمدّاد بن جمع مدّان للمياه الملحة والمدّاد ككتان الحبار وهو المدادى أيضا والوليد بن مسلم المدادى من شعراء الاندلس فى الدولة العامرية وقد سموا ممدودا * ومما يستدرك عليه مداد كسحاب وادبين سلع والخندق ولم ذكر فى الحديث هنا ذكره غير واحد من أئمة الغريب وقد أشرنا له فى ذود آنفا فراجعه (مرد) على الامر (كنصر وكرم) يمرد (مرودا ومرودة) بضمهما (ومرادة) بالفتح (فهو مارد ومريد و) تمرّد فهو (متمرّد أقدم) وفى اللسان أقبل (وعتا) عتوّا وقال ابن القطاع فى الافعال مرد الانسان والسلطان أى كنصر مرادة عتا وعصى ومرد أيضا كذلك وفى الاساس المارد هو العاتى وهو مارد من المرّاد وتمرّد وشيطان مريد ومرّيد ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة مرد ككتب وزنا ومعنى (أو هو) أى المرود نا و بله (أن يبلغ الغاية التى يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ج) مرّاد كما فى الاساس و (مردة) محركة جمع مارد (ومرداء) جمع مريد كحنفاء وشيطان مريد ومارد واحد وهو الخبيث المتمرّد الشرير وفى حديث رمضان ونصفد فيه مردة الشياطين ومرد على الشرّ وتمرّد عتا وطغا (و) قال أبو تراب سمعت الخصيبى يقول (مرده) وهرده اذا (قطعه و) هرطه (مزق عرضه) كهرده (و) مرد (على الشئ) مرودا (مرن واستمر) ومرد على الكلام أى مرن عليه لا يعبأ به وأصل معنى التمرد التمرن أى الاعتياد كما نقله بعضهم قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابى المرد التطاول بالكبر والمعاصى ومنه قوله تعالى مردوا على النفاق أى تطاولوا وفى المفردات الراغب هو من قولهم شجرة مرداء أى لا ورق عليها أى انهم خلوا عن الخير (و) مرد الصبى (الندى) أى ندى أمّه مردا (مرسه) وفى الافعال لابن القطاع مصه (و) مرد (الخبز) والتمر فى الماء بمرده

٢ قوله كل شئ الخ كذا فى اللسان ولعل العبارة فانها غير ظاهرة (المستدرك)

(المستدرك)

(مرد)

مردا أى (ماثه حتى يلين) وفى المحكم أنقعه وهو المريد وقال الاصمعى مرذ فلان الخبز فى الماء أيضا بالذال المعجمة ومرثه اذا ليّنه وفتّه (و) عن ابن الاعرابى المرد نقاء الخدّين من الشعر ونقاء الغصن من الورق و(الأمرد الشاب) الذى (طرّ شاربه ولم تنبت) وفى بعض الامهات ولم تبد (لحيته) بعد وقد (مرد كفرح مردا ومرودة وتمرّد بنى زمانا ثم التحى) بعد ذلك ٢ وخرج وجهه وفى حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (و) من المجاز (المرداء الرملة) المنبطحة (لا تنبت و) المرداء بعينها (رملة بهمر) لا تنبت شيأ قال أبو النجم

هلا سألتم يوم مرداء هبر * وزمن الفتنة من ساس البشر * مجمدا عنا وعنكم وعمر

وقال ابن السكيت المرادى رمال بهمر معروفة واحدتها مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقلة نباتها قال الراعى

فليتك حال الدهر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأعجما

وقال الاصمعى أرض مرداء وجمعها مرادى وهى رمال منبطحة لا ينبت فيها ومنها قيل للعلام أمرد وقال الازهرى مثل قول ابن السكيت (و) من المجاز المرداء (المرأة لا است لها) هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده أيضا قول الزمخشرى فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة ثم قال وهى شعرتها وفى الحديث أهل الجنة جرد مرد (و) من المجاز المرداء (الشجرة لا ورق عليها) وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها أجمع وغلام أمرد بين المرد بالتصريح ولا يقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرداء وغصن أمرد لا ورق عليهما * قلت وانكار غصن أمرد روى عن ابن الاعرابى (و) مرداء (ة بنابلس ويقصر) كما هو المشهور على الألسنة خرج منها الفقهاء والمحدّثون منهم العلامة قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى الحنبلى مؤلف الاحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن سلمان المرداوى الفقيه الحنبلى من شيوخ التقى السبكى توفى عمر داسنة ٧١٩ وكذلك أبو بكر كان من المحدثين (ومريداء) مصغرا ممدودا (ة بالبحرين والتمريد فى البناء التمليس والتسوية) والتطيين (وبناء ممرّد) كمعظم (مطول) وقال أبو عبيد الممرّد بناء طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممرّد من قوارير وقيل الممرّد الممملس ومنه الامرد للذى خد يه كذا فى زوائد الأمالى للقالى (والمارد المرتفع) من الابنية (و) المارد (العاتى) وفى حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا مارد امنكرا أى عاتيا شديدا وأصله من مردة الجن والشياطين (و) مارد (قوبرة مشرفة من أطراف خياشيم الجبل المعروف بالعارض) باليمامة وفى المراصد مارد موضع باليمامة (و) مارد (حصن بدومة الجندل والابلق حصن بتيماء) كلاهما بالشام كذا فى المحكم وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب قال المفضل (قصدتهما الزباء فعجزت) عن قنالهما (فقالت تمرّد مارد وعز الابلق) وذهب مثلا لكل عزيز ممتنع وهو مجاز وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن للسموأل بن عاديا فيل وصف بالابلق لانه بنى من حجارة مختلفة بأرض تيماء وهما حصنان عظيمان قصدتهما الزباء ملكة العرب فلم تقدر عليهما فقالت ذلك فصار مثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه وقد أعاده المصنف مرة أخرى فى بلق (والتمراد بالكسر بيت صغير) يجعل (فى بيت الحمام) بالتخفيف (لبيضه فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد وقد مرّده صاحبه تمريدا وتمرادا) بفتح التاء والتمراد بالكسر الاسم (والمرد) بفتح فسكون (الغض من ثمر الاراك أو نضيجه) وقيل هو ان منه حمر ضخمة أنشد أبو حنيفة

كأنه أوتاد أطناب بيها * أراك اذا صافت به المرد شقما

الواحدة مردة وفى التهذيب البرير ثمر الاراك والغض منه المرد والنضيج الكباث (و) المرد (السوق الشديد و) المرد (دفع الملاح السفينة بالمردى بالضم) اسم (لخشبة) اعدت (للدفع) والفعل يمرد وفى الافعال وهى المجداف قال رؤبة

اذا اصمأل أخذ عاما بتدا * سليف مردى ومصلفذا

(ومراد كغراب أبو قبيلة) من اليمن وهو مراد بن مالك بن ريدس كهلان بن سبا وكان اسمه يحابر فسمى مرادا (لانه تمرّد) وقال ابن دريد يحابر جمع بحبورة وسمى مرادا لانه أوّل من مرد باليمن وفى المصباح مراد قبيلة من مذحج * قلت ومذحج هو مالك بن زيد المتقدم ذكره وفى التهذيب وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار (و) المراد (كسحاب ٣ وكان العتق وعلى الاول اقتصر الجوهرى (ج مراوده ومارودون قلعة م) أى معروفة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على بلاد كثيرة وفضاء واسع تحتها رابض عظيم فيه اسواق ومدارس ورباطات ودورهم كالدرج وكل درب يشرف على ما تحته من الدور والماء عندهم قليل وأكثر شربهم من الصهاريج التى يعدّونها فى بيوتهم كذا فى المراصد (و) تقول (فى النصب والخفض ماردين) أى انه ملحق بجمع المذكر السالم فى الاعراب كصفين وفلسطين ونحوهما قال شيخنا ومنهم من يلزمها الياء كعين ومنهم من يلزمها الواو وفتح النون (والمريد) كأمير (التمر ينقع فى اللبن حتى يلين و) قد مرد (كفرح دام على أكله) وقال الاصمعى يقال لكل شئ دلك حتى استرخى مريد والتمر يلق فى اللبن حتى يلين ثم يعرد باليد

١ قوله وخرج وجهه كذا باللسان

٣ قوله وكان فى نسخة المتن المطبوع وكاب فليحرر

مريد (و) المريد أيضا (الماء باللبن) وبه فسر قول النابغة الجعدى

فلما أبى أن ينزع القود لحمه * نزعت المديد والمريد ليضمرا

(و) المرّيد (كسكيت الشديد المرادة) أى العتو مثل الخبير والسكير (و) مريد (كربيع بالمدينة) شرفها الله تعالى وهى أطمة بها البنى خطمة وقد جاء ذكره فى الحديث (ومريد الدلال) أبو حاتم روى عن أيوب السختيانى وعنه ابنه حاتم بن مريد (وعبد الاول ابن مريد) من بنى أنف الناقة روى عنه محمد بن الحسن بن دريد (وربيعة بنت مريد) روى عنها المنجم بن الصلت (وأحمد بن مراد) الجهنى (محدثون ومارِدة كورة) واسعة (بالمغرب) من أعمال قرطبة وهى مدينة رائعة كثيرة الخمام عالية البنيان بينها وبين قرطبة ستة أيام (و) فى الحديث ذكر (ثنية مردان) بفتح فسكون وهى (بين تبوك والمدينة) وبها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه المرود كصبور والمارد الذى يجىء ويذهب نشاطا قال أبو زبيد

٣ مسنفات كأنهن قنا الهنـ * ـدونسى الوجيف شغب المرود

ومرد كفرح تطاول فى المعاصى لغة فى مرد كنصر عن الصاغانى ومراد حصن قريب من قرطبة وعبد الله بن بكر بن مردان شيخ لغنجار ومردان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن مكى المعروف بابن ماردة المارِدى نسب الى جده مات ببغداد سنة ٤٤٤ ومردت الشئ ومرّدته ليّنته وصقلته والمرد الترد ومرد الشئ فى الماء عركه ومرد الغصن ألقى عنه لحاءه كمرّده ومردت الارض مردا لم تنبت الا بذا ومرد الفرس لم ينبت على ثنته شعر كذا فى الافعال والمراد كسحاب ثنية فى جبل تشرف على الحديبية كما فى الروض وعشائر بن محمد بن مجون بن مرّاد التميمى ككتان أبو المعالى الحمصى من شيوخ السمعانى ومريد قبيلة من بلىّ وهم حلفاء بنى أمية بن زيد ويقال لهم الجعادرة منهم امرأة مسلمة لها شعر فى السيرة ومرودة مخففا جد أبى الفضل محمد بن عثمان بن اسحق بن شعيب بن الفضل بن عاصم النسفى المرودى أثنى عليه المستغفرى وروى عنه وقالت امرأة لزوجها يا شيخ فقال لها من أين لك أمير د فصار مثلا ومن المجاز جبل متمرد وجبال متمردات وميردة من قرى اصفهان نزلها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الاصفهانى سمع أبا الشيخ وغيره ﴿(مرند)﴾ بفتحتين وسكون النون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د بأذربيجان) على عشرة فراسخ من تبريز تجلب منه الطنافس ومنه أبو الوفاء الخليل بن الحسن بن محمد المرندى الشافعى تفقه ببغداد على أبى اسحق الشيرازى وسمع ابن النقور وابن النرسى ومات ببغداد سنه ٥١٣ ﴿امرخد الشئ﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان (استرخى) ﴿ما رأينا مرزدا فى هذا العام﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث (أى بردا) أبدل الزاى من الصاد وعبارة اللسان ما وجدنا لها العام مزدة كمدة أى لم نجد لها بردا (والمزد ضرب من النكاح) لغة فى المصد كما سيأتى ﴿المسد الفتل﴾ مسد الحبل يمسده مسدا فتله وقال ابن السكيت مسده مسدا أجاد فتله (و) المسد (ادآب السير) فى الليل وأنشد الليث * يكابد الليل عليها مسدا * وقيل هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا قال العبدى يذكر ناقة شبهها ثورا وحشيا

كأنها أسفع ذو جدّة * يمسده القفر وليل سدى

كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مزود

قوله يمسده أى يطويه يعنى الثور ليل سدى أى ندوجعل الليث الدأب مسدا لانه يمسد خلق من يدأب فيطويه ويضمره (و) المسد (محركة المحور) يكون (من الحديد و) المسد (الليف وبه فسر قوله تعالى حبل من مسد فى قول والمسد (حبل من ليف) النخل (أو ليف المقل) قاله الزجاج (أو) من خوص أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو (من أى شئ كان) قاله ابن سيده وأنشد

يا مسد الخوص تعوّذ منى * ان تلك دنا لينا فانى * ماشئت من أشمط مقسنّ

قال وقد يكون من جلود الابل لا من أوبارها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

فاعجل بغرب مثل غرب طارق * ومسد أمرّ من أياتق * ليس بأنياب ولا حقائق

يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل من فوق ليست بهرمة ولا حقائق جمع حقة وهى التى دخلت فى الرابعة وليس جلدها بالقوى يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سديس أو بازل وخص به أبو عبيد الحبل من الليف (أو) هو الحبل (المضفور المحكم الفتل) من جميع ذلك كما تقول نفضت الشجرة نفضا وما نفض فهو نفض وفى الحديث حرّمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل المفتول من نبات أو لحاء شجر وقال الزجاج فى قوله عز وجل فى جيدها حبل من مسد جاء فى التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها فى النار (ج مساد) بالكسر (وأمساد) وفى النهذيب هى السلسلة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا وحبل من مسد أى حبل مسد أى فتل فاوى أى انها سلك فى النار أى فى سلسلة ممسودة فتلت من الحديد فتلا محكما كأنه قيل فى جيدها حبل حديد فتلوى لياشديدا (و) من المجاز (رجل ممسود) اذا كان (مجدول الخلق) أى ممشوقا كأنه جدل أى فتل (وهى بهاء) يقال جارية ممسودة مطوية ممشوقة وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والأرم وهى ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة

(المستدرك)
٣ قوله مسنفات من أسنف الفرس اذا تقدم الحبل

(مرند)
(امرخد)
(مزد)
(مسد)

٣ قوله كما تقول الخ عبارة اللسان وقيل حبل مسد أى ممسود قد مسد أى أجيد فتله مسدا والمسد أى بسكون السين المصدر والمسد أى بالتحريك بمنزلة الممسود كما تقول نفضت الخ

(والمساد كسحاب) لغة في (المساب) كمنبر وهو نحي السمن وسقاء العسل ومنه قول أبي ذؤيب
غدا في خافة معه مساد * فأنحى يقترى مسدا بشيق
قال أبو عمرو المساد غير مهموز الزق الاسود (و) في التوادر (هو أحسن مساد شعر منك يريد أحسن قوام شعر) * ومما يستدرك عليه المساد المغار الشديد الفتل وبطن مسعود ابن لطيف مستو لا قبح فيه وساق مداء مستوية حسنة والمسد عرود البكرة الذي تدور عليه ومسده المضمار طواه وأضمره والميد كأمير لغة في المسجد في لغة مصر وفي لغة الغرب هو الكتاب أشار له شيخنا في س ج د وفي قول رؤبة * بمسد أعلى لحمه ويأرمه * ٣أي اللبن يشد لحمه ويقويه يقول البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده

(المصد) ضرب من (الرضاع) قاله الليث (و) المصد (الجماع) يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد
فأبيت أحتنق اشغورا وانتفى * عن مصدها وشفاؤها المصد
(و) المصد (المص) قال ابن الاعرابي مصد جاريته ومصها ورشفها بمعنى واحد (و) المصد (الرعد) والمطر (و) المصد البرد قاله الرياشي وقال كراع (شدة البرد ويحرك) وهذه عن الصاغاني (و) أيضا شدة (الحر ض) وقال أبو زيد يقال ما لها مصدة أي ما للارض قرولا حر (و) المصد (التذليل) والمصد (و) المزد (الهضبة العالية) الحمراء (كالمصد) محركة (والمصاد) كسحاب (ج أمصدة ومصدان) بالضم قال الازهري ميم مصاد ميم مفعل وجمع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم أن الميم فاء الفعل (و) قولهم (ما أصابتنا) العام (مصدة) ومزدة على البدل أي (مطرة و) المصاد (كسحاب أعلى الجبل) قال الشاعر
اذا أرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوي اليهم ومعقل
والجمع أمصدة ومصدان كما في الصحاح قال الصاغاني توهم أن ميم مصاد أصلية ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لاوس بن حجر انتهى ويقال هو لقومه معقل ومصاد وقال الاصمعي المصدان أعالي الجبال واحدها مصاد (و) مصاد اسم (جبل) بعينه (و) مصاد اسم (فرس بيشة بن حبيب) نقله الصاغاني (و) مصاد (اسم) رجل (ويضم) فبالفتح مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو وعنه عمر بن أيوب الموصلي وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد المزني كان مع علي بصفين (المضد) أهمله الجوهري وقال ابن دريد لغة في (صمد الرأس) يمانية (و) المضد (بالتحريك الحقد) كالضمد * ومما يستدرك عليه مضد اذا جمع كنضد عن الليث

(معده) أي الشئ معدا (كمنعه اختلسه) وقيل احتطفه وذهب به قال
أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا فمعدا * لا يحسبان الله الا رقدا
أي اختلساها واختطفاها (و) معد الشئ معدا (جذبه بسرعة) ومعد الدلو معدا ومعد بها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها (كامتعد فيهما) ورع معد عد فيه بالبكرة قال أحمد بن جندل السعدي
يا سعد يا ابن عمر يا سعد * هل يروين ذود له نزع معد * وساقيان سبط وجعد
وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه نزع من أسفل قعر الركية (و) معده (أصاب معدته) نقله ابن التياني في شرح الفصيح (و) معد (في الارض) يمعد معدا ومعودا ادا (ذهب) الاخيرة عن اللحياني (و) معد (لحمه انتهسه و) معد (الشئ فسد و) معد (بالشئ ذهب معدا ومعودا) ومن ذلك معد بحصيه معد اذا ذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني أخذ فلان بحصيتي فلان فعدهما ومعد بهما أي مدهما واجتذبهما (والمعد الفصم العليظ) وشئ معد غليظ (و) المعد (العلظ) قيل ومنه أخذ تمعددوا كما سيأتي (و) المعد (البقل الرخص و) المعد (العض من الثمار) وفي اللسان من الثمار (و) المعد (السريع من الابل) يقال بعير معداي سريع قال الزفيان
لما رأيت الطعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا
(و) معد (بن مالك الطائي و) معد (بن الحرث الجشمي) كذا في النسخ والصواب الخثعمي كذا في التكملة (و) المعد ضرب من الرطب يقال (رطبة معدة ومتعدة طرية) عن ابن الاعرابي (ورطب) وفي اللسان بسر (تمعدد) أي رخص و بعضهم يقول هو (اتباع) لا يفرد (والمعدة ككلمة) وهي اللغة الاصلية (و) يقال فيها المعدة (بالكسر) والفتح كلاهما للتخفيف والكسر نقله ابن السكيت عن بعض العرب ويقال أيضا المعدة بكسر الميم والعين فهي أربع لغات نقلها شراح الفصيح وغيرهم (موضع الطعام قبل انحداره الى الامعاء) وقال الليث التي تستوعب الطعام من الاسان (وهو لها بمنزلة الكرش) لكل مجتر كما في الصحاح وفي المحكم بمنزلة الكرش (للاظلاف والاخفاف) أي لذواتها (ج معد) ومعد (ككتف وعنب) توهمت فيه فعلة وأما ابن جني فقال في جمع المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع بحلم الهاء أن لا يعبر من تسعة الحروف والحركات شئ ولا يزاد على طرح الهاء ضم وتمرة وتمر ونخلة ونخل ولولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشئ الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا الفرق الحالين عليهم وليعلموا أيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطؤا بمكانه لما وراءه كذا في اللسان
(ومعد) الرجل (بالضم) فهو معود (ذربت معدته فلم تستمرئ) ما يأكله من (الطعام) وحكى ابن طريف معد الرجل على ما لم يسم

٣ قوله خافة هي خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل كذا في اللسان (المستدرك)

(مصد)

٣ قوله أي اللبن الخ عبارة الجوهري قال رؤبة
بمسد أعلى لحمه ويأرمه
يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه
قال ابن بري وليس بصف حمارا كما زعم الجوهري فانه قال ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده فلتتأمل عبارة الشارح

(مضد)
(المستدرك)

(معد)

٤ قوله معدة أي بفتح فكسر وقوله معد أي بكسر ففتح وقوله أن يقولوا معد أي بفتح فكسر وقوله الآتي معد ونقم أي بفتح فكسر وقوله معدة ونقمة أي بكسر فسكون وكذا قوله نقم ومعد كذا بضبط اللسان شكلا

فاعلمه

فاعله اذا اوجعته معدته وحكى ابن القطاع في الافعال معد كفرح معدا ومعدا وقال ابن سيده في العويص اشتقاق المعدة من قولهم شئ معداى قوى غليظ وحكاه الفراء أيضا قال وقيل ان اشتقاقها من قولهم معد بخصيه اذا مدهما فكأن المعدة سميت بذلك لامتدادها نقله شيخنا (والمعد كزند الجنب) من الانسان وغيره وهما المعدان وأفرده اللحياني وأنشد شمر في المعد من الانسان

وكأنما تحت المعد شنيلة * ينفي رفادك همها وسماعها

يعني الحية (و) المعد (البطن) عن أبي علي وأنشد

أرأت مني برصا يجلدي * من بعد ما طعنت في معدي

(و) قيل المعد (اللحم) الذي (تحت الكتف) أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهري وتقول العرب في مثل يضربونه قد يأكل المعدي أكل السوء قال هو في الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على فعل على مثال علد ولم يشتق منه فعل (و) المعد (موضع عقب الفارس) وقال اللحياني هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها وس الرجل مثله (و) المعد (عرق في منسج الفرس والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخر متنه) قال ابن أحمر يخاطب امرأته

فما زال سرجي عن معد * وأجدر بالحوادث ان تكونا

فلا تصلي بطروق اذا ما * سري في القوم أصبح مستكينا

يقول اذا زال عنك سرجي فبنت بطلاق أو موت فلا تتزوجي بعدي هذا المطروق وقال ابن الاعرابي معناه ان عزي فرسي من سرجي ومت

فبكي ياغنى بأريحي * من الفتيان لاعسي بطينا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب نتوءهما الان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه كذا في اللسان (ومعدي) سمي بأحد هذه الاشياء (ويؤنث) وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

ولسنا اذا عد الحصى بأقله * وان معدا اليوم مؤذ ذليلها

(وهو معدي) في النسب (ومنه) المثل (تسمع بالمعيدي) خير من أن تراه وكان الكسائي يرى التشديد في الدال فيقول المعيدي ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائي يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدي الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة قال الحافظ يقال أول من قاله النعمان للصعب بن زهير النهدي (وذكر) المثل والحي (في ع د د) فراجعه واستفد (وتعدد) الرجل (تزايد زمنه) ومنه حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتعددوا هكذا روي من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن أبي حدرد الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال في قوله تعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم وهكذا هو في حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية أي خشونة اللباس ويقال التعدد الصبر على عيش معد وقيل التعدد التقشف من غير تجمل غير مشتق وتعدد صار في معد (و) تعدد (المريض برأ) تعدد (المهزول أخذ في السمن و) يقال (ذئب معد كمنبر) وماعد اذا كان (يجذب العدو جذبا) قال ذو الرمة يذكر صائدا شبهه في سرعته بالذئب

كأنما أطماره اذا عدا * جلان سرحان فلاة معدا

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه تعدد غلظ وسمن عن اللحياني قال * ربيته حتى اذا تعددا * وهو مجاز وفي الاساس تعدد الصبي غلظ وصلب وذهب عنه رطوبة الصبا قال أبو عبيد ومنه الحديث تعددوا وقال الليث التعدد الصبر على عيش معد في السفر والحضر قال واذا ذكرت أن قوما تحولوا عن معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تعددوا وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعده انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحياني مر يمعه وهو مركوز فامتعده ثم جعل أي اقتلعه وامتعد لحمه نهسه والمتعدد البعيد وتعدد تباعد قال معن بن أوس

فقالت أتهجر بعد تقفار ومن بها * وان كان من ذي ودنا قد تعددا

أي تباعد قال شمر المتعدد البعيد لا أعلمه الا من معد في الارض اذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه والمعد النتف كالمغد بالغين المعجمة ومعدي ومعدان اسمان ومعدي كرب اسم مركب قال ابن جني من ركبه ولم يضف صدره الى عجزه يكتب منفصلا فاذا كان يكتب كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء أن تفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها في الوضع فالفعل في قلما وطالما لاتصاله في كثير من المواضع بما بعده أحجى بجواز خلطه بما وصل به في طالما وقلما كذا في اللسان وأحمد بن سعيد بن أبي معدان صاحب تاريخ المراوزة محدث وأبو معبد أحمد بن حمزة بن بريم الهمداني في همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الفضل بن العباس بن سعيد بن قيس ابن أبي معيد المعيدي ومعيد بن غنم جد جرير الشاعر لأمه وفيه يقول الشاعر يخاطب جريرا

سيعلم ما بغى معيد ومعرض * اذا ما سليط غرقتك بحورها

(مَقَدَ) وأبو معيد حفص بن غيلان وعبد الله بن معيد محدثان (مقد الفصيل أمه كمنع) يمقدها مقدا الهزها و (رضعها) وكذلك الدخلة وهو يمقد الضرع مقدا يتناوله كمعد بالعين المهملة والدال المهملة كذا في الافعال (و) مقد (الشئ مصه) قال وجدت صربة فمقدت جوفها أي مصصته لانه قد يكون في جوف الصربة شئ كانه الغراء والدبس والصربة صمغ الطلح وتسمى الصربة مقدا (و) مقد (البدن سمن وامتلأ مقدا) بفتح فسكون (و) مقد كفرح (مقدا) محركة (ومقده العيش) الناعم (غذاه ونعمه و) قال أبو مالك مقد (النبات وغيره) كل رجل وكل شئ اذا (طال و) معد (الرجل في ناعم عيش) يمقد مقدا (عاش وتنعم) قاله أبو زيد وابن الاعرابي وقال النضر معده الشباب ودلك حين استقام فيه الشباب ولم يثنه شباب كله وانه لفي مقد الشباب وأنشد

* أراه في مقد الشباب العسلج *(و) مقد الرجل (جاريته) يمقدها (جامعها والمعد الناعم) وشباب مقد ناعم قال اياس الهبيري

حتى رأيت العرب السمقدا * وكان قد شب شبابا مقدا

والسمقد الطويل وعيش مقد ناعم (و) المعد الجسم هو (البعير التارّ اللحيم و) قيل هو (الضخم الطويل من كل شئ) كالمعد وقد تقدم (و) المعد في النساء (كالخرق وهو (انتتاف موضع الغرة من الفرس حتى تشمط) ومقد شعره يمقده معدا نتفه كمعده ومعذه قال

* ٣ يباري قرحة مثل الشوتيرة لم تكن مقدا * وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمقدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتتف لينبت أبيض والوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف (و) المقد (جنى التنضب) كقنفذ شجر وقد ذكر وجناه ثمره (و) المقد (الدلو العظيمة) عن الصاغاني وكأنه لغة في المهملة (و) المعد هو (اللفاح) البرى (و) قيل المعد هو (الباذنجان) وقيل هو شبيه به ينبت في أصل العضه (ويحرك) في الاخير قال ابن دريد والتحريك أعلى وأنكره ابن سيده حيث قال ولم أسمع مقدة قال وعسى أن يكون المقد بالفتح اسما لجمع مقدة بالاسكان فتكون كخلقة وحلق وفلكة وفلك (و) عن أبي سعيد المقد (ثمر يشبه الخيار) وعن أبي حنيفة المقد شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز الا انه أرق قشرا وأكثر ماء حلو لا يقشر والناس ينتابونه وينزلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يحمر اذا انتهى قال راجز من بني سواءة

نحن بنو سواءة بن عامر * أهل اللئي والمعد والمعافر

(وأمقد) الرجل امقادا (أكثر من الشرب) وقال أبو حنيفة أمعد الرجل أطال الشرب (و) أمقد (الصبي أرضعه) وكذلك الفصيل وتقول المرأة أمقدت هذا الصبي فمعدني (ومقدان) لغة في بغدان و (بعداد) عن ابن جني قال ابن سيده وان كان بدلا فالكامة رباعية * ومما يستدرك (المستدرك) عليه المقد الصربة وصمغ سدر البادية قاله أبو سعيد قال جزء بن الحرث

وأنتم كمعد السدر نظر نحوه * ولا يجتنى الا بفاس ومحجن

(المَقَدِيُّ) (المقدي مخففة الدال شراب) يتخذ (من العسل) كانت الخلفاء من بني أمية تشربه وهو غير مسكر وروى الازهري بسنده عن منذر الثوري قال رأيت محمد بن علي يشرب الطلاء المقدي الا صفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم (وهو غير منسوب الى) المقداد اسم (قرية بالشأم ووهم الجوهري لان القرية بالتشديد) قال ثم سمعت أبا عبيد يروى عن أبي عمرو المقدي ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندي أن الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدي بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد نفصين قال وبصدقه قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده أنشد بعير يا قال ابن برى وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد الدال رواه ابن الانباري واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المقدي منسوب الى مقد وهي قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور فهؤلاء جملة من ذهب الى التشديد وقال أبو الطيب اللغوي هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضي أن يكون عنده قول عدي بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو

فظلت كأني شارب لعبت به * عقار ثوت في سنها سجحا نسعا

مقدية صهباء باكرت شربها * اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

قال والذي يشهد بصحة قول أبي الطيب قول ٣ أبي الاحوص

كأن مدامسة نما * حوى الحانوت من مقد

يصفق صفوها بالمسك والكافور والشهد

وكذلك قول العرجي كأن عقارا قرقفا مقدية * أتى بيعها خب من التجر خادع

وأنشد الليث مقدياً أحله الله لنا * مسكرا وما تحل الشمول

وقال آخر علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه * انهم قد عاقروا اليو * م شرابا مقديه

٣ قوله يباري في اللسان تباري

٣ قوله أبي الاحوص الذي في اللسان الاحوص بدون أبي

(وقد تقدّم) البحث فيه (فى ق د د) فراجعه (والمقدية) بالتضعيف (ثياب م) معروفة قال ابن دريد ضرب من الثياب ولا أدرى الى ما ينسب ويقال ثوب مقدى (و) المقدّية (ة) بالشام من عمل الاردن واليها نسب الشراب ويقال انها مقدد وقد جاء ذكرها فى الاشعار ﴿مكد﴾ بالمكان (مكدا ومكودا أقام) به وثكم يثكم مثله وركد كودا ومكث مكوثا (و) عن الليث مكدت (الناقة) اذا (نقص لبنها من طول العهد) وأنشد

قد حاردا لخور وما تحارد * حتى الجلاد دزّهن ماكد

(و) من ذلك (المكود الناقة الدائمة الغزر و) الناقة (القليلة اللبن ضد أو هذه من أغالبط الليث) قال أبو منصور وانما اعتبر الليث قول الشاعر * حتى الجلاد دزّهن ماكد * فظن انه يعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتى دزّهن ماكد أى دائم قد حاردن أيضا والجلاد أدسم الابل لبنا فليست فى الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والخور فى ألبانهن رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير المحال الذى فسره الليث فى مكدت الناقة مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طلبة هذا الباب من علم اللغة عليه لئلا يتعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث قال (و) الصحيح أن يقال (المكدا والماكدة) والمكود هى الدائمة الغزر (الكثيرة) والجمع مكد وابل مكائد وأنشد

ان سرك الغزر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وناقة برعيس اذا كانت غزيرة (والماكد) الماء (الدائم الذى لا ينقطع) قال

وماكد ٣تمأده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

تمأده تأخذه فى ذلك الوقت وقد تقدّم (ومكادة كبانة د بالاندلس) من نواحى طليطلة وهى الآن للفرنج منه سعيد بن يمن بن محمد المرادى يكنى أبا عثمان وأخوه محمد بن يمن دخل المشرق ورويا كذا فى معجم ياقوت (والمكد بالكسر المشط و) المكد (بالضم جمع مكود) كصبور وفوق مكد ومكائد وهى الغزر اللبن كذا فى الروض وقال ابن السراج لانه من مكد بالمكان اذا أقام قال شيخنا وفى التعليل نوع من المجاز فان فى دلالة الاقامة على الكثرة مالا يخفى ولو جعله من الماء الماكد الذى هو الدائم لا ينقطع كان أظهر فى الدلالة (والماكيد بقايا الديات) نقله الصاغانى كأنه جمع أمكود بالضم * ومما يستدرك عليه بئر ماكدة ومكوددائمة لا تنقطع ماؤها وركية ماكدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة ودرّ ماكد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول أبى صرد لعيينة بن حصن وقد وقع فى سهمنه بحوز من سبى هوازن خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطالب لها بواجد واستدرك شيخنا بنى مكود كصبور قبيلة من البربر منهم الشيخ عبد الرحمن المكودى شارح الالفية وصاحب البسط والتعريف والمقصورة وغيرها من المصنفات وشهرته كافية وقبره بزاربفاس فى جهة الحارة المشهورة بالحفارين رحمه الله تعالى ونفع به آمين ﴿ملده مدّه وتمليد الاديم تمريسه والملد والملدان محركتين الشباب والنعمة﴾ بفتح النون (والاهتزاز) أى اهتزاز الغصن وقد ملد الغصن ملدا اهتز (والملد) بفتح فسكون (والاملود) بالضم (والاماليد) بالكسر (والأملدان) كأقموان (والأملدانى) بياء النسبة (والأملد) كأحمر (والأملد) كقنفذ (الناعم اللين منا ومن الغصون) وأنشد * بعد التصابى والشباب الاملد * وجمع الملد أملاد وجمع الاملود والاميلد أماليد وقال شبانة الاعرابى غلام أملود أفلود اذا كان تماما محتملا شطبا وقال غيره الملدان اهتزار الغصن ونعمته وغصن أملود واميلد ناعم وقد ملده الرى تمليدا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان الاملود أصل فى الاغصان مجاز فى بنى آدم ورجحه بعض * قلت وقد صرّح الزمخشرى بذلك فى الاساس فقال ومن المجاز شاب أملود وشبان أماليد (والمرأة أملود وأملودانية وملدانية) بحذف الالف وفتح الميم وفى اللسان أملدانية (وأملودة) كأحدوثة (وملداء) كحمراء ناعمة مستوية القامة وشاب أملد وجارية ملداء بينا الملد قال ابن جنى همزة أملود واميلد ملحقة ببناء عسلوج وقطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (والملد) بفتح فسكون (الفول) بالضم السعلاة أو ساحرة الجن كما سيأتى (وملود كصبور أو) هو (بالذال) المعجمة (ة بأوزجند) بتركستان مما وراء النهر (و) قال أبو الهيثم (الاميلد) بالكسر (من العصارى الاماليس) واحد وهو الذى لا شئ فيه وبه فسر قول أبى زبيد

فاذا ما اللبون شقت رماد النار قفرا بالمستمل الاميلد

* ومما يستدرك عليه رجل أملد لا يلتحى أورده الزمخشرى وفى معجم ياقوت ماوندة حصن بسرقسطة بالاندلس (امّدان) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بكسر الهمزة والميم المشدّدة كافعلان ع) قال شيخنا هذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف وقدم البحث فيه فى أ م د و م د د فراجعه ﴿مندبالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (ة من صنعاء اليمن) فى مخلاف صداء كذا فى معجم ياقوت (ومنند) بضم الاول وفتح الثالث (ع) ذكره تميم بن أبى بن مقبل فقال

عفا الدار من دهماء بعد اقامة * بجاج بحلقى منند متنازح

كذا فى التهذيب (وخويز منداد) مر ذكره (فى فصل الخاء) المعجمة ومر الكلام عليه (ومويند) بفتح الميم بن والمشهور ضم الثانية

٣قوله المحال كذا فى التكملة وفى اللسان الخطا

٣قوله تأخذه فى ذلك الوقت ويضفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أى يبدى لك قعره من صفائه كذا فى اللسان

(المستدرك)

(مَلَدَ)

(المستدرك) (امّدانُ)

(مُنْدُ)

وضبطه ياقوت بكسر الاولى وفتح الثانية (ة قرب فيروزاباد) قال ياقوت رستاق بفارس (وأخرى بغزنة) بين باميان والغور (منها) الكاتب الماهر المدبر أبو الحسن (على بن أحمد) الميندى (وزير) السلطان الغازى محمود (بن سبكتكين) أمار الله برهانه وأخباره في التاريخ اليمنى قال أبو بكر بن العميد يهجوه

يا على بن أحمد لا اشتياقا * وأنا المره لا أحب النفاقا
لم أزل أكره الفراق الى أن * نلته منك فارتضيت الفراقا
حسبنا بالخلاص منك نجاحا * وكفى بالنجاة منك خلاقا

(المستدرك) (مهد) * ومما يستدرك عليه مهد كأمير موضع بفارس عن العمرانى قال ياقوت هو تحريف ميبد (المهد الموضع يهيأ للصبى ويوطأ) لينام فيه وفى التنزيل من كان فى المهد صبيا (و) المهد (الارض كالمهاد) بالكسر قال الازهرى المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله تعالى مهادا للعباد (ج) أى جمع المهد (مهود) ونقل شيخنا عن بعض أهل التحقيق ان المهد والمهاد مصدران بمعنى أو المهد الفعل والمهاد الاسم أو المهد مفرد والمهاد جمع كفرخ وافراخ قاله السمين أثناء طه (و) المهد (بالضم النشز من الارض) عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أبالك مطلق من جهد * ان أنت كثرت فتور المهد

(أو) المهد (ما انخفض منها) أى من الارض (فى سهولة واستواء كالمهدة بالضم) أيضا وهذه عن ابن شميل (ج مهدة وأمهاد) الاول كعنبة وهذه الجموع فيها محل تأمل وابهام وقد أشار لذلك شيخنا * قلت الجمع الثانى لا ابهام فيه فانه جمع مهد بالضم كقفل واقفال (ومهده) أى الفراش (كنعه بسطه) ووطأه (كمهده) تمهيدا وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت أى جعلت لى مكانا وطيئا سهلا (و) مهد لنفسه عهده مهدا (كسب وعمل كاتهد) يقال مهد لنفسه خيرا وامتهده هيأه ووطأه ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون أى يوطئون قال أبو النجم * وامتهد العارب فعل الدمثل * (والمهيد) كأمير (الزبد الخالص) وقيل هى أزكاه عند الاذابة وأقله لبسا (و) المهاد (ككتاب الفراش) وزنا ومعنى وقد يخص به الطفل وقد يطلق على الارض ويقال للفراش مهاد لوثارته وقال الله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش (ج أمهدة ومهد) بضم فسكون وبضمتين (و) قوله تعالى (ألم نجعل الارض مهادا أى بساطا ممكنا) سهلا (للسلوك) فى طرقها وقوله تعالى (ولبئس المهاد) قيل فى معناه (أى بئس ما مهد لنفسه فى معاده) قال شيخنا لم يلتفت للفظ الآية ومأواهم جهنم وبئس المهاد فلو قال بئس ما مهدوا لانفسهم لكان أولى قاله عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف ٢ الى هذه بل لعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد * قلت والجواب كذلك وقد اشتبه على البلقينى ويدل على ذلك ان سائر النسخ الموجودة فيها البئس باللام (ومهدد) كجعفر (من أسمائهن) قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهدد أنها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة وكانت مدغمة كمدد ومر ذو هو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفر ومر ذ فثبت أن الدال ملحقة والملحق لا يدغم (والامهود بالضم القرموص للصيد وللسبر) وهو الحفرة الواسعة الجوف الضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد كما سيأتى للمصنف ولكن لم يذكر القرموص بالصم فتأمل (و) من المجاز (تمهيد الامر تسويته واصلاحه) وقد مهد الامر وطأه وسواه قال الراغب ويتجوز به عن بسطة المال والجاه (و) منه أيضا تمهيد (العذر بسطه وقبوله) وقد مهد له العذر تمهيدا قبله (و) منه أيضا (ما مهد) كمعظم (لا حار ولا بارد) بل فاتر كما فى الاساس والتكملة (وتمهد) الرجل (تمكن وامتهد السنام انبسط فى ارتفاع) * ومما يستدرك عليه سهد مهد حسن اتباع وعن أبى زيد يقال ما امتهد فلان عندى يدا اذا لم يوله نعمة ولا معروفا وهو مجاز وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندى مهد ذلك يقولها الرجل حين يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها أيضا للمسىء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب له اليه وتمهدت فراشا واستمهدته ومن المجاز مهد له منزلة تمهيدا وتمهدت له عندى حال لطيفة كما فى الاساس

(مادّ) (ماد) الشئ (يميد ميدا وميدانا) محركة (تحرك) بشدة ومنه قوله تعالى أن تميد بكم أى تضطرب بكم وتدور بكم وتحركم حركة شديدة كذا فى البصائر (و) ماد الشئ يميد ميدا مال و (راغ وزكا) وفى الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فأرساها بالجبال وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت وفى حديث على فسكنت من الميدان برسوب الجبال (و) ماد (السراب) ميدا (اضطرب و) ماد (الرجل) يميد اذا انثنى و (تبختر) مادهم يميدهم اذا (زار) هم قيل وبه سميت المائدة لانه يزار عليها (و) ماد (قومه) غارهم ومادهم يميدهم لغة فى (مارهم) من الميرة والممتاد مفتعل منه وهو مجاز قيل ومنه سميت المائدة (و) من المجاز ماد الرجل يميد فهو مائد (أصابه غثيان و) حيرة و (دوار من سكر أو ركوب بحر) من قوم ميدى كرائب وروبى وفى البصائر ميدى كبرى وماد الرجل تحير وروى أبو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتعشى نفسه من بتن ماء البحر حتى يداريه ويكاد يغشى عليه فيقال مادبه البحر يميد به ميدا وقال الفراء سمعت العرب تقول الميدى الذين أصابهم الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج (و) مادت (الحنظلة) تميد (أصابها ندى) أو بلل (فتغيرت) وكذلك التمر

(والمائدة)

٢ قوله الى هذه الاولى حذف الى لتعدى الفعل بنفسه

(والمائدة الطعام) نفسه من ماد اذا أفضل كما في اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وأبو حاتم أي وان لم يكن معه خوان كما في التقريب واللسان وصرح به ابن سيده في المحكم ونقله في فتح الباري قال شيخنا والآية صريحة فيه قاله أرباب التفسير والغريب (و) قيل المائدة (الخوان عليه الطعام) قال الفارسي لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهي خوان * قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبي وابن فارس واقتصر عليه الحريري في درة الغواص وزعم أن غيره من أوهام الخواص وذكر شيخنا في شرحها أنه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع أو سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقمة بعد الولادة قال أبو عبيد وفي التنزيل ربنا أنزل علينا مائدة من السماء المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهي مثل عيشة راضية وقيل من ماد اذا أعطى يقال ماد زيد عمرا اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندي في مائدة أنها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أي تتحرك وقال أبو عبيدة سميت مائدة لانها ميد بها صاحبها أي أعطيها وتفضل عليه بها وفي العناية كأنها تعطى من حولها مما حضر عليها وفي المصباح لان المالك مادها للناس أي أعطاهم اياها ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع (كالميدة فيهما) أي في الطعام والخوان قاله الجرمي وأنشد

وميدة كثيرة الالوان * تصنع للاخوان والجيران

(و) المائدة (الدائرة من الارض) على التشبيه بالخوان (وفعله ميدى ذلك) أي (من أجله) والذي في اللسان ميد ذلك قال ولم يسمع من ميدى ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هي بمعنى على كما تقدم في بيد قال ابن سيده وعسى أن يكون ميه بدلا من باء بيد لانها أشهر (وميداء الشئ بالكسر والمد مبلغه وقياسه ومن الطريق جانباه وبعده) وسننه يقال لم أدر ما ميداء ذلك أي لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

اذا اضطم ميداء الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

ويروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيده وانما جعلنا ميداء وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم مورد ويقال بنوا بيوتهم على ميداء واحد أي على طريقة واحدة وقال الصاغاني ان كان سمع ميداء الطريق على طريق الاعتقاب لمثنائه فهو مهموز مفعال من أداه كذا الى كذا وموضعه المعتل كوضع المثناء وان كان بناء مستقلا فهو فعلال وهذا موضعه (و) يقال (هذا ميداؤه وميدائه وبيداه أي بجذائه) ويروى بميدى داره مفتوح الميم مقصور أي بجذائها عن يعقوب (وميادة مشددة) اسم (امة سوداء وهي أم الرماح) كسحاب (ابن أبرد بن ثوبان) وفي بعض النسخ الثربان (الشاعر نسب اليها) فيقال له ابن ميادة وزعموا انه كان يضرب خصري أمه ويقول * اعرنى ميادة القوافي * (والميدان) بالفتح (ويكسر) وهذه عن ابن عباد (م) أي معروف (ج الميادين) قال ابن القطاع في كتاب الابنية اختلف في وزنه فقيل فعلان من ماد يميد اذا تأوى واضطرب ومعناه ان الخيل تجول فيه وتثنى متعطفة وتضطرب في جولانها وقيل وزنه فلعان من المدى وهو الغاية لان الخيل تنتهي فيه الى غاياتها من الجرى والجولان واصله مديان فقدمت اللام الى موضع العين فصار ميدانا كما قيل في جمع بازيزان والاصل بزيان ووزن بازفلع وبيزان فلعان وقيل وزنه فيعال من مدن بمدن اذا أقام فتكون الياء والالف فيه زائدتين ومعناه ان الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره (و) الميدان (محلة بنيسابور) وتعرف بميدان زياد (منها أبو الفضل محمد بن أحمد) الميداني هكذا في النسخ والذي قاله ابن الاثير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم النيسابوري أديب فاضل صنف في اللغة وسمع الحديث ومات سنة ٥١٨ والظاهر أن في عبارة المصنف سقطا والصواب كما في التبصير للحافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد ابن محمد الميداني شيخ العربية بنيسابور ومؤلف كتاب مجمع الامثال وغيره مات سنة ٥١٨ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الاديب له تصانيف كتب عنه ابن عساكر وأبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وهكذا ذكره ياقوت في المعجم فكأن أصل العبارة منها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو علي محمد بن أحمد فتأمل قال ياقوت ومنها أيضا الامام أبو الحسن علي ابن محمد بن أحمد بن حمدان الميداني انتقل من نيسابور فأقام بهمذان واستوطنها وتزوج من أهلها وكان بعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع قال شيرويه لم ير مثل نفسه توفي ببغداد سنة ٤٧١ * قلت ومنها أيضا محمد بن طلحة بن منصور الميداني عن ابراهيم بن الحرث البغدادي وعنه الحاكم (و) الميدان أيضا (محلة بأصفهان منها أبو الفضل) هكذا في النسخ والصواب كما في معجم ياقوت أبو الفتح (المطهر بن أحمد) المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا نسبه بهذا النسب قال أبو موسى وميدان اسفريس محلة بأصفهان منها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدني الميداني حدث عنه والدي وغيره وجعله أبو موسى ثالثا * قلت ونسبه ابن الاثير الى محلة نيسابور وقال ومنها أبو الفتح المطهر بن أحمد بن جعفر المفيد البيع عن أبي نعيم الحافظ وغيره (و) الميدان أيضا (محلة ببغداد) من ناحية باب الازج ويعرف بشارع الميدان (منها عبد الرحمن بن جامع) بن غنيمة الميداني وكان يكتب اسمه غنيمة سمع أبا طالب يوسف وأبا القاسم بن الحصين وغيرهما وتوفي سنة ٥٨٢ (وصدقة ابن أبي الحسين) الميداني سمع أبا الوقت عبد الاول وتوفي سنة ٦٠٨ (وجماعة) آخرون مثل أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن

ابراهيم الميدانى عن القنبى ويحيى بن يحيى وعنه أبو عصيبة البشكرى وأبو الحسن البزار ذكره الامير (و) الميدان أيضا (محلة عظيمة بخوارزم) خربت وميدان مدينة فى أقصى بلاد ماوراء النهر قرب اسبيجاب (وشارع الميدان محلة) كبيرة (ببغداد خربت) وقال ياقوت هى هذه التى شرقى بغداد ناحية باب الازج (و) الميدان (شاعر فقعسى) فى بنى أسد بن خزيمة (والممتاد) مفتعل من مادهم يميدهم اذا أعطاهم وهو (المستعطى) يقال امتاده فماده (و) الممتاد أيضا (المستعطى) وهو المسؤل المطلوب منه العطاء المتفضل على الناس قال رؤبة

نهدى رؤس المترفين الانداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

هكذا أنشده الاخفش قاله الجوهرى قال الصاغانى والرواية

نهدى رؤس المترفين الصداد * من كل قوم قبل خرج النقاد * الى أمير المؤمنين الممتاد

(وقول الجوهرى مائد) فى شعر أبى ذؤيب

يمانيه أحيالها مزمظ مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

(اسم جبل غلط صريح) كما نبه عليه ابن برى ونقله الصاغانى فى التكملة (والصواب) مظ (مأبد بالباء الموحدة كمنزل فى اللغة وفى البيت) المذكور ولا يخفى أن مثل هذا لا يعد غلطا وانما هو تصحيف وهكذا قاله الصاغانى فى التكملة أيضا وقد تقدم الكلام عليه فى م ب د * ومما يستدرك عليه مدته وأمدته أعطيته وامتاده طلب أن يميده وماداذا تجر وماد أفضل ومادنى فلان يميدنى اذا أحسن الىّ وفى حديث على رضى الله عنه يدم الدنيا فهى الحيود الميود فعول من ماداذا مال وماد ميدا تمايل ومادت الاغصان تمايلت وغصن مائد ومياد مائل وغصون ميد قال الازهرى ومن المقلوب الموائد والمآود الداهى وقال ابن أحمر

وصادفت * نعيما وميدانا من العيش أخضرا * قالوا يعنى به نامعا هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى وهو غلط وتحريف والرواية أغيدا والقافية دالية وقبله * أان خضمت ربق الشباب وصادفت * وميد لعبة فى بيد معنى غير وقيل معناهما على أن وفى الحديث أنا أفصح العرب ميدأنى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أنى وفى الحديث نحن الآخرون السابقون ميدأنا أوتينا الكتاب من بعدهم ومن المجاز مادت المرأة وماست وتميدت وتميست ومادت به الارض دارت ورجل مائد يدار به والمطعون يميد فى الرمح كما فى الاساس واستدرك شيخنا ميدان الخلفاء وهو فى المضاف والمنسوب للثعالبى وهو عند أهل الاخبار من عشر بن الى أربع وعشرين سنة كأنه كناية عن اسم مدة الخلافة * قلت وميدان الغلة محلة بمصر والميدانان محلتان ببخارا والميدان بدمشق اثنان

﴿فصل النون مع الدال المهملة﴾ (النآد كسحاب والنآدى كحبارى) عن كراع (والنؤد) كصبور اسم (الداهية) قال الكميت

فايا كم ورداهية نآدى * أظلتكم بعارضها الخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وأنشد

أتانى أن داهية نآدى * أنالت بها على شحط ميون

قال أبو منصور وروا هاغير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه أبو عبيد (والنأد بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (الز) وقيل لثعة قاله ابن دريد (و) النأد (الحسد نأده كمنعه حسده و) نأدت (الارض نرت و) نأدت (الداهية فلانا دهته) وفى الاساس فدحته وبلغت منه وفى حديث عمر والمرأة العجوز أجاءتنى النآند الى استنشاء الاباعد النآند الدواهى جمع نأدى يريد أنها اضطرتها الدواهى الى مسئلة الاباعد * ومما يستدرك عليه نبد الشئ كفرح سكن عن الزمخشرى وبه روى حديث عمر الآتى والتبادية جرة الحمر والخل عامية

﴿نثد﴾ الشئ (كفرح) نثودا كنشط شوطا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (سكن وركد) ونثدته ونثطته سكنته هكذا فى الافعال لابن القطاع وكلامه يقتضى أن يكون من ٣ حد نصر وفى النهاية وفى حديث عمر وحضر طعامه فجاءته جارية بسويق فناولته اياه قال رجل فجعلت أناأحركه ثم له فشار واذا تركته نثد القشار القشر قال الزمخشرى أى سكن وركد وروى بالباء الموحدة وقال الخطابى لا أدرى ماهو وأراه رثد بالراء أى اجتمع فى قعر القدح ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء دالا للمخرج (و) نثدت (الكمأة نبتت) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه نثد الشئ بيده غمزه عن ابن القطاع ﴿النجد ما أشرف من الارض) وارتفع واستوى وصلب وغلظ (ج أنجد) جمع قلة كفلس وأفلس (وأنجاد) قال شيخنا وقد أسلفنا غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى ثلاثة أفعال مرت ليس هذا منها (ونجاد) بالكسر (ونجود ونجد) بضمهما الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

ولا يكون النجاد الا قفا أو صلابة من الارض فى ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرتطرفك عما وراءه ويقال اعل هاتيك النجاد وهذا النجاد بوجد وأنشد * ومن بالطرف النجاد الا بعدا * قال وليس بالشديد الارتفاع (وجمع النجود) بالضم (أنجدة) أى انه

٣ المظرمان البروقراس بجبل بارد مأخوذ من القرس وهو البرد وآله ماحوله وهى أجبل باردة وأرمية جمع رمح وهى السحابة العظيمة القطر ويروى صوب أسقية جمع سقى وهى بمعنى أرمية كذا فى اللسان

(المستدرك)

(نأد)

٣ قوله وفى النهاية الخ ماذكره الشارح نقله من التكملة والذى فى النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها

(المستدرك)

(نثد)

(المستدرك)

(نجد)

جمع الجمع وهكذا قول الجوهري قال ابن بري وهو وهم وصوابه أن يقول جمع نجاد لان فعالا يجمع على أفعلة نحو حمار وأحمرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة وقال هو من الجموع الشاذة ومثله ندى وأندية ورحا وارحية وقياسهما نداء ورحاء وكذلك أنجدة قياسها نجاد (و) النجد (الطريق الواضح) البين (المرتفع) من الارض (و) النجد (ما خالف الغور أي تهامه) ونجد من بلاد العرب ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ماوراء مكة هادون ذلك الى أرض العراق فهو نجد (وتضم جيمه) قال أبو ذؤيب

في عانة بجنوب الدي مسرحها * غور ومصدرها عن مائها نجد

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريد نجد او يروى نجد بضمتين جعل كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عنى نجدا العلمي وان عنى نجدا من الانجاد فغور نجد أيضا وهو (مذكر) أنشد ثعلب

ذرا في من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وقيل حد نجد هو اسم للارض الاريضة التي (أعلاه تهامة واليمن واسفله العراق والشأم) والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد ٢ فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة (وأوله) أي النجد (من جهة الحجاز ذات عرق) وروى الازهري بسنده عن الاصمعي قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا او مجدرا فوق القريتين فقد أنجدت فاذا أجدت عن ثماياذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثماياذات عرق قال وسمعت الباهلي يقول كل ماوراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فأنت بالحجاز وعن ابن الاعرابي نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبلي طيئ ومن المربد الى وجرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لانها مسيه ولا نجديه وانها حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور وقال الباهلي كل ماوراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما أسفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وماوراء ذلك من المغرب فهو غور وماوراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وفي المثل أنجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل (و) النجد (ما ينجد) أي يزين (به البيت) وفي اللسان ما ينضد به البيت (من بسط وفرش ووسائد ج نحود) بالضم (ونجاد) بالكسر الاول عن أبي عبيد وقال أبو الهيثم النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط وفي الصحاح النجود هي الثياب التي ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية وفي الاساس والمحكم بيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجوده ستوره التي تعلو على حيطانه يزين بها (و) النجد (الدليل الماهر) يقال دليل نجد هاد ماهر (و) النجد (المكان لا شجر فيه و) النجد (العلبة و) النجد (شجر كالشبرم) في لونه وبنته وشوكه (و) النجد (أرض بلاد مهرة في أقصى اليمن) وهو صقع واسع من وراء عمان عن أبي موسى كذا في معجم ياقوت (و) النجد (الشجاع الماضي فيما يعجز) عنه (غيره) وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعي اليه خيرا كان أو شرا (كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجيد) والجمع انجاد قال ابن سيده ولا يتوهمن أنجاد جمع نجيد كنصير وأنصار قياسا منه على أن فعلا وفعالا لا يكسران لقلتهما في الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان انجادا جمع ٤ نجد ونجد (وقد نجد ككرم نجادة ونجدة) بالفتح فيهما وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجد (الكرب والغم) وقد (نجد كعني) نجدا فهو منجود ونجيد كرب) والمنجود المكروب قال أبو زيد يرثي ابن أخته وكان مات عطشا في طريق مكة

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

يريد المغلوب المعيار المنجود الهالك وفي الاساس وتقول عنده نصرة المجهود وعصرة المنجود (و) نجد (البدن عرقا) اذا (سال) ينجد وينجد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب فهو منجود ونجيد ونجد ككتف عرق فأما قوله

اذا نفخت بالماء وازداد فورها * نجاوهو مكروب من الغم ناجد

فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفي شعر حميد بن ثور * ونجد الماء الذي توردا * أي سال العرق وتوردته ناقته (و) النجد (الثدي) والبطن تحته كالغور وبه فسر قوله تعالى وهديناه النجدين أي الثديين وقيل أي طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض والمعنى ألم نعرفه طريقي الخير والشر بينين كبيان الطريقين العاليين (و) تقول ذفراه تنضح النجد (بالتحريك) العرق (من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأين والنجد

(و) هو أيضا (البلادة والاعياء) وقد نجد كفرح ينجد اذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجود (و) من المجاز قولهم (هو طلاع أنجد و) طلاع (أنجدة و) طلاع (نجادو) طلاع (النجاد ضابط للامور) غالب لها وفي الاساس وكاب لصعاب الامور قال الجوهري يقال

٢ قوله فهي أي العانة المذكورة في البيت السابق وكان الاولى ذكره عقب البيت كما في اللسان

٣ قوله على أن فعلا وفعالا الخ هكذا عبارة اللسان وفيه تأمل فتنصر

٤ قوله نجد ونجد بفتح النون فيها وضم الجيم من الاول وكسرها من الثاني

طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان سامياً للمعالي الامور وأنشد بيت حميد بن أبي ثمحاذ الضبي وقيل هو لخالد بن علقمة الدارمي

فقد يقصر الفقر الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن محبته من السخاء فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما وارتفع وطلاع أنجد جمع نجاد الذي هو جمع نجد قال زياد بن منقذ في معنى أنجد يصف أصحاباً له كان يصحبهم مسرورا

كم فيهم من فتى حلو شمائله * جم الرماد اذا ما أخمد البرم

غمر الندى لا يبيت الحق يشده * الا غدا وهو سامي الطرف مبتسم

يغدو أمامهم في كل مربأة * طلاع أنجد في كتمه هضم

ومعنى يشده يلم عليه فيبرزه قال ابن بري وأنجد من الجموع الشاذة كما تقدم (وأنجد) الرجل (أتى نجدا) أو أخذ في بلاد نجد وفي المثل أنجد من رأى حضنا وقد تقدم وأنجد القوم من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم سوزر ما أبنا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغائر

(أو) أنجد (خرج اليه) رواها ابن سيده عن اللحياني (و) أنجد الرجل (عرق) كنجد مثل فرح (و) أنجد (أعان) يقال استنجده فأنجده استعانه فأعانه وكذلك استغاثه فأغاثه وأنجده عليه كذلك (و) أنجد الشئ (ارتفع) قال ابن سيده وعليه وجه الفارسي رواية من روى قول الأعشى

نبئ يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمري في البلاد وأنجدا

فقال أغار ذهب في الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد في هذه الرواية أخذ في نجد لان الاخذ في نجد انما يعادل بالاخذ في الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أي أتى الغور قال وانما يكون التقابل في قول جرير

في المنجدين ولا بغور الغائر (و) أنجدت (السماء أصحت) حكاها الصاغاني (و) أنجد (الرجل قرب من أهله) حكاها ابن سيده عن اللحياني (و) أنجد فلان (الدعوة أجابها) كذا في المحكم (والنجود) كصبور (من الابل والاتن الطويلة العنق أو) هي من الاتن خاصة (التي لا تحمل) قال شمر هذا منكر والصواب ما روى في الاجناس النجود الطويلة من الحمر وروى عن الاصمعي أخذت النجود من النجد أي هي مرتفعة عظيمة (و) يقال هي (الناقة المانية) قال أبو ذؤيب * فرمى فأنفذ من نجود عانط * قال شمر وهذا التفسير في النجود صحيح والذي روى في باب حمر الوحش وهم (و) قيل النجود (المتقدمة) وفي الروض النجود من الابل القوية نقله شيخنا وقيل هي الطويلة المشرفة والجمع نجد (و) النجود من الابل (المعزار) وقيل هي الشديدة النفس (و) قيل النجود من الابل (التي) لا (تعرك) الا (على المكان المرتفع) نقله الصاغاني والنجد الطريق المرتفع (و) قيل النجود (التي تناجد الابل فتغزر اذا غزرن) وقد ناجدت اذا غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غزار روعبر الفارسي عنها فقال هي نحو المانح (و) النجود (المرأة العاقلة والبيلة) قال شمر أغرب ما جاء في النجود ما جاء في حديث الشوري وكانت امرأة نجودا يريد ذات رأي كأنها التي تجهد رأيها في الامور يقال نجد نجدا أي جهد جهدا وزاد السهيلي في الروض وهي المكروبة (ج) نجد (كتكتب و) أبو بكر (عاصم بن أبي النجود ابن بهدلة رهي) أي بهدلة اسم (أمه) وقيل انه لقب أبيه وقد أعاده المصنف في اللام (قارئ) صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين وهو من موالي بني أسد مات سنة ١٢٨ (والنجدة) بالفتح (القتال والشجاعة) قال شيخنا قضيته ترادف النجدة والشجاعة وأنهما بمعنى واحد وهو الذي صرح به الجوهري والفيومي وغيرهما من أهل الغريب ومشى عليه أكثر شراح الشفاء وجزم الشهاب في شرحه بالفرق بينهما وقال الفرق مثل الصبح ظاهر فان الشجاعة جراءة واقدام يخوض به المهالك والنجدة ثباته على ذلك مطمئنا من غير خوف أن يقع على موت أو يقع الموت عليه حتى يقضي له باحدى الحسنيين الظفر أو الشهادة فيحيا سعيدا أو يموت شهيدا فتلك مقدمة وهذه نتيجتها ثم قال شيخنا ويبقى النظر في تفسيرها بالقتال وهل هو مرادف للشجاعة ولها فتأمل وفي بعض الكتب اللغوية النجدة بالكسر البلاء في الحروب ونقله الشهاب في العناية أثناء الحمل تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد أنجاد مثل يقظ وأيقاظ وجمع نجيد نجدو نجداء (و) النجدة (الشدة) والثقل لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة الامر عليه قال طرفة * تحسب الطرف عليها نجدة * ويقال رجل ذو نجدة أي ذو بأس ولا في فلان نجدة أي شدة وفي حديث علي رضي الله عنه أما بنوها شم فانجاد أنجاد أي أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع كأنه جمع نجد على نجاد أو نجود ثم نجد ثم أنجاد قاله أبو موسى وقال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف ومنه حديث خيفان وأماهد الحي من همدان فأنجاد بسل وفي حديث علي محاسن الامور التي تفاضل فيها الجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (و) النجدة (الهول والفزع) وقد نجد (والنجيد الاسد) لشجاعته وجراءته فعيل بمعنى فاعل (والمنجود الهالك) والمغلوب وأنشد واقول أبي زيد المتقدم (و) النجاد (ككتاب) ما وقع على العاتق من (حمائل السيف) وفي الصحاح حمائل السيف ولم يخصص وفي حديث أم زرع زوجي طويل النجاد تريد طول

٢ قوله كأنه الخ كذا في اللسان وحرره

قامته

قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من أحسن الكنايات (و) النجاد (ككتان من يعالج الفرش والوسائد ويحيطهما) وعبارة الصحاح والوساد ويحيطهما وقال أبو الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط ومثله فى شرح ابن أبى الحديد فى نهج البلاغة (و) قال الاصمعى (الناجود) أوّل ما يخرج من (الخمر) اذا نزل عنها الدن واختج بقول الاخطل

كأنما المسك نهبى بين أرحلنا * مما تضوّع من ناجودها الجارى

وقيل الخمر الجيد وهو مذكر (و) الناجود أيضا (اناؤها) وهى الباطية وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هى الكأس بعينها وعن أبى عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها وعن الليث الناجود هو الراووق نفسه وفى حديث الشعبى وبين أيديهم ناجود خمر أى راووق واحتج على الاصمعى بقول علقمة

ظلت ترقرق فى الناجود صفقها * وليد أعجم بالكتان ملثوم

يصفقها يحوّلها من اناء الى اناء لتصفو * قلت والقول الاخير هو الاكثر وفى بعض النسخ أو اناؤها بلفظ أو الدالة على تنوّع الخلاف (و) عن الاصمعى الناجود (الزعفران و) الناجود (الدم و) النجدة (ككنسة عصا خفيفة) تساق و(تحث بها الدابة على السير و) اسم (عود) ينفش به الصوف و(يحشى به حقيبة الرحل) وبكل منهما فسر الحديث أذن النبى صلى الله عليه وسلم فى قطع المسد والقائمتين ٢ والنجدة يعنى من شجر الحرم لما فيها من الرفق ولا تضرب باصول الشجر (والنجد كنبر الجبيل الصغير) المشرف على الوادى هذلية (و) النجد (حلى مكال بالفصوص) وأصله من تنجيد البيت (وهو) قلادة (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أى حجاد السيف من الرجل وهى حمائله (ج مناجد) قاله أبو سعيد الضرير وفى الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك وفسره أبو عبيد بما ذكرنا (و) النجد (كمعظم المجرّب) أى الذى جرب الامور وقاسها فعقلها لغة فى المنجذ ونجده الدهر بجمه وعلمه قال أبو منصور والذال المعجمة أعلى ورجل منجذ بالدال والذال جميعا أى مجرّب قد نجذه الدهر اذا جرّبه وعرف وقد نجذته بعدى أمور (واستنجد) الرجل (استعان) واستغاث فأنجد أعان وأغاث (و) استنجد الرجل اذا (قوى بعد ضعف) أو مرض (و) استنجد (عليه اجترأ بعد هيبة) وضرى به كاستنجد به (ونجد مربع) كأمير (ونجد خال ونجد عفر) بفتح فسكون (ونجد كبكب مواضع) قال الاصمعى هى نجود عدة وذكر منها الثلاثة ما عدا نجد عفر قال ونجد كبكب طريق بكبكب وهو الجبل الاحمر الذى تجعله فى ظهرك اذا وقفت بعرفة قال امرؤ القيس

فريقان منهم قاطع بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

ونقل شيخنا عن التوشيح للجلال نجد اسم عشرة مواضع وقال ابن مقبل فى نجد مربع

أم ما تذكر من دهماء قد طلعت * نجدى مربع وقد شاب المقاريم

* قلت وسيأتى فى المستدركات وأنشد ابن دريد فى كتاب المجتبى

سألت فقالوا قد أصابت ظعائنى * مربعا وأين النجد نجد مربع

ظعائن أمامن هلال فمادرى الـ * ـمخبر أو من عامر بن ربيع

(و) فى معجم ياقوت قال الاخطل فى (نجد العقاب) وهو موضع (بدمشق)

ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشهب

قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء القرية التى تحت العقبة (ونجد الود ببلاد هذيل) فى خبر أبى جندب الهذلى (ونجد برق) بفتح فسكون واد (باليمامة) بين سعد ومهب الجنوب (ونجد أجا جبل أسود لطيئ) بأجا أحد جبلى طيئ (ونجد الشرى ع) فى شعر ساعدة بن جؤية الهذلى

مبيمة نجد الشرى لا تريمه * وكانت طريقا لا تزال تسيرها

وقال أبو زيد ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبى نجد الحجاز متصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدين وعمان بريه ممتنعة واياه أراد عمرو بن معديكرب بقوله

هم قتلوا عزيزا يوم لحج * وعلقمة بن سعد يوم نجد

(ونجد الامر) ينجد (نجودا) وهو نجد وناجد (وضح واستبان) وقال أمية

نرى فيه أنباء القرون التى مضت * وأخبار غيب بالقيامة تنجد

ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك (وأبو نجد عروة بن الورد شاعر) معروف (ونجدة بن عامر) الحرورى (الحنفى) من بنى حنيفة (خارجى) من اليمامة (وأصحابه النجدات محركة) وهم قوم من الحرورية ويقال لهم أيضا النجدية (والمناجد المقانل) ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته للقتال وفى الاساس رجل نجد ونجدة ونجود مناجد (و) المناجد (المعين) وقد نجده وأنجده وناجده اذا أعانه (و) فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى زكاة الابل ما من صاحب ابل لا يؤدّى حقها الا بعثت له يوم القيامة أسمن ما كانت

٢ عنى بالقائمتين قائمتى الرحل كذا فى التكملة

على أكثافها أمثال (النواجد) شحمات دعونه أتم الروادف هي (طرائق الشحم) واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (والتنجيد العدو) وقد نجد نقله الصاغاني (و) التنجيد (التزيين) قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف ألبسها * من وشي عبقر تجليل وتنجيد

وفي حديث قس زخرف ونجد أي زين (و) التنجيد (التنشيط) والتعريب في الامور وقد نجده الدهر اذا حنكه وجربه (والتنجد الارتفاع) في مثل الجبل كالانجاد * ومما يستدرك عليه كان جبانا فاستنجد صار نجيدا شجاعا وغارا وأنجد سار ذكره في الاغوار والانجاد ونجد بن موضع في قول الشماخ (المستدرك)

أقول وأهلي بالخناب وأهلها * بنجد بن لا تبعد نوى أم حشرج

ويقال له نجد امرتبع وأعطاه الارض بما نجد منها أي بما خرج وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده وهو جمع نجد بالتحريك لمتاع البيت من فرش وغارق وستور وفي المحكم النجود أي كصبور الذي يعالج النجود بالمفض والبسط والحشو والتنضيد والنجدة بالفتح السمن وبه فسر حديث الزكاة حين ذكر الابل الا من أعطى في نجدتها ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة فذلك بمنزلة السلاح لها من ربها تمتنع به قال ورسلها أن لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسلة أي مستهينا بها وقال المرار نصف الابل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل
مخيسة في كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها في المعاقل

قال الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يعقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه وأنشد لطرفة يصف جارية

تعسب الطرف عليها نجدة * يا لقومي للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف وقال صخر الغي

لو أن قومي من فريم رجلا * لمنعوني نجدة أو رسلا

أي بأمر شديد أو بأمر هين ورجل منجاد نصور هذه عن اللحياني والنجدة الثقل ونجد الرجل ينجده نجدا غلبه وتنجد حلف يمينا غليظة قال مهلهل

تنجد حلفا آمنا فأمنته * وان جديرا أن يكون ويكذبا

واستدرك شيخنا أما ونجديها ما فعلت ذلك من جملة أيمان العرب وأقسامها قالوا النجد الثدي والبطن تحته كالغور قاله في العناية في سورة البلد وفي الاساس ومن المجاز هو محتب بنجاد الحلم ويقال هو ابن نجدتها أي الجاهل بها بخلاف قولهم هو ابن بجدتها ذهابا الى ابن نجدة الحروري وناجد ونجيد ومناجد ونجدة أسماء والشيخ النجدي يكنى به عن الشيطان وأبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد فقيه حنبلي مكثر عن أبي داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ونجاد جد أبي طالب عمير بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن نجاد النجادي الزهري فقيه شافعي بغدادي روى عنه الخطيب وبالتصغير عباس بن نجاد الطرسوسي ويونس بن يزيد ابن أبي النجاد الايلي ومحمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الحمصي ونجاد بن السائب المخزومي يقال له صحبة وداود بن عبد الوهاب بن نجاد الفقيه سمع من أصحاب أبي البطي ببغداد وربيعة بن ناجد روى أبوه عن علي (ناحده) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (عاهده) فيما يقال (و) يقال (هم يناحدونا) أي (يتعهدوننا) وقد مر ذكر التعهد واختلاف أئمة اللغة فيه وفي التعاهد في ع ه د (ناحد)

(ندد) (ندّ البعير يندّ) من حد ضرب (ندّا) بالفتح (وندادا وندودا) بالضم (وندادا) بالكسر وهو باذا اذا (شرد ونفر) وذهب على وجهه شاردا كما في المصباح وجمع الماتن اذ كقائم وقيام وفي اللسان ندت الابل وتمادت ذهبت شرودا مضت على وجوهها وقال الشاعر

قضى على الناس أمر الاندادله * عنهم وقد أخذ الميثاق واعتقدا

(والندّ) بالفتح (طيب م) أي معروف وعلى الفتح اقتصر الجوهري والفيومي وغيرهما (ويكسر) كما في المحكم وغيره وهو ضرب من الطيب يدخن به وفي الصحاح انه عود يتبخر به وقال جماعة هو العالية وقال الليث هو ضرب من الدخنة وقال الزمخشري في ربيع الابرار الند مصنوع وهو العود المطرى بالمسك والعنبر والبان (أو) هو (العنبر) قال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم وللمسك الفتيق وفي الصحاح انه ليس بعربي وقال ابن دريد لا أحسب الدعر بيا صحيحا قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح في انه عربي وقد جاء في كلام العرب القدماء وأنشد للحوص

أمن جليدة وهاشبت النار * ودونها من ظلام الليل أستار
اذا خبت أوقدت بالندّ واستعرت * ولم يكن عطرها قسطا وأظفار

وقال العرجي

تشب متون الجر بالند تارة * وبالعنبر الهندي والعرف ساطع

ثم قال قلت ووجوده في كلام الفصحاء لا ينافي انه معرب وكأن المعترضين على الجوهري فهموا من المعرب المولد وهو الذي لا يوجد

فى كلام العرب لانه استعمله المولدون بعد العرب (و) النَّدّ (التل المرتفع) فى السماء لغة يمانية (و) النَّدّ (الاكمة العظيمة من طين) وهذا أخص من التل (و) ند (حصن باليمن) أظنه من عمل صنعاء قاله ياقوت (و) النِّد (بالكسر المثل) والنظير (ج أنداد) وظاهره ترادف النِّد والمثل ونقل شيخنا عن القاضى زكريا على البيضاوى ند الشئ مشاركه فى الجوهر ومثله مشاركه فى أى شئ كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشئ ما يسد مسده وفى المصباح الند المثل (كالنديد) ولا يكون الند الا مخالفا وجمعه أنداد كجمل وأجمال و(ج) النديد (ندداء والنديدة) مثل النديد (ج ندائد) قال لبيد

لكيلا يكون السندرى نديدتى * وأجعل أقواما عموما عماعما

وفى كتابه لا كيدروخلع الانداد والاصنام قال ابن الاثير هو جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ويناده أى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه من دون الله آلهة تعالى الله عن ذلك وقال الاخفش الند الضد والشبه وقوله أندادا أى اضدادا وأشباها ويقال ند فلان وند يده ونديدته أى مثله وشبهه وقال أبو الهيثم يقال للرجل اذا خالف فأردت وجها تذهب به ونازعك فى ضده فلان ندى ونديدى للذى يريد خلاف الوجه الذى تريد وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أتهجوه ولست له بند * فشر كما لخيركما الفداء

أى لست له بمثل فى شئ من معانيه (وهى) وفى بعض النسخ هو والاولى الصواب وهو مأخوذ من قول ابن شميل قال يقال فلانة (ند فلانة) وختنها وتربها قال (ولا يقال ند فلان) ولا ختن فلان فتشبهها به (وندبه) تنديدا (صرح بعيوبه) يكون فى النظم والنثر (و) ندبه (أسمعه القبيح) قال أبو زيد ندّدت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا أسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به (و) يقال (ليس له ناد أى رزق) كأنه يعنى الناطق من المال اذ تقدم ندّ البعير فهو ناد وجمعه نداد (وابل ندد محركة) كرفض اسم للجميع أى (متفرقة و) قد (أندها وندد ها و) يقال (ذهبوا أنادى وتناديد) وفى بعض النسخ بالياء التحتية بدل المثناة اذا (تفرقوا فى كل وجه) وكذلك طير أناديد ويناديد قال

كأنما أهل حجر ينظرون متى * يرونني خارجا طير يناديد

(والتناد التفرق والتنافر ومنه) سمى يوم القيامة (يوم التناد) لما فيه من الازعاج الى الحشر وفى التنزيل يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهرى القراء على تخفيف الدال (وقرأبه) أى بالتشديد (ابن عباس وجماعة) وفى التهذيب وقرأ الخمال وحده يوم التناد بالتشديد قال أبو الهيثم هو من ند البعير نداد اذا شرد قال والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله يوم تولون مدبرين ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر انه يقال ندا اذا اجتمع ومنه النادى ويوم التناد فجعله على الضد مما ذكره المصنف اذ يكون المعنى على ذلك يوم الاجتماع لا التفرق وصوّبه جماعة انتهى * قلت وهذا من غرائب التفسير وقال ابن سيده وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون من محوّل هذا الباب فحوّل الياء لتعتدل رؤس الآى ٣ (وينسدد) كجعفر (ع) نقله الصاغانى (و) قيل هى اسم (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم وناددته خالفته) ومنه أخذ النِّد كما قاله أبو الهيثم وتقدم * ومما يستدرك عليه ناقة ندود شرود وقال الفارسى قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية فى الاستعمال ألا ترى ان سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول ند والتنديد رفع الصوت والمنددّ من الاصوات المبالغ فى النداء قال طرفة

* لهبس خنق أو لصوت منددّ * ومند د بلد قال ابن سيده وأراه مجرى فى ذلك التضعيف مجرى محبب للعلبة قال ولم أجعله من باب مهدد لعدم م ت د قال ابن أحمر

وللشيخ تبكيه رسوم كأنما * ترواحها العصرين أرواح مندد

﴿النرد﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (م) معروف شئ يلعب به قال ابن دريد فارسى (معرّب) واختلف فى واضعه كما اختلف فى واضع الشطرنج فقيل (وضعه أردشير بن بابك) من ملوك الفرس (ولهذا يقال له النردشير) اضافة له الى واضعه وقد ورد هكذا فى الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه وقال ابن الاثير الرداسم أعجمى معرّب وشير بمعنى حلو قلت وهكذا نقله ابن منظور وشيخنا وقوله شير بمعنى حلو وهم بل شير هو الاسد اذا كانت الكسرة ممالة واذا كانت خالصة فمعناه اللبن وأما الذى معناه الحلو فانما هو شيرين كما هو معروف عندهم وقد ذكر المؤرخون فى سبب تسميته أردشير وجوها منها ان الاسد شمه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته فراجع المطوّلات (و) فى التهذيب فى ترجمة رند الرند عند أهل البصرة شبه (جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يحيط ويضرب) تضريبا (بشرط) بضمتين جمع شريط كقضيب وقضب أى مفتولة (من الليف حتى تمتن فيقوم قائما) ويعرّى بعرا وثيقة (ينقل فيه الرطب أيام الخراف) بالكسر يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول النرد وكأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (و) النرد (طلاء مركب يتداوى به وعباس النردى) نسب الى النرد كأنه للعبه به (روى) حديثا (عن) خليفة المؤمنين (هرون الرشيد) العباسى أنار الله حجته هكذا ذكره الحافظ فى التبصير ﴿نشد الضالة نشدا﴾ بفتح فسكون (ونشدة

(المستدرك)
٣ قال فى اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيده المذكورة فى الشارح

(النَّرد)

(نشد)

ونشدانا بكسرهما) اذا (طلبها وعرّفها) هكذا في المحكم وقال كراع في المجرد وابن القطاع في الافعال يقال نشدت الضالة اطلبتها وعرّفتها ضد وقاله أبو عبيد في الغريب المصنف وأنشد بيت أبي دواد

٣ قوله أضل الخ كذا في اللسان والظاهر أن يقول المضل من أضل الخ

ويصيح احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد * ٣ أضل أي ضل له شئ فهو ينشده قال ويقال في الناشد انه المعرّف قال الاصمعي وكان أبو عمرو بن العلاء يتعجب من قول أبي دواد لصوت ناشد قال أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أي يطلبها يتعزى بذلك وأما بيت المظفر فانه جعل الناشد المعرّف في هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد الطالب والمعرّف جميعا وقال ابن سيده الناشد في بيت أبي دواد المعرف وقيل الطالب لان المضل يشتهي أن يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم اشكلني بمعنى أشكلني (و) نشد (فلانا عرفه) بتخفيف الراء (معرفة) وروى عن المفضل الضبي انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظي بيتا ممن لا تنشدين أي لا تعرفين (و) نشد (بالله استحلف) قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيده الاكثرمن النحاة واللغويين بأن فيه مع اليمين استعطافا (و) نشد (فلانا نشدا قال له نشدتك الله أي سألتك بالله) في التهذيب قال الليث نشدت أنشد نشدا فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفي المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدانا استحلفتك بالله وأنشدك بالله الافعلت أستحلفك بالله (ونشدك الله بالفتح) أي بفتح الدال (أي أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا) بالكسر (حلفه) يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أي سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة ونعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوته زيدا وبزيد الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فأما أنشدتك بالله نخطأ ٣ وقال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كفعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل مثل به قال ولعل الراوي قد حرّف الرواية عن نشدك الله ٤ فحذف الفعل الذي هو أنشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذي كان مفعولا أول كذا في اللسان وفي التوشيح نشدتك الله ثلاثيا وغلط من ادعى فيه انه رباعي أي أسألك بالله فضمن معنى أذكرك بحذف الباء أي أذكرك رافعا نشدتي أي صوتي هذا أصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو بلا رفع ونقل شيخنا عن شرح الكافية الباء هي أصل الحروف الخافضة للقسم ولها على غيرها مزايا منها استعمالها في القسم الطلبي كقولهم في الاستعطاف نشدتك الله أو بالله بمعنى ذكرتك الله مستعطفا ومثله عمرتك الله بمعنى واستعمالا الآن عمرتك مستغنى عن الباء وأصل نشدتك الله طلبت منك بالله وأصل عمرتك الله سألت تعميرك ثم ضمنا معنى استحلفت مخصوصين بالطلب والمستحلف عليه بعدهما مصدرا بالا أو عما بمعناها أو باستفهام أو أمر أو نهي قال شيخنا في قوله وأصل نشدتك الله طلبت ايماء الى انه مأخوذ من نشد الضالة اذا طلبها وصرّح به غيره وفي المشارق للقاضي عياض أصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر ٥ وناشدتك الله وناشدتك معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هما مما تقدّم أي سألت الله برفع صوتي ومثل هذا الاستعمال قول الهروي مقتصرا عليه (و) في المحكم (أنشد الضالة عرّفها واسترشد عنها ضدّ) وفي الحديث في حرم مكة لا يحتلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد وحكى اللحياني في النوادر نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها ونشدتها بعيرا ألف اذا عرّفتها قال ويقال أنشدت الضالة أنشدها انشادة اذا عرّفتها وقال الاصمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أنشدت به ضالة كانت أو غيرها وقال كراع في المجرد وابن القطاع في الافعال وأنشدتها بالالف عرّفتها الاخير (و) أنشد (الشعر قرأه) ورفعه وأشاد بذكره كنشده (و) أنشد (بهم هجاهم) وفي الخبر أن السليطيين قالوا لغسان هذا جرير ينشد بنا أي يهجونا (وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا ٦) وأما قول الاعشى

٤ وفي اللسان بعد هذه العبارة أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه في الحديث فحذف الفعل الخ

٣ قوله وقال ابن الاثير الخ عبارة اللسان وفي حديث أبي سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير الخ

٥ قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك

٦ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله بعضا والنشدة بالكسر الصوت

ربي كريم لا يكدر نعمة * واذا تنوشد في المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعني النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وتوشد في موضع نشد أي سئل (والنشيد رفع الصوت) قال أبو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب وكذلك المعرّف رفع صوته بالتعريف يسمى منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدي أي صوتي قال وقولهم نشدت الضالة أي رفعت نشيدي أي صوتي بطلبها (و) من المجاز النشيد (الشعر المتناشد) بين القوم ينشده بعضهم بعضا (كالانشودة) بالضم (ج أناشيد) وجمع النشيد الشائد (واستنشد) فلانا (الشعر) فأنشده (طلب) منه (انشاده) وهو مجاز (و) منه أيضا (تنشد الاخبار أراغها ليعلمها) من حيث لا يعلمها الناس (ونشد كمنع ع بين رضوى) جبل جهينة (والساحل) قال الراعي

اذا ما انجلت عنه غداة ضبابة * غدا وهو في بلد خراق منشد

وجبل من حمراء المدينة على ثمانية أميال من طريق الفرع واياه أراد معن بن أوس المزني بقوله

فندفع الفلان من جنب منشد * فنعف العراب خطبه وأساوده

(و) منشد (ع آخر في جبال طيئ) قال زيد الخيل يتشوقه وقد ضربته الوفاة

سق الله ما بين القفيل فطابة * فعادون أرمام فما فوق منشد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها ونشدت فلانا أنشده نشدا فنشد أي سألته بالله كأنك ذكرته اياه فتذكر وفي حديث عثمان فأنشده رجال أي أجابوه يقال نشدته فأنشدني وأنشدني أي سألته فأجابني وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وناشده الامر وناشده فيه وفي الخبر أن أم قيس بن دريع أبغضت لبنى فناشدته في طلاقها وقد يجوز أن يكون عدى بنى لان في ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت ونشد طلب قال الاقيشر الاسدى

ومسوف نشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

والمسوف الجائع ينظر بمنة ويسرة وقال الجعدى

٢ قوله لا أنشدهم أي بضم الهمزة

أنشد الناس ولا أنشدهم * انما ينشد من كان أضل

٢ لا أنشدهم أي لا أدل عليهم وينشد يطلب ومنشد بلد لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم عن ياقوت وهو غير الذى ذكره المصنف

(نضد) متاعه ينضده (جعل بعضه فوق بعض) وفي التهذيب ضم بعضه الى بعض وزاد في الاساس متسقا أو مركوما (كنضده) تنضيدا شدد للمبالغة في وضعه متراصفا (فهو منضود ونضيد ومنضد) وفي التنزيل لها طلع نضيد أي منضود وقال الفراء طلع نضيد يعني الكفرى مادام في أكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشعب نضدت عليه الثياب وقوله تعالى وطلح منضود أي بعضه فوق بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وقال غيره المنضود هو الذى نضد بالحمل من أوله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وفي حديث مسروق شجرة الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها (والنضد محركة ما نضد من متاع) البيت المنضود بعضه فوق بعض كذا في الصحاح (أو) ما مسه أو (خياره) وحره والاول أولى قال النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

(و) في الحديث واحتبس جبريل أياما فلما نزل استبطأه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم قال ابن الاثير وغيره النضد (السرير ينضد عليه) المتاع والثياب سمي نضدا لان النضد عليه وقال الليث النضد في بيت النابغة السرير قال الازهري وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود (و) من المجاز النضد الاعمام والاخوال المتقدمون في (الشرف) والجمع انضاد قال الاعشى

وقوملا ان يضمنوا جارة * يكونوا بموضع انضادها

أراد انهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وفي الاساس ولبني فلان نضد أي عز وشرف (و) النضد (الشريف) من الرجال والجمع أنضاد وأنشد الجوهري قول رؤبة

لا توعدينى حية بالكرز * أنا ابن انضاد اليها أرزى

(و) من المجاز النضد (الناقة السمينة) تشبيها بالسرير عليه نضد (كالنضود) كصبور (والانضاد الجمع) من كل ذلك (و) الانضاد (من القوم جماعتهم وعددهم) ويقال هم أعضاده وأنضاده لعديده وأنصاره وهو مجاز (و) الانضاد (من الجبال جنادل بعضها فوق بعض) وقال رؤبة يصف جيشا

اذا دنا لي لم يفرج أجمه * برجف انضاد الجبال هزمه

أراد ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض (و) من المجاز الانضاد (من السحاب ما تراكم) واتسق (وتراكب) منه وأنشد ابن الاعرابي

ألا تسل الاطلال بالجرع العفر * سقاهن وبى صوب ذى نضد ممر

(والنضيدة الوسادة) جمعها النضائد عن المبرد وبه فسر حديث أبي بكر رضى الله عنه لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربي كما يألم النوم أحدكم على حشك السعدان قال المبرد نضائد الديباج أي الوسائد (و) النضيدة أيضا (ما حشي من المتاع) وأنشد

وقربت خدامها الوسائدا * حتى اذا ما علوا النضائدا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد (و) في المثل أثقل من نضاد (كقطام جبل بالعالية) وفي بعض النسخ بالطائف وفي اللسان بالحجاز يذكر (ويؤنث) قال الاصمعي وذكر النبر وثم جبل لعمى أيضا يقال له نضاد في جوف النبر والنبر لعاضرة قيس و بشر في نضاد الجمشائة ويبنى عند أهل الحجاز على الكسر (وتميم تجريه مجرى ما لا ينصرف) قال

لو كان من حضن نضاد لمتنه * أو من نضاد بكى عليه نضاد

وقال كثير عزة يصرفه

كأن المطايا تتقى من زبانة * مناكب ركن من نضاد مملم

وقال قيس بن زهير العبسي

كأني اذ أنخت الى ابن قرط * عقلت الى بلسلم أو نضاد

ويقال له نضاد النير والنير جبل ونضاد أطول موضع فيه قال ابن دارة

وأنت جنيب للهوى يوم عاقل * ويوم نضاد النير أنت جنيب

(المستدرك) (نَفَدَ) ٣قوله دار منضد الذي في الاساس ورأى منضد عرصف

(و) من المجاز (انتضد بالمكان أقام) به نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ٣دار منضد عرصف وتنضدت الاسنان وما أحسن تنضيدها ونضدت اللبن على الميسر وانتضد الشئ اجتمع ﴿نقد﴾ الشئ (كسمع) ينقد (نفادا) بالفتح (ونفدا) محركة (فنى وذهب) ونقل شيخنا عن الزمخشري في الكشاف انه لو استقرأ أحد الالفاظ التي فاؤها نون وعينها فاء لوجدها دالة على معنى الذهاب والخروج وقاله غيره انتهى وفي التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت ويروى أن المشركين قالوا في القرآن هذا كلام سينفد وينقطع فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد (وأنفده) هو (أفناه كاستنفده) واستنفدا القوم ما عندهم وأنفدوه (و) كذلك (انتفده) اذا أذهبه (و) أنفد (القوم فني زادهم) أو (و) نفد (مالهم) قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستمطر الندى * ويهتز مرتاحا اذا هو أنفدا

(و) أنفدت (الركية ذهب ماؤها ونافده) أي الخصم منافدة (حاكمه وخاصمه) فهو منافد يحاج الخصم حتى يقطع حجته وينفدها ويقال ليس له مرافد ولا منافد وفي اللسان نافدت الخصم منافدة اذا حاججته حتى تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده في الخصومة قال بعض الديريين

وهو اذا ما قيل هل من رافد * أو رجل عن حقكم منافد * يكون للغائب مثل الشاهد

ورجل منافد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفي الحديث ان نافدتهم نافدوك ويروى بالقاف وقيل نافدوك بالذال المعجمة وقال ابن الاثير في حديث أبي الدرداء ان نافدتهم رافدوك نافدت الرجل أي حاكمته أي ان قلت لهم قالوا لك (وانتفده) من عدوه (استوفاه) قال أبو خراش ٣يصف حمارا

فألجمها فأرسلها عليه * وولى وهو منتفد بعيد

أي ولى الحمار ذاهبا (و) من ذلك انتفد (اللبن) اذا (حلبه و) يقال (قعد منتفدا) ومعتزا أي (منحيا) هذه عن ابن الاعرابي (و) يقال (فيه منتفد عن غيره) كقولك (مندوحة) وسعة قال الاخطل

(المستدرك)

لقد نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب منجاة ومنتفد

(و) يقال ان في ماله لمنتفدا أي (سعة و) يقال (تجد في البلاد منتفدا) أي (مراغما ومضطربا) * ومما يستدرك عليه استنفد وسعه استفرغه وتنافدوا تحاصموا ويقال تنافدوا الى الحاكم اذا أنفدوا حجتهم وتنافدوا بالذال معجمة اذا خلصوا اليه ونفذ في بصره اذا بلغني وجاوزني وأنفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم نفدا بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفدكم البصر وقيل المراد به ينفدهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم وقيل أراد ينفدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه كذا في اللسان ويقال فلان منتفد فلان أي اذا نفد ما عنده أمده بنفقة عن الصاغاني ﴿النقد خلاف النسيئة﴾ ومن أمثالهم ٤النقد عند الحافرة (و) النقد (تمييز الدراهم) واخراج الزيف منها (و) كذا تمييز (غيرها كالتنقاد) بالفتح (والانتقاد والتنقد) وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها واستنقدها اذا ميز جيدها من رديئها وأنشد سيبويه

(نَقَدَ) ٤قوله النقد عند الحافرة ويقال الحافر أيضا أي عند أول كلمة كما في المجد ٥قوله تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه وروى تهذرون يعني بضم الذال وهو أشبه بالصواب يعني تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون انفاقها كذا في النهاية

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدنانير تنقاد الصياريف

(و) النقد (اعطاء النقد) قال الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا وأخذها الانتقاد وفي حديث جابر وجعله فنقدني الثمن أي أعطانيه نقدا معجلا (و) النقد (النقر بالاصبع في الجوز) ونقد الشئ ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقد الجوزة والنقدة ضربة الصبي جوزة باصبعه اذا ضرب (و) النقد (أن يضرب الطائر بمنقاره أي بمنقاره في الفخ) وقد نقده اذا نقره كنقد الدراهم وكذا نقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر وفي حديث أبي ذر فلما فرغوا جعل ينقد شيأ من طعامهم أي يأكل شيأ يسيرا وفي حديث أبي هريرة وقد أصبحتم ٥تهذرون الدنيا ونقد باصبعه أي نقر (و) النقد الجيد (الوازن من الدراهم) ودرهم نقد ونقود جياد (و) من المجاز النقد (اختلاس النظر نحو الشئ) وقد نقد الرجل الشئ بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحوه ومازال فلان ينقد ببصره الى الشئ اذا لم يزل ينظر اليه والانسان ينقد الشئ بعينه وهو محالسة النظر لئلا يفطن له وزاد في الاساس كأنما شبه بنظر الناقد الى ما ينقده (و) النقد (لدغ الحية) وقد نقدته الحية اذا لدغته (و) النقد (بالكسر البطيء الشباب القليل اللحم) وفي بعض الامهات الجسم بدل اللحم (ويضم) في هذه (و) النقد (ضمين و بالتحريك ضرب من الشجر) التحريك عن اللحياني وقال الازهري و بتحريك القاف أكثر ما سمعت من العرب وقال هو ثمر ينبت يشبه البهرمان (واحدته بهاء)

نقدة ونقد وقال أبو حنيفة النقدة بالضم فيما ذكر أبو عمرو من الحوصة وفورها يشبه البهرمان وهو العصفر ويروى النقد بضم فسكون وأنشد الحضرى فى وصف القطاة وفرختها

يعدان أشدا فاليها كأنما * تفرق عن نوار نقد مثقب

(و) فى المثل هو أذل من النقد وهو (بالتحريك جنس من الغنم) قصير الارجل (قبيح الشكل) يكون بالبحرين وأنشدوا

رب عديم أعز من أسد * ورب مثر أذل من نقد

الذكر والانثى فى ذلك سواء وقيل النقد غنم صغار حجازية وفى حديث على أن مكاتبا لبنى أسد قال جئت بنقد أجلبه الى المدينة (وراعيه نقاد) ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقال أبو زبيد

كأن أثواب نقاد قدرن له * يعلو بخملتها كهباء هدابا

وفسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كأنه جعل عليه خملته وقال الاصمعى أجود الصوف صوف النقد (ج نقاد ونقادة بكسرهما) قال علقمة والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

(و) النقد (تكسر الضرس) وكذلك القرن (وانتكاله) وفى بعض النسخ انتكاله بالنون والاولى الصواب ونقد الضرس والقرن نقدا فهو نقد انتكل وتكسر وفى التهذيب النقد أكل الضرس ويكون فى القرن أيضا قال الهذلى

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداغ والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغى

تيس تيوس اذا ينا طحمها * بألم قرنا أرومه نقد

أى أصله مؤتكل (و) النقد (تقشر الحافر) وتأكله وقد نقد الحافر اذا انتقر وتقشر (و) النقد (من الصبيان القمىء الذى لا يكاد يشب) وفى اللسان ورجما قيل له ذلك (وأنقد كأحمد) وبالعجام الدال (وقد تدخل عليه أل) للتعريف (فتنفذ) قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحدر بالقف اختلاف الجماهن

وقال الجوهرى والزمخشرى والميدانى ان أنقد لا تدخله الالف واللام وهى معرفة كما قيل للاسد اسامة (و) منه المثل (بات) فلان (بليل أنقد) اذا بات ساهرا وذلك (لانه) يسرى ليله أجمع (لا ينام الليل كله) ويقال أسرى من أنقد ومن سجعات الاساس ان جعلتم ليلتكم ليلة أنقد فقد وصلتم وكأن قد (و) عن ابن الاعرابى النقدة الكزبرة بالتاء و(النقد بالكسر الكروياء بالنون (والانقد بالفتح والانقدان بالكسر السلفعاة) وقيده الليث بالذكر وروى فيهما بالعجام الدال أيضا كما سيأتى (وأنقد الشجر أورق) وهو مجاز (وانتقد الدراهم قبضها) يقال نقد الدراهم ينقدها نقدا أعطاها فانتقدها وقال الليث انتقاد الدراهم أخذها (و) انتقد (الولد شب) وغلظ (وتوقد قريشة) كبيرة (بنصف) بينها وبين نصف سنة فراسخ (منها الامام) أبو الفضل (عبد القادر بن عبد الخالق) بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل النوقدى سمع ببغارا السيد أبا بكر محمد بن على بن حيدرة الجعفرى وبمكة أبا عبد الله الحسن بن على الطبرى وغيرهما (وتوقد خرداخن) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الالف خاء أخرى مضمومة (ة) أخرى بنصف (منها) أبو بكر (محمد بن سليمان) بن الحصين بن أحمد بن الحكم (المعدل) النوقدى روى عن محمد بن محمود بن عنتر عن أبى عيسى الترمذى كتاب الصحيح له توفى سنة ٤٠٧ (وتوقد) أيضا تضاف الى (سارة) فى النسخ بالراء والصواب بالزاى كما فى المعجم (ة) أخرى (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن نوح) بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدى النوسى (الفقيه) روى عن أبى بكر الاسترابادى وأبى جعفر النوقانى وعنه أبو العباس المستغفرى ومات سنة ٤٣٥ وقد ذكر فى ن و ح (وناقده) فى الامر (ناقشه) ومنه الحديث ان ناقدتهم ناقدوك ويروى بالفاء وقد تقدم (والمنقدة بالكسر خريفة) تصغير خرفة بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء وفى اللسان حريرة (ينقد عليها) وفى اللسان بها (الجوز) * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على ارادة حذف اللام والصفة فى ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لتتخمن ولدا أو نقدا * فسره فقال لتتخمن ناقة فتقتنى أو ذكرا فيباع لانهم قلما يمكون الذكور ونقد أرنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبة لك مجزرة * يكاد يقطرها نقدة

أى يشقها عن دمها وفى حديث أبى الدرداء أنه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أى عبتهم واغتبتهم

(المستدرك)

٣ قوله قابلوك كذا باللسان ولعله سقط قبله وناقدوك

٣ قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت رأسه باصبعى أى ضربته ويروى بالفاء وبالذال المعجمة أيضا وهو مذكور فى موضعه ونقد الجذع نقدا أرض وانتقدته الارضة أكلته فتركته أجوف والنقد السفل من الناس والنيقدان شجرة النقد ونوقد الورق ونقدت رأسه باصبعى نقدة ومن المجاز هو من نقادة قومه خيارهم ونقد الكلام ناقشه وهو من نقدة الشعر ونقاده ونقول هو أشبه بالنقاد منه بالنقاد من النقد والنقد وانتقد الشعر على قائله ونقدة بالفتح وقد تضم نونه موضع فى ديار بنى عامر قال لبيد بن ربيعة

فقد نرعى سبتا واهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمغاسلا

ويقال فيه النقدة بالتعريف وقال ياقوت قرأت بخط ابن نباتة السعدي نقدة بضم النون في قول لبيد

فاسرع فيها قبل ذلك سقبة * وكاح فجنبا نقدة فالمغاسل

ونقيد كأمير من قرى اليمامة ويقال نقيدة تصغير نقدة وهي من نواحي اليمامة وفي الشعر نقيدتان ونقادة كسحابة قرية بالصعيد الاعلى ﴿النقردة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الارباب بالمكان) أي الاقامة به (ومالك منقردا أي مقيما) هكذا في النسخ على وزن منفطر ولا يخفى انه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد اذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب منقردا على وزن مدحرج كما هو ظاهر ﴿نكد﴾ (نكد عيشه كفرح اشتد وعسر) ينكد نكدا ورجل نكد عسر وفيه نكاد (و) نكدت (البئر قل ماؤها) كنكرت وماء نكد أي قليل (ونكد الغراب كنصر استقصى في شحيحه) كأنه بقي منه كنكد كما في الاساس (و) نكد (زيد حاجة عمرو منعه اياها) وعبارة اللسان ونكد حاجته منعه اياها (و) نكد (فلانا منعه ما سأله او) نكده ما سأله ينكده نكدا (لم يعطه) منه (الا أقله) أنشد ابن الاعرابي

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتنكدنا لهوا الحديث الممنع

ترغينا أي تعطينا منه ما ليس بصريح وتنكدنا تمنعنا (و) نكد الرجل (كعني) فهو منكود (كثر سؤاله وقل نائله) وفي اللسان رجل منكود ومعرول ومشفوه ومجوز ألح عليه في المسئلة عن ابن الاعرابي (ورجل نكد) بالكسر (ونكد) بفتحتين (ونكد) بفتح فسكون (وأنكد شؤم عسر) لئيم وكل شئ جر على صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه أنكد نكد (وقوم أنكاد ومناكيد) ونكد ونكد مناحيس قليل الخير (والنكد بالضم قلة العطاء) وأن لا يهنئه ما من يعطاه وأنشد

وأعط ما أعطيته طيبا * لا خير في المنكود والناكد

(و يفتح) ونكد الرجل نكدا قل العطاء أو لم يعط البتة أنشد ثعلب

نكدت أبا زبيبة اذ سألنا * ولم ينكد بحاجتنا ضباب

عداه بالباء لانه في معنى بخل حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا (و) النكد بالضم (الغزيرات اللبن من الابل والتي لا لبن لها ضد) وهذه (عن ابن فارس) صاحب المجمل قال ناقة نكداء لا لبن لها قال الصاغاني تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس وقال السهيلي في الروض واحسبه من الاضداد لانه استعمل في الضدين لانه قد يقال نكد لبنها اذا نقص (و) قيل هي (التي لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها لانها) حينئذ (لا ترضع) قال الكميت

ووحوح في حضن الفناة فجيعها * ولم يك في النكد المقاليت مشعب

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

ويروى ولم يك في المكد وهما بمعنى (الواحدة نكداء) ويقال للناقة التي مات ولدها نكداء وايا ها عنى الشاعر

ولم أر أم الضيم اختنا وزلة * كأمك النكداء بؤ امجلدا

وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها وفي حديث هوازن ولا در ها عاما كدولا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكدا فانه أراد انها قليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير ولا ناكد أيضا القليلة اللبن وكذلك النكداء وفي قصيد كعب * قامت تجاوبها نكد مثاكيل * جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد (و) يقال (عطاء منكود) أي (نزر قليل) قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم

لا حملك الحلم موجودا عليه ولا * ملئ عطاؤك في الاقوام منكودا

وفي الاساس عطاء منكود غير مهنا كنكد (ونكيدى بالفتح) فالكسر اسم (مدينة أبقراط الحكيم بالروم) والشائع على ألسنة أهل الروم نيكده وفي المراصد والمعجم بينها وبين قيساريه من جهة الشمال ثلاثة أيام قيل ان أبقراط الحكيم كان بها وبينها وبين هرقلة ثلاثة أيام ونقل شيخنا عن المولى أحمد افندي أظنه فارسيا معربا مس نيلنده أي قرية حسنة (وناكدا تعاسرا) وهما يتناكدان (وناكده فلان اذا (عاسره) وهو مناكد * ومما يستدرك عليه ارضون نكاد قليلة الخير وفي الدعاء نكده الله وجدا ونكدا وجدا وسأله فأنكده أي وجده عسرا مقلا وقيل لم يجد عنده الا نزرا قليلا وطلب فلان حاجة فأنكد أي أكدى وقوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا بكسرها قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا في نكد وشدة ونكد عطاءه بالمن ونكد فلان استنفد ما عنده ونكد الماء نزف وجاء منكدا أي غير محمود المجيء وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب اتاها منكرا وسيأتي من نكرت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكر الرجل اذا نكرت مياه آباره وماء نكد أي قليل والاكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وربوع من حنظلة قال يجير بن عبد الله بن سلمة الفشيري

الا نكدان مازن وربوع * هما ان ذا لوم لشر مجموع

(التقردة) (نكد)

وكان

قوله من يعطاه كذا في اللسان ولعل الصواب ما يعطاه

أرأم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهمزة

(المستدرك) قوله نكده الله وجدا بفتح النون والجيم والاخران بضمهما

أي بفتح النون وسكون الكاف وبضم النون وسكون الكاف

وكان بجير هذا قد التقى هو وقعنب بن الحرث اليربوعي فقال بجير يا قعنب ما فعلت البيضاء فرسك قال هي عندي قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت أن أشكرها قال وكيف لا تشكرها وقد نجتك مني قال قعنب ومتى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضاء بعد اختلاسه * على دهش وخلتني لم أكذب

فأنكر قعنب ذلك ولا عنا وتداعيا أن يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بني العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنو مازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا فحمل قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعي على بجير فطعنه فأدرأه عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازني فأسره فجاء به قعنب اليربوعي ليقتله فمنع منه كدام المازني فقال له قعنب مازر رأسك والسيف نخلي عنه كدام فضربه قعنب فأطار رأسه ومازر خيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كدام وانما سماه مازنا لانه من بني مازن وقد يفعل العرب مثل هذا في بعض المواضع كذا في اللسان ونوكند قرية من قرى سمرقند وتفسيره حفر جديدا ﴿غرود بالضم﴾ واهمال الدال وابجامها وفي المزهر بالوجهين وصرح العصام وغيره بأنه بالمعجمة قال شيخنا ويؤيده ما أنشده الخفاجي في المجلس الثاني من الطراز لابن رشيق من قوله (غرود)

يارب لا أقوى على دفع الاذى * وبك استعنت على الزمان الموذي
مالي بعثت الى ألف بعوضة * وبعثت واحدة على نمروذ

قال وهو الموافق للضابط الذي نظمه الفارابي فرقا بين الدال والذال في لغة الفرس حيث قال

احفظ الفرق بين دال وذال * فهو ركن في الفارسية معظم
كل ما قبله سكون بلوا * وفساد الوما سواه فمعجم

وفي أمالي ثعلب نمروذ بالذال المعجمة وأهل البصرة يقولون نمرود بالدال المهملة وعلى هذا عوّل كثيرون فجوّزوا الوجهين اسم ملك (من الجبابرة م) معروف قاله ابن سيده في المحكم وكان ثعلبا ذهب الى اشتقاقه من التمرد فهو على هذا لا فى قال شيخنا وهو نمرود بن كنعان بن سنجارب بن نمرود الاكبر ابن كوش بن حام بن نوح قاله ابن دحية في التنوير * ومما يستدرك عليه نومود بفتح الاول والثالث جد أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن نومود الجرجاني شافعي تفقه على أبي العباس بن سريج ﴿ناد﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال الليث ناد (نودا ونوادا بالضم ونودانا) محركة (تمايل من النعاس) وفي التهذيب نادالانسان ينود نودا ونودا مثل ناس ينوس وناع ينوع (ونوادة كقتادة ة باليمن بها قبر سام بن نوح عليه السلام) وهي من أعمال البعدانية (وتنوّد العصن) وتنوع اذا (تحرك ومنه نودان اليهود في مدارسهم) وفي الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال نادينود اذا حرك رأسه وأكافه * ومما يستدرك عليه نورد بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الثالث اسم قصبة من نواحي كازرون بفارس منها أبو محمد أحمد بن المبارك الصوفي عن محمد بن أحمد الرهاوي صاحب أبي القاسم الطبراني (المستدرك) (نورد)

﴿نوند﴾ أهمله الجماعة وهي (بالضم ويلتقى فيها ساكنان) وضبطه ياقوت بفتح أوله (محلة بنيسابور منها) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حمشاد) بن جندل بن عمران المطوعي النوندي النيسابوري سمع اباقلابة الرقاشي ومحمد بن يزيد السلمي وغيرهما (وباب نوند محلة بسمرقند منها) أبو العباس (أحمد النوندي) السمرقندي (المحدث) حدث عن أحمد بن عبد الله السمرقندي وعنه ابراهيم بن حمدويه الاستخي (المستدرك) (نوند)

﴿نهد﴾ ينهد (كمنع ونصر) وعلى الثاني اقتصر كثير من الائمة (نهودا) بالضم اذا (كعب) وانتبر واشرف (و) نهدت (المرأة) تنهد وتنهد بالفتح والضم (كعب ثديها) وارتفع (كنهدت) تنهيدا (فهي منهدة وناهد وناهدة) قال أبو عبيد اذا نهد ثدي الجارية قيل هي ناهد والثدي الفوالث دون النواهد وفي حديث هوازن ولا ثديها بناهد أي مرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم (و) نهد (الرجل) ينهد بالفتح نهودا (نهض) والفرق بين النهود والنهوض أن النهوض قيام ٢ غير قعود والنهود نهوض على كل حال (و) عن أبي عبيد نهد فلان (لعدوه صمد لهم نهدا ونهدا) ونص عبارة أبي عبيد نهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله وفي الحديث انه كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس أي ينهض وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد الناس يسألونه أي نهضوا (و) في كتاب الافعال لابن القطاع نهد (الهدية) نهدا (عظمها واضخمها) (كأنهدها) ونقله الصاغاني عن الزجاج (والنهد الشئ المرتفع) فرس نهد ومنكب نهد (و) النهد (الاسد كالناهد) مأخوذ من النهود بمعنى النهوض والقوة يقال هو أنهد القوم أي أقواهم وأجلدهم كما صرح به في الروض (و) النهد (الكريم) ينهض الى معالي الامور (و) النهد (الفرس الحسن الجميل الجسيم اللحيم المشرف) يقال فرس نهد القذال ونهد القصيري وفي حديث ابن الاعرابي

يا خير من يمشي بنعل فرد * وهبه لنهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوي والانثى نهدة (وقد نهد) الفرس (ككرم نهودة) بالضم (و) نهد (قبيلة باليمن) وهم بنو نهد ابن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وفي همدان نهد بن مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب (و) النهد (بالكسر ما تحمله الرفقة من النفقة بالسوية في السفر) والعرب تقول هات نهدك بالكسر وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال أخرجوا

٢ قوله قيام غير قعود كذا باللسان أيضا ولعل الصواب قيام عن قعود وكذا يقال في العبارة الآتية في الصفة بعدها

نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لاخلاقكم وأطيب لنفوسكم قال ابن الأثير النهد بالكسر ما يحرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم فضل على الآخر ومنه قال رؤبة

ان لنا من كل قوم نهدا * من الرباب سلبا ورفدا

(وقد يفتح وتناهدوا أخرجوه) وكذلك ناهدوا وقال ابن سيده يكون في الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك التاريخي أن أول من أحدثه حضين الرقاشي (وأنهد الاناء) وكذلك الحوض (ملأه) حتى يفيض (أو قارب ملأه) هو (حوض) نهدان (أو اناء نهدان) وقصعة نهدى ونهدانة الذي قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه قال أبو عبيد اذا قاربت الدلو الملء فهو نهدها يقال نهدت الملء قال فاذا كانت دون ملئها قيل غرضت في الدلو وأنشد

لاغلأ الدلو وغرض فيها * فان دون ملئها يكفيها

وفي الصحاح أنهدت الحوض ملأته وهو حوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلأ و(لم يفض بعد أو بلغ ثلثيه) نقله أبو زيد عن الكسائي (والمناهدة المناهضة في الحرب) وفي المحكم المناهدة في الحرب أن ينهد بعض الى بعض وهو في معنى نهض الا أن النهوض قيام غير قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو ينهد اذا نهض (و) المناهدة الخارجة و(المساهمة بالاصابع والنهداء الرملة المشرفة) كالربيئة المتلبدة كرعة تنبت الشجر ولا ينعت الذكر على أنهد (والنهيدة) أن يعلى (لباب الهبيد) وهو حب الحنظل واذا بلغ النضج والكثافة (يعالج بدقيق) بأن يذر عليه شئ منه فيؤكل (و) المهد والنهيدة (والنهيد الزبد) وبعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهدة واذا كانت صغيرة فهدة وقيل النهيد الزبد (الرقيق) الذي لم يتم ذوب لبنه وقال أبو حاتم النهيدة من الزبد اللبن الذي لم يرب ولم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة (و) يقال هذا (نهاد مائة) بالضم أي (نهاؤها) أي قريب منها نقله الصاغاني (والنهود) بالضم (المضي على كل حال) وقد نهد الشئ مضى كذا في الافعال لابن القطاع وبه فرق بينه وبين النهوض كما تقدم * ومما يستدرك عليه نهد ينهد نهدا شخص وأنهدته انا ونهد اليه قام عن تعلب والنهد العون وطرح نهده مع القوم أعانهم وخارجهم والمناهدة المخاصمة مطلقا وتناهد القوم الشئ تناولوه بينهم وكعث نهد اذا كان ناتئا مرتفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وفي حديث دار الندوة فاحذ من كل قبيلة شابا نهدا أي قويا ضخما وتنهدت تنفست سعدا وغلام ناهد مراهق ونهدان ونهيد وماهد أسماء وا ناهيد اسم للزهرة وسيأتي في الذال المعجمة وهو بالوجهين والنهد والناهد الأسد عن الصاغاني ﴿نهاوند﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مثلثة النون الفتح والكسر عن) الامام (الصاغاني) صاحب العباب والمشارق وسبقه ياقوت في المعجم زاد الصاغاني والكسر أجود لقول بعضهم ان أصلها نيهاوند (والضم عن اللباب) لابن الاثير والواو مفتوحة لاغير وكذلك النون الثانية ساكنة لاغير (د) عظيم (من بلاد الجبل جنوبي همذان) بينهما ثلاثة أيام يقال ان (أصله نوح آوند) سمي (لانه بناها) صوابه بناه نحفصت (أو أصلها نيهاوند) لانهم وجدوها كما هي قاله أبو المنذر هشام وقال حمزة أصلها نيوهاوند فاختصر ومعناه الخير المضاعف قال ياقوت وهي أعتق مدينة في الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة في أيام سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وبها ثؤرة ممكنة من حر حسناء الصورة وفي وسطها حصن عجيب البناء عالي السمك وبها قبور قوم استشهدوا من العرب في صدر الاسلام وبها شجر خلاف تعمل منه الصوالجة وتصب يتضذ منه ذريرة وعلى حافات نهرها طين أشد ما يكون في السواد والتعلك يحتمه كذا في المعجم

﴿فصل الواو مع الدال المهملة﴾ (وأدينته) هكذا في الصحاح وفي اتهذيب والمحكم وأد الموؤدة (يئدها) وأدا (دفنها) في القبر وزاد في الاساس وأثقلها بالتراب وهي (حية) وهو وائد (وهي وئيد وموئدة وموؤدة) أنشد ابن الاعرابي

ومالق الموؤد من ظلم أمه * كما لقيت ذهل جميعا وعامر

وكانت كندة تئد البنات قال الله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل في الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فاذا قال الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم وفي الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين في المجاعة وقال الفرزدق يعني جده صعصعة بن ناجية

ومحيي الذي مع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد

وفي الحديث انه نهى عن وأد البنات أي قتلهن وفي حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى قال أبو العباس من خفف همزة الموؤدة قال موؤدة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين (والوأد والوئيد الصوت) مطلقا (أو العالي الشديد) كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط

أعاذل ما يدريك أن رب هيعة * لاخفافها فوق المتان وئيد

قال ابن سيده كذا أنشده اللحياني ورواه يعقوب هديد وفي حديث عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد (و) الوأد (هدير العير) عن اللحياني ويقال سمعت وأد قوائم الابل

(المستدرك) (نهاوند)

(وأد)

٣ قوله موؤدة كذا بالنسخ والذي في اللسان مودة وهو الصواب

ووئيدها

ووئيدها وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الارض (و) قال أبو مسحل في نوادره (التؤدة) أي بضم التاء تثقل وتخفف أي (بفتح الهمزة وسكونها) وبعير همز تقول تؤدة وتؤدة وتودة (و) هو فعلة من (الوئيد و) كذلك (التوآد) وعلى الاول اقتصر كثير من أئمة اللغة ومعنى الكل (الرزانة والتأني) والتمهل قالت الخنساء

فتى كان ذا حلم ورزن وتؤدة * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(وقد تأد وتوأد) والتوآد منه قال الازهري وأما التؤدة بمعنى التأني في الامر فأصلها وأدة مثل التكأة أصلها وكأة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتئد يا فتى وقد تأدت اتئاد اذا تأنيت في الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأد يئد بمعنى تأد وقال الليث يقال تأد وتوأد فتأد على افتعل وتوأد على تفعل والاصل فيه الوأد الا أن يكون مقلوبا من الاود وهو الاعتقال فيقال آدني يؤدني أي اثقلني والتأود منه ويقال تأودت المرأة في قيامها اذا اثنت لتثاقلها ثم قالوا توأد وتأد اذا تأنى ورزن وتمهل والمقلوبات في كلام العرب كثيرة قال شيخنا وهذا فد حكاه المرتضى عن بعض اللغويين ومن هنا وقع في المصباح تخليط في المادتين ولم يفرق بين الاجوف والمثال (و) من المقلوب (الموائد) وأصلها المآود بمعنى (الدواهي) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (تؤدأت عليه الارض) على القلب من توأدت اذا (غبيته وذهبت به) قال أبو منصور هما لغتان على القلب كتكأكأت وتلعت * ومما يستدرك عليه المثل هو أضل من موؤدة وحكى أبو علي تبدل من أمر لك تثبت ومشى مشيا وئيدا أي على تؤدة قالت الزباء (المستدرك)

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

(الوبد محركة شدة العيش) والفقر والحاجة الى الناس والبؤس (وسوء الحال مصدر يوصف به) فيقال (رجل وبد) محركة أي (سيئ الحال الواحد والجميع) كقولك رجل عدل (وقد يجمع أوبادا) كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح وأنشد أبو زيد قول عمرو العداء الكلبي (وَبِدَ)

لا أصبح الحي أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق في الهيجا جمالين

وهو على حذف المضاف أي ذوي أوباد (أو) الوبد (كثرة العيال وقلة المال) الحاصل منهما سوء الحال رجل وبد أي فقير من قوم أوباد محاويج (و) الوبد (العضب) مثل الومد (و) الوبد (الحز) مع سكون الريح كالومد (و) الوبد (العيب و) الوبد (بلى الثوب) واخلاقه (و) الوبد (النقرة في) صفاة (الجبل) يستنقع فيها الماء (كالوبد بالفتح) مع السكون وهي أظهر من الوقر والوقر أظهر من الوقب (وقد وبد كفرح في الكل) يوبد وبدا ووبدت حاله وبدا (و) الوبد (ككتف الجائع والشديد الاصابة بالعين) عن اللحياني (كالمتوبد) وتوبد أموالهم عيسه ليصيبها بالعين عنه أيضا وابه ليتوبد أموال الناس أي يصيبها بعينه فيسقطها (وأوبدوه أفردوه) وأنشد الاصمعي

عهدت بها سراة بني كلاب * ورتهم الحياة فأوبدوني

(والاوبد ع والمستوبد الجاهل بالمكان و) المستوبد مثل الوبد (السيئ الحال) من كثرة العيال وقلة المال (الوند بالفتح) والسكون على التخفيف في لغة نجد (و) يقال الوند (بالتحريك) لغة فيه (و) الوند (ككتف) في لغة الحجاز وهي الفصحى كما في المصباح والود بادغام التاء الاوادغامها في اللام كما حكاه الجوهري والفيومي وهي لغة نجد فهي أربع لغات (مارز في الارض أو الحائط من خشب) وأنشد المصنف في البصائر (وَنَدَ)

ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوند

وفي المثل اذل من وتد بقاع لانه يدق أبدا (و) الوتد أيضا (ما كان في العروض على ثلاثة أحرف) وهو على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن (كعلن) وفعوره هذا هو الوتد المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الوتد المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع في الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها (و) الوتد والوتدة (الهنبة الناشزة في مقدم الاذن) مثل التؤلول تلي أعلى العارض من اللحية وقيل هو المنتبر مما يلي الصدغ وهو مجاز وفي الصحاح والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كأنهما وتدوهما العيران أيضا (ج) الكل (أوتاد ووتد واتد تأكيد) أي ثابت رأس منتصب قال أبو عبيد هو من باب شعر شاعر على السبب (و) من المجاز (أوتاد الارض جبالها) لانها تثبتها قال الله تعالى والجبال أوتادا وقد وتد الله الارض بالجبال وأوتدها (و) الاوتاد (من البلاد رؤساؤها و) الاوتاد (من الفم أسنانه) على التشبيه قال * ٣ والفر حتى نقدت أوتادها * استعار النقد للموت وانما هو للاسنان كما في اللسان (ووتد الوتد يتده ويدا) بفتح فسكون (ووتدة) كعدة (ثبته كاوتده) وهذه عن الصاغاني ووتده توتيدا قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يقصم أعناق المخاض كأنما * يفرج لحييه الرتاج الموتد

(ووتد هو ووتد) كلاهما ثابت (والامر منه تد) كعد يقال تد الوتد يا واتد وأوتده والوتد موتود (والمتد والمتدة المرزبة) التي

(وَتَدَ)
٢ قوله بادغام التاء الصواب بقلب التاء

٣ قوله والفر كذا باللسان وسره

(يضرب بها الوتد) ويلاها مستدرك على الجوهري (و) من المجاز (توتيد الذكر انعاظه) على التشبيه بالوتد حالة تصلبه (و) عن الاصمعي وبا على منهل المجير (الوتدات) وهي (جبال لبني عبد الله بن غطفان) وبأعاليه أسفل من الوتدات أبارق الى سندها تسمى الاثوار (ويومها م) أي معروف بين نهشل وسلال بن عامر (وواتدة ماءة والوتدة) واحدة الوتدات (ع بنجد أو بالدهناء) منها (وليلتها م) معروفة (وهي لبني تميم على بني عامر بن صعصعة) قتلوا ثمانين رجلا من بني هلال قال ياقوت وما أظنها الا التي قبلها وانما تلك جمعت * ومما يستدرك عليه ذوالاوتاد لقب فرعون وقد جاء في التفسير انه كانت له جبال وأوتاد يلعب لهما ونقل شيخنا عن الثعالبي في المضاف والمنسوب انه كان لظلمه وبغيه يأمر بمن يغضب عليه فيوتد في الارض بأربعة أوتاد والواتد الثابت قال أبو محمد الفقعسي

(المستدرك)

لاقت على الماء وجذيلا واتدا * ولم يكن يخلفها المواعدا

ويقال وتد فلان برجله في الارض اذا أثبتها قال بشار

ولقد قلت حين وتد في الا * رض ثبيرا أربى على ثهلان

ووتد الرجل في بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى ووتد النعل الناقي من أذنها وانتصب كأتد وهو أذل من الوتد ومن المجاز قرن واتد منتصب وقيل لاعرابي ما النطشان قال يوتد العطشان وروى شئ تتد به كلا منا كما في الاساس (وجد المطلوب) والشئ (كوعد) وهذه هي اللغة المشهورة المتفق عليها (و) وجده مثل (ورم) غير مشهورة ولا تعرف في الدواوين كذا قاله شيخنا وقد وجدت المصنف ذكرها في البصائر فقال بعد أن ذكر المفتوح ووجد بالكسر لغة وأورده الصاغاني في التكملة فقال وجد الشئ بالكسر لغة في وجده (يجده ويجده بضم الجيم) قال شيخنا ظاهره انه مضارع في اللغتين السابقتين مع انه لا قائل به بل هاتان اللغتان في مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبني عامر بن صعصعة (ولا نظير لها) في باب المثال كذا في ديوان الادب للفارابي والمصباح وزاد الفيومي ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (ووجدا) بالضم (ووجودا) كقعود (ووجدانا واجدانا بكسرهما) الاخيرة عن ابن الاعرابي (أدركه) وأنشد

(وجد)

٢ قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعي المصلح الحسن الرعية وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير في لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت أول القصيدة أفاده في اللسان

وآخر ملتاث يجر كساءه * تنى عنه اجدان الرقين الملاويا

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا لدة في ولدة واقتصر في الفصيح على الوجدان بالكسر كما قالوا في أنشد نشدان وفي كتاب الابنية لان القطاع وجد مطاوعه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها في باب المثال قال لبيد وهو عامري

٣ قوله آبي الذي في التكملة أنأى

لم أر مثلك يا أمام خليلا * ٣ آبي بحاجتنا وأحسن قيلا
لو شئت قد نقع الفؤاد شربة * تدع الصوادي لا يجدن غليلا
بالعذب من رضف القلات مقيلة * قفر الاباطح لا يزال ظليلا

وقال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم الجوهري * قلت ومثله في البصائر للمصنف وقال ابن عديس هذه لغة بني عامر والبيت للبيد وهو عامري وصرح به الفراء ونقله القزاز في الجامع عنه وحكاها السيرافي أيضا في كتاب الاقناع واللحياني في نوادره وكلهم أنشدوا البيت وقال الفراء ولم نسمع لها بنظير زاد السيرافي ويروى يجدن بالكسر وهو القياس قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد في الكلام * قلت وبفهم من كلام سيبويه هذا انها لغة في وجد بجميع معانيه كما جزم به شراح الكتاب ونقله ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح وهو ظاهر كلام الاكثر ومقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب ووجد عليه اذا غضب كما سيأتي ووافقه أبو جعفر اللبلي في شرح الفصيح قال شيخنا وجعلها عامة هو الصواب ويدل له البيت الذي أنشدوه فان قوله لا يجدن غليلا ليس بشئ مما قيدوه به بل هو من الوجدان أو من معنى الاصابة كما هو ظاهر ومن العرب ما نقله شيخنا في آخر المادة في التنبيهات ما نصه الرابع وقع في التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضي ان لغة بني عامر عامة في اللسان مطلقا وأنهم يضمون مضارعه مطلقا من غير قيد بوجد أو غيره فيقولون وجد يجد وعد يعد وولد يلد ونحوها بضم المضارع وهو عجيب منه رحمه الله فان المعروف بين أئمة الصرف وعلماء العربية أن هذه اللغة العامرية خاصة بهذا اللفظ الذي هو وجد بل بعضهم خصه ببعض معانيه كما هو صنيع أبي عبيد في المصنف واقتضاه كلام المصنف ولذلك رد شراح التسهيل اطلاقه وتعقبوه قال أبو حيان بنو عامر انما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصة فقالوا فيه يجد بالضم وأنشدوا

* يدع الصوادي لا يجدن غليلا * على خلاف في رواية البيت قال السيرافي قال في شرح الكتاب ويروى بالكسر وقد صرح الفارابي وغيره بقصر لغة بني عامر بن صعصعة على هذه اللفظة قال وكذا جرى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال وقد شذ عن فعل الذي فاؤه واو لفظة واحدة جاءت بالضم وهي وجد يجد قال وأصله يوجد فحذفت الواو لكون الضمة هنا شاذة والاصل الكسر * قلت ومثل هذا التعليل صرح به أبو علي الفارسي قال ويجد كان أصله يوجد مثل يوطؤ لكنه لما كان فعل يوجد فيه يفعل

ويفعل كأنهم توهموا أنه يفعل ولما كان فعل لا يوجد فيه الا يفعل لم يصح فيه هذا (و) وجد (المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة) كعدة (استغنى) هذه عبارة المحكم وفي التهذيب يقال وجدت في المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدا ووجدة أي صرت ذا مال قال وقد يستعمل الوجدان في الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطى أفن الافين * قلت وجرى ثعلب في الفصيح بمثل عبارة التهذيب وفي نوادر اللحياني وجدت المال وكل شئ أجده وجدا ووجدا ووجدا ووجدة قال أبو جعفر اللبلي وزاد اليزيدي في نوادره ووجودا قال ويقال وجد بعد فقر واقتقر بعد وجد * قلت فكلام المصنف تبعا لابن سيده يقتضي أنه يتعدى بنفسه وكلام الازهري وثعلب انه يتعدى بفي قال شيخنا ولا منافاة بينهما لان المقصود وجدت اذا كان مفعوله المال يكون تصريفه ومصدره على هذا الوضع والله أعلم فتأمل انتهى وأبو العباس اقتصر في الفصيح على قوله وجدت المال وجدا أي بالضم وجدة قال شراحه معناه استغنيت وكسبت * قلت وزاد غيره وجدانا في اللسان وتقول وجدت في الغنى واليسار وجدا ووجدانا (و) وجد (عليه) في الغضب (يجد ويجد) بالوجهين هكذا قاله ابن سيده وفي التكملة وجد عليه يجد لغة في يجد واقتصر في الفصيح على الاول (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (وموجدة) وعليه اقتصر ثعلب وذكر الثلاثة صاحب الواعي ووجدانا ذكره اللحياني في النوادر وابن سيده في نص عبارته والعجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه (غضب) وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجدن علي أي لا تغضب من سؤالي ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وأنشد اللحياني قول صخر الغي

كذا نارد صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا في الغضب لان صخرا الغي أيأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة أيأسته من ولده فغضب عليها وقال شراح الفصيح وجدت على الرجل موجدة أي غضبت عليه وأنا واجد عليه أي غضبان وحكى القزاز في الجامع وأبو غالب اللبياني في الموعب عن الفراء أنه قال سمعت بعضهم يقول قد وجد بكسر الجيم والاكثر فتحها اذا غضب وقال الزمخشري عن الفراء سمعت فيه موجدة بفتح الجيم قال شيخنا وهي غريبة ولم يتعرض لها ابن مالك في الشواذ على كثرة ما جمع وزاد القزاز في الجامع وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء وجودا من وجد غضب وفي الغريب المصنف لابي عبيد أنه يقال وجد يجد من الموجدة والوجدان جميعا وحكى ذلك القزاز عن الفراء وأنشد البيت وعن السيرافي انه رواه بالكسر وقال هو القياس قال شيخنا وانما كان القياس لانه اذا انضم الجيم وجب رد الواو كقولهم وجه يوجه من الوجاهة ونحوه (و) وجد (به وجدا) بفتح فسكون (في الحب فقط) وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا وفي حديث وفد هوازن قول أبي صرد ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أي انه لا يحبها أورده أبو جعفر اللبلي وهو في النهاية وفي المحكم وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فمنعت عنها

ومن يهد لي من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعا
٣ لقد زادنا وجدا ببقعاء أننا * وجدنا مطايانا بلينة ظلعا
فمن مبلغ تربي بالرمل أنني * بكيت فلم أترك لعيني مدمعا

تقول من أهدى لي شربة ماء من بقعاء على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الي اذ هي بلدي ومولدي ولينة بغيضة الي لان الذي تزوجني من أهلها غير مأمون علي وانما ذلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين منعت عنها ٣ وقولها لقد زادنا في حبا لبلدتي بقعاء هذه ان هذا الرجل الذي تزوجني من أهل لينة عنت عني فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربي البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتي بالرمل أن بعلي ضعف عني وعن فأوحشني ذلك الى أن بكيت حتى قرحت أجفاني فزالت المدامع ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الابيات قرأتها على أبي العلاء صاعد بن الحسن في الكتاب الموسوم بالفصوص (وكذا في الحزن ولكن بكسر ماضيه) مراده ان وجد في الحزن مثل وجد في الحب أي ليس له الا مصدر واحد وهو الوجد وانما يخالفه في فعله ففعل الحب مفتوح وفعل الحزن مكسور وهو المراد بقوله ولكن بكسر ماضيه قال شيخنا والذي في الفصيح وغيره من الامهات القديمة كالصحاح والعين ومختصر العين اقتصروا فيه على الفتح فقط وكلام المصنف صريح في أنه انما يقال بالكسر فقط وهو غريب فان الذين حكوا فيه الكسر ذكروه مع الفتح الذي وقعت عليه كلمة الجماهير نعم حكى اللحياني فيه الكسر والضم في كتابه النوادر فظن ابن سيده أن الفتح الذي هو اللغة المشهورة غير مسموع فيه واقتصر في المحكم على ذكرهما فقط دون اللغة المشهورة في الدواوين وهو وهم انتهى * قلت * والذي في اللسان ووجد الرجل في الحزن وجدا بالفتح ووجد كلاهما عن اللحياني حزن فهو مخالف لما نقله شيخنا عن اللحياني من الكسر والضم فلينامل ثم قال شيخنا وابن سيده خالف الجمهور فأسقط اللغة المشهورة والمصنف خالف ابن سيده الذي هو مقتداه في هذه المادة فاقتصر على الكسر كأنه مراعاة لرديفه الذي هو حزن وعلى كل حال فهو قصور واخلال والكسر الذي ذكره قد حكاه الهجري وأنشد

فواكبدا مما وجدت من الاسى * لدى رمسه بين القطيل المشذب

٣ قوله لقد زادنا الخ الذي في اللسان لقد زادني وجدا ببقعاء أنني وجدت الخ ويؤيده مناسبة أني في حله

٣ قوله وقولها الخ الظاهر وقولها لقد زادني تقول لقد زادني حبا الخ

قال وكان كسر الجيم من لغته فتحصل من مجموع كلامهم ان وجد بمعنى حزن فيه ثلاث لغات الفتح الذى هو المشهور وعليه الجمهور والكسر الذى عليه اقتصر المصنف والهجرى وغيرهما والضم الذى حكاه اللحيانى فى نوادره ونقلهما ابن سيده فى المحكم مقتصرا عليهما (والوجد الغنى ويثلث) وفى المحكم اليسار والسعة وفى التنزيل العزيز أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث أى من سعيكم وما ملكتم وقال بعضهم من مساكنكم * قلت وفى البصائر قرأ الاعرج ونافع ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وطاوس وابن أبى عبلة وأبو حيوة من وجدكم بالفتح وقرأ أبو الحسن روح بن عبد المؤمن من وجدكم بالكسر والباقون بالضم انتهى قال شيخنا والضم أفصح عن ابن خالويه قال ومعناه من طاقتكم ووسعكم وحكى هذا أيضا اللحيانى فى نوادره (و) الوجد بالفتح (منقع الماء) عن الصاغانى واعجام الدال لغة فيه كما سيأتى (ج وجاد) بالكسر (وأوجده أغناه) وقال اللحيانى أوجده اياه جعله يجده (و) أوجد الله (فلانا مطلوبه) أى (أظفره به و) أوجده (على الامر أكرهه) وألجأه واعجام الدال لغة فيه (و) أوجده (بعد ضعف قواه كأجده) والذى فى اللسان وقالوا الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر أى أغنانى وأجدنى بعد ضعف أى قوانى (و) عن أبى سعيد (توجد) فلان (السهر وغيره شكاه) وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما سهم من مشقته (والوجيد ما استوى من الارض ج وجدان بالضم) وسيأتى فى المجمة (ووجد) الشئ (من العدم) وفى بعض الامهات عن عدم ومثله فى الصحاح (كعنى فهو وجود حم فهو محموم (ولا يقال وجده الله كما لا يقال وجده الله تعالى) وانما يقال أوجده الله تعالى) وأحمه قال الفيومى ٢ الموجود خلاف المعدوم وأوجد الله الشئ من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنه الله فجن فهو مجنون قال شيخنا وهذا الباب من النوادر يسميه أئمة الصرف والعربية باب أفعلته فهو مفعول وقد عقد له أبو عبيد بابا مستقلا فى كتابه الغريب المصنف وذكر فيه ألفاظا منها أحببته فهو محبوب *قلت وقد سبق البحث فيه فى مواضع متعددة فى ح ب ب و س ع د و ن ب ت فراجعه وسيأتى أيضا * ومما يستدرك عليه الواجد الغنى قال الشاعر * الحمد لله الغنى الواجد * وفى أسماء الله تعالى الواجد هو الغنى الذى لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده قاله ابن الاثير وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه أى القادر على قضاء دينه وفى حديث آخر أيها الماشد غير لك الواجد من وجد الضالة يجدها وتوجدت لفلان حزنت له واستدرك شيخنا الوجادة بالكسر وهى فى اصطلاح المحدثين اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة وهو مولد غير مسموع كذا فى التقريب للنووى والوجد بضمتين جمع واجد كما فى التوشيح وهو غريب وفى الجامع للقزاز يقولون لم أجد من ذلك بدا بسكون الجيم وكسر الدال وأنشد

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم * ولكننى لم أجد من سبكم بدا

أى لم أجد وفى المفردات للراغب وجد الله علم حيثما وقع يعنى فى القرآن ووافقه على ذلك الزمخشرى وغيره وفى الاساس وجدت الضالة وأوجدنيه الله وهو واجد بفلانة وعليها ومتوجد وتواجد فلان أرى من نفسه الوجد ووجدت زيدا اذا الحفاظ علمت والايجاد الانشاء من غير سبق مثال وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأوجدت الناقة أوثق خلقها * تكميل وتذنيب * قال شيخنا نقلا عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمى وجد له خمسة معان ذكرنا أربعة ولم نذكر الخامس وهو العلم والاساءة والغضب والايسار وهو الاستغناء والاهتمام وهو الحزن قال وهو فى الاول متعد الى مفعولين كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى وفى الثانى متعد الى واحد كقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا وفى الثالث متعد بحرف الجر كقوله ووجدت على الرجل اذا غضبت عليه وفى الوجهين الاخيرين لا يتعدى كقولك وجدت فى المال أى أيسرت ووجدت فى الحزن أى اغتممت قال شيخنا وبقى عليه وجد به اذا أحبه وجدا كما مر عن المصنف وقد استدركه الفهرى وغيره على أبى العباس فى شرح الفصيح ثم ان وجد بمعنى علم الذى قال اللخمى انه بقى على صاحب الفصيح لم يذكر له مثالا وكأنه قصد وجدا التى هى أخت ظن ولذلك قال يتعدى لمفعولين فيبقى وجد بمعنى علم الذى يتعدى لمفعول واحد ذكره جماعة وقريب من ذلك كلام الجلال فى همع الهوامع وجد بمعنى علم يتعدى لمفعولين ومصدره وجدان عن الاخفش ووجود عن السيرافى وبمعنى أصاب يتعدى لواحد ومصدره وجدان وبمعنى استغنى أو حزن أو غضب لازمة ومصدر الاول الوجد مثلثة والثانى الوجد بالفتح والثالث الموجدة * قلت وأحصر من هذا قول ابن القطاع فى الافعال وجدت الشئ وجدانا بعد ذهابه وفى الغنى بعد الفقر جدة وفى الغضب موجدة وفى الحزن وجدا حزن وقال المصنف فى البصائر نقلا عن أبى القاسم الاصبهانى الوجود أضرب وجود بأحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ورائحته وصوته وخشونته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود أمدة الغضب كوجود الحرب والسخط ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو قوله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على ضد هذه الاوجه ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو اقتتلوا المشركين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله تعالى انى وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووجود بالبصيرة ٣ وكذا قوله وجدا ماء وعندنا رباحقا وقوله فلم تجدوا ماء

٢ قوله الموجود الخ عبارة المصباح الذى بيدى والوجود خلاف العدم والماثل واحد (المستدرك)

٣ قوله وكذا قوله كذا بالنسخ والظاهر نحو قوله

فتيمموا

فتيمموا أى ان لم تقدروا على الماء وقال بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارئ تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالناس فى النشأة الآخرة انتهى قال شيخنا فى آخر هذه المادة ما نصه وهذا آخر الجزء الذى بخط المصنف وفى أوّل الذى بعده الواحد وفى آخر هذا الجزء عقب قوله وانما يقال أوجده الله بخط المصنف رحمه الله تعالى ما نصه هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط فى جمع لغات العرب التى ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة انتهى من خطه وانتهى كلام شيخنا * قلت وهو آخر الجزء الثانى من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل فى اتمامه وا كماله على الوجه الأتم انه بكل شئ قدير وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسينى الزبيدى عفى عنه تحريرا فى التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ خمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضة على التكملة للصاغانى فى مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جمادى ٢ سنة ١١٩٣ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه

(وحد)

٢ كذا بالأصل بلا تقييد بالاولى أو الثانية

﴿الواحد أول عدد الحساب﴾ وفى المصباح الواحد مفتتح العدد (وقد يثنى) أنشد ابن الاعرابى

فلما التقينا واحدين علوته * بذى الكف انى للكماة ضروب

وقد أنكر أبو العباس تثنيته كما نقله عنه شيخنا * قلت وسيأتى قريبا ومر للمصنف بعينه فى ا ح د (ج واحدون) ونقل الجوهرى عن الفراء يقال أنتم حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون وأنشد للكميت

فضم قواصى الأحياء منهم * فقد رجعوا كفى واحدينا

(و) الواحد (المتقدم فى علم أو بأس) أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش

أقبلت لا يشتد شدى واحد * على أقب مسير الأقراب

(ج وحدان وأحدان) كراكب وركبان وراع ورعيان قال الازهرى يقال فى جمع الواحد أحدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلى

يحمى الصريمة أحدان الرجال له * سيد مجتر بالليل همهاس

قال ابن سيده فاما قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز أن يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم فى البأس (و) الواحد (بمعنى الاحد) همزته أيضا بدل من الواو وروى الازهرى عن أبى العباس انه سئل عن الآحاد أهى جمع الأحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوى الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وأحد يصلح فى الكلام فى موضع الجحود وواحد فى موضع الاثبات يقال ما أتانى منهم أحد فمعناه لا واحد أتانى ولا اثنان واذا قلت جاءنى منهم واحد فمعناه انه لم يأتنى منهم اثنان فهذا احد الاحد ما لم يضف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونته عنهم (وحد كعلم وكرم يحد فيهما) قال شيخنا كلاهما مما لا نظير له ولم يذكره أئمة اللغة والصرف فان وحد كعلم يلحق بباب ورث وبستدرك به على الالفاظ التى أوردها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته الكافية والتسهيل وأشار اليها فى لامية الافعال الثمانية واستدرك الشيخ بحرق فى شرحها عليه ألفاظا من القاموس وأغفل هذا اللفظ مع انه أوضح مما استدرك عليه لو صح لان تلك فيها لغات تخرج على التداخل وأما هذا فهو من بابها نصا على ما قاله ولو وزنه بورث لكان أقرب للصناعة وأجرى على قواعده واما اللغة الثانية فلا تعرف ولا نظير لها لان فعل بالضم قد تقرر أن مضارعه انما يكون على يفعل بالضم وشذ منه لبب بالصم يلبب بالفتح ومع ذلك أنكروه وقالوا هو من التداخل كما ذكرناها لك أما فعل بالضم يكون مضارعه يفعل بالكسر فهذا من الغرائب التى لم يقلها قائل ولا نقلها ناقل نعم ورد عكسه وهو فعل بالكسر يفعل بالضم فى فضل بالكسر يفضل بالضم ونعم ينعم لا ثالث لهما كما قاله ابن القوطية وغيره فصوب الاكثرون أنه من التداخل وعما قررناه يعلم ان كلام المصنف فيه مخالفة لكلام الجمهور من وجوه فتأمل وفى المحكم وحد وحد (وحادة) كسحابة (ووحودة ووحودا) بضمهما ولم يذكرهما ابن سيده (ووحدا) بفتح فسكون ذكره ابن سيده (ووحدة) بالضم لم يذكره ابن سيده (وحدة) كعدة ذكره ابن سيده (بتى مفردا كتوحد) والذى يظهر لى ان لفظة قيهما يجب اسقاطها فيعتدل كلام المصنف ويوافق الأصول والقواعد وذلك لان اللغتين ثابتتان فى المحكم وفى التكملة وحد ووحد ونظره الصاغانى فقال وكذلك فرد وفرد وفقه وفقه وسقم وسقم وسفه وسفه * قلت وهو نص اللحيانى فى نوادره وزاد فرع وفرع وحرض وحرض وقال فى تفسيره أى بقى وحده انتهى فتأمل وفى حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (ووحده توحيدا جعله واحدا) وكذا أحده كما يقال ثناه وثلثه قال ابن سيده (و يطرد الى العشرة) عن الشيبانى (ورجل وحد وأحد

محركتين ووحد) ككتف (ووحيد) كأمير ووحد كعدل (ومتوحد) أي (منفرد) ورجل وحيد لا أحد معه يؤنسه وأنكر الازهري قولهم رجل أحد فقال لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل واحد أي فرد لان أحدا من صفات الله عز وجل التي استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شئ وليس كقولك الله واحد وهذا شئ واحد ولا يقال شئ أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل في الاحد وحد (وهي) أي الانثى (وحدة) بفتح فكسر فقط ولذا عدل عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها لانه لو قال ذلك لاحتمل أو تعين أن يرجع للالفاظ التي تطلق على المذكر مطلقا قاله شيخنا * قلت وهذا حكاه أبو علي في التذكرة وأنشد

* كالسيدانة الوحده * قال الازهري وكذلك فريد وفرد وفرد (وأوحده للدعاء تركه و) أوحد (الله تعالى جانبه أي بقي وحده و) في الاساس أوحد الله (فلانا جعله واحد زمانه) أي بلا نظير وفلان واحد دهره أي لا نظير له وكذا أوحد أهل زمانه (و) أوحدت (الشاة وضعت واحدة) مثل أفذت وأفردت (وهي موحد) ومفذ ومفرد اذا كانت تلد واحدا ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما ٣ لله أم حفلت عليه ودرّت لقد أوحدت به أي ولدته وحيدا فريدا لا نظير له (و) يقال (دخلوا موحد موحد بفتح الميم والحاء وأحاد أحاد أي) فرادى (واحدا واحدا معدول عنه) أي عن واحد واحدا اختصارا قال سيبويه فصوا موحدا اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان ويقال جاؤا مثنى مثنى وموحد موحد وكذلك جاؤا ثلاث وثناء وأحاد وفي الصحاح وقولهم أحاد وموحد موحد غير مصروفات للتعليل المذكور في ثلاث (ورأيته) والذي في المحكم ومررت به (وحده مصدر لا يأتي ولا يجمع) ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة قولك أفرادا وان لم يتكلم به وأصله أوحدته بمروري ايحادا ثم حذفت زياداته فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله الا فعلت أي عمرتك الله تعميرا (و) قال أبو بكر وحده منصوب في جميع كلام العرب ٣ الا في ثلاثة مواضع تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدي قال وفي نصب وحده ثلاثة أقوال (نصبه على الحال) وهذا (عند البصريين) قال شيخنا المدابغي في حاشية التحرير وحده منصوب على الحال أي منفردا بذلك وهو في الاصل مصدر محذوف الزوائد يقال أوحدته ايحادا أي أفردته (لا على المصدر وأخطأ الجوهري) أي في قوله وعند أهل البصرة على المصدر في كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتي ايحادا أي لم أر غيره وهذه التخطئة سبقه بها ابن بري كما يأتي النقل عنه (ويونس منهم ينصبه على الظرف باسقاط على) فوحده عنده بمنزلة عنده وهو القول الثاني والقول الثالث انه منصوب على المصدر وهو قول هشام قال ابن بري عند قول الجوهري رأيته وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضا أي راكضا قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال فليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهري قال وهذا الفصل له باب في كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك (أو هو اسم ممكن) وهو قول ابن الاعرابي جعل وحده اسما وممكنه (فيقال جلس وحده وعلى وحده و) جلسا (على وحدهما و) على (وحديهما و) جلسوا على (وحدهم و) في التهذيب والوحد خفيف حدة كل شئ يقال وحد الشئ فهو يحد حدة وكل شئ على حدة يقال (هذا على حدته) وهما على حدتهما وهم على حدتهم (وعلى وحده أي توحده) وفي حديث جابر ٤ ودفن ابنه فجعله في قبر على حدة أي مفردا وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء في آخرها كعدة وزنه من الوعد والوزن وحدة الشئ توحده قاله ابن سيده وحكى أبو زيد فلما هذا الامر وحدينا وفالتاه وحديهما (والوحد من الوحش المتوحد و) الوحد (رجل لا يعرف نسبه وأصله) وقال الليث الوحد المتفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحد أن لا يعرف له أصل قال النابغة * بذي الجليل على مستأنس وحد * (والتوحيد الايمان بالله وحده) لا شريك له (والله) الواحد (الأوحد) الاحد (والمتوحد والوحدانية) والتوحد قال أبو منصور الواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله عز وجل وقال ابن الاثير في أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقال الازهري والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثاني له ويجوز أن ينعت الشئ بأنه واحد فأما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف لجلال شأنه وتقول أحدت الله ووحدته وهو الواحد الاحد وفي الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شرا أمتي الوحدا بي المعجب بدينه المرائي بعمله يريد بالوحدا بي المفارق الجماعة المنفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة (واذا رأيت أكمات مفردات كل واحدة بائنة) كذا في النسخ وفي بعضها نائية بالنون والياء التحتية (عن الأخرى فتلك ميحاد) بالكسر (و) الجمع (مواحيد و) قد (زلت قدم الجوهري فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة) هذا خلاف نص عبارته فانه قال والميحاد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشر ثم بين المصنف وجه الغلط فقال (لانه ان أراد الاشتقاق) وبيان المأخذ كما هو المتبادر الى الذهن (فما أقل جدواه) وقد يقال ان الاشارة لبيان مثله ليس مما يؤخذ عليه خصوصا وقد صرح به الاقدمون في كتبهم (وان أراد أن المعشار عشرة عشرة كما ان الميحاد فرد فرد فغلط) وفي التكملة فقد زل (لان المعشار والعشر واحد من العشرة ولا يقال في الميحاد واحد من الواحد) هكذا أورده الصاغاني في تكملته وقلده المصنف على عادته وأنت

٣ قوله لله أم كذا في النهاية في مادة و ح د والذي في مادة ح ف ل منها لله أم حفلت له ودرّت عليه أي جمعت اللبن في ثديها له

٣ قوله الا في ثلاثة مواضع وهي نسيج وحده وعير وحده وجيش وحده كما في اللسان وستأتي في المتن والشارح

٤ قوله ودفن ابنه كذا في النسخ والذي في اللسان ودفن أبيه وهو الصواب

خبير بأن ماذكره المصنف ليس مفهوم عبارته التي سقناها عنه ولا يقول به قائل فضلا عن مثل هذا الامام المقتدى به عند الأعلام (والوحيد ع) بعينه عن كراع وذكره ذو الرمة فقال * يادارميه بالوحيد كأن رسومها قطع البرود * وقال السكري نقلا بالدهناء لبني ضبة قاله في شرح قول جرير أسادات الوحيد وجانبيه * فما لك لا يكلمك الوحيد

وذكر الحفصي مسافة ما بين اليمامة والدهناء ثم قال وأول جبل بالدهناء يقال له الوحيد ماء من مياه عقيل يقارب بلاد بني الحرث بن كعب (والوحيدان ماآن ببلاد قيس) معروفان قاله أبو منصور وأنشد غيره لابن مقبل

فأصبحن من ماء الوحيدين قفرة * بميزان رغم اذ بدا صدوان

ويروى الوحيدان بالجيم و بالحاء قاله الازدي عن خالد (والوحيدة من أعراض المدينة) على مشرفها أفضل الصلاة والسلام (بينها وبين مكة) زيدت شرفا قال ابن هرمة

أدار سلمى بالوحيدة فالغمر * أبين سقالا القطر من منزل قفر

(و) يقال (فعله من ذات حدته وعلى ذات حدته ومن ذي حدته أي من ذات نفسه و) ذات (رأيه) قاله أبو زيد (و) تقول ذلك أمر (لست فيه بأوحد أي لا أخص به) وفي التهذيب أي لست على حدة وفي الصحاح و يقال لست في هذا الامر بأوحد ولا يقال للانثى وحداء انتهى وقيل أي لست بعادم فيه مثلا أو عدلا وأنشدنا شيخنا المرحوم محمد بن الطيب قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن المسناوي قال مما قاله الامام الشافعي رضي الله عنه معرضا بأن الامام أشهب رحمه الله يفني موته

تمنى رجال أن أموت فان أمت * فتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذي يبغي خلاف الذي مضى * تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد

* قلت ويجمع الاوحد على أحدان مثل أسود وسودان قال الكميت

فباكره والشمس لم يبد قرنها * بأحدانه المستولغات المكلب

يعني كلابه التي لا مثل لها كلاب أي هي واحدة الكلاب (و) في الحكم وفلان لا واحد له أي لا نظير له ولا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها يقال (هو ابن احداها) اذا كان (كريم الآباء والامهات من الرجال والابل) وقال أبو زيد لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها أي الكريم من الرجال وفي النوادر لا يستطيعها الا ابن احداتها يعني الا ابن واحدة منها (وواحد الآحاد) واحدى الاحد وواحد الأحدين وأن أحدا تصغيره أحيد وتصغير احدى أحيدى مر ذكره (في أ ح د) واختار المصنف تبعا لشيخه أبي حيان أن الاحد من مادة الوحدة كما حرره وان التفرقة انما هي في المعاني وجزم أقوام بأن الاحد من مادة الهمزة وانه لا بدل قاله شيخنا (ونسيج وحده مدح وعيب) وحده (و بحيش وحده) كلاهما (ذم) الاول كأمير والاثنان بعده تصغير عير و بحش وكذلك رجيل وحده وقد ذكر الكل أهل الامثال وكذلك المصنف فقد ذكر كل كلمة في بابها وكلها مجاز كما صرح به الزمخشري وغيره قال الليث الوحد في كل شئ منصوب جرى مجرى المصدر خارجا من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا بخبر فيقصد اليه فكان النصب أولى به الا أن العرب أضافت اليه فقالت هو نسيج وحده وهما نسيجا وحدهما وهم نسيجو وحدهم وهي نسيجة وحدها وهن نسائج وحدهن وهو الرجل المصيب الرأي قال وكذلك فريع وحده وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد وقال هشام والفراء نسيج وحده وعيير وحده وواحد أمه نكرات الدليل على هذا ان العرب تقول رب نسيج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أسرت قال حاتم

أماوي اني رب واحد أمه * أخذت ولا قتل عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد في قول عائشة ووصفها عمر رضي الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده يعني أنه ليس له شبه في رأيه وجميع أموره قال والعرب تنصب وحده في الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا في ثلاثة أحرف نسيج وحده وعيير وحده و بحيش وحده قال شمر أما نسيج وحده فمدح وأما بحيش وحده وعيير وحده فموضوعان موضع الذم وهما اللذان لا يشاوران أحدا ولا يحالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيج وحده انه لا ثاني له وأصله الثوب الذي لا يسدى على سداه لرقته غيره من الثياب وعن ابن الاعرابي يقال هو نسيج وحده وعيير وحده ورجيل وحده وعن ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيج وحده وفي حديث عمر من يدلني على نسيج وحده (واحدى بنات طبق الداهية و) قيل (الحية) سميت بذلك لتلويها حتى تصير كالطبق (و) في الصحاح (بنو الوحيد قوم من بني كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (والوحدان بالضم أرض) وقيل رمال منقطعة قال الراعي

حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت * عنه سلاسل رمل بينها ربد

(وتوحده الله تعالى بعصمته) أي (عصمه ولم يكله الى غيره) وفي التهذيب وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فاني لا أحب ان ألفظ به في صفة الله تعالى في المعنى الا بما وصف به نفسه في التنزيل أو في السنة ولم أجد المتوحد في صفاته ولا المتفرد وانما انتهى في صفاته الى ما وصف بنفسه ولا تجاوزه الى غيره فتجازه في العربية * ومما يستدرك عليه الاحدان بالضم السهام الافراد التي لا نظائر لها و به فسر قول الشاعر

(المستدرك)

لهن ترائك لامرئ غير ذلة * صنابر أحداث لهن حفيف
سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملهن خفيف

والصنابر السهام الرقاق وحكى اللحيانى عددت الدراهم أفرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أعددت أمن العدد أم من العدة وقال أبو منصور وتقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا وكلام العرب يجىء على ما بنى عليه وأخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم به غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوى التمييز والثقة وحكى سيبويه الوحدة فى معنى التوحد وتوحد برأيه تفرد به وأوحده الناس تركوه وحده وقال اللحيانى قال الكسائى ما أتانى من الاحد أى من الناس وأنشد

وليس بطلبى فى أمر غاية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وبنو الوحد قوم من تغلب حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قوله

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الاوحاد أسفل سافل

أراد بنى الوحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وابن الوحيد الكاتب صاحب الخط المنسوب هو شرف الدين محمد بن شريف ابن يوسف ترجمه الصلاح الصفدى فى الوافى بالوفيات ووحدة من عمل تلمسان منها أبو محمد عبد الله بن سعيد الوحدى ولى قضاء بلنسية وكان من أئمة المالكية توفى سنة ٥١٠ والواحدى معروف من المفسرين وأبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى نسبة لنوع من التمر يقال له التوحيد وقيل هو المراد من قول المتنبى * هو عندى أحلى من التوحيد * وقيل أحلى من الرشفة الواحدة وقال ابن قاضى شهبة وانما قيل لابى حيان التوحيدى لان أباه كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وواحد جبل لكلب قال عمرو بن العداء الاحدارى ثم الكلبى

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بأبطن أو بالروص شرقى واحد
مسيرة جاد الربيع رياضها * قصير بها ليل العذارى الرواقد
وحيث ترى جود الجياد صوافنا * يقودها غلمانها بالقلائد

كذا فى المعجم * تذييل * قال الراغب الاصبهانى فى المفردات الواحد فى الحقيقة هو الشئ الذى لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ويصح وصفه به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة والواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الاول ما كان واحدا فى الجنس أو فى النوع كقولنا الانسان والفرس واحد فى الجنس وزيد وعمرو واحد فى النوع * الثانى ما كان واحدا بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد واما من حيث الصناعة كقولك الشمس واحدة واما فى دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ونسيج وحده * الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزى فيه اما الصغره كالهباء واما لصلابته كالماس * الخامس المبدأ اما المبدأ العدد كقولك واحد اثنين واما المبدأ الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة فى كلها عارضة واذا وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو الذى لا يصح عليه التجزى ولا الكثرة ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكرت الله وحده اشمأزت الآية هكذا نقله المصنف فى البصائر وقد أسقط ذكر الثالث والسادس فلعله سقط من الناسخ فليطر * تكميل * التوحيد توحيدان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فصاحب توحيد الربانية يشهد فيه ومنه الرب فوق عرشه يدبر أمر عباده وحده فلا خالق ولا رازق ولا معطى ولا مانع ولا محيى ولا مميت ولا مدبر لامر المملكة ظاهرا وباطنا غيره فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن ولا تتحرك ذرة الا باذنه ولا يجوز حادث الا بمشيئته ولا تسقط ورقة الا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا وقد أحصاها علمه وأحاطت بها قدرته ونفذت فيها مشيئته واقتضتها حكمته وأما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وارادته وحركاته على أداء حقه والقيام بعبوديته وأنشد صاحب المعارل أبياتا ثلاثة نختم بها كتابه

ما وحد الواحد من واحد * اذ كل من وحده جاحد
توحيد من ينطق عن نفسه * عارية أبطلها الواحد
توحيده اياه توحيده * ونعت من ينعته لاحد

وحاصل كلامه وأحسن ما يحمل عليه ان القضاء فى شهود الآلهية والحكم بمحو شهود العبد لنفسه وصفاته فصلا عن شهود غيره فلا يشهد موجودا فاعلا على الحقيقة الا الله وحده وفى هذا الشهود تفنى الرسوم كلها فيمحق هذا الشهود من القلب كل ما سوى الحق الا أنه يمحقه من الوجود وحينئذ يشهد أن التوحيد الحقيقى غير المستعار هو توحيد الرب تعالى نفسه وتوحيد غيره له عارية محضة اعاره اياها مالك الملوك والعوارى مردودة الى من ترد اليه الامور كلها ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقد استطرد بنا هذا الكلام نبركابه لئلا يحاوكنا سامى بركات أسرار آثار التوحيد والله يقول الحق وهو يهدى سواء السبيل ﴿الوخد للبعير الاسراع أو) هو (أن يرمى قوائمه كمشى النعام أو) هو (سعة الخطو) فى المشى ومثله الخدى لغتان أقوال ثلاثة وأوسطها أوسطها وهو

٣ قوله للمبدأ أى ما كان واحد للمبدأ

(وخد)

الدى

الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره (كالوخدان) بفتح فسكون كما فى النسخ الموجودة والصواب محركة (والوخيد وقد وخد) البعير والظليم (كوعد) يخد ووخدت الناقة قال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب * خطوط فى الزمام ولا لجون

(فهو) أى البعير (واخد ووخاد) وكذلك ظليم وخاد (و) ناقة (وخود) كصبور وأنشد أبو عبيدة

وخود من اللائى تسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهوّد

قال شيخنا وبالوخدان ذكرت هنا أبياتا كتب بها الوزير ابن عباد للامام أبى أحمد العسكرى

ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم * ضعفنا فلم نقدر على الوخدان

أتينا كم من بعد أرض نزوركم * وكم منزل بكرلنا وعوان

نسائلكم هل من قرى لنزيلكم * بمل مجون لا بمسل مجفان

فكتب اليه أبو أحمد البيت المشهور لعضرفى أبياته

أهم بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

انظره فى تاريخ ابن خلكان * ومما يستدرك عليه وخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدّه وفى حديث خيبر ذكر وخدة بفتح فسكون قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل ﴿الودّ والوداد الحب﴾ والصداقة ثم استعير للتمنى وقال ابن سيده الود الحب يكون فى جميع مداخل الخير عن أبى زيد وودت الشئ أودّه وهو من الامنية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت يفعل منه بود لا غير ذكر هذا فى قوله بود أحدهم لو يعمر أى يتمنى وفى المفردات الود محبة الشئ وتمنى كونه ويستعمل كل من المعنيين وعدم تعريج المصنف عليه مع ذكره فى الواو من المشهورة غريب (ويثلثان) ذكره ابن السيد فى المثلث والقزاز فى الجامع وابن مالك وغير واحد (كالوداد) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وظاهره انه مصدر وده اذا أحبه لانه لم يذكر غير هذا المعنى وظاهر الصحاح انه مصدر ودّ أن يفعل كذا اذا تمناه لانه انما ذكره فى مصادره كالفيومى فى المصباح وكلام غيرهم فى أنه يقال بالمعنيين وهو ظاهر ابن السيد وغيره والفتح كما قاله هؤلاء هو الاكثر وهو الذى صرح به أبو زيد فى نوادره ونقل غيرهم الكسر وقالوا انه يقال ودادة أيضا بكسر الواو كما صرح به ابن السيد فى المثلث وحكى غيرهم فيه الضم أيضا فيكون مثلثا كالودّ والوداد قاله شيخنا * قلت وفى الافعال لابن القطاع وددت الشئ وداً وودّا أحببته ٣ ولو فعل الشئ وداده أى تمنيته هذا كلام العرب ووادّ فلان فلانا وداداً وودادة وودادة فعل الاثنين فظهر منه أن الوداد بالكسر والودادة والوداد بالفتح والكسر مصدر وادّه أى باب المفاعلة أيضا فلينظر (والمودة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى بعض النسخ بالكسر فيكون من أسماء الآلات فاستعماله فى المصادر شاذ وفى بعضها بكسر الواو كظنه وهو فى الظروف أعرف منه فى المصادر (والمودّة) بفك الادغام بكسر الدال وبفتحها حكاه ابن سيده والقزاز فى معنى الود وأنشد الفراء

ان بنى للئام زهده * ٣ لا يجدون لصديق مودده

قال القزاز وهذا من ضرورة الشعر ليس مما يجوز فى الكلام وقال العلامة عبد الدائم القيروانى بسنده الى المطرز وددته مودّة بكسر الدال هو أحد ما جاء على مثال فعلته مفعلة قال ولم يأت على هذا المثال الا هذا وقولهم حيت عليه محيّة أى غضبت عليه كذا نقله شيخنا وقال ففيها شذوذ من وجهين الكسر فى المفعلة والفك وهو من الضرائر ولا يجوز فى النثر والسعة كما نصوا عليه (والمودودة) هكذا فى النسخة الموثوق بها وقد سقطت فى بعضها ولم يتعرض لها أئمة الغريب (و) حكى الزجاجى عن الكسائى (وددته) بالفتح وقال الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك وودت لو أنك تفعل ذلك أودّ وداً وودّا وودادة ووداداً أى تمنيت قال الشاعر

وددت وداده لو أن حظى * من الخلان أن لا يصرمونى

(ووددته) أى بالكسر (أوده) أى بالفتح فى المضارع (فيهما) أما فى المكسور فعلى القياس وأما فى المفتوح فعلى خلافه حكاه الكسائى اذ لا يفتح الا الحلقى العين أو اللام وكلاهما منتف هنا فلا وجه للفتح وهكذا فى المصباح قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائى لم يحدث وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة قال شيخنا وأورد المعنيين فى الفصيح على انهما أصلان حقيقة وأقره على ذلك شراحه وقال اليزيدى فى نوادره ليس فى شئ من العربية وددت مفتوحة وقال الزمخشرى قال الكسائى وحده وددت الرجل اذا أحببته ووددته ولم يروا الفتح غيره * قلت ونقل الفتح أيضا أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع والصاغانى فى التكملة كلهم عن الفراء (والود أيضا المحب ويثلث) الفتح عن ابن جنى يقال رجل ودّ وودّ وودود وفى حديث ابن عمر أن أباه كان ودّا لعمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق (كالوديد) فعيل بمعنى فاعل وفلان ودّ لك ووديدك (و) الود بالضم أيضا الرجل (الكثير الحب) قال شيخنا وهذا لا ينافى الاول بل هو كرادفه (كالودود) قال ابن الاثير

(المستدرك) (ودّ)

٣ ولو فعل الخ كذا بالنسخ ولعل الصواب وودت الشئ الخ

٣ وأنشده فى اللسان مالى فى صدورهم من مودده

والودود في أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحببته فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم (والموِد) ضبط بالكسر كاسم الآلة وبالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج الى التأويل وفي اللسان يقال رجل ودٌ وموِدٌ ورودود والانثى ودود أيضا والودود المحب (و) الوُد بالضم أيضا (المحبون) يقال قوم وُدٌ فهو مصدر يراد به الجمع كالرادي المفرد (كالأُودّة) جمع ودید كالأعزة جمع عزيز (والأُوداء) كذلك جمع ودید كالاحباء جمع حبيب (والأوداد) بالكسر جمع ودّ بالكسر كحب وأحباب (والوديد) هكذا في سائر النسخ واستعماله في الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال نحتاج الى ثبت * قلت والذي في اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها وداد بالكسر قوم وُدٌ ووداد وأودا، فهو كبُل وجلال وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكاتب (والأودّ بكسر الواو وضمها) معا أي مع فتح الهمزة كقفل وأقفل وقبل ذئب وأذؤب قال النابغة

الى كأني أرى النعمان خبره * بعض الأُودّ حديثا غير مكذوب

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان الى ان أودّا جمع دل على واحده أي انه لا واحد له قال وروى بعضهم بعض الأود بفتح الواو يريد الذي هو أشد وُدّا قال أبو علي أراد الأودين الجماعة وبنى على المصنف وودا، كعلماء قال الجوهري رجال وودا، يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا فاخلا على وصف المبالغة وقال القزاز ورجل وادّ وقوم وُدّاد (ووُدّ) بالضم (صنم ويضم) كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه وُدّا ومنهم من يهمزفيقول أُدّ ومنه سمي عبدوُدّ ومنه سمي أُدّ بن طابخة وأُدد جدّ معد بن عدنان وقال الفراء قرأ أهل المدينة ولا تذرن وُدّا بضم الواو قال أبو منصور وأكثر القراء قرؤا وُدّا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع وُدّا بضم الواو وفي المحكم ووُدّ ووُدّ صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لا غير وقالوا عبد وُدّ يعنونه به وفي التهذيب الوُدّ بالفتح الصنم وأنشد

بوُدّ لا ما قومي على ما تركتهم * سليمى اذا هبت شمال وريحها

أراد بحق صنم عليك ومن ضم أراد بالمودّة بني وبينك (والوُدّ الوتد) بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد انه لا يعرفها هذا التعبير الا بنو تميم أم هي لغة لتميم غير مغيرة عن وتد وفي الفصاح الوُدّ بالفتح الوتد في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها في الدال (و) الوُدّ اسم (جبل) وبه فسر قول امرئ القيس

تظهر الوُدّ اذا ما أشجدت * وتواريه اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وقال ياقوت قرب جفاف الثعلبية (وودان) بالفتح كأنه فعلان من الوُدّ (ة) جامعة (قرب الأبواء) والجحفة من نواحي الفرع بينها وبين هرشى ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال وهي لضمرة وغفار وكنانة وقد أكثر نصيب من ذكرها في شعره فقال

أقول لركب قافلين عشية * قفا ذات أوشال ومولاة قارب
قفوا أخبروني عن سليمان انني * لمعروفه من آل ودّان راغب
فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

قال ياقوت قرأت بخط كراع الهنائي على ظهر كتاب المصدر من تصنيفه قال بعضهم خرجت حاجا فلما صرت بوُدّان أنشدت

أيا صاحب الخيمات من بعد مربد * الى النخل من وُدّان ما فعلت نعم

فقال لي رجل من أهلها انظر هل ترى نخلا فقلت لا فقال هذا خطأ وانما هو النخل ونخل الوادي جانبه (سكنها الصعب بن جثامة) ابن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي (الوُدّاني) كان ينزلها فنسب اليها هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم حدث في أهل الحجاز روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما (و) قال البكري وُدّان (د بأفريقية) في جنوبيها بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة أفريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وهي مدينتان فيها قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون وبابهما واحد وبين القبيلتين تنازع يؤدي بهم ذلك الى الحرب مرارا وعندهم فقهاء وأدبا وشعرا، وأكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير يسقونه بالنضح افتتحها عقبة ابن عامر في سنة ست وأربعين أيام معاوية (منها) أبو الحسن (علي بن اسحق) بن الوُدّاني (الاديب الشاعر) صاحب الديوان بصقلية ذكره ابن القطاع وأنشد له

من يشتري مني النهار بليلة * لا فرق بين نجومها وصحابي
دارت على فلك السماء ونحن قد * دربا على فلك من الآداب
وأتى الصباح ولا أتى وكأنه * شيب أطل على سواد شباب

(و) وُدّان أيضا (جبل طويل قرب فيد) بينها وبين الجبلين (و) وُدّان أيضا (رستاق بنواحي سمرقند) لم يذكره ياقوت وذكره

* قوله ومنه سمي عبدود الظاهر أن يجعل بعد قوله يدعونه ودا ويجعل قوله ومنه سمي أُدّ بعد قوله فيقول أُدّ

المصاغاى (والوداء) بتشديد الدال ممدودا قال ياقوت يجوز أن يكون من ودأت عليه الارض فهى موداء اذا غيبته كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وليس فى الكلام مثله يعنى ان اللازم لا يبنى منه اسم مفعول (وبرقة ودّاء) كذا (بطن الوداء) كأنه جمع ود ودويروى بفتح الواو (مواضع وتودّده اجتلب وده) عن ابن الاعرابى وأنشد

أقول توّدّد فى اذا ما لقيتنى * برفق ومعروف من القول ناصع

(و) توّدّد (اليه تحبب والتواد التحابّ) تفاعل من الود ادوقع فيه ادغام المثلين وهما يتوادان أى يتحابان (و) توّدّد و (موّدة امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

موّدة تهوى عمر شيخ بسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا خير فى أودّ من القبر

قيل انها سميت بالموّدة التى هى المحبة (و) عن ابن الاعرابى (الموّدة الكتاب وبه فسر) قوله تعالى (تلقون اليهم بالموّدة أى بالكتب) وهو من غرائب التفسير * ومما يستدرك عليه قولهم بودّى أن يكون كذا وأما قول الشاعر (المستدرك)

أيها العائد المسائل عنا * وبودّيك لو ترى أكفانى

فانما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء كذا فى الصحاح وفى شفاء الغليل انه استعمل للتمنى قديما وحديثا لان المرء لا يتمنى الا ما يحبه وبودّه فاستعمل فى لازم معناه مجازا أو كناية قال النطاح

بودّى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا تدفع الموت النفوس الشحائح

وقال آخر

بودّى لو يهوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وفى حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه وأوردده أى أحببه وصادقه فأظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

وأعددت للحرب خيفانة * جموم الجراء وقاحا ودودا

قال ابن سيده معنى قوله ودودا انها باذلة ما عندها من الجرى لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهائم والبهائم لا ودّ لها فى غير نوعها (الورد من كل شجرة نورها و) قد (غلب على) نوع (الحوجم) وهو الاحمر المعروف الذى يشم واحدته وردة ٣ وفى المصباح أنه معرّب (و) من المجاز الورد (من الخيل بين الكميت والاشقر) سمى به للونه ويقرب منه قول مختصر العين الورد حمرة تضرب الى صفرة فرس ورد والانثى وردة وفى المحكم الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد و (ج ورد) بضم فسكون مثل جون وجون (وورّاد) بالكسر كما فى المحكم ومختصر العين (وأوراد) هكذا وقع فى سائر النسخ وهو غير معروف والقياس بأباه فلله شيخنا * قلت ولم أجده فى دواوين الغريب والاشبه أن يكون جمع ورد بالكسر كما سيأتى أو مثل فرد وأفراد وحمل وأحمال (وفعله كنصر) يقال ورد الفرس يورد ورودة أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد يرد ورودة وأوراد * قلت وسيأتى أوراد وقال شيخنا وهو من الغرائب فى الالوان فان الاكثر فيها الكسر كالعاهات (و) الورد (الجرى) من الرجال (كالوارد) وهو الجرى المقبل على الشئ (و) الورد (الزعفران) ومنه ثوب موّرّد أى من عفر وفى اللسان قميص موّرّد صبغ على لون الورد وهو دون المضرّج (و) بلون الورد سمى (الاسد) وردا (كالمتورد) وهو مجاز كما فى الاساس (و) ورد (بلا لام حصن) بحارته حرقاله ياقوت وفى التكملة حصن من جهاوة حمرو بلق (و) ورد اسم (شاعر و) من المجاز (أبو الورد الذكر) لحرذون (و) أبو الورد (شاعر و) أبو الورد اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة والذى فى التبصير للحافظ ان اسمه ورّاد ككتان وكنيته أبو الورد أو أبو سعيد كوفى من موالى المغيرة بن شعبة روى له الجماعة (و) الورد أسماء (أفراس) عدة منها فرس (لعدى بن عمرو الطائى) الاعرج (و) أخرى (للهذيل بن هبيرة) وأخرى لمالك بن شرحبيل وله يقول الاشعر الجعفى

كلما قلت انى ألحق الور * دتخطت به سبوح ذنوب

(و) أخرى (لحارثة بن مشمت العنبرى) كذا فى النسخ والصواب جارية (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) وله تقول تميمة بنت أهبان العبسية يوم الرقم

ولولا نجاء الورد لا شئ غيره * وأمر الاله ليس لله غالب

اذا لسكنت العام نقبا ويبجا * بلاد الاعادى أو بكتك الجنائب

وفلانة اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه استدركه شيخنا * قلت وهو من بنات ذى الفعال من ولد أعوج وفيه يقول حمزة رضى الله عنه

ليس عندى الا سلاح وورد * قارح من بنات ذى الفعال

أتقى دونه المنايا بنفسى * وهو دونى يغشى صدور العوالى

* قلت والورد أيضا فرس فضالة بن كلدة المالكى وله يقول فضالة بن هند بن شريك

ففدى أمى وما قد ولدت * غير مفقود فضال بن كلد

محمل الورد على أدبارهم * كلما أدرك بالسيف جلد

والورد أيضا فرس أحمر بن جندل بن نهشل وله يقول بعض بنى قشير يوم رحمان راجعه فى أنساب الخيل لابن الكلبى والورد أيضا

(وردد)
٣ قوله وفى المصباح الخ عبارته لا تفيد القطع بذلك ونصها ويقال معرب

فرس بلعاء بن قيس الكناني واسمه خيصة وفرس صخر أخي الخنساء وفرس زيد الخيل الطائي قال فيه

ومازلت أرميهم بشكة فارس * وبالورد حتى أحرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقيني في قطر السيل وأيضا لكردم الصداني وعصم قاتل شرحبيل الملك الكندي وجهية بن المضرب ومعبر بن الحرث الضبي وحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي ومضرس بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمي ومعبد بن سعنة الضبي وخالد ابن ضرار السلمي وبدر بن حمراء الضبي وعمرو بن وازع الحنفي وقيس بن شماسة الارحبي والاسعر الجعفي وأهبان بن عادية الاسلمي وعمرو بن ثعلبة العيسي ومهلهل بن ربيعة التغلبي ذكرهن الصاغاني (و) الورد (بالكسر من أسماء الحمى أو هو يومها) اذا أخذت صاحبها الوقت والثاني هو أصح الاقوال عن الاصمعي وعليه اقتصر الجوهري والفيومي وقد وردته الحمى فهو مورود وقد ورد على صيغة مالم يسم فاعله وذا يوم الورد وهو مجاز كما في الاساس (و) الورد (الاشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله) وقد ورد الماء وعليه ورودا وورودا وأنشد ابن سيده قول زهير

فلما وردن الماء زرقا جامه * وضع صحى الحاضر المتخيم

معناه لما بلغن الماء أقمن عليه وكل من أتى مكانا منهلا أو غيره فقد ورده ومن المجاز قوله تعالى وان منكم الا واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وقال الزجاج وجماعتهم في ذلك قوية ونقل عن ابن مسعود والحسن وقتادة أنهم قالوا ان ورودها ليس دخولها وهو قوي لان العرب تقول وردت الماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وفي اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول (كالتورد والاستيراد) قال ابن سيده توردته واستوردته كوردته كما قالوا علاقرنه واستعلاه وقال الجوهري ورد فلان وورد احضر وأورده غيره واستورده أي أحضره (وهو وارد من قوم (ووارد) من قوم (واردين) ووراد ككتان من قوم وزادين (و) من المجاز قرأت وردي الورد بالكسر (الجزء من القرآن) ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أي مقدار معلوم اما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك قرأورده وحزبه بمعنى واحد (و) الورد (القطيع من الطير) يقال ورد الطير الماء وردا وأوراد اوأنشد * فأوراد القطا سهل البطاح * وانما سمي النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا (و) الورد (الجيش) على التشبيه بقطيع الطير قال رؤبة * كم دق من أعناق ورد مكمه * وقول جرير أنشده ابن حبيب * سأحدير بوعا على أن وردها * اذا ذيد لم يحبس وان ذاد حكما

قال الورد هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها (و) الورد (النصيب من الماء) وأورده الماء جعله يرده (و) الورد (القوم يردون الماء) وفي التنزيل قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الزجاج أي مشاة عطاشا (كالواردة) وهم وراد الماء قال يصف قليبا

صحن من ء وشكى قليبا ساكا * يطمو اذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل * وسبع الماء بورد عكان * (و) في المحكم (وارده وردمعه) موارده وتوارده وأنشد

ومت مني هلالا انما * موتك لو واردت وراديه

(والمورودة مأتاة الماء) قيل (الجادة) قال طرفة

كأن علوب النسع في دأياتها * موارد من خلقاء في ظهر قردد

(كالواردة) وجمع المورودة موارد ومنه الحديث اتقوا البرارى الموارى الموارد أي المجارى والطرق الى الماء وجمع الواردة واردات ومن المجاز استقامت الواردات والموارد بمعنى الطرق وأصلها طرق الواردين كما في الاساس (و) قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو في العضد فليق وفي الذراع الاكحل وفيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفي بطن الذراع الرواهش ويقال انها أربعة عروق في الرأس فيها اثنتان يصدران قدام الاذنين ومنها (الوريدان) في العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الوجنين والوجبات عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الانسان والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم وقال أبو زيد الوريدان (عرقان في العنق) بين الاوداج وبين اللبتين قال الازهري والقول في الوريدين ما قاله أبو الهيثم (ج أوردة وورود) من المجاز (عشيه وردة) اذا (احمرت افقها) عند غروب الشمس وكذلك عند طلوعها وذلك علامة الجدب وفي اللسان ليلة وردة حمراء الطرفين وذلك في الجدب (و) من المجاز (وقع في وردة) وكذا ألقاه في وردة أي (هلكة) كورطة والطاء أعلى (وعين الوردة رأس عين والأوراد) كأنه جمع ورد (ع) عند حنين قال

وكضن الخيل فيها بين س * الى الاوراد تنحط بالنهاب

(وورد وورّاد وورد ان أسماء بنات وردان دواب م) أي معروفة وهي هذه الخنافس (وأورده) جعله يرد الماء وفي الصحاح ورد فلان وردا حضر وأورده غيره (أحضره المورد كاستورده) وتورده الاخير عن ابن سيده (وتورّد طلب الورد) كاستورد عن ابن سيده (و) توردت الخيل (البلدة دخلها قليلا قليلا) قطعة قطعة وهو مجاز وهو غير التورد بمعنى الاشراف دخل أو لم يدخل وقد سبق فليس

بتكرار

٣ قوله ابن ضرار الذي في التكملة ابن صرم

٣ قوله وهو وارد الخ نسخة المتن المطبوع وهو وارد ووزاد من وزاد وواردين

٤ قوله وشكى وقع في اللسان هنا وشجى بالجيم وهو تصحيف في مادة ل ك ك وشجى بالحاء المهملة وهو الصواب قال هناك وشجى اسم بئر والسكة الضيقة وعسكر لكيك متضام متداخل اه وفي القاموس أن وشجى كسكرى ماء لبني عمرو بن كلاب

بتكرار مع ماقبله كما توهمه بعض (وورّدت الشجرة توريدا نوّرت) أى خرج نورها قاله ابو حنيفة (و) من المجاز خدّ مورّد ويقال ورّدت (المرأة) اذا (حمرت خدّها) وعالجته بصبغ القطنة المصبوغة (والوارد السابق) وبه فسر قوله تعالى فأرسلوا واردهم أى سابقهم (و) الوارد (الشجاع) الجرىء المتقدّم فى الامور قال الصاغانى يقال ذلك وفيه نظر (و) من المجاز الوارد (من الشعر الطويل المسترسل) يقال شعر وارد أى يرد الكفل بطوله كما فى الاساس قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثيث مسبكر

والشعر من المرأة يرد كفلها (وواردة د) عن الصاغانى (ووردان) بالفتح (واد) وقيل موضع ينسب اليه الوادى (و) وردات (مولى لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وقع من عدّ ثمانى فى حياته صلى الله عليه وسلم وكذا وردان بن اسمعيل التميمى لم يفد ووردان بن مخرم التميمى العنبرى أخو حيدة لهما وفادة ووردان الجهنى له ذكر فى ليلة الجن (و) وردان (مولى لعمرو بن العاص وله سوق وردان بمصر) وهى قرية عامرة الآن (ووردانة بخارا) كذا ضبطه العمرانى وحققه قال أبو سعد ينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الوردانى يروى عن عيسى بن موسى بن غنجار وعنه ابنه أبو عمرو (والوردانية ة) منسوبة الى رجل اسمه وردان (والوردية مقبرة ببغداد) بعد باب ابرز من الجانب الشرقى قريبة من قرى الطفرية (ووردة) اسم (أم طرفة) بن العبد (الشاعر) لها ذكر قال طرفة

ما ينظرون بحق وردة فيكم * صغر البنون ورهط وردة غيب

(وواردات) جمع واردة (ع) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها وقال السكرى الرابع عن يسار سميراء وواردات عن يمينها سمر كأنها وبذلك سميت سميراء ويوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحرث بن عباد بن مرّة فقال مهلهل

أليلتنا بذى حشم أنسيرى * وان أنت انقضيت فلا تجورى
فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير
فانى قد تركت بواردات * بجيرا فى دم مثل العبير
هتكت به بيوت بنى عباد * وبعض الهتم أشفى للصدور

وقال ابن مقبل

ونحن القائدون بواردات * ضباب الموت حتى ينجلينا

وقال امرؤ القيس

سقى واردات القليب فلعلعا * ملث سماكى فهضبة أيهبا

(و) من المجاز أربنة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة ويقال (فلان وارد الاربنة أى طويلها) وكل طويل وارد (و) قال الازهرى ويقال (ايراد الفرس) يورّد على قياس ادهام وأكام (صار وردا) و (أصلها اوراد) بالواو (صار) ت الواو (ياء لكسرة ما قبلها) ذكره أئمة التصريف فى الابدال (والمستورد بن شدّاد) بن عمرو القرشى (صحابى) نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة * وفاته المستورد بن حبلان العبدى له ذكر فى حديث لأبى أمامة فى الفتن وكذا المستورد بن سلامة بن عمرو بن حسيل الفهرى قال ابن يونس هو صحابى شهد فتح مصر واختط بها توفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين روى عنه على بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلى وكذا المستورد بن منهال بن قنفذ القضاعى له صحبة وهكذا نسبه الطبرى (والزماورد بالضم) وفى حواشى الكشاف بالفتح (طعام من البيض واللبن معرّب) ومثله فى شفاء العليل (والعامة يقولون برماورد) وهو الرقاق الملفوف باللبن قال شيخنا وفى كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نوالة ويسمى برجس المائدة وميسرا ومهنأ * ومما يستدرك عليه يقال أكل الرطب مورّدة أى مجمعة عن ثعلب وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل كلون فرس ورد والورد بالكسر الماء الذى يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة * لورق وردى حوضه لم يبده * وأنشد قول جرير فى الماء

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف

بردى نهر دمشق والورد العطش والموارد المناهل وورد موردا أى ورودا والمورد الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل والورد خلاف الصدر ويقال مالك تورد فى أى تقدم على والمتورّد هو المتقدّم على قرنه الذى لا يدفعه شئ ومنه قيل للاسد متورد وبه فسر قول طرفة * كسيد الغضى نبهته المتورد * والمورد المهلكة جمعها الموارد وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردنى الموارد وأورد عليه الخبر قصه وهو مجاز والورد الابل بعينها والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه وشفه واردة ولثة واردة أى مسترسلة وهو مجاز والاصل فى ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بفيه وشجرة واردة الاغصان اذا تدلت أغصانها وهو مجاز وقال الراعى يصف نخلا أو كرما

٢ يلفى نواطيره فى كل مرقبة * يرمون عن وارد الافنان منهصر

أى يرمون الطير عنه ورجل منتفخ الوريد اذا كان سيئ الخلق غضوبا والوارد الطريق قال لبيد

ثم أسدرناها فى وارد * سادروهم سواه كالمثل

يقول أسدرنا بعيرينا فى طريق سادر وكذلك المورد قال جرير

(المستدرك)

(المستدرك)

٢ قوله يلفى كذا فى اللسان والذى فى الاساس تلقى بالتاء والقاف

أمير المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم

ومن المجاز وردت البلد وورد على كتاب سرنى مورده وهو حسن الايراد قالوا أورد الشئ اذا ذكره وهو يتورد المهالك وورد عليه أمر لم يطقه * واستورد الضلالة ووردها وأورده اياها وبين الشاعرين موارده وتوارد ومنه توارد الخاطر على الخاطر ورجع مورّد الهذال مصفوعا كل ذلك فى الاساس وورد بطن من جعدة والايراد من سير الخيل مادون الجرى واستورد فى فلان بكذا * اثنى به ووردة الغضى وردها وفى حديث الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى آخره ويكرهان الايراد معناه انهم كانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الايراد ﴿(الوساد)﴾ بالكسر (المتكأ) قاله ابن سيده وهو بصيغة المفعول مايتكأ عليه وفى اللسان الوساد كل مايوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بنى الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

(و) الوساد (الفدة) بكسر الميم كصيغة الآلة مايوضع تحت الخد (كالوسادة) بالكسر قاله الجوهرى (و يثلث) أى فيهما كما نقله شراح الشمائل وأنكره جماعة واقتصروا على الكسر فى الوساد وقالوا هو القياس فى مثله كاللباس واللحاف والفراش ونحوها والذى يظهر من سياق المصنف أن التثليث فى الوسادة فقط وقد صرّح به الصاغانى ونقل فيها الفتح والضم وقال لغتان فى الوسادة بالكسر (ج وسد) بضمتين و بضم فسكون هكذا ضبط بالوجهين (ووسائد) وزاد صاحب المصباح ووسادات (و) قد (توسد ووسده اياه) توسيدا فتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب الهذلى

فكنت ذنوب البئر لما توشلت * وسربلت أكفانى ووسدت ساعدى

(وأوسد فى السير أغذ) بالغين والذال المعجمتين أى أسرع (و) أوسد (الكلب أغراه بالصيد كأسده) وقد تقدم (ووسادة) بالكسر (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (من الشأم) فى آخر جبال حوران مابين رقم وقرا رمات به الفقيه يوسف بن مكى بن يوسف الحرثى الشافعى أبو الحجاج امام جامع دمشق الدمشقى وكان سمع أبا طالب الزينبى وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر (وذات الوسائد ع بأرض نجد) فى بلاد تميم قال متمم بن نويرة

ألم تر أنى بعد فيس ومالك * وأرقم عياط الذين أكابد

وعمرا بوادى منعج اذ أجنه * ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد

(و) فى الحديث (قوله صلى الله عليه وسلم) لعدى بن حاتم (ان وسادك لعريض) وهو من كنايته البليغة صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير (كناية عن كثرة النوم) وهو مظنته (لان من عرض وساده) ووثره (طاب نومه) وطال أراد ان نومك اذا لكثير (أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة) الا ترى الى قول طرفة

أبا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

وتشهد له الرواية الاخرى قلت يارسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان أبصرت الخيطين وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (و) كذلك (قوله) صلى الله عليه وسلم (فى شريح الحضرمى) فى خبر مرسل ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) قال ابن الاعرابى (يحتمل كونه مدحا أى لا يتهنه ولا يطرحه بل يجله و يعظمه) أى لا ينام عنه ولكن يتهجد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته و يحافظ عليها لا كمن يتهاون به و يخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه (و) يحتمل كونه (ذما أى لا يكب على تلاوته) واذا نام لم يكن معه من القرآن شئ مثل (الكاب النائم على وساده) فان كان حمده فالمعنى هو الاول وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما انه أثنى عليه وحمده وقد روى فى حديث آخر من قرأ ثلاث آيات من القرآن لم يكن متوسد القرآن (ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم) فى حديث آخر (لا توسدوا القرآن) واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا (ومن اشانى) مايروى (أن رجلا قال لابى الدرداء) رضى الله عنه (انى أريد أن أطلب العلم فأخشى) وفى بعض النسخ بالواو (أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل) يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقال الليث يقال وسد فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع رأسه عليها وقد أطال شراح البخارى فى شرح الحديثين ولخصه ابن الاثير فى النهاية قال شيخنا وما كان من الانماط والتراكيب محتملا كهذا التركيب يسمى مشكله عند أهل البديع الايهام والتورية والموارية أى المحاتلة كما فى مصنفات البديع * ومما يستدرك عليه الاسادة لغة فى الوسادة كما قالوا فى الوشاح اشاح وفى الحديث اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة أى أسند وجعل فى غير أهله يعنى اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل اذا وضع وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقهما ويكون الى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد اللام طولا حيث تبلغه البقر ويقال للذلة هو يتوسد الهم ﴿(الوصيد)﴾ والأصيد لغتان مثل الوكاف والاكاف نقله الفراء

ع قوله واستورد الخ عبارة الاساس واستورد الضلالة وردها ويقال استورده الضلالة أورده اياها

ع قوله اثنى به فى التكملة اثنى بمعنى منى

(وسد)

(المستدرك)

ع قوله اللام كذا بالنسخ كاللسان وحرره

(وسد)

عن يونس والاخفش وهما (الفناء) والجمع وصد ووصائد (و) قيل الوصيد (العتبة) للباب (و) الوصيد (بيت كالحظيرة من الحجارة) يتخذ (في الجبال للمال) أي للغنم وغيرها كالوصيدة يقال غنمهم في الوصائد (و) الوصيد (كهف أصحاب الكهف) في بعض الاقوال وبالوجوه الثلاثة فسر قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد كذا في البصائر للمصنف فلا وجه لانكار شيخنا عليه (و) الوصيد أيضا (الجبل) أورده المصنف في البصائر (و) الوصيد (النبات المتقارب الاصول و) من المجاز الوصيد (الضيق) كالموصد عليه وقد أوصدوا على فلان ضيقوا عليه وارهقوه كما في الاساس (و) الوصيد (المطبق) كالوصاد (و) الوصيد (الذي يحض مرتين) أورده المصنف في البصائر (و) الوصيد (الحظيرة من الغصة) بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصدة والوصيدة لا تكون الا من الحجارة والذي من الغصة تسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولعل أي المصنف في عبارة الازهري والحظيرة من الغصة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل (والوصد محركة) وضبطه الصاغاني بالفتح وهو الصواب (النسج والوصاد النساج) قال رؤبة ما كان تحبير اليماني البراد * يرجوان داخل كل وصاد * نسجي ونسجي مجر هذا الجداد يقال وصد النساج بعض الخيط في بعض وصدا ووصده أدخل اللحمة في السدى (والموصد كمعظم الخدر) أنشد ثعلب

وعلقت ليلى وهي ذات موصد * ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

(وأوصد) الرجل (اتخذ حظيرة) في الجبل لحفظ المال (كاستوصد و) أوصد (الكلب وغيره) بالصيد (أغراه) كوصده توصيدا (و) أوصد (الباب أطبقه وأغلقه كآصده) فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وفي حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أي سده من أوصدت الباب اذا أغلقته وأوصدا لقدر أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاه اللحياني وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت اذا أطبقت ومعنى موصدة مطبقة عليهم وفي البصائر همزها أبو عمرو وحمزة وخلف وحفص واختلف على يعقوب والباقون بغير همز (ووصد كوعد ثبت) وفي النوادر وصدت بالمكان أصد ووتدت أتد اذا ثبت ويقال وصد الشئ ووصب أي ثبت فهو واصد ووصاب ومثله الصيهد والصيهب للسر الشديد (و) وصد بالمكان (أقام) وهو مأخوذ من عبارة النوادر مثل وطد (والتوصيد التحذير) يقال وصده وأوصده اذا أغراه وحذره * ومما يستدرك عليه الوصدة من الرجل خبثة سراويله وأنشد يعقوب

ومرهق سال امتاعا بوصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

فسره ابن سيده مما تقدم وقال معنى لم يستعن أي لم يحلق عانته (وطد الشئ يطده وطدا) بفتح فسكون (وطدة) كعدة (فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده) توطيدا (فتوطد) ثبت وقال يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لولا هم ارتمت * بمن فوقها من ذي بيان وأعجما

والواطد الثابت والطادي مقلوب منه وسيأتي وأنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بني الحرماز

وأس مجد ثابت وطيد * نال السماء درعها المديد

وقد اتطد (و) وطده (اليه ضمه) ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طد في البئ أي ضمني البئ واغمزني وعن أبي عمرو الوطد غمزك الشئ الى الشئ واثباتك اياه وبه فسر حديث ابن مسعود ان زياد بن عدي أتاه فوطده الى الارض وكان رجلا مجبولا فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه أكفره وان عصاه قتله وقال ابن الاثير فوطده الى الارض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة (و) من المجاز وطد (له) عنده (منزلة) اذا (مهدها) كوطدها (و) وطد (الارض ردمها) وداسها (لتصلب) وتشتد (و) وطد (الشئ دام وثبت) مثل وصد فهو واطد وواصد (و) وطد الشئ وطدا دام و (رسا) قال الفراء طادا ثبت ورطا ووطدا ذا حق ووطدا ذا (سار ضد) وبين سار ورسا جناس كالا يخفى (و) وطد (لغة في وطأ ومنه) ما جاء (في رواية اللهم اشدد وطدتك على مضر) أي وطأتك كذا قاله شراح البخاري ومنه أيضا حديث الغار فوقع الجبل على الكهف فأوطده أي سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روي وانما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روي فأوصده بالصاد وقد تقدم (والميطدة) بالكسر (خشبة يوطد بها أساس بناء وغيره ليصلب) وقد وطده اذا ضربه بالميطدة وقيل هي خشبة يمسك بها المنقب كما في اللسان (و) من المجاز (الوطائد أتاني القدر) كأنه جمع وطيدة (و) الوطائد أيضا (قواعد البنيان والمتواطد الدائم الثابت الذي بعضه في اثر بعض) كالواطد والطادي (و) من المجاز المتواطد (الشديد) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه وله عنده وطيدة أي منزلة ثابتة عن يعقوب ومن المجاز يقال وطد الله للسلطان ملكه فأوطده اذا أثبته وعز موطد وموطود وواطد ثابت ووطائد المسجد أساطينه وفلان من وطائد الاسلام كما في الاساس (وعده الامر) متعديا بنفسه (و) وعده (به) متعديا بالباء وهو رأي كثير وقيل الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع الثلاثي قالوا وانما تكون مع الرباعي (بعدعدة) بالكسر وهو القياس في كل مثال وربما فتح كسعة (ووعدا) وهو من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها ابن جني

(المستدرك)

(وطد)

(المستدرك)

(وعد)

٣ قوله مجبولا أي مجتمع الخلق كما في النهاية

وقوله تعالى متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أى انجاز هذا الوعد أو ناذلك وفى التهذيب الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليط أجدوا البين فانجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذى وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى قال ويكتب بالياء وفى الصحاح والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنته وزنى فلا ترد الواو كما ترد هاء شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قلت وقوله ولا يجمع أى لكونه مصدرا والمصادر لا تجمع الا ماشذ كالاشغال والملاوم كما قاله سيبويه وغيره (وموعدا وموعدة) قال شيخنا هو أيضا من المقيس فى باب المثال فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر العين وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموجد وما معه من الالفاظ التى جاء بها الجوهرى وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف وهنا للجوهرى مباحث وقواعد صرفية أغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن قلت وسنسوق عبارة الجوهرى وسبب عدول المصنف عنها قريبا وفى لسان العرب ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها اياه وفى الصحاح وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبال أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوس ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبته فقلت موجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو أو فى يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلى ويفى ويعى قال الامام أبو محمد بن برى قوله فى استثنائه الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كاحاد ومثله مثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد قصره لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر انتهى * قلت ولما كان الامر فيه ماذكره ابن برى وأن بعض ما استثناه مما قش فيه ومردود عليه لم يلتفت اليه المصنف ورعم شيخنا سامحه الله تعالى انه لجهله بالقواعد الصرفية وهو تحامل منه عجيب (وموعودا وموعودة) قال ابن سيده هو من المصادر التى جاءت على مفعول ومفعولة كالمخوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا معملا قولهم

* مواعيد عرقوب أخاه بيثرب * قال شيخنا ورود مفعول مصدرا من الثلاثى الجمهور حصروه فى السماع وقصروه على الوارد وأبو الخطاب الاخفش الكبير فى جماعة قاسوه فى الثلاثى كما قاس الكل اسم مفعول مصدرا فى غير الثلاثى على ما عرف فى الصرف (و) وعده (خيرا وشرا) فينصبان على المفعولية المطلقة وقيل على اسقاط الجار والصواب الاول كما حققه شيخنا وعبارة الفصيح وعدت الرجل خيرا وشرا قال شراحه أى منيته بهما قال الله تعالى فى الخير وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ومثله كثير وقال فى الشر قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وأنشدوا

اذا وعدت شرا أتى قبل وقته * وان وعدت خيرا أراث وعتما

* قلت وصرح الزمخشرى فى الاساس بأن قولهم وعدته شرا وكذا قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر من المجاز (فاذا أسقطا) أى الخير والشر (قيل فى الخير وعد) بلا ألف (وفى الشر أوعد) بالالف قاله المطرز وحكاه القتيبى عن الفراء وقال اللبلى فى شرح الفصيح وهذا هو المشهور عند أئمة اللغة وفى التهذيب كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا وأوعدته خيرا وأوعدته شرا فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا الالف واذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف وأنشد لعامر بن الطفيل

واني وان أوعدته أو وعدته * لاخلف ايعادى وأنجز موعدى

(وقالوا أوعدا الخير) حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى وهو نادر وأنشد

يبسطنى مرة ويوعدنى * فضلا طريفا الى أباديه

(و) أوعده (بالشر) أى اذا أدخلوا الباء لم يكن الا فى الشر كقولك أوعدته بالضرب وعبارة الفصيح فاذا أدخلت الباء قلت أوعدته بكذا وكذا تعنى من الوعيد قال شراحه معناه أنهم اذا أدخلوا الباء أتوا بالالف معها فقالوا أوعدته بكذا ولا تدخل الباء فى وعد بغير ألف فلا تقل وعدته بخير وبشر وعلى هذا القول أكثر أهل اللغة * قلت وفى المحكم وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد فاذا قالوا أوعدته بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

قال الجوهرى تقديره أوعدنى بالحبس وأوعد رجلى بالاداهم ورجلى شثنة أى قوية على القيد * قلت وحكى ابن القوطية وعدته

خيرا وشرا وبخير وبشر فعلى هذا لا تختص الباء بأوعد بل تكون معها ومع وعد فتقول أوعدته بشر ووعدته بخير لكن الاكثر ما مر وحكى قطرب فى كتاب فعلت وأفعلت وعدت الرجل خيرا وأوعدته خيرا ووعدته شرا وأوعدته شرا (والميعاد وقته وموضعه و) كذا (المواعدة) يكون وقتا وموضعا قال الجوهرى وكذلك الموعد أى يكون وقتا وموضعا وفى الاساس وهذا الوقت والمكان ميعادهم وموعدهم (وتواعدوا وتعدوا) بمعنى واحد (أو الاولى فى الخير والثانية فى الشر) وهذا الفرق هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى اللسان اتعدت الرجل اذا أوعدته قال الاعشى * فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا (وواعده الوقت والموضع) وواعده (فوعده كان أكثر وعدا منه) وقال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدته ووعدته وعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة (و) من المجاز (فرس واعد يعدك جريا بعد جرى) وعبارة الاساس بعيد الجرى (و) من المجاز أيضا (سحاب) واعد (كأنه وعد بالمطر و) من المجاز أيضا (يوم) واعد (يعد بالخير) وكذا عام واعد (أو) يوم واعد يعدك (بالبرد أوله) ويقال يوم منا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أوله بحر أو برد كذا فى اللسان (و) من المجاز أيضا (أرض واعدة رجى خيرها من النبت) قال الاصمعى مررت بأرض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة اذا رجى خيرها وتمام نعتها فى أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الذكاء وواعد

(و) اشتد (الوعيد) وهو (التهديد) وقد أوعده وقال يعقوب عن الفراء وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وحكاه أيضا صاحب الموعب قال وقالوا الجنة لمن خاف وعيد الله كسروا الواو (و) من المجاز الوعيد (هدير الفحل) اذا هم أن يصول وفى الحديث دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان أى يهديران وقد أوعد يوعد ايعادا (والتوعد التهدد كالايعاد) وقد أوعده وتوعده وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا ونقل ابن منظور عن الزجاج أن العامة تخطئ وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه (والاتعاد قبول العدة وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء وأدغموا وناس يقولون ائتعد يأتعد) ائتعادا (فهو مؤتعد بالهمز) كما قالوا يأتسر فى ائتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعد يأتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر يأتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعاونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيعاونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم ما قبلها ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد والياسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الموعد العهد وبه فسر مجاهد قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا وكذلك قوله فأخلفتم موعدى قال عهدى ويقال للدابة والماشية اذا رجى خيرها واقبالها واعد وهو مجاز ويقال هذا غلام تعد محاسنه كرما وشيمه تعد جلدا وصرامة وهو مجاز وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدته وقال (المستدرك)

انى اتهمت أبا الصباح فاتعدى * واستبشرى بتوال غير منزور

والبوم الموعود يوم القيامة كقوله تعالى ميقات يوم معلوم وفى الامثال العدة عطية أى تعدلها أو يقبح اخلافها كاسترجاع العطية وقولهم وعده عدة الثريا بالقمر لانهما يلتقيان فى كل شهر مرة قاله الميدانى والطائفة الوعيدية فرقة من الخوارج أفرطوا فى الوعيد فقالوا بخلود الفساق فى النار * تذييل * قال الله تعالى واذ واعدنا موسى أربعين ليلة قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذ وعدنا بغير ألف وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا وأما واعدناه هذا بخيد لان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول واتباع بفرى مجرى المواعدة وقد أشار له فى التهذيب والمحكم ونقل مثل ذلك عن ثعلب * تكميل * قالوا اذا وعد خيرا فلم يفعله قالوا أخلف فلان وهو العيب الفاحش واذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم ولا يسمون هذا اخلافا فان فعل فهو حقه قال ثعلب ما رأينا أحدا الا وقوله ان الله جل وعلا اذا وعد وفى واذا أوعد عفا وله ان يعذب قاله المطرز فى الياقوت وحكى صاحب الموعب عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لعمرو بن عبيد انك جاهل بلغة العرب انهم لا يعدون العافى مخلفا انما يعدون من وعد خيرا فلم يفعل مخلفا ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا أما سمعت قول الشاعر

ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى * ولا اختشى من صولة المتهدد
وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

وقد أوسع فيه صاحب المجمل فى رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد فراجعها واختلف فى حكم الوفاء بالوعد هل هو واجب أو سنة أقوال قال شيخنا وأكثر العلماء على وجوب الوفاء بالوعد وتحريم الخلف فيه وكانت العرب تستعيبه وتستقبحه وقالوا الخلاف الوعد من أخلاق الوغد وقيل الوفاء سنة والاخلاف مكروه واستشكله بعض العلماء وقال القاضى أبو بكر بن العربى بعد سرد كلام وخلف الوعد كذب ونفاق وان قل فهو معصية وقد ألف الحافظ السخاوى فى ذلك رسالة مستقلة سماها التماس السعد فى الوفاء

بالوعد جمع فيها فأوعى وكذا الفقيه أحمد بن حجر المكي ألم على هذا البحث في الزواجر ونقل حاصل كلام السخاوي برمته فراجعه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف في الايعاد الذي هو كرم وعفو فمتفق على تخلفه والقدح بتركه وانما اختلفوا في تخلف الوعيد بالنسبة اليه تعالى فأجازه جماعة وقالوا هو من العفو والكرم اللذين به سبحانه ومنعه آخرون وقالوا هو كذب ومخالف لقوله تعالى ما يبدل القول لدي وفيه نسخ الخبر وغير ذلك وصحح الاول وقد أوردها مبسوطة أبو المعين النسفي في التبصرة فراجعها والله أعلم

(وَغْدٌ) ﴿الوغد الاحمق الضعيف﴾ الخفيف العقل (الرذل الدني) الخسيس (أو) هو (الضعيف جسما وقدرا وغد ككرم وغادة) فهو وغد (و) الوغد (الصبي و) الوغد (خادم القوم) وقد وغدهم يغدهم وغد اخدمهم وقيل هو الذي يخدم بطعام بطنه كذا في الاساس واللسان وفي شرح لامية الطغرائي عند قوله

ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل

قال الاوغاد جمع وغد وهو الدني الذي يخدم بطعام بطنه وقيل هو الذي يأكل ويحمل وأما الوغل باللام فهو الضعيف الخامل الذي لا ذكر له (ج أوغاد ووغدان) بالضم وهذه عن الصاغاني (ووغدان) بالكسر يقال هو من أوغاد القوم ووغدانهم ووغدانهم أي من اذلالهم وضعفائهم (و) الوغد (ثمر الباذنجان) كالمعد وقد تقدم مرارا ان المصنف لم يذكر الباذنجان في موضعه كأنه لشهرته وفيه تأمل (و) الوغد (قدح) من سهام الميسر (لا نصيب له) ومقتضى عبارة الاساس انه الاصل وما عداه من المعاني راجعة اليه كالدني والخسيس والذليل والصبي (و) من ذلك الوغد (العبد) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أو يقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (والمواغدة لعبة) لهم نقله الصاغاني يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه (و) المواغدة أيضا (أن تفعل كفعل صاحبك و) خص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك وهي (المجاراة) والمواضعة (وقد تكون) المواغدة (لناقة واحدة لان احدى يديها ورجليها فواغد الاخرى) وواغدت الناقة الاخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب

(وَفَدَ) * مواغد جاءله طباظب * ﴿وفد اليه وعليه يفد وفدا﴾ بفتح فسكون (ووفودا) بالضم (ووفادة) بالكسر (وافادة) على البدل (قدم) فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا الافادة فاستولت ركائبنا * عند الجليبير بالبأساء والنعم

كذا نص المحكم وقال الاصمعي وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير (و) في الصحاح والاساس وفد فلان على الامير أي (ورد) رسولا فهو وافد وهكذا أورده المصنف في البصائر (وأوفده عليه) وهي بقية عبارة المحكم ومثله في الاساس (و) أوفده (اليه) من عبارة الجوهري ونصها وأوفدته انا الى الامير أرسلته واقتصر على هذه المصنف في البصائر وأورده ابن سيده أيضا بعد سياق الكلام (فهم وفود) بالضم جمع وافد (ووفد) هو اسم للجمع وقيل جمع وافد كصحب وصاحب (وأوفاد) قال شيخنا تسامحوا فيه لانه معتل الاول (ووفد) كركع ورواد الزمخشري فقال ووفاد (و) من المجاز (الوافد) هو (السابق من الابل) وعليه اقتصر في اللسان وزاد غيره (والقطا) وفي الاساس الطير قال وهو الذي يتقدم (سائرها) في السير والورود (و) من المجاز الوافد هو (المرتفع) الناشز (من الخدعند المضغ) وفي البصائر والوافدان في قول الاعشى

رأت رجلا غائب الوافدين * من مختلف الخلق أعشى ضريرا

هما الناشزان من الخدين عند المضغ (و) من ذلك قولهم (من شاب غاب وافداه ووافدحى) من العرب (والايفاد الاشراف) على الشئ وأنشد في البصائر لحميد بن ثور الهلالي رضي الله عنه

ترى العلافي علياها موفدا * كأن برجافوقها مشيدا

أي مشرفا ويقال للفرس ما أحسن ما أوفد حاركه أي أشرف وهو مجاز (كالتوفيد) والايفاد أيضا (الارسال) وقد أوفده عليه واليه كما تقدم (كالتوفيد) يقال وفده الامير الى الامير الذي فوقه اذا أرسله (و) الايفاد (رفع الريم رأسه ونصبه أذنيه) قال تميم بن مقبل

تراث لها يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعا فأوفدا

(و) الايفاد (الاسراع) وهو في شعر ابن أحمر (و) من المجاز الايفاد (الارتفاع) يقال أوفد الشئ اذا ارتفع كما في الاساس وفي اللسان أوفد الشئ رفعه وأوفد هو ارتفع (والوفد ذروة الجبل) بالحاء المهملة وسكون الموحدة (من الرمل المشرف) هكذا في نسختنا ومثله في اللسان وفي بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف (و) من المجاز (المستوفد المستوفز) يقال فلان مستوفد في قعدته أي منتصب غير مطمئن كمستوفز وفي الاساس استوفد في قعدته ارتفع وانتصب ورأيته مستوفدا (و بنو وفدان) بالفتح (حي ٢) من العرب أنشد ابن الاعرابي

ان بني وفدان قوم سلك * مثل النعام والنعام صلك

(و) يقال (هم على أوفاد) أي (على سفر) قد أشخصنا أي أقلقنا كأوفاز * ومما يستدرك عليه هو كثير الوفاد على الملوك وما أوفدك علينا واستوفدني وتوافدنا عليه ومن المجاز الحاج وفد الله وبينا نا في ضيق اذ أوفد الله علي برجل فأخرجني منه بمعنى جاءني به

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله حي والاوفاد قوم وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

وركب موفدهم تفع وكذا سنام موفد ٣ وتوقدت الابل والطير تابعت كذا في اللسان وعبارة الاساس توقدت الاوعال فوق الجبل أشرفت وفي التكملة تشوفت وكل ذلك مجاز والاوفاد قوم من العرب أنشد ابن الاعرابي

٣ فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنها الاوفاد أسفل سافل

ووافد بن سلامة روى حديثه ضمرة بن ربيعة ووافد بن مومى الذارع يقال فيه بالقاف أيضا وأبو وافد روى عنه عبد الجبار بن نافع الضبي ومحمد بن يوسف بن وافد وأبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللسمي قاضي قرطبة وأبو المرجا سالم بن ثمال بن عفان بن وافد كذا في التبصير للسافظ * تكميل * قد تكرر لفظ الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء للزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفي الحديث وفد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فهو وافد سبعين يشهدلهم وقوله أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وقال النووي الوفد جماعة مختارة للتقدم في لقاء العظماء وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون وفي تفسير ابن كثير ومنه أخذ احد الجلالين أن الوفد القادمون ركبانا وفي العناية للخفاجي أن أصل الوفود القدوم على العظماء للعطايا والاسترفاد وفي شرحه للشفاء أثناء اعجاز القرآن أصل معنى الوفد الاشراف هذه أقوالهم وظاهر كلام المصنف كغيره من الائمة ان الوفد والوفود هم القوم القادمون مطلقا مشاة أو ركبانا مختارين للقاء العظماء أولا كما هو ظاهر ويمكن ان يقال ان كلام النووي وغيره استعمال عرفي وكلام المصنف وغيره استعمال لغوي والله أعلم ﴿الوقد محركة النار﴾ نفسها قاله ابن فارس ومنه قولهم ما أعظم هذا الوقد (و) الوقد أيضا (اتقادها) أي فهو مصدر أيضا (كالوقد) بفتح فسكون (والوقود) بالضم (والوقود) بالفتح الاخير عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للسطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد روى وقدت النار وقودا مثل قبلت الشئ قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم (والقدة) كالعدة (والوقدان) محركة وزاد في الصحاح والوقيد (والتوقد والاستيقاد والفعل) وقد (كوعد) قال الجوهري وقدت النار تقد وقودا بالضم (و) قد (أوقدتها) ايقادا (و) في عبارة الليث (استوقدتها) استيقادا (وتوقدتها) وقد وقدت هي وتوقدت واتقدت واستوقدت أي هاجت وأوقدها هو ووقدها فهو لازم متعد وفي الاساس أوقدتها رفعتها بالوقود (والوقود كصبور الحطب) قال الازهري قوله تعالى النار ذات الوقود معناه ذات التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب ٤ وقرئ ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كأن الوقود اسم وضع موضع المصدر وعن الليث الوقود ما ترى من لهبها الا انه اسم والوقود المصدر وقال غيره وكل ما أوقدت به فهو وقود (كالوقاد) بالكسر (والوقيد وقرئ بهن) يعني اللغات الثلاثة وفي البصائر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وأولئك هم وقاد النار وقرأ عبيد بن عمير وقيدها الناس والحجارة وأغفل الوقود بالضم وقد قرئ أيضا النار ذات الوقود كما أسلفناه عن يعقوب وعزاها في البصائر الى الحسن وأبي رجاء العطاردي ويزيد النحوي (والوقاد ككتان) وفي بعض النسخ كشداد الرجل (الظريف الماضي) وهو مجاز (كالمتوقد) الكوكب الوقاد (المضيء و) الوقاد (من القلوب السريع التوقد في النشاط والمضاء الحاء) وهو مجاز أيضا ومنهم من جعل الاول مجاز المجاز (والوقدة) بفتح فسكون (أشد الحر) وهي عشرة أيام أو نصف شهر ومن المجاز طبختهم وقدة الصيف ووقدا لحصى (والوقيدية) جنس من المعزى) ضخام حر قال جرير

ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر

والاعرف الرقيدية ٥ (وواقد ووقاد ووقدان) كصارم وشداد وسحبان (أسماء و) يقال (أوقدت للصبي نارا أي تركته) وودعته قال الشاعر

صحوت وأوقدت للهو نارا * وردّ على الصبا ما استعارا

(و) قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول (أبعد الله داره وأوقد نار اثره أي لا رجعه) الله (ولا رده) وروى عن ابن الاعرابي أبعده الله وأسحقه وأوقد نار اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت تحول ضبعهم معهم أي شرهم (وزند ميقاد سريع الورى) ويقال وقدت بك زنادي وهو دعاء مثل وريت كذا في اللسان (وأبو واقد الليثي الحرث بن صوف صحابي) وقيل عوف بن الحرث قيل انه شهد بدرا ونزل بمكة وتوفي بها سنة ٦٨ (وابنه واقد) يقال له صحبة روى له أبو داود (و) كذلك (أبو واقد الليثي) الصغير (صالح بن محمد) بن زائدة الذي روى له الاربعة (تابعيان) ضعيف مات بعد الاربعين (وواقد بن أبي مسلم الواقدي محدث) منسوب الى جده واقد ووالده أبو مسلم قيل هو محمد بن عمر بن واقد وكذا أبو زيد واقد ابن الخليل الخليلي أبوه مؤلف الارشاد وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه الموقد كمجلس موضع النار يقال هذا موقد النار ومستوقدها ووقفنا بالميقدة محل قريب من المشعر الحرام ٦ كذا في الاساس وتوقد الشئ تلألأ وهي الوقدى قال

ما كان أسقى لنا جودا على ظمأ * ماء محمرا ذا ناجود هابردا

من ابن مامة كعب ثم حي به * زوّ المنية الاحرّة وقدا

وكل شئ يتلألأ فهو يقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه ومن المجاز يقال للذمي هو غاز الواقدين وأبو واقد النهري وأبو واقد مولى

٢ قوله وتوقدت الخ كذا باللسان بصيغة تفعل

٣ قوله فلو كنتم الخ كذا في اللسان هنا وتقدم في مادة و ح د من الشارح واللسان انشاده فلو كنتم منا أخذتا بأخذكم ولكنها الاوحاد الخ قال الشارح هناك أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وفسره في اللسان فقال وقوله أخذتا بأخذكم أي أدركا ابلكم فرددناها عليكم

(وقد)

٤ قوله وقرئ الخ أي بضم الواو

٥ قوله والرقيدية كذا باللسان أيضا وسيأتي

(المستدرك)

٦ قال في الاساس وهي بالمشعر الحرام على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيان وواقد بن عبد الرحمن بن معاذ وواقد أبو عمر تابعيان وأبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي الاسلمي مولى بني سهم تكلم فيه وعبد الرحمن بن واقد الواقدي الحنظلي المؤدب مقرئ

(وكد) ﴿وكد﴾ بالمكان (يكد وكودا) بالضم اذا (أقام) به (و) يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا (قصد) وطلبه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله (و) وكد يكد وكدا أي (أصاب و) وكد (العقد والعهد توكيدا) أوثقه كأكده) الهمزة لغة فيه (و) وكد (الرحل شده) يقال فيه أوكدته ايكادا وآكدته وبالواو أفصح (والوكائد سيور يشد بها) الرحل والسرج (جمع وكاد) بالكسر (واكاد) لغة فيه كوشاح واشاح وقال ابن دريد الوكائد السيور التي يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد وكاد واكاد (والوكد بالضم السعي والجهد و) يقال (ما زال ذلك وكدي أي فعلي) ودأبي وقصدي (و) الوكد (بالفتح المراد والهم والقصد) يقال وكد فلان أمر اذا مارسه وقصده قال الطرماح

وبنت أن اتقين زني عجوزة * فقيرة أم السوء أن لم يكد وكدي

أي أن لم يعمل عملي ولم يقصد قصدي ولم يغن غنائي (و) وكد (بلا لام ع بين الحرمين) الشريفين (أو جبيل مشرف على خلاطي من جبال مكة) ينظر الى جرة كذا في معجم البلدان (والتوكيد) بالواو (أفصح من التأكيد) بالهمز ويقال وكدت اليمين والهمز في العقد أجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال أبو العباس التوكيد دخل في الكلام لاخراج الشك وفي الاعداد لاحاطة الاجزاء وقال الصاغاني التوكيد دخل في الكلام على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والقوم كلهم والرجال أجمعون والنساء جمع وجدوى التوكيد أنك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته في قلبه وأمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة وذها بها عما أنت بصدده فأزلته ٢ فان لفظات أن يظن حين قلت فعل زيد أن اسناد الفعل اليه تجوز أو سهو فاذا قلت كلمني أخوك فيجوز أن يكون كلمك هو أو أمر غلامه أن يكلمك فاذا قلت كلمني أخوك نفسه لم يجز أن يكون المكلم لك الا هو (وتوكد) الامر (وتأكد بمعنى) واحد (والمواكدة المواظبة الدائبة في السير والمتوكد القائم المستعد للامر) يقال ظل متوكدا بأمرك كذا ومتوكرا أي قائما مستعدا (والمياكيد والتآكيد والتواكيد السيور التي يشد بها القربوس) الى دفتي السرج وقيل هي المياكيد ولا تسمى التواكيد وهي من الجموع التي لا مفرد لها وبقي عليه الوكاد بالكسر حبل يشد به البقر عند الحلب وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه أعملتاه

(ولد) ﴿الولد﴾ محركة و) الولد (بالضم) واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قاله الزجاج وأنشد الفراء

ولقد رأيت معاشرا * قد ثمروا مالا وولدا

(و) الولد (بالكسر) لغة (و) كذا (الفتح) مع السكون (واحد وجمع) قال ابن سيده وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى (وقد يجمع) أي الولد محركة كما صرح به غير واحد (على أولاد) كسبب وأسباب (وولدة) بالكسر (والدة) بقلب الواو همزة (وولد بالضم) وهذا الاخير نقله ابن سيده بصيغة التمريض فقال وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة ثم قال والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل وفي اللسان والولدة جمع الاولاد قال رؤبة

* سمطا ربى ولدة زعابلا *

قال الفراء قرأ ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد (و) في التهذيب ومن أمثال العرب وفي الصحاح من أمثال بني أسد (ولدك من دمى عقيبك) هكذا محركة وكسر الكاف فيهما بناء على انه خطاب للانثى (أي من نفست به وصير عقيبك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حقيقة لا من اتخذته وتبنيته وهو من غيرك كذا في سائر النسخ والمضبوط في نسخ الصحاح ولدك بالضم وفتح الكاف قال شيخنا والنسبة للذكر على المجاز ثم أنشد الجوهري

فليت فلانا كان في بطن أمه * وليت فلانا كان ولد حمار

ثم قال فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا وقال ابن السكيت يقال في الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد (والوليد المولود) حين يولد فهو فعيل بمعنى المفعول وصريح كلامه انه لا يؤنث وقال بعضهم بل هو للذكر دون الانثى (و) الوليد (الصبي) مادام صغيرا لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعد عهده منها وهذا كما يقال لبن حليب ٣ وجبن طري للطري منهما دون الذي بعد عن الطراوة كذا في المصباح (و) الوليد (العبد) وقيد بعضهم بمن يولد في الرق (وأنثاها بهاء) وليدة (ج الولائد) مقيس مشهور (والولدان) بالكسر جمع وليدة كما أن الاول جمع وليد كما في الاساس وفي التهذيب والوليد المولود والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية عن ابن الاعرابي قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناء على لفظ الوليد وهي من المصادر التي لا أفعال لها والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفي الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل أي كافة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفي الحديث الوليد في الجنة أي الذي مات وهو طفل أو سقط قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفي الحديث تصدقت أمي على بوليدة يعني جارية

٢ في التكملة بعد قوله فأزلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان الخ

٣ قوله وجبن طري الذي في المصباح الذي يبدي ورطب جبن

وفى الاساس من المجاز رأيت وليدا ووليدة غلاما وجارية استوصفا قبل أن يحتلما وفى النهاية والمحكم والتهذيب الوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الغلام حين يستوصف قبل أن يحتلم والجمع ولدان وولدة ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين يولد الى أن يبلغ قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأصلح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبد الا يتغير عن سنه كذا فى اللسان (وأم الوليد) كنية (الدجاجة) عن الصاغانى (و يقال) فى المثل (أمر) وفى كتب الامثال هم فى أمر (لا ينادى وليده) يضرب (فى الخير والشر أى اشتغلوا به حتى لو مد الوليد يده الى أعز الاشياء لا ينادى عليه زجرا) أى لم يزجر عنه لكثرة الشئ عندهم * قلت فهو فى موضع الكثرة والسعة وقال ابن السكيت فى قول مزرد الثعلبى

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * الى الله منى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أى لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد فى الشئ الذى يضرب له فيه المثل وقال الاصمعى وأبو عبيدة فى قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أى هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أى تدهل الام عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه و يقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا

وأخرج من تحت العجاجة صدره * وهز اللجام رأسه فتصلصلا

أمام هوى لا ينادى وليده * وشد وأمر بالعنان ليرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير قال ابن السكيت و يقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفى الارض عشب لا ينادى وليده أى ان كان الوليد فى ماشية لم يضره أين صرفها لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعام أولبن فمعناه أنه لا يبالى كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب ولا فى أى نواحيه أهوى (وولدت) المرأة (تلد ولادا وولادة) بكسرهما واغا أطلقهما اعتمادا على الشهرة ولكن فى المصباح أن كسرهما أفصح من فتحهما وهذا يدل على ان الفتح قول فيهما (والادة) أبدلت الواو همزة وهو قياس عند جماعة فى الهمزة المكسورة كاشاح واكاف قاله شيخنا (ولدة ومولدا) كعدة وموعد أما الاول فهو القياس فى كل مثال كما سبق وأما الثانى فهو أيضا مقيس فى باب المثال وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كوحد وقد سبق البحث فيه (و) فى المحكم ولدته أمه ولادة والادة على البدل فهى والد) على النسب (ووالدة) على الفعل حكاه ثعلب فى المرأة وكل حامل تلد و يقال لا م الرجل هذه والدة (و) فى الحديث فأعطى شاة والدا قال الليث (شاة والد) هى الحامل وانها لبينة الولاد ومعنى الحديث أى عرف منها كثرة النتاج كما فى النهاية ومثل ذلك فى العباب نقلا عن ابن السكيت وزاد فى المصباح والولاد بغير هاء يستعمل فى الحمل (و) فى اللسان وشاة (والدة وولود) الاخير كصبور و (ج ولد) بضم فتشديد ككبر وهو المقيس فى فاعل كراكع وركع وهكذا هو مضبوط عندنا فى سائر النسخ ووجد فى نسخ العباب واللسان بضم فسكون ومثله فى أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت (و) قد (ولدتها توليدا فأولدت) هى (وهى مولد) كمحسن (من) غنم (مواليد ومواولد) و يقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الابرص والاقرع فأنتج هذان وولد هذا وقال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الربيلاء ممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا * أجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابى فى قوله ولدوا شاة رماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى منتوجة والنتاج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت و يقال فى الشاء ولدناها أى ولينا ولادتها و يقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو ومكسورة اللام مشددة و يقال أيضا وضعت فى موضع ولدت كذا فى اللسان و بعض من ذلك فى البصائر والمصباح والافعال لابن القطاع (واللدة) بالكسر (الترب) وهو الذى يولد معك فى وقت واحد (ج لدات) وهو القياس فى كل كلمة فيها هاء تأنيث كما جزم به الصحاح وحكى الشاطبى عليه الاجماع قاله شيخنا (ولدون) نقله الجوهرى وغيره قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل ان مثل هذه الالفاظ اذا صارت علما صح جمعها بالواو والنون وزعم بعض أن لدة من لدى لا من ولد وسيأتى الكلام عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى قال الفرزدق

وأين شروخهن مؤزرات * وشرخ لدى أسنان الهرام

وفى الصحاح ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان (والتصغير وليدات ووليدون) لانهم قالوا ان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها (لاديات ولديون) نظرا الى ظاهر اللفظ (كما غلط فيه بعض العرب) وهذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرجه عن معناه المراد لان لدة

اذا صغر وليس بديق لافرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعدى چلبى فى حاشيته انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطا وسيأتى البحث فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى (و) اللدة (وقت الولادة كالمولد والميلاد) أما المولد والميلاد فقد ذكرهما غير واحد من أئمة اللغة وأما اللدة بمعناهما لا يكاد يوجد فى الدواوين ولا نقلها أحد غير المصنف فينبغى التحرى والمراجعة حتى يظهر من أين مأخذه فى اللسان والمحكم والتهذيب والاساس مولد الرجل وقت ولادته ومولده الموضع الذى ولد فيه وميلاد الرجل اسم الوقت الذى ولد فيه ومثله فى الصحاح وفى المصباح المولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لاغير (والمولدة) الجارية (المولودة بين العرب كالوليدة) ومثله فى المحكم وقال غيره عربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض وقال ابن شميل المولدة التى ولدت بأرض وليس بها الا أبوها أو أمها والتليدة التى أبوها وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بأرض وهى بأرض أخرى قال والقن من العبيد التليد الذى ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلونها من الادب مثل ما يعلون أولادهم وكذلك المولد من العبيد والوليدة المولودة بين العرب ومثله فى الاساس (و) المولدة (المحدثة من كل شئ و) منه المولدون (من الشعراء) وانما سموا بذلك (لحدوثهم) وقرب زمانهم وهو مجاز (و) المولدة (بكسر اللام القابلة) وفى حديث مسافع حدثتنى امرأة من سليم أنا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة (والولودية) بالضم (الصغر) عن ابن الاعرابى (ويفتح) قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها وفى البصائر يقال فعل ذلك فى ولوديته وولوديته أى فى صغره وفى اللسان فعل ذلك فى وليديته أى فى الحالة التى كان فيها وليدا (و) قال ابن برزج الولودية أيضا (الجفاء وقلة الرفق) والعلم بالامور وهى الامية (والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه) وعلى نبينا (وسلم أأنت نبيى وأما ولدتك أى ربيتك فقالت النصارى) وقد حرفته فى الانجيل (أأنت بنى وأما ولدتك) وخففوه وجعلوه ولدا (تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) هكذا حكاه أبو عمرو عن ثعلب وأورده المصنف فى البصائر (وبنو ولادة) ككتابة (بطن) من العرب (وسموا وليدا وولادا) الاخير ككتان والمسمون بالوليد من الصحابة أحد عشر رجلا راجعه فى التجريد ومن التابعين ثلاثة وعشرون رجلا راجعه فى الثقات لابن حبان (و) يقال هذه (بينة مولدة) اذا كانت (غير محققة و) كذلك قولهم (كتاب مولد) أى (مفتعل) وهو مجاز وكذا قولهم كلام مولد وحديث مولد أى ليس من أصل لغتهم وفى اللسان اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم فيما مضى (و) قال ابن السكيت ويقال (ما أدرى أى ولد الرجل هواى أى الناس) هو أورده الجوهرى فى الصحاح والمصنف أيضا فى البصائر هكذا * ومما يستدرك عليه الوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان أى تغليبا كما هو رأى الجوهرى وغيره وكلام المصنف فيما تقدم صريح فى ان الام يقال لها الوالد بغير هاء على خلاف الاصل ووالدة بالهاء على الاصل فعلى قول المصنف الوالدان تحقيقا وولد الرجل ولده فى معنى وولده رهطه فى معنى وبه فسر قوله تعالى ماله وولده الاخسارا وتوالدوا أى كثروا وولد بعضهم بعضا وكذا تلدوا واستولد جارية وفى حديث الاستعاذة ومن شر الدوما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسروفى البصائر يعنى آدم وما ولد من صديق ونبى وشهيد ومؤمن وتولد الشئ من الشئ حصوله بسبب من الاسباب ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض والتليد من العبيد الذى ولد عندك والتليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم وعندهم أبواها وفى الافعال لابن القطاع أولد القوم صاروا فى زمن الاولاد وأولدت الماشية حان أن تلد ومن المجاز تولدت العصبية بينهم وأرض البلقاء تلد الزعفران والليالى حبالى ليس يدرى ما يلدن وصحبة فلان ولادة للخير واستدرك شيخنا ولادة بنت المستكفى الاديبة الشاعرة * قلت والوليد جد الحافظ أبى الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله البزار البغدادى روى عن أبى العباس المستعفرى وعنه قتيبة بن محمد العثمانى وغيره ووليد أباد من قرى همذان نسب اليها جماعة من المحدثين (الومد محركة الحر الشديد مع سكون الريح) قاله الكسائى وقيل هو الحر أيا كان مع سكون الريح (أو) الومد (ندى يجىء فى صميم الحر من قبل البحر) مع سكون الريح قال أبو منصور وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال وهو لثق وندى يجىء من جهة البحر اذا ثار بحاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس جدا لدنو الماء تحته يقال (ليلة ومد) بعيرها (ومدة) وهو الاكثر وذات ومد الاخير من الاساس وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وأكثر ما يقال فى الليل ومدت الليلة تومد ومدا وقال الراعى يصف امرأة

كأن بيض نعام فى ملاحفها * اذا اجتلاهن فيظا ليلة ومد

(أو) الومد (شدة حر الليل كالومدة محركة) فيهما وقد جاء فى حديث عتبة بن غزوان أنه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكال قال الليث الومدة تجىء فى صميم الحر من قبل الحر حتى تقع على الناس ليلا (و) من المجاز الومد (العصب) و (فعل الكل) ومد بالكسر (كوجل) يقال ومد عليه ومد اغضب وحمى كوبد وقد تقدم وهو عليه ومد غضبان * ومما يستدرك عليه وند ادا بالفتح من قرى الرى وكورة فى جبال طبرستان نسبت الى هرمز ونبسدون من قرى بحارا كل ذلك من المعجم (الوهدة الارض المنخفضة كالوهد) وأحسن من ذلك قول غيره الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان المنخفض كأنه حفرة والوهد يكون اسما للحفرة (ج أوهد) كفلس وأفلس (ووهاد) بالكسر (ووهدان) بالضم ووقع فى لسان العرب ٣ بدل وهاد وهد بضم فسكون

(المستدرك)

(وَمَدَ)

(المستدرك)

(وَهَدَ)

٣ قوله بدل وهاد هو مذكور فى اللسان فالصواب بدل وهدان فانه الذى سقط منه

فلينظر

فلينظر (و) الوهدة (الهوّة) تكون (فى الارض) ومكان وهد وأرض وهدة كذلك والوهدة النقرة المنتقرة فى الارض أشد دخولا فى الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضها رمحان وثلاثة لا تنبت شيأ (وأوهد كأحد يوم الاثنين) من الاسماء العادية وعده كراع فوعلا وقياس قول سيبويه أن تكون الهمزة فيه زائدة (ج أواهد ووهد الفراش) توهيدا (مهده و) من ذلك قولهم (توهد المرأة) اذا (جامعها) كأنه افترشها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الوهدة هى الخنعبة والنونة ٢ عن ابن الاعرابى وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الاساس بنائى وهدة وتوهد شغل وفى معجم ياقوت وهد اسم موضع فى قول رجل من فزارة * أيا أثلتى وهد سقى خضل الندى * مسيل الرباحيث انحنى بكما الوهد

﴿فصل الهاء﴾ مع الدال المهملة ﴿الهبد والهبيد الحنظل أو حبه) واحدته هبيدة ومنه قول بعض الاعراب نفرجت لا تلقع بوصيده ولا انقوت بهبيده وفى حديث عمر وأمه فزودتنا من الهبيد فى النهاية الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وقال أبو عمرو الهبيد هو أن ينقع الحنظل أياما ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق ورب يجعل منه عصيدة وقال أبو الهيثم هبيد الحنظل شحمه وفى الاساس تقول صحبة العبيد أمر من طعم الهبيد (و) قد (هبد) الحنظل (يهبد) من حد ضرب اذا (كسره) قاله الليث (و) قال غيره هبده (طبخه وجناه كتهبده) يقال تهبد الرجل أو الظليم اذا أخذ الهبيد من شجره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل أخذه وكسره (واهتبده) اذا أخذه من شجرته أو استخرجه للاكل وفى التهذيب اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فأكل هبيده وقال الجوهرى الاهتباد أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك أياما حتى تذهب مرارته ثم تدق وتطبخ وقال أبو الهيثم اهتبد الرجل اذا عالج الهبيد (و) هبد (فلانا أطعمه اياه) أى الهبيد مقتضى سياقه انه من حد نصر والذى فى التكملة مضبوطا من حد ضرب (و) رجل هابد و (الهوابد اللاتى يجتنينه وهبود كتنور) اسم (رجل و) اسم (فرس) سابق (لعمرو بن الجعيد) المرادى وفى التهذيب اسم فرس سابق لبنى قريع قالت امرأة من اليمن

أشاب قذال الرأس مصرع سيد * وفارس هبود أشاب النواصيا

(و) هبود (ماء لا موضع) فى بلاد تميم كما فى أكثر نسخ الصحاح وفى بعضها نمير بدل تميم (ووهم الجوهرى) قال شيخنا لا وهم فان الموضع قد يطلق على ماء بالموضع والماء يطلق على موضع هو به فغايته أن يكون مجازا من اطلاق المحل على الحال على ان هبودا فيه خلاف هل هو اسم لماء أو لموضع أو لغير ذلك كما قاله البكرى فى المعجم وما فيه خلاف لا ينسب ما كيه الى وهم كما لا يخفى (وقد يقال له الهبايد أيضا) قرأت فى المعجم لياقوت ما نصه قال أبو منصور انشدنا أبو الهيثم أى لطفيل الغنوى

شربن بعكاش الهبايد شربة * وكان لها الاحنى خليطا تزايله

قال عكاش الهبايد ماء يقال له هبود فجمعه بما حوله والاحنى اسم موضع وقيل هبود اسم جبل وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالابا ترنعمة * وحيا بهبود جزى الله أسعدا

وحدث عمر بن كركرة قال أنشدنى ابن مناذر قصيدته الدالية فلما بلغ الى قوله

يقدح الدهر فى شمار يخ رضوى * ويحط الصخور من هبود

قلت له أى شئ هو هبود فقال جبل فقلت سمعت عينك هبود عين باليمامة ماؤها ملح لا يشرب منه شئ خلقه الله وقد والله خربت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه فى مسجد البصرة وهو ينشد فلما بلغ هذا البيت أنشد * ويحط الصخور من عبود * فقلت له عبود أى شئ هو قال جبل بالشأم فلعلك يا ابن الزانية خربت فيه أيضا فضحكت وقلت ما خربت فيه ولا رأيته فانصرفت وأنا أحمله من قوله وهبود أيضا فرس لعقبة بن سياج (ثريدة هبردانة مبردانة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (باردة) هكذا تقوله العرب بكسر الاول والثالث وسكون الثانى وقيل (مصعنبة مسواة ململمة) وهذه عن الصاغانى وكان مبردانة اتباع

﴿الهبود﴾ بالضم (النوم) هبد القوم هبودا ناموا والهاجد النائم (كالتهبد) فى الصحاح هبد وتهبد أى نام ليلا وهبد وتهبد أى سهر وهو من الاضداد (و) الهاجد والهبود (بالفتح المصلى بالليل) و (ج) هبود (بالضم) هو جمع هاجد كواقف ووقوف (وهبد) كركع قال مرة بن شيبان

الا هل امرؤ قامت عليه * بجنب عنيزة اليقر الهبود

وقال الحطيئة

خيال ودّ ما هد الفتية * وخوص بأعلى ذى طوالة هبد

(وتهبد استيقظ) للصلاة أو غيرها وفى التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك أى تيقظ بالقرآن وهو حث له فى اقامة صلاة الليل المذكور فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا كذا فى البصائر (كهبد) تهبيدا (ضد) قال ابن الاعرابى هبد الرجل اذا صلى بالليل وهبد اذا نام بالليل وقال غيره وهبد اذا نام وذلك كله فى آخر الليل قال الازهرى والمعروف فى كلام العرب أن الهاجد هو النائم وأما المتهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له متهجد لانقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لانقائه

(المستدرك)
٢ زاد فى اللسان والتوءمة والهرتمة والفلدة والهرقمة والعرقمة والحترمة

(هبدد)

(هبردانة)

(هبد)

الخنث عن نفسه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى منهبدى بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهبدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد (وأهبد) الرجل (نام) بنفسه مثل هبد عن الزجاج (و) أهبد (أنام) غيره قال ابن برزج أهبدت الرجل أنمته وهبدته أيقظته (و) قال غيره أهبد (الرجل وجده نائما) وهبده أنامه (و) أهبد (البعير ألقى بروثه على الارض كهبد) تهبيدا وهكذا أورده المصنف في البصائر وابن القطاع في الافعال (وهبده تهبيدا أيقظه ونؤمه ضد) قال لبيد في التهبيد بمعنى التنويم يصف رفيقا له في السفر غلبه النعاس

ومجود من سبابات الكرى * عاطف الفرق صدوق المبتذل

قلت هبدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل

كأنه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذى أصابه الجود من النعاس (وهبدز بر الفرس) مثل اجدوهو بكسرتين وسكون الثالث وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة (الهدّ الهدم الشديد) وهو نقض البناء واسقاطه (و) الهد (الكسر) كحائط يهد مرة فينهدم (كالهدود) بالضم وقد هدّه هدّا وهدودا قال كثير عزة

فلو كان ما بى بالجبال لهدها * وان كان فى الدنيا شديدا هدودها

وقال الاصمعى هدّ البناء يهده هدا اذا كسره وضعضعه وقولهم ما هده كذا ما كسره * قلت هذا هو المعروف فى هذا الباب أعنى تعديه ونقل شيخنا عن أبى حيان فى أثناء تفسير مريم انه يقال هدّ الحائط يهدّ اذا سقط لازما ونقله السمين وسلمه (و) الهد (الهرم) محركة وهو أقصى الكبر (و) قال ابن الاعرابى الهد (الرجل الكريم) الجواد القوى (و) الهد (هدير البعير) عن اللحيانى (و) الهد (الصوت الغليظ كالهدد) محركة (و) الهد (الرجل الضعيف) البدن قاله الاصمعى ونقل الفتح عن ابن الاعرابى (ويكسر) فى هذه الاخيرة ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هدّ أى غير ضعيف ولا جبان (ج هدون) بالفتح (ويكسر) قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

ليسوا بهدّين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

ومنع بعضهم الكسر (وقد هدّ يهدّ) ويهد (كعلّ ويقلّ) أى بالفتح والكسر (هدا) مصدرهما (والهادّ صوت) يأتى (من) قبل (البحر) يسمعه أهل السواحل (فيه) وفى بعض الامهات له (دوىّ) فى الارض وربما كانت منه الزلازل توهديده دويه وفى التهذيب ودويه هديده وقد هدّ يهدّ كعلّ يعلّ (و) الهادّة (بالهاء الرعد) تقول العرب ما سمعنا العام هادّة أى رعدا (والاهدا الجبان) الضعيف (كالهدادة) قال شمر يقال رجل هدو هدادة وقوم هداد جبناء وأنشد قول أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

وأدخلهم على ربيدياه * بفعل الخير ليس من الهداد

(و) قولهم (هررت برجل هدّك من رجل وتكسر الدال أى حسبك من رجل) ولا يخفى أن قوله من رجل مرة ثانية تكرار مخل للاختصار وهو مدح قال الزمخشرى يقال ذلك اذا وصف بجلد وشدة انتهى وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فيئذ (الواحد والجمع والانثى سواء) منهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع (يقال مررت) برجل هدّك من رجل و (بامرأة هدّتك من امرأة) كقولك كفاك وكفتك (و) فى التثنية مررت (برجلين هدّاك و) فى الجمع مررت (برجال هدّوك و) فى مشى المؤنث مررت (بامرأتين هدّتاك و) فى جمع المؤنث مررت (بنساء هددنك) وأنشد ابن الاعرابى

ولى صاحب فى العار هدّك صاحبا قال أى ما أجله ما أنبله ما أعله يصف ذئبا وفى الحديث ان أبا لهب قال لهذا مصركم صاحبكم وهى كلمة يتعجب بها يقال لهذا الرجل أى ما أجلده (وهدد بن بدكر فر) فيهما اسم (الملك الذى كان يأخذ كل سفينة غصبا) جاء ذلك (عن) الامام أبى عبد الله محمد بن اسمعيل (البخارى) فى صحيحه فى كتاب التفسير وقيل غير ذلك (والهدود) كصبور (الارض السهلة) اللينة (و) الهدود (العقبة الشاقة) عن ابن الاعرابى وأكمة هدود صعبة المصدر (و) الهدود (الحدور) كصبور مكان ينحدر منه كالاحدور (والهديد الرجل الطويل) نقله الصاغانى (والهدهد) كقنفذ وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة (كل ما يقر قر من الطير) صرح به غير واحد من الائمة وهدهد الطائر قرقر (و) قوله تعالى وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد قال المفسرون وهو (طائر م) أى معروف (كالهدهد) والهداهد (كعلبط وعلابط و) قال ابن دريد فى تفسير الآية الهدهد والهداهد (الحمام الكثير الهدهدة) أى الصوت وقال أبو حنيفة الهدهد والهداهد الكثير الهدير من الحمام وقال الليث الهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعى يصف نفسه وحاله

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال الاصمعى يعنى به الفاختة أو الدبسى أو الورشان أو الهدهد أو الدخل وقال اللحيانى قال الكسائى انما أراد الراعى فى شعره بهداهد تصغير هدهد ذكر الاصمعى ذلك قال ولا أعرفه مصغرا قال انما يقال فى كل ما هدل وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء التصغير قال الصاغانى وقال القتيبى لم يرد الراعى بالهداهد الهدهد وانما أراد حمامة ذكر يهدهد فى صوته والذى

(هدد)

* قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخل كجندب وقنفذ أفاده المجد

يحتج للكسائي يقول هو تصغير هدهد قلبوا ياء التصغير ألفا كما قالوا دوابة في تصغير دابة (جمع الكل هداهد) بالفتح (وهداهيد) الأخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجها الا أن يكون الواحد هدهادا (و) الهدهد (بقصتين أصوات الجن بلا واحد) وأنشد ابن سيده لابن أحمر

ثم اقتصمت مناجدا ولرمته * وفزاده زجل كعزف الهدهد

(وهدده) تهديدا (حوقه) كانهدده والتهدد وهو الوعيد والتخوف (وهدهد) الحمام (هدر) وهدل وهدهدة الحمام دوى هديره (و) هدهد (الطائر قرقر) والهدهدة هي القرقرة (و) هدهد (الصبي) في مهده هدهدة (حركه لينام) وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم للصلاة (و) هدهد (حدر الشئ من علو الى سفل) كدهده (وهداهدى) من اليمن وهو بالضم بدليل ما بعده (و) هداهد (بالفتح الرفق و) من ذلك قولهم (هداديك أي مهلا) يكفك (و) في النوادر (يهدهدالي) كذا ويسوّل الي كذا ويسوّل الي كذا (اي يحيل) الي ويحال لي كذا تفسيره اذا شبه الانسان في نفسه بالظن ما لم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه (و) يقال (انه لهذا الرجل أي لنعم الرجل) وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد قال ابن سيده هذا الرجل كما تقول نعم الرجل (وفلان يهدّ) على ما لم يسم فاعله (اذا أثني عليه بالجلد) والقوة (وهدّ بكسر الدال المشددة) أي مع فتح الاول (كلمة تقال عند شرب الحمار) نقله الصاغاني (والهدة ع بين عسفان ومكة) وفي معجم ياقوت بين مكة والطائف والنسبة اليه هدوى وهو موضع القرود (وقد يخفف) ويقال بالتضعيف موضع آخر عند مر الظهران وهو ممدرة أهل مكة ويقال لها هدة زليفة وزليفة بطن مر هذيل (أو الصواب بالهمز وقد تقدم) في بابه فراجعه وهكذا ضبطه أبو عبيد البكري الاندلسي (وهديد كزبير ابن جمح) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أخو سعد وحذافة (وهم يتهادون) أي (٣ يتناطحون) أي يتناطحون واحدا بعد واحد (و) يقال (ما في وده هداهد) بالفتح أي (لطف) ورفق (والهداد) بالفتح اسم رجل وهو (صاحب مسائل القاضي) عن ابن الاعرابي والهداد بن شرحبيل أبو بلقيس ملك بعد افريقش * ومما يستدرك عليه انهد الجبل أي انكسر وهد في الامر وهدركي اذا بلغ منه وكسره وروي عن بعضهم انه قال ما هد في موت أحد ما هد في موت الاقران وهدّته المصيبة أي أوهنت ركبه وهذا مجاز كما في الاساس والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الهدّ والهدة قال أحمد بن غياث المروزي الهدا الهدم والهدة الخسوف ويقال الهدّة صوت ما يقع من السماء والهديد دوي الصوت كالغديد واستهددت فلانا أي استضعفته وقال عدي بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بالـ * ـقوة ان يستهدّ طالبها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد وهدد محركة اسم لملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال وروي أن سيدنا سليمان عليه السلام زوجه بلقمة بنت بلشرح وخلف هداهد كثيرا الهدهدة يهدر في الابل ولا يقربها وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج

يتبعن ذا هداهد عجلسا * مواصلا قفارا ملأدهسا

هكذا أنشده الجوهري له قال الصاغاني انما هو لعلقمة التميمي قال وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراج بن قرة الكلابي وهداد كسحاب حي من اليمن ويقال انه ابن زيد مساة والهدّان بالكسر الرجل الجافي الاحمق وتليل بالسي يستدل به والهدان أيضا موضع بحمى ضرية عن أبي موسى (الهدبد كعلبط اللبن الخاثر جدا) قال شيخنا وهو من الالفاظ التي استعملوها اسما وصفة ولا فعل له (كالهدابد) كعلابط ولبن هدبد وقد فدوهو الحامض الخاثر (و) قيل الهدبد (الخفش و) قيل هو (ضعف العين) وفي غير القاموس البصر بدل العين (و) الهدبد (صمغ اسود) يسيل من الشجر (و) الهدبد (الضعيف البصر) يستعمل اسما وصفة كما تقدم (و) قال المفضل الهدبد الشبكرة وهو (العشا) يكون في العين يقال بعينه هدبد (لا العمش وغلط الجوهري) وأنشد

٣ انه لا يبرئ داء الهدبد * مثل القلايا من سنام وكبد

وهذا الذي ذهب اليه الجوهري هو قول لبعض أهل اللغة والخطب في ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذاهب اليه غالطا وقال شيخنا وقيل انه كل ما يصيب العين فيصح على جهة العموم ويدل له أن المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين والله أعلم فتأمل (هرده) أي الثوب (يهرده) من حد ضرب هردا (مزقه) كهرته (و) هرد القصار الثوب وهرته (خرقه) وضربه فهو هريد وهريت قاله أبو زيد (و) هرد (اللحم) يهرده هردا أنضجه انضاجا شديدا قاله الاصمعي وقال ابن سيده (أنعم انضاجه أو) هرده (طبخه حتى تهرأ) وتهرّد (كهرّده) تهريدا فهو مهرّد شدد للمبالغة وقال أبو زيد وان أدخلت اللحم النار وأنضجته فهو مهرّد وقد هردته (فهرد) هو كعلم قال والمهرّ أمثله (و) هرد (الشئ قدر عليه) قال ابن ميادة

وبرز السيد والمسود * واختلط الهارد والمهرود

(والهرد) الاختلاط كـ(الهرج) وتركتهم يهردون أي يموجون كيهرجون (و) الهرد (الطعن في العرض) هرد عرضه وهرته يهرده

٣ قوله تيساتلون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة ووقع في المتن المطبوع تيساءلون وهو تحريف

٣ قال الجوهري قوله انه بضمه مختلة كما قال آخر فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جل رخوا للاط نجيب اه قال في التكملة والرواية ذلول والقطعة لامية وهي للعير الاولى وأولها

وجدت بها وجد الذي ثل نضوه
بمكة يوما والرفاق تزول

(المستدرك)

(الهُدْبُد)

(هَرَدَ)

هردا (و) الهرد (الشق للافساد) والاخراق لا للاصلاح كما سيأتي (و) الهرد (بالكسر للعمامة) الاتى (و) الهرد (الرجل الساقط) الضعيف (و) الهرد (بالضم الكركم) الاصفر (و) الهرد أيضا (طين أحمر) يصبغ به (و) الهرد أيضا (عروق) صفر (يصبغ بها) كذا في النسخ على ان الضمير راجع الى العروق والصحيح ان العروق اسم لصبغ اصفر كما هو في نص الصاغاني فحينئذ الصواب في العبارة يصبغ به كما هو نص التكملة قال الهرد بالضم العروق والعروق صبغ أصفر يصبغ به فتأمل (والهردى) الثوب (المصبوغ به) أي بالهرد (والهردية الحردية) وهي قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه قال الازهري والذي حفظناه عن أئمتنا الحردي بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث (والهردة بالفتح ع بلاد أبي بكر بن كلاب) نقله ياقوت عن أبي زياد وفي التكملة هرد موضع بلاد أبي بكر (والهردى بالكسر وبمد نبت) وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغني لها صفة قال ولا أدري أمذكرة أم مؤنثة واقتصر الاصمعي أيضا على القصر وقال نبت ولا أدري أيذكر أم يؤنث كذا في كتاب المقصور لابن القالي وكذلك قاله ابن الانباري وجعلها مؤنثة (والهيردان) بفتح فسكون ففتح (اللص) قال الازهري وليس بثبت (و) الهيردان أيضا (نبت) كالهردى وقيل هو الهردان بالكسر (و) هيردان اسم (رجل وهردان بالضم ع و) هردان اسم (رجل وهردت الشئ أهرده أردته أريده) كهراقه يهريقه (والنهر يدلس المهرود) ولم يذكر معنى المهرود وهو الثوب الاصفر المصبوغ بالهرد كالمهرد وفي الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام في ثوبين مهرودين وفي التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفي رواية أخرى في مهرودتين أي في شقتين أو حلتين قال الازهري قرأت بخط شمر لابي عدنان أخبرني العالم من أعراب باهلة أن الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود ويروى في ممصرتين ٣ وهي المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبي هو عندي خطأ من النقلة وأراه مهروتين أي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث بين مهرودتين بروى بالدال وبالذال أي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فانو بني على هذا لقيل مهرّاة وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذ تا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخراق والافساد هردا فالصواب ما قدمناه (وهو أهرد الشدق) لغة في (أهرته) وقد تقدم في محله * ومما يستدرك عليه هرند كزبرند مدينة من نواحي اصفهان على ثلاثة أيام * ومما يستدرك عليه هزارمرد ومعناه ألف رجل وهو اسم وابن هزارمرد الصرفيني محدث وله جزء * ومما يستدرك عليه الهرشدة بالكسر وشد الدال المجوز استدركه صاحب اللسان وهركند بالفتح بحر في أقصى بلاد الهند والصين وفيه جزيرة سريديب وهي آخر جزيرة الهند مما يلي المشرق فيما يزعم بعضهم (الهسد محركة) أهمله الجوهري وقال المؤرج السدوسي لغة في (الأسد) رواه الازهري عنه وأنشد

فلا تعيا معاوي عن جوابي * ودع عنك التعزز للهساد

أي لا تتعزز للاسد فانها لا تذل لك (و) منه سمي (الشجاع ج هساد) بالكسر قال الازهري ولم أسمع هذا لغيره (هكد) الرجل (على غريمه تهكيدا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (شدد عليه) وفي التكملة تشدد عليه (هلد الوعل الناس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (أخذهم وعمهم) (الهمود) بالضم (الموت) والهلاك كما همدت ثمود قاله الليث وهو مجاز كما في الاساس وفي المحكم همد يهمد همودا فهو هامد وهميدمات وفي حديث مصعب بن عمير حتى كاد أن يهمد من الجوع أي يهلك (و) الهمود (طفوء النار) وقد همدت تهمد ذهبت البتة فلم يبن لها أثر (أو) همودها (ذهاب حرارتها) وقال الاصمعي حدت النار اذا سكن لهبها وهمدت همودا اذا طفئت البتة واذا صارت رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب (و) من المجاز الهمود (تقطع الثوب) وبلاه وهو (من طول الطي) تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا مسسته تناثر من البلى (كالهمد) بفتح فسكون ثوب هامد وثياب همد (و) الهمود (في الارض أن لا يكون بها) وفي بعض النسخ فيها (حياة ولا عود ولا نبت ولا) أصابها (مطر) وهمد شجر الارض أي بلي وذهب وترى الارض هامدة أي جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعرة لا نبات فيها الا اليابس المتحطم وقد أهمدها القحط وهو مجاز وفي حديث علي ٣ أخرج من هو امد الارض النبات (والاهماد الاقامة) وأهمد في المكان أقام قال رؤبة بن العجاج

لما رأتني راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

يقول لما رأتني راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازي الذي كرز أي أسقط ريشه (و) قال ابن سيده الاهماد (السرعة) وقال غيره السرعة في السير وهو (ضد) يقال أهمد في السير أسرع قال رؤبة

٤ ما كان الاطلق الاهماد * وكربا بالاغرب الجياد
حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الري ولم تكاد

٣ قوله وهي الخ كذا باللسان والظاهر وهما المصبوغتان

٣ قوله أخرج من كذا باللسان أيضا والذي في النهاية أخرج به من

٤ ما كان الخ قال في اللسان والطلق الشوط والاغرب جمع غرب وهي الدلو الكبيرة أي تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت اه باختصار

قلت ومن ذلك أهمد الكلب أى أحضر (و) عن ابن برزج الاهماد (الاندفاع فى الطعام) وقد أهمدوا فيه اندفعوا (و) الاهماد (السكوت) وهو أن لا يبرح (و) أيضا (التسكين) وقالوا الهمدة السكتة يقال همدت أصواتهم أى سكنت (و) الاهماد (السكوت على ما يكره) قال الراعى

وانى لأحمى الأنف من درن ذمتى * اذا الدنس الواهى الامانة أهمدا

(والهامد البالى المسود المتغير) يقال شجرة هامدة اذا اسودت وبليت وثمرة هامدة اذا اسودت وعفنت وهو مجاز ورطبة هامدة اذا سارت قشرة وسقرة وهو مجاز ورمادها مدبال متلبد بعضه على بعض وقيل الهامد البالى من كل شئ (و) الهامد (اليابس من النبات) ومن الشجر (و) الهامد (من المكان ما لا نبات به) قد أهمده القحط جمعه الهوامد (وهمدان) بفتح فسكون (قبيلة باليمن) من حمير واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والنسبة همدانى على لفظها والعقب منه فى جشم بن خيران بن نوف بن همدان والعقب من جشم فى نهفذين لصلبه بكيل وحاشد فمن بكيل فى دومان وسوران وخيران ومن حاشد فى سيبع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ولهم بطون متسعة باليمن (والهميد المال المكتوب عليك فى الديوان) فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعى بالهميد قاله ابن شميل أى بعامات من الغنم والابل (وهمد محركة ماء لضبة) هكذا أورده ياقوت فى المعجم والصاغانى * ومما يستدرك عليه أهمد فلان الامر أمانه وأتوا على قوم فأهمدوهم أى أماتوهم (هند) بالكسر (اسم للمائة من الابل) خاصة (كهنيدة) بالتصغير قال حرير (المستدرك) (هند)

أعطوا هنيدة تحدوها ثمانية * ما فى عطائهم من ولا سرف

وقال أبو عبيدة هى اسم لكل مائة من الابل وغيرها وأنشد لسلمة بن الفرشب الانمارى

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فأنصانا

وأنشده الزمخشرى وخمسين عاما وقال أراد مائة سنة وهو مجاز (أو) اسم (لما فوقها ودونها أو للمائتين) ونص عبارة المحكم وقيل هى اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هى المائتان حكاه ابن جنى عن الزيادى قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله فى الاساس وفى التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو وجزة

فهم جياد وأخطار مؤبلة * من هند هند وأزيد على الهند

٣ مؤبلة كذا فى التكملة وفى اللسان مؤثلة وقوله وأزيد كذا فى التكملة أيضا وفى اللسان وأزياء

(و) هند بالكسر (اسم امرأة) يصرف ولا يصرف ان شئت جعلته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جعلته جمع السلامة فقلت هندات كذا فى الصحاح وقال ابن سيده (ج أهند وأهناد وهنود) وأنشد سيبويه لجرير

أحالد قد علقتن بعد هند * فثيبنى الحوالد والهنود

(و) هند أيضا اسم (رجل) قال

انى لمن أنكر فى ابن اليثربى * قتلت علبا وهندا الجملى

وفى التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء (و بنو هند بطن) من بكر بن وائل (والهند) بالكسر (جيل م) معروف قاله ابن سيده وقال غيره وهند اسم بلاد (والنسبة هندى ج هنود) كزنجى وزنوج وقول عدى بن الرقاع

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

انما عنى العود الطيب الذى من بلاد الهند (و) يجمع أيضا على (الاهاند) قال رؤبة

أهدى الى السند لها ما حاشدا * حتى استباح السند والاهاندا

(والهنادك) بالكاف فى آخره (رجال الهند) وبه فسر محمد بن حبيب قول كثير

ومفربة ذهم وكمت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

قال ابن جنى فظاهر هذا القول منه يقتضى ان تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندى وهندكى قال ولو قيل ان الكاف أصل وان هندى وهندكى أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا كذا فى اللسان (والسيف الهندوانى) بالكسر (ويضم) اتباعا للدال قاله الزمخشرى (منسوب اليهم) وكذلك المهند وهو المطبوع من حديد الهند وفى التهذيب والاصل فى التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندى وهندوانى اذا عمل ببلاد الهند (و) عن ابن الاعرابى (هند تهنيدا) اذا (قصر فى الامر و) هند وهندا اذا (صاح صياح البومة) عن أبى عمرو (و) عنه أيضا هند الرجل اذا (شتم) انسانا (شتما قبيحا و) هندا اذا (شتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم) كل ذلك عن أبى عمرو (و) هند (السيف شحذه) والتهنيد التشحيذ قال

كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفة الهامة واللديد

وقال الازهرى والاصل فى التهنيد عمل الهند (و) يقال حمل عليه فما هند) أى (ما كذب أو) ما هند عن شتمى (ما) كذب ولا

(تأخر وهندته المرأة أوثنته عشقا بالملاطفة) والمغازلة قال * بعدت من هندن والمتيم * وهندتني فلانة أي تمتني بالمغازلة وقال ابن دريد هندت الرجل تهنيدا اذا لاينته ولاطفته وقال ابن المستنير هندت فلانة بقلبه اذا ذهبت به (وهندوان بالضم نهر بخوزستان) بينها وبين ارجان عليه ولابه نقسب اليه كبيرة (و) هندوان (ع ودرهندوان) بفتح الدال وكسر الراء وهو علامة الاضافة عند الفرس معناه باب هندوان أي باب الهنود قال ابن الاثير في الانساب وانما سميت به لانه ينزل فيها الغلمان والجواري المجلوبة من الهند للبيع وهو اسم (محلة ببلخ) قديمة (منها) الامام الفاضل (أبو جعفر) محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر (الهندواني الفقيه) الحنفي يقال له أبو حنيفة الصغير لكثرة فقهه روى عن محمد بن عقيل البلخي وأستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه وعليه تفقه وعنه أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد البخاري وأبو عبدالله طاهر بن محمد الحدادي مات ببخارا سنة ٣٦٢ (وهندمند) بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم (نهر بسجستان) يزعمون أنه (ينصب اليه) مياه (ألف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان) قال الاصطخري أعظم أنهار سجستان نهر هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر زنج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حيسة سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء وقال أبو بكر الخوارزمي

غدونا شط نهر الهندمند * سكارى آخذي بالدستبند

الى آخره وفي الناموس هذا النهر مثال البحر العلم عند أهل العرفات (و) هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي (كحماد محدث) ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين عن احدى وتسعين وقريبه هناد بن السري بن يحيى بن السري ثقة من الثانية عشرة (و) هنادة (بها من أعلامهن) قال اعرابي

غزلن من هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود

(ودير هند ة بدمشق و) دير هند (موضعان بالحيرة) ولاحد هذه المواضع عنى جرير بقوله

لما مررت بدير الهند أرقبني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

(المستدرك) ويروى لما تذكرت بالديرين * ومما يستدرك عليه لقي هند الحامس اذا مات نقله ابن سيده ومن أسمائهم هندي ومهند وبنو هناد بطن من العرب والهنادي بطن آخر ينزلون البحرين من مصر يقال لواحدهم هنداوي والهيدة بالتصغير حصن بناه سليمان عليه السلام واسم للمائة السنة وتقدم شاهده وهند للمائتين مهما قاله الزمخشري وهنيدة بن خالد الخزاعي محدث وهندبن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم (الهود التوبة والرجوع الى الحق) هاد يهود هودا وتهود فهو هائد وقوم هود مثل حائل وحول وبازل وبزل قال اعرابي * اني امرؤ من مدحه هائد * وفي التنزيل العزيز انا هدنا اليك أي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم قال ابن سيده عداه بالى لان فيه معنى رجعنا (و) الهود (بالتحريك الاسفة) وقيل أصل السام (جمع هودة) وقال شمر الهودة مجتمع السنام وقعدته والجمع هود وقال بعضهم كوم عليها هود أيضا * وتسكن الواو فيقال هودة (و) الهود (بالضم اليهود) اسم قبيلة وقيل انما اسم هذه القبيلة يهوذ فعرب بقلب الذال دالا كما سيأتي للمصنف أيضا قال ابن سيده وليس هذا بقوي وقالوا اليهود فأدخلوا الالف واللام فيها على ارادة النسب قال الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى قال الفراء يريد يهودا فحذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبي الا من كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز أن يجعل هودا جمعا واحده هائد مثل حائل وعائط من الهوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في المجوسي مجوس وفي التعمي والعربي تعم وعرب وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا أي تابوا وأرادوا بالهود اليهود بين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج (و) هود (اسم نبي) معروف صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم عربي ولهذا ينصرف وكذلك كل اسم أعجمي ثلاثي فانه منصرف قال ابن هشام وابن الكلبي ٢ هو عابر بن ارم بن سام بن نوح وفي شرح القسطلاني هو ابن شارخ بن أرفخشد بن سام وقيل هو هود بن عبدالله بن رياح أقوال (و) قد (يجمع يهود على يهدان) بضم فسكون قال حسان رضي الله عنه يهبو الضحال بن خليفة رضي الله عنه في شأن بني قريظة وكان أبو الضحال منافقا

أتحب يهدان الحجاز ودينهم * عبدا لحمار ولا تحب محمدا

صلى الله عليه وسلم (وهوده) تهويدا (حوله الى ملة يهود) قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية ٣ والنصارى ويدخلانه فيه (والهوادة اللين) والرفق عن الزمخشري (وما يرجى به الصلاح) بين القوم وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يكن عندك الله ولا يحابي فيه أحدا (و) الهوادة (الرخصة) والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتي بشارب فقال لا بعثن الى رجل لا تأخذه فيك هوادة (والتهويد تجاوب الجن) للين أصواتها وضعفها قال الراعي

يجاوب البوم تهويد العريف به * كما يحن لعيث جلة حور

(و) قال ابن جبلة التهويد (الترجيع بالصوت في لين) ومنه أخذ الهوادة بمعنى الرخصة لان الاخذ بها ألين من الاخذ بالشدة (و) التهويد (التطريب والالهاء) وهو مهوّد مله مطرب (و) التهويد (المشي الرويد) مثل الدبيب ونحوه وأصله من الهوادة

وانشد

٢ قوله هو عابر كذا بالنسخ وهو غير ظاهر ولعله هو ابن عابر فليحرر

٣ قوله والنصارى الانسب بما قبله والنصرانية

وأنشد سيرا يراعي منه الجليد * ذا قسم وليس بالتهويد

أي ليس بالسير اللين (و) التهويد (اسكار الشراب) وهوّده الشراب اذا فتره فأ نامه وقال الاخطل

ودافع عني يوم جلق غمزة * وصهباء تنسيني الشراب المهوّدا

(و) التهويد (الصوت الضعيف اللين) الفاتر (كالتهواد) بالفتح والتهوّد (و) التهويد (الابطاء في السير) وهو السير الرفيق وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه اذا مت فحرجتم بي فأسرعوا المشي ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى (و) التهويد (السكون في المنطق) قال غناء مهوّد وقال الراعي يصف ناقة

٢ وخود من اللائي تسمعن بالضحى * قريص الردافي بالغناء المهوّد

وقال أبو مالك وهوّد الرجل اذا سكن وهوّد اذا غنى وهوّد اذا اعتمد على السير (كتهوّد والتهواد) بالفتح (والمهادنة الموادعة) هذا هو الصواب يقال هاوده اذا وادعه و بينهم مهادنة كما في الاساس و يوجد في النسخ كلها المواعدة وهو تحريف (و) المهادنة (المصالحة) والمهادنة (والمايلة والمعاودة) وهذا نص الصاغاني وهو مقلوب الموادعة كل ذلك من الهوادة وهو الصلح والميل (وأهود كاحمد) اسم (يوم الاثنين) في الجاهلية وكذلك أوهد وأهون (و) اهود اسم (قبيلة) من العرب (وتهوّد) الرجل (صار يهوديا) كهاد وتهوّد في مشيه مشى مشيا رفيقا تشبها باليهود في حركتهم عند القراءة قال المصنف في البصائر بعد سياق هذه العبارة وهذا يعدّ من الاضداد * قلت وهو محل تأمل (و) تهود اذا (توصل برحم أو حرمة) من الهوادة وهي الحرمة والسبب وزاد في البصائر وتقرب باحداهما وأنشد قول زهير

سوى ربع لم يأت فيه مخافة * ولا رهقا من عابد متهوّد

* قلت قال ابن سيده المتهوّد المتقرب وقال شمر المتهوّد المتوصل بهوادة اليه قال قاله ابن الاعرابي (وهوّد تهويدا أكل) الهودة وهي أصل (السنام) ومجتمعه كما تقدّم (ويهود أخو يوسف الصدّيق) من أبيه (عليهما السلام) قيل هو بالذال المعجمة وفي شفاء الغليل يهوذا معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام قلت وكذا قالوا في هودان أصله بالذال المعجمة ثم عرب بالدال المهملة

*ومما يستدرك عليه التهوّد التوبة والعمل الصالح وعن ابن الاعرابي هاد اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير والتهويد والتهواد والتهوّد اللين والترفق والتهويد النوم والتهويد هدهدة الريح في الرمل وابن سوناء فيه والهوادة الصلح والمهادنة المراجعة والهوادة الحرمة والسبب (هاده الشئ يهيده هيدا وهادا أفزعه وكربه) هكذا بالموحدة في سائر النسخ وفي الاساس واللسان بالثاء المثلثة بضبط القلم وقد تقدّم كرثه الغم اذا اشتد عليه والاولى هي الاكثر يقال هاد فني هيدا أي كربني (و) هاده يهيده هيدا (حركه وأصله) وأصل الهيد الحركة (كهيده) تهييدا (في الكل و) هاده هيدا (أزاله وصرفه وأزعجه) وقولهم ما يهيده ذلك أي ما يكترث له ولا يزعجه تقول ما يهيد ني ذلك أي ما يزعجني ولا أكترث له ولا أبالي به وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد قال ابن الاثير أي لا تزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب وفي حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا يهيدنه الا خرة أي لا تحركه ولا تزيله ٣ وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم في مسجده يا رسول الله هذه فقال بل عرش كعرش موسى كان ابن عيينة يقول معناه أصله فكأن المعنى أنه يهدم ويستأنف بناؤه ويصلح وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزعجته وما هاده كذا وكذا أي ما حركه (و) هاد الرجل هيد أو هادا (زجره) عن الشئ وصرفه عنه (وقبل لا ينطق بيهيد الا بحرف حد) قاله يعقوب في الاصلاح يقال لا يهيدنك هذا عن رأيك أي لا يزيلنك (وهيد) بفتح فسكون (وهيد) بالكسر (وهاد) وكذلك هيدوهاد كلاهما مبنيا على الكسر (زجر للابل) واستحثاثها وأنشد أبو عمرو

وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى نرى أسفلها صار علا

(و) في التهذيب والعرب تقول (هيد مالك اذا استفهموا) الرجل (عن شأنه) كما تقول ياهذا مالك وهذه اللغة روى الاصمعي قول نابط شرا يا هيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طرّاق

ويروى يا عيد مالك وقال اللحياني يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فما قال لي هيد مالك وقال شمر ٤ هيد وهيد جائزان وقال الكسائي يقال يا هيد ما أصحابك ويا هيد ما الأصحابك قال وقال الاصمعي حكى لي عيسى بن عمر هيد مالك أي ما أمرك ويقال لو شتمتني ما قلت هيد مالك ونقل الازهري عن أبي زيد قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك أن يمرّ بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه ومر بعير فما قال له هيد مالك فجر الدال حكاية عن اعرابي وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكرا لقلت لها * يا هيد مالك أو لو آذنت نصفا

(و) فلان (يعطي الهيدان والزيدان أي) يعطي (من عرف ومن لم يعرف) قاله يونس (وماله هيد وهاد أي حركة) وقيل معنى قولهم لا هيد ولا هاد أي ما يقال له هيد ولا هاد قال ابن هرمة

(المستدرك)

(هاد)

٢ قوله وخود الواو أصلية لبست بواو عطف وهو من وخد يخد اذا أسرع كذا في اللسان

٣ قال في التكملة يقول اذا صحت نيته في أول ما يريد الامر من السير فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعنه ذلك من الامر الذي قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر اذا أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال انك ترائي فزدها طولا

٤ قوله هيد وهيد أي بكسر أوله وفتحه

ثم استقامت له الاعناق طائعة * فما يقال له هيد ولا هاد ٣

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أى لا يصرك ولا يمنع من شئ ولا يزجرعنه تقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب (والتهييد الاسراع) فى السير كالتهويد (وهيود) كصبور كذا ضبط فى نسختنا ومنهم من ضبطه كتنور (جبل) فيه حصن لبنى زبيد باليمن (وأيام هيد) بفتح فسكون (أيام موتان كانت فى الجاهلية) فى الدهر الاوّل قيل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العمرانى فى أسماء الاماكن قال ياقوت ولا أدرى ما معناه (والهيد بالفتح) ذكر الفتح مستدرك الشئ (المضطرب وهيدة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (وهدة) وفى بعض النسخ ردهة (بأعلى المنصع) وهى التى يقال لها المضاجع لبنى أبى بكر بن كلاب قالت ليلى الاخيلية

تحلى عن أبى حرب تولى * بهيدة قابض قبل القتال

وفى معجم البكرى هضبة فى بلاد بنى عقيل ونقل ياقوت عن أبى عبيدة فى المقاتل قال لم يقف علماؤنا على هيدة ما هى حتى جاء الحسن فأخبرهم انه موضع قتل فيه توبة وهما هضبتان يقال لهما بنا هيدة ومرت ليلى بقبره فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت

عقرت على أنصاب توبة مقرما * بهيدة اذ لم تحتضره أقاربه

* ومما يستدرك عليه ما هيد عن شئ أى ما أخر ولا كذب وقد ذكر ذلك فى النون لانهما لغتان هند وهيد ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيد الكثير عن ثعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيدا أهدبا * والهيد أوّل الحداء وذلك أن الحادى اذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته ومنه حديث زينب مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن ابن عوف والهيد المضطرب قال * أذاك أم يعطيك هيدا هيدبا *

﴿فصل الياء﴾ مع الدال المهملة وهى خاتمة الباب لم يذكر منه الجوهرى ولا صاحب اللسان شيأ (الايبد) أهمله الجماعة وهو (نبات زرعه كالشعير مسمنة للمال) أى يسمن الراعية قلت تقدّم فى ا ب د أن هذا النبات اسمه أبيد كأمير وهكذا ضبطه الازهرى وغيره من الائمة والايبد هنا تصحيف لا معنى لاستدراكه فتأمل (اليد) بالتشديد أهمله الجماعة هنا وهى (لغة فى اليد المخففة) وسيأتى فى المعتل ما يتعلق به (يرد بالفتح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ابن مهلائيل بن قينان بن أنوش ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجدّ الخامس والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال فيه يارد والبرد ومعناه ضابط هكذا فى الانجيل قاله البرماوى قال الصاغانى و (هو أبو ادريس النبى صلى الله عليه وسلم) وقال غيره ان اسمه اخنوخ (يزد) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اقليم) من أعمال فارس (وقصبته) يقال لها (كثة بين شيراز وخراسان) بينها وبين شيراز سبعون فرسخا وفى التكملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان (واليزديون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى وأبو عبد الله محمد بن نجم بن عبد الواحد اليزدى الاخير قدم بغداد حاجا وحدث بها فى صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبى العلاء عيات بن محمد العقيلى سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى والحافظ أبو بكر الباقدارى وأبو محمد بن الاخضر ثم عاد الى بلده وكان آخر العهد به (ويزدو) هكذا فى النسخ والصواب تكرار الدال فى آخره يزدود كما فى المعجم وكتب الانساب اسم (د) أى مدينة (أشرى ويزداباذة بالرى) على طريق أسهر ومعناه عمارة يزد (يندد) أهمله الجماعة هنا وهو اسم موضع وقد ذكر (فى ن د د) وذكر الاقوال فيه (ياقد بالقاف كصاحب) أهمله الجوهرى وهى (ة بحلب) قرب عزاز وكانت فيها امرأة تزعم أن الوحى يأتيها وكان أبو هايؤمن بها ويقول فى أمايه وحق بنتى النبية قال محمد بن سنان الخفاجى يخاطبه

بحياة زينب يا ابن عبد الواحد * وبحق كل نبية فى ياقد
ما سار عندك روشن بن محسن * فيما يقول الناس أعدل شاهد

كذا فى المعجم لياقوت * ومما يستدرك عليه بكوده قرية بأفريقية

﴿باب الدال﴾

المهملة من الحروف المجهورة والثوبة هى والتاء المثلثة والطاء المشالة فى حيز واحد قلت ولذا أبدلت من المثلثة فى تلعثم الرجل اذا تلعثم وقالوا أبدلت أيضا من الدال المهملة فى قوله تعالى فشرذ بهم وسيأتى فى محله * أبدة كقبرة بليدة بالاندلس هكذا ضبطه الذهبى وابن رافع وغيرهما والمصنف ذكره بالدال المهملة وقد تقدم

﴿فصل الهمزة﴾ مع الذال المعجمة (الاخذ) خلاف العطاء وهو أيضا (التناول) كما فى الصحاح والمصباح والاساس وقال بعضهم الاخذ حوز الشئ وقال آخرون هو فى الاصل بمعنى القهر والغلبة واشتهر فى الاهلاك والاستئصال أخذه يأخذه أخذا تناوله والاخذ بالكسر الاسم واذا أمرت قلت خذ وأصله أؤخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وقال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية قال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقيل أؤخذ وكذلك القول فى الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى (كالأخاذ) تفعال من الاخذ وأنشد

٣ قوله هيد ولا هاد هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب انشاده هيد ولا هاد مبنيين على الكسر وذكر أول القصيدة انظر اللسان

(المستدرك)

٣ قوله لعبد الرحمن أى ابن عوف كما فى النهاية واللسان

(الايبد)

(اليد)

(يزد)

(يزد)

(يندد)

(ياقد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(أخذ)

الجوهري للاعشى ٢ ليعودن لمعذكرة * دلج الليل وتأخاذ المنح

(و) الاخذ (السيرة) والهدى يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم أى سيرتهم وسيأتى قريبا (و) من المجاز الاخذ (الايقاع بالشخص) والاصل بمعنى القهر والغلبة كما تقدم (و) من المجاز أيضا الاخذ (العقوبة) وقيل الاخذ استئصال والمؤاخذة عقوبة بلا استئصال وأجمع من ذلك عبارة المصنف فى البصائر قد ورد الاخذ فى القرآن على خمسة أوجه الاول بمعنى القبول وأخذتم على ذلكم اصرى أى قبلتم الثانى بمعنى الحبس فخذ أحدنا مكانه أى احبس الثالث بمعنى العذاب والعقوبة وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد أى عذابه الرابع بمعنى القتل وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أى يقتلوه الخامس بمعنى الاسر اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم والاصل فيه حوز الشئ وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول كقولك أخذت المال وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تأخذه سنة (و) لا نوم اه والاخذ (بالكسر همة) أى علامة (على جنب البعير) يفعلون ذلك (اذا خيف به مرض و) يقال رجل أخذ ككتف بعينه أخذ (بضمتين) وهو (الرمد) والقياس أخذ (و) الاخذهى (الغدرات جمع اخاذ واخاذة) بالكسر فيهما كسحاب وكتب وقيل الاخاذ واحد والجمع آخاذ نادر وفى حديث مسروق بن الاجدع قال ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس وقال أبو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير وجمعه أخذ وقاله أيضا أبو عمرو وزاد وأما الاخاذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى أن يكون جنسا للاخاذة لا جمعا وفى حديث الحجاج فى صفة العيث وامتلأت الاخاذ قال أبو عدنان اخاذ جمع اخاذة وأخذ جمع اخاذ وذهب المصنف الى ما ذهب اليه أبو عبيد فانه قال الاخاذة والاخاذ بهاء وبغيرها جمع أخذ وفى حديث أبى موسى وكانت فيها اخاذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس قال ابن الاثير الاخاذات الغدران التى تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة (و) الاخذ (بالتحريك تحمة الفصيل من اللبن) وقد أخذ يأخذ أخذا فهو أخذ أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم وانتحم وعن أبى زيد انه لا كذب من الاخيذا الصحيح وروى عن الفراء انه قال من الاخذا الصحيح بلا ياء قال أبو زيد هو الفصيل الذى اتخم من اللبن (و) الاخذ (جنون البعير) أو شبه الجنون وقد أخذ أخذا فهو أخذ أخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك للشاة (و) الاخذ (الرمد) وقد أخذت عينه أخذا وهذا (عن ابن السيد) مؤلف كتاب الفروق (فعلهما كفرح) كما عرفت (والاخذة بالضم رقية) تأخذ العين ونحوها (كالسحر) تحبس بها السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والعامة تسميه الرباط والعقد وكان نساء الجاهلية يفعلنه ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وفى الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضى الله عنها فقالت أقيد جملى وفى أخرى أؤخذ جملى قالت نعم لم تفطن لها حتى فطنت فأمرت باخراجها كنت بالحمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضى الله عنها فلذلك أذنت لها فيه والتأخيذ أن تحتال المرأة بحيل فى منع زوجها عن جماع غيرها وذلك نوع من السحر (أو) هى (خرزة يؤخذ بها) النساء للرجال وقد أخذته الساحرة تأخيذا وآخذته رقته وقالت أخت صخر العادى تبكى أخاها صخرا وقد قتله رجل سبق اليه على سرر لأنها كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعى والماشى والراكب أخذت عنك الراكب والساعى والماشى والقاعد والقائم ولم آخذ عنك النائم وفى صبح هذا يقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله * مابين قائم سبقه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى أن الاسد بقر بطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده كذا فى اللسان (و) منه (الاخيذ) وهو (الاسير) وقد أخذ فلان اذا أسر وبه فسر قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه والله أعلم اسروهم (و) الاخيذ أيضا (الشيخ العريب) وقال الفراء أكذب من أخيذ الجيش وهو الذى يأخذه أعداؤه فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم بجهده والاخيذة المرأة تسبى وفى الحديث كن خير آخذ أى خير آسر (و) فى النوادر (الاخاذة ككتابة قبض الجفة) وهى ثقافها (و) الاخاذة فى قول أبى عمرو (أرض تحوزها لنفسك) وتتخذها وتحييها وفى قول غيره هى الضيعة يتخذها الانسان لنفسه (كالاخاذ) بلا هاء (و) الاخاذة أيضا (أرض يعطيكها الامام ليست ملكا لآخر والآخذ من الابل) على فاعل (ما أخذ فيه السمن) والجمع أواخذ نقله الصاغانى (أو السن) نقله الصاغانى أيضا (و) الآخذ (من اللبن القارص) لاخذه الانسان عند شربه (و) قد (أخذ اللبن ككرم أخوذة حمض) فيستدرك على الجوهرى حيث قال ما جاء فعل فهو فاعل الا حمض اللبن فهو حامض وفعل آخر (وأخذته تأخيذا) اتخمته كذلك (وما تأخذ الطير مصايدها) أى مواضعها التى تؤخذ منها (والمستأخذ) الذى به أخذ من الرمد وهو أيضا (المطأطئ رأسه من) رمد أو (وجع) أو غيره كالاخذ ككتف قال أبو ذؤيب

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

(و) المستأخذ (المستكين الخاضع كالمؤتخذ) قال أبو عمرو يقال أصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستأخذا اذا أصبح مستكينا (و) من المجاز المستأخذ (من الشعر الطويل) الذى احتاج الى أن يؤخذ (وآخذه بذنبه مؤاخذة) أخذه به قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا (ولا تقل واخذه) أى بالواو بدل الهمزة ونسبها غيره للعامة وفى المصباح أخذه بذنبه عاقبه وآخذه بالمد

٢ قوله ليعودن الخ قال فى اللسان قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى * ليعيدن لمعذكرها * دلج الليل الخ أى عطنها يقال رجع فلان الى عكره أى الى ما كان عليه انظر بقيته فيه

مؤاخذة والامر منه آخذ وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرئ بها في المتواتر فكيف تنكر أو ينهى عنها (ويقال اتخذوا بهمزتين) أي (أخذ بعضهم بعضا) وفي اللسان اتخذ القوم بأتخذون اتخاذا وذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم على مصارعته أخذه يعتقله بها قال شيخنا ونسبها الجوهري للعامة وقيدها بالقتال وزاد في المصباح انه ٣ تليين وتدغم كما سيأتي (ونجوم الاخذ منازل القمر) لان القمر يأخذ كل ليلة في منزل منها قال

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضه محل ليس قاطرها يثرى

وهي نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم في نوء (أو) نجوم الاخذ هي (التي يرمى بها مسترق السمع) والاول أصح وفي بعض الاصول العتيقة مسترق السمع (و) يقال أتى العراق وما أخذ أخذه وذهب الحجاز وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذها أي ما يليها وما هو في ناحيتها وحكى أبو عمر واستعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه بالكسر أي لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل أخذه وقال الفراء ما والاه وكان في ناحيته و (ذهبوا ومن أخذ اخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها) الوجهان عن ابن السكيت وفي اللسان يكسرون الالف و يضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال (و) في الصحاح ذهب بنو فلان ومن أخذ اخذهم برفع الدال واخذهم بكسر الهمزة و (من أخذه أخذهم) بفتح الهمزة (و يكسر) وقال ابن بري في شرح الفصيح نقلت من خط صاحب الواعي يقال استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه وأخذه وأخذه بكسر الهمزة وفتحها وضمها مع ضم الذال في الاحوال الثلاثة وقال اللبلي في شرح الفصيح وزاد يعقوب في الاصلاح وقال قوم يقولون أخذهم بفتحون الالف و ينصبون الذال وحكى هذا أيضا يونس في نوادره فقال أهل الحجاز يقولون ما أخذ اخذهم وتميم أخذهم (أي من سار) سيرهم ومن قال ومن أخذا خذهم أي ومن أخذه اخذهم و (سيرتهم وتحلق محلاتقهم) والعرب تقول لو كنت منا لأخذت بأخذنا بكسر الالف أي بحلائقنا وزينا وشكلنا وهدينا وقوله أنشده ابن الاعرابي

فلو كنتم منا أخذتا بأخذكم * ولكنها ٣ الاجساد أسفل سافل

فسره فقال أخذنا بأخذكم أي أدركنا بلكم فرددناها عليكم لم يقبل ذلك غيره (و) يقال (بادر بذلك أخذة النار بالضم وهي بعيد صلاة المغرب يزعمون أنها شر ساعة يقتدح فيها) نقله الصاغاني (و) حكى المبرد أن بعض العرب يقول (استحذ) فلان (أرضا) يريد (اتحذها) فيبدل من احدى التاءين سينا كما أبدلوا التاء مكان السين في قولهم ستو يجوز أن يكون أراد استفعل من تحذ يتحذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظلمت * ومما يستدرك عليه الاخيذة ما اغتصب من شئ وأخذ فلان بدنبه اذا حبس وأخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت على يده وفي الحديث قد أخذوا أخذاتهم أي مازلهم قال ابن الاثير هو بفتح الهمزة والخاء والاتحاذ افتعال من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر الاستعمال على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتحذ يتحذ وقال ابن شميل استحذت عليهم يدا وعندهم سواء أي اتخذت وأخذ يفعل كذا أي جعل وهي عند سيبويه من الافعال التي لا يوضع اسم الفاعل في موضع الفعل الذي هو خبرها وأخذ في كذا بدأ وقال الليث تحذت مالا كسبته وقولهم خذ عنك أي خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء وفي الاساس وما أنت الا أخاذ نباذ لمن يأخذ الشئ حريصا عليه ثم ينبذه سريعا والاخذة كالجرعة الزبية والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع أخذ واخاذ * فائدة * قال المصنف في البصائر اتحذ من تحذ يتحذ اجمع فيه التاء الاصلي وتاء الافتعال فأدغما وهذا قول حسن لكن الاكثرون على ان أصله من الاخذ وأن الكلمة مهموزة ولا يحاو هذا من خلل لانه لو كان كذلك لقالوا في ماضيه اتحذ مهمزتين على قياس ائتمروا ئتمن ومعنى الاخذ والتحذ واحد وهو حوز الشئ وتحصيله ثم قال والاتحاذ يعدى الى مفعولين و يجرى مجرى الجعل وهو في القرآن على ثلاثة عشر وجها فراجعه * تكميل * قال الفراء قرأ محاهد لو شئت لتحذت عليه أجرا قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقرأ أبو زيد ٤ لتخذت عليه أجرا قال وكذلك هو مكتوب في الامام و به يقرأ القراء ومن قرأ لاتحذت بالالف وفتح الخاء فانه يحالف الكتاب ٥ وقال الليث من قرأ لاتحذت فقد أدغم التاء في الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وأدغمت كراهة التقائهما (الأذ القطع) وزعم ابن دريد أن همزة أذ بدل من هاء هذ قال

يؤذ بالشفرة أي أد * من قمع وما به وفلذ

(والاذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين أذود (وشفرة أذوذ بلا هاء) كهذوذ قاطعة (اذ) بالكسر كلمة (تدل على الماضي) من الزمان وهو اسم (مبني على السكون وحقه اضافته الى جملة) تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ يقوم اذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب

هيتلك عن طلابك أم عمرو * ٦ بعافية وأنت اذ صحيح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ (وتكون اسما للزمن الماضي وحينئذ تكون ظرفا غالبا) كقوله تعالى (فقد نصره الله اذ أخرجه و) تكون (مفعولا به) كقوله تعالى (واذكروا اذ كنتم قليلا و) تكون (بدلا من المفعول) كقوله تعالى (واذكر في الكتاب

٣ قوله تليين وتدغم لعله أنها تلين وتدغم وعبارة المصباح ثم لينوا الهمزة وأدغموا

٤ قوله لتخذت أي بفتح التاء والخاء

٥ قوله وقال الليث الخ هكذا في اللسان بحروه

٦ قوله بعافية كذا في اللسان والمغني والذي في الصحاح بعافية وهو موافق لما رواه الشمني أي بتذكيرك العافية

مريم اذ انتبذت) من أهلها مكانا شرقيا قالوا (اذ بدل اشتمال من مريم) مفعول اذكر (و) تكون (مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه) مثل قولهم (يومئذ) وليلتئذ (أو) اسم زمان (غير صالح) للاستغناء عنه كقوله تعالى (بعد اذ هديتنا وتكون اسما للزمن المستقبل) كقوله تعالى (يومئذ تحدث أخبارها) وفي التهذيب العرب تضع اذا المستقبل واذا الماضي قال تعالى ولو ترى اذ فزعوا معناه اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذا كقوله تعالى اذا السماء انشقت (و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى (ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) أنكم في العذاب مشتركون وقال ابن جني طالت أباعلي رحمه الله في هذا وراجعته عودا على بدء فكان أكثر ما يرد منه في اليد أنه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه سار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وتركبه بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشيء فبصير ما قاله أبو علي الى أنه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه كذا في اللسان (و) قد تكون (للمفاجأة وهي الواقعة بعد بينا وبينما) كقول الشاعر

استقدر الله خيرا وارضين به * (فبينما العسر اذ دارت مياسير)

وهو من قصيدة أولها يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير

وتفصيل مباحث اذ مبسوط في مغني اللبيب وشروحه فراجعها (وهل هو) أي لفظ اذ (ظرف زمان) كما ذهب اليه المبرد (أو) ظرف (مكان) كما ذهب اليه الزجاج واختاره أبو حيان (أو حرف بمعنى المفاجأة) كما ذهب اليه ابن برى واختاره ابن مالك (أو حرف مؤكد أي زائد) كما ذهب اليه ابن يعيش ومال اليه الرضي (أقوال) أربعة مبسوطة بادلتها في المطولات فراجعها وفي البصائر واللسان وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من ركب المطي ومن مشى * فوق التراب اذا تعد الانفس
بل أسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبذا تجلى عنا الظلام الحندس
اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وفي المحكم اذ ظرف لما مضى من الزمان تقول اذ كان كذا وقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل قال أبو عبيدة اذ هنا زائدة قال أبو اسحق هذا اقدام من أبي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي أن لا يتكلم فيه الا بعناية نحري الحق واذ معناها الوقت وهي اسم فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة في ان الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكأنه قال ابتدأ خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة أي في ذلك الوقت كما في اللسان (الاذاذ) كسحاب أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (نوع من التمر) (الآذاذ)
فارسي معرب قال ابن جني وقد جاء عنهم في الشعر * يعرس فيها الزاذ والاعرافا * وأحسبه يعني به الاراذ (وجابر بن أزذ بالتحريك) وفي كتاب الثقات لابن حبان ابن أزاذ المقرائي ومقرا قرية بدمشق يروي عن عمرو البكالي روى صفوان بن بكار عن أمه عنه (وأم بكر بنت أزذ من رواة الحديث) وقال الحافظ كلاهما من تابعي الشام * ومما يستدرك عليه الاسبذيين بالفتح وهي نسبة لمولى عمان بالبصرين فارسية معناه عباد الفرس وكذا ذكره الرشاطي وقال ابن الكلبي أسبذ قرية بهجر كانوا ينزلونها وقال الخشني أسبذ اسم رجل بالفارسية * قلت وسيأتي في سبذ وفي التهذيب في الخماسي اصبهذ اسم أعجمي وسيأتي أيضا واستدرك شيخنا هنا استراباذ بالكسر مدينة بين سارية وجرجان ولها تاريخ وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال ويجوز أن يكون من هذا الفصل الاستاذ بالضم بناء على أصالة الالف وهو الرئيس * قلت وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السيذموني توفي سنة ٣٤٠ (المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الذال المعجمة ﴿البذ الغلبة﴾ والسبق بذ القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا ما علاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ما كان وفي الحديث بذا القائلين أي سبقهم وغلبهم ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم بمشي الهوينى يبذ القوم اذا أسرع الى خير أو مشى اليه (كالبذبذة) وهذه عن الصغاني (و) البذ (من التمر المنتثر) يقال تمر بذ متفرق لا يلتزق بعضه ببعض كفذ عن ابن الاعرابي (و) بذ (كورة بين أرّان وأذربيجان) كان بها مخرج بابك الخرمي في أيام المعتصم ويقال فيه البذان بالتثنية قال الحسين بن الضحاك (بذ)

لم تدع بالبذ من ساكنة * غير أمثال كأمثال ارم

وقال أبو تمام فالبذ أغبر دارس الاطلال * ليد الردى أكل من الاكال

وقال مسعر الشاعر (فيه موضع تكسيره ثلاثة أجربة) جمع جربب يقال ان (فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له) كائنا ما كان وفيه تعقد اعلام الحمرة المعروفين بالخرمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي (وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحيات العتيقة قلعها) والى جانبه نهر الروس وبهاتين عجيب وزيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح

السمك عندهم قط كذا في المعجم لياقوت (وفذبذ فرد) وقد تقدم عن ابن الاعرابي (وكذا أحذأبذ) نقله الصاغاني (و) قد (بذفذ) بعدى يبذفذ (كعلث) تبذ (بذاذة وبذاذا) بالفتح فيهما (وبذاذا) بالكسر (وبذوذة) بالضم (ساء شمائله) ورثت هيئته (و) في الحديث البذاذة من الايمان هي رثاثة الهيئة قال الكسائي هو أن يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل (باذ الهيئة وبذها رثها) بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير أي رث اللبسة أراد التواضع في اللباس وترك التجمل به وقال ابن الاعرابي البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة أن يكون يومامترينا ويوما شعثا ر يقال هو ترك مداومة الزينة وحالة بذة سيئة ورجل بذ البذة سيئه رديئه عن كراع (والبذة بالكسر والبذيذة النصيب) لغتان في الدال المهملة قاله الصغاني (والبذ بالكسر (والبذيذ) بالفتح (المثل) لغتان في المهملة (و) يقال (الناس هذاذ يل وبذاذيل) أي (ههنا وههنا) رسيأتي في هذ (وباذذته) الشئ (بادرته) وسابقته وفاخرته (وابتذذت حتى) منه أي (أخذته) منه (و) من أبي عمرو (البذيذة) على فعيلة هكذا في النسخ وفي بعض الاصول البذيذة مضاعفا وهو الصواب (التقشف) نقله الصغاني (واسئبذ) بالامر (استبذ) واستقل لغة في المهملة *واستدرك شيخنا هنا بذى كحتى قرية بقرب الساحل منها عمر بن عثمان البذى المقدسي الحنبلي المؤدب أحد شيوخ الذهبي والبرزالي ذكرها ابن حجر في الدرر الكامنة وفي مراصد الاطلاع باهمال الدال واخالها غيرها أو تحريفا قاله شيخنا * قلت الذي ذكره صاحب المراصد فانما هو بدا بالفتح والقصر واهمال الدال وهو صحيح ذكرها غير واحد وهي قرية بوادي عذرة قرب الشام وفيصل وادقرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقد ذكرها الشعراء في أقوالهم وما اخال الحرف الا شيخنا رحمه الله تعالى (البسذكر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (المرجان) قال الازهري في التهذيب أهملت السين مع التاء والذال والظاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مضاعف كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء مسذوم بالذال فانه أعجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربي بل فارسي (معرب) وكذلك السبذة فارسي قاله الازهري (بغداذ) أهمله الجماعة هنا وقد مر ذكره (في الدال المهملة (وفيه سبع لغات) مشهورة بغداد و عداذ و بغذاذ و عذاذ و بغدان ومعدان و بعدام يذكر و يؤنث اسم مدينة السلام (باذ يبوذ بوذا) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اذا (تعدى على الناس و) باذ يبوذ اذا (افتقر) عن الفراء (و) باذ يبوذ اذا (تواضع) عن أبي عمرو كل ذلك من التهذيب (وابن بوذويه) بالفتح (رجل روى) الحديث

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الذال المعجمة (تحذ يتحذ كعلم يعلم) يعني أن التاء أصلية وأنها كلمة مستقلة ولو قال تحذ كعلم لكان أخصر وأدل على المراد (بمعنى أخذ) تحذا محركة وتحذا الاخيرة عن كراع (وقرئ) لوشئت (لتخذت) عليه أجرا بكسر الخاء (ولا تحذت) قال الفراء قرأ محاهد لتخذت قال أبو منصور وروى هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقال أبو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتحذت بالالف وفتح الخاء فانه يحالف الكتاب (وهو) أي اتحذ (افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين في الاخرى) وهما التاء الاصلي وتا الافتعال قال المصنف في البصائر وهذا قول حسن ودليله ما قاله (ابن الاثير) في شرح جامع الاصول ولم يتعرض له في النهاية ما نصه (وليس من الاخذ في شئ فان الافتعال من الاخذ اتتخذ) بهمزتين على قياس ائتمروا ئتمن (لان فاءه همزة والهمزة لاتدغم في التاء خلافا للقول الجوهري) وهو ما نصه (الاتحاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل) فقالوا تحذ يتخذ قال ابن الاثير (وأهل العربية على خلافه) أي خلاف ما قاله الجوهري وهذه العبارة هكذا في نسختنا وفي غيرها كذلك ويوجد في بعض النسخ هكذا وهو افتعل من تحذ فأدغم احدى التاءين في الاخرى وليس هو من أخذ لان الافتعال منه اتتخذ لان فاءه همزة وهي لاتدغم في التاء ابن الاثير وهذا ما عليه أهل العربية خلافا لما قاله الجوهري وهي قريبة من الاولى قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لانه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجي بالكلية وان أثبتها أبو علي الفارسي واستدل بقراءة تحذت مخففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في أن مثله شاذ وأثنوا منه انزر من الازار واتقن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل وأشار اليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبي علي الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

وقد تحذت رجلي الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

فلا يلزم الجوهري ومن وافقه اتباعه بل يجري على قاعدته التي حررها من التليين بل صرحوا بأنه وارد في هذا اللفظ نفسه كاتزر وما ذكرمعه وان كان شاذا فلا يقدح ذلك في ثبوته واستعماله والله أعلم ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه ٢ أصل اتخذ بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا في ائتمن وائتزر والقياس ابدالها ياء ووردهذا مع ألفاظ شذوذا وقيل أبدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتحذ أبدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة أنه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن أم قاسم وغيره تبعا لابي حيان وقد أغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور أعرف من تحذ انتهى (ترمذ كقاعد) قال شيخنا الاولى

٢ قوله أصل اتخذ بهمزتين لعله أصل اتحذ اتتخذ بهمزتين

التمثيل

التمثيل برزج لان التاء أصلية ولذلك ذكرت في بابها (ة بخارا) وانما يعبر بالقرية عن صغار البلاد وثم مدينة عظيمة واسعة بخراسان وقال ابن الاثير ينطلق على طرف جيحون قال (ابن السمعاني) في الانساب (وأهل المعرفة يضمون التاء والميم) وهكذا قاله ابن الاثير (والمتداول على لسان أهلها فتح التاء وكسر الميم) قال ابن الاثير ولكل معنى (وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها) ولا يخفى انه لو قال مثلث الاول والثالث لكان أحصر وفيها لغة رابعة فتح الاول وكسر الثالث وخامسة فتح الاول وضم الثالث ولم يذكر من نسب اليها كما هو عادته مع انه آكد منها الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الضرير الحافظ صاحب كتاب الجامع تلميذ البخاري وشاركه في شيوخ روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما وتوفي ببوغ من قرى ترمذ سنة ٢٧٦ وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الترمذي روى ببغداد عن يحيى بن بكر المصري وغيره وتوفي سنة ٣٥٠ ومما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التلميذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادي في شرحه على شواهد المغني وحاشيته على الكعبية ان المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد ألف فيه رسالة مستقلة جزاه الله خيرا انتهى وسيأتي له ذكر في ت ل م ان شاء الله تعالى (المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الذال المعجمة ﴿الجائذ﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (العباب في الشراب وقد جأذ يجأذ جأذا) اذا شرب وعن أبي عمرو نحو ذلك وأنشد لابي الغريب النصري (جَأَذَ)

ملاهس القوم على الطعام * وجائذ في قرقف المدام * شرب الهجان اوله الهيام

وقال شيخنا صريح اصطلاحه أن المضارع بالكسر كيضرب والمصرح به في الافعال وغيرها أنه بالفتح فلو قال وقد جأذ كمع لاصاب واختصر ودفع الايهام ﴿الجبذ الجذب﴾ لغة فيه وقد جبذ جبذا وفي الحديث فجبذني رجل من خلفي (وليس مقلوبه) كما ظنه أبو عبيد (بل لغة صحيحة ووهم الجوهري وغيره) يعني أبا عبيد في دعواهم انه مقلوب منه وقال ابن سيده وليس ذلك بشئ وقال قال ابن جني ليس أحدهما مقلوبا على صاحبه وذلك أنهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا أحدهما أصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمزية أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا فان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه فليساوه فيه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه (كالاجتباذ والفعل كضرب) جذب يجذب وجبذ يجبذ وفي التهذيب الجبذ لغة تميم في جذب الشئ مده (والجبذة محركة الجارة) وهي شحمة النخلة (فيها خشونة) يكشط عنها الليف فتؤكل كالجذبة (وجباذ كقطام المنية) لجذاب قال عمرو بن جميل (٣) (قوله ابن جميل هو مضبوط في التكملة مصغرا ونقل صاحبها عن الاصمعي جميل مضبوطا كأمير)

فاجتبذت أقرانهم جباذ * أيدي سبا أبرحها اجتباذ

(أو النسبة الجابذة) وفي التكملة الجابذة لهم (والجنبذة وقد تفتح الباء) أي مع ضم الجيم على كل حال وقد حكى الجوهري الفتح من العامة ونقله عن يعقوب وهو ما ارتفع من الشئ واستدار (كالقبة) * قلت وهو فارسي معرب وأصله كنبد وفي المحكم والجنبذة المرتفع من كل شئ وما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع وفي صفة الجنة وسطها اجنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب في البادية حكاه الهروي في الغريبين (وجنبذة بنيسابور و) جنبذ (د بفارس و) جنبذ (ابن سبيع صحابي) يروى عن عبد الله بن عوف عنه قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مؤمنا (وقصر الجنبذ بالمدينة) نقله الصاغاني (والانجباذ الانجذاب) بمعنى واحد قال عمرو بن جميل (جَبَذَ)

بل مهمه بالركب ذي انجباذ * وذي تباريح وذي اجلواذ

وزاد في اللسان جبذا العنب يجبذ صغر وقت وجنبذة الكيل منتهى أصباره وقد جبذ ﴿الجنموذة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (العدو) السريع ﴿الجذا الاسراع﴾ وقد جاء في أمثالهم السائرة في الذي يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذا العير الصلبانة أراد أنه أسرع اليها (و) الجذ (القطع المستأصل) ومنهم من قيده بالوحي ومنه الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا جذه يجذه فهو مجذوذ وجذيذ وجذذه فانجذ وتجذذ (كالجذجذة) وهذه عن الصاغاني (و) الجذ (الكسر) وفي المحكم كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرته وقطعته (والاسم الجذاذ مثلثة) وهو المقطع المكسور وضمه أفصح من فتحه فجعلهم جذاذا أي حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء هو مثل الحطام والرفات ومن قرأها جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفاف وخفيف قلت وهو قراءة يحيى بن وثاب وقال الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة (والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة) بالهاء (و) الجذاذ (بالضم حجارة الذهب) لانها تكسر وتحصل وقطع الفضة الصغار (والجذاذات القراضات) وجذاذات الفضة قطعها (و) عن الاصمعي (الجذان) بالفتح (حجارة رخوة) وهي الكذان (الواحدة) جذانة وكذانة (بها وجذاء ع) ببلاد تهامة ويقال فيه باهمال الدال أيضا (و) قال الفراء (رحم جذاء) وحذاء بالجيم والحاء ممدودان وذلك اذا (لم توصل) وفي حديث علي رضي الله عنه أصول يد جذاء أي مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند الامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (وسن (جَبَذَ)

(جَذَّ)

٣ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الباء أو هو لحن

جذاذ منتهية) أى بتثليث (و) يقال (ماعليه جذة بالضم) وكذا ماعليه قزاع أى ماعليه ثوب ينتره وفى الصحاح (أى) ماعليه (شئ) من الثياب (والجذيذ السويق كالجذيذة) وهى جشيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعا وتجش وزوى عن أنس انه كان يأكل جذيذة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت وفى حديث نوف البكالى رأيت عليا يشرب جذيذا حين أفطر (و) جذيذ (بلا لام ع قرب مكة) ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى (والتجذيذ أن تستتبع القوم فلا يتبعك أحد) نقله الصاغانى (وانجذ انقطع) يقال جذذت الحبل جذا أى قطعته فانجذ * ومما يستدرك عليه عطاء غير مجذوذ فسره أبو عبيد غير مقطوع وكسرته أجذاذا قطعا وكسرا جمع جذ والجذة الفرق وجذا النخل يجذه جذا وجذاذا وجذاذا صرمه عن اللحيانى وعن ابن الاعرابى الجذ عارف المرود وهو الميل وأنشد

قالت وقد ساف مجذ المرود * وعقد الكفين بالمقلد * أهكذا تخرج ثم تزود

معناه ان الحسناء اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد احمة كالجذ بالكسر قال الجعدى يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جذا * وأتين المكاحل للنئيج

(الجرذ محركة كل ورم) وفى بعض النسخ تورم (فى عرقوب الدابة) كذا فى الصحاح وقال أبو عبيد هو كل ما حدث فى عرقوب الفرس من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقيل ورم يأخذها فى عرض حافره وفى ثفنة من رجله حتى يعقره ٢ ورم غليظ يتعقر البعير يأخذه أيضا وبالمهملة ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يظم حتى يمنعه المشى والسعى وثم أسمعه بالمهملة فى عيوب الخيل لغير ابن شميل وهو ثقة مأمون وقد ذكره فى غير عيوب الخيل بمعنيين مختلفين كذا فى التهذيب وقدم فى الدال والاصل الذال ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين كذا فى المحكم وفى الاساس انه مجاز قال شبهت تلك النفخ بالجرذان (و) الجرذ (كصرد ضرب من الفأر) كذا فى الصحاح وفى التهذيب والمحكم هو ذكر الفأر وقيل هو أعظم من اليربوع أكدر فى ذنبه سواد وصوبوه (ج جرذان) بالضم وضبطه الزمخشرى بالكسر (وأرض جرذة) كما تقول فئرة أى (كثيرتها) وفى الاساس ومن الكناية أكثر الله جرذان بيتك أى ملأه طعاما (وأم جرذان بالكسر و) كذلك (الجراذين والواحدة جرذانة ضربان من التمر) وفى المحكم وأم جرذان آخر نخلة بالحجاز ادرا كما حكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعى قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين فى أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان حرتين رواه الاصمعى عن نافع بن أبى نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيههم قال وهى أم جرذان رطبا فاذا جفت فهى الكبيس (وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن جبيل

هل تعرف الدار بذى أجراذ * دارا لهند وابنتى معاذ

(و) من المجاز (الاجرذ الاخيم) وهو الذى يفرج بين رجليه اذا مشى (و) فى المحكم (أجرذه أخرجه) أصحابه (وأفرده) فلجأ الى سواهم فهو مجرذ وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يعوله (و) فى التهذيب أجرذه (اليه اضطره) وأكرهه وعبارة المحكم ألجأه قال عمرو بن جبيل يستبيع المراهق المحاذى * عافيه سهوا غيرما اجراذ

(والمجرذ كمعظم المجرب المحنك) عبارة المحكم ورجل مجرذ ذاه مجرب للامور وعبارة التهذيب وجرذه الدهر وذلله وذيته ونجذه وحنكه بمعنى واحد وهو المجرذ المجرس * قلت وهو مجاز كما سيأتى (وحرذت القرحة) كفرحت سبطه الصاغانى (تعقدت كالجرذ) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه من المحكم الجرذان عصبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنها ٣ يلى الجنبين ومن الاساس من المجاز جرذ الشعر شذبها كأنه أزال جرذها أى عيبها أو أبهاها التى هى كالجرذان ومنه رجل مجرذ ومنحد قد هذبته الامور وشذبته وفى معجم البكرى أم أجراذ بئر قديمة بمكة ويروى بالمهملة (الجربذة) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو (من سير الابل والخيل كالجرباذ) بالكسر واقتصر فى التهذيب على الخيل (أو هو عدو ثقيل) عن ابن دريد (وفرس مجربذ) اذا كان كذلك أو منتصب لا يبرح (و) فرس (مجربذ القوائم كذلك أو) المجربذ (هو القريب القدر فى تكميس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء اثارة يديه ورجليه) وهو نص أبى عبيدة عند الازهرى واختصره ابن سيده (أو هو) أى الجربذة (قرب السنبك من الارض وارتفاعه) وأنشد الازهرى

كنت تجرى بالهبر خلوا فلما * كلفتك الحياد جرى الحياد

جربذت دونها يداك وأردى * بك لوم الاتاء والاجداد

(والجرنبذ كعضرفط الغليظ) الثقيل (و) الجرنبذة (بهاء الذى لا مه زوج) كأنه أخذ من الجربذة وهو ثقل الدابة فى السير والمرأة برول ٤ * ومما يستدرك عليه المجربد من الدواب المنتصب لا يبرح ومن النبات نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ (الجاوذ كجعول) أى بكسر فتشديده مع سكون الواو (الغليظ الشديد او البطاء) بالكسر (والمد (الارض الغليظة) كجلذان وجلباط وجلطاء نقله الصاغانى (والقطعة بهاء) أى جلذاة قال شيخنا وانما عدل عن اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لانها ليست أنثاها وانما أخص منها وفى المحكم والجلذاء اسم الحجارة وقيل هو ما صلب من الارض والجمع جلذاء وجلاذى هذه مطردة

(المستدرك)

٢ قوله ورم غليظ كذا فى النسخ وفى اللسان ودم غليظ الخ وحرر العبارة

(جرذ)

٣ قوله بلى كذا فى اللسان والظاهر تليان

٣ قوله والمرأة برول عبارة اللسان ابن الانبارى البرول من النساء التى تتزوج زوجا ولها ابن مدرك من زوج آخر

(المستدرك)

(جربذ)

(المستدرك)

(الجاوذ)

وفي التهذيب الجلذاة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهي الحزباة (وجلذان بالكسر حي قرب الطائف لين مستو كالراحة) يضرب المثل بلينه وسهولته فيقولون أسهل من جلذان وفي معجم أبي عبيد جلذان بلد يسكنه بنو نصر قريب من الطائف بين لينة وبسل به هضبة سوداء يقال لها تيعة فيها نقب كل نقب قدر ساعة كان يلتقط فيه السيوف العادية والخرز يزعمون أن فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ) وفي المحكم والجلذى الجمل وناقة جلذية قوية شديدة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال أبو زيد لم يعرفه البصريون في ذكور الابل ولا في الرجال وفي التهذيب والجلذية المكان الخشن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع أخفاف الابل وقلما ينقاد ولا ينبت شيأ والجلذية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقال أيضا ناقة جلذية صلبة شديدة وأيضا الغليظة الشديدة شبهت بجلذاة الارض وهي النشز الغليظة قلت فاذا هو من المجاز (و) الجلذى (الصانع) ذكره الازهري (و) الجلذى (خادم البيعة) لغلظه كذا في التهذيب (و) الجلذى (السير السريع) في المحكم وقرب جلذى شديد وقوله * لتقربن قربا جلذيا * زعم الفارسي انه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية مسمى بها أو جلذية صفة وفي التهذيب الجلذى الشديد من السير قال العجاج يصف فلاة

* الخمس والخمس بها جلذى * أي سير خمسين بها شديد وسير جلذى وخمس جلذى شديد (و) الجلذى (الرهبان) هكذا في النسخ ولم أجده في دواوين اللغة ولعله أخذه من بيت ابن مقبل الآتي ذكره والاولى أن يكون والجلذى الراهب لكونه مفردا (كالجلاذى) بالضم (في الكل) مجاز في الصانع والخادم والراهب لغلظهم نشبيها لهم بالحر أو الارض الغليظة (وجمعه الجلاذى بالفتح) وقال ابن مقبل

صوت النواقيس فيه مايفزعه * أيدى الجلاذى جون ما يغضينا

أراد بهم الصناع أو خدم البيعة وفسره بعضهم فقال هي جمع جلذية وهي الناقة الصلبة (والجلذ بالضم) ومنهم من ضبطه بالفتح وبعضهم ككتف ونقل الاخير السيوطي عن ابن سيده في كتاب الحيوان (وليس بتحريف الجلد) بالحاء المهملة كما زعمه بعض وصوب جماعة انه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سيده وأغفله الدميري ومن تبعه قاله شيخنا قلت ان كان يريد بمن تبعه السيوطي وهو الظاهر فالامر بخلاف ذلك فان السيوطي لم يغفل عنه بل ذكره في ديوان الحيوان في آخر مادة خلد ونقل الكلام والاختلاف (الفأر الاعمى ج مناجذ) على غير واحده كما قالوا خلفة والجمع محاض كذا في المحكم وقال في نجد والمناجذ الفأر العمى واحدها جلذ كما أن المخاض من الابل انما واحدها خلفة وربما شئ هكذا قال أبو الثناء محمود كذا قال الفأر ثم قال العمى يذهب بالفأر الى الجنس (والاجلوّاذ) والاجليواذ والاخرواط أيضا (المضاء والسرعة في السير) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا (و) الاجلوّاذ (ذهاب المطر) في التهذيب واجرهد في السير واجلوّذ اذا أسرع ومنه اجلوّذ المطر اذا ذهب وقل وقرأت في كتاب بغية الآمال لابي جعفر البلبي مانصه

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عدمنا الحيا واجلوّذ المطر

وفي المحكم واجاوذ الليل ذهب قال

الا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحملت منه الاذى
وياحبذا برد أنيابه * اذا أطلم الليل واجلوّذا

ونقل شيخنا عن المبرد في الكامل للمنتشر بن وهب الباهلي

لاتنكر البازل الكوماء ضربته * بالمشرفي اذا ما اجلوّذ السفر

قال اجاوذ امتد قال وأنشد في الزيادي لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبي ربيعة * الا حبذا حبذا حبذا * الخ ثم قال ولم يذكر المصنف في معاني الاجاواذ الامتداد الذي ذكره المبرد ولا يكاد يؤخذ من كلامه قلت وعما يؤخذ الامتداد من الذهاب أخذا بالمفهوم من معنى المضاء بادنى عناية ونوع تأمل كما لا يخفى ثم رأيت في اللسان مانصه وفي حديث رقيقة واجاوذ المطر أي امتد وقت تأخره وانقطاعه * ومما يستدرك عليه الجلذى الجمل صرح به ابن سيده وذكره الصاحب بن عباد في كتاب الاحجار وانه ليجلذ بكل خير أي يظن به وقدمر في الدال وثبت مجاوذا اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل * ومما يستدرك عليه الجندوة بالضم رأس الجبل المشرف لغة في الخندوة بالخاء هكذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه (الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان) قال شيخنا في العبارة قلق أو جبسه التشبيه اذ الاكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضي انه غيره وفي كتاب مالا يسع وغيره الجنبذ ورد شجرة قبل أن يتفتح وقد سمي شجر الرمان جنبذا ومن محاسن الصاحب بن عباد التي أبدع فيها قوله يشبه الرقيب والمحبوب بالذي وصلته

ومهفهف ذي وجنة كالجنبذ * وسهام لحظ كالسهام النفذ
قد قلت منذ مراد نفسي في الهوى * وملكته لو لم يكن صلة الذي

* قلت انما مراد المصنف الاطلاق ومعنى عبارته هكذا الجنبذ بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا انما هو من باب التخصيص لارتفاعه واستدارته والا فكل مرتفع مستدير يسمى جنبذا سواء كان من الجلنار أو غيره ويدلك على ذلك أنه معرب عن كنبد بالفارسية اسم لكل مستدير من الابنية والازاج كالقبة وقد

(المستدرك)

(الجُنْبُذ)

أسلفنا في جبذ ما يؤيد ما ذهبنا اليه فراجعه (وجنبذ بن سبع) هكذا مكبرا في نسختنا وفي بعضها مصغرا (أو سباع) واختلف في اسمه أيضا كاسم أبيه فقيل جبنذ كما هو هنا وقيل جندب وقيل جنيذ مصغرا الجند وقيل حبيب مكبرا وهو أرجح الاقوال وهكذا ذكره الذهبي في التجريد (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) أخرجه الطبراني عنه بسنده وكان ذلك في الحديبية وكنيته أبو جمعة وبها اشتهر واختلف في نسبه فقيل كناني وقيل أنصاري فراجعه في الاصابة (وذكر باقي معانيه في ج ب ذ وهذا موضعه) أي بناء على أن النون فيه أصلية قال شيخنا واذا كان هذا موضعه فما معنى تعرضه لمعانيه هنالك وعدم التنبيه عليه والاكثرون على زيادة النون والله أعلم * ومما يستدرك عليه أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجنبذي الاديب وشيخ الاقراء بسمرقند شهاب الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن الخالدي الجنبذي وابنه شمس الدين أبو محمود محمد نوه

(المستدرك)

(الجوذي) (الجوذي) بالضم) أهمله الجوهري وهو (الكساء) وبه فسر بيت أبي زبيد

حتى اذا مار أى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذي معور

أراد جبة معور لسواد السهو وروهي نبطية (والجوذياء) بالمد (مدرعة من صوف للملاحين) وبه فسر البيت المذكور أيضا وأن الجوذي معرب عن جوذيا * ومما يستدرك عليه أبو الجوذي كنية رجل قال

(المستدرك)

لوقد حداهن أبو الجوذي * برجز مصنفر الروي * مستويات كنوى البرني

(الجهبذ)

وقيل انه بالدال المهملة وقد تقدم * قلت وهو رجز مشهور (الجهبذ بالكسر) ولو مثله بزبرج كان أحسن لان الثالث قد لا يتبع الاول في الحركات دائما كدرهم مثلا وضفدع (النقاد الخبير) بغوامض الامور البارع العارف بطرق النقد وهو معرب صرح به الشهاب وابن التلمساني وكان ينبغي التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه الجهابذ بالكسر لغة في الجهبذ والجمع الجهابذة

(المستدرك) (جيذة)

(جيذة بالكسر) اسم رجل وهو (محمد بن أحمد بن جيذة الراوي عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملي وأحمد ابن الحسن بن جيذة الرازي عن محمد بن أيوب الرازي وابن الضريس وعنه الدارقطني ذكره السمعاني في الانساب

(حبذ)

(فصل الحاء) المهملة مع الذال المعجمة (لا تحبيذا تحبيذا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني عن الفراء أي (لا تقل لي حبذا) هكذا رواه وهو من الالفاظ المولدة المنحوتة من قولهم حبذا في المدح ولا حبذا في الذم وفي زيادة مثله على الفصاح نظر قال شيخنا ثم ظاهر كلامه بل صريحه انها لا تستعمل الا في النهي لانه جاء بالفعل مقرونا بلا الناهية وفسرها بقوله لا تقل لي حبذا والصواب ان الذين استعملوها استعملوها بغير نهي فقالوا حبذه يحبذه تحبيذا قال له حبذا ولا تحبذ لا تقل ذلك وهو لفظ منحوت من لفظ حبذا المركب من حب وذا والا لكان آخره حرف علة كما لا يخفى وهذا انما قاله بعض النحويين وليس من اللغة في شئ فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة انتهى

(الحذ)

(الحذ) لغة في (الجذ) بالجيم بمعنى القطع المستأصل وقد حذه حذا وهذه أسرع قطعه كما في الاساس (والحذذ محركة) السرعة والخفة وأيضا (خفة الذنب) واللمعة والنعت منهما أحذ (و) الحذذ (سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من مجزمتفاعلن فيبقى متفاعلن فينقل الى فعلن) ٣ أو نقل متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن ومثاله قول نابغة

٣ قوله أو نقل متفاعل أي بسكون التاء وقوله متفا بسكونها أيضا

الا كميتا كالقناة وضابئا * بالقرح بين لباته ويده

قال شيخنا وهو انما يكون في الضرب أو العروض ولا يكون في الاجزاء كلها كما يقتضيه ظاهر كلامه (والحذاء) اسم (قصيدة فيها الحذذ) سميت لانه قطع سريع مستأصل وقيل لانه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحذ اذا كان كذلك (و) الحذاء (اليمين) المنكرة الشديدة التي يقتطع بها الحق وقيل هي التي (يحلف صاحبها بسرعة) ومن أمثالهم تزبدها حذاء أي ابتلعها ابتلاع الزبد قال

تزبدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الآتي الامور البجاريا

وهو من المجاز وقد مر في الجيم أيضا (و) عن الفراء الحذاء (رحم لم توصل) وقد مر في الحيم أيضا (و) الحذاء (السريعة الماضية التي لا يتعلق بها شئ) ومنه قول عتبة بن غزوان في خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا سبابة كسبابة الاناء وقيل يعني لم يبق منها الا مثل ذنب الاحذ وقيل حذاء سريعة الادبار وقيل السريعة الخفيفة التي قد انقطع آخرها وهو من المجاز (و) الحذاء (القصيدة السائرة التي لا عيب فيها) ولا يتعلق بها شئ من انتقائد لجودتها وهو من المجاز (نادر) قال شيخنا قد يرد القول بالضد بة بمثله اذا المشاركة بأنها عيبة ولا عيب فيها ليس من أوناعهم فتأمل (والاحذ الخفيف اليد) من الرجال السريعها بين الحذذ أو سريع الادراك وهو مجاز (و) الاحذ (الضامر) الخفيف شعر الذنب من الافراس (و) من المجاز الاحذ (الامر) السريع المضي أو القاطع السريع أو (الشديد المنكر) المقطع الاشباه وكأنه ينفلت من كل أحد لا يقدرون على تداركه وكفايته وهو مجاز (ح حذ) يقال جاء بحطوب حذ أي بأمور منكرة (و) الاحد (السريع من الخمس) يقال خمس حذ حاذ لا فتور فيه وقيل ذا له بدل من تاء حمحاث وقيل لا لان الذال من معنى الشئ الاحذ وباشاه السريع (والحذة بالضم القطعة

من اللسم) كالحزة والفلذة قال أعشى باهلة

تكفيه حزة فلذات ألمها * من الشواء ويكفي شربه الغمر

(المستدرك) (وقرب حذاذ سريع) وقرب حذا حذو حذاذ بعيد * ومما يستدرك عليه حذاء خفيفة وفرس أحذ خفيف شعر الذنب زاد في الاساس أو مقطوعه وقطاة حذاء لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها ولسرعة طيرانها وحمار أحذ قصير والاسم الحذذ ولا فعل له وسيف أحذ سريع القطع وسهم أحذ خفف غراء نصله ولم يفتق ومن المجاز عزيمة حذاء ماضية لا يأوي صاحبها على شئ وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وقلب أحذ ذكي خفيف والاحذ الشئ الذي لا يتعلق به شئ وامرأة حذ وحذة وحذة قصيرة كحذة وحدة والحذ الاسراع في الكلام والفعال

(الحرفذة) ﴿الحرفذة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الابل) وهي النجيبة كالحرفدة بالدال المهملة والحرقدة بالقاف وقد تقدم ذكرهما (ج الحرافذ) كالحراقد والحرافد والحرافض

(الحضذ) ﴿الحضذ بضمتين) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الحضض) وهو دواء يتخذ من أبوال الابل وقد تقدم أيضا في الدال المهملة ويقال الحضظ أيضا وسيأتي قال ابن دريد ذكر أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا وقال شمر ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير هذا الحرف وسيأتي ان شاء الله تعالى

(الحاذي) (حنبذ) ﴿الحاذي بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (شدة الحر) كالهماذي وسيأتي ﴿حنبذ بن سبع) الجهني (أو) هو حنيد مصغر حندب (سباع) كما ذكره ابن فهد وقيل حبيب بن سباع السباعي وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب ابن سبع وقيل هو أبو جمعة الانصاري مشهور ولكني لم أجد حنبذ هكذا بالحاء والنون كما أورده المصنف لا في التجريد ولا في معجم ابن فهد وهو الذي (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) وقد تقدم ما يتعلق به في جبذ أيضا فراجعه

(حنذ) ﴿حنذ الشاة يحنذها) من حد ضرب (حنذا) بفتح فسكون (وتحناذا) بالفتح (شواها وجعل فيها) وعبارة الصحاح فوقها (بحجارة محماة) بالنار (لتنضجها فهي) أي الشاة (حنيذ) ومحنوذ وفي التهذيب الحنذ أشتواء اللحم بالحجارة المسخنة جاء بجعل حنيذ أي محنوذ مشوي (أو هو) أي الحنيذ (الحار الذي يقطر ماؤه بعد الشئ) عن شمر لكنه قال يقطر ماؤه وقد شوي قال الازهري وهذا أحسن ما قيل فيه وفي المحكم حنذه شواه حتى قطر وقيل شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذا محنوذ وحنيذ وقيل الحنيذ الشواء الذي لم يبالغ في نضجه ويقال هو الشواء المغموم عن أبي عبيد ونقل الازهري عن الفراء الحنيذ ما حفرت له في الارض ثم غممته وهو من فعل أهل البادية معروف وهو محنوذ في الاصل حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال بعد سوق عبارة والشواء المحنوذ الذي قد ألقيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوي انشواء شديدا فيتهرى تحتها وقال أبو زيد الحنيذ من الشواء النضيج وهو أن تدسه في النار ويقال أحنذ اللحم أي أنضجه (و) من المجاز حنذ (الفرس) يحنذه حنذا وحناذا (ركضه) وأسراه (وأعداه) وفي الصحاح أحضره (شوطا أو شوطين ثم ظاهر) أي ألقى (عليه الجلال في الشمس ليعرق) وفي الاساس وحنذت الفرس حناذا جللته بعد أن تسخضره ليعرق (فهو حنيذ ومحنوذ) زاد في الصحاح فان لم يعرق قيل كبا وفي التهذيب وأصل الحنيذ من حناذ الخيل اذا ضمرت وحناذها أن يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل بأجلال خمسة أو ستة لتعرق ويخرج العرق شحمها كي لا يتنفس تنفسا شديدا اذا أجري (و) من المجاز حنذت (الشمس المسافر أحرقته وصهرته) كما يقال شوته وطبخته (وحنذ محركة) وفي المحكم والصحاح وضع (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التهذيب وفي أعراض مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرية فيها نخل كثير يقال لها حنذ وفي معجم أبي عبيد أنها قرية لآل حيصة بن الجلاح وله فيها شعر (أو ماء لبني سليم) ومزينة وهو المنصف بينهما بالحجاز (و) عن شمر (الحنيذ الماء المنضن) وفي التهذيب المنضن (و) الحنيذ (دهن و) الحنيذ (الغسل المطيب) وهو ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه وسيأتي (و) حنيذ (ماء في ديار بني سعد) قال الازهري وقد رأيت بوادي الستارين من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل عامر يقال له حنيذ وكان نشيله حارا فاذا حقن في السقاء وعرض للهواء وضربته الريح عذب وطاب (و) حناذ (كقطام الشمس) لحرارتها قال عمرو بن حميل

تستركد العلج بحناذ * كالارمد استغضى على استيماذ

(والحندذة بالضم الحر الشديد) وقد حندذته الشمس وفي الصحاح والحندذة شدة الحر واحراقه (والحندوة) بالضم (شعبة من الجبل) كالحندوة بالحاء وسيأتي (والحندذيان بالكسر) الرجل (الكثير الشر) البذئ اللسان كالحنذبان بالحاء وسيأتي (والحندذ بالكسر الكثير العرق) من الخيل والناس (والهندذي) البذاء (الشتام) وقد حندذي وسيأتي في الحاء (والاحناذ الاكثار من المزاج في الشراب) عن ابن الاعرابي (وقيل الاقلال منه) عن الفراء (ضد) وفي المحكم وحنذله يحنذ أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس وفي التهذيب يقال اذا سقيت فأحنذ أي اخفس بريد أقل الماء وأكثر النبيذ وأعرق بمعنى اخفس وأنكر أبو الهيثم أحنذ وعرف الآخرين وعن ابن الاعرابي شراب محنذ ومحفس وممذي وممهى اذا كثر مزاجه بالماء * قلت وهو عكس الاول وفي الصحاح ومنه اذا سقيت فأحنذ أي عرق شرابك أي صب فيه قليل ماء وفي الاساس اذا سقيته فأحنذ له أي اسقه صرفا يحنذ جوفه وهو مجاز (و) من المجاز (استحنذ) الرجل اذا (اضطجع في الشمس) وألقى عليه فيها الثياب (ليعرق) واستحنذ

(المستدرك) استعرق (و) حناذ (كسحاب اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حناذ محمد على المبالغة أى سرمحرق قال يخدج بهبوا بالضيلة -
لاقى الضيلان حناذا محمدا * منى وشلا للاعادى مشهدا
أى حرا ينضجه ويحرقه ويأتى فى رزذ وحمدا لكرم فرغ من بعضه كذا فى المحكم والصناذ التوقد قال عمرو بن حيل

(حاذ) * يضحى به الحر باهى قحناذ ٢ * (الحوذ الحوط) حاذ يحوذ حوذا حاط يحوط حوطا (و) الحوذ (السوق السريع) وفى المحكم الشديد وفى البصائر العنيف (كالاحواذ) يقال حذت الابل أحوذها وفى الاساس حاذ الابل الى الماء يحوذها حوذا ساقها كحازها حوزا وفى تفسير البيضاوى فى سورة الجمادة لحذت الابل بضم الحاء وكسرها اذا استوليت عليها وفى العناية للشهاب أن الزجاج ذكر أن ثلاثيه ورد من بابى قال وخاف قال شيخنا وقد ذكر الوجهين ابن القطاع وغيره وأغفل المصنف ذلك (و) الحوذ والاحواذ (المحافظة على الشئ) من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه استحوذ على كذا اذا احواه (وحاذ المتن موضع البد منه) وفى الاساس يقال زل عن حال الفرس وحاذه وهو محل اللبد (و) يقال بعير ضخم الحاذين (الحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين) من ذا الجانب وذا الجانب ويقولون أنفع اللبن ما ولى حاذى الناقة أى ساعة يحلب من غير أن يكون رضعها حوار قبل ذلك وجمع الحاذ أحواذ (و) من المجاز رجل خفيف (الحاذ) كما يقال خفيف (الظهر) وفى الحديث المؤمن خفيف الحاذ قال شمر الحال والحاذ معا ما وقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب صلى الله عليه وسلم فى قوله المؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر (و) الحاذ (شجر) الواحدة حاذة من شجر الجنبة قال عمرو بن حيل

٢ بعده مثل الشيخ المقذع الباذى * أعلوبه الاعرف ذا الالواذ * ذوات أمطى وذات الحاذى

والامطى شجرة لها صمغ يصنغه صبيان الاعراب (و) فى الحديث أفضل الناس بعد المائتين رجل (خفيف الحاذ) أى (قليل المال والعيال) استعير من حاذ الفرس وكذا خفيف الحال مستعار من حاله وقيل خفيف الحاذ أى الحال من المال وأصل الحاذ طريقة المتن وفى الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة يقال كيف حالك وحاذك (و) من المجاز قول عائشة تصف عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده (الاحوذى) السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر وقيل هو المنكمش الحاذ (الخفيف) فى أموره الحسن السياق لها (الحاذق و) نقل الجوهرى عن الاصمعى قال الاحوذى (المشمر للامور) وفى المحكم فى الامور (القاهر لها لا يشذ عليه شئ كالحويذ) كأمير وهو المشمر من الرجال قال عمران بن حطان

٣ قال فى التكملة وقيل أبو محمد

تقب حويذ مبين الكف ناصعه * لا طائش الكف وقاف ولا كفل

وفى الاساس رجل أحوذى يسوق الامور أحسن مساق لعلمه بها وفى اللسان والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وفى الاساس وحاذ أحوذى أى سائق عاقل (والحوذان) بالفتح (نبت) واحدته حوذانة وقال الازهرى الحوذانة بقلة من بقول الرياض رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر طيب الرائحة وسبق الاستشهاد عليه فى باب الجيم من قول ابن مقبل

كأن اللماع من الحوذان يسحتها * ورجرج بين لحيها خاطيل

(والحوذى بالضم الطارد المستحث على السير) من الحوذ وهو السير الشديد وأنشد

يحوذهن وله حوذى * خوف الحلاط فهو أجنبى

وهو للعجاج يصف ثورا وكلابا (وأحوذ نوه) أى (جمعه) وضمه اليه ومنه استحوذ على كذا اذا احواه (و) احوذ (الصانع القدح) اذا (أخفه) قيل ومنه أخذ الاحوذى قال لبيد

فهو كقدح المنيح أحوذه الصانع ينفى عن متنه القوبا

(والحواذ بالكسر البعد) قال المزار الفقعسى ٣

أزمان حلوا العيش ذو لاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ

(و) يقال (استحوذ) عليه الشيطان (غلب) كما فى الصحاح ولغة استحاذ (و) حاذ الحمار أتنه (استولى) عليها وجمعها وكذا حازها وبه فسر قوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وأوردنا ذلك مبسوطا فى البصائر فقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان أى استاقهم مستوليا عليهم من حاذ الابل يحوذها اذا ساقها سوقا عنيفا ومن قولهم استحوذ العير الاتن اذا استولى على حاذيها أى جانبى ظهرها وفى المحكم قال النحويون استحوذ خرج على أصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال أحوذ فأخرجه على الاصل قال استحوذ * قلت وهو من الامثال الواردة على الاصل شذوذا مع فصاحتها وورود القرآن بها وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم

(المستدرك) (و) يقال (هما بحاذة واحدة) أى (بحالة) واحدة والحاذ والحاذة الحال والحاء المثناة اللام أعلى من الذال * ومما يستدرك عليه الحواذ كسحاب الفراق والحاذة شجرة تألفها بقر الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لدى حاذة * ضوارب غزلانها بالجرن

وسموا

وسموا حوذان وحوذانة وأبو حوذان من كناهم وكذا أبو حوذ ﴿الحيذوان﴾ بفتح الاول وضم الثالث أهمله الجماعة وهو (الورشان) طائر يقال له ساق حر وسيأتي وقد استدركه الجلال السيوطي في ديوان الحيوان على الدميري (الحَيْذُوانُ)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الذال المعجمة ﴿خذا الجرح خذيذا﴾ أهمله الجوهري والليث وفي النوادر اذا (سال صديده) كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه خذا الجرح خذا والخذيذ أشهر وأخذ أصدّ ﴿معروف بن خرّبوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الصغاني هو (محدث لغوي مكي) ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب سكون الراء أيضا قال وهو من موالي آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخباريا علامة من الخامسة وبقي سالم بن سرج أبو النعمان وفي كتاب الثقات لابن حبان ويقال ابن خرّبوذ والصحيح ابن سرج يروي عن أم ضبيبة الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد رواه عنه أسامة بن زيد وخارجة بن الحرث المدني واسم أم ضبيبة خولة بنت قيس وهو مولاها ونقل شيخنا عن تاريخ المدينة للسخاوي عن الدارقطني قال سرج يعرف بخرّبوذ وقال الحاكم من قال ابن سرج فقد عر به ومن قال ابن خرّبوذ أراد به الاكاف بالفارسية واستدرك سليمان بن خرّبوذ روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي * قلت وعبد الرحمن بن خرّبوذ يروي عن ابن عمر وأبي هريرة وعنه يعلى بن عطاء (المستدرك) (خَرَّبُوذٌ)

﴿الخردازي﴾ الخمر) أهمله الجماعة وسيأتي للمصنف بعد الدازي الخمر فهي اذا مركبة من الخر والدازي ومعناه شراب الخمار وكان ينبغي التنبيه عليه كما هو عادته في أمثاله * ومما يستدرك عليه خرزاذ بضم فتشديد وهو جد القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ الاهوازي ثقة عن أبي مسلم الكجي وغيره ﴿الخنذيذ بالكسر الطويل﴾ من الخيل (و) الخنذيذ (رأس الجبل المشرف) الطويل الفخم كذا في المحكم أو شعبة فيه دقيقة الطرف (كالخنذوة) بالضم والخنذوة بالهمام الخاء واهمالها والجمع بالجيم كذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه والجمع الخناذي (و) الخنذيذ (الفحل) وأنشد الجوهري قول بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه * كظبي الزنق علقه التجار

(و) الخنذيذ (الحصى) أيضا وعليه الاكثرون وهو (ضد) وعن ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر وفي الصحاح وحكى أبو زيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول ٣ خفاف بن قيس

* وخناذيذ خصية وخولا * فوصفها بالجودة أي منها فحول ومنها خصيان قال شيخنا الخرج بذلك من حد الاضداد * قلت وهكذا حققه ابن بري في الحواشي (و) الخنذيذ (الشاعر المجيد المفلق) المنقح (و) الخنذيذ (الشجاع البهمة) وهو الذي لا يهتدي من أين يؤتى لقتاله وسيأتي (و) الخنذيذ (السخي) الجيد النام السخاء (و) الخنذيذ (الخطيب البليغ) المفوه المصقع (و) الخنذيذ (السيد الحليم) ذو الاناة (و) الخنذيذ (العالم بأيام العرب وأشعارهم) وقبائلهم كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الخنذيذ (البذي اللسان) الشتام جمعه خناذيذ (كالخنذيان) بالكسر أيضا والخنظيان وهو أيضا الكثير الشر كما في التهذيب (و) الخذيذ (الاعصار من الريح) قال

نسعية ذات خنذيذ يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزير

(و) خنذيذ (فرس عقفان الضبابي لجودته (وخنذى) الرجل وخنظى وعنظى وحنظى (خرج الى البذاء) والشتم والشر وسلاطة اللسان (وذكره الجوهري في المعتل و) ذكر (خنظى في الظاء) وذكر أن الالف للالحاق (وهما من باب واحد) وفي بعض النسخ من واد واحد أي فالصواب اما ذكرهما معا في المعتل أو حيث ذكر خنظى في الظاء فكان الصواب ذكر خنذى هنا في الذال فهو كالترجيح بلا مرجح (و) خنذى و (تخندذ) وتحندذ (سار خليعا) ماجنا أو سار (فاتكا) شجاعا * ومما يستدرك عليه خناذيذ الغيم وهي اطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بشماريخ الجبال الطوال المشرفة فهو مجاز وخناذي الجبل خناذيذه عن الصاغاني ﴿الخوذة بالضم المغفر ج خوذ كغرف﴾ فارسي معرب ومن سجعات الحريري وايم الله انه لمن أيمن العوذ وأغنى لكم من لابسي الخوذ (والمخاوذة المخالفة) خاوذه مخاوذة وخواذا خالفه كذا في المحكم وقال شمر المخاوذة والخواذ الفراق وأنشد

* اذا النوى تدنو عن الخواذ * (و) المخاوذة (الموافقة) يقال خاوذه مخاوذة فعل كفعله كذا في التهذيب وهو قول الاموي وأنكره شمر بهذا المعنى فهو (ضد والتخاوذ التعاهد) كذا في نوادر الشعراء والتخوذ التعهد يقال فلان يتخوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بها (و) هم من (حوذان الناس) بالضم وهلا ثهم وقزمهم و (خدمهم) بمعنى واحد قال ابن أحمر

اذا سبنا منهم دعيّ لأمه * خليلان من خوذان فقن مولد

وفي المحكم هو من خوذانهم أي من خشارهم وخمانهم (و) قال شمر المخاوذة والخواذ الفراق و (خواذا الحمى بالكسر أن تأتي لوقت غير معلوم) وقال ابن سيده وخاوذته الحمى خواذا اذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته وقيل مخاوذتها اياه تعهدها له قال الازهري ونزل حيان على ماء عضوض لا يروى نعمهما في يوم فسمعت بعضهم يقول خاوذوا وردكم تروا نعمكم أي يورد فريق يوما والآخر يوما بعده واذا فعلوه شرب كل مال غبا لان المالين اذا اجتمعت على الماء تزحم فلا يروهما وصدروا عن غير ري فهذا معنى الخواذ (الخُوذَةُ)

٣ قوله خفاف الخ قال في التكملة وقد انقلب عليه الاسم وانما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي ويروى في شعر النابغة الذبياني أيضا وصدره وبراذين كابيات وأتنا

عندهم كذا في التهذيب (وأمر خائذ لا تذمعوز كشاوذ ملاوذ) كذا في نوادر الإعراب (و) يقال (ذهب) فلان (في خوذان الخامل) بالفتح (إذا آثر عن أهل الفضل) وأنشد قول ابن أحمر المتقدم ذكره كذا في التهذيب وخاوذ عنه تفي

(الدَّيْبُوذُ) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الذال المعجمة (الديبوذ ثوب ذو نيرين) وسيأتي للمصنف في نيرثوب منير كمعظم منسوج على نيرين وهو (معرب) فارسيته (دو پوذ) بالضم ونقله الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد بيت الاعشى يصف الثور

عليه دياباذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

(الدَّاذِيُّ) (ج دياباذ ودياييذ) قال شيخنا والوجهان في الجمع من مراعاة لغة الفرس لانه يوجد مثله في كلام العرب (وربما عرب بدال) مهملة أي نطقت به العرب كذلك قاله شيخنا (الداذي شراب الفساق) وهو الخمر وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذي يأتي بعده ولم ينبه عليه (ونبذ الدينباذ) بفتح فسكون وكسر الدال المهملة وسكون التحتية وفتح النون ثم الموحدة وآخره ذال (ع باليمن كثير الجوز)

(الدَّاذِيُّ) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع مثلها (الذاذي نبت) وقيل شئ (له عنقود مستطيل) وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعبق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذي حتى كأننا * ملوك لنا بر العراقين والبصر

* قلت ولذا حكم الجذاني باتحاده مع الذي قبله وكل منهما غير عربي ولا معروف وقد (جاء على) صيغة (النسب وليس بنسب) كالذي قبله ويقال هذا أيضا في الخرداذي الذي تقدم

(رَبَذَ) ﴿فصل الراء﴾ مع الذال المعجمة (الربذة بالتحريك الصوفة يهنأ بها البعير) أي يطلى بالهناء وهو القطران وقال غيره الربذة هي الخرقة التي تطلى بها الابل الجربى ونقل الازهري عن الكسائي وهي الخرقة التي يهنأ بها الجرب وهي لغة تميمية وهي الوفيعة (و) الربذة (خرقة يجابو بها الصائغ الحلي) وهي الربنة أيضا وسيأتي (ويكسر فيهما) أي في الخرقة والصوفة وقد صرح غير واحد من الائمة ان الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا وانما قدم التحريك ايثارا للاختصار في معانيه (و) الربذة قرية كانت عامرة في صدر الاسلام وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام سميت بخرقة الصائغ كما في المصباح بها (مدفن أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) وغيره من الصحابة رضي الله عنهم (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي المراصد تبعا لاصله الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها قرية ذات عرق على طريق الحاز اذا رحلت من فيد تريد مكة بها قبر أبي ذر خربت في سنة تسع عشرة وثلثمائة بالقرامطة قال شيخنا ويقرب منه قول عياض فانه قال بينها وبين المدينة ثلاث مراحل قرية من ذات عرق * قلت وفي كتب الانساب أنها موضع بين بغداد ومكة وفي كتاب أبي عبيد من منازل الحاج بين السليلة والعمق (ومنه) والصواب منها وتعبير القرية بالمدفن يقتضي أن اسم الربذة محصور فيه وليس كذلك كما عرفت أبو عبد العزيز (موسى بن عبيدة) بن نشيط (الربذي) مدني الدار روى عن محمد بن كعب ونافع وعنه الثوري وشعبة ذكر ذلك ابن أبي حاتم عن أبيه قال ابن معين لا يحتج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بقوي الحديث (وأخواه عبد الله ومحمد) روى عبد الله عن جابر وعقبة بن عامر وعنه أخوه موسى قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠ أورده ابن الاثير وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وعبد الله بن سبدان المطرودي الربذي عن أبي ذر وحذيفة وعنه ميمون بن مهران وحبيب بن مرزوق ومطرود فخذ في بني سليم (و) الربذة محركة (عذبة السوط) قال النضر سوط ذو ربذ وهي سير عند مقدم جلز السوط (و) سئل ابن الاعرابي عن الربذة اسم القرية فقال الربذة (الشدة) يقال كأني ربذة فاحملت عنا (و) من المجاز الربذة (بالكسر رجل لا خير فيه) هكذا قاله بعضهم ولم يذكر النسبة وقال اللحياني انما أنت ربدة من الربذ أي منتن لا خير فيك كذا في المحكم (و) في التهذيب الربذة والثملة والوفيعة (صمام القارورة) قاله ابن الاعرابي (و) الربدة بالكسر وتحركة (العهنة تعلق في أذن) الشاة أو (البعير) والناقة الاولى عن كراع واليه الاشارة بقوله (وغيره و) الربذة (خرقة الحائض) قاله الليث وفي الاساس وكأنت عرضه ربذة الهانئ وربذة الحائض وهي الصوفة والخرقة وتقول لما أسمعهم ألحق بسذوه كما يبذ الهانئ الربذة (و) الربذة (كل) شئ (قذر) منتن (جمع الكل ربذور باذ) كعنب وكتاب هكذا هو مضبوط عندنا وعبارة المحكم قبيل سياق هذه في جمع الربذة محركة بمعنى العهنة ربذ * قلت ومثله عبارة التهذيب نقلا عن الفراء وابن الاعرابي قال ابن سيده وعندي انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق في جمع حلقة وفي الاساس وعلق في أعناقها المرابذ وهي العهون المعلقة في أعناق الابل * قلت المرابذ كالمحاسن جمع على غير لفظه (والربذي محركة الوتر) يقال له ذلك وان لم يصنع بالربذة عن أبي حنيفة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب

ألم ترني حالفت صفراء نبعة * لها ربذي لم تغلل معابله

(و) الربذي (السوط) الاصبحي (و) في المحكم (الربذ بالتحريك خفة اليد) والرجل في العمل والمشي يقال (ربذت يده بالقداح كفرح) أي خفت (و) انه لربذ (ككتف) قال الازهري عن الليث هو (الخفيف القوائم في مشيه) والاصابع في عمله (و) هو

(ربذ العنان مفرد منهزم) كذا عن ابن الاعرابي وقول هشام المرئي

تردد في الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان

ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذ العنان

فسره بتركته خاليا من الهجيو يقول انما عملت ان تبكي في الديار ولا تذب عن نفسك كذا في المحكم (ولثة ربذة قليلة اللحم) قاله أبو سعيد وأنشد قول الاعشى

تحله فلسطينا اذا ذقت طعمه * على ربذات التي حش لثاتها

قال التي اللحم قال الازهري قلت وروى عن ابن الاعرابي على ربدات التي من الربدة السواد * قلت وبروى أيضا على ربدات الظلم وبروى أيضا نيرات بدل ربذات (و) في الاساس ومن المجاز فلان (ذو ربذات) اذا كان (كثير السقط في كلامه و) عن ابن السكيت (الرباذية كعلانية الشر) الذي يقع بين القوم وأنشد لزياد الطبابجي ٣

وكانت بين آل أبي زياد * رباذية قأطفاها زياد

٣ قوله الطبابجي الذي في اللسان الطماحي

كذا في التهذيب والمحكم (والمرباذ المهذار المكثار) ذو الربذات (كالربذاني) محركة نقله الصاغاني عن الفراء (وأربذه) أي الثوب أو الحبل (قطعه و) أربذ (اتخذ السياط الربذية) هكذا في النسخ وهي الاصحيحة من السياط وفي التهذيب اتخذ السياط الاربذية وهي معروفة والاولى عبارة المحكم والتكملة (والربذاء) كحمراء اسم (ابنة حرير بن الخطفى) الشاعر المشهور لها ذكر وهي أم أبي غريب عوف بن كسيب وضبطه الحافظ بالدال المهملة (وجماعة) آخرون (وأبو الربذاء من كاهم) ان لم يكن مصحفا من الرداء أو الرمداء وقد تقدما وهو مولى امرأة له صحبة * ومما يستدرك عليه فرس ربذ ككتف سريع قاله الازهري وفي الاساس فرس ربذ القوائم وله قوائم ربذات وربذ محركة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت قاله البكري والربذ كعنب سبور عند مقدم جلزا السوط عن ابن شميل

(المستدرك)

(رذ)

﴿الرذاذ كسحاب المطر الضعيف﴾ وهو فوق القطقط (أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد الطل) هذه الاقوال الثلاثة ذكرها ابن سيده في المحكم وأنشد للراجز

كأن هفت القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

فجعل الرذاذ للديمة واحدته رذاذة وفي الاساس الرذاذ بالفتح مطر رقيق فوق الطل واقتصر الجوهري على القول الاول وفي المحكم وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة

لاقى النخيلات حناذا محنذا * مني رشلا للاعادي مشقذا

وقافيات عارمات شمسذا * من هاطلات وابلا ورذذا

فانه أراد رذاذا فحذف ضرورة وشبه شعره بالرذاذ في انه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن (و) قد (أرذت السماء) فهي ترذ رذاذا (ورذت) ترذ رذاذا وهذه عن الزجاج (وأرض مرذ عليها) ومرذة (ومرذوذة) هذه عن ثعلب وقال الاصمعي لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن مرذ عليها هذا نص عبارة المحكم وفي التهذيب عن الاصمعي أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ وقال الكسائي أرض مرذة ومطلولة ونقل الجوهري عن أبي عبيد مثل قول الاصمعي ونقل شيخنا عن الخطابي والسهيلي في الروض الرذاذ أكثر من الطش والبغش وأما الطل فأقوى قليلا أو نحو منه يقال أرض مطلولة ومطشوشة ولا يقال مرذوذة ولكن مرذة ومرذ عليها وفي الاساس باتت السماء ترذنا ويوم مناي يوم رذاذ وسرور والتذاذ وتقول السماء مرذ والسماع ملذ فهل أنت اليا مغد أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء (و) من المجاز (أرذ السقاء والشجبة سال ما فيهما) وسقاء مرذ معذر وكذا رذت العين بمائها وفي التهذيب أرذت العين بمائها والسقاء ارذاذا سال ما فيه والشجبة سالت وكل سائل مرذ (و) من المجاز (يوم مرذ) عن الليث (ذو رذاذ) وكذا نحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك

(الروذة)

(الروذة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذهاب والمجيء) قال أبو منصور هكذا قيد هذا الحرف في نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلها رودة من رادير ود (ورادان ع بالمدينة) المشرفة عن ابن الاعرابي وقال

وقد علمت خيل رادان أنني * شددت ولم يشدد من القوم فارس

٣ قوله ثم اعتلت اعتلال الظاهر أن يقول أعلت اعلال

وألفها واو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل رادان روذان ٣ ثم اعتلت اعتلال ماهان ودارات وكل ذلك مذكور في مواضعه في الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاسا باط وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة (منه) أبو سعيد (الوليد بن كثير) بن سنان المدني الراذاني سكن الكوفة عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعنه زكريا بن عدي (و) راذان (كورتان بالعراق أعلى وأسفل منها) أي من الكورة القريبة من بغداد أبو عبد الله (محمد بن حسن الزاهد) توفي سنة ٤٨٠ وحفيده أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد سمع من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي والحافظ أبي القاسم السمرقندي ومنه أبو المحاسن الدمشقي مات سنة ٥٨٧ قاله المنذري * قلت وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادي القزاز عن أبي داود * ومما يستدرك عليه الروذة قرية من قرى الري نقلها ابن الهائم في فوائده كذا قاله شيخنا والصواب انها محلة بالري منها أبو علي الحسن بن المظفر بن

(المستدرك)

ابراهيم الرازى عن أبى سهل موسى بن نصر المروزى وعنه أبو بكر بن المقرى ومرو الروذ بالذال موضع معروف ذكره ابن السيد فى الفرق نقله عنه شيخنا وفيه يقول نهار بن توسعة البشكرى

أظما بمرو الروذ وهى ضريعه * وقد غيبا عن كل شرق ومغرب

* قلت وقال الرشاطى مرو روذ بخراسان بين بلخ ومرو واقتصها الاحنف بن قيس فى خلافة عثمان رضى الله عنه وأكثر ما يقال فيه مرّوذ كسفود ولم يذكره المصنف هنا وذا محله وانما استطرد ذكره فى الرند * ومما يستدرك عليه محمد بن عبد الله بن ريذة صاحب الطبرانى والفضل بن محمد الريوذى محدث توفى سنة ٣٨٢ ذكره ابن السمعانى

(المستدرك)

(زَبَاذِيَة)

(الزُّمُرُّذ)

﴿فصل الزاى﴾ مع الذال المعجمة يقال ﴿زباذية بينهم كعلانية﴾ أهمله الجماعة (أى شر) وشدة (والصواب بالراء) وهو قول ابن السكيت وقد تقدم فى وبذ ﴿الزمرذ بالضمات وشد الراء﴾ هو (الزبرجد) هكذا فى الصحاح وهو (معرب) قال ابن قتيبة دال مهملة وصوّب الاصمعى الاعجام ونقله فى البارع وصححه وقال بعض بالوجهين وعن الازهرى فتح الراء أيضا قال التيفاشى فى كتاب الاحجار قال الفراء فى كتبه ان الزبرجد تعريب الزمرذ وليس كذلك بل الزبرجد نوع آخر من الجارة وقال ابن ساعد الانصارى وقيل ان معدنه بالقرب من معدن الزمرذ قال شيخنا وهذا نص فى المغايرة قال وفرق جماعة آخرون بان الزمرذ أشد خضرة من الزبرجد والله أعلم * ويستدرك عليه زاذان وهو جدّ أبى عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن ابراهيم الصقلى سكن صور وسمع ببغداد عن أبى محمد الجوهرى وغيره

(المستدرك)

(الزَّاذُ)

﴿الزاذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الأزاد من التمر) وقد تقدم شاهده فى الالف مع الذال (ومنصور بن) أبى المغيرة (زاذان محدث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبى عقيل الثقفى يروى عن الحسن بن على وعنه هشيم (وبنات زاذان الحمير) عن الصاغانى (و) قال الذهبى قال أبو سعد الماليني حدثنا محمد بن ابراهيم الزاذانى يريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الزاذانى) المقرى (الحافظ مسند أصبهان) فنسبه الى جده الأعلى * قلت وبقى عليه زاذان أبو عمرو مولى كندة يروى عن على وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب يخطئ كثيرا مات بعد الجماجم قاله ابن حبان فى الثقات * قلت ومن ولده بيت كبير فى قزوين منهم القاضى أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان القزوينى حدث عن ابن أبى حاتم الرازى وغيره وعنه أبو طالب الحربى مات قبل الاربعمائة وأبو الاشهر زياد بن زاذان الكوفى يروى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن ادريس وزاذان جدّ شبل بن فوج المنسوب اليه النهر بالانبار وراشد بن زاذان مولى بنى عدى يروى عن مولى أنس عن أنس وعنه أبو يونس العدوى * ومما يستدرك عليه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذيهى الفسوى عن على بن بحر السعدى وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ويستدرك عليه أيضا زاذى وهو جدّ محمد بن يزيد بن زاذى السلمى الواسطى حدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام وعنه أحمد بن على بن نعيم الدينورى

(المستدرك)

(السَّبَذَة)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿السبذة بالتحريك﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو وعاء (شبه المكتل) الا أنها متينة فارسى (معرب) سبدة ولا تجتمع السين والذال فى كلمة من كلام العرب (وأسبذ كأحمد ع بهجر) بالبحرين وقيل قرية بها (والاسابذة ناس من الفرس) رلوا بها ٢ وقال الخشنى أسبذ اسم رجل بالفارسية منهم المنذر بن ساوى صحابى * قلت وهو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن يمان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الاسبذى وقال ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبى صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن ٣ المشقر من أرض البحرين والجمع الاسابذة وقال الازهرى (ولا تجتمع السين والدال) والطاء والتاء (فى كلمة عربية) فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاقع كلام العرب فأما قولهم هذا قضا سدوم بالدال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهرى ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى (والسنباذج حجر من معرب) دل على عجمته وجود السين والذال وقد تقدم أيضا فى الجيم بناء على اصالتها وأورده هنا اشارة الى زيادتها واوان آخرا لكلمة دال * واستدرك شيخنا لفظ الاستاذ وهو من الالفاظ الدائرة المشهورة التى ينبغى التعرض لها وايضاحها وان كان عجميا وكون الهمزة أصلا هو الذى يقتضيه صنيع الشهاب الفيومى لانه ذكره فى الهمزة وقال الاستاد كلمة أعجمية ومعناها الماهر الشئ العظيم وفى شفاء العليل ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية فى كتاب له سماه المطرب فى أشعار أهل المغرب الاستاذ كلمة ليست بعربية ولا توجد فى الشعر الجاهلى واصطلحت العامة اداءها المحبوب أن يخاطبوه بالاستاذ وانما أخذوا ذلك من الماهر لصنعته لانه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنه أستاذ فى حس الادب حدثنا بهذا جماعة ببغداد منهم أبو الفرج بن الجوزى قال سمعته من شيخنا اللغوى أبى منصور الجواليقى فى كتابه المعرب من تأليفه قاله شيخنا * قلت ومما يستدرك عليه ميمون ابن سنباذ بالكسر صحابى قاله الحافظ وسنبذ بن داود معروف قاله الذهبى * قلت وهو لقب واسمه الحسين بن داود وهو من شيوخ البخارى قاله الحافظ وولده جعفر بن سنبذ حدث

(المستدرك)

(أَسْفِيذَبَان)

(السَّمِيذُ)

﴿أسفيذبان﴾ بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التحتية وفتح الذال المعجمة والموحدة أهمله الجماعة وهى (ة بأصفهان و) أخرى (بنيسابور منها) وقيل من التى بأصبهان (عبد الله بن الوليد) الاسفيذبانى المحدث ﴿السميذ﴾

٢ قوله وقال الى قوله بالفارسية حق هذه العبارة تقديمها على قول المتن والاسابذة الخ

٣ قوله المشقر كمعظم حصن بالبحرين قديم كذا فى القاموس

اهمله

أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (السعيد) وهو الحواري وقد تقدم (و) أبو محمد ويقال أبو القاسم (عبد الله بن محمد) بن علي ابن زياد العدل (الدورقي) نزل بنيسابور على زياد وكان يعمل له السعيذ فبقي هذا الاسم على ولده بها روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن حمدان البصري (ومحمد بن محمد بن علي) ابن أخت ابن طبرزد سمع ابن الطلابة وعنه الكمال ابن الفوبرة بالاجازة (وعمه) أبو المكارم (المبارك بن علي) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغدادي عن ابن هزارمرد وعنه ابن طبرزد مات سنة ٥٣٩ (وأبو القاسم أحمد بن) أبي الفضل (أحمد بن) أبي غالب (علي) ابن عبد العزيز البغدادي الكاتب الدقاق المعروف بالشاماتي ولد سنة ٥٤٤ ببغداد وسمع من أبي الوقت قرأت في التكملة للمنذري ما نصه وسماه بعضهم لاحقا وبعضهم عليا والصواب أن اسمه كنيته وكان في وجهه شامة فنسبه بعضهم فقال الشاماتي وكان ينبغي أن يقال فيه صاحب الشامة توفي ببغداد سنة ٦٢٩ (السمذيون بكسر السين والميم والذال) ومنهم من شدد الميم (محدثون)

(شبذ)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الذال المعجمة ﴿شبذ محركة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهي (ة بأبيورد) بخراسان (منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبي المجد ابراهيم) بن محمد (الخالدي) المنيعي (الشبذي) الابيوردي سمع عبد الجبار الخواري وأبا المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي وأجاز له في سنة ٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد) بن أبي بكر سمع وتفقه ولد ببلاد الترك سنة ٦٢١ ومات في سفرة سنة ٦٧٤ باصفهان (وابنه العلامة يحيى) بن ابراهيم لقبه محيي الدين صدر امام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ تركستان عظام وماوراء النهر قال أبو العلاء الفرضي اجتمعت به ببخارا في سنة ٦٧ ثم ببغداد سنة ٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناء عز الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحق سمعا من جماعة قاله الحافظ

(الشبرذى)

﴿الشبرذى﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني الشبرذى هو (السريع من الابل) كالشمرذى بالميم وألفها للالحاق (وهي) أي الناقة (شبرذاة) وشمرذاة ناجية سريعة عن أبي عمرو قال عمر داس الزبيري

لما أتانا راما معاقبرا ٭ على أمون جسرة شرذاه

(و) الشبرذى اسم (رجل) وله حديث قاله ابن دريد وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل وأنشد ابن دريد للبساف بن حكيم

لقد أوقدت نار الشبرذى بأروس ٭ عظام اللحى معرزمات اللهازم

(الشبذة)

ويروى الشمرذى والميم في كل ذلك لغة قاله الازهري (والشبرذة السرعة) فيما أخذ فيه كالشرذة ﴿الشبذة المطرة الضعيفة﴾ وهي فوق البغشة (والمشباذ المقلاع) نقله الصاغاني وقال كأنه بني من الثلاثي قال عمرو بن حيل

كمش التوالي ربث النفاذ ٭ درات لاخال ولا مشباذ

(وشباذ كقطام معدول منه) قال عمرو أيضا

ندر بعد الوبلى شباذ ٭ منها هماذ الى هماذى

(وأشبذه الشئ اشتد عليه وآذاه) نقله الصاغاني (و) أشبذ (المطر أنجم بعد الانجام) وعن الاصمعي أشبذ المطر منذ حين أي نأى وبعد وأقلع بعد انجامه (و) أشبذت (السماء ضعف مطرها) وسكن قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الودق اذا ما أشبذت ٭ وتواريه اذا ما تشكر

يقول اذا أقلعت هذه الديمة ظهر الودق فاذا عادت ماطرة واراته * ومما يستدرك عليه يقال أشبذت الحمى اذا أقلعت وقرأت في التهذيب لابن القطاع أشبذ المطر اذا أقلع وأيضا دام وهو من الاضداد فتأمل ﴿شحذ الكين كمنع﴾ شحذها شحذا (أحدها) بالمسن وغيره مما يحرج حده فهو شحيذ ومشحوذ قاله الليث (كأشحذها) وهذه عن الصاغاني (و) شحذ (الجوع المعدة ضرمها) وقواها على الطعام وأحدها نقله الصاغاني (و) شحذ (الرجل طرده) وساقه (كشحذه) تشحيذا (و) من المجاز شحذه (بعينه) أحدها اليه و (رماه بها) حتى أصابه بها قاله اللحياني وكذلك ذرقته وحدجته (والشحذان محركة السواق) من شحذته أي سقته سوقا شديدا (و) في المحكم الشحذان (الجائع) وهو من شحذا الجوع معدته وقد تقدم (و) الشحذان (الخفيف في سعيه والمشحاذ) بالكسر (الاكمة القوراء) كذا في النسخ والصواب القوراء كما هو بخط الصاغاني التي ليست بضرسة الحجارة ولكنها مستطيلة في الارض وليس فيها شعر ولا سهل (و) قال ابن شميل المشحاذ (الارض المستوية) فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها وأنكره أبو الدقيش (و) قيل المشحاذ (رأس الجبل) اذا تحدد والجمع المشاحيذ قاله الفراء (والشحذ كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر) كل ذلك عن الصاغاني وفلان مشحوذ عليه أي مغضوب عليه قال الاخطل

خيال لا روى والرباب ومن يكن ٭ له عند أروى والرباب تبول

بيت وهو مشحوذ عليه ولا يرى ٭ الى بيضتي وكرا لا فوق سيل

(و) من المجاز الشحذ (الالحاح في السؤال و) يقال (هو شحاذ) أي (ملح) عليهم في سؤاله قال عمرو بن حيل

٢ قوله الوبلى هي التي تدر بعد الدفعة الشديدة والهماذى معظم المطر كذا في التكملة

(المستدرك)

(شعذ)

٢ قوله بقى كرمى لغة فى بسق والنص النبار والساهك الساحق افاده فى التكملة

٢ بقى على الوابل والرذاذ * وكل غمس ساهك شحاذ

(ولا تقل شحاث) كذا حققه ابن برى فى حواشيه وتبعه المصنف وان صححه بعض اللغويين على جهة البدل ونسبه الصاغانى الى عوام العراقيين وقال يخطؤن فيه (والمشحذ) بالكسر (المسن و) المشحذ (السائق العنيف) قال أبو ذؤيبة

قلت لابليس وهامان خذا * سوقا بنى الجمراء سوقا مشحذا

واكتنفاهم من كذا ومن كذا * تكنف الريح الجهام الرذذا

(ومحمد بن أبى شحاذ ككتاب شاعر ضبى) نقله الصاغانى (و) محمد (بن أبى الفتح الشحاذ كشداد محدث) أسبهانى عن محمود الكوسج وعنه جعفر بن أموشان (وشاحذت الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فأولته الواشديدا) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل شحذوذرق وعن أبى زيد شحذت السماء وحلبت وهى فوق البغشة وفى النوادر تشحذنى فلان وترعفنى أى طرد فى وضانى ومن المجاز اشحذله غرب ذهنك وهذا كلام مشحذة للفهم والتشحذ الالحاح فى السؤال كما فى الاساس والمشاحيذ رؤس الجبال عن الفراء ومحمد بن حامد بن حمد الشحاذ الصائغ روت عنه فاطمة بنت سعد الخير بالاجازة والشحاذى صاحب الجزء مشهور وقد سموا شحاذة وأبو شحاذة من كنى الفقر

(أشحذ) (شذ)

(أشحذ الكلب) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع أى (أغراه) وفى اللسان والتكملة يمانية (شذ يشذ) بالضم على الشذوذ والندرة (ويشذ) بالكسر على القياس هذا الذى ذكره أئمة الصرف وأورده الشيخ ابن مالك فى مصنفاته (شذا وشذوذا) فهو شاذ قال شيخنا وحكى الشهاب فى يونس تثليث المضارع وهو غير معروف ولا وجه للفتح الا اذا ثبت كسر ماضيه ولم يذكروه والله أعلم وفى المحكم شذ الشئ يشذو يشذ شذا وشذوذا (ندر عن الجمهور) وخرج عنهم وزاد غيره وانفرد وقال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ (وشذه) هو (كمده) يشذه (لاغير وشذه وأشذه) أنشد أبو الفتح بن جنى

٣ قوله عاصف الذى فى اللسان عاسف

فأشذنى لمرورهم فكأننى * غصن لاول عاشد أو عاصف

قال وأبى الاصمعى شذه وسمى أهل النحو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا لهذا الموضع على حكم غيره وفى الاساس ومن المجاز هو شاذ عن القياس وهذا مما يشذ عن الاصول وكلمة شاذة وهذه عن الليث (و) جاء شذاذا (الشذاذ) كرمان (القلال و) قوم شذاذ وهم (الذين لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم) وعبارة المحكم الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم ولا منازلهم وهو مجاز وفى حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم صخرا منضودا أى من شذ منهم وخرج عن جماعته وهو جمع شاذ مثل شاب وشبان (والشذان بالكسر السدر و) الشذان (بالفتح والضم ما تفرق من الحصى وغيره) كالابل ونحوه وهو مجاز كما فى الاساس فمن قال شذان بالضم فهو جمع شاذ ومن قال بالفتح فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى قال ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكى ابن جنى الفتح تبعا للجوهرى قال امرؤ القيس

تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

وفى كتاب الفرق لابن السيد وشذا الحصى اذا تفرق وأشذته الناقة اذا فرقته ومثله لابن القطاع قال امرؤ القيس

كأن صليل المرحين تشذه * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وفى الصحاح وشذان الابل وشذانها ما افترق منها أنشد ابن الاعرابى * شذانها رأعه لهدره * (وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال) كذا فى التبصير وهو أبو عبيدة البشكرى البصرى صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة (و) يقال (أشذ) الرجل اذا (جاء بقول شاذ) نادر (و) أشذ (الشئ نحاه وأقصاه) ويقال شاذ أى متنح وعن ابن الاعرابى يقال ما يدع فلان شاذا ولا ذاذا الا فعله اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله وقال ابن القطاع أشذه فرقه وقيل شذه وأشذه بمعنى (فشردبهم من خلفهم) هو قول الله عز وجل فى كتابه العزيز أهمله الجوهرى وقد جاء (بالدال المهملة) فى (قراءة الاعمش) ونبه عليه البيضاوى وغيره لكنه لم يعزها لاحد وقال الشهاب فى العناية وقرئ فشرذ بالذال المعجمة وهو بمعنى المهملة (وقال) أبو الفتح (بن جنى) فى كتاب المحتسب وغيره (لم يمر بنا فى اللغة تركيب شرذ وكأن الذال بدل من الدال) لتقارب مخرجيهما وقد أشرنا الى ذلك فى أول الحرف قال شيخنا قيل انه مقلوب من شذر ومنه شذر مذر للتفرق وذهب بعض أهل اللغة الى انهما مادتان وجودة مستعملة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفريق كما قاله قطرب لكنها نادرة

(الشرنبذ) (شعوذ)

(الشرنبذ كعضنفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (العلبط) كالجرنبذ (الشعوذة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (خفة فى اليد) ومخاريق (وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين) وفى كلام بعضهم هو تصوير الباطل فى صورة الحق (وهو مشعوذ) بكسر الواو (ومشعوذ) بفتحها (و) الشعوذة السرعة وقيل هو الخفة فى كل أمر ومنه (الشعوذى رسول الامراء على البريد) فى مهماتهم سمى به لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس من كلام أهل البادية (وغالب ابن شعوذ) الاردى عن أبى هريرة فرد (وشعوذ بن عبد الرحمن) الازدى عن خالد بن معداى (و) شعوذ (بن خليدة) عن أبى هرون العبدى (محدثان) هكذا بلفظ التثنية فى النسخ والصواب محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن غمارة بن لخم (وهط النعمان بن

المنذر)

(شَعْبَذَ)

(شَقَذَ)

٣ قوله والحسن كصرد كما فى القاموس

٣ قوله متار أى يرمى تارة بعد تارة ومعنى متار مفزع يقال أترته أى أفزعته وطردته فهو متار كذا فى اللسان

(المستدرك)

(شَمَذَ)

المنذر) ملك الحيرة ﴿المشعبذ﴾ بكسر الباء وفتحها أهمله الجوهرى وقال الليث هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرها (وقد شعبذ يشعبذ) قال الثعالبى فى الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب لا أصل لقولهم مشعبذ وانما هو بالواو ويكنى أبا العجب قال أبو تمام * ما الدهر فى فعله الا أبو العجب * قاله شيخنا وقد أثبته الزمخشرى وغيره وتقول العامة الشعبثة ﴿الشقذان محركة الذى لا يكاد ينام كالشقبذ والشقذ) الاخير ككتف وفى التهذيب وانه لشقذا لعين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهرى ولا يكون الا عيونا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده (و) هو العيون (الذى يصيب الناس بالعين كالشقذ) بفتح فسكون (أو) هو (الشديد البصر السريع الاصابة) وقد (شقذ كفرح) شقذا (و) الشقذ والشقذان (الحرباء ج شقذان بالكسر) مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق معصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه (و) الشقذان (الذئب) والصقر (ويكسر) عن ثعلب (كالشقذ) بفتح فسكون (و) الشقذان (بالكسر الحشرات كلها والهوام) كالضب والورل ٢ والحسن وسام أبرص والدساسة واحدته شقذة وجعلت امرأة من العرب الشقذان واحدا فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقذان كأن سباله * ولحيته فى خرؤمان منور

الخرؤمانة بقلة خبيثة الريح تنبت فى الاعطان والدمن وأورد الازهرى هذا البيت مستشهدا به على الواحد من الحرابى (و) الشقذان بالكسر (فراخ الحبارى والقطا) ونحوهما (والشقذ كصرد ولد الحرباء ويفتح ويكسر) الثلاثة عن اللحيانى (ج) أى جمع كل ذلك (شقذان) بالكسر (وشقاذى) قال يصف الحمر

فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلى

اصطلاؤها تحريها للشمس فى شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى فى هذا البيت الفراش وهو خطأ لان الفراش لا يصطلى بالنار (والشقذاء العقاب الشديدة الجوع) والطلب قال يصف فرسا * شقذاء يحتثها فى جريها ضرم * (كالشقذى كجمزى) أى محركة (و) من الامثال (ماله شقذ ولا نقذ محركتين أى) ماله (شئ) نقله الصاغانى (وما به) أى المتاع كما ورد المثل مصرحا به (شقذ ولا نقذ بضمهما أى) ليس به (عيب و) كلام ليس به شقذ ولا نقذ أى نقص ولا (خلل) وعن ابن الاعرابى ما به شقذ ولا نقذ أى ما به حراك وزاد الميدانى فى الامثال ما دونه شقذ ولا نقذ أى شئ يخاف أو يكره (و) عن الاصمعى (أشقذته فشقذ) هو (كضرب وعلم) يشقذ و يشقذ أى (طردته فذهب) و بعد وهو شقذ وشقذان بالتحريك قال عامر بن كبير المحاربى

فانى لست من غطفان أصلى * ولا بينى وبينهم اعتشار

اذا غضبوا علىّ وأشقذونى * فصرت كأننى فرأ متار ٣

(والمشاقذة المعاداة) * ومما يستدرك عليه طرد مشقذ بعيد قال بخدج

لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلالا لا عادى مشقذا

أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجاله والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وامرأة شقذانة بذيئة سليطة وهذا من التهذيب (شمذت الناقة تشمذ) بالكسر (شمذا) بفتح فسكون (وشماذا) بالكسر (وشموذا) بالضم (وهى شامذ من) نوق (شوامذ وشمذ) كركع وراكع أى (لقحت فشالت ذنبها) وفى بعض النسخ بذنبها (لترى اللقاح) بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العثانين شامذ * جمالية فى رأسها شطنان

قاله الليث وقول بخدج يهجو أبا نخيلة * وقافيات عارمات شمذا * انما ذلك مثل شبه القوافى بالابل الشمذ وهى التى ترفع أذنابها نشاطا أو ترى اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنابها كما سيأتى (و) عن شمر شمذ (ازاره رفعه) الى ركبتيه يقال اشمذ ازارك أى ارفعه ورجل شمذان اذا كان كذلك (و) يقال شمذت (النخل) اذا (أربت ونخيل شوامذ) وأنشد الاصمعى للبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر

وقال حصر النبت اذا كان فى موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته (و) شمذت (المرأة فرجها) اذا (حشته بخرقة خشية نزوج رجها) و بين حشته وخشية الجناس المعنف قال الجميح

تشمذ بالدرع والخمار فلا * تخرج من جوف بطنها الرحم

(والمشمذ) بالكسر (العمامة) كالمشوذ عن الصاغانى (والا شمذة واليشمذة بضمهما السريعة الطيران) من الطيور نقله الصاغانى (و) قيل (الشامذ) من الابل (الخلفة) قال أبو زيد يصف حرباء

شامذا تتقى المبس على المر * يه كرها بالصرف ذى الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها اتقت المبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل (والعقرب) شامذ من حيث قيل لما شال من ذنبها شولة (واليشمذان) هذا هو الاصل (والشيذمان) مقلوبه وهو (الذئب) سمى به لشموذه بذنبه عن ابن دريد (و) قال أبو الجراح

من الكلأ ما يشتذ ومنها ما يغل (الاشتاذ أن يضرب الآلية حتى ترتفع فيسفد) والغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك (ويقال الحبلة في شمذتها محركة) والحبلة بالتصريك جبل الكرمة قبل أن يبلغ (وذلك أنهم يدفون الى الحبلة شجرة ترتفع عليها) * ومما يستدرك عليه الشمذان موضعان أو جبلان قال روزاح أخو قعين بن كلاب

(المستدرك)

جعنا من السر من الشمذين * ومن كل حي جعنا قبيلا

وفي معجم البكري جبلان بين المدينة وخيبر ينزله جهينة وأشجع وقالوا النحل شمذ لانها ترفع أذنابها تقله شيئا ورجل شمذان محركة

(الشَّمَرْذَى)

برفع ازاره الى وركيته عن شمر (الشمرذى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كالشبرذى في معانيها) التي تقدم ذكرها (و) الميم (لغة) أيضا (في الشبرذى التغلبي) من رجالات تغلب وناقة شمرذاة وشبرذاة سريعة ناجية والشمرذة السرعة وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى بارؤس * عظام اللسى ٢ معززات اللهازم

قال أحسبه نبتا أو شجرا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا الشمشاذ معرب شمشاد وهو شجر السرو ويسمى آزاد درخت

(المستدرك)

(الشَّمْهَذ) (الشمهذ) بكعفر أهمله الجوهري وهو من الكاذم (الحديد) وقيل الخفيف (والشمهذة التحديد) عن أبي سعيد (وترقيق الحديد) يقال شمهذ حديدته اذا رققها وحددها (و) قال أبو سعيد الشمهذ (من الكلاب الخفيفة الحديدة أطراف الانياب) قال الطرماح يصف الكلاب

شمهذ أطراف أنيابها * كما شيل طهاة اللحام

(شَنْبُوذٌ)

وذكره صاحب اللسان في الذال المهملة وقد نبهنا عليه هناك فراجعه * أبو الحسن (محمد بن أحمد) بن أيوب بن الصلت (بن شنبوذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بفتح الشين والنون) وبه يعرف ولهجت العامة بسكون النون وفي أصل الرشاطي بتشديد النون بعد الذال أخذ القراءة عرضا عن قنبل وأسمع الخزاعي وروى عنه القراءة عرضا عبد الله بن المطرز وكان (مجاب الدعوة) وذلك انه دعا على ابن مقلة أن يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب فيه لانه الذي شدد عليه النكير ونفاه من بغداد الى البصرة وقيل الى المدائن قاله شيخنا ومقتضى عبارة المقريزي في تاريخه ان الذي استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشريف اسمعيل بن طباطبا العلوي * قلت ولا مانع من الجمع وفي كتب الانساب تفرد بقراآت شواذ كان يقرأ بها في المحراب وأمر بالرجوع فلم يجب فأمر ابن مقلة به فصفع فمات سنة ٣٢٣ وشنبوذ بصرف ولا يصرف قاله ابن التلمساني وقال الشهاب هو علم أعجمي ممنوع من الصرف وهو جد أبي الحسن المذكور حدث عن أبي مسلم الكجي وبشر بن موسى وعنه أبو بكر بن شاذان وأبو حفص ابن شاهين ويوجد في بعض نسخ الشفاء لعياض أحمد بن أحمد بن شنبوذ وهو خطأ والصواب محمد بن أحمد كما للمصنف (وعلي بن شنبوذ) ضبطه مثل الاول (وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبذ) بكعفر (قاضي الدينور محدث) حكى عنه السراج في اللمع قال الحافظ وأبو القاسم شنبذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان سمع منه طاهر النيسابوري وضبطه * وبقي عليه أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم بن علام الشبودي قرأ على ابن شبوذ فعرف به فنسب الرواية عن أستاذه وغيره على كثرة علمه توفي سنة ٣٨٨ * ومما يستدرك عليه شناباذ بالكسر قرية من بلخ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي الشنابذي الزاهد

(المستدرك)

مكثر الحديث صحب أبا بكر الوراق وغيره توفي سنة ٣٥٥ وفي النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شندة من ليف هي بالتصريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هو

(المَشُوذُ)

(المشوذ كمنبر العمامة كالمشواذ ج المشاوذ والمشاويذ) أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب

اذا ما شددت الرأس مني بمشوذ * فعلمك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيالك ما أطوله مني وفي الحديث انه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاود والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ والميم زائدة وشاهد المشواذ قول عمرو بن حميل

كأن أوب ضبعه الملاذ * ذرع اليمامين سدى المشواذ

(و) المشوذ (الملك) المتوج (و) المشوذ (السيد) المطاع (و) قال ابن الاعرابي يقال فلان (حسن الشيذة) بالكسر (أي العمة و) يقال هو (خير الاشاوذ) أي (خير الخلق) نقله الصاغاني (وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أخو ارفخشذ وارم ولاوذ وغيلم وماش والموصل وولد أشوذ بيرس وهو أبو الفرس وبهم سميت فارس وكان مهم الاكاسرة هذا قول بعض العلماء والاجماع عند النسابين أن الفرس من نسل كيومرث بن تفيس بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام وعليه العمل كذا في المقدمة الفاسية لابن الجواني النسابة (و) قال أبو زيد (شوذته فتشوذ واشناذ) أي (عممته فتعمم واعتم و) قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك (شوذت (الشمس) اذا (مالت للمغيب) ٣ وذلك أنها كانت غطيت بهذا العيم قال الشاعر

لدن غدوة حتى اذا الشمس شوذت * لدى سورة محشية وحذار

هكذا أنشده شمر (و) جاء في شعر أمية

وشوذت شمسهم اذ طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

يقال

٢ قوله معززات هكذا في النسخ بالفاء كاللسان والذي تقدم في مادة ش ب ر ذ من اللسان والشارح معرزمات وهو الصواب وماهنا تصحيف

٣ قوله وذلك أنها الخ كذا بالنسخ كاللسان وعبارة التكملة وذلك أنها كأنها غطيت بالغيم اه وهي ظاهرة

يقال شوّذ (السحاب الشمس) اذا (عمها) قال أبو حنيفة أى عممت بالسحاب (و) قال الازهرى أراد أن الشمس طلعت فى قتمة كأنها عممت بالغبرة التى تضرب الى الصفرة وذلك فى سنة الجدب والقحط أى (صار خولها ٢ خلب سحاب رقيق لا ماء فيه) وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس فى الجدب وقلة المطر وأكثر نبات يحتضب به

(أَصْبَهْبَذَانُ)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿أصبهبذان﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وأغفل ضبط مابعده وهو لازم ضرورى وهو بسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم الموحدة المفتوحة (د بالديلم) الناحية المعروفة (والاصبهبذية) بالضبط الماضى (نوع من دراهم العراق) نسبت الى أصبهبذ قال الازهرى فى الخماسى وهو اسم أعجمى وصاده فى الاصل سين * قلت وقد وقع فى شعر جرير وقال انه معرب ومعناه الامير كذا ذكره غير واحد من الائمة (و) الاصبهبذية (مدرسة ببغداد بين الدربين) نسبت الى هذا الرجل * ويستدرك عليه اصطربذ بالكسر قرية بين سيب بى كوساودير العاقول بها كانت الوقعة بين المعتضد وبين الصفار

(المستدرك)

(الطَّبَرْزَذُ)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿الطبرزذ السكر﴾ فارسى (معرب) وأصله تبرزد (كأنه نحت من فواعيه بالفأس) والتبر الفأس بالفارسية (وقال الاصمعى) ونقل عنه الجوهرى هو (طبرزن وطبرزل) بالنون واللام وذكر الثلاثة ابن السكيت قال ابن سيده وهو مثال لا أعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى من أن تحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال وفى شفاء الغليل طبرزذ وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه مانحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها * قلت وأبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ من كبار المحدثين * ومما يستدرك عليه طخروذ بالضم قرية بنيسابور منها أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الطخروذى وأخوه أبو نصر أحمد سمعا من أبى المظفر موسى بن عمران الانصارى

(طَرْمَذَ)

﴿رجل طرمذة بالكسر ومطرمذ﴾ اذا كان (يقول ولا يفعل) وهو الذى يسمى الطرمذان وهو المتكثر بما لم يفعل وفى الصحاح الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذى له كلام وليس له فعل قال ابن برى قال ثعلب فى أماليه الطرمذة عربية * قلت ومثله فى زوائد الامالى للقالى (أو) رجل فيه طرمذة اذا كان (لا يحقق فى الامور) وسقطت كلمة فى من بعض النسخ (و) قد (طرمذ عليه فهو طرماذ وطرمذان بكسرهما صلف مفاتر نفاج) قال أبو الهيثم المفاخرة وهى الطرمذة بعينها والنفج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه وفى المحكم رجل طرماذ مبهلق صلف قال

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماذ

وقيل الطرمذان والطرماذ هو المتمدح أى المتشبع بما ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول اشجع السلمى

ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح

وقال ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوقة قال أبو العباس أى كبر وقرأت فى زوائد الامالى لابى على القالى قال سألت ابن الاعرابى عن الطرمذان فقال لا أعرفه وأعرف الطرماذ وأنشدنى * سلام طرماذ على طرماذ * وأنشدنا أبو العباس لبعض المحدثين

ليس للعسكر الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح
ولهم ماشئت عندى * وعلى الله النجاح

(المستدرك) (ظَفَذَ)

(ظُنْبُذٌ)

*ومما يستدرك عليه الطرماذ الفرس الكريم الرائع أورده ثعلب فى أماليه والقالى فى الزوائد ﴿الظفذ﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وغيره وهو من أسماء (القبر يحرك) والتصريح نص ابن دريد (ج أظفاذ) كسبب وأسباب وفرخ وأفراخ (و) قد يشتق منه الفعل فيقال (ظفذه يظفذه) من حد ضرب اذا (رمسه وقبره) عن ابن دريد ﴿ظنبذ كقنفذ﴾ وفى القوانين للاسعد ابن مماتى ظنبذا هكذا بزيادة الالف المقصورة فى الآخر (ة بمصر منها) أبو عثمان (مسلم بن يسار) هكذا بتقديم التحتية وقال ابن الاثير مسلم بن سيار والصواب الاول (الظنبذى رضيع عبد الملك بن مروان) الاموى (تابعى محدث) ويقال له الاصبحى أيضا يروى عن أنس بن مالك وأبى هريرة عداده فى أهل مصر روى عنه أهلها قاله ابن حبان فى الثقات * قلت وممن روى عنه بكر بن عمرو وعمرو بن أبى نعيمة وذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وسيأتى للمصنف فى ى م ر وصحفه ابن نقطة فقال فى كتاب المشتبه له أبو عثمان الطائرى وتبعه الذهبى كذلك نبه عليه الحافظ فى التبصير وصوب انه الظنبذى وما عداه غلط (وقال) الامام المؤرخ الاخبارى النسابة عبيد الله (ياقوت) بن عبد الله الحموى الرومى (فى) كتابه (المشترك) فى معرفة البلدان مانصه (ظنبذة موضعان بلادة فى الصعيد) من كورة البهنسا قاله ابن الاثير (وموضع فى اقليم المحمدية بتونس) وقد تقدم أن المشهور على الالسنة الآن ظنبذا بالفتح وألف فى آخره والمسمى بهذه قرية بالصعيد كما قاله ياقوت وقريه أخرى بالمنوفية قرب شبين وقد رأيتها ويقال باهمال الدال أيضا والنسبة ظنبذى وظنبذاوى

(عَشْجَذَ) (المستدرك)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿عشجذت السماء﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (ضعف مطرها) كأنه مبدل من العين منقلبة عن الهمزة * ومما يستدرك عليه امرأة عقدذانة أى بذية سليطة كشقدذانة ذكره الازهرى فى ترجمة عدق

٢ قوله خلب كذا فى نسخة المتن المطبوع كاللسان والذى فى التكملة جلب وكلاهما صحيح

(عَنْذَى) ﴿عنذى به﴾ كمنطى (أغرى) به (و) يقال (امرأة عنذيان بالكسر) وعذوانة محركة عن الازهرى بذية (سيئة الخلق) سليطة (والعانذة أصل الدقن والاذن) قال

عوانذ مكتنفات اللها * جميعا وماحولهن اكتنفا

(المستدرك) (العَوْذُ) * ومما يستدرك عليه عناذان بالتخفيف بلد من جند قنسرين والعواصم كذا فى معجم البكرى ﴿العوذ الالتجاء كالعياذ﴾ بالكسر (والمعاذ والمعاذة والتعوّذ والاستعاذة) وقد عاذ به يعوذ لاذ به ولجأ اليه واعتصم وعذت بفلان واستعذت به أى لجأت اليه وفى الحديث انما قالها تعوّذا أى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه (و) العوذ (بالضم الحديثات النتاج من الظباء) والابل والخيل (و) من (كل أنثى كالعوذان) وهما (جمعا عائذ) كحائل وحول وراع ورعيان وحائر وحوران وفى التهذيب ناقة عائذ عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مذ سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهى من الشاء ربى وجمعها رباب ومن ذوات الحوافر فريش (وقد عاذت عياذا وأعاذت وأعوذت وهى معيذ ومعوذ) وعاذت بولدها أقامت معه وحدبت عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذ بها ولدها فقلب واستعار الراعى أحد هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالغميرة منزل * ترى الوحش عوذات بها ومثاليا

كسر عائذا على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول الهذلى

وعاج لها جاراتها العيس فارعوت * عليها عوجاج المعوذات المطافل

قال السكرى المعوذات التى معها أولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام ويقال هى عائذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عياذها أى بحداثان نتاجها وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان وفى حديث على رضى الله عنه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل (و) العوذة (بالهاء الرقية) يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوّذه قال شيخنا وزعم بعض أرباب الاشتقاق ان أصلها هى الرقية بما فيه أعوذ ثم عمت ومال اليه السهيلى وجماعة * قلت وهو كذلك فقد قال مثل ذلك صاحب اللسان وصرح به غيره يقال عوذت فلانا بالله وبأسمائه وبالمعوّذتين اذا قلت أعيذك بالله وبأسمائه من كل ذى شر وكل داء وحاسد وعين ٢ وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعوّذ نفسه بالمعوّذتين بعد ما طب وكان يعوّذ ابنى ابنته البتول عليهم السلام بهما (كالمعاذة والتعويذ) والجمع العوذ والمعاذات والتعاويذ (والعوذ بالتحريك الملجأ) قاله الليث يقال فلان عوذ لك أى ملجأ وفى بعض النسخ اللجأ (كالمعاذ والعياذ) وفى الحديث لقد عذت بمعاذ الحق بالهاء والمعاذ المصدر والزمان والمكان أى قد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ والله عز وجل معاذ من عاذ به وهو عياذى أى ملجئى (و) العوذ بالتحريك (الكراهة كالعواذ) كسحاب يقال ما تركت فلانا الا عوذا منه وعواذا منه أى كراهة (و) العوذ (الساقط المتحات من الورق) قال أبو حنيفة وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به وقال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو أرومة (و) عن ابن الاعرابى العوذ (رذال الناس) وسفلتهم (و) يقال (أفلت) فلان (منه عوذا اذا خوّفه ولم يضربه) أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله (و) من المجاز ارعوا بهمكم عوّذ هذا الشجر عوّذ (كسكر) ما عاذ به من المرعى وامتد تحته كذا فى الاساس وقال غيره هو ما عاذ به من شجر وغيره وقيل هو (النبت فى أصول الشوك) أو الهدف أو حجر يستره كأنه يعوذ بها (أو) العوّذ من الكلأ ما لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هو أن يكون (بالمكان الحزن لانباله المال) قال الكميت

خليلاى خلصانى لم يبق حبها * من القلب الا عوّذا سينالها

(كالمعوّذ وتكسر الواو) قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوّذه وأعجبتها العقائق

يعنى أن هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوّذ البيت حوالى بيتها (و) من المجاز أطيب اللحم عوّذه قال الزمخشرى العوّذ (ما عاذ بالعظم من اللحم) زاد الجوهرى ولزمه ومثله قول الراغب وقال أبو نمام

وما خير خلق لم تشبه شراسة * وما طيب لحم لا يكون على عظم

وقال ثعلب قلت لاعرابى ما طعم الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوّذه (و) العوّذ (طير لاذت بجبل أو غيره) مما يمنعها (كالعياذ) بالكسر قال بحدج

* كالطير ينجون عياذا عوّذا * كرر مبالغة وقد يكون عياذا هنا مصدرا (و) قولهم (معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا) تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان وقال الله عز وجل معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أى نعوذ بالله معاذا أن نأخذ غير الجانى بجنايته (وكذا معاذة الله) ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة وقال شيخنا وقد عدّوا معاذ الله من ألفاظ القسم وقد بسطه الشيخ ابن مالك فى

٢ قوله وحين كذا فى اللسان أى بفتح الحاء بمعنى الهلاك وفى بعض النسخ وجنى

مصنفاته (وبنو عائذة وبنو عوذة وبنو عوذى) بضمهما كذا ضبطه عند نافى النسخ والاطلاق يقتضى الفتح وهو الصواب (بطون) أما عائذة فبطنان الاول عائذة قريش وهم بنو خزيمة بن لؤى قال ابن الجوانى النسابة وأما خزيمة بن لؤى فاليه ينسب القوم الذين يزعمون أنهم عائذة قريش وشيخ الشرف يدفعهم عن النسب وعائذة هى ابنة الحمس بن قحافة من خثعم وبها يعرفون وهم بنو الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب وعائذة هى أم الحرث هذا ويقال الحرث بن مالك بن عوف بن حرب بن خزيمة وهم بمالك خمس أفخاذ من عوف بنو جذيمة وبنو عامر وبنو سلامة وبنو معاوية أولاد عوف وعائذة مع بنى محلم بن ذهل ابن شيبان باديتهم مع باديتهم وحاضرتهم مع حاضرتهم يد واحدة والثانى عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدبن طابخة ابن الياس بن مضر وهم فخذ قال الشاعر

متى تسأل الضبى عن شر قومه * يقل لك ان العائذى لئيم

ومنهم حمزة بن عمرو الضبى عن أنس وعنه شعبة وعون واما بنو عوذة فمن الاسد وبنو عوذى مقصور بطن آخر قال الشاعر

ساق الرفيدان من عوذى ومن عمم * والسبى من رهط ربعى وحمار

(وعائذ الله سمى) من اليمن هكذا بالالف عن ابن الكلبى (أو الصواب عبد الله كسيد) يقال هو من بنى عبد الله ولا يقال عائذ الله كذا فى الصحاح وذكر أبو حاتم السجستانى فى كتاب لحن العامة انه عبد الله بتشديد الياء قال لكن ان نسبت اليه خففت فسكنت الياء لئلا تجتمع ثلاث ياآت انتهى وقال السهيلى فى الروض لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه عبد الله وهى قبيلة من قبائل جنب بن مذحج * قلت والذى قاله ابن الجوانى النسابة فى المقدمة مانصه والعقب من سعد العشيرة بن مذحج من زيد الله وعائذ الله وعبد الله ثم ساق الى آخره فعرف منه ان له أخا اسمه عائذ الله وقوله من قبائل جنب بن مذحج محل نظر واعمامهم بنو عبد الله بن سعد بن مذحج كما عرفه أولا وذكر الدارقطنى من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عبد الله ومن قبله جاءت ولادة مذحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وعويذة) اسم (امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

فانى وهبرا فى عويذة بعدما * تشعب أهواء الفؤاد الشواعب

(والعاذ ع بسرف) قال أبو المورق

تركت العاذ مقلبا ذميما * الى سرف وأجدت الذهابا

(و) العاذة (بهاء ع ببلاد هذيل أو كانة) أو هو بالغين والدال وقد تقدم فى محله وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلى (وتعاوذوا) فى الحرب اذا تواكلوا (عاذ بعضهم ببعض والمعوذ كمظم موضع القلادة) من الفرس ودائرة المعوذ تسحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوذ وهى التى تكون فى موضع القلادة يسحبونها (و) المعوذ (ناقة لا تبرح فى مكان واحد) كأنه لضعفها أو كبرسنها والدال لغة (و) المعوذ (مرعى الابل حول البيوت) ولا يخفى انه تقدم فى كلامه بعينه وقدمنا الشاهد عليه من قول كثير الخزاعى فذكره ثانيا تكرار (والمعوذتان سورتان) سورة الفلق وتاليتها (بكسر الواو) صرح به السيوطى فى الاتقان وجزم به وصرح الشمس التتائى فى شرح الرسالة أن الفتح خطأ وان ذهب اليه ابن علان فى شرح الاذكار وان الكسر هو الصواب لان مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ ويقال عوذت فلانا بالله وأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذى شر الى آخره قال شيخنا ورد بما قيل المعوذات بالجمع باضافة الاخلاص لهما على جهة التغليب لانهما مما يتحصن بها الاشتمالها على صفة الله تعالى (وعوذ بالله) منذ (أى أعوذ بالله) منذ قال

٢ قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربى منكم وحجر

٢ قوله قالت الخ قال فى التكملة وبينهما مشطور ساقط وهو وأبهات أنضو كبر اه

قال الازهرى وتقول العرب للشئ ينكرونه والامر يهابونه حجرا أى دفعا وهو استعاذة من الامر (وسمعوا عائذا وعائذة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعياذا ومعوذا) والمسمى بمعاذ أحد وعشرون صحابيا والمسمى بعائذ عشرة من الصحابة وعائذ الله بن سعيد بن جندب له وفادة ويقال عابد الله وعياذ بن عبد عمرو الازدى له صحبة وأهبان بن عياذ مكلم الذئب وعياذ بن عدوان جد عامر بن الطرب وآخرون ومعوذ بن عفراء له صحبة (وأبو ادريس الخولانى) من كبار التابعين ولى قضاء دمشق ليزيد و(اسمه عائذ الله) بن عبد الله ولد عام حنين وكان من عباد أهل الشام وقراتهم يروى عن شداد بن أوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة مات سنة ثمانين وعائذ بن نصيب الاسدى وعائذ أبو معاذ وعائذ بن أبى حبيب الكعبى وعائذ الجعفى وعائذ الله الحجاشعى تابعيون (ومعاذة مأة لبنى الاقيشر) مرة (وسكة معاذ بنيسابور) تنسب الى معاذ بن مسلم والنسبة اليها معاذى (وعيذون جد) الامام اللغوى (أبى على) اسمعيل بن على (القالى) صاحب الامالى والزوائد نسبة الى قالى قلا من مدن ارمينية قال أبو بكر الزبيدى سألت أبا على القالى عن نسبه فقال أنا اسمعيل بن القاسم بن عيذون (والعوائذ) من الكواكب الشامية (أربعة كواكب بتربيع مختلف فى وسطها كوكب يسمى الربع) ونص التكملة فى وسطها كواكب تسمى الربع * ومما يستدرك عليه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وعوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقيا قبيلتان من الاولى سعد بن سهم بن عوذ وحبيب بن قرفة العوذى ومن الثانية

(المستدرك)

أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي مولاهم وعيذون جد أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي ولد بتونس سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٥١٩ والعيذيون في الصحابة والرواة كثيرون نسبوا الى عبد الله المتقدم ذكره وفي النسبة يخفف وقال السمعاني وفي بني ضبة عيذ الله بتشديد الياء ولم يذكر من نسب اليها وذكره الماليني وتبعه الرشاطي فقال مسلم بن ابراهيم العيذي بتشديد الياء كاتب المصاحف وقال سيبويه وقالوا عائذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر قال عبد الله السهمي

(العَيْذانُ) ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعائذا بك أن يغلوا فيطغوني

وقال الازهري يقال اللهم عائذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عائذا وفي الحديث عائذا بالله من النار أي أنا عائذ ومتعوذ فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم ومادق وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا روي بالدال وبالذال كأنه استعاذ من الفتن وقد تقدم وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ورسوسته وفي اللسان ويقال للبودي عيذابا التشديد وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بحجران قال ابن أحمر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من أهل عاذان لي أربا

وقيل بالدال المهملة وقيل بالغين المعجمة ووادي العائذ قبل السقيا بميل والسقيا منزل بين الحرمين الشريفين ومعاذة زوجة الاعشى ومعاذة مولاة عبد الله بن أبي ومعاذة الغفارية صحابيات (العيذان السيئ الخلق) ومنه قول عاضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحرث لا يأخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيذارة عيذان شنوءة كذا في اللسان

(غَذَّ) ﴿فصل الغين﴾ مع الذال المعجمتين (غذا الجرح يغذ) بالضم (ويغذ) بالكسر غذا (سال بما فيه) وفي بعض الاصول مافيه أي من قيح وصديد (كأغذ) وأغث اذا أمد (أو) غذا الجرح مذغذا (ورم) قاله الليث قال الازهري اخطأ الليث في تفسير غذا والصواب غذ سال كما تقدم قال شيخنا المعروف في هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره وهو الموافق لما نقله في ش د د عن الفراء ولم يذكره ابن مالك في اللامية ولا في الكافية في ذي الوجهين من اللازم ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا غيرهما من أرباب الافعال ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظم من أين جاء به المصنف انتهى * قلت الذي أشار له الجوهري من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبههما وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الثلاثة أحرف شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل ونم الحديث ينمه وينمه فان جاء مثل هذا مما لم تسمعه فهو قليل وأصله الضم انتهى قول الفراء (والغذيذة) من الجرح (المدة) كالغثيثة وهي القيح وزعم يعقوب أن ذا الهاء بدل من ثاء غثيثة ومثله في كتاب الفرق لابن السيد وقد تقدم في غث (والغاذ الغرب) محركة (حيث كان من الجسد) قال أبو زيد تقول العرب التي ندعوها نحن العرب العاذ ويقال بعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندى ٢ قيل به غاذ (و) العاذ (عرق في العين يسقي ولا ينقطع) وكلاهما اسم كالكاهل والعارب وعرق عاذ لا يرقأ وفي حديث طلحة فجعل الدم يومئذ يغذ من ركبته أي يسيل عدا العرق اذا سال ماؤه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذ السير (و) الغاذة (بالهاء رماعة الصبي كالعاذية كسارية) قاله ابن الاعرابي (وأغذ السير بنفسه) قال أبو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال ذلك (و) المشهور أغذ (فيه) أي في السير اغذاذا (أسرع) وفي حديث الركاة فتأتي كأعدما كانت أي أسرع وانشط وفي حديث آخر اذا مررتم بأرض قوم قد عذبوا فأعذوا السير وأشد

لما رأيت القوم في اغذاذ * وأنه السير الى بغداذ * قمت فسلمت على معاذ

تسليم ملاذ على ملاذ * طرمذة مني على طرماذ

وأما قوله وأني وإياها لحتم مبيتنا * جميعا وسيرا باسعدود وفتر

فقد يكون على حد قولهم ليل نائم (وغذ غذه نقصه) وغض غض منه كذلك (كعذه) وغضه يقال ما غذ ذلك شيئا أي ما نقصت رواه ابن الفرج عن بعض الاعراب (وتعذعذ وثب) نقله الصاغاني (والمعاذ) على صيغة اسم الفاعل (من الابل العيوف) وهو الذي (يعاف الماء) * ومما يستدرك عليه غذاوذ الضم محلة بسمرقند منها أبو عمر وشديد بن يعقوب العذاوذي ﴿العليذ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (العليظ) قلت لغة فيه أو هو من الابدال ﴿عنذى به﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا أغرى به مثل (عندى به) وقد تقدم (وانعاذ الحاق وخرج الصوت) ، ومما يستدرك عليه عذرود الدال الأولى مهملة من قرى هراة منها أبو عمر والفتح بن نعيم الهروي عن شريك والحكم بن طهمان وعنه احمد بن الهياج ﴿العيذان﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذي يظن فيصاب) رواه الازهري في التهذيب عنه (والمعتاد المعتاط) لغة فيه كما قاله الصاغاني أو هو من باب الابدال

(فَحَذَ) ﴿فصل الفاء﴾ مع الذال المعجمة ﴿الفحذ كتف﴾ وقيل (ما بين الساق والورك مؤنث كالفخذ) بفتح فسكون (وبكسر) أي

٢ قوله قيل كذا باللسان أيضا ولا حاجة للفظ قيل

مع السكون فهى ثلاث لغات وهى مشهورة فى كل ثلاثى على وزان كتف وزاد الزركشى فى شرح البخارى أن فيه لغة نفذ بكسرتين وفى تسهيل ابن مالك فى كل عين حلقية أربع لغات سواء كانت اسما كفخذ او فعلا كشهد الثلاثة وكسر الفاء والعين وصرح بذلك فى الكافية وشرحها وسيأتى لنا أيضا فى شهد وغيره قال شيخنا فالاتباع بكسرتين هو الذى قيدوه بالخلق وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثى على وزان كتف ولو لم يكن فيه حرف حلق (و) من المجاز هذا (فخذى بالتذكير وهو فخذ من أفخاذ بنى تميم وهو (حى الرجل اذا كان من أقرب عشيرته) وهو أقل من البطن وأولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال أبو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهى القطعة من أعضاء الجسد وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل التحقيق هذه اللغات المذكورة فى الفخذ سواء كان بمعنى العضو أو بمعنى الحى والقبيلة الا أنه اذا كان بمعنى العضو الافصح فيه الاصل الذى هو فتح الاول وكسر الثانى واذا كان بمعنى القبيلة والحى فالافصح فيه فتح الاول وسكون الثانى والله أعلم (ج) أى جمع الفخذ بمعنى العضو والحى (أفخاذ) قال سيبويه يجاوزوا به هذا البناء (ونفخذه كمنعه يفخذه أصاب فخذه) قوله كمنعه هكذا فى النسخ التى بايدينا وقد سقط من بعض (ففخذ) بالبناء للمجهول وفى المحكم نفخذ الرجل نفخذا فهو مفخوذ أى أصيبت فخذه ورميته ففخذته أى أصبت فخذه (و) يقال (نفخذهم) عن فلان (تفخيذا) أى (خذلهم و) نفخذ بينهم تفخيذا (فرقهم و) نفخذ الرجل تفخيذا (دعا العشيرة نفخذا نفخذا) وهو مأخوذ من الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم نفخذا نفخذا يقال نفخذ الرجل بنى فلان اذا دعاهم نفخذا نفخذا (والفخذاء) هى (التى تضبط الرجل بين فخذيها) لقوتها (وتفخذ) الرجل (تأخر) من الامر (واستفخذ) بمعنى (استذى) عن الفراء * ومما يستدرك عليه التفخيذ المفاخذة وقال الفراء حلبت الناقة فى فخذها والعنز فى ربابها وفى فخذها ونفخذها نصف شهر نقله الصاغانى ﴿الفذ الفرد﴾ والواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى منفردا (ج أفذاذ وفذوذ و) الفذ (أول سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد وان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز ولا غنم فى التوأم ومهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد (و) الفذ (المتفرق من التمر) لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى وهو مذكور فى الضاد لانهما لغتان (و) الفذ (الطرد الشديد) وقد فذ (وشاة مفذ ولدت واحدة) وعبارة المحكم وأفذت الشاة افذاذا وهى مفذ ولدت ولدا واحدا او ولدت اثنين فهى متم (و) شاة (مفذاذ معتادتها) أى اذا كان من عادتها أن تلد واحدا ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا (والافذ القدح ليس عليه ريش) روى ابن هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا قال والمريش الذى قد ريش قال ولا يجوز غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالقاف قلت وسيأتى قريبا (و) فى التهذيب ذفذف اذا بختر وعن ابن الاعرابى (فذفذ) اذا (تقاصر ليثب خاتلا) وفى موضع آخر منه اذا تقاصر ليقتل وهو يثب (واستفذبه وتفذذ استبد) واستقل (وأكلنا فذاذى) كباري (وفذاذا) كغراب (وفذاذا) كرمان أى (منفرقين) * ومما يستدرك عليه يقال ذهبا فذين وفى الحديث هذه الآية الفاذة أى المنفردة فى معناها وكلمة قذة وفاذة شاذة * ومما يستدرك عليه فرسا باذ بالكسر من قرى مرو منها عبد الحميد بن حميد عن الشعبى ﴿الفرهد بالضم﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد هو (الفرهد) بالدال (وكذا الفرهود والفراهيد) وهكذا وجد بخط ابن الاثير (أو الصواب فى الكل بالدال المهملة) وقد تقدم فى محله وفرهاذ جرد قرية بمرو وقد تقدم ذكرها * ومما يستدرك عليه فارمذ قرية بطوس منها أبو على الفضل بن محمد بن على لسان خراسان وشيخها وصاحب الطريقة والحقيقة بها توفى بطوس سنة ٤٧٣ وفرنباذ قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أبو أحمد محمد بن سورة بن يعقوب ﴿الفطذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزجر عن الشئ) كذا فى التكملة ﴿الفلذ العطاء بلا تأخير ولا عدة أو﴾ هو (الاكثار منه) أى من العطاء (أو) فلذه من المال يفلذ فلذا أعطاه منه (دفعة) وقيل قطع له منه وهذا أول الاقوال المذكورة فى المحكم والمصنف انما يغير فى الترتيب فيقدم غير الفصيح على الافصح والنادر على المستعمل كما عرفه الممارس (و) الفلذ (بالكسر كبد البعير) والجمع أفلاذ كضرس وأضراس (و) يقال فلان (ذو مطارحة ومفالذة) اذا كان (يفالذ النساء) ويطارحهن (و) الفلذة (بهاء القطعة من الكبد و) القطعة (من) المال و (الذهب والفضة واللحم والافلاذ جمعها) على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة فى هذا فيكون الجمع على وجهه (كالفلذ كعنب) كما فى الصحاح ومنهم من خص الفلذة من اللحم بما قطع طولا وهو قول الاصمعى وتسمى الاجساد السبعة وهى العناصر المنطرقة الفلذات (و) من المجاز الافلاذ (من الارض كنوزها) وأموالها وقد جاء فى حديث أشراط الساعة وتقئ الارض أفلاذ كبدها وفى رواية تلقى الارض بأفلاذها وفى أخرى بأفلاذ كبدها قال الاصمعى وضرب أفلاذ الكبد مثلا للكنوز أى تخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها ومعنى ما فى الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من أطايب الجزور واستعار التى للاخراج (والفالوذ ذكره الجوهرى) زاد فيه وفى بعض النسخ ذكر الحديد (كالفولاذ) بالضم وفى التهذيب والفولاذ من الحديد معروف

(المستدرك) (فذذ)

(المستدرك) (الفرهد)

(المستدرك) (الفطذ) (فلذ)

وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه (و) الفالوذ (حلواء م) معروف هو الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة فارسي معرب قال شيخنا الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي واذا عربت أبدلت الهاء جيما فقالوا فالوذج * قلت والذي في الصحاح الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج ومن سجعات الاساس الضرب بالفوالذ خير من الضرب في الفوانيذ جمع فولاذ وفالوذ (وسيف مفاوذ طبع من الفولاذ) الحديد الذكر (والتفليذ التقطيع) كالفلذ في الحديث أن فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أي خوف النار قطع كبده (واقتلذته المال أخذت منه فلذة) وفي بعض النسخ أخذت من ماله فلذة وهكذا في لسان العرب قال كثير

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربى أو صديق تؤامقه
منعت ومنع البعض حزم وقوة * ولم يقتلذك المال الا حقائقه

(المستدرك) وفي الاساس وافتلذت منه حق اقتطعته * ومما يستدرك عليه من المجاز أفلاذ الاكباد الاولاد وفي حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من أشراف الاعضاء وأبو بكر

(الفانيذ) محمد بن علي بن فولاذ الطبري محدث ﴿الفانيذ﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (ضرب من الحلواء م) معروف فارسي (معرب پانيذ) بالذال المهملة وقد مر أنهم يقولون فانيذ بالذال المهملة رسمي الجلال كتابه الفانيذ في حلاوة الاسانيد قاله شيخنا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فاذويه جد أبي القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الاصبهاني ثقة روى عن عبد الله بن يوسف بن فاذ الختلي البغدادي من شيوخ الطبراني

(قُباذُ) ﴿فصل القاف﴾ مع الذال المعجمة ﴿قباذ كغراب﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (أبو كسرى) أنوشروان ملك الفرس (وقباذيان) بالضم وكسر الذال المعجمة وروى باهمالها (ع ببلخ) كثير البساتين نسب اليه الحسين بن رداع عن أبي جعفر محمد بن عيسى الطباع وعنه محمد بن محمد بن صديق البزار البلخي (وحنطة قباذية) بالضم (عتيقة رديئة) عن الفراء كأنها من عهد قباذ

(قَذَّ) ﴿القذة بالضم ريش السهم ج قذذ) وقد اذوقذذت السهم أقذه قذا رشته (و) القذة (البرغوث كالقذذ) كصرد وهو واحد وليس بجمع قذة قاله الاصمعي (ج قذان بالكسر) وأنشد الاصمعي

أسهر ليلي قذذا أسك * أحك حتى مرفقي منفك

وقال آخر * يؤرقني قذانها وبعوضها * وقال آخر

يا أبتا أرقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان

(و) القذة (جانب الحياء) وهما قذتان ويقال لهما الاسكتان (و) القذة (أذن الانسان والفرس) وهما قذتان وفي الاساس ومن المجاز وله اذنان مقذوذتان خلقتا على مثال قذذ السهم (و) القذة (كلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا شعاريرقذة قذة وقدان قدان ممنوعات) من الصرف قاله الليث ونصه في العين القذة بالضم كلمة تقولها صبيان الاعراب يقولون لعبنا شعاريرقذة قذة لا تصرف انتهى فليس في نصه قذة الامرة واحدة فتأمل ذلك وفي اللسان وذهبوا شعاريرقذان وقدان وذهبوا شعاريرنقذان وقذان أي متفرقين (والقذ القاصاق القذذ بالسهم كالاقذاذ) قذذت السهم أقذه قذا وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهي آذانه (و) القذ (قطع أطراف الريش وتحريفه على نحو التدوير و) الحذو و(التسوية) وكذلك كل قطع كصوقذة الريش (و) القذ (الرمي بالحجر وبكل) شئ (غليظ) قذذت به أقذ قذا (و) القذ (الضرب على المقذ) أي القفاء قال أبو وجزة

قام اليها رجل فيه عنف * له ذراع ذات نبر بن وكف * فقذها بين قفاها والكتف

(والاقذ سهم عليه القذذ) قيل هو (سهم لا ريش عليه) وفي التهذيب الاقذ السهم الذي لم يرش ويقال سهم أفوق اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال الملسوع سليم (و) قيل الاقذ هو (المستوي البري بلا زيغ) فيه ولا ميل عن ابن الاعرابي وقال اللحياني السهم حين يبرى قبل أن يراش والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز

* من نثريات قذاذ خشش * (و) من أمثالهم (ماله أقذ ولا مريش) أي ماله (شئ أو) ماله (مال ولا قوم) وهذا عن اللحياني ويقال ما أصبت منه أقذ ولا مريشا أي لم أصب منه شيأ وقال الميداني أي لم أظفر منه بحير لا قليل ولا كثير وروى ابن هانئ عن أبي مالك ما أصبت منه أقذ ولا مريشا بالفاء من الفذ والفرد وقد تقدم وفي مجمع الامثال مارك الله له شفرا ولا ظفرا ولا أقذ ولا مريشا (والمقذ) بالكسر (ما قذبه) الريش (و) هو مثل (السكين) ونحوه نقله الصاغاني كالمقذة (و) المقذ (كرد ما بين الاذنين من خلف) يقال ابه للئيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع ويقال ابه لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رامتين وصاحتين (و) المقذ أصل الاذن والمعذم القصاص والمقذ (منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس) وقيل هو مجز الجلم من مؤخر الرأس ويقال هو مقذوذ القفا وفي الاساس وفيه المقذ مغرز الرأس في العنق وحقيقة المقذ المقطع فاما أن يكون منتهى شعر عند القفا أو منتهى الرأس وهو المعرز (و) المقذ (ع) نسب اليه الحجر والصواب انه بالذال المهملة وقد تقدم

(والقذاذة

٣ قوله الحلواء الخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ الخ كما هو واضح

٢ قوله القصاص هو بتثليث القاف والضم أعلى كما ذكره الشارح في مادة ق ص ص قال المجد وقصاص الشعر حيث تنتهي نبتته من مقدمه أو مؤخره

(والقذاذة بالضم ماقطع من أطراف الذهب وغيره) والجذاذة ماقطع من أطراف الفضة وجمعه القذاذات والجذاذات وقيل القذاذة من كل شئ ماقطع منه (والمقذذ كمعظم المزين كالمقذوذ) يقال رجل مقذذ الشعر ومقذوذه أى مزين وقيل كل مازين فقد قذذ تقذيذا (و) المقذذ (المقصص الشعر) حوالى القصاص كله ورجل مقذوذ مثل ذلك (و) المقذذ من الرجال (الرجل) المزلم (الخفيف الهيئة) وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه تطيفا يشبه بعضه بعضا كل شئ حسن منه (وكل ماسوى وألطف) فقد قذ (و) المقذذة (بالهاء الاذن المدورة) كأنها بريت بريا (كالمقذوذة و) من ابن الاعرابى (تقذقذ فى الجبل) اذا (صعد) فيه (و) قال غيره تقذقذ (فى الركية) اذا (وقع فهلك) وتقطقط مثله (و) تقذقذ (الرجل ركب رأسه) فى الارض وحده (و) يقال (مايدع شاذة ولا قاذة) وفى التهذيب شاذا ولا قاذا وذلك فى القتال أى (شجاع يقتل من رآه) وعبارة الازهرى لايلقاه أحد الاقتله (والقذان بالضم البياض فى الفودين) أى جانبى الرأس (من الشيب و) القذان أيضا اليباس (فى جناحى الطائر) على التشبيه (والقذاذات ماسقط من قذا الريش ونحوه) ولايخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفا ماقطع من أطراف الذهب وغيره فذكره ثانيا تطويل مخل لقاعدته كما لايخفى * ومما يستدرك عليه تتبعوت آثارهم حذوا القذة بالقذة يعنى كما تقذ كل واحدة منهن على صاحبتها وتقطع وقال ابن الاثير يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق ويقال انه لمقذوذ القفا وعن ابن دريد رجل مقذوذ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ﴿القشذة﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وهى (القشذة فى معانيها) المذكورة فى الدال وهى الربدة الرقيقة وقد اقتشذ ناسمنا أى جمعناه وأتيت بنى فلان فسألتهم فاقتشذت شيأ أى جمعت شيأ واقتشذ ناقشذة أكلناها كل ذلك (عن) الامام أبى منصور (الازهرى) فى كتابه التهذيب نقلا عن الليث عن أبى الدقيش قال الازهرى أرجو أن يكون ماروى الليث عن أبى الدقيش فى القشذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال فيها لعة لم نعرفها وقال الصاغانى بعد أن ذكر قول الليث ان الازهرى قد احاله على الليث فى الدال المهملة ولم أجد فى كتاب الليث منه شيأ ﴿القشمذين﴾ بفتح القاف والميم وكسر الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السماء) لغة (يمانية) كذا فى التكملة ﴿القلذ﴾ محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شئ كالفصل يعلق بالبهم لايفارقه حتى يقتله و) من ذلك قولهم (بهمة قلذة كفرحة) اذا كان بها ذلك كذا فى التكملة ﴿القنفذ﴾ بضم القاف وفتح الفاء) قال الخليل كل اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك فيه فعلل بالفتح والضم يعنى للام * قلت وكذلك القنفظ وهو غريب نقله النواوى عن مشارق عياض (الشيهم) وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا يلام يكونه فسر المشهور المتداول بالغريب (وهى بهاء) واختلف فى نونه هل هى زائدة أو أصلية ومال الى كل منهما طائفة وصحح الثانى (و) القنفذ (الفأر) وهى بهاء (و) القنفذ (ذفرى البعير) وفى المحكم هو مسيل العرق من خلف أذنى البعير (و) عن أبى خيرة القنفذ (المجتمع المرتفع) شيأ (من الرمل) وقيل قنفذ الرمل كثرة شجره وقال أبو حنيفة القنفذ يكون فى الجلد بين القف والرمل (و) القنفذ (الشجرة فى وسط الرمل) كالقنفذة وقال بعضهم القنفذة كثرة شجره واشرافه (و) القنفذ (مكان ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج) كرمان اسم (لموضع) وقد تقدم الدراج فى الجيم (وبالهاء) يعنى القنفذة (ماءة لبنى نمير) كذا فى النسخ وفى التكملة لبنى تميم بين مكة واليمن وهى الآن قرية عامرة على البحر والمشهور باهمال الدال وقد ذكرناها هنالك (وتقنفذ بالعصا ضربه كما يضرب القنفذ) نقله الصاغانى (والقنافذ أجبل غير طوال أو أجبل رمل أو نبك فى الطريق) قاله ثعلب وأنشد

محلا كوعساء القنافذ ضاربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

أى موضعا لايسلكه أحد أى من أرادهم لايصل اليهم كما لايوصل الى الاسد فى موضعه يصف أنه طريق شاق وعر (ويقال للمنام قنفذليل) أى أنه لاينام كما أن القنفذ لاينام ويقال له أيضا أنقديل ومن الاحاجى ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ * ومما يستدرك عليه يقال للموضع الذى دون القمعدوة من الرأس القنفذة وتقنفذه تقبضه وحسان بن الجعد القنفذى منسوب الى جده قنفذ بن حرام من بنى بلى بطن وكذلك قنفذ بن مالك بطن قاله ابن الاثير وظهر القنافذ موضع بمصر * ومما يستدرك عليه قهزاذ بالضم جد محمد بن عبد الله بن قهزاذ روى عنه مسلم توفى سنة ٢٦٣ * ومما يستدرك عليه محمد بن جعفر القوادى الى جده قواد كسحاب بغدادى سكن مصر روى عنه ابن يونس ﴿أقياذ﴾ كاشراف أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (فى قول المزار الفقعسى) وأنشده

دار لسعدى وابنتى معاذ * أزمان حلوا العيش ذولاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ
(كأنها والعهد من أقياذ * أس جرامين على وجاذ ع)

أى موضع وسيأتى فى وجذ أنه قول أبى محمد الفقعسى يصف الاتان فالضمير فى أنها راجع اليها

﴿فصل الكاف﴾ مع الذال المعجمة * كبوذ * كصبور من قرى سمرقند منها سعيد بن رجب عن محمد بن حمزة السمرقندى ﴿الكذان ككتان حجارة رخوة كالمدر) وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث وفى المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة

(المستدرك)

(القشذة)

(القشمذين)

(القلذ)

(القنفذ)

(المستدرك)

(أقياذ)

(كذذ)

وقد قيل هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هي فعلان والنون زائدة وقال أبو عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة (وأكذوا) اكذاذا (صاروا فيها) أي في كذان من الارض قال الصاغاني وهذا ينقض ما قال الليث في الكذان أنه فعال اذ لو كان كذلك لكان الفعل منه أكذن بالنون قال الكميت يصف الرياح

ترامى بكذان الاكام ومروها * ترامى ولدان الاصارم بالخشل

(والكذكذة الحرة الشديدة) عن ابن الاعرابي (وكذ) الشئ كذا (خشن) وصلب ويوجد في بعض النسخ بالحاء والسين المهملتين والاولى الصواب ﴿الكاغذ﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو لغة في (الكاغد) وقد سبقت لغاته وانها كلها غير عربية وقد نسب الى بيعه أبو توبة سعيد بن هاشم السمرقندي الكاغذي وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغذي (الكاغذ)

﴿الكاواذ بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (تابوت التوراة) وحكاه ابن جني أيضا وأنشد (الكاواذ)

كأن آذان اللبيح الشاذي * دبر مهاريق على الكاواذ

(وأم كاواذ الداهية) عن الصاغاني (وكاواذى بالفتح) والقصر عن الرشاطي (وقد تمد) ذكره ثعلب في المقصور والممدود (ة أسفل بغداد) قال المسعودي وهي دار مملكة الفرس بالعراق والنسبة اليها كاواذاني منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث توفي سنة ٢٨٢ وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكاواذاني فقيه حنبلي عن أبي محمد الجوهري وأبي طالب العشاري توفي سنة ٥١٠ (وكاواذ) بالفتح (أرض) همدان كما في التكملة وفي التهذيب موضع وهو بناء أعجمي وكاباذ محلة ببخارا منها الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ روى عنه الحاكم والمستغفري وقد ذكر في الدال أيضا

﴿رجل كابذ بالصم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جهم صعب الوجه) غلبظه كذا في التهذيب ووجه كابذ (قبيح) وهذا ليس في التهذيب * ومما يستدرك عليه كنجروذ قرية بباب نيسابور منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابوري الاديب الفاضل صدوق روى عنه البيهقي والفراوي توفي سنة ٤٥٣ * ومما يستدرك عليه كوشيذ بالضم وهو جد أبي الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيذ الكرجي سمع ببغداد أبا طالب اليوسفي وبنيسابور أبا عبد الله الفراوي وغيرهما ترجمه البنداوي في الذيل وجد أبي بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ الاصبهاني رحل الى العراق والشأم ومصر وكتب وروى وسنف عن عمر بن يحيى الاسملي وغيره وقاسم بن منده بن كوشيذ الاصبهاني محدث ﴿الكاذة ماحول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما) وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وفي التهذيب الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار لحمتان هنالك مكتنزتان بين الفخذ والورك وقال الاصمعي الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال أبو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ وأنشد (الكاذة)

* فاستكمشت واتهزن الكاذتين معا * قال هما أسفل من الجاعرتين قال وهذا القول هو الصواب وفي الصحاح الكاذتان مانتا من اللحم في أعالي الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا

فلادنت للكاذتين وأحرجت ٢ * بحلبا عند اللقاء حلابسا

(و) كاذة (بالالف ة ببغداد منها) أبو الحسين (اسحق بن) أحمد بن (محمد) بن ابراهيم الكاذي ثقة (شيخ) أبي الحسن (ابن قويه) وأبي الحسن بن بشران روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبي العباس الكديمي (والكاذان والكوذان الضخم السمين) من الرجال نقله الصاغاني ومنه أخذ الفرس الكودن بالدال المهملة للبليد الطبع (والتكويذ بلوع الازار الكاذة) اذا اشتمل به (وهو) أي الازار (مكوذ) كمعظم أي المكوذ اسم ذلك الازار كما نبطه الصاغاني وشملة مكوذة تبلغ الكاذتين اذا ائتزر قال أعرابي أتمنى جلة ربوطا وصبصة سلوكا وشملة مكوذة (و) التكويذ (طعن الناكح في جوانب الركب) محركة أي الفرج ولا يدخله نقله الصاغاني (و) التكويذ (الضرب بالعصا في الدبر) بين الفخذ والورك وفي التكملة في الاست (و) في الحديث انه ادهن بالكاذي (الكاذي) قال ابن الاثير قيل هو (شجر) طيب الريح (له ورد يطيب به الدهن) قال أبو حنيفة ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شئ من حليتها وألفه واو

﴿فصل اللام﴾ مع الذال المعجمة * لبيذة * قرية واسعة بتونس قال الامام الضابط أبو القاسم التجيبي في رحلته كذا كتبه لنا أبو عبد الله اللبيذي وسمعناه من غيره بدال مهملة قال شيخنا وهو منها أبو القاسم اللبيذي التونسي المذكور في رحلتي التجيبي والعبدري كما نبه عليه السوداني في كفاية المحتاج وأغفله المصنف * قلت وأبو القاسم هذا هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي اللبيذي من فقهاء القيروان بالمغرب حدث ومات قريبا من سنة ثلاثين وأربعمائة وقد أهمل السمعاني والرشاطي ذالها ﴿اللعذ الاكل) لجذ الطعام لجذا أكله (و) اللعذ (أول الرعي و) اللعذ (أكل الماشية الكلأ) يقال لجذت الماشية الكلأ أكلته وقيل هو أن يأكله (بأطراف ألسنتها) اذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها ونبت ملجوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسنته الابل ويقال للماشية اذا أكلت الكلأ لجذا الكلأ وقال الاصمعي لجذه مثل لسه (و) اللعذ (الاخذ

٢ قوله وأحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته الى الرجوع للطعن والضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أحرجت به ضمير الثور أي أحرجته الكلاب الى أن رجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس كذا في اللسان

(اليسير)

اليسير) وقد لجذ لجذا أخذ أخذا يسيرا (و) اللبذ (أن يكثر من السؤال بعد أن يعطى مرة) وقال الاصمعي لجذه يلجذه لجذا سأله وأعطاه ثم سأل فأكثر وقال أبو زيد اذا سألك الرجل فأعطيته ثم سألك قلت لجدني يلجذني لجذا وفي الصحاح لجذني فلان يلجذ بالضم لجذا اذا أعطيته ثم سألك فأكثر (و) اللبذ (التضييق) يقال لجدني على كذا أي حضني عليه (و) اللبذ (اللمس وبحركة) في الاخير قال أبو عمرو لجذا الكلب ولجذ ولجن اذا ولغ في الاناء (فعل الكل كنصر وفرح) أي جاء من البابين الاولى عن الصاغاني في معنى لحس (ودابة ملجاذ) بالكسر (تأخذ البقل بمقدم فيها م) وأطراف ألسنتها قال عمرو بن حميل

وكل ذب أكل المقاذى * أعيس ملماس الندى ملجاذ

*ومما يستدرك عليه اللجاذ بالكسر الغراء وليس بثبت ﴿اللذة﴾ الشهوة أو قريبة منها وكأنها لما كانت لا تحصل الا لصحيح المزاج سالمه من الاوجاع فسرها بقوله (ضد الالم ج لذات لذه و) لذ (به) يتعدى ولا يتعدى لذاذة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهري وأرباب الافعال وان توقف فيه بعضهم نظرا الى اصطلاحه فان مقتضاه ان يكون المضارع منهما على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك وفي المحكم لذت الشئ بالكسر (لذاذا ولذاذة والتذه) التذاذا (و) التذ (به واستلذه وجده لذيذا) أو عده لذيذا والتذ به وتلذذ بمعنى واحد ولذت الشئ ألذه اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشئ وأنا ألذ به لذاذة ولذذته سواء وفي الحديث كان الزبير يرقص عبد الله ويقول

أبيض من آل أبي عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ ريق

(ولذهو) يلذ (صار لذيذا) قال رؤبة * لذت أحاديث الغوي المبدع * أي استلذ بها (و) عن ابن الاعرابي (اللذا النوم) وأنشد

ولذ كطعم الصرخدي تركته * بأرض العداميس خشية الحدثان

(واللذيذا الخمر) هو اللذ بجريان مجرى واحد في النعت (كاللذة) قال الله عز وجل من خمر لذة للشاربين أي لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة (ج لذ) بالضم (ولذاذ) بالكسر شراب لذ من أشربة لذ ولذاذ ولذيذ من أشربة لذاذ (واللذلاذ السريع الخفيف في عمله وقد لذلذ) به سمي (الذئب) لذلاذا لسرعته هكذا حكى لذلاذ بلا لام كأومس ونهشل فكان ينبغي للمصنف ان يقول وبلا لام الذئب قال عمرو بن حميل

لكل عيال الفتى لذلاذ * لون التراب أعقد الثماذ

أراد بعيال الفتى ذئبا يتعيل في عطفيه أي يتثنى والاعقد الذي يلوي ذنبه كأنه منعقد (وروضة ملتذ ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ذكره الزبير في كتاب العقيق وأنشد لعروة بن أذينة

فروضة ملتذ فجنبا منيرة * فوادي العقيق أناجت فيهن وابله

كذا في المعجم (والالذة الذين يأخذون لذتهم) نقله الصاغاني (و) قال ابن بري في الحواشي (ذكر الجوهري اللذ) بسكون الذال (هنا وهم وانما موضعه) لذا من (المعتل) قال وقد ذكره في ذلك الموضع وانما غلطه في جعله في هذا الموضع كونه بغير ياء وعبارة الجوهري واللذ واللذ بكسر الذال وسكونها لغة في الذي والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين ورما قالوا في الجمع اللذون قال شيخنا وهذا أي ذكر اللغة في موضع غير بابها من باب جمع النظائر والاشباه فلا ينبغي عن ذكر كل كلمة في بابها الا به موهم كما توهمه المصنف * ومما يستدرك عليه الملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشئ يلذ لذاذة فهو لذيذ أي مشتهى وفي الحديث اذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أي ليبرها في السهولة لا في الحزونة واللذوى فعلى من اللذة ٣ قلبت احدى الذالين ياء كالتقضي والتلظي وقد جاء في حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها أي لذتها واللذة واللذيذ ٤ واللذوني الاكل والشرب بنعمة وكفاية ورجل لذ ملتذ أنشد ابن الاعرابي لابي سعنة

فراح أصيل الحزم لذا مرزأ * وبا كر مما من الراح مترعا

وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لذا لذا أي قرن بعضه الى بعض وهو في لذ من عيش وله عيش لذ ورجل لذ طيب الحديث وذا أطيب وألذ وانما يلذني ويلذ ذني ولا لذ الرجل امرأته ملاذة ولذاذا وتلاذ عند التماس ﴿لمذ﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو بمعنى (لمج لغة فيه) لا ابدال ﴿اللوذ بالشئ الاستتار والاحتصان به كاللواذ مثلثة واللياذ والملاوذة) لاذ به يلوذ لوذا ولواذا ولياذا لجأ اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا ولياذا استتر وقال ثعلب لذت به لواذا احتصنت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا وفي حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ لاذ به اذا التجأ اليه وانضم واستغاث وفي الحديث يلوذ به الهلال ٥ أي يستتر به ويحتمي وانما قال تعالى لواذا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدر اللذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قمت اليه قياما وقاوموا قواما طويلا وفي خطبة الحجاج وأنا أرميكم بطرفي وأنتم تتسللون لواذا أي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وقال الطرماح في بقر الوحش

يلاوذ من سرك أن أواره * يديب دماغ الضب وهو جدوع

٢ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله فيها وكتاب الغراء وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك) (لذ)

٣ قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله (المستدرك)

٤ قوله واللذوني هكذا بالنسخ والذي في اللسان واللذوى مضبوطا بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليحرر

(لمذ) (اللوذ)

٥ قوله الهلال بصيغة الجمع

أى تلجأ الى كنسها (و) اللوذ (الاحاطة كاللاذة) يقال لاذ الطريق بالدار واللاذة والطريق مليذ بالدار اذا أحاط بها واللاذت الدار بالطريق اذا أحاطت به (و) اللوذ (جانب الجبل) وحضنه (ومايطيف به و) اللوذ (منعطف الوادى ج ألواذ) ويقال هو بلوذ كذا أى بناحيته كذا (واللاذ) الملجأ و (الحصن كاللاوذة) بالكسر ولاذ به ولاوذ واللاذ امتنع (والملاوذة واللواذ المراوغة كاللوذانية) محركة وبه فسر بعض قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق فانه قال لاوذ فلان براغ عنك وحاد (و) الملاوذة واللواذ (الخلاف) وبه فسر الزجاج الآية أى يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره (و) الملاوذة واللواذ (أن يلوذ) أى يستتر (بعضهم ببعض كالتلواذ) بالفتح قال عمرو بن جبل

يربع شذاذا الى شذاذ * من الرباب دائم التلواذ

وبه فسر بعضهم الآية كما تقدم ذلك قريبا (ولوذان) اسم أرض وقال الراعى

فلبثها الراعى قليلا كأنما * بلوذان أوماحلت بالكراكر

وقال ثعلب لوذان (ع) وأنشد

أمن أجل دار بين لوذان فالنقا * غداة النوى عيناك تبتدران

(و) اللوذان (من الشئ ناحيته) كاللوذ يقال هو بلوذ كذا أى بناحيته كذا و بلوذان كذا قال ابن أحمر

كأن وقعته لوذان مرفقها * صلق الصفا بأديم وقعه تير

تير أى تارات (واللاذة ثوب حرير أحمر صينى) أى ينسج بالصين (ج لاذ) وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة (والملاوذ الماآزر) عن ثعلب (ولوذ جبل باليمن) نقله الصاغانى (ولوذا الحصى ع) عن الصاغانى (ولاوذ ابن سام بن نوح) عليه السلام أخوارفخشذ واشوذ وارم وعيلم وماش والموصل ولدّ ولاوذ أبو عمليق وطسم وأميم وقد انقرض أكثرهم (وخزز بن لوذان شاعر معروف * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذ أى لا يجىء الا بعد كد وأنشد القطامى (المستدرك)

وماضرها أن لم تكن رعت الحمى * ولم تطلب الخير الملاوذ من نشر

وقال الجوهرى يعنى القليل وفى الاساس ومن المجاز خير فلان ملاوذ هو أنواع لا يأتى الا بعد كد والملاوذة المداورة من حيثما كان ولاوذهم داراهم ويقال هو لوذه أى قريب منه ولى من الابل والدراهم وغيرها مائة أو لواذها يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أى أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد ولوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس فى الانصار وعقبه من ولده مالك بن لوذان وفخذهم يقال لهم بنو السميعة وفى الجاهلية بنو الصماء وفى همدان لوذان بن عبد ود بن الحرث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد قاله ابن الكلبى ومن المجاز ألاذت الناقة انظل بحفها اذا قامت الظهيرة كذا فى الاساس

﴿فصل الميم﴾ مع الذال المعجمة * مندذ * بالمكان يمندذ مندوذا أقام قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته كذا فى اللسان وأغفله المصنف (مَنْدَذ)

﴿مذمذ﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (كذب و) يقال (هو مذميذ) بالكسر (ومذيذ) كأمير (كذاب والمدماد الصياح) الكثير الكلام حكاه اللحيانى عن أبى طيبة والاثبى بالهاء وعنه أيضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك ربار بخفاج بجاج بجعاج (و) عن أبى زيد (المذمذى الظريف) المحتال وهو المذماذ ﴿مرذ﴾ فلان (الخبر) فى الماء أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (مرثه) رواه الايادى بالذال مع الثاء وغيره يقول مرده بالدال هكذا نقله الاصمعى وروى بيت النابغة (مَرَذَ)

قلما أبى أن ينقص القود لحمه * نزعنا المريد والمريد ليضمرا

ويقال امرذ الثريد فتفته ثم تصب عليه اللبن ثم تمثيه وتحساه ﴿الملاذ المطرمذ المتصنع﴾ له كلام وليس له فعال كذا فى الصحاح وقد ملذه يملذه ملذا أرضاه بكلام لطيف وأمره بما يسره ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الثاء والملاذ (الذى لا تصح مودته كالملوذ كمنبر والملذان والملذانى محركتين والملاذانى) وقيل الملاذ هو الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال الشاعر (مَلَذَ)

جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

وأنشد ثعلب * أو كيذبان ملذان مسح * والمسح الكذاب والملذان الذى يطهر النصح ويضمر غيره (والملذ) الملث وهو (الكذب و) الملذ (الطعن بالرمح) وقد لمذه بالرمح ملذا (و) الملذ (المسح على اليد) عن الصاغانى (و) الملذ (مد الفرس ضبعيه حتى لا يجد مزيد اللحاق) وحبسه رجليه حتى لا يجد مزيد اللحاق فى غير احتلاط (و) الملذ (السرعة فى عدوه) وأصل الملذ السرعة فى المجىء والذهاب (و) الملذ (بالتحريك اختلاط الظلام و) يقال (ذئب ملاد) ككتان خفى (خفيف وامتلدت منه كذا أخذت منه عطية) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الملاذة وهو مصدر ملذه ملذا وملاذة وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها وتمثلت بشعر لبيد (المستدرك)

تحدثون ملاذة ومحابة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

* ومما يستدرك عليه ملقاباذ بالضم محلة بأصفهان وقيل بنيسابور نسب اليها أبو على الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد الصيرى النيسابورى من بيت العدالة والتزكية ذكره أبو سعد فى التحبير توفى سنة ٥٥١ ﴿مندبسيط﴾ ويأتى له ما يعارضه من ذكر الاقول (مُنْذُ)

الدالة على التركيب (مبنى على الضم ومذ محذوف منه) وقد ذكره ابن سيده وغيره فى مذ مذ والصواب هنا وفى الصحاح منذ مبنى على الضم ومذ (مبنى على السكون وتكسر ميمها) أما كسر ميم منذ فقد حكى عن بنى سليم يقولون ما رأيته منذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى الفراء عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال (ويليهما اسم مجرور حينئذ) فهما (حرفا جر) فيجر ما بعدهما ويكونان (بمعنى من فى الماضى و) بمعنى (فى فى الحاضر و) بمعنى (من والى جميعا فى المعدود كما رأيته منذ يوم الخميس) وفى التهذيب قد اختلفت العرب فى مذ ومنذ فبعضهم يخفض بهذه ما مضى وما لم يمض وبعضهم يرفع بمنذ ما مضى وما لم يمض والكلام أن يخفض بهذه ما لم يمض ويرفع ما مضى ويخفض بمنذ ما لم يمض وما مضى وهو الجمع عليه (و) يليهما (اسم مرفوع كمنذ يومان وحينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر ومعناهما الأمد فى الحاضر والمعدود وأول المدة فى الماضى) وفى الصحاح ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول فى التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة وتقول فى التوقيت ما رأيته مذ سنة أى أمد ذلك سنة ولا يقع ههنا الا نكرة فلا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة (أو ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين كلفيته منذ يومان أى بينى وبين لقائه يومان) وقد رد هذا القول ابن الحاجب وهذبه البدر فى تحفة الغريب قاله شيخنا (ويليهما الجملة الفعلية نحو) قول الشاعر (* ما زال مذ عقدت يداه ازاره * أو) الجملة (الاسمية) نحو قول الشاعر (* وما زلت أبغى المال مذ أنا يافع * وحينئذ) هما (ظرفان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها) أى الى الجملة (وقيل مبتدآن) أقوال بسطها العلامة ابن هشام فى المغنى (وأصل مذ منذ رجوعهم الى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكنين كذا اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا) وفى المحكم وقولهم ما رأيته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها لان أصلها الضم فى منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وانما صمت لالتقاء الساكنين اتباعا لضمة الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فأما ضم ذال منذ فانما هو فى الرتبة بعد سكونها الاول المقدر ويدلك على أن حركتها انما هى لالتقاء الساكنين أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال فضم الذال اذا فى قولهم مذ اليوم ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذى هو منذ دون الاصل الابعد الذى هو سكون الذال فى منذ قبل أن تحرك فيما بعد (ولتصغيرهم اياه منيذ) قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا فى قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذا سم رجل لقلت منيذ ورددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل * قلت وقد رد هذا القول أيضا كما هو مبسوط فى شروح الفصيح (أو اذا كانت مذا سما فأصلها منذ أو حرفا فهى أصل) وهذا التفصيل هو الذى جزم به المالقى فى رصف المبانى (ويقال ما لقيته منذ اليوم ومذ اليوم بفتح ذالهما أو أصلهما من الجارة وذو بمعنى الذى) قال الفراء فى مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من من ومن ذو التى بمعنى الذى فى لغة طيئ فاذا خفض بهما أجريتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار ٣ كان فى الصلة كأنه قال من الذى هو يوم فالوا وغلبوا الخفض فى منذ لظهور النون (أو) مركب (من) من و (اذ حذفت الهمزة) لكثرة دورانها فى الكلام وجعلت كلمة واحدة (فالتقى ساكنان فضم الذال) وقال سيبويه منذ للزمان تظيره من للمكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته (أو أصلها من ذا اسم اشارة فالتقدير فيما رأيته مذ يومان من ذا الوقت يومان وفى كل تعسف) وخروج عن الجادة وقال ابن برزج يقال ما رأيته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام أول وقال أبو هلال مذ عاما أول وقال الآخر مذ عام أول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام أول وقال غيره لم أره مذ يومان ولم أره منذ يومين برفع بعد ويخفض بمنذ وفى المحكم منذ تحديد غاية زمانية النون فيها أصلية ورفعت على توهم العاية وفى التهذيب وقد اجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحركا أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحرك وبتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم وقال اللحيانى وبنو عبيد من غنى يحركون الذال من مذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدها فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال مذ بذال قد ولام هل فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وقال بنو ضبة والرباب يخفضون بعد كل شئ قال سيبويه أما مذ فتكون انتهاء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايتك وأجريت فى بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه والخلاف فى ذلك مبسوط فى المطولات * ومما استدركه شيخنا هنا عمشاذ الدينورى بالكسر نقلا من شعر ابن الفارض يضرب المثل بسهره * قلت وهو من رجال الرسالة وأعيانهم وله ترجمة مبسوطة ﴿الماذى العسل الابيض﴾ قال عدى بن زيد العبادى

وسلاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار
فى سماع بأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذى مشار

٣ قوله باضمار هو بالتنوين وقوله كان فى الصلة أى كان الاضمار الخ

٣ قال فى اللسان مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشرته وشرت أكثر

(المستدرك)
(الماذى)

كذا في الصحاح (أو الجديد) كله (أو خالصه أو جيده و) المذى (الدرع اللينة السهلة كالماذية) وعليها اقتصر ابن سيده وغيره (و) المذى (السلاح كله) الدرع والمغفر وغيرهما (والماذية الخمر والماذي الحسن الخلق الفكه النفس) الطيب الكلام قال الازهري و بالذال الذاهب والجاني في خفة وقد تقدم وماذا ذا كذب وهو مستدرك عليه ﴿ميتذ كميسر﴾ أهمله الجماعة (د قرب يزد) ان لم يكن محصفا عن ميبد وقال ياقوت في ميبد انه من نواحي يزد ولم يذكر ميتذ هذا فقوى عندنا أن يكون ماذكره المصنف تصحيفا ﴿الميذ بالكسر جبل من الهند﴾ بمنزلة الترك يغزون المسلمين في البحر (عن ابن عباد) في المحيط (وفيه نظر) قال الصاغاني لم أعرفهم ولم أسمع بهم وأورده الازهري عن الليث ولم ينكر عليه * ومما يستدرك عليه ميذ بكسر فسكون ففتح اسم جبل أو بلد بأذربيجان ينسب اليه أبو بكر محمد بن منصور الميذي روى عنه أبو نصر أحمد المعروف بابن الحداد ومنه أيضا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد الميذي الانصاري سمع بدمشق والبصرة والكوفة والجزيرة والقيروان والاسكندرية والري وبغداد والرملة وله رحلة واسعة

﴿فصل النون﴾ مع الذال المعجمة ﴿النبذ طرحك الشئ﴾ من يدك (أمامك أو وراءك أو عام) يقال نبذ الشئ اذا رماه وأبعده ومنه الحديث فنبذ خاتمه أي ألقاه من يده وكل طرح نبذ ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفي التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول وفي مفردات الراغب أصل النبذ طرح ما يعتد به وغالب النبذ الذي في القرآن على هذا الوجه (والفعل كضرب) نبذه ينبذه نبذا (و) النبذ (ضربان العرق) لغة في النبض (كالنبذان محركة) وهذا من الصحاح فانه قال نبذ ينبذ نبذانا لغة في نبض (و) من المجاز النبذ (الشئ القليل اليسير ج أنباذ) يقال في هذا العنق نبذ قليل من الرطب وخز قليل ويقال ذهب ماله وبقي نبذ منه ونبذة أي شئ يسير و بأرض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شئ يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنفقته وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط واظفار أي قطعة منه ورأيت في العنق نبذا من خضرة أي قليلا وكذلك العليل من الناس والكلا قال الزمخشري لان القليل نبيذ لا يبالى به (و) من المجاز (جلس نبذة) بالفتح (ويضم) أي (ناحية والبعيد) فعيل بمعنى المنبوذ وهو (الملقى و) منه (ماتبذ من عصير ونحوه) كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو مجاز (وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه) شدد للكثرة قال شيخنا وظاهر المصنف بل صريحه انه ككتب لانه لم يذكر آتيه فاقتضى أنه بالضم والمعروف الذي نص عليه الجماهير أنه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غيرها فلا يعتد باطلاق المصنف ثم هذه العبارة التي ساقها المصنف هي بعينها نص عبارة المحكم وفيه ان أنبذ رباعيا كنبذ ثلاثيا في الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه انها عامية وحكى اللحياني نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرا وهي قليلة وكذلك قال كراع في المجرد وابن السكيت في الاصلاح وقطرب في فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراغي في ملحنه وقال القزاز أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ بغير ألف وحكى الفراء عن الرواسي أنبذت النبيذ بالالف قال الفراء أما لم أسمعها من العرب ولكن الرواسي ثقة وفي ديوان الادب للفارابي أنبذ الرباعي لغة نعيفة وفي النهاية يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وحققه شيخنا فقال نقلا عن بعضهم ان النبيذ ان كان في الاصل فعيلا بمعنى مفعول ولكنه تنوسي فيه ذلك وصار اسما للشراب كله من الجوامد دليل جمعه على أنبذة ككثيب وأكثبة وفعيل بمعنى مفعول لا يجمع هذا الجمع والله أعلم وفي المحكم وانما سمي نبيذا الان الذي يتخذه يأخذ تمرا أو زبيبا فينبذه في وعاء أو سقاء ثم يطرح عليه الماء و يتركه حتى يفور فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكرر ذكره في الحديث وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ و يقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (والمنبوذ ولد الزنا) لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والانثى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون لانهم يطرحون (و) المنبوذة (التي لا تؤكل من هزال) شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ (كالنبيذة) وهذه عن الصاغاني (و) قال أبو منصور المنبوذ (التي تلقيه أمه في الطريق) حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين و يقوم بأمره وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن في نسبه من الثبات (و) من المجاز (الانتباذ التنحي) والاعتزال يقال انتبذ عن قومه اذا تنحى وانتبذ فلان الى ناحية أي تنحى ناحية قال الله تعالى في قصة مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (و) الانتباذ (تحرك) واحد (من الفريقين في الحرب كالمنابذة) وقد نابذهم الحرب ونبذا اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني أي على الحق واعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباذ الفريقين للحق وقال أبو منصور المنابذة أن يكون بين مريقين محتلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أراد انقض ذلك العهد فينبذ كل واحد منهما الى صاحبه العهد الذي تعاهدا عليه وه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك و بين قوم هدنة فخفت منهم نقضا للعهد فانبذ الى القوم حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك و بينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أيمنا بايدنا كم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستوفي العلم بالمنابذة منا ومنكم ٣ بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون الفعل والقول

(مَيْتَذٌ) (المِيذُ) (المستدرك)

(تَبَذَ)

٣ قوله عليه الماء كذا في اللسان ولعله يصب عليه الماء.

٣ قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكر قبل قوله وفي حديث سلمان أو يقول بأن الظهر ويخبر ويأتي بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبة

في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة في البيع والملامسة قال أبو عبيد (المنابذة) هو (أن تقول) لصاحبك (انبذ الي الثوب) أو غيره من المتاع (أو أنبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا) ويقال له بيع الالقاء كما في الاساس (أو) هو (أن ترمي اليه بالثوب ويرمي اليك بمثله) وهذا عن اللحياني (أو أن تقول اذا نبذت الحصاة) اليك فقد (وجب البيع) ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح (والمنبذة كمكنسة الوسادة) المتكأ عليها هذه عن اللحياني وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أي تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان ومن مجمعات الاساس تعمموا بالمشاوذ وتربعوا على المنابذ (و) من المجاز (الانباذ) من الناس (الاوباش) وهم المطروحون المتروكون (وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ) ولفظ الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه وروى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه (أي لقيط) رمته أمه على الطريق وفي حديث الدجال تلده أمه وهي منبوذة في قبرها أي ملقاة (ويروى قبر منبوذ منونة) على الصفة (أي قبر بعيد) منفرد (عن القبور) ويعضده ما روى من طريق آخر أنه مر بقبر منبذ عن القبور فصلى عليه * ومما يستدرك عليه يقال لما ينبت من تراب الحفيرة نبيشة ونبيذة والجمع النبائث والنبائذ وزعم يعقوب ان الذال بدل من الشاء والمتنبذ المتنحي ناحية قال لبيد

(المستدرك)

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

وفي الاساس ومن المجاز بذ أمري وراء ظهره لم يعمل به وهو في منبذة ذا الدار في منتزحها وفلان ينبذ على أي يغلي كالنبيذ ونبذت فلانة قولا مليما رمت به ونبذت اليه السلاء والتعيسة ونبذت كذا ورميت به اذا رفع لك وأتبع لقاؤه ولله أم نبذت بك ونبث التراب ونبذه بمعنى رمى به وهي النبيشة والنبيذة وقد تقدم وفوبذ بالفتح سكة نيسابور وفوباذان من قرى هراة

(النواجذ)

﴿النواجذ﴾ وهي أربعة) في أقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وعلى هذا اقتصر ابن الاثير في النهاية وقال صاحب الناموس وعليه الفراء (أو الانياب) وبه فسر الحديث صحك حتى بدت نواجذه لانه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم قال ابن الاثير وان أريد بها الاواخر وهو الاكثر الاشهر فالوجه فيه أن يريد مبالغة مثله في ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه في الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (أو التي تلي الانياب أو هي الاضراس كلها جمع ناجذ) يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه قال الجوهري وقد تكون النواجذ للفرس وهي الانياب من الخلف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر إبلا

حداد الانياب بيا كرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدا الوقيع

(والتنبذ شدة العض بها) أي بالنواجذ (و) من المجاز التنبذ (الكلام الشديد) عن الصاغاني والزمخشري (و) في الاساس أبدى ناجذه بالغ في ضحكه وغضبه و (عض على ناجذه) اذا (بالغ أشد) وذلك لان الناجذ يطلع اذا أسن وهو أقصى الاضراس (والمنجذ كمعظم المجرب) والمجرب وهو المحنك وفي التهذيب رجل ٢ منجذ ومنجذ الذي جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال معبر بن وثيل

٢ قوله منجذ ومنجذ أي بصيغة اسم المفعول والفاعل

وماذا تبتغي الشعراء مني * وقد جاوزت حدا الاربعين

أخو خمسين مجتمع أشدي * ونجذني مداورة الشؤون

(و) قال اللحياني المنجذ هو (الذي أصابته البلايا) فصار ذلك معالجا للامور مداورا لها (والمناجذ) الفأر العمي وقد ذكر (في ج ل ذ لانه جمع جلذ) بالضم (من غير لفظه) وورب شيء هكذا وقد سبق البحث فيه (والانجذان بصم الجيم) وهمزته زائدة ونونها أصل وان لم يكن في الكلام أفعل لكن الالف والنون مسهلتان للبناء كالهاء والياء للنسب في أسمة وأيبلى (نبات يقاوم السموم جيدا لوجع المفاصل جاذب مدر) للبول (محدر للطمث) أي الحيض (وأصل الابيض منه) هو (الاشرغاز) ومن خواصه انه (مقطع ملطف) محلل (ونجذه ألح عليه) ويقال بلغ في العلم وغيره ناجذه اذا أتقنه ومنه نجذته التجارب أحكمته كذا في الاساس وتناجذوا على كذا ألحوا

(النواخذة)

﴿النواخذة﴾ أهمله الجوهري وهو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعربين اهمال دالها وهم (ملاك سفن البحر) ولفظ البحر مستدرك قاله شيخنا (أو وكلاؤهم) عليها مولدة (معربة الواحدة ناخذاة) والمشهور أن الناخذاه هو المتصرف في السفينة المتولي لامرها سواء كان يملكها أو كان أجيرا على النظر فيها وتسييرها وقد (اشتقوا منها الفعل وقالوا تنخذ) فلان (كتر أس) اذا صار ناخذاة أو رئيسا في السفينة * ومما يستدرك عليه نخذ كفرح ناحية بخراسان بين عذة نواح منها اليهودية وآمل وأبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذي محركة أجاز السمعاني

(المستدرك)

(نذذ)

(نذذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (بال) كذا في التكملة (والنذيذ) كأمير (ما خرج من الانف أو الفم)

(نفذ)

﴿النفاذ﴾ الجواز وفي المحكم (جواز الشيء من الشيء والخلوص منه) تقول نفذت أي جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا (كالنفوذ) بالضم (و) النفاذ (مخالطة السهم جوف

الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائر فيه) يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا (كالنفذ) بفتح فسكون (و) قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش (حركة هاء الوصل التي) تكون (للاضمار) وليست من حروف الوصل غيرها (ككسرة هاء) من قوله (* تجرد الجنون من كسائه *) وفتحة الهاء من قوله * ورحلت سمية غدوة أجمالها * وضمة الهاء من قوله * وبلد عامية أعماؤه * سمي بذلك لانه أنفذ حركة هاء الوصل الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة في القياس من قبل ان حروف الوصل المتمكنة فيه ٢ التي هي الهاء محمولة في الوصل عليها وهي الالف والياء والواو لا يكن في الوصل الا ساكنة فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروي وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حروف الروي قبلها ٣ فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشئ الى الشئ نحو في المعنى من جريانه نحوه (وأنفذ الامر قضاه و) أنفذ (القوم صار منهم) هكذا في النسخ والصواب بينهم. (أو) أنفذ القوم اذا (خرقهم) وفي نسخة فرقهم وليس بشئ (ومشى في وسطهم و) يقال (نفذهم) اذا (جازهم وتخلفهم) لا يخص به قوم دون قوم (كأنفذهم) رباعيا لغة في الثلاثي وفي حديث ابن مسعود انكم تجوعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال أبو عبيد معناه أنه ينفذ صر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره ينفذني اذا لمعني وجاوزني وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة أي يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفذ الشئ وأنفذته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة في أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا في صعيد ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز أيضا (طريق نافذ) أي (سالك) وفي الاساس أي عام يسلكه كل أحد وفي اللسان والطريق النافذ الذي يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أي مجاز (و) من المجاز (النافذ) الرجل (الماضي في جميع أموره) وله نفاذ في الامور (كالنفوذ والمفاذ) كصبور ورمان (و) النافذ (المطاع من الامر كالنفيذ) وأمر نفيذ موطأ وفي حديث عبد الرحمن بن الازرق ألا رجل ينفذ بيننا أي يحكم ويمضي أمره فينا يقال أمره نافذ أي ماض مطاع (والتنفذ بالتحريك) اسم (الانفاذ) وأمر بنفذه أي بانفاذه وفي التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل في موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أي بانفاذ ما فيه (و) النفذ المخرج والمخلص يقال (أتى بنفذ ما قال أي بالمخرج منه) ومنه الحديث ايما رجل أشاد على مسلم ما هو يرى منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتي بنفذ ما قال (و) يقال ان في ذلك لمستنفذا ومندوحة (المستنفذ) والمندوحة (السعة) وقد تقدم في الدال المهملة (و) قال ابن الاعرابي عن أبي المكارم (النوافذ كل سم يوصل الى النفس فرحا أو ترحا) عنه قلت له سموها فقال (هي الاصران والحاسبان والفم والطبيعة) قال والاصران ثقبا الاذنين والحاسبان سوما الانف (و) عن أبي سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد (تنافدوا) اليه بالدال أي (الى القاضي) أي (حاصوا اليه فاذا أدلى كل واحد (منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة) وفي حديث أبي الدرداء ان نافذتهم بالعدل نافذت الرجل اذا حاكمته أي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نفذ لوجهه اذا مضى على حاله وأنفذ عهده أمضاه ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وانفذته أنا وانه لنافذ فيه مثله وكذا نفذ الرسول وهو مجاز وطعنة نافذة منتظمة الشقين وطعنات نوافذ وللجراح أنفاذ وطعنة لها نفذ أي نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لو لا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أي جاوزت الحاسب الآخر حتى يصير نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لابصرت ما وراءها أراد لها نفذا أضاءها لولا الشعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر وله في كتاب الفرق لان السيد وذا منفذ القوم ونفذهم وهذه مآنفذهم وأنفاذهم وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة في الشقين جميعا فان كانت في شق واحد فهي هقعة ويقال سر عنك وأنفذ عنك أي امض عن مكانك وجزه ونافذه ولعبد الله بن عامر واليه نسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله ولاه حفره فعلب عليه ونافذ أبو معبد ولي ابن عباس حديثه في الصحاح والنافذ بن جحوان له ذكر (النقذ التعليص والتنحية كالانتقاذ والاستنقاذ والتنقد) وفي الصحاح أنقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى أي نجاه وخلصه ومثله في التهذيب وقول لقيط بن أوس الشيباني

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقديك أمس وليتني لم أشهد

نقديك كما يقول ضربيك أي نقذني اياك وضربي اياك (و) النقد (السلامة) والنجاة (ومنه) قولهم (نقذك) دعاء بالسلامة (للعاثر) كذا في الاساس هكذا يقوله أهل اليمن كما في التكملة (و) النقد (بالتحريك ما أنقدته) وهو معل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض (و) النقد (مصدر نقد) الرجل (كفرح نجا) وسلم (و) من الامثال (ماله نقد) قد تقدم (في ش ق ذ والا نقد النقد)

* قوله التي هي أي حروف الوصل وقوله الهاء مبتدأ ثان

٣ قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروي نفاذا لان الصوت جرى الخ وقوله الآتي كما سميت الصواب حذف كما مر

(المستدرك)

(نقذ)

وسبق فى الدال المهملة ومن أمثالهم بات بليلة أنقذ ضبط بالوجهين يضرب لمن سهر ليله كله (والنقيذة فرس أنقذته من العدو) وأخذته منه جمعه نقائذ والذى فى التهذيب واحد الخيل النقائذ نقيذ بغير هاء وفى المحكم فرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدى الناس أو العدو واحدها نقيذ بغير هاء عن ابن الاعرابى وأنشد

ووقفت لقوم آخرين كانها * نقيذ حواها الرجع من تحت مقصد

وفى الأساس وبعير أو غيره من النقائذ وهو ما أخذه العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذه ونقيذ ونقذ (و) عن المفضل النقيذة (الدرع) لان صاحبها اذا لبسها أنقذته من السيوف وأنشد لزيد بن الصعق

أعددت للحدثان كل نقيذة * أنف كلابخة المضل جرور

قال الانف الطويلة ولابخة المضل السراب جعلها تبرق كالسراب لحدتها وقال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وأنشد قول يزيد وقال أنف أى لم يلبسها غيره (و) النقيذة (المرأة كان لها زوج ومنقذ كمحسن) اسم (رجل ونقذة محركة ع) ذكره فى الجمهرة * ومما يستدرك عليه النقيذ ما استنقذ ورجل نقذ مستنقذ وهو نقيذة بؤس وهم نقائذ بؤس استنقذوا منه * وبقى عليه غذاباذ بالذال فيهما محركة من قرى نيسابور ﴿أناهيذ﴾ أهمله الجماعة وهو (اسم الزهرة) وهى الكوكب المعروف (عن ابن عباد) فى المحيط (أو فارسى غير معرب وبالدال) أى المهملة وفى بعض النسخ أو بالدال (فلا مدخل له حينئذ فى الكلام) العربى كما حققه الصاغانى * واستدرك شيخنا فى هذا الفصل نوجاباذ وهى من قرى بخارا منها البرهان محمد بن أبى بكر الحنفى السمرقندى أحد شيوخ الذهبى * قلت ومنها أيضا أبو بكر محمد بن على بن محمد الموجاباذى امام زاهد كبير صنف كتاب مرتع النظر وحدث توفى سنة ٥٣٣ وبقى غروذ بالمعجمة وصحموه وفوذ بالفتح اسم جبل بسرنديب عند مهبط سيدنا آدم عليه السلام ذكره شراح المواهب وأرباب التفاسير * قلت وفى المعجم أنه أخصب جبل فى الارض ويقال أمرع من فوذ وأجدب من برهوت * قلت وفوزاباذ من قرى بخارا وفوذاذة كسحابة من قرى اليمن من أعمال البعدانية وأبو المهاجر دينار بن عبد الله النهوذى الترابى أحد أمراء المغرب لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة قاله الحافظ وضبطه

﴿فصل الواو﴾ مع الذال المعجمة ﴿الموبذان﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بضم الميم وفتح الباء) وحكى فتح الميم أيضا وحكى ابن ناصر كسر الباء أيضا (فقيه الفرس وحاكم المجوس) كقاضى القضاة للمسلمين (كالموبذ) ومنهم من يدعى اصالة الميم لانه ليس بعربى فاذا محله قبل هذا وهو صنيع ابن المكرم فى اللسان وغيره (ج الموابذة والهاء للمجمة) قال شيخنا هو على حذف مضاف أى لازالة المجمة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره فى أمثاله * ومما يستدرك عليه وبذة بفتح فسكون مدينة من أعمال الاندلس ووبذى مدينة أخرى قرب طليطلة كذا فى المعجم ﴿الوجذ﴾ نقرة فى الجبل تمسك الماء) ويستنقع فيها (و) قيل الوجذ (الحوض ج وجذان ووجاذ بكسرهما) قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثافى

غير أثافى مرجل جواذى * كأنهن قطع الافلاذ * أس جرامين على وجاذ

الاثافى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والجوامين الحياض قال سيبويه سمعت من العرب من يقال له أما تعرف بمكان كذا وكذا وجذا وهو موضع يمسك الماء فقال بلى وجاذا أى أعرف بها وجادا (ومكان وجذ) ككتف (كثيرها) أى الوجاذ (وواجذه اليه اضطره) عن الصاغانى (و) عن أبى عمرو أوجذه (عليه) ايجاذا (أكرهه) * ويستدرك عليه هنا وخذ لغة فى أخذ وهو أثبت من تحذ كعلم حكاها طوائف من الصرفيين واللغويين كما مر عن قطرب وغيره ﴿الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشى والذئب مر يوذوذ) اذا مر مرا سريعا * ومما يستدرك عليه وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

من اللائى استفاد بنو قصى * لجاء بها ووذوذها بنوس

والوذ بالفتح فتشديد الثانى كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة أحسبه جبلا ﴿ورزذى جاجته كوعد) وفى بعض الاصول فى جانبه (أبطأ) والامر منه رزذ كعد * ومما يستدرك عليه ورزان من قرى بخارا منها أبو سعد هما م بن ادريس بن عبد العزيز الورزانى يروى عن أبيه وعنه سهل بن شاذويه الباهلى وورزانه من قرى أصفهان كذا فى المعجم ﴿الوقذ شدة الضرب) وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت (وشاة وقيذ وموقوزة قتلت بالخشب) وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه وعن ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء فى قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك وفى البصائر للمصنف الموقوذة هى التى تقتل بعصا أو بحجارة لاحد لها فتموت بلا ذكاة (والوقيذ) من الرجال (السريع) وهذا لم أجده فى كتب العرب (و) الذى ذكره الازهرى وابن سيده وغيرهما أن الوقيذ من الرجال (البطىء والثقيل) وسقطت الواو من بعض الاصول قالوا كأن ثقله وضعفه وقذه (و) الوقيذ أيضا (الشديد المرض المشرف) على الموت (كالموقوذ) وقال ابن شميل الذى يغشى عليه لا يدرى أميت أم لا ورجل وقيذ مابه طرق وقال الليث حمل فلان وقيذا أى ثقيلا دنفا مشفيا وهو مجاز كما فى الاساس وقال ابن جنى قرأت على أبى على عن أبى بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته

(المستدرك) (أناهيذ)

(المستدرك)

(الموبذان)

(المستدرك) (الوجذ)

(المستدرك) (وذوذ)

(وزذ) (المستدرك) (وقذ)

وهو ذو قيظ اذا قال أبو يعمد عضدى والصواب أن تكون الظاء بدلا من الذال لقوله عز وجل والخشعة والموقوذة والموقوظة ولقولهم وقذه قالوا وقظه أميح وقظه ولا موقوظة فالذال اذا أعم تصرفا قال فلذلك قضينا أن الذال هى الاصل وقال الاحمر ضربه فوقظه (ووقذه ضرعه) قال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القفا فيصير هبدتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال لرجل موقوذ وفى الاساس ضربت الحية حتى وقذتها (و) يقال وقذه الحر اذا (سكنه) ومنه حديث عمر فيقذه الورع أى يسكنه ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل (و) من المجاز وقذه النعاس اذا (غلبه) وأنشد للاعشى

يا وينى دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

(و) وقذ (ركه عليلا كأوقذه) وهذه عن الزجاج فهو وقيذ وموقذ (و) من المجاز (ناقة موقذة كعظمه أثر الصرار فى أخلافها من شده (أو) هى (التى) يرغثها أى (يرضعها ولدها ولا يحرج لبنها الا ترارا لعظم الضرع فيوقذها ذلك ويأخذها الداء) وورم فى الضرع (و) يقال ضرب على موقذ من مواقذه (الموقذ كمنزل طرف من البدن) يشتد عليه الضرب (كالكعب والركبة والمرفق و) طرف (المنكب) كما فى الاساس واللسان (ج المواقذ) وبكل ذلك فسر قولهم ضربه على موقذ من مواقذه (والوقاذ بجارة مفروشة) واحدتها وقيذة * ومما يستدرك عليه وقذه اذا كسره ودمغه وفى الحديث كان وقيذ الجوانح أى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح نحو الى القلب فأضاف الوقوذ اليها وقد وقذه الغم والمرض ووقذته العبادة ووقذتنى كلمة سمعتها وفى قلبى وقذة من ذلك أثر باق من مشقته ٢ وأجترى وأقتدى ووقذت الناقة حلبت على كره حتى قل لبنها وكل ذلك من المجاز (الوالذ) * بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى والحركة) وقد ولذ ولذا (والولاذ الملاذ) والمعنيان متقاربان وقد تقدم الملاذ (الومذة) * أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البياض النقى) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه ويبوذى بالفتح فسكون التحتية فضم الموحدة وواو ساكنة وذال قرية بخارا ووبذاباذ بالذال فيهما محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها أبو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويذابادى شيخ أبى سعد السمعانى وورزذ وبقال وازذ من قرى مرو قد

(فصل الهاء) مع الذال المعجمة (الهبذ كالضرب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العدو) يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقد هبذ يهبذ هبذا (و) الهبذ (الاسراع فى المشى والطيران كالاهتباذ والاهباذ والمهابذة) وقد هابذ كهاذب قال أبو خراش يصف طائرا

يبادر جنح الليل فهو مهابذ * يحث الجناح بانبساط والقبض

(والهابذة الناقة السريعة) وقد تقدم للمصنف فى حرف الباء وابل مهاذيب سراع وأمر بأن يكون هذا التركيب مقلوبا عنه (الهذ سرعة القطع و) سرعة (القراءة) وقد هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا اذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز وكذا هذ الحديث اذا سرده وفى حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ونصبه على المصدر (كالهذذ) محركة (والهذاذ) بالضم (والاهتذاذ) قال ذو الرمة

وعيد يغوث يحمل الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

(أو) الهذ (قطع كل شئ والهذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين هذوذ وشفرة هذوذ قاطعة (كالهذاذ) ككتان (والهذهاذ والهذاهذ) بالضم (والهذ) بالكسر (و) ضربا (هذا ذيك أى) هذا بعد هذ أى (قطعا بعد قطع) قال الشاعر

* ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا * قال سيبويه وان شاء حمله على أن الفعل وقع فى هذه الحال وقول الشاعر

فباكر محتوما عليه سباعه * هذا ذيك حتى أنفد الدن أجمعا

فسره أبو حنيفة فقال هذا ذيك هذا بعد هذا أى شربا بعد شرب يقول باكر الدن عاوا وراح وقد فرغه ونقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هذا ذيك وهما جيد على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * هذا ذيك حتى ليس للبرد لابس

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية

اذا شق برد شق بالبرد رقع * دواليك حتى كانا غير لابس

والقافية مكسورة انتهى تزعم الساء أنه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الود بينهما والانتهاج وقال الازهرى يقال جاز يك وهذا ذيك وهذه بالسيف هذا قطعه كهذه (وقرب هذاذ بعيد صعب أو سريع) وهذا عن الصاغانى (وجمل هذاذ) ككتان (سابق متقدم) فى سرعة المشى قال عمرو بن جميل

كل سلوف للقطا بذاذ * قطاع أقران القطا هذاذ

(والهذاهذ) بالفتح (الذين يقولون لكل من رأوه هذا هذا منهم ومن خدمهم) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ أو من خدمهم * ومما يستدرك عليه سيف هذاذ قطاع كهذاهذ كعلابط وارمى هذ قطاع وناب هذاذ كعراب كذلك قال عمرو بن جميل

اذا انتحى بنابه الهذاذ * أفرى عروق الودج العواذى

(الهرابذة)

٢ قوله وأجترى وأقتدى هكذا فى النسخ والصواب وأقتضى وليس له تعلق بالمادة اذ هو تفسير لكلمة من بيت فى الاساس وعبارته ووقذه النعاس قال الاعشى يا وينى دينى النهار وأجترى دينى اذا وقذ النعاس الرقدا وأجترى وأقتضى اه

(المستدرك)

(وَلَذَ)

(الوَمَذَةُ) (المستدرك)

(هَبَذَ)

(هَذَّ)

(الهَرابِذَةُ)

﴿الهرابذة﴾ قومة بيت النار) التى (للهند) وهم البراهمة فارسى معرب (و) قيل (عظماء الهند أو علماؤهم أو خدم نار المجوس) وهم قومة بيت النار فاعادته ثانيا تكرار (الواحد) هربذ (كزبرج والهربذة سيردون الخبب والهربذى) بالكسر والقصر (مشية فى اختيال) وفى بعض الاصول فيها اختيال كمشى الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى فى دفه ثم فرفرا * وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه فى سير الابل قال ولا تظير لهذا البناء (وعدا الجمل الهربذى أى فى شق) *

(المَهْرُوذَةُ)

﴿المهروذة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى (لم تسمع الا فى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى المسيح) عيسى بن مريم (عليه السلام) ونصه (ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهروذتين أى بين) حلتين (ممصرتين) أى مصبوغتين بالهرد وهو خشب أصفر (وروى بالدال) المهملة وقد تقدم الكلام هناك قال الازهرى ولم نسمع ذلك الا فى الحديث ﴿الهماذى﴾ بالفتح (السرعة) فى الجرى يقال انه لذو هماذى فى جريه نقله الصاغانى وقال ثمر الهماذى الجد فى السير (و) الهماذى البعير السريع وكذلك (الناقة السريعة) بلاهاء (و) الهماذى (شدة المطر) وقيل نارات شداد تكون فى المطر والسباب والجرى مرة بشدة ومرة بسكن (و) الهماذى شدة (الحر) وأنشد الاصمعى

(الهَمَاذِى)

يربع شذانا الى شذان * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وحماذى أى شدة حر عن ابن الاعرابى وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

٢ قوله وفراهنه كذا بالنسخ كاللسان وحرره

قطعت ويوم ذى هماذى تلتظى * به القور من وهج اللظى وفراهنه ٢

(والهمذانى محركة) الرجل (الكثير الكلام) يشتد مرة ويسكن أخرى (و) الهمذانى (من المشى اختلاط نوع بنوع) وهو ضرب من السير (والهمذان) محركة (الرسمان فى السير) نقله الصاغانى ولم يذكر المصنف الرسمان وانما ذكر الرسم محركة وهو حسن السير وسيأتى (وهمذان) محركة (د) من كور الجبل بينه وبين الدينور أربع مراحل ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب أن المعروف بين العجم اهمال داله فكأن هذا تعريب له * (بناه همذان بن الفالوج بن سام بن نوح) عليه السلام قاله هشام بن الكلبى وهو أخو أصفهان ووجد فى بعض كتب السريانيين أن الذى بنى همذان يقال له كرميس بن جلون وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همذان انما هو نادمه ومعناه المحبوبة وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان فى جمادى الاولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذى فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة أربع وعشرين من الهجرة ويقال ان أول من بنى همذان جم بن توجهان ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وسماها ساور ويعرب فيقال ساروق وحصنها بهمن بن اسفنديار وهو أحسن البلاد هواء وأطيبها وأنزهها ومازال محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل لولا اشتاؤه المفرط بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره فى الشعر والخطب قال كاتب بكر

همذان متلفة النفوس وبردها الزمهرير وحرها هامون

غلب الشتاء مصيفها وربيعها * فكأنما موزها كانون

وسأل عمر بن الخطاب رجلا من أين أنت فقال من همذان فقال أما انها مدينة عتم وأذى يجمدة ثوب أهلها كما يجمد ماؤها

(الهَنْبَذَةُ)

﴿الهنبذة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الامر الشديد ج الهنابذ) وكذلك الهنبثة والهنابث كذا فى التكملة واللسان

(الهَوْذَةُ)

﴿الهوذة القطاة﴾ وخص بعضهم بها الانثى وبها سمى الرجل (ج هوذ) على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسبح

(وقيل هوذة معرفة) كما هو صنيع الجوهرى وغيره هى القطاة الانثى وقيل (طائر) غيرها (و) هوذة اسم (رجل م) وهو هوذة ابن على الحنفى صاحب اليمامة قال الجوهرى سمى باسم القطاة وأنشد للاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

قال شيخنا وقع فى شروح الشفاء خلاف فى ضبط هوذة هذا فقال البرهان الحلبى انه بالفتح كما جزم به الجوهرى وهو ظاهر المصنف أو صريحه وقال الدميرى انه بالضم وتعقبوه وزعم القطب الحلبى أن داله مهملة وغلطه فى ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط فان اهمال داله غير معروف كما أن الضم كذلك انتهى (والهاذة شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها (ج الهاذ) قال الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ فى باب الاشجار الحاذ (واليهودى اليهودى) لغة فيه قاله أبو عمرو فى فائت الجمهرة قال شيخنا صريحه ان الياء زائدة فى أوله واصل المادة هوذ وهو فى المهملة ربما يتوجه لانهم قالوا فى الفعل منه هادوا أى صاروا يهودا واما فى المعجمة فلم يسمع له تصريف الا على جهة الحدس كما قاله ابن السراج فى أصوله ووافقوه فكان الاولى ان يعقد لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ويذكر يهوذا فيه انتهى

(المستدرك)

* قلت وهو ابن يعقوب عليه السلام * ومما يستدرك عليه الهوذ بن عمرو بن الاجب بن ربيعة ابن حزام بن خنبة بطن من عذرة منهم ثبينة بنت حيان بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل بن معمر * ومما يستدرك عليه يوذ ويقال يوذى بالقصر قرية من قرى نخشب بما وراء النهر منها أبو اسحق ابراهيم بن أبى القاسم أحمد بن حفص اليوذى سمع أبا

الحسين طاهر بن محمد البلخي وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وتوفي سنة ٤٤٧ * ومما يستدرك عليه بزداذ الدال الاولى مهملة وهو اسم جد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن بزداذ الرازي الفقيه الحنفي ثقة روى عن عمه علي بن موسى وولي قضاء سمرقند وتوفي سنة ٣٦١ وأبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن ابراهيم بن بزداذ الصعلوكي الحافظ نسبي عن أبيه وابن حبان توفي سنة ٣٤٤ وأبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن بزداذ السرخسي شيخ الاسلام روى عنه أبو تراب النخشبي وتوفي سنة ٤٠٩ وبهذا تم حرف الذال المعجمة

الحمد لله ختاما وأصلي بفضله شاتنا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا في ٢٩ ربيع الاول سنة ألف ومائة واثنين وثمانين بخان الصاغة * قال مؤلفه محمد مرتضى بلغ مراجعة على تكملة الصاغاني في مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٣

﴿تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله باب الراء﴾
﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾